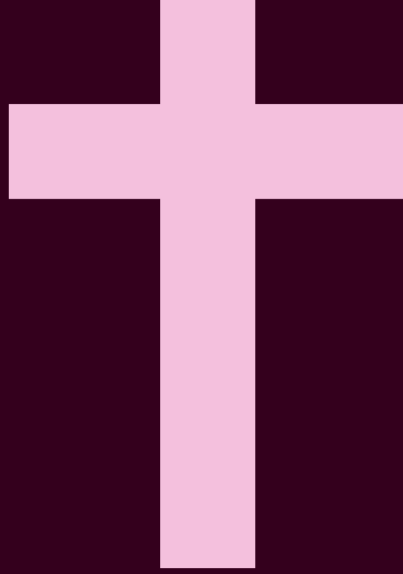


ةغللاب سدق ملبات كلا  
كفاد ناف ،ةفبرعلا



Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب  
**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 13 Dec 2023  
f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be

## Contents

التَّكْوِينُ	1
الْخُرُوجُ	68
الْأَوَّلِينَ	124
الْجُدُدُ	163
التَّانِيَةَ	221
يَشُوعَ	269
الْقَضَاةَ	302
رَاعُوثَ	334
الْأَوَّلُ صَمُوئِيلَ	339
الثَّانِي صَمُوئِيلَ	382
الْأَوَّلُ الْمَلُوكِ	418
الثَّانِي الْمَلُوكِ	460
الْأَوَّلُ أَيَّامِ أَخْبَارِ	499
الثَّانِي أَيَّامِ أَخْبَارِ	540
عَزْرَا	584
نَحْمِيَا	598
أَسْتِيرَ	618
أَيُّوبَ	628
الْمِزَامِيرَ	668
أَمْثَالَ	765
الْجَامِعَةَ	798
الْأَنْشَادَ نَشِيدَ	809
إِسْعِيَاءَ	815
إِرْمِيَا	876
إِرْمِيَا مَرَاتِي	947
حَزَقِيَالَ	954
دَانِيَالَ	1018
هُوشَعَ	1037

يُوئِيلُ	1047
عَامُوسَ	1051
عُودِيَا	1059
يُونَانَ	1061
مِيخَا	1064
نَاحُومَ	1070
حَبَقُوقَ	1073
صَفْنِيَا	1076
حِجِّي	1079
زَكَرِيَّا	1082
مَلَاخِي	1094
مَتَّى	1098
مَرْقَسَ	1146
لُوقَا	1176
يُوحَنَّا	1226
الرُّسُلِ أَعْمَالُ	1264
رُومَا	1312
كُورِنْثُوسَ ١	1331
كُورِنْثُوسَ ٢	1350
غَلَاطِيَّةَ	1363
أَفَسَسَ	1370
فِيلِيبِّي	1377
كُولُوسِي	1382
تَسَالُونِيكِي ١	1387
تَسَالُونِيكِي ٢	1392
تِيمُوثَاوسَ ١	1395
تِيمُوثَاوسَ ٢	1401
تِيطُسَ	1405
فِيلِمُونَ	1407
عِبْرَانِيَّيْنِ	1409
يَعْقُوبَ رِسَالَةَ	1423
بَطْرُسَ ١	1428
بَطْرُسَ ٢	1433
يُوحَنَّا ١	1436
يُوحَنَّا ٢	1441
يُوحَنَّا ٣	1442



يَهُودَا رِسَالَةٌ . . . . .	1443
الْأَلَاهُوتِيَّ يُوْحَنَّا رُؤْيَا . . . . .	1445

## التَّكْوِينُ

### البدء

- ١ فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ٣ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.
- ٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
- ٥ وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٦ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- فَعَمِلَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٨ وَدَعَا اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- ٩ وَقَالَ اللهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٠ وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَجَمَعَ الْمِيَاهَ دَعَاةً بِحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١١ وَقَالَ اللهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ بَزْرًا، وَشَجْرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمْرًا كَجَنْسِهِ، بَزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا يَبْزُرُ بَزْرًا كَجَنْسِهِ، وَشَجْرًا يَعْمَلُ ثَمْرًا بَزْرُهُ فِيهِ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالثًا.
- ١٤ وَقَالَ اللهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ.
- ١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٦ فَعَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ.
- ١٧ وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ،
- ١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٩ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.
- ٢٠ وَقَالَ اللهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرْ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»
- فَخَلَقَ اللهُ التَّنَانِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ٢٢ وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَأَثْمَرِي وَأَمْلَإِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.
- ٢٤ وَقَالَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنْسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا.»
- وَكَانَ كَذَلِكَ.

٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وُحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشِبْنَاهُ، فَيَسَلُطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ نَخْلُقُ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْمُرُوا وَآكُتْرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلُطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْرِزُ بَرًّا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْرِزُ بَرًّا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا.

٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

## ٢

١ فَأُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جَنْدِهَا.

٢ وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.

٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

## آدم وحواء

٤ هَذِهِ مَبَادِيُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ.

٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ.

٦ ثُمَّ كَانَ ضبابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

٨ وَعَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يُخْرَجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ:

١١ اِسْمُ الْوَاحِدِ فَيْشُونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.

١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَجَرُّ الْجَزَعِ.

١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ.

١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أُشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفِرَاتُ.

- ١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.
- ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،
- ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ.»
- وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.
- ٢٠ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ.
- ٢١ فَأَوْفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سَبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا.
- ٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.
- ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عَظْمِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أُخِذَتْ.»
- لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
- ٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

## ٣

## سقوط الإنسان

- ١ وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ إِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»
- ٢ فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ،
- ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا.»
- فَقَالَتْ الْحَيَّةُ لِلْمَرَأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا!
- ٥ بَلَى اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ عَيْنَاكِ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفِينَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»
- فَرَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.
- ٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِنَفْسَيْهِمَا مَازِرًا.
- ٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَا آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
- ٩ فَنادَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»
- فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَيْتُ.»
- فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»
- ١٢ فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرَأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ لِلْمَرَأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.»

﴿ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.﴾

١٥ وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.﴾  
 ﴿ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ اتْعَابِ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اسْتِيقَاكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.﴾

﴿ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالْتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.﴾

١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.﴾

١٩ بِعَرَقٍ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خَبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ.﴾

٢٠ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.﴾

٢١ وَصَنَّ الرَّبُّ إِلَهُ لَادَمَ وَامْرَأَتَهُ أَقْصَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَابْتَسَمَا.﴾

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.﴾

﴿ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا.﴾

٢٤ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.﴾

## ٤

### قايين وهابيل

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.﴾

﴿ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.﴾

٣ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،

٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ،

٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَطَّ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهَكَ؟»

٧ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيقَاقُهَا وَأَنْتِ تَسُودُ عَلَيْهَا.﴾

٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخَ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.﴾

١١ فَالآنَ مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ.﴾

١٢ مَتَى عَمَلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.﴾

﴿ فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.﴾

١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلَنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَائِينَ فَسَبْعَةَ أَضْعَافٍ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَائِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

١٦ نَفَرَ ج قَائِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنِ.

١٧ وَعَرَفَ قَائِينَ امْرَأَتَهُ حَيْلَةَ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسَمِ ابْنِهِ حَنُوكَ.

١٨ وَوَلَدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وُلِدَ مَحْيَاثِيلَ. وَمَحْيَاثِيلُ وُلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وُلِدَ لَامَكَ.

١٩ وَأَتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمَ الْوَاحِدَةِ عَادَةَ، وَاسْمَ الْأُخْرَى صِلَةَ.

٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِينِ أَنْخِيَامِ وَرَعَاةِ الْمُوَاثِي.

٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمَرْمَارِ.

٢٢ وَصِلَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ تُوْبَالَ قَائِينَ الضَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأُخْتُ تُوْبَالَ قَائِينَ نَعْمَةُ.

٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحَرْحِي،

وَفَتِي لَشُدْحِي.

٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَائِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ.»

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ أَبَا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنِ

هَابِيلَ.» لِأَنَّ قَائِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

٢٦ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وَوَلِدَ ابْنَهُ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

## ٥

### من آدم إلى نوح

١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبهِ اللَّهِ عَمَلَهُ.

٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ.

٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَوَلِدًا عَلَى شَبهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا.

٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ.

٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ.

١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قَيْنَانُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

- ١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْلُ.
- ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَيْلُ ثَمَانِي مِئَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارِدُ.
- ١٦ وَعَاشَ مَهْلَيْلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارِدُ ثَمَانِي مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْلُ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ١٨ وَعَاشَ يَارِدُ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ.
- ١٩ وَعَاشَ يَارِدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارِدَ تِسْعَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَالَحَ.
- ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالَحَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.
- ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ مِئَةَ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ.
- ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالَحَ تِسْعَ مِئَةَ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢٨ وَعَاشَ لَامَكَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَاءَ.
- ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يَعِزُّنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعْبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ.»
- وَعَاشَ لَامَكَ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

## ٦

## الطوفان

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،
- ٢ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.
- ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لَزِيغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.»
- كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدَنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُووُ اسْمِهِمْ.
- ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٦ فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَحْضِرْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمٍ وَدَبَابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أُنِّي عَمَلْتَهُمْ.»

□ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٩ هَذِهِ مَوَالِدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.

١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا.

١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ آتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَذَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.»

١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرِ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِنَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.

١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكَِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ.

١٦ وَتَصْنَعُ كَوَاكِبَ الْفُلْكَِ، وَتَكْبِلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكَِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنَ سَفْلِيَّةً وَمَتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.

١٧ فَهَذَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.

١٨ وَلَكِنْ أَقِيمْ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكََ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.

١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفُلْكَِ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى.

٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.

٢١ وَأَنْتَ، نَحْنُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا.»

□ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

## ٧

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلْكَِ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ.

٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى.

٣ وَمِنَ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَحْضِرْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلْتَهُ.»

□ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنَ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ،



- ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.
- ٨ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ:
- ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانٍ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.
- ١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١١ فِي سَنَةٍ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بْنُ نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّكَ.
- ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ.
- ١٦ وَالِدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.
- ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلِّكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّكَ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.
- ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْإِرْتِفَاعِ تَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتْ الْجِبَالَ.
- ٢١ فَتَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.
- ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ.
- ٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالِدَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَأَمْسَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ فَقَطُّ.
- ٢٤ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

## ٨

- ١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوَحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّاتِ الْمِيَاهُ.
- ٢ وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ،
- ٤ وَاسْتَقَرَّ الْفُلُّكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ.
- ٥ وَكَانَتْ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلِّكَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَمَلَهَا
- ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَفَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.

- ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْخَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،  
 ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْخَمَامَةَ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفَلَكَ لِأَنَّ مِيَاهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا  
 وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفَلَكَ.  
 ١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ آخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْخَمَامَةَ مِنَ الْفَلَكَ،  
 ١١ فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْخَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ.  
 ١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ آخَرَ وَأَرْسَلَ الْخَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا.  
 ١٣ وَكَانَ فِي أَلْسِنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ لَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ  
 نُوحٌ الْغِطَاءَ عَنِ الْفَلَكَ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ لَشِفَ.  
 ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.  
 ١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا:  
 ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفَلَكَ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءَ بَنِيكَ مَعَكَ.  
 ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَتَوَلَّدَ فِي الْأَرْضِ وَتُثْمِرْ وَتَكْثُرْ عَلَى الْأَرْضِ.»  
 □□ نَخَّرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ.  
 ١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكَ.  
 ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ،  
 ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ  
 قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حُدَاثَتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أَمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.  
 ٢٢ مُدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

## عهد الله مع نوح

- ١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمُرُوا وَكَثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ.  
 ٢ وَلِتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ.  
 ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ أَجْمَعِ.  
 ٤ غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.  
 ٥ وَأَطْلُبُ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلَبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ  
 الْإِنْسَانِ أَخِيهِ.  
 ٦ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ.

- ٧ فَأَمَرُوا أَنَّهُمْ وَأَكْثَرُوا وَتَوَالَدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَاثَرُوا فِيهَا.»
- ٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا:
- ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ،
- ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ
- الْخَارِجِينَ مِنَ الْفَلَكِ حَتَّى كُلِّ حَيْوَانِ الْأَرْضِ.
- ١١ أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.»
- وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَاصِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ:
- ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ.
- ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشَرْتُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرَ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ،
- ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لَتَهْلِكَ
- كُلُّ ذِي جَسَدٍ.
- ١٦ فَتَمَّتْ كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرَهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى
- الْأَرْضِ.»
- وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

### أولاد نوح

- ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفَلَكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ.
- ١٩ هُوَلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.
- ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَائِثِهِ.
- ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا.
- ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.
- ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ نَحْمِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،
- ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخَوَتِهِ.»
- وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.
- ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَا فَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
- ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

## ١٠

## سلالات أبناء نوح

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## بنو يافث

٢ بَنُو يَافِثٍ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.

٤ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّهِمْ.

## بنو حام

٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطٌ وَكَنْعَانُ.

٧ وَبَنُو كُوشٍ: سَبَاٌ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَاٌ وَدَدَانُ.

٨ وَكُوشٌ وَوَلَدٌ نَمْرُودُ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،

٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يَقَالُ: «كَنَمْرُودُ جَبَّارٌ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَكَانَ ابْتِدَاءَ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكَدَ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.

١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نِينَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ

١٢ وَرَسْنَ، بَيْنَ نِينَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

١٣ وَمِصْرَايِمُ وَوَلَدٌ: لُودِيمُ وَعَنَامِيمُ وَهَلَايِمُ وَنَفْتُوحِيمُ

١٤ وَفَتْرُوسِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ.

١٥ وَكَنْعَانَ وَوَلَدٌ: صَيْدُونُ بَكْرَهُ، وَحَثَّ

١٦ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجَرَجَاشِيَّ

١٧ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرَقِيَّ وَالسِّبْيِيَّ

١٨ وَالْأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّيِّ.

١٩ وَكَانَتْ تَحْتُمُ الْكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيْدُونُ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارٍ إِلَى غَرَّةٍ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ

وَصُوبِيْمَ إِلَى لَاشَعٍ.

٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ وَأُمَّهِمْ.

## بنو سام

٢١ وَسَامٌ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرٍ، أَخُو يَافِثِ الْكَبِيرِ، وَوُلِدَ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ.

٢٢ بَنُو سَامٍ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَارْفَكَشَادُ وَوُلُودُ وَارَامُ.

٢٣ وَبَنُو أَرَامٍ: عُوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشُ.

٢٤ وَارْفَكَشَادُ وَوَلَدٌ شَالِحٌ، وَشَالِحٌ وَوَلَدٌ عَابِرُ.

٢٥ وَلِعَابِرُ وَوَلَدٌ أَبْنَانُ: اسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحٌ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.

- ٢٦ وَيَقْطَانُ وَوَلَدَ: الْمُوْدَادَ وَشَالْفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارْحَ  
 ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدَقْلَةَ  
 ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَبِيمَائِيلَ وَشَبَا  
 ٢٩ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ.  
 ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مَيْشَا حَيْثَمَا تَجِيءُ نُحُوفَ سَفَارِ جَبَلِ الْمَشْرِقِ.  
 ٣١ هَؤُلَاءِ بَنُو سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَالسَّنْتِيمِ بِأَرْضِهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ.  
 ٣٢ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## ١١

## برج بابل

- ١ وَكَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.  
 ٢ وَحَدَّثَ فِي أَرْضِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.  
 ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ لِنَا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا.» فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ مَكَانَ الْحَجْرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطَّيْنِ.  
 ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِنَفْسِنَا أَسْمًا لَثَلًا نَتَبَدَّدُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.»  
 □ فَزَلَّ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِي كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا.  
 ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ جَمِيعُهُمْ، وَهَذَا أَيْتَادُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَتَوَوَّنُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.»  
 ٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.»  
 □ فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنِ بِنَائِ الْمَدِينَةِ،  
 ٩ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلُ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَبَلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

## من سام إلى إبراهيم

- ١٠ هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِنْتَيْنِ.  
 ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بِنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٢ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ.  
 ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بِنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ.  
 ١٥ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بِنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ.  
 ١٧ وَعَاشَ عَابِرٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بِنِينَ وَبَنَاتٍ.  
 ١٨ وَعَاشَ فَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو.

- ١٩ وَعَاشُ فَالِجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُو مِثَّتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ وَعَاشُ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ سَرُوجَ.
- ٢١ وَعَاشُ رَعُو بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرُوجَ مِثَّتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٢ وَعَاشُ سَرُوجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورَ.
- ٢٣ وَعَاشُ سَرُوجَ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورَ مِثَّتِي سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٤ وَعَاشُ نَاحُورَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحَ.
- ٢٥ وَعَاشُ نَاحُورَ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٦ وَعَاشُ تَارِحَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.
- ٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وَلِدَ تَارِحَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا.
- ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورَ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايُ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، ابْنَةُ مَلِكَةِ وَأَبْنَةُ إِسْكَةَ.
- ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.
- ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَتَنَتْهُ امْرَأَةُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.
- ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

## ١٢

## دعوة إبراهيم

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمَنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُكَ.
- ٢ فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكْكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً.
- ٣ وَأُبَارِكُ مِبَارِكِيكَ، وَلَا عَنَّكَ الْعَنَةُ. وَتُبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»
- فَذَهَبَ أِبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أِبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.
- ٥ فَأَخَذَ أِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ وَاجْتَاَزَ أِبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بِلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينئذٍ فِي الْأَرْضِ.
- ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.
- ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِيلَ وَنَصَبَ خِيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايُ مِنَ الْمَشْرِقِ.
- فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أِبْرَامُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ.

## إبراهيم في مصر

- ١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ اِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا.
- ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرَّبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَانَهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّكَ قَالَتْ: هَذِهِ امْرَأَتِي. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ.
- ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»
- ١٤ فَحَدَّثَتْ لَمَّا دَخَلَ اِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا.
- ١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدْحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ،
- ١٦ فَصَنَعَ إِلَى اِبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ.
- ١٧ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ اِبْرَامَ.
- ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ اِبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟
- ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالْآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ.»
- فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالًا فَشَاعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

## ١٣

## انفصال إبراهيم عن لوط

- ١ فَصَعِدَ اِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
- ٢ وَكَانَ اِبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٣ وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خَيْمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ،
- ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ اِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٥ وَلُوطٌ السَّائِرُ مَعَ اِبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.
- ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.
- ٧ فَحَدَّثَتْ مُحَاصِمَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي اِبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ حِينَئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٨ فَقَالَ اِبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُحَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَاتِي وَرِعَاتِكَ، لِأَنَّا نَحْنُ أَخَوَانُ.
- ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اَعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»
- ١٠ فَفَرَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقِيٌّ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ.
- ١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.
- ١٢ اِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ.
- ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.



- ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِرَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،
- ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعِدَّ تَرَابَ الْأَرْضِ فَسَلِّكَ أَيضًا يَدُهُ.
- ١٧ قُمْ أَمْشِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَغَرْضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.»
- فَفَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ١٤

## إِبْرَاهِيمُ يَنْقِذُ لُوطًا

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
- ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سَدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابِ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشِمْتِيرِ مَلِكِ صَبُوبِيمَ،
- وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوعْرُ.
- ٣ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمْقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ.
- ٤ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلَعُومَرَ، وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَا عَلَيْهِ.
- ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلَعُومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيِّيْنَ فِي شُوى قَرَيْتَائِمَ،
- ٦ وَالْحُورِيِّيْنَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ.
- ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ.
- ٨ نَفَخَ مَلِكُ سَدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكُ بَالَعِ، الَّتِي هِيَ صُوعْرُ، وَنَظَّمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمْقِ السَّدِيمِ.
- ٩ مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، وَأَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ. أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ.
- ١٠ وَعَمْقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارٌ حُمْرٌ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.
- ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوءِ.
- ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوءَهُ، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ.
- ١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَخَبَرَ أَبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا الْأُمُورِيِّيْنَ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ.
- ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَّ جَرَّ غَلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.
- ١٥ وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ.
- ١٦ وَأَسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَأَسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيضًا وَالشَّعْبَ.



- ١٧ نَجَّرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ.
- ١٨ وَمَلِكِي صَادِقٌ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَنَحْمًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
- ١٩ وَبَارَكُهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ أَبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
- ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلاكُ نَخْذُهَا لِنَفْسِكَ.»
- فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
- ٢٣ لَا أَخْذَنَّ لَا خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ.
- ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْغِلْبَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرٌ وَأَشْكُولٌ وَمَمْرًا، فَهَمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

## ١٥

## عهد الله مع إبراهيم

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا.»
- فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَارِزُ الدِّمَشْقِيُّ؟»
- ٣ وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.»
- فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرْتُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرْتُكَ.»
- ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْدَهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
- فَأَمِنَ بِالرَّبِّ حَسْبَهُ لَهُ بَرًّا.
- ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتُهَا.»
- فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا؟»
- ٩ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزَّةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً.»
- فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسَطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَقَّهُ.
- ١١ فَزَلَّتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ، وَكَانَ أَبْرَامُ يَزْجُرُهَا.
- ١٢ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ سَبَاتٌ، وَإِذَا رُبْعَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيعَةٌ عَلَيْهِ.
- ١٣ فَقَالَ لِأَبْرَامَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبِدُونَ لَهُمْ. فَيُدُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِثْمَةِ سَنَةٍ.
- ١٤ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبِدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلاكٍ جَزِيلَةٍ.

- ١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَضِي إِلَى أَبَاتِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ.
- ١٦ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.»
- ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَوْرٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحٌ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- ١٩ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ
- ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ
- ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

## هاجر وإسماعيل

- ١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ،
- ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَ عَنِّي مِنَ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أُرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ.»
- فَسَمِعَ إِبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.
- ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ.
- ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا.
- ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَامَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- فَقَالَ إِبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايَ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.
- ٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.
- ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرَ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟.» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.»
- فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.»
- وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ نَسْكَ فَلَإِ يَعْذُ مِنْ الْكَثْرَةِ.»
- وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكَ.
- ١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.»
- فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيْلُ رُبِّي.» «لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْمَنَا أَيْضًا رَأَيْتَ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟.»
- لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْإِيْلُ «بِئْرِ لَحْيِ رُبِّي.» هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.
- ١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرَ لِإِبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا إِبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ.»

□□ كَانَ اِبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجِرُ اِسْمَاعِيلَ لِاِبْرَامَ.

## ١٧

## عهد الختان

- ١ وَلَمَّا كَانَ اِبْرَامُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِاِبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،
- ٢ فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جَدًّا.»
- فَسَقَطَ اِبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ قَائِلًا:
- ٤ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَمِ،
- ٥ فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ اِبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ اِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَمِ.
- ٦ وَأَثْمُرُكَ كَثِيرًا جَدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمًّا، وَمَلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.
- ٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لِهَذَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.
- ٨ وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.»
- ٩ وَقَالَ اللهُ لِاِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،
- ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.
- ١٢ إِنْ تَمَانِيَةَ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلَيْدَ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.

- ١٣ يُخْتَنُ خَتَانًا وَلَيْدَ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْبَتِهِ فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِ. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»
- ١٥ وَقَالَ اللهُ لِاِبْرَاهِيمَ: «سَارَايَ امْرَأَتِكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.
- ١٦ وَأَبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا أَبْنَاءً. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمًّا، وَمَلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.»
- فَسَقَطَ اِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحَكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»

١٨ وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ اِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ.»

- فَقَالَ اللهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ اِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.
- ٢٠ وَأَمَّا اِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرَ رِئِيسَاتٍ يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.

٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ اِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.»

□□ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللهُ عَنِ اِبْرَاهِيمَ.

- ٢٣ فَأَخَذَ اِبْرَاهِيمُ اِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وُلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْبَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللهُ.

- ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،  
 ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.  
 ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.  
 ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

## ١٨

## الزوار الثلاثة

- ١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ،  
 ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،  
 ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدَكَ.  
 ٤ لِيُخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَأَغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،  
 ٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسْنَدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِزُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَيَّ عَبْدُكُمْ.» فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»

- ٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. انْجِنِي وَأَصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ.»  
 ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عَجَلًا رَخِصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغَلَامِ فَاسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ.  
 ٨ ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعَجَلُ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامَهُمْ. وَإِذَا كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.  
 ٩ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ سَارَةَ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ.»  
 ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ.» وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ.

- ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.  
 ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعْمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟»  
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَدُّ وَأَنَا قَدْ شَخْتُ؟»  
 ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»  
 ١٥ فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكُ.» لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتِ.»

## صلاة إبراهيم من أجل سدوم

- ١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سُدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيَشِيعَهُمْ.  
 ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَيْتَ عَنِّي إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،  
 ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟»  
 ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بِنِيهِ وَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ.»  
 ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.»

- ٢١ أَنْزَلَ وَرَأَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صَرَاحِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَالْأَفْعَلُ.»
- وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ؟»
- ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَحْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟
- ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُتِمِّتَ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِ، فَيَكُونَ الْبَارُّ كَالْآثِمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»
- ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ نَحْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.»
- فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَةَ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ.»
- ٢٨ رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.»
- فَعَادَ يَكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»
- فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ.» عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.»
- فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلِمَةَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»
- فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَطُّ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.»
- وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ١٩

## خراب سدوم وعمورة

- ١ بَجَاءَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاعْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا.» فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتٌ.»
- فَأَلْحَ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَّعَ لُهُمَا ضِيْفَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.
- ٤ وَقَبْلَهُمَا أَضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رَجَالُ الْمَدِينَةِ، رَجَالُ سَدُومَ، مِنْ الْحَدِيثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا.
- ٥ فَنادَوْا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا.»
- فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ
- ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.»
- ٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عِيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَفِينِي.»

﴿ قَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَىٰ هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حَكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطًا جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

١٠ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَىٰ بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلْوَطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَكُلَّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنْ

الْمَكَانِ،

١٣ لِأَنَّا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَهُ.»

﴿ نَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ.»

فَكَانَ كَأَرْجٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِئَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ

الْمَدِينَةِ.»

﴿ لَمَّا تَوَانَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَىٰ خَارِجِهَا أَنَّهُ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَىٰ وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ.

أَهْرُبْ إِلَىٰ الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ.

١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ

أَهْرُبَ إِلَىٰ الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.

٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَىٰ هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحِيًّا نَفْسِي.»

﴿ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا.

٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَىٰ هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّىٰ تَجِيءَ إِلَىٰ هُنَاكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ

«صُوغَرَ.»

٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَىٰ صُوغَرَ،

٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَىٰ سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيًّا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ وَقَلَّبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،

٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْآتُونِ.

٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْأَنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ

الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابتناه

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.

٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا.»

□□ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

٣٤ وَحَدَّثَتْ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيضًا فَادْخُلِي أَضْطِجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا.»

□□ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا،

٣٦ فَحَلَّتْ أَبْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.

٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوبَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمَوَابِينِ إِلَى الْيَوْمِ.

٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بَنُ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

## ٢٠

### إِبْرَاهِيمَ وَأَيْمَالِكَ

١ وَاتَّقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ.

٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكَ فِي حُلْمٍ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَتْرُوجَةٌ بِبَعْلِ.»

□ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أُمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟»

٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيضًا نَفْسَهَا قَالَتْ: هُوَ أُخْتِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنِقَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا.»

□ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِيَ إِلَيَّ،

لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا.

٧ فَالآنَ رَدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيَصِلِي لِأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا مَوْتٌ،

أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ.»

٨ فَفَكَّرَ أَيْمَالِكُ فِي الْعَدَاةِ وَدَعَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَخَافَ الرِّجَالَ جِدًّا.

٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً

عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلَتُ بِي.»

□□ وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمَلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟»

١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي.

١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً.

١٣ وَحَدَّثَتْ لَمَّا أَتَاهَا اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ

قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أُخْتِي.»



- ١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَأَمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.
- ١٥ وَقَالَ أَيْمَالُكَ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ.»
- وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتُ.»
- فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَعَى اللَّهُ أَيْمَالُكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ.
- ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيْمَالُكَ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

## ٢١

## مولد إسحاق

- ١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.
- ٢ فَحَبَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ.»
- وَخَنَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
- ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.
- ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضُحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.»
- وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تَرْضَعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ.»
- فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفَطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

## طرد هاجر وإسماعيل

- ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُجُ،
- ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»
- فَتَجِبَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.
- ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبِحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ أَسْمَعُ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.
- ١٣ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ نَسْلُكَ.»
- ١٤ فَفَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقَرِيبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ، وَأَضْعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَصَتَّ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بَرِّيَّةٍ سَبْعَ.
- ١٥ وَلَمَّا فَرَّغَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،
- ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَّةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ.» فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.
- ١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.



- ١٨ قَوْمِي أَحْمِلِ الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»  
 □□ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَيْتَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ.  
 ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْوِي رَامِي قَوْسٍ.  
 ٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

## ميثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالَكَ وَفِيكُولَ رَيْئِسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.»

٢٣ فَالآنَ أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَعْدُرُنِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَمَا لَمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتُ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَغَرَّبْتَ فِيهَا.»

□□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلَفُ.»

□□ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالَكَ لِسَبَبِ بَيْتِ الْمَاءِ الَّتِي ائْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالَكَ.

٢٦ فَقَالَ أَيْمَالَكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلِ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ.»

□□ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالَكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّاهَا.

٢٩ فَقَالَ أَيْمَالَكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَعَاجِ الَّتِي أَقْتَمَهَا وَحَدَّاهَا؟»

٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ.»

□□ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَيْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالَكَ وَفِيكُولُ رَيْئِسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ اثْنًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ.

٣٤ وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

## ٢٢

## امتحان إبراهيم

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ ائْتَمَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَآنَذَا.»

□□ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرِيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.»

□□ فَفَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،

٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَغُلَامِيهِ: «اجْلِسَا أَيْمًا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَذَهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَاسْجُدْ، ثُمَّ نَرْجِعْ إِلَيْكُمَا.»

فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.  
٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.!» فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا ابْنِي.» فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ  
الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟.»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.  
٩ فَلَمَّا آتَيْتَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى  
الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ.

١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.  
١١ فَنَادَاهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ.» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»  
فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ  
عَنِّي.»

فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ  
مُحْرَقَةً عَوْضًا عَنِ ابْنِهِ.

١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهْوَهُ يَرَاهُ.» حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.»  
١٥ وَنَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ  
١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،  
١٧ أَبَارُكَكَ مَبَارَكَةً، وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ  
أَعْدَائِهِ،

١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»  
فَرجع إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَيْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَيْعٍ.

### أبناء ناحور

٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاحُورِ أَخِيكَ.  
٢١ عَوْصَا بِنُورَهُ، وَبُورَا أَخَاهُ، وَقَمُوتَيْلُ أَبَا أَرَامَ،  
٢٢ وَكَاسِدُ وَحَزْوَا وَفِدَاشُ وَيدَلَاْفُ وَبِتُوتَيْلُ.»  
فَوُلِدَ بِتُوتَيْلُ رَفِقَةً. هُوَلاءِ الثَّمَانِيَةُ وَوُلِدَتْ لَهُمْ مَلِكَةٌ لِنَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.  
٢٤ وَأَمَّا سُرَيْتُهُ، وَاسْمُهَا رُؤُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَالِحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

### ٢٣

### موت سارة

١ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.  
٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا.  
٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتَتِهَا وَكَلَّمَ بَنِي حَيْثُ قَانَالًا:

٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَاي.»  
 □ فَأَجَابَ بَنُو حِثِّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ:

٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنِ مَيِّتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مَيِّتَكَ.»

□ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حِثِّ،

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفُوسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَاي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّمَسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ

٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بَمَنْ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكَ قَبْرٍ.»

□ وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثِّ، فَأَجَابَ عَفْرُونَ الْحَيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ

بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا:

١١ «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عِيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنِ مَيِّتَكَ.»

□ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ،

١٣ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ.

خُذْ مِنِّي فَادْفِنِ مَيِّتِي هُنَاكَ.»

□ فَأَجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ:

١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنِ مَيِّتَكَ.»

□ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثِّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ

جَائِزَةٌ عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ

الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوْلَيْهِ،

١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكًا لَدَى عِيُونِ بَنِي حِثِّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.

١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،

٢٠ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكَ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثِّ.

## ٢٤

### إِسْحَاقُ وَرَفِقَةٌ

١ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خُذْي،

٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ

بَيْنَهُمْ،

٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ﴾

٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ.

٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَاتِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهٗ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِي أَبِي مِنْ هُنَاكَ.

٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»

﴿ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْقِذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

٩ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعُ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.

١١ وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيمَاتِ.

١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.

١٣ هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.

١٤ فليكن أن الفتاة التي أقول لها: أميلي جرتك لأشرب، فتقول: أشرب وأنا أسقي بجمالك أيضًا، هي التي عينتها لعبديك إسحاق. وبها أعلم أنك صنعت لطفًا إلى سيدي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبتُوَيْلِ بْنِ مَلِكَةَ امْرَأَةِ نَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا.

١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعَذْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.

١٧ فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَاتِ وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ.»

﴿ فَقَالَتْ: «أَشْرَبْ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ.

١٩ وَلَمَّا فَرَّغَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِي بجمالك أيضًا حتى تفرغ من الشرب.»

﴿ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبَيْرِ لِتَسْقِي، فَأَسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَلَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.

٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِرَامَةَ ذَهَبٍ وَزُنْهَا نِصْفَ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزُنْهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ.

٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوَيْلِ بْنِ مَلِكَةَ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِنَاحُورَ.»

﴿ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتُوا أَيْضًا.»

﴿ نَحَرَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ،

هُدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»

- ٣٠ فَرَكَّضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ٣١ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخْتِ اسْمُهُ لَا بَانَ، فَرَكَّضَ لَا بَانَ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.
- ٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.
- ٣٣ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجَمَالِ؟»
- ٣٤ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلَفًا لِلْجَمَالِ، وَمَاءً لِيُغْسَلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٣٥ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا آكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ».
- ٣٦ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،
- ٣٧ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.
- ٣٨ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةَ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ.
- ٣٩ وَأَسْتَحْلِفُنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،
- ٤٠ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي.
- ٤١ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.
- ٤٢ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَتْ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.
- ٤٣ حِينَئِذٍ تَبَيَّرْتُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.
- ٤٤ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،
- ٤٥ فَهِيَ أَنَا وَقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلِيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،
- ٤٦ فَتَقُولَ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيْنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.
- ٤٧ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي.
- ٤٨ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَتْ الْجَمَالَ أَيْضًا.
- ٤٩ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَثْوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلِكَةُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.
- ٥٠ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أُمِّينَ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.
- ٥١ وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.
- ٥٢ فَاجَابَ لَا بَانَ وَبَثْوَيْلُ وَقَالَا: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا تَقْدِرُ أَنْ نَكَلِّمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ.
- ٥٣ هُوَذَا رِفْقَةُ قَدَامَكَ. خُذْهَا وَادَّهَبْ. فَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ».

- ٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أَنْيَّةَ فِضَّةٍ وَأَنْيَّةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى تَحْفًا لِأَخِيهَا وَلِأُمِّهَا.
- ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»
- فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «لَتَمُكِّثَ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةَ، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعْوِقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرِفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.»
- فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسَالُهَا شَفَاهَا.»
- فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.»
- فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ.
- ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلْيَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ مَبْغِضِيهِ.»
- ٦١ فَقَامَتِ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.
- ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَيْرُ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ.
- ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَمَلَّ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جَمَالٌ مُقْبِلَةٌ.
- ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ.
- ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَاءِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتِ الْبَرَقِعَ وَتَغَطَّتْ.

٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،

٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِבَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَاحِبَةً. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

### موت إبراهيم

- ١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ،
- ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زِمْرَانُ وَيَقْشَانُ وَمِدَانُ وَمِدْيَانُ وَيَشْبَاقُ وَشُوحَا.
- ٣ وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانُ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَالْأَمِيمُ.
- ٤ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالِدَعَةُ. جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.
- ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.
- ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ.
- ٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
- ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةً، شَيْخًا وَشَبَعَانٌ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،
- ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثٍّ. هُنَاكَ دَفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيِ رُبِّي.

### بنو إسماعيل

- ١٢ وَهَذِهِ مَوَالِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.  
 ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ: نَبِيُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبَيْلُ وَمِبْسَامُ  
 ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا  
 ١٥ وَحِدَارُ وَتِيمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ.  
 ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.  
 ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.  
 ١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورِ النَّبِيِّ أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نُحُوشُورُ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

### يعقوب ويعيسو

- ١٩ وَهَذِهِ مَوَالِدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.  
 ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتُ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ.

- ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ.  
 ٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.  
 ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»

- ٢٤ فَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامًا لَتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامِنَ.  
 ٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرًا، كُلُّهُ كَفَرُوهُ شَعْرًا، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو».  
 ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمَهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.

- ٢٧ فَكَبُرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانًا الْبَرِيَّةَ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ.  
 ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُو لَأَنَّ فِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.  
 ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا.  
 ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ».  
 ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟»  
 ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ.» فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ.  
 ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَرَقَ عَيْسُو الْبُكُورِيَّةَ.



١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيئِيلَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ.

٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.

٣ تَغْرَبْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأِنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ.

٤ وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ،

٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.»

□ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ:

«يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رَفِيقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.

٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيئِيلَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلَاعِبُ

رَفِيقَةَ امْرَأَتِهِ.

٩ فَدَعَا أَبِيئِيلَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي

أَمُوتُ بِسَبَبِهَا.»

□□ فَقَالَ أَبِيئِيلُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا.»

□□ فَأَوْصَى أَبِيئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَاتِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ.»

١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضَعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.

١٣ فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاظِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا.

١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

١٥ وَجَمِيعُ الْآبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.

١٦ وَقَالَ أَبِيئِيلُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا.»

□□ فَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها

بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ.

١٩ وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ.

٢٠ فَخَاصَمَ رِعَاةَ جَرَارَ رِعَاةَ إِسْحَاقَ قَاتِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبَيْرِ «عَسِقَ» لِأَنَّهُمْ نَارَعُوهُ.

٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سَطْنَةَ.»

□□ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ

لَنَا الرَّبُّ وَانْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ.»



- ٢٤ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ.  
فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأُبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.»
- ٢٥ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدُ إِسْحَاقَ بَيْتًا.  
وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارِ أَبِيكَ وَأَحْزَاتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسَ جَيْشِهِ.  
٢٦ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُرِّ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟»  
٢٧ فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا:  
٢٨ أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسَسْكَ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ.»  
٢٩ فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
٣٠ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ.  
٣١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدُ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.»  
٣٢ فَدَعَاها «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْتِ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٣٣ وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بِيْرِي الْحِثِّيِّ، وَسَمَّاهَا ابْنَةَ إِيْلُونَ الْحِثِّيَّةِ.  
٣٤ فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.

## ٢٧

## إِسْحَاقُ يَبَارِكُ يَعْقُوبَ

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظْرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ لَهُ: «هَٰذَا.»
- ٢ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي.  
٣ فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَخْرَجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا،  
٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحِبُّ، وَأُتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»  
٥ وَكَانَتْ رِفْقَةً سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ.  
٦ وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْلِمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا:  
٧ أَتُنِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي.  
٨ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ:  
٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،  
١٠ فَتُحْضِرُهَا إِلَيَّ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.»
- ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُوُ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ.  
١٢ رُبَّمَا يَجْسِنِي أَوْ يَأْكُلُنِي فِي عَيْنَيْهِ كَمَا يَأْكُلُونَ الْبَرَكَةَ.»  
١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعَنَّكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. أَسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطِّعْ وَادْهَبْ خُذْ لِي.»

- ١٠ فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لِأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ.
- ١١ وَأَخَذَتْ رِفْقَةً ثِيَابَ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ،
- ١٢ وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَتْهُ عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيدِي الْمَعْرَى.
- ١٣ وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.
- ١٤ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَآذِنَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟»
- ١٥ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بِرُكِّكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»
- ١٦ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.»
- ١٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟»
- ١٨ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو.»
- ١٩ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ.
- ٢٠ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُو.»
- ٢١ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي.» فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ نَحْمًا فَشَرِبَ.
- ٢٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقِيلْنِي يَا ابْنِي.»
- ٢٣ فَتَقَدَّمَ وَقَبَلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةُ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.
- ٢٤ فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَنَحْمٍ.
- ٢٥ لِيَسْتَعْبُدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَلِيَسْجُدَ لَكَ قِبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلِيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ.»
- ٢٦ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ،
- ٢٧ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيُتِمَّ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»
- ٢٨ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِرُكِّكَ عَيْسُو.»
- ٢٩ فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا.»
- ٣٠ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»
- ٣١ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ.»
- ٣٢ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي، وَهُوَ الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي.»
- ٣٣ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً؟»
- ٣٤ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَنَحْمٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»
- ٣٥ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلَا بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.

٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.  
٤٠ وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ، وَلِأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَحُ أَنَّكَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ فَخَفِدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي،  
فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي.»

□□ فَأَخْبَرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو  
أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ.»

٤٣ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ أَهْرُبْ إِلَى أَخِي لِابَانَ إِلَى حَارَانَ،

٤٤ وَأَقْمِ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سُنْطُ أَخِيكَ.

٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمُ اثْنَيْكَ فِي يَوْمٍ

وَاحِدٍ؟»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَيْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حِثَّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حِثَّ  
مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

## ٢٨

١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.

٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بُتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي  
أُمِّكَ.»

٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُثْمِرًا، وَيَكثُرُ فَتَكُونُ جَمْعُورًا مِنَ الشُّعُوبِ.

٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ عِزْرَتِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

□ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بُتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ

قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

□ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ.

٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ،

٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبُوتَ، زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

١٠ فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.

١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ،

فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٢ وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا.

١٣ وَهُوَذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.»

١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.

١٥ وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكَكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»

١٦ فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!»

□□ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»

□□ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.

١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيْلَ»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.

٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لِكُلِّ وِثْيَابًا لِأَلْبَسَ،

٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،

٢٢ وَهَذَا الْحَجْرُ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أَعْشِرُهُ لَكَ.»

## ٢٩

يعقوب يصل إلى فدان آرام

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.

٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْرٌ وَهَنَّاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ،

وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَانَ كَبِيرًا.

٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ فَيَدْرَجُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ

إِلَى مَكَانِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»

□□ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا أَرْعَوْا.»

□□ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانَ وَيَدْرَجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.»

٩ وَإِذَا هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَنْتَ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَى.

١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ

الْبَيْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

١١ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.

- ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ آخَرُ أَبْيَاهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَكَرَّضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.
- ١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانَ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَّضَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَخَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي.» فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

### زواج يعقوب من ليثة وراحيل

- ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الآنَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرَتُكَ.»
- وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.
- ١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.
- ١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى.»
- فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.»
- فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.
- ٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَلَّمْتُ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا.»
- فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وِلِيمَةً.
- ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانُ زُلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْثَةَ ابْنَتِهِ جَارِيَةً.
- ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِهَذَا خَدَعْتَنِي؟»

- فَقَالَ لَابَانُ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْكَبْرَى.»
- ٢٧ أَكَلْتُ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَعُطِيتُكَ تِلْكَ أَيضًا، بِأَنْخَدِمَةَ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»
- فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلْتُ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.
- ٢٩ وَأَعْطَى لَابَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.
- ٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيضًا، وَأَحَبَّ أَيضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَعَادَ يَخْدُمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

### بنو يعقوب

- ٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.
- ٣٢ فَخَلَبَتْ لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوْبِينُ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يَجْعَلُنِي رَجُلِي.»
- وَحَلَبَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُونُ.»
- وَحَلَبَتْ أَيضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي.»

وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

## ٣٠.

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ.»!

٢ فَحَمِي غَضِبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلِيِّ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ؟»

٣ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلَهَةِ، أَدْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.»

٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،

٥ فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً،

٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي أَبْنَاءً.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا.»

٧ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَةً رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «نِفْتَالِي.»

٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،

١٠ فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً.

١١ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِسَعْدٍ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا.»

١٢ وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْئَةَ أَبْنَاءً ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

١٣ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِعِطِّي، لِأَنَّهُ تَغِطُّنِي بَنَاتٌ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِير.»

١٤ وَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ فَوَجَدَ لَفَّاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِللَّيئَةَ:

«أَعْطِنِي مِنْ لَفَّاحِ ابْنِكَ.»

١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْبِلْ إِنَّكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لَفَّاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ

اللَّيْلَةَ عَوْضًا عَنْ لَفَّاحِ ابْنِكَ.»

١٦ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلَفَّاحِ

ابْنِي.» فَأَضْطَجِعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِللَّيئَةَ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَاءً خَامِسًا.

١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «يَسَّاكِر.»

١٩ وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،

٢٠ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يَسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ

«زَبُولُونَ.»

٢١ ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ.»

٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا،

٢٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.»

﴿ وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ.» ﴾

### تكاثر قطعان يعقوب

٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانَ: «أَصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.

٢٦ أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعَلَّمْتَ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ لآبَانَ: «لَيْتَنِي أُجِدُّ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكَنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.»

﴿ وَقَالَ: «عَيْنِي لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطَيْكَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعَلَّمْتَ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،

٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ أَسْعَى إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيضًا لِبَيْتِي؟»

﴿ فَقَالَ: «مَاذَا أُعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرعى غَنَمَكَ

وَأَحْفَظُهَا:

٣٢ أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْزِلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةِ رِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةِ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخُرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ

وَرِقْطَاءَ بَيْنَ الْمَعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.

٣٣ وَيَشْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ عَدِ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْلَقُ بَيْنَ الْمَعْزَى وَأَسْوَدَ

بَيْنَ الْخُرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.»

﴿ فَقَالَ لآبَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»

﴿ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرِّقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ

بَيْنَ الْخُرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.

٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لآبَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي

عَلَى الْقُضْبَانِ.

٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، فَجَاهَ الْغَنَمَ، لِتَتَوَحَّمَ

عِنْدَ حَيْثُهَا لِتَشْرَبَ.

٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلِدَتِ الْغَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ.

٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخُرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لآبَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ

وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لآبَانَ.

٤١ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عَيْنِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ.

٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلآبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.

٤٣ فَاسْعَى الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.



- ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيِّنَا، وَمَا لِأَيِّنَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ.»  
 □ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ.
- ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»
- ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ،
- ٥ وَقَالَ لهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي.
- ٦ وَأَيْتَمَّا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمْ،
- ٧ وَأَمَّا أَبُوكُمْ فَغَدَرَ بِي وَغَيْرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا.
- ٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرُّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمُحْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مُحْطَطَةً.
- ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي.
- ١٠ وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوْحَمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حَلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُحْطَطَةً وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ.
- ١١ وَقَالَ لِي مَلَكُ اللَّهِ فِي الْحَلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَا.
- ١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ.
- ١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عُمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.»
- ١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟
- ١٥ أَلَمْ نَحْسَبْ مِنْهُ أَجْنِبَتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا مَمْنَنَا؟
- ١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَإِلْوَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»
- ١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْإِجْمَالِ،
- ١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدِ اقْتَنَى: مَوَاشِيَ اقْتِنَائِهِ الَّتِي اقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٩ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا.
- ٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.
- ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نُحُوجَ جَبَلِ جَلْعَادَ.
- لابان يطارد يعقوب
- ٢٢ فَأَخْبَرَ لَابَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.
- ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ.
- ٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حَلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَكَلِمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.»



- ٢٥ فَلَاحِقَ لَابَانَ يَعْقُوبُ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلٍ جَلْعَادَ.
- ٢٦ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُقَيْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟
- ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغَانِيِّ، بِالذُّفِّ وَالْعُودِ،
- ٢٨ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبِلُ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَغَاوَةٌ فَعَلْتَ!
- ٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
- ٣٠ وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَقَمْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ الْهَيِّ؟»
- ٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْآبَانِ: «إِنِّي خَفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي.
- ٣٢ الَّذِي تَجِدُ اهْتِكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَامَ إِخْوَتِنَا أَنْظِرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.
- ٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْئَةَ وَخِباءَ الْجَارِيتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ.
- ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِداجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِباءِ وَلَمْ يَجِدْ.
- ٣٥ وَقَالَتْ لِأُيُوبَ: «لَا يَغْتَظُّ سَيِّدِي أَنِّي لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.
- ٣٦ فَأَغْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْآبَانِ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟
- ٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِي بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هَهُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيَنْصِفُوا بَيْنَنَا الْآثِنِينَ.
- ٣٨ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَايُكَ وَعِنَاؤُكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكَبَّاشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.
- ٣٩ فَرِيْسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسِرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ.
- ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحُرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي.
- ٤١ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتُ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.
- ٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَا مَعِي، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ.»
- ٤٣ فَأَجَابَ لَابَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بَيْنَ الْيَوْمِ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟
- ٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطِعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْقَفَهُ عُمُودًا،
- ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «الْتَقِطُوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.
- ٤٧ وَدَعَاها لَابَانُ «يَجْرَ سَهْدُوثًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا.»

□□ وَقَالَ لَابَانُ: «هَذِهِ الرَّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ.» لَذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدًا.»  
 □□ وَ«الْمِصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيرَاقِبِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»  
 ٥٠ إِنَّكَ لَا تُدَلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. انْظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»  
 □□ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»  
 ٥٢ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ  
 إِلَى اللَّشْرِ.

٥٣ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَيْهَاتَ نَاحُورَ، إِلَهَةَ أَبِيهِمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا.» وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.  
 ٥٤ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِأَيُّكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.  
 ٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبِلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٣٢

### يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.  
 ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ.»! فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحْنَائِمَ.»  
 ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ،  
 ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ.  
 ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَأَمَاءٌ.» وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.»  
 ٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ.»  
 □ خَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ.  
 ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»  
 ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ  
 فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.»

١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْدُنَّ، وَالْآنَ  
 قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.

١١ نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّ مَعَ الْبَنِينَ.

١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ لِلْكَثْرَةِ.»

١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا آتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ:

١٤ مِثْقَلِي عِزٍّ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِثْقَلِي نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا،

١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ،

١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبَدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبَدِهِ: «أَجْتَازُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.»

﴿ وَأَمْرَ الْأَوَّلِ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَّمَكَ؟» ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هِيَ أَيْضًا وَرَاءَنَا. ١٩ وَأَمْرًا أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ قَائِلًا: «يُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلُّمُونَ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ، ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا.» لِأَنَّهُ قَالَ: «اسْتَعْطِفْ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظِرْ وَجْهَهُ، عَيْسُو أَنْ يَرَفَعَ وَجْهِي.» ٢١ فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٢

### يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَجَارِيَتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ نَحْفِهِ، فَأَنْخَلَعَ حَقٌّ نَحْفِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أُطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.» فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.» ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.» ٢٨ فَقَالَ: «لَا يَدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.» ٢٩ وَسَأَلَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَجِئْتُ نَفْسِي.» ٣١ وَأَشْرَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوَيْلَ وَهُوَ يَجْعُ عَلَى نَحْفِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَقِّ الْفَخْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ نَحْفِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

### ٣٣

### لقاء يعقوب وعيسو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. ٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلَى، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيرًا. ٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤ فَفَرَّكَضَ عَيْسُو لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَفَّعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَيَا. ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنِيهِ وَأَبْصَرَ النَّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدِكَ.»

﴿ فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا. ٦ ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْثَةٌ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ٧

- ٨ قَال: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ؟» فَقَالَ: «لَأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»
- فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَضَيْتَ عَلَيَّ.»
- ١١ خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أَتَى بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.
- ١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ.»
- فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رِخْصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ.»
- ١٤ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرِ.»
- فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي.» فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»
- فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرِ.
- ١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ.»
- ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ بَمِئَةِ قَسِيطَةٍ.
- ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٤

## دينة وشكيم حمور

- ١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،
- ٢ فَرَأَتْ شَكِيمَ ابْنَ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.
- ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَالْأَطْفَالَ الْفَتَاةَ.
- ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمَ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.»
- وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.
- ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.
- ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ.
- ٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً
- ٩ وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتَنَا.
- ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامَكُمْ. أَسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا.»
- ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي.»

- ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطَيْتِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطَوْنِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»
- ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمٌ وَحَمُورٌ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلُّمًا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتِهِمْ،
- ١٤ فَقَالُوا لِهَمَّا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.
- ١٥ غَيْرَ أَنَّا هَذَا نُوَاتِيكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا بَحْتَنُكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ.
- ١٦ نَعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَنُوا، نَأْخُذُ أَبْنَاتِنَا وَنَمْضِي.»
- ١٨ فَحَسَنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورٌ وَفِي عَيْنِي شَكِيمٌ بَنُ حَمُورٍ.
- ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِأَبْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢٠ فَأَتَى حَمُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتِهِمَا قَائِلِينَ:
- ٢١ «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مَسَالُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَجْرُوا فِيهَا. وَهُؤُذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ وَنَعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا.
- ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ هَذَا فَقَطْ يُوَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: بَحْتِنَا كُلَّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَحْتُونُونَ.
- ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِيهِمْ فَقَطْ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.»
- فَسَمِعَ لِحَمُورٍ وَشَكِيمٍ أَنَّهُ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْتَنَ كُلَّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٥ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ أَبِي يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلَاوِي أَخُوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ.
- ٢٦ وَقَتَلَا حَمُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمٍ وَخَرَجَا.
- ٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ.
- ٢٨ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ.
- ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.
- ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشِمْعُونَ وَلَاوِي: «كَدَرْتُمَانِي بِتَكْرِهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي.»
- فَقَالَا: «أَنْظِرِ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأُخْتِنَا؟»

## ٣٥

## عودة يعقوب إلى بيت إيل

- ١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ.»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْزِلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَابْدُلُوا ثِيَابَكُمْ.
- ٣ وَلِنَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ.»

فَاعْتَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ آلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وِرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.  
٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.  
٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.  
٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةٌ رَفِيقَةٌ وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «الْوَنُ بَاكُوتَ».  
٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.  
١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ».

١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرُ وَأَكْثَرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.  
١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ.»  
١٣ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.  
١٤ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.  
١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيلَ».

### موت راحيل وإسحاق

١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ  
وَلَادَتْهَا.  
١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ.»  
١٨ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي.» وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ.»  
١٩ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمِ.  
٢٠ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.  
٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وِرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرِ.  
٢٢ وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأوْبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ  
إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ:

٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَأوْبِينُ بِنْتُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ.  
٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ.  
٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي.  
٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فِدَانَ أَرَامَ.  
٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.

٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً.

٢٩ فَاسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.

### ٣٦

ذرية عيسو

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ آدُومُ.

٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأُهُولِييَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِِّّ،

٣ وَبِسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ.

٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِفَازَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ،

٥ وَوَلَدَتْ أُهُولِييَامَةُ: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي اقْتَنَى فِي أَرْضِ

كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،

٧ لِأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرَبَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا.

٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرٍ. وَعَيْسُو هُوَ آدُومُ.

٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو أَبِي آدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ.

١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلِفَازُ ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١١ وَكَانَ بَنُو أَلِفَازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفْوًا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ.

١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سَرِيَّةً لِأَلِفَازِ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلِفَازَ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْثُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٤ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي أُهُولِييَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَوَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ.

١٥ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو أَلِفَازَ بَكْرَ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَازَ

١٦ وَأَمِيرُ قُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ أَلِفَازَ فِي أَرْضِ آدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا.

١٧ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْثَ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ

آدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٨ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أُهُولِييَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوُشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورِحَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ أُهُولِييَامَةَ بِنْتُ عَنِي

أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٩ هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ آدُومُ، وَهَؤُلَاءِ أَمْرَأَتُهُمْ.

٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو سَعِيرِ الْحَوِيِِّّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنِي

٢١ وَدَيْشُونَ وَإِيسَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْحَوِيِِّّ بَنُو سَعِيرِ فِي أَرْضِ آدُومَ.

٢٢ وَكَانَ أَبْنَا لُوطَانَ: حُورِيَّ وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتِ لُوطَانَ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفْوُ وَأُونَامُ.



- ٢٤ وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنِي. هَذَا هُوَ عَنِي الَّذِي وَجَدَ الْجَمَّامَ فِي الْبَرِيَّةِ إِذْ كَانَ يَرَعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ.  
 ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنِي: دِيشُونُ. وَأَهْوَلِيْبَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنِي.  
 ٢٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو دِيشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.  
 ٢٧ هَوْلَاءُ بَنُو إِيْصَرَ: بِلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَعَقْقَانَ.  
 ٢٨ هَذَانِ ابْنَا دِيشَانَ: عُوصُ وَارَانَ.  
 ٢٩ هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ الْخُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنِي  
 ٣٠ وَأَمِيرُ دِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيْصَرَ وَأَمِيرُ دِيشَانَ. هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ الْخُورِيِّينَ بِأُمَرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرٍ.

## ملوك أدوم

- ٣١ وَهَوْلَاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ ذَهَابَةَ.  
 ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.  
 ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّ.  
 ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيَتَ.  
 ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ.  
 ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ.  
 ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، فَلَمَّا مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ.  
 ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَلَمَّا مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَاسْمُ أُمَرَاتِهِ مِهَيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ  
 بِنْتُ مَاءِ ذَهَبٍ.

- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أُمَرَاءِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عِلْوَةَ وَأَمِيرُ يَتِيَتَ  
 ٤١ وَأَمِيرُ أَهْوَلِيْبَامَةَ وَأَمِيرُ إِبِلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ  
 ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تِيمَانَ وَأَمِيرُ مِبْصَارَ  
 ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُوَ أَبُو أَدُومَ.

## ٣٧

## أحلام يوسف

- ١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ٢ هَذِهِ مَوَالِدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرَعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ  
 وَبَنِي زَلْفَةَ أُمَّرَاتِي أَبِيهِ، وَآتَى يُوسُفُ بَنِيْمَتِهِمُ الرَّدِيَّةَ إِلَى أَبِيهِمْ.  
 ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَاحْبَبَ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا.  
 ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحْبَبَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلَهُوا بِسَلَامٍ.  
 ٥ وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَآخَرَ إِخْوَتَهُ، فَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ.



٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمِعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلِمْتُ:

٧ فَهِيَ نَحْنُ حَارِزُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.»

□ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلَكًا أَمْ تَتَسَلَطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟» وَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.

٩ ثُمَّ حَلِمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلِمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي.»

□□ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلِمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»

١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

يوسف يباع من إخوته

١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيُرْعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ.

١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «الَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَاَرْسِلْكَ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَآنَذَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ أَنْظِرْ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةً الْغَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا.» فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ.

١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟»

١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يَرْعُونَ؟»

□□ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلُوا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَالُوا لَهُ لِيَمِيتُوهُ.

١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.

٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحَشٌ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.»

□□ فَسَمِعَ رَأُوبَيْنُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلْهُ.»

□□ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبَيْنُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبَيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا.» لِكَيْ يَنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَبِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ،

٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبَيْرِ. وَأَمَّا الْبَيْرُ فَكَانَتْ فَارِعَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عِيُونَهُمْ وَنظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ، وَجِمالُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ

وَبِلْسَانَ وَلَاذْنًا، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.

٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتَلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟

٢٧ تَعَالُوا فَبَيْعُهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمَلْنَا.» فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ.

٢٨ وَاجْتَاَزَ رِجَالٌ مَدْيَانِيُونَ نَجَارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنْ الْفِضَّةِ. فَأَتَوْا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ.

٢٩ وَرَجَعَ رَاوِبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَزَقَ ثِيَابَهُ.

٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟»

٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ.

٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى آبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقِّقْ أَقْبِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟»

□□ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحَشُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَفْتَرَسَ يُوسُفُ أَقْبِرَاسًا.»

□□ فَمَزَقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٥ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِعِزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَى ابْنِي نَاحِيًا إِلَى الْمَهَاوِيَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

## ٣٨

### يهودا وثامار

١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَانِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.

٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،

٣ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا.»

□□ ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ.»

□□ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ.» وَكَانَ فِي كَرِيبَ حِينٍ وَلَدَتْهُ.

٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرٍ بِكَرِهٍ اسْمُهَا ثَامَارُ.

٧ وَكَانَ عِيرٌ بِكَرِهٍ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.

٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ.»

□□ فَعَلِمَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

١٠ فَتَجَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.

١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنْتَهُ: «أَقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَيْكٍ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ

أَيْضًا كَأَخُوهِ.» فَضَمَّتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ يَهُوذَا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُوذَا فَصَعِدَ إِلَى جَزَارِ غَنَمِهِ إِلَى تَمَنَّةَ، هُوَ وَحِيرَةُ

صَاحِبَةُ الْعَدْلَانِيِّ.

١٣ فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تَمَنَّةَ لِيَجْزَّ غَنَمَهُ.»

١٥ نَفَلَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرُوجٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تَعْطَ لَهُ زَوْجَةً.

١٥ فَظَنَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.

١٦ فَقَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ.» لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَانَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»

١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْعَمِّ.» فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟»

١٨ فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبَلَتْ مِنْهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرُوجَهَا وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.

٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُودًا جَدِي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِأَخِذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.

٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

٢٢ فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»

٢٣ فَقَالَ يَهُودًا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لئَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.»

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَنْتُكَ، وَهِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الرِّزَا.» فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ.»

٢٥ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِي نِجَاتِي وَالْعِصَابَةَ وَالْعَصَا هَذِهِ.»

٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرَمَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي.» فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَلَادَتْهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.

٢٨ وَكَانَ فِي وَلَادَتِهَا أَنْ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَرًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا.»

٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا اقْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ اقْتِحَامٌ.» فِدْعِي اسْمُهُ «فَارِصَ.»

٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمَرُ. فِدْعِي اسْمُهُ «زَارِحَ.»

## ٣٩

### يوسف وامرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ حَصِيًّا فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُجِئُهُ بِيَدِهِ.

٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٥ وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَاتُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ،

٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي.»

□ فَأَبَى وَقَالَ لَامْرَأَةَ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِيَ مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدَيَّ.

٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكِ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟»

□□ وَكَانَ إِذْ كَلِمَتِ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.

١٢ فَأَمْسَكَتُهُ بِثُوبِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي.» فَتَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ،

١٤ أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلِمَتُهُمْ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بَرَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ.

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.»

١٦ فَوَضَعَتْ ثُوبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.

١٧ فَكَلِمَتُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي.

١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ.»

١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ.

٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رِئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ.

٢٢ فَدَفَعَ رِئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ.

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رِئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمِمَّا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُجِئُهُ.

## ٤٠

### السَّاقِي وَالخَبَّاز

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مِصْرَ وَالخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ.

٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيصِيهِ: رِئِيسِ السَّقَاةِ وَرِئِيسِ الخَبَّازِينَ،

٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ.  
 ٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَاجِدًا لَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.  
 ٥ وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَانِ.  
 ٧ فَسَأَلَ خَصِييَ فِرْعَوْنَ الَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهَا كَمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ؟»  
 ٨ فَقَالَ لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْزِرِهِ.» فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قُصَا عَلَيَّ.»  
 ٩ فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي.  
 ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عِنَاقِيدُهَا عِنَبًا.  
 ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُرُدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ.  
 ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.  
 ١٥ لِأَنِّي قَدْ سُرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ.»  
 ١٦ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جَيِّدٌ، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حُورَايَ عَلَى رَأْسِي.

١٧ وَفِي السِّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنَعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السِّلِّ عَن رَأْسِي.»  
 □□ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السِّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.  
 ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيَعْلَقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنكَ.»  
 ٢٠ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَهِيئَةً لِمَجْمَعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عَيْدِهِ.

٢١ وَرَدَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.  
 ٢٢ وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبْرَ لَهُمَا يُوسُفُ.  
 ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

## ٤١

### حلم فرعون

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ،  
 ٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.

- ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَّرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ رَقِيقَةٌ وَالْمَنْظَرُ وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
- ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمَ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَأَسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ.
- ٥ ثُمَّ نَامَ فَلَاحَ ثَانِيَةً: وَهُوَ سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ.
- ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَّرَاءَهَا.
- ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمَمْتَلِئَةَ. وَأَسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ.
- ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَعْبرُهُ لِفِرْعَوْنَ.
- ٩ ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسَ السَّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.
- ١٠ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَازِينَ.
- ١١ فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ.
- ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غَلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمِنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ.
- ١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَثَ. رَدَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَا هُوَ فَعَلَقَهُ.»
- ١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يَوْسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَقَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.
- ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتَعْبِيرِهَا.»
- فَأَجَابَ يَوْسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
- ١٨ وَهُوَ سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.
- ١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَّرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةُ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.
- ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ.
- ٢١ فَدَخَلَتْ أَجْوَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا، فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَسْتَيْقِظَتْ.
- ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَ سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مَمْتَلِئَةٍ وَحَسَنَةٍ.
- ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ مَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَّرَاءَهَا.
- ٢٤ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَحْبِرْنِي.»
- ٢٥ فَقَالَ يَوْسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حَلُمْتُ فِرْعَوْنَ وَاحِدًا. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.
- ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَّرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا.

- ٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.
- ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.
- ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيَنْسَى كُلُّ الشَّيْءِ فِي أَرْضٍ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا.
- ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.
- ٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلَهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٤ يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلُّ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْءِ،
- ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قِمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ.
- ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»
- ٣٧ لِحُسْنِ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.
- ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»
- ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُ أَنَّكَ كُلُّ هَذَا، لَيْسَ بِبَصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلَكَ.
- ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

#### يوسف يتولى السلطة في مصر

- ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،
- ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكعوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فَبَدُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنِ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْءِ بِحُزْمٍ.
- ٤٨ فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوَالِيهَا جَعَلَهُ فِيهَا.
- ٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قِمَحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.
- ٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدَتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.»
- وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَدْلَتِي.»
- ٥٣ ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِينَ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.



٥٤ وَأَبْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْرٌ.

٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا.»

٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

### إِخْوَةُ يُوسُفَ يَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ

١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»  
٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَأَشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ.»  
٣ فَزَلَّ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ.  
٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسَلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيبُهُ أَذِيَةٌ.»  
٥ فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.»

٨ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلُمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْبِدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا.»

١١ نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْبِدُكَ جَوَاسِيسَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»

١٣ فَقَالُوا: «عَيْبِدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَيْبِنَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَاتِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ!»

١٥ بِهَذَا يَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجْيَاءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا.

١٦ أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمُ، وَأَنْتُمْ تَحْبَسُونَ، فَيَمْتَحِنُ كَلَامَكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ

فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ.»!

١٧ فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَأَحْيُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ.»



١٩ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءَ فَلْيَحْسِبْ أَخٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَانْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا قَهْرًا لِمَجَاعَةِ بَيْوتِكُمْ.  
 ٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.  
 ٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مَذْنُبُونَ إِلَىٰ أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمَنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ رَأُوْبَيْنٌ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ.»  
 □□ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ.  
 ٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ هَيْمٍ وَكَلِمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.  
 ٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمَلَأَ أَوْعِيَتَهُمْ قَهْرًا، وَتَرَدَّ فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَىٰ عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا.

٢٦ فَحَمَلُوا قَهْرَهُمْ عَلَىٰ حَمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ.  
 ٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيْقًا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَىٰ فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عِدْلِهِ.  
 ٢٨ فَقَالَ لِأَخَوْتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عِدْلِي.» فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟.»

٢٩ فَجَاءُوا إِلَىٰ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ:  
 ٣٠ «تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدَ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِيْسَ الْأَرْضِ.  
 ٣١ فَقَلَّنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءٌ، لَسْنَا جَوَاسِيْسَ.  
 ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُوْا أَيْنَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدَ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَمْنَاءٌ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخَذُوا لِمَجَاعَةِ بَيْوتِكُمْ وَانْطَلِقُوا.

٣٤ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيْسَ، بَلْ أَنْتُمْ أَمْنَاءٌ، فَأُعْطِيكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَجَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ.»

□□ وَإِذْ كَانُوا يَفْرَغُونَ عِدْلَهُمْ إِذَا صُرَّةٌ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.  
 ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ.»

□□ وَكَلَّمَ رَأُوْبَيْنٌ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ أَبِيَّ إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ.»  
 □□ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ أَبِيَّ مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَىٰ الْهَآوِيَةِ.»

٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ التَّمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنْ الطَّعَامِ.»

□ فَكَلِمَهُ يَهُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٤ إِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،

٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمْ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟»

٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ

هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: أَنْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟.»

٨ وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.»

٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهٖ إِلَيْكَ وَأَوْفَقَهُ قَدَامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٠ لِأَنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَنْفَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا

لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَلَدَانِ وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا.

١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا.

١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمًا أَرْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.

١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ

عَدِمْتَهُمْ.»

١٥ فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ

يُوسُفَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَبْ، لِأَنَّ

الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ.»

□ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ نَحَفَ الرِّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ أَوَّلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا

لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عبيدًا وَحَمِيرَنَا.»

□ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ

٢٠ وَقَالُوا: «أَسْمَعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوَّلًا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.

٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالَنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فَضَّيْنَا بِوِزْنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي

أَيَادِينَا.

٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا.»

٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عَدَالِكُمْ. فَضَمْتُكُمْ وَصَلْتُ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ.

٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمُ لَحْمِيرَهُمْ.

٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَلَّمَ أَبُوكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي قَلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟»

٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَلِمَ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ.» وَخَرُوا وَسَجَدُوا.

٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ الَّذِي قَلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ

عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»

□□ وَاسْتَجَلَّ يُوسُفُ لِأَنَّهُ أَحْشَاءُهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَدَّدَ، وَقَالَ: «قَدِمُوا طَعَامًا.»

□□ فَقَدِمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَلَهُمْ وَحَدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِينَ عِنْدَهُ وَحَدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا

طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٣ جَلَسُوا قَدَامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبَهَتِ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

٣٤ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قَدَامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرَبُوا

وَرَوُوا مَعَهُ.

## ٤٤

### كأس الفضة المفقود

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالَ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَضَعْ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ

عَدْلِهِ.

٢ وَطَاسِي، طَاسَ الْفِضَّةِ، تَضَعُ فِي فَمِ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمَنَ قَمَحِهِ.» فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.

٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرَّجَالَ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ.

٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَدِعُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعُ وَرَاءَ الرَّجَالَ، وَمَتَى

أَدْرَكْتَهُمْ قَتْلُ لُهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟

٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

٦ فَأَدْرَكَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ.

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!

٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً

أَوْ ذَهَبًا؟

٩ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي.»

□□ فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.»

١١ فَاسْتَجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ.  
 ١٢ فَفَتَشَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ.  
 ١٣ فَزَفَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.  
 ١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟»  
 ١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.»  
 ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَائِكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمُ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ.  
 ١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟  
 ٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنٌ شَيْخُوخَةٌ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ.  
 ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ.  
 ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ.  
 ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.  
 ٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.  
 ٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.  
 ٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.

٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ،  
 ٢٨ نَحْرَجَ الْوَاحِدَ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَقْتَرَسَ أَقْتِرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنِ.  
 ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَذِيَةٌ، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَاطِيَةِ،  
 ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ،  
 ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودًا، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عَبِيدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَيْنَا نَحْزِنُ إِلَى الْهَاطِيَةِ،  
 ٣٢ لِأَنَّ عَبْدُكَ ضَمِنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرَ مُذْنَبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.  
 ٣٣ فَالآنَ لِيَكُفَّ عَبْدُكَ عَوْضًا عَنِ الْغُلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدُ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.  
 ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامَ لَيْسَ مَعِي؟ لِثَلَا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.»

- ١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.
- ٢ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ.
- ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعَوْا مِنْهُ.
- ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٥ وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَغْتَاطُوا لِأَنكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سَبَقَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ.
- ٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ. وَخَمْسَ سَنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ.
- ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً.
- ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمَتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ اسْرِعُوا وَأَصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ.
- ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسَ سَنِينَ جُوعًا. لَثَلَا تَمْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١٢ وَهَذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ.
- ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَاسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.»
- ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.
- ١٥ وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.
- ١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ.
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٨ وَخَذُوا أَبَاكُمْ وَبِوَتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ.
- ١٩ فَانْتَ قَدْ أَمَرْتَ، أَفْعَلُوا هَذَا: خَذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عِجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا.
- ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عِيُونُكُمْ عَلَى أَثَاثِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»
- ٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عِجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.
- ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِّ ثِيَابٍ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أُنْثَى حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخَبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ.
- ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»
- ٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَحَمَدَ قَلْبَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِدِّقْهُمْ.

٢٧ ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوَسِّفُ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَابْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلِهِ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.

٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ أَذْهَابِ وَارَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

يعقوب يذهب إلى مصر

١ فَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سِجِّ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.  
٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيُ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»  
□ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الْنُزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.  
٤ أَنَا أَنْزَلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»  
٥ فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ آبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِحَمَلِهِ.

٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ الَّذِي أَقْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ.  
٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.  
٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَكَرُ يَعْقُوبَ رَاوِبِينُ،  
٩ وَبَنُو رَاوِبِينِ: حَنُوكَ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.  
١٠ وَبَنُو شِمْعُونِ: يُمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.  
١١ وَبَنُو لَأوِي: جَرِشُونُ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.  
١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانَ وَشَيْلَةَ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا فَارِصَ:

حَصْرُونُ وَحَامُولُ.

١٣ وَبَنُو يَسَاكَرَ: تَوْلَاعُ وَفُوقَةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ.  
١٤ وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَأَيْلُونُ وَيَا حَلْتِيلُ.  
١٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ.  
١٦ وَبَنُو جَادَ: صِفْيُونُ وَجِي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْثِيلِي.  
١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوهُ وَيَشُوي وَبَرِيعةُ، وَسَارِحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بَرِيعةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.  
١٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانَ لَيْئَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.  
١٩ ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ.

٢٠ وَوَلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.  
٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينِ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَيَاجِي وَرُوشُ وَمُفِيمُ وَحَفِيمُ وَأَرُدُ.  
٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.  
٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ.





❑❑ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمَيْسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ.

١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًّا. نَحَوْرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ.

١٤ جَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ فَلَمَّا فَرَعَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَهَذَا مَمُوتٌ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا.»

❑❑ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا.»

❑❑ فَجَاءُوا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِأَخْيَلٍ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِأَخْيَلِ تِلْكَ السَّنَةِ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَعَتِ الْفِضَّةُ، وَمَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا.

١٩ لِمَاذَا مَمُوتٌ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرِنَا وَأَرْضَنَا بِأَخْيَلِ، فَصَيِّرْ نَحْنُ وَأَرْضَنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.

٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنَ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ.

٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِئِنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.»

❑❑ فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا، لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَتَكُونُ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

❑❑ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرِضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمُسُ، إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَانْمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُ حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.



٢٩ وَلَمَّا قَرَّبَتْ أَيَّامَ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خُذْيِ وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ،  
 ٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ أَبِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.»  
 □□ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي.» حَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

## ٤٨

### منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ مَعَهُ أَبِيهِ مَنْسَى وَأَفْرَائِمَ.  
 ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا ابْنُكَ يُوسُفَ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.  
 ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي.  
 ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثَمِّرًا وَأَكْثَرَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.  
 ٥ وَالآنَ أَبْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِمُ وَمَنْسَى كِرَاوِبِينَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي.  
 ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوَابِهِمْ يُسَمَّوْنَ فِي نَصِيحِهِمْ.  
 ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانٍ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتِيَ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.»  
 ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»  
 □ فَقَالَ يُوسُفَ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ: «قَدِمَا إِلَيَّ لِأُبَارِكْهُمَا.»  
 □□ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَبْصُرَا، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا.  
 ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيضًا.»  
 □□ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَائِمَ بِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى بِيَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ.  
 ١٤ فَدَفَّنَ إِسْرَائِيلُ بِيَمِينِهِ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِنِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسَى كَانَ الْبِكْرَ.  
 ١٥ وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبُوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،  
 ١٦ الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلَّامِينَ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»  
 ١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى.

١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»  
 □□ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ  
 يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسْلُهُ يَكُونُ جَمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ.»  
 □□ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِيمَ وَكَنَسِي.» فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى  
 مَنَسِي.

٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا مُوتٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرَدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ.  
 ٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَفَوْسِي.»

## ٤٩

## يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَنْتُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.  
 ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:  
 ٣ رَأُوبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قُوَّتِي وَأَوَّلُ قَدْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ.  
 ٤ فَأَتْرَا كَالْمَاءِ لَا تَتَفَضَّلُ، لِأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.  
 ٥ شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، الْآتُ ظَلَمَ سَيُوفَهُمَا.  
 ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّحِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَقَا  
 ثَوْرًا.

٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَنَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أُقْسِمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرِقُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.  
 ٩ يَهُودَا جَرُوا أَسَدًا، مِنْ فَرِيسَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جَثًا وَرَبِضَ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهِيهِ؟  
 ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمَشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُونَ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ.  
 ١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ، غَسَلَ بِأَثْمَرِ لِبَاسِهِ، وَبِدمِ الْعَنْبِ ثَوْبُهُ.  
 ١٢ مَسُودَ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْأَثْمَرِ، وَمَبِيضَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ.  
 ١٣ زَبُولُونَ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونَ.  
 ١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ.  
 ١٥ فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا نَزْهَةٌ، فَأَحْنَى كَتْفَهُ لِلْحَمْلِ وَصَارَ لِلْجِزْيَةِ عَبْدًا.  
 ١٦ دَانَ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ يَكُونُ دَانَ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقْبِي الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.  
 ١٨ نَحْلَاصِكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبَّ.  
 ١٩ جَادًا، يَزْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مَوْخَرَهُ.  
 ٢٠ أَشِيرٌ، خَبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لِدَاتِ مُلُوكٍ.

- ٢١ نَفْتَالِي، أَيَّةُ مَسِيْبَةٍ يُعْطِي أَقْوَالًا حَسَنَةً.
- ٢٢ يُوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَعْصَانٌ قَدْ ارْتَمَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.
- ٢٣ فَرْرَتُهُ وَرِمْتُهُ وَأَضْطَهَدَتْهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بِمَتَانَةِ قَوْسِهِ، وَلَشَدَدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيِ عَزْرِيذِ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنْ الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ،
- ٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَيْكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يَبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتَ. بَرَكَاتُ التَّيِّبِينَ وَالرَّحِمِ.
- ٢٦ بَرَكَاتُ أَيْكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِيي. إِلَى مُنْيَةِ الْآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ، وَعَلَى قَعِّ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٧ بِنْيَامِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَقْسِمُ نَهَابًا.»
- ٢٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

### موت يعقوب

- ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ.
- ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَرْمَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِي مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكٍ قَبْرٍ.
- ٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفْقَةَ امْرَأَتِهِ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْثَةَ.
- ٣٢ شِرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثِّ.»
- وَلَمَّا فَرَّغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

### ٥٠

- ١ فَوَقَعَ يُوْسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ.
- ٢ وَأَمَرَ يُوْسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يَحْتَطُوا أَبَاهُ. فَحَفَّتْ الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَكَلَّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمَحْنَطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.
- ٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوْسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ:
- ٥ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَلَا أَنْ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ.»
- فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»
- ٧ فَصَعِدَ يُوْسُفُ لِادْفِنِ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شَيْوُخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شَيْوُخِ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوْسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.
- ٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْجَاةٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.

١٠ فَاتُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادِ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جِدًّا، وَصَنَعَ لِأَيِّهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكِنَعَانِيُّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادِ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْبَصْرِيِّينَ. لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهُ «أَبَلُ مِصْرَايِمَ.» الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ:

١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كِنَعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكَ قَبْرِ مَنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيُّ أَمَامَ مَمْرًا.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِدْفَنِ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

### يوسف يطمنن إخوته

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوسُفُ أَنَّ آبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.»

□□ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عَيْدِ إِلَهٍ أَبِيكَ.» فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمَهُ.

١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عَيْدُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟»

٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ.» فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

### موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ.

٢٣ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَايِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَا كَبُرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ.

٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

□□ وَأَسْتَحْلِفُ يُوسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

□□ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ، فَخَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## الخروج

### قهر شعب إسرائيل

- ١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتِهِ:
- ٢ رَأُوْبَيْنَ وَشَمْعُونَ وَلاوِي وَبِهَوْدَا
- ٣ وَسَاكِرَ وَرَبُولُونَ وَبَنِيَامِينَ
- ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادَ وَأَشِيرَ.
- ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفَ كَانَ فِي مِصْرَ.
- ٦ وَمَاتَ يُوسُفَ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.
- ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.
- ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.
- ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لِيُتَلَايَنُوا، فَيَكُونَ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنْ الْأَرْضِ.»

- ١١ جَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذْلُوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَارِزَ: فِيثُومَ، وَرَعْمَسِيسَ.
- ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذْلَوْهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَامْتَدَّوْا. فَاخْتَشَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعُنْفٍ،
- ١٤ وَمَرَّرُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِنَتِهِمْ عُنْفًا.
- ١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا شِفْرَةَ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةَ،
- ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تُولَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكِرَاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ.»
- ١٧ وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.
- ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟»
- ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.»

- ٢٠ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا.
- ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا.
- ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَاتِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.»

- ١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأوِي،
- ٢ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءً. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
- ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُحْبِئَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفَطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ.
- ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.
- ٥ فَوَلَدَتْ ابْنَةً فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ.
- ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»
- فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مَرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟»
- ٨ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي.» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ.
- ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَارْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَارْضَعَتْهُ.
- ١٠ وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا أَبْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي أَنْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

### هروب موسى إلى مديان

- ١١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ،
- ١٢ فَاتْلَفَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ، فَكَتَلَتِ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ.
- ١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاَصِمَانِ، فَقَالَ لِلَّذِينَ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»
- ١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرُ أَنْتَ بِقِتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» نَخَافُ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ.»
- فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.
- ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَأَسْتَقِينَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ.
- ١٧ فَآتَى الرَّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.
- ١٨ فَلَمَّا آتَيْنِ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعْتَنِي فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»
- ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.»
- فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَإِنَّ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتَن الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.»
- فَأَرْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ.
- ٢٢ فَوَلَدَتْ أَبْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جَرشوم»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

- ٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَهَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ.
- ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أَنْبَنَّهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَّمَ اللَّهُ.

## ٣

## موسى والعليقة المشتعلة

- ١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَمَّ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِديَانَ، فَسَاقَ الْغَمَّ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.
- ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ.
- ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟»
- فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالٌ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»
- فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. أَخْلَعُ حِذَائِكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ،
- ٨ فَزَلْتُ لِأَنْفَعِدَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ٩ وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ آتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يُضَاقِقُهَا بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،
- ١٠ فَالآنَ هَلُمَّ فَارْسَلِكْ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»
- ١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَإِذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»
- ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ.» وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوهَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.
- ١٧ فَقُلْتُ أَصْعِدْكُمْ مِنْ مَدَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.



- ١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِبُوحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفْرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبِحُ لِلرَّبِّ هِهْنَا.
- ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيْدُ قُوَّةِي،
- ٢٠ فَامْدُ يَدِي وَأَضْرِبْ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِ الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطَلِّقُكُمْ.
- ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَمْضُونَ أَنْتُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ.
- ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤

## علامات لموسى

- ١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرَ لَكَ الرَّبُّ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا.»
- فَقَالَ: «أَطْرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا.
- ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسَكَ بِذَنَبِهَا.» فَدَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصًا فِي يَدِهِ.
- ٥ «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «ادْخُلْ يَدَكَ فِي عَيْكِ.» فَادْخَلَ يَدَهُ فِي عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءٌ مِثْلَ الثَّلْجِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْكِ.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ.
- ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ.»
- ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.»
- ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينٍ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًّا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أُخْرَسًا أَوْ أَصْمًا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟
- ١٢ فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.»
- فَقَالَ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ يَدِي مِنْ تَرْسُلِي.»
- فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. حِينَئِذٍ يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ،
- ١٥ فَتَكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ.
- ١٦ وَهُوَ يَكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًّا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِهْلًا.
- ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»



## عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ فَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَارْجِعْ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ.» فَقَالَ يَثْرُونُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِديَانَ: «أَذْهَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

□□ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَارْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعَهَا قُدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدِّدُ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ الشَّعْبَ.

٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ.

٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطِيقُ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَيِّتْ أَنْ تَطْلُقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ.

٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْزَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلِيهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي.»

□□ فَأَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ اخْتِنَانٍ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَذْهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ.

٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا.

٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عِيُونِ الشَّعْبِ.

٣١ فَاذْنَبَ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَسَجَدُوا.

## ٥

## مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطِيقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطِيقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُطِيقُهُ.»

□□ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقَانَا، فَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِيحٌ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَصْبِينَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ أَذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا.»

□□ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تَرِيحَانِهِمْ مِنْ أَثْقَالِهِمْ.»

٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخَّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا:

٧ «لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِصَنْعِ اللَّبَنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ.

٨ وَمَقْدَارَ اللَّبَنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ لِيَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَقْصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَذِيحُ لِإِلَهُنَا.

- ٩ لِيثْقُلِ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ.»
- نَجَرَ مَسْخَرُوا الشَّعْبَ وَمَدْبِرُوهُ وَكَلَمُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا. أَذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تُجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ.»
- ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَضْرَجًا لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ التِّبْنِ.
- ١٣ وَكَانَ الْمَسْخَرُونَ يَعْمَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التِّبْنُ.»
- فَضْرَبَ مَدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْخَرُوا فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكَلُّوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّبَنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟»
- فَأَتَى مَدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفَعَّلَ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟
- ١٦ التِّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهَذَا عَبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ.»
- فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَذِجُ لِلرَّبِّ.
- ١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ اللَّبَنِ تَقْدُمُونَهُ.»
- ١٩ فَرَأَى مَدْبِرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقِصُوا مِنْ لَبْنِكُمْ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.
- ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا رَاغِبَانِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عَبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

### الله يعد بالخلاص

- ٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟
- ٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.»

### ٦

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ يُطَلِقُهُمْ، وَبِيَدٍ قَوِيَّةٍ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ.»
- ٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ.
- ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنَّيَ الْإِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهْوَه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ.
- ٤ وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرَبَتِهِمُ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا.
- ٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنْبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.
- ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ وَأُخَلِّصُكُمْ بِدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ،
- ٧ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ.
- ٨ وَأَدْخَلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ.»

﴿ فَكَلَّمَ مُوسَىٰ هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَىٰ مِنْ صِغْرِ النَّفْسِ، وَمِنَ الْعِبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ قَائِلًا:

١١ «ادْخُلْ قَلْبَ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»

﴿ فَكَلَّمَ مُوسَىٰ أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُؤُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلِفُ الشَّفَتَيْنِ؟»

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ، وَأَوْصَىٰ مَعَهُمَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَىٰ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### نسب موسى وهارون

١٤ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأُوبَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبَيْنَ.

١٥ وَبَنُو شَمْعُونَ: يُمُوتِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكِنَعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شَمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأَوِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمِرَارِي. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ لَأَوِي مِئَةً وَسَبْعًا

وَتَلَاثِينَ سَنَةً.

١٧ ابْنَا جِرْشُونَ: لِبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَتَلَاثًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَابْنَا مِرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّأَوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ.

٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابِدَ عَمَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوُلِدَتْ لَهُ هَارُونُ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَتَلَاثِينَ

سَنَةً.

٢١ وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورِحُ وَنَاحِجُ وَذَكْرِي.

٢٢ وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مَيْشَائِيلُ وَالصَّفَانُ وَسِتْرِي.

٢٣ وَأَخَذَ هَارُونُ الْيَشَابِعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوُلِدَتْ لَهُ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.

٢٤ وَبَنُو قُورِحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ.

٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوُلِدَتْ لَهُ فِينَحَاسُ. هُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّأَوِيِّينَ

بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونُ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

٢٧ هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونُ.

### هارون يتكلم بالنيابة عن موسى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ فِي أَرْضِ مِصْرَ

٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلَمُكَ بِهِ.»

﴿ فَقَالَ مُوسَىٰ أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلِفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

### ٧

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ.

٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

٣ وَلِكِنِّي أَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنُ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأُخْرِجَ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ  
بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»  
□ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا.  
٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

#### عصا هارون تتحول إلى ثعبان

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:  
٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عِجْبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»  
□ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونُ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِبِيدِهِ  
فَصَارَتْ ثُعْبَانًا.  
١١ فَدَعَا فِرْعَوْنُ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ.  
١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ أَبْتَلَعَتْ عِصِيَهُمْ.  
١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

#### تحويل الماء إلى دم

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ.  
١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلْقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَةً  
تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ.  
١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ  
تَسْمَعْ.  
١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ  
فَيَتَحَوَّلُ دَمًا.  
١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ.»  
١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ،  
وَعَلَى آجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مَجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَجَارِ.»  
□ فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ  
عِيُونِ عِبِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا.  
٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَانْتَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ  
أَرْضِ مِصْرَ.  
٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

- ٢٣ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِرْعَوْنُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا.  
 ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوَالِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.  
 ٢٥ وَكَلَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.

## ٨

## ضربة الضفادع

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَدْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.  
 ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطَلِّقَهُمْ فَهِيَ أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ نَحْوِكَ بِالضَّفَادِعِ.  
 ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعًا. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَانِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ.  
 ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ.»  
 ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَابِقِ وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ٦ فَمَدَّ هَارُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعَدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.  
 ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُنُ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٨ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّ إِلَيَّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْجَبُوا لِلرَّبِّ.»  
 ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنِي لِي مَتَى أَصِلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»  
 ١٠ فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهًا.  
 ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»  
 ١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ،  
 ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالذُّورِ وَالْحَقُولِ.  
 ١٤ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتْنَتِ الْأَرْضُ.  
 ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لِهَمَّا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

## ضربة البعوض

- ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ١٧ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُنُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.  
 ١٩ فَقَالَ الْعَرَاوُنُ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» وَلَكِنْ أَشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لِهَمَّا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

## ضربة الذبان

٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكَرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»

٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تَطْلُقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيْدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ الذُّبَانَ، فَتَمْتَلِئُ بِيوتُ الْمِصْرِيِّينَ ذُبَانًا. وَايضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.

٢٢ وَلَكِنْ أُمِيزُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذُبَانٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.

٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.»

فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذُبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيوتِ عِيْبِدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ خَرَبَتْ الْأَرْضُ مِنَ الذُّبَانِ.

٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَذْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّنا إِنَّمَا نَذْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِنْ ذَبَحْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَنَا؟»

٢٧ نَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِنْ هُنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»

فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِنْ هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّبًا لِأَجْلِي.»

فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيْبِدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يَعْذُ فِرْعَوْنُ يَخَاتِلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ.»

٣٠ نَخْرُجُ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَتِ الذُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِيْبِدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ.

٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

## ٩

## ضربة إهلاك الماشية

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَدْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»

٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمْسِكُهُمْ بَعْدُ،

٣ فَهِيَ يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، وَبَأْتِيًا جَدًّا.

٤ وَيُمِيزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لَبِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ.»

وَإِنَّ الرَّبَّ وَقَتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.

٧ وَأُرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

## ضربة الدامل

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلْيَذِرْهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ،  
٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»  
□□ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْثُورٌ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي

الْبَهَائِمِ.

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاوِفُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَاوِفِ وَفِي كُلِّ  
الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

### ضربة البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقْ  
شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»

١٤ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَشُعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ  
الْأَرْضِ.

١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشُعْبَكَ بِالْوَيْلِ، لَكُنْتَ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ.

١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَفْتُنُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٧ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسْعِي حَتَّى لَا تَطْلُقَهُ.

١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلَ الْآنَ أُمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.

١٩ فَالآنَ أُرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يَوْجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ  
إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.»

□□ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.

٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدِّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ  
عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى

أَرْضِ مِصْرَ.

٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً.

٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ  
وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.

٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشُعْبِي الْأَشْرَارُ.

٢٨ صَلِّإًا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفِّ حُدُوثَ رُعودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ.»



٣٠ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرَّعُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.»

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ وَعِبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهَ.»

٣٢ فَالْكَلْبَانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا، لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكَلْبَانَ مُبْزِرًا.

٣٣ وَأَمَّا الْحِنَظَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تَضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَاخِرَةً.

٣٤ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرَّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٥ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.

٣٦ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ١٠

### ضربة الجراد

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.»

٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَأَبْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»

٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تَطْلِقَ شَعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى تَحْوِمِكَ،

٥ فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّلْمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّابِتِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.

٦ وَبِمِثْلِ بِيوتِكَ وَبِيوتِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبِيوتِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا نَحْفًا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مِنْ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفِتْيَانِنَا وَشِيُوخِنَا. نَذْهَبُ بِنِسَائِنَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبِقَرِنَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.»

١٠ فَقَالَ لهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنْ قَدَامَ وَجُوهُكُمْ شَرًّا.

١١ لَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا أَنْتُمْ الرِّجَالَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ.» فَطُرِدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ

الْأَرْضِ، كُلَّ مَا تَرَكَه الْبَرْدُ.»

١٣ فَدَفَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَّ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَمَا

كَانَ الصَّبَاحَ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،



- ١٤ فَصَعَدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تَحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ،
- ١٥ وَعَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ الْهَيْكَا وَالْيَيْكَا.
- ١٧ وَالْآنَ أَصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَصَلِيًّا إِلَى الرَّبِّ الْهَيْكَا لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطْ.»
- نَجَّرَحَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
- ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. لَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ تَحُومِ مِصْرَ.
- ٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ضربة الظلام

- ٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَلْبَسَ الظَّلامُ.»
- فَدَفَعُ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٣ لَمْ يَبْصُرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.
- ٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ.»
- فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تَعْطِينِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَابًا وَمَحْرَقَاتٍ لِنَصْنَعَهَا لِلرَّبِّ الْهَيْكَا، فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ. لِأَنَّنَا مِنْهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ الْهَيْكَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ.»
- وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.
- ٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجِهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.»
- فَقَالَ مُوسَى: «نَعْمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا.»

## ١١

## ضربة موت الأبقار

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالتَّامِّ.
- ٢ تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا.»
- وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونِ الشَّعْبِ.
- ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرَجْتُ فِي وَسْطِ مِصْرَ،

٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلَفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ.

٦ وَيَكُونُ صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهُ أَيضًا.

٧ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْنَنُ كَلْبُ لِسَانِهِ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.

٨ فَيَنْزِلُ إِلَى جَمِيعِ عِبِيدِكَ هَوْلًا، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حَمُو الْغَضَبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ لِكَيْ تَكْثُرَ مَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يَقْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطِيقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

### الفصح

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:

٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شَهْرِ السَّنَةِ.

٣ كُلُّهَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بَيْوتِ الْآبَاءِ، شَاةً لِلْبَيْتِ.

٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ.

٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخَرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ.

٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْخِطِّ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعٍ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيَّةِ.

٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.

٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرِ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ.

٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْثًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوحًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ.

١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً، وَأَحْدَيْتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ

فِصْحٌ لِلرَّبِّ.

١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا

بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ.

١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبَرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعْزَلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ.

١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً.

١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ.

٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِضْحَ.

٢٢ وَخُذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَأَغْمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمُسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ،

٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَمَنْ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ.

٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمْتُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.

٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟

٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبِيحَةٌ فَضِجٌ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا.» نَحَرَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا.

٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٢٩ لَحْدَثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السِّجْنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بَهِيمَةٍ.

٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِيِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِيتٌ.

- ٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أُمَّتًا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.»
- ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَأَذْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيْضًا.»
- وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ.»
- ٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْثَافِهِمْ.
- ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا.
- ٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.
- ٣٧ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ إِلَى سَكُوتَ، نَحَوَسَتْ مِئَةَ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عِدَا الْأَوْلَادِ.
- ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَافِرَةٌ جِدًّا.
- ٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرٍ خَبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ مِصْرٍ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.
- ٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نِهَابَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٢ هِيَ لَيْلَةٌ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

## فرائض الفصح

- ٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفَصْحِ: كُلُّ ابْنِ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ عَبْدِ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِيضَةٍ تُحْتَنَنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ٤٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.
- ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.
- ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.
- ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيَخْتَنَنَّ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.»
- فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.
- ٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ أَنْ الرَّبُّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

- ٢ «قَدَسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.»  
 □ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُوَكَّلُ نَحِيرًا.  
 ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبِ.  
 ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.  
 ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ.  
 ٧ فَطِيرٌ يُوَكَّلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ نَحِيرًا فِي جَمِيعِ تَحْوِمِكَ.  
 ٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ.  
 ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فِكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

- ١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلَا بَأْتِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا،  
 ١٢ أَنْتَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورُ لِلرَّبِّ.  
 ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.  
 ١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.  
 ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ.  
 لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.  
 ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

### الارتحال

- ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ:  
 «لَيْتَ لَا يَنْدِمُ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.»  
 □ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحَلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»

- ٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا.  
 ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

## ١٤

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فِمْ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ.

٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ.

٤ وَأَشَدَّدُ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَاتَّمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»  
فَفَعَلُوا هَكَذَا.

## مطاردة فرعون لهم

٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدَمَتِنَا؟»

٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.

٧ وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.

٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ.

٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فِمْ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ.

١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِنَا لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كُفِّ عَنَّا فَنَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»

## عبور البحر

١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرَحَلُوا.

١٦ وَأَرْفَعِ أُنْتِ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ.

١٧ وَهَا أَنَا أُشَدِّدُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَّمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.

١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

□□ فَاتَّقَلَّ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَاتَّقَلَّ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.

٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَاكَ كُلِّ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَشَقَّ الْمَاءَ.

٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٢٣ وَتَعَبَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٤ وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عُمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزَعَّ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،

٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهَرُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.»

□□ فَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ

الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ نَخَّلَصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْعَمَلُ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعِبَادِهِ مُوسَى.

## ١٥

### ترجمة موسى ومريم

١ حِينَئِذٍ رَنَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «ارْتِمِ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.

٢ الرَّبُّ قَوِيٌّ وَشَدِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأُجِدُهُ، إِلَهَ أَبِي فَأَرْفَعُهُ.

٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ.

٤ مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ الْقَاهِمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفَ،

٥ تَغَطَّتْ بِمِجَالِحِ الْبَحْرِ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ.

٦ يَمِينِكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينِكَ يَا رَبُّ تُحْطِمُ الْعَدُوَّ.

٧ وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّشِ،

٨ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَكَمْتَ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتْ الْمَجَارِي كَرَأِيَّةٍ. تَجَمَّدَتِ الْبَلْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ قَالَ الْعَدُوُّ: اتَّبِعْ، أُدْرِكُ، أُقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سَيْفِي. تُفْنِيهِمْ يَدِي.

١٠ نَفَخْتُ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.



- ١١ مَنْ مِثْلَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلَكَ مُعْتَرَا فِي الْقَدَاسَةِ، مَخُوفًا بِالتَّسَاحِجِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟
- ١٢ تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ.
- ١٣ تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ.
- ١٤ يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرَّعْدَةُ سُكَّانَ فِلِسْطِينَ.
- ١٥ حِينَتُكَ يَنْدَهِيهِمْ أُمَّرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ.
- ١٦ تَتَّقِعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةَ وَالرُّعْبَ. بِعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ يَصْمَتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي أَقْتَنَيْتَهُ.
- ١٧ تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرَسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَائِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنِكَ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَاتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ.
- ١٨ أَلَرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.»
- فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمِرْكَبَاتِهِ وَفَرَسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَؤُوا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
- ٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدَّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصٍ.
- ٢١ وَأَجَابَتْهُمُ مَرْيَمُ: «رَبُّوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

### مياه مارة وإيليم

- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ سُورٍ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.
- ٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مَرٌّ. لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ.»
- فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَاتِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟»
- ٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحَكْمًا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ.
- ٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَفَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»
- ٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيم وَهُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

## ١٦

### المن والسلوى

- ١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيم. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٣ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّعْبِ. فَإِنَّمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ نُمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»



٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أُمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ يَوْمَهَا. لَكِنِّي أَمْتَحِنُهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.

٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذْمُرُكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذْمُرُكُمْ

الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذْمُرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرُكُمْ.»

١٠ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونُ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتُوا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي

السَّحَابِ.

١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلَّهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ.

١٤ وَلَمَّا أَرْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلَ قَشُورِ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ

الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا.

١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اِتَّقُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمْرًا لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ

تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ.»

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَاتَّقَطُوا بَيْنَ مَكْثَرٍ وَمَقَلِيلٍ.

١٨ وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمِيرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمَكْثَرُ وَالْمَقَلِيلُ لَمْ يَنْقُصْ. كَانُوا قَدِ اتَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.

١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَا إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنٌ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.

٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ.

٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ اتَّقَطُوا خُبْزًا مُضَاعَفًا، عَمْرَيْنِ لِلوَاحِدِ. جَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدًا عَطَلَةٌ، سَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. أَخْبِرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَأَطْبَحُوا مَا تَطْبَحُونَ.

وَكُلُّ مَا فَضَلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِتَحْفَظَ إِلَى الْغَدِ.»

٢٤ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.

- ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ، لَا يُوجَدُ فِيهِ.»
- ٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟»
- ٢٩ انظُرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»
- فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.
- ٣١ وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا.» وَهُوَ كَبِيرُ الْكُزْبَةِ، أبيضٌ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ بَعْسَلٍ.
- ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
- وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَأَجْعَلْ فِيهِ مِلءُ الْعُمُرِ مَنَا، وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ.»
- كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفِظِ.
- ٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٣٦ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ إِثْمَانِيَّةٍ.

## ١٧

## ماء من الصخرة

- ١ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاكِبِهِمْ عَلَى مَوْجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.
- ٢ نَخَّاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُنَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟»
- ٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِمَتَيْتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟»
- ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونِي.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَرَّ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ.
- ٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيْنِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيْبَةَ» مِنْ أَجْلِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

## هزيمة عماليق

- ٨ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.

٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِبْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفْ أُنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»

□□ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ.

١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنْ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنْ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.

١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ، أَخَذَا حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعُهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

□□ فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوه نَبِي.»

□□ وَقَالَ: «إِنَّ أَيْدِي عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

## ١٨

### يَثْرُونُ يَزُورُ مُوسَى

١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صِفُورَةَ امْرَأَةَ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا

٣ وَأَبْنِيَّاهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.»

□ وَأَسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»

□ وَأَتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَأَبْنَاهُ وَأَمْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.

٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، آتِ إِلَيْكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَأَبْنَاهَا مَعَهَا.»

□ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ.

٨ فَخَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَجَّصَهُمُ الرَّبُّ.

٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.

١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.»

١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَكْبَرُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَغَوْا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ.»

□□ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى

أَمَامَ اللَّهِ.

١٣ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

- ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَاكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ واقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى المَسَاءِ؟»
- ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللهَ.
- ١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأُعْرِفُهُمْ فَرَائِضَ اللهِ وَشَرَائِعَهُ.»
- ١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ.
- ١٨ إِنَّكَ تَكَلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الأَمْرَ أعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَاكَ.
- ١٩ الآنَ أَسْمَعُ لَصَوْتِي فَأَنْصَحُكَ. فَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللهُ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللهُ،
- ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.
- ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللهُ، أُمْنَاءٌ مُبْغِضِينَ الرِّشْوَةَ، وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الوُفِّ، وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ نَحَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ،
- ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَن نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ.
- ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللهُ تَسْتَطِيعُ القِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.»
- ٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ.
- ٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الوُفِّ، وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ نَحَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ.
- ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي العَبْرَةَ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا.
- ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

## ١٩

## على جبل سيناء

- ١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ اليَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ٢ أَرْتَحَلُوا مِنْ رِفْدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَتَزَلُّوا فِي البَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الجَبَلِ.
- ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللهُ. فَناداهُ الرَّبُّ مِنَ الجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.
- ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ.
- ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.
- ٨ فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ.» فَردَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَرَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.» وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،

١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عْيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا.

١٣ لَا تَمْسُهُ يَدُ بَلٍ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يَرْمِي رَمِيًّا. بِهَيْمَةً كَانَ أَمُّ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً.»

□□ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جَدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ يَدْخِنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا.

١٩ فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزِيدُ اشْتِدَادًا جَدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْحَدِرْ حَذْرَ الشَّعْبِ لئَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.

٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ أَنْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدِ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا

إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ.»

□□ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

## ٢٠

### الوصايا العشر

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا:

٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

٤ لَا تَصْنَعُ لَكَ تِمْتَالًا مَنُحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

٥ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدُهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ،

٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوُفِّ مِنْ حُبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.

٧ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُرَى مِنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.

٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ.

٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،

١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَأَبْنُكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَزَيْلِكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابِكَ.

١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدِّسَهُ.

١٢ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٣ لَا تَقْتُلْ.

١٤ لَا تَزْنِ.

١٥ لَا تَسْرِقْ.

١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ.

١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.»

١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجِبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِنَلَّا نَمُوتَ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا.»

□□ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

### أصنام ومذابح

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ.

٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ آلِهَةً فِضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً ذَهَبًا.

٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، وَغَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِأَنسِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ.

٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ جِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدَسِّسْهَا.  
٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلَا تَتَكْشِفَ عَوْرَتَكَ عَلَيْهِ.

## ٢١

## العبيد العبرانيون

- ١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ:  
٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتَّ سِنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًّا.  
٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ وَفُوحِدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعَلَ امْرَأَةً، تَخْرُجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ.  
٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ.  
٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أَخْرُجُ حُرًّا،  
٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقَرِّبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَثْقُبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدُمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ.  
٨ إِنْ قُبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدُهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَفْكًا. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبَ لِعَدْرِهِ بِهَا.  
٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسَبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا.  
١٠ إِنْ أَخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمَعَاشَرَتَهَا.  
١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلا ثَمَنٍ.

## الضرر بالأشخاص

- ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا.  
١٣ وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرَبُ إِلَيْهِ.  
١٤ وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بِعَدْرٍ فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلهَوْتِ.  
١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.  
١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا.  
١٧ وَمَنْ سَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.  
١٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ بِكَلِمَةٍ وَلَمْ يَقْتُلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ،  
١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عِكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطْلَتَهُ، وَيُنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ.  
٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.  
٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ.  
٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذِيَةٌ، يَغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ.  
٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَةٌ تُعْطِي نَفْسًا بِنَفْسٍ،



- ٢٤ وَعَيْنًا بَعِينٍ، وَسِنًّا بَسِينٍ، وَيَدًا بَيِّدٍ، وَرِجْلًا بَرِجْلٍ،  
 ٢٥ وَكَيًّْا بِكَيٍّْ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.  
 ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حَرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ.  
 ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلِقُهُ حَرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ.  
 ٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يَرْجَمُ الثَّورُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.  
 ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلُ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّورُ يَرْجَمُ  
 وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ.  
 ٣٠ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يُدْفَعُ فِدَاءً نَفْسَهُ كُلُّ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ.  
 ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمُ يَفْعَلُ بِهِ.  
 ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاةً فِضَّةً، وَالثَّورُ يَرْجَمُ.  
 ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَيْتًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَيْتًا وَلَمْ يَغْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،  
 ٣٤ فَصَاحِبُ الْبَيْتِ يَعْوِضُ وَيُرَدُّ فِضَّةً لِمَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.  
 ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيُّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ.  
 ٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

## ٢٢

## حمية الأملاك

- ١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ.  
 ٢ إِنْ وَجَدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَتَّقِبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ.  
 ٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعْوِضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَبِيعُ بِسِرْقَتِهِ.  
 ٤ إِنْ وَجِدْتَ السَّرِقَةَ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ حِمَارًا أُمَّ شَاةً، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.  
 ٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ، فَمَنْ أَجْوَدَ حَقْلَهُ، وَأَجْوَدَ كَرْمَهُ يَعْوِضُ.  
 ٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَوْ كِدَّاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يَعْوِضُ.  
 ٧ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحَفِظِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجَدَ السَّارِقَ، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.  
 ٨ وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ.  
 ٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَابَةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنْ هَذَا هُوَ، تُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يَعْوِضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ.  
 ١٠ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحَفِظِ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نَهَبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ،  
 ١١ فَيَمِينُ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعْوِضُ.  
 ١٢ وَإِنْ سَرَقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعْوِضُ صَاحِبَهُ.



- ١٣ إِنْ أَفْتَرِسْ يَحْضِرْهُ شَهَادَةٌ. لَا يَعْوِضُ عَنِ الْمَفْتَرِسِ.  
 ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعْوِضُ.  
 ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

### المسئولية الاجتماعية

- ١٦ «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءً لَمْ تَخْطُبْ، فَاضْطَجِعْ مَعَهَا يَمُهِرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً.  
 ١٧ إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى.  
 ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ.  
 ١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قَتْلًا.  
 ٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِأَلْهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَهْلِكُ.  
 ٢١ «وَلَا تَضْطَهِدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَاقِقْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٢٢ لَا تُسَيِّئْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمَ.  
 ٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ،  
 ٢٤ فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.  
 ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تُكُنْ لَهُ كَالْمُرَائِي. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًّا.  
 ٢٦ إِنْ أَرْتَهتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فِإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ،  
 ٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لَجُلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ، لِأَنِّي رَوْوْفٌ.  
 ٢٨ «لَا تَسُبَّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ.  
 ٢٩ لَا تُوَخِّرْ مِلءَ بَيْدَرِكَ، وَقَطَّرْ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي.  
 ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبِقَرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ.  
 ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَا مَقْدَسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكَلابِ تَطْرَحُونَهُ.

## ٢٣

### أحكام العدل والرحمة

- ١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظُلْمًا.  
 ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ.  
 ٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.  
 ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.  
 ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَقَعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ، فَلَا بَدَّ أَنْ تَحُلَّ مَعَهُ.  
 ٦ لَا تُحَرِّفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ.  
 ٧ إِبْتَعِدْ عَنِ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيَّ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِرُ الْمَذْنِبَ.  
 ٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْآبِرَارِ.

٩ وَلَا تُضَاقِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

### فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

١٠ «وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا،

١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتَرْيْحُهَا وَتَتْرَكُهَا لِأَيِّ كُلِّ فُقْرَاءٍ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.

١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَالْغَرِيبُ.

١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْتَفِظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فِكِّكَ.

١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ.

١٥ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ.

١٦ وَعِيدَ الْخِصَادِ أَبْكَارِ غَلَاتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

١٨ لَا تَدْخُلْ عَلَى نَحْمِيرِ دَمٍ ذَيْحِي، وَلَا يَبْتَ شَحْمُ عِيدِي إِلَى الْغَدِ.

١٩ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلْهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكًَا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ.

٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتَهُ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأَضَاقِقُ مَضَاقِيكَ.

٢٣ فَإِنَّ مَلَكَِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِ وَالْحَيَاتِينَ وَالْفَرِزِينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيِّدُهُمْ.

٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَهْتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تَبِيدُهُمْ وَتَكْسِرْ أَنْصَابَهُمْ.

٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلْهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلَ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٢٦ لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأُكَلِّ عِدَدَ أَيَّامِكَ.

٢٧ أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُرْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدْبِرِينَ.

٢٨ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَائِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَيَاتِينَ مِنْ أَمَامِكَ.

٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِثَلَا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.

٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمَرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.

٣١ وَأَجْعَلُ نَحْمُوكَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آهْتِهِمْ عَهْدًا.

٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ تَحْطِيءًا لِي. إِذَا عَبَدَتِ الْهَتَمَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ نَحْفًا.»

## ٢٤

## تأكيد العهد

١ وَقَالَ مُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. وَيَقْتَرِبُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»

٢ فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا:

«كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعَلُ.»

٣ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَثْنِي عَشَرَ عُمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنِي عَشَرَ.

٤ وَأَرْسَلَ فِتْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الثِّيْرَانِ.

٥ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

٦ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ.»

٧ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»

٨ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،

٩ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النِّقَاوَةِ.

١٠ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ.»

١٢ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.

١٣ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَ هَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا.»

١٤ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ،

١٥ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعِيَ مُوسَى مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ.

١٦ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَأَنَّكَ آكَلَةٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

## التقدمات لخيمة الاجتماع

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.

- ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ،  
 ٤ وَأَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمَزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مَعزَى،  
 ٥ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نُحَاسٌ وَخَشَبٌ سَنْطٌ،  
 ٦ وَزَيْتٌ لِلنَّارِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ،  
 ٧ وَجِجَارَةٌ جَزَعٌ وَجِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ.  
 ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

#### تابوت العهد

- ١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ١١ وَتَغْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تَغْشِيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.  
 ١٢ وَتَسِيكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِيِ حَلَقَتَانِ.

- ١٣ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيَهُمَا بِذَهَبٍ.  
 ١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتَ بِهِمَا.  
 ١٥ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا.  
 ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.

#### غطاء التابوت

- ١٧ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،  
 ١٨ وَتَصْنَعُ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صِنْعَةَ خِرَاطَةٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.  
 ١٩ فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.

- ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، مُظْلَلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَا الْكُرُوبَيْنِ.

- ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.  
 ٢٢ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَآتَكَلِّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

#### مائدة خبز الوجوه

- ٢٣ «وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ٢٤ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.  
 ٢٥ وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.

- ٢٦ وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ.  
 ٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتَا لِعَصْوِينَ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.  
 ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصْوِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.  
 ٢٩ وَتَصْنَعُ صِحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا.  
 ٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوَجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.

## المنارة

- ٣١ «وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأْسَاتُهَا وَعِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.  
 ٣٢ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.  
 ٣٣ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرِهَا وَأَزْهَارِهَا.  
 ٣٥ وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتِ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ إِلَى السِّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٣٦ تَكُونُ عِجْرُهَا وَشُعْبَتُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
 ٣٧ وَتَصْنَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَصْعَدُ سُرْجَهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا.  
 ٣٨ وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
 ٣٩ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي.  
 ٤٠ وَأَنْظُرْ فَاصْنَعِهَا عَلَى مِثَالِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

## ٢٦

## خيمة الاجتماع

- ١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقُقٍ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بِكُرُوبِيمٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا.  
 ٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقُقِ.  
 ٣ تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقُقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شُقُقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ.  
 ٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.

- ٥ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلُ لِبَعْضٍ.
- ٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.
- ٧ «وَتَصْنَعُ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعزَى خَيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا.
- ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً.
- ٩ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا. وَتَبْنِي الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخَيْمَةِ.
- ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي.
- ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتَدْخُلُ الْأَشِطَّةُ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً.
- ١٢ وَأَمَّا الْمَدَلَى الْفَاضِلُ مِنَ شُقَقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمُوَصَّلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلَّى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ.
- ١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدَلَّاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَغْطِيَتِهِ.
- ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مُحْرَمَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.
- ١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً.
- ١٦ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١٧ وَلِلَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ.
- ١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ.
- ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٠ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحًا.
- ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٢ وَلِمْؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ الْأَوَاحِ.
- ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمَوْخَرِ،
- ٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ. وَعَلَى سِوَاهُ يَكُونَانِ مُرْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكِلَيْهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوَيَتَيْنِ.
- ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْمَسًا لِلأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
- ٢٧ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمَوْخَرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
- ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ تَنْفُذُ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.

- ٢٩ وَتَعْنِي الْأَلْوَحَ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ يُبَوِّتُا لِلْعَوَارِضِ، وَتَعْنِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.  
٣٠ وَتُقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرَسْمِهِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

## الحجاب

- ٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صِنْعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ.  
٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سِنَطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رِزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.  
٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَظَةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
٣٤ وَتَجْعَلُ الْعِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

## السجف

- ٣٦ «وَتَصْنَعُ سِجْفًا لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ.  
٣٧ وَتَصْنَعُ لِلْسِجْفِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سِنَطٍ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ. رِزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نَحَاسٍ.

## ٢٧

## مذبح المحرقة

- ١ «وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. مَرَبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.  
٢ وَتَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشِيهِ بِنَحَاسٍ.  
٣ وَتَصْنَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رِمَادِهِ، وَرَفُوشَهُ وَمَرَائِكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ أَيْتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نَحَاسٍ.  
٤ وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَاكَةً صِنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نَحَاسٍ، وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نَحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ.  
٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبَحِ.  
٦ وَتَصْنَعُ عَصُوبِينَ لِلْمَذْبَحِ، عَصُوبِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنَحَاسٍ.  
٧ وَتَدْخُلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصُوبَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ حِينَمَا يَحْمَلُ.  
٨ مَجُوفًا تَصْنَعُهُ مِنَ الْوَاجِ، كَمَا أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

## الدار الخارجية

- ٩ «وَتَصْنَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارٌ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِثْلُ ذِرَاعٍ طُولًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ.  
١٠ وَأَعْمِدَتَاهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رِزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانِهَا مِنْ فِضَّةٍ.  
١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ مِثْلُ ذِرَاعٍ طُولًا. وَأَعْمِدَتَاهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رِزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانِهَا مِنْ فِضَّةٍ.



- ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا عَشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ.  
 ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشُّرُوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.  
 ١٤ وَخَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.  
 ١٥ وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.  
 ١٦ وَلِبَابِ الدَّارِ سِتْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ.  
 ١٧ لِكُلِّ أَعْمَدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزَاهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.  
 ١٨ طُولُ الدَّارِ مِئَةُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ نَحْمَسُونَ، وَأَرْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.  
 ١٩ جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

### زيت المنارة

- ٢٠ «وَأَنْتَ تَأْتُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِصْعَادِ السَّرُجِ دَائِمًا.  
 ٢١ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، خَارِجَ الْعِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبِهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٢٨

### ثياب كهنوتية

- ١ «وَقَرِّبْ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنَ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُو الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ.  
 ٢ وَأَصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.  
 ٣ وَتَكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَّاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائِمُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنَ لِي.  
 ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَفَيْصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَبَنِيهِ لِيَكُنَ لِي.  
 ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانِجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُوصَ.»

### الرداء

- ٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ.  
 ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْضُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ.  
 ٨ وَزَنَارٌ شَدِيدٌ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.  
 ٩ وَتَأْخُذُ جَرِيَّ جَزَعٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ سِتَّةً مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْجِرِّ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءَ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْجِرِّ الثَّانِي حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ.»

١١ صَنَعَةَ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتِمَ تَنْقَشُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطِينَ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا.

١٢ وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ.

١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ،

١٤ وَسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صِنْعَةَ الضَّفِيرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسَلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ.

### الصدرة

١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قِضَاءٍ. صِنْعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ كَصِنْعَةِ الرَّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا.

١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.

١٧ وَتَرَصِّعُ فِيهَا تَرَصِيعَ حَجَرِ أَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمْرُودٌ، أَلْصَفُّ الْأَوَّلُ.

١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.

١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْمَرْوِيِّ وَشَمٌّ وَجَمَشْتُ.

٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مَطْوَقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرَصِيعِهَا.

٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْبِي عَشْرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنَقَشِ الْخَاتِمِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَسْمِهِ تَكُونُ لِلْأَنْبِيِّ عَشْرَ سِبْطًا.

٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسَلَةَ مَجْدُولَةً صِنْعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ.

٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرَّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.

٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرَّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زَنَارِ الرَّدَاءِ.

٢٨ وَيَرْبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرَّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى زَنَارِ الرَّدَاءِ، وَلَا تَنْزِعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ.

٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقِضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقِضَاءِ الْأُورِيمَ وَالْتِّمِيمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قِضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

### جبة الرداء

٣١ «وَتَصْنَعُ جِبَةَ الرَّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ،

٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسَهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةٌ الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرَجِ يَكُونُ لَهَا. لَا تَشْقُ.

٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا.

٣٤ جُلَّجِلَ ذَهَبٌ وَرْمَانَةٌ، جُلَّجِلَ ذَهَبٌ وَرْمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِ الْجَبَةِ حَوَالِيهَا.

٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

### صفحة الذهب والقميص والعمامة

٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.»

□□ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قَدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ.

٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٩ وَتُحْرَمُ الْقَمِيصُ مِنْ بَوْصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بَوْصٍ، وَالْمَنْطِقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ.

### أقمصة ومناطق وقلائس وسراويل

٤٠ «وَلِبْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.

٤١ وَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَّاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ، وَتَقْدِسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي.

٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ مِنْ سَكَانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْخَقَوَيْنِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ.

٤٣ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَجْمَلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

٢٩

### تكريس الكهنة

١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خُذْ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ صَاحِبَيْنِ،

٢ وَخَبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ، وَرُقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقٍ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا.

٣ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٤ «وَتَقْدِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.

٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجِبَةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشُدُّهُ بِزَنَارِ الرِّدَاءِ،

٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ،

٧ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ.

٨ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمِصَةً.

٩ وَتَضَعُهُمْ مَنَاطِقَ، هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَتَمَلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي

بَنِيهِ.

- ١٠ «وتقدم الثور إلى قدام خيمة الاجتماع، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الثور.  
١١ فتذبح الثور أمام الرب عند باب خيمة الاجتماع.  
١٢ وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح بإصبعك، وسائر الدم تصبه إلى أسفل المذبح.  
١٣ وتأخذ كل الشحم الذي يغشي الجوف، وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما، وتوقدها على المذبح.  
١٤ وأما لحم الثور وجلده وفرثه فتحرقها بنار خارج المحلة. هو ذبيحة خطية.  
١٥ «وتأخذ الكبش الواحد، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش.  
١٦ فتذبح الكبش وتأخذ دمه وترشه على المذبح من كل ناحية.  
١٧ وتقطع الكبش إلى قطعه، وتغسل جوفه وأكارعه وتجعلها على قطعه وعلى رأسه،  
١٨ وتوقد كل الكبش على المذبح. هو محرقة للرب. رائحة سرور، وقود هو للرب.  
١٩ «وتأخذ الكبش الثاني، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش.  
٢٠ فتذبح الكبش وتأخذ من دمه وتجعل على شحمة أذن هارون، وعلى شحم آذان بنيه اليمنى، وعلى أباهم أيديهم اليمنى، وعلى أباهم أرجلهم اليمنى. وترش الدم على المذبح من كل ناحية.  
٢١ وتأخذ من الدم الذي على المذبح ومن دهن المسحة، وتنضح على هارون وثيابه، وعلى بنيه وثياب بنيه معه، فيقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه.  
٢٢ ثم تأخذ من الكبش: الشحم والإلية والشحم الذي يغشي الجوف، وزيادة الكبد والكليتين، والشحم الذي عليهما، والساق اليمنى. فإنه كبش ملء.  
٢٣ ورغيفا واحدا من الخبز، وقرصا واحدا من الخبز بزييت، ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي أمام الرب.  
٢٤ وتضع الجميع في يدي هارون وفي أيدي بنيه، وتردها ترديدا أمام الرب.  
٢٥ ثم تأخذها من أيديهم وتوقدها على المذبح فوق المحرقة رائحة سرور أمام الرب. وقود هو للرب.  
٢٦ «ثم تأخذ القص من كبش الملاء الذي لهارون، وترده ترديدا أمام الرب، فيكون لك نصيبا.  
٢٧ وتقدس قص التريدي وساق الرفيعة الذي ردد والذي رفع من كبش الملاء مما لهارون ولبنيه،  
٢٨ فيكونان لهارون وبنيه فريضة أبدية من بني إسرائيل لأنهما رفيعة. ويكونان رفيعة من بني إسرائيل من ذبائح سلامتهم، رفيعتهم للرب.  
٢٩ «والثياب المقدسة التي لهارون تكون لبنيه بعده، ليمسحوا فيها، وتملا فيها أيديهم.  
٣٠ سبعة أيام يلبسها الكاهن الذي هو عوض عنه من بنيه، الذي يدخل خيمة الاجتماع ليخدم في القدس.  
٣١ «وأما كبش الملاء فتأخذه وتطبخ لحمه في مكان مقدس.  
٣٢ فيأكل هارون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السلة عند باب خيمة الاجتماع.  
٣٣ يأكلها الذين كفر بها عنهم ملء أيديهم لتقديسهم. وأما الأجنبي فلا يأكل لأنها مقدسة.  
٣٤ وإن بقي شيء من لحم الملاء أو من الخبز إلى الصباح، تحرق الباقي بالنار. لا يؤكل لأنه مقدس.  
٣٥ وتصنع لهارون وبنيه هكذا بحسب كل ما أمرتك. سبعة أيام تملا أيديهم.

- ٣٦ وتقدم ثور خطية كل يوم لأجل الكفارة. وتطهر المذبح بتكفيرك عليه، وتمسحه لتقديسه.
- ٣٧ سبعة أيام تكفر على المذبح وتقدسه، فيكون المذبح قدس أقدس. كل ما مس المذبح يكون مقدسا.
- ٣٨ «وهذا ما تقدمه على المذبح: خروفان حوليان كل يوم دائما.
- ٣٩ الخروف الواحد تقدمه صباحا، والخروف الثاني تقدمه في العشية.
- ٤٠ وعشر من دقيق ملتوت بربع الهين من زيت الرض، وسكيب ربع الهين من الخمر للخروف الواحد.
- ٤١ والخروف الثاني تقدمه في العشية. مثل تقدمه الصباح وسكيبه تصنع له. رائحة سرور، وقود للرب.
- ٤٢ محرقة دائمة في أجيالكم عند باب خيمة الاجتماع أمام الرب، حيث اجتمع بكر لأكله هناك.
- ٤٣ واجتمع هناك بني إسرائيل فيقدس بمجدي.
- ٤٤ وأقدس خيمة الاجتماع والمذبح، وهارون وبنوه أقدمهم لكي يكهنا لي.
- ٤٥ وأسكن في وسط بني إسرائيل وأكون لهم الها،
- ٤٦ فيعلمون أني أنا الرب إلههم الذي أخرجهم من أرض مصر لأسكن في وسطهم. أنا الرب إلههم.

## ٣٠

## مذبح البخور

- ١ «وتصنع مذبحا لإيقاد البخور. من خشب السنط تصنعه.
- ٢ طوله ذراع وعرضه ذراع. مربعا يكون. وارتفاعه ذراعان. منه تكون قرونه.
- ٣ وتغشيه بذهب نقي: سطحه وحيطانه حوالبه وقرونه. وتصنع له إكليلًا من ذهب حوالبه.
- ٤ وتصنع له حلقتين من ذهب تحت إكليله على جانبيه. على الجانبين تصنعهما، لتكونا يبتين لعصوين لحمه بهما.
- ٥ وتصنع العصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهب.
- ٦ وتجعله قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة. قدام الغطاء الذي على الشهادة حيث اجتمع بك.
- ٧ فيوقد عليه هارون بخورا عطرا كل صباح، حين يصلح السرج يوقده.
- ٨ وحين يصعد هارون السرج في العشية يوقده. بخورا دائما أمام الرب في أجيالكم.
- ٩ لا تصعدوا عليه بخورا غريبا ولا محرقة أو تقدمه، ولا تسكبوا عليه سكبيا.
- ١٠ ويصنع هارون كفارة على قرونه مرة في السنة. من دم ذبيحة الخطية التي للكفارة مرة في السنة يصنع كفارة عليه في أجيالكم. قدس أقدس هو للرب.»

## الفدية

- ١١ وكلم الرب موسى قائلا:
- ١٢ «إذا أخذت كمية بني إسرائيل بحسب المعدودين منهم، يعطون كل واحد فدية نفسه للرب عندما تعدهم، لئلا يصير فيهم وبأ عندما تعدهم.
- ١٣ هذا ما يعطيه كل من اجتاز إلى المعدودين: نصف الشاقل بشاقل القدس. الشاقل هو عشرون جيرة. نصف الشاقل تقدمه للرب.

- ١٤ كُلُّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطَى تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.  
 ١٥ الْغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقَلُّ عَنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تَعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ.  
 ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكُفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لخدمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ  
 الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ.»

## مرحضة للاغتسال

- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٨ «تَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْاِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ  
 فِيهَا مَاءً.

- ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا.  
 ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلخدمَةِ لِيُوقِدُوا وَقُودًا  
 لِلرَّبِّ.  
 ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ.»

## زيت المسحة

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَغْرَ الْأَطْيَابِ: مَرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ، وَقِرْفَةَ عِطْرَةٍ نِصْفَ ذَلِكَ: مِثْتَيْنِ وَنَحْسِينَ،  
 وَقِصَبَ الذَّرِيرَةِ مِثْتَيْنِ وَنَحْسِينَ،

- ٢٤ وَسَلِيخَةَ خَمْسِ مِئَةِ شَاقِلٍ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هِينًا.  
 ٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرَ عِطْرَةِ صِنْعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ.  
 ٢٦ وَتَمْسَحُ بِهِ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ،  
 ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَيْتِنَاهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَيْتِنَاهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،  
 ٢٨ وَمَذْبَحَ الْمَحْرُوقَةِ وَكُلَّ أَيْتِنَتِهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا.  
 ٢٩ وَتُقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا.  
 ٣٠ وَتَمْسَحُ هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي.  
 ٣١ وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.  
 ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يُسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.  
 ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

## البخور

- ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَعْطَارًا: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَّةً وَعِطْرَةً وَلَبَانًا نَقِيًّا. تَكُونُ أَجْرَاءً مُتَسَاوِيَةً،  
 ٣٥ فَتَصْنَعُهَا بِبُخُورٍ عِطْرًا صِنْعَةَ الْعِطَارِ، مَمْلُوحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا.  
 ٣٦ وَسَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتَجْعَلُ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ  
 عِنْدَكُمْ.»

٣٧ وَالْبُخُورَ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.  
٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشْمَهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

## ٣١

## بصائيل وأهليآب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢ «انظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصَائِيلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،  
٣ وَمَلَائِكَتَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ،  
٤ لِأَخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،  
٥ وَنَقْشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ، وَنَجَارَةِ الْخَشْبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ.  
٦ وَهَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْلِيآبَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً،  
لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ:  
٧ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَالْعِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ آتِيَةِ الْخِيْمَةِ،  
٨ وَالْمَائِدَةَ وَآيَتَيْهَا، وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ آيَتَيْهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،  
٩ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ آيَتَيْهَا، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا،  
١٠ وَالثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ،  
١١ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطْرِ لِلْقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ.»

## السبت

١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
١٣ «وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوئِي تَحْفَظُونَهَا، لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ  
الَّذِي يَقُدِّسُكُمْ،  
١٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَسَّهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تَقَطَّعَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ  
بَيْنِ شَعْبِي.  
١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَصْنَعُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَنِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
يُقْتَلُ قِتْلًا.  
١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.  
١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ.»  
□□ ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حِجْرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

## ٣٢

## العجل الذهبي



١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النَّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ أَصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَاتُونِي بِهَا.»  
 □ فَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَاتَوَا بِهَا إِلَى هَارُونَ.  
 ٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ.»  
 □ فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.  
 ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَنْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٨ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَةِ.  
 ١٠ فَالآنَ اتْرُكْنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، فَأُصِيبَكَ شَعْبًا عَظِيمًا.»  
 □ فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟»

١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ مِخْبَثٌ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ ارْجِعْ عَنْ حَمِي غَضَبِكَ، وَأَنْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ.

١٣ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْبِكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □ فَندَمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.

١٦ وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكَتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ.

١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ.»

□ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النُّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ.»

□ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَّ، فَحَمِي غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟»

- ٢٢ فَقَالَ هَارُونُ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّ.»
- ٢٣ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.
- ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ نَخْرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.»
- وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَزْءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ،
- ٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فِإِلَيَّ.» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأْوِي.
- ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَحْوِهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَأَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.»
- فَفَعَلَ بَنُو لَأْوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ.
- ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلُوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِنِّهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَاتًا.»
- ٣٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعَدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ.»

- فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ.»
- ٣٢ وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَأَحْمِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَخُوهُ مِنْ كِتَابِي.»
- ٣٤ وَالْآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ.»
- فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

## ٣٣

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَصْعَدِ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أَعْطِيَا.»
- ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ٣ إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ، لِثَلَا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ.
- ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لِحْظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.»
- فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ.

## خيمة الاجتماع

- ٧ وَأَخَذَ مُوسَى أَنْخِيمَةً وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.

٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخِيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخِيْمَةَ.

٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخِيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى.

١٠ فَبَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ.

١١ وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوْجًا، كَمَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخِيْمَةِ.

### موسى ومجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي.

١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَعَلَيْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ.»

□□ فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرْيُحُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا،

١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَمَتَّازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَاءُفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ.»

□□ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفُ عَلَى الصَّخْرَةِ.

٢٢ وَيَكُونُ مَتَى أَجْتَازُ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ.

٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى.»

## ٣٤

### الواح حجرية جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.

٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.

٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَإَيْضًا لَا يَرُءُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَمُّ أَيْضًا وَالْبَقْرُ لَا تَرَعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»  
 □ فَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوْلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

٦ فَاجْتَاَزَ الرَّبُّ قَدَامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.

٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرِيءَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدُ إِثْمِ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»  
 □ فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيْرَ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. وَأَغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا.»

□ □ فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعٌ عَهْدًا. قَدَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلَ الرَّبُّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.

١١ «إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قَدَامِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١٢ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِثَلَاثِ يَصِيرُوا نَحْفًا فِي وَسْطِكَ،

١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَدَائِحِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ.

١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلَهُ غَيُورٌ هُوَ.

١٥ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَتَمِ وَيَذْبَحُونَ لِآلِهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبْحِهِمْ،

١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ الْهَتَمِ، وَيَجْعَلَنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَتَمِ.

١٧ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً.»

١٨ احْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ لِي كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بَكْرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ.

٢٠ وَأَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَطْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.

٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْتَرِيحُ.

٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيغِ أَبْكَارِ حِصَادِ الْخِنْطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.

٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَطْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَامِكَ وَأَوْسَعُ نُحُومَكَ، وَلَا يَشْتَبِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَنْظُرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ لَا تَدَّخِرْ عَلَى نَحِيرِ دَمٍ ذَيْحِي، وَلَا تَبْتَ إِلَى الْعَدِ ذَيْحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ.  
 ٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحَضِّرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»  
 ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»  
 □□ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

## وجه موسى يلمع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ.  
 ٣٠ فَنَظَرَ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.  
 ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى، فَجَعَّ إِلَيْهِ هَارُونُ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.  
 ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.  
 ٣٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرْقَعًا.  
 ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعَ الْبَرْقَعَ حَتَّى يُخْرَجَ، ثُمَّ يُخْرَجُ وَيَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوَصِّي.  
 ٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرِدُ الْبَرْقَعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

## ٣٥

## فرائض السبت

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ:  
 ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ.»  
 ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

## مواد لبناء خيمة الاجتماع

٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:  
 ٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا،  
 ٦ وَأَسْمَاجُونِيًّا وَأَرْجَوَانًا وَقَرْمَزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مَعزَى،  
 ٧ وَجُلُودَ كَبَاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نُحْسٍ وَخَشَبَ سِنطٍ،  
 ٨ وَزَيْتًا لِلضَّوِّءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلخُورِ الْعَطْرِ،  
 ٩ وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.  
 ١٠ وَكُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:  
 ١١ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَعِطَاءَهُ وَأَشِطَّتَهُ وَالوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ،

- ١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَصُوبِهِ، وَالغَطَاءَ وَجَبَابِ السَّجْفِ،  
 ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبَهَا وَكُلَّ أَيْتِهَا، وَخَبْزَ الْوَجْهِ،  
 ١٤ وَمَنَارَةَ الضَّوْءِ وَأَيْتَهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوْءِ،  
 ١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِهِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ، وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،  
 ١٦ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَشِبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبَهُ وَكُلَّ أَيْتِهِ، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،  
 ١٧ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ،  
 ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا،  
 ١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»  
 ٢٠ نَخَّرَجَ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى،  
 ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنَهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ.  
 ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سُمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخِزَامٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَانِدٍ، كُلِّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ قَدَمَهُ تَقْدِمَةً ذَهَبٍ لِلرَّبِّ.  
 ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانِجُونِيًّا وَارْجَوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مَعْزَى وَجُلُودَ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نُحُشٍ، جَاءَ بِهَا.  
 ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ قَدَمَهُ تَقْدِمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سِنطٍ لِصَنْعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.  
 ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِثْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ.  
 ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنَهَضْنَ قُلُوبَهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمَعْزَى.  
 ٢٧ وَالرُّؤْسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ،  
 ٢٨ وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوْءِ وَلِدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطِرِ.  
 ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

### بصئيل وأهليآب

- ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظروا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِبصئيلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،  
 ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ،  
 ٣٢ وَلَا خَيْرَاعٍ مُخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ،  
 ٣٣ وَنَقَشَ حِجَارَةَ التَّرْصِيعِ، وَنِجَارَةَ الخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ.  
 ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهْلِيآبُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ.

٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٍ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صِنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.

## ٣٦

١ «فَعَمَلُ بَصَلْتَيْلٍ وَأَهْوِيلِيَّابَ وَكُلِّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهُمَا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صِنْعَةً مَّا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهْوِيلِيَّابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ.

٣ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصِنْعَةِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبَرَعًا كُلُّ صَبَاحٍ.

٤ جَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ.

٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصِنْعِهَا.»

٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَفِيدُوا صَوْتًا فِي الْمِحْلَةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقْدِمَةِ الْمُقَدَّسِ.» فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ.

٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرُ.

## خيمة الاجتماع

٨ فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنَ عَشْرَ شَقَقٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمٍ، صِنْعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهَا.

٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ.

١٠ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

١١ وَصَنَّ عُرَى مِنْ أَسْمَانِجُونِيِّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَّ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.

١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ.

١٣ وَصَنَّ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٤ وَصَنَّ شُقُقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خِيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقُقَةً صَنَعَهَا.

١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقُقَةً.

١٦ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا، وَسَتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَّهَا.

١٧ وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمَوْصِلَةِ الثَّانِيَّةِ.



- ١٨ وَصَنَّ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِيَصِلَ الْخَيْمَةَ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً.
- ١٩ وَصَنَّ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحَاسٍ مِنْ فَوْقُ.
- ٢٠ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً.
- ٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢٢ وَلِلَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجُلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ.
- ٢٣ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ.
- ٢٤ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٥ وَجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا،
- ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٧ وَلِئُخْرٍ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ.
- ٢٨ وَصَنَّ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوْخَرِ.
- ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ، وَعَلَى سَوَاءٍ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا، لِكِلْتَا الزَّاوِيَتَيْنِ.
- ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.
- ٣١ وَصَنَّ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْمَسًا لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
- ٣٢ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوْخَرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
- ٣٣ وَصَنَّ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْفِذَ فِي وَسْطِ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
- ٣٤ وَغَشَّى الْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَّ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
- ٣٥ وَصَنَّ الْحِجَابَ مِنَ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ.
- ٣٦ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنَطٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٧ وَصَنَّ سِجْفًا لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنَ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.
- ٣٨ وَأَعْمِدَتَهُ خَمْسَةَ رَزَزَهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدُهَا نَحْمَسًا مِنْ نُحَاسٍ.

## ٣٧

## تابوت العهد

- ١ وَصَنَّ بِصَلْبَيْهِ التَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.
- ٤ وَصَنَّ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.

٥ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ، لِحْمَلِ التَّابُوتِ.

### غطاء التابوت

- ٦ وَصَنَّ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ٧ وَصَنَّ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ صِنْعَةَ الْخِرَاطَةِ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.  
 ٨ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَّ الْكُرُوبِينَ عَلَى طَرَفَيْهِ.  
 ٩ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلِلَيْنِ بِأَجْنِحَتِهِمَا فَوْقَ الْغِطَاءِ، وَوَجْهَهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ.  
 نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهَ الْكُرُوبِينَ.

### المائدة

- ١٠ وَصَنَّ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.  
 ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَّ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.  
 ١٢ وَصَنَّ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَّ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.  
 ١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.  
 ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتْ الْحَلَقَاتُ بِيوتًا لِلْعَصَوَيْنِ لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ.  
 ١٥ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ.  
 ١٦ وَصَنَّ الْأَوَانِي الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صِحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَأْسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

### المنارة

- ١٧ وَصَنَّ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صِنْعَةُ الْخِرَاطَةِ صَنَّ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتَهَا وَسَاقُهَا. كَانَتْ كَأْسَاتِهَا وَمِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.  
 ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.  
 ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا.  
 ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ. إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا.  
 ٢٢ كَانَتْ عِجْرُهَا وَشُعْبَتَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
 ٢٣ وَصَنَّ سُرْجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَّاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
 ٢٤ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا.

### مذبح البخور

- ٢٥ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.
- ٢٦ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونَهُ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٢٧ وَصَنَّ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ يَتَيْنِ لِعَصْوَيْنِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا.
- ٢٨ وَصَنَّ الْعَصْوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٢٩ وَصَنَّ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا، وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ نَقِيًّا صِنْعَةَ الْعَطَّارِ.

## ٣٨

## مذبح المحرقة

- ١ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ نَحْسُ أَذْرَعٍ، وَعَرْضُهُ نَحْسُ أَذْرَعٍ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ.
- ٢ وَصَنَّ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَغَشَّاهُ بِنُحَاسٍ.
- ٣ وَصَنَّ جَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكَنَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ٤ وَصَنَّ لِلْمَذْبَحِ شَبَّاكَةً صِنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ.
- ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشَبَّاكَةِ النُّحَاسِ بِيُوتًا لِلْعَصْوَيْنِ.
- ٦ وَصَنَّ الْعَصْوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ.
- ٧ وَادْخَلَ الْعَصْوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. مَجُوفًا صَنَعَهُ مِنَ الْوَجِّ.

## مرحضة للاغتسال

- ٨ وَصَنَّ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمُتَجَنِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَنَّدَنَ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

## الدار الخارجية

- ٩ وَصَنَّ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِثَّةُ ذِرَاعٍ،
- ١٠ أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١١ وَإِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، مِثَّةُ ذِرَاعٍ، أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ، نَحْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، نَحْسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٤ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ نَحْسُ عِشْرَةِ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٥ وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ نَحْسُ عِشْرَةِ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٦ جَمِيعَ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ،

- ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٨ وَتَجِفُّ بَابُ الدَّارِ صِنْعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْتِفَاعُهُ بِالْعَرَضِ خَمْسُ أَذْرُعٍ بِسُوِيَّةٍ أَسْتَارِ الدَّارِ،
- ١٩ وَأَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ نُحَاسٍ.

### المواد المستخدمة

- ٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حُسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ الْوَلَدَيْنِ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
- ٢٢ وَبَصَلْتَيْلُ بْنُ أُرِّي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٣ وَمَعَهُ أَهْوِيلِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، نَقَاشٌ وَمُوشٌ وَطَرَازٌ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ.
- ٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزْنَةً وَسَبْعُ مِئَةِ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.
- ٢٥ وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزْنَةً وَالْفُوفُ وَسَبْعُ مِئَةِ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.
- ٢٦ لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، لِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ٢٧ وَكَانَتْ مِئَةٌ وَزْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحَجَابِ. مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْمِئَةِ وَزْنَةً. وَزْنَةٌ لِلْقَاعِدَةِ.
- ٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةُ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ وَغَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُضْبَانٍ.
- ٢٩ وَنُحَاسُ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ وَزْنَةً وَالْفَانِ وَأَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلٍ.
- ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَشَبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ أَيْمَةِ الْمَذْبَحِ
- ٣١ وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوَالِيهَا.

## ٣٩

### الثياب الكهنوتية

- ١ وَمِنْ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الرداء

- ٢ فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٣ وَمَدَّوْا الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا خَيْوُطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ، صِنْعَةَ الْمَوْشِيِّ.
- ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ. عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ.

- ٥ وَزَنَارٌ شِدَّةُ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
٦ وَصَنَعُوا حَجْرِي الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشِينَ نَقْشَ الْخَاتَمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٧ وَوَضَعُهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الصدر

- ٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صِنْعَةَ الْمُوشِي كَصِنْعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.  
٩ كَانَتْ مَرْبَعَةً. مِثْلِيَّةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مِثْلِيَّةً.  
١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ.  
١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.  
١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْمَرْوِسِ وَجَمْسْتٌ.  
١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَسْبَبٌ. مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.  
١٤ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا.  
١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مَجْدُولَةً صِنْعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
١٦ وَصَنَعُوا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.  
١٧ وَجَعَلُوا ضَفِيرَيْنِ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.  
١٨ وَطَرَفَا الضَّفِيرَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطُّوقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ.  
١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.  
٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زَنَارِ الرِّدَاءِ.  
٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زَنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنزعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### ثياب كهنوتية أخرى

- ٢٢ وَصَنَعَ جِبَةَ الرِّدَاءِ صِنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ.  
٢٣ وَفَتْحَةُ الْجِبَةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا. لَا تَنْشَقُّ.  
٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ.  
٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ.

- ٢٦ جَلْجَلٌ وَرَمَانَةٌ. جَلْجَلٌ وَرَمَانَةٌ. عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا لِلدَّمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْفَصَةَ مِنْ بُوصٍ صِنْعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.

- ٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوصٍ، وَعَصَابَ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوصٍ، وَسَرَاوِيلَ التَّكَّانِ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ.  
 ٢٩ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ الْخَاتَمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.»  
 □□ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ أَسْمَانُجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### موسى يتفحص الخيمة

- ٣٢ فَكَلَّمَ كُلَّ عَمَلٍ مَسْكِنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا.  
 ٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخَيْمَةُ وَجَمِيعُ أَوَانِيهَا، أَشْطَلَتِهَا وَالْوَاحِيهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا،  
 ٣٤ وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمُحْمَرَّةِ، وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ التَّنُّسِ، وَحِجَابُ السَّجْفِ،  
 ٣٥ وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِيهِ، وَالْغَطَاءُ،  
 ٣٦ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أَيْتِهَا، وَخَبِزُ الْوَجْهِ،  
 ٣٧ وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَسُرُجُهَا: السُّرُجُ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلُّ أَيْتِهَا وَالزَّيْتُ لِلضَّوْءِ،  
 ٣٨ وَمَذْبُجُ الذَّهَبِ، وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورُ الْعَطِرُ، وَالسَّجْفُ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ،  
 ٣٩ وَمَذْبُجُ النُّحَاسِ، وَشَبَاكَةُ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِيهِ وَكُلُّ أَيْتِهَا، وَالْمَرْحَضَةُ وَقَاعِدَتِهَا،  
 ٤٠ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا، وَالسَّجْفُ لِבَابِ الدَّارِ وَأَطْنَابِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَجَمِيعُ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخَيْمَةِ  
 الْاجْتِمَاعِ،

- ٤١ وَالثِّيَابِ الْمَنْسُوجَةِ لِخِدْمَةِ فِي الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.  
 ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْعَمَلِ.  
 ٤٣ فَظَنَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

## ٤٠

### إقامة خيمة الاجتماع

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تَقِيمُ مَسْكِنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتُسْتَرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ.  
 ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةُ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبًا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةُ وَتَصْعَدُ سُرُجُهَا.  
 ٥ وَتَجْعَلُ مَذْبُجَ الذَّهَبِ لِلْبَخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ.  
 ٦ وَتَجْعَلُ مَذْبُجَ الْمَحْرَقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٧ وَتَجْعَلُ الْمَرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُجِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.  
 ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِبَابِ الدَّارِ.  
 ٩ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكِنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتَقَدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِهَا لِيَكُونَ مُقَدَّسًا.  
 ١٠ وَتَمْسَحُ مَذْبُجَ الْمَحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهَا، وَتَقَدِّسُ الْمَذْبُجَ لِيَكُونَ الْمَذْبُجُ قُدْسًا أَقْدَاسًا.»

- ١١ وَتَمَسَّحُ الْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتَقَدِّسُهَا.
- ١٢ وَتَقْدُمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.
- ١٣ وَتَلْبِسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمَسَّحُهُ وَتَقَدِّسُهُ لِيَكْهَنَ لِي.
- ١٤ وَتَقْدُمُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ أَقْصَةَ.
- ١٥ وَتَمَسَّحُهُمْ كَمَا مَسَّحْتَ آبَاهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتُهُمْ كَهْنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ.
- ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ.
- ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاوَحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمَدَتَهُ.
- ١٩ وَبَسَطَ أَلْحِيمةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غَطَاءَ أَلْحِيمةَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبِينَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ.
- ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشِّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ.
- ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٤ وَوَضَعَ الْمِنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٢٥ وَأَصْعَدَ السُّرْجَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قُدَّامَ الْحِجَابِ،
- ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بَخُورَ عَطْرِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٨ وَوَضَعَ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ.
- ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرِقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٠ وَوَضَعَ الْمُرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلْإِعْتِسَالِ،
- ٣١ لِيَغْسَلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ.
- ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَوَضَعَ سِجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

### مجد الرب

- ٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ.
- ٣٥ فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلْ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.
- ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.
- ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا،
- ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.



## الألوين

### المحرقة

- ١ ودعا الرب موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلاً:
- ٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا قرب إنسان منكم قرباناً للرب من البهائم، فمن البقر والغنم تقربون قوايبنكم.
- ٣ إن كان قربانه محرقة من البقر، فذكراً صحيحاً يقربه. إلى باب خيمة الاجتماع يقدمه للرضا عنه أمام الرب.
- ٤ ويضع يده على رأس المحرقة، فيرضى عليه للتكفير عنه.
- ٥ ويذبح العجل أمام الرب، ويقرب بنو هارون الكهنة الدم، ويرشون الدم مستديراً على المذبح الذي لدى باب خيمة الاجتماع.
- ٦ ويسلخ المحرقة ويقطعها إلى قطعها.
- ٧ ويجعل بنو هارون الكهنة ناراً على المذبح، ويرتبون حطباً على النار.
- ٨ ويرتب بنو هارون الكهنة التقطع مع الرأس والشحم فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ٩ وأما أحشائه وأكارعه فيغسلها بماء، ويوقد الكاهن الجميع على المذبح محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٠ «وإن كان قربانه من الغنم الضأن أو المعز محرقة، فذكراً صحيحاً يقربه.
- ١١ ويذبحه على جانب المذبح إلى الشمال أمام الرب، ويرش بنو هارون الكهنة دمه على المذبح مستديراً.
- ١٢ ويقطعه إلى قطعه، مع رأسه وشحمه. ويرتب الكاهن فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ١٣ وأما الأحشاء والأكارع فيغسلها بماء، ويقرب الكاهن الجميع، ويوقد على المذبح. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٤ «وإن كان قربانه للرب من الطير محرقة، يقرب قربانه من اليمام أو من أفرخ الحمام.
- ١٥ يقدمه الكاهن إلى المذبح، ويحز رأسه، ويوقد على المذبح، ويعصر دمه على حائط المذبح.
- ١٦ وينزع حوصلته بفرثها ويطحرها إلى جانب المذبح شرقاً إلى مكان الرماد.
- ١٧ ويشقه بين جناحيه. لا يفصله. ويوقده الكاهن على المذبح فوق الحطب الذي على النار. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.

## ٢

### تقدمة الدقيق

- ١ «وإذا قرب أحد قربان تقدمه للرب، يكون قربانه من دقيق. ويسكب عليها زيتاً، ويجعل عليها لباناً.
- ٢ ويأتي بها إلى بني هارون الكهنة، ويقبض منها ملء قبضته من دقيقها وزيتها مع كل لبانها، ويوقد الكاهن تذكراها على المذبح، وقود رائحة سرور للرب.
- ٣ والباقي من التقدمة هو لهارون وبنيه، قدس أقدس من وقائد الرب.

٤ «وَأِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَّخْبُوزَةٍ فِي تَنْوْرِ، تَكُونُ أَفْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرِقَاقًا فَطِيرًا مَدْهُونَةً بَزَيْتٍ.

٥ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الصَّاحِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، فَطِيرًا.

٦ تَقْتَمُّ فَنَاتًا وَتَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.

٧ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بَزَيْتٍ تَعْمَلُهُ.

٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.

٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.

١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ نَجِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ نَجِيرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تُوقَدُوا مِنْهُمَا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

١٢ قُرْبَانٌ أَوَائِلٌ تُقَرَّبُ لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ.

١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمِلْحِ مَمْلُوحٌ، وَلَا تُخَلِّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إلهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِنِكَ تُقَرَّبُ

مِلْحًا.

١٤ «وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةً بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُوبًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةً بَاكُورَاتِكَ.

١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.

١٦ فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

### ٣

#### ذبيحة السلامة

١ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقْرِ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَرُشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ

مُسْتَدِيرًا.

٣ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،

٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.

٥ وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

٦ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ.

٧ إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرُشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.

٩ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةَ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَنْزِعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْشِي

الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،

١٠ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.

١١ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.

- ١٢ «وَأَنَّ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمُعْزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.  
 ١٤ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
 ١٥ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا.  
 ١٦ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامًا وَقُودًا لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ.  
 ١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

## ٤

## ذبيحة الخطية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمِلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا:  
 ٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ يُخْطِئُ لِإِثْمِ الشَّعْبِ، يُقْرَبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.  
 ٤ يُقَدِّمُ الثَّورَ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَنْضِجُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ.  
 ٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ الثَّورِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٨ وَجَمِيعُ شَحْمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،  
 ٩ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا،  
 ١٠ كَمَا تَنْزَعُ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ.  
 ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَفَرْثِهِ  
 ١٢ فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّورِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.  
 ١٣ «وَأَنَّ سَهَاءَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْفِي أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ، وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثْمُوا،  
 ١٤ ثُمَّ عُرِفَتْ الْخَطِيئَةُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقْرَبُ الْمَجْمَعُ ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَّامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ١٥ وَيَضَعُ شُبُوحُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

- ١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَبْضَحُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ.
- ١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرِ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٩ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ.
- ٢١ ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّوْرَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.
- ٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رَئِيسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهُهِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثَمٌ،
- ٢٣ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَاحِحًا.
- ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.
- ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ.
- ٢٦ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.
- ٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثَمٌ،
- ٢٨ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ أَنْثَى صَاحِحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.
- ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ.
- ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.
- ٣١ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا نَزَعَ الشَّحْمَ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.
- ٣٢ «وَأَنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أَنْثَى صَاحِحَةً.
- ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ.
- ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.
- ٣٥ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ كَمَا يَنْزِعُ شَحْمَ الضَّأْنِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

## ٥

- ١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يَبْصُرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلَ ذَنْبَهُ.
- ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جِثَّةٌ وَحَشٌّ نَجَسٍ، أَوْ جِثَّةٌ بَهِيمَةٍ نَجَسَةٍ، أَوْ جِثَّةٌ دَيْبِ نَجَسٍ، وَأُخْفِي عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمَذْنِبٌ.
- ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَتَنَجَسُ بِهَا، وَأُخْفِي عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْنِبٌ.

٤ أو إذا حلف أحد مفترطاً بشفتيه للإساءة أو للإحسان من جميع ما يفترط به الإنسان في اليقين، وأخفي عنه، ثم علم، فهو مذنب في شيء من ذلك.

٥ فإن كان يذنب في شيء من هذه، يُقر بما قد أخطأ به.

٦ ويأتي إلى الرب بذبيحة لإثمه عن خطيئته التي أخطأ بها: أثنى من الأغنام نعجة أو عزراً من المعز، ذبيحة خطية، فيكفر عنه الكاهن من خطيئته.

٧ وإن لم تتل يده كفافية لشاء، فيأتي بذبيحة لإثمه الذي أخطأ به: يمامتين أو فرخي حمام إلى الرب، أحدهما ذبيحة خطية والآخر محرقة.

٨ يأتي بهما إلى الكاهن، فيقرب الذي للخطية أولاً. يحز رأسه من قفاه ولا يفصله.

٩ ويصنع من دم ذبيحة الخطية على حائط المذبح، والباقي من الدم يعصر إلى أسفل المذبح. إنه ذبيحة خطية.

١٠ وأما الثاني فيعمله محرقة كالعادة، فيكفر عنه الكاهن من خطيئته التي أخطأ، فيصنع عنه.

١١ وإن لم تتل يده يمامتين أو فرخي حمام فيأتي بقربانه عما أخطأ به عشر الإيفة من دقيق، قربان خطية. لا يصنع عليه زيتاً، ولا يجعل عليه لبناً لأنه قربان خطية.

١٢ يأتي به إلى الكاهن فيقبض الكاهن منه ملء قبضته تذكاره، ويوقده على المذبح على وقائد الرب. إنه قربان خطية.

١٣ فيكفر عنه الكاهن من خطيئته التي أخطأ بها في واحدة من ذلك، فيصنع عنه. ويكون للكاهن كالتقدمة.»

### ذبيحة الإثم

١٤ وكلم الرب موسى قائلاً:

١٥ «إذا خان أحد خيانةً وأخطأ سهواً في أقداً الرب، يأتي إلى الرب بذبيحة لإثمه: كبشاً صحيحاً من الغنم بتقويمك من شواقل فضة على شاكل القدس، ذبيحة إثم.

١٦ ويعوض عما أخطأ به من القدس، ويزيد عليه خمسة، ويدفعه إلى الكاهن، فيكفر الكاهن عنه بكبش الإثم، فيصنع عنه.

١٧ «وإذا أخطأ أحد وعمل واحدة من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها، ولم يعلم، كان مذنباً وحمل ذنبه.

١٨ فيأتي بكبش صحيح من الغنم بتقويمك، ذبيحة إثم، إلى الكاهن، فيكفر عنه الكاهن من سهوه الذي سها وهو لا يعلم، فيصنع عنه.

١٩ إنه ذبيحة إثم. قد أثم إنما إلى الرب.»

## ٦

١ وكلم الرب موسى قائلاً:

٢ «إذا أخطأ أحد وخان خيانةً بالرب، ووجد صاحبه وديعة أو أمانة أو مسلوباً، أو اغتصب من صاحبه،

٣ أو وجد لقطة ووجدتها، وحلف كاذباً على شيء من كل ما يفعله الإنسان مخطئاً به،

٤ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذَنْبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوِ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوِ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُودِعَتْ عِنْدَهُ، أَوِ اللَّقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا،

- ٥ أَوْ كُلِّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَازِبًا. يَعْوِضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبْحَةِ إِثْمِهِ.  
٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبْحَةِ لِأَثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبْحَةً إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ.  
٧ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ.»

### شريعة المحرقة

- ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمَحْرَقَةِ: هِيَ الْمَحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبَحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ.  
١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتْ النَّارُ الْمَحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ.  
١١ ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيَخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ.  
١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبَحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيَسْجَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرْتَبُ عَلَيْهَا الْمَحْرَقَةُ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.  
١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَتَّقَدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ.»

### شريعة تقدمة الدقيق

- ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قُدَامِ الْمَذْبَحِ،  
١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَّانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِمَةِ، وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةً سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ.  
١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يَأْكُلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ.  
١٧ لَا يُخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبْحَةِ الْإِثْمِ.  
١٨ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ.»  
١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقْرَبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِمَةٍ دَائِمَةٍ، نِصْفُهَا صَبَاحًا، وَنِصْفُهَا مَسَاءً.»

- ٢١ عَلَى صَبَاحٍ تَعْمَلُ بَزِيَّتَ، مِنْ بُوَكَّةٍ تَأْتِي بِهَا. ثَرَايِدُ تَقْدِمَةٍ، فُنَاتَا تَقْرُبُهَا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.  
٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تُوقَدُ بِكَيْلِهَا.  
٢٣ وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ مُحْرَقٌ بِكَيْلِهَا. لَا تُؤْكَلُ.»

### شريعة ذبيحة الخطية

٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ٢٥ «كَلِمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَثَرَتْ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا انْتَثَرَ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
- ٢٨ وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طَبِخَتْ فِي إِنَاءِ نُحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْطَفَّ بِمَاءٍ.
- ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

## ٧

## شريعة ذبيحة الإثم

- ١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْسُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا،
- ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْأَلْيَةُ، وَالشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ،
- ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ٥ وَيُوقَدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ.
- ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
- ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يُكْفِرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ.
- ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرَبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ جِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي يَقْرَبُهَا يَكُونُ لَهُ.
- ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خَبِزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرَبُهَا.
- ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

## شريعة ذبيحة السلامة

- ١١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يَقْرَبُهَا لِلرَّبِّ:
- ١٢ إِنْ قَرَبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يُقْرَبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بِزَيْتٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوكًا أَقْرَاصًا مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ،
- ١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خَبِزٍ خَمِيرٍ يُقْرَبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.
- ١٤ وَيُقْرَبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُرْسُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.
- ١٥ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَدْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَبِئْسَ يَوْمٌ تَقْرِبُهُ ذَبِيحَتَهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الْعَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا.
- ١٧ وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ.



١٨ وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةٍ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرِبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمَلُ ذَنْبَهَا.

١٩ وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ.  
٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّسَتْهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.  
٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

### تحريم أكل الشحم والدم

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢٣ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا.  
٢٤ وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمَفْتَرَسَةِ فَيَسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ.  
٢٥ إِنْ كُلَّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَقْرَبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.  
٢٦ وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.  
٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

### نصيب الكهنة

٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢٩ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يَقْرَبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ.  
٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَكَيْ يَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.  
٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.  
٣٢ وَالسَّاقُ الْيَمْنِي تَعْطُونَهَا رَفِيعَةً لِلكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.  
٣٣ الَّذِي يَقْرَبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيَمْنِي نَصِيبًا،  
٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَّاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتَهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهِنُوا لِلرَّبِّ،  
٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ.  
٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمَحْرَقَةِ، وَالتَّقْدِيمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمِلْءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ،  
٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

## ٨

### مسح هارون وبنيه

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ،

- ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»
- ففعل موسى كما أمره الرب. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ.»
- فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ.
- ٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزَنَارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ.
- ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ.
- ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ،
- ١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ آيَاتِهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِيسِهَا.
- ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ.
- ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَهُمْ أَقْفَصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٤ ثُمَّ قَدَّمَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ.
- ١٥ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَرَ الْمَذْبُوحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ.
- ١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٧ وَأَمَّا الثَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمَحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ١٩ فَذَبَحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ.
- ٢١ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَغَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُودٌ هَوَالِيبٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ الْمَلَأِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ٢٣ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ.
- ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنْ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمْ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنِيِّ، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْآلِيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنِيَّ،
- ٢٦ وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنْ أَلْحَنِ بَزَيْتٍ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنِيِّ،

٢٧ وجعل أجمع على كفي هارون وكفوف بينه، ورددها ترديدا أمام الرب.  
 ٢٨ ثم أخذها موسى عن كفوفهم، وأوقدها على المذبح فوق المحرقة. إنها قربان ملء لرائحة سرور. وقود هي للرب.

٢٩ ثم أخذ موسى الصدر وردده ترديدا أمام الرب من كبش الملاء. لموسى كان نصيبا، كما أمر الرب موسى.  
 ٣٠ ثم أخذ موسى من دهن المسحة ومن الدم الذي على المذبح، ونضح على هارون وعلى ثيابه، وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه. وقدم هارون وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه.

٣١ ثم قال موسى لهارون وبنيه: «أطبخوا اللحم لدى باب خيمة الاجتماع، وهناك تأكلونه وأخبز الخبز الذي في سل قربان الملاء، كما أمرت قائلا: هارون وبنيه يأكلونه.

٣٢ وأبقي من اللحم وأخبز خبزه بالنار.

٣٣ ومن لدن باب خيمة الاجتماع، لا تخرجون سبعة أيام إلى يوم كمال أيام ملتكم، لأنه سبعة أيام يملأ أيديكم.

٣٤ كما فعل في هذا اليوم، قد أمر الرب أن يفعل للتكفير عنكم.

٣٥ ولدى باب خيمة الاجتماع تقيمون نهرا ولبلا سبعة أيام، وتحفظون شعائر الرب فلا تموتون، لأني هكذا أمرت.»

□□ فعمل هارون وبنيه كل ما أمر به الرب على يد موسى.

## ٩

### الكهنة يبدأون خدمتهم

١ وفي اليوم الثامن دعا موسى هارون وبنيه وشيوخ إسرائيل.  
 ٢ وقال لهارون: «خذ لك عجلا ابن بقر لذبيحة خطية، وكبشا لمحرقة صحيين، وقدمهما أمام الرب.  
 ٣ وكذب بني إسرائيل قائلا: خذوا تيسا من المعز لذبيحة خطية، وعجلا وخروفا حولين صحيين لمحرقة،  
 ٤ وثورا وكبشا لذبيحة سلامة للذبح أمام الرب، وتقديم ملتوتة بزيت. لأن الرب اليوم يترأى لكم.»  
 □ فأخذوا ما أمر به موسى إلى قدام خيمة الاجتماع. وتقدم كل الجماعة ووقفوا أمام الرب.

٦ فقال موسى: «هذا ما أمر به الرب. تعملونه فيترأى لكم مجد الرب.»

□ ثم قال موسى لهارون: «تقدم إلى المذبح وأعمل ذبيحة خطيتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعب. وأعمل قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب.»

□ فتقدم هارون إلى المذبح وذبح عجل الخطية الذي له.

٩ وقدم بنو هارون إليه الدم، فغمس إصبعه في الدم وجعل على قرون المذبح، ثم صب الدم إلى أسفل المذبح.

١٠ والشحم والكليتين وزيادة الكبد من ذبيحة الخطية أوقدها على المذبح، كما أمر الرب موسى.

١١ وأما اللحم والجلد فأحرقهما بنار خارج المحلة.

١٢ ثم ذبح المحرقة، فناوله بنو هارون الدم، فرشاه على المذبح مستديرا.

- ١٣ ثُمَّ نَاولُهُ الْمُحْرَقَةَ بِقِطْعِهَا وَالرَّاسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ١٤ وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمِلَهُ لِلْخَطِيئَةِ كَالْأَوَّلِ.
- ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ.
- ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ، عَدَا مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ.
- ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَناولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ الثَّورِ وَمِنَ الْكَبْشِ: الْآلِيَةَ وَمَا يَغْشِي، وَالْكَلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ.
- ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصُّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ٢١ وَأَمَّا الصُّدْرَانِ وَالسَّاقُ الَّتِي بَيْنَهُمَا فَردَّدَهَا هَارُونَ تَرْديدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.
- ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَانْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.
- ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ
- ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبُحِ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

## ١٠

## موت ناداب وأبيهو

- ١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُ، كُلُّ مِنْهُمَا بِمِجْرَتِهِ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.
- ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ.» فَصَمَّتْ هَارُونَ.
- ٤ فَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا أَرْفَعَا أَخَوَيْكُمَا مِنْ قَدَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.»
- ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَيْصِهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.
- ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشُقُّوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَسُخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ.
- ٧ وَمَنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.
- ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا:
- ٩ «نَحْمَرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ
- ١٠ وَلِتَمَيِّزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ،

- ١١ وَلِتَعْلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى.»
- ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ أَبْنِيهِ الْبَاقِيِينَ: «خُذُوا التَّقْدِمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.»
- ١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.
- ١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتَكَ وَفَرِيضَةَ بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدِّدَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»
- ١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ إِذَا هُوَ قَدِ احْتَرَقَ. فَسَخِطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيِينَ، وَقَالَ:
- ١٧ «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.»
- ١٨ إِنَّهُ لَمْ يُوْتِ بِدَمِهَا إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلًا. أَكَلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ.»
- فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمَحَرَّقَتُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟»
- فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## ١١

## الطعام الطاهر والنجس

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لَهُمَا:
- ٢ «كُلُّهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ:
- ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظَلْفًا وَقَسَمَهُ ظَلْفَيْنِ، وَيَجْتَزُّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَزُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفُ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَزُّ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظَلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٥ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَزُّ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظَلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٦ وَالْأَرْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَزُّ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظَلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٧ وَالخَنْزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظَلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظَلْفَيْنِ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَزُّ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٨ مِنْ تَحْمِلِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ،

- ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنَّتُهُ تَكْرَهُونَ.
- ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تَتَّكَلَّ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعَقَابُ
- ١٤ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٧ وَالْبُومُ وَالْغَوَاصُ وَالْكَرْكِيُّ
- ١٨ وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ
- ١٩ وَاللِّقَاقُ وَالْبَبِغَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْمُهْدَهُدُ وَالْخَفَّاشُ.
- ٢٠ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كِرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَتَّبِعُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجَرَادُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْحَرَجُوانُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْنَاسِهِ.
- ٢٣ لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَتَنَجَّسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ،
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٦ وَجَمِيعُ الْبِهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْقُهُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ، فَهِيَ نَجَسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا.
- ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجَسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ.
- ٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجَسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَارُّ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ٣٠ وَالْحَرْدُونَ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحَرَبَاءُ.
- ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجَسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ،
- ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بَلَّاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يَعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يَلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ.
- ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَتَنَجَّسُ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ.
- ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا.
- ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. التَّنُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يَهْدَمَانِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ وَتَكُونُ نَجَسَةً لَكُمْ.
- ٣٦ إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبَيْتْرَ، مَجْتَمِعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا.
- ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَرِّ زَرْعٍ يَزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ.
- ٣٨ لَكِنْ إِذَا جَعَلَ مَاءٌ عَلَى بَرِّ فَوْقَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا، فَإِنَّهُ نَجَسٌ لَكُمْ.

- ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِّنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَّكُمْ، فَمِن مَّسْ جُثَّتِهِ يُكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيُكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيُكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤١ «وَكُلُّ دَيْبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ.
- ٤٢ كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ.
- ٤٣ لَا تَدْنُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدِبُّ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجِسِينَ.
- ٤٤ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَتَّقِدْسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. وَلَا تَتَجَسَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُم مِّنْ أَرْضٍ مِّصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.
- ٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ سَعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٤٧ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.»

## ١٢

## التطهر بعد الإنجاب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبِلَتِ امْرَأَةٌ وولدت ذكراً، تكون نجسة سبعة أيام. كما في أيام طمث علتها تكون نجسة.
- ٣ وفي اليوم الثامن يحنن لحم غزله.
- ٤ ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوماً في دم تطهيرها. كل شيء مقدس لا تمس، وإلى المقدس لا تجيء حتى تكمل أيام تطهيرها.
- ٥ وإن ولدت أنثى، تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها. ثم تقيم ستة وستين يوماً في دم تطهيرها.
- ٦ ومتى كملت أيام تطهيرها لأجل ابن أو ابنة، تأتي بخروف حولي محرقة، وفرخ حمامة أو يمامة ذبيحة خطية إلى باب خيمة الاجتماع، إلى الكاهن،
- ٧ فيقدمها أمام الرب ويكفر عنها، فتطهر من ينبوع دمها. هذه شريعة التي تلد ذكراً أو أنثى.
- ٨ وإن لم تنل يدها كفاية لشارة تأخذ يمامتين أو فرخي حمام، الواحد محرقة، والآخر ذبيحة خطية، فيكفر عنها الكاهن فتطهر.»

## ١٣

## فرائض الأمراض الجلدية المعدية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:



- ٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِقًا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ.
- ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أبيضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَتَى رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ.
- ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَزَانٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٧ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً.
- ٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.
- ٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.
- ١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِقٌ أبيضَ، قَدْ صَبَرَ الشَّعْرُ أبيضَ، وَفِي النَّاتِقِ وَضْعٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجَسٌ.
- ١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَعَطَى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ،
- ١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَى كُلَّ جِسْمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أبيضَ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا.
- ١٥ فَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجَسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ.
- ١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَابْيَضَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ.
- ١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءَ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرَّتْ،
- ١٩ وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَاتِقٌ أبيضَ، أَوْ لَمْعَةٌ بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٢٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أبيضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةُ بَرَصٍ أَفْرَحَتْ فِي الدُّمْلَةِ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أبيضَ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ.

- ٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللَّعْمَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثْرُ الدَّمَلَةِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ، وَكَانَ حَيْثُ الْكَيْ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءَ،
- ٢٥ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّعْمَةِ قَدْ أَيْضَ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيْ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّعْمَةِ شَعْرٌ أَيْضَ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ أَلْوَنٌ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
- ٢٧ ثُمَّ يَرَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللَّعْمَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً أَلْوَنٌ، فَهِيَ نَاتِيءُ الْكَيْ، فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثْرُ الْكَيْ.
- ٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ،
- ٣٠ وَرَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرٌ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ.
- ٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنْظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٢ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْقَرٌ، وَلَا مَنْظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ،
- ٣٣ فَلْيَحْلِقْ. لَكِنْ لَا يَحْلِقِ الْقَرَعُ. وَيَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ،
- ٣٦ وَرَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ أَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَفْتَشُ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْقَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ.
- ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرَأَ الْقَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ، لَمْعٌ بَيْضٌ،
- ٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ أَلْوَنٌ بَيْضَاءَ، فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤١ وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجِهَةٍ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.
- ٤٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلْعَةِ ضَرْبَةٌ بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ.
- ٤٣ فَإِنْ رَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتِيءُ الضَّرْبَةِ أَيْضَ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ،

- ٤٤ فهو إنسان أبرص. إنه نجس. فيحكم الكاهن بنجاسته. إن ضربته في رأسه.  
 ٤٥ والأبرص الذي فيه الضربة، تكون ثيابه مشقوقة، ورأسه يكون مكشوفاً، ويغطي شاربيه، وينادي: نجس،  
 نجس.  
 ٤٦ كل الأيام التي تكون الضربة فيه يكون نجساً. إنه نجس. يقيم وحده. خارج المحلة يكون مقامه.

### البرص في الثياب

- ٤٧ «وأما الثوب فإذا كان فيه ضربة برص، ثوب صوف أو ثوب كتان،  
 ٤٨ في السدى أو اللحمة من الصوف أو الكتان، أو في جلد أو في كل مصنوع من جلد،  
 ٤٩ وكانت الضربة ضاربة إلى الخضرة أو إلى الحمرة في الثوب أو في الجلد، في السدى أو اللحمة أو في متاع ما  
 من جلد، فإنها ضربة برص، فتعرض على الكاهن.  
 ٥٠ فيرى الكاهن الضربة ويحجز المضروب سبعة أيام.  
 ٥١ فتي رأى الضربة في اليوم السابع إذا كانت الضربة قد امتدت في الثوب، في السدى أو اللحمة أو في الجلد  
 من كل ما يضع من جلد للعمل، فالضربة برص مفسد. إنها نجسة.  
 ٥٢ فيحرق الثوب أو السدى أو اللحمة من الصوف أو الكتان أو متاع الجلد الذي كانت فيه الضربة، لأنها برص  
 مفسد. بالنار يحرق.  
 ٥٣ لكن إن رأى الكاهن وإذا الضربة لم تمتد في الثوب في السدى أو اللحمة أو في متاع الجلد،  
 ٥٤ يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة، ويحجزه سبعة أيام ثانية.  
 ٥٥ فإن رأى الكاهن بعد غسل المضروب وإذا الضربة لم تغير منظرها، ولا امتدت الضربة، فهو نجس. بالنار  
 تحرقه. إنها تحروب في جردة باطنه أو ظاهره.  
 ٥٦ لكن إن رأى الكاهن وإذا الضربة كامدة اللون بعد غسله، يمزقها من الثوب أو الجلد من السدى أو اللحمة.  
 ٥٧ ثم إن ظهرت أيضاً في الثوب في السدى أو اللحمة أو في متاع الجلد فهي مفرخة. بالنار تحرق ما فيه الضربة.  
 ٥٨ وأما الثوب، السدى أو اللحمة أو متاع الجلد الذي تغسله وتزول منه الضربة، فيغسل ثانية فيطهر.  
 ٥٩ «هذه شريعة ضربة البرص في الصوف أو الكتان، في السدى أو اللحمة أو في كل متاع من جلد، للحكم  
 بطهارته أو بنجاسته.»

## ١٤

### التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

- ١ وكلم الرب موسى قائلاً:  
 ٢ «هذه تكون شريعة الأبرص: يوم طهره، يؤتى به إلى الكاهن.  
 ٣ ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة، فإن رأى الكاهن وإذا ضربة البرص قد برئت من الأبرص،  
 ٤ يأمر الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرز وقرمز وزوفاً.

- ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُذِخَ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدُ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ.
- ٦ أَمَّا الْعُصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرَزِ وَالْقَرْمِزِ وَالزُّوْفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعُصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ،
- ٧ وَيَنْضِجُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطْهَرُهُ، ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ.
- ٨ فَيَغْسِلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ.
- ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خُرُوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمَةٌ مَلْتَوْتَةٌ بِزَيْتٍ وَلِجِّ زَيْتٍ.
- ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهَّرُ الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرُ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخُرُوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ. يَرُدُّهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٣ وَيَذِخُ الْخُرُوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذِخُ فِيهِ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرُوقَةُ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٍ.
- ١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى ثُخْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.
- ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى.
- ١٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِبْصَعَهُ الْيَمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيَنْضِجُ مِنَ الزَّيْتِ بِإِبْصَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٧ وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى ثُخْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى، عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.
- ١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفِرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذِخُ الْمَحْرُوقَةَ.
- ٢٠ وَيَصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمَحْرُوقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ.
- ٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَتِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خُرُوفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً إِثْمٍ لِتَرْدِيدِهِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، وَلِجِّ زَيْتٍ،
- ٢٢ وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرُوقَةً.
- ٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لُطْهَرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلِجِّ الزَّيْتِ، وَيَرُدُّهُمَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٥ ثُمَّ يَذْبُحُ كَبِشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ.

٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيَسْرِيِّ،

٢٧ وَيَنْضِجُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعِهِ الْيَمْنِيِّ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيَسْرِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٨ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.

٢٩ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٠ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْخِي الْحَمَامِ، مِمَّا تَنَالُ يَدُهُ.

٣١ مَا تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمَةِ. وَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٢ هَذِهِ شَرْبَعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ.»

### برص البيوت

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ مُلْكًا، وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ.

٣٥ يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ، وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ قَائِلًا: قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةِ فِي الْبَيْتِ.

٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرَغُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ، لِئَلَّا يَنْجَسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ.

٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نَقَرَتْ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنْ

الْحَائِطِ،

٣٨ يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيُغْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ،

٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَقْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.

٤١ وَيَقْشِرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ، وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يَقْشِرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ.

٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيَدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ، وَيَأْخُذُ تَرَابًا آخَرَ وَيَطِينُ الْبَيْتَ.

٤٣ فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَحَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقْشَرِ الْبَيْتِ وَتَطْيِينِهِ،

٤٤ وَآتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ.

٤٥ فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تَرَابِ الْبَيْتِ، وَيَخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.

٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغْلَاقِهِ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ.

٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ

قَدْ بَرَّتْ.

- ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمِزًا وَزُوفًا.  
 ٥٠ وَيَذِخُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،  
 ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْقِرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ،  
 وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،  
 ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزُّوفَا وَبِالْقِرْمِزِ.  
 ٥٣ ثُمَّ يَطْلُقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ.  
 ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَلِلْقَرَعِ،  
 ٥٥ وَلِبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ،  
 ٥٦ وَلِلنَّاتِيِّ وَلِلْقَوْبَاءِ وَلِلْمَعَةِ،  
 ٥٧ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

## ١٥

## شريعة ما يفرزه الجسد

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:  
 ٢ «كَلِمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ لَحْمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجَسٌ.  
 ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَبِسُ لَحْمُهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ.  
 ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.  
 ٥ وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجَسًا.  
 ١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَنَّهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا  
 إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١٢ وَإِنَاءُ الْخَزَفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسَلُ بِمَاءٍ.  
 ١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ.  
 ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ،  
 ١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.»

١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ أَضْطَجَعَ زَرْعٌ، يَرَحُضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١٧ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَعَ زَرْعٌ، يَسْتَحِمَّانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٠ وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.  
 ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٢٤ وَإِنْ أَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.  
 ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلُ دَمِهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا، فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سَيَّلَانَ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ.

٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأُمَّتَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا.

٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسَبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطَهَّرُ.  
 ٢٩ وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.  
 ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا.  
 ٣١ فَتَعْزِلَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا،  
 ٣٣ وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمَثِهَا، وَالسَّائِلَ سَيْلَهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلَ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجِسَةٍ.»

## ١٦

## يوم الكفارة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ أَبِي هَارُونَ عِنْدَمَا أَقْرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا.  
 ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمِ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْعِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَأِي عَلَى الْعِطَاءِ.  
 ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: بِثَوْرِ ابْنِ بَقْرٍ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ مُحْرَقَةٍ.  
 ٤ يَلْبَسُ قَيْصَ كَنْانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَنْانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَنْتَقِ بِمَنْطِقَةِ كَنْانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَنْانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرَحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا.



- ٥ وَمَنْ جَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا مُحْرَقَةً.
- ٦ وَيَقْرُبُ هَارُونُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ.
- ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٨ وَيَلْقِي هَارُونُ عَلَى التَّيْسِينَ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعَزَارِيلَ.
- ٩ وَيَقْرُبُ هَارُونُ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعَزَارِيلَ فَيُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيَكْفُرَ عَنْهُ لِيُرْسَلَهُ إِلَى عَزَارِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ.
- ١١ «وَيَقْدُمُ هَارُونُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ،
- ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرًا نَارًا عَنِ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ
- ١٣ وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتُغَشِّي سَحَابَةُ الْبَخُورِ الْغَطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ.
- ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضَحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغَطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّمَ الْغَطَاءِ يَنْضَحُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.
- ١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضَحُهُ عَلَى الْغَطَاءِ وَقَدَّمَ الْغَطَاءِ،
- ١٦ فَيَكْفُرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ لَخِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.
- ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٩ وَيَنْضَحُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيَقْدَسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ «وَمَتَى فَرَّغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَعَنْ الْمَذْبُوحِ، يَقْدُمُ التَّيْسَ الْحَيَّ.
- ٢١ وَيَضَعُ هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسَلُهُ بِيَدٍ مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ،
- ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ التَّيْسُ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَهَانَةِ الَّتِي لِبَسَائِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ.
- ٢٤ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ الشَّعْبِ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَشَحْمُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ يُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَزَارِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

- ٢٧ وَثَوْرٌ أَخْطِيبَةٌ وَتَيْسٌ أَخْطِيبَةٌ اللَّذَانِ أُتِيَ بِدَمِهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ، وَيُحْرِقُونَ بِالنَّارِ جُلْدَيْهِمَا وَلِحْمَهُمَا وَفَرْسُهُمَا.
- ٢٨ وَالَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ مِائًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحَلَّةِ.
- ٢٩ «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ، أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تُدَلِّلونَ نَفْسَكُمْ، وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكْفُرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ.
- ٣١ سَبْتُ عَطَلَةٌ هُوَ لَكُمْ، وَتَدَلِّلونَ نَفْسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.
- ٣٢ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَهَّانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ،
- ٣٣ وَيَكْفُرُ عَنْ مُقَدَّسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ يَكْفُرُ. وَعَنْ الْكَهْنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يَكْفُرُ.
- ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.» فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ١٧

## تحريم أكل الدم

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:
- ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَعْزَى فِي الْمُحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمُحَلَّةِ،
- ٤ وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقَرَّبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُهُمْ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَاحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.
- ٦ وَيُرْشُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُوقِدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٧ وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَابِحِهِمْ لِلتِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،
- ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِيُصْنَعَهَا لِلرَّبِّ، يَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْأَكَلَةِ الدَّمِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا،
- ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفُرُ عَنِ النَّفْسِ.
- ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مِثْلِكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا.

١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُؤْكَلُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيَغْطِيهِ بِالتُّرَابِ.

١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَقْطَعُ.

١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَطِنِيًّا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا.

١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحَضْ جَسَدَهُ يَحْمِلُ ذَنْبَهُ.»

## ١٨

### العلاقات الجنسية غير المشروعة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا.

٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٥ فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٦ «لَا يَقْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيُكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ.

٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.

٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ.

٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةَ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.

١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ.

١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ.

١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ.

١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمِّكَ.

١٤ عَوْرَةَ أَخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبْ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.

١٥ عَوْرَةَ كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.

١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ.

١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةِ وَبِنْتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ.

١٨ وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.

١٩ «وَلَا تَقْتَرِبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةِ طَمَهِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا.

٢٠ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا.

- ٢١ وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لَثَلًا تَدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٢٢ وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ.  
 ٢٣ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ بَهِيمَةٍ مُضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِنِزَائِمِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.  
 ٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنَجَسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ  
 ٢٥ فَتَنَجَسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْزِي ذَنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْدِفِ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا.  
 ٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أُنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ  
 النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ،  
 ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَسَتِ الْأَرْضُ.  
 ٢٨ فَلَا تَقْدِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.  
 ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تُقْطَعِ الْأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا.  
 ٣٠ فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجِسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ  
 إِلَهُكُمْ.»

## ١٩

## شرايع متعددة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُوسٌ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٣ تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَيْةِ مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَللرَّبِّ عَنكُمْ تَذْبُوحًا.  
 ٦ يَوْمَ تَذْبُوحِهَا تَأْكُلُ، وَفِي الْغَدِ. وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ.  
 ٧ وَإِذَا أَكَلْتَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ لِنَجَاسَةٍ لَا يُرْضَى بِهِ.  
 ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.  
 ٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكَلِّ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ.  
 ١٠ وَكَرْمَكَ لَا تَعْلَهُ، وَنِتَارَ كَرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ.  
 ١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتَدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٣ «لَا تَغْصِبْ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَةَ أُجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ.  
 ١٤ لَا تَشْتِمِ الْأَعْمَى، وَقَدَّامِ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْتَرَةً، بَلْ أَخْشِ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ.»

١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقْفَ عَلَى دَمِ قَرِيْبِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٧ لَا تَبْغِضْ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِندَارًا تُنْذِرُ صَاْحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً.  
 ١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أِبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٩ فَرَانِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِ بِهَائِمَكَ جِنْسَيْنِ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ.  
 ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَ حَرِيَّتَهَا،  
 فليكن تأديباً. لا يقتلها لأنها لم تعتق.

٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيْحَةٍ لِأُمَّةٍ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: كَبِشًا، ذَبِيْحَةَ إِثْمٍ.  
 ٢٢ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصْفَحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.  
 ٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمْرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غُلْفَاءً. لَا يُوْكَلُ مِنْهَا.

٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمْرِهَا قَدْسًا لِتَمَجِيدِ الرَّبِّ.  
 ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمْرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غُلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْذَّمِّ. لَا تَسْتَفْءَلُوا وَلَا تَعِيْفُوا.  
 ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدْ عَارِضِيَكُمْ.  
 ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ كَرْمِيَّتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسَمٌّ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٢٩ لَا تُدْسِ أِبْنَتَكَ بِتَعْرِيزِهَا لِلزَّيْنِ لِثَلَاثَ تَرْتِي الْأَرْضُ وَمَتَمَلَّيْ الْأَرْضُ رَذِيلَةً.  
 ٣٠ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْجَسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجَهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلِمُوهُ.

٣٤ كَالْوَطْنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَنُحِبُّ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ.  
 ٣٦ مِيزَانٌ حَقٌّ، وَوِزْنَاتٌ حَقٌّ، وَإِيفَةٌ حَقٌّ، وَهَيْنٌ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَانِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

٢ «وَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ.

٣ وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يُجَسَّسَ مَقْدِسِي، وَيُدَسَّسَ اسْمِي الْقُدُوسَ.

٤ وَإِنْ عَمَّضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،

٥ فَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّرْنِيِّ وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ.

٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفِتُ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتَزْنِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا.

٧ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.

٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.

٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.

١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةِ قَرِيْبِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.

١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنْتِهِ، فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رِجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٤ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِاللَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَإِيَّاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمْ.

١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَالْبَهِيمَةُ تَمِيتُونَهَا.

١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَانِئِهَا، تَمِيتُ الْمَرْأَةَ وَالْبَهِيمَةَ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ

بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَجْعَلُ ذَنْبَهُ.

١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَنْبوعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبوعَ دَمِهَا، يُقْطَعَانِ

كِلاَهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا.

١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمَّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشَفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيْبَتَهُ. يَجْعَلَانِ ذَنْبَهُمَا.

٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَجْعَلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ.

٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.

٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا

فِيهَا.

٢٣ وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَاكِمِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكَرِهْتَهُمْ.

٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ.

٢٥ فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تُدَسُّوا نَفُوسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّزْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجَسًا.

٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قَدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

## ٢١

## شرائع الكهنة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمِ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَنْتَجِسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ،

٢ إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيهِ

٣ وَأُخْتِهِ الْعَدْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَنْتَجِسُ.

٤ كَرُوحٍ لَا يَنْتَجِسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ.

٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلُقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ.

٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهُهِمْ، وَلَا يَدَسُّونَ أَسْمَ إِلَهُهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلَهُهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدَّسًا.

٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مَدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ.

٨ فَتَحْسَبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خَبْزَ إِلَهُكَ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قَدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ.

٩ وَإِذَا تَدَنَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّانِيَةِ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ.

١٠ «وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ

رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ،

١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَنْتَجِسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ،

١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِثَلَا يَدَسَّ مُقَدَّسَ إِلَهُهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنِ مَسْحَةِ إِلَهِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ.

١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَدْرَاءً.

١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالْمَدْنَسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمَنْ هُوَ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَدْرَاءً مِنْ قَوْمِ امْرَأَةٍ.

١٥ وَلَا يَدَسُّ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «كَلِّمِ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيَقْرَبَ خَبْزَ إِلَهِهِ.

١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطُسٌ وَلَا زَوَائِدِيٌّ،

١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رِجْلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ،

٢٠ وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَكْثَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ أَخْطَى.



٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِقَرِيبِ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِقَرِيبِ خُبْزِ إلهه.

٢٢ خُبْزِ إلهه مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ.

٢٣ لَكِنْ إِلَى الْأَجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَا يَدْنِسَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.»  
□□ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٢

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنِسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْتَرَبْ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ.

٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لَمِيتًا، أَوْ إِنْسَانًا حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ،

٥ أَوْ إِنْسَانًا مَسَّ دَيْبِيًّا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ،

٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرِحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ.

٧ فَتَمَّتْ غَرَبَتِ الشَّمْسِ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ.

٨ مِيتَةٌ أَوْ فَرِيْسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَجْهَلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنِسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا.

١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فِضَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ.

١٢ وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رِيفَةِ الْأَقْدَاسِ.

١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنَّ كُلَّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَهُ وَيُدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ.

١٥ فَلَا يَدْنِسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ،

١٦ فَيَحْمِلُونَهُمْ ذَنْبَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.»

## الذبايح غير المقبولة

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٨ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ،

قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنْ جَمِيعِ نَذْوَرِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً،

- ١٩ فَلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعَزِ.  
 ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تُقْرَبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ.  
 ٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْأَغْنَامِ، تَكُونُ صَحِيحَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا.  
 ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا تُقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ.  
 ٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَانِدِيُّ أَوْ الْقَرْزُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يُرْضَى بِهِ.  
 ٢٤ وَمَرَضُوضُ الْخِصْيَةِ وَمَسْحُوقُهَا وَمَقْطُوعُهَا لَا تُقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا.  
 ٢٥ وَمَنْ يَدُ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تُقْرَبُوهَا خُبْزِ إِهْكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يُرْضَى بِهَا عَنْكُمْ.»  
 ٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مِعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْضَى بِهِ قُرْبَانَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.»

- ٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبَحُوهَا وَابْنَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.  
 ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةً شُكْرًا لِلرَّبِّ، فَلرِّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.  
 ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَأْكُلُ. لَا تَبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣٢ وَلَا تَدْخُلُونَ أَسْبِي الْقُدُوسَ، فَاتَّقِدَسُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ  
 ٣٣ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٣

## السبت

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي:  
 ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطَلَةٍ مُحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»

## الفصح والفطير

- ٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمُحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا:  
 ٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَصْحٌ لِلرَّبِّ.  
 ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.  
 ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.  
 ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

## باكورة الثمار

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ.

١١ فَيُرَدُّ الْحُزْمَةُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدُّهَا الْكَاهِنُ.

١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحُزْمَةَ حُرُوفًا صَحِيحًا حَوْلًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقِ مِلْتَوَيْ بَزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَسَكِيبَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ نَخْمٍ.

١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِهْكُمْ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

## عيد الخمسين (الأسابيع)

١٥ «ثُمَّ تَحْسُبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِيْتَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً.

١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ.

١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيفَيْنِ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقِ، وَيُخَبَّزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ.

١٨ وَتَقْرَبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحْرَقَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتَيْهَا وَسَكِيبَيْهَا وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٩ وَتَعْمَلُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً، وَخُرُوفَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ ذَيْحَةً سَلَامَةً.

٢٠ فَيُرَدُّهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخُرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

٢١ وَتَتَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَكْبَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلِقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا الرَّبُّ إِهْكُمْ.»

## عيد الأبواق

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكُّرُ هِتَافِ الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ.

٢٥ عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

## يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكِفَارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ وَتَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٢٨ عَمَلًا مَّا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمُ كِفَارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْكُمْ.

- ٢٩ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَدَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا.  
 ٣٠ وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أُبِيدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا.  
 ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.  
 ٣٢ إِنَّهُ سَبَتْ عَطْلَةً لَكُمْ، فَتَدَلُّونَ نَفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ.»

## عيد المظال

- ٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٣٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ.  
 ٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.  
 ٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اَعْتِكَافٌ.  
 كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا.  
 ٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرَبِ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِيًّا  
 أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ،  
 ٣٨ عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تَعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.  
 ٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ، عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.  
 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ.  
 ٤٠ وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمْرَ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعَفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانَ أَشْجَارِ غَبِيَاءَ وَصَفْصَافَ الْوَادِي،  
 وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.  
 ٤١ تَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعِيدُونَهُ.  
 ٤٢ فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ.  
 ٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِيَّاهُمْ.»  
 □□ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## الزيت والخبز أمام الرب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوْءِ لِإِقْيَادِ السَّرْجِ دَائِمًا.  
 ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرْتَبُهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ  
 فِي أَجْيَالِكُمْ.  
 ٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْتَبُ السَّرْجَ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.  
 ٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَحْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا. عِشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ.»

- ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ، كُلَّ صَفٍّ سِتَّةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.  
 ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٌ يَرْتَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا.  
 ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

### المُجْدَفُ يَرْجَمُ

- ١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ.  
 ١١ فَجَدَفَ ابْنُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ عَلَى الْأَسْمِ وَسَبَّ. فَاتَوَا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شُلُومِيَّةَ بِنْتُ دِبريٍّ مِنْ سِطِّ دَانَ.  
 ١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فِمْ الرَّبِّ.  
 ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيُضَعُ جَمِيعُ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجَمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ.  
 ١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَجْمَلُ خَطِيئَتَهُ،  
 ١٦ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجَمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجْدَفُ عَلَى الْأَسْمِ يَقْتُلُ.  
 ١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يَقْتُلُ.  
 ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةً يَعُوضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ.  
 ١٩ وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ.  
 ٢٠ كَسْرُ بَكْسَرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسَنْ بَسَنٍ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدَثُ فِيهِ.  
 ٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً يَعُوضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يَقْتُلُ.  
 ٢٢ حَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»  
 ٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٢٥

### السنة السابعة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا:  
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى آتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ تَسَبَّتُ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ.  
 ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا.  
 ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةٌ، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ.»

- ٥ زَرِيعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ، وَعِنَبَ كَرْمِكَ الْمَحْوِلِ لَا تَقْطِفْ. سَنَةَ عَطَلَةٍ تَكُونُ لِلْأَرْضِ.  
٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلَا مَتِكَ وَلَا جِيرِكَ وَلِمَسْتَوِطِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ،  
٧ وَلِبَهَائِمِكَ وَلِحَيَوَانِ الدِّي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

## سنة اليوبيل

- ٨ «وتعد لك سبعة سبوت سنين. سبع سنين سبع مرات. فتكون لك أيام السبعة السبوت السنوية تسعاً وأربعين سنة.  
٩ ثم تعبر بوق الهتاف في الشهر السابع في عاشر الشهر. في يوم الكفارة تعبرون البوق في جميع أرضكم.  
١٠ وتقدسون السنة الخمسين، وتنادون بالعتق في الأرض لجميع سكانها. تكون لكم يوبيلًا، وترجعون كل إلى ملكه، وتعودون كل إلى عشيرته.  
١١ يوبيلًا تكون لكم السنة الخمسون. لا تزرعوا ولا تحصدوا زريعها، ولا تقطفوا كرمها المحول.  
١٢ إنها يوبيل. مقدسة تكون لكم. من الحقل تأكلون غلتها.  
١٣ في سنة اليوبيل هذه ترجعون كل إلى ملكه.  
١٤ فمتى بعت صاحبك مبيعًا، أو اشتريت من يد صاحبك، فلا يغبن أحدكم أخاه.  
١٥ حسب عدد السنين بعد اليوبيل تشتري من صاحبك، وحسب سني الغلة يبيعك.  
١٦ على قدر كثرة السنين تكثر ثمنه، وعلى قدر قلة السنين تقل ثمنه، لأنه عدد الغلات يبيعك.  
١٧ فلا يغبن أحدكم صاحبه، بل أخش إهلك. إني أنا الرب إلهكم.  
١٨ فتعملون فرائضي وتحفظون أحكامي وتعملونها لتسكنوا على الأرض آمنين.  
١٩ وتُعطي الأرض ثمرها فتأكلون للشبع، وتسكنون عليها آمنين.  
٢٠ وإذا قلتم: ماذا نأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجعل غلتنا؟  
٢١ فإني أمر ببركتي لكم في السنة السادسة، فتعمل غلة لثلاث سنين.  
٢٢ فتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من الغلة العتيقة إلى السنة التاسعة. إلى أن تأتي غلتها تأكلون عتيقًا.  
٢٣ «والأرض لا تباع بته، لأن لي الأرض، وأنتم غرباء ونزلاء عندي.  
٢٤ بل في كل أرض ملككم تجعلون فكاكًا للأرض.  
٢٥ إذا افتقر أخوك فباع من ملكه، يأتي وليه الأقرب إليه ويفك مبيع أخيه.  
٢٦ ومن لم يكن له ولي، فإن نالت يده ووجد مقدار فكاكه،  
٢٧ يحسب سني بيعه، ويرد الفاضل للإنسان الذي باع له، فيرجع إلى ملكه.  
٢٨ وإن لم تنل يده كفاية ليرد له، يكون مبيعه في يد شاربه إلى سنة اليوبيل، ثم يخرج في اليوبيل فيرجع إلى ملكه.  
٢٩ «وإذا باع إنسان بيت سكن في مدينة ذات سور، فيكون فكاكه إلى تمام سنة بيعه. سنة يكون فكاكه»

٣٠ وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ قَبْلَ أَنْ تَكُلْ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجَبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَّةً لِشَارِيهِ فِي أَجْيَالِهِ. لَا يُخْرَجُ فِي الْيُوبِيلِ.

٣١ لَكِنَّ بِيوتَ الْقَرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَفَعَّ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فِكَاكٌ، وَفِي الْيُوبِيلِ تُخْرَجُ.

٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ اللَّاَوِيِّينَ، بِيوتُ مَدُنِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فِكَاكٌ مُؤَبَّدٌ لِلَّاَوِيِّينَ.

٣٣ وَالَّذِي يُفَكُّهُ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكِهِ يُخْرَجُ فِي الْيُوبِيلِ، لِأَنَّ بِيوتَ مَدُنِ اللَّاَوِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِجِ لِمَدَنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ، لِأَنَّهَا مُلْكُ دَهْرِيٍّ لَّهُمْ.

٣٥ «وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَأَعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْتِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ.

٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا مَرَاجَعَةً، بَلِ اخْشِ إِلَهَكَ، فَيَعِيشَ أَخُوكَ مَعَكَ.

٣٧ فَضَّتَكَ لَا تُعْطِ بِالرِّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تُعْطِ بِالْمَرَاجَعَةِ.

٣٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًُا.

٣٩ «وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ، فَلَا تَسْتَعِيدْهُ اسْتِعَادَ عَبْدٍ.

٤٠ كَأَجِيرٍ، كَنَزِيلٍ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ،

٤١ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مَلِكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ.

٤٢ لِأَنَّهِمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يَبَاعُونَ بِعِ الْعَبِيدِ.

٤٣ لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْفٌ، بَلِ اخْشِ إِلَهَكَ.

٤٤ وَأَمَّا عِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكُمْ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

٤٥ وَايضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْتِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مِلْكًا لَكُمْ.

٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مَلِكٍ. تَسْتَعِيدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بَعْفٌ.

٤٧ «وَإِذَا طَالَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ نَزِيلٍ عِنْدَكَ، وَافْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوْتِنِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ،

٤٨ فَبَعْدَ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاكٌ. يُفَكُّهُ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ،

٤٩ أَوْ يُفَكُّهُ عَمُّهُ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ، أَوْ يُفَكُّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدُهُ يَفَكُّهُ نَفْسَهُ.

٥٠ فَيَحَاسِبُ شَارِيَهُ مِنْ سَنَةٍ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ. كَأَيَّامِ أَجِيرٍ يَكُونُ عِنْدَهُ.

٥١ إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السِّنِينَ فَعَلَى قَدْرِهَا يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ.

٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِينَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدْرِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاكَهُ.



- ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ يُكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بَعْنِفٍ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.  
 ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفِكَ بِهَوْلَاءٍ، يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ،  
 ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَّ عِبِيدٌ. هُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

## ٢٦

## مكافأة الطاعة

- ١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَالًا مَنحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجْرًا مُصَوَّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٢ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.  
 ٣ إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا،  
 ٤ أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،  
 ٥ وَيَلْحَقُ دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.  
 ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعَجِكُمْ. وَأَبِيدُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.  
 ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.  
 ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةَ مَنكُمُ مِئَةً، وَمِئَةً مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةَ، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.  
 ٩ وَالتَّفْتُ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَنِّي مِيثَاقِي مَعَكُمْ،  
 ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَعْتَقَ، وَتَخْرُجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ.  
 ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْدُكُمْ نَفْسِي.  
 ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
 ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَكُمْ عِبِيدًا، وَقَطَعْتُ قِيودَ نِيرِكُمْ وَسِيرْتُمْ قِيَامًا.

## عقوبة العصيان

- ١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،  
 ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمَلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَنْتُمْ مِيثَاقِي،  
 ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِلاَ وَحُمِي تَفْنِي الْعَيْنِينَ وَتَتَلَفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.  
 ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْزَمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضُكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ.  
 ١٨ «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،  
 ١٩ فَأَحْطِمُ نَخَارَ عِزَّتِكُمْ، وَأَسِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ،  
 ٢٠ فَتَفْرَغُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.

٢١ «وَأَنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِإِخْلَافٍ، وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةِ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.»

٢٢ أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْوَالِدَ، وَتَقْرِضُ بِهَائِكُمْ، وَتَقْلَلُكُمْ فَتُوحِشُ طُرُقَكُمْ.

٢٣ «وَأِنْ لَمْ تَتَادَبُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِإِخْلَافٍ،

٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسَلُكُمْ مَعَكُمْ بِإِخْلَافٍ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ.

٢٦ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. نَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزِكُمْ فِي تَنْوَرٍ وَاحِدٍ، وَيُرَدِّدَنَّ خُبْزُكُمْ بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

٢٧ «وَأِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِإِخْلَافٍ،

٢٨ فَأَنَا أَسَلُكُمْ مَعَكُمْ بِإِخْلَافٍ سَاحِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،

٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.

٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْتَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شَجَرَاتِكُمْ، وَالَّتِي جُنْتُمْ عَلَى جُنْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرُدُّكُمْ نَفْسِي.

٣١ وَأَصِيرُ مَدِينَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَاحَةَ سُرُورِكُمْ.

٣٢ وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.

٣٣ وَأُذَرِّبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرِدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدِينُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.

٣٤ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا وَاتَمَّ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسِبُّتِ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا.

٣٥ كُلَّ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا تَسِبُّتُ مَا لَمْ تَسِبْتَهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.

٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلَّتِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْرَبُ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.

٣٧ وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامُ أَمَامِ أَعْدَائِكُمْ،

٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.

٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْنَوْنَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَيَاضُ بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْنَوْنَ.

٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي فِيهَا، وَسَلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِإِخْلَافٍ،

٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكَتُمْ مَعَهُمْ بِإِخْلَافٍ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْعَلْفَ، وَتَسْتَوُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ،

٤٢ أَذْكُرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكُرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ.

٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرِكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدِ ابْتَدَأُوا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَأَيْتِي.

- ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا أَيْتَهُمْ وَلَا كَرِهْتَهُمْ حَتَّى أُبَيْدَهُمْ وَأَنْكُثَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.
- ٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»
- ٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

## ٢٧

افتداء ما هو للرب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ،
- ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاوِقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاوِقِلِ الْمَقْدِسِ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاوِقِلًا.
- ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عِشْرِينَ شَاوِقِلًا، وَلَا أَنْثَى عَشْرَةَ شَوَاقِلَ.
- ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلَا أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ.
- ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاوِقِلًا، وَأَمَّا لِأَنْثَى فَعَشْرَةَ شَوَاقِلَ.
- ٨ وَإِنْ كَانَ فَتِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقُومُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقُومُهُ الْكَاهِنُ.
- ٩ «وَأَنْ كَانَ بِهِمَّةً مِمَّا يُقْرَبُونَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا.
- ١٠ لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جِدًّا بَرْدِيءًا، أَوْ رَدِيئًا بَجِيدًا. وَإِنْ أَبَدَلَ بِهِمَّةً بِبِهِمَّةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدَلَهَا قُدْسًا.
- ١١ وَإِنْ كَانَ بِهِمَّةً لِحَسَّةٍ مِمَّا لَا يُقْرَبُونَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبِهِمَّةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،
- ١٢ فَيَقُومُهَا الْكَاهِنُ جِدَّةً أَوْ رَدِيئَةً. حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ.
- ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ.
- ١٤ «وَإِذَا قَدَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقُومُهُ الْكَاهِنُ جِدًّا أَوْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقُومُهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقُومُ.
- ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمَقْدِسُ يَفُكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ.
- ١٦ وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مَلِكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاوِقِلَ فِضَّةٍ.
- ١٧ إِنْ قَدَسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقُومُ.
- ١٨ وَإِنْ قَدَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقِصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ.

- ١٩ فَإِنَّ فَكَّ الْحَقْلِ مُقَدَّسُهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فَضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ.
- ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفَكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفَكُّ بَعْدَ،
- ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحْرَمِ. لِلكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.
- ٢٢ «وَأَنْ قُدْسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ،
- ٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيَوْمِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.
- ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيَوْمِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ.
- ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عِشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.
- ٢٦ «لَكِنَّ الْبَكْرَ الَّذِي يُفْرَزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجْسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفَكَّ، فَيُبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.
- ٢٨ أَمَّا كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرِمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفَكُّ. إِنْ
- كُلُّ مُحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.
- ٢٩ كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرِمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبِّبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ.
- ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ.
- ٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.
- ٣٣ لَا يُفْحَصُ أَحْيَدٌ هُوَ أَمْ رَدِيٌّ، وَلَا يُبَدَلُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يَفَكُّ.»
- ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## العدد

### الإحصاء

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:

٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ،

٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ.

٤ وَيَكُونُ مَعَكَ رَجُلٌ لِكُلِّ سَبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لَيْبَتِ آبَائِهِ.

٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكَ: لِرَأُوبَيْنَ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ.

٦ لَشِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ.

٧ لِيَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.

٨ لِيَسَّاكِرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.

٩ لِرَبُّوْلُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.

١٠ لِابْنِي يَوْسُفَ: لِأَفْرَايِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ، وَلِمَنْسِي جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ.

١١ لِبَنِيامينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.

١٢ لِدَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ.

١٣ لِأَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.

١٤ لِجَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.

١٥ لِنَفْتَالِي أَخِيرِعُ بْنُ عَيْنَ.

□ هُوَلَاءُ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ الْوَيْفِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ،

١٨ وَجَمَعَهُمْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ

سَنَةً فِصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ،

١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ

مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢١ كَانُوا الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ بَنُو شِمْعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ

ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٢٣ المعدودون منهم لسبط شمعون تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة.

٢٤ بنو جاد، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٢٥ المعدودون منهم لسبط جاد خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسون.

٢٦ بنو يهوذا، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٢٧ المعدودون منهم لسبط يهوذا أربعة وسبعون ألفاً وست مئة.

٢٨ بنو يساكر، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٢٩ المعدودون منهم لسبط يساكر أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

٣٠ بنو زبولون، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٣١ المعدودون منهم لسبط زبولون سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

٣٢ بنو يوسف: بنو أفرايم، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٣٣ المعدودون منهم لسبط أفرايم أربعون ألفاً وخمس مئة.

٣٤ بنو منسى، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٣٥ المعدودون منهم لسبط منسى اثنان وثلاثون ألفاً ومئتان.

٣٦ بنو بنيامين، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٣٧ المعدودون منهم لسبط بنيامين خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة.

٣٨ بنو دان، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٣٩ المعدودون منهم لسبط دان اثنان وستون ألفاً وسبع مئة.

٤٠ بنو أشير، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب،

٤١ المعدودون منهم لسبط أشير واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة.

٤٢ بُو نَفْتَالِي، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،

٤٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ.

٤٥ فَكَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤٦ كَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٤٧ وَأَمَّا الْأَوِيُونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَعْصُوا بَيْنَهُمْ،

٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لَاوِي فَلَا تَحْسَبْهُ وَلَا تَعُدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥٠ بَلْ وَكُلِّ الْأَوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ، وَهُمْ يَحْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ.

٥١ فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُهُ الْأَوِيُّونَ وَعِنْدَ نَزْوِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ الْأَوِيُّونَ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ.

٥٣ وَأَمَّا الْأَوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ الْأَوِيُّونَ شُعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.»

□□ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.

## ٢

### ترتيبات الأسباط

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَعْلَامِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ. قُبَالَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ.

٣ فَالَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، رَايَةَ مَحَلَّةِ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،

٤ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

٥ وَالَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكَرَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَسَّاكَرَ نُنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ،

٦ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ،

٨ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٩ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا.

١٠ «رَايَةَ مَحَلَّةِ رَأُوْبِينَ إِلَى التَّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي رَأُوْبِينَ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيئُورَ،



- ١١ وجنده المعدودون منه ستة وأربعون ألفاً وخمسة مئة.
- ١٢ والنازلون معه سبط شمعون، والرئيس لبني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي،
- ١٣ وجنده المعدودون منهم تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة.
- ١٤ وسبط جاد، والرئيس لبني جاد إلياساف بن رعوييل،
- ١٥ وجنده المعدودون منهم خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسون.
- ١٦ جميع المعدودين لمحلة راوبين مئة ألف وواحد وخمسون ألفاً وأربع مئة وخمسون بأجنادهم، ويرتحلون ثانية.
- ١٧ «ثم ترحل خيمة الاجتماع. محلة اللاويين في وسط المحلات. كما ينزلون كذلك يرتحلون. كل في موضعه برأياتهم.»

- ١٨ «رأية محلة أفرايم حسب أجنادهم إلى الغرب، والرئيس لبني أفرايم اليشمع بن عميهود،
- ١٩ وجنده المعدودون منهم أربعون ألفاً وخمسة مئة.
- ٢٠ ومعه سبط منسى، والرئيس لبني منسى جملئيل بن فدهصور،
- ٢١ وجنده المعدودون منهم اثنان وثلاثون ألفاً ومئتان.
- ٢٢ وسبط بنيامين، والرئيس لبني بنيامين أيدين بن جدعوني،
- ٢٣ وجنده المعدودون منهم خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة.
- ٢٤ جميع المعدودين لمحلة أفرايم مئة ألف وثمانية آلاف ومئة بأجنادهم، ويرتحلون ثالثة.
- ٢٥ «رأية محلة دان إلى الشمال حسب أجنادهم، والرئيس لبني دان أخيعزر بن عميشداي،
- ٢٦ وجنده المعدودون منهم اثنان وستون ألفاً وسبع مئة.
- ٢٧ والنازلون معه سبط أشير، والرئيس لبني أشير جعئيل بن عكرن،
- ٢٨ وجنده المعدودون منهم واحد وأربعون ألفاً وخمسة مئة.
- ٢٩ وسبط نفتالي، والرئيس لبني نفتالي أخيرع بن عينن،
- ٣٠ وجنده المعدودون منهم ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة.
- ٣١ جميع المعدودين لمحلة دان مئة ألف وسبعة وخمسون ألفاً وست مئة. يرتحلون أخيراً برأياتهم.»
- ٣٢ هؤلاء هم المعدودون من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم. جميع المعدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسون.
- ٣٣ وأما اللاويون فلم يعدوا بين بني إسرائيل، كما أمر الرب موسى.
- ٣٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى. هكذا نزلوا برأياتهم، وهكذا ارتحلوا. كل حسب عشائره مع بيت آبائه.

- ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ.
- ٤ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ.
- وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَّا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.
- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٦ «قَدِّمُ سِبْطَ لَأَوِي وَأَوْقِفْهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدُمُوهُ.
- ٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ،
- ٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أَمْتَعَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ.
- ٩ فَتُعْطَى الْأَوِيَّيْنَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنَتَهُمْ، وَالْأَجْنِبِي الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.»
- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٢ «وَهَا أَنِّي قَدْ أَخَذْتُ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي.
- ١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا:
- ١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ.»
- فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ.
- ١٧ وَكَانَ هُوَ لِأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٨ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي.
- ١٩ وَبَنُو قَهَاتِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ٢٠ وَأَبْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيَّيْنَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ.
- ٢١ لَجَرَشُونَ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ.
- ٢٢ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ٢٣ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ،
- ٢٤ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ الْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ.
- ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنِ، وَالْخِيْمَةِ وَغَطَاوُهَا، وَبِحِجْفِ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارِ الدَّارِ وَبِحِجْفِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبُوحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابَهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.
- ٢٧ وَلِقَهَاتِ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزْرِيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ،
- ٢٨ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى التَّيْمَنِ،

- ٣٠ وَالرَّيْسُ لَبِيْتُ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّنَ الْيَصَافَانَ بْنِ عَزْرِيئِيلَ.
- ٣١ وَحِرَاسَتَهُمُ التَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبُحَانِ وَأَمْعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ.
- ٣٢ وَلِرَّيْسِ رُؤَسَاءِ الْأَوِيِّينَ الْعَازَرَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَةَ حُرَّاسِ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.
- ٣٣ وَلِمَرَارِيِّ عَشِيرَةِ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةِ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي.
- ٣٤ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذِكْرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَانِ،
- ٣٥ وَالرَّيْسُ لَبِيْتُ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايَلِ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ.
- ٣٦ وَوَكَالَةُ حِرَاسَةِ بَنِي مَرَارِي: الْوَاهُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفُرْضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ،
- ٣٧ وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.
- ٣٨ وَالنَّازِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.
- ٣٩ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونُ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذِكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، وَخُذْ عِدَّةَ أَسْمَائِهِمْ.
- ٤١ فَتَأْخُذُ الْأَوِيِّينَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ الْأَوِيِّينَ بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَاتِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ.
- ٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٤٥ «خُذِ الْأَوِيِّينَ بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ الْأَوِيِّينَ بَدَلْ بَهَاتِمِهِمْ، فَيَكُونُ لِي الْأَوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْأَوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٤٧ فَتَأْخُذُ نَحْمَسَةَ شِوَاقِلِ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ.
- ٤٨ وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ الْأَوِيِّينَ.
- ٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،
- ٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٤

## خدمة بني قهات

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢ «خُذْ عِدَّةَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،

- ٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كل داخل في الجند يعمل عملاً في خيمة الاجتماع.
- ٤ هذه خدمة بني قهات في خيمة الاجتماع: قدس الأقداس.
- ٥ يأتي هارون وبنوه عند ارتحال المحلة وينزلون حجاب السجف ويغطون به تابوت الشهادة،
- ٦ ويجعلون عليه غطاءً من جلد نخس، ويبسطون من فوق ثوباً كله أسمانجوني، ويضعون عصيه.
- ٧ وعلى مائدة الوجه يبسطون ثوب أسمانجون، ويضعون عليه الصحف والصحون والأقداح وكاسات السكيب، ويكون الخبز الدائم عليه،
- ٨ ويبسطون عليها ثوب قرمز ويغطونه بغطاء من جلد نخس ويضعون عصيه.
- ٩ يأخذون ثوب أسمانجون ويغطون منارة الضوء وسرجها وملاقطها ومنافضها وجميع آنية زيتها التي يخدمونها بها.
- ١٠ ويجعلونها وجميع آنيها في غطاء من جلد نخس، ويجعلونها على العتلة.
- ١١ وعلى مذبح الذهب يبسطون ثوب أسمانجون، ويغطونه بغطاء من جلد نخس ويضعون عصيه.
- ١٢ يأخذون جميع أمتعة الخدمة التي يخدمون بها في القدس، ويجعلونها في ثوب أسمانجون ويغطونها بغطاء من جلد نخس، ويجعلونها على العتلة.
- ١٣ ويرفعون رماد المذبح، ويبسطون عليه ثوب أرجوان،
- ١٤ ويجعلون عليه جميع أمتعته التي يخدمون عليه بها: المجامر والمناشل والرفوش والمناضح، كل أمتعة المذبح، ويبسطون عليه غطاءً من جلد نخس، ويضعون عصيه.
- ١٥ ومتى فرغ هارون وبنوه من تغطية القدس وجميع أمتعة القدس عند ارتحال المحلة، يأتي بعد ذلك بنو قهات للحمل ولكن لا يمسوا القدس لئلا يموتوا. ذلك حمل بني قهات في خيمة الاجتماع.
- ١٦ ووكالة العازار بن هارون الكاهن هي زيت الضوء والبخور العطر والتقدمة الدائمة ودهن المسحة، ووكالة كل المسكن وكل ما فيه بالقدس وأمتعته.»
- ١٧ وكلم الرب موسى وهارون قائلاً:
- ١٨ «لا تفرضوا سبط عشائر القهاتيين من بين اللاويين،
- ١٩ بل أفعلاً لهم هذا فيعيشوا ولا يموتوا عند اقترابهم إلى قدس الأقداس: يدخل هارون وبنوه ويقيمونهم كل إنسان على خدمته وحمله.
- ٢٠ ولا يدخلوا ليروا القدس لحظة لئلا يموتوا.»

### خدمة بني جرشون

- ٢١ وكلم الرب موسى قائلاً:
- ٢٢ «خذ عدد بني جرشون أيضاً حسب بيوت آبائهم وعشائرهم،
- ٢٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة تعدهم، كل الداخلين ليتجددوا أجناداً، ليخدموا خدمة في خيمة الاجتماع.

- ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحَمْلِ:
- ٢٥ يَحْمِلُونَ شَتَقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التُّخَسِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَيَحْفَ بِأَبِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَيَحْفَ مَدْخَلَ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أَمْتَعَةٍ خِدْمَتَيْنِ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لهنَّ فِيهِنَّ يَصْنَعُونَهُ،
- ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْتَهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ.
- ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتَهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

### خدمة بني مراري

- ٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعْدُهُمْ،
- ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعْدُهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمْلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: الْوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفَرْضُهُ،
- ٣٢ وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَفَرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أَمْتَعَتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعْدُونَ أَمْتَعَةَ حِرَاسَةَ حَمْلِهِمْ.
- ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عدد عشائر اللاويين

- ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.
- ٤١ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ.
- ٤٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

- ٤٦ جَمِيعُ الْمُعَدُوِّينَ اللَّائِيْنَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمْلِ فِي خِيْمَةِ  
 الْأَجْتِمَاعِ.  
 ٤٨ كَانَ الْمُعَدُوْدُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ الْآفِ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.  
 ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

## ٥

## تنقية المحلة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَرِصَ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ.  
 ٣ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلَا يَنْجَسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسَطِهِمْ.»  
 □ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

- ٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ  
 تِلْكَ النَّفْسُ.  
 ٧ فَتَقَرَّرَ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنِهِ، وَتَزَدَ عَلَيْهِ خُمْسُهُ، وَتَدَفَّعَهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ.  
 ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يُكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ  
 كِبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِ عَنْهُ.  
 ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ.  
 ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أَعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

## اختبار الزوجة غير الأمانة

- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً،  
 ١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَاعَ زَرْعٍ، وَأُخْفِيَ ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلِهَا، وَاسْتَتَرَتْ وَهِيَ لِنَجْسَةٍ وَلَيْسَ شَاهِدٌ  
 عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُوْخَذْ،  
 ١٤ فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغِيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لِنَجْسَةٍ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغِيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ لِنَجْسَةٍ،  
 ١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا  
 يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غِيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذَكَّرُ تَذَكَّرُ ذَنْبًا.  
 ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ،

- ١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعَبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ،
- ١٨ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ.
- ١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رِجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمَرَّةِ.
- ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ زُغْتِ مِنْ تَحْتِ رِجْلِكَ وَتَجَسَّتِ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرَ رِجْلِكَ مَضْجَعَهُ.
- ٢١ يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بِأَنْ يَجْعَلَ الرَّبُّ نَحْدَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا.
- ٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ الْبَطْنِ، وَلَا سَقَاطَ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ.
- ٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمَرَّةِ،
- ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْهَرَارَةِ.
- ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ.
- ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَجَسَّتِ وَخَانَتْ رِجْلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْهَرَارَةِ، فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ نَحْدُهَا، فَتَصْبِرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَجَسَّتِ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَتَّبَرَأُ وَتَحْمِلُ بَرِزَعًا.
- ٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا زَاغَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رِجْلِهَا وَتَجَسَّتِ،
- ٣٠ أَوْ إِذَا أَتَتْ رُوحٌ غَيْرَةٌ فَغَارَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ، يُوقِفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.
- ٣١ فَيَتَّبَرَأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا.»

## ٦

## النذير

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ أَمْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ، لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ،
- ٣ فَعِنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا.
- ٤ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقَشْرِ.
- ٥ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرِي خُصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ.
- ٦ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ.



- ٧ أبوه وأمه وأخوه وأخته لا يتنجس من أجْلهم عند موتهم، لأنَّ انتذار إلهه على رأسه.
- ٨ إنه كلَّ أيام انتذاره مقدس للرب.
- ٩ وإذا مات ميت عنده بعتة على جأه فنجس رأس انتذاره، يحلق رأسه يوم طهره. في اليوم السابع يحلقه.
- ١٠ وفي اليوم الثامن يأتي بيامتين أو بفرخي حمام إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع،
- ١١ فيعمل الكاهن واحدا ذبيحة خطية، والآخر محرقة ويكفر عنه ما أخطأ بسبب الميت، ويقدس رأسه في ذلك اليوم.
- ١٢ فتى نذر للرب أيام انتذاره يأتي بخروف حوي ذبيحة إثم، وأما الأيام الأولى فتسقط لأنه نجس انتذاره.

### شريعة النذير

- ١٣ «وهذه شريعة النذير: يوم تكمل أيام انتذاره يؤتى به إلى باب خيمة الاجتماع،
- ١٤ فيقرب قربانه للرب خروفاً واحداً حويلاً صحيحاً محرقة، ونعجة واحدة حويةً صحيحةً ذبيحة خطية، وكبشا واحداً صحيحاً ذبيحة سلامة،
- ١٥ وسلّ فطير من دقيق أقرصاً ملتوتة بزيت، ورقاق فطير مدهونة بزيت مع تقدمتها وسكائبها.
- ١٦ فيقدمها الكاهن أمام الرب ويعمل ذبيحة خطيته ومحرقة.
- ١٧ والكبش يعمل ذبيحة سلامة للرب مع سلّ الفطير، ويعمل الكاهن تقدمته وسكيبه.
- ١٨ ويحلق النذير لدى باب خيمة الاجتماع رأس انتذاره، ويأخذ شعر رأس انتذاره ويجعله على النار التي تحت ذبيحة السلامة.
- ١٩ ويأخذ الكاهن الساعد مسلوفاً من الكبش، وقرص فطير واحداً من السلّ، ورقاقة فطير واحدة، ويجعلها في يدي النذير بعد حلقه شعر انتذاره،
- ٢٠ ويرددها الكاهن ترديداً أمام الرب. إنه قدس للكاهن مع صدر التريد وساق الرفيعة. وبعد ذلك يشرب النذير خمرًا.
- ٢١ هذه شريعة النذير الذي يندر، قربانه للرب عن انتذاره فضلاً عما تال يده. حسب نذره الذي نذر كذلك يعمل حسب شريعة انتذاره.»

### بركة كهنوتية

- ٢٢ وكلم الرب موسى قائلاً:
- ٢٣ «كلم هارون وبنيه قائلاً: هكذا تباركون بني إسرائيل قائلين لهم:
- ٢٤ يباركك الرب ويحرسك.
- ٢٥ يضيء الرب وجهه عليك ويرحمك.
- ٢٦ يرفع الرب وجهه عليك ويمتلك سلاماً.
- ٢٧ فيجعلون اسمي على بني إسرائيل، وأنا أباركهم.»

## ٧

## تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

١ وَيَوْمَ فَرَّخَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ، وَالْمَذْبُحَ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا،  
 ٢ قَرَبَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمَعْدُودِينَ.  
 ٣ أَتَوْا بِقَرَايِينِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتُّ عَجَلَاتٍ مَغْطَاةٌ، وَأَثْنِي عَشْرُ ثَوْرًا. لِكُلِّ رَئِيسِينَ عَجَلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوْرًا، وَقَدَمُوهَا  
 أَمَامَ الْمَسْكَنِ.

٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٥ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوِيِّينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ.»

□ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ:

٧ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ،

٨ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٩ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَكْثَافِ كَانُوا يَحْمِلُونَ.

١٠ وَقَرَبَ الرُّؤَسَاءُ لِتَدَشِينِ الْمَذْبُحِ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَايِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبُحِ.

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَئِيسًا رَئِيسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَايِينَهُمْ لِتَدَشِينِ الْمَذْبُحِ.»

١٢ وَالَّذِي قَرَبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.

١٣ وَقُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ

الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،

١٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،

١٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،

١٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

١٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَبُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَبَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ رَئِيسُ يَسَّاكَرَ.

١٩ قَرَبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى

شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،

٢٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،

٢١ وَثَوْرًا وَاحِدًا ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،

٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،

٢٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَبُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَثَائِيلِ بْنِ صُوغَرَ.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَئِيسُ بَنِي زَبُولُونَ أَيْابُ بْنُ حِيلُونَ.

- ٢٥ قُرْبَانَهُ طَبَقٍ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٢٦ وَصَحْنٍ وَاحِدٍ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٢٧ وَثُورٍ وَاحِدٍ ابْنِ بَقَرٍ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَخُرُوفٍ وَاحِدٍ حَوْلِيٍّ لِحَرْقَةٍ،
- ٢٨ وَتَيْسٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَيَّابَ بْنِ حِيلُونَ.
- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ.
- ٣١ قُرْبَانَهُ طَبَقٍ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٢ وَصَحْنٍ وَاحِدٍ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٣٣ وَثُورٍ وَاحِدٍ ابْنِ بَقَرٍ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَخُرُوفٍ وَاحِدٍ حَوْلِيٍّ لِحَرْقَةٍ،
- ٣٤ وَتَيْسٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٣٥ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيثُورَ.
- ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَيْسُ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ.
- ٣٧ قُرْبَانَهُ طَبَقٍ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٣٨ وَصَحْنٍ وَاحِدٍ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٣٩ وَثُورٍ وَاحِدٍ ابْنِ بَقَرٍ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَخُرُوفٍ وَاحِدٍ حَوْلِيٍّ لِحَرْقَةٍ،
- ٤٠ وَتَيْسٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤١ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيَشْدَايَ.
- ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسُ بَنِي جَادِ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.
- ٤٣ قُرْبَانَهُ طَبَقٍ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٤٤ وَصَحْنٍ وَاحِدٍ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٤٥ وَثُورٍ وَاحِدٍ ابْنِ بَقَرٍ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَخُرُوفٍ وَاحِدٍ حَوْلِيٍّ لِحَرْقَةٍ،
- ٤٦ وَتَيْسٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ.
- ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْسُ بَنِي أَفْرَايِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ.

- ٤٩ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٥١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٥٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٥٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَشْمَعِ بْنِ عَمِيئُودَ.
- ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَئِيسُ بَنِي مَنَسِيٍّ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ.
- ٥٥ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٥٧ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٥٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٥٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيئِيلَ بْنِ فَدْهُصُورَ.
- ٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
- ٦١ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٦٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٦٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٦٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٦٥ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَانَ بْنِ جِدْعُونِي.
- ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَئِيسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ.
- ٦٧ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٦٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٧١ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَزَرَ بْنِ عَمِيْشْدَايَ.
- ٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَئِيسُ بَنِي أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ.

- ٧٣ قُرْبَانَهُ طَبَقَ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٧٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمُعْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٧٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ فِجْعِيئِيلَ بْنِ عَكْرَانَ.
- ٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رِئِيسُ بَنِي نَفْتَالِيٍّ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ.
- ٧٩ قُرْبَانَهُ طَبَقَ وَاحِدٍ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ
- ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٨١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٨٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمُعْزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٨٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيرَعِ بْنِ عَيْنَانَ.
- ٨٤ هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ،
- ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَكُلُّ مِنْضَحَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْآنِيَةِ أَلْفَانِ وَأَرْبَعٌ مِئَةً عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ.
- ٨٦ وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةً وَعِشْرُونَ شَاقِلًا.
- ٨٧ كُلُّ الثَّيْرَانِ لِلْحَرْقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتَيْهَا، وَتَيْسُ الْمُعْزِ اثْنَا عَشَرَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.
- ٨٨ وَكُلُّ الثَّيْرَانِ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ سِتُونَ، وَالتَّيْسُ سِتُونَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.
- ٨٩ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يَكْلِمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِينَ، فَكَلِمَهُ.

## ٨

## إقامة المنارة وسرجها

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِمَةُ هَارُونَ وَقَوْلُهُ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السَّرْجَ فَإِلَى قُدَامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السَّرْجُ السَّبْعَةُ.»

فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قُدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤ وَهَذِهِ هِيَ صِنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ.

### تقدیس الاویین

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٦ «خُذِ الْاَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.

٧ وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: أَنْضَحْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلِيْمُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا.

٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنَ بَقْرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا آخَرَ ابْنَ بَقْرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٩ فَتَقْدِمُ الْاَوِيَّيْنَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَتَقْدِمُ الْاَوِيَّيْنَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْاَوِيَّيْنَ.

١١ وَيُرِدُّ هَارُونَ الْاَوِيَّيْنَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ.

١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْاَوِيَّيْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ، فَتَقْرِبُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ

الْاَوِيَّيْنَ.

١٣ فَتُقَوِّفُ الْاَوِيَّيْنَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ.

١٤ وَتُقَرِّزُ الْاَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْاَوِيَّيُونَ لِي.

١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْاَوِيَّيُونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَيُطَهِّرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا،

١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهَبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، بِكِرٍ كُلِّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذْتَهُمْ لِي.

١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكِرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي.

١٨ فَاتَّخَذْتُ الْاَوِيَّيْنَ بَدَلَ كُلِّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَوَهَبْتُ الْاَوِيَّيْنَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ.»

□□ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاَوِيَّيْنَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَوِيَّيْنَ. هَكَذَا

فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَتَطَهَّرَ الْاَوِيَّيُونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى الْاَوِيَّيُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

عَنِ الْاَوِيَّيْنَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «هَذَا مَا لِلْاَوِيَّيْنَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٥ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ.

٢٦ يُوَارِثُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحُرْسِ حِرَاسَةِ، لَكِنْ خِدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلْاَوِيَّيْنَ فِي

حِرَاسَتِهِمْ.»

## ٩

## الفصح

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا:
- ٢ «وَلِيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ.
- ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَتَعَمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ.»
- فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ.
- ٥ فَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٦ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
- ٧ وَقَالَ لَهُ أُورَثُكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَاذَا تَرَكْنَا حَتَّى لَا نُقَرِّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمَعِ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.»
- ٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لَمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلِيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ.
- ١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَتَعَمَلُونَهُ. عَلَى فَطِيرٍ وَمُرَارٍ يَأْكُونَهُ.
- ١٢ لَا يَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِ الْفِصْحِ يَتَعَمَلُونَهُ.
- ١٣ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ.
- ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلِيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَتَعَمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تُكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطَنِي الْأَرْضِ.»

## السحابة فوق خيمة الاجتماع

- ١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ.
- ١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَعْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا.
- ١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.
- ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.
- ١٩ وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ.



- ٢٠ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلَ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلَ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢١ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى أَرْتَفَعَتِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

## ١٠

## البوقان الفضيان

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «اصْنَعْ لَكَ بوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا رِتْحَالِ الْمَحَلَّاتِ.
- ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ.
- ٦ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحَالَتِهِمْ.
- ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ.
- ٨ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ.
- ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّ يَضْرِبُكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذَكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.
- ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ، وَفِي أعيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شَهْرِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذَكْرًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

## شعب إسرائيل يترك سيناء

- ١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، أَرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.
- ١٢ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحَالَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فَخَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.
- ١٣ أَرْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ مُوسَى.
- ١٤ فَأَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،
- ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ تَنَائِيلُ بْنُ صَوغَرَ،
- ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ١٧ ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكَنُ فَأَرْتَحَلَ بَنُو جَرِشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ.
- ١٨ ثُمَّ أَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَاوِيِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلِيصُورُ بْنُ شَدِيئُورَ،

- ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَّايَ،  
 ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.  
 ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَّ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمُقَدَّسَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنُ إِلَى أَنْ جَاءُوا  
 ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَّتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَلِيْشَمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ،  
 ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسِيَّ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ،  
 ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.  
 ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَّتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَّايَ،  
 ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ،  
 ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِيَّيَ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَنَ.  
 ٢٨ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُّوا.  
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِيَّيَ مُوسَى: «إِنَّا رَاِحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أَعْطِيكُمْ  
 إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.»  
 □□ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعِيُونٍ.  
 ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَنُفَسِّسَ الْإِحْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ لَكَ.»  
 ٣٣ فَأَرْتَحَلُّوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاِحِلَ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ  
 مَنَزَلًا.

- ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.  
 ٣٥ وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَلْتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبُ مَبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.»  
 □□ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ الْوَفِّ إِسْرَائِيلَ.»

## ١١

## نار من قبل الرب

- ١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حَمِيَّيَ غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ  
 وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ.  
 ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ نَحْمَدَتِ النَّارُ.  
 ٣ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

## سلوى من عند الرب

- ٤ وَاللَّفِيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَبَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟  
 ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقَثَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ.  
 ٦ وَالْآنَ قَدْ يَبْسُتُ أَنْفُسَنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمِنْ!»

- وَأَمَّا الْمُنُّ فَكَانَ كَبِيرَ الْكُوبَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ.
- ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطْوِفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَىٰ أَوْ يَدُقُونَهُ فِي الْهَافُونَ وَيَطْبَخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ.
- ٩ وَمَتَى نَزَلَ النَّدَى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ مِنَ مَعَهُ.
- ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟»
- ١٢ أَلْعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِ؟
- ١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.»
- ١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحَدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.
- ١٥ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»
- ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.»
- ١٧ فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحَدَكَ.
- ١٨ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.
- ١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،
- ٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»
- ٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِثَّةَ أَلْفِ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِأَيُّ كَلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.»
- ٢٢ أَيَذْبَحُ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»
- ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوْفَيْكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»
- ٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوَالِي الْخِيْمَةِ.
- ٢٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

- ٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّمَا لَمْ يُخْرَجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ.
- ٢٧ فَرَكَّضَ غَلامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَدَادُ وَمِيدَادُ يَتَبَنَّانِ فِي الْمَحَلَّةِ.»
- فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَائِثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدَعُهُمَا!»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»
- ٣٠ ثُمَّ أَخَازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣١ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَتَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْغَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.
- ٣٣ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا.
- ٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قُبُورَاتُ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اشْتَبَاهُوا.
- ٣٥ وَمِنْ قُبُورَاتِ هَتَاوَةَ أَرْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتَ.

## ١٢

## مريم وهارون ينتقدان موسى

- ١ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَاةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.
- ٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.
- ٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «أَخْرُجُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.
- ٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا.
- ٦ فَقَالَ: «أَسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَيَلْزِمُنِي أَسْتَعِينُ لَهُ. فِي الْحَلْمِ أُكَلِّمُهُ.
- ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.
- ٨ فَمَا إِلَى فِيمَ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْغَازِ. وَشِبْهُ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِهَذَا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟»
- ٩ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.
- ١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءٌ كَالثَّلَجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءٌ.
- ١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَقَّقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا.
- ١٢ فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ.»
- فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ أَشْفِهِا.»

﴿ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجِزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ.»

﴿ فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أَرْجَعَتْ مَرْيَمُ.

١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

### ١٣

تقرير عن تجسس الأرض

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رِجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تَرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٍ فِيهِمْ.»

٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ.

٥ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي.

٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٧ مِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرِييَالُ بْنُ يَوْسُفَ.

٨ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ.

٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو.

١٠ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِيئِيلُ بْنُ سُوْدِي.

١١ مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي جَدِي بْنُ سُوْسِي.

١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِيئِيلُ بْنُ جَمَلِي.

١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ.

١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نُحْيِي بْنُ وَفْسِي.

١٥ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي.

١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ «يَشُوعَ.»

١٧ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطْلَعُوا إِلَى الْجَبَلِ،

١٨ وَانظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟

١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجِيْدَةٌ أَمْ رَدِيَّةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمَدَنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَخْيِمَاتٌ أَمْ

حُصُونٌ؟

٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِيْنَةٌ أَمْ هَزِيْلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا نَخْدُوا مِنْ ثَمْرِ الْأَرْضِ.» وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ

أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

٢١ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ فِي مَدْخَلِ حَمَاءَ.

٢٢ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَاتُوا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أُخِيمَانُ وَشِيشَايُ وَتَلْهَائِي بَنُو عَنَاقٍ. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبُنِيَتْ قَبْلَ صُوعِنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ.

٢٣ وَاتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً بَعْنُقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلُوهُ بِالذُّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرُّمَانِ وَاللِّينِ.

٢٤ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعُنُقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٦ فَسَارُوا حَتَّى اتُّوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.

٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمْرُهَا.

٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مُعْتَزٌّ، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.

٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ.»

□□ لَكِنْ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَيْهَا.»

□□ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا.»

□□ فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ.

٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فُكَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كُفَّا فِي أَعْيُنِهِمْ.»

## ١٤

### تمرد الشعب

١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

٢ وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ!

٣ وَلِمَاذَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رُبُوسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا

٧ وَكُلُّمَا كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا.

٨ إِنْ سَرَّ بِنَا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُزْنَانَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ.»

١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ يُرْجَمَا بِأَحْجَارَةٍ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُبْهِنُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟»

١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَيْبِ وَأَيْدِيهِمْ، وَأَصِيرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.»  
□□ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ،  
١٤ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَتَحَابَّتِكَ وَاقْفَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرٌ أَمَامَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا وَبِعَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا.  
١٥ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ قَاتِلِينَ:  
١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلْتَهُمْ فِي الْقَفْرِ.  
١٧ فَالآنَ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَاتِلًا:

١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيْئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يُبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

١٩ اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعِظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا.»  
□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ.

٢١ وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا فَنَمَلًا كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ،  
٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مُجْدِي وَأَيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي،

٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا.  
٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْخَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعَهُ بِرِثَتِهَا.

٢٥ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.»  
٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَاتِلًا:

٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشِّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَدْمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمَّرُ وَهُوَ عَلَيَّ.  
٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدْنِي.  
٢٩ فِي هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جُثَّتُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدْمَرُوا عَلَيَّ.

٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.



- ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادَخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَقَرْتُمُوهَا.
- ٣٢ جُثِّثُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ،
- ٣٣ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ جُورَكُمْ حَتَّى تَفْنَى جُثِّثُكُمْ فِي الْقَفْرِ.
- ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنَةِ يَوْمًا. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِعَادِي.
- ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»
- ٣٦ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَيَسْجِسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِإِسَاعَةَ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣٧ فَمَاتَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَبَاءِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٨ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.
- ٣٩ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَيْ الشَّعْبِ جِدًّا.
- ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.»

□□ فقال موسى: «لماذا تتجاوزون قول الرب؟ فهذا لا ينجح.

٤٢ لا تصعدوا، لأن الرب ليس في وسطكم لئلا تنهزموا أمام أعدائكم.

٤٣ لأن العمالق والكنعانيين هناك قد امكم تسقطون بالسيف. إنكم قد ارتددتم عن الرب، فالرب لا يكون معكم.»

□□ لكنهم تجبروا وصعدوا إلى رأس الجبل. وأما تابوت عهد الرب وموسى فلم يبرحا من وسط المحلة.

٤٥ فنزل العمالق والكنعانيون الساكنون في ذلك الجبل وضربوهم وكسروهم إلى حرمة.

## ١٥

### تقدمات طوعية

١ وَاكَلَّ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنَتِكُمُ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ،

٣ وَعَمَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ،

٤ يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتَوَاتًا بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،

٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ رُبْعِ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرِقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلغُرُوفِ الْوَاحِدِ.

٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتَوَاتًا بِثُلْثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،

٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ ثُلْثَ الْهَيْنِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةً لِلرَّبِّ،

٩ تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتَوَاتَةً بِنِصْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،

١٠ وَخَمْرًا تُقَرَّبُ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَقُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

- ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ.  
 ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ.  
 ١٣ كُلُّ وَطْنِيٍّ يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِيبِ وَقُودِ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.  
 ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.  
 ١٥ أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»  
 ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

- ١٨ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،  
 ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ.  
 ٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قَرِصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبِيدْرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ.  
 ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

#### تقدمات عن خطايا السهو

- ٢٢ «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،  
 ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،  
 ٢٤ فَإِنَّ عَمَلِ خُفِيَّةٍ عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثَوْرًا وَاحِدًا أَوْ بَقْرًا مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ، مَعَ تَقَدُّمَتِهِ وَسَكِينِهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.  
 ٢٥ فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا اتَّوَا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، وَبِذَبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،  
 ٢٦ يَصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوٍ.  
 ٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تُقْرَبُ عَنَّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً،  
 ٢٨ فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيَصَفِّحُ عَنْهَا.  
 ٢٩ لِلْوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ.  
 ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فِيهَا تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي،  
 ٣١ لِأَنَّهَا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

#### الموت لمن يكسر السبت

- ٣٢ وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.  
 ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.  
 ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يَقْتُلُ الرَّجُلُ. يَرْجِمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.»  
 □□ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَتَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### أهداب للشباب

٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ٣٨ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الْأَذْيَالِ عَصَابَةً مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ.  
 ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،  
 ٤٠ لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَهْلِكُمْ.  
 ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

## ١٦

### قورح وداثان وأبيرام

١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالَتَ، بَنُو رَأوِبِينَ،  
 ٢ يَقَاوُمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْإِجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ.  
 ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكَ! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالُكَ تَرْتَفِعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»  
 ٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.  
 ٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يَعِينُ الرَّبُّ مِنْ هُوَلِهِ، وَمِنْ الْمُقَدَّسِ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ.»  
 ٦ افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ جِجَامِرَ. قُورِحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ.  
 ٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بِحُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكُمْ يَا بَنِي لَأوِي.»  
 □ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأوِي.  
 ٩ أَقِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ لخدمَتِهَا؟  
 ١٠ فَتَقْرِبَكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهَنُوتًا!  
 ١١ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَسْتَدْمِرُوا عَلَيْهِ؟»  
 ١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعُدُ!  
 ١٣ أَقِيلٌ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا لِيَمْتِنَا فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤَسًا؟»

١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضٍ لَنَا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعَدُ.»!

١٥ فَأَغْتَاظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَيَّ تَقَدِّمْتَهُمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.»

□□ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا،

١٧ وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ. مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ.»

□□ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.

١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢١ «أَقْبِرَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.»

□□ نَفَخَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟»

٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ.»

٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرِلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِثَلَا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.»

□□ فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيْمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا

وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالَهُمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي.

٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ أَزْدَرَوْا بِالرَّبِّ.»

٣١ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ،

٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورِحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ،

٣٣ فَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى الْهَاوِيَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ.

٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا.»

□□ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمِثَّتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَبُوا الْبَخُورَ.

٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٣٧ «قُلْ لِأَلِعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمِجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذِرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ.»

٣٨ مجامر هؤلاء المخطئين ضد نفوسهم، فليعملوها صفايح مطروقة غشاء للذبح، لأنهم قد قدموها أمام الرب فتقدست. فتكون علامة لبني إسرائيل.»

□□ فأخذ العازار الكاهن مجامر النحاس التي قدمها المحترقون، وطرقها غشاء للذبح،

٤٠ تذكرًا لبني إسرائيل، لكي لا يقترب رجل أجنبي ليس من نسل هارون ليبيخر بخورًا أمام الرب، فيكون مثل قورح وجماعته، كما كلفه الرب عن يد موسى.

٤١ فتدمر كل جماعة بني إسرائيل في الغد على موسى وهارون قائلين: «أنتما قد قتلتما شعب الرب.»

□□ ولما اجتمعت الجماعة على موسى وهارون انصرفا إلى خيمة الاجتماع وإذا هي قد غطتها السحابة وتراءى مجد

الرب.

٤٣ فجاء موسى وهارون إلى قدام خيمة الاجتماع.

٤٤ فكلم الرب موسى قائلاً:

٤٥ «اطلعا من وسط هذه الجماعة، فإني أفنيهم بلحظة.» نخرًا على وجهيهما.

٤٦ ثم قال موسى لهارون: «خذ الحجرة وأجعل فيها نارًا من على المذبح، وضع بخورًا، وأذهب بها مسرعًا إلى

الجماعة وكفر عنهم، لأن السخط قد خرج من قبل الرب. قد ابتداءً الوبا.»

□□ فأخذ هارون كما قال موسى، وركض إلى وسط الجماعة، وإذا الوبا قد ابتداءً في الشعب. فوضع البخور وكفر

عن الشعب.

٤٨ ووقف بين الموتى والأحياء فامتنع الوبا.

٤٩ فكان الذين ماتوا بالوبا أربعة عشر ألفًا وسبع مئة، عدا الذين ماتوا بسبب قورح.

٥٠ ثم رجع هارون إلى موسى إلى باب خيمة الاجتماع والوبا قد امتنع.

## ١٧

### عصا هارون تفرخ

١ وكلم الرب موسى قائلاً:

٢ «كلم بني إسرائيل وخذ منهم عصا لكل بيت أب من جميع رؤسائهم حسب بيوت آبائهم. اثنتي عشرة

عصا. واسم كل واحد تكتبه على عصاه.

٣ واسم هارون تكتبه على عصا لاوي، لأن لرأس بيت آبائهم عصا واحدة.

٤ وضعها في خيمة الاجتماع أمام الشهادة حيث اجتمع بكر.

٥ فالرجل الذي اختاره تفرخ عصاه، فأسكن عني تدمرات بني إسرائيل التي يتدمرونها عليكم.»

٦ فكلم موسى بني إسرائيل، فأعطاه جميع رؤسائهم عصا لكل رئيس حسب بيوت آبائهم. اثنتي عشرة

عصا. وعصا هارون بين عصيهم.

٧ فوضع موسى العصي أمام الرب في خيمة الشهادة.

٨ وَفِي الْعَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا.

٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرِدِ، فَتَكْفَ تَدْمُرَاتِهِمْ عَيْنِي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.»

□□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.

١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَاتِلِينَ: «إِنَّا فِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا.

١٣ كُلُّ مَنْ أَقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فِينَا تَمَامًا؟»

## ١٨

### واجبات الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمَقْدِسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنوتِكُمْ.

٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُؤَارِزُوكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قُدَّامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ،

٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِثَلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا.

٤ يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَى الْكَهْنِ.

٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُوحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتُكُمْ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبُوحِ وَمَا هُوَ دَاخِلَ الْحِجَابِ، وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةً. عَطِيَّةً أَعْطَيْتُ كَهَنوتَكُمْ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»

### نصيب الكهنة واللاويين من التقدّمات

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَآنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِرَاسَةَ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتُهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.

٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَائِبِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلُّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلُّ ذَبَائِحِ آثَمِهِمْ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ.

١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ.

١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتُهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا.

١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحِنْطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتُهَا.

- ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَا كُلُّهَا.
- ١٤ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ.
- ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبَكْرِ الْبَيْمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ.
- ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً، نَحْمَسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عِشْرُونَ حَبِيرَةً.
- ١٧ لَكِنْ بَكْرُ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرُ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرُ الْمَعِزِّ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَتُقَدُّ شَحْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ.
- ١٨ وَحَمُّهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الِئْتِنَى يَكُونُ لَكَ.
- ١٩ جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِثَاقُ مِلْجٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَزِرْعَكَ مَعَكَ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قَسَمْتُكَ وَنَصِيبَكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَآوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عِشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عِوَضَ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ لِهَوْتِ،
- ٢٣ بَلِ الْلَّوِيِّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.
- ٢٤ إِنَّ عِشْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِللَّوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.»
- ٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٦ «وَاللَّوِيُّونَ تَكَلَّمْتَهُمْ وَقَوْلُ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعِشْرَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةَ الرَّبِّ: عِشْرًا مِنَ الْعِشْرِ،
- ٢٧ فَيَحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحَنْطَةِ مِنَ الْبِيدَرِ، وَكَالْمِلِّءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ.
- ٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عِشْرِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ.
- ٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الْكُلِّ، دَسَمَهُ الْمُقَدَّسَ مِنْهُ.
- ٣٠ وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يَحْسَبُ لِللَّوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبِيدَرِ وَكَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ.
- ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبِيوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عِوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٣٢ وَلَا تَحْمَلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةَ إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدَسُّوْهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا.»



## ١٩

## ماء للتطهير

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ،
- ٣ فَتُعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ قَدَامَهُ.
- ٤ وَيَأْخُذُ أَعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإَصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا.
- ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقِرْمَزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ،
- ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِمَنْعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ مَاءِ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.
- ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.
- ١١ «مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةً إِنْسَانٍ مَاءً، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٢ يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا.
- ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُنَجَسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.
- ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعِصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجَسٌ.
- ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ.
- ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ.
- ١٩ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطْهَرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.

- ٢٠ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَبَادِ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدَسَ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرُشْ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجَسٌ.
- ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَشَ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَتَنَجَسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجَسَةً إِلَى الْمَسَاءِ.»

## ٢٠

## ماء من الصخرة

- ١ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ.
- ٢ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٣ وَخَاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فِينَا فَنَاءً إِخْوَتَنَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٤ لِمَاذَا آتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟
- ٥ وَمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانَ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرُمَّانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ.»!
- ٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَأَى لهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.
- ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٨ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.»
- ٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،
- ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُرْدَةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟»
- ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيَهَا.
- ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ عَيْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ إِيَّاهَا.»
- ١٣ هَذَا مَاءٌ مَرِيَّةٌ، حَيْثُ خَاصِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

## أدوم يرفض عبور إسرائيل

- ١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا.
- ١٥ إِنَّ آبَاءَنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقْنَأْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا،
- ١٦ فَضَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ تَحْزُومِكَ.»

١٧ دَعَا تَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمْرٌ فِي حَقْلِ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمَشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَخْوَمَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمْرٌ لِي لِنَلَّا أَخْرَجَ لِلْقَائِكَ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السِّكَّةِ نَصَعْدُ، وَإِذَا شَرَبْنَا أَنَا وَمَوَاشِيَّ مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ تَمْنَهُ. لَا شَيْءَ. أَمْرٌ بِرَجُلِي

فَقَط.»

□□ فَقَالَ: «لَا تَمْرٌ.» وَخَرَجَ أَدُومٌ لِلْقَائِنَةِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ.

٢١ وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يُسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَخْوَمِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

### موت هارون

٢٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورٍ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى تَخْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا:

٢٤ «يُضْمُ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ.

٢٥ خَذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَاصْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ،

٢٦ وَأَخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسِ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيُضْمُ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ.»

□□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٨ نَحَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَحْدَرَ مُوسَى

وَالْعَازَارَ عَنِ الْجَبَلِ.

٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

### خراب عراد

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى

مِنْهُمْ سَبِيًّا.

٢ فَذَدَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمُ مَدْنَهُمْ.»

□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمَدْنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةً.»

### الحية النحاسية

٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيُدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.

٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ،

وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»

□ فَارْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمَحْرِقَةَ، فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرَفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ.»

فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

٨ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فُكِّلْ مِنْ لُدْغٍ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.»  
 □ فَضَنَّعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَّحَاسِ يَحْيَا.

### الذهاب إلى موآب

١٠ وَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.  
 ١١ وَأَرْحَلُّوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّي عِبَارِيمَ فِي الْبَرِيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوآبَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.  
 ١٢ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُّوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ.  
 ١٣ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُّوا وَنَزَلُوا فِي عَبْرِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ نَحْمُ مُوآبَ، بَيْنَ مُوآبَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي سِتِّحَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوْفَةٍ وَأُوْدِيَةِ أَرْنُونَ  
 ١٥ وَمَصَبِ الْأُوْدِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَأَسْتَدِدْ إِلَى نَحْمِ مُوآبَ.»  
 ١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرُ. وَهِيَ الْبَيْرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَجْمَعْ الشَّعْبَ فَأُعْطِيهِمْ مَاءً.»  
 □ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «إِصْعَدِي أَيَّتَا الْبَيْرُ! أَجِيبُوا لَهَا.  
 ١٨ بَيْرُ حَفَرَهَا رُؤْسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصُوبِ الْجَانِ، بِعَصِيهِمْ.» وَمِنْ الْبَرِيَّةِ إِلَى مَتَّانَةَ،  
 ١٩ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلَيْئِيلَ، وَمِنْ نَحْلَيْئِيلَ إِلَى بَامُوتَ،  
 ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ.

### هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا:  
 ٢٢ «دَعْنِي أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْرُ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْمُوكَ.»  
 □ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْمُوكَ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَآتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نَحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا.  
 ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوآبَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.  
 ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتَبَنِي، وَتَصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ.  
 ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهَيْبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوآبَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.  
 ٢٩ وَيَلُوكَ يَا مُوآبَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّيِّئِ لِلْمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ.  
 ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.»  
 ٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَجْجِسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.  
 ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. نَخَّرَجُ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.  
 ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ  
 مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.»  
 ٥ فَضْرَبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوْا أَرْضَهُ.

## ٢٢

## بِالِقِ يَسْتَدْعِي بِلْعَامَ

١ وَأَرْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عِبْرِ أَرْدُنِّ أَرِيحَا.  
 ٢ وَمَا رَأَى بِالِقُ بْنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ،  
 ٣ فَنَزَعَ مُوَابَ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَخَجَّرَ مُوَابَ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ فَقَالَ مُوَابُ لَشِيُوخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بِالِقُ  
 بْنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.  
 ٥ فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فَتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ  
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَقِيمٌ مُقَابِلِي.  
 ٦ فَالآنَ تَعَالِ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَاطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ  
 أَنَّ الَّذِي تَبَارَكَهُ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.»  
 ٧ فَانْطَلَقَ شِيُوخُ مُوَابَ وَشِيُوخُ مَدْيَانَ، وَحَلَوْنَ الْعِرَافَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَاتَّوَا إِلَى بِلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالِقِ.  
 ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَارْدَ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكَلِّمُنِي الرَّبُّ.» فَكَتَبَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ.  
 ٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»  
 ١٠ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالِقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:  
 ١١ هُوَذَا الشَّعْبُ أَخْرَجَ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي إِيَّاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ  
 وَأَطْرُدَهُ.»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَعْنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَبَارَكٌ.»  
 ١٣ فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالِقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»  
 ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَاتَّوَا إِلَى بِالِقِ وَقَالُوا: «أَبِي بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»  
 ١٥ فَعَادَ بِالِقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلَيْكَ.  
 ١٦ فَاتَّوَا إِلَى بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالِقُ بْنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِثْيَانِ إِلَيَّ،  
 ١٧ لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ.»  
 ١٨ فَاجَابَ بِلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالِقِ: «وَلَوْ أُعْطَانِي بِالِقُ مِئَةَ بَيْتَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ  
 إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

١٩ فَأَلَانَ أَمْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يُعَوِّدُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ.»  
 □□ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ أُنَى الرِّجَالِ لِيَدْعُوكَ فَمِمَّ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الأَمْرَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطُّ.»

### أَتَانُ بَلْعَامَ

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.  
 ٢٢ فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ.  
 ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، فَقَالَتِ الأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الأَتَانَ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.  
 ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقِ الكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ.  
 ٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ الحَائِطَ، وَضَنْعَتُ رِجْلَ بَلْعَامَ بِالحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيضًا.  
 ٢٦ ثُمَّ اجْتَازَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.  
 ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضْرَبَ الأَتَانَ بِالقَضِيبِ.  
 ٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الأَتَانِ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟»  
 □□ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلأَتَانِ: «لَأَنَّكَ أزدَرَيْتَ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.»  
 □□ فَقَالَتِ الأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وَجُودِكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ؟ هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لا.»

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنِي بَلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، نَحَرَ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ.  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَانَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِهَلْقَاوِمَةٍ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي،  
 ٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الأَتَانُ وَمَلَّتْ مِنْ قُدَامِي الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقَيْتَهَا.»  
 □□ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَأَقْفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ إِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ فإِنِّي أَرْجِعُ.»

□□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبَ مَعَ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطُّ.» فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالِاقَ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِبَالِاقَ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى نَخْمِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى النُّخُومِ.  
 ٣٧ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟»  
 ٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «هَانَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فِي يَدِي بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

- فَانطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بَالِاقَ وَاتَّيَا إِلَى قَرْيَةٍ حَصُوتَ.  
 ٤٠ فَذَبَحَ بَالِاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بَلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.  
 ٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالِاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مَرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

## ٢٣

## بركة بلعام الأولى

- ١ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَاجٍ وَهَيِّئْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»  
 □ فَفَعَلَ بَالِاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالِاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.  
 ٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ، فَانطَلِقِ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَفِّي لِلْقَائِي، فَهَمَّا أَرَانِي أُخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ.  
 ٤ فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّتْ سَبْعَةَ مَذَاجٍ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.»  
 □ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»  
 ٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.  
 ٧ فَطَقَّ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالِاقُ مَلِكُ مُوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَ الْعَنَ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ اشْتَمِ إِسْرَائِيلَ.»

- ٨ كَيْفَ الْعَنُ مِنْ لَمَ يَلْعَنُهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اشْتَمَ مِنْ لَمَ يَشْتَمُهُ الرَّبُّ؟  
 ٩ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْأَكَامِ أَبْصُرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ.  
 ١٠ مِنْ أَحْصَى تُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبِعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدُدًا؟ لَتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ.»  
 ١١ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَتَشْتَمِ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ.»  
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟»

## بركة بلعام الثانية

- ١٣ فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكَلَّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»  
 □□ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَاجٍ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.  
 ١٥ فَقَالَ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ وَأَنَا أُوَفِّي هُنَاكَ.»  
 ١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»  
 □□ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟»  
 ١٨ فَطَقَّ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالِاقُ وَاسْمَعْ. اصْنَعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صُفُورَ.  
 ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟  
 ٢٠ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ.  
 ٢١ لَمْ يَبْصُرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعْبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُ مَعَهُ، وَهَتَافُ مَلِكٍ فِيهِ.»



- ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ.
- ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ.
- ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوبَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فِرْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.
- ٢٥ فَقَالَ بَلَّاقٌ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكْهُ بَرَكَةً.»
- فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَلَّاقٍ: «أَلَمْ أَكَلِمَكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟»

### بركة بلعام الثالثة

- ٢٧ فَقَالَ بَلَّاقٌ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ آخُذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»
- فَأَخَذَ بَلَّاقٌ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ.
- ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلَّاقٍ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِجٍ، وَهَيْئُ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»
- فَفَعَلَ بَلَّاقٌ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

## ٢٤

- ١ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَانِي فَأَلَا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ وَجْهَهُ.
- ٢ وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،
- ٣ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِينَ.
- ٤ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنِينَ:
- ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنِكَ يَا إِسْرَائِيلَ!
- ٦ كَأَوْدِيَّةٍ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ.
- ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ.
- ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ.
- ٩ جِئْتُمْ كَأَسَدٍ. رِضْ كَلْبُوبَةً. مَنْ يَقِيمُهُ؟ مُبَارِكُكَ مُبَارِكٌ، وَلَا عِنَاكَ مَلْعُونٌ.»
- فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بَلَّاقٍ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بَلَّاقٌ لِبَلْعَامَ: «لَتَشْتِمَ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.
- ١١ فَالآنَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرَمَكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.»
- فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلَّاقٍ: «أَلَمْ أَكَلِمَ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسِلْتَ إِلَيْ قَائِلًا:
- ١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بَلَّاقٌ مِلَّةً بَيْتَهُ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.
- ١٤ وَالآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَنْبِئْكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

### بركة بلعام الرابعة

- ١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِينَ.

- ١٦ وَخِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:
- ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحِطُّمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعْيَى.
- ١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَائِهِ مِيرَاثًا. وَيَضَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَأْسٍ.
- ١٩ وَيَتَسَلَطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.»

### أقوال بلعام الأخيرة

- ٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوْلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَاِلَى الْهَلَاكِ.»
- ثُمَّ رَأَى الْقِنِّيَّ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لِيَكُنْ مَسْكُنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.
- ٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟»
- ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟
- ٢٤ وَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِيمٍ وَتُخْضَعُ أَشُورُ، وَتُخْضَعُ عَابِرٌ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ.»
- ٢٥ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبِالْأَقْ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

## ٢٥

### موآب يعثر إسرائيل

- ١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ.
- ٢ فَدَعَوْا الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَتِينِ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِأَهْتِينِ.
- ٣ وَتَعَقَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَعُورَ. فَحَبِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حَمُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «أَقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَعُورَ.»
- ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ،
- ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ وَطَعَنَ كَلِيمًا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١١ «فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَوْنِهِ غَارَ عَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَيْرَتِي.
- ١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَآنَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ،

- ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهَنُوتِ أَبِييَّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنُ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ.
- ١٥ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُرِّيُّ بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مِدْيَانَ.
- ١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٧ «ضَاقُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ،
- ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَاقُواكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي كَادُواكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورَ وَأَمْرِ كُرِّيِّ أُخْتِهِمْ بِنْتُ رَئِيسِ مِدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَيْلِ بِسَبَبِ فُغُورَ.»

## ٢٦

## الإحصاء الثاني

- ١ ثُمَّ بَعَدَ الْوَيْلِ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَائِلًا:
- ٢ «خَذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلِّ خَارِجِ الْجَنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ.»

- فَكَلَّمَهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلِينَ:
- ٤ «مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.» وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:
- ٥ رَاوِيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَاوِيْنَ: لِحْنُوكَ عَشِيرَةُ الْخُنُوكِيِّينَ. لِفُلُو عَشِيرَةُ الْفَلُويِّينَ.
- ٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحِصْرُونِيِّينَ. لِكِرْمِي عَشِيرَةُ الْكِرْمِيِّينَ.
- ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّوْبِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.
- ٨ وَأَبْنُ فُلُو الْيَابِ.
- ٩ وَبَنُو الْيَابِ: ثَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ الْمَدْعُوعَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ اللَّذَانِ خَاصِمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ،
- ١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً.
- ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.
- ١٢ بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُومِيْلَ عَشِيرَةُ النُّومِيْلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِيْنِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ.
- ١٣ لِزَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. لِشَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّوْلِيِّينَ.
- ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
- ١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِصِفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ. لِحِجِّي عَشِيرَةُ الْحِجِّيِّينَ. لِشُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ.
- ١٦ لِأَزْنِي عَشِيرَةُ الْأَزْنِيِّينَ. لِعَبْرِي عَشِيرَةُ الْعَبْرِيِّينَ.
- ١٧ لِأَرُودَ عَشِيرَةُ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيْلِي عَشِيرَةُ الْأَرْتِيْلِيِّينَ.
- ١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

- ١٩ إِبْنَا يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عَيْرٌ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَشِيلَةُ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارَصَ عَشِيرَةِ الْفَارَصِيِّينَ. وَلِزَارَحَ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيِّينَ.
- ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارَصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ.
- ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.
- ٢٣ بَنُو يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَتَوْلَاعَ عَشِيرَةِ التَّوْلَاعِيِّينَ. وَلِقَوَةَ عَشِيرَةِ الْقَوِيِّينَ.
- ٢٤ وَلِيَأَشُوبَ عَشِيرَةِ الْيَأَشُوبِيِّينَ. وَلِشَمْرُونَ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.
- ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ.
- ٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ. وَلِإِيلُونَ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ. وَلِيَاْحَلَيْلَ عَشِيرَةِ الْيَاْحَلَيْلِيِّينَ.
- ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.
- ٢٨ إِبْنَا يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسِيٌّ وَأَفْرَائِمُ.
- ٢٩ بَنُو مَنَسِيٍّ: لِمَاكِبِرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِبِرِيِّينَ. وَمَاكِبِرُ وَلَدٌ جَلْعَادَ. وَجَلْعَادُ عَشِيرَةُ الْجَلْعَادِيِّينَ.
- ٣٠ هَوْلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِعْزَرَ عَشِيرَةِ الْإِعْزَرِيِّينَ. لِخَالِقَ عَشِيرَةِ الْخَالِقِيِّينَ.
- ٣١ لِأَسْرَيْئِيلَ عَشِيرَةِ الْأَسْرَيْئِيلِيِّينَ. لِشَكْرَ عَشِيرَةِ الشَّكْمِيِّينَ.
- ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ. لِخَافَرَ عَشِيرَةِ الْخَافَرِيِّينَ.
- ٣٣ وَأَمَّا صِلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتُ صِلْفَحَادَ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجِجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرِصَةٌ.
- ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسِيٍّ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ.
- ٣٥ وَهَوْلَاءُ بَنُو أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَالَحَ عَشِيرَةِ الشُّوتَالَحِيِّينَ. لِبَاكَرَ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ. لِتَاخَانَ عَشِيرَةِ التَّاحْنِيِّينَ.
- ٣٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو شُوتَالَحَ: لِعَيْرَانَ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ.
- ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. هَوْلَاءُ بَنُو يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ. لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.
- ٣٩ لِشُفُوفَامَ عَشِيرَةِ الشُّفُوفَامِيِّينَ. لِخُوفَامَ عَشِيرَةِ الْخُوفَامِيِّينَ.
- ٤٠ وَكَانَ ابْنَا بَالَعَ: أَرْدُ وَنَعْمَانُ. لِأَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةِ النَّعْمَانِيِّينَ.
- ٤١ هَوْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتٌ مِئَةٌ.
- ٤٢ هَوْلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قِبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٤٤ بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِمِنَّةَ عَشِيرَةِ الْمِنِّيِّينَ. لِيشُويَ عَشِيرَةِ الْيَشُويِيِّينَ. لِبرِيعَةَ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ.
- ٤٥ لِبنِي بَرِيعَةَ: لِخَابَرَ عَشِيرَةِ الْخَابَرِيِّينَ. لِلْمَلِكَيْئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلِكَيْئِيلِيِّينَ.

- ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أُشِيرِ سَارِحُ.
- ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أُشِيرِ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَا حَصْبِيلَ عَشِيرَةُ الْيَا حَصْبِيلِيِّينَ. لِجُونِي عَشِيرَةُ الْجُونِيِّينَ.
- ٤٩ لِيَصِرَ عَشِيرَةُ الْيَصْرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيِّينَ.
- ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.
- ٥١ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةٌ أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٥٣ «هُؤُلَاءِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ.
- ٥٤ الْكَثِيرُ تَكْتَرُ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تَقَلُّ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ.
- ٥٥ إِنَّمَا بِالْقِرْعَةِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ.
- ٥٦ حَسَبَ الْقِرْعَةِ يُقْسَمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.»
- ٥٧ وَهَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ اللَّادِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجَرِشُونَ عَشِيرَةُ الْجَرِشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ. لِمْارِي عَشِيرَةُ الْمَارِيِّينَ.
- ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدُ عَمْرَامَ.
- ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابُدُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلَأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا.
- ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُو فَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.
- ٦٤ وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ،
- ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبُ بنُ يَفْنَةَ وَيَشُوعُ بنُ نُونَ.

## ٢٧

## بنات صلفحاد

- ١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بنِ حَافَرَ بنِ جَلْعَادَ بنِ مَآكِيرَ بنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بنِ يُوْسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَمَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ:

- ٣ «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.
- ٤ لِذَا يُحَذَفُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَا.»
- فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٧ «بِحَقِّي تَكَلَّمْتُ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ، فَتُعْطِينَ مَلِكَ نَصِيبٍ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، وَتَنْقُلُنَّ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ.
- ٨ وَتَكَلِّمُنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.
- ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.
- ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسِيبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فِيرِثُهُ.» فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### يشوع يخلف موسى

- ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتِ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أَخُوكَ.
- ١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، عِنْدَ مَخَاصِمِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.» ذَلِكَ مَاءُ مَرِييَةِ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ.
- ١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا:
- ١٦ «لِيُوكَلِّ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،
- ١٧ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِكَيْ لَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،
- ١٩ وَأَوْقِفْهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدِّمَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.
- ٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ.»
- فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدِّمَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،
- ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ٢٨

### تقدمات يومية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي، تَحْرِصُونَ أَنْ تَقْرُبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ.

- ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَرَّبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.  
 ٤ اَلْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.  
 ٥ وَعِشْرَةُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرِيعٍ أَهِينٍ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةٌ.  
 ٦ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ.  
 ٧ وَسَكِيبُهَا رُبْعُ أَهِينٍ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ أَسْكَبَ سَكِيبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ.  
 ٨ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

## تقدمات السبت

- ٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ، وَعِشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ مَعَ سَكِيبِهِ،  
 ١٠ مُحْرَقَةٌ كُلِّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

## تقدمات شهرية

- ١١ «وَفِي رُؤُوسِ شَهْرِ كُرِّ تَقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ صَحِيحَةٍ،  
 ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثُورٍ. وَعِشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِلْكَبْشِ  
 الْوَاحِدِ.  
 ١٣ وَعِشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحْرَقَةٌ رَائِحَةُ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.  
 ١٤ وَسَكَائِبُهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ أَهِينٍ لِلثُّورِ، وَثُلثَ أَهِينٍ لِلْكَبْشِ، وَرُبْعَ أَهِينٍ لِلْخُرُوفِ مِنْ نَحْرِ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ  
 مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.  
 ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنْ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكِيبِهِ.

## عيد الفصح

- ١٦ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَ لِلرَّبِّ.  
 ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ.  
 ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.  
 ١٩ وَتَقَرَّبُونَ وَقُودًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.  
 ٢٠ وَتَقْدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثُّورِ، وَعِشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ،  
 ٢١ وَعِشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ،  
 ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَيْجَةً خَطِيئةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.  
 ٢٣ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِلْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ تَعْمَلُونَ هَذِهِ.  
 ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامٍ وَقُودٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكِيبِهِ.  
 ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

## عيد الأسابيع (عيد الباكورة)



٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرُبُونَ تَقْدِمَةَ جَدِيدَةِ اللَّحْمِ فِي أَسَابِعِكُمْ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

٢٧ وَتَقْرُبُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورِ اللَّحْمِ: ثُورَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ.

٢٨ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،

٢٩ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ.

٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،

٣١ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِنَّ صَحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.

## ٢٩

### عيد الأبقار

١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافِ بُوقٍ يَكُونُ لَكُمْ.

٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورِ اللَّحْمِ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنِ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.

٣ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ،

٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ.

٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،

٦ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلَّحْمِ.

### يوم الكفارة

٧ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَتَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَّا لَا تَعْمَلُوا.

٨ وَتَقْرُبُونَ مُحْرَقَةً لِلَّحْمِ رَائِحَةَ سُرُورٍ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنِ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.

٩ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،

١٠ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ.

١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ.

### عيد المظال

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

وَتَعِيدُونَ عِيدًا لِلَّحْمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٣ وَتَقْرُبُونَ مُحْرَقَةً، وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورِ اللَّحْمِ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيَّةً.

صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.

١٤ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثُورًا، وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ

الْكَبْشَيْنِ،

- ١٥ وَعُشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا،
- ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: اثْنِي عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ١٨ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ١٩ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبَيْنِ.
- ٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدَ عَشَرَ ثُورًا، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٢١ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٢٤ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: تِسْعَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٢٧ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٣٠ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٣٣ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ.
- ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ اِعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
- ٣٦ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً وَقُودًا رَاحِئَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
- ٣٧ وَتَقْدِمَتَيْنِ وَسَكَائِبَيْنِ لِلثُّورِ وَالْكَبْشِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْبِجَةَ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِّيَّهَا.
- ٣٩ هَذِهِ تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضْلًا عَنِ نُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.»
- فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٣٠

## الذُّور

١ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:

٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِإِلْزِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ.

٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَّزَمَتْ بِإِلْزِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا،

٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذْرِيهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ.

٥ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ، فَكُلُّ نَذْرِيهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَثْبُتُ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها.

٦ وَإِنْ كَانَتْ لِرُجُلٍ وَنَذْرَهَا عَلَيْهَا أَوْ نَطَقَ شَفْتِيهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ،

٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ ثَبَّتَتْ نَذْرِيهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ.

٨ وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنَطَقَ شَفْتِيهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.

٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطَلَّقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِإِلْزِمٍ بِقَسَمٍ،

١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذْرِيهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ.

١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِيهَا مِنْ نَذْرِيهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسِهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.

١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التَّزَامٍ لِإِذْلالِ النَّفْسِ، زَوْجُهَا يَثْبُتُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسُخُهُ.

١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَتْ كُلُّ نَذْرِيهَا أَوْ كُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ.

١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا.»

□□ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

## ٣١

### الانتقام من المديانيين

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «انْتَقِمْ نِقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضُمَّ إِلَى قَوْمِكَ.»

□ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نِقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ.

٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُونَ لِلْحَرْبِ.»

□ فَاخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.

٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ

وَأَبْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ.

٧ فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ.  
٨ وَمُلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مُلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.

٩ وَسَيِّ بُنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ.  
١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدِينِهِمْ بِمَسَاكِنِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ.  
١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ،  
١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّيِّ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مَوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

١٣ نَخَّرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.  
١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ.  
١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُتَيْ حَيَّةٍ؟  
١٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورَ، فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

١٧ فَالآنَ أَقْتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ أَقْتَلُوهَا.  
١٨ لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ.  
١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبِيكُمْ.

٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تُطَهَّرُونَهُ.  
٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى:  
٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ،  
٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجَيِّزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتَجَيِّزُونَهُ فِي الْمَاءِ.

٢٤ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ.»

### تقسيم الغنائم

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
٢٦ «أَخْصِ النَّهْبَ الْمَسْبُوعَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ.  
٢٧ وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.  
٢٨ وَأَرْفَعِ زَكَاةَ الرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.

- ٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ.
- ٣٠ وَمَنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلْأَوِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»
- ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةُ الْغَنِيمَةِ الَّتِي آغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
- ٣٣ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
- ٣٤ وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا،
- ٣٥ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعَ النَّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.
- ٣٧ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ،
- ٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ،
- ٣٩ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ،
- ٤٠ وَنُفُوسُ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا.
- ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّدِينَ:
- ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ،
- ٤٤ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا،
- ٤٥ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ،
- ٤٦ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا.
- ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ،
- ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَيْدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يَفْقِدْ مِنَّا إِنْسَانًا.
- ٥٠ فَقَدْ قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةٌ ذَهَبٌ: حُجُولًا وَأَسَاوِيرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدًا، لِلتَّكْفِيرِ عَن أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلُّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ.
- ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ.
- ٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَأَغْتَنَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ.

٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

## ٣٢

## أسباط عبر الأردن

١ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَفْرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،

٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَكَلَّمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ:

٣ «عَطَارُوتُ وَدِييونُ وَيَعْزِيرُ وَثَمْرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَشِبَامُ وَنَبُو وَبَعُونَ،

٤ الْأَرْضِ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.»

□ ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْتُعْطَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تُعْبِرْنَا الْأَرْضَ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ: «هَلْ يَبْتَاعُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَتَعَدُّونَ هَهُنَا؟

٧ فَلِمَ إِذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟

٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنَعِ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ.

٩ صَعَدُوا إِلَى وَادِي أَشْكَولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.

١٠ فَغَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:

١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا،

١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.

١٣ فَغَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي

عَيْنِي الرَّبِّ.

١٤ فَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةً أَنَسٍ خُطَاةَ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حَمُوَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٥ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وِرَائِهِ، يَعودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ فَأَقْرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صِيرَ غَمٌ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدَنًا لِأَطْفَالِنَا.

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدَنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ

وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى بِيوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.

١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ إِلَى الشَّرْقِ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،

٢١ وَعَبَرِ الْأَرْضَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،

٢٢ وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعَدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.

٢٤ إِنْبُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصِيرَا لِنَعْمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي.

٢٦ أَطْفَالَنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مُدُنِ جِلْعَادَ.

٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُدِّ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.»

٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُوُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَّرَ الْأَرْدُنَ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَقْتِي أَخْضَعَتِ

الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ، تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا.

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

□□ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ.

٣٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مُلْكًا نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِ.»

□□ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ

وَمَمْلَكَةَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدِينَتَيْهَا بِتُحُومِ مُدُنِ الْأَرْضِ حَوْلَيْهَا.

٣٤ فَبَنَى بَنُو جَادَ: دَيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ

٣٥ وَعَطَارُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيَجْبَةَ

٣٦ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ صَبْرٍ غَمٍّ.

٣٧ وَبَنَى بَنُو رَأُوْبَيْنَ: حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ

٣٨ وَنَبُو وَيَعْلَ مَعُونَ، مُغْبِرْتِي الْأَسْمِ، وَسِمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْا.

٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.

٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.

٤١ وَذَهَبَ يَأَثِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ: حَوْثَ يَأَثِيرَ.

٤٢ وَذَهَبَ نُوْحٌ وَأَخَذَ قَنَاةَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوْحَ بِاسْمِهِ.

### ٣٣

#### مراحل مسيرة شعب إسرائيل

١ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُنُودِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ:

٣ ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِصْحِ. خَرَجَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،



- ٤ إِذْ كَانَ الْمَصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَلْهَتِهِمْ أَحْكَامًا.
- ٥ فَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَنَزَلُوا فِي سُكُوتَ.
- ٦ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٧ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ إِيْثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فِمْ الْحَيْرُوثِ الَّتِي قُبَالَةَ بَعْلَ صَفُونِ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلِ.
- ٨ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَّةَ.
- ٩ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ مَارَّةَ وَاتَّوْا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ.
- ١٠ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سَوْفَ.
- ١١ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ بَحْرِ سَوْفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينِ.
- ١٢ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينِ وَنَزَلُوا فِي دُقُقَةَ.
- ١٣ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ دُقُقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوُشِ.
- ١٤ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ الْوُشِ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ.
- ١٥ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.
- ١٦ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ.
- ١٨ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ.
- ١٩ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رِمُونَ فَارِصَ.
- ٢٠ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ رِمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ.
- ٢١ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَةَ.
- ٢٢ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ رِسَةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ.
- ٢٣ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافِرَ.
- ٢٤ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ جَبَلِ شَافِرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ.
- ٢٥ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ.
- ٢٦ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ.
- ٢٧ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارِحَ.
- ٢٨ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ تَارِحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ.
- ٢٩ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.
- ٣٠ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ.
- ٣١ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.
- ٣٢ ثُمَّ أَرْحَلُّوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.

- ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجُدَجَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ.
- ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ.
- ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.
- ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِينِ وَهِيَ قَادَشُ.
- ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.
- ٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ.
- ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمِجْيَءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صِلْهُونَةَ.
- ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صِلْهُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.
- ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِيَّ عِبَارِيمَ فِي نَخْمِ مُوَابَ.
- ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِيَّ وَنَزَلُوا فِي دِيُونَ جَادَ.
- ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ.
- ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو.
- ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.
- ٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَبْلِ شَطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.
- ٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا:
- ٥١ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابَرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
- ٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْتَفَعَاتِهِمْ.
- ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا،
- ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْتَرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلِّلونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ رَجَعَتْ لَهُ الْقَرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ.
- ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبِقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِحِكُمْ، وَيَضَايِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.
- ٥٦ فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ.»

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بَخُومًا:
- ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينِ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ تَحْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ،
- ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ التَّحْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينِ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنَيْعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ أَدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.
- ٥ ثُمَّ يَدُورُ التَّحْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٦ وَأَمَّا تَحْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تَحْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُ الْغَرْبِ.
- ٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ.
- ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخْرَجُ التَّحْمِ إِلَى صَدَدَ.
- ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّحْمُ إِلَى زِفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُ الشَّمَالِ.
- ١٠ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تَحْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ.
- ١١ وَيَخْدِرُ التَّحْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ يَخْدِرُ التَّحْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كَثَّارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.
- ١٢ ثُمَّ يَخْدِرُ التَّحْمُ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخْرَجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِخُومِهَا حَوَالِيهَا.»
- ١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبْطُ بَنِي رَأُوْبِينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ.
- ١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفِ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرُوقِ.»
- ١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٧ «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونِ.
- ١٨ وَرَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ.
- ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ: مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.
- ٢٠ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئِيلَ.
- ٢١ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّسَرِ أَيْدَادُ بْنُ كَسْلُونَ.
- ٢٢ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَحْيَى.
- ٢٣ وَمِنْ بَنِي يُوْسُفَ: مِنْ سَبْطِ بَنِي مَنَسَّى الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ.
- ٢٤ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُوتَيْلُ بْنُ شَفْطَانَ.
- ٢٥ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ الْيَصَافَانُ بْنُ فَرْنَاحَ.
- ٢٦ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزْرَانَ.

٢٧ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسِ أَخِيهٖوَدَ بِنِ شَلُومِي.  
 ٢٨ وَمَنْ سَبَطَ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسِ فَدِهَيْبِ بِنِ عَمِيهٖوَدَ.»  
 □□ هُوَلاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

## ٣٥

## مدن اللاويين

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيَّيْنَ مِنْ نَصِيبِ مُلْكِهِمْ مَدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِمَدْنِ حَوَالِيهَا تُعْطُونَ  
 اللَّاوِيَّيْنَ.  
 ٣ فَتَكُونُ الْمَدْنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.  
 ٤ وَمَسَارِحُ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيَّيْنَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوَالِيهَا.  
 ٥ فَتَقْسِمُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفَ ذِرَاعٍ،  
 وَجَانِبَ الشَّمَالِ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحَ الْمَدْنِ.

## مدن الملجأ

٦ «وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيَّيْنَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدْنًا لِلْمَلْجَأِ. تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ  
 اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً.  
 ٧ جَمِيعَ الْمَدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيَّيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٨ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ  
 الَّذِي مُلْكُهُ يُعْطِي مِنْ مَدْنِهِ لِلَّاوِيَّيْنَ.»  
 ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:  
 ١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ١١ فَتَعِينُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا تَكُونُ مَدْنًا مَلْجَأًا لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.  
 ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدْنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ.  
 ١٣ وَالْمَدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مَدْنًا مَلْجَأًا لَكُمْ.  
 ١٤ ثَلَاثًا مِنَ الْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدْنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدْنًا مَلْجَأًا تَكُونُ  
 ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ وَالْمُسْتَوْتِنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُّ الْمَدْنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ  
 نَفْسًا سَهْوًا.  
 ١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَقْتُلُ.  
 ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَقْتُلُ.  
 ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يَقْتُلُ.  
 ١٩ وَلِي الدَّمِ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. حِينَ يَصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ.»

- ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِيْغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا تَبَعْمُدٌ فَمَاتَ،
- ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ وَاوَةِ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِي الدَّمِ يَقْتُلُ القَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَغْتَةً بِلَا عَدَاوَةٍ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمُّدٍ،
- ٢٣ أَوْ جَرًّا مَا مِمَّا يَقْتُلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدِيَّتَهُ،
- ٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ القَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الأَحْكَامِ.
- ٢٥ وَتَتَقَدَّمُ الْجَمَاعَةُ القَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الكَاهِنِ العَظِيمِ الَّذِي مُسِحَ بِالدَّهْنِ المُقَدَّسِ.
- ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ القَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،
- ٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، وَقَتَلَ وَلِيُّ الدَّمِ القَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،
- ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الكَاهِنِ العَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الكَاهِنِ العَظِيمِ فَيَرْجِعُ القَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.
- ٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.
- ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يَقْتُلُ القَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِمَوْتِ.
- ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ القَاتِلِ المَذْنِبِ لِمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يَقْتُلُ.
- ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الكَاهِنِ.
- ٣٣ لَا تَدْنَسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنَسُ الأَرْضَ. وَعَنِ الأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ.
- ٣٤ وَلَا تُتَجَسَّسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٦

## ميراث بنات صلفحاد

- ١ وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِبِرَ بْنِ مَنَّاسِيٍّ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَهَّلُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صِلْفَحَادَ أُخِينَا لِبَنَاتِهِ.
- ٣ فَإِنْ صَرَنَ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنَ لَهُ. فَمِنْ قُرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ.
- ٤ وَمَتَى كَانَ اليُوَيْبِلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنَ لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ.»
- ٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَلُّمِ سَبْطِ بَنِي يُوسُفَ.

٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنْ نِسَاءً.

٧ فَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبُ ابْنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سِبْطِ آبَائِهِ.  
٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ،

٩ فَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبٌ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ يُلَازِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.»

١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ.

١١ فَصَارَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرْصَةٌ وَحِجْلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَنُوعَةٌ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ.

١٢ صِرْنَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

## الثنية

### الأمر بمغادرة حوريب

١ هذا هو الكلام الذي كلم به موسى جميع إسرائيل في عبر الأردن، في البرية في العربة، قبالة سوف، بين فاران وتوفل ولابان وحضيروت وذبي ذهب.

٢ أحد عشر يوماً من حوريب على طريق جبل سيعير إلى قادش برنيع.

٣ ففي السنة الأربعين، في الشهر الحادي عشر في الأول من الشهر، كلم موسى بني إسرائيل حسب كل ما أوصاه الرب إليهم.

٤ بعد ما ضرب سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، وعوج ملك باشان الساكن في عشتاروث في إذرعى.

٥ في عبر الأردن، في أرض موآب، ابتداء موسى يشرح هذه الشريعة قائلاً:

٦ «الرب إلهنا كلمنا في حوريب قائلاً: كفاكم قعود في هذا الجبل،

٧ تحولوا وأرحلوا وأدخلوا جبل الأموريين وكل ما يليه من العربة والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر، أرض الكنعاني ولبنان إلى النهر الكبير، نهر الفرات.

٨ انظروا. قد جعلت أمامكم الأرض. ادخلوا وتملكوا الأرض التي أقسم الرب لابائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم.

### تعيين قادة

٩ «وكلمتكم في ذلك الوقت قائلاً: لا أقدر وحدي أن أحملكم.

١٠ الرب إلهكم قد كثركم. وهوذا اتم اليوم كنجوم السماء في الكثرة.

١١ الرب إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة، ويبارككم كما كلمكم.

١٢ كيف أحمل وحدي ثقلكم وحملكم وخصومتكم؟

١٣ هاتوا من أسباطكم رجالاً حكماً وعقلاء ومعرفين، فأجعلهم رؤوسكم.

١٤ فأجبتوني وقلتم: حسن الأمر الذي تكلمت به أن يعمل.

١٥ فأخذت رؤوس أسباطكم رجالاً حكماً ومعرفين، وجعلتهم رؤوساً عليكم، رؤساء أوف، ورؤساء ميث، ورؤساء خماسين، ورؤساء عشرات، وعرفاء لأسباطكم.

١٦ وأمرت قضاتكم في ذلك الوقت قائلاً: اسمعوا بين إخوتكم واقضوا بالحق بين الإنسان وأخيه ونزليه.

١٧ لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء. للصغير كالكبير تسمعون. لا تهابوا وجه إنسان لأن القضاء لله. والأمر الذي يعسر عليكم تقدمونه إلي لا سمعته.

١٨ وأمرتكم في ذلك الوقت بكل الأمور التي تعملونها.



## إرسال جواسيس

- ١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ.
- ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.
- ٢١ انظُرُوا. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. أَصْعَدَ تَمَلَّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
- ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيُرَدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدْنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا.
- ٢٣ لِحَسَنِ الْكَلَامِ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ٢٤ فَأَنْصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاتَّوَا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوهُ،
- ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

## التمرد على الرب

- ٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
- ٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بَعْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا.
- ٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطُولُ مِنَّا. مَدَنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.
- ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.
- ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ
- ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.
- ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ
- ٣٣ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَتَمَسَّ لَكُمْ مَكَانًا لِنُزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا.
- ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:
- ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ،
- ٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بَنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا.
- ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضَبَ الرَّبِّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِينَ إِلَى هُنَاكَ.
- ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شِدْدَةُ لَانَهُ هُوَ يُقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ هُنَا، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.

٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَلُّوا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.

٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَيْنَا. وَتَنَطَّقْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرْبِهِ، وَاسْتَخَفَّيْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ.

٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

٤٣ فَكَلَّمْتَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بِلِ عَصِيْمِ قَوْلِ الرَّبِّ وَطَغَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ.

٤٤ نَفَخَ الْآمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حَرْمَةٍ.

٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ.

٤٦ وَقَعِدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَأَلْيَامِ الَّتِي قَعِدْتُمْ فِيهَا.

## ٢

## التيه في البرية

١ «ثُمَّ تَحَلُّوْنَا وَارْتَحِلْنَا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:

٣ كَفَأْتُكُمْ دَوْرَانَ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَلُّوْا نَحْوَ الشَّمَالِ.

٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِتَحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا.

٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.

٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِنَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَبْتَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا.

٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ

إِلَهَكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ.

٨ فَعَبَرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى آيَلَةَ، وَعَلَى عَصِيونِ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَلُّوْنَا

وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ مُوَابَ.

٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ

أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.

١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ.

١١ هُمْ أَيْضًا يَحْسِبُونَ رَفَائِيْنَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوَاسِيْنَ يَدْعُوْنَهُمْ إِيْمِيْنَ.

١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْخُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَمِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ

بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ.

١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَأَعْبَرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ.

- ١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ حَتَّى عَبْرْنَا وَادِي زَارِدَ، كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فِينِي كُلُّ الْجَلِيلِ، رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.
- ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فُتُوا.
- ١٦ «فَعِنْدَمَا فِينِي جَمِيعُ رَجَالِ الْحَرْبِ بِأَلْمُوتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ،
- ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:
- ١٨ أَنْتَ مَارَ الْيَوْمَ بِجَحْمِ مُوَابَ، بِعَارَ.
- ١٩ فَتَقَرَّبْتَ إِلَى تَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِيرَاثًا.
- ٢٠ هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضُ رَفَائِيينَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرُمِيِّينَ.
- ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.
- ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَفَّ الْحُورِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٣ وَالْعَوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقَرَى إِلَى غَرَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

## هزيمة سيحون ملك حشبون

- ٢٤ «فَوُتُوا أَرْحَلُوا وَأَعْبَرُوا وَادِي أَرْنُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ وَأَثِرْ عَلَيْهِ حَرْبًا.
- ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْتُ أَجْعَلُ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.
- ٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا:
- ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
- ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِعْنِي لِأَكُلْ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِنِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي فَقَطْ.
- ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمُوَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبَرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.
- ٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمُرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَقَوَى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ.
- ٣٢ نَخْرَجُ سِيحُونَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ،
- ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.
- ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا.
- ٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذْنَا،

٣٦ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدِ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. أَجْمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَامَنَا.

٣٧ وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ تَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَيْنَا.

## ٣

## هزيمة عوج ملك باشان

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرِعِي.  
٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ.  
٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا عُوجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ.  
٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدَنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ.

٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاحِحَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحٍ. سِوَى قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.  
٦ فَخَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ.  
٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمَدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا.  
٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.  
٩ وَالصَّيْدُونِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيِّينَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ.  
١٠ كُلُّ مَدُنِ السَّهْلِ وَكُلِّ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرِعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ.  
١١ إِنَّ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَّهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَةِ الرَّقَائِيَّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ؟ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.

## تقسيم الأرض

١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكَّاها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدَنَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ.  
١٣ وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوجِ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تَدْعَى أَرْضَ الرَّقَائِيَّينَ.  
١٤ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعَكِيِّينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَووْتِ يَأْتِيرِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
١٥ وَلَمَّا كَبُرَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ.

١٦ وَلِلرَّوَابِيَةِ وَالْجَادِيَّةِ أُعْطِيَتْ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي نُحْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ.

١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ كِبَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بِحَرِّ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.  
١٨ «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مِتْجَرِدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ.

١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً، فَتَمَكَّثُ فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ،  
٢٠ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ.

٢١ وَأَمَرْتُ يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.  
٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

### حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا:  
٢٤ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟

٢٥ دَعْنِي أَعْبُرُ وَارَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ وَلَبْنَانَ.  
٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدْ تَكَلِّمْنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ.  
٢٧ أَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٢٨ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَوْصِيَهُ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا.  
٢٩ فَكُنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

## ٤

### الأمر بالطاعة

١ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِعَلِّ فُغُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ،

٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.

٥ أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

٦ فَأَحْفَظُوا وَأَعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفَطْنَتُكُمْ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَظِنٌ.

٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِنَا إِلَيْهِ؟

٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضٌ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ «إِنَّمَا احْتَرِزُوا وَأَحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًّا لِثَلَا تَنْسِيَ الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِثَلَا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمِعِهِمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ.

١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظِلَامٍ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ.

١٢ فَكَلِمَتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا.

١٣ وَأَخْبَرْتُمْ بَعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكُتِبَتْ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ.

١٤ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

### تحريم عبادة الأوثان

١٥ «فَأَحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلِمَتِكُمْ الرَّبِّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.

١٦ لِثَلَا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِمْنَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شَبَهَ ذَكَرَ أَوْ أُثْنَى،

١٧ شَبَهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،

١٨ شَبَهَ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

١٩ وَلِثَلَا تَرْفَعِ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ

لجميع الشعوب التي تحت كل السماء، فتغتر وتسجد لها وتعبدوها.

٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَأَقْسَمَ إِنِّي لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ

نصيبًا.

٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ.

٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِمْنَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا

نَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ أَكَلَةٌ، إِلَهُ غِيُورٍ.

- ٢٥ «إِذَا وَدِدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادًا وَأَوْلَادًا، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ مِثْلًا مَنحُوتًا صُورَةَ شَيْءٍ مَا، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِغَاظَتِهِ،
- ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِي لَهَا لَتْمَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ.
- ٢٧ وَيَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُسَوِّقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا.
- ٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مَّا لَا يُبْصَرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.
- ٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.
- ٣٠ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ،
- ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

### الرب هو الله

- ٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟
- ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟
- ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَوَيْدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَاوِفٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟
- ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.
- ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
- ٣٧ وَلَا جَلَّ لَهُ أَنْ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحُضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ،
- ٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ.
- ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْآبَدِ.»

### مدن الملجأ

- ٤١ حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ
- ٤٢ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ فِيحْيَا.
- ٤٣ بَاصِرٍ فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّوَابِيِيِّينَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلنَّسِيِّينَ.

### الشريعة

- ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



- ٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ  
 ٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ،  
 الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ  
 ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجٍ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.  
 ٤٨ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْتُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ  
 ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.

## ٥

## الوصايا العشر

- ١ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ،  
 وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.  
 ٢ الرَّبُّ إلهنا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ.  
 ٣ لَيْسَ مَعِ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ.  
 ٤ وَجَهًا لُوجِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.  
 ٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ  
 تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ:  
 ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إلهك الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.  
 ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.  
 ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمَثَالًا مَنحوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ  
 الْأَرْضِ.  
 ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إلهك إله غَيْرِ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ  
 وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي،  
 ١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِّ مِنْ مِحْيٍ وَحَافِظِي وَصَايَايَ.  
 ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إلهك بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.  
 ١٢ إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إلهك.  
 ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،  
 ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إلهك، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتَنُكَ وَثَوْرُكَ  
 وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بهائمك، وَنَزِيلُكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَامْتَنُكَ مِثْلَكَ.  
 ١٥ وَادِّكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إلهك مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ  
 ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إلهك أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٧ لَا تَقْتُلْ،

١٨ وَلَا تَزْنِ،

١٩ وَلَا تَسْرِقْ،

٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا،

٢١ وَلَا تَنْشِئْ امْرَأَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَنْشِئْ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ.

٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ

٢٤ وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ آرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا.

٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلِهَذَا نَمُوتُ؟ لَأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُنُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ.

٢٦ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشٍ؟

٢٧ تَقَدَّمْتُمْ أَنْتِ وَأَسْمَعُ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِمَتُنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.

٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُمْ.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَلَاَوْلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ إِذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.

٣١ وَأَمَّا أَنْتِ فَقِفِي هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِمُكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.

٣٢ فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا.

٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

## ٦

### أحب الرب إلهك

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أَعْلِمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا،

٢ لِكِي تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكِي تَطُولَ أَيَّامُكَ.

٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ، لِكِي يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْتُرُ جِدًّا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضٍ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

٥ فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.

٦ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،

٧ وَقُصِّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،

٨ وَأَرْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،

٩ وَاسْتَبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

١٠ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنَاهَا،

١١ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَأْكَلْتَ وَشَبِعْتَ،

١٢ فَاحْتَرِزْ لئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

١٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ إِلَهٌ غَيْرٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٦ لَا تُجْرَبُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كَمَا جُرِبْتُمْ فِي مَسَّةٍ.

١٧ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا.

١٨ وَاعْمَلِي الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكِي يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلِي وَتَمْتَلِكِي الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ

لِآبَائِكَ

١٩ أَنْ يَنْفِيَّ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٠ «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟

٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كَمَا عَبَدْنَا لِلْفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ.

٢٢ وَصَنَّ الرَّبُّ آيَاتٍ وَجَنَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا

٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَا لِكِي يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِنَا.

٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهُنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَنَسْتَبْقِيَنَا كَمَا فِي

هَذَا الْيَوْمِ.

٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَوْصَانَا.

## ٧

## طرد الأمم

- ١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبَعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،
- ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ،
- ٣ وَلَا تُصَاهِرُهُمْ. بِنْتِكَ لَا تُعْطِ لِابْنِهِ، وَبِنْتَهُ لَا تَأْخُذُ لِابْنِكَ.
- ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وِرَائِي فَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيَهْلِكُكَ سَرِيعًا.
- ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سُورِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ.
- ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخْصَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، لِتَصِقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.
- ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظَهُ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.
- ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهُ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ،
- ١٠ وَالْمَجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يَمْهَلُ مِنْ يُبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ.
- ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.
- ١٢ «وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِينَ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ،
- ١٣ وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيَكْثُرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: فَحُكَّ وَنَحْرَكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاتِكَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا.
- ١٤ مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.
- ١٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ آدَاءٍ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ.
- ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ آهْتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ.
- ١٧ إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟
- ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. اذْكُرْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٩ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَالذِّرَاعِ الرَّقِيعَةِ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

- ٢٠ «وَالزَّانِبِينَ أَيضًا يُرْسِلُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.  
 ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ.  
 ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ  
 وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢٣ وَيُدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا.  
 ٢٤ وَيُدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ.  
 ٢٥ وَتَمَائِيلُ الْمَهْتَمِّ تَحْرِقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ  
 إِلَيْكَ.  
 ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رِجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مُحْرَمًا مِثْلَهُ. تَسْتَفْجِهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ.

## ٨

## لا تنس الرب الهك

- ١ «جَمِيعَ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي  
 أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ.  
 ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، لِكَيْ يُدَلِّكَ وَيُجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا  
 فِي قَلْبِكَ: أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟  
 ٣ فَاذَلِكِ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَخْبِرٍ وَحْدَهُ يَحْيَا  
 الْإِنْسَانَ، بَلْ يَكُلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانَ.  
 ٤ ثِيَابِكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرِجْلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْإِنْسَانَ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ.  
 ٦ وَأَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَتَّقِيهِ،  
 ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ آتٍ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٌ أَنْهَارٌ مِنْ عِيُونٍ، وَغِمَارٌ تَنْبَعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ.  
 ٨ أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونِ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ.  
 ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يَعُوزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَخْفَرُ نُحَاسًا.  
 ١٠ فَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ.  
 ١١ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ وَلَا تَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.  
 ١٢ لِثَلَا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بَيْوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ،  
 ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ،  
 ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ،  
 ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمُخَوِّفِ، مَكَانٍ حَيَّاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبَ وَعَعْطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي  
 أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ.

- ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِيَّةِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يَذِّكَ وَيَجْرِبَكَ، لِكَيْ يَحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ.
- ١٧ وَلِتَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ.
- ١٨ بَلْ أذْكَرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِأَصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِيَّ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ، وَذَهَبْتَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا حَالَةَ.
- ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

## ٩

## ليس لأجل بر إسرائيل

- ١ «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرِ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدْنًا عَظِيمَةً وَمَحْصَنَةً إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢ قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقِ؟
- ٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكَلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذْلُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.
- ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ قَانِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِثْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِثْمِ أَوْلِيَاكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَفِيَّ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.

## العجل الذهبي

- ٧ «أذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَنْخَطَّتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ.
- ٨ حَتَّى فِي حُورَيْبِ أَنْخَطْتُمْ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.
- ٩ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخَذَ لَوْحِي الْحَجْرَ، لَوَحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.
- ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِ، لَوَحِي الْعَهْدِ،
- ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثَالًا مَسْبُوكًا.

- ١٣ وَكَهَنِي الرَّبِّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقِيَّةِ.
- ١٤ اُتْرِكْنِي فَأَيْدِهِمْ وَأُحْوَ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلْكَ شَعْبًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
- ١٥ فَأَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعَلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.
- ١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَزَعَمْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.
- ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.
- ١٨ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
- ١٩ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبَيِّدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا.
- ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبَيِّدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ، وَرَضِضْتَهُ وَطَحَنْتَهُ جِدًّا حَتَّى نَعَمَ كَالْغَبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غَبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.
- ٢٢ «وَفِي تَبْعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقُبُورٍ هَتَاوَةٌ اسْتَخْطَمَ الرَّبُّ.
- ٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيَعٍ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَصْدُقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.
- ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.
- ٢٥ «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ.
- ٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ.
- ٢٧ أَذْكَرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِنَّمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،
- ٢٨ لَثَلَا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلَا جَلَّ أَنْهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٢٩ وَهُمْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

## ١٠

## لوحا عهد مثل الأولين

- ١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ جَرِّ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْعَدِي إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْنَعِي لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ.
- ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتُهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ.
- ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ جَرِّ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.



٤ فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي كَلَّمَكَ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْأَجْتِمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا.

٥ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.  
٦ وَبَنَوْا إِسْرَائِيلَ أَرْتَحَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرٍ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دَفِنَ. فَكَهَنَ الْعَازَارُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٧ مِنْ هُنَاكَ أَرْتَحَلُوا إِلَى الْجُدُودِ وَمِنَ الْجُدُودِ إِلَى يُطْبَاتَ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءٍ.  
٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِأَسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِيِّ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِيَّاكَ.  
١٠ «وَأَنَا مَكَّنْتُ فِي الْجَبَلِ كَأَلْيَامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَكَ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلأَرْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

### اتق الرب

١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِيَّاكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِيَّاكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،

١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ.  
١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.  
١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اتَّصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ فَاخْتَنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ.  
١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكُمْ هُوَ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً.

١٨ الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا.  
١٩ فَاحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
٢٠ الرَّبُّ إِيَّاكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِأَسْمِهِ تَحْلِفُ.  
٢١ هُوَ تَخْرُكُ، وَهُوَ إِيَّاكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَائِمَ وَالْمُخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ.  
٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

- ١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٢ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتُهُ وَيَدُهُ الشَّدِيدَةُ وَذِرَاعُهُ الرَّفِيعَةُ
- ٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،
- ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجِيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَآكِبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَ كُرْمٍ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
- ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،
- ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِرَامَ ابْنِي أَلْيَابَ بْنِ رَأُوْبَيْنَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ بُيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ التَّالِبَةِ لهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا،
- ٩ وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.
- ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعًا وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بِقَوْلٍ.
- ١١ بَلْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ جِبَالٌ وَبِقَاعٌ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً.
- ١٢ أَرْضٌ يَعْتَبِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.
- ١٣ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ،
- ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتَكَ وَخَرْمَكَ وَزَيْتَكَ.
- ١٥ وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ.
- ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْغَوِي قُلُوبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ وَتَسْجُدُوا لَهَا،
- ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَيِّدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.
- ١٨ «فَضَعُوا كِهَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عِيُونِكُمْ،
- ١٩ وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكُمْ، مُتَكَلِّبِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْمُونُ، وَحِينَ تَقُومُونَ.
- ٢٠ وَاسْتَبْهَأْ عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ،
- ٢١ لِكَيْ تَكْثُرَ أَيَّامُكَ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ،

٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ.

٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْبَرِيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ.

٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ.

٢٦ «انظُرْ. أَنَا وَاضِعُ أَمَامِكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً:

٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.

٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالِ.

٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلَ الْجَبَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ؟

٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُونُوهَا.

٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## ١٢

### مكان واحد للعبادة

١ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ:

٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عَبَدْتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا آلِهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُخْرِقُونَ سَوَارِيَهُمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٥ بَلِ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ،

٦ وَتَقْدِمُونَ إِلَيْ هُنَاكَ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورُكُمْ وَرَفَائِعُ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورُكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارُكُمْ وَغَنَمِكُمْ،

٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ.

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٠ فَتَىٰ عِبْرَتِ الْأَرْضِ وَسَكَنَتِ الْأَرْضَ الَّتِي يَقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالِكُمْ وَسَكَنَتُمْ آمِنِينَ،

١١ فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْلَلَ اسْمَهُ فِيهِ، تَجَلُّونَ إِلَيْهِ كُلُّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَابِحِكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمُ الَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ.

١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

١٣ «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَصْعِدَ مُحْرِقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ.

١٤ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تَصْعِدُ مُحْرِقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلُّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ.

١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَذْبِجُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَا كَلَانِهِ كَالظَّيِّ وَالْإِيَلِ.

١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلْهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

١٧ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَنَحْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْذُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ.

١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.

١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرِكَ اللَّاوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نُحُومَكَ كَمَا كَلَّمَكَ وَقَلْتَ: أَكُلْ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَبِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَأْكُلْ لَحْمًا.

٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أُوصَيْتَكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ.

٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّيِّ وَالْإِيَلُ هَكَذَا تَأْكُلْهُ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَا كَلَانِهِ سَوَاءً.

٢٣ لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.

٢٤ لَا تَأْكُلْهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

٢٥ لَا تَأْكُلْهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِدُكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

٢٧ فَتَعْمَلُ مُحْرِقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا ذَبَابِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ.

٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِدُكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

- ٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرْتَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ،  
 ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ أَلْهَتِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبْدُ  
 هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ أَلْهَتِهِمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟  
 ٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِأَلْهَتِهِمْ كُلَّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ  
 وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِأَلْهَتِهِمْ.  
 ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ أَحْرَصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

## ١٣

## التعبد لآلهة أخرى

- ١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ عَجُوبَةً،  
 ٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ آيَةً أَوْ الْأَعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكُ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا،  
 ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ  
 مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ.  
 ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ.  
 ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
 وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطُوحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ  
 بَيْنِكُمْ.  
 ٦ «وَإِذَا أَعْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حَضِينُكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا:  
 نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ  
 ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا،  
 ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْقُ لَهُ وَلَا تَسْتَرْهُ،  
 ٩ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا.  
 ١٠ تَرْجِمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ التَّمَسَّ أَنْ يَطُوحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ  
 الْعَبُودِيَّةِ.  
 ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.  
 ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدِينِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا:  
 ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنْاسٌ بَنُو لَيْمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطُوحُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا.  
 ١٤ وَفَحَصَّتْ وَفَتَشَّتْ وَسَأَلَتْ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدٌ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ،  
 ١٥ فَضَرْبًا تَضْرِبُ سَكَانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.

- ١٦ تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتَعَتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةِ وَكُلُّ أُمَّتَعَتِهَا كَامِلَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدَ.
- ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِإِذِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمَحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْتُرُّكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،
- ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

## ١٤

## الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

- ١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَحْمَسُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ.
- ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٣ لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَّا.
- ٤ هَذِهِ هِيَ الْبِهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّانُّ وَالْمَعَزُ
- ٥ وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرِّثْمُ وَالثَيْتَلُ وَالْمِهَامَةُ.
- ٦ وَكُلُّ بَيْمَةٍ مِنَ الْبِهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.
- ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ لِكِنِّهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.
- ٨ وَالْخَنزِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكِنِّهِ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ.
- ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ١١ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.
- ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعَقَابُ
- ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاسِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٦ وَالْبُومُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْبَجَعُ
- ١٧ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاصُ
- ١٨ وَاللَّقَاقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْمُهْدَهُدُ وَالْخَفَاشُ.
- ١٩ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ.
- ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا جُثَّةَ مَا تَعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلَهَا أَوْ يَبِيعَهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِيَّاهُ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»

## العشور

- ٢٢ «تَعَشِيرًا تَعَشِيرُ كُلِّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ.
- ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَنَحْمَرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَعَلَّمَ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِيَّاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ،
- ٢٥ فَبِعَهُ بِفِضَّةٍ، وَصَرَ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ،
- ٢٦ وَأَنْفَقَ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالنَّخْرِ وَالْمَسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ وَافْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ.
- ٢٧ وَاللَّادِي الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.
- ٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرَجُ كُلُّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.
- ٢٩ فَيَأْتِي اللَّادِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ فِي كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.»

## ١٥

## سنة الإبراء

- ١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً.
- ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَى كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدُهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ.
- ٣ الْأَجْنَبِيُّ تَطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتَبْرِثْهُ يَدَكَ مِنْهُ.
- ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ نَصِيبًا لِتَمْتَلِكَهَا.
- ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِيَّاهُ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ،
- ٦ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرُضُ أُمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْرُضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ.
- ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ، فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنِ أَخِيكَ الْفَقِيرِ،
- ٨ بَلِ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مَقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٩ أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لِيَمِّ قَائِلًا: قَدْ قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَسَوْءُ عَيْنِكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تَعْطِيهِ، فَيَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ حَاطِيَةً.»



١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءَ قَلْبِكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ يَسَبِّ هَذَا الْأَمْرَ بِبَارِكِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ.

١١ لِأَنَّهُ لَا تُفْقَدُ الْفُقَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

### تحرير العبيد

١٢ «إِذَا بَاعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَبِالسَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَحِينَ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِقُهُ فَارِغًا.

١٤ تَزُوْدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ يَدْرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ.

١٥ وَأَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.

١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ،

١٧ نَخُذُ الْخَرْزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا.

١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضَعْفَى أَجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

### أبكار الغنم والبقر

١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُوَلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَشْتَغِلْ عَلَى بَكْرِ بَقْرِكَ وَلَا تَجْزَّ بِبَكْرِ غَنَمِكَ.

٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظَّيِّ وَالْأَيْلِ.

٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

## ١٦

### عيد الفصح

١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيُّوبَ وَعَمَلْ فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.

٢ فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.

٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ نَحْمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خَبْزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بِعِجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ نَحْمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ.

٥ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،

٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،

- ٧ وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ.  
٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

### عيد الأسابيع

- ٩ «سَبْعَةَ أَسَابِعٍ تَحْسُبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِعٍ.  
١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِعٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِيَ، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالغَرِيبُ وَالتَّيْمُ  
وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَجْلَّ اسْمُهُ فِيهِ.  
١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

### عيد المظال

- ١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَجْمَعُ مِنْ بَيْدِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ.  
١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّاوِيُّ وَالغَرِيبُ وَالتَّيْمُ وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ.  
١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي  
كُلِّ عَمَلِ يَدَيْكَ، فَلَا تَكُونَ إِلَّا فَرِحًا.  
١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ  
الْأَسَابِعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ.  
١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَعْطِي يَدِهِ، كَبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ.

### تعيين القضاة

- ١٨ «قُضَاةٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً  
عَادِلًا.  
١٩ لَا تُحْرِفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتُوجِحُ كَلَامَ  
الصَّادِقِينَ.  
٢٠ الْعَدْلَ الْعَدْلَ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

### عبادة آلهة أخرى

- ٢١ «لَا تَصِيبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ،  
٢٢ وَلَا تَقِمُ لَكَ نَصْبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

### ١٧

- ١ «لَا تَدْخُلُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.  
٢ «إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ  
بِجَاوِزِ عَهْدِهِ،

٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ،

٤ وَأُخْبِرَتْ وَسَمِعَتْ وَفَحَصَتْ جَيْدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَأَرْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٧ أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ.

#### السلطة القضائية

٨ «إِذَا عَسَرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ

فِي أَبْوَابِكَ، قُمْ وَأَصْعِدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ،

٩ وَأَذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوْبِيَّةِ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.

١٠ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ

مَا يَعْلَمُونَكَ.

١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحِدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِثْنًا أَوْ

شِمَالًا.

١٢ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ أَلْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَيْكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ

الرَّجُلُ، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْعُونَ بَعْدَ.

#### أحكام خاصة بالملك

١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا جَمِيعِ

الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي.

١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ

عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًّا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ.

١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْثُرُ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْثُرَ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ

فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا.

١٧ وَلَا يَكْثُرُ لَهُ نِسَاءٌ لثَلَاثًا يَزِيغُ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يَكْثُرُ لَهُ كَثِيرًا.

١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْبِيَّةِ،

١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ

وهذه الفرائض ليعمل بها،

٢٠ لثَلَاثًا يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلثَلَاثًا يَحِيدُ عَنِ الْوَصِيَّةِ مِثْنًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي

وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٨

## نصيب الكهنة

- ١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ، كُلِّ سِبْطِ لَاوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُلُّونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ.»
- ٢ «فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.»
- ٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكَّيْنَ وَالْكَرْشَ.»
- ٤ «وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَارِ غَنَمِكَ.»
- ٥ «لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ.»
- ٦ «وَإِذَا جَاءَ لَاوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،
- ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٨ يَا كُلُّونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.»

## ممارسات بغیضة

- ٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ.»
- ١٠ «لَا يُوجَدُ فِيكَ مَنْ يُحْبِزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَاقَةَ، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،
- ١١ وَلَا مَنْ يَرِيقُ رَقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.»
- ١٢ «لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.»
- ١٣ «تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ.»
- ١٤ «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ الَّذِينَ تُخَلْفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا.»

## النبي

- ١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ.»
- ١٦ «حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبِ يَوْمِ الْأَجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِثَلَاثِ أَمْوَاتٍ.»
- ١٧ «قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.»
- ١٨ «أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلِكَ، وَاجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ.»
- ١٩ «وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أُطَالِبُهُ.»
- ٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أُوصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ.»
- ٢١ «وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟

٢٢ فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بَطُغِيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

## ١٩

## مدن الملجأ

- ١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَرَبَّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنَتِ مَدِينَهُمْ وَبِيوتَهُمْ،
- ٢ تَفَرِّزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا.
- ٣ تُصَلِّحُ الطَّرِيقَ وَتَمْلِكُ نَحْوَمَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ.
- ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فِيحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَأَنْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتِ الْحَدِيدُ مِنْ أَلْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَاتٌ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فِيحْيَا.
- ٦ لِثَلَاثَ يَسْعَى وَلِي الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَحْمِي قَلْبَهُ، وَيَدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَفَرِّزُ لِنَفْسِكَ.
- ٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَحْوَمَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ،
- ٩ إِذْ حَفَظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ،
- ١٠ حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونَ عَلَيْكَ دَمٌ.
- ١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مَبْغُضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنَّ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَاتٌ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ،
- ١٢ يَرْسِلُ شَيْخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ.
- ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ.
- ١٤ لَا تَنْقُلْ نَحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالُهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

## الشهود

- ١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فِيمَ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فِيمَ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.
- ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،
- ١٧ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
- ١٨ فَإِنْ فَحَصَ الْقَضَاةُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،

- ١٩ فَأَفْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَزَعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.  
 ٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فِيخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكَ.  
 ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسُ بِنَفْسٍ. عَيْنُ بِعَيْنٍ. سِنٌ بِسِنٍ. يَدٌ بِيَدٍ. رِجْلٌ بِرِجْلٍ.

## ٢٠

## الخروج للحرب

- ١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ  
 إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ  
 ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبَتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضْعَفْ قُلُوبَكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا  
 تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ،  
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.  
 ٥ ثُمَّ يَخَاطِبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ  
 لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدِشِّنُهُ رَجُلٌ آخَرُ.  
 ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ  
 آخَرُ.  
 ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا  
 رَجُلٌ آخَرُ.  
 ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يَخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ  
 لِثَلَاثِ تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.  
 ٩ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنَ مَخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.  
 ١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا أَسْتَدْعِهَا إِلَى الصَّلْحِ،  
 ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَاسْتِعْبَادِكَ.  
 ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَلِّمْكَ، بَلْ عَمَلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا.  
 ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.  
 ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْنِمْنَهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي  
 أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ.  
 ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمَدِينِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدِينِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا.  
 ١٦ وَأَمَّا مَدِينِ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقِ مِنْهَا نَسْمَةً مَاءً،  
 ١٧ بَلْ تُحْرِمْهَا تَحْرِيمًا: الْحَثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ،  
 ١٨ لِكَيْ لَا يَعْبُوهُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَائِهِمْ الَّتِي عَمَلُوا لِأَهْلِيهِمْ، فَتُحْطِطُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٩ «إِذَا حَاصِرَتْ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تُثَلِّفْ شَجَرَهَا بَوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قَدَامَكَ فِي الْحَصَارِ؟  
٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُثَلِّفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

## ٢١

## ذبيحة القاتل المجهول

١ «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَمْتَلِكَهَا وَقَاعًا فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،  
٢ يُخْرِجُ شَيْوُخَكَ وَقَضَاتِكَ وَيَقِيسُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.  
٣ فَالْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تُجْرَبْ بِالْبَيْتِ.  
٤ وَيَخْدِرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّبْلَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي.  
٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ،  
٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي،  
٧ وَيُصْرِحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعَيْنَانَا لَمْ تَبْصُرَا.  
٨ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرَ لَهُمُ الدَّمَ.  
٩ فَتَنْزِعَ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الزواج من امرأة أسيرة

١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مُحَارِبَةً أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،  
١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَّقَتْ بِهَا وَأَخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،  
١٢ لَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِمُ أَظْفَارَهَا  
١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.  
١٤ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بَفِضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرِقْهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

## حق الابن الأكبر

١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،  
١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِنَبِيِّهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِزُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بِنَاءً عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،  
١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِنَاءً لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.



## الابن العاق

- ١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لِحَمَاهُمَا.
- ١٩ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُبُوحِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،
- ٢٠ وَيَقُولَانِ لِشُبُوحِ مَدِينَتِهِ: أَبْنَانَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِينٌ.
- ٢١ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

## شريعة المعلق على خشبة

- ٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلِقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ،
- ٢٣ فَلَا تَبْتَ جُثَّتُهُ عَلَى الخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مُلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُجِسُّ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيبًا.

## ٢٢

## شرائع متنوعة

- ١ «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ.
- ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.
- ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنِيَابِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَجَدَهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَغَاضَى.
- ٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثورَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَغَافِلَ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.
- ٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعَ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.
- ٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عُشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَّا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فَرَاخٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفَرَاخِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.
- ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ.
- ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لثَلَا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.
- ٩ «لَا تَزْرِعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لثَلَا يَتَقَدَّسَ الْمِلُّ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ.
- ١٠ لَا تَحْرُثَ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.
- ١١ لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَنَانًا مَعًا.
- ١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جِدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعِطِي بِهِ.

## نكث عهد الزواج

- ١٣ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا،
- ١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا أَسْمَاءَ رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتَهَا وَمَا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً.

- ١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ،
- ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا.
- ١٧ وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ سَبَابَ كَلَامٍ قَاتِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبِنْتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ
- ١٩ وَيَغْرِمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيَعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ أَسْمَاءَ رَدِيًّا عَنْ عُدْرَاءِ مَنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تَوْجِدْ عُدْرَةَ لِلْفَتَاةِ.
- ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِعُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بَزْنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٢ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا،
- ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ.
- ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ.
- ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.
- ٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَا.
- ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلَ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ نَحْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٣٠ «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

## ٢٣

## المحذور انضمامهم إلى جماعة الرب

- ١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرَّضِ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنِيٍّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ،

٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُوكُوا بِالْحَبِزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهَمُوا اسْتَأْجِرُوا عَلَيْكَ بِلْعَامِ بَنٍ  
بُعُورٍ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ.

٥ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامِ، فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ  
أَحَبَّكَ.

٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْآبِدِ.

٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.

٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### وجود رجاسات بالمحلة

٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ.»

١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.

١١ وَنَحْوَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.

١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا.

١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدَّ مَعَ عِدَّتِكَ لِتَحْفِرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُغَطِّيَ بِرَأْسِكَ.

١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يُنْقِذَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً، لِثَلَاثِ يَرَى  
فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

### شرائع متنوعة

١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمَ إِلَى مَوْلَاهُ.»

١٦ عِنْدَكَ يَقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلُبْهُ.

١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُورًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٨ لَا تَدْخُلْ أَجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كَلِمَتَا رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٩ «لَا تُقْرِضَ أَخَاكَ بَرِبًا، رَبًّا فِضَّةً، أَوْ رَبًّا طَعَامًا، أَوْ رَبًّا شَيْءًا مَّا مَّا يُقْرِضُ بَرِبًا،

٢٠ لِلْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بَرِبًا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بَرِبًا، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا مَتَدَّدَ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي  
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.»

٢٢ وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَنَعْتَ أَنْ تَنْذِرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَاعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَبَرَعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَكُّكَ.

٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبَعْتِكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ.»

٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ بَيْدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

## ٢٤

- ١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،
- ٢ وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ،
- ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً،
- ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ بِأَخْذِهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنْجَسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ إِهْلُكُ نَصِيبًا.
- ٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ، وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمْرًا مَّا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسُرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.
- ٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَىٰ أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَتَرْتَهُنَّ حَيَاةً.
- ٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْهَنَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٨ «أَحْرِصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُكَ الْكَاهِنَةُ اللَّائِيُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا.
- ٩ أُذْكُرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِهْلُكُ بِمَرِيمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَّا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ.
- ١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفْ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تَقْرِضُهُ يَخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ.
- ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمَّ فِي رَهْنِهِ.
- ١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيَبَارِكَكَ، فَيَكُونُ لَكَ بَرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِهْلُكُ.
- ١٤ «لَا تَظْلِمُ أَجِيرًا مُسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ.
- ١٥ فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أَجْرَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسُهُ، لِئَلَّا يَصْرَخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.
- ١٦ «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ مِخْطِئُهُ يَقْتُلُ.
- ١٧ «لَا تَعْوِجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ.
- ١٨ وَأَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِهْلُكُ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.
- ١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِهْلُكُ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ.
- ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرَاوِجُ الْأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.
- ٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُعَلِّهِ وَرَاءَكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.

٢٢ وَادُّرُّكَ أَنْتَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

## ٢٥

- ١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنَاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُرُوا الْبَارَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ.
- ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ.
- ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدْ، لِثَلَا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُحْتَقَرُ أَخُوكَ فِي عَيْنِكَ.
- ٤ لَا تَكْمُرْ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

### واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

- ٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ أَمْرًا مَيِّتٍ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيُقِيمُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِثَلَا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْرًا أَخِيهِ، تَصْعَدُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ اتَّخِذَهَا.
- ٩ تَتَقَدَّمُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَحْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ.
- ١٠ فَيَدْعَى اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

### تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِي الْخِلْصِ

- ١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمَتِ أَمْرًا أَحَدَهُمَا لِكِي تُخْلِصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ،
- ١٢ فَاقْطَعْ يَدَهَا، وَلَا تَشْفِقْ عَيْنَكَ.

### الموازين والمكاييل

- ١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةً وَصَغِيرَةً.
- ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةً وَصَغِيرَةً.
- ١٥ وَزَنٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكِي تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمَلَ ذَلِكَ، كُلٌّ مِنْ عَمَلِ غَشَا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٧ «ادُّرُّكَ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.

١٨ كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتِ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ.

١٩ فَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ نَصِيبًا لِيَكُنْ مِمَّا تَمْتَلِكُهَا، تَمَّحُو ذِكْرَ عَمَلَيْكَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.

## ٢٦

## باكورة الثمار والعشور

١ «وَمَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ نَصِيبًا وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا،  
٢ فَتَأْخُذْ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى  
الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ.  
٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِيَّاهُ أَنْيَ قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي  
حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا.  
٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِيَّاهُ.  
٥ ثُمَّ تَصْرُحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأُنْحَدِرُ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرَبَ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ  
هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ.  
٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَثَقَلُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً.  
٧ فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا.  
٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَجَائِبٍ،  
٩ وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.  
١٠ فَالآنَ هَانَذَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ  
إِيَّاهُ.

١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.  
١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعَشِيرِ كُلِّ عَشُورِ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ  
وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبَعُوا،  
١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ: قَدْ نَزَعْتُ الْمَقْدَسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَإَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِللَّوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ،  
حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتَهَا.  
١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حَزْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نُبْجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لِسَوْتِ الرَّبِّ  
إِيَّاهُ وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي.  
١٥ أَطَّلَعُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا،  
أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

## اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ  
كُلِّ نَفْسِكَ.

١٧ قَدْ وَاَعَدْتَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلهًا، وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لَصَوْتِهِ.

١٨ وَاَعَدَّكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ،  
١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ،  
كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

## المذبح على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشِيوْخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.  
٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشِّيدِ،  
٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، أَرْضًا تَفِيضُ  
لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكَ.

٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْكَلْسِ.  
٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا.  
٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلهِكَ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلهِكَ.  
٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ.  
٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَدِيدًا.»

## لعنات من جبل عيبال

٩ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتْ وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صَرَّتْ شَعْبًا لِلرَّبِّ  
إِلهِكَ.

١٠ فَاسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.»  
١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:  
١٢ «هَؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ: شِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ  
وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.

١٣ وَهَؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَأُوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي.  
١٤ فَيَصْرُحُ الْأَلَاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ:  
١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَصْنَعُ مِثْلًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلُ يَدَيْ نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ.  
وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ.

١٦ مَلْعُونُ مَنْ يَسْتَخْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.  
١٧ مَلْعُونُ مَنْ يَنْقُلُ نُخْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.  
١٨ مَلْعُونُ مَنْ يَضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.



- ١٩ مَلْعُونٌ مِّنْ يَّعُوجِ حَقِّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٠ مَلْعُونٌ مِّنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢١ مَلْعُونٌ مِّنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَّا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٢ مَلْعُونٌ مِّنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٣ مَلْعُونٌ مِّنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٤ مَلْعُونٌ مِّنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٥ مَلْعُونٌ مِّنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِّكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٦ مَلْعُونٌ مِّنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

## ٢٨

## بركات الطاعة

- ١ «وَأَنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لِّصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وُصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ،
- ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لِّصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- ٣ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.
- ٤ وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ وَثَمْرَةُ بَهَائِمِكَ، تَبْتَاجُ بِقَرْنِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.
- ٥ مُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ.
- ٦ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.
- ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مِنْهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ.
- ٨ يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتُدُّ إِلَيْهِ يَدَكَ، وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
- ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وُصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ.
- ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ.
- ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ.
- ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءِ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ، فَتُقْرِضُ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ.
- ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْأَرْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْأَنْحِطَاتِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ.
- ١٤ وَلَا تَزِيغْ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ مِمينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

## لعنات العصيان

- ١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَدْرُكُكَ:
- ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.
- ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمَعِجْنُكَ.
- ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ، تَبَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.
- ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.
- ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي.
- ٢١ يَلِصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.
- ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمَى وَالْبَرْدَاءِ وَالْإَلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِيكَ.
- ٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا.
- ٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غَبَارًا، وَتُرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ.
- ٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلْبًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.
- ٢٦ وَتَكُونُ جُنَّتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَرْجُهَا.
- ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرْبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ.
- ٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ،
- ٢٩ فَتَتَلَسَّسَ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَسَّسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ، وَلَا تَنْجِحُ فِي طَرَفِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلَصًا.
- ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْلَهُ.
- ٣١ يَذْخُرُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يَغْتَضِبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخْلَصٌ.
- ٣٢ يَسْلُمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.
- ٣٣ تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ تَعْبِكَ يَا كُلَّهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ.
- ٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرَّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ.
- ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَمِلْكُكَ الَّذِي تَقِيْمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ مِنْ حَشَبٍ وَحَجْرٍ،
- ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

- ٣٨ بَدَارًا كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجُرَادَ يَأْكُلُهُ.
- ٣٩ كَرُومًا تَغْرُسُ وَتَسْتَعْلُ، وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا.
- ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ، وَبِزَيْتٍ لَا تَدَهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ.
- ٤١ بَيْنَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ.
- ٤٢ جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَمْثَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَاهُ الصَّرَصُ.
- ٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُتَنَارِلًا.
- ٤٤ هُوَ يَقْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا.
- ٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِمِصْرَتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا.
- ٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَجٍ وَبِطِبْيَةِ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ.
- ٤٨ تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطْشٍ وَعُزْرٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَكَ.
- ٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يُطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةً لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا،
- ٥٠ أُمَّةً جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَلَدِ،
- ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَمْحًا وَلَا نَخْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا يَتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِنَاتُ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِكَ.
- ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبَطَ أَسْوَارُكَ الشَّاسِحَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
- ٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.
- ٥٤ الرَّجُلُ الْمُنْتَعِمُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعُ جِدًّا، تَجْلُ عَيْنُهُ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةَ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةَ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ،
- ٥٥ بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ.
- ٥٦ وَالْمَرَأَةُ الْمُنْتَعِمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالتَّرَفِّهِ، تَجْلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا
- ٥٧ بِمِشْمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ.
- ٥٨ إِنْ لَمْ تُحْرِصْ لِتَعْمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلَهَكَ،

- ٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرًا رَدِيَّةً ثَابِتَةً.
- ٦٠ وَيُرْدُ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ.
- ٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ.
- ٦٢ فَتَبْقُونَ نَفْرًا قَلِيلًا عَوَضَ مَا كُنْتُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ.
- ٦٣ وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرَكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.
- ٦٤ وَيَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا أَبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.
- ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأَمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِحًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ.
- ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلَقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ.
- ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ أَرْتَعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنَظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ.
- ٦٨ وَيُرْدُكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِيْدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

## ٢٩

## تجديد العهد

- ١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، فَضَلًّا عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَبِجَمِيعِ عِيْدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،
- ٣ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتُمَا عَيْنَاكُمْ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.
- ٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتُبْصُرُوا، وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٥ فَقَدْ سَرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلُ ثِيَابَكُمْ عَلَيكُمْ، وَنَعْلُكُمْ لَمْ تَبَلُ عَلَى رِجْلِكُمْ.
- ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خَبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا،
- ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبَيْنَ وَجَادَ وَنَصَفِ سِطِ مَنَسِي.
- ٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.
- ١٠ «أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شِيُوخُكُمْ وَعَرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
- ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَغَرِيبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَبِطُ حَطْبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ،

- ١٢ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَسَمَهُ الَّذِي يَقَطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ،
- ١٣ لِكَيْ يَقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شُعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ، وَكَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ١٤ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ،
- ١٥ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَاقِفًا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.
- ١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَانَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَّرْتُمْ بِهِمْ،
- ١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،
- ١٨ لِثَلَايَا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَبْلَهُ الْيَوْمَ مَنْصَرِفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِثَلَايَا يَكُونُ فِيكُمْ أَصْلٌ يَثْرُ عُلْقَمًا وَأَفْسَنْتِينًا.
- ١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يَتَبَرَّكُ فِي قَلْبِهِ قَاتِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامًا، إِنِّي بِإِصْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُكَ لِإِفْنَاءِ أَرِيَّانٍ مَعَ الْعَطْشَانِ.
- ٢٠ لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُنُ حِينْتِذْ غَضِبُ الرَّبِّ وَغَيْرَتُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَحِلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.
- ٢١ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.
- ٢٢ فَيَقُولُ الْجِيلُ الْآخِرُ، بَنُو الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ.
- ٢٣ كِبْرِيَّتٌ وَمَلْحٌ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تَنْبُتُ وَلَا يَطْلُعُ فِيهَا عُشْبٌ مَاءً، كَانْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَسَخَطِهِ.
- ٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حُمُو هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟
- ٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قُسِمَتْ لَهُمْ.
- ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ.
- ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، وَالْمَعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى الْأَبَدِ، لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠.

## الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

- ١ «وَمَتَى أَتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ،
- ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ،

- ٣ يردُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيكَ وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
- ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ،
- ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا أَبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيَكْثُرُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ.
- ٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا.
- ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ.
- ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ،
- ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِآبَائِكَ،
- ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

### الاختيار بين الحياة والموت

- ١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ.
- ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعْنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟
- ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعْنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟
- ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِتَعْمَلَ بِهَا.
- ١٥ «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،
- ١٦ بِمَا أَنِّي أُوصَيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَتَمَوَّ، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.
- ١٧ فَإِنْ أَنْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَبَجَدْتَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا،
- ١٨ فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ لَا حِمْلَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.
- ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَأَخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ،
- ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

### يشوع يخلف موسى

- ١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُّخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ.

- ٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرُ قَدَامِكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قَدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ عَابِرُ قَدَامِكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.
- ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمَا، وَبَارِضِهِمَا.
- ٥ فَتِي دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.
- ٦ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يُهْمُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ.»
- ٧ فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.
- ٨ وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامِكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

### قراءة التوراة

- ٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السِّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَلِّ،
- ١١ حِينَئِذٍ يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكِي يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.
- ١٢ إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكِي يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةَ.
- ١٣ وَأَوْلَادَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِكِي تَمْتَلِكُوهَا.»

### التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

- ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِكِي تَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ، وَقِفْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِكِي أَوْصِيَهُ.» فَانطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،
- ١٥ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ.
- ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَرَقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُ.
- ١٧ فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَجْبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا كَلَّمْتُ، وَتَصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتْنِي هَذِهِ الشُّرُورُ!
- ١٨ وَأَنَا أَجْبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلُهُ، إِذْ تَنَفَّتْ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى.
- ١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ، وَعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكِي يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَبْنَا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي.



٢١ فَتَى أَصَابَتُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ.»

□□ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.

٢٣ وَأَوْصَى يَسُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَالَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٢٤ فَعِنْدَمَا كَتَبَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،

٢٥ أَمَرَ مُوسَى الْأَلَاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِنَجَابِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدُكُمْ وَرِقَابَتُكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوِمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ بَعْدَ مَوْتِي!

٢٨ اِجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْوْخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعَرَفَاءِكُمْ لِأَنطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسُدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَبُصِيكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ.»

### نشيد موسى

٣٠ فَنَطَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

### ٣٢

١ «انصتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلتَسْمَعْ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِيَّ.

٢ يَهْطَلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.

٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنَادِي. أَعْطُوا عِظْمَةً لِإِهْنَاءِ.

٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنْ جَمِيعُ سَبِيلِهِ عَدْلٌ. إِلَهٌ أَمَانَةٌ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عِيْبَهُمْ، جِيلٌ أَعْوَجٌ مَلْتَوِي.

٦ الرَّبُّ تَكْفُوتُونَ بِهَذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْتَنِيكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَنْشَاكَ؟

٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ، وَشِيُوخَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.

٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَّمِ، حِينَ فَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شَعْبَهُ. يَعْقُوبُ حَبْلُ نَصِيْبِهِ.

١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حِظَّهُ وَصَانَهُ حُدُوقَةَ عَيْنِهِ.

١١ كَمَا يَجْرُكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرِفُّ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ وَيَأْخُذُهَا وَيَجْمَلُهَا عَلَى مَنْكَبِهِ،

١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنَبِيٌّ.

١٣ أَرْكَبُهُ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنْ جَرٍّ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،

١٤ وَزُبْدَةٌ بَقْرٍ وَلَبَنٍ غَمِّمٌ، مَعَ شَحْمٍ خِرَافٍ وَبِكَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ، وَتِيَّوسٍ مَعَ دَسَمٍ لِبِ الْحِنْطَةِ، وَدَمِ الْعِنَبِ شَرِبْتَهُ نَحْمَرًا.

١٥ «فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَغَلَطَتْ وَآكْتَسَيْتِ شَحْمًا! فَرَفَضَ إِلَهُ الَّذِي عَمِلَهُ، وَغَيَّبَ عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصَهُ.

١٦ أَغَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاظُوهُ بِالْأَرْجَاسِ.

١٧ ذَبَحُوا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِإِلَهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهَبَهَا أَبَاؤُكُمْ.

١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسَيْتَ اللَّهُ الَّذِي أَبَدَاكَ.

١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَذَلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ.

٢٠ وَقَالَ: أَجِبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَانظُرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ.

٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًُا، أَغَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أَغْيِرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُغْيِظُهُمْ.

٢٢ إِنَّهُ قَدْ أَشْتَعَلَتْ نَارُ بَغْضِي فَتَتَقَدُّ إِلَى الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.

٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ سُورًا، وَأَنْفِذُ سِهَامِي فِيهِمْ،

٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَنْهُوكونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةٍ زَوَاحِفِ

الْأَرْضِ.

٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يَثْكُلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُلْدُورِ الرَّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ.

٢٦ قُلْتُ: أَبْذُرُهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطِلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.

٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكِرَ أَضْدَادَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدْنَا أَرْفَعْتِ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ

هَذِهِ.

٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ.

٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطَنُوا بِهِدِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.

٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ الْفَأَّ، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةَ، لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟

٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاةَ.

٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سُدُومِ جَفْنَتِهِمْ، وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عَنِيبُهُمْ عِنَبٌ سَمٌّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةٍ.

٣٣ نَحْرَهُمْ حِمَّةُ التَّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ.

٣٤ «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَحْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟

٣٥ لِي النِّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزَلُّ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ.

٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يُشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ،

٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ إِلَهُتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي اتَّجَأُوا إِلَيْهَا،

٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذُبَابِحِهِمْ وَتَشْرَبُ نَحْرَ سَكَائِيهِمْ؟ لَتَقْمَنَّ وَتَسَاعِدُكُمْ وَتَكُنَّ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً!

- ٣٩ انظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِيَ. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَخَّتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مَخْلَصٌ.
- ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقِضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَضْدَادِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِي.
- ٤٢ أُسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.
- ٤٣ «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، شَعْبِي، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عَيْدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَضْدَادِهِ، وَيَبْصُفُحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ.»
- ٤٤ فَآتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.
- ٤٥ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،
- ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
- ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِي لَهَا لِيَتَمَتَّعُوا بِهَا.»

### الرب ينجي موسى بموته على جبل نبو

- ٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:
- ٤٩ «إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَابَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،
- ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْضِمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٥١ لِأَنَّكَ خُتَمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### ٣٣

### موسى يبارك الأسباط

- ١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،
- ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ.
- ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدِيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.
- ٤ بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِمَجَاعَةِ يَعْقُوبَ.
- ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مُلْكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
- ٦ لِيَحْيَ رَاوِيِينَ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.»
- ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «أَسْمَعُ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَضْدَادِهِ.»

- ٨ وَلَاوِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأَوْرِيْمُكَ لِرَجْلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتُهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةٍ.
- ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَبِإِخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
- ١٠ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبِحِكَ.
- ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. أَحْطَمُ مَتُونَ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.»
- ١٢ وَلِنَبِيَّائِي قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ.»
- ١٣ وَلْيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْبَلْبَةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ،
- ١٤ وَنَفَائِسِ مَغَلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْفَارِ.
- ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ،
- ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِينَ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قَبَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
- ١٧ بِكَرْتُورِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رِئِمٍ. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَوَاتُ أَفْرَائِيمَ وَالْأَوْفِ مَنْسَى.»
- ١٨ وَلِزَبُولُونَ قَالَ: «إِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَّاكِرُ بَحِيَامِكَ.
- ١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبَحَارِ، وَذَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.»
- ٢٠ وَجَادَادٌ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَعَ جَادَهُ. كَلْبُوتُهُ سَكَنَ وَأَقْتَرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قَبَّةِ الرَّأْسِ.
- ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا، فَآتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٢ وَوَلِدَانٌ قَالَ: «دَانُ شَيْبَلُ أَسَدٍ يَثِبُ مِنْ بَاشَانَ.»
- ٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ رِضِي، وَأَمْتَلِيءُ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ.»
- ٢٤ وَلِأَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لَيْكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمَسُ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ.»
- ٢٥ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزِيجُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.
- ٢٦ «لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.
- ٢٧ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ مَلْجَأٌ، وَالْأَذْرَعُ الْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعُدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكْ.
- ٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حِنْطَةِ وَنَحْمَرٍ، وَسَمَاوُهُ تُقَطِرُ نَدَى.
- ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ! مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرْسُ عُونِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَأُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ.»

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ،

- ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ،  
 ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ.
- ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتَكَ  
 أَيَّهَا بَعِينِيكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَا لَا تَعْبُرُ.»
- فَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلَّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.
- ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَتْ أَيَّامٌ بَكَاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى.
- ٩ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمَلُوا كَمَا أَوْصَى  
 الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدَ نَبِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لُوجَةً،  
 ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،  
 ١٢ وَفِي كُلِّ أَلِدٍ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

## يَشُوع

### الرب يأمر يشوع

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ أَعْبُرْ هَذَا الْأَرْدَنَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيتهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.
- ٤ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلَبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحَثِيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تُخَمُّكُمْ.
- ٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ.
- ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.
- ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تَفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
- ٨ لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَفْلِحُ.
- ٩ أَمَا أَمْرُتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»
- فَأَمَرَ يَشُوعَ عُرْفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمُرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْثُوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْدَنَ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.»
- ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّأوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسِي قَائِلًا:
- ١٣ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.
- ١٤ نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَّجِهِينَ أُمَّامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتَعِينُونَهُمْ
- ١٥ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.»
- فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تَرْسَلُنَا نَذْهَبُ.
- ١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.
- ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَقْتُلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

## راحاب والجواسيس

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِيمٍ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَاتِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظِرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ.

٢ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.»  
 □ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.»

□ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.  
 ٥ وَكَانَ نَحْوُ أَنْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.»

□ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَانٍ لَهَا مُنْصَدَّةً عَلَى السَّطْحِ.

٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ.

٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ

٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،

١٠ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفٍ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي

الْمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجَ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا.

١١ سَمِعْنَا فذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى

الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.

١٢ فَالآنَ أَحْلِفُ لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَنَّ تَعْمَلَا أَيْضًا مَعَّ بَيْتِ

أَبِي مَعْرُوفًا.

١٣ وَتَسْتَحْيِيَانِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَكُمْ وَتُخْلِصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

□ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنَّنَا

نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.»

□ فَانْزَلَتْهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الْكُوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِجَائِظِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ.

١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لثَلَا يُصَادِفُكُمَا السَّعَاةُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ أَذْهَبَا

فِي طَرِيقِكُمَا.»

□ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ.»

١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خِيُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ

فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرِ بَيْتِ أَبِيكَ.



- ١٩ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ.
- ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا.»
- فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمْ.» وَصَرَفْتَهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطْتَ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ.
- ٢٢ فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاءُ. وَفَتَشَ السَّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا.
- ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَاتَّيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.
- ٢٤ وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِينَا.»

## ٣

## عبور الأردن

- ١ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِّ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَطِيطٍ وَاتَّوَا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا.
- ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ،
- ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ الْأَلَاوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.
- ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.»
- ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.»
- وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أُعْظِمُكَ فِي عَيْنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.
- ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْرِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقِفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.»
- ٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.»
- ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٢ فَالآنَ انْتَحِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ.
- ١٣ وَيَكُونُ حِينَمَا تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلَّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهَ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَقُ وَتَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا.»
- وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،
- ١٥ فَعِنْدَ إِيْتَابَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَسَ رَجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُتَمَلِّئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ،

١٦ وَفَقَّتْ مِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ فَوْقَ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانِ،  
وَالْمُنْحَدِرَةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ «بِحَرِّ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَّرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا.  
١٧ فَوَقَّفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِ رَايْحِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى  
الْيَابَسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِ.

## ٤

١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا:  
٢ «انْتَجِبُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ،  
٣ وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَايْحَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، وَعَبْرُوهَا  
مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبْتَونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»  
٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.  
٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «عَبْرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ  
حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟  
٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِ قَدْ أَنْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِ أَنْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِ.  
فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.»  
٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ  
عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبْرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.  
٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِ حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ،  
حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبْرُوا.  
١١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتُ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ.  
١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى.  
١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلجُنْدِ عَبْرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.  
١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:  
١٦ «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِ.»  
□□ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِ.»

- فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابَسَةِ،  
أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شُطُوطِهِ.
- ١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجَلْجَالِ فِي نُحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ.
- ٢٠ وَالْأَثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجَلْجَالِ.
- ٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟  
٢٢ تَعْلَمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابَسَةِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.
- ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إلهَهُمْ قَدْ يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِهِمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إلهَهُمْ بِحَجْرِ سُوْفِ الَّذِي يَبَسَهُ  
مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا،  
٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إلهَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٥

## الختان في الجلبال

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ  
الرَّبَّ قَدْ يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَاخْتُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»
- فَصَنَّعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ.
- ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا  
فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ  
مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا.
- ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ  
لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا،  
الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.
- ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَاقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَا هُمْ خَتَنَ يَشُوعُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
- ٨ وَكَانَ بَعْدَ مَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِتَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى يَرْتُوا.
- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ.» فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمَلُوا النَّصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا.
- ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِّ بَعْدَ النَّصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٢ وَأَنْتَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِّ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ  
أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

## سقوط أريحا

- ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قِبَالَتِهِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»
- ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ.» فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟»
- ١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

## ٦

- ١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جَابِرَةَ الْبَاسِ.
- ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، بِجَمِيعِ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ.
- ٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
- ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَضَعُدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.»
- فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»
- وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»
- وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. أَجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَافَرَتْ وَرَاءَهُمْ،
- ٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَافَرَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَافَرَتْ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
- ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: أَهْتَفُوا. فَهْتَفُوا.»
- فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ،
- ١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَافَرُوا سِيرًا وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَافَرُوا أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَافَرَتْ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
- ١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ.

١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطُّ نَحْيًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ حَبَّتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِثَلَاثَةِ حُرُومٍ، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا.

١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ.»  
 ٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.

٢١ وَحَرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السِّيفِ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «أَدْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

٢٣ فَدَخَلَ الْغَلَامَانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرَجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلِ.

٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَيَّةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحِبَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتِ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.

٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قُدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يُقِيمُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. يَبْكِرُهُ يَوْمَئِذٍ وَيُصَغِّرُهُ يَنْصَبُ أَبْوَابَهَا.»

٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## ٧

### خطبة عخان

١ وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي غَضِبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ.

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيحًا إِلَى عَايِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أُصْعِدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ.

٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تَكْلِفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.»

٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ.

٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايِ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ.

٦ فَفَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا أَرْتَضِينَا وَسَكْنَا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟

٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ أَسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟

١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ.

١٢ فَلَمْ يَتَّكِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تَبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٣ قُمْ قَدَّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتَّكِنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.

١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِيَوْتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.

١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُوذُ بِالْحَرَامِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَفَكَرَّ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطُ يَهُوذَا.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَّاحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي.

١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَمَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَمَّانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا

تُخْفِ عَنِّي.»

□□ فَأَجَابَ عَمَّانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا.

٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شَنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِثِّي شَاقِلُ فِضَّةٍ، وَلِسَانُ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ نَحْسُونُ شَاقِلًا، فَاشْتَبَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.»

□□ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِسَالًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.

٢٢ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَمَّانَ بْنَ زَارِحٍ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَمَّانَ.

٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتَنَا؟ يُكْدِرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»! فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ،  
٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَجُورٍ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٨

## خراب عاي

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَقُمْ أَصْعَدْ إِلَى عَايِ. انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايِ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ،  
٢ فَتَفَعَّلْ بِعَايِ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنْ غَنِيْمَتَهَا وَبِهَاتِمَهَا تَهْبُونَهَا لِنَفْسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وِرَائِهَا.»  
□ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايِ. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا،  
٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انْظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلْمًا مُسْتَعْدِينَ.  
٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَا نَهْرَبُ قُدَامَهُمْ،  
٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَهْرَبُ قُدَامَهُمْ.  
٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيُدْفَعُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ.  
٨ وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرَمُونَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انْظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.»  
□ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايِ غَرْبِي عَايِ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.  
١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِبُوحُ إِسْرَائِيلَ قُدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايِ.  
١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِي عَايِ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايِ.  
١٢ فَأَخَذَ لِحْوَ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايِ غَرْبِي الْمَدِينَةِ.  
١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي.  
١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايِ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمَيْعَادِ إِلَى قُدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ.  
١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ.



١٦ فَأُتِيَ الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَأَجْذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ.  
 ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَائِي أَوْ فِي بَيْتِ إِبِلِ رَجُلٍ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَائِي لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا.» فَدَدَّ يَشُوعُ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.

١٩ فَقَامَ الْكَهَنُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.

٢٠ فَاتَّفَتَ رِجَالُ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ.  
 ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَهَنَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَنَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي.

٢٢ وَهَوَّلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَوَّلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلٌ.

٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَامْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ.

٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِيَّةِ حَيْثُ لَحَقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.

٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي.

٢٦ وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ إِلَيْ مَدَّهَا بِالْمِرْزَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَائِي.

٢٧ لَكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ.

٢٨ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٩ وَمَلِكُ عَائِي عُلِقَ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ،

٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٌ صَحِيحَةٌ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

٣٢ وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشِيُوخِهِمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقَضَاتِهِمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبُرْكَتِهِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعَ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ.  
٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ  
الَّذِينَ فِي وَسْطِهِمْ.

## ٩

## خديعة الجبعونيين

١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ،  
الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالْحِوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،  
٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِحَارِبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.  
٣ وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ  
٤ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جِوَالِقَ بَالِيَّةٍ لِحَمِيرِهِمْ، وَرِزَاقَ نَخْمٍ بَالِيَّةٍ مُشَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً،  
٥ وَنَعَالًا بَالِيَّةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْزٍ زَادَهُمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.  
٦ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ أَقْطَعُوا  
لَنَا عَهْدًا.»

□ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحِوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟»  
٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»  
٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمَلَ بِمِصْرَ،  
١٠ وَكُلُّ مَا عَمَلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ: سَبِحُونَ مَلِكََ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكَِ بَاشَانَ الَّذِي فِي  
عَشْتَارُوثَ.

١١ فَكَلَّمْنَا شَبُوحَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ  
نَحْنُ. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.

١٢ هَذَا خُبْرُنَا سَخْنَا تَزْوَدْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.  
١٣ وَهَذِهِ رِزَاقُ النِّخْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلَيْتَ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جَدًّا.»  
□□ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا.

١٥ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ.  
١٦ وَفِي نِهَابَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.  
١٧ فَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدِينَتُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَثِيرُوتُ وَقَرِيَّةُ  
يَعَارِيمَ.

١٨ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ.  
١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمَسَّهُمْ مِنْ مَسَمِهِمْ.  
٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ.»

- ٢٢ وَقَالَ لَهُمُ الرَّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرَّؤَسَاءُ.»
- ٢٣ فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟
- ٢٤ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطِبُوا الْحَطْبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي.»
- ٢٥ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبَرَ عبيدُكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. نَحْنُ جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ.
- ٢٦ وَالآنَ فَهَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ.»
- ٢٧ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.
- ٢٨ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ.

## ١٠

## الشمس تقف في كبد السماء

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،
- ٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِأَحَدِي الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ.
- ٣ فَارْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَحِيشَ، وَوَدِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ:
- ٤ «أَصْعِدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرْبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأَمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَحِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.
- ٦ فَارْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَبَلِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِّ بِيَدِكَ عَنْ عَبِيدِكَ. أَصْعِدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.»
- ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَبَلِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَّارَةِ الْبَاسِ.
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسَلْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.»
- ٩ فَاتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً. صَعِدَ اللَّيْلُ كُلَّهُ مِنَ الْجَبَلِ.
- ١٠ فَارْتَجَحَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةِ وَائِي مَقِيدَةَ.
- ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةِ فَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.
- ١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسَلَهُ الرَّبُّ الْأَمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَرُّ عَلَى وَاوَدِي أَيْلُونَ.»

□□ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى أَنْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمٍ كَامِلٍ.  
١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

### مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.  
١٦ فَهَرَبَ أَوْلِيكَ الْخَمْسَةِ الْمُلُوكِ وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.  
١٧ فَأَخْبَرَ يَشُوعُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.»  
□□ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.  
١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مُؤَخَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ.»

□□ وَلَمَّا أَنْتَبَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمَحْصَنَةَ.

٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ.»  
□□ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْخَمْسَةِ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَلِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ.

٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَتَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.  
٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَنَشَجِعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تَحَارِبُونَهُمْ.»

□□ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى نَحْمَسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ.  
٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَشُوعَ أَمَرَ فَانزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.  
٢٨ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

### غزو المدن الجنوبية

٢٩ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ.  
٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.  
٣١ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى نَلِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.

٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَحِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ.

٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ نَحِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

٣٤ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَحِيشَ إِلَى مَجْلُونَ فَتَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،

٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِنَحِيشَ.

٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،

٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِمَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا،

٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جَبْعُونَ.

٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

## ١١

### هزيمة ملوك الشمال

١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكَ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ،

٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَزَبَا،

٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ

فِي أَرْضِ الْمَصْفَاةِ.

٤ فَخَرَّجُواهُمْ وَكُلَّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ

جَدًّا.

٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ بُحَايِلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ.»

□ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَعْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.

٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مِصْفَاةَ شَرْقًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.

٩ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَزَبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصِرًا وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصِرًا كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.

١١ وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصِرًا بِالنَّارِ.

١٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدِينِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.

١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدِينَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصِرًا وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.

١٤ وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدِينِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ.

١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

١٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلِّ الْجَنُوبِ، وَكُلِّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ،

١٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرٍ إِلَى بَعْلِ جَادٍ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.

١٨ فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جِبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ.

٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢١ وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ.

٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَرَّةٍ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.

٢٣ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٢

### قائمة بالملوك المهزومين

١ وَهَوَلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْتُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوِ الشَّرُوقِ:

٢ سِيحُونُ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمَتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّذِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخُومَ بَنِي عَمُونَ

٣ وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوِ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوِ الشَّرُوقِ، طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ أَلْتَيْمَنَ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ.

٤ وَتُخُومُ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرِعِي،

٥ وَالْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومُ سِيحُونُ مَلِكِ حَشْبُونِ.

٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرْبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.

٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرْبَهُمُ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةَ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرِ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ،

٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَالسَّفُوحَ وَالْبَرِيَّةَ وَالْجَنُوبَ: الْحَثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ.

٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ الَّذِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ.

١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ.

١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحْلَيْشَ وَاحِدٌ.

١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ.

١٣ مَلِكُ دَيْبِرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ.

١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ.

١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ.

١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ.

١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ.

١٨ مَلِكُ أَفَيْقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.

١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ.

٢٠ مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَّأُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ.

٢١ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ.

٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ.

٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُورِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ.

٢٤ مَلِكُ تَرِصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.



## ١٣

## الأراضي التي لم تمتلك بعد

- ١ وشاخ يشوع. تقدم في الأيام. فقال له الرب: «أنت قد شخت. تقدمت في الأيام. وقد بقيت أرض كثيرة جدًا للأمتلاك.
- ٢ هذه هي الأرض الباقية: كل دائرة الفلسطينيين، وكل الجشوريين
- ٣ من الشيحور الذي هو أمام مصر إلى تخم عقرون شمالًا تحسب للكنعانيين أقطاب الفلسطينيين الخمسة: الغزي والأشدودي والأشقلوني والحي والعموني، والعوين.
- ٤ من التيمن كل أرض الكنعانيين، ومغارة التي للصيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين.
- ٥ وأرض الجليلين، وكل لبنان نحو شروق الشمس، من بعل جاد تحت جبل حرمون إلى مدخل حماة.
- ٦ جميع سكان الجبل من لبنان إلى مسرفوت مايم، جميع الصيدونيين. أنا أطردهم من أمام بني إسرائيل. إنما أقسمها بالقرعة لإسرائيل ملكًا كما أمرتك.
- ٧ والآن أقسم هذه الأرض ملكًا للتسعة الأسباط ونصف سبط منسى.»

## تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

- ٨ معهم أخذ الراويينون والجاديون ملكهم الذي أعطاهم موسى في عبر الأردن نحو الشروق، كما أعطاهم موسى عبد الرب.
- ٩ من عروعر التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل سهل ميدبا إلى ديبون،
- ١٠ وجميع مدن سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون إلى تخم بني عمون
- ١١ وجلعاد وتخوم الجشوريين والمعكيين، وكل جبل حرمون، وكل باشان إلى سلخة،
- ١٢ كل مملكة عوج في باشان الذي ملك في عشتاروث وفي إذرعي. هو بقي من بقية الرفائين، وضرهم موسى وطردهم.
- ١٣ ولم يطرد بنو إسرائيل الجشوريين والمعكيين، فسكن الجشوري والمعكي في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم.
- ١٤ لكن لسبط لاوي لم يعط نصيبًا. وقائد الرب إله إسرائيل هي نصيبه كما كلمه.
- ١٥ وأعطى موسى سبط بني راوبين حسب عشائرهم:
- ١٦ فكان تخمهم من عروعر التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل السهل عند ميدبا.
- ١٧ حشبون وجميع مدنها التي في السهل، وديون وباموت بعل وبيت بعل معون،
- ١٨ ويهصة وقديموت وميفعة،
- ١٩ وقريتايم وسيمة وصارث الشحر في جبل الوادي،
- ٢٠ وبيت فغور وسفوح الفسجة وبيت يشيموت
- ٢١ وكل مدن السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون، الذي ضربه موسى مع رؤساء مديان: أوي وراقم وصور وحرور وراع، أمراء سيحون ساكني الأرض.

- ٢٢ وَبَلَعَامُ بْنُ بَعُورِ الْعَرَفِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.
- ٢٣ وَكَانَ تَخْمُ بْنُ رَأْوِبِينَ الْأُرْدُنَّ وَتُخُومَهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأْوِبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢٥ فَكَانَ تَخْمُهُمْ يَعْزِيرُ وَكُلُّ مَدِينِ جِلْعَادَ وَنِصْفِ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ،
- ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى تَخْمِ دَيْبِرَ.
- ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ ثَمْرَةَ، وَسُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنَّ وَتُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.
- ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٣٠ وَكَانَ تَخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، كُلِّ بَاشَانَ، كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلِّ حَوْثِ يَأْتِيرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً.

٣١ وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مَدِينُ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

- ٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عِبْرِ أَرْضِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- ٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

## ١٤

### تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

- ١ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ.
- ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّأَوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطَهُمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّأَوِيَّيْنَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدِينًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ.
- ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

### حبرون تُعْطَى لِكَلْبَ

- ٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَلْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعَلَّمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِيعَ.
- ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي.

٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي.  
 ٩ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئَهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ  
 اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.  
 ١٠ وَالآنَ فَهِيَ قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ  
 حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.  
 ١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُنْشِدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْخُرُوجِ  
 وَلِلدُّخُولِ.

١٢ فَالآنَ أُعْطِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيْنَ  
 هُنَاكَ، وَالْمَدْنَ عَظِيمَةً مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأُطْرِدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»  
 □□ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا.  
 ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ وَأَسَمَ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعًا، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيِّينَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

## نصيب يهوذا

١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَخْمِ أَدُومَ بَرِيَّةَ صِينِ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ.  
 ٢ وَكَانَ تَحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ.  
 ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينِ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنِيَعِ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى  
 أَدَارَ إِلَى الْقَرْعِ،  
 ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ.  
 ٥ وَتَحْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِّ. وَتَحْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ.  
 ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ جُحْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَّ بْنِ رَأُوَيْنَ،  
 ٧ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي عَخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدَمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ  
 الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.  
 ٨ وَصَعِدَ التَّخْمُ فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ  
 الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرَفِ وَادِي الرَّفَائِيْنَ شِمَالًا.  
 ٩ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عِفْرُونَ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ  
 قَرْيَةُ يِعَارِيمَ.  
 ١٠ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ  
 إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تِمْنَاةَ.

- ١١ وَخَرَجَ التُّخَمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ السَّمَالِ وَأَمْتَدَّ التُّخَمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَّرَ جَبَلَ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنَيْئِيلَ.  
وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخَمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ١٢ وَالتُّخَمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تُخَمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ١٣ وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعٌ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ.
- ١٤ وَطَرِدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَائِي، أَوْلَادَ عَنَاقَ.
- ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَّانَ دَيْبِرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سِنْفِرَ.
- ١٦ وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةً سِنْفِرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.»
- فَأَخَذَهَا عُنَيْئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.
- ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَنْبَيْعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا الْيَنْبَيْعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَيْعَ  
السُّفْلَى.

- ٢٠ هَذَا نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢١ وَكَانَتْ الْمَدِينُ الْقَصُورَى الَّتِي لِسَبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تُخَمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْئِيلَ وَعِيدَرَ وَيَاجُورَ،
- ٢٢ وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ،
- ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَثَانَ،
- ٢٤ وَزَيْفَ وَطَالْمَ وَبَعْلُوتَ،
- ٢٥ وَحَاصُورَ وَحَدَّةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ،
- ٢٦ وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ،
- ٢٧ وَحَصْرَ جَدَةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطِ،
- ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَيْتَ سَبْعَ وَبَرْيُوتِيَةَ،
- ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْمَ وَعَاصِمَ،
- ٣٠ وَالتَّوْلَدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرْمَةَ،
- ٣١ وَصِقْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ،
- ٣٢ وَبَابُوتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. كُلُّ الْمَدِينِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ،
- ٣٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَتَفُوحَ وَعِينَامَ،
- ٣٥ وَبِرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزْرِيْقَةَ،
- ٣٦ وَشَعْرَائِيمَ وَعَدِيْتَائِيمَ وَالْجُدَيْرَةَ وَجُدَيْرُوتَائِيمَ. أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٣٧ صَبَانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلُ جَادَ،
- ٣٨ وَدَلْعَانَ وَالْمَصْفَاةَ وَيَقْتَائِيلَ،
- ٣٩ وَنَلْحِيْشَ وَبَصْقَةَ وَبَحْلُونَ،

- ٤٠ وَكَبُونٌ وَحَمَامٌ وَكَلْبِشٌ،  
 ٤١ وَجَدِيرُوتُ بَيْتِ دَاجُونَ وَنَعْمَةٌ وَمَقِيدَةٌ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاتَرٌ وَعَاشَانُ،  
 ٤٣ وَيَفْتَاخٌ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبٌ،  
 ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْرَبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا.  
 ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِيهَا.  
 ٤٧ أَشْدُودٌ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا، وَغَزَّةٌ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.  
 ٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرٌ وَيَتِيرٌ وَسُوكُوهُ،  
 ٤٩ وَدَنَةُ وَفَرِيَّةُ سَنَةَ، هِيَ دَيْبِرٌ.  
 ٥٠ وَعَنَابٌ وَأَشْتُمُوهُ وَعَانِيمٌ،  
 ٥١ وَجُوشَنٌ وَحَوْلُونَ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٥٢ أَرَابٌ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ،  
 ٥٣ وَيَنُومٌ بَيْتِ تَفُوحٍ وَأَفِيقَةُ،  
 ٥٤ وَحَمْطَةُ وَفَرِيَّةُ أَرْبَعٌ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِيعُورٌ. تِسْعُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٥٥ مَعُونَ وَكَمَلٌ وَزَيْفٌ وَبُوطَةُ،  
 ٥٦ وَيَزْرَعِيلٌ وَيَقْدَعَامٌ وَزَانُوحٌ،  
 ٥٧ وَالْقَائِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. عَشْرُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٥٨ حَلْحُولٌ وَبَيْتِ صُورٍ وَجَدُورٌ،  
 ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتِ عَنُوتٍ وَالتَّقُونُ. سِتُّ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٦٠ قَرِيَّةُ بَعْلٍ، هِيَ قَرِيَّةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِيهِمَا.  
 ٦١ فِي الْبَرِيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينٌ وَسَكَاكَةُ،  
 ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدِيٍّ. سِتُّ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

## نصيب أفرايم ومنسى

- ١ وَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنَّ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ.  
 ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَرَتْ إِلَى تَحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ،

- ٣ وَنَزَلَتْ غَزْبًا إِلَى نَحْمِ الْيَفْلَطِيِّينَ إِلَى نَحْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٤ فَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ.
- ٥ وَكَانَ نَحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نَحْمُ نَصِيْبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعَلِيَا.
- ٦ وَخَرَجَ النَّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْتَمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ النَّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهُ وَعَبْرَهَا شَرْقِيَّ يَنْوَحَةَ.
- ٧ وَنَزَلَ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتٍ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْدُنِّ.
- ٨ وَجَازَ النَّحْمُ مِنْ تَفُوحَ غَزْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٩ هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدِينِ الْمَفْرُوزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيْبِ بَنِي مَنْسَى.
- جَمِيعُ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.
- ١٠ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عَيْدًا تَحْتَ الْجَزْيَةِ.

## ١٧

- ١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ مَنْسَى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوسُفَ. لِمَا كَبِرَ بَكْرُ مَنْسَى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبِاشَانَ لَهُ.
- ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنْسَى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزَرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكْمَ، وَلِبَنِي حَافِرَ، وَلِبَنِي شَيْدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنْسَى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣ وَأَمَّا صُلْفَجَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِبَرَ بْنِ مَنْسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْجَلَةٌ وَنَوْعَةٌ وَمَحْجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٤ فَتَقَدَّمَ مِنْ أَمَامِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَمَامِ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِينَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَيْمِنَ.
- ٥ فَأَصَابَ مَنْسَى عَشْرُ حَصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبِاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.
- ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنْسَى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنْسَى الْبَاقِينَ.
- ٧ وَكَانَ نَحْمُ مَنْسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ نَحْوَ أَيْمِنَ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ.
- ٨ كَانَ لِمَنْسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نَحْمِ مَنْسَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.
- ٩ وَنَزَلَ النَّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي. هَذِهِ مَدِينُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدِينِ مَنْسَى. وَنَحْمُ مَنْسَى شِمَالِيَّ الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشِّمَالِ لِمَنْسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ نَحْمُهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- ١١ وَكَانَ لِمَنْسَى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْعَامُ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.
- ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنْسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدِينِ، فَغَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
- ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أُعْطِيتِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدِ إِلَى الْوَعْرِ واقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ.»

□□ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرَجَاتٍ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

□□ فَكَلَّمَ يَشُوعُ بَيْتَ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ.»

١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرَجَاتٍ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشْدَاءُ.»

## ١٨

### تقسيم باقي الأرض

١ واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم.  
٢ وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط.  
٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرب إله آبائكم؟»

٤ ها تواتر ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إلي.  
٥ وليقسموها إلى سبعة أقسام، فيقيم يهوذا على نخبهم من الجنوب، ويقم بيت يوسف على نخبهم من الشمال.  
٦ واتم تكتبون الأرض سبعة أقسام، ثم تاتون إلي هنا فالقبي لكم قرعة ههنا أمام الرب إلهنا.  
٧ لأنه ليس للرايين قسم في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو نصيبهم. وجاد وراويين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الرب.  
□ فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلًا: «إذهبوا وسيروا في الأرض وكتبوها، ثم أرجعوا إلي فالقبي لكم هنا قرعة أمام الرب في شيلوه.»  
□ فسار الرجال وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلى يشوع إلى المحلة في شيلوه.

١٠ فالقبي لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقتهم.

### نصيب بنيامين

١١ وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائريهم، وخرج نخبهم قرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف:  
١٢ وكان نخبهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد النخب إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غربًا، وكانت مخارجه عند بركة بيت أون.



- ١٣ وَعَبَّرَ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتِ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.
- ١٤ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنْ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لَبْنِي يَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ.
- ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ التُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.
- ١٦ وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّفَائِينِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.
- ١٧ وَأَمْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى جَرِّ بُوَهَنَّ بَنِ رَأُوبِينَ.
- ١٨ وَعَبَّرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ.
- ١٩ وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجَلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ.
- ٢٠ وَالْأُرْدُنُّ يُتَخَمُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ نَحْوِهِمْ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ،
- ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيلَ،
- ٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،
- ٢٤ وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبَعَ، سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْتُورَ،
- ٢٦ وَالْمُصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ،
- ٢٧ وَرَاقِمَ وَبِرْفَيْلَ وَتَرَالَةَ،
- ٢٨ وَصِيلَعَ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجَبْعَةُ وَقَرْيَةٌ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## ١٩

## نصيب شمعون

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لَسِبْطُ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا.
- ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَيْتُ سَبْعِ وَشَبْعُ وَمَوْلَادُهُ،
- ٣ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ،
- ٤ وَالتَّوَلْدَ وَبِتُولَ وَحَرْمَةَ،
- ٥ وَصِقْلَغَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرَ سُوَسَةَ،
- ٦ وَبَيْتَ لَبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

- ٧ عَيْنَ وِرمُونِ وَعَاتِرَ وَعَاشَانَ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٨ وَجَمِيعَ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَثْرَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَنُو شِمْعُونَ دَاخَلَ نَصِيبِهِمْ.

## نصيب زبولون

- ١٠ وَطَلَعَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ.
- ١١ وَصَعِدَ نُحْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ يَقْنَعَامَ،
- ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ،
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبْرَ شَرْقًا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافِرَ إِلَى عِتِّ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رِمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ.
- ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحَيْلَ،
- ١٥ وَقَطَّةَ وَنَهْلَالَ وَشِمْرُونَ وَيدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب يساكر

- ١٧ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكَرَ. لِبَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ١٨ وَكَانَ نُحْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ،
- ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشِيثُونَ وَأَنَاخِرَةَ،
- ٢٠ وَرَبِيتَ وَقَشِيُونَ وَأَبْصَ،
- ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.
- ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ نُحْمِهِمْ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب أشير

- ٢٤ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢٥ وَكَانَ نُحْمُهُمْ حَلْقَةً وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ،
- ٢٦ وَالْمَلِكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شِيحُورِ لَبْنَةَ.
- ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَاوِي يَفْتَحَيْلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِيئِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ،
- ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ.

٢٩ وَرَجَعَ التَّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورٍ، ثُمَّ رَجَعَ التَّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرَيْبَ.

٣٠ وَعَمَّةٌ وَأَفِيقٌ وَرَحُوبٌ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب نفتالي

٣٢ لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٣ وَكَانَ تَحْمُهُمْ مِنْ حَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنَيْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ.

٣٤ وَرَجَعَ التَّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْزُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُوذَا الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

٣٥ وَمَدُنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَبِيرٌ وَحَمَةُ وَرَقَّةٌ وَكَارَةُ،

٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،

٣٧ وَقَادَشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،

٣٨ وَيِرْأُونُ وَمَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب دان

٤٠ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ.

٤١ وَكَانَ تَحْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ،

٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَةَ،

٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ،

٤٤ وَالْتَقِيَةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ،

٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ،

٤٦ وَمِيَاهَ الْيَرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التَّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.

٤٧ وَخَرَجَ تَحْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشْمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشْمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ.

٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب يشوع

٤٩ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَحْمُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.

٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمْنَةُ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا.

٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهِ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

## مدن الملجأ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:  
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى  
 ٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبُ نَفْسِهِ سَهْوًا بَغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ.  
 ٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدَنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ،  
 فَيُضْمِنُونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ.  
 ٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وِلْيُ الدَّمِ فَلَا يَسْلُبُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَغَيْرُ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلٍ.  
 ٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ  
 الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَيَبْتِئُهُ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»  
 □ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرْبَعٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا.  
 ٨ وَفِي عِبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرْقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ  
 سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى.  
 ٩ هَذِهِ هِيَ مَدْنَ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا،  
 فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وِلْيِ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

## مدن اللاويين

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ وَكَلَّمَهُمْ فِي شِيلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نَعْطَى مُدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا  
 لِبَهَائِمِنَا.»  
 □ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمَدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٤ نَخْرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ  
 يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.  
 ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرَ مَدَنِ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.  
 ٦ وَلِبَنِي جَرِشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ  
 نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ.  
 ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ.  
 ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

- ٩ وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا،  
 ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ:  
 ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرَبَعَ أَبِي عَنَاقٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوْلَيْهَا.  
 ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا لَهُ.  
 ١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِينَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسْرِحِهَا، وَلِبَنَةَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ١٤ وَيَتِيرَ وَمَسْرِحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدِيرَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرِحِهَا، وَيَطَّةَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرِحِهَا. تَسَعُ مُدُنٌ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ.  
 ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ: جَبْعُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَبْعَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ١٨ عَنَاثُوثَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ١٩ جَمِيعَ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسْرِحِهَا.  
 ٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ، الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ، فَكَانَتْ مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ:  
 ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرِحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ٢٢ وَقِبْصَايِمَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَسْرِحِهَا، وَجِثُونَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي تَعْنَكَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرِحِهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.  
 ٢٦ كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرَةٌ مَعَ مَسْرِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.  
 ٢٧ وَلِبَنِي جَرِشُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَلَوِيِّينَ: مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرِحِهَا،  
 وَبِعَشْرَةَ وَمَسْرِحِهَا، مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ.  
 ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ: قَشِيُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرِحِهَا، وَرَحُوبَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرِحِهَا، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَسْرِحِهَا، وَقَرْتَانَ وَمَسْرِحِهَا.  
 ثَلَاثُ مُدُنٍ.  
 ٣٣ جَمِيعَ مُدُنِ الْجَرِشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسْرِحِهَا.  
 ٣٤ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامَ وَمَسْرِحِهَا، وَقَرْتَةَ وَمَسْرِحِهَا،  
 ٣٥ وَدَمْنَةَ وَمَسْرِحِهَا، وَتَحْلَالَ وَمَسْرِحِهَا. أَرَبَعَ مُدُنٍ.  
 ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَأوِيِينَ بَاصِرَ وَمَسْرِحِهَا، وَيَهْصَةَ وَمَسْرِحِهَا،

- ٣٧ وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمِيفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٣٨ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جِلْعَادٍ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا،  
 ٣٩ حَشْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمَدُنِ أَرْبَعٌ.  
 ٤٠ فَجَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.  
 ٤١ جَمِيعُ مَدُنِ الْأَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.  
 ٤٢ كَانَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ مَدِينَةً مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوْلَيْهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمَدُنِ.  
 ٤٣ فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا بِهَا.  
 ٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوْلِيهِمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ  
 الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ.  
 ٤٥ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

## ٢٢

## الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

- ١ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي،  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،  
 ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصَبَّ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ٤ وَالآنَ قَدْ أَرَا حَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانصَرِفُوا الْآنَ وَأَذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي  
 أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 ٥ وَإِنَّمَا أَحْرَصُوا جَدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَتَسِيرُوا  
 فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصِقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»  
 ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.  
 ٧ وَلِنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نَصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ  
 غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ  
 ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَاسٍ  
 كَثِيرَةٍ جَدًّا. اقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»  
 ٩ فَرَجَعَ بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ  
 لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوهَا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.  
 ١٠ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسِي هُنَاكَ مَذْبَحًا  
 عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا الْمَنْظَرِ.

١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فَيُنْحَسِ بَنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ

١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ.

١٥ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلِينَ:

١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُتِمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بُنْيَانَكُمْ لِأَنفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟

١٧ أَقَلِيلٌ لَنَا إِيَّامُ فُغُورِ الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْجِعُوا الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْكُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ.

١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجَسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بِبِنْيَانِكُمْ لِأَنفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.

٢٠ أَمَا خَانَ عِثَّانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ:

٢٢ «إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بَتَمَرْدٍ وَإِنْ كَانَ بَخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا تُخْلِصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.

٢٣ بُنْيَانُنَا لِأَنفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرِقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يَطَالِبُ.

٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!

٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُبْحًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيُرَدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.

٢٦ فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنفُسِنَا. نَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،

٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرِقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولَ بَنُوكُمْ غَدًا لِبْنِينَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.

٢٨ وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَا أَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَا نَقُولُ: انظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.



- ٢٩ حَاسًا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَمْرَدَ عَلَى الرَّبِّ وَرَجَعَ أَيَّامَ عَنِ الرَّبِّ لِنَبِّئَ مَذْبَحَ لِلْمُحْرِقَةِ أَوْ التَّقْدِمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكَنِهِ.»
- ٣٠ فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسَ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.
- ٣١ فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»
- ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.
- ٣٣ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْعَرَبِ وَتَخْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا.
- ٣٤ وَسَمِيَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

## ٢٣

## يشوع يودع القادة

- ١ وَكَانَ غَبَّ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْآيَّامِ.
- ٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُبُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْآيَّامِ.
- ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.
- ٤ أَنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ الْبَاقِينَ مُلَكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٦ فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.
- ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أُولَئِكَ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَ الْهَيْتَمِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.
- ٨ وَلَكِنْ الصَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ.
- ١١ فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.
- ١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أُولَئِكَ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ،

- ١٣ فَأَعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَّكَ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَحْأً وَشَرَكًا وَسَوَاطًا عَلَيَّ جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ١٤ وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً.
- ١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ١٦ حِينَئِذٍ تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

## ٢٤

## تجديد العهد في شكيم

- ١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْوْخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتِهِمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَثَلَاوْا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ.
- ٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.
- ٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ.
- ٦ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْجَاتٍ وَفَرْسَانَ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ.
- ٧ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقْتَمْتُ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٨ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارِبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.
- ٩ وَقَامَ بِالْأَقْبُ بْنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلْتُ وَدَعَا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.
- ١٠ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بِرُكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.
- ١١ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَخَارِبُكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ.
- ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ.
- ١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمَدَنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كَرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ.

١٤ فَالآنَ أَخْشَوْا الرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزَعُوا الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَأَعْبُدُوا الرَّبَّ.

١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَسَبِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَاجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسَطِهِمْ.

١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَانًا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»

فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قَدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرُ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.

٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيَفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبَّ نَعْبُدُ.»

فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ.»

فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «فَالآنَ أَنْزَعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ.»

وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ.

٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ

الرَّبِّ.

٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ.»

ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

#### موت يَشُوعَ وَدَفْنُهُ

٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ.

٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَخْمِ مُلْكِهِ، فِي تَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعِشَ.

٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ

الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

#### دَفْنُ عِظَامِ يَوْسُفَ

٣٢ وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ

بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَيْسِطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مُلْكًا.

٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فَيَنْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

## القِصَّة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟»
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.»
- فَقَالَ يَهُوذَا لَشَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِكِي نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدُ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.» فَذَهَبَ شَمْعُونَ مَعَهُ.
- ٤ فَصَعِدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا.
- ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ.
- ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
- ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مَلَكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهِ.» وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتَاتَ هُنَاكَ.
- ٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
- ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ.
- ١٠ وَسَارَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعًا. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَهْلَايَ.
- ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرًا.
- ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفْرًا وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.» □□ فَأَخَذَهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ. فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.
- ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطِنِي يَنْبِيعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنْبِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبِيعَ السُّفْلَى.
- ١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.
- ١٧ وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوها، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةً.» □□ وَأَخَذَ يَهُوذَا غَرَّةَ وَتَحُومَهَا، وَأَشْقَلُونَ وَتَحُومَهَا، وَعَقْرُونَ وَتَحُومَهَا.
- ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَلَمَّا كَانُوا فِي الْجَبَلِ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدٍ.
- ٢٠ وَأَعْطُوا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يَوْسَفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.

- ٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ.
- ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»
- فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.
- ٢٦ فَانْطَاقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَثِيثِينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
- ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا.
- ٢٩ وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.
- ٣٠ زَبُولُونَ لَمْ يَطْرُدِ سُكَّانَ قَطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
- ٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.
- ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.
- ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عِنَاةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عِنَاةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.
- ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي.
- ٣٥ فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيَّلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يَوْسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
- ٣٦ وَكَانَ نَحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرِيْمَ مِنْ سَالَعِ فَصَاعِدًا.

## ٢

## ملاك الرب في بوكيم

- ١ وَصَعِدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. فإِذَا عَمِلْتُمْ؟
- ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مَضَائِقِينَ، وَتَكُونُ الْهَتَمُ لَكُمْ شَرَكًا.»
- وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.
- ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ.» وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## العصيان والهزيمة

- ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ.
- ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
- ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدَ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.

- ٩ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مُلْكِهِ فِي ثَمَنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.
- ١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيْضًا أَنْضَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ.
- ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.
- ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.
- ١٤ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِبِينَ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.
- ١٥ حَيْثَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَهْمُ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.
- ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قِضَاةً يَخْلَصُهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ.
- ١٧ وَلِقِضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لَسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.
- ١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قِضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مُضَابِقِيهِمْ وَرَاحِمِيهِمْ.
- ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيُفْسِدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةَ.
- ٢٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي،

- ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكَّهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ
- ٢٢ لِكِي أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.»
- فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

## ٣

- ١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَّهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ
- ٢ إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلَ فَقَطُّ:
- ٣ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَّاهَ.
- ٤ كَانُوا لِأَمْتَحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكِي يُعَلَّمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## عَثْنِيئِيلُ

- ٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،

- ٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لَأَنفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلَهُمْ.
- ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي.
- ٨ فَغَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ ثَمَانِي سِنِينَ.
- ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مَخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ نَحْلَصَهُمْ، عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبَ الْأَصْغَرَ.
- ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَأَعْتَزَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ.
- ١١ وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

## إِهود

- ١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ١٣ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ.
- ١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مَخْلَصًا إِهودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَارْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدَهُ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.
- ١٦ فَعَمِلَ إِهودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَدَّهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى نَحْذِهِ الْيَمْنَى.
- ١٧ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا.
- ١٨ وَكَانَ لَمَّا أَتَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ،
- ١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرِّيكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صَه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ.
- ٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عَلِيَّةِ بَرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ مِنْ اللَّهِ إِلَيْكَ.» فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ.
- ٢١ فَدَخَلَ إِهودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ نَحْذِهِ الْيَمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.
- ٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْخِتَارِ.
- ٢٣ فَخَرَجَ إِهودُ مِنَ الرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَمَهَا.
- ٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَيْبِدَهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغَطَّ رِجْلَيْهِ فِي مَخْدَعِ الْبَرُودِ.»
- فَلَبِثُوا حَتَّى نَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.
- ٢٦ وَأَمَّا إِهودُ فَجَاءَ، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمُنْحَوَاتِ وَنَجَّى إِلَى سَعِيرَةَ.



- ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، فَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ.
- ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ المَوَابِينَ لِيَدِكُمْ.» فَزَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الأَرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ.
- ٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ.
- ٣٠ فَذَلَّ المَوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتِ الأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

## شجر

- ٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَجَرُ بَنِ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمِنْسَاسِ البَقَرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

## ٤

## دبورة وباراق

- ١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهودَ،
- ٢ فَباعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرئيسُ جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرْوِشَةَ الأَمَمِ.
- ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ.
- ٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلقَضَاءِ.
- ٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَأَزْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،
- ٧ فَاجْذُبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رِئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجَمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟»
- ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِي فَلَا أَذْهَبُ.»
- فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ.» فَقَامَتِ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ.
- ١٠ وَدَعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشِ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتِ دُبُورَةُ مَعَهُ.
- ١١ وَحَابِرُ القَيْنِيِّ أَنْفَرَدَ مِنْ قَاينَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، وَخِمْ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَائِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشِ.
- ١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسَرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بَنُ أَيْنُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.
- ١٣ فَدَعَا سَيْسَرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرْوِشَةَ الأَمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.
- ١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ اليَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرِجِ الرَّبُّ قَدَامَكَ؟»
- فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ.

- ١٥ فَأَزَجَّ الرَّبُّ سِيسْرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سِيسْرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.
- ١٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشٍ سِيسْرًا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ١٧ وَأَمَّا سِيسْرًا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلِحَ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَيَبِتَ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ.
- ١٨ نَفَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سِيسْرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَقَالَ لَهَا إِلَى خِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحَافِ.
- ١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.
- ٢٠ فَقَالَ لَهَا: «فَقِي بَابِ خِيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ لَا.»
- فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرَ وَتَدَّ خِيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَذَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَثَقِّلٌ فِي النَّوْمِ وَمُتَعَبٌ، فَمَاتَ.
- ٢٢ وَإِذَا بِبَارَاقَ يُطَارِدُ سِيسْرًا، نَفَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ.»
- جَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سِيسْرًا سَاقِطٌ مَيْتًا وَالْوَتْدُ فِي صُدْغِهِ.
- ٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَزَايِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

## ٥

## ترجمة دبورَة

- ١ قَتَرَمَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِيْنوعَمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَاتِلَيْنِ:
- ٢ «لَأَجْلِ قِيَادَةِ الْقُوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ انْتِدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَاصْغُوا أَيُّهَا الْعِظَمَاءُ، أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرْتَمُ. أُرْمِرُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ يَارَبُّ خُجْرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُعُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ اسْتَحْبُ قَطَرَتْ مَاءً.
- ٥ تَزَلَزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسِينَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ «فِي أَيَّامِ شَمَجْرَ بْنِ عَنَاءَةَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَا حَتَّ الطَّرْقِ، وَعَابَرُوا السَّبِيلَ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مُعَوِجَةٍ.
- ٧ خَذَلِ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى قُتُّوا أَنَا دَبُورَةُ. قُتُّوا أَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ اخْتَارَ إِلَهُةَ حَدِيثَةٍ. حِينْتَدَّ حَرْبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يَرَى مَجْنُوحًا أَوْ رُوحًا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ قَلْبِي نَحْوَ قِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَنَدِّبِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ١٠ أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَتْنِ الصَّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسَ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا!

١١ مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِنِ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَنْتُونُ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَتَّى حُكِّمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. حَيْثُ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.

١٢ «أَسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةُ! أَسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي وَتَكَلِّبِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سَيْبِكَ، يَا ابْنَ أَبِينُوعَمَ!

١٣ حَيْثُ نَسَّطَ الشَّارِدُ عَلَى عُظْمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَّطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ.

١٤ جَاءَ مِنْ أَفْرَائِيمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَا كَبِيرٍ نَزَلَ قُضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَا سَكُونُ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ.

١٥ وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَسَّاكَرَ مَعَ دُبُورَةَ. وَكَمَا يَسَّاكَرُ هَكَذَا بَارَاقُ. ائْتَفِعْ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةً.

١٦ لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحَطَائِرِ لَسَمْعِ الصَّغِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةً.

١٧ جَلَعَادُ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ.

١٨ زَبُولُونَ شَعْبُ أَهَانَ نَفَسُهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَائِي الْحَقْلِ.

١٩ «جَاءَ مُلُوكُ حَارِبُوا. حَيْثُ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضَعَ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا.

٢٠ مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكُوكَبُ مِنْ حُبِّهَا حَارَبَتْ سَيْسِرَا.

٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرِ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْزٍ.

٢٢ «حَيْثُ ضَرَبْتَ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوْقِ أَقْوِيَاءَهُ.

٢٣ ائْتَفِعُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. ائْتَفِعُوا سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمُعُونَةِ الرَّبِّ، مُعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ.

٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَا عَيْلُ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي ائْتَفِيَامِ تَبَارَكَ.

٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنَا. فِي قِصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَمْتُ زُبْدَةً.

٢٦ مَدَدْتُ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَبِيَمِينِهَا إِلَى مَضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبْتُ سَيْسِرَا وَتَحَقَّتْ رَأْسُهُ، شَدَّخَتْ وَخَرَقَتْ صَدْعَهُ.

٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهُنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا.

٢٨ مِنَ الْكُورَةِ أَشْرَفْتُ وَوَلَلْتُ أُمَّ سَيْسِرَا مِنَ الشَّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْجَاتُهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ

مَرَآكِهِ؟

٢٩ فَأَجَانِبَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا:

٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاةٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ لِسَيْسِرَا! غَنِيمَةُ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ

مُطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ مُطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةُ لِعُنْقِي!

٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَاؤُهُ نَخْرُجُ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا. «وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

- ١ وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ٢ فَاعْتَرَتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ.
- ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ،
- ٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى غَرَّةٍ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.
- ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجِلْمُهُمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يُخْرِبوها.
- ٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.
- ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ
- ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ،
- ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.
- ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي.»
- وَأَتَى مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي فِي غَرَّةِ الَّتِي لِيُؤَاشِ الْأَبِعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخِطُ حِنطَةً فِي الْمَعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ.
- ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ.»
- فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَذَا أَصَابْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ.»
- فَاتَّقَمَتِ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذُّلَى فِي مَنْسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تَكَلِّمُنِي.
- ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.»
- فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمَلَ جَدِي مَعْزَى وَإَيْفَةً دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قِدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبَطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمَرْقَ.» فَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٢١ فَذَلَّ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذْهَبَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.

٢٢ فرأى جدعون أنه ملاك الرب، فقال جدعون: «آه يا سيدي الرب! لآتي قد رأيت ملاك الرب وجهاً لوجه.»

٢٣ فقال له الرب: «السلام لك. لا تخف. لا تموت.»

□□ فبنى جدعون هناك مذبحاً للرب ودعا «يهوه شلوم». إلى هذا اليوم لم يزل في عفرة الأيعزرين.

٢٥ وكان في تلك الليلة أن الرب قال له: «خذ ثور البقر الذي لأبيك، وثوراً ثانياً ابن سبع سنين، وأهدم مذبح البعل الذي لأبيك، وأقطع السارية التي عنده،

٢٦ وابن مذبحاً للرب إلهك على رأس هذا الحصن بترتيب، وخذ الثور الثاني وأصعد محرقة على حطب السارية التي تقطعها.

٢٧ فأخذ جدعون عشرة رجال من عبيده وعمل كما كلمه الرب. وإذا كان يخاف من بيت أبيه وأهل المدينة أن يعمل ذلك نهاراً، فعمله ليلاً.

٢٨ فبكر أهل المدينة في الغد وإذا بمذبح البعل قد هدم والسارية التي عنده قد قطعت، والثور الثاني قد أصدد على المذبح الذي بني.

٢٩ فقالوا الواحد لصاحبه: «من عمل هذا الأمر؟» فسألوا وبحوثاً فقالوا: «إن جدعون بن يواش قد فعل هذا الأمر.»

□□ فقال أهل المدينة ليواش: «أخرج ابنك لكي يموت، لأنه هدم مذبح البعل وقطع السارية التي عنده.»

□□ فقال يواش لجميع القائمين عليه: «أنتم تقاتلون للبعل، أم أنتم تخلصونه؟ من يقاتل له يقتل في هذا الصباح. إن كان لها فليقاتل لنفسه لأن مذبحه قد هدم.»

□□ فدعا في ذلك اليوم «يربعل» قائلاً: «ليقاتله البعل لأنه قد هدم مذبحه.»

٣٣ واجتمع جميع المديانيين والعمالقة وبني المشرق معاً وعبروا ونزلوا في وادي يزرعيل.

٣٤ ولبس روح الرب جدعون فضرب بالبق، فاجتمع أيعزر وراءه.

٣٥ وأرسل رسلاً إلى جميع منسى، فاجتمع هو أيضاً وراءه، وأرسل رسلاً إلى أشير وزبولون ونفتالي فصعدوا للقائهم.

٣٦ وقال جدعون لله: «إن كنت تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت،

٣٧ فهأ إني واضع جزة الصوف في البيدر، فإن كان طل على الجزة وحدها، وجفاف على الأرض كلها، علمت أنك تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت.»

□□ وكان كذلك. فبكر في الغد وضغط الجزة وعصر طلاً من الجزة، ملء قسعة ماء.

٣٩ فقال جدعون لله: «لا يحم غضبك علي فاتكلم هذه المرة فقط. امتحن هذه المرة فقط بالجزة. فليكن جفاف في الجزة وحدها وعلى كل الأرض ليكن طل.»

□□ ففعل الله كذلك في تلك الليلة. فكان جفاف في الجزة وحدها وعلى الأرض كلها كان طل.

## ٧

## جدعون يهزم المديانيين

١ فَبَكَرَ يَرِيعَلُ، أَيِ جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حُرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصَتْنِي.»

٣ وَالآنَ نَادَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ. «فَرَجَعَ مِنْ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ.»

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَانْقِيهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ.»

٥ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحْدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ.»

٦ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فِئِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْصِكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.»

٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ انزِلْ إِلَى الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ.

١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامِكَ إِلَى الْمِحْلَةِ،

١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزُلِ إِلَى الْمِحْلَةِ.» فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامِهِ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ.

١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَاهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

١٣ وَجَاءَ جِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزِ شَعِيرٍ يَتَدَحَّرُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيَمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَى فَوْقَ فَسَقَطَتْ الْخِيَمَةُ.»

١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفُ جِدْعُونِ بْنِ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَيَّ يَدَهُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ.»

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَبَّحَ وَرَجَعَ إِلَى مِحْلَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ يَدَ كَمْرِ جَيْشِ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِثَّةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَّارًا فَارِغَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجِرَارِ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.

١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، فَأَضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَاجِدُونِ.»

١٩ فَجَاءَ جَدْعُونُ وَالْمِثَّةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَضَرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الِيسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الِيسْرَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَاجِدُونِ.»

٢١ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَكَرَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.

٢٢ وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِثَّةَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلِ مُحُولَةَ، إِلَى طَبَّاءَ.

٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِيٍّ وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

٢٤ فَأَرْسَلَ جَدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «أَنْزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخُذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدَنِ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَخُذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدَنِ.

٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَيْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذَيْبٍ. وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذَيْبٍ إِلَى جَدْعُونَ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدَنِ.

## ٨

## زنج وصلبناع

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرُكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةً أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزَرَ؟

٣ لَيْدُكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرُكُمْ؟» حِينَئِذٍ أَرْخَحَتْ رُوحَهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ.

٤ وَجَاءَ جَدْعُونُ إِلَى الْأَرْدَنِ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِثَّةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ.

٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ، وَأَنَا سَاجِدٌ وَرَاءَ زَنْجٍ وَصَلْبِنَاعٍ مَلَكَيْ مَدْيَانَ.»

٦ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَنْجٍ وَصَلْبِنَاعٍ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟»

٧ فَقَالَ جَدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَنْجٍ وَصَلْبِنَاعٍ بِيَدِي أَدْرُسُ لِحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ بِالنَّوَارِجِ.»

٨ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُتُوئِيلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُتُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ،



- ٩ فَكَلَّمَ أَيضًا أَهْلَ فُؤَيْلٍ قَاتِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِإِسْلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ.»
- ١٠ وَكَانَ زَبَجٌ وَصَلْمَنَاعٌ فِي قَرْقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْتَرَطِي السَّيْفِ.
- ١١ وَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْأَنْجِيَامِ شَرْقِي نُوْحٍ وَبِجِبَّةٍ، وَضَرَبَ الْجَيْشُ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا.
- ١٢ فَهَرَبَ زَبَجٌ وَصَلْمَنَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَبَجٌ وَصَلْمَنَاعُ وَأَزْعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ.
- ١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقْبَةَ حَارَسَ.
- ١٤ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءَ سُكُوتَ وَشُيُوخَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا.
- ١٥ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبَجٌ وَصَلْمَنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرْتَمُونِي بِهِمَا قَاتِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبَجٍ وَصَلْمَنَاعٍ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ رِجَالَكَ الْمَعْيِينَ خُبْرًا؟»
- ١٦ وَأَخَذَ شُيُوخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ.
- ١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فُؤَيْلٍ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ وَقَالَ لَزَبَجٍ وَصَلْمَنَاعَ: «كَيْفَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مِثْلَهُمْ مِثْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةٍ أَوْلَادِ مَلِكٍ.»

- فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمْكُمَا!»
- وَقَالَ لِثَرِيٍّ بَكْرِهِ: «قُمْ أَقْتَلْهُمَا.» فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ.
- ٢١ فَقَالَ زَبَجٌ وَصَلْمَنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعَّ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ.» فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبَجَ وَصَلْمَنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَاهُمَا.

### أَفُودُ جِدْعُونِ

- ٢٢ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَسَلُطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلُطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَسَلُطُ عَلَيْكُمْ.»
- ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طِيبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.» لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ.

- ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نَعْطِي.» وَفَرَّشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.
- ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانِ الَّتِي عَلَى مَلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَانِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَاهُمْ.
- ٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ نَجًّا.

- ٢٨ وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

### موت جدعون

- ٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.

- ٣٠ وَكَانَ لِحَدُوعٍ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ.  
 ٣١ وَسِرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمٍ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَاهُ أَيْمَالِكُ.  
 ٣٢ وَمَاتَ حَدُوعُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزْرَ.  
 ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ حَدُوعٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِهْلًا.  
 ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ.  
 ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلِ، حَدُوعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## أيمالك

- ١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلِ إِلَى شَكِيمٍ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمَعَ عَشِيرَةَ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا:  
 ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمِ. أَيْمًا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَأَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلِ،  
 أَمْ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَحَمَلُكُمْ.»  
 ٣ فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمٍ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيْمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا  
 هُوَ.»

- ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكُ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ.  
 ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلِ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى جَرٍّ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَاشَ بْنُ يَرْبَعَلِ  
 الْأَصْغَرُ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.  
 ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمِ.  
 ٧ وَأَخْبَرُوا يُوَاشَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِّزِيمَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ  
 شَكِيمِ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ.»

- ٨ مَرَّةً ذَهَبَ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا.  
 ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَتَرَكَ دِهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرِمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟  
 ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتِّينَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.  
 ١١ فَقَالَتْ لَهَا التِّينَةُ: أَتَرَكَ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟  
 ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.  
 ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتَرَكَ مُسْطَارِي الَّذِي يَفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟  
 ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.  
 ١٥ فَقَالَ الْعُوجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ  
 الْعُوجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لَبْنَانَ!

- ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصِّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيْمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلِ وَمَعَ بَيْتِهِ،  
 وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ،

- ١٧ لَأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.
- ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قَتَمْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَالَكُمْ ابْنَ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.
- ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلَ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكُمْ، وَلِيَفْرَحَ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.
- ٢٠ وَالْآنَ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكُمْ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالَكُمْ.»
- ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكُمْ أَخِيهِ.
- ٢٢ فَتَرَأَسَ أَيْمَالِكُمْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيْمَالِكُمْ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيْمَالِكُمْ.
- ٢٤ لِيَأْتِي ظَلْمٌ بِبَنِي يَرْبَعَلَ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكُمْ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَيْنًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُمْ.
- ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوُتِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.
- ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كَرْمَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِيهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالَكُمْ.
- ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُمْ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكَيْلَهُ؟ أَخْدَمُوا رَجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَلِهَذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟»
- ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعَزِّلْ أَيْمَالَكُمْ.» وَقَالَ لِأَيْمَالِكُمْ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَأَخْرَجَ!»
- وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رِئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنِ عَائِدِ حَمِي غَضَبَهُ،
- ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكُمْ فِي تَرْمَةِ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ، وَهِيَ هُمْ يَهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.
- ٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَانْهَضْ فِي الْحَقْلِ.
- ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْكَ تَبْكُرُ وَتَفْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَما تَجِدُهُ يَدُكَ.»
- ٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فِرْقٍ.
- ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.
- ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَبُولُ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ.» فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ.»
- فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَافِثِينَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَبِيئَالِكُ حَتَّى تُخَدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَذَلْتَهُ؟ فَأَخْرَجَ الْآنَ وَحَارِبَهُ.» ﴾

﴿ نَخْرَجُ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارِبَ أَبِيئَالِكَ.

٤٠ فَهَزَمَهُ أَبِيئَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قَدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.

٤١ فَأَقَامَ أَبِيئَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمَ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنْ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَبِيئَالِكَ.

٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ

وَضَرَبَهُمْ.

٤٤ وَأَبِيئَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي

الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.

٤٥ وَحَارِبَ أَبِيئَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحٍ بَيْنَ إِيلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَأَخْبَرَ أَبِيئَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا.

٤٨ فَصَعِدَ أَبِيئَالِكُ إِلَى جَبَلِ صِلُونِ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيئَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ

وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَنَفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُنِي أَفَعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي.»

﴿ قَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَبِيئَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ

بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيئَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا.

٥١ وَكَانَ بَرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ،

وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ.

٥٢ لَمَّا رَأَى أَبِيئَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ وَحَارِبَهُ، وَأَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ.

٥٣ فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيئَالِكِ فَشَجَّتْ جَمِيعَتَهُ.

٥٤ فَدَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عَدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ

الْغُلَامُ فَمَاتَ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيئَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.

٥٦ فَردَّ اللهُ شَرَّ أَبِيئَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ،

٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَآتَتْ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ يُوثَامَ بْنِ يَرِبْعَلِ.

١ وَقَامَ بَعْدَ أَيَّمَالِكَ لِتَخْلِصِ إِسْرَائِيلَ تَوْلَعُ بْنُ فُؤَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكَرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأِيثَرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ بَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوْوُثُ يَأِيثَرُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.

٥ وَمَاتَ يَأِيثَرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

### يفتاح

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مَوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَغَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَيَدِ بَنِي عَمُونَ.

٨ فَطَمَّوْا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ.

٩ وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَيَّقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا الْهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ خَلَّصْتُمْ؟

١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ نَخَلَّصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟

١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ.

١٤ اِمْضُوا وَأَصْرُخُوا إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي أَحْتَرَمْتُمُوهَا، لِتَخْلَصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ.»

□□ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ.»

□□ وَأَزَالُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَزَلُّوا فِي جَلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جَلْعَادَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمِحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادَ.»

### ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدٌ يَفْتَاخَ.

٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.»

□ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شُيُوخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ.  
 ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَحَارِبْ بَنِي عَمُّونَ.»  
 ٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشُيُوخِ جَلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايَقْتُمْ؟»  
 ٨ فَقَالَ شُيُوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ.»  
 ٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشُيُوخِ جَلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.»  
 ١٠ فَقَالَ شُيُوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.»  
 ١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شُيُوخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟»  
 ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رُدَّهَا بِسَلَامٍ.»  
 ١٤ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ  
 ١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ،  
 ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشِ.  
 ١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشِ.  
 ١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ وَنَزَلَ فِي عِبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تَحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تَحْمِ مُوآبَ.  
 ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونِ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.

٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرُ فِي تَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.  
 ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ.  
 ٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟  
 ٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكُ إِيَاهُ كَمَوْشِ إلهِكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَاهُمْ تَمْتَلِكُ.  
 ٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوآبَ؟ فَهَلْ خَاصِمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبَهُمْ مُحَارَبَةً

٢٦ حين أقام إسرائيل في حشبون وقراها، وعروعر وقراها وكل المدن التي على جانب أرنون ثلاث مئة سنة؟  
فلماذا لم تستردها في تلك المدة؟

٢٧ فأنا لم أخطئ إليك. وأما أنت فإنك تفعل بي شراً بمحاربتني. ليقض الرب القاضي اليوم بين بني إسرائيل  
وبني عمون.»

□□ فلم يسمع ملك بني عمون لكلام يفتاح الذي أرسل إليه.

٢٩ فكان روح الرب على يفتاح، فعبر جلعاد ومنسى وعبر مصفاة جلعاد، ومن مصفاة جلعاد عبر إلى بني عمون.

٣٠ ونذر يفتاح نذراً للرب قائلاً: «إن دفعت بني عمون ليدي،

٣١ فأخرج الذي يخرج من أبواب بيتي للقائي عند رجوعي بالسلامة من عند بني عمون يكون للرب، وأصعده  
محرقة.»

□□ ثم عبر يفتاح إلى بني عمون لمحاربتهم. فدفعهم الرب ليده.

٣٣ فضربهم من عروعر إلى محبيك إلى منيت، عشرين مدينة، وإلى أبل الكروم ضربة عظيمة جداً. فذل بنو

عمون أمام بني إسرائيل.

٣٤ ثم أتى يفتاح إلى المصفاة إلى بيته، وإذا بابنته خارجة للقائه بدفوف ورقص. وهي وحيدة. لم يكن له ابن

ولاً ابنة غيرها.

٣٥ وكان لما رآها أنه مرق ثيابه وقال: «آه يا بنتي! قد أحرقتني حزناً وصرت بين مكدري، لأنني قد فتحت في

إلى الرب ولا يمكنني الرجوع.»

□□ فقالت له: «يا أبي، هل فتحت فاك إلى الرب؟ فأفعل بي كما خرج من فيك، بما أن الرب قد انتقم لك

من أعدائك بني عمون.»

□□ ثم قالت لأبيها: «فليفعل لي هذا الأمر: أتركني شهرين فأذهب وأنزل على الجبال وأبكي عذراويتي أنا

وصاحباتي.»

□□ فقال: «أذهبي.» وأرسلها إلى شهرين. فذهبت هي وصاحباتها وبكت عذراويتها على الجبال.

٣٩ وكان عند نهاية الشهرين أنها رجعت إلى أبيها، ففعل بها نذره الذي نذر. وهي لم تعرف رجلاً. فصارت

عادة في إسرائيل

٤٠ أن بنات إسرائيل يذهبن من سنة إلى سنة لينحن على بنت يفتاح الجلعادي أربعة أيام في السنة.

## ١٢

### يفتاح وأفرايم

١ واجتمع رجال أفرايم وعبروا إلى جهة الشمال، وقالوا ليفتاح: «لماذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للذهاب

معك؟ فحرق بيتك عليك بنار.»

□ فقال لهم يفتاح: «صاحب خصام شديد كنت أنا وشعبي مع بني عمون، وناديتكم فلم تخلصوني من أيديهم.



٣ وَمَا رَأَيْتُكُمْ لَا تَخْلُصُونَ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَّرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِهَذَا صَعِدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا مُحَارَبَتِي؟»

٤ وَجَمَعَ يَفْتَاحُ كُلِّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالَ جِلْعَادَ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مَنْفَلْتُمْ أَفْرَايِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى.»

٥ فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مَنْفَلْتُمْ أَفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرْ.» كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَايِمِيُّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: سِبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سِبُولْتُ» وَلَمْ يَتَحَفَظْ لِلْفِطْرِ بِحَقِّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٧ وَقَضَى يَفْتَاحُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدَنِ جِلْعَادَ.

### إبصان وإيلون وعبدون

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ بَثْلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ.

١٠ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزَّبُولِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشَرَ سِنِينَ.

١٢ وَمَاتَ إِيْلُونُ الزَّبُولِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيْلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عِبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ بَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.

١٥ وَمَاتَ عِبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ، فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

## ١٣

### مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحُ، وَأَمْرَاتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.

٣ فَتَرَاءَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْهَرَاءَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.

٤ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا.

٥ فَهِيَ إِذْ أَنْكَرَتْ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلَمُ مَوْسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلُصُ

إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٦ فَدَخَلَتْ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مَرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ:

مَنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ.

٧ وَقَالَ لِي: هَا أَنْتَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنَاءً. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ  
يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»

٨ فَصَلَّى مُنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ  
لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلِّدُ؟.»

٩ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مُنُوحَ، فَجَاءَ مَلَكَ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمُنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.  
١٠ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»  
١١ فَقَامَ مُنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمُ مَعَ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا  
هُوَ.»

١٢ فَقَالَ مُنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمَعَامَلَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَتَحْتَفِظْ.»

١٤ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجَسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرَ مِنْ كُلِّ  
مَا أَوْصَيْتُهَا.»

١٥ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوذَكَ وَنَعْمَلَ لَكَ جَدِي مِعْزَى.»

١٦ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «وَلَوْ عُوذْتَنِي لَا آكُلُ مِنْ خَبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا.» لِأَنَّ مُنُوحَ

لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.

١٧ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرِمُكَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي وَهُوَ عَجِيبٌ؟»

١٩ فَأَخَذَ مُنُوحٌ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ.

٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَيْبِ الْمَذْبَحِ، وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ  
يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَلَمْ يَعِدْ مَلَكَ الرَّبِّ يَتْرَأَى لِمُنُوحَ وَامْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ مُنُوحٌ لَامْرَأَتِهِ: «مُتُّ مَوْتًا لِأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ.»

٢٣ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ

فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ.»

٢٤ فَوَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَّرَ الصَّبِيَّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.

٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَحْرِكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ.

## ١٤

### زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَالآنَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً.»

﴿ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّىٰ أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْعُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.» ﴾

﴿ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ﴾

٥ فنزل شمشون وابوه وأمه إلى تمنة، واتوا إلى كروم تمنة. وإذا بسبل أسد يزجر للقائه.

٦ فحل عليه روح الرب، فشقته كسحق الجددي، وليس في يده شيء. ولم يخبر أباه وأمه بما فعل.

٧ فنزل وكلم المرأة حسنت في عيني شمشون.

٨ ولما رجع بعد أيام لكي يأخذها، مال لكي يرى رمة الأسد، وإذا دبر من التحل في جوف الأسد مع عسل.

٩ فأشارت منه على كفيه، وكان يمشي ويأكل، وذهب إلى أبيه وأمه وأعطاهما فأكلوا، ولم يخبرهما أنه من جوف الأسد أشار العسل.

١٠ ونزل أبوه إلى المرأة، فعمل هناك شمشون وليمة، لأنه هكذا كان يفعل الفتيان.

١١ فلما رأوه أحضروا ثلاثين من الأصحاب، فكانوا معه.

١٢ فقال لهم شمشون: «لأحاجتكم أحمية، فإذا حلتتموها لي في سبعة أيام الوليمة وأصبتموها، أعطيتكم ثلاثين

قيصاً وثلاثين حلة ثياب.

١٣ وإن لم تقدروا أن تحلوها لي، تعطوني أتم ثلاثين قيصاً وثلاثين حلة ثياب.» فقالوا له: «حاج أحميتك

فنسمعها.»

﴿ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنَ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوا الْأُحْمِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ. ﴾

١٥ وكان في اليوم السابع عنهم قالوا لامرأة شمشون: «تمتلي رجلك لكي يظهر لنا الأحمية، لئلا نحرقك ويبت

أبيك بنار. ألتسلبونا دعوتنا أم لا؟»

١٦ فبكت امرأة شمشون لديه وقالت: «إنما كرهتني ولا تحبني. قد حاجت بني شعبي أحمية وإياي لم تحب.»

فقال لها: «هوذا أبي وأمي لم أخبرهما، فهل إياك أخبر؟»

﴿ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَاقَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ

الْأُحْمِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا. ﴾

١٨ فقال له رجال المدينة في اليوم السابع قبل غروب الشمس: «أي شيء أحلى من العسل، وما أجفى من

الأسد؟» فقال لهم: «لو لم تحرقوا على عجلتي، لما وجدتم أحميتي.»

﴿ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِلْمُظْهِرِيِّ الْأُحْمِيَّةِ. وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ﴾

٢٠ فصارت امرأة شمشون لصاحبه الذي كان يصاحبه.

## ١٥

## شمشون يثار من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَنَظَةِ، أَنَّ شَمْشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِيٍّ مَعْرِي.  
 ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى جِجْرَتِهَا.» وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكِ، أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَلْتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا.»  
 □ وَذَهَبَ شَمْشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوِي، وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ،

٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمِشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ.  
 ٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ صِهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ.»  
 □ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَخْذٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عِيطِمَ.  
 ٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحِي.

١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ شَمْشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»  
 □ فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةِ عِيطِمَ، وَقَالُوا لَشَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُنْسَلِطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»  
 □ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «أَحْلِفُوا لِي أَنْكُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ.»

□ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا نَقْتُلُكَ.» فَأَوْتَقُوهُ بِجَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ.

١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحِي، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.

١٥ وَوَجَدَ لَحِي حِمَارٍ طَرِيًّا، فَدَسَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١٦ فَقَالَ شَمْشُونَ: «بِلِحِي حِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلِحِي حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.»  
 □ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ لَحِي.»

١٨ ثُمَّ عَطَشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا انْخِلَاصَ الْعَظِيمِ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقِطُ بِيَدِ الْغُلْفِ.»

فَشَقَّ اللهُ الْكَيْفَةَ الَّتِي فِي لِحْيِي، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَاتَمَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لِحْيِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

### شمشون ودليته

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا.  
٢ فَقِيلَ لِلغَرِيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَاتِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»

٣ فَأَضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.  
٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُرُوقِ اسْمِهَا دَلِيَّةٌ.

٥ فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِكَيْ نُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلِ فِضَّةٍ.»

٦ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لَشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوثِقُ لِإِذْلَالِكَ؟»  
٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارِ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفَّ، أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»  
٨ فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارِ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفَّ، فَأَوْثَقَتْهُ بِهَا،  
٩ وَالْكَمِينَ لِابْتِئَانِهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَقَطَّعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يَقْطَعُ فَيْلُ الْمَشَاقِقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوَّتَهُ.

١٠ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لَشَمْشُونُ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوثِقُ؟»  
١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ، أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»  
١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيَّةٌ جِبَالَ جَدِيدَةٍ وَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لِابْتِئَانِ فِي الْحَجْرَةِ.» فَقَطَّعَهَا عَنِ ذِرَاعِيهِ تَخِيْطًا.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لَشَمْشُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثِقُ؟» فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتُ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى»

١٤ فَكَلَمْتَهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَأَتَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى.  
١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ.»

١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاغَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،  
١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقَتْ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.»

﴿ وَمَا رَأَتْ دَلِيلَةً أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَهُ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلٍ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوْتَهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَانْتَفِضْ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ وَأوثَقُوهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

### موت شمشون

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِذَا جُونَ إِيهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِيَدِنَا شَمْشُونُ عَدُونًا.» ٢٤ ﴿ وَمَا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِيَدِنَا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا.» ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «ادْعُوا شَمْشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعَا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي الْمَسِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدِ عَلَيْهَا.» ٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ لَعِبَ شَمْشُونُ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، أَذْكَرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.» ٢٩ وَاقْبَضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ: «لَتَمُتْ نَفْسِي مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتُ الَّذِي أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعَدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوُلَ، فِي قَبْرِ مَنْوَحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

### أصنام ميخا

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أْفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعْنَتٌ وَقُلْتِ أَيْضًا فِي أذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي.»

﴿ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تِمْنَالٍ مَنُحُوتٍ وَتِمْنَالٍ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ.»

﴿ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتَهَا لِلصَّائِغِ فَعَمَلَهَا تِمْنَالًا مَنُحُوتًا وَتِمْنَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْإِلَهَةِ، فَعَمِلَ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا.

٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

٧ وَكَانَ غُلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا، وَهُوَ لَأَوِيٌّ مَتَّغِبٌّ هُنَاكَ.

٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا لِكَيْ يَتَغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ. فَآتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ أَخَذَ فِي طَرِيقِهِ.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ أَتَغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحُلَّةَ ثِيَابٍ، وَقُوَّتَكَ.» فَذَهَبَ مَعَهُ الْأَوِيُّ.

١١ فَرَضِيَ الْأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ.

١٢ فَجَاءَ مِيخَا يَدُ الْأَوِيِّ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي الْأَوِيُّ كَاهِنًا.»

## ١٨

### سبط دان يسكن في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَبْطُ الدَّانِيَّينِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِتَجَسَّسِ الْأَرْضَ وَخَفَّصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْفُضُوا الْأَرْضَ.» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغُلَامِ الْأَوِيِّ، فَجَاءُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ كَاهِنًا.»

﴿ فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذَنْ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَبْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟»

٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.»

٧ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لاَيْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَأْنِينَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ

مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْذٍ بِأَمْرِ وَاثَرٍ رِيَاةً. وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ.



- ٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ: «مَا أَنْتُمْ؟»
- ٩ فَقَالُوا: «قَوْمُوا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَ ذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِتُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.»
- ١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوَزٌ لَشَيْءٍ مِمَّا فِي الْأَرْضِ.»
- فَأَرْتَحِلُ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةَ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ.
- ١٢ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةَ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.
- ١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.
- ١٤ فَأَجَابَ ائْتَمَسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَيْشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنُحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ.»
- فَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعَلَامِ اللَّائِي، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَمُوا عَلَيْهِ.
- ١٦ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَأَقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَلاءِ مِنْ بَنِي دَانَ.
- ١٧ فَصَعِدَ ائْتَمَسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالكَاهِنَ وَأَقْفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ.
- ١٨ وَهُوَلاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»
- ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أُحْرَسُ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطِ وَلَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ٢٠ فَطَابَ قَلْبَ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.
- ٢١ ثُمَّ انصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالثَّقَلَ قَدَامَهُمْ.
- ٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ، وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟»
- ٢٤ فَقَالَ: «الْهَيْتِي الَّتِي عَمَلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبَتْ، فَإِذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟»
- ٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِثَلَاثِ مِائَةِ رَجَالٍ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ.»
- وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
- ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقُذُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٩ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلَا «لَايشُ». □□  
 وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمثالَ الْمُنْحوتِ. وَكَانَ يَهُوناثانُ ابْنُ جَرشومَ بْنِ مَنْسِي هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ  
 إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ.  
 ٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمُ تَمثالًا مِثْلًا الْمُنْحوتِ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهُ.

## ١٩

## اللاوي وسريته

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيٍّ مُتَغَرِّبًا فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ  
 امْرَأَةً سَرِيَةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا.  
 ٢ فَزَنَتْ عَلَيْهِ سَرِيَتَهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.  
 ٣ فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرْدَهَا، وَمَعَهُ غُلامُهُ وَحِمَارَانِ. فَأَدْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْفَتَاةِ  
 فَرِحَ بِلِقَائِهِ.  
 ٤ وَأَمْسَكَ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ.  
 ٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لَصَهْرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعْدَ  
 تَذَهُبُونَ.» □□  
 □ جَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «أَرْتَضِي وَبِتْ، وَلِيَطِبْ قَلْبُكَ.» □□  
 □ وَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ.  
 ٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْغَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ.» وَأَكَلَا  
 كِلَاهُمَا.  
 ٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيَتُهُ وَغُلامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. يَنْتَوَا  
 الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَتِ هُنَا وَلِيَطِبْ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَبْكَرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيْمَتِكَ.» □□  
 □□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيَّتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ  
 وَسَرِيَتُهُ مَعَهُ.  
 ١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ أَنْحَدَرَ جِدًّا، قَالَ الْغُلامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيْتُ  
 فِيهَا.» □□  
 □□ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ.» □□  
 □□ وَقَالَ الْغُلامُ: «تَعَالَ تَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَنَبِيْتُ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.» □□  
 □□ فَعَبَرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ.  
 ١٥ فَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبِيَّتُوا فِي جِبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ  
 لِلْبَيْتِ.  
 ١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شَعْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةَ،  
 وَرَجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِيُّونَ.

١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»  
 ١٨ فَقَالَ لَهُ: «لُنَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا إِلَى عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ  
 يَهُودًا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُنِي إِلَى الْبَيْتِ.  
 ١٩ وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ لِحْمِيرِنَا، وَأَيْضًا خُبْزٌ وَنَحْمَرٌ لِي وَلِأَمْتِكَ وَلِلْغُلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى  
 شَيْءٍ.»

□□ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ.»  
 □□ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.  
 ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبِئُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرِجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالِ بَنِي بَلِيْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ  
 صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَعَرَفَهُ.»  
 □□ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا  
 تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَسَرِيَّتُهُ. دَعَوْنِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذَلُّوهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ  
 فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيْحَ.»  
 □□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ  
 إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا.

٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضُّوءِ.  
 ٢٧ فَقَامَ سَيِّدَهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيَّتَهُ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ  
 الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي نَذَهَبُ.» فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.  
 ٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ وَأَمْسَكَ سَرِيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نَحْوَمِ  
 إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا.»

## ٢٠

### الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

١ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَبَعٍ مَعَ أَرْضِ جَلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ  
 فِي الْمِصْفَاةِ.  
 ٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمْعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ رَاجِلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ.  
 ٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ  
 الْقَبَاحَةُ؟»

٤ فَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِي بِعَلِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسَرِيَّتِي إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَيْتِ.

- ٥ قَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلاً وَهُمْوَا بَقْتَلِي، وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ.
- ٦ فَأَمْسَكْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.»
- فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٩ وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجَبْعَةَ. عَلَيْهَا بِالْقُرْعَةِ.
- ١٠ فَنَآخِذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْفَأْ مِنْ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.»
- فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ.
- ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟
- ١٣ فَالآنَ سَلَبُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَلَمْ يَرُدُّ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا الصَّوْتَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جَبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا مُحَارَبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عَدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخِبِينَ.
- ١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحِجْرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ.
- ١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السِّيفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ.
- ١٨ فَقَامُوا وَصَعَدُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا مُحَارَبَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوَّلًا.»
- فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعَةَ.
- ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مُحَارَبَةَ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ.
- ٢١ نَخَّرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.
- ٢٣ ثُمَّ صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ مُحَارَبَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا إِلَيْهِ.»
- فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي،
- ٢٥ نَخَّرَجَ بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَرِطُو السِّيفِ.
- ٢٦ فَصَعَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَابَتْ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

٢٨ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»

٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِينًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا.

٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفُوا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.

٣١ نَفَرَ جِبْعَةُ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدُّبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جِبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ.» وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرَبْ وَنَجِدْهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ.»

□□ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَصْطَفُوا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَمِينُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ.

٣٤ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ.

٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةَ.

٣٧ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَاقْتَحَمُوا جِبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.

٣٨ وَكَانَ الِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِضْعَادُهُمْ بكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى.»

□□ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودٌ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٤١ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

٤٣ فَخَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جِبْعَةَ لِحَيْةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ.

٤٥ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَاتَّقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِّ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفَ رَجُلٍ.

٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْتَرَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ.

- ٤٧ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٤٨ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

## ٢١

## زوجات للباقيين من سبط بنيامين

- ١ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمَصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً.»
- ٢ وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بَكَاءً عَظِيمًا.
- ٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يَفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ؟»
- ٤ وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً.
- ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟ لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمَصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا.»
- ٦ وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟»
- ٨ وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمَصْفَاةِ؟» وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشَ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.
- ٩ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ.
- ١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحِدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.
- ١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.»
- ١٢ فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فِتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَأَسْتَدْعَمَتْهُمُ إِلَى الصُّلْحِ.
- ١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْنَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.
- ١٥ وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتْ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟»
- ١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يَمْحَى سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»
- ١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ.»

□□ وَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَاتِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ.

٢١ وَأَنْظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِيَدْرَنَّ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أُمَّتَهُنَّ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ أُمَّرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أُمَّرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَتَمْتُمْ.»

□□ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَأَخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنِهِ.



## رَاعُوثُ

### نعمي وراعوث

- ١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حَكْمِ الْقِضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ.
- ٢ وَاسْمُ الرَّجُلِ الْيَمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلِيونٌ، أَفْرَاتِيونٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَاتُوا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ.
- ٣ وَمَاتَ الْيَمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا.
- ٤ فَآخِذًا لِمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.
- ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلِيونٌ، فَتَرِكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.
- ٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبزًا.
- ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسَرَنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرَّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.
- ٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ امْرَأَتِهَا. وَيَصْنَعِ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِحَيَاتِي.»
- ٩ وَلِيُعْطِيَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا. «فَقَبِلْتُمَا، وَرَفَعَنْ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ.»
- ١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»
- ١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟»
- ١٢ إِرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالِدُ بَنِينَ أَيْضًا،
- ١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لِمُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَخْجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.»
- ١٤ ثُمَّ رَفَعَنْ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتِهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا.
- ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سَلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَاهْتَبَأَ. إِرْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ.»
- ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تَلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ وَحَيْثُمَا بَتُّ أَيْتُّ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَالْهَلْكَ إِلهِي.»
- ١٧ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهَنَاكَ أَدْفِنِي. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُنِي. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا.
- ١٩ فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟»

٢٠ فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ أَدْعُونِي مُرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.  
 ٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»  
 ٢٢ فَرَجَعَتْ نَعْمِي وَرَاعُوثُ الْمَوَابِيَةَ كَتَبَتْهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أِبْتِدَاءِ حَصَادِ  
 الشَّعِيرِ.

## ٢

## راعوث تلتقي ببوعز

١ وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرِجْلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسْمٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ، اسْمُهُ بُوعَزُ.  
 ٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَابِيَةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.» فَقَالَتْ  
 لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي.»  
 فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلِ لِبُوعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ  
 أَيْمَالِكَ.

٤ وَإِذَا بُوعَزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ.»  
 فَجَابَ بُوعَزُ لِعُغْلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»  
 ٦ فَأَجَابَ الْعُغْلَامُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةُ مُوَابِيَةٍ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ،  
 ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. لِحَفَاءَتِ وَمَكَثْتُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ  
 فِي الْبَيْتِ.»  
 ٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَإَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا  
 لَازِمِي قِتَابَاتِي.

٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعُغْلَامَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي  
 إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرِبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعُغْلَامُ.»  
 فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَبَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا  
 غَرِيبَةٌ؟»

١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ  
 وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلِ.  
 ١٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَمَا مَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتِ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.»  
 فَقَالَتْ: «لِيَتْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ  
 مِنْ جَوَارِيكَ.»

فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقَدَّمِي إِلَى هَهُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لِقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ.» فَجَلَسَتْ  
 بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاولَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا.  
 ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ عُغْلَامَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا.

- ١٦ وَأَسْلُوا أَيضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعَوْهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا.»
- ١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبَطَتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِفْقَةِ شَعِيرٍ.
- ١٨ فَمَلَّتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا.
- ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنِ اشْتَغَلْتَ؟ لَيْكُنِ النَّاطِرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا.» فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «أَسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوْعَزُ.»
- فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى.» ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي:
- «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا.»
- فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَابِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيضًا: لِأَزْمِي فِتْيَانِي حَتَّى يَكْلُوهَا جَمِيعَ حَصَادِي.»
- فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كِتَابَتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَانِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.»
- فَلَا زَمَتْ فِتْيَاتِ بُوْعَزٍ فِي الْأَلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

## ٣

## راعوث وبوعز في البيدر

- ١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا: «يَا بِنْتِي أَلَا أَتَمَسُّ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟
- ٢ فَالآنَ أَلَيْسَ بُوْعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فِتْيَانِهِ؟ هَا هُوَ يَدْرِي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.
- ٣ فَاغْتَسَلِي وَتَدَهَّئِي وَاللَّبْسِي ثِيَابَكَ وَانْزِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.
- ٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.»
- فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ.»
- ٦ فَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمَلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتُهَا.
- ٧ فَكَلَّ بُوْعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ.
- ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتْ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
- ٩ فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتِكَ. فَابْسُطِ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَليٌّ.»
- فَقَالَتْ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنْ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقُرَاءٌ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ.
- ١١ وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.
- ١٢ وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَليٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَليٌّ أَقْرَبُ مِنِّي.
- ١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ لِحَسَنَّا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»

١٤ فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرَأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ.»  
 □□ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكَتُهُ، فَأَكَّالَ سِتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ.

١٦ جَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.  
 ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ.»  
 □□ فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ.»

## ٤

## بوعز يتزوج من راعوث

١ فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ.» فَمَالَ وَجَلَسَ.  
 ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا.» فَجَلَسُوا.  
 ٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نَعْمِي الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مَوَابَ تَبِعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا الْإِمْلَاكِ.  
 ٤ فَقُلْتُ لِي أَخْبِرْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شُبُوحِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ فُفْكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ.»  
 □ فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوْثِ الْمَوَابِيَةِ امْرَأَةِ الْمَيْتِ لِتَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.»

□ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لِثَلَا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فُفْكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ.»  
 □ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَكَ وَالْمَبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.

٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ.» وَخَلَعَ نَعْلَهُ.  
 ٩ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّبُوحِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِلْإِمْلَاكِ وَكُلَّ مَا لِكَلْيُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي.»

١٠ وَكَذَا رَاعُوْثُ الْمَوَابِيَةِ امْرَأَةُ مَحْلُونِ قَدْ اشْتَرَيْتَهَا لِي امْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضُ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ.»  
 □□ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّبُوحُ: «نَحْنُ شُهَدَاءُ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرَأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاحِيلَ وَكَلَيْئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعِ بِيَأْسٍ فِي أَفْرَاتِهِ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.»  
 ١٢ وَلِيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ ثَامَارُ لِيَهُوذَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفِتَاةِ.»

## نسب داود

١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوْثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ.

- ١٤ فَقَالَتْ النَّسَاءُ لِنُعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُعِدْكُمْ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَأَعَالَةٍ شَيْبَتِكَ. لِأَنَّ كَنَّتَكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكِ قَدْ وُلِدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»
- فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْبِيَةً.
- ١٧ وَسَمَّتهُ الْجَارَاتُ أَسْمَاءَ قَائِلَاتٍ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ.
- ١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصٌ وَوَلَدَ حَضْرُونَ،
- ١٩ وَحَضْرُونَ وَوَلَدَ رَامَ، وَرَامٌ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ،
- ٢٠ وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ،
- ٢١ وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوْعَزَ، وَبُوْعَزُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ،
- ٢٢ وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَسَى، وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ.

## صموئيل الأول

مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرُوحَامَ بِنِ الْيَهُوْبِنِ تُوْحُوْبِنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ.  
٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنَّةٌ. وَكَانَ لَفَنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.  
٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُوهِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا  
عَالِي: حُفْنِي وَفِينْحَاسَ، كَاهِنًا لِلرَّبِّ.

٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أَعْطَى فَنَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً.  
٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.  
٦ وَكَانَتْ ضَرَبَتْهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمِرَاعِمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.  
٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعَدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.  
٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ  
عَشْرَةِ بَنِينَ؟»

٩ فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُوهِ وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
١٠ وَهِيَ مَرَّةَ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،  
١١ وَنَدَرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدْلَةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ  
أَمْتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.»  
□□ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا.  
١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يَسْمَعْ، أَنَّ عَالِي ظَنَّهَا سَكْرَى.  
١٤ فَقَالَ لَهَا عَالِي: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ انْزِعِي نَحْمَرَكَ عَنْكَ.»  
□□ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي  
أَمَامَ الرَّبِّ.

١٦ لَا تَحْسَبْ أَمْتَكَ ابْنَةً بَلِيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ.»  
□□ فَأَجَابَ عَالِي وَقَالَ: «أُذْهِبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهِ.»  
□□ فَقَالَتْ: «لِتَجِدَ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدُ مُغْيِرًا.  
١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَبَجِدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ  
ذَكَرَهَا.

٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنْ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.»

حنة تكرس صموئيل للرب

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ.

- ٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ لِتِرَائِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.» □□ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ.» فَكَثَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْ أَبْنَاهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.
- ٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِفِيمَةَ دَقِيقِي وَرِزْقِ نَحْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.
- ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيِّ.
- ٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.
- ٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِبَةٌ لِلرَّبِّ.» وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## ٢

## صلاة حنة

- ١ فَصَلَّتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. أَرْتَفَعُ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فِيَّ عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِمَخْلَاصِكَ.
- ٢ لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِهْنَاءِ.
- ٣ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلَى، وَلَتَبْرَحَ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.
- ٤ قِسْبِي الْجَبَابِرَةُ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْنَطِقُوا بِالْبَأْسِ.
- ٥ الشَّبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبْزِ، وَالْجِيَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ.
- ٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي. يَهْبِطُ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ وَيَصْعَدُ.
- ٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.
- ٨ يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمِزْبَلَةِ لِلْيُوسُ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْمَدَةُ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.
- ٩ أَرْجُلُ أَتَقِيَّاتِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَصْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.
- ١٠ مَخْصَمُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكَةِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»
- ١١ وَذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

## أبناء علي الأشرار

- ١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بَنِي بَلِيْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ
- ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّهَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَأُ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،
- ١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُوهِ.



١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّاخِجِ: «أَعْطِ لِحَمَا لِيَشْوَى لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بِلَ نَيْثًا.»

□□ فيقول له الرجل: «ليحرقوا أولاً الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ.» فيقول له: «لا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأخُذْ غَضَبًا.»

□□ فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ.

١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يُخْدِمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ سَكَّانٍ.

١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّيْحَةِ السَّنَوِيَّةِ.

٢٠ وَبَارَكَ عَلِيَّ الْقَائِنَةَ وَأَمْرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي آعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.

٢١ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَشَاخَ عَلِيُّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ أَنْخَبِيئَةً مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.

٢٤ لَا يَابَنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَخْبِرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ.

٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُيْتِمَهُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوهُ وَصَلَحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَّيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،

٢٨ وَأَتَّخَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَيَّ مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بِخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ

لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

٢٩ فَلَمَّاذَا تَدُوسُونَ ذَيْحِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْتَكَ عَلَيَّ لِكَيْ تُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ

تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟

٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ:

حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْغُرُونَ.

٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.

٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسَنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونُ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَدْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ

شُبَّانًا.

٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنِكَ حَفْنِي وَفِينَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.

٣٥ وأقيم لنفسي كاهناً أميناً يعمل حسب ما يقبلي ونفسي، وأبني له بيتاً أميناً فيسير أمام مسيحي كل الأيام.  
٣٦ ويكون أن كل من يبقى في بيتك يأتي ليسجد له لأجل قطعة فضة ورغيف خبز، ويقول: ضمني إلى إحدى  
وظائف الكهنوت لأكل كسرة خبز.»

## ٣

## الرب ينادي صموئيل

- ١ وكان الصبي صموئيل يخدم الرب أمام عالي. وكانت كلمة الرب عزيزة في تلك الأيام. لم تكن رؤيا كثيراً.
- ٢ وكان في ذلك الزمان إذ كان عالي مضطجعاً في مكانه وعيناه ابتدأتا تضعفان لم يقدر أن يبصر.
- ٣ وقبل أن ينطفي سراج الله، وصموئيل مضطجع في هيكل الرب الذي فيه تابوت الله،
- ٤ أن الرب دعا صموئيل، فقال: «هأنذا.»
- وركض إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك دعوتني.» فقال: «لم أدع. أرجع اضطجع.» فذهب واضطجع.
- ٦ ثم عاد الرب ودعا أيضاً صموئيل. فقام صموئيل وذهب إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك دعوتني.» فقال: «لم أدع يا بني. أرجع اضطجع.»
- ولم يعرف صموئيل الرب بعد، ولا أعلن له كلام الرب بعد.
- ٨ وعاد الرب فدعا صموئيل ثالثة. فقام وذهب إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك دعوتني.» ففهم عالي أن الرب يدعو الصبي.
- ٩ فقال عالي لصموئيل: «أذهب اضطجع، ويكون إذا دعاك تقول: تكلم يارب لأن عبدك سامع.» فذهب صموئيل واضطجع في مكانه.
- ١٠ فجاء الرب ووقف ودعا كالمرات الأولى: «صموئيل، صموئيل.» فقال صموئيل: «تكلم لأن عبدك سامع.»
- فقال الرب لصموئيل: «هوذا أنا فاعل أمراً في إسرائيل كل من سمع به تطن أذناه.
- ١٢ في ذلك اليوم أقيم على عالي كل ما تكلمت به على بيته. أبتدئ وأكمل.
- ١٣ وقد أخبرته بأني أقضي على بيته إلى الأبد من أجل الشر الذي يعلم أن بنيه قد أوجبوا به اللعنة على أنفسهم، ولم يردعهم.
- ١٤ ولذلك أقسمت لبيت عالي أنه لا يكفر عن شرب بيت عالي بذبيحة أو بتقدمة إلى الأبد.»
- ١٥ واضطجع صموئيل إلى الصباح، وفتح أبواب بيت الرب. وخاف صموئيل أن يخبر عالي بالرؤيا.
- ١٦ فدعا عالي صموئيل وقال: «يا صموئيل ابني» فقال: «هأنذا.»
- فقال: «ما الكلام الذي كلمك به؟ لا تخف عني. هكذا يعمل لك الله وهكذا يزيد إن أخفيت عني كلمة من كل الكلام الذي كلمك به.»
- فأخبره صموئيل بجميع الكلام ولم يخف عنه. فقال: «هو الرب. ما يحسن في عينيه يعمل.»
- ١٩ وكبر صموئيل وكان الرب معه، ولم يدع شيئاً من جميع كلامه يسقط إلى الأرض.
- ٢٠ وعرف جميع إسرائيل من دان إلى بئر سبع أنه قد أؤمن صموئيل نبياً للرب.

٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتْرَأَى فِي شِيلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُؤْمِلَ فِي شِيلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

## ٤

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

١ وَكَانَ كَلَامُ صُمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمُعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَنَزَلُوا فِي أُفَيْقَ.

٢ وَأَصْطَفَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنْ أَلْصَفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٣ جَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شِيُوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبَّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شِيلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيَخْلُصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.»

٤ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شِيلُوهِ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيِّ حُفْنِيِّ وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ.

٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٧ نَحَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!»

٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّتِي ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِيَّةِ.

٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لئَلَّا تُسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا.»

١٠ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ.

١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيِّ حُفْنِيِّ وَفِينَحَاسُ.

## موت علي

١٢ فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ أَلْصَفِّ وَجَاءَ إِلَى شِيلُوهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مَمْرُوقَةٌ وَتَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ.

١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيُّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ.

وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا.

١٤ فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيحِ هَذَا؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيَّ.

١٥ وَكَانَ عَلِيُّ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.

١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ أَلْصَفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ أَلْصَفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا

أَبِي؟»

- ١٧ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةً عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا أَبْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ.»
- وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتُ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأَنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ١٩ وَكَانَتْهُ أَمْرًا فِينَحَاسُ كَانَتْ حَبْلِي تَكَادُ تَلْدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.
- ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتِ ابْنًا.» فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يَبَالِ قَلْبُهَا.
- ٢١ فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ لِأَجْلِ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا.
- ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ.»

## ٥

## تابوت العهد في أشدود وعقرون

- ١ فَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَاتَّوَا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.
- ٢ وَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ.
- ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.
- ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطْ.
- ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاحِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُؤْسِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكُثُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ هُنَا.»
- فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِنَنْقُلْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ.» فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُؤْسِيرُ.
- ١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَمِيتُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.»
- وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.» لِأَنَّ أَضْرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ.
- ١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُؤْسِيرِ، فَصَعِدَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

## التابوت يعود إلى إسرائيل

- ١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٢ فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَاةَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.»
- فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلَتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِعَا، بَلْ رُدُّوهُ لِقُرْبَانِ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عَنْكُمْ.»
- فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرْزُهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عِدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»
- ٥ وَأَصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تَفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِجْدًا لَعَلَّهُ يَخْفِضُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ أَهْتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.
- ٦ وَلِمَاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلِظَ الْمِصْرِيُّونَ وَفَرَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقْتَهُمْ فَذَهَبُوا؟
- ٧ فَالآنَ خُذُوا وَأَعْمَلُوا عِجْلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نِيرًا، وَارْبَطُوا الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى الْعِجْلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهَا إِلَى الْبَيْتِ.
- ٨ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعِجْلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ.
- ٩ وَانظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتَشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَنَعْمَلُ أَنْ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا.»
- ففَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعِجْلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعِجْلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ.
- ١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقْرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا مِمَّا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمِ بَيْتَشَمْسَ.
- ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ يَحْصِدُونَ حِصَادَ الْحَنْظَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ.
- ١٤ فَآتَتِ الْعِجْلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ جَرَّ كَبِيرٌ. فَشَقُّوا خَشَبَ الْعِجْلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقْرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.
- ١٥ فَانزَلَ اللَّأْوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبْحًا ذَبَّاحًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ.
- ١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ.

- ١٨ وَفِي رَأْسِ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدِينِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْحَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعِ الْبَيْتِشَمْسِيِّ.
- ١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.
- ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟»
- ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.»

## ٧

## تابوت العهد في بيت أبناداب

- ١ جَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ.
- ٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.
- ٣ وَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمُ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»
- فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَاعْبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

## حجر المعونة

- ٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ»
- ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقَمُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.
- ٧ وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
- ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَكُفَّ عَنِ الصُّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.»
- فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.
- ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يَصْعَدُ الْمُحْرِقَةَ، تَقَدَّمَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ مُحَارَبَةً لِإِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَارْجَعَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ.
- ١٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجَرُ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.»
- فَذَلَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي تَحْتِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ.

- ١٤ وَالْمَدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نَحْوَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.
- ١٥ وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيُدَوِّرُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.
- ١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ٨

## شعب إسرائيل يطلب ملكًا

- ١ وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صُمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَبِيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَسَبِيعَ.
- ٣ وَلَمْ يَسْلُكْ أَبَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ.
- ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ
- ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شُخْتِ، وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ.»
- فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صُمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصْمُوئِيلَ: «اسْمَعِ لِمِصْوَتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّاي رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.
- ٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا.
- ٩ فَالآنَ اسْمَعِ لِمِصْوَتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.»
- ١٠ فَكَلَّمَ صُمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ،
- ١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَاخُذْ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِهِ وَفِرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَآكِهِ.
- ١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَرُؤَسَاءَ نَحَّاسِينَ، فَيَحْرَثُونَ حَرَائِثَهُ وَيَحْصِدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَآكِهِ.
- ١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَآخَاتٍ وَخَبَازَاتٍ.
- ١٤ وَيَأْخُذُ حَقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.
- ١٥ وَيَعِشِرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِحَصِيَانِهِ وَعَبِيدِهِ.
- ١٦ وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمَلُهُمْ لَشُغْلِهِ.
- ١٧ وَيَعِشِرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا.
- ١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»



﴿ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ صُمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ،  
 ٢٠ فَكَوْنُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيُخْرِجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.»  
 ﴿ فَسَمِعَ صُمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِ الرَّبِّ.  
 ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لَصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ  
 إِلَى مَدِينَتِهِ.»

## ٩

## مجيء شاول إلى صموئيل

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ بِأَسٍ.  
 ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ  
 أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.  
 ٣ فَضَلَّتْ أُنْتُ قَيْسُ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لَشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَامِ وَقِمِ أَذْهَبْ فَتَسَّ عَلَيَّ  
 الْأُنْتُ.»  
 ﴿ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تُوَجَدْ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ  
 بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.  
 ٥ وَمَا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَزِجْ لِي لِتَتْرَكَ إِلَيَّ الْأُنْتُ وَبِهِمْ بَنًا.»  
 ﴿ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلٌ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ  
 يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا.»  
 ﴿ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعِيَّتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا  
 لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»  
 ٨ فَعَادَ الْغُلَامُ وَاجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يَوْجَدُ بِيَدِي رِبْعُ شَاقِلٍ فَضَّةٌ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا.»  
 ﴿ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ  
 كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.  
 ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.  
 ١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطَلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لِهِنَّ: «أَهْنَا الرَّائِي؟»  
 ١٢ فَأَجَبْنَهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ  
 عَلَى الْمَرْتَفَعَةِ.  
 ١٣ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلْوَقْتِ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ لِأَكْلِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ  
 يَبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُوُونَ. فَالآنَ اصْعَدَا لِأَنَّكُمْ فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ.»  
 ﴿ فَصَعَدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُمُوئِيلَ خَارِجًا لِلِقَائِهِمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ.  
 ١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أُذُنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ بِيَوْمِ قَاتِلَا:

- ١٦ «غداً في مثل الآن أرسل إليك رجلاً من أرض بنيامين، فأمسحه رئيساً لشعبي إسرائيل، فيخلص شعبي من يد الفلسطينيين، لأني نظرت إلى شعبي لأن صراخهم قد جاء إلي.»
- فلما رأى صموئيل شاول أجابه الربُّ: «هوذا الرجل الذي كلمتك عنه. هذا يضبط شعبي.»
- فتقدم شاول إلى صموئيل في وسط الباب وقال: «أطلب إليك: أخبرني أين بيت الرائي؟»
- ١٩ فأجاب صموئيل شاول وقال: «أنا الرائي. اصعدا أممي إلى المرتفعة فتأكلا معي اليوم، ثم أطلقك صباحاً وأخبرك بكل ما في قلبك.»
- ٢٠ وأما الآن الضالة لك منذ ثلاثة أيام فلا تضع قلبك عليها لأنها قد وجدت. ولن كل شهي إسرائيل؟ أليس لك ولكل بيت أهلك؟»
- ٢١ فأجاب شاول وقال: «أما أنا بنياميني من أصغر أسباط إسرائيل، وعشيرتي أصغر كل عشائر أسباط بنيامين؟ فلهذا تكلمني بمثل هذا الكلام؟»
- فأخذ صموئيل شاول وغلّامه وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكاناً في رأس المدعوين، وهم نحو ثلاثين رجلاً.
- ٢٣ وقال صموئيل للطباخ: «هات النصب الذي أعطيتك إياه، الذي قلت لك عنه ضعه عندك.»
- فرفع الطباخ الساق مع ما عليها وجعلها أمام شاول. فقال: «هوذا ما أبقى. ضعه أمامك وكل. لأنه إلى هذا الميعاد محفوظ لك من حين قلت دعوت الشعب.» فأكل شاول مع صموئيل في ذلك اليوم.
- ٢٥ ولما نزلوا من المرتفعة إلى المدينة تكلم مع شاول على السطح.
- ٢٦ وبكروا. وكان عند طلوع الفجر أن صموئيل دعا شاول عن السطح قائلاً: «قم فأصرفك.» فقام شاول وخرجا كلاهما، هو وصموئيل إلى خارج.
- ٢٧ وفيما هما نازلان بطرف المدينة قال صموئيل لشاول: «قل للغلام أن يعبر قدامنا.» فعبر. «وأما أنت فقِف الآن فأسمعك كلام الله.»

## ١٠

## صموئيل يمسح شاول ملكاً

- ١ فأخذ صموئيل قنينة الدهن وصب على رأسه وقبله وقال: «أليس لأن الرب قد مسحك على ميراثه رئيساً؟
- ٢ في ذهابك اليوم من عندي تصادف رجلين عند قبر راحيل، في تخم بنيامين في صلح، فيقولان لك: قد وجدت الآن، التي ذهبت تفتش عليها، وهوذا أبوك قد ترك أمر الأبن وأهتّم بكما قائلاً: ماذا أصنع لابني؟
- ٣ وتعدو من هناك ذاهبا حتى تأتي إلى بلوطة تابور، فيصادفك هناك ثلاثة رجال صاعدون إلى الله إلى بيت إيل، واحد حامل ثلاثة جداء، وواحد حامل ثلاثة أرغفة خبز، وواحد حامل زق نخم.
- ٤ فيسلون عليك ويعطونك رغيفي خبز، فتأخذ من يدهم.

- ٥ بعد ذلك تأتي إلى جبعة الله حيث أنصب الفلستيين. ويكون عند مجيئك إلى هناك إلى المدينة أنك تصادف زمرة من الأنبياء نازلين من المرتفعة وأمامهم رباب ودف وناي وعود وهم يتنباون.
- ٦ فيحل عليك روح الرب فتتبا معهم وتحول إلى رجل آخر.
- ٧ وإذا أتت هذه الآيات عليك، فافعل ما وجدته يدك، لأن الله معك.
- ٨ وتزل قدامي إلى الجبل، وهوذا أنا أنزل إليك لأصعد محرقات وأذبح ذبائح سلامة. سبعة أيام تلبث حتى آتي إليك وأعلمك ماذا تفعل.»

### شاوول يصبح ملكاً

- ٩ وكان عندما أدار كتفه لكي يذهب من عند صموئيل أن الله أعطاه قلباً آخر، وأتت جميع هذه الآيات في ذلك اليوم.
- ١٠ ولما جاءوا إلى هناك إلى جبعة، إذا بزمرة من الأنبياء لقيته، فحل عليه روح الله فتبا في وسطهم.
- ١١ ولما راه جميع الذين عرفوه منذ أمس وما قبله أنه يتنبا مع الأنبياء، قال الشعب، الواحد لصاحبه: «ماذا صار لابن قيس؟ أشاؤل أيضاً بين الأنبياء؟»
- ١٢ فأجاب رجل من هناك وقال: «ومن هو أبوه؟» ولذلك ذهب مثلاً: «أشاؤل أيضاً بين الأنبياء؟»
- ولما انتهى من التنبؤ جاء إلى المرتفعة.
- ١٤ فقال عم شاوول له ولغلامه: «إلى أين ذهبتما؟» فقال: «لكي نفتش على الأتن. ولما رأينا أنها لم توجد جئنا إلى صموئيل.»
- فقال عم شاوول: «أخبرني ماذا قال لكما صموئيل؟»
- فقال شاوول لعمه: «أخبرنا بأن الأتن قد وجدت.» ولكنه لم يخبره بأمر المملكة الذي تكلم به صموئيل.
- ١٧ وأستدعى صموئيل الشعب إلى الرب إلى المصفاة،
- ١٨ وقال لبني إسرائيل: «هكذا يقول الرب إله إسرائيل: إني أصعدت إسرائيل من مصر وأنقذتكم من يد المصريين ومن يد جميع الممالك التي ضاقتكم.
- ١٩ وأنتم قد رفضتم اليوم إلهكم الذي هو مخلصكم من جميع الذين يسبون إليكم ويضايقونكم، وقلتم له: بل نجعل علينا ملكاً. فالآن أمثلوا أمام الرب حسب أسباطكم والوفكم.»
- فقدم صموئيل جميع أسباط إسرائيل، فأخذ سبط بنيامين.
- ٢١ ثم قدم سبط بنيامين حسب عشائره، فأخذت عشيرة مطري، وأخذ شاوول بن قيس. ففتشوا عليه فلم يوجد.
- ٢٢ فسألوا أيضاً من الرب: «هل يأتي الرجل أيضاً إلى هنا؟» فقال الرب: «هوذا قد اختبأ بين الأمته.»
- فركضوا وأخذوه من هناك، فوقف بين الشعب، فكان أطول من كل الشعب من كنفه فما فوق.

٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»  
 □ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقِضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ٢٦ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.  
 ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يَخْلُصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

## ١١

## شاول ينقذ مدينة يايش

١ وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَإِيْشِ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَإِيْشِ لِنَاحِشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعْبَدَ لَكَ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يَمْنَى لَكُمْ وَجَعَلِي ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ.»  
 □ فَقَالَ لَهُ شِيُوخُ يَإِيْشِ: «أَتَرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَنُرْسِلُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلِ. فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ مَنْ يَخْلُصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ.»  
 □ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جِبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَفَرَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.  
 ٥ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَقَضُوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَإِيْشِ.  
 ٦ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضَبَهُ جِدًّا.  
 ٧ فَأَخَذَ فِدَانَ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلِ بِرُسُلٍ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِبَقْرِهِ.» فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.  
 ٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَازِقٍ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.  
 ٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَإِيْشِ جِلْعَادَ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمِي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ.»  
 فَآتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَإِيْشِ فَفَرَحُوا.  
 ١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَإِيْشِ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»  
 ١١ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَخْرِ الصَّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِي النَّهَارِ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

## تثبيت شاول ملكاً

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لِصَمُوئِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِنِّيوَا بِالرِّجَالِ فَتَقْتَلُهُمْ.»  
 □ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلِ.»  
 ١٤ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُمُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنَجِدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.»

فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجَلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ  
أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

## ١٢

## خطاب صموئيل الوداعي

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَازِنَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكَتْ عَلَيْكُمْ مَلَكًَا.  
٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمِثِّي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَخْتُ وَشَبْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ  
صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٣ هَازِنَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: ثورٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَقْتُ؟  
وَمَنْ يَدٌ مِنْ أَخَذْتُ فِدْيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدَ لَكُمْ؟»  
٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْلَمْنَا وَلَا سَخَقْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.»  
٥ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحَهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْكُمْ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَاهِدْ.»  
٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
٧ فَالآنَ امْتَلُوا فَأَحَاكِمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.  
٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ  
وَأَسْكَنَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ.  
٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ خَارِبُوهُمْ.  
١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّ تَرْكًا الرَّبِّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا  
فَعَبِدْكَ.

١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعْلَ وَبِدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ.  
١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.  
١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلَكًَا.  
١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ  
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.  
١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.  
١٦ فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ.  
١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْخِنْطَةِ الْيَوْمِ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطْرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّهُمُ الَّذِي  
عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلَكًَا.»

فَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُعُودًا وَمَطْرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جِدًّا.  
١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضْفَنَّا إِلَى جَمِيعِ  
خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلْبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلَكًَا.»

- فقال صموئيل للشعب: «لا تخافوا. إنكم قد فعلتم كل هذا الشر، ولكن لا تحيدوا عن الرب، بل اعبدوا الرب بكل قلوبكم، ولا تحيدوا. لأن ذلك وراء الأباطيل التي لا تفيد ولا تنقذ، لأنها باطلة.»
- ٢٢ لأنه لا يترك الرب شعبه من أجل اسمه العظيم. لأنه قد شاء الرب أن يجعلكم له شعباً.
- ٢٣ وأما أنا فخاشي أن أخطئ إلى الرب فأكف عن الصلاة من أجلكم، بل أعلمكم الطريق الصالح المستقيم.
- ٢٤ إنما اتقوا الرب وابدوه بالأمانة من كل قلوبكم، بل انظروا فعله الذي عظمه معكم.
- ٢٥ وإن فعلتم شراً فإنكم تهلكون أنتم ومملكتكم جميعاً.»

## ١٣

## صموئيل يوبخ شاول

- ١ كان شاول ابن سنة في ملكه، وملك سنتين على إسرائيل.
- ٢ واختار شاول لنفسه ثلاثة آلاف من إسرائيل، فكان ألفان مع شاول في مجماس وفي جبل بيت إيل، وألف كان مع يوناثان في جبعة بنيامين. وأما بقية الشعب فأرسلهم كل واحد إلى خيمته.
- ٣ وضرب يوناثان نصب الفلسطينيين الذي في جبج، فسمع الفلسطينيون. وضرب شاول بالبوق في جميع الأرض قائلاً: «ليسمع العبرانيون.»
- فسمع جميع إسرائيل قولاً: «قد ضرب شاول نصب الفلسطينيين، وأيضا قد اتن إسرائيل لدى الفلسطينيين.»
- فاجتمع الشعب وراء شاول إلى الجبال.
- ٥ وتجمع الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل، ثلاثون ألف مركبة، وستة آلاف فارس، وشعب كألرملي الذي على شاطئ البحر في الكثرة. وصعدوا ونزلوا في مجماس شرقي بيت أون.
- ٦ ولما رأى رجال إسرائيل أنهم في ضنك، لأن الشعب تصايق، اختبأ الشعب في المغائر والعياض والصخور والصدوح والآبار.
- ٧ وبعض العبرانيين عبروا الأردن إلى أرض جاد وجلعاد. وكان شاول بعد في الجبال وكل الشعب ارتعد وراءه.
- ٨ فكث سبعة أيام حسب ميعاد صموئيل، ولم يأت صموئيل إلى الجبال، والشعب تفرق عنه.
- ٩ فقال شاول: «قدموا إلي المحرقة وذبائح السلامة.» فأصعد المحرقة.
- ١٠ وكان لما انتهى من إصعاد المحرقة إذا صموئيل مقيب، ففرج شاول للقائه ليباركه.
- ١١ فقال صموئيل: «ماذا فعلت؟» فقال شاول: «لأنني رأيت أن الشعب قد تفرق عني، وأنت لم تأت في أيام الميعاد، والفلسطينيون متجمعون في مجماس، فقلت: الآن ينزل الفلسطينيون إلي إلى الجبال ولم أتضرع إلى وجه الرب، فتجلدت وأصعدت المحرقة.»
- فقال صموئيل لشاول: «قد انحمت! لم تحفظ وصية الرب إلهك التي أمرك بها، لأنه الآن كان الرب قد ثبتت مملكته على إسرائيل إلى الأبد.

١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلِكْتِكَ لَا تَقُومُ. قَدْ ائْتَجَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»

□□ وَقَامَ صُوَيْلٌ وَصَعِدَ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

### شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِحْمَاسَ.

١٧ نَفَرَ الْمُخْرَبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. الْفَرَقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالَ،

١٨ وَالْفَرَقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفَرَقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّخْمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ.

١٩ وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَيْتَ يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سِيفًا أَوْ رُمْحًا.»

□□ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يَجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ سَكَّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ

٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْفُؤُوسِ وَالتَّرْوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.

٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سِيفًا وَلَا رُمْحًا يَدُ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ وَيُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ.

٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِحْمَاسَ.

## ١٤

### يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الرَّمَانَةِ الَّتِي فِي مِغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَأَخِيَا بْنُ أَخِيطُوبَ، أَخِي إِيْخَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ كَانَ لَابِسًا أَفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ.

٤ وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي اتَّسَمَتْ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَاسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصِيصُ» وَاسْمُ الْأُخْرَى «سِنَّهُ.»

□ وَالسَّنُّ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ مِحْمَاسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعِ.

٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْغُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ.»

□ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «اعْمَلْ كُلَّ مَا يَقْلِبُكَ. تَقَدَّمْ. هَانَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.»

□ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُؤَذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ.»

٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ.



١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: أَصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا. «  
 فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِيَصِفَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا  
 فِيهَا.»»

١١ فَأَجَابَ رَجُلُ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «أَصْعَدَا إِلَيْنَا فَنُعَلِّمُكَ شَيْئًا.» فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ  
 سِلَاحِهِ: «أَصْعَدُ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ.»  
 ١٢ فَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يُقْتَلُ  
 وَرَاءَهُ.

١٤ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمِّ فَدَانَ أَرْضِ.  
 ١٥ وَكَانَ ارْتِعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفُّ وَالْمَخْرِبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ  
 فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

### شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَنَظَرَ الْمَرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جِبْعَةِ بِنْيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجَمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ.  
 ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَأَنْظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا.» فَعَدُّوا، وَهُدَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ  
 سِلَاحِهِ لَيْسًا مَوْجُودِينَ.  
 ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّ: «قَدِمَ تَابُوتَ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ:  
 «كُفَّ يَدُكَ.»

٢٠ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَبَ  
 عَظِيمٌ جِدًّا.

٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ،  
 صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.

٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ  
 فِي الْحَرْبِ.

٢٣ نَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ.

### يونانان يأكل عسلًا

٢٤ وَضَنَّكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا  
 إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَتَقِيمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.

٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ.

٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطِرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ.

٢٧ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرَفَ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَعَمَسَهُ فِي فِطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.

٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَاتِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمَ. فَأَعْيَا الشَّعْبَ.»

□□ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.

٣٠ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةُ أَعْظَمُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

٣١ فَضْرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِحْمَاسٍ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبَ جِدًّا.

٣٢ وَثَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجُولًا، وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِّ.

٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُذَا الشَّعْبُ يُخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِّ.» فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا.»

□□ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَأَذْبَحُوا هَهُنَا وَكُلُّوا وَلَا تَخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ.

٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِنِيَانِهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَلَّا وَنَنْهَبَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِي مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفَعَلْ كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ.»

□□ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «الْأَحْذَرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَعَلِّمُوا وَانظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمَ.

٣٩ لِأَنَّهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.» وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَجِيبِهِ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٤٠ فَقَالَ لِمَجْمُوعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبٍ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبٍ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

□□ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا.

٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقَوَا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ.

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ: «ذُقْتُ ذَوْقًا بِطَرَفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَازِدَا أَمُوتُ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ.»

□□ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيُّمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ،

لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ.» فَافْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ.

٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ  
وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثَمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ.  
٤٨ وَفَعَلَ بِيَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيهِ.

### أسرة شاول

٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاثَانَ وَيَشُوي وَمَلِكِيشُوعَ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرَبَ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالَ.  
٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعَمُ بِنْتُ أَخِيمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَيْبِيرُ بْنُ نِيرَ عَمَّ شَاوُلَ.  
٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَيْبِيرَ ابْنَا أَيْبِيلَ.  
٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَى  
نَفْسِهِ.

## ١٥

### الرب يرفض شاول كملك

١ وَقَالَ صَمُؤِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.  
٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُ مَا عَمَلَمَ عَمَالِيقَ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ  
مِصْرَ.  
٣ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا  
وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحَمَارًا.»  
٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِثِّيَ أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا.  
٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَنَّ فِي الْوَادِي.  
٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لَثَلًا أَهْلِكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ  
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ.  
٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ أَلْتِي مُقَابِلَ مِصْرَ.  
٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ.  
٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقْرِ وَالثَّنْيَانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ  
يُحَرِّمُوهَا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُوهَا.  
١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُؤِيلَ قَائِلًا:  
١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي.» فَأَغْتَاطَ صَمُؤِيلُ وَصَرَخَ  
إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.  
١٢ فَبَكَرَ صَمُؤِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُؤِيلَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَذَا قَدْ نَصَبَ  
لِنَفْسِهِ نَصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجَلْجَالِ.»  
١٣ وَلَمَّا جَاءَ صَمُؤِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.»

١٥ فقال صموئيل: «وما هو صوت الغنم هذا في أذني، وصوت البقر الذي أنا سامع؟»  
 ١٥ فقال شاول: «من العمالقة، قد أتوا بها، لأن الشعب قد عفا عن خيار الغنم والبقر لأجل الذبح للرب إلهك.  
 وأما الباقي فقد حرّمناه.»

١٦ فقال صموئيل لشاول: «كف فأخبرك بما تكلم به الرب إلي هذه الليلة.» فقال له: «تكلم.»  
 ١٧ فقال صموئيل: «أليس إذ كنت صغيراً في عينك صرت رأس أسباط إسرائيل ومسحك الرب ملكاً على  
 إسرائيل،

١٨ وأرسلك الرب في طريقي وقال: اذهب وحرّم الخطاة عماليق وحرّبهم حتى يفنوا؟  
 ١٩ فلماذا لم تسمع لصوت الرب، بل ثرت على الغنمة وعملت الشر في عيني الرب؟»  
 ٢٠ فقال شاول لصموئيل: «إني قد سمعت لصوت الرب وذهبت في الطريق التي أرسلني فيها الرب وأتيت  
 بأجاج ملك عماليق وحرّمت عماليق.

٢١ فأخذ الشعب من الغنمة غنماً وبقراً، أوائل الحرام لأجل الذبح للرب إلهك في الجلجال.»  
 ٢٢ فقال صموئيل: «هل مسرة الرب بالمحرقات والذبائح كما باستماع صوت الرب؟ هوذا الاستماع أفضل من  
 الذبيحة، والإصغاء أفضل من شحم الكباش.  
 ٢٣ لأن التمرّد نخطية العرافة، والعناد كالوثن والتراقيم. لأنك رفضت كلام الرب رفضك من الملك.»

٢٤ فقال شاول لصموئيل: «أخطأت لاني تعدت قول الرب وكلامك، لاني خفت من الشعب وسمعت  
 لصوتهم.»

٢٥ والآن فأغفر خطيبي وأرجع معي فأسجد للرب.»  
 ٢٦ فقال صموئيل لشاول: «لا أرجع معك لأنك رفضت كلام الرب، فرفضك الرب من أن تكون ملكاً على  
 إسرائيل.»

٢٧ ودار صموئيل ليضي، فأمسك بذيل جبهته فامزق.  
 ٢٨ فقال له صموئيل: «يمزق الرب مملكة إسرائيل عنك اليوم ويعطيها لصاحبك الذي هو خير منك.  
 ٢٩ وأيضاً نصيح إسرائيل لا يكذب ولا يندم، لأنه ليس إنساناً ليندم.»  
 ٣٠ فقال: «قد أخطأت. والآن فأكرمني أمام شيوخ شعبي وأمام إسرائيل، وأرجع معي فأسجد للرب إلهك.»  
 ٣١ فرجع صموئيل وراء شاول، وسجد شاول للرب.

٣٢ وقال صموئيل: «قدموا إلي أجاج ملك عماليق.» فذهب إليه أجاج فرحاً. وقال أجاج: «حقاً قد زالت  
 مرارة الموت.»

٣٣ فقال صموئيل: «كما أئكل سيفك النساء، كذلك تتكلم أمك بين النساء.» فقطع صموئيل أجاج أمام الرب  
 في الجلجال.  
 ٣٤ وذهب صموئيل إلى الرامة، وأما شاول فصعد إلى بيته في جبعة شاول.

٣٥ ولم يعد صموئيل لرؤية شاول إلى يوم موته، لأن صموئيل نأح على شاول. والرَّب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل.

## ١٦

## صموئيل يمسح داود ملكاً

١ فقال الرَّب لصموئيل: «حتى متى تنوح على شاول، وأنا قد رفضته عن أن يملك على إسرائيل؟ املاً قرنك دهنًا وتعال أرسلك إلى يسي البيتلحمي، لأنني قد رأيت لي في بنيه ملكاً.»  
 ٢ فقال صموئيل: «كيف أذهب؟ إن سمع شاول يقتلني.» فقال الرَّب: «خذ بيدك عجلة من البقر وقُل: قد جئت لأذبح للرَّب.»  
 ٣ وأدع يسي إلى الذبيحة، وأنا أعلمك ماذا تصنع. وامسح لي الذي أقول لك عنه.»  
 ٤ ففعل صموئيل كما تكلم الرَّب وجاء إلى بيت لحم. فارتعد شيوخ المدينة عند استقباله وقالوا: «سلام مجيئك؟»  
 ٥ فقال: «سلام. قد جئت لأذبح للرَّب. تقدسوا وتعالوا معي إلى الذبيحة.» وقدس يسي وبنيه ودعاهم إلى الذبيحة.

٦ وكان لما جاءوا أنه رأى ألياب، فقال: «إن أمام الرَّب مسيحه.»  
 ٧ فقال الرَّب لصموئيل: «لا تنظر إلى منظره وطول قامته لأنني قد رفضته. لأنه ليس كما ينظر الإنسان. لأن الإنسان ينظر إلى العينين، وأما الرَّب فإنه ينظر إلى القلب.»  
 ٨ فدعا يسي أبناداب وعبره أمام صموئيل، فقال: «وهذا أيضًا لم يختره الرَّب.»  
 ٩ وعبر يسي شمة، فقال: «وهذا أيضًا لم يختره الرَّب.»  
 ١٠ وعبر يسي بنيه السبعة أمام صموئيل، فقال صموئيل ليسي: «الرَّب لم يختر هؤلاء.»  
 ١١ وقال صموئيل ليسي: «هل كلوا الغلبن؟» فقال: «بقي بعد الصغير وهوذا يرعى الغنم.» فقال صموئيل ليسي: «أرسل وأت به، لأننا لا نجلس حتى يأتي إلى ههنا.»  
 ١٢ فأرسل وأتى به. وكان أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر. فقال الرَّب: «قم امسحه، لأن هذا هو.»  
 ١٣ فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه في وسط إخوته. وحل روح الرَّب على داود من ذلك اليوم فصاعدًا. ثم قام صموئيل وذهب إلى الرامة.

## داود في خدمة شاول

١٤ وذهب روح الرَّب من عند شاول، وبعثه روح رديء من قبل الرَّب.  
 ١٥ فقال عبيد شاول له: «هوذا روح رديء من قبل الله يبعثك.»  
 ١٦ فلما مر سيدنا عبيده قدامه أن يفتشوا على رجل يحسن الضرب بالعود. ويكون إذا كان عليك الروح الرديء من قبل الله، أنه يضرب بيده فتطيب.»  
 ١٧ فقال شاول لعبيده: «انظروا لي رجلاً يحسن الضرب وأتوا به إلي.»

﴿ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ إِسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسْرِ رَجُلٍ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.» ﴾  
 ﴿ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى إِسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.» ﴾  
 ﴿ فَأَخَذَ إِسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزِقًا نَخْمٍ وَجَدِي مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلِ.  
 ٢١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سَلَاحٍ.  
 ٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى إِسَى يَقُولُ: «لِيقِفْ دَاوُدَ أَمَايَ لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي.» ﴾  
 ﴿ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.﴾

## ١٧

## داود وجليات

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ الَّتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَسْفَلِ دَمِيمٍ.  
 ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
 ٣ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.  
 ٤ نَفَرَ رَجُلٌ مِمَّا بَارَزَ مِنْ جِيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَّاتُ، مِنْ جَتَّ، طُولُهُ سِتُّ أذْرُعٍ وَشِبْرٌ،  
 ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِأَيْسَى دِرْعًا حَرْشَفِيًّا، وَوَزَنَ الدِّرْعُ خَمْسَةَ آلَافِ شَاقِلِ نُحَاسٍ،  
 ٦ وَجَرْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقًا نُحَاسٍ بَيْنَ كَتْفَيْهِ،  
 ٧ وَقِنَاةً رَمْحَهُ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رَمْحِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ التُّرْسِ كَمَا يَمِشِي قَدَامَهُ.  
 ٨ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدُ لَشَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ.  
 ٩ فَإِنْ قَدَّرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَّرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا.»  
 ﴿ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَتَحَارَبَ مَعًا.»  
 ﴿ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا.  
 ١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ إِسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ.  
 ١٣ وَذَهَبَ بَنُو إِسَى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: الْيَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِينَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشَمَّةُ ثَالِثُهُمَا.  
 ١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلِ.  
 ١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.  
 ١٦ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.»

١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.»

١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجَبْنِ قَدَمًا لِلرَّيْسِ الْأَلْفِ، وَاقْتَدِ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا.»

□□ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَأَتَى إِلَى الْمَتْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْأَصْطَفَاةِ وَهْتَفُوا لِلْحَرْبِ.

٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ.

٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاتُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ.

٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا.

٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيَعْرِى إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حَرًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفَلِسْطِينِيَّ، وَيُرْزِلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يَعْرِى صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ.»

□□ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ الْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَحَمِي غَضَبُ الْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى

مَنْ تَرَكَتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِتَمَّا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمَلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟»

□□ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوًا آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَدَرَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ.

٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ مُنْذُ

صِبَاهٍ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرَعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ،

٣٥ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَانْقَذْتُهُ مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذِقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ.»

٣٦ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ

الْحَيِّ.»

□□ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يَنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ.» فَقَالَ

شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»



- ٣٩ وَأَلْبَسَ شَاوُل دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسَهُ دِرْعًا.  
فَقَتَلَدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمِثِّي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ  
أَمِثِّي بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبَهَا.» وَزَعَمَهَا دَاوُدُ عَنْهُ.
- ٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرَّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي  
الْحِرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلَسْطِينِيِّ.
- ٤١ وَذَهَبَ الْفَلَسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التَّرْسِ أَمَامَهُ.
- ٤٢ وَلَمَّا نَظَرَ الْفَلَسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْقَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.
- ٤٣ فَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيَّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» وَلَعَنَّ الْفَلَسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلِهَتِهِ.
- ٤٤ وَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمَكِ لَطِيوْرَ السَّمَاءِ وَوَحُوشَ الْبَرِيَّةِ.»
- ٥٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلَسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتَرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ.
- ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتَلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّتَ جَيْشِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيوْرَ  
السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ لِسْرَائِيلَ.
- ٤٧ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلِصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكَ لِيَدِنَا.»
- ٥٠ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلَسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّ.
- ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي  
جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.
- ٥١ فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى  
الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا.
- ٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَلَحِقُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ.  
فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ.
- ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ.
- ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي خِيَمَتِهِ.
- ٥٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّ قَالَ لِابْنَيْ رِئِيسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا ابْنَيْ؟»  
فَقَالَ ابْنِي: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.»
- ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ.»
- ٥٧ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلَسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنِي وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفَلَسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ.»

## ١٨

### غيرة شاول من داود

- ١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.
- ٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.
- ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ.
- ٥ وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرِجُ إِلَى حَيْثَمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.
- ٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِقِرَجٍ وَبِمِثْلَاتٍ.
- ٧ فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ.
- ٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتَنِي دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأُلُوفَ! وَبَعْدُ فَقَطُّ تَبَقِيَ لَهُ الْمَمْلَكَةُ.»
- ٩ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَيِّنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
- ١٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ الرَّمْحُ بِيَدِ شَاوُلَ.
- ١١ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرَّمْحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ.» فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.
- ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ.
- ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يُخْرِجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ.
- ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.
- ١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرِبُ أَعْطَيْتُهَا لِيَا هَا أَمْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبَ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟»
- وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرِبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِيئِيلَ الْمُحُولِيَّ أَمْرَأَةً.
- ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ.
- ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطَيْتُهَا لِيَا هَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تَصَاهِرُنِي الْيَوْمَ.»

□□ وَأَمَرَ شَاوُلُ عِيْدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَاتِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَبَكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عِيْدِهِ قَدْ أَحْبَبُوا. فَلَا أَنْ صَاهِرِ الْمَلِكِ.»

□□ فَتَكَلَّمَ عِيْدُ شَاوُلَ فِي أُذُنَيْ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَقِيرٌ؟»

٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ عِيْدَهُ قَاتِلِينَ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلاتِّقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقَعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ عِيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسِنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكُنْ الْأَيَّامُ

٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ بِغُلْفِهِمْ فَأَكَلُوها لِلْمَلِكِ لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً.

٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.

٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عِيْدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.

## ١٩

### شاول يحاول قتل داود

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ.

٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَاتِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمَسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خَفِيَّةٍ وَاخْتِئِي.»

٣ وَأَنَا أَخْرَجْتُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.»

□ وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُحْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُحْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا.»

٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلِهَذَا تُحْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟»

٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.»

□ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانَ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.

٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرَمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.

١٠ فَاتَّسَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّىٰ إِلَىٰ الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضَرَبَ الرُّمْحَ إِلَىٰ الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَىٰ بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أَمْرَهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَتَجَبَّأُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَقْتُلُ غَدًا.»

□□ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَا.

١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ.

١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»

□□ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ.»

□□ جَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّىٰ نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي:

أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا أَقْتَلْتِكِ؟»

□□ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَجَاءَ إِلَىٰ صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي

نَايُوتَ.

١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□□ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَاقِفًا رِئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ

اللَّهِ عَلَىٰ رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَلَاثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَىٰ الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَىٰ الْبَيْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ:

«هَاهُمَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□□ فَذَهَبَ إِلَىٰ هُنَاكَ إِلَىٰ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ نَايُوتَ

فِي الرَّامَةِ.

٢٤ نَخَلَعُ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأُ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَانْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ:

«أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

### داود ويونانان

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي

أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّىٰ يَطْلُبَ نَفْسِي؟»

٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا. لَا تَمُوتُ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَمَاذَا يُخْفِي عَنِّي

أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.»

٦ خَلَفَ أَيضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ هَذَا لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ نَحَطُّوَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»

٧ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أَرْسَلْنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٩ وَإِذَا أَفْتَقَدْتَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

١٠ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.

١١ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بِعَهْدِ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَمِلَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»

١٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِيَ عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟»

١٤ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» نَفَرًا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٥ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أَرْسَلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ،

١٦ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوَكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.

١٧ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِي إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،

١٨ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.»

١٩ فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.»

٢٠ ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ.

٢١ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتَفْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْأَقْتِرَاقِ.

٢٣ وَأَنَا أَرْمِي ثَلَاثَةَ سَهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أَرْمِي غَرَضًا.

٢٤ وَحِينَئِذٍ أَرْسَلُ الْغُلَامَ قَانَلًا: أَذْهَبِ اتَّقَطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ لِحَاثِيَا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

٢٥ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢٦ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٧ فَاخْتَبَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِأَكْلِ كُلِّ

٢٥ جَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنَيْرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ.

٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.»

□□ وَكَانَ فِي الْغَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمِ؟»

٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،

٢٩ وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنِ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَدَعْنِي أَفْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

□□ فَغَمِيَ غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنُ الْمَتَعَوِّجَةِ الْمْتَمَرِدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ أَخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى نَحْرِيكَ وَخَزْيَ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟»

٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثَبِّتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالْآنَ أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.»

□□ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَقْتُلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟»

□□ فَصَابَ شَاوُلَ الرَّحْمُ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِمَجْمُوعِ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.

٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.

٣٦ وَقَالَ لِلْغُلَامِ: «ارْكُضِ التَّقِطِ السَّهَامِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَيَنِمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.

٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»

□□ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «أَعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقْفُ.» فَالْتَقَطَ الْغُلَامُ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.

٤٠ فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ. ادْخُلِي بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»

□□ الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مَنِمَا صَاحِبِهِ، وَبَكَى كُلُّ مَنِمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.

٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِ بِسَلَامٍ لِأَنَّ كَلِمَتَنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَخِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ وَأَمَرْتَنِي بِهِ، وَأَمَّا الْغَلْبَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَائِيَّ وَالْفَلَائِيَّ.»

٣ وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خُمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدَيَّ أَوْ الْمَوْجُودَ.»

٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خَبْزٌ مَحْلَلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خَبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْغَلْبَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيمًا مِنَ النِّسَاءِ.»

٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةُ الْغَلْبَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مَحْلَلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَنِيبَةِ.»

٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبْزٌ إِلَّا خَبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يَوْضَعَ خَبْزَ سَخْنٍ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيُّ رَئِيسُ رِعَاةِ شَاوُلَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُخٌّ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذُ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟»

٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبِ خَلْفِ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَحْنُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

### داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١١ فَقَالَ عِبِيدُ أَخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كَنٌّ يَغْنَيْنَ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رَبَّوَاتِهِ؟»

١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أَخِيَشُ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِهَذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟»

١٥ أَلَعَلِّي مَحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْمَ بِهَذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟»

## ٢٢

### داود في عدلام والمصفاة

١ فَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.



٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «لِيَخْرُجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ.»

□ فَوَدَّعُهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقُمْ فِي الْحِصْنِ. أَذْهَبْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثٍ.

### شاوول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ أَشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جِبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَقُوفًا لَدَيْهِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حُقُولًا وَكُرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ،

٨ حَتَّى فَتَنْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يَخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنَ أَبِي قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

٩ فَاجَابَ دُوعُ الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَحِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ.

١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا، وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.»

□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدْعَى أَحِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ.» فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا فَتَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَاكَ إِيَّاهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

□ فَأَجَابَ أَحِيمَالِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِهرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟»

١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَحِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.»

□ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْسَّعَةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا نَهْمَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يَخْبِرُونِي.» فَلَمْ يَرْضَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعُ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.» فَدَارَ دُوعُ الْأَدُومِيُّ وَقَعَّ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبِي أَفُودِ كَتَّانٍ.

١٩ وَضَرَبَ نُوْبَ مَدِيْنَةِ الْكَهْنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضْعُ وَالثِّيْرَانُ وَالْحَمِيْرُ وَالْغَنَمُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

٢٠ فَجَاءَ وَوَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيْمَالِكَ بِنِ اءِخِيطُوْبِ اَسْمُهُ اَبِيَاثَارُ وَهَرَبَ اِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَاخْبَرَ اَبِيَاثَارُ دَاوُدَ بِاَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهْنَةَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِاَبِيَاثَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوَاعُ الْاَدُوْمِيِّ هُنَاكَ، اَنَّهُ يَخْبِرُ شَاوُلَ. اَنَا سَبَبْتُ لِجَمِيْعِ اَنْفُسِ بَيْتِ اَبِيَاثَارِ.»

٢٣ اَقِمْ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِاَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوْطٌ.»

## ٢٣

### داود ينتقد قعيلة

١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِيْنَ: «هُذَا الْفَلَسْطِيْنِيُوْنَ يُحَارِبُوْنَ قَعِيْلَةَ وَيَنْهَبُوْنَ الْبِيَادِرَ.»

□ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفَلَسْطِيْنِيِيْنَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفَلَسْطِيْنِيِيْنَ وَخَلِّصْ قَعِيْلَةَ.»

□ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوْدَا خَائِفُوْنَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيْلَةَ ضِدَّ صُفُوْفِ الْفَلَسْطِيْنِيِيْنَ؟»

٤ فَجَاءَ اَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ اَنْزِلْ إِلَى قَعِيْلَةَ، فَإِنِّي اَدْفَعُ الْفَلَسْطِيْنِيِيْنَ لِيَدِكَ.» □ فَذَهَبَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيْلَةَ، وَحَارَبَ الْفَلَسْطِيْنِيِيْنَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيْمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَعِيْلَةَ.

٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ اَبِيَاثَارُ بِنُ اَخِيْمَالِكَ اِلَى دَاوُدَ اِلَى قَعِيْلَةَ نَزَلَ وَبِيَدِهِ اَفُوْدٌ.

### شاول يلاحق داود

٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِاَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيْلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللهُ إِلَى يَدِي، لِاَنَّهُ قَدْ اُغْلِقَ عَلَيْهِ بِالْاَدْخُوْلِ اِلَى مَدِيْنَةِ لَهَا اَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ.»

□ وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيْعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُوْلِ اِلَى قَعِيْلَةَ مُحَاصِرَةَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ اَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِاَبِيَاثَارِ الْكَاهِنِ قَدِمِ الْاَفُوْدَ.

١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ اِلَهَ اِسْرَائِيْلَ، اِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِاَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ اَنْ يَأْتِيَ اِلَى قَعِيْلَةَ لِكِيْ يُخْرِبَ الْمَدِيْنَةَ بِسَبِيِيْ.»

١١ فَهَلْ يَسْلُبُنِيْ اَهْلُ قَعِيْلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ اِلَهَ اِسْرَائِيْلَ، اَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يَسْلُبُنِيْ اَهْلُ قَعِيْلَةَ مَعَ رِجَالِيْ لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَسْلُبُوْنَ.»

□ فَقَامَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ، نَحَسَتْ مِئَةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيْلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِاَنَّ دَاوُدَ

قَدْ اَفْلَتَ مِنْ قَعِيْلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوْجِ.

١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.

١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَاِبِ.

١٦ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَاِبِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ،

١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.»

□□ فَطَقَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَاِبِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

١٩ فَصَعِدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِتًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْعَاِبِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟

٢٠ فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَمُوءَ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النَّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.

٢٢ فَاذْهَبُوا أَكْذُوبًا أَيْضًا، وَعَلِمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمَكُرُ.

٢٣ فَانظُرُوا وَعَلِمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبِتَاتِ الَّتِي يَحْتَجِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وَجَدَ

فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَقْدَسْتُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِّ يَهُودًا.»

□□ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ.

٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيشِ. فَاخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبَعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ.

٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الذَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ.

٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَاذْهَبْ لِأَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَدْ اقْتَحَمُوا الْأَرْضَ.»

□□ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ.»

٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

### داود يستبقي شاول حياً

١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَاتِلِينَ: «هُوَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي.»

□ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ الْأَفْرِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوَعُولِ.

٣ وَجَاءَ إِلَى صَبْرِ الْغَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا

جُلُوسًا فِي مَغَايِبِ الْكَهْفِ.

٤ فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي

عَيْنِكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا.

- ٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرْفَ جَبَّةِ شَاوُلَ،  
 ٦ فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمُدَّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ  
 مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.»  
 ٧ فَوَجَّحَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.  
 ٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَلَمَّا انْتَفَتَ شَاوُلُ  
 إِلَى وَرَائِهِ، نَحَرَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.  
 ٩ وَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَذْيَتِكَ؟  
 ١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي  
 أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.  
 ١١ فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرْفَ جَبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرْفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ  
 فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.  
 ١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.  
 ١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.  
 ١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ! وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ!  
 ١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيَحْكُمُ حَاكِمَتِي، وَيُنْقِذُنِي مِنْ يَدِكَ.»  
 ١٦ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ  
 صَوْتَهُ وَبَكَى.

- ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَبْرَ مِنِّْي، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا.  
 ١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمَلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.  
 ١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالرَّبُّ يُجَازِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.  
 ٢٠ وَالْآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَنْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢١ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.»  
 ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

## ٢٥

## داود ونبال وأيجاييل

- ١ وَمَاتَ صَوْبِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ.  
 ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكِرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفِ مِّنَ  
 الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكِرْمَلِ.  
 ٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْجَايِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرَأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا  
 وَرَدِيًّا الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْيَهُودِيِّ.

٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجِزُ غَنَمَهُ.  
٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغِلْمَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ،

٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتَ وَأَنْتَ سَلَامٌ، وَبَيْتِكَ سَلَامٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَلَامٌ.  
٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَائِرِينَ. حِينَ كَانَ رَعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ.

٨ إِسْأَلْ غِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغِلْمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِأَبْنِكَ دَاوُدَ.»

□ فَجَاءَ الْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا.  
١٠ فَأَجَابَ نَابَالَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَفْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.

١١ أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذَبِحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَزَائِرِي وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» □ فَتَحَوَّلَ غِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.  
١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ.» فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدَ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثَّتَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ.

١٤ فَأَخْبَرَ أُيُجَائِيلُ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ الْغِلْمَانِ قَائِلًا: «هُوَ دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ.

١٥ وَالرِّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا نَفْقَدْ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدَدْنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.  
١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَرعى الْغَنَمَ.

١٧ وَالآنَ أَعْلَمِي وَانظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمْكِنُ الْكَلَامُ مَعَهُ.»

١٨ فَبَادَرَتْ أُيُجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِثْقِي رَغِيْفَ خُبْرٍ، وَزَيْتِي نَحْمٍ، وَنَحْمَسَةَ خِرْفَانٍ مُبَيَّاتَةٍ، وَنَحْمَسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثْقِي عُنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِيبِ، وَمِثْقِي قُرْصٍ مِنَ التَّنِّينِ، وَوَضَعْتَهَا عَلَى الْخَمِيرِ.

١٩ وَقَالَتْ لِلْغِلْمَانِ: «اعْبُرُوا قُدَّامِي. هَآنَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُمْ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.  
٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ لِأَسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَفْتَهُمْ.  
٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَفْقَدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ.

٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ.» □ وَلَمَّا رَأَتْ أُيُجَائِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَتَزَلَّتْ عَنِ الْخِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَبَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،  
٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعِ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أُذُنِكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ.

٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَبْلَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّتِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالٍ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالُ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

٢٦ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فليَكُنْ كَنَابَالِ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.

٢٧ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتَعْطِ لِلْغُلْمَانِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.

٢٨ وَأَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوَجَدْ

فِيكَ شَرٌّ كُلُّ أَيَّامِكَ.

٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيَطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِيَّاكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَانِكَ فَلْيَبْرِمِ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمِقْلَاعِ.

٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ أَنْخِيرٍ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعَثْرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنْكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ ائْتَمَمَ

لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتَكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْجَائِيلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي،

٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةُ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.

٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَذْيَتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبْقَى

لِنَابَالٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ.»

□□ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ

وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ.»

٣٦ فَجَاءَتْ أَيْجَائِيلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةِ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانَ جِدًّا،

فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَاتَّ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ.

٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالًا قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي ائْتَمَمَ نِقْمَةَ تَعْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عَبْدَهُ

عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَيْجَائِيلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً.

٤٠ فَجَاءَ عَيْبُدُ دَاوُدَ إِلَى أَيْجَائِيلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمَهَا قَاتِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ نَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً.»

□□ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِيُغْسِلَ أَرْجُلَ عَيْبُدِ سَيِّدِي.»

□□ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَيْجَائِيلُ وَرَكِبَتْ الْخِمَارَ مَعَ خَمْسِ فِتْيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ

وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً.

٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَخِينُوعَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَاتَبَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ.

٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

## ٢٦

## داود يعفو عن شاول ثانية

- ١ ثم جاء الزيفيون إلى شاول إلى جبعة قائلين: «أليس داود مختفياً في تل خيلة الذي مقابل القفر؟»
- ٢ فقام شاول ونزل إلى برية زيف ومعه ثلاثة آلاف رجل منتحبي إسرائيل لكي يقتس على داود في برية زيف.
- ٣ ونزل شاول في تل خيلة الذي مقابل القفر على الطريق. وكان داود مقيماً في البرية. فلما رأى أن شاول قد جاء وراءه إلى البرية
- ٤ أرسل داود جواسيس وعلم باليقين أن شاول قد جاء.
- ٥ فقام داود وجاء إلى المكان الذي نزل فيه شاول، ونظر داود المكان الذي اضطجع فيه شاول وأبنيرون رئيس جيشه. وكان شاول مضطجعاً عند المتراس والشعب نزول حواليه.
- ٦ فأجاب داود وكلم أخيمالك الحثي وأيشاي ابن صروية أخاب قائلًا: «من ينزل معي إلى شاول إلى المحلة؟» فقال أيشاي: «أنا أنزل معك.»
- فجاء داود وأيشاي إلى الشعب ليلاً وإذا بشاول مضطجع نائم عند المتراس، ورأسه مرفوع في الأرض عند رأسه، وأبنيرون والشعب مضطجعون حواليه.
- ٨ فقال أيشاي لداود: «قد حبس الله اليوم عدوك في يدك. فدعني الآن أضربه بالرمح إلى الأرض دفعة واحدة ولا أتني عليه.»
- فقال داود لأيشاي: «لا تهلكه، فمن الذي يمد يده إلى مسيح الرب ويتهرب؟»
- ١٠ وقال داود: «حي هو الرب، إن الرب سوف يضربه، أو يأتي يومه فيموت، أو ينزل إلى الحرب ويهلك.»
- ١١ حاشا لي من قبل الرب أن أمد يدي إلى مسيح الرب! والآن نخذ الرمح الذي عند رأسه وكوز الماء وهلم.»
- فأخذ داود الرمح وكوز الماء من عند رأس شاول وذهباً، ولم ير ولا علم ولا انتبه أحد لانهم جميعاً كانوا نياماً، لأن سبات الرب وقع عليهم.
- ١٣ وعبر داود إلى العبر ووقف على رأس الجبل عن بعد، والمسافة بينهم كبيرة.
- ١٤ ونادى داود الشعب وأبنيرون قائلًا: «أما تجيب يا أبنيرون؟» فأجاب أبنيرون وقال: «من أنت الذي ينادي الملك؟»
- ١٥ فقال داود لأبنيرون: «أما أنت رجل؟ ومن مثلك في إسرائيل؟ فلماذا لم تحرس سيدك الملك؟ لأنه قد جاء واحد من الشعب لكي يهلك الملك سيدك.»
- ١٦ ليس حسناً هذا الأمر الذي عملت. حي هو الرب، إنكم أبناء الموت أنتم، لأنكم لم تحفظوا على سيدكم، على مسيح الرب. فانظر الآن أين هو روح الملك وكوز الماء الذي كان عند رأسه.»
- وعرف شاول صوت داود فقال: «أهذا هو صوتك يا ابني داود؟» فقال داود: «إنه صوتي ياسيدي الملك.»
- ثم قال: «لماذا سيد يسهى وراء عبده؟ لأنني ماذا عملت وأي شر بيدي؟»



١٩ وَالآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهْجَكَ صِدِّي فَلْيَسْتَمَّ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْضِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبَ عَبْدُ آلهَةِ الْآخَرَى.

٢٠ وَالآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيُفْتِشَ عَلَيَّ بِرُغُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ.»!

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنِكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جَدًّا.»

□□ فَأَجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ: «هُوَذَا رُحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبُرْ وَاحِدًا مِنَ الْعُلْبَانِ وَيَأْخُذْهُ.»

٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِهِ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمَدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.» □□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدُرُ.» ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٢٧

### داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقُلْتُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَأْسَسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يَفْتِشَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»

□□ فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيْشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتِّ.

٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيْشَ فِي جَتِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيْلِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ.

٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتِّ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَفْتِشُ عَلَيْهِ.

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلْيَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»

٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيْشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلَعُ الْمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ سُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْشَ.

١٠ فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا أَيَّوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي الْبِرْحَمِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَيْبِيِّينَ.»

□□ فَلَمْ يَسْتَبِقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا أَمْرًا حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَبِّ، إِذْ قَالَ: «لَيْلًا يُخْبِرُوا عَنَّا قَاتِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ.» وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَاتِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

### شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعَلِّمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٣ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ.

٤ فَاجْتَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جِلْبوعَ.

٥ وَمَلَأَ رَأْيَ شَاوُلَ جَيْشَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.

٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشَاوُرُوا لِي عَلَى أَمْرَةٍ صَاحِبَةِ جَانِّ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا أَمْرَةٌ صَاحِبَةُ جَانِّ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

□ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مِنْ أَقْوَالِكَ.»

□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعَلِّمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فِهَذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لِمَتَيْتَهَا؟»

١٠ خَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

□□ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ.»

□□ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صرخت بصوتٍ عظيمٍ، وكلمت المرأة شاول قائلة: «لماذا خدعتني وأنت شاول؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ إِلَهًا يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُغَطَّى بِجُبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَنَحَرَ

عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِلَيَّ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفَلَسْطِينِيُّونَ

يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذُرْ يَجِيبَنِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.»

□□ فقال صموئيل: «ولماذا تسألني وألرب قد فارقك وصار عدوك؟»

١٧ وقد فعل ألرب لنفسه كما تكلم عن يدي، وقد شق ألرب ألمملكة من يدك وأعطها لقريبك داود.

١٨ لأنك لم تسمع لصوت ألرب ولم تفعل حمو غضبه في عماليق، لذلك قد فعل ألرب بك هذا الأمر اليوم.

١٩ ويدفع ألرب إسرائيل أيضا معك ليد الفلستينيين. وغدا أنت وبنوك تكونون معي، ويدفع ألرب جيش إسرائيل أيضا ليد الفلستينيين.»

□□ فأسرع شاؤل وسقط على طوله إلى الأرض وخاف جدا من كلام صموئيل، وأيضا لم تكن فيه قوة، لأنه لم يأكل طعاما النهار كله والليل.

٢١ ثم جاءت المرأة إلى شاؤل ورأت أنه مرتاع جدا، فقالت له: «هوذا قد سمعت جاريتك لصوتك فوضعت نفسي في كفي وسمعت لكلامك الذي كلمتني به.»

٢٢ والآن اسمع أنت أيضا لصوت جاريتك فأضع قدماك كسرة خبز وكل، فتكون فيك قوة إذ تسير في الطريق.»

□□ فأبى وقال: «لا أكل.» فألح عليه عبده والمرأة أيضا، فسمع لصوتهم وقام عن الأرض وجلس على

السريز.

٢٤ وكان للمرأة عجل مسمن في البيت، فأسرعت وذبحته وأخذت دقيقا وخبنته وخبزت فطيرا،

٢٥ ثم قدمته أمام شاؤل وأمام عبده فأكلوا. وقاموا وذهبوا في تلك الليلة.

## ٢٩

### أخيش يُعيد داود إلى صقلع

١ وجمع الفلستينيون جميع جيوشهم إلى أفيق. وكان الإسرائيليون نازلين على العين التي في يزرعيل.

٢ وعبر أقطاب الفلستينيين مئاة والوفا، وعبر داود ورجاله في الساقة مع أخيش.

٣ فقال رؤساء الفلستينيين: «ما هؤلاء العبرانيون؟» فقال أخيش لرؤساء الفلستينيين: «أليس هذا داود عبد شاؤل ملك إسرائيل الذي كان معي هذه الأيام أو هذه السنين، ولم أجد فيه شيئا من يوم نزوله إلى هذا اليوم؟»

□ وسخط عليه رؤساء الفلستينيين، وقال له رؤساء الفلستينيين: «أرجع الرجل فيرجع إلى موضعه الذي عينت له، ولا ينزل معنا إلى الحرب، ولا يكون لنا عدوا في الحرب. فَمَاذَا يَرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بَرُّووسِ أَوْلَيْكَ الرَّجَالِ؟»

٥ أليس هذا هو داود الذي غنن له بالرقصي قائلات: ضرب شاؤل الوفه وداود ربواته؟»

٦ فدعا أخيش داود وقال له: «حي هو ألرب، إنك أنت مستقيم، وخروجك ودخولك معي في الجيش صالح في عيني لأنني لم أجد فيك شرا من يوم جئت إلي إلى اليوم. وأما في أعين الأقطاب فلست بصالح.»

٧ فالآن أرجع واذهب بسلام، ولا تفعل سوءا في أعين أقطاب الفلستينيين.»

٨ فقال داود لأخيش: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَيْدِكَ مِنْ يَوْمِ صَرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي

وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟»

- ٩ فَأَجَابَ أَخِيْشُ وَقَالَ لِداوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكِ اللهِ. إِلاَّ إِنِّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ قَالُوا: لاَ يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.
- ١٠ وَالآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا مَعَ عِيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِيْنَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَادْهَبُوا.»
- فَبَكَرَ داوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِيْنِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيْلَ.

## ٣٠.

## داود يسحق العمالقة

- ١ وَلَمَّا جَاءَ داوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَغَ، وَضَرَبُوا صِقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،
- ٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لاَ صَغِيرًا وَلاَ كَبِيرًا، بَلْ سَاقُوهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.
- ٣ فَدَخَلَ داوُدُ وَرِجَالُهُ الْمَدِيْنَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَسَاوَهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا.
- ٤ فَرَفَعَ داوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِيْنَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ.
- ٥ وَسَبَّيْتَ امْرَأَاتِ داوُدَ: أَخِينُوعِمُ الْيَزْرَعِيْلِيَّةَ وَابِيْجَائِيْلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.
- ٦ فَتَضَيَّقَ داوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيْعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا داوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ داوُدُ لِابِيْثَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيْمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْآفُودَ.» فَقَدَّمَ ابِيْثَارُ الْآفُودَ إِلَى داوُدَ.
- ٨ فَسَأَلَ داوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَنْقِذُ.»
- فَذَهَبَ داوُدُ هُوَ وَالسُّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِيْنَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَاْدِي الْبِسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا.
- ١٠ وَأَمَّا داوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعٌ مِئَةَ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْلَ رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَاْدِي الْبِسُورِ.
- ١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى داوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،
- ١٢ وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّبْنِ وَعَنْقُودِيْنَ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلاَ شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ داوُدُ: «لَمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيْقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكْنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْدُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

- ١٤ فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكِرْيَتِيْنِيْنَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَغَ بِالنَّارِ.»
- فَقَالَ لَهُ داوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي بِاللهِ أَنَّكَ لاَ تَقْتُلُنِي وَلاَ تُسَلِّبُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَانْزِلْ بَكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ.»
- فَانْزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْشَرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيْعِ الْعَنِيْمَةِ الْعَظِيْمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.
- ١٧ فَضَرَبَهُمْ داوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ اَرْبَعٌ مِئَةَ غَلامٍ الَّذِيْنَ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا.

- ١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ.
- ١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةً، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ أَجْمَعٍ.
- ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْعِغْمَ وَالْبَقْرَ. سَاقَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»
- ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَتِيِّ الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، نَخْرَجُوا لِلْقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.
- ٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيْرٍ وَلَيْمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لَأَجْلِ انْهَمُ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلِيقْتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا.»
- فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغَزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا.
- ٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَفْتَسِمُونَ بِالسُّوِيَّةِ.»
- وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَعِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شَيْخِ يَهُوذَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ.»

- إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبِلٍ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِيرَ،
- ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْمُوعَ،
- ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مَدَنِ الْبِرْحَمِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مَدَنِ الْقَيْنِيِّينَ،
- ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ،
- ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

## ٣١

## شاوُل يقتل نفسه

- ١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.
- ٢ فَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.
- ٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقَسِيِّ، فَأَنْجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرَّمَاةِ.
- ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هَوْلًا الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
- ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.
- ٦ فَجَاتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

- ٨ وَفِي الْغَدِّ لَمَّا جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوْا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوْعٍ.
- ٩ فَفَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوْا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ  
وَفِي الشَّعْبِ.
- ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوْثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.
- ١١ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَإِيْشَ جِلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،
- ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا  
إِلَى يَإِيْشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.
- ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَإِيْشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## صُؤَيْلَ الْتَانِي

داود يسمع بمقتل شاول

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَقْلَغَ يَوْمِينَ.
- ٢ وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ إِذَا بِرَجُلٍ آتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلٍ وَثِيَابُهُ مُمزَقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ نَحَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ.»
- فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
- ٦ فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيْ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْجَاتِ وَالْفُرْسَانَ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ.»
- ٧ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَى وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَذَا.
- ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا.
- ٩ فَقَالَ لِي: قَفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِيَّ.
- ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»
- فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ١٢ وَنَدَبُوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلٍ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

- ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِي.»
- فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»
- ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَبَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْفَعْ بِهِ.» فَضَرَبَهُ فَمَاتَ.
- ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَكَّ شَهِدَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

داود ينوح على شاول

- ١٧ وَرَثَا دَاوُدُ بِهِذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،
- ١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاشَرَ:
- ١٩ «الظُّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَاخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ!
- ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تَبْشِرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقُلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعَلْفِ.



٢١ يَا جِبَالَ جَبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكَ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مَجْنُ الْجَبَابِرَةِ، مَجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ.

٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ شَعْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.

٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفَ مِنَ التُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قَرْمِزًا بِالتَّعَمُّ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.

٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شِوَاخِكُ مَقْتُولٌ.

٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوا لِي جِدًا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ! »

## ٢

### داود يمسح ملكاً على يهوذا

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»

٢ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.

٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَأِيْشِ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.»

٥ فَارْسَلَ دَاوُدُ رَسَلًا إِلَى أَهْلِ يَأِيْشِ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيْدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.

٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّهُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.

٧ وَالآنَ فَلْتَشْدُدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيْدِكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

### الحرب بين داود وبيت شاول

٨ وَأَمَّا ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ،

٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.

١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِيشُبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جَبْعُونَ.

١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلًا عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلًا عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.

١٤ فَقَالَ ابْنِيرُ لِيُوَابَ: «لِيَقِمِ الْعُلَمَانُ وَيَتَكَلَّمُوا أَمَانًا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا.»

- ١١ فَعَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيْشْبُوْشَتَ بِنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ.
- ١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفُهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حَلَقَتْ هُصُورِيْمُ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.
- ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيْلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ.
- ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُويَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَابِيْشَايَ وَعَسَائِيْلُ. وَكَانَ عَسَائِيْلُ خَفِيْفَ الرِّجْلَيْنِ كَطِيْبِ الْبَرِّ.
- ١٩ فَسَعَى عَسَائِيْلُ وَرَاءَ ابْنِيرِ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ ابْنِيرِ.
- ٢٠ فَالْتَفَتَ ابْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيْلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»
- ٢١ فَقَالَ لَهُ ابْنِيرُ: «مِلْ إِلَى يَمِيْنِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعُلْبَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.» فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيْلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.
- ٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيْلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»
- ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنِيرُ بِزَجْرِ الرَّيْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّيْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيْلُ وَمَاتَ يَقِفًا.
- ٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَابِيْشَايَ وَرَاءَ ابْنِيرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةٍ الَّتِي تُجَاهَ جِيحَ فِي طَرِيْقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ.
- ٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِيرِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِّ وَاحِدٍ.
- ٢٦ فَنادَى ابْنِيرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَا كُلُّ السَّيْفِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»
- ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.»
- ٢٨ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيْلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.
- ٢٩ فَسَارَ ابْنِيرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.
- ٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ ابْنِيرِ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيْلُ.
- ٣١ وَضَرَبَ عِبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ ابْنِيرِ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.
- ٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيْلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.
- ٣
- ١ وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَّقَى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ.
- ٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْبِزْرَعِيْلِيَّةِ،
- ٣ وَثَانِيَهُ كِيْلَابُ مِنْ أَيْجَائِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،
- ٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ حِيْثَ، وَالْخَامِسُ شَفَطِيَا بْنُ أَبِيطَالِ،
- ٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ مَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَاءٌ وَوُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

## أَبْنِيرُ يَنْصُمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

- ٦ وَكَانَ فِي وَقْعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ لَجَّ لِيَدْخُلَ بَيْتَ شَاوُلَ.
- ٧ وَكَانَتْ لَشَاوُلَ سَرِيَّةٌ سَمَّيَاهَا رِصْفَةَ بِنْتِ آيَةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشُثُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سَرِيَّةِ أَبِي؟»
- ٨ فَأَغْتَاطَ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشُثَ وَقَالَ: «أَلَيْسَ رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودًا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِدَاوُدَ، وَتَطْلُبُنِي الْيَوْمَ بِأَيْمِ الْمَرْأَةِ!»
- ٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ
- ١٠ لِتَقْلِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَأِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودًا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَبَعٍ.»
- وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يَجَاوِبَ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.
- ١٢ فَأَرْسَلَ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ مِنْ قُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَاتِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقَطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
- فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقَطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»
- وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشُثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنْ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشُثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَاشِ.
- ١٦ وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحْرِيمَ. فَقَالَ لَهُ ابْنِيرُ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ.» فَرَجَعَ.
- ١٧ وَكَانَ كَلَامُ ابْنِيرَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.»
- ١٨ فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَاتِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»
- وَتَكَلَّمَ ابْنِيرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ ابْنِيرُ لِتِكَلِّمِهِ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.
- ٢٠ فَجَاءَ ابْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيرَ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَبِئْتَهُ.
- ٢١ وَقَالَ ابْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

## يُؤَابُ يَقْتُلُ ابْنَ بَيْتِ شَاوُلَ

- ٢٢ وَإِذَا بَعِيدِ دَاوُدَ وَيُؤَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتَوْا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ ابْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- ٢٣ وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُؤَابَ قَاتِلِينَ: «قَدْ جَاءَ ابْنِيرُ بْنُ بَيْتِ شَاوُلَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»
- فَدَخَلَ يُؤَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ ابْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟»

- ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَمْلِكَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»
- ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَارْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرِ، فَرَدَّوهُ مِنْ بَيْتِ السَّيْرَةِ وَدَاوُدُ لَا يَعْلَمُ.
- ٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيَكْلَهُ سِرًّا، وَضْرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَتَاتَ بَدْمَ عَسَائِيلَ أَخِيهِ.
- ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرِ بْنِ نِيرٍ.
- ٢٩ فليحل على رأس يُوَابَ وعلى كل بيت أبيه، ولا ينقطع من بيت يُوَابَ ذو سَيْلٍ وَأَبْرُصٍ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعَكَازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمَحْتَاغٌ الْخَبِيزِ.»
- فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَيْدِشَايَ أَخُوهُ أَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.
- ٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرِّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا بِالْمَسُوحِ وَالطَّمُومَا أَمَامَ أَبْنِيرِ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمِشِي وَرَاءَ النَّعْشِ.
- ٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرِ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.
- ٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنِيرُ؟»
- ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلَاسِلِ نُحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.
- ٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. حَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»
- فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.
- ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنِيرِ بْنِ نِيرٍ.
- ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»
- ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَسُوحٌ مَلِكًا، وَهَوْلَاءُ الرِّجَالِ بَنُو صُرُوبَةِ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً.»

## ٤

## مقتل إيشبوشث

- ١ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنِيرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، أَرْتَحَتْ يَدَاهُ، وَأَرْتَاعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رِمُونَ الْبَثْرِيُّوتِيِّ مِنْ بَنِي بَيْتَامِينَ، لِأَنَّ بَثْرُوتَ حُسِبَتْ لِبَيْتَامِينَ.
- ٣ وَهَرَبَ الْبَثْرِيُّوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغْرَبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ مَضْرُوبِ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبْرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرِعِيلَ، حَمَلْتَهُ مَرْبِيتُهُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لِتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيُوشُوثُ.
- ٥ وَسَارَ ابْنَا رِمُونَ الْبَثْرِيُّوتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشْثَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ.
- ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضْرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتَا رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ.

٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَحْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ.

٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْهَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ ائْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»

٩ فَأَجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَثْيُوتِيِّ، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،

١٠ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَهَبَشِيرٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بَشَارَةً.

١١ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعُلَمَانَ فَمَتَلَوْهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ.

## ٥

### داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ.

٢ وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدَ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

### داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعَمِيَانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدَ إِلَى هُنَا.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيَّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِي دَاوُدَ.» لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.»

٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدَ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فَدَاخِلًا.

١٠ وَكَانَ دَاوُدَ يَتَزَايَدُ مَتَعِظْمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رَسَلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.

- ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ،
- ١٥ وَبِجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاخُجُ وَيَافِيعُ،
- ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

### داود يهزم الفلسطينيين

- ١٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ.
- وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحَصْنِ.
- ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيينَ.
- ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»
- ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِي فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.»
- لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِي فَرَاصِيمَ.»
- ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَزَرَعَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.
- ٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيينَ.
- ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ،
- ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مِحْلَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

## ٦

### إصعاد التابوت إلى اورشليم

- ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.
- ٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةُ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَيْنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.
- ٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،
- ٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالضُّنُوجِ.
- ٦ وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْتَمَصَتْ.

- ٧ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفَلِهِ، فَتَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللهِ.
- ٨ فَاغْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عُرَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عُرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»
- ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحِثِّيِّ.
- ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحِثِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.
- ١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ سَبَبِ تَابُوتِ اللهِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ.
- ١٣ وَكَانَ كُلُّمَا حَظَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ حَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثَوْرًا وَمِجْلًا مَعْلُوفًا.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَظِقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.
- ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصُوتِ الْبُوقِ.
- ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.
- ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسَطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.
- ١٨ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجَنُودِ.
- ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيْفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.
- ٢٠ نَفَّرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِيْدِهِ كَمَا يَتَكَشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعَبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَجِّدُ.»
- وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## ٧

## وَعَدَ اللهُ لِدَاوُدَ

- ١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،
- ٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ، وَتَابُوتُ اللهِ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشُّقْمِ.»
- فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبِ أَفْعَلِ كُلَّ مَا يَقْلِبُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»
- وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا:



- ٥ «إِذْ هَبْ وَقُلْ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكَايَ؟
- ٦ لِأَنِّي لَمْ أُسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.
- ٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ؟
- ٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَمِّ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،
- ١١ وَمُنْذُ يَوْمِ أَقَمْتُ فِيهِ قِضَاةً عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.
- ١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ.
- ١٣ هُوَ بِنِي بَيْتًا لِأَسْبِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضْرَبَاتِ بَنِي آدَمَ.
- ١٥ وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ.
- ١٦ وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»
- فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

## صلاة داود

- ١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبُّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟
- ١٩ وَقُلْ هَذَا أَيضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.
- ٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ؟
- ٢١ فَمَنْ أَجَلُ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ.
- ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.
- ٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءً، وَيَعْمَلُ لِكُرْمِ الْعِظَائِمِ وَالتَّخَاوُيفِ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَتِيمِ.
- ٢٤ وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًُا.
- ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

- ٢٦ وَلِيَتَعَطَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.
- ٢٨ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.
- ٢٩ فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فليبارك بَيْتُ عَبْدِكَ بِبَرَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

## انتصارات داود

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهْمُ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢ وَضَرَبَ الْمَوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمَوَابِيئُونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا.
- ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- ٤ فَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةً مَرْكَبَةً.
- ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا.
- ٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنْ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ،
- ١٠ فَأَرْسَلَ تُوْعِي يُورَامُ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أُنِيَّةُ فِضَّةٍ وَأُنِيَّةُ ذَهَبٍ وَأُنِيَّةُ نَحَاسٍ.
- ١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخَضَعَهُمْ
- ١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.
- ١٣ وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.
- ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
- ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

## حاشية داود

- ١٦ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،

١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيآثَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،  
١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

## ٩

## داود ومفيوشث

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»  
٢ وَكَانَ لَيْتَ شَاوُلَ عَبْدَ اسْمِهِ صَبِيًّا، فَاسْتَدْعَاهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صَبِيًّا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.»  
□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لَيْتَ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ لِيُونَاثَانَ  
أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ.»  
□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمِّيْئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»  
□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمِّيْئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ.  
٦ جَاءَ مَفِيُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفِيُوشْتُ.» فَقَالَ:  
«هَازِنَا عَبْدُكَ.»

□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ  
أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»  
□ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كَلْبٍ مِثِّي؟»  
٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيًّا غُلَامًا شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ.»  
١٠ فَتَشْتَغَلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَغَلُّ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزًا لِأَكْلِهِ. وَمَفِيُوشْتُ بْنُ سَيِّدِكَ  
يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لِصَبِيًّا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.  
١١ فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» «فَيَأْكُلُ مَفِيُوشْتُ  
عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»

□ وَكَانَ لِمَفِيُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيَّا عِبِيدًا لِمَفِيُوشْتُ.  
١٣ فَسَكَنَ مَفِيُوشْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كَلْتَمِيمًا.

## ١٠

## داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.  
٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عَبِيدِهِ يَعْرِيَهَ  
عَنْ أَبِيهِ. جَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.  
٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ؟ أَلَيْسَ  
لِأَجْلِ لِحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ؟»  
٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ إِلَى أَسْتَاهِمَ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا نَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبَتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا.»

٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَبَهُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رُحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أُنْبَى عِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.

٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرُحُوبَ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَّهُمْ فِي الْخَلْقِلِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

١٠ وَسَلَّمُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِبَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.

١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِي عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ.

١٢ تَجِدُّهُ وَلَتَشُدُّهُ مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِيْلَهْنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

□□ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.

١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ، فَاتَوَا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رِئِيسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.

١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَّ أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ.

١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رِئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عِبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يَجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

## ١١

### داود وبشبع

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رِبَةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَاقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا.

٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْبَعُ بِنْتِ أَلِيْعَامَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاصْطَبَّجَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْنِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

- ٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبِلِي.»  
 ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحَيَّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.  
 ٧ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.  
 ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَيَّ بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» نَفَرَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.  
 ٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»  
 ١١ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَهَهُذَا سَاكِنُونَ فِي أَنْخِيَامَ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْآمْرَ.»  
 ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.  
 ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدَ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.  
 ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا.  
 ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «أَجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ.»  
 ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.  
 ١٧ نَفَرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.  
 ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.  
 ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولَ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،  
 ٢٠ فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟  
 ٢١ مِنْ قَتْلِ أَبِيكَ بَنَ يَرُبُوشَثَ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ قَمَاتٍ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.»  
 ٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ.  
 ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.  
 ٢٤ فَرَمَى الرَّمَاةُ عِبِيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، قَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيُّ أَيْضًا.»  
 ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يُسَوِّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْآمْرَ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا. وَشَدِدْ.»  
 ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رِجْلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.

٢٧ وَلَمَّا مَضَتِ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَفَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## ١٢

## ناتان يوبخ داود

١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْنَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُحْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَّامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابَنَةً.

٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»

□ فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلُ ذَلِكَ،

٦ وَيُرِدُ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَشْفُقْ.»

□ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،

٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ.

١٠ وَالْآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقِرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أُورِيَا الْحِثِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِ بَنِي لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.

١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ.

١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ، فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.»

□□ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَتَقَلَّ.

١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

١٧ فَقَامَ شَيْوْخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خَبْزًا.

١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، نَحَافَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْجَلُ أَسْرًا!»  
 □□ وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»  
 □□ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبزًا فَأَكَلَ.  
 ٢١ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبزًا.»

□□ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.»  
 ٢٣ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِهَذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرَدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»  
 ٢٤ وَعَزَّى دَاوُدُ بِنُشَيْعِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،  
 ٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.  
 ٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.  
 ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.»  
 ٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِنَاثَانَ أَخِذْنَا الْمَدِينَةَ فِدْعَى بِأَسْمِي عَلَيْهَا.»  
 □□ جَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.  
 ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجْرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جَدًّا.  
 ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي تَوْنِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدِينِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٣

## أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.  
 ٢ وَأَحْصَرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.  
 ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونُ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَعْيِ أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا.  
 ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتَ أَبِشَالُومَ أَخِي.»  
 □ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعِمَنِي خُبزًا، وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»



فَأَضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَمَلَتِي فَأَكُلْ مِنْ يَدِهَا.»

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أُخِيكَ وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»

فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَمَلِ أَمَامِهِ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ،

٩ وَأَخَذَتْ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ.

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَيْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدَّعِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِكَ.» فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونُ أَخَاهَا إِلَى الْخُدَّعِ.

١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»

فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخِي، لَا تُدَلِّبْنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»

١٣ أَمَا أَنَا فَايْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلَّمَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.»

فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا.

١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبَغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحْبَبَهَا بِهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قُومِي أَنْطَلِقِي.»

فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِلَيَّ يَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتُهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،

١٧ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

وَكَانَ عَلَيْهَا ثُوبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جِبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتْ الثُّوبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أُخْوَاهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي أَسْكُنِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضَعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومِ أُخِيهَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا.

٢٢ وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أَمْنُونَ بَشَرًا وَلَا بَخِيرًا، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

### أَبْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونَ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَاوُونَ فِي بَعَلِ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أُفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٤ وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَاوُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.»

﴿ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُنَّا لَنَا نَتَّقِلَ عَلَيْكَ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأَنَّ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.﴾

٢٦ ﴿فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»

٢٧ ﴿فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ ﴿فَأَوْصَى أَبْشَالُومُ غُلَامَهُ قَائِلًا: «انظروا. متى طابَ قَلْبُ أَمْنُونِ بِالتَّحْمَرِ وَقَلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونًا فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدُّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»

﴿فَفَعَلَ غُلَامَانِ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونِ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.

٣٠ ﴿وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»

﴿فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ عِيْدِهِ وَأَقْفُونُ وَثِيَابِهِمْ مُمَرَّقَةٌ.

٣٢ ﴿فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتَيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدُهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وَضَعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ آذَلَ ثَامَارُ أُخْتَهُ.

٣٣ ﴿وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدُهُ مَاتَ.»

﴿وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.

٣٥ ﴿فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»

﴿وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ بَكَاءً عَظِيمًا جَدًّا.

٣٧ ﴿فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيهودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا.

٣٨ ﴿وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٣٩ ﴿وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونٍ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

## ١٤

### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ ﴿وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ،

٢ ﴿فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَفُوعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ أَمْرًا حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا

تَدَهِّئِي بَزِيَّتِي، بَلْ كُونِي كَأَمْرَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ.

٣ ﴿وَأَدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ ﴿وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةُ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

﴿فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِأَلْكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي أَمْرَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.

٦ ﴿وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

٧ ﴿وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلْكَ

الْأَوَارِثُ أَيضًا. فَيُطْفِنُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي أَسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

- ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَأَنَا أَوْصِي فِيكَ.»
- ١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَى الْإِثْمِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيَهُ نَقِيَانِ.»
- ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يُعَوِّدُ يَمْسُكَ بَعْدُ.»
- ١٣ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبِّ إِنْ هَلَكَ حَتَّى لَا يُكْثِرَ وَيُلْأَمَ الدَّمُ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرَاتِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»
- ١٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكَلِّمْ جَارِيَتَكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «تَكَلِّبِي.»
- ١٥ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتِكَلِّمُ الْمَلِكِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَذُوبًا بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنْفِيَهُ.»
- ١٦ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ أَيُّضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنْفِيَهُ.
- ١٧ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأَكَلِمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَكَلِمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.
- ١٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنِقْدِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.
- ١٩ فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لَهُمُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»
- ٢٠ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»
- ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادِثُ مِيمًا أَوْ إِسْرَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.»
- ٢٢ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»
- ٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَأَذْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»
- ٢٤ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.»
- ٢٥ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَاتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.
- ٢٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.
- ٢٨ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ شَاقِلِ بوزنِ الْمَلِكِ.

- ٢٧ وُولِدْ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتٌ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.
- ٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.
- ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.
- ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.
- ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»
- ٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَازِنًا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَى إِلَيْنَا هُنَا فَأَرْسَلَكِ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتِ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمًا فليقتلني.»
- فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

## ١٥

## مؤامرة أبشالوم

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.
- ٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ دَعَا إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مَنْ أَيْةُ مَدِينَةٍ أَنْتِ؟» فيقول: «مَنْ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.»
- فيقول أبشالوم له: «انظر. أمورك صالحة ومستقيمة، ولكن ليس من يسمع لك من قبل الملك.»
- ثم يقول أبشالوم: «من يجعلني قاضيًا في الأرض فيأتي إلي كل إنسان له خصومة ودعوى فأنصفه؟»
- وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.
- ٦ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،
- ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكَايَ فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فإني أعبد الرب.»
- فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.
- ١٠ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.»

- وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِثْنًا رَجُلٌ مِنَ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.
- ١٢ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيَتُوفِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ.

## داود يفر هاربًا

- ١٣ فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.»

- ١٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِمَجْمَعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرَبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. اسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لئَلَّا يَبَادِرَ وَيُدْرِكَا وَيَنْزِلَ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ.»
- ١٧ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسْبُ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ.»
- ١٨ نَفَرَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ.
- ١٩ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.
- ٢٠ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَتِيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتِّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِاتَّيِّ الْجَتِيِّ: «لِمَاذَا تَذَهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعِي وَأَقِمِي مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبَةٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.»
- ٢٢ أَمْسًا جِئْتُ وَالْيَوْمَ أُتِيهِكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعِي وَرَجِّعِي إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»
- ٢٣ فَأَجَابَ إِتَّي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لَمَوْتٌ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.»
- ٢٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِاتَّيِّ: «أَذْهَبْ وَأَعْبِر.» فَعَبَرَ إِتَّي الْجَتِيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٢٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٢٦ وَإِذَا بِصَادُوقٍ أَيْضًا وَجَمِيعُ الْأَوِيَّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ آيَاثَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبِصَادُوقٍ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.»
- ٢٨ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَبِك. فَهَائِنًا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»
- ٢٩ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِبِصَادُوقٍ الْكَاهِنِ: «أَنْتِ رَأَيْتِ؟ فَارْجِعِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتِ وَأَخِيمَعُصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانَ بْنَ آيَاثَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ.»
- ٣٠ انظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتَخْبِيرِي.»
- ٣١ فَارْجِعْ صَادُوقُ وَآيَاثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.
- ٣٢ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعَدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأْيَا وَرَأْسُهُ مَغْطَى وَيَمِشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.
- ٣٣ وَأَخْبَرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَحْيُوتَفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقٌّ يَارَبُّ مَشُورَةٌ أَحْيُوتَفَل.»
- ٣٤ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَمَةِ حَيْثُ يَسْجُدُ لِلَّهِ، إِذَا بِجُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوبِ وَالتُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٣٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا.»

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِي تُوفَلِ.

٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لَصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لِأَيَّاثَارَ. فَتُرْسَلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.»  
□□ فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

## ١٦

## داود وصيبا

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَةِ، إِذَا بِصِيبَا غَلامٍ مَفْبُوشَتٍ قَدْ لَقِيَهُ بِحَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْلُ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْلُ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِثْلُ قُرْصِ تِينٍ وَزِقُ نَحْمٍ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «الْحَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتِينُ لِلْغَلْبَانِ لِأَيُّ كَلُوا، وَالنَّخْرُ لِشُرْبِهِ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِيَّةِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْبُوشَتٍ.» فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتِنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

## شمعي يسب داود

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ،

٦ وَيُرْسِقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

٧ وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالِ!

٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهِيَ أَنْتَ وَقَاعُ بَشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»

□ فَقَالَ أَبِيشايُ ابْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكُمُّ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا

تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشايَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ الْآنَ

بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ.»

وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذِرِي التُّرَابَ.  
١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدِ اعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

### مشورة أختيوفل

١٥ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، فَاتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيتُوفِلَ مَعَهُمْ.  
١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»  
١٧ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟»  
١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ.»

١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدَمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»  
٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيتُوفِلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟»  
□ فَقَالَ أَخِيتُوفِلُ لِأَبْشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكْنَهُنَّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»  
□ فَضَبُّوا لِأَبْشَالُومَ انْحِيْمَةً عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيتُوفِلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيتُوفِلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

## ١٧

١ وَقَالَ أَخِيتُوفِلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،  
٢ فَاتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مَتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَارْتَجِجْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ.  
٣ وَارْدُ جَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ أَجْمَعٍ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»  
□ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعَيْنِ جَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

### مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا.»  
□ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومَ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ أَخِيتُوفِلُ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمِ أَنْتَ.»

□ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيتُوفِلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»  
□ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنْهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَدِبَةٌ مُثَكِّلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالٌ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ.»

٩ هَا هُوَ الْآنَ مَخْتِيٌّ فِي إِحْدَى الْحُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.



١٠ أَيضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُورُوا بِأَسِيرٍ.

١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ.

١٢ وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.

١٣ وَإِذَا أَنْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْمَلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حَوْشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلٍ.» فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومِ.

١٥ وَقَالَ حَوْشَايَ لِمُصَادِقِيهِ وَأَيَّاتَارِ الْكَاهِنِينَ: «كَذًا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومِ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشَرْتُ أَنَا.»

١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لَيْلًا يَبْتَلِعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»

□□ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعُصُ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلٍ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.

١٨ فَارَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بِنْتُ فِي دَارِهِ، فَزَلَا إِلَيْهَا.

١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَشَتْ سِجًّا عَلَى فِمْ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ.

٢٠ جَاءَ عَمِيدُ أَبْشَالُومِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعُصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ.» وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيْتُوفَلُ.»

□□ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ.

٢٣ وَأَمَّا أَخِيْتُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدْفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْزَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسَا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى

أَيْجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صُرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ.

٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَائِمَ أَنَّ شُوَيْبَ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيثَ بْنَ عَمَيْيَلٍ مِنْ لُدْبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجُلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،  
 ٢٨ قَدَمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمِصًا مَشُويًا  
 ٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَضَانًا وَجَبْنَ بَقْرًا، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمَتَعِبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

## ١٨

## مقتل أبشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤُوسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤُوسَاءَ مِئَاتٍ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِتَائِي الْجِثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُكُمْ مَعَكُمْ.»  
 □ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.» فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِئَاتٍ وَالْأُوفَاءُ.  
 ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِأَبشَالُومَ.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤُوسَاءِ بِأَبشَالُومَ.  
 ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرِ أَفْرَائِيمَ،  
 ٧ فَانكسرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.  
 ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السِّيفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ٩ وَصَادَفَ أَبشَالُومَ عِبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُنْتَفَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ.  
 ١٠ فَرَأَى رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبَطْمَةِ.»  
 □ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِهَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مَنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً.»  
 □ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَّا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفِتَى أَبشَالُومَ.»  
 ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي.»  
 □ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ.» فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ.

- ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَمَانَ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ.  
 ١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.  
 ١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.  
 ١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ أَسْمِي.» وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### داود يبكي على أبشالوم

- ١٩ وَقَالَ أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»  
 ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ. فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ.  
 ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَ إِذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟»  
 ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي.» فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي.» فَجَرَى أَخِيْمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.  
 ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.  
 ٢٥ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَعِنِّي فِيهِ بَشَارَةٌ.» وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.  
 ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبُؤَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ.»  
 ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلِ جَرِي الْأَوَّلِ جَرِي أَخِيْمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ.»  
 ٢٨ فَنَادَى أَخِيْمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ.» وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»  
 ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَخِيْمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِسْرَائِيلَ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا.»  
 ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُوقُ هَهُنَا.» فَدَارَ وَوَقَفَ.  
 ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ آتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيَبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ.»

□□ فَانزَعِ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبشالومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبشالومُ! يَا ابْنِي مَتَّ عِوضًا عَنْكَ! يَا أَبشالومُ ابْنِي، يَا ابْنِي.»

## ١٩

## يُوَابُ يَهْدُدُ دَاوُدَ

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبشالومِ.»  
 □ فَصَارَتِ الْغَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ.  
 ٣ وَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْمُخْجَلُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ.  
 ٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبشالومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي!»  
 □ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيِّكَ،  
 ٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِغَضِّكَ لِمُحِبِّيكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبشالومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى، لِحَسَنِ حِينْتِذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ.  
 ٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرِجْ وَطِيبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنِ.»  
 □ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ.» فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

## دَاوُدُ يَرْجِعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَاتُنَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبشالومِ  
 ١٠ وَأَبشالومِ الَّذِي مَسَحَنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِتُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»  
 ١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَاهُ شَيْوْخَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟  
 ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَحَمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟  
 ١٣ وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشِ عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابِ.»

□□ فَاسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.»  
 □□ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا مُلَاقَاةَ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ.  
 ١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحْرِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

١٧ وَمَعَهُ أَلْفٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبًا غُلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، نَخَّضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبَ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ،

١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسَبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَفْتَرَى بِهِ عَبْدَكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»  
□□ فَأَجَابَ أَيْبَشَائِي بْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ: «الْأَيُّ يَقْتُلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.  
٢٤ وَنَزَلَ مَفْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا أَعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.

٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْبُوشْتُ؟»

٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارُ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَادْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجُ.

٢٧ وَوَشَى عَبْدِيكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.

٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقِّي لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبًا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ.»  
□□ فَقَالَ مَفْبُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِشَيْعِهِ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.  
٣٢ وَكَانَ بَرَزَلَايُ قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالٍ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: «أَعْبَرِ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

□□ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟  
٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ

أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِيَاتِ؟ فَلِهَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟  
٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يَكْفِنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمَكْفَأَةِ؟»

٣٧ دَعُ عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَمَهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمَهَامُ يَعْبُرُ مَعِي فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّا مِنْهُ مِثْلِي أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□□ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبْرَ. وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ، فَجَرَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَعَبَّرَ كَمَهَامُ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبٍ يَهُودًا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودًا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتَهُ وَكُلَّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»

□□ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هَبَةً؟»

٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودًا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِهَذَا اسْتَحْفَنْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودًا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

### شعب يتورد على داود

١ وَأَتَفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ اسْمُهُ شَيْعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

□ فَضَعَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَيْعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودًا فَلَا زَمُوا مَلَكَهُمْ مِنْ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِي الْعَشْرَةَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْرٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعُزُوبَةِ.

٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالُ يَهُودًا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرِي أَنْتِ هُنَا.»

□ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودًا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيْنَهُ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنَ يَسِيءُ إِلَيْنَا شَيْعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ آبِشَالُومَ. نَحْذَرُ أَنْتِ عَيْبِدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبَعَهُ لِثَلَاثَةِ يَجِدُ لِنَفْسِهِ مَدَنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلَتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.»

□ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي.

٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّتِي كَانَ لِأَبْسَهُ، وَفَوْقَهُ مَنَظِقَةُ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أُنْدَلِقَ السَّيْفُ.

٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَلِمُ أَنْتِ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدَ يُوَابَ الْيَمْنِي بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيَقْبِلَهُ.

١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَاتَتْ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايُ أَخُوهُ فَتَبَعَا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي.

- ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْبَانَ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.»  
 □□ وَكَانَ عِمَّاسًا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السِّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقِفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسًا مِنَ السِّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثُوبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.  
 ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السِّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.  
 ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَّةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.  
 ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَبِلَ بَيْتِ مَعَكَّةَ، وَأَقَامُوا مَتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.  
 ١٦ فَدَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «إِسْمَعُوا. إِسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلْكَ.»  
 □□ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «أَسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»

- فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا قَائِلِينَ: سُؤلاً يَسْأَلُونَ فِي أَبِلَ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوا.»  
 ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُنْمِتَ مَدِينَةً وَأُمَّاً فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلُغُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»  
 ٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ! أَنْ أَبْلُغَ وَأَنْ أَهْلِكَ.»  
 ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِمُوهُ وَحَدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.»  
 □□ فَآتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَالْقُوَّةَ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَانْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.  
 ٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ،  
 ٢٤ وَأَدْرَامُ عَلَى الْحَزِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً،  
 ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ كَاهِنَيْنِ،  
 ٢٦ وَعِيرَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

## ٢١

## الثَّارُ لِلْجَعُونِيِّينَ

- ١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلَا جِلَّ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجَعُونِيِّينَ.»  
 □ فدعا الملكُ الجَعُونِيِّينَ وقالَ لَهُمْ. وَالْجَعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
 ٣ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ فِتْنَارِكُمْ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»  
 ٤ فَقَالَ لَهُ الْجَعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُنْمِتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.»  
 فَقَالَ: «مِمَّا قَلَّمُ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»



- ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَامَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نَقِيمَ فِي كُلِّ تَخْوِمِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٦ فَلَنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصَلِبُهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلِ مُخْتَارِ الرَّبِّ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.»  
 ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلِ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلِ.  
 ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنِي رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلِ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلِ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيَلِ بْنِ بَرَزَلَايِ الْمُحُولِي،  
 ٩ وَسَلَّطَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقَتَلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.  
 ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى أَنْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لِيَلَّا.  
 ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلِ.  
 ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلِ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جِلْبُوعَ.  
 ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلِ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ،  
 ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلِ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صِيلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

### الحرب ضد الفلسطينيين

- ١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَانْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ.  
 ١٦ وَيَشِي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزْنُ رُحْمِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نُحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ.  
 ١٧ فَأَنْجَدَهُ أَيِشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ، فَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَاتِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِي سِرَاجَ إِسْرَائِيلِ.»  
 ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَي الْحَوْشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.  
 ١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلَحْمِيَّ قَتَلَ جِلْيَاتَ الْجَحِيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحْمِهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينَ.  
 ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا.  
 ٢١ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.  
 ٢٢ هُوَلَاءِ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيدِ دَاوُدَ وَبِيدِ عَبِيدِهِ.

## ٢٢

تسبحة حمد لداود

- ١ وَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي،
- ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَابِي. مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي.
- ٤ أَدْعُو الرَّبَّ اَلْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.
- ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سِيُولُ الْهَلَاكِ أَفْزَعَتَنِي.
- ٦ حِبَالُ الْهَوَايَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرْكُ الْمَوْتِ أَصَابَتَنِي.
- ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١١ رَكِبَ عَلَى كَرْوَبٍ، وَطَارَ وَرُئِيَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.
- ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظَلَامَ الْغَمَامِ.
- ١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ.
- ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ.
- ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْتَجَّتْهُمْ.
- ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.
- ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي.
- ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرِي.
- ٢١ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ.
- ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا.
- ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَتَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبَرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٨ وَتَخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ.

- ٢٩ لَأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جَبِيثًا. يَا إِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرْسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرِ الْهِنَا؟
- ٣٣ الْإِلَهَ الَّذِي يَعِزُّنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي
- ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ.
- ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ، وَلُطْفِكَ يُعْظِمُنِي.
- ٣٧ تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّلْ كَعَبَائِي.
- ٣٨ الْحَقُّ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَاسْتَحْفَهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٤٠ «تَنْطِقُنِي قُوَّةَ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.
- ٤١ وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
- ٤٢ يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مَخْلُصًا، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
- ٤٣ فَأَسْتَحْفَهُمْ كَعِبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ وَأَدُوسُهُمْ.
- ٤٤ وَتَنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي.
- ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَرْحِفُونَ مِنْ حَصُونِهِمْ.
- ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمِبَارِكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي.
- ٤٨ الْإِلَهَ الْمُنْتَقِمَ لِي، وَالْمَخْضَعُ شُعوبًا تَحْتِي،
- ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.
- ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلَا أَسْمَكَ أُرْتَمِ.
- ٥١ بَرَجُ خَلَاصِ الْمَلِكَةِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

## كلمات داود الأخيرة

- ١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحْيِي دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيِي الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحِ إِلَهِي يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمِّمِ إِسْرَائِيلَ الْخُلُوعِ:
- ٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلَّمْتُهُ عَلَى لِسَانِي.
- ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،

- ٤ وَكَوْنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَوِّ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطْرِ.  
 ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَفُوظًا، أَفَلَا يُثَبِّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟  
 ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدٍ.  
 ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُحْمٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

## رجال داود الأبطال

- ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكُونِي رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.  
 ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو بْنِ أَخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعَدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ أَمَّا هُوَ فَاقَامَ وَضَرَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطَّ.  
 ١١ وَبَعْدَهُ شِمَةُ بْنُ أَجِي الْمُرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.  
 ١٢ فَوَقَّفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.  
 ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنْ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ.  
 ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَةُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.  
 ١٥ فَتَاوَهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»  
 ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ،  
 ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.  
 ١٨ وَأَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.  
 ١٩ أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.  
 ٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلِ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلْجِ.  
 ٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مَصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمَصْرِيِّ رُحْمٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّحْمَ مِنْ يَدِ الْمَصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُحْمِهِ.

- ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ،  
 ٢٣ وَأَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.  
 ٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَنَّانُ بْنُ دُوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.  
 ٢٥ وَشَمَّةُ الْحُرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ،  
 ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ،  
 ٢٧ وَأَيْعِزْرُ الْعَنَاثِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحَوْشَاتِيِّ،  
 ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ،  
 ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَائِيٍّ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ،  
 ٣٠ وَبَنِيَا الْفَرَعْتُونِيِّ، وَهَدَائِيُّ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشٍ،  
 ٣١ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرْبَاتِيِّ، وَعَزْرَمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ،  
 ٣٢ وَالْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ.  
 ٣٣ وَشَمَّةُ الْمَهْرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،  
 ٣٤ وَأَيْفَلَطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ،  
 ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايُ الْأَرَبِيِّ،  
 ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَنِي الْجَادِيَّ،  
 ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْثُرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ،  
 ٣٨ وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ،  
 ٣٩ وَأَوْرِيَا الْحِثِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

## ٢٤

## داود يعد المتجردين للقتال

- ١ وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»  
 □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَجْعٍ وَعَدُوا  
 الشَّعْبَ، فَاعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ.»  
 □ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا  
 يَسُرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»  
 ٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا  
 الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.

- ٥ فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَزَلُّوا فِي عَرُوعَيْرٍ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادٍ وَتَجَاهَ يَعْزِيرٍ.  
 ٦ وَأَتَوْا إِلَى جَلْعَادٍ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمٍ إِلَى حَدْشِيِّ، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعْنُ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونِ.

٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، إِلَى بَيْتِ سَيْجٍ.  
 ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَآيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٩ فَدَفَعَ يُوَآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَارَبُّ أَرْزِلْ إِنَّمِ عَبْدُكَ لِأَنِّي انْحَمَمْتُ جِدًّا.»  
 ١١ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأْيِي دَاوُدَ قَائِلًا:

١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَافْعَلْهُ بِكَ.»  
 ١٣ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»  
 ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَيْجٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَبَسَطَ الْمَلَائِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَدَمَّ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسُيِّ.  
 ١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَا هَؤُلَاءِ أَخْرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

### داود يبني مذبحًا

١٨ لَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسُيِّ.»  
 ١٩ فَصَعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.  
 ٢٠ فَتَطَّعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكِي ابْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدَوَاتُ الْبَقَرِ حَطْبًا.»

٢٣ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَلِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِيَّاكَ يَرْضَى عَنْكَ.»  
 ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَعْنًا، وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِيَّاهُ مُحْرِقَاتٍ مَجَانَّةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ  
الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.



## الْمُلُوكِ الْأُولُ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وشاخ الملك داود. تقدم في الأيام. وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ.  
٢ فقال له عبيده: «ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء، فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فدفأ سيدنا الملك.»

٣ ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم إسرائيل، فوجدوا أيشح الشومية، فجاءوا بها إلى الملك.

٤ وكانت الفتاة جميلة جداً، فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه، ولكن الملك لم يعرفها.

٥ ثم إن أدونيا ابن حجيث ترفع قائلاً: «أنا أملك.» وعد لنفسه عجلات وفرساناً ونحسين رجالاً يجرون أمامه.

٦ ولم يغضبه أبوه قط قائلاً: «لماذا فعلت هكذا؟» وهو أيضاً جميل الصورة جداً، وقد ولدته أمه بعد أبشالوم.

٧ وكان كلامه مع يواب ابن صروية، ومع أياثار الكاهن، فأعانا أدونيا.

٨ وأما صادوق الكاهن وبنياهو بن يهوياح وناثان النبي وشمعي وريعي والجبارة الذين لداود فلم يكونوا مع أدونيا.

٩ فذبح أدونيا غنماً وبقراً ومعلوفات عند حجر الزاحفة الذي بجانب عين روجل، ودعا جميع إخوته بني الملك وجميع رجال يهوذا عبيد الملك،

١٠ وأما ناثان النبي وبنياهو والجبارة وسليمان أخوه فلم يدعهم.

١١ فكلم ناثان بشبع أم سليمان قائلاً: «أما سمعت أن أدونيا ابن حجيث قد ملك، وسيدنا داود لا يعلم؟»

١٢ فالآن تعالي أشير عليك مشورة فتنجي نفسك ونفس ابنك سليمان.

١٣ إذهي وأدخلي إلى الملك داود وقولي له: أما حلفت أنت يا سيدي الملك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على كرسي؟ فلماذا ملك أدونيا؟

١٤ وفيما أنت متكئة هناك مع الملك، أدخل أنا وراءك وأكلم كلامك.»

١٥ فدخلت بشبع إلى الملك إلى الخدع. وكان الملك قد شاخ جداً وكانت أيشح الشومية تخدم الملك.

١٦ فحرفت بشبع وسجدت للملك، فقال الملك: «ما لك؟»

١٧ فقالت له: «أنت يا سيدي حلفت بالرب إلهك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسي.»

١٨ والآن هوذا أدونيا قد ملك. والآن أنت يا سيدي الملك لا تعلم ذلك.

١٩ وقد ذبح ثيراناً ومعلوفات وغنماً بكثرة، ودعا جميع بني الملك، وأياثار الكاهن ويواب رئيس الجيش، ولم يدع سليمان عبدك.

٢٠ وأنت يا سيدي الملك أعين جميع إسرائيل نحوك لكي تخبرهم من يجلس على كرسي سيدي الملك بعده.

- ٢١ فَيَكُونُ إِذَا أَضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ أَبِيهِ أَنِّي أَنَا وَأَبْنِي سُلَيْمَانَ نَحْسَبُ مُدْنَيْنِ.»  
 □□ وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاطَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ.  
 ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاطَانَ النَّبِيُّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢٤ وَقَالَ نَاطَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟  
 ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنِ، وَهَآ هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.  
 ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.  
 ٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟.»

### داود يعطي الملك لسليمان

- ٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِشَبْعَ.» فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.  
 ٢٩ فَخَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،  
 ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»  
 □□ نَحَرَتْ بِشَبْعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أُدْعُ لِي صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاطَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.  
 ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَانْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،  
 ٣٤ وَيَمْسَحُهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاطَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.  
 ٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»

- فَأَجَابَ بَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكَ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ.  
 ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَكْثَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»

- فَنَزَلَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاطَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَّادُونَ وَالسَّعَاةُ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.  
 ٣٩ فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنَ انْتِخِيمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»  
 □□ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

- ٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا اتَّهَمُوا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَذَا صَوْتُ الْقَرِيَةِ مُضْطَرَبٌ؟»

٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بُونَاثَانَ بْنِ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.»  
 ٥٥ فَأَجَابَ يُونَاثَانَ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيَدَنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.»

٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى أَضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عبيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيَدَنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إلهُكَ أَسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.

٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إلهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبْصِرَانِ.»

٥٠ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعَوِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قَبْلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.

٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيُحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ.»

٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَانزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

### وصايا داود لسليمان

١ ولما قربت أيام وفاة داود أوصى سليمان ابنه قائلًا:

٢ «أنا ذاهبٌ في طريق الأرض كلها، فتشدد وكن رجلاً.

٣ احفظ شعائر الرب إلهك، إذ تسير في طرقه، وتحفظ فرائضه، وصاياه وأحكامه وشهادته، كما هو مكتوب في شريعة موسى، لكي تفلح في كل ما تفعل وحيثما توجهت.

٤ لكي يقيم الرب كلامه الذي تكلم به عني قائلًا: إذا حفظ بنوك طريقهم وملكوا أمانًا بالأمانة من كل قلوبهم وكل أنفسهم، قال لا يعدم لك رجل عن كرسي إسرائيل.

٥ وانت أيضًا تعلم ما فعل بي يواب ابن صروية، ما فعل لرئيسي جيوش إسرائيل: ابني بن نير وعماسا بن يثر، إذ قتلها وسفك دم الحرب في الصلح، وجعل دم الحرب في منطقتي التي على حقويه وفي نعليه اللتين برجليه.

٦ فافعل حسب حكمتك ولا تدع شيبته تخدر إسلامًا إلى الهاوية.

٧ وافعل معروفًا ليني برزلاي الجلعادي فيكونوا بين الأكلين على مائدتك، لأنهم هكذا تقدموا إلي عند هربي من وجه أبشالوم أخيك.

٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شِعْيِي بَنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِي مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعْنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلْتُ لِلْقَائِي إِلَى الْأَرْدُنِّ، خَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَأَعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْبَتَهُ بِالْذَّمِّ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ.»

□□ وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدْفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

### مُلْكُ سُلَيْمَانَ يَثْبُتُ

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حِيثَ إِلَى بَثْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتَ؟» فَقَالَ: «السَّلَامُ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ.»

□□ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»

١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تَرُدِّبْنِي فِيهِ.» فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ.»

□□ فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِجَ الشُّومِيَّةِ امْرَأَةً.»

□□ فَقَالَتْ بَثْشَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ.»

□□ فَدَخَلَتْ بَثْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنِ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَبَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ

كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.

٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تَرُدِّبْنِي.» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»

□□ فَقَالَتْ: «لْتَعْطِ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةِ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةِ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي

الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيَّائِثَارَ الْكَاهِنِ وَلِيُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ.»

□□ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ

نَفْسِهِ.

٢٤ وَالْآنَ حِيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَاجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ

أَدُونِيَا.»

□□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُويَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّائِثَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاثُوثَ إِلَى حَتُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي

هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَذَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَذَلُّ بِهِ أَبِي.»

□□ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّائِثَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتِّمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِيٍّ فِي شِيلُوهَ.

٢٨ فَأَتَى أَخْبَرَ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.

٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبِ أَبْطِشْ بِهِ.»

فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرُجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.»

فَرَدَّ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي.»

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمِ الزَّكِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،

٣٢ فَيُرِدُ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيئِينَ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذَا.

٣٣ فَيُرْتَدُّ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَلِنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ابْنِ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.

٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، أَعْلِنَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

فَقَالَ شَمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شَمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِيَّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شَمْعِيَّ قَائِلِينَ: «هُذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»

فَقَامَ شَمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُفْتَشَّ عَلَى عَبْدِيهِ، فَانْطَاقَ شَمْعِيٌّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.

٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شَمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.

٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَنِي بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، أَعْلِنَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.

٤٣ فَلِهَذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟»

فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِيَّ: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيُرِدْ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.

٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»

وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَّجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَنَبَّتَ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

## سليمان يطلب الحكمة

١ وَصَاهِرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلِهَا.

٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُقَدِّدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظِيمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.

٥ فِي جِبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ حَسَبِمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، وَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.

٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ

هَذَا؟»

١٠ فَحَسِنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلِي أَنْكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى،

وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِكَ الْحُكْمَ،

١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمِيزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ

بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.

١٣ وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ أَيضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.

١٤ فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»

□□ فَاسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ

ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمَلَ وَهَيْمَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ.

## حُكْمٌ سَدِيدٌ

١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ أَمْرَاتَانِ زَانِبَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

١٧ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَعِ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرَأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي

الْبَيْتِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ أَيضًا، وَكَمَا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ

كَلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ.

١٩ فَاتَّأَمَّنَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ.

٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتِكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتُهُ فِي حَضْنِهَا، وَأَضْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيْتَ فِي حَضْنِي.

٢١ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لِأَرْضِ عَ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيْتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وَلَدْتُهُ.»  
 ٢٢ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ.» وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ.»  
 ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِيْتُونِي بِسَيْفٍ.» فَاتُوا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.  
 ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطَرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَّاحِدَةِ وَنِصْفًا لِلْأُخْرَى.»  
 ٢٦ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا أَضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. أَشْطَرُوهُ.»  
 ٢٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ.»  
 ٢٨ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

## ٤

## سليمان يعين القادة والولاة

- ١ وَكَانَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ،
- ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَبِهوشَافُطُ بْنُ أَخِيْلُودَ الْمَسْجِلِ،
- ٤ وَبِنَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَارُ كَاهِنَانِ.
- ٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَافَانَ عَلَى الْوَكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَافَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ.
- ٦ وَأَخِيْشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَادُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ.
- ٧ وَكَانَ لِسَلِيمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَّاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ.
- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ.
- ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمُ وَبَيْتُ شَمْسٍ وَأَيْلُونُ بَيْتِ حَانَانَ.
- ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ.
- ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ دُورِ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سَلِيمَانَ لَهُ امْرَأَةً.
- ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيْلُودَ فِي تَعْنَكِ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مَحْوَلَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَامَ.
- ١٣ ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوُوثُ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنَسِي الَّتِي فِي جَلْعَادَ، وَهُوَ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ.
- ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عَدُوِّ فِي مَحْنَائِمَ.



١٥ أَخِيْمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً.  
 ١٦ بَعْنَانُ بْنُ حَوْشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.  
 ١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ.  
 ١٨ شَمْعِي بْنُ أَيَلَا فِي بَنِيَامِينَ.  
 ١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَيْكِلُ وَاحِدُ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَا كُلُونَ وَيَشْرُبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

#### مؤونة سليمان اليومية

٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى تَحْمُومِ مِصْرَ. كَانُوا يَقْدِمُونَ الْهَدَايَا وَيَتَّخِذُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدَ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقِي،  
 ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعَشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَاتِلَ وَالطَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِوزَ الْمُسَمَّنَ.

٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ حَوْلَيْهِ.

٢٥ وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.  
 ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.  
 ٢٧ وَهَوْلَاءُ الْوُكَلَاءِ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ.

٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتِبْنٍ لِخَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

#### حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
 ٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.  
 ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِيْثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلَيْهِ.

٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلَافِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.

٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ.

٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مَحِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ أَيَّامٍ.

٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ.

٤ وَالآنَ قَدَدَ أَرَاخِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ.

٥ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجَعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.

٦ وَالآنَ فَأَمْرٌ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرَةُ عِيْدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَيُّومَ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.»

□ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرُورِ.

٩ عِيْدِي يُزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجَعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.»

□ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرُورٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ.

١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرْحِ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرْزِيْتِ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً.

١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

١٣ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ.

١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ،

١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ.

١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً.

١٨ فَنَحَتْهَا بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيِّينَ، وَهَيَاؤُ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

- ١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَالثَّمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.
- ٢ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
- ٣ وَالرِّوَاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعَ قُدَّامَ الْبَيْتِ.
- ٤ وَعَمَلَ لِلْبَيْتِ كُورِي مَسْقُوفَةً مَشْبُكَةً.
- ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْحِرَابِ، وَعَمَلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا.
- ٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعَ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيهِ مِنْ خَارِجٍ أَحْصَامًا لثَلَاثًا تَمَكِّنُ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ.
- ٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بَنَى بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئْتَةٌ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ.

٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنَ الْوَسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ.

- ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِاللُّوَجِ وَجَوَائِزٍ مِنَ الْأَرْزِ.
- ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلَّهَا خَمْسَ أَذْرُعَ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.
- ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا:
- ١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَنَيْتَهُ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،
- ١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
- ١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ.
- ١٥ وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبِ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ.
- ١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحِرَابِ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيُّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ.
- ١٨ وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شَكْلِ قَتَاةٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا.
- ١٩ وَهَيَأُ مَحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
- ٢٠ وَلِأَجْلِ الْحِرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْزِ.
- ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسَلٍ ذَهَبٍ قُدَّامَ الْحِرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ.
- ٢٢ وَجَمِيعَ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلَّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْحِرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ.

- ٢٣ وَعَمَلٌ فِي الْخُرَابِ كُرُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.
- ٢٤ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.
- ٢٥ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبَيْنِ.
- ٢٦ عَلُو الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبِ الْآخَرِ.
- ٢٧ وَجَعَلَ الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكُرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمْسُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.
- ٢٨ وَغَشَّى الْكُرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ.
- ٢٩ وَجَمَعَ حِيطَانَ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
- ٣٠ وَغَشَّى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
- ٣١ وَعَمِلَ لِبَابِ الْخُرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. أَلْسَاكُفٌ وَالْقَائِمَتَانِ مِخْمَسَةٌ.
- ٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ.
- ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْمَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرْبَعَةً،
- ٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانٌ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانٌ تَنْطَوِيَانِ.
- ٣٥ وَنَحَتَ كُرُوبِيمَ وَنَخِيلًا وَبِرَاعِمَ زُهُورٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ مُطَرَّقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ.
- ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْضِ.
- ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو.
- ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

## ٧

## سليمان يبني لنفسه قصرًا

- ١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ.
- ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَرَ لِبْنَانٍ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةِ أَرْضٍ وَجَوَائِزِ أَرْضٍ عَلَى الْأَعْمَدَةِ.
- ٣ وَسُقِفَ بِأَرْضٍ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْغُرَفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمَدَةِ. كُلُّ صِفِّ خَمْسَ عَشْرَةَ.
- ٤ وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوفَةٌ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
- ٥ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوفَةٍ مُقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
- ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمَدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمَدَةً وَأَسْكفَةً قَدَامَهَا.
- ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَغَشَّى بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ إِلَى سَقْفٍ.

- ٨ وَيَبْتَهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ.
- ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْجِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.
- ١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، جِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، جِجَارَةٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَجِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ.
- ١١ وَمِنْ فَوْقِ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزُ.
- ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جِوَاثِرِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

### أَثَابَاتُ الْهَيْكَلِ

- ١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ.
- ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكِيمًا وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ.
- ١٥ وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ، طُولَ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا. وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخَرِ.
- ١٦ وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكًا. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
- ١٧ وَشَبَاكَ عَمَلًا مُشَبَّكًَا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرِ.
- ١٨ وَعَمِلَ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَّانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرِ.
- ١٩ وَالتَّاجَانِ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صِيغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.
- ٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَّانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي.
- ٢١ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينُ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزُ».
- وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صِيغَةُ السُّوسَنِ. فَكُلَّ عَمَلِ الْعَمُودَيْنِ.
- ٢٣ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. أَرْتَفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.
- ٢٤ وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِنَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِدْرَاعٍ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِنَاءُ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبَكِهِ.

٢٥ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ عَجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ.

٢٦ وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سُوْسَنِ. يَسْعُ الْفِي بَثِّ.

٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعَ.

٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ.

٢٩ وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقَ. وَمِنْ تَحْتِ الْأُسُودِ وَالثِيرَانِ قَلَانِدٌ زَهْوَرٌ عَمَلٌ مُدَلَّى.

٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقِطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَكْتَافٌ، وَالْأَكْتَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَاعِدَةٍ.

٣١ وَفِيهَا دَاخِلٌ الْإِكْلِيلُ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مَدُورٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَابْتِذَا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مَدُورَةٌ.

٣٢ وَالْبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ.

٣٣ وَعَمَلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرَافُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ.

٣٤ وَأَرْبَعَةٌ أَكْتَافٌ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتَافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا.

٣٥ وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا.

٣٦ وَنَقَشَ عَلَى الْوَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأُسُودٌ وَنَحْيَلٌ كَسَعَةٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدٌ زَهْوَرٌ مُسْتَدِيرَةٌ.

٣٧ هَكَذَا عَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ. بِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.

٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضٍ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرِحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَثًّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعَ. مَرِحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ.

٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْيَمِينِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

٤٠ وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاخِخَ. وَانْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ.

٤٢ وَأَرْبَعٌ مِئَةُ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رَمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ.

٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْاِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا تَحْتَ الْبَحْرِ.

٤٥ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاخِخَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ.

٤٦ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ أَنْخَرْفَ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرَّتَانَ.  
 ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا جَدًّا. لَمْ يَتَّخِذْ وَزْنَ النُّحَاسِ.  
 ٤٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ،  
 ٤٩ وَالْمَنَائِرَ نَحْمَسًا عَنِ الْيَمِينِ وَنَحْمَسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ أَحْرَابٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ،

٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاخِجَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُصَلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلَا بَوَابِ الْبَيْتِ، أَيِ الْهِكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٥١ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٨

### إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونَ.  
 ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ آيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.  
 ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ.  
 ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ.  
 ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.  
 ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِينَ، لِأَنَّ الْكُرُوبِينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقَ.  
 ٨ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّاتِ قَرَأَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ أَحْرَابٍ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجْرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ،  
 ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.  
 ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.  
 ١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَهُ قَائِلًا:



- ١٦ مُنْذُ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا أَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ.
- ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
- ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أْنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

## صلاة سليمان

- ٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
- ٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
- ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلَمْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْفِظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي.
- ٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي.
- ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

- ٢٨ فَاتَّقِنْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ.
- ٢٩ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لَتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكَّكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ.

- ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تُحْكَمُ عَلَى الْمَذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

- ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شُعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

- ٣٥ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ،
- ٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.
- ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَقْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرْدُمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضٍ مُدْنَةٍ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،
- ٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَبِي إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ،
- ٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.
- ٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،
- ٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَنَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،
- ٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.
- ٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلَّوْا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،
- ٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.
- ٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،
- ٤٧ فَإِذَا رَدُّوْا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا.
- ٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ، وَصَلَّوْا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،
- ٤٩ فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،
- ٥٠ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ فِيرْحَمُوهُمْ،
- ٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ.
- ٥٢ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْنَعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَبْتِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ.»

٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا.

٥٨ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا.

٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قِضَاءَ عَبْدِهِ وَقِضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.

٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.

٦١ فَلِيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

### تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ

أَلْفًا، فَدَشَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ

ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.

٦٥ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جَمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ

الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمَتِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ

الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

## ٩

### الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ،

٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ

وَضَعْتُ أَسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

- ٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
- ٥ فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْطَمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ إِنْ كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ أُنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجُدُونَ لَهَا،
- ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَنَفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
- ٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟
- ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

### أعمال أخرى قام بها سليمان

- ١٠ وَبَعْدَ نَهَائَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.
- ١١ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سُرُورٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَةٍ. أُعْطِيَ حِينْتِذِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حِيرَامُ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.
- ١٢ نَفَرَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيُرِيَ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمَّ تَحَسَّنَ فِي عَيْنَيْهِ.
- ١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضَ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.
- ١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ.
- ١٦ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.
- ١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى
- ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ،
- ١٩ وَجَمِيعَ مَدْنَ الْمُخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدْنَ الْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.
- ٢٠ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْرِمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمُ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَثَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرَكَبَاتِهِ وَفِرْسَانُهُ.

٢٣ هُوَ لَا رُؤَسَاءَ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ.

٢٤ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ.

٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكَلَ الْبَيْتَ.

٢٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سَفْنًا فِي عَصِيوْنَ جَابِرَ التِّي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عِبِيدَهُ التَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ،

٢٨ فَاتَّوَا إِلَى أُوفِيرٍ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَزَنَةِ وَعِشْرِينَ وَزَنَةً، وَاتَّوَا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ١٠

### ملكة سبا تأتي إلى سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَيْرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَاتَتْ لِيَتَمَتَّحَهُ بِمَسَائِلَ.

٢ فَاتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا.

٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ.

٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،

٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خِدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسُقَاتِهِ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.

٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ أَنْخَبُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.

٧ وَلَمْ أَصْدَقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ. زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى أَنْخَبِ الَّذِي سَمِعْتُهُ.

٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هُوَ لَا الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.

٩ لِيَكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حَكْمًا وَبِرًّا.»

□□ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١١ وَكَذَا سَفْنُ حِيرَامِ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرٍ، آتَتْ مِنْ أُوفِيرٍ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ.

١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَغْنِينِ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلْمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

### عظمة سليمان

- ١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي آتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.
- ١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَبِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثِّي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٧ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ الْمِجَنَّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتٍ وَعَمِرَ لُبْنَانَ.
- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِينَ.
- ١٩ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.
- ٢٠ وَأَثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.
- ٢١ وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ بَيْتِ وَعَمِرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنٌ تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَاتٍ. أَتَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.
- ٢٣ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.
- ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاقِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ الْمَرَاقِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزَ مِثْلَ الْجَمْبِزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلْبِيَّةً بِمَنْ.
- ٢٩ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا بِجَمِيعِ مُلُوكِ الْخَيْثِيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## ١١

### زوجات سليمان

- ١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرَبِيَّةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ
- ٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَهُمْ رَوَاءَ أَلْهَتِهِمْ.» فَاتَّصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ.
- ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ.

- ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.
- ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رِجْسِ الْمَوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِمُلُوكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ.
- ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِأِلِهَتِهِنَّ.
- ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،
- ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.
- ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمَرْتُكَ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمَزِيْقًا وَأَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِكَ.
- ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمَرْتُهَا.
- ١٣ عَلَى أَنِّي لَا أَمَرْتُكَ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلَا أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

### خصوم سليمان

- ١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.
- ١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.
- ١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.
- ١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّونَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غَلَامًا صَغِيرًا.
- ١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَاتَّوَا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَاتَّوَا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا.
- ١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَزَوْجَهُ أُخْتِ أَمْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنَيْسَ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ جَنُوبُثَ ابْنَهُ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبُثُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.
- ٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلُقْنِي إِلَى أَرْضِي.»
- فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «مَاذَا أَعْرَزَكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلُقْنِي.»

- ٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بْنَ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،
- ٢٤ لَجَمْعِ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلِكُوا فِي دِمَشْقَ.
- ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَرِهَ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكَ عَلَى أَرَامَ.



يربعام يترد على سليمان

٢٦ ويربعام بن ناباط، أفرايمي من صردة، عبد لسليمان. واسم أمه صروعة، وهي امرأة أرملة، رفع يده على الملك.

٢٧ وهذا هو سبب رفعه يده على الملك: أن سليمان بنى القلعة وسد شقوق مدينة داود أبيه.

٢٨ وكان الرجل يربعام جبار بأس، فلما رأى سليمان الغلام أنه عامل شغلا، أقامه على كل أعمال بيت يوسف.

٢٩ وكان في ذلك الزمان لما خرج يربعام من أورشليم، أنه لاقاه أخيا الشيلوني النبي في الطريق وهو لا يس رداً جديداً، وهما وحدهما في الحقل.

٣٠ فقبض أخيا على الرداء الجديد الذي عليه ومرقه اثنتي عشرة قطعة

٣١ وقال ليربعام: «خذ لنفسك عشر قطع، لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: هاإنذا أمزق المملكة من يد سليمان وأعطيك عشرة أسباط.

٣٢ ويكون له سبط واحد من أجل عبدي داود ومن أجل أورشليم المدينة التي اخترتها من كل أسباط إسرائيل،

٣٣ لأنهم تركوني وسجدوا لعشتورث إلهة الصيدين، ولكموش إله الموابين، ولملكوم إله بني عمون، ولم يسلكوا في طريقي ليعملوا المستقيم في عيني وفرائضي وأحكامي كداود أبيه.

٣٤ ولا آخذ كل المملكة من يده، بل أصره رئيساً كل أيام حياته لأجل داود عبدي الذي اخترته الذي حفظ وصاياي وفرائضي.

٣٥ وآخذ المملكة من يد ابنه وأعطيك إياها، أي الأسباط العشرة.

٣٦ وأعطي ابنه سبطاً واحداً، ليكون سراج لداود عبدي كل الأيام أممي في أورشليم المدينة التي اخترتها لنفسي لأضع أسبي فيها.

٣٧ وأخذك فتملك حسب كل ما تشتهي نفسك، وتكون ملكاً على إسرائيل.

٣٨ فإذا سمعت لكل ما أوصيك به، وسلكت في طريقي، وفعلت ما هو مستقيم في عيني، وحفظت فرائضي ووصاياي كما فعل داود عبدي، أكون معك وأبني لك بيتاً آمناً كما بنيت لداود، وأعطيك إسرائيل.

٣٩ وأذل نسل داود من أجل هذا، ولكن لا كل الأيام.»

٤٠ وطلب سليمان قتل يربعام، فقام يربعام وهرب إلى مصر إلى شيشق ملك مصر. وكان في مصر إلى وفاة سليمان.

وفاة سليمان

٤١ وبقية أمور سليمان وكل ما صنع وحكمته أما هي مكتوبة في سفر أمور سليمان؟

٤٢ وكانت الأيام التي ملك فيها سليمان في أورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة.

٤٣ ثم اضطجع سليمان مع آباءه ودفن في مدينة داود أبيه، وملك رحبعام ابنه عوضاً عنه.

١ وَذَهَبَ رَجَعَامٌ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.  
 ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ،  
 ٣ وَارْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ:  
 ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفُفُ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا،  
 فَتَخْدَمُكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.  
 ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ  
 جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»  
 ٧ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا  
 كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،  
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ  
 عَلَيْنَا أَبُوكَ.»

١٠ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نَبْرَنَا  
 وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفِيفٌ مِنْ نَبْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَعْظَمُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.  
 ١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعِقَارِبِ.»  
 ١٢ فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»  
 ١٣ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقِسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،  
 ١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نَبْرُكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا  
 أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعِقَارِبِ.»

١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا  
 الشَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟  
 وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.  
 ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَجَعَامُ.  
 ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَتَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ  
 وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، ارْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ  
 يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

- ٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِطَ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.
- ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ إِلَى اللَّهِ قَائِلًا:
- ٢٣ «كَلِمَةُ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

### عجول ذهبية في بيت إيل ودان

- ٢٥ وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوتَيْلَ.
- ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.
- ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقْرَبُوا ذَبَاحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.»
- فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ مِجْلِي ذَهَبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا الْهَتَكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
- وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.
- ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.
- ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي.
- ٣٢ وَعَمَلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي أَبْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمَلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

### ١٣

### رجل الله يأتي من يهوذا

- ١ وَإِذَا بَرَجِلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَيَرْبَعَامُ وَقَفَ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَ.
- ٢ فَنادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، يَا مَذْبُوحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يَوْشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.»
- وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْشَقُّ وَيَذِرُ الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَبِيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.
- ٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذَرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

٦ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِي اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْآوَلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِي اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوْتُ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً.»  
 □ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»

٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»  
 □ فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلٌ لِلَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا.

١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشُدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ  
 ١٤ وَسَارَ وِرَاءَ رَجُلٍ لِلَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.»  
 □ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،  
 ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»

□ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِلَاكُمُ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً.» كَذَبَ عَلَيْهِ.  
 ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،

٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،

٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ.»

□ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيُّ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،

٢٤ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ.

٢٥ وَإِذَا بَقِيعٌ يَمْرُؤَانِ فَارَا الْجَثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجَثَّةِ. فَاتَوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ  
الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا.

٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ  
فَأَقْرَسَهُ وَقَتْلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.»  
□□ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشَدُّوا.

٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جَثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقَفَيْنِ بِجَانِبِ الْجَثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجَثَّةَ وَلَا  
أَقْرَسَ الْحِمَارَ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جَثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدَبَهُ وَيَدْفِنَهُ  
٣٠ فَوَضَعَ جَثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي.»  
□□ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَدْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا  
عِظَامِي.

٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ  
الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ.»

□□ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مَنْ  
شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَضَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ.

## ١٤

### أخيا يتنبأ ضد يربعام

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَيُّوبُ بْنُ يَرْبَعَامَ.  
٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «قُومِي غَيْرِي شَكْلِكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ. هُوَذَا هُنَاكَ  
أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

٣ وَخَذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةَ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغُلَامِ.»  
□ فَفَعَلَتْ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ  
قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا  
وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَنْتَكِرُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَتَهَا وَرَجُلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا أَمْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَنْتَكِرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ  
إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟

٧ إِذْهَبِي قَوْلِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا  
عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٨ وَشَقَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي،

٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغِيظَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ.

١٠ لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ بَيْتَ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعُ آخِرَ بَيْتَ يَرْبَعَامَ كَمَا يَنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى.

١١ مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلَهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكَلَهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.

١٢ وَأَنْتَ فُقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،

١٣ وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجِدَ فِيهِ أَمْرٌ صَالِحٌ لِنَحْوِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ.

١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيْضًا!

١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَّازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُدِدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٦ وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ،

١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.

١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامَ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### رحبعام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضِعَ اسْمَهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ امِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.

٢٢ وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.

٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.

٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السَّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَجْلِسُ السَّعَاةُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاةِ.

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامٍ.  
 ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلِكُ أَيَّامِ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٥

## أيام يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلِكِ أَيَّامٍ عَلَى يَهُوذَا.  
 ٢ مَلِكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ أَبْشَلُومَ.  
 ٣ وَسَارَى فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهَا الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَثَبَتَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ.

٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ يَرْبَعَامَ.  
 ٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكَ آسَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## آسا يملك على يهوذا

٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا.  
 ١٠ مَلِكٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ أَبْشَلُومَ.  
 ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ١٢ وَأَزَالَ الْمَأْبُوثِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ،  
 ١٣ حَتَّى إِنَّ مَعَكَّةَ امْرَأَتَهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ تَمَثَالًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلَبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ.  
 ١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآنِيَةِ.  
 ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.  
 ١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.  
 ١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهْدَنَ بْنِ طَبْرِيْمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:  
 ١٩ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»



فَسَمِعَ بَهْدِدُ لِهَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَكُلَّ كَنْزُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضٍ نَفْتَالِي.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.

٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُودَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَاهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بِنْيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.

٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدِينُ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاظُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَلَمَّا كَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.

٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْثُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْثُونَ.

٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.

٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرُبْعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِیَرُبْعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ،

٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِعَاظَتِهِ الَّتِي أَعَاظَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

### بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

## ١٦

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا:

٢ «مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتِ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَجَعَلْتَ

شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيَغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ

٣ هَذَا أَنزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٦ وَاضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٧ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِعَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبِيتِ يَرْبَعَامَ، وَلَا أَجَلَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

### أيلة يملك على إسرائيل

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ.  
٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدَهُ زِمْرِي رَئِيسَ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ.

١٠ فَدَخَلَ زِمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.  
١١ وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَاتِلًا مِحَاظُ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ.  
١٢ فَأَفْنَى زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ،  
١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَةِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.

١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### زمري يملك على إسرائيل

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ زِمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زِمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ.» فَتَمَلَّكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمَرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ.

١٧ وَصَعِدَ عُمَرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ.  
١٨ وَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أَخَذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ

١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَبْرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمَلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زِمْرِي وَفِتْنَتِهِ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### عمرى يملك على إسرائيل

٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَانْقَسَمَ الشَّعْبُ كَانَ وَرَاءَ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ لِتَمْلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمَرِي.  
٢٢ وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمَرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تَبْنِي وَمَلَكَ عُمَرِي.  
٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.

٢٤ وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرْتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ».

□□ وَعَمَلَ عُمَرِي الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.

٢٧ وَبَقِيَةُ أُمُورِ عُمَرِيِّ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِيُّ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### أَخَابُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٣١ وَكَانَتْ كَانَتْ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابَلُ ابْنَةَ أَشْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ أَمْرَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَتَجَدَّ لَهُ.

٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.

٣٣ وَعَمِلَ أَخَابُ سُورِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ أَرْيَحًا. بِأَيْرَامَ بَكْرَهُ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبَسْجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبَوَاهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

### الغربان تعول إيليا

١ وَقَالَ إِيلِيَّا التَّشِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:

٣ «أَنْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِئِ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأَرْدَنِ،

٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.»

٥ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأَرْدَنِ.

٦ وَكَانَتِ الْغَرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

٧ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

### أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى صَرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرَةً أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ.»

١٠ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُ عِيدَانًا، فَنادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ.»

﴿ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِنَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ.» ﴾  
 ﴿ فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَآنَذَا أَقْشُ عُوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ.» ﴾  
 ﴿ فَقَالَ لَهَا إِبِلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ آخِرًا.» ﴾

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

﴿ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِبِلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. ﴾  
 ١٦ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِبِلِيَا.  
 ١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبَقْ فِيهِ نَسْمَةٌ.  
 ١٨ فَقَالَتْ لِإِبِلِيَا: «مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِّرَ إِنَّمِي وَأَمَاتَةَ ابْنِي؟»  
 ﴿ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،  
 ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَصَاتَ بِأَمَاتِكَ ابْنَهَا؟»  
 ٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ.»  
 ﴿ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتِ إِبِلِيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.  
 ٢٣ فَأَخَذَ إِبِلِيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِبِلِيَا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»  
 ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبِلِيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.»

## ١٨

## إِبِلِيَا وَعُوبَدِيَا

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

﴿ فَذَهَبَ إِبِلِيَا لِتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ،  
 ٣ فَدَعَا أَخَابُ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يُخْشَى الرَّبَّ جِدًّا.  
 ٤ وَكَانَ حِينَئِذٍ قَطَعَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ.»

٥ وَقَالَ أَخَابُ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَحْيِيَّ أَنْخِيلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمُ الْبِهَائِمَ كُلَّهَا.»

﴿ فَفَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضُ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحَدَهُ.

٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِبِلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبِلِيَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبُ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلِيَا.»

﴿قَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّىٰ إِنَّا تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِينِي؟

١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسَلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ.

١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلُوبُ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِلِيلِيَّا.

١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتَ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَىٰ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلْنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخَشِي الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ.

١٣ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَّاتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِثْلَ رَجُلٍ، نَحْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلَّمْتُهُمْ بِخَبْزِ وَمَاءٍ؟

١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلُوبُ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِلِيلِيَّا، فَيَقْتُلْنِي.»

﴿قَالَ إِلِيلِيَّا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي أَنَا وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاهُ لَه.»

﴿فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِلِيلِيَّا.

### إِيلِيَّا عَلَىٰ جَبَلِ الْكَرْمَلِ

١٧ وَلَمَّا رَأَىٰ أَخَابُ إِلِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَقَالَ: «لَمْ أَكْذِبْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بَتْرِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.

١٩ فَالآنَ أَرْسِلْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالنَّحْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِيِّ أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَىٰ مَائِدَةِ إِيزَابِلَ.»

﴿فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَىٰ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَىٰ جَبَلِ الْكَرْمَلِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ إِلِيلِيَّا إِلَىٰ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعْرَجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِلِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.

٢٣ فَلْيَعْطُونَا ثُورَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَىٰ الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَىٰ الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.

٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ الْهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ.» فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ.»

﴿قَالَ إِلِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِأَسْمِ الْهَتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.»

﴿فَأَخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعُوا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَىٰ الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِلِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَبْهَهُ!»

٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.  
 ٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى حِينٍ إِصْعَادَ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْغٍ،  
 ٣٠ قَالَ إِبِلْيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَدْحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمِ.  
 ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِبِلْيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ»

٣٢ وَبَنَى أَحْجَارَةً مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ سَعًى يَكْتَبِينَ مِنَ الْبَرِّ.  
 ٣٣ ثُمَّ رَتَبَ الْحَطْبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلُّوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمَحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «ثَنُوا» فَثَنُوا. وَقَالَ: «ثَلُّوا» فَثَلُّوا.  
 ٣٥ جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً.  
 ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِبِلْيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «يَهْؤُا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
 ٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا.»  
 □□ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرَقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحَجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلِحَسَتِ الْمِيَاهِ الَّتِي فِي الْقَنَاةِ.  
 ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ إِبِلْيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.» فَأَمْسَكُوهُمْ، فَزَلَّ بِهِمْ إِبِلْيَا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِبِلْيَا لِأَخَابَ: «أَصْعِدْ كُلَّ وَأَشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسٌ دَوِيٍّ مَطْرٍ.»  
 □□ فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلْيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «أَصْعِدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.  
 ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعِدْ قُلْ لِأَخَابَ: أَشَدُّدٌ وَأَنْزِلْ لِيَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطْرُ.»

□□ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَّتْ مِنَ الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلْيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٢ فَأَرْسَلْتُ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِبِلْيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا.»

٣ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى يَثْرَ سَبْعَ أَيَّامٍ لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَمْتَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي.»

٥ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّمْتَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»

٦ فَتَطَلَعَ وَإِذَا كَعْكَةٌ رَضْفٍ وَكُوْزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَسَسَهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.»

٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ، وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

### الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

١١ فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.» وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٍ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلْيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا عَوَضًا عَنْكَ.

١٦ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ.

١٧ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فِيمَ لَمْ يَقْبَلْهُ.»

### دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ فِدَانًا بَقَرٍ قُدَّامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِبِلْيَا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِبِلْيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرُ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟»



٢١ فرجع من ورائه وأخذ فدان بقرٍ وذبحهما، وساق اللحم بأدوات البقرٍ وأعطى الشعب فأكلوا. ثم قام ومضى وراء إيليا وكان يخدمه.

## ٢٠

## بنهد يهاجم السامرة

١ وجمع بنهد ملك أرام كل جيشه، وأثنى وثلاثين ملكاً معه، وخيلاً ومزبكات وصعد وحاصر السامرة وحاربها.  
٢ وأرسل رسلاً إلى أخاب ملك إسرائيل إلى المدينة وقال له: «هكذا يقول بنهد:  
٣ لي فضتك وذهبك، ولي نساؤك وبنوك الحسن». □  
□ فأجاب ملك إسرائيل وقال: «حسب قولك ياسيدي الملك، أنا وجميع ما لي لك.» □  
□ فرجع الرسل وقالوا: «هكذا تكلم بنهد قائلاً: إني قد أرسلت إليك قائلاً: إن فضتك وذهبك ونساءك وبنيك تعطيني إياهم.»

٦ فإني في نحو هذا الوقت غدا أرسل عبيدي إليك فيفتشون بيتك وبيوت عبيدك، وكل ما هو شهي في عينيك يضعونه في أيديهم ويأخذونه.» □  
□ فدعا ملك إسرائيل جميع شيوخ الأرض وقال: «اعلموا وانظروا أن هذا يطلب الشر، لأنه أرسل إلي يطلب نسائي وبناتي وفضتي وذهبي ولم يمنعها عنه.» □  
□ فقال له كل الشيوخ وكل الشعب: «لا تسمع له ولا تقبل.» □  
□ فقال لرسل بنهد: «قولوا لسيدي الملك إن كل ما أرسلت فيه إلى عبدك أولاً أفعله. وأما هذا الأمر فلا أستطيع أن أفعله.» فرجع الرسل وردوا عليه الجواب.  
١٠ فأرسل إليه بنهد وقال: «هكذا تفعل بي الآلهة وهكذا تزيدني، إن كان تراب السامرة يكفي قبضات لكل الشعب الذي يتبعني.»

□□ فأجاب ملك إسرائيل وقال: «قولوا: لا يفتخرن من يشد كمن يحل.» □□  
□□ فلما سمع هذا الكلام وهو يشرب مع الملوك في الخيام قال لعبيده: «اصطفوا.» فأصطفوا على المدينة.

## أخاب يهزم بنهد

١٣ وإذا بنبي تقدم إلى أخاب ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال الرب: هل رأيت كل هذا الجمهور العظيم؟ هأنذا أدفعه ليدك اليوم، فتعلم أي أنا الرب.» □□  
□□ فقال أخاب: «بمن؟» فقال: «هكذا قال الرب: يغلمان رؤساء المقاطعات.» فقال: «من يتدبئ بالحرب؟» □□  
□□ فقال: «أنت.» □□  
□□ فعد غلمان رؤساء المقاطعات فبلغوا مئتين وأثنى وثلاثين. وعد بعدهم كل الشعب، كل بني إسرائيل، سبعة آلاف.

١٦ وخرجوا عند الظهر وبنهد يشرب ويسكر في الخيام هو والملوك الاثنان والثلاثون الذين ساعدوه.  
١٧ فخرج غلمان رؤساء المقاطعات أولاً. وأرسل بنهد فأخبروه قائلين: «قد خرج رجال من السامرة.»

- ٢٠ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.»
- ٢١ نَخَّرَجَ غَلْمَانُ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتَعَاتِ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ،
- ٢٢ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَبَجَا بَنَهُدُ مَلِكِ أَرَامٍ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ.
- ٢٣ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ أَنْحِلِيلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.
- ٢٤ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشَدَّدْ، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامٍ.»
- ٢٥ وَأَمَّا عَيْدُ مَلِكِ أَرَامٍ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ آهَتَهُمْ آهَةٌ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُورُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَا هُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.»
- ٢٦ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَعْرَبَ الْمُلُوكَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُورَادًا مَكَانَهُمْ.
- ٢٧ وَأَحْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارَبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.» فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٢٨ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهُدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفَيْقَ لِيَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٩ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِمْ. فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمُعْرَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَلَمَّأُوا الْأَرْضَ.
- ٣٠ فَتَقَدَّمَ رَجُلُ اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٣١ فَزَلَّ هَؤُلَاءِ مُقَابِلَ أَوْلَئِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٣٢ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفَيْقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهُدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلَنَضَعُ مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُجِيبُنَا نَفْسَكَ.»
- ٣٤ فَشَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهُدُ: لِتَحْيَى نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَخِي.»
- ٣٥ فَتَقَاءَلَ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَجَئُوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهُدُ.» فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خُدُوهُ» نَخْرَجَ إِلَيْهِ بَنَهُدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.
- ٣٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَدْتُ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَتَقَطَّعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

- ٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.
- ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَيُنِيمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلِكَ أَسَدٌ.» وَمَا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ.
- ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي.» فَضَرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً جَرَّحَهُ.
- ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَاتْتَمَّرَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.
- ٣٩ وَمَا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَقِدْتَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ.
- ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغَلٌ هُنَا وَهَنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.»
- فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.»
- فَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَنِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٢١

## كرم نابوت اليزريعي

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.
- ٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.»
- فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.»
- فَدَخَلَ أَخَابَ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرِعِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.
- ٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوْحُكَ مُكْتَنِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»
- ٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرِعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أُعْطَيْتُكَ كَرْمًا عِوَضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.»
- فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَنْتَ الْآنَ تُحْكَمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبَ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ.»
- ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.
- ٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.
- ١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ مُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجَمُوهُ فَيَمُوتُ.»

١٢ ففعل رجال مدينته، الشيوخ والأشراف الساكنون في مدينته، كما أرسلت إليهم إيزابيل، كما هو مكتوب في الرسائل التي أرسلتها إليهم.

١٣ فنادوا بصوم وأجلسوا نابوت في رأس الشعب.

١٤ وأتى رجلان من بني بلعام وجلسا تجاهه، وشهد رجلان بلعام على نابوت أمام الشعب قائلين: «قد جدف نابوت على الله وعلى الملك.» فأخرجوه خارج المدينة ورموه بحجارة فمات.

١٥ وأرسلوا إلى إيزابيل يقولون: «قد رجم نابوت ومات.»

١٦ ولما سمعت إيزابيل أن نابوت قد رجم ومات، قالت إيزابيل لأخاب: «قم رث كرم نابوت أيزرعيل الذي

أبي أن يعطيك إياه بفضة، لأن نابوت ليس حياً بل هو ميت.»

١٧ ولما سمع أخاب أن نابوت قد مات، قام أخاب لينزل إلى كرم نابوت أيزرعيل ليرثه.

١٨ فكان كلام الرب إلى إيليا النبي قائلًا:

١٩ «قم أنزل للقاء أخاب ملك إسرائيل الذي في السامرة. هوذا هو في كرم نابوت الذي نزل إليه ليرثه.

٢٠ وكله قائلًا: هكذا قال الرب: هل قتلت وورثت أيضًا؟ ثم كله قائلًا: هكذا قال الرب: في المكان الذي

لحسنت فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضًا.»

٢١ فقال أخاب لإيليا: «هل وجدتي يا عدوي؟» فقال: «قد وجدت لك لأنك قد بعثت نفسك لعمل الشر في

عيني الرب.»

٢٢ هاذا أجلب عليك شراً، وأبئد نسلك، وأقطع لأخاب كل بائل بحائط ومحجور ومطلق في إسرائيل.

٢٣ وأجعل بيتك كبيت برعام بن نباط، وكبيت بعشا بن أخيا، لأجل الإغظة التي أغضتني، ولجعلك إسرائيل

يخطئ.»

٢٤ وتكلم الرب عن إيزابيل أيضًا قائلًا: «إن الكلاب تأكل إيزابيل عند مترسة يزرعيل.

٢٥ من مات لأخاب في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء.»

٢٦ ولم يكن كأخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب، الذي أغوته إيزابيل امرأته.

٢٧ ورجس جدا بذهابه وراء الأصنام حسب كل ما فعل الأموريون الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل.

٢٨ ولما سمع أخاب هذا الكلام، شق ثيابه وجعل مسحاً على جسده، وصام واضطجع بالمسح ومشى بسكوت.

٢٩ فكان كلام الرب إلى إيليا النبي قائلًا:

٣٠ «هل رأيت كيف اتضع أخاب أمامي؟ فمن أجل أنه قد اتضع أمامي لا أجلب الشر في أيامه، بل في أيام

أنه أجلب الشر على بيته.»

## ٢٢

ميخا يتنبأ بمقتل أخاب

١ وأقاموا ثلاث سنين بدون حرب بين آرام وإسرائيل.

٢ وفي السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل.

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامٍ؟»  
 ٤ وَقَالَ لِيُوشَافَاطُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مِثْلَكَ،  
 شِعْبِي كَشِعْبِكَ، وَخَيْلي نَخَيْليكَ.»

□ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ.»  
 □ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنَعُ؟»  
 فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»  
 ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ  
 خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.»  
 □ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا بَسِيْنَ شِيَاهِمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ  
 مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبَعُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَعَمَلَ صَدِيقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا.»  
 □ وَتَبَسَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِمْ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَيَكُنْ  
 كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.»  
 □ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ أَمْتَنَعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ  
 وَأَفْلَحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.»  
 □ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ نَخْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ،  
 فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطُ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»  
 ١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ  
 وَعَنْ يَسَارِهِ.»

٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْوِي أَحَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبُهُ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجَ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَعُوْبُهُ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرِّ.

- ٢٢ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَعْنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفِكَ وَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكْهَبَكَ؟»
- ٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِنَخْتِي.»
- ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،
- ٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الصُّبِقِ وَمَاءَ الصُّبِقِ حَتَّى آتِيَ بِسَلَامٍ.»
- ٢٨ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

- ٢٩ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ.
- ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.
- ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»
- ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ.
- ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
- ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِلْمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرِحْتُ.»
- ٣٥ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.
- ٣٦ وَعَبَّرَتِ الرِّثَةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»
- ٣٧ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.
- ٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَحَسَّتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
- ٣٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٤٠ فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ أَخْزِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

- ٤١ وَمَلِكٌ يَهُشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٢ وَكَانَ يَهُشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.
- ٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُتَنَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٤٤ وَصَالِحٌ يَهُشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَابُوتِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ.

٤٨ وَعَمَلَ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أُوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيُونَ جَابِرٍ.

٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السَّفَنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.

٥٠ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ عَلَى

إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.

٥٢ وَعَمَلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ،

٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ آبُوهُ.



## الْمُلُوكِ الثَّانِي

دينونة الرب على أخزيا

- ١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.
- ٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ الْكَوْفَةِ الَّتِي فِي عَيْتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ.»
- فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا النَّبِيِّ: «فَمَا صَعِدَ لِلْقَاءِ رَسُولُ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟
- ٤ فَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. «فَانْطَلِقْ إِيْلَيْهَا.
- ٥ وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»
- ٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِمَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلْقَائِمَا وَكَلِمَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟»
- ٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مَمْتَنِقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ.» فَقَالَ: «هُوَ إِيْلِيَا النَّبِيُّ.»
- فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ.»
- فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لِرَيْسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.»
- فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَتُكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسُ عِبِيدِكَ هَوْلًا وَالْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ.»
- ١٤ هُوَذَا قَدْ تَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأُولِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَلتُكْرَمُ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ.»
- ١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.
- ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسُولًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدَتْ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

فَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا. وَمَلَكَ يَهُورَامُ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

## ٢

إِيْلِيَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِيْلِيَا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَبَالِ.  
٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِالْيَشَعَ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ.» فَقَالَ الْيَشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ.

٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «يَا الْيَشَعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا.

٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ.» وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا.

٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.

٨ وَأَخَذَ إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ.

٩ وَمَا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَا لِالْيَشَعَ: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخَذَ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْيَشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.»

١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.»

١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ الْيَشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا.» وَلَمْ يَرَهُ بَعْدَ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قَطْعَتَيْنِ،

١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِيْلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.

١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ إِيْلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيْلِيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ الْيَشَعُ.

١٥ وَمَا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيْلِيَا عَلَى الْيَشَعَ.» فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عَيْدِكَ نَحْمِسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعْنَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَقْتَسُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تُرْسِلُوا.»  
 ١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى نَجَلَ وَقَالَ: «أُرْسِلُوا.» فَأُرْسِلُوا نَحْسِينَ رَجُلًا، فَفَنَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.  
 ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَاكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

## إِبْرَاءُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَع: «هُوَذَا مَوْجِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.»  
 ٢٠ فَقَالَ: «أَتُؤْنِنِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَاتَوَّهُ بِهِ.  
 ٢١ فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.»  
 ٢٢ فَبَرِئَتْ أَمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

## الاستهزاء بأليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أُصْعِدْ يَا أَقْرَعُ! أُصْعِدْ يَا أَقْرَعُ!»  
 ٢٤ فَالْتَمَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ وَلَدًا.  
 ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٣

## ثورة موآب

١ وَمَلِكُ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.  
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أزالَ تَمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ.  
 ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.  
 ٤ وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآشَ، فَأَدَى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا.  
 ٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ وَذَهَبَ وَأرْسَلَ إِلَى يُوشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدُ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي تَخْيَلِكَ.»  
 ٨ فَقَالَ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ.»  
 ٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَتَّبِعُهُمْ.  
 ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ.»!

- ١١ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يُصَبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيْلِيَا.»
- ١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» فَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ.
- ١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلكَ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.»
- ١٤ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حِي هُورَبُ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ.»
- ١٥ وَالآنَ فَاتُونِي بِعَوَادٍ.» وَمَا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ،
- ١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِيَّ جَبَابًا جَبَابًا.
- ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطْرًا وَهَذَا الْوَادِيَّ يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ.
- ١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.
- ١٩ فَضَرْبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُحْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ، وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ.»
- ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً.
- ٢١ وَمَا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّخَمِ.
- ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ.
- ٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمَلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فَإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابَ.»
- ٢٤ وَاتُّوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ.
- ٢٥ وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ حِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَحْسَابُ الْمُقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا.
- ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْتُقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.
- ٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عِوضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

## ٤

## زيت الأرملة

- ١ وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَنْتِ الْمَرَايِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.»

﴿ فَقَالَ لَهَا أَلِشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ.»

- ﴿ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعْبِرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلِي. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَتْ أَنْقُلِيهِ.»
- ﴿ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يَقْدِمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ.» فَوَقَفَ الزَّيْتُ. ٧ فَاتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِبَيْعِي الزَّيْتُ وَأَوْفِي دَيْنِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ.»

### إقامة ابن المرأة الشومنية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ أَلِشَعُ إِلَى سُومَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِأَكْلِ خُبْزًا. وَكَانَ كُلُّهَا عَبْرًا يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِأَكْلِ خُبْزًا.

- ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلُ اللَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.
- ١٠ فَلْنَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا.»
- ﴿ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا.
- ١٢ فَقَالَ لِجِيحْزِي غَلَامَهُ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومْنِيَّةَ.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعْتِ بِسَبِينَا كُلَّ هَذَا الْأَنْزَعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي.»
- ﴿ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.»
- ﴿ فَقَالَ: «ادْعُهَا.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.
- ١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمَبْعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.»

- ﴿ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمَبْعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا أَلِشَعُ.
- ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ،
- ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي.» فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»
- ﴿ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.
- ٢١ فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.
- ٢٢ وَنَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغُلَامَانِ وَاحِدِي الْأَتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعَ.»
- ﴿ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»
- ﴿ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ.»
- ﴿ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي غَلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّومْنِيَّةُ.»

- ٢٦ ارْكُضِ الْآنَ لِلْقَائِمَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لِرُؤُوسِكِ؟ أَسْلَامٌ لِلْوَالِدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»  
 □□ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ إِلَى اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي.»  
 □□ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ أَبْنَاءَ مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخُدَّعْنِي؟»
- ٢٩ فَقَالَ لِيَحْيَى: «أَشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عَكَازِي يَدَيْكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدًا فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ.»  
 □□ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَتَقَامَ وَتَبِعَهَا.
- ٣١ وَجَازَ جِيحْزِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعَكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْبِحٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِمِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّبِيُّ.»  
 □□ وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ.
- ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كَلِيمًا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
- ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فُهْ عَلَى فُهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَالِدِ.
- ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.
- ٣٦ فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ.»  
 □□ فَاتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ أَبْنَاءَ وَخَرَجَتْ.

### موت في القدر

- ٣٨ وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجَبَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعُلَامِهِ: «ضَعْ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلِقْ سَلِيقَةَ لِبْنِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
 □□ وَخَرَجَ وَاحِدًا إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقِطِينَ بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قِثَاءً بَرِيًّا مِائَةً تَوْبَهُ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.
- ٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ.»! وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.
- ٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا.» فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صُبَّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا.» فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

### إطعام مئة رجل

- ٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عَشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيفًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.»

□□ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِثَّةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كُلُّونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.» □□ جَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٥

## شفاء نعمان من البرص

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أَعْطَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُزَاةً فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِتَاةً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرَأَةٍ نَعْمَانَ.

٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

□ فدخل وأخبر سيده قائلاً: «كذا وكذا قالت الجارية التي من أرض إسرائيل.»

□ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اتَّطَلِقِي ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِي سَكَّابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ،

وَسِتَّةَ آفِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.

٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

□ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ

أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي.»

٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعَ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟

لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ.»

□ فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ.

١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعَ رَسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَأَغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأُرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لِحْمِكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ.»

□ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ

الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ.

١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفَرَةٌ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَعْتَسِلُ بِهِمَا فَأَطْهَرُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى

بِغَيْظِهِ.

١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلِمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ

لَكَ: أَعْتَسِلْ وَأَطْهَرُ؟»

□ فَتَزَلَّ وَغَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحْمُهُ كَلِحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرُ.

١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي كُلِّ

الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالآنَ نَحْنُ بَرَكَةٌ مِنْ عَبْدِكَ.»

□ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخْذُ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى.



١٧ قَالَتْ نَعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ بَعْدُ عَبْدَكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَيْحَةً لِأَلْهَةِ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ.»

١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رِمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَنْدُ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُونَ، فَعِنْدَ سَجُودِي فِي بَيْتِ رِمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ،  
 ٢٠ قَالَ جِيحْزِي غَلَامٌ أَلِيشَعَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا.»

□□ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نَعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نَعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «أَسَلَامٌ؟»  
 □□ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أْفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحِلْيَةَ ثِيَابٍ.»

□□ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَقْبَلْ وَخُذْ وَزْنَتَيْنِ.» وَأَلْحَ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزْنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحِلْيَةَ الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لَغُلَامَيْهِ حَمَلًا قَدَامَهُ.

٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا.  
 ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: «مَنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهْوُ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَأَخُذَ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟

٢٧ فَبَرَّصَ نَعْمَانُ يَلْصِقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالثَّلَجِ.

## ٦

## الحديد يطفو على الماء

١ وَقَالَ نَبِيُّ الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَعَ: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا.  
 ٢ فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ خَشْبَةً، وَنَعْمَلْ لِنَفْسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ.» فَقَالَ:  
 «أَذْهَبُوا.»

□□ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبَلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْبِدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.»

□□ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ قَطَعُوا خَشْبًا.

٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشْبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «آه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.»

□□ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَالْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ.

٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَفَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

أَلِيشَعَ يوقع بجيش آرام

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَمَرَّ مَعَ عَيْبِدِهِ قَاتِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفَلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي.»  
 □ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.»  
 □□ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.  
 ١١ فَأَضْطَرَبَ قَلْبَ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْبِدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَنَّا هُوَ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلُ؟»  
 ١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَيْبِدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ أَلِيشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخَدِّعٍ مِضْطَجَعِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسِلْ وَأَخْذُهُ.» فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُوثَانَ.»  
 □□ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.  
 ١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْجَبَاتٌ. فَقَالَ غُلَامُهُ لَهُ: «آه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»

١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.»  
 □□ وَصَلَّى أَلِيشَعَ وَقَالَ: «يَارَبُّ، أَفْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجِبَلُ مَمْلُوءَةٌ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعَ.

١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِيشَعَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعَ.  
 ١٩ فَقَالَ لَهُمُ أَلِيشَعَ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَفْتَشُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَعَ: «يَارَبُّ أَفْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.

٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَعَ لِمَا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَيْ؟»  
 ٢٢ فَقَالَ: «لَا تَضْرِبْ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خُبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

□□ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

### المجاعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعَدَ فحَاصَرَ السَّامِرَةَ.  
 ٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بَيْتَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ بِمِخْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِرًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»  
 □□ فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.»

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ نَحْبَاتِ ابْنَاهَا.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ.

٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ الْإِشْعَاقِ بْنِ شَافِطٍ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.»

□□ وَكَانَ الْإِشْعَاقُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبَلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِكَيْ يَقَطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيَدِهِ وَرَاءَهُ؟»

□□ وَيَبِينَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

## ٧

## نبوءة الإشعاق بالفرج

١ وَقَالَ الْإِشْعَاقُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ.»

□□ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيْ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بِعَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

## رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بَرَصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟»

٤ إِذَا قَلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَمَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَلِأَنَّ هَلُمَّ نَسْقُطُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِّنًا، وَإِنْ قَتَلُونَا مَتْنَا.»

□□ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتُ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدْنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.»

□□ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاتِهِمْ أَنْفُسِهِمْ.

٨ وَجَاءَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُواهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنْ أَنْتَظَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْبِرُ بَيْتَ الْمَلِكِ.»

□□ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.»

- ١١ فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.
- ١٢ فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَاخْبِرْنِي مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّا جِياعٌ نَخْرُجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.»
- ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنْ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَنرسلُ وَنرى.»
- ١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتِي خَيْلٍ. وَأرسلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.»
- ١٥ فَانطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلآنٌ ثِيَابًا وَأَنِيَّةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.
- ١٦ نَخْرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.
- ١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.
- ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ»
- ١٩ وَأَجَابَ الْجُنْدِيَّ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»
- ٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

## ٨

## إعادة أرض الشونمية

- ١ وَكَلَّمَ أَيْشَعُ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَائِلًا: «قُومِي وَانطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَغْرِبِي حَيْثُمَا تَغْرِبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.»
- ٢ فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ٣ وَفِي نَهَابَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا.
- ٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غُلامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعَظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَيْشَعُ.»
- ٥ وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَاهُ الْمَيْتَ، إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَيْشَعُ.»
- ٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيمًا قَائِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَّاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

## حزائيل يقتل بنهدد

- ٧ وَجَاءَ أَيْشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنُهَدُّ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى هُنَا.»

﴿ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: « خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلٍ لِلَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرْضِي هَذَا؟. »

﴿ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقٍ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: « إِنَّ ابْنَكَ بَنَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرْضِي هَذَا؟. »

١٠ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: « أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شَفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا. »

﴿ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَتَهُ حَتَّى نَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. »

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: « لِمَاذَا بِيَكِي سَيِّدِي؟ » فَقَالَ: « لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطَلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شِبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ. »

﴿ فَقَالَ حَزَائِيلُ: « وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟ » فَقَالَ الْبِشْعُ: « قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ. »

﴿ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْبِشْعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: « مَاذَا قَالَ لَكَ الْبِشْعُ؟ » فَقَالَ: « قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا. »

﴿ وَفِي الْعَدِيدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عَوَضًا عَنْهُ. »

### يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا.

١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَنَاتِ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٩ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا.

٢١ وَعَبَرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرِ وَجَمِيعِ الْمَرْجَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤُسَاءَ الْمَرْجَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

٢٢ وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢٣ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي

مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ.

٢٨ وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.  
٢٩ فَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيَرَى يُوْرَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

## ٩

## مسح ياهو ملكاً على إسرائيل

١ وَدَعَا أَلِيشَعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدَّ حَمْيُكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانْظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي، وَأَدْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مُخْدَعٍ دَاخِلَ مُخْدَعٍ.

٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَهْرَبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.»

□ فَانْطَلَقَ الْغَلَامُ، أَيِ الْغَلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ

٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادِ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ.» فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مَنَا كُنَّا؟» فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ.»

□ فقام ودخل البيت، فصب الدهن على رأسه وقال له: «هكذا قال الربُّ إله إسرائيل: قد مسحتك ملكاً على شعب الربِّ إسرائيل،

٧ فَضْرَبَ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ.

٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَيْتَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَيْتَ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا.

١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدِهَا.» ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.

١١ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عَيْبِدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.»

□□ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبَرْنَا.» فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسَهُ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو.»

## ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مَنٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ.»

- ١٦ وَرَكِبَ يَهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُوْرَامَ.  
وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبَرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ  
يُوْرَامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلْقَائِمِمْ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟»
- ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلْقَائِمِمْ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَهُو: «مَا لَكَ وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرِّ إِلَى  
وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»
- ٢٠ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَهُو: «مَا لَكَ  
وَلِلْأَسْلَامِ؟ دُرِّ إِلَى وَرَائِي.»
- ٢٢ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَهُو بْنِ مِمْشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِجُنُونٍ.»
- ٢٤ فَقَالَ يُوْرَامُ: «أَشْدُدْ.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يُوْرَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي  
مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلْقَاءِ يَهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ.
- ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يُوْرَامُ يَهُو قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلُ أُمَّكَ وَسِحْرَهَا الْكَثِيرُ؟»
- ٢٨ فَدَسَّ يُوْرَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»
- ٢٩ فَقبَضَ يَهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يُوْرَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.
- ٣٠ وَقَالَ لِدِقْرٍ ثَالِثِهِ: «أَرْفَعُهُ وَأَلْقَهُ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَأَذْكَرُ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ  
أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْخِمْلَ.»
- ٣٢ أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَاذِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ أَرْفَعُهُ وَأَلْقَهُ  
فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.»
- ٣٤ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ.» فَضْرَبُوهُ  
أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْبَةِ جُورَ الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.
- ٣٦ فَأَرْكَبَهُ عِيْدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
- ٣٨ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.

### مقتل إيزابيل

- ٣٠ لَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَلِمَاتِ بِلَأَمُّدَ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كَوَّةٍ.  
وَعِنْدَ دُخُولِ يَهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمِزْمِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»
- ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكَوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخِصْيَانِ.  
فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا.» فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخِمْلِ فَدَاسَهَا.
- ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ.»
- ٣٦ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجَمْحَمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ.



٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا التِّشِّي قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ.»  
 ٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِلَ.»

## ١٠

## مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرِّيِّ أَخَابَ قَائِلًا:

٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْجَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مَحْصَنَةٌ وَسِلَاحٌ،

٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.»

□ نَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «هُذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمَرْبُوتِينَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلْهُ.»

□ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، نَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ.» وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظْمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ.

٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٨ فَبَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.»

□ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَآنَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟»

١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا.»

□ □ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرَّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،

١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَارِلُونَ لِنَسْلِكَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ.»

□ □ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ.» فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءَ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَبْلُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.  
١٦ وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِيَ وَانظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ.» وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ.  
١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ.

### قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُوَى كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوَى فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.  
١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يَفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ.  
كُلُّ مَنْ قَدَّ لَا يَعِيشُ.» وَقَدْ فَعَلَ يَهُوَى بِمَكْرٍ لِكَيْ يَفْنِيَ عِبْدَةَ الْبَعْلِ.  
٢٠ وَقَالَ يَهُوَى: «قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ.» فَنادَوْا بِهِ.  
٢١ وَأَرْسَلَ يَهُوَى فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَى جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.  
٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ.  
٢٣ وَدَخَلَ يَهُوَى وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ الْبَعْلِ: «قَتِّسُوا وَانظُرُوا لئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ.»  
□□ وَدَخَلُوا لِيُقْرِبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوَى فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ.»  
□□ وَلَمَّا أَتَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوَى لِلسَّعَةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ.» فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ،  
٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا،  
٢٧ وَكَسَرُوا تَمثالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَهُوَى الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحْدِ يَهُوَى عَنْهَا، أَيْ عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَالتِّي فِي دَانَ.  
٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوَى: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْتِي فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ، فَابْنَاؤُكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.»  
□□ وَلَكِنَّ يَهُوَى لَمْ يَحْفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحْدِ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.  
٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَبَدَّ الرَّبُّ يَقْضِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ

٣٣ مِنْ الْأَرْضِ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأوِيِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرِ النَّبِيِّ عَلَى وَادِي أَرْنُونٍ وَجَلْعَادٍ وَبَاشَانَ.

٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَّا وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوَّا حَازَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

## ١١

### عَثْلِيَا وَيُوَاشَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.

٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوَاشَ، أُخْتُ أَخْزِيَا، يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرِقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ.

٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبَةً سِتِّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِثَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهِمُ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،

٦ وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ.

٧ وَالْفَرَقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.

٨ وَتَحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلْ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»

□ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِثَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ.

١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِثَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١١ وَوَقَفَ السَّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.

١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَلَكَّوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السَّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَاخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

□ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ، قَوَادِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي

يَتَّبِعُهَا أَقْتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

□ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.

- ١٧ وَقَطَعَ يَهُوَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.  
 ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَثَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَانزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ.  
 ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَرَا حَتَّى الْمَدِينَةَ. وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
 ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

## ١٢

## يهوآش يقوم بترميم الهيكل

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرٍ سَبْعٍ.  
 ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوَادَاعُ الْكَاهِنُ،  
 ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.  
 ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْفُوسِ الْمُقَمَّومَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِهَا إِنْسَانٌ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
 ٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجِدَ فِيهِ مَتَهَدِّمًا.»

- ٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَوْمًا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.  
 ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.»  
 ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.  
 ٩ فَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غَطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

- ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

- ١٢ وَلِبْنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ.

- ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسَ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَاتٍ وَلَا مَنَاضِحَ وَلَا أَبْوَاقَ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنْ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

- ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٥ وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.
- ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَيْبَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.
- ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا، وَأَقْدَاسُهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٢٠ وَقَامَ عَيْدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى.
- ٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ فَاتَّ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٣

## يهوآحاز يملك على إسرائيل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَهُوَعَالِي إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.
- ٣ فَغَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايَقَهُمْ.
- ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، نَفَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَّتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.
- ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعِشْرَ مَرَبَّاتٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالْتَرَابِ لِلدَّوْسِ.
- ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَشَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## يهوآش يملك على إسرائيل

- ١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.

١٢ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَاشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا.

١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكَبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ

١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَمُ.» فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ

وَسَهْمٌ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ إِلَى الْفَنَاءِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَوَقَفَ.

١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ

فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةُ مَوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.

٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدِ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعَ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعَ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،

٢٣ لِحَنِّ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِهِمْ وَالتَّفْتِ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ،

وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.

٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلِكٌ بَنَاهِدُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمَدْنَ مِنْ يَدِ بَنَاهِدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ

يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَسْتَرَدَّ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

### أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا.

٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ لِسَعَا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوَاشُ أَبُوهُ.

٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُبْتَنَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَمَا تَبَتَّتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَمِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ  
الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.»  
□ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومِ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءُ مُوَاجِهَةً.»  
□ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعُوشِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي  
لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوشِجَ.  
١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟»  
□ فَمَا لِمَ يَسْمَعُ أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسِ النَّبِيِّ  
لِيَهُوذَا.

١٢ فَانْهَزِمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.  
١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا فَاَمْسَكَهُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسِ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ ذِرَاعٍ.  
١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآثِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى  
السَّامِرَةِ.

١٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ النَّبِيِّ عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ  
لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟  
١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَشَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.  
١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.  
١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟  
١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.  
٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.  
٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.  
٢٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

### يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَرْبَعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى  
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.  
٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.  
٢٥ هُوَ رَدَّ نَحْمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ  
عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.  
٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ.



- ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامَ ابْنِ يُوَاشَ.
- ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكُ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٥

## عزريا يملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،
- ٤ وَلَكِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ، وَكَانَ يُوَثَامُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟
- ٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكُ يُوَثَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## زكريا يملك على إسرائيل

- ٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ زَكَرِيَّا بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
- ١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضْرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكُ عِوَضًا عَنْهُ.
- ١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكَرِيَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا: «بُنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

## شلولم يملك على إسرائيل

- ١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلِكُ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكُ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ.
- ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكُ عِوَضًا عَنْهُ.
- ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفِتْنَتَهُ الَّتِي فَتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بَهَا وَخُومَهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرْبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

## منحيم يملك على إسرائيل

- ١٧ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ.
- ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٩ جَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمٌ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِثَبَتِ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ.

٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمٌ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ نَحْمَسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ.

٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمٌ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَفَحِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### فَفَحِيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٣ فِي السَّنَةِ الْاِثْنَيْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ فَفَحِيَا بْنُ مَنَحِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.

٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنَ خَطَايَا يُرَبِّعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحُّ بْنُ رَمَلِيَا ثَالِثَهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِّنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلِكٌ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَفَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### فَفَحُّ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٧ فِي السَّنَةِ الْاِثْنَيْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ فَفَحُّ بْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً.

٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنَ خَطَايَا يُرَبِّعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٩ فِي أَيَّامِ فَفَحِّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَعَلَّتْ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَاشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.

٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحِّ بْنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعَشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَا.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَفَحِّ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٣٢ فِي السَّنَةِ الْاِثْنَيْسِينَ لِفَفَحِّ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ، وَمَلِكٌ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.

٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ.

٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحُّ بْنُ رَمَلِيَا.

٣٨ وَاضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ أَحَازُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لَفَّحَ بَنُ رَمَلِيَا، مَلِكُ آحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢ كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلهِهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
- ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا آحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ آيَلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ آيَلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى آيَلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. أَصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.»
- ٨ فَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.
- ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.
- ١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا الْكَاهِنِ شَبَهُ الْمَذْبَحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.
- ١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ، رِيثًا جَاءَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ.
- ١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،
- ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتُهُ وَسَكَبَ سَكِبَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ١٤ وَمَذْبَحِ النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّمَالِيِّ.
- ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدِ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ، وَ مُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ، مَعَ مُحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَبَتِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرَقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحِ النَّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ.»
- ١٦ فَعَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ.
- ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ آحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمُرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النَّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ.
- ١٨ وَرِوَاقِ السَّبْتِ الَّذِي بَنَاهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

- ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ١٧

## هوشع آخر ملوك إسرائيل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ.  
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلْمُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.  
 ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزِيَّةً.  
 ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جِزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَقبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأوثَقَهُ فِي السِّجْنِ.  
 ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ.  
 ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعٍ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي.

## سبي إسرائيل بسبب الخطية

- ٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصَعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى،  
 ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ.  
 ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرَجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.  
 ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.  
 ١١ وَأَوقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.  
 ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»  
 □□ وَأَشْهَدُ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
 □□ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْفِيَّتَهُمْ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ.  
 ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.

١٦ وَتَرَكَوْا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ مَّجْلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.

١٧ وَعَبَرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا.

٢٠ فَذَلَّ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيَيْنَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،

٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَلَكُوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبَعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخَطِّئُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.

٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا.

٢٥ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.

٢٦ فَكَلِمًا مَلِكُ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فِيهِ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قِضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.

٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا.

٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوثَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نَزْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشِيمَا،

٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نَحْزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفْرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَيْنَهُمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفْرَوَائِمَ.

٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.

- ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ أَدْبَجُوا.
- ٣٧ وَأَحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْنَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْيَوْمِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُمْ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»
- فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى.
- ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَائِلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٨

## حزقيا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْبَةُ زَكْرِيَّا.
- ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.
- ٤ هُوَ أَرَاكَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَتَحَقَّقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْيَوْمِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نَحْشَتَان.»
- عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
- ٦ وَالتَّصَقَّ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.
- ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَخْجُجُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَّعِبْ لَهُ.
- ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَرَّةٍ وَتَخَوَّبَهَا، مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.
- ٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعِ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.
- ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نِهَائَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةَ.
- ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي،
- ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.
- ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا.
- ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحِيشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتَهُ.» فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالذَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا،  
وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

### سُحَارِيْبُ يَهُدَا أُورُشَلِيمَ

١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحْلِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَبِيْشٍ عَظِيْمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا  
وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.  
١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيْمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلِ.  
١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْآتِكَا الَّذِي أَتَكَلَّتْ؟  
٢٠ قُلْتَ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّتْ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟  
٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَكَلَّتْ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي  
كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.  
٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إلهِنَا أَتَكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ:  
أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

٢٣ وَالْآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.  
٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَسْكُلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟  
٢٥ وَالْآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبَهَا.»  
٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيْمُ بْنُ حَلْقِيَّا وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِيٍّ: «كَلِمَةُ عَيْبِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي  
مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ  
عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَلْهِمْ مَعَكُمْ؟»

٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.  
٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِهِ،  
٣٠ وَلَا يَجْعَلْكُمْ حَزَقِيَّا تَسْكُلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ أَنْقَذْنَا الرَّبَّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.  
٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ  
جَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ

٣٢ حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا  
وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقَذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةِ أَرَفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفْرَايِمَ وَهِينَعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟



٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ أَلْهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»  
 □□ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَاتِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»  
 □□ جَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجُلُ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ،  
 فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِ.

## ١٩

## التَّبْوُّ بِخِلَاصِ أُورُشَلِيمَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمَسْحٍ إِلَى إِشَعْيَا النَّبِيِّ ابْنِ أُمُوصَ،  
 ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ  
 لِلوَادَةِ.»

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُوجِخَ عَلَى الْكَلَامِ  
 الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِيَّاكَ، فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

٥ جَاءَ عَمِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِشَعْيَا،  
 ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ  
 عَلَيَّ بِهِ غُلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ.»

٧ هَآنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَيْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»  
 ٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقُ وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَخِيشَ.  
 ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ.» فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا:  
 ١٠ «هَكَذَا تَكَلَّمُونَ حَزَقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَجِدُكَ إِيَّاكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَاتِلًا: لَا تُدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى  
 يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.»

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُونَ أَنْتَ؟  
 ١٢ هَلْ أَنْقَذَتِ الْهَمَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ؟  
 ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعَ وَعَوَا؟»

## صَلَاةُ حَزَقِيَا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَا الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدُكَ لِكُلِّ  
 مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.»

١٦ أَمَلْ يَارَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهَ الْحَيَّ.  
 ١٧ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَارْضِيَهُمْ،

- ١٨ وَدَفَعُوا أَمْتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَا يَسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.  
١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَحْدَكَ.»

## إشعيا يتبأ بسقوط سنحاريب

٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَسُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.

٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: أَحْتَرَقَتْكَ وَأَسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحَوَكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

٢٢ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْبَكَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عَلْوِ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُورِهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوهِ، وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.

٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.  
٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيبِ مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِيبَةً.

٢٦ فَسَكَّانَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَنَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَلْفُوحِ قَبْلِ نَمُوهِ.

٢٧ وَلِكَيْتِي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيَجَانِكَ عَلَيَّ.  
٢٨ لِأَنَّ هِيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَابِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبِيًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرُسُونَ كَرْوَمًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.

٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ.  
٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.  
٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَسُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتَرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
٣٤ وَأَحَابِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلِصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَمَلَأَ بَكْرًا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّةً مَيْتَةً.

٣٦ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَسُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخِ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكٌ أَسْرَحَدُونُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٢٠

## مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْخَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:

٣ «آه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسْنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:

٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.»

٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنْقُذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

□ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ.» فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرَّئَ.

٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟»

□□ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!»

□□ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

## وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنَ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرِضَ.

١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا بِهِ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ.

١٤ فَجَاءَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا بِهِ.»

□□ فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَزَقِيَّا: «أَسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ:

١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَحْمِلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يُتْرَكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَيُوْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ حَصِيانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»  
 □□ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِسْعِيَا: «جِدِّ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَأَ، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟»

□□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلِ الْبِرِّكَهَةِ وَالْقَنَاةِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُودًا؟  
 ٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنْسَى ابْنَهُ عِوضًا عَنْهُ.

## ٢١

## منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ.  
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَعَادَ فَنِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَتَجَدَّدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ اسْمِي.»  
 □□ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَعْدَمَ جَانًا وَتَوَابَعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.  
 ٧ وَوَضَعَ تِمثالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحِجُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّوا مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا:

١١ «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْسَى مَلِكُ يَهُودَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودَا يَخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ،

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنًا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أَذْنَاهُ.

١٣ وَأَمَدَّ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطَ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحَ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّحْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ.

١٤ وَارْفُضْ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهَبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،

- ١٥ لَانِهِمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغَيِّطُونِي مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»  
 □□ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَةِ الَّتِي بِهَا  
 جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ١٨ ثُمَّ أَصْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### آمون يملك على يهوذا

- ١٩ كَانَ أَمُونَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ  
 يَطْبَةَ.  
 ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ.  
 ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.  
 ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.  
 ٢٣ وَفَتَنَ عِبِيدُ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَفَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.  
 ٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.  
 ٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ يَوْشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ٢٢

### يوشيا يملك على يهوذا

- ١ كَانَ يَوْشِيَا ابْنَ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ  
 بَصْقَةَ.  
 ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

### العثور على كتاب الشريعة

- ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصَلِيَا بْنَ مِشَلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٤ «أَصْعِدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبَ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُ الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،  
 ٥ فَيَدْفَعُهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تِلْكَ  
 الْبَيْتِ:  
 ٦ لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابِ وَجِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.»  
 □ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.  
 ٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سَفَرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفَرَ  
 لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ.

٩ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَيْبُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِيِّ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبِ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ.

١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنِ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ

عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا.»

□□ فَذَهَبَ حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ، أَمْرَأَةَ شَلُومَ بْنِ تَفُوعَةَ بْنِ حَرَحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَمُوهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا،

١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغَيِّطُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.

١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ:

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتُضْمُ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنًا كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.» فَارْتَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

## ٢٣

### يُوشِيَا يَجِدُّ الْعَهْدِ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، جَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شِيُوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمَعَ رِجَالَ يَهُودَا وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْزِرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.

٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكَهَنَةَ الْفَرَقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحِرَاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآنِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ

إِيل.

٥ وَلَا شَيْءَ كَهِنَّ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.

٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَابُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ.

٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبْعَ إِلَى بَثْرَسِيعَ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.

٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

١٠ وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يَعْبُرَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ.

١١ وَأَبَادَ أَنْخِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُخْدَعِ نَثْمَلَكَ أَنْخِصِي الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرَجَاتُ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قِبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَالْمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عُمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.

١٤ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَصَحَّفَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.

١٦ وَانْتَفَتَ يَوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.

١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ.»

□□ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يَحْرِكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.

١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعَاظَةِ، أَزَالَهَا يَوْشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.

٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِجِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فَضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.»

□□ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِضْحِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا.



٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَاوَنَ وَالتَّرَافِيمَ وَالْأَصْنَامَ وَجَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ،  
 أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيًّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ  
 لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ.

٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمُوْ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي  
 أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنْسَى.

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِمِي كَمَا تَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَارْفُضْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أُورُشَلِيمَ  
 وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.»

□□ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟  
 ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي  
 مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.

٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ  
 يُوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

### يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِرْمِيَا  
 مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ.

٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لثَلَاثَ مِائَةِ أَرْضِ أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةً  
 مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَّا عِوَضًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى  
 مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ  
 تَقْوِيَّتِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ زَبِيدَةُ  
 بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.

٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

### ٢٤

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.

- ٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَغُرَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عبيده الْأَنْبِيَاءِ.
- ٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.
- ٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.
- ٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
- ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

## يهوياكين يملك على يهوذا

- ٨ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ النَّاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.
- ١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عبيدُ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ.
- ١١ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عبيده يُحَاصِرُونَهَا.
- ١٢ فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَامَهُ وَعبيدهُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ مِنْ مُلْكِهِ.
- ١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ آتِنَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.
- ١٤ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيًّا، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخِصْيَانُهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
- ١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَأْسِ، سَبْعَةَ آلَافٍ، وَالصَّنَاعُ وَالْأَقْيَانُ الْفُ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.
- ١٧ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًا عَمَّهُ عِوَضًا عَنْهُ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى صِدْقِيَا.
- صدقيا يملك على يهوذا
- ١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
- ١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## ٢٥

## سقوط أورشليم

- ١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.
- ٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدَقِيًّا.
- ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٤ فَفُتِرَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكُ فَأَدْرَكَهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ.
- ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ وَكَلَمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
- ٧ وَقَتَلُوا بَنِي صَدَقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صَدَقِيًّا وَقِيدُوهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.
- ٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بِيُوتِ الْعِظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.
- ١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جِيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطِ.
- ١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ.
- ١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشُّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَّامِينَ وَفَلَاحِينَ.
- ١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحْرِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.
- ١٤ وَالْقُدُورُ وَالرُّفُوشُ وَالْمَقَاصُ وَالصُّحُونُ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا.
- ١٥ وَالْمَجَامِرُ وَالْمَنَاخِجُ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشُّرْطِ.
- ١٦ وَالْعَمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.
- ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.
- ١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.
- ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ

٢٠ وَأَخَذَهُمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ.  
 ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.  
 ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نُبُوحْدَنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ  
 بْنَ شَافَانَ.

٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَازَنِيَا ابْنَ الْمُعَكِّيِّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.  
 ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعْبُدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ  
 فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

□□ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا  
 فَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.

#### إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينِ

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ،  
 رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السِّجْنِ  
 ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمَلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.  
 ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٣٠ وَوُظِفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأُولُ

### نسل نوح

- ١ آدم، شيث، أنوش،
- ٢ قينان، مهليل، يارد،
- ٣ أخنوخ، متوشالغ، لامك،
- ٤ نوح، سام، حام، يافث.

### أبناء يافث

- ٥ بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس.
- ٦ وبنو جومر: أشكاز وريفات وتوجمة.
- ٧ وبنو ياوان: ألبشة وترشيشة وكتيم ودودانيم.

### أبناء حام

- ٨ بنو حام: كوش ومصرام وفوط وكنعان.
- ٩ وبنو كوش: سبا وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. وبنو رعما: شبا وددان.
- ١٠ وكوش ولد نمروود الذي ابتداءً يكون جباراً في الأرض.
- ١١ ومصرام ولد: لوديم وعناميم ولهايم وفتوحيم.
- ١٢ وقتروسيم وكسلوجيم، الذين خرج منهم فلسطين وكفتوريم.
- ١٣ وكنعان ولد: صيدون بكره، وحثا.
- ١٤ واليبوسي والأموري والجرجاشي.
- ١٥ والحوي والعريقي والسيني.
- ١٦ والأروادي والصماري والحمائي.

### أبناء سام

- ١٧ بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص وحول وجاثر وماشك.
- ١٨ وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر.
- ١٩ ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قُسمت الأرض. واسم أخيه يقطان.
- ٢٠ ويقطان ولد: الموداد وشالف وحضرموت ويارح.
- ٢١ وهدورام وأوزال ودقلة.
- ٢٢ وعيبال وأيمابل وشبا.
- ٢٣ وأوفير وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.
- ٢٤ سام، أرفكشاد، شالح،

- ٢٥ عابر، فالج، رعو،  
٢٦ سروج، ناحور، تارح،  
٢٧ أبرام، وهو إبراهيم.

## عائلة إبراهيم

٢٨ ابنا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل.

## ذرية هاجر

- ٢٩ هذه مواليدهم. بكر إسماعيل: نبيوت، وقيدار وأدبئيل ومبسام  
٣٠ ومشماع ودومة ومسا وحدد وتيماء  
٣١ ويطور ونافيش وقدمه. هؤلاء هم بنو إسماعيل.

## ذرية قطورة

٣٢ وأما بنو قطورة سريّة إبراهيم، فإنها ولدت: زمران ويقشان ومدان ومديان وإشباق وشوحا. وأبنا يقشان: شبا وددان.

٣٣ وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأيداع والدعة. فكل هؤلاء بنو قطورة.

## ذرية سارة

٣٤ وولد إبراهيم إسحاق. وأبنا إسحاق: عيسو وإسرائيل.

## أبناء عيسو

- ٣٥ بنو عيسو: أليفاز ورعوييل ويعوش ويعلام وقورح.  
٣٦ بنو أليفاز: تيمان وأومار وصفي وجعثام وقناز وتمناع وعماليق.  
٣٧ بنو رعوييل: نحث وزارح وشمة ومرة.

## سكان أدوم

- ٣٨ وبنو سعيير: لوطان وشوبال وصبعون وعني وديشون وإيصر وديشان.  
٣٩ وأبنا لوطان: حوري وهومام. وأخت لوطان تمناع.  
٤٠ بنو شوبال: عليان ومناحة وعيبال وشفي وأونام. وأبنا صبعون: آية وعني.  
٤١ ابن عني ديشون، وبنو ديشون: حمران وأشبان وبيران وكران.  
٤٢ بنو إيصر: بلهان وزعوان ويعقان. وأبنا ديشان: عوض وأران.

## ملوك أدوم

٤٣ هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلما ملك ملك لبني إسرائيل: بالبع بن بعور. وأسم مدينته دنهابة.

٤٤ ومات بالبع فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة.

٤٥ ومات يوباب فملك مكانه حوشام من أرض التيماني.

٤٦ ومات حوشام فملك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد موآب، وأسم مدينته عويت.

- ٤٧ وَمَاتَ هَدَدٌ فَلَكَ مَكَانَهُ سَمَلَةٌ مِنْ مَسْرِيْقَةٍ.  
 ٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةٌ فَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلٌ مِنْ رَحْبُوتِ النَّهْرِ.  
 ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلٌ فَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورٍ.  
 ٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدٌ، وَأَسْمُ مَدْيَنَتِهِ فَاعِي، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِهْيَطْبَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.  
 ٥١ وَمَاتَ هَدَدٌ. فَكَانَتْ امْرَأَةٌ ادُّومَ: أَمِيرُ تَمْنَعِ، أَمِيرُ عُلُوَّةَ، أَمِيرُ يَتِيَتِ،  
 ٥٢ أَمِيرُ اهُولِيَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ،  
 ٥٣ أَمِيرُ قَنَازِ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِصَارِ،  
 ٥٤ أَمِيرُ مَجْدِ بَيْتِلَ، أَمِيرُ عِيرَامِ. هُوَلاءُ امْرَأَةٌ ادُّومِ.

## ٢

## أبناء إسرائيل

- ١ هُوَلاءُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبَيْنُ، شَمْعُونُ، لَأُوْبِي وَيَهُوذَا، يَسَّاکِرُ وَزَبُولُونُ،  
 ٢ دَانَ، يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرِ.

## بنو يهوذا

- ٣ بَنُو يَهُوذَا: عَيْرُ وَأَوْنَانَ وَشَيْلَةَ. وُلِدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ بَكْرُ يَهُوذَا شَرِيْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ

## فَأَمَاتَهُ.

- ٤ وَثَامَارُ كَنْتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارِحَ. كُلُّ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ.  
 ٥ ابْنَا فَارِصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ.  
 ٦ وَبَنُو زَارِحَ: زَمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ. أَجْمَعُ خَمْسَةٌ.  
 ٧ وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مَكْدَرِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ.  
 ٨ وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزْرِيَا.  
 ٩ وَبَنُو حَصْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يَرْحَمَيْلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

## رام بن حصرون

- ١٠ وَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا،  
 ١١ وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْهُو، وَسَلْهُو وُلِدَ بُوْعَزَ،  
 ١٢ وَبُوْعَزُ وُلِدَ عُوْبَيْدَ، وَعُوْبَيْدُ وُلِدَ يَسِي،  
 ١٣ وَيَسِي وُلِدَ: بَكْرَهُ الْيَابَ، وَأَيْبِنَادَابَ الثَّانِي، وَشَمْعَى الثَّلَاثِ،  
 ١٤ وَنَثْنَيْلَ الرَّابِعِ، وَرَدَّايَ الْخَامِسِ،  
 ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسِ، وَدَاوُدَ السَّابِعِ.  
 ١٦ وَأَخْتَاهُمْ صَرُوبَةُ وَأَيْجَائِيلُ. وَبَنُو صَرُوبَةَ: أَبْشَايُ وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ.  
 ١٧ وَأَيْجَائِيلُ وُلِدَتْ عَمَّاسَا، وَأَبُو عَمَّاسَا يَثْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

## كالب بن حصرون

- ١٨ وَكَالْبُ بْنُ حَصْرُونَ وُلِدَ مِنْ عَزْرُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيْعُوْثَ. وَهُوَلاءُ بَنُوها: يَاشِرُ وَشُوبَابُ وَارْدُونُ.



- ١٩ وَمَاتَ عَزْرُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالِبٌ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ.  
 ٢٠ وَحُورٌ وَلَدَ أُورِيَّ، وَأُورِيٌّ وَلَدَ بَصْلَيْلَ.  
 ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَصْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِبِرِ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ.  
 ٢٢ وَسَجُوبٌ وَلَدَ يَأْتِيرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.  
 ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورٌ وَأَرَامٌ حَوِثَ يَأْتِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَاكِبِرِ أَبِي جِلْعَادَ.  
 ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ لَهُ أَيْبَاهُ امْرَأَةٌ حَصْرُونَ أَشْخُورَ أَبَا تَمُوعَ.

## يرحميل بن حصرون

- ٢٥ وَكَانَ بَنُو يَرْحَمَيْلَ بَكْرَ حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامَ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَا.  
 ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ أُخْرَى لِيَرْحَمَيْلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ.  
 ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ بَكْرَ يَرْحَمَيْلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ.  
 ٢٨ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَيْشُورُ.  
 ٢٩ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَيْشُورَ أَيْحَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ.  
 ٣٠ وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ.  
 ٣١ وَابْنُ أَفَائِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شَيْشَانُ، وَابْنُ شَيْشَانَ أَحْلَايُ.  
 ٣٢ وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَاثَانَ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ.  
 ٣٣ وَابْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو يَرْحَمَيْلَ.  
 ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ لِشَيْشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ،  
 ٣٥ فَأَعْطَى شَيْشَانَ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعِ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي.  
 ٣٦ وَعَتَائِيٌّ وَلَدَ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وَلَدَ زَابَادَ،  
 ٣٧ وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوْبَيْدَ،  
 ٣٨ وَعُوْبَيْدُ وَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوٌ وَلَدَ عَزْرِيَا،  
 ٣٩ وَعَزْرِيَا وَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَلَدَ الْغَاسَةَ،  
 ٤٠ وَالْغَاسَةُ وَلَدَ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِيٌّ وَلَدَ شَلُومَ،  
 ٤١ وَشَلُومُ وَلَدَ يَقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ وَلَدَ الْبِشْمَعِ.

## عشائر كالب

- ٤٢ وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يَرْحَمَيْلَ: مِيشَاعُ بَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَبِي حَبْرُونَ.  
 ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ.  
 ٤٤ وَشَامِعُ وَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَرَاقِمُ وَلَدَ شَمَائِي.  
 ٤٥ وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ.  
 ٤٦ وَعِيفَةُ سَرِيَّةُ كَالِبِ وَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَحَارَانُ وَلَدَ جَارِيزَ.  
 ٤٧ وَبَنُو يَهْدَائِي: رَجْمُ وَيُوثَامُ وَجِيْشَانَ وَفَلْطُ وَعِيفَةُ وَشَاعِفُ.

- ٤٨ وَأَمَّا مَعَكَةُ سَرِيَّةُ كَالْبِ فَوَلَدَتْ: شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ.  
 ٤٩ وَوَلَدَتْ شَاعِفَ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكِينَا وَأَبَا جَبَعَا. وَبِنْتُ كَالْبِ عَكْسَةُ.  
 ٥٠ هُوَلَاءُ هُمُ بَنُو كَالْبِ بْنِ حُورِ بَكْرِ أَفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيمَ  
 ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ.  
 ٥٢ وَكَانَ لَشُوبَالِ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هَرَوَاهُ وَحَصِي هَمْنُوحَاتَ.  
 ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ: الْبَثْرِيُّ وَالْفَوَيْيُّ وَالشَّمَايِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هُوَلَاءُ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ.  
 ٥٤ بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنَّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمُنُوحِيِّ الصَّرْعِيُّ.  
 ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ يَعْبيصَ: تَرْعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

## ٣

## أبناء داود

- ١ وَهُوَلَاءُ هُمُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِي وَوَلَدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبَكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعِمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِيلَ الْكِرْمَلِيَّةِ.  
 ٢ الثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْهَائِي مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ.  
 ٣ الْخَامِسُ شَفْطِيَا مِنْ أَيْطَالِ. السَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ مَجْلَةَ أَمْرَاتِهِ.  
 ٤ وَوَلِدُ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ وَهُوَلَاءُ وَوَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعِيُّ وَشُوبَابُ وَنَاثَانَ وَسَلِيمَانَ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَشُوعَ بِنْتِ عَمِيئِيلَ.  
 ٦ وَبِحَارٍ وَالْبِشَامِعُ وَالْيَفَالُطُ  
 ٧ وَنُوجَهُ وَنَاخُجُ وَيَافِيعُ  
 ٨ وَالْبِشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفَلُطُ. تِسْعَةٌ.  
 ٩ الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ.

## ملوك يهوذا

- ١٠ وَابْنُ سَلِيمَانَ رَحْبَعَامُ، وَابْنُهُ أَيْبَا، وَابْنُهُ أَسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ،  
 ١١ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا، وَابْنُهُ يُوْاشُ،  
 ١٢ وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْثَامُ،  
 ١٣ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَزْقِيَا، وَابْنُهُ مَنَسِي،  
 ١٤ وَابْنُهُ أَمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا.  
 ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبَكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ شُلُومُ.  
 ١٦ وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكْنِيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ.

## النسل الملكي بعد السبي

- ١٧ وَابْنَا يَكْنِيَا: أَسِيرُ وَشَالْتَيْئِيلُ ابْنُهُ  
 ١٨ وَمَلِكِيْرَامُ وَفَدَايَا وَشِنَاصِرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدْبِيَا.

- ١٩ وأبنا فدأيا: زربابل وشمعي. وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم،  
 ٢٠ وحشوبة وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة.  
 ٢١ وبنو حننيا: فلطيا ويشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا.  
 ٢٢ وبنو شكنيا: شمعي وبنو شمعي: حطوش ويجال وباريح ونعريا وشافاط. ستة.  
 ٢٣ وبنو نعريا: اليعيني وحزقيا وعزريقام. ثلاثة.  
 ٢٤ وبنو اليعيني: هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة.

## ٤

## عشائر أخرى ليهودا

- ١ بنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وهور وشوبال.  
 ٢ ورايا بن شوبال ولد يحث، ويحث ولد أخوماي ولاهد. هذه عشائر الصرعيين.  
 ٣ وهؤلاء لأبي عيطم: يزريعل ويشما ويدباش، وأسم أختهم هصلمفوني.  
 ٤ وفنوئيل أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم.  
 ٥ وكان لأشخور أبي تقوع امرأتان: حلاة ونعرة.  
 ٦ وولدت له نعرة: أخزام وحافر والتيماني والأخستاري. هؤلاء بنو نعرة.  
 ٧ وبنو حلاة: صرت وصوحر واثان.  
 ٨ وقوص ولد: عانوب وهصويبة وعشائر أرحيل بن هارم.  
 ٩ وكان يعبيص أشرف من إخوته. وسمته أمه يعبيص قائلة: «لأني ولدته بحزن.»  
 □□ ودعا يعبيص إله إسرائيل قائلاً: «ليتك تباركني، وتوسع تخومي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يتعيني.» فاتاه الله بما سأل.  
 ١١ وكلوب أخو شوحة ولد محير. هو أبو اشتون.  
 ١٢ واشتون ولد بيت رافا وفاسح ونحنة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة.  
 ١٣ وأبنا قناز: عثنيل وسرايا، وابن عثنيل حثا.  
 ١٤ ومعونثاي ولد عفرة، وسرايا ولد يواب أبا وادي الصنّاع، لانهم كانوا صنّاعاً.  
 ١٥ وبنو كالب بن يفتة: عيرو وايلة وناعم. وابن ايلة قناز.  
 ١٦ وبنو يهلثيل: زيف وزيفة وتيريا وأسرئيل.  
 ١٧ وبنو عزرة: يثر ومرد وعافر ويالون. وحبلت بمريم وشماتي ويشبح أبي أشتموع.  
 ١٨ وأمراته اليهودية ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا سوكو، ويقوثيل أبا زانوح. وهؤلاء بنو بثية بنت فرعون التي أخذها مرد.  
 ١٩ وبنو امراته اليهودية أخت لحم: أبي قعيلا الجرمي وأشموع المعكي.  
 ٢٠ وبنو شيون: أمنون ورنه بن حانان، وتيلون. وأبنا يشعي: زوحيث وبنزوحيت.

- ٢١ بنو شيلة بن يهوذا: غير أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة، وعشائر بيت عاملي البر من بيت أشيع،  
 ٢٢ ويوقيم، وأهل كزيبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب ويشوي لحم. وهذه الأمور قديمة.  
 ٢٣ هؤلاء هم الخزافون وسكان تتاعيم وجديرة. أقاموا هناك مع الملك لشغله.

## ذرية شمعون

- ٢٤ بنو شمعون: نمويل ويامين ويريب وزارح وشاول،  
 ٢٥ وابنه شلوم وابنه مبسام وابنه مشماع.  
 ٢٦ وبنو مشماع: حمويل ابنه، زكور ابنه، شمعي ابنه.  
 ٢٧ وكان لشمعي ستة عشر ابنا وست بنات. وأما إخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرهم لم يكثروا  
 مثل بني يهوذا.  
 ٢٨ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شوعال  
 ٢٩ وفي بلهة وعاصم وتولاد  
 ٣٠ وفي بتويل وحرمة وصقلغ  
 ٣١ وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت برئي وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود.  
 ٣٢ وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدن.  
 ٣٣ وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعل. هذه مساكنهم وأنسابهم.  
 ٣٤ ومشوباب وميليك ويوشا بن أمصيا،  
 ٣٥ ويوتيل وياهو بن يوشيبا بن سرايا بن عسيثيل،  
 ٣٦ وأليوعينا ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعديثيل ويسيميئيل وبنايا  
 ٣٧ وزيزا بن شفعي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شمعي.  
 ٣٨ هؤلاء الواردون بأسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيرا،  
 ٣٩ وساروا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لماشيتهم.  
 ٤٠ فوجدوا مرعى خصبا وجيدا، وكانت الأرض واسعة الأطراف مستريحة ومطمئنة، لأن آل حام سكنوا  
 هناك في القديم.

- ٤١ وجاء هؤلاء المكتوبة أسماءهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وضربوا خيمهم والمعونيين الذين وجدوا هناك  
 وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعى لماشيتهم.  
 ٤٢ ومنهم، من بني شمعون، ذهب إلى جبل سعير خمس مئة رجل، وقدامهم فلطيا ونعريا ورفايا وعزيبيل بنو  
 يشعي.

- ٤٣ وضربوا بقية المنفلتين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

- ١ وَبَنُو رَأُوْبِيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيْلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبَكْرُ، وَلَا جِلَّ تَدْنِيْسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكْرِيَّتُهُ لِبْنِي يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيْلَ، فَلَمْ يَنْسَبْ بِكْرًا.
- ٢ لِأَنَّ يَهُودًا اعْتَزَلَتْ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيْسُ، وَأَمَّا الْبَكْرِيَّةُ فَلِيُوْسُفَ.
- ٣ بَنُو رَأُوْبِيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيْلَ: حَنُوكُ وَفَلُوْهُ وَحَصْرُونُ وَكْرَمِي.
- ٤ بَنُو يُوْبِيْلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوْجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي،
- ٥ وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ،
- ٦ وَابْنُهُ بَيْتْرَةُ الَّذِي سَبَاهُ تَلْعَثُ فَلنَاسِرَ مَلِكِ أَشُوْر. هُوَ رَئِيْسُ الرَّأُوْبِيْنِيْنَ.
- ٧ وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ: الرَّئِيْسُ يَعِيْئِيْلُ وَزَكْرِيَّا،
- ٨ وَبَالِغُ بْنُ عَزَازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوْبِيْلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوْعِيْرٍ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلٍ مَعُوْن.
- ٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَّتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.
- ١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيْنَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيْعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ.

## ذرية جاد

- ١١ وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْخَةَ.
- ١٢ يُوْبِيْلُ الرَّأْسِ، وَشَافَاطُ ثَانِيَهُ، وَيَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ.
- ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بِيُوْتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيْلُ وَمَشْلَامُ وَشَبْعُ وَيُوْرَايُ وَيَعْكَاوُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ.
- ١٤ هُوْلَاءُ بَنُو أُيْحَائِيْلَ بْنِ حُوْرِي بْنِ يَارُوْحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيْلَ بْنِ يَشْبِيْشَايَ بْنِ يَحْدُوْ بْنِ بُوْزَ.
- ١٥ وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيْلَ بْنِ جُوْنِي رَئِيْسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ.
- ١٦ وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيْعِ مَسَارِحِ شَارُوْنَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا.
- ١٧ جَمِيْعُهُمْ ائْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيْلَ.
- ١٨ بَنُو رَأُوْبِيْنَ وَالْجَادِيُوْنَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رِجَالٌ يَجْمَعُوْنَ الْتَرْسَ وَالسِّيْفَ وَيَشْدُوْنَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِبُوْنَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِيْنَ فِي الْجَيْشِ.
- ١٩ وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيْنَ وَيَطُوْرَ وَنَافِيْشَ وَنُوْدَابَ،
- ٢٠ فَاتْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجِرِيُّوْنَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ ائْتَكَلُوا عَلَيْهِ.

- ٢١ وَنَهَبُوا مَاشِيَّتَهُمْ: جِمْهَلَهُمْ خَمْسِيْنَ أَلْفًا، وَغَنَمًا مِئَتِيْنَ وَخَمْسِيْنَ أَلْفًا، وَحَمِيْرًا أَلْفِيْنَ. وَسَبَا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلُ كَثِيْرُوْنَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السِّي.

## نصف سبط منسى

- ٢٣ وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَأَمْتَدُوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُوْنَ وَسَنِيْرٍ وَجَبَلِ حَرْمُوْنَ.
- ٢٤ وَهُوْلَاءُ رُوْسُ بِيُوْتِ آبَائِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيْلُ وَعَزْرِيْبِيْلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُوْيَا وَيَحْدِيْبِيْلُ رِجَالٌ جَبَارَةٌ بِأَسٍ وَذُووُ أَسْمٍ وَرُوْسُ لِبِيُوْتِ آبَائِهِمْ.

٢٥ وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنُوا وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ.  
 ٢٦ فَبَنَى إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَادِ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَلْغَثَ فَلَنَاسَرَ مَلِكُ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمْ، الرَّاويينين وَالْجَاديين وَنِصْفَ  
 سِبْطِ مَنَسِي، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحٍ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٦

## ذرية لاوي

- ١ بَنُو لَاوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ٢ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ٣ وَبَنُو عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْيَعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٤ أَلْعَازَارُ وُلِدَ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وُلِدَ أَبِيشُوعَ،
- ٥ وَأَبِيشُوعُ وُلِدَ بَقِي، وَبَقِي وُلِدَ عَزْرِي،
- ٦ وَعَزْرِي وُلِدَ زَرْحِيَا، وَزَرْحِيَا وُلِدَ مَرَايُوثَ،
- ٧ وَمَرَايُوثُ وُلِدَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وُلِدَ أَخِيطُوبَ،
- ٨ وَأَخِيطُوبُ وُلِدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وُلِدَ أَخِيمَعَصَ،
- ٩ وَأَخِيمَعَصُ وُلِدَ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وُلِدَ يُوْحَانَانَ،
- ١٠ وَيُوْحَانَانُ وُلِدَ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ،
- ١١ وَعَزْرِيَا وُلِدَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وُلِدَ أَخِيطُوبَ،
- ١٢ وَأَخِيطُوبُ وُلِدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وُلِدَ شَلُومَ،
- ١٣ وَشَلُومُ وُلِدَ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا وُلِدَ عَزْرِيَا،
- ١٤ وَعَزْرِيَا وُلِدَ سَرَايَا، وَسَرَايَا وُلِدَ يَهُوَصَادَاقَ،
- ١٥ وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبِي الرَّبِّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ.
- ١٦ بَنُو لَاوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٧ وَهَذَا نِسْبَةُ ابْنِي جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَمْعِي.
- ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.
- ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ الْاَلَوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ.
- ٢٠ لَجَرَشُومَ: لِبْنِي ابْنِهِ، وَبِحَثَ ابْنِهِ، وَزِمَّةُ ابْنِهِ،
- ٢١ وَيُوَاخَ ابْنِهِ، وَعَدُو ابْنِهِ، وَزَارِحَ ابْنِهِ، وَيَاثْرَايَ ابْنِهِ.
- ٢٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمِينَادَابُ ابْنِهِ، وَقُورِحَ ابْنِهِ، وَأَسِيرَ ابْنِهِ،
- ٢٣ وَالْقَانَةَ ابْنِهِ، وَأَبِيَسَافَ ابْنِهِ، وَأَسِيرَ ابْنِهِ،
- ٢٤ وَتَحْثَ ابْنِهِ، وَأُورِيئِيلَ ابْنِهِ، وَعَزْرِيَا ابْنِهِ، وَشَاوُلَ ابْنِهِ.
- ٢٥ وَأَبْنَا الْقَانَةَ: عَمَّاسَايَ وَأَخِيمُوتَ،
- ٢٦ وَالْقَانَةَ. بَنُو الْقَانَةَ: صُوفَايَ ابْنِهِ، وَتَحْثَ ابْنِهِ،

- ٢٧ وآيَابُ ابْنُهُ، وَيُرُوْحَامُ ابْنُهُ، وَالْقَانَةُ ابْنَتُهُ.  
 ٢٨ وَأَبْنَا صُمُوئِيلَ: الْبِكْرُ وَشَنِي ثَمَّ أَبِيَا.  
 ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزْرَةُ ابْنَتُهُ،  
 ٣٠ وَشَمْعَى ابْنَتُهُ، وَحِجْيَا ابْنَتُهُ، وَعَسَايَا ابْنَتُهُ.

### المغنون في بيت الرب

- ٣١ وَهَوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى يَدِ الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ.  
 ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيلِهِمْ.  
 ٣٣ وَهَوَلَاءُ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَهُمْ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمَغْنِيُّ ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صُمُوئِيلَ  
 ٣٤ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُرُوْحَامَ بْنِ إِبْلِئِيلَ بْنِ تُوْحَ  
 ٣٥ بْنِ صَوْفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْتَّ بْنِ عَمَّاسَايَ  
 ٣٦ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا  
 ٣٧ بْنِ تَحْتَّ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيسَافَ بْنِ قُورِحَ  
 ٣٨ بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِيَّ بْنِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٩ وَأَخُوهُ أَسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ. أَسَافُ بْنُ بَرَخِيَا بْنِ شَمْعِي  
 ٤٠ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا  
 ٤١ بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا  
 ٤٢ بْنِ أَيَّثَانَ بْنِ زَمَةَ بْنِ شَمْعِي  
 ٤٣ بْنِ يَحْتَّ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأَوِيَّ.  
 ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيَّثَانُ بْنُ قَيْشِيَّ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَلُوخَ  
 ٤٥ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا  
 ٤٦ بْنِ أَمْصِيَّ بْنِ بَانِيَّ بْنِ شَامِرَ  
 ٤٧ بْنِ مَحْلِيَّ بْنِ مُوشِيَّ بْنِ مَرَارِيَّ بْنِ لَأَوِيَّ.  
 ٤٨ وَإِخْوَتُهُمُ اللَّأَوِيُّونَ مَقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٤٩ وَأَمَّا هَارُونَ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِتَكْفِيرِ  
 عَنْ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.  
 ٥٠ وَهَوَلَاءُ بَنُو هَارُونَ: الْعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَيْشُوعُ ابْنُهُ،  
 ٥١ وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزْرِيَّ ابْنَتُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنَتُهُ،  
 ٥٢ وَمَرَايُوثُ ابْنَتُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنَتُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنَتُهُ،  
 ٥٣ وَصَادُوقُ ابْنَتُهُ، وَأَخِيمَعَصُ ابْنَتُهُ.  
 ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبْنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَرَعَةِ.



- ٥٥ وَأَعْطَوْهُمُ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا.
- ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ.
- ٥٧ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مَدْنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبِيرَ وَأَشْمُوعَ وَمَسَارِحَهَا
- ٥٨ وَجَلِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَيْبِيرَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبْنَشْمَسَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْمَثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدَنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٦١ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسِي، بِالْقَرْعَةِ عَشْرَ مَدَنٍ.
- ٦٢ وَلِبَنِي جَرِشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسِي فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٦٣ لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقَرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.
- ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَوِيِينَ الْمَدْنَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالْقَرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ.
- ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدْنَ تُحْمَهُمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ.
- ٦٧ وَأَعْطَوْهُمُ مَدْنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.
- ٧١ لِبَنِي جَرِشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَعَشْتَارُوتَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ: قَادَشَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٦ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرَيْتَايِمَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٧ لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رِمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٧٨ وَفِي عِبْرَانِ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا،
- ٧٩ وَقَدِيمُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَسَارِحَهَا.
- ٨٠ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا،
- ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَسَارِحَهَا.

- ١ وَبَنُو إِسَّاكَرَ: تَوْلَاعٌ وَفَوْةٌ وَيَأْشُوبٌ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةٌ.
- ٢ وَبَنُو تَوْلَاعٍ: عَزْرِيٌّ وَرَفَايَا وَيَرْيَيْلٌ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامٌ وَشَمُوَيْلٌ رُؤُوسٌ بَيْتِ أَبِيهِمْ تَوْلَاعُ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ حَسَبِ مَوَالِدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.
- ٣ وَابْنُ عَزْرِيٍّ يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوَيْبِيلُ وَيَشِيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ.
- ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبُ مَوَالِدِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ جِيُوشُ أَجْنَادِ الحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ.
- ٥ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبُ كُلِّ عَشَائِرِ إِسَّاكَرَ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَجْمَلُ انْتِسَابَهُمْ.

## ذرية بنيامين

- ٦ لِبَنِيَامِينَ: بَالِعٌ وَبَاكِرٌ وَيَدِيْعِيْلٌ. ثَلَاثَةٌ.
- ٧ وَبَنُو بَالِعٍ: أَصْبُونٌ وَعَزْرِيٌّ وَعَزْرِيْيَيْلٌ وَيَرْيَمُوثٌ وَعَيْرِيٌّ. خَمْسَةٌ. رُؤُوسٌ بِيوتِ آبَاءِ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.
- ٨ وَبَنُو بَاكِرٍ: زَمِيرَةٌ وَيُوْعَاشٌ وَالْيَعِزْرُ وَالْيُوْعَيْنَايُ وَعَمْرِيٌّ وَيَرْيَمُوثٌ وَأَيَّاٌ وَعَنَاثُوثٌ وَعَلَامَثٌ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرٍ.
- ٩ وَانْتَسَابَهُمْ حَسَبُ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسٌ بِيوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
- ١٠ وَابْنُ يَدِيْعِيْلٍ بِلِهَانَ، وَبَنُو بِلِهَانَ: يَعِيْشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودٌ وَكَنْعَنَةٌ وَزَيْتَانٌ وَتَرْشِيْشٌ وَأَخِيْشَاخِرٌ.
- ١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيْعِيْلٍ حَسَبُ رُؤُوسِ الأَبَاءِ جَبَابِرَةَ البَأْسِ سَبْعَةٌ عِشْرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ انْتِخَارِ جِينِ فِي الحَرْبِ.
- ١٢ وَشَقِيمٌ وَحَقِيمٌ ابْنَا عَيْرٍ، وَحَوْشِيمٌ بَنُ أَحِيرٍ.

## ذرية نفتالي

- ١٣ بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيْيَيْلٌ وَجُونِيٌّ وَيَصْرٌ وَشَلُومٌ، بَنُو بِلْهَةَ.

## ذرية منسى

- ١٤ بَنُو مَنْسَى: إِشْرِيْيَيْلٌ، الَّذِي وُلِدَتْهُ سَرِيْتُهُ الأَرَامِيَّةُ. وَوُلِدَتْ مَاكِيْرُ أَبَا جَلْعَادَ.
- ١٥ وَمَاكِيْرٌ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتِ حَقِيمٍ وَشَقِيمٍ وَأَسْمَهَا مَعْكَةَ. وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صِلْفَحَادٌ. وَكَانَ لَصِلْفَحَادَ بَنَاتٌ.
- ١٦ وَوُلِدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةً مَاكِيْرُ ابْنًا وَدَعَتْ أَسْمَهُ فَرَشٌ، وَأَسْمُ أُخْتِهِ شَارْشٌ، وَابْنَاهُ أَوْلَامٌ وَرَاقِمٌ.
- ١٧ وَابْنُ أَوْلَامَ بَدَانٌ. هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بَنِ مَاكِيْرِ بَنِ مَنْسَى.
- ١٨ وَأُخْتُهُ هُمُوكَةُ وَوُلِدَتْ إِيشُودَ وَأَيْعِزْرَ وَمَحْلَةَ.
- ١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيْدَاعَ: أَخِيَانٌ وَشَكِيمٌ وَلِقْحِيٌّ وَأَنْعِيَامٌ.

## ذرية أفرايم

- ٢٠ وَبَنُو أَفْرَائِيْمَ: شُوتَاخٌ وَبَرْدُ ابْنِهِ، وَتَحْتُ ابْنِهِ، وَالعَادَا ابْنَهُ، وَتَحْتُ ابْنَهُ،
- ٢١ وَزَابَادُ ابْنِهِ، وَشُوتَاخُ ابْنِهِ وَعَزْرُ وَالْعَادَا، وَقَتْلَهُمْ رِجَالُ جَتِّ المَوْلُودُونَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِلسُّوقِ مَاشِيَتِهِمْ.
- ٢٢ وَنَاحُ أَفْرَائِيْمَ أَبُوهُمُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَاتَى إِخْوَتَهُ لِيَعِزُّوهُ.

- ٢٣ وَدَخَلَ عَلَىٰ أَمْرَاتِهِ حَبِلَتْ وولدت ابناً، فدعا اسمه بريعة، لأنَّ بليَّةً كانت في بيته.
- ٢٤ وَبَنَتْهُ شَيْرَةَ. وقد بنت بيت حورون السفلى والعليا وأزين شيرة.
- ٢٥ وَرَخَّ ابْنَهُ، وَرَشَفَ، وَتَلَحَّ ابْنَهُ، وَتَاحَنَ ابْنَهُ،
- ٢٦ وَلَعْدَانَ ابْنَهُ، وَعَمِيهَوْدَ ابْنَهُ، وَالْيَشْمَعَ ابْنَهُ،
- ٢٧ وَنُونَ ابْنَهُ، وَيَهُشُوعَ ابْنَهُ.
- ٢٨ وَأَمَلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ: بَيْتُ إِيلَ وَفَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانَ، وَغَرْبَا جَازِرَ وَفَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَفَرَاهَا، إِلَىٰ غَزَّةَ وَفَرَاهَا.
- ٢٩ وَلِجْهَةَ بَنِي مَنَسَّى بَيْتَ شَانَ وَفَرَاهَا، وَتَعْنُكَ وَفَرَاهَا، وَجِدُّو وَفَرَاهَا، وَدُورُ وَفَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

## ذرية أشير

- ٣٠ بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي وَبَرِيعة وَسَارِحَ أَخْتَهُمْ.
- ٣١ وَأَبْنَا بَرِيعةَ: حَابِرٌ وَمَلِكَيْئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرَزَاوِثَ.
- ٣٢ وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلَيْطَ وَشُومَيْرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ.
- ٣٣ وَبَنُو يَفْلَيْطَ: فَاسَكُ وَبِمِهَالُ وَعَشُوعُ. هُوَلَاءُ بَنُو يَفْلَيْطَ.
- ٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: أَخِي وَرَهْجَةَ وَيَحْبَةَ وَأَرَامَ.
- ٣٥ وَبَنُو هَيْلَامَ أَخِيهِ: صُوحُحٌ وَيَمْنَاعُ وَشَالِشٌ وَعَامَالُ.
- ٣٦ وَبَنُو صُوحُحَ: سُوحٌ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَيَبْرِي وَيَمْرَةُ
- ٣٧ وَبِاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشَلْشَةُ وَيَثْرَانُ وَيَثِيرَا.
- ٣٨ وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفَسْفَةُ وَأَرَا.
- ٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرِحٌ وَحَنْئِيلُ وَرَصِيَا.
- ٤٠ كُلُّ هُوَلَاءُ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بِيوتِ آبَاءِ مُنْتَخِبُونَ جَبَايِرَةُ بَأْسِ، رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَأَنْتَسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

## ٨

## نسب شاول البنياميني

- ١ وَبَنِيَامِينَ وُلِدَ: بَالَعُ بَكْرُهُ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ،
- ٢ وَنُوحَةَ الرَّابِعِ، وَرَافَا أَلْخَامَسَ.
- ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعِ: أَدَارُ وَجَبِيرَا وَابِيهَوْدَ
- ٤ وَأَبِيَشُوعَ وَنَعْمَانَ وَأَخُوخَ
- ٥ وَحَبِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ.
- ٦ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَحُودَ. هُوَلَاءُ رُؤُوسُ آبَاءِ سُكَّانِ جَبَعِ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَىٰ مَنَاحَةَ،
- ٧ أَيُّ: نَعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَبِيرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوُلِدَ: عَزْرَا وَأَخِيحُودَ.
- ٨ وَشَحْرَائِمَ وُلِدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهَا أَمْرَاتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا.

- ٩ وولَدَ مِنْ خُودَشَ امْرَأَتِهِ: يُوبَابَ وَطَبِيَا وَمَيْشَا وَمَلَكَامَ  
 ١٠ وَيَعُوصَ وَشَبِيَا وَمِرْمَةَ. هُوَلاءُ بَنُو رُوَسِ آبَاءِ.  
 ١١ وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ: أَيَطُوبَ وَالْفَعَلَ.  
 ١٢ وَبَنُو الْفَعَلِ: عَابِرٌ وَمَشْعَامٌ وَشَامِرٌ، وَهُوَ بَنِي أُونُو وَلُودَ وَقِرَاهَا.  
 ١٣ وَبَرِيْعَةَ وَشَمْعَ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسْكَانِ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرَدَا سَكَّانَ جَتَّ.  
 ١٤ وَأَخِيوُ وَشَاشِقُ وَبِرِيمُوتُ  
 ١٥ وَزَبْدِيَا وَعِرَادُ وَعَادِرُ  
 ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ.  
 ١٧ وَزَبْدِيَا وَمَشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ  
 ١٨ وَبِشْمَرَايَ وَبِزِيلِيَاهُ وَيُوبَابُ، أَبْنَاءُ الْفَعَلِ.  
 ١٩ وَيَاقِيمُ وَزَكْرِيَّ وَزَبْدِي  
 ٢٠ وَالْيَعِينَايَ وَصِلْتَايَ وَإِبْلِيئِيلُ  
 ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةَ، أَبْنَاءُ شَمْعِي.  
 ٢٢ وَيَشْفَانَ وَعَابِرُ وَإِبْلِيئِيلُ  
 ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِيَّ وَحَانَانُ  
 ٢٤ وَحَنْبِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوثِيَا  
 ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَتُوئِيلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ.  
 ٢٦ وَبِشْمَرَايَ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا  
 ٢٧ وَبِعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزَكْرِيَّ، أَبْنَاءُ يَرْوَحَامَ.  
 ٢٨ هُوَلاءُ رُوَسِ آبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُوَسُ. هُوَلاءُ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٩ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ.  
 ٣٠ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ،  
 ٣١ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ.  
 ٣٢ وَمَقْلُوثُ وَلَدَ شِمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.  
 ٣٣ وَبَنُو وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْبِنَادَابَ وَإِشْبَعَلَ.  
 ٣٤ وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا.  
 ٣٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.  
 ٣٦ وَأَحَازُ وَلَدَ يَهُوعَدَةَ، وَيَهُوعَدَةُ وَلَدَ عِلْمَثَ وَعَزْرُمُوتَ وَزِمْرِيَّ. وَزِمْرِيُّ وَلَدَ مُوصَا،  
 ٣٧ وَمُوصَا وَلَدَ بَنَعَةَ، وَرَافَةَ ابْنَهُ، وَالْعَاسَةَ ابْنَهُ، وَأَصِيلُ ابْنَهُ.  
 ٣٨ وَبَنُو أَصِيلَ سِتَّةٌ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُوُ وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هُوَلاءُ بَنُو  
 أَصِيلَ.

- ٣٩ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أُولَامُ بَكْرَهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَلْفُطُ الثَّلَاثُ.  
 ٤٠ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رَجَالًا جَبَابِرَةً بِأَسِ يَغْرِقُونَ فِي الْقِيسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

## ٩

## سكان أورشليم

- ١ وَأَتَسَّبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَآ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسِيَّ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ.  
 ٢ وَالسَّكَّانُ الأُولُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمَدِينِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَالنَّثِينِيمُ.  
 ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي:  
 ٤ عُوثَايُ بْنُ عَمِيهودَ بْنِ عُمَرِي بْنِ إِمْرِي بَنِيَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا.  
 ٥ وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ.  
 ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يِعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ.  
 ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ هودُويَا بْنِ هَسْنَوَاءَ،  
 ٨ وَبَيْنِيَا بْنِ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمِشَلَامُ بْنُ شَفَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا.  
 ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ.  
 ١٠ وَمِنْ الكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهِيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،  
 ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ،  
 ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مِشَلَامَ بْنِ مِشَلِيمِيَّتَ بْنِ إِمِيرَ.  
 ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَابِرَةً بِأَسِ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ١٤ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيَقَامَ بْنِ حَشَبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي.  
 ١٥ وَبِقَبْقَرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِيَا بْنِ آسَافَ،  
 ١٦ وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبَرْخِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قُرَى النَّطُوفَاتِيِّينَ.  
 ١٧ وَالْبَوَابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّاسُ.  
 ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبَوَابُونَ لِفَرَقِ بَنِي لَأوِي.  
 ١٩ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورِحَ وَإِخْوَتُهُ لِبْيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ المَدْخَلِ.  
 ٢٠ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ.  
 ٢١ وَزَكْرِيَا بْنُ مِشَلِيمِيَا كَانَ بَوَابَ بَابِ خَيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ.  
 ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ المُنْتَخِبِينَ بَوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثَّتَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدِ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَطَائِفِهِمْ.

- ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحَرَّاسَةِ.
- ٢٤ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
- ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قَرَاهِمِهِمْ لِلْمَجِيِّ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوِظْفَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لَا وَيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢٧ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحَرَّاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ.
- ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ الْخُدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرَجُونَهَا بَعْدَ.
- ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْثَمُوا عَلَى الْآتِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ.
- ٣٠ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ.
- ٣١ وَمَتْنِيًّا وَاحِدًا مِنَ الْآلَوِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْقُورِحِيِّ، بِالْوِظْفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ.
- ٣٢ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خِزْرِ الْوَجْهِ لِيَسْتَوْهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ.
- ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَغْنُونُ رُؤُوسُ آبَاءِ الْآلَوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مَغْفُونُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ.
- ٣٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ الْآلَوِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسٌ. هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

## نسب شاوول

- ٣٥ وَفِي جِيعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيعُونَ يِعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ.
- ٣٦ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ
- ٣٧ وَجَدُورٌ وَآخِيوٌ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ.
- ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَوَلَدَ شَمَامُ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ.
- ٣٩ وَنِيرٌ وَوَلَدَ قَيْسٌ، وَقَيْسٌ وَوَلَدَ شَاوُلُ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ: يَهُونَاثَانُ وَمَلِكِيشُوعُ وَأَيْبِنَادَابُ وَإِشْبَعْلُ.
- ٤٠ وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَوَلَدَ مِيخَا.
- ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيحُ وَأَحَارُ.
- ٤٢ وَأَحَارُ وَوَلَدَ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَوَلَدَ عَلْثُ وَعَزْرَمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدَ مُوصَا،
- ٤٣ وَمُوصَا وَوَلَدَ بِنَعَا، وَرَفَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَةُ ابْنُهُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ.
- ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو
- أَصِيلَ.

## ١٠

## شاوول يقتل نفسه

- ١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.
- ٢ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.
- ٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رَمَاةٌ الْقِسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرَّمَاةِ.

- ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطَعَنِي بِهِ لِثَلَا يَأْتِي هَوْلًا الْغَلْفُ وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمَّ يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.
- ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.
- ٨ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ،
- ٩ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ.
- ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ أَلْهَتِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ.
- ١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَائِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،
- ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جِثَّةَ شَاوُلَ وَجِثَّتْ بَنِيَهُ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَائِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي يَائِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلَبِهِ إِلَى الْجَانِّ
- لِلسُّوَالِ،
- ١٤ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

## ١١

## داود يصبح ملكًا على إسرائيل

- ١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عِظْمُكَ وَلَحْمُكَ لَحْنٌ.
- ٢ وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
- وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ.

## داود يغزو أورشليم

- ٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانَ الأَرْضِ.
- ٥ وَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.
- ٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا.» فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ، فَصَارَ رَأْسًا.
- ٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَوْهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»
- وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَ بِهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ.
- ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ.



## رجال داود الأبطال

- ١٠ وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في ملكه مع كل إسرائيل لتمنيكه حسب كلام الرب من جهة إسرائيل.
- ١١ وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكومني رئيس الثولث. هو هز رحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة.
- ١٢ وبعده العازار بن دودو الأخوخي. هو من الأبطال الثلاثة.
- ١٣ هو كان مع داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحرب. وكانت قطعة الحقل مملوءة شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين.
- ١٤ ووقفوا في وسط القطعة وانفذوها، وضربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصاً عظيماً.
- ١٥ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفايين.
- ١٦ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظه الفلسطينيون حينئذ في بيت لحم.
- ١٧ فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟»
- ١٨ فشق الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبه للرب.
- ١٩ وقال: «حاشا لي من قبل الهي أن أفعل ذلك! أشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم إنما أتوا به بأنفسهم.» ولم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الأبطال الثلاثة.
- ٢٠ وإشاي أخو يواب كان رئيس ثلاثة. وهو قد هز رحه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة.
- ٢١ من الثلاثة أكرم على الاثنين وكان لهما رئيساً، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول.
- ٢٢ بنايا بن يهوئاداع ابن ذي بأس كثير الأفعال من قبصيثيل. هو الذي ضرب أسدي مواب، وهو الذي نزل وضرب أسداً في وسط جب يوم الثلج.
- ٢٣ وهو ضرب الرجل المصري الذي قامته خمس أذرع، وفي يد المصري رمح كقول النساحين. فنزل إليه بعصاً وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه.
- ٢٤ هذا ما فعله بنايا بن يهوئاداع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال.
- ٢٥ هوذا أكرم على الثلاثين إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سره.
- ٢٦ وأبطال الجيوش هم: عسائيل أخو يواب، والحانان بن دودو من بيت لحم،
- ٢٧ شموث الهروري، حالص الفلوني،
- ٢٨ عيرا بن عقيش التقوعي، أبيعزر العناوثي،
- ٢٩ سبكاى الحوشاني، عيلاي الأخوخي،
- ٣٠ مهراي التطوفاتي، خالد بن بعنة التطوفاتي،

- ٣١ إِيَّايُ بْنُ رِيَّايٍ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَا الْفَرَعْتُونِيُّ،  
 ٣٢ حُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةَ جَاعَشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ،  
 ٣٣ عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ، إِلِيَجَا الشَّعْلُبُونِيُّ،  
 ٣٤ بَنُو هَاشِمِ الْجَزُونِيُّ، يُونَاثَانَ بْنِ شَاجَايِ الْهَرَارِيُّ،  
 ٣٥ أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارِ الْهَرَارِيُّ، أَلْفَالُ بْنُ أُورَ،  
 ٣٦ حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيُّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيُّ،  
 ٣٧ حَصْرُو الْكِرْمَلِيُّ، نَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايِ،  
 ٣٨ يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مِحَارُ بْنُ هَجْرِي،  
 ٣٩ صَالِقُ الْعَمُونِيُّ، نَحْرَايُ الْبَيْرُونِيُّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَّابَ ابْنِ صَرُويَةَ،  
 ٤٠ عَيْرَا الْيَثْرِيُّ، جَارِبُ الْيَثْرِيُّ،  
 ٤١ أُورِيَا الْحِثِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَايِ،  
 ٤٢ عَدِينَا بْنُ شَيْزَا الرَّاويْنِيُّ، رَأْسُ الرَّاويْنِيَّيْنَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،  
 ٤٣ حَانَانُ ابْنُ مَعَكَةَ، يُوَشَافَاطُ الْمَثْنِيُّ،  
 ٤٤ عَزْرِيَّا الْعَشْتَرُونِيُّ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامِ الْعَرُوعِيرِيُّ،  
 ٤٥ يَدِيْعِيْلُ بْنُ شَمْرِي، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيُّ،  
 ٤٦ إِيْلِيْئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيْبَايُ وَيُوْشُويَا ابْنَا النِّعَمِ، وَيَمَّةُ الْمَوَائِيُّ،  
 ٤٧ إِيْلِيْئِيلُ وَعُوْبِيدُ وَيَعْسِيْئِيلُ مِنْ مِصُوبَايَا.

## ١٢

## رجال الحرب ينضمون إلى داود

- ١ وَهَوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صَيْقَلِغَ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُوزٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ،  
 ٢ نَارِعُونَ فِي الْقِسِيِّ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسِّهَامَ مِنَ الْقِسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ.  
 ٣ الرَّاسُ أَخِيْعَزْرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالِطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاثُونِيُّ،  
 ٤ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيُّ الْبَطْلُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيْبِيلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوْزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ،  
 ٥ وَالْعُوْزَايُ وَيَرِيْمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطِيَا الْحَرُوفِيُّ،  
 ٦ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيْئِيلُ وَيُوْعَزْرُ وَيَشْبَعَامُ الْقُوْرَحِيُونُ،  
 ٧ وَيُوْعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرُوْحَامَ مِنْ جَدُورِ.  
 ٨ وَمِنَ الْجَادِيَّيْنَ أَنْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِيَّةِ جَبَابِرَةُ الْبَاسِ رِجَالُ جَيْشِ الْحَرْبِ، صَافُوْ أَتْرَاسٍ وَرِمَاجٍ، وَجُوهَهُمْ كُوجُوهُ الْأَسْوَدِ، وَهُمْ كَالظُّبِيِّ عَلَى الْجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ:

- ٩ عَازِرُ الرَّاسِ، وَعُوبِدِيَا الثَّانِي، وَإِيَابُ الثَّلَاثِ،  
 ١٠ وَمِشْمَنَةُ الرَّابِعِ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسِ،  
 ١١ وَعَتَايُ السَّادِسِ، وَإِيلِيئِيلُ السَّابِعِ،  
 ١٢ وَيُوحَانَانُ الثَّامِنِ، وَالزَّابَادُ التَّاسِعِ  
 ١٣ وَيَرْمِيَا الْعَاشِرِ، وَمِخْبَنَائِي الْحَادِي عَشَرَ.  
 ١٤ هُوَلَاءُ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسِ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ مِئَةٌ، وَالْكَبِيرُ لِأَلْفٍ.  
 ١٥ هُوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَمْتَلَأٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْرِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأَوْدِيَةِ شَرْقًا  
 وَغَرْبًا.

- ١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحَصْنِ إِلَى دَاوُدَ.  
 ١٧ نَجَّحَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ  
 وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَيْ تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ آبَائُنَا وَيَنْصِفْ.»  
 □□ فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَّاسَائِي رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ  
 لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدَيْكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ.» فَاقْبَلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ.  
 ١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسِي حِينَ جَاءَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةِ قَاتِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُّوْنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ.»  
 □□ حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَغَ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسِي عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعَيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُو وَصِلْتَائِي  
 رُؤُوسَ أُلُوفٍ مَنَسِي.

- ٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ.  
 ٢٢ لِأَنَّهُ وَقَتْنَدُ أَتَى أَنَاثُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

### آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

- ٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحْوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ  
 الرَّبِّ.  
 ٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ.  
 ٢٥ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ.  
 ٢٦ مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٌ.  
 ٢٧ وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.  
 ٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَاتِدًا.  
 ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَالْيَ هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.  
 ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ وَذَوُو أَسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ.  
 ٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ.

٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَّارَ أَخْبِيرِينَ بِالْأَوَاقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسَهُمْ مِثَّتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.  
٣٣ مِنْ زَبُولُونَ أَخْرَجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ نَحْمُسُونَ أَلْفًا، وَلَاصْطَفَافٍ مِنْ دُونِ خَلَافٍ.

٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رَيْسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ.  
٣٥ وَمِنْ الدَّانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.  
٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ أَخْرَجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْأَصْطَفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.  
٣٧ وَمِنْ عِبْرَ الْأَرْدَنِ مِنَ الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٣٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِمَلِكِ دَاوُدَ.  
٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ.  
٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَّارَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَبَطْعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَيْبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

## نقل التابوت

- ١ وشاور داود قواد الألوفا والمئات وكل رئيس.
- ٢ وقال داود لكل جماعة إسرائيل: «إن حسن عندكم وكان ذلك من الرب إلهنا، فلنرسل إلى كل جهة، إلى إخوتنا الباقين في كل أراضي إسرائيل ومعهم الكهنة واللاويون في مدن مسارحهم ليجمعوا إلينا،  
٣ فنرجع تابوت إلهنا إلينا لأننا لم نسأل به في أيام شاول.»
- فقال كل الجماعة بأن يفعلوا ذلك، لأن الأمر حسن في أعين جميع الشعب.
- ٥ وجمع داود كل إسرائيل من شيحور مصر إلى مدخل حماة ليأتوا بتابوت الله من قرية يعاريم.
- ٦ وصعد داود وكل إسرائيل إلى بعله، إلى قرية يعاريم التي ليهودا، ليصعدوا من هناك تابوت الله الرب الجالس على الكروبيم الذي دعي بالاسم.
- ٧ وأركبوا تابوت الله على عجلة جديدة من بيت ايناداب، وكان عزرا وأخيو يسوقان العجلة،  
٨ وداود وكل إسرائيل يلعبون أمام الله بكل عز وبأغاني وعيدان ورباب ودفوف وصنوج وأبواق.
- ٩ ولما أتوا إلى بيدر كيدون، مد عزرا يده لممسك التابوت، لأن الثيران أشمصت.
- ١٠ فحمي غضب الرب على عزرا وضربه من أجل أنه مد يده إلى التابوت، فمات هناك أمام الله.
- ١١ فأغتاظ داود لأن الرب اقتحم عزرا اقتحاما، وسمى ذلك الموضع «فارص عزرا» إلى هذا اليوم.
- ١٢ وخاف داود الله في ذلك اليوم قائلاً: «كيف آتي بتابوت الله إلي؟»

□□ ولم ينقل داود التابوت إليه إلى مدينة داود، بل مال به إلى بيت عوبيد أدوم الجتي.  
١٤ وبقي تابوت الله عند بيت عوبيد أدوم في بيته ثلاثة أشهر. وبارك الرب بيت عوبيد أدوم وكل ما له.

## ١٤

## عائلة داود

١ وأرسل حيرام ملك صور رسلاً إلى داود وخشب أرز وبنائين وتجارين لينوا له بيتاً.  
٢ وعلم داود أن الرب قد أثبتته ملكاً على إسرائيل، لأن مملكته ارتفعت متصاعدة من أجل شعبه إسرائيل.  
٣ وأخذ داود نساءً أيضاً في أورشليم، وولد أيضاً داود بنين وبنات.  
٤ وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له في أورشليم: شمع وشوباب وناثان وسليمان  
٥ ويحار واليشوع والفالط  
٦ وتوجه ونابج ويافيع  
٧ واليشمع وبعلياداع واليفلط.

## داود يهزم الفلسطينيين

٨ وسمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكاً على كل إسرائيل، فصعد كل الفلسطينيين ليفتشوا على داود. ولما  
سمع داود خرج لاستقبالهم.  
٩ فجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرفايين.  
١٠ فسأل داود من الله قائلاً: «أصعد على الفلسطينيين فتدفعهم ليدي؟» فقال له الرب: «أصعد فأدفعهم  
ليديك.»

□□ فصعدوا إلى بعل فراصيم وضربهم داود هناك. وقال داود: «قد اقتحم الله أعدائي بيدي كإقتحام المياه.»  
لذلك دعوا اسم ذلك الموضع «بعل فراصيم.»  
□□ وتركوا هناك أهتهم، فأمر داود فأحرق بالنار.  
١٣ ثم عاد الفلسطينيون أيضاً وانتشروا في الوادي.  
١٤ فسأل أيضاً داود من الله، فقال له الله: «لا تصعد وراءهم، تحول عنهم وهلم عليهم مقابل أشجار البكا.»  
١٥ وعندما سمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البكا فأخرج حينئذ للحرب، لأن الله يخرج أمامك لضرب  
محنة الفلسطينيين.»

□□ ففعل داود كما أمره الله، وضربوا محلة الفلسطينيين من جبعون إلى جازر.  
١٧ وخرج اسم داود إلى جميع الأراضي، وجعل الرب هيئته على جميع الأمم.

## ١٥

## نقل التابوت إلى أورشليم

١ وعمل داود لنفسه بيوتاً في مدينة داود، وأعد مكاناً لتابوت الله ونصب له خيمة.

٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِثْمًا اخْتَارَهُمْ لِحَمَلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَخَلَدِمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.»

٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.

٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالأَوِيِّينَ.

٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ.

٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.

٧ مِنْ بَنِي جَرشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ.

٨ مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ.

٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ.

١٠ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنِي عَشْرَةَ.

١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الكَاهِنِينَ وَالأَوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ،

١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمُّ رُؤُوسَ آبَاءِ الأَوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ

أَعَدَدْتُمْ لَهُ.

١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ الأُولَى، أَفْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ.»

١٤ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَالأَوِيُّونَ لِيَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَحَمَلَ بَنُو الأَوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ الأَوِيِّينَ أَنْ يوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَغْنِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ

الصَّوْتِ بِفَرَجٍ.

١٧ فَأَوقَفَ الأَوِيُّونَ هِيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيْثَانَ بْنَ قُوشِيَا،

١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَانِي: زَكَرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعْرِئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِئِيلَ وَعَنِي وَالْيَابَ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْيَفْلِيَا

وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعْيِئِيلَ البَوَابِينَ.

١٩ وَالمَغْنُونَ: هِيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيْثَانُ بِصُنُوجٍ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيحِ.

٢٠ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيِئِيلُ وَعَنِي وَالْيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالرَّبَابِ عَلَى الجَوَابِ.

٢١ وَمَتْنِيَا وَالْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعْيِئِيلُ وَعَزْرِيَّا بِالعِيدَانِ عَلَى القَرَارِ لِلإِمَامَةِ.

٢٢ وَكُنْتِيَا رَئِيسَ الأَوِيِّينَ عَلَى الحَمَلِ مُرْشِدًا فِي الحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا.

٢٣ وَبَرَخِيَا وَالقَانَةُ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاظُ وَنَثْنِيئِيلُ وَعَمَّاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَاليَعزْرُ الكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدُ

أَدُومَ وَيَحْيِي بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأَلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ

أَدُومَ بِفَرَجٍ.

- ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ الْأَوِيَّيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.  
 ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لَا بَسًا جَبَّةً مِنْ كَنَّانٍ، وَجَمِيعُ الْأَوِيَّيْنَ حَامِلِينَ التَّابُوتَ، وَالْمَغْنُونُ وَكَنْيَا رَيْسِ الْحَمَلِ مَعَ الْمَغْنِينِ.  
 وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَنَّانٍ.  
 ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بَهْتَافٍ، وَبِصَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ.  
 ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

- ١ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْبَتُوهُ فِي وَسْطِ ائْتِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٢ وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ.  
 ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيْفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْمٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.  
 ٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ الْأَوِيَّيْنَ خُدَامًا، وَلِاجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيْحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
 ٥ آسَافُ الرَّاسُ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوْبِيدُ أَدُومُ وَيَعِيئِيلُ بِآلَاتِ رَبَّابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ.  
 ٦ وَبَنِيَا وَيَحْزَبِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

## مزمو ر شكر لداود

- ٧ حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَمْحَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:  
 ٨ «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ.  
 ٩ غَنُوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.  
 ١٠ أَفْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.  
 ١١ اطلبوا الرب وعزّه. اتمسوا وجهه دائماً.  
 ١٢ اذكروا عجائبه التي صنع. آياته وأحكامه فيه.  
 ١٣ يا ذرية إسرائيل عبده، وبني يعقوب مختاريه.  
 ١٤ هو الرب الهنا. في كل الأرض أحكامه.  
 ١٥ اذكروا إلى الأبد عهده، الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل.  
 ١٦ الذي قطعه مع إبراهيم. وقسمه لإسحاق.  
 ١٧ وقد أقامه ليعقوب فريضة، ولإسرائيل عهداً أبدياً.  
 ١٨ قائلاً: لك أعطي أرض كنعان جبل ميراثكم.  
 ١٩ حين كنتم عدداً قليلاً، قليلين جداً وغرباء فيها.  
 ٢٠ وذهبوا من أمة إلى أمة ومن مملكة إلى شعب آخر.



- ٢١ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَجَّحَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا.
- ٢٢ لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي وَلَا تَوَدُّوا أَنْبِيَائي.
- ٢٣ «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ.
- ٢٤ حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعِجَابِهِ.
- ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخِرٌ جَدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ.
- ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ أَلْهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ الْجَلَالَ وَالْبَهَاءَ أَمَامَهُ. الْعِزَّةَ وَالْبَهِجَةَ فِي مَكَانِهِ.
- ٢٨ هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً.
- ٢٩ هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. أَحْمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا، لَا تَتَزَعَّرْ ع.
- ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.
- ٣٢ لِيَعْبَجَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
- ٣٣ حِينَئِذٍ تَتَرَنَّمُ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ.
- ٣٤ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣٥ وَقُولُوا: خَلَصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَمِ لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.
- ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. «فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.
- ٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،
- ٣٨ وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ.
- ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ
- ٤٠ لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِي الْمُنْتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيُحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصُنُوجٍ لِلْمِصْرِيِّينَ، وَالْأَتِ غِنَاءِ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بِبَابُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَيْتِهِ.

## ١٧

وعد الله لداود

- ١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَأَنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شُقُقٍ!»
- ٢ فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»

- ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،
- ٥ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ.
- ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضِ؟
- ٧ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبُضِ، مِنْ وَرَاءِ الْعَمَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ أَسْمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،
- ١٠ وَمُنْذُ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا.
- ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ.
- ١٢ هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.
- ١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلُكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»
- فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

## صلاة داود

- ١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَاذَا بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟
- ١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدُ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟
- ١٩ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ، لِتُظْهَرَ جَمِيعُ الْعَظَائِمِ
- ٢٠ يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهُ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.
- ٢١ وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمٍ وَمَخَاوِفَ بَطْرَدِكَ أُمَّةٍ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدِيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.
- ٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.
- ٢٣ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُثْبِتْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

- ٢٤ وَلِيَّتْ وَيَتَعَزَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَّتْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ.
- ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنَّ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ.
- ٢٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.
- ٢٧ وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بَأَن تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

## انتصارات داود

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
- ٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هُدَايَا.
- ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيُقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ،
- ٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.
- ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يَقْدُمُونَ هُدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَنْبِيَةَ النُّحَاسِ.
- ٩ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ،
- ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ.
- ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَّالِيقَ.
- ١٢ وَأَبْشَايُ بْنُ صَرْوِيَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا.
- ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

## حاشية داود

- ١٤ وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.
- ١٥ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجِلًا،
- ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَيْمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا،
- ١٧ وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأُولِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

## الحرب ضد العمونيين

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَلَمَّا أَبْنَى عَوْضًا عَنْهُ.
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالًا لِيَعْزِيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيَعْرِضُوهُ.
- ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟»
- ٤ فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَقَّقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَاءِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- ٥ فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا نَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِ لِحَاكِمِ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»
- ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِكَيْ يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا.
- ٧ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلِكِ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ.
- ٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.
- ٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.
- ١٠ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدِمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ.
- ١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ ابْنَيْ أَخِيهِ، فَاصْطَفَوْا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- ١٢ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِي بَنُو عَمُونَ عَلَيْكَ أُنْجِدُكَ.
- ١٣ تَجَلَّدُ، وَلَتَنْتَشِدُ لِأَجْلِ شَعْبِنَا لِأَجْلِ مَدِينِ إِهْنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ.»
- ١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامِ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ ابْنَيْ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٦ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رِسَالًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرِ عَزْرَةَ.
- ١٧ وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَصْطَفَى ضِدَّهُمْ. إِصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ حَارَبُوهُ.
- ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ سَبْعَةَ أَلْفٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ.

١٩ ولما رأى عبيد هدر عزرّتهم قد انكسروا أمام إسرائيل صالحوا داود وخدموه. ولم يشأ أرام أن يجذوا بني عمون بعد.

## ٢٠

## سقوط مدينة ربة

١ وكان عند تمام السنة في وقت خروج الملوك، اقتاد يواب قوة الجيش وأخرب أرض بني عمون وأتى وحاصر ربة. وكان داود مقيماً في أورشليم. فضرب يواب ربة وهدمها.  
٢ وأخذ داود تاج ملكهم عن رأسه، فوجد وزنه ووزنة من الذهب، وفيه حجر كريم. فكان على رأس داود. وأخرج غنيمة المدينة وكانت كثيرة جداً.  
٣ وأخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناسير ونوارح حديد وفؤوس. وهكذا صنع داود لكل مدن بني عمون. ثم رجع داود وكل الشعب إلى أورشليم.

## الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثم بعد ذلك قامت حرب في جازر مع الفلسطينيين. حينئذ سبكي الحوشي قتل سفاي من أولاد رافا فذلوا.  
٥ وكانت أيضاً حرب مع الفلسطينيين، فقتل الحنان بن يعور لحمي أخت جليات الحثي. وكانت فتاة رجه كنول النساء.

٦ ثم كانت أيضاً حرب في جت، وكان رجل طويل القامة أعنث، أصابعه أربع وعشرون، وهو أيضاً ولد لرافا.  
٧ ولما عبر إسرائيل ضربه يهوئان بن شمعأ أخي داود.  
٨ هؤلاء ولدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبيد عبيده.

## ٢١

## داود يحصي رجال الحرب

١ ووقف الشيطان ضد إسرائيل، وأغوى داود ليحصي إسرائيل.  
٢ فقال داود ليواب ولرؤساء الشعب: «أذهبوا عدوا إسرائيل من يبر سبع إلى دان، واتوا إلي فأعلم عددهم.»  
□ فقال يواب: «ليزد الرب على شعبه أمثالهم مئة ضعف. أليسوا جميعاً يا سيدي الملك عبيداً لسيدي؟ لماذا يطلب هذا سيدي؟ لماذا يكون سبب إثم لإسرائيل؟»  
٤ فأشدت كلام الملك على يواب. فخرج يواب وطاف في كل إسرائيل ثم جاء إلى أورشليم.  
٥ فدفع يواب جملة عدد الشعب إلى داود، فكان كل إسرائيل ألف ألف ومئة ألف رجل مستلي السيف، ويهوذا أربع مئة وسبعين ألف رجل مستلي السيف،  
٦ وأما لاوي وبنيامين فلم يعدهم معهم لأن كلام الملك كان مكروهاً لدى يواب.  
٧ وفتح في عيني الله هذا الأمر فضرب إسرائيل.  
٨ فقال داود لله: «لقد أخطأت جداً حيث عملت هذا الأمر. والآن أزل إثم عبدك لأنني سفهت جداً.»  
٩ فكلم الرب جاد راوي داود وقال:

١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَافْعَلْهُ بِكَ.»  
 □□ جَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلِ لِنَفْسِكَ:  
 ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكُ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا  
 سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي.»  
 □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ  
 إِنْسَانٍ.»

□□ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَدَمَّ عَلَى النَّسْرِ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمَهْلِكِ:  
 «كَفَى الْآنَ، رُدَّ يَدِكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.  
 ١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ.  
 فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالْمَسُوحِ.  
 ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ انْخِرَافُ  
 فَمَاذَا عَمَلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ.»  
 □□ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادُ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيَقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.  
 ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ.  
 ٢٠ فَاتَّخَذَتْ أُرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً.  
 ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدْرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدْرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِنِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ  
 عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقْرَ  
 لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. أَجْمِيعَ أَعْطَيْتُ.»  
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً اشْتَرِيهِ بِنِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخْذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَاصْعِدْ مُحْرَقَةً  
 مَجَانِيَةً.»

□□ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَّهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ.  
 ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ  
 الْمُحْرَقَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ.  
 ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ.  
 ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ.

٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

## ٢٢

### الإعداد لبناء الهيكل

- ١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ لِإِسْرَائِيلَ.»
- ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مَرْبَعَةِ لِبْنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٣ وَهَيَأَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلسَّامِيرِ لِصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَلِلوَصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنَ،
- ٤ وَخَشَبَ أَرْزُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ.
- ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جِدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْبِي لَهُ.» فَهَيَأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.
- ٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
- ٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمَلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي.
- ٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرْبِجُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.
- ١٠ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَثْبَتُ كُرْسِيَّ مَلِكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحْ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ.
- ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ تَفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
- ١٤ هَآنَذَا فِي مَدَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِثَّةَ أَلْفِ وَزَنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنَ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.
- ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.
- ١٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَعْمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»
- ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ:
- ١٨ «لَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سُكَّانَ الْأَرْضِ فَخَضَعَتِ الْأَرْضُ
- أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟
- ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَوْمُوا وَابْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، لِيُؤْتِيَ تَبَاتُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِإِنِّي قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَبْنِي لِأَسْمِ الرَّبِّ.»



## ٢٣

## اللاويون

- ١ ولما شاخ داود وشبع أياما ملك سليمان ابنه على إسرائيل.
- ٢ وجمع كل رؤساء إسرائيل والكهنة واللاويين،
- ٣ فعد اللاويون من ابن ثلاثين سنة فما فوق، فكان عددهم حسب رؤوسهم من الرجال ثمانية وثلاثين ألفا.
- ٤ من هؤلاء للمناظرة على عمل بيت الرب أربعة وعشرون ألفا. وستة آلاف عرفاء وقضاة.
- ٥ وأربعة آلاف بوابون، وأربعة آلاف مسيحون للرب بالآلات التي عملت للتسبيح.
- ٦ وقسمهم داود فرقا لبني لاوي: لجرشون وقهات ومراري.

## الجرشونيون

- ٧ من الجرشونيين: لعدان وشمعي.
- ٨ بنو لعدان: الرأس يحيئيل ثم زيثام ويوثيل، ثلاثة.
- ٩ بنو شمعي: شلوميث وحزيبيل وهاران، ثلاثة. هؤلاء رؤوس آباء لعدان.
- ١٠ وبنو شمعي: يحث وزينا ويعوش وبريعة. هؤلاء بنو شمعي أربعة.
- ١١ وكان يحث الرأس وزينة الثاني. أما يعوش وبريعة فلم يكثر الأولاد، فكانوا في الإحصاء لبيت أب واحد.

## القهايتيون

- ١٢ بنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزيبيل، أربعة.
- ١٣ ابنا عمرام: هارون وموسى، وأفرز هارون لتقدسه قدس أقداً هو وبنوه إلى الأبد، ليوقد أمام الرب ويخدمه ويبارك باسمه إلى الأبد.
- ١٤ وأما موسى رجل الله فدعي بنوه مع سبط لاوي.
- ١٥ ابنا موسى: جرشوم واليعزر.
- ١٦ بنو جرشوم: شبوئيل الرأس.
- ١٧ وكان ابن اليعزر: رحبيا الرأس، ولم يكن لاليعزر بنون آخرون. وأما بنو رحبيا فكانوا كثيرين جدا.
- ١٨ بنو يصهار: شلوميث الرأس.
- ١٩ بنو حبرون: يريا الرأس وأمريا الثاني ويحزيبيل الثالث ويقمعام الرابع.
- ٢٠ ابنا عزيبيل: ميخا الرأس ويشيا الثاني.

## المراريون

- ٢١ ابنا مراري: محلي وموشي. ابنا محلي: العازار وقيس.
- ٢٢ ومات العازار ولم يكن له بنون بل بنات، فأخذهن بنو قيس إخوتهن.
- ٢٣ بنو موشي: محلي وعادر وبريموث، ثلاثة.
- ٢٤ هؤلاء بنو لاوي حسب بيوت آبائهم رؤوس الآباء حسب إحصائهم في عدد الأسماء حسب رؤوسهم عاملو العمل لخدمة بيت الرب، من ابن عشرين سنة فما فوق.

- ٢٥ لَأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَّاحَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْآبَدِ.  
 ٢٦ وَلَيْسَ لِلأَوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَجْلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أَيْتِهِ لخدمته.»  
 □□ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الأَخِيرِ عَدَّ بَنُو لَأوِي مِنْ أبنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.  
 ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ،  
 ٢٩ وَعَلَى خِزْيِ الوَجْهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرِقَاقِ الفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَّاسٍ،  
 ٣٠ وَلِأَجْلِ الوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ،  
 ٣١ وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ القُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## تقسيم الكهنة

- ١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو، الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.  
 ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.  
 ٣ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي الْعَازَارِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَلَّتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ.  
 ٤ وَوَجَدَ لِبَنِي الْعَازَارِ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارَ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي الْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ.  
 ٥ وَانْقَسَمُوا بِالْقِرْعَةِ، هَؤُلَاءِ مَعَ هَؤُلَاءِ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ القُدْسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي الْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِِيثَامَارَ.

- ٦ وَكَتَبَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنَائِيلَ الكَاتِبُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ الكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيِيثَارَ وَرُؤُوسَ الأَبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِ وَاحِدٍ لِلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِيِيثَامَارَ.  
 ٧ فَخَرَجَتِ القِرْعَةُ الأُولَى لِيَهُيَارِيْبَ. الثَّانِيَةُ لِيُدَعِيَا.  
 ٨ الثَّلَاثَةُ لِحَارِيمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ.  
 ٩ الأَخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا. السَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ.  
 ١٠ السَّابِعَةُ لِهَقُوصَ. الثَّامِنَةُ لِأَيِّيَا.  
 ١١ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِبَشُوعَ. العَاشِرَةَ لَشُكْنِيَا.  
 ١٢ الأَحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيْبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ.  
 ١٣ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَّةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِبَشَابَ.  
 ١٤ الأَخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَلْجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيْمِيرَ.  
 ١٥ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ.  
 ١٦ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحِيَا. العِشْرُونَ لِيَحْزَقِيئِيلَ.

- ١٧ الحادية والعشرون لياكين. الثانية والعشرون لجامل.  
 ١٨ الثالثة والعشرون لدلايا. الرابعة والعشرون لمعزيا.  
 ١٩ فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول إلى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هارون أبيهم كما أمره الرب إليه  
 إسرائيل.

## بقية بني لاوي

- ٢٠ وأما بنو لاوي الباقون: فن بنو عمّام: شوبائيل، ومن بني شوبائيل: يحديا.  
 ٢١ وأما رحبيا، فن بنو رحبيا: الرأس يشيا.  
 ٢٢ ومن البصهاريين: شلوموث، ومن بني شلوموث: يحث.  
 ٢٣ ومن بني حبرون: يرّيا وأمريا الثاني ويحزبييل الثالث ويقمعام الرابع.  
 ٢٤ من بني عزريئيل: ميخا. من بني ميخا: شامور.  
 ٢٥ أخو ميخا: يشيا، ومن بني يشيا: زكريا.  
 ٢٦ ابنا مراري: محلي وموشي. ابن يعزيا بنو.  
 ٢٧ من بني مراري ليعزيا: بنو وشوهم وزكور وعبري.  
 ٢٨ من محلي: العازار ولم يكن له بنون.  
 ٢٩ وأما قيس، فابن قيس يرحمئيل.  
 ٣٠ وبنو موشي: محلي وعادر ويريموث. هؤلاء بنو اللاويين حسب بيوت آبائهم.  
 ٣١ وألقوا هم أيضا قرعا مقابل إخوتهم بني هارون أمام داود الملك وصادوق وأخيمالك ورؤوس آباء الكهنة  
 واللاويين. الآباء الرؤوس كما إخوتهم الأصغر.

## ٢٥

## المغنون

- ١ وأفرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويدوثون المنتبين بالعيدان والرباب والصنوج. وكان  
 عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم.  
 ٢ من بني آساف: زكور ويوسف وثنيا وأشرئيلة. بنو آساف تحت يد آساف المنتبي بين يدي الملك.  
 ٣ من يدوثون، بنو يدوثون: جدليا وصري ويشعيا وحشيبا ومثيا، ستة. تحت يد أبيهم يدوثون المنتبي بالعود  
 لأجل الحمد والتسبيح للرب.  
 ٤ من هيمان: بقيا ومثيا وعزريئيل وشبوئيل ويريموث وحنيا وحناني وإيلياثة وجدلي وروممي عزر ويشباشة  
 وملوثي وهوثير ومحزيوث.  
 ٥ جميع هؤلاء بنو هيمان راى الملك بكلام الله لرفع القرن. ورزق الرب هيمان أربعة عشر ابنا وثلاث بنات.  
 ٦ كل هؤلاء تحت يد أبيهم لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت الله، تحت يد الملك  
 وآساف ويدوثون وهيمان.  
 ٧ وكان عددهم مع إخوتهم المتعلمين الغناء للرب، كل اثنين اثنين ومثيين ومثانيين.

- ٨ وَالْقَوْمُ فَرَعُ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمَعْلَمُ مَعَ التَّلْمِيذِ.
- ٩ نَفَرَجَتِ الْقَرَعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِحَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٠ الثَّلَاثَةُ لِرُكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١١ الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٢ الْخَامِسَةُ لِنُتْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٣ السَّادِسَةُ لِقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٤ السَّابِعَةُ لِيَشْرَيْبِلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٥ الثَّمَانِيَةُ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٦ التَّاسِعَةُ لِمُنْتِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٧ الْعَاشِرَةُ لِسَمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٨ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لِعَزْرَيْبِلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةَ لِحَشْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٠ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لِسُوبَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢١ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِمُنْتِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٢ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ لِيَرْمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٣ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ لِحُنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٤ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشْبِقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥ الثَّمَانِيَةُ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٦ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِبِلْيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٨ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِهَوَثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٩ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٣٠ الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَزْيُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
- ٣١ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِرُومْتِي عَزْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢٦

## حراس الأبواب

- ١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ فَمِنَ الْقَوْرَحِيِّينَ: مَشْلَمِيَا بْنُ قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ.
- ٢ وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ: زَكْرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدْبَعَيْلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَشْتَيْلُ الرَّابِعُ،
- ٣ وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوحَانَانُ السَّادِسُ، وَالْيَهُو عَيْنَايُ السَّابِعُ.

- ٤ وَكَانَ لَعُوْبِيدَ أَدُوْمَ بَنُوْنَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهُوَزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوَاخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَثْنَيْلُ الْخَامِسُ،  
 ٥ وَعَمِّيئِيلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكِرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَايِ الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.  
 ٦ وَلَشَمْعِيَا ابْنَهُ وَوَلَدَ بَنُوْنَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسِ.  
 ٧ بَنُو شَمْعِيَا: عَثِي وَرَفَائِيلُ وَعُوْبِيدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِ. الْيَهُو وَسَمِيكَا.  
 ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوْبِيدَ أَدُوْمَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، أَثَانِ وَسِتُونِ لَعُوْبِيدَ أَدُوْمَ.  
 ٩ وَكَانَ لِمِشَلِيَا بَنُوْنَ وَإِخْوَةَ أَصْحَابُ بِأَسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.  
 ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُوْنَ: شِمْرِي الرَّاسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكَرًّا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا،  
 ١١ حَلْقِيَا الثَّانِي، وَطَبَلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.  
 ١٢ لِفَرَقِ الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٣ وَأَلْقُوا قُرْعًا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ.  
 ١٤ فَأَصَابَتْ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلِيَا. وَلِزَكَرِيَا ابْنِهِ الْمَشِيرِ بِفِطْنَةِ الْقَوَا قُرْعًا، فَخَرَجَتْ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ.  
 ١٥ لَعُوْبِيدَ أَدُوْمَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبْنِيهِ الْمَخَازِنُ.  
 ١٦ لِشَقِيمِ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلَكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ.  
 ١٧ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ الْأَلَاوِيُّونَ سِتَّةَ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ  
 جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.
- ١٨ مِنْ جِهَةِ الرُّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرُّوَاقِ.  
 ١٩ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِينَ مِنْ بَنِي الْقَوْرَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

### أمناء الخزائن وآخرون

- ٢٠ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ فَأَخِيَا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ.  
 ٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِي رُؤُوسُ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِي يَحْيَيْئِيلِي.  
 ٢٢ بَنُو يَحْيَيْئِيلِي: زَيْثَامُ وَيُوْبَيْلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٣ مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْبِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِيئِيلِيِّينَ،  
 ٢٤ كَانَ شُبُوَيْئِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ.  
 ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنَ الْعِزْرَةِ: رَحْبِيَا ابْنَهُ، وَشَعِيَا ابْنَهُ، وَيُورَامُ ابْنَهُ، وَزَكَرِيَا ابْنَهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنَهُ.  
 ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ الْأَلُوفِ  
 وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ.  
 ٢٧ مِنَ الْحُرُوبِ وَمِنَ الْغَنَائِمِ قَدَسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَسَهُ صُوْبَيْلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَابْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَيُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ، كُلُّ مَقْدَسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ  
 شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ.  
 ٢٩ وَمِنَ الْبِصْهَارِيِّينَ: كَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقَضَاءَ.

- ٣٠ من الحبرونيين: حشيباً وإخوته ذوو بأس ألف وسبع مئة موكلين على إسرائيل في عبر الأردن غرباً في كل عمل الرب وفي خدمة الملك.
- ٣١ من الحبرونيين: يرياً رأس الحبرونيين حسب موليد آبائه. في السنة الرابعة لملك داود طلبوا فوجد فيهم جبارة بأس في يعزير جلعاد.
- ٣٢ وإخوته ذوو بأس ألفان وسبع مئة رؤوس آباء. ووكلمهم داود الملك على الراويين والجادين ونصف سبط منسى في كل أمور الله وأمر الملك.

## ٢٧

## قادة الجيش

- ١ وبنو إسرائيل حسب عددهم من رؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئات وعرفاؤهم الذين يخدمون الملك في كل أمور الفرق الداخليين والخارجيين شهراً فشهراً لكل شهر السنة، كل فرقة كانت أربعة وعشرين ألفاً.
- ٢ على الفرقة الأولى للشهر الأول يشبعام بن زيدئيل، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ٣ من بني فارص كان رأس جميع رؤساء الجيوش للشهر الأول.
- ٤ وعلى فرقة الشهر الثاني دوداي الأخوخي، ومن فرقة مقلوث الرئيس. وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ٥ رئيس الجيش الثالث للشهر الثالث بنيا بن يهوئادع الكاهن الرأس، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ٦ هو بنيا جبار الثلاثين، وعلى الثلاثين ومن فرقة عميرآباد ابنه.
- ٧ الرابع للشهر الرابع عسائيل أخويواب وزبديا ابنه بعده، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ٨ الخامس للشهر الخامس شمحوث البراحي، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ٩ السادس للشهر السادس عيرا بن عقيش التقوعي، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١٠ السابع للشهر السابع حالص القلوني من بني أفرايم، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١١ الثامن للشهر الثامن سبكاخي الحوشاتي من الزارحين، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١٢ التاسع للشهر التاسع أيعزر العناتوثي من بنيامين، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١٣ العاشر للشهر العاشر مهراي النطوفاتي من الزارحين، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١٤ الحادي عشر للشهر الحادي عشر بنيا الفرعتوني من بني أفرايم، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.
- ١٥ الثاني عشر للشهر الثاني عشر خلداي النطوفاتي من عثئيل، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.

## رؤساء الأسباط

- ١٦ وعلى أسباط إسرائيل للراويين الرئيس: العيزر بن زكري. للشمعونيين: شقطيا بن معكة.
- ١٧ للاويين: حشيبا بن قموئيل. لهارون: صادق.
- ١٨ ليهودا: أليهو من إخوة داود. ليساكر: عمري بن ميخائيل.
- ١٩ لزبولون: يشمعيا بن عويديا. لنفتالي: يريموث بن عزرائيل.
- ٢٠ لبني أفرايم: هوشع بن عزريا. لنصف سبط منسى: يوثيل بن فدايا.

- ٢١ لَنْصَفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكَرِيَّا، لَبْنِيَامِينَ: يَعْسِيثِيلُ بْنُ أُنْبِيرَ.  
 ٢٢ لَدَانَ: عَزْرَيْثِيلُ بْنُ يَرُوْحَامَ. هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.  
 ٢٤ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ ابْتَدَأَ يَحْصِي وَلَمْ يُجَلِّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعَدَدُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

### المشرفون على أملاك الملك

- ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيْبِيلَ. وَعَلَى أَخْزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ وَالْحَصُونِ يَهُونَاثَانُ بْنُ عَزْرِيَّا.  
 ٢٦ وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لَشْغَلُ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ.  
 ٢٧ وَعَلَى الْكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّفْمِي.  
 ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجَمِيزِ الَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِي. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ.  
 ٢٩ وَعَلَى الْبَقَرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِي. وَعَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ.  
 ٣٠ وَعَلَى الْجَمَالِ أُوبِيلُ الْإِسْمَاعِيلِي. وَعَلَى الْخَمْرِ يَحْدِيَا الْمِيرُونُوثِي.  
 ٣١ وَعَلَى الْغَنَمِ يَارِيزُ الْهَاجِرِي. كُلُّ هُوَلَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.  
 ٣٢ وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيَيْلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ.  
 ٣٣ وَكَانَ أَخِيْتُوفُلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ.  
 ٣٤ وَبَعْدَ أَخِيْتُوفُلَ يَهُويَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيئَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ.

## ٢٨

### خطط داود بالنسبة للهيكل

- ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ أَخْدَامِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبْنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي الْهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ.  
 ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكَتَ دَمًا.  
 ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِذَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرِّي لِيُملِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَيْنَ كَثِيرِينَ، إِذَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا،

٧ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ.



- ٨ وَالآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلِ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِنْهَاءِ، أَحْفَظُوا وَأَطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا الأَرْضَ الجَيِّدَةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.
- ٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ القُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الأَبَدِ.
- ١٠ انظُرْ الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.»
- ١١ وَأَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرُّوَّاقِ وَبَيْوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلَالِيهِ وَمَخَادِعِهِ الأَدَاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ العِطَاءِ،
- ١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِديَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ المَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الأَقْدَاسِ،
- ١٣ وَلِفِرْقِ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آتِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٤ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالأَوْزَنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آتِيَةِ خِدْمَةِ نَحْدَمَةِ، وَجَمِيعِ آتِيَةِ الفِضَّةِ فَضَّةً بِالأَوْزَنِ، لِكُلِّ آتِيَةِ خِدْمَةِ نَحْدَمَةِ.

- ١٥ وَبِالأَوْزَنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالأَوْزَنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا، وَلِمَنَائِرِ الفِضَّةِ بِالأَوْزَنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ.
- ١٦ وَذَهَبًا بِالأَوْزَنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الفِضَّةِ.
- ١٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالأَوْزَنِ لِقَدَاجِ فَقْدَاجِ، وَلِأَقْدَاحِ الفِضَّةِ بِالأَوْزَنِ لِقَدَاجِ فَقْدَاجِ.
- ١٨ وَلِملْدِجِ البُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالأَوْزَنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الكُرُوبِيمِ البَّاسِطَةِ أَجْنِحَتَهَا المِظَلَّةِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
- ١٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ المِثَالِ.»
- وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تُجَلَّ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ وَهُوَ ذَا فِرْقِ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةِ، وَالرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»

## ٢٩

## تقدمات لبناء الهيكل

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ المَلِكُ لِكُلِّ المَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَعَظِيمٌ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الإِلَهِ.
- ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إلهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَجَارَةَ الجِرْعِ، وَجَارَةَ اللِّتْرِصِيغِ، وَجَارَةَ كَلَاءِ وَرَقَاءِ، وَكُلَّ جَارَةِ كَرِيمَةٍ، وَجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ.
- ٣ وَابْنًا لِأَنِّي قَدْ سَرَرْتُ بَيْتَ إلهِي، لِي خَاصَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إلهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُ لِبَيْتِ القُدْسِ:

- ٤ ثَلَاثَةَ ٱلْآفِ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْفَرَ، وَسَبْعَةَ ٱلْآفِ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُّصَفَّاءَ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيْطَانِ ٱلْبُيُوتِ.  
 ٥ ٱلذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَٱلْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَبِيدُ أَرْبَابَ ٱلصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ ٱلْيَوْمَ لِمَلَأْ يَدَهُ لِلرَّبِّ؟»  
 ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ ٱلسَّبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْمَلِكِ،  
 ٧ وَأَعْطَوْا لخدمَةِ بَيْتِ ٱللَّهِ خَمْسَةَ ٱلْآفِ وَزَنَةَ وَعِشْرَةَ ٱلْآفِ دِرْهَمٍ مِّنْ ٱلذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ ٱلْآفِ وَزَنَةَ مِّنْ ٱلْفِضَّةِ،  
 وَثَمَانِيَةَ عِشْرِ ٱلْفِ وَزَنَةَ مِّنْ ٱلنَّحَاسِ، وَمِئَةَ ٱلْفِ وَزَنَةَ مِّنْ ٱلْحَدِيدِ.  
 ٨ وَمَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ أَعْطَاهَا لِحَزِينَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيَى ٱلْحَرْشُونِيِّ.  
 ٩ وَفَرِحَ ٱلشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بَقِلِبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ ٱلْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

## صلاة داود

١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ ٱجْمَاعَةٍ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَا مَنِ ٱلْأَزَلِ وَٱلِ ٱلْأَبَدِ.

- ١١ لَكَ يَارَبُّ ٱلْعِظَمَةُ وَٱلْجَبْرُوتُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ. لَكَ يَارَبُّ ٱلْمَلِكُ، وَقَدْ أَرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى ٱلْجَمِيعِ.  
 ١٢ وَٱلْغِنَى وَٱلْكَرَامَةَ مِّنْ لَّدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ، وَيَدُكَ ٱلْقُوَّةُ وَٱلْجَبْرُوتُ، وَيَدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ ٱلْجَمِيعِ.  
 ١٣ وَٱلْآنَ، يَا ٱلْهُنَا نَحْمَدُكَ وَنَسْبِحُ ٱسْمَكَ ٱلْجَلِيلِ.  
 ١٤ وَلَكِنْ مَنَ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ ٱلْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ.  
 ١٥ لِأَنَّا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ ٱبْنَانَا. أَيَّامَنَا كَأَلْطَلِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءُ.  
 ١٦ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْهُنَا، كُلُّ هَذِهِ ٱلثَّرْوَةُ ٱلَّتِي هِيَ أَنَا هِيَ لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِأَسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ ٱلْكُلُّ.  
 ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا ٱلْهُنَا أَنْتَ تَمْتَحِنُ ٱلْقُلُوبَ وَتَسْرُبُ بِٱلْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا بِٱلسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَٱلْآنَ شَعْبُكَ ٱلْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ بِفَرْجٍ يَنْتَدِبُ لَكَ.  
 ١٨ يَارَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ ٱبْنَانَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.  
 ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ ٱلْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ ٱلْمِهْكَلَ ٱلَّذِي هِيَ تِلْكَ لَهُ.»

## مسح سليمان ملكًا

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ ٱجْمَاعَةٍ: «بَارِكُوا ٱلرَّبَّ إِلَهُكُمْ.» فَبَارَكَ كُلُّ ٱجْمَاعَةِ ٱلرَّبِّ إِلَهُ ٱبْنَانِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَٱلْمَلِكِ.  
 ٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَاحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ: ٱلْفُ ثُورٌ وَٱلْفُ كَبْشٌ وَٱلْفُ خُرُوفٌ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَاحٌ كَثِيرَةٌ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ بِفَرْجٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكَوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا.

٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلَكَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي

أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكْرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صُمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ

جَادِ الرَّائِي،

٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ.

## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سليمان يطلب الحكمة

- ١ وَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.
- ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ،
- ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَاصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّأَ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٥ وَمَذْبَحُ النَّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ.
- ٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبَحِ النَّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.
- ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»
- فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.
- ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيُثَبِّتْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَتْرَابِ الْأَرْضِ.
- ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ»
- ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلِي أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كَرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِحُكْمِ بَيْهَاتِي عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،
- ١٢ قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غِنًى وَأَمْوَالًا وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»
- ١٣ بَجَاءِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتِ فُرسَانَ، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَالْجَمِيمِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةً بَيْتُنَ،
- ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بَسْتِ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَحْمَسِينَ، وَهَكَذَا جَمِيعَ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

٢

الإعداد لبناء الهيكل

- ١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِمَلِكِهِ.

٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَأَفْعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،

٤ فَهَآنَذَا أَبِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدِسَهُ لَهُ، لِأَوْقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَنَحْبِزِ الْوُجُوهَ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.

٥ وَالْبَيْتَ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الأَلِهَةِ.

٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبِي لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقَادِ أَمَامَهُ؟

٧ فَالآنَ أَرْسَلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحِكْمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.

٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسِرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عِبِيدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُذًا عِبِيدِي مَعَ عِبِيدِكَ.

٩ وَلْيَعِدُوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ.

١٠ وَهَآنَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَاعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا لِعِبِيدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ.»

١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِبَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»

□□ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكِ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَيَبْنِي الْمَلِكَةَ.

١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»،

١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْكَنْانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَأَخْتَرَعَ كُلَّ أَخْتَرَاعٍ يُلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حِكْمَتِكَ وَحِكْمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.

١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعِبِيدِهِ.

١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَاثًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

## ٣

## سليمان يبني الهيكل

١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ.

٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمُلْكِ.

٣ وَهَذِهِ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذِّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٤ وَالرُّوَاقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ

بِذَهَبٍ خَالِصٍ.

٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غُشَاهُ بِخَشَبِ سَرُّو، غُشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَحْيَلًا وَسَلَّاسِلَ.

٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فُرُؤَيْمٍ.

٧ وَغَشَّى الْبَيْتَ: أَخْشَابَهُ وَأَعْتَابَهُ وَحِيطَانَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كُرُوبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ.

٨ وَعَمَلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغُشَاهُ

بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةِ وَزَنَةِ.

٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَّى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ.

١٠ وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كُرُوبِينَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.

١١ وَأَجْنِحَةُ الْكُرُوبِينَ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ

أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ.

١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ

الْآخَرَ.

١٣ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِينَ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلِ.

١٤ وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَنْانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمَ.

١٥ وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ.

١٦ وَعَمَلَ سَلَّاسِلَ كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمَلَ مِئَةَ رِمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَّاسِلِ.

١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِين» وَاسْمَ الْيَسَارِ

«بُوعَز».

## ٤

## أثاث الهيكل

١ وَعَمَلَ مَذْبَحَ نَحَّاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ.

٢ وَعَمَلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ

ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرَتِهِ.

٣ وَشَبَّهُ قِثَاءً تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى أَسْتِدَارَتِهِ، لِلذَّرَاعِ عَشْرٌ تُحِيطُ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةً، وَالْقِثَاءُ صَفَانٌ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبْكِهِ،

٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى أَيْمَنِ عَشْرٍ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مَتَجِّهَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعٌ أَعْجَازُهَا إِلَى دَاخِلِ.

٥ وَغَلْظُهُ شَبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بَزْهَرٍ سَوْسَنٍ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ الْأَفِ بَثِّ.

٦ وَعَمَلٌ عَشْرٌ مَرَاخِضُ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلْأَعْتَسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرَبُونَهُ مُحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسَلَ فِيهِ الْكَهْنَةُ.

٧ وَعَمَلٌ مِائَةٌ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرْسِمَهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْمَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ.

٨ وَعَمَلٌ عَشْرٌ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْمَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمَلٌ مِئَةٌ مَنُضَّحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ.

٩ وَعَمَلٌ دَارُ الْكَهْنَةِ وَالْدَّارُ الْعَظِيمَةُ وَمَصَارِيعُ الدَّارِ، وَغَشَى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ.

١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

١١ وَعَمَلٌ حُورَامُ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاخِخِ. وَاتَّهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ:

١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرِّيَّ التَّاجِنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرِّيَّ التَّاجِنِ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،

١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةً لِلشَّبَكَيْنِ، صَفِي رُمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ كُرِّيَّ التَّاجِنِ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

١٤ وَعَمَلٌ الْقَوَاعِدِ وَعَمَلٌ الْمَرَاخِضِ عَلَى الْقَوَاعِدِ،

١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْأَيْمَنِي عَشْرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ،

١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ أَيْتِيهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلِيٍّ.

١٧ فِي غُورِ الْأَرْدَنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ أَنْخَرْفٍ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرَدَةَ.

١٨ وَعَمَلٌ سُلَيْمَانَ كُلِّ هَذِهِ الْأَنْيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ.

١٩ وَعَمَلٌ سُلَيْمَانَ كُلِّ الْأَنْيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحُ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوَجُوهِ،

٢٠ وَالْمَنَاثِرَ وَسُرُجَهَا لِتَتَفَدَّ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْحُرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ.

٢٢ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاخِخَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِيِعَهُ الدَّاخِلِيَةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيِعَ بَيْتِ الْمَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥

### إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْمَيْكَلِ

١ وَكُلَّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانَ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْأَنْيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.



- ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.
- ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.
- ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ الْأَوِيُونَ التَّابُوتَ،
- ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ.
- ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.
- ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ.
- ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ.
- ٩ وَجَذَبُوا الْعَصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسِ الْعَصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْخِرَابِ وَلَمْ تَرَّ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

- ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تُلَاحِظِ الْفَرْقُ.
- ١٢ وَاللَّوِيُّونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لَابِسِينَ كَنَانَ، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ وَقَفِينَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.
- ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبِقُوقُونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالآلَاتِ الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته.» أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا سَخَابًا.
- ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## ٦

## صلاة سليمان

- ١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.
- ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.
- ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا:
- ٥ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، فَدَ أَخْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.
- ٩ إِلَّا أَنْكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.

١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أْنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صلاة سليمان لتدشين الهيكل

١٢ وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ.  
١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنِيرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،  
١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.  
١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَكَلَّمْتَ بِيَمِّكَ وَأَكَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.  
١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَعدَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.  
١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.  
١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ!

١٩ فَالْتَفَتْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.  
٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكَّانِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،  
٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمَذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

٢٤ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعُدُوِّ لِكُؤْنِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ لَهَا وَإِلَى آبَائِهِمْ.  
٢٦ «إِذَا أُغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُؤْنِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَاقَتِهِمْ،  
٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِبَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسُطُ يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣١ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرُقِكَ كُلَّ أَيَّامِ اللَّيْلِ يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَقَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكَّكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَاذْهَبْنَا،

٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ.

٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهْنَتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي يَلْبَسُونَ أَخْلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَامِحَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

## ٧

### تدشين الهيكل

١ وَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.

٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجِدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمَجْرَجِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.

٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْفِينِ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمَحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَن يَسَعَ الْمَحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَالشَّحَمِ.

٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ.

٩ وَعَمَلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلسُلَيْمَانَ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

١١ وَأَكَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِأَيْدِي سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

### ظهور الرب لسليمان

١٢ وَتَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَيْبِحَةٍ.

١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمْرْتُ الْجُرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى شَعْبِي،

١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الرَّدِيَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ.

١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصْبَغَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٧ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

١٨ فَإِنِّي أُثْبِتُ كُرْسِيَّ مَلِكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَبَجَدْتُمْ لَهَا،

٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا

وَهَزَاهُ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مَرْفَعًا، كُلُّ مَنْ يَرُهُ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا

الْبَيْتِ؟

٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

## ٨

## أعمال أخرى قام بها سليمان

- ١ وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته،
- ٢ بنى سليمان المدن التي أعطها حورام لسليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل.
- ٣ وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها.
- ٤ وبنى تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة.
- ٥ وبنى بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، مدنا حصينة بأسوار وأبواب وعوارض.
- ٦ وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه.
- ٧ أما جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من إسرائيل،
- ٨ من بينهم، الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يفهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم سخرة إلى هذا اليوم.
- ٩ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبدا لشغله، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء مركباته وفرسانه.
- ١٠ وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب.
- ١١ وأما بنت فرعون فأصعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة.»
- ١٢ حينئذ أصعد سليمان محرقات للرب على مذبح الرب الذي بناه قدام الرواق.
- ١٣ أمر كل يوم بيومه من المحرقات حسب وصية موسى في السبوت والأهلة والمواسم، ثلاث مرات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال.
- ١٤ وأوقف حسب قضاء داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم واللاويين على حراساتهم، للتسبيح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيومه، والبوابين حسب فرقهم على كل باب. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله.
- ١٥ ولم يجيدوا عن وصية الملك على الكهنة واللاويين في كل أمر وفي الخزائن.
- ١٦ فتهيأ كل عمل سليمان إلى يوم تأسيس بيت الرب وإلى نهايته. فكل بيت الرب.
- ١٧ حينئذ ذهب سليمان إلى عصيون جابر، وإلى أيلة على شاطئ البحر في أرض أدوم.
- ١٨ وأرسل له حورام بيد عبده سفنا وعبدا يعرفون البحر، فاتوا مع عبدي سليمان إلى أوفير، وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين وزنة ذهب واتوا بها إلى الملك سليمان.

## ٩

## ملكة سبا تزور سليمان

- ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةَ سَبَا بَخِيرَ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بَكْثَرَةً وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا.
- ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَّ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ.
- ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةَ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
- ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.
- ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.
- ٦ وَلَمْ أَصْدِقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبَرَ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ.
- ٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ.
- ٨ لَيْكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتَجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا.»
- وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.
- ١٠ وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ اتُوا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.
- ١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.
- ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَمَّتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

## عظمة سليمان

- ١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَوَسْتَيْنِ وَزَنَةَ ذَهَبٍ،
- ١٤ فَضَلًّا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ.
- ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَّرَقِ،
- ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الْمِجْنَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعِرِ لُبْنَانَ.
- ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.
- ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.
- ١٩ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.

٢٠ وَجَمِيعَ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعَ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،

٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَيْدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.

٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.

٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.

٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَدُودِ خَيْلٍ وَمَرْجَبَاتٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْجَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى نَجُومِ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٨ وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

### وفاة سليمان

٢٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوءَةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى

يَعْدُو الرَّاْيِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٠

### إسرائيل يمتد على رجعام

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِيَلِكُوهُ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَارْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَدِمْنَاكَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ

جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فَكَلَّمَهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ

الأيام.»

□ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،



٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُثِيرُونَ أُمَّتَهُ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟»

١٠ فَكَلِمَةُ الْأَحَادِثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفْنَا عَنْكَ، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَعْظَمُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.

١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»

□□ جَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

□□ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجُبْعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ،

١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحَادِثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»

□□ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَّ الشَّلِيلُونِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قَسَمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ أَنْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدُ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ.

١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجُبْعَامُ.

١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجُبْعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجُبْعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٩ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

١ وَلَمَّا جَاءَ رَجُبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِثَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُحْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَجُبْعَامَ.

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:

٣ «كَلَّمَ رَجُبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ.»

فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ يَرُبْعَامَ.

### رجبعام يحصن مدن يهوذا

٥ وَأَقَامَ رَجُبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدِينًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا.

٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِطَاطَ وَتَقْوَعَ

٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ

٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ

- ٩ وَأَدُورَايِمَ وَنَحِيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ  
 ١٠ وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مُدُنًا حَصِيْنَةً.  
 ١١ وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ  
 ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيْرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينُ.  
 ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ الَذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيْعِ تَخُوْمِهِمْ،  
 ١٤ لِأَنَّ الَّلَّاوِيِيْنَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ رِبْعَامَ وَبَنِيَه رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهَنُوا لِلرَّبِّ.  
 ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَلِلتُّيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ.  
 ١٦ وَبَعَدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيْعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا  
 لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.  
 ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوَّوْا رِحْبَعَامَ بَنَ سَلِيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيْقِ دَاوُدَ وَسَلِيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

## عائلة رحبعام

- ١٨ وَأَتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ أَمْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتِ يَرِيْمُوثَ بِنِ دَاوُدَ، وَأَيْحَايِلَ بِنْتِ أَلِيَابَ بِنِ يَسَى.  
 ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ.  
 ٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيِّيَا وَعَتَايَ وَزِيْرًا وَشَلُومِيْثَ.  
 ٢١ وَأَحَبَّ رَحْبَعَامَ مَعَكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيْعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيْهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً وَسِتِّينَ سَرِيَّةً،  
 وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.  
 ٢٢ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَيِّيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ.  
 ٢٣ وَكَانَ فِيهِمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيْعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدُنِ الْحَصِيْنَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بَكْرَةً.  
 وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيْرَةً.

## ١٢

## شيشق يهاجم أورشليم

- ١ وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيْعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.  
 ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ،  
 ٣ بِأَلْفِ وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفِ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِشَعْبِ الَذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيِيْنَ وَسُكِّيِيْنَ  
 وَكُوشِيِيْنَ.  
 ٤ وَأَخَذَ الْمَدْنَ الْحَصِيْنَةَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٥ فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤْسَاءِ يَهُوذَا الَذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكَتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكَتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.»

- ١ قَتَلُوا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارَ هُوَ الرَّبُّ.»
- ٢ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلُّوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلُّوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنْ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ،
- ٣ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمْلَكِ الْأَرْضِي.»
- ٤ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أْتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.
- ٥ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أْتْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ.
- ٧ وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا، وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.
- ٨ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.
- ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ.
- ١٠ وَأُمُورُ رَحْبَعَامِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّاْيِ عَنِ الْإِتْسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ الْآيَاتِمْ.
- ١١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبْنَاؤُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٣

## أَيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُوذَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرْبَعَامَ.
- ٣ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مُخْتَارٌ، وَيَرْبَعَامُ اصْطَفَى لِمُحَارَبَتِهِ بَنَانًا مِئَةً أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَابِرَةَ بَأْسٍ.
- ٤ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَائِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟
- ٦ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ نِبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ.
- ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَّالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ فِتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ.
- ٨ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمُهورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً.

٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةَ كَشْعُوبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مَنْ أُنِّي لِيَمَلَأْ يَدَهُ بِثُورِ ابْنِ بَقْرٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلَهُ؟  
 ١٠ وَأَمَا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرِكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّاوِيِّونَ فِي الْعَمَلِ،  
 ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَبُخُورَ أَطْيَابٍ وَخُبْزِ الْوَجْهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلْإِقْيَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ.  
 ١٢ وَهَؤُلَاءِ مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهُتَافِ لِلْهُتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ.

١٤ فَاتْلَفَتْ يَهُوذَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ،

١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا.

١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ.

١٧ وَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مَخْتَارٍ.

١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلُّوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ أَبِيَّا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعُغْرُونَ وَقَرَاهَا.

٢٠ وَلَمْ يَقْوِ يَرْبَعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَّا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِيَّا وَأَخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبِيَّا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

## ١٤

### آسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِيَّا مَعَ أَبِيئِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.

٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِجَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،

٤ وَقَالَ لِيَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ.

٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.

٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ.

٧ وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمَدِينَ وَنُحَوِّطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّا قَدْ

طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.

٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُوذَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ

وَيَشُدُّونَ الْقِيسِيَّ مِثَّتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ.

- ٩ نَفَرَ جِ الْيَمِّ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرَكَبَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ.
- ١٠ وَخَرَجَ آسَا لِلْقَائِهِ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ.
- ١١ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا لِأَنَّنا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا وَبِاسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إلهُنَا. لَا يَقُو عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»
- فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُوذَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.
- ١٣ وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا.
- ١٤ وَضْرَبُوا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدِينِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ.
- ١٥ وَضْرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٥

## إِصْلَاحَاتُ آسَا

- ١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُوْدِيدَ،
- ٢ نَفَرَ جِ لِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «أَسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوْجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.»
- ٣ وَلَا إِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبَلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبَلَا شَرِيعَةٍ.
- ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَاقَفُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.
- ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخَالِ، لِأَنَّ أَصْطِرَابَاتِ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرَاضِي.
- ٦ فَأَفْنَيْتِ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْجَحَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.
- ٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»
- فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُوْدِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ.
- ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِيٍّ وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.
- ١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا،
- ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ.
- ١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
- ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ وَقُرُونِ.

١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَ لَهُمْ، وَأَرَّاحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

١٦ حَتَّىٰ إِنَّ مَعَكَ أُمَّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمَلَتْ لِسَارِيَةَ تَمَثَلًا، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنْ قَلَبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَةِ.

١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَىٰ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

## ١٦

### سنوات آسا الأخيرة

١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُودَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُودَا.

٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:

٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْتَقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»

٤ فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَىٰ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي.

٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ.

٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتَ عَلَىٰ مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدِ عَلَىٰ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّأَ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.

٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمِرْجَاتٍ وَفُرسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتَ عَلَىٰ الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ.

٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِتَسْتَدِدَّ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ لِنَحْوِهِ، فَقَدْ حَقَّقْتَ فِي هَذَا حَتَّىٰ إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ.

١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَىٰ الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَىٰ وَالْأَخِيرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ أَشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ.

١٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِلْمَلِكِ،  
 ١٤ فَدْفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

## ١٧

## يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.  
 ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطٍ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ،  
 ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ فَتَبَّتِ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُوذَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ.  
 ٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمَرْفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنَ يَهُوذَا.  
 ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَيْلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَلْعَبُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا،  
 ٨ وَمَعَهُمُ الْآلَاوِيُّونَ شَمْعِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أَدُونِيَا الْآلَاوِيُّونَ،  
 وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ.  
 ٩ فَعَلَبُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.  
 ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يَحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.  
 ١١ وَبَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلِ فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنْ الْكَبَاشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ، وَمِنْ التِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ.  
 ١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَطَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ.  
 ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَرَجُلٌ حَرْبٍ جَبَّارٌ بِأَسٍ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ الْوَيْ: عَدْنَةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ.  
 ١٥ وَبِجَانِيهِ يَهُونَاثَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا.  
 ١٦ وَبِجَانِيهِ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُنْتَدِبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بِأَسٍ.  
 ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْبَادَاعُ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمَتَسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ.  
 ١٨ وَبِجَانِيهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.  
 ١٩ هُوَ لَا خُدَامَ الْمَلِكِ، فَضَّلَا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

## ١٨

## ميخا يتنبأ ضد آخاب

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَهُ آخَابُ.



٢ وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَدَحَّ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقْرًا بكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.

٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَشِعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»

□ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ.»

□ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعٌ مِئَةَ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنَعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيُّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»

٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.»

□ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا بَسِيْنِ ثِيَابِهِمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا.

١٠ وَعَمِلَ صَدِيقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا.»

□ وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِمْ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.»

□ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنَعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلَحُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِ كَرِّ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟»

١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ نَحْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٨ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»

١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوْبُهُ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

- ٢٢ وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»
- فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟»
- فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لَتَنْخَبِئَ.»
- فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،
- ٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصِّيقِ وَمَاءَ الصِّيقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.»
- فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

### مقتل آخاب في راموت جلعاد

- ٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ.
- ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.
- ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَاتِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»
- فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
- ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمُرْكَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.»
- وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمُرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ١٩

### ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

- ١ وَرَجَعَ يَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»
- ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلْبِ اللَّهِ.»

### يهوشافاط يعين قضاة

- ٤ وَأَقَامَ يَهُشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَسِجَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.
- ٥ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِينَةٍ.
- ٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.»
- ٧ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا أَرْتِشَاءٌ.»

□ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَّعَاوِيِّ. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ.

١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَدِّرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا.

١١ وَهُوَذَا أَمْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ يَشَمَعَثِيلَ الرَّئِيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ اللَّاوِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَأَفْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

## ٢٠

### يهوشافاط يهزم موآب وعمون

١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عُمُونَ وَمَعَهُمُ الْعُمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ.

٢ لَجَاءَ أَنَسُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَاهُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدِي.

٣ نَفَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.

٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ

٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟

٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟

٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ:

٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيْفٌ قَضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَبِقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.

١٠ وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عُمُونَ وَمُوآبُ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعَ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،

١١ فَهُوَذَا هُمْ يَكْفِتُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا إِيَّاهُ.

١٢ يَا إِلَهُنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوُكَ أَعْيُنًا.»

□□ وَكَانَ كُلُّ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

١٤ وَإِنَّ يَحْزَيْلَ بْنَ زَكْرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتْنِيَّا الْأَلَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،

١٥ فَقَالَ: «اصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَإِيهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلِّ لِلَّهِ.

١٦ غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوشَلِيمَ.  
١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قَفُوا أَثْبَتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ.»

□□ نَحَرَ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ.  
١٩ فَقَامَ الْأَلَوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَقْوَعِ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَنْجَحُوا.»  
□□ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مَغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَاتِلِينَ:  
«أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»

□□ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالْتَسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَمْنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا.

٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرِ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرِ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.

٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جِثٌّ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفَلِتْ أَحَدٌ.  
٢٥ فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبَهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجِثًّا وَامْتِعَةً ثَمِينَةً بِكثْرَةٍ، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امَّةٍ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.

٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنَهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٣٣ إِلَّا أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعُدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.

٣٤ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكََ يَهُوذَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكَِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.

٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلٍ سَفِينٍ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفُنَ فِي عِصْيُونِ جَابِرَ.

٣٧ وَتَبَا أَلِيعَزْرُ بْنُ دَوْدَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطِ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ

أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

## ٢١

### يهورام يملك على يهوذا

١ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فُدِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطِ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَرَكَرِيَا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطِ مَلِكَِ إِسْرَائِيلِ.

٣ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحْفٍ مَعَ مَدِينِ حَصِينَةَ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

### يهورام يقتل إخوته

٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَإَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلِ.

٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيَهُ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكَ.

٩ وَعَبَرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.

١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.

١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.

- ١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيْلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا،
- ١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،
- ١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.
- ١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»
- وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،
- ١٧ فَصَعَدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.
- ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كَلَّهُ ضَرْبُهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.
- ١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَتَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيْقَةً حَرِيْقَةَ آبَائِهِ.
- ٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

## أَخْزِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ وَمَلَكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عِوَضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَلَمَّا مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُودَا.
- ٢ كَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.
- ٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.
- ٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.
- ٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ
- ٦ فَجَرَعَ لَيْبَرًا فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِعِيَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
- ٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ مَثْبِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.
- ٨ وَإِذَا كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مِنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

### عَثْلِيَا وَيُوَاشَ

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا.  
١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَاتَهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرَأَةَ يَهُويَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.  
١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

## ٢٣

### يَهُويَادَاعُ يَنَادِي بِيُوَاشَ مَلِكًا

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُويَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدٍ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَّ،  
٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوِيَّيْنَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.»

٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. االثُّلُثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّيْنَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ،

٥ وَالثُّلُثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثُّلُثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّيْنَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.

٧ وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»

٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ.

٩ وَأَعْطَى يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.

١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكَوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُويَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ.»

١٢ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.



١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى مَنِيرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤْسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَغْنُونُ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ، وَالْمَعْلُونُ التَّسْبِيحِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

□□ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤْسَاءَ الْمِثَاتِ الْمُوكَلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلْ بِالسَّيْفِ.» لَأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ أَنْخِيلٍ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.

١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَثَّلُوهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

١٨ وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ مَنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّأْوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحَرَّقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَجِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.

١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَائِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لَثَلًا يَدْخُلُ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا.

٢٠ وَأَخَذَ رُؤْسَاءَ الْمِثَاتِ وَالْعُظْمَاءَ وَالْمَتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٢١ فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَسْتَرَا حَتَّى الْمَدِينَةَ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

## يُوَاشُ يَجِدُّ الْمَيْكَلِ

١ كَانَ يُوَاشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ.

٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.

٣ وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُ أَمْرَاتَيْنِ فَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشَ أَنْ يَجِدَّ بَيْتَ الرَّبِّ.

٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّأْوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْتَمِعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَلَمَّ يَبَادِرِ اللَّأْوِيُّونَ.

٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّأْوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ نَحِيمَةَ الشَّهَادَةِ؟»

٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ.»

□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صَنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،

٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤْسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقَوَا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ.

١١ وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّائِيَيْنِ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَيْكِلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيَفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَجْمَلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةً.

١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَثَبَتُوهُ.

١٤ وَلَمَّا أَكَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعُ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُهَا أُنِيَّةٌ لِبَيْتِ الرَّبِّ، أُنِيَّةٌ خِدْمَةٌ وَإِصْعَادٌ وَصُحُونًا وَأُنِيَّةٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ مُحَرَّقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعُ.

١٥ وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.

١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَصْنَعُ النُّشْرَ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.

١٨ وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِيَّ وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.

١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.

٢٠ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكْتُمْ.»

□□ فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُ الْمَلِكَ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطَّالِبُ.»

٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعَدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشُرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِضَاءً عَلَى يُوَاشُ.

٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبِدَهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُورَابَادُ بْنُ شَمْرِيَتِ الْمَوَابِيَّةِ.

٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةٌ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سَفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ

١ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُودَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ.

٣ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مَخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلٍ رُحْجٍ وَتُرْسٍ.

٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جِبَارٍ بِأَسٍ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ.

٨ وَإِنْ ذَهَبَتْ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّسْقَاطِ.»

□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَإِذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَزَنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ

الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ.»

□□ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا

إِلَى مَكَانِهِمْ بِجُحُوِّ الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ،

١٢ وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِعٍ فَتَكَسَّرُوا

أَجْمَعُونَ.

١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعِزَّةَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى

بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِأَلْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ.

١٥ فَحَمِيَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ

مِنْ يَدِكَ؟»

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفِّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ

أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي.»

□□ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودًا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجِهَةً.»

□□ فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي

لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرًا. فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِجَ.

- ١٩ تَقُولُ: هَٰذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعَكَ قَلْبِكَ لِلتَّمَجْدِ! فَالآنَ أَقِمِ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟»
- فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيًا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أَدُومَ.
- ٢١ وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَتْرَاءً يَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَآمِصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا.
- ٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.
- ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْإِنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عَوِيدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟
- ٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادِ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،
- ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

## ٢٦

## عزريا يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
- ٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.
- ٣ كَانَ عَزْرِيَا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ.
- ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَظَرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.
- ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ.
- ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عَزْرِيَا هَدَايَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.
- ٩ وَبَنَى عَزْرِيَا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا.
- ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِيَّةِ، وَحَفَرَ أَبْرَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.
- ١١ وَكَانَ لِعَزْرِيَا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنِيَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.

- ١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.
- ١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشُ جُنُودٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.
- ١٤ وَهِيَأَ لَهُمْ عُرِّيَا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أترَاسًا وَرِمَاحًا وَخُوذًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ.
- ١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْجَنِيَقَاتٍ أَخْتَرَعَ مُحْتَرِعِينَ لَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِتَرْمِيَ بِهَا السِّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشُدَّ.
- ١٦ وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ.
- ١٨ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقَادِ. أُخْرِجْ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.»
- فَخِطَّ عَزْرِيَا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْرَةٌ لِلْإِقَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ٢٠ فَاتْلَفَتْ نُحُوهُ عَزْرِيَا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّاسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسَهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.
- ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَا الْمَلِكُ أَبْرَصٌ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصٌ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوَثَامُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.
- ٢٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمُقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلِكُ يُوَثَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ٢٧

## يُوَثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ كَانَ يُوَثَامُ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدَهُ.
- ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا.
- ٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كَرْقِجٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.
- ٦ وَتَشَدَّدَ يُوَثَامُ لِأَنَّهُ هِيَأَ طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.

- ٧ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
 ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوْتَامَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٢٨

## أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كدَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.  
 ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.  
 ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.  
 ٦ وَقَتْلَ فَتْحَ بَنُ رَمَلِيَا فِي يَهُوذَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.  
 ٧ وَقَتْلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.  
 ٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِثِّي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيضًا مِنْهُمُ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.  
 ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعْتَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتَهُمْ بِغَضَبِ بَلْعِ السَّمَاءِ.  
 ١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟  
 ١١ وَالآنَ اسْمَعُوا لِي وَرَدُّوا السَّبِيَّ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»  
 ١٢ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ حَدَلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،  
 ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبِيِّ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَيَّ خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمُو غَضَبٍ.»  
 ١٤ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبِيَّ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.  
 ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُعِينَةُ اسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوكِينَ وَالْبَسُوكَةَ كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمَوْهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنَوْهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

## آحاز يستعين بأشور

- ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحازُ إِلَى مُلُوكِ أَشورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ.  
 ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ اتُّوا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودًا وَسَبَوْا سَبِيًّا.  
 ١٨ وَاقْتَحَمَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودًا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتَمَنَّةَ وَقَرَاهَا، وَحَمَزُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.  
 ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودًا بِسَبَبِ آحازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودًا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.  
 ٢٠ جَاءَ عَلَيْهِ تَعَلُّتٌ فَلَنَاسِرَ مَلِكِ أَشورَ وَضَايِقَهُ وَلَمْ يَشُدَّهُ.  
 ٢١ لِأَنَّ آحازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ.  
 ٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةَ بِالرَّبِّ الْمَلِكِ آحازَ هَذَا،  
 ٢٣ وَذَبَحَ لِأَلْهَةِ دَمَشَقِ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ أَلْهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ وَجَمَعَ آحازُ أُنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ أُنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

- ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودًا عَمَلَ مَرْتَفَعَاتٍ لِلْإِقْيَادِ لِأَلْهَةِ أُخْرَى، وَأَسْخَطَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ.  
 ٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ٢٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ آحازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ٢٩

## حزقيا يطهر الهيكل

- ١ مَلِكٌ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا.  
 ٢ وَعَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.  
 ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.  
 ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ،  
 ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرِجُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ،

- ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَلُّوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًّا،  
 ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يَوْقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يَصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِ وَاللِّدْهَشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ.  
 ٩ وَهُودًا قَدْ سَقَطَ أَبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَإِسْأُونَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا.



- ١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدِ عَنَّا حَمُوَ غَضَبِهِ.
- ١١ يَا بَنِيَّ، لَا تَضَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَتَفَقُّوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»
- ١٢ فَقَامَ اللَّاوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَيَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِيَ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَثَيْلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَاحَ،
- ١٣ وَمِنْ بَنِي أَلِصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيثِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَا،
- ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَيْلُ.
- ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَتَوْا.
- ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَرْفِيَا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ أَلُوجُوهِ وَكُلِّ أَيْتَيْهَا.
- ١٩ وَجَمِيعَ الْأَيْتِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»
- ٢٠ وَبَكَرَ حَرْفِيَا الْمَلِكِ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثَبْرَانٍ وَسَبْعَةِ كَبَاشٍ وَسَبْعَةِ خَرْفَانَ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ مِعْزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يَصْعَدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.
- ٢٢ فَذَبَحُوا الثَّبْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكَبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخَرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا،
- ٢٤ وَذَبَحُوا الْكَهَنَةَ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ وَأَوْقَفَ اللَّاوِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَأْيَ الْمَلِكِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِهِ.
- ٢٦ فَوَقَّفَ اللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.
- ٢٧ وَأَمَرَ حَرْفِيَا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمَغْنُونَ يَغْنُونَ وَالْمَبُوقُونَ يَبُوقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ أَنْتَهتِ الْمُحْرَقَةُ.
- ٢٩ وَعِنْدَ أَنْتَهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا.

٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلأَوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَاسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَتْبَاجٍ وَخَرُوا وَسَجَدُوا.

٣١ ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ.» فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ.

٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.

٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٣٤ إِلَّا إِنْ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّأَوِيُّونَ حَتَّى كَمَّلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّأَوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ.

٣٥ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنْ اللهُ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَغْتَةً.

### ٣٠

#### حزقيا يحتفل بعيد الفصح

١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرؤُوسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،

٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٤ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعِيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ التَّدَاةِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْرُ سَعِجٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.

٦ فَذَهَبَ السُّعَاةُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرؤُوسَاتِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ

أَشُورَ.

٧ وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكَاخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ.

٨ الْآنَ لَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ كَابَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدَسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُو غَضَبِهِ.

٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوَكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَكَانَ السَّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.

١١ إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَاتَّوَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ نَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ.

١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِرُ عَنْ

١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ اللَّهُ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.»

□□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبِحُونَ

الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.

٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ الْفَطْنِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَسُبِّحُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ.

٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

١ وَلَمَّا كَلَّ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدْنِ يَهُوذَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسِي حَتَّى أَفْنَوْهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مَدِينِهِمْ.

٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ.

٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلْسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكَيْ يَتَسَكَّوْا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَلَمَّا سَمِعَ الْأَمْرَ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَوْا بِعَشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ.

٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُوذَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعَشْرِ الْبَقَرِ وَالضَّانِ، وَعَشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا.

٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا.

٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوُا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ،

١٠ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مَنْذُ ابْتَدَأَ يُجَلِّبُ التَّقَدِّمَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»

١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا.

١٢ وَأَتَوْا بِالتَّقَدِّمَةِ وَالْعَشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونِيَا اللَّاوِيُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي،

١٣ وَيَحْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْثُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِلْيَيْئِيلُ وَسَمْنَخِيَا وَمَحْثُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَقُورِي بنُ يَمْنَةَ اللَّاوِيُّ الْبَوَّابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقَدِّمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.

١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدَنُ وَمَنِيَامِينَ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدْنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ،

١٦ فَضَلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،

١٧ وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،

١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا.

١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِدِينَةٍ، الرِّجَالُ الْمُعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ.

- ٢٠ هَكَذَا عَمَلٌ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقُّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ.  
٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

## ٣٢

## سنحاريب يهدد أورشليم

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْخَصِيْنَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ.  
٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ،  
٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَابِرْتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ.  
٤ فَتَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمُوا جَمِيعَ الْيَنْابِيعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟»  
٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا.  
٦ وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا:  
٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا مَعَهُ.  
٨ مَعَهُ ذِرَاعٌ بَشَرِيٌّ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.  
٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيْدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيْشٍ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:  
١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتُقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟  
١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يَغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْهَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطْشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟  
١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزال مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوَقِّدُونَ؟  
١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدَرْتَ إِلَهَةُ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟  
١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهِ هُوَ لَا أُمَّمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمُ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟  
١٥ وَالْآنَ لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا، وَلَا يَغْوِيكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِلَهُكُمْ لَا يَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟»  
□□ وَتَكَلَّمَ عِيْدَهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ.

١٧ وَكَتَبَ رَسَائِلَ لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكْلُمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: « كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرَاضِي لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي. »  
 □□ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.

١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهٍ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.  
 ٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ،  
 ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَمَا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.  
 ٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.  
 ٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحْفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَأَعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

### كبرياء حزقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً.  
 ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.  
 ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.  
 ٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْآتِرَاسِ وَكُلِّ آنِيَةٍ ثَمِينَةٍ،  
 ٢٨ وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْخِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقَطْعَانِ وَأَوَارِي.  
 ٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَرْجَاجًا وَمَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرًا بَكثَرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا.  
 ٣٠ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدٌّ مَخْرَجٌ مِيَاهُ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ.

٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.  
 ٣٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَامِحِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقْبَةِ قَبْرِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنَسَى ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَسَى ابْنُ أُنْتَقِي عَشْرَةَ سَنَةٍ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمَلَ سَوَارِي وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.  
 ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَّرَ، وَاسْتَعْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ مِثْمَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٨ وَلَا أَعُودُ أُزْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى.»  
 □ وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعَبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا.  
 ١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى بِخِزَامَةٍ وَقِيدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،  
 ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.  
 ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَهْكَةَ لِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا.  
 ١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُوذَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.  
 ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتِهِ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّاثِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِي وَتَمَثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّاثِينَ.  
 ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٢١ كَانَ أَمُونَ ابْنَ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ.



- ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبِحَ أُمُونُ بِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.
- ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضِعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أُمُونُ إِثْمًا.
- ٢٤ وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.
- ٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ٣٤

## إِصْلَاحَاتُ يُوْشِيَا

- ١ كَانَ يُوْشِيَا ابْنُ ثَمَّانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
- ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْنَةٍ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.
- ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِيمِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.
- ٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ٦ وَفِي مَدِينَةِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَفَتْحَاتِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا
- ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَانَ بْنَ يُوَاحَازَ الْمَسْجَلِ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.
- ١١ وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ لِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبَيْتِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا.
- ١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا اللَّاوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ.
- ١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحَمَلِ وَوَكَلَاءٌ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ خِدْمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرْفَاءٌ وَبَوَابُونَ.
- العُثُورُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ
- ١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِسَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى سَافَانَ،

١٦ فَجَاءَ سَافَانُ بِالسَّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلَمَ لِيَدِ عَيْدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،

١٧ وَقَدْ أَفْرَغُوا النِّصْفَةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوَكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ.»

□□ وَأَخْبَرَ سَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سَفْرًا.» وَقَرَأَ فِيهِ سَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ،

٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ سَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَسَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ

عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَسْكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفْرِ.»

□□ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَِّّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ

سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَمَهَا هَكَذَا.

٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفْرِ الَّذِي

قَرَأْتُمْ أَمَامَ الْمَلِكِ يَهُوذَا.

٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَسْكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا

الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْظِفُونِي.

٢٦ وَأَمَّا الْمَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ

الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ:

٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ

أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.

٢٨ هَإِنذَا أَضْمَكُ إِلَى آبَائِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى

عَيْنَاكَ.» فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شِيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،

٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ

إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَحَلْفَظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَأْتَضَهُ بِكُلِّ

قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ.

٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٣ وَأَزَالَ يُوْشِيَا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

## ٣٥

## يوشيا يحتفل بالفصح

- ١ وَعَمَلَ يُوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَقَالَ لِلأَوِيَّيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «أَجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ. الْآنَ أَخْدِمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَأَعْدُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ.
- ٥ وَقَفُوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقُوا بُيُوتَ آبَاءِ اللَّأَوِيَّيْنَ،
- ٦ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.»
- وَأَعْطَى يُوْشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حَمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَرُؤُوسًا وَقَدَمًا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّأَوِيَّيْنَ حَلْقِيًا وَزَكَرِيًّا وَيَحْيِيئِيلَ رُؤُوسًا بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ.
- ٩ وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَنَثْنَيْلُ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَيَعْيِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤُوسًا اللَّأَوِيَّيْنَ قَدَمًا لِللَّأَوِيَّيْنَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.
- ١٠ فَتَيَّاتُ أخدمَةِ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمُ وَاللَّأَوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،
- ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّأَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ.
- ١٢ وَرَفَعُوا الْمُحْرِقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيَقْرَبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ.
- ١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.
- ١٤ وَبَعْدَ أَعْدَاؤِهِمْ لِنَفْسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ اللَّأَوِيُّونَ لِنَفْسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ.
- ١٥ وَالْمَخْنُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْثُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَالْبَوَائُونَ عَلَى بَابِ قِبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَجِدُوا عَنْ خِدمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّأَوِيَّيْنَ أَعْدَوْا لَهُمْ.
- ١٦ فَتَيَّاتُ كُلِّ خِدمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرِقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَا.

- ١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.  
 ١٨ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ  
 يَوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

## وفاة يوشيا

- ٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَأَ يَوْشِيَا الْبَيْتَ، صَعِدَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْكَيْشَ لِحَارِبَ عِنْدَ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يَوْشِيَا  
 لِلْقَائَةِ.  
 ٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهُ  
 أَمْرٌ بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يُهْلِكَ.»

□□ وَلَمْ يَحْوِلْ يَوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمُقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ  
 مَجْدُودٍ.

- ٢٣ وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكُ يَوْشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْقَلِبُونِي لِأَيِّ جُرْحَتُ جِدًّا.»  
 □□ فَفَقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ  
 آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَبْكُونَ عَلَى يَوْشِيَا.  
 ٢٥ وَرَثَى إِزْمِيَا يَوْشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يَوْشِيَا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى  
 إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ.

- ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَا وَمَرَامِحِهِ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.  
 ٢٧ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

## ٣٦

## يهوآحاز يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحازَ بْنَ يَوْشِيَا وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ كَانَ يُوآحازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوِزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.  
 ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوآحازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَاتَى  
 بِهِ إِلَى مِصْرَ.

## يهوياقيم يملك على يهوذا

- ٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي  
 الرَّبِّ إِلَهُهِ.  
 ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقِيدَهُ بِسَلْسِلٍ مُخَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،  
 ٧ وَاتَى نُبُوخَذَنْصَرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.

٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلِكُ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلِكُ صَدِيقًا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

١١ كَانَ صَدِيقًا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٣ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ،

١٤ حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا انْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشلیم

١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ،

١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.

١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مِخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدَسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشَيْبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ.

١٨ وَجَمِيعَ أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاتِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.

١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أُنْيَتِهَا الثَّمِينَةَ.

٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ،

٢١ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، فَاطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكَتَابَةِ قَائِلًا:

٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَتِيَّ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدَ.»

## عَزْرَا

## كورش يأمر بعودة المسبيين

- ١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَهُ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَاطَّلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنِي لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا.
- ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا فَيُنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيَنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»
- ٥ فَقَامَ رُوُوسُ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَهُ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيُنِيُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتَحْفٍ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَبْرَعُ بِهِ.
- ٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أُنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آهْتِهِ.
- ٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاثِ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشَبَصَرَ رَئِيسِ يَهُوذَا.
- ٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا،
- ١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ، وَأَلْفٌ مِنْ أُنِيَةِ أُخْرَى.
- ١١ جَمِيعُ الْأُنِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشَبَصَرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السِّيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ٢

## قائمة بالعائدين من السبي

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- ٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ، يَشُوعَ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَلَايَا، مُرْدَخَايَا، بِلْشَانَ، مِسْفَارًا، بَغَوَايَا، رَحُومًا، بَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
- ٣ بَنُو فَرَعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٤ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

- ٥ بنو أرح سبع مئة وخمسة وسبعون.
- ٦ بنو حث مواب من بني يشوع ويواب ألفان وثمان مئة وأثنا عشر.
- ٧ بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٨ بنو زتو تسع مئة وخمسة وأربعون.
- ٩ بنو زكاي سبع مئة وستون.
- ١٠ بنو بابي ست مئة وأثنان وأربعون.
- ١١ بنو باباي ست مئة وثلاثة وعشرون.
- ١٢ بنو عزجد ألف ومئتان وأثنان وعشرون.
- ١٣ بنو أدونيقام ست مئة وستة وستون.
- ١٤ بنو بغواي ألفان وستة وخمسون.
- ١٥ بنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون.
- ١٦ بنو أطيير من يخرقيا ثمانية وتسعون.
- ١٧ بنو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون.
- ١٨ بنو يورة مئة وأثنا عشر.
- ١٩ بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٠ بنو جبار خمسة وتسعون.
- ٢١ بنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون.
- ٢٢ رجال نطوفة ستة وخمسون.
- ٢٣ رجال عناثوث مئة وثمانية وعشرون.
- ٢٤ بنو عزرموت اثنان وأربعون.
- ٢٥ بنو قرية عاريم كثيرة وبثيروت سبع مئة وثلاثة وأربعون.
- ٢٦ بنو الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون.
- ٢٧ رجال مخماس مئة وأثنان وعشرون.
- ٢٨ رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون.
- ٢٩ بنو نبواثنان وخمسون.
- ٣٠ بنو مغبيش مئة وستة وخمسون.
- ٣١ بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
- ٣٢ بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون.
- ٣٣ بنو لود بنو حاديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون.
- ٣٤ بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون.



- ٣٥ بنو سناء ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون.
- ٣٦ أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون.
- ٣٧ بنو امير الف واثنان وخمسون.
- ٣٨ بنو فشحور الف ومئتان وسبعة واربعون.
- ٣٩ بنو حاريم الف وسبعة عشر.
- ٤٠ أما اللاويون: فبنو يشوع وقدميئيل من بني هودويا اربعة وسبعون.
- ٤١ المغنون بنو اساف مئة وثمانية وعشرون.
- ٤٢ بنو البوايين: بنو شلوم، بنو اطير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوباي، اجمع مئة وتسعة وثلاثون.
- ٤٣ النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت،
- ٤٤ بنو قيروس، بنو سيعها، بنو فادون،
- ٤٥ بنو لبانة، بنو حجابة، بنو عقوب،
- ٤٦ بنو حاجاب، بنو شملاي، بنو حانان،
- ٤٧ بنو جدليل، بنو حجر، بنو رابا،
- ٤٨ بنو رصين، بنو نقودا، بنو جزام،
- ٤٩ بنو عزرا، بنو فاسيح، بنو ييساي،
- ٥٠ بنو اسنة، بنو معونيم، بنو نفوسيم،
- ٥١ بنو بقيقوق، بنو حقوفا، بنو حرحور،
- ٥٢ بنو بصلوت، بنو محيدا، بنو حرشا،
- ٥٣ بنو برقوس، بنو سيسرا، بنو ثامح،
- ٥٤ بنو نصيح، بنو حطيفا.
- ٥٥ بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو هسوفرت، بنو فرودا،
- ٥٦ بنو يعلة، بنو درقون، بنو جدليل،
- ٥٧ بنو شفتيا، بنو حطيل، بنو فوخرة الطباء، بنو آمي.
- ٥٨ جميع النثينيم وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.
- ٥٩ وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملج وتل حرشا، كروب، اذان، امير، ولم يستطيعوا ان يبينوا بيوت اباائهم  
ونسلمهم هل هم من اسرائيل:
- ٦٠ بنو دلايا، بنو طوبيا، بنو نقودا، ست مئة واثنان وخمسون.
- ٦١ ومن بني الكهنة: بنو حبايا، بنو هقوص، بنو برزلاي الذي اخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى  
باسمهم.
- ٦٢ هؤلاء قتشوا على كتابة انسابهم فلم توجد، فزدلوا من الكهنوت.
- ٦٣ وقال لهم الترشاشا ان لا ياكلوا من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن للاوريم والشميم.

- ٦٤ كُلُّ أَجْمُورٍ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ،  
 ٦٥ فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَائِهِمْ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ مِئَتَانِ.  
 ٦٦ خِيَالُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بِغَالِمِهِمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٦٧ جِمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٦٨ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ.  
 ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِنِخْرَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مِئَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً قَبِيصٍ لِلْكَهَنَةِ.  
 ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونُ وَالْبَوَابُونَ وَالثَّنِينِيمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٣

## إعادة بناء المذبح

- ١ وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرَ السَّابِعَ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحًا لِلرَّبِّ لِئَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.  
 ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رَعْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.  
 ٤ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَطَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمِ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ.  
 ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلِةِ وَجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمَتَبَرِّعٍ لِلرَّبِّ.  
 ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ.  
 ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَارِينَ، وَمَا كَلَّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصُّيُوفِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

## البدء في إعادة بناء الهيكل

- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَظَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّاوِيِّينَ.  
 ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقٍ، وَاللَّاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

- ١١ وَغَنَّا بِالتَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَاحِبُ لَانَ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الكَهَنَةِ وَالأَوِيَّةِ وَرُؤُوسِ الأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا البَيْتَ الأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتِ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا البَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالهَتَافِ بِفَرَجٍ.
- ١٣ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الفَرَجِ مِنْ صَوْتِ بَكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الأَصْوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

## ٤

## مقاومة إعادة البناء

- ١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّيِّئِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرَبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَانَّا نَظِيرُكُمْ نَطْلُبُ إِهْكَمُ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحُدُونَ مَلِكِ أَشُورِ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.»
- ٣ فَقَالَ لَهُمْ زَرَبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِهْنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا بَنِي الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا المَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارَسَ.»
- ٤ وَكَانَ شَعْبُ الأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيُدْعِرُونَ عَنْ الأَبْنَاءِ.
- ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مَشِيرِينَ لِيُطْلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشِ مَلِكِ فَارَسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارَسَ.

## المقاومة في عهد أحشويرش وأرتخشستا

- ٦ وَفِي مَلِكِ أَحشِيرُوشِ، فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشَشْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلٍ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارَسَ. وَكُتِبَتِ الرِّسَالَةُ مَكْتُوبَةً بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةً بِالْأَرَامِيَّةِ.
- ٨ رَحُومُ صَاحِبِ القَضَاءِ وَشِمَشَايُ الكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا المَلِكِ هَكَذَا:
- ٩ كَتَبَ حِينْتِذِ رَحُومُ صَاحِبِ القَضَاءِ وَشِمَشَايُ الكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالأَفْرَسْتَكِيِّينَ وَالأَطْرَفَلِيِّينَ وَالأَفْرَسِيِّينَ وَالأَرْكُويِيِّينَ وَالبَابِلِيِّينَ وَالأَشُوشَنِيِّينَ وَالأَدَهَوِيِّينَ وَالأَعِيلَامِيِّينَ،
- ١٠ وَسَائِرِ الأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْفَرُ العَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسْكَنَهُمْ مَدَنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.
- ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحَشَشْتَا المَلِكِ:
- «عَبِيدُكَ القَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.
- ١٢ لِيُعْلَمَ المَلِكُ أَنَّ اليَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَنَوْا المَدِينَةَ العَاصِمَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَوْا أَسْبَاقَهَا.
- ١٣ لِيَكُنَ الآنَ مَعْلُومًا لَدَى المَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بَنِيَتْ هَذِهِ المَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ المُلُوكُ.
- ١٤ وَالأَنَ بِنَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ المَلِكِ، وَلَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ المَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَاعْلَمْنَا المَلِكُ،

١٥ لِكَيْ يَفْتَشَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.  
 ١٦ وَتَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بَنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ.»  
 ١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.  
 ١٨ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.  
 ١٩ وَقَدْ نَجَّجْتُ مِنْ عِنْدِي أَمْرًا فَفَتَشْتُوا وَوَجِدُوا أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمْرُدٌ وَعَصِيَانٌ.

٢٠ وَقَدْ كَانَ مَلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزِيَةً وَخَرَجًا وَخِفَارَةً.  
 ٢١ فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا تَبْنِيْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ.  
 ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الْضَّرَرُ لِنَحْسَارَةِ الْمُلُوكِ؟»  
 ٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبَا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعِ وَقْوَةٍ.  
 ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

## ٥

## رسالة تنبائي إلى داريوس

١ قَتَبْنَا التَّبْيَانَ حِجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنَ عَدُوِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ.  
 ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا.  
 ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْبَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَائِهِمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكْمِلُوا هَذَا السُّورَ؟»  
 □ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ.  
 ٥ وَكَانَتْ عَلَى شَيْوْخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.  
 ٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْبَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفَقَائِهِمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.  
 ٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:  
 «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ.  
 ٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بِنْيَانٌ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْخِطَاطِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيُنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ.

- ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟  
 ١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعَلِّمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.  
 ١١ وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ.  
 ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.  
 ١٤ حَتَّى إِنْ أَنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ أَسْمَهُ شَيْشَبَصْرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا.  
 ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآنِيَّةَ وَأَذْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.  
 ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصْرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ.  
 ١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

## ٦

## مرسوم داريوس

- ١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ أَنْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ،  
 ٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَثَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَّرْ.  
 ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيَبْنَ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبُحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ، أَرْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا.  
 ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفِّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّفْقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ.  
 ٥ وَابْنًا أَنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرُدَّ وَتَرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»  
 ٦ «وَالْآنَ يَا تَتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورْزَائِي وَرَفْقَاءُ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ.  
 ٧ أتركوا عملَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ.  
 ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النِّفْقَةَ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا.»

- ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ التَّيْرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحَرَّفَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةً وَمِلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَتُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا
- ١٠ عَنْ تَقْرِيبِ رَوَاحِجِ سُورُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.
- ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْيِرُ هَذَا الْكَلَامَ تَسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيَعَاقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا.
- ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ هَلْدَمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

### استكمال بناء الهيكل وتدشينه

- ١٣ حِينَئِذٍ تَتَنَايَ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسْبَمَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ.
- ١٤ وَكَانَ شَيْوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَجْحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِجِّي النَّبِيِّ وَرَزْرِيَا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرٍ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ.
- ١٥ وَكُلَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.
- ١٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَجٍ.
- ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثُورٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَثْنِي عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.
- ١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

### الفصح

- ١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ بِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةَ وَإِنْفُسِهِمْ.
- ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوْلَ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

### ٧

### عزرا يأتي إلى أورشليم

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزَّرَا بَنُ سَرَايَا بَنِ عَزْرِيَا بَنِ حَلْقِيَا
- ٢ بَنِ شَلُومَ بَنِ صَادُوقَ بَنِ أَخِيطُوبَ
- ٣ بَنِ أَمْرِيَا بَنِ عَزْرِيَا بَنِ مَرَايُوثَ

- ٤ بَنَ زَرْحِيَا بْنَ عَزْرِي بْنِ بَقِي  
 ٥ بَنَ أَبِيشُوعَ بْنَ فِينَحَاسَ بْنَ أَلِيعَازَرَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ.  
 ٦ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ.  
 ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَائِينَ وَالنَّثِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ.  
 ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.  
 ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ.  
 ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

## رسالة أرتحششتا الملك إلى عزرا

- ١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:  
 ١٢ «مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.  
 ١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.  
 ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسِلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرٌ بِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،  
 ١٥ وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ.  
 ١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ١٧ لِكَيْ تُشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتَهَا وَسَكَئِبَهَا، وَتَقْرِبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٨ وَمَهْمَا حَسَنٌ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ.  
 ١٩ وَالْآنِيَةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٠ وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.  
 ٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخِزْنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،  
 ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كَرٍّ مِنَ الْخِطَّةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمَلْحُ مِنْ دُونِ تَقْيِيدِ.



٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْتَإِ إِلَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مَلِكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟  
 ٢٤ وَنَعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَعْنِيِّينَ وَالْبَوَائِيَّينَ وَالنَّثِينِيَّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِمْ جُزْيَةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خَفَارَةٌ.  
 ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقَضَاةً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعٍ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ.  
 ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.»

٢٧ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْبِرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعُدُوا مَعِي.

## ٨

## قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

- ١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ:
- ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ.
- ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: زَكْرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٤ مِنْ بَنِي حَفْتِ مَوَابَ: أَلْيُوعِينَايَ بَنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِثَّتَانِ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبَيْلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشْعِيَا بْنُ عَثَلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٨ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيَيْلَ، وَمَعَهُ مِثَّتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يَوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ هَقَّاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلْفِلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغْوَايَ: عُوْتَايَ وَزَبُودَ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

## الرجوع إلى اورشليم

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَامَلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْلَّاوِيِّينَ هُنَاكَ.

١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيعَزَّرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوْيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ الْفَهْمِيِّينَ،

١٧ وَأَرْسَلْتَهُمْ إِلَى إِدُو الرُّؤَسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يَكْهِنُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامٍ لِبَيْتِ إِيهْنَا.

١٨ فَأَتُوا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْيِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ،

١٩ وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ يَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ.

٢٠ وَمِنْ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِحُدُومَةِ الْأَوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمَعِينَ تَعِينُوا بِأَسْمَائِهِمْ.

٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصُومٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ تَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِيهْنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا.

٢٢ لِأَنِّي نَحَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفِرْسَانًا لِنَجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِيهْنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْغَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ.»

□□ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِيهْنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنِي عَشَرَ: شَرِيَا وَحَشَبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عِشْرَةٌ.

٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، تَقْدِمَةً بَيْتِ إِيهْنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمُسْبِرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ،

٢٦ وَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ،

٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأَنِيَةً مِنْ نَحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ.

٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ.»

٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَزِنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ وَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِيهْنَا.

٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِيهْنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٢ فَأْتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي بَيْتِ إِيهْنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بْنِ أُورِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنُوِي الْأَوِيَّانِ.

٣٤ بِأَلْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً أَجْمَعَةً مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

٣٦ وَأَعْطَوْا أُمَامِرَ الْمَلِكِ لِمِرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرِ التَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

## ٩

## صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

١ وَلَمَّا كَلَّمْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.  
٢ لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَخْيَانَةً أَوْلًا.»

٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا.

٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُتُّ مِنْ تَذَلِّي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي،

٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي لِحُوكِ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَاثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ.

٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا أَجَلَ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرَاضِي لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالتَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَالآنَ كُلْحِيظَةٌ كَانَتْ رَأْفَةً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُقِي لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنْبِرَ إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا.

٩ لِأَنَّا عَبِيدٌ نَحْنُ، وَفِي عِبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرَكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهُنَا وَنُقِيمَ خِرَابِيَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ

١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَّجِسَةٌ بِجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِجَاسَاتِهِمْ.

١٢ وَالآنَ فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بِبَنِيكُمْ يَا هَا إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَاثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهُنَا أَقَلَّ مِنْ إِثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ،

١٤ أَفَنَعُودُ وَتَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا نَسْخُطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُعْزِبَنَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟

١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

## ١٠

## اعتراف الشعب بالخطية

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

٢ وَأَجَابَ شَكْنِيَّا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرًا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِيَّاهُ وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.

٣ فَلتَقَطِعِ الْآنَ عَهْدًا مَعِ إِيَّاهُ أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِيَّاهُ، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.»

٥ فَقامَ عَزْرًا وَاسْتَحَلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَخَلَفُوا.

٦ ثُمَّ قامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُحَمَّدِعَ يَهُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ. فَانطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السِّي.

٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّي لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّي.

٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيُّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنْ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.

١٠ فَقامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانفصلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.»

□□ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.»

١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرًا، وَالْوَقْتَ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٤ فَلَيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ فَدِينَةٍ وَقَضَاتِهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُومُ غَضَبِ إِيَّاهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.»

□□ وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنَ تَقْوَةَ فَقَطْ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَشْلَامُ وَسَبْتَايُ الْلاوِيُّ سَاعَدَاهُمَا.

١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السِّي. وَانفصلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ.

١٧ وَأَتَتْهُمُ مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

## الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

- ١٨ فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساء غريبة: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: معشيا وإيعزر وياريب وجدليا.
- ١٩ وأعطوا أيديهم لإخراج نساءهم مقربين كبش غم لأجل إثمهم.
- ٢٠ ومن بني إمبر: حناني وزبديا.
- ٢١ ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعيا ويحيئيل وعزيا.
- ٢٢ ومن بني فشحور: اليوعيناى ومعسيا واسماعيل ونثنيل ويوزاباد والعاسة.
- ٢٣ ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقلايا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا وإيعزر.
- ٢٤ ومن المغنين: ألياشيب. ومن البوايين: شلوم وطالم وأوري.
- ٢٥ ومن إسرائيل من بني فرعوش: رميا ويزيا وملكا وميامين والعازار وملكا وبنايا.
- ٢٦ ومن بني عيلام: متنيا وزكريا ويحيئيل وعيدي ويريموث وإيليا.
- ٢٧ ومن بني زتو: اليوعيناى وألياشيب ومنتيا ويريموث وزاباد وعزيا.
- ٢٨ ومن بني باباي: يهوحانان وحنيا وزباى وعثلاي.
- ٢٩ ومن بني باني: مشلام وملوخ وعدايا ويشوب وشال وراموث.
- ٣٠ ومن بني خث مواب: عدنا وكلال وبنايا ومعسيا ومنتيا وبصلئيل وبنوي ومنسى.
- ٣١ وبنو حاريم: إيعزر وئشيا وملكا وشمعيا وشمعون.
- ٣٢ وبنيامين وملوخ وشمريا.
- ٣٣ من بني حشوم: متناى ومنتا وزاباد وإلفط ويريماي ومنسى وشمعي.
- ٣٤ من بني باني: معداي وعمرام وأوثيل.
- ٣٥ وبنايا وبيديا وكوهي.
- ٣٦ وونيا ومريموث وألياشيب.
- ٣٧ ومنتيا ومنتاي ويعسو.
- ٣٨ وباني وبنوي وشمعي.
- ٣٩ وشلهيا وناثان وعدايا.
- ٤٠ ومكندباي وشاشاي وشاراي.
- ٤١ وعزرئيل وشلهيا وشمريا.
- ٤٢ وشلوم وامريا ويوسف.
- ٤٣ من بني نبو: يعيئيل ومنتيا وزاباد وزينا ويدو ويوثيل وبنايا.
- ٤٤ كل هؤلاء اتخذوا نساء غريبة ومنهن نساء قد وضعن بين.

## نَحْمِيَا

### صلاة نَحْمِيَا

- ١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
- ٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهَدَمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،
- ٥ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْخَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِحَبِيبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ،
- ٦ لَتَكُنْ أُذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَيْدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.
- ٨ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرُقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ،
- ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِاسْتِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.
- ١٠ فَهُمْ عَيْدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.
- ١١ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أُذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عَيْدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْتِنِحَهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. «لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

## ٢

### أرتخشستا يرسل نَحْمِيَا إلى أُورُشَلِيمَ

- ١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَخَشَسْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ نَحْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلَتْ النَّخْمَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مَكْمَدَا أَمَامَهُ.
- ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا وَجْهَكَ مَكْمَدُ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ.»! نَحَفْتُ كَثِيرًا جِدًّا،
- ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيحِي الْمَلِكُ إِلَى الْآبِدِ. كَيْفَ لَا يَكْمُدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةَ بَيْتَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟»
- ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،
- ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدَكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا.»

فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِيَانِيهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعِينَتْ لَهُ زَمَانًا.

٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَعطُ لِي رَسُولًا إِلَى وِلَاةِ عِبْرَ النَّهْرِ لِكَيْ يُجَيِّزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا،

٨ وَرِسَالَةً إِلَى آسَافِ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أَدْخُلُ إِلَيْهِ.» فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عِبْرَ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتَهُمْ رَسُولَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا.

١٠ وَمَا سَمِعَ سَنْبَلُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### نَحْمِيَا يَتَفَحَّصُ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ

١١ فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٢ ثُمَّ قُتُّ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا.

١٣ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّنِينِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.

١٤ وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي نَحْتِي.

١٥ فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عَدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا.

١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنَّ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدَ عَارًا.»

فَأَخْبَرْتَهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبْنِ.» وَشَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِلْخَيْرِ.

١٩ وَمَا سَمِعَ سَنْبَلُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ هَذَا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَمْرُدُونَ؟»

فَأَجَبْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»



١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنَوْا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بَرْجِ الْمَثَّةِ إِلَى بَرْجِ حَنْثِيلَ.

٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.

٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مِشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنِ مِشِيْزَبَيْلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عِظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ.

٦ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمِشَلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوْتِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةَ إِلَى كَرْسِيٍّ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ.

٨ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ عَزْرِيْبِيلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصَّيَاغِيْنَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْيَا مِنَ الْعَطَّارِيْنَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيْمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِيِّ.

٩ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ.

١٠ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ وَمُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.

١١ قِسْمُ ثَانٍ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بْنُ حُثِّ مَوَّابَ وَبَرْجَ التَّنَانِيْرِ.

١٢ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوْحِيْشَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ.

١٣ بَابُ الْوَادِيِّ رَمَمَهُ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوْحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَالْفَ ذِرَاعٌ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ.

١٤ وَبَابُ الدَّمَنِ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَابَ رَيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ رَيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرَكَةِ سَلُوَامٍ عِنْدَ جُنَيْنَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.

١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْيَا بْنُ عَزْرِيْقَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُوْرَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوْعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ.

١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّاَوِيُوْنَ رَحُوْمُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشِيَا رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ.

١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخُوْتَهُمْ بُوَايَ بْنُ حِيْنَاْدَادَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ.

١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبِهِ عَاْزِرُ بْنُ يَشُوْعَ رَيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مِصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.

٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْزِمُ بَارُوْخُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.

٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبِ إِلَى نِهَايَةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبِ.

٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلَ الْعُوْرِ.

٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بَنِيَامِيْنَ وَحَشُوبُ مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ.

- ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمِمَ بَنُو بَنِي حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.
- ٢٥ وَفَلَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السِّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.
- ٢٦ وَكَانَ النَّثِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.
- ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَلِيلِ رَمِمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.
- ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمِمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمِمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.
- ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمِمَ حَنْيَا بْنُ شَلْبِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَفِ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ مَحْدَعِهِ.
- ٣١ وَبَعْدَهُ رَمِمَ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ النَّثِيمِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.
- ٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمِمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتَّجَارُ.

## ٤

## مقاومة إعادة البناء

- ١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُوْنَا أَنَا أَخَذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَغْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
- ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَتْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذَبْحُونَ؟ هَلْ يَكْمَلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يَحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»
- ٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعُمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنْ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ ثَعْلَبٌ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ.»
- «أَسْمَعُ يَا إِهْنَا، لِأَنَّا قَدْ صَرْنَا أَحْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلُهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السِّيِّ
- ٥ وَلَا نَسْتَرُ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تُمَحَّ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِينَ.»
- فَبِنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.
- ٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُوْنَا وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ وَالثَّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا.
- ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرًّا.
- ٩ فَصَلَبْنَا إِلَى إِهْنَا وَأَقْنَا حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيهِمْ.
- ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعَفَتْ قُوَّةُ الْجَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَحَنُّ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ.»
- □ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى تَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَتَقْتُلَهُمْ وَتَوْقِفَ الْعَمَلَ.»
- □ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا.»
- □ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، وَأَوْقَفْتَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيهِمْ.

١٤ وَنَظَرْتُ وَقْتُتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلِ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبِيوتِكُمْ.»

١٥ وَلَمَّا سَمِعَ اَعْدَاؤُنَا اَنَّا قَدْ عَرَفْنَا، وَابْطَلُ اللهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ.

١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالْدُرُوعَ. وَالرُّؤْسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا.

١٧ اَلْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْاَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْاُخْرَى يَمْسِكُونَ السِّلَاحَ.

١٨ وَكَانَ اَلْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّائِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.

١٩ فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.»

٢٠ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. اِلْهِنَا يُحَارِبُ عَنَّا.»

□□ فَكَأَنَّ نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجْمِ.

٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غِلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَالْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.»

□□ وَلَمْ أَكُنْ اَنَا وَلَا اِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا اَلْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَحْنُ نَحْمَلُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

## ٥

## نَحْيَا يَسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ

١ وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ.

٢ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَحْحًا فَمَا كُلُّ وَنَحْيَا.»

□ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «حَقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبِيوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَحْحًا فِي الْجُوعِ.»

□ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِحِرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولُنَا وَكُرُومِنَا.»

٥ وَالْآنَ لِحْمِنَا كَلَحِمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا كِبَنِينِهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَحْضِعُ بَنِينَ وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولُنَا وَكُرُومِنَا لِلْآخِرِينَ.»

٦ فَغَضِبْتُ جَدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ.

٧ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعُظَمَاءَ وَالْوَلَاةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ.» وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ لِلْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ اَيْضًا تَتَّبِعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبِيعُونَ لَنَا.» فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.

٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ اِلْهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ اَعْدَائِنَا؟»

١٠ وَأَنَا اَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي اَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَحْحًا. فَلْتَرْكُ هَذَا الرِّبَا.

١١ رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ، وَالْجُزْءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا.»

□□ فَقَالُوا: «نُزِدُ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ جِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا.» فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ.» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٤ وَابْتِذَا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحُشَسْتَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِيِ.

١٥ وَلَكِنَّ الْوَلَاةَ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبِلُوا عَلَيَّ الشَّعْبَ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غَلَبَانَهُمْ تَسَلَطُوا عَلَيَّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ.

١٦ وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غُلَامِي مَجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.

١٧ وَكَانَ عَلَيَّ مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ مِئَةً وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طَيُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بِكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِيِ، لِأَنَّ الْعِبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ.

١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمَلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

## المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبَقْ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَيَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلْأَبْوَابِ،

٢ أَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُ وَجِشْمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْقَرْيِ فِي بَقْعَةِ أُونُو.» وَكَانَا يَفْكَرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا.

٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟»

٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ.

٥ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَتَفَكَّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُوذَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا.»

□ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ.»

□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيَّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحَتُ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ.» «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ.»

- ١٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَيْسَبُطَيْلَ وَهُوَ مُغَلَّقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسَطِ الْهِكَلِ وَنَقْفِلَ أَبْوَابَ الْهِكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ.»
- فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرَبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهِكَلُ فِيحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!»
- فَتَحَقَّقْتُ وَهَذَا لَمْ يَرْسَلَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبُوءَةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنَبَلَطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ.
- ١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأُخْطِئَ، فَيَكُونُ لِهَمَّا خَبَرُ رَدِيءٍ لِكَيْ يُعِيرَانِي.
- ١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنَبَلَطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنُوعِدِيَّةَ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخِيفُونَنِي.

## إِكْمَالُ بِنَاءِ السُّورِ

- ١٥ وَكُلُّ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.
- ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَانَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِيَّاكُمْ عَمَلٌ هَذَا الْعَمَلِ.
- ١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عِظَمَاءِ يَهُودَا تَوَارَدَ رِسَالَتُهُمْ عَلَيَّ طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا أَتَتْ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ.
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حِلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتِ مِشَلَامَ بْنِ بَرَخِيَا.
- ١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَبْلِغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيَا رِسَالَةً لِيُخَوِّفَنِي.

## ٧

- (إِلَى عَدَدِ 73) ١ وَلَمَّا بَنِيَ السُّورَ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ، وَتَرَّتْ الْبُوابُونَ وَالْمَغْنُونُ وَاللَّائِيُونَ،
- ٢ أَقَمْتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنْيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ.
- ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحْ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيَغْلِقُوا الْمَصَارِيحَ وَيَقْفُلُوهَا. وَأَقِمِ حِرَاسَاتٍ مِنْ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.»
- وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

## قَائِمَةٌ بِالْمَسِيحِينَ الَّذِينَ عَادُوا

- ٥ فَالْهَمْنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سَفَرًا أَنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوْلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:
- ٦ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سِبْيِ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- ٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَغَوَايَ، نُحُومُ، وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
- ٨ بَنُو فَرْعُوشَ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٩ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بَنُو أَرْحَ سِتُّ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

- ١١ بَنُو حَفْتٍ مُوَابٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ الْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ.
- ١٢ بَنُو عِيْلَامِ الْفِ وَمِثْتَانِ وَارْبَعَةَ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بَنُو زُتُو ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَارْبَعُونَ.
- ١٤ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٥ بَنُو بَنُوِي سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَارْبَعُونَ.
- ١٦ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بَنُو عَرْجَدِ الْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو أَدُونِقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَسِتُونَ.
- ١٩ بَنُو بَغْوَايَ الْفَانِ وَسَبْعَةَ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بَنُو أَطِيرَ لِحْزَقِيَا ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ.
- ٢٢ بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَارْبَعَةَ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بَنُو حَارِيفَ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشْرَ.
- ٢٥ بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةَ وَتِسْعُونَ.
- ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ رِجَالُ عَنَاوُوثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ.
- ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَفِيرَةَ وَيَثِيرُوتَ سَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَارْبَعُونَ.
- ٣٠ رِجَالُ الرَّمَامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ رِجَالُ مِحْمَاسَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ رِجَالُ نَبُو الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ بَنُو عِيْلَامِ الْآخِرِ الْفِ وَمِثْتَانِ وَارْبَعَةَ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَارْبَعُونَ.
- ٣٧ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأَوونُو سَبْعَ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَتِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعُونَ.

- ٤٠ بنو امير الف واثنان وخمسون.
- ٤١ بنو فشحور الف ومثنان وسبعة واربعون.
- ٤٢ بنو حاريم الف وسبعة عشر.
- ٤٣ اما اللاويون: فبنو يشوع، لقدميئيل من بني هودويا اربعة وسبعون.
- ٤٤ المغنون: بنو اساف مئة وثمانية واربعون.
- ٤٥ البوابون: بنو شلوم، بنو اطير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوباي مئة وثمانية وثلاثون.
- ٤٦ النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت،
- ٤٧ بنو قيروس، بنو سيعا، بنو فادون
- ٤٨ وبنو لبانة وبنو حجابا، بنو سلهاي،
- ٤٩ بنو حانان، بنو جديل، بنو جارح،
- ٥٠ بنو رايا، بنو رصين وبنو نقودا،
- ٥١ بنو جزام، بنو عزاء، بنو فاسيح،
- ٥٢ بنو بيساي، بنو معونيم، بنو نفيشسيم،
- ٥٣ بنو بقبوق، بنو حقوفا، بنو حرحور،
- ٥٤ بنو بصليت، بنو محيدا، بنو حرشا،
- ٥٥ بنو برقوس، بنو سيسرا، بنو تاح،
- ٥٦ بنو نصيح، بنو حطيئا.
- ٥٧ بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو سوفرت، بنو فريدا،
- ٥٨ بنو يعلا، بنو درقون، بنو جديل،
- ٥٩ بنو شفتيا، بنو حطيل، بنو فوخرة الطباء، بنو امون.
- ٦٠ كل النثينيم وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.
- ٦١ وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملج وتل حرشا، كروب وادون وامير، ولم يستطيعوا ان يبينوا بيوت ابايهم  
ونسلمهم هل هم من اسرائيل:
- ٦٢ بنو دلايا، بنو طوبيا، بنو نقودا ست مئة واثنان واربعون.
- ٦٣ ومن الكهنة: بنو حبابا، بنو هقوص، بنو برزلاي، الذي اخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى  
باسمهم.
- ٦٤ هؤلاء حفصوا عن كتابة اسمهم فلم توجد، فردلوا من الكهنوت.
- ٦٥ وقال لهم الترشا ان لا ياكلوا من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتيم.
- ٦٦ كل الجمهور معا اربع ربوات والقان وثلاث مئة وستون،
- ٦٧ فضلا عن عبيدهم وامائهم الذين كانوا سبعة الاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين. ولهم من المغنين والمغنيات  
مثنان وخمسة واربعون.



- ٦٨ وَخَيْلَهُمْ سَبْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ، وَبِغَالِهِمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَارْبَعُونَ،  
 ٦٩ وَالْجَمَالَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْخَمِيرَ سِتَّةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطَوْا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَانِ أَعْطَى لِلخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِنْضَحَةً،  
 وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهْنَةِ.  
 ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطَوْا لِلخَزِينَةِ الْعَمَلَ رِبَوَاتِينَ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِئِينَ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ٧٢ وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَيْصًا لِلْكَهْنَةِ.  
 ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنَّثِينِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٨

### عزرا يقرأ الشريعة

- وَمَا اسْتَهَلَّ الشَّهْرَ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ،<sup>١</sup> اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ  
 بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يَسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ  
 السَّابِعِ.  
 ٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ.  
 وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ.  
 ٤ وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرٍ أَخَشَبَ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلِقِيَا  
 وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَا وَحَشُومٌ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَا وَمِشَلَامُ.  
 ٥ وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.  
 ٦ وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ الْإِلَهَ الْعَظِيمِ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «آمِينَ، آمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ  
 عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ وَيَشُوعُ وَبَابِي وَشَرِيَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا  
 وَاللَّاوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.  
 ٨ وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوا الْقِرَاءَةَ.  
 ٩ وَنَحْيَا أَيُّ التَّرْشَاتَانِ، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، وَاللَّاوِيُونَ الْمَفْهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ  
 لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا.» لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.  
 ١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَأَشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَأَبْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يَعْدهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ  
 لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ.»  
 □□ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَسْكُتُونَ كُلُّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»  
 □□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ  
 إِيَّاهُ.

- ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهِمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.
- ١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،
- ١٥ وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّي وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»
- فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ.
- ١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا.
- ١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

## ٩

## الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتَرَابٌ.
- ٢ وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.
- ٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَيْهِمْ.
- ٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوِيينَ: يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِييَا وَبَانِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ.
- ٥ وَقَالَ الْأَوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَبَانِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِييَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.
- ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.
- ٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهَ الَّذِي اخْتَرْتَ أِبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.
- ٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.
- ٩ وَرَأَيْتَ ذَلَّ أَبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوْفٍ،

١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَجَّابٍ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبٍ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْنَا، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَةٍ.

١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

١٣ وَنَزَلَتْ عَلَى جَبَلٍ سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتُصَ وَوَصَايَا صَالِحَةً.

١٤ وَعَرَفْتَهُمْ سِبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِصَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِحُجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتَوْا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ،

١٧ وَأَبَوْا الْأَسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا مَجَائِبِكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُدِهِمْ أَقَامُوا رَيْسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.

١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَجَلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

١٩ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.

٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.

٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمِ أَرْجُلَهُمْ.

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَامْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ.

٢٣ وَأَكْثَرْتَ بَيْنَهُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتَوْهَا.

٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرْتُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.

٢٥ وَأَخَذُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرْتُوا بِيوتًا مِلَاثَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُشْمِرَةً بَكثرةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.

٢٦ وَعَصَوْا وَتَمَرَدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.

٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلِصِينَ خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.

٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً.

- ٢٩ وَأَشْهَدَتْ عَلَيْهِمْ لَتُرُدَّهُمْ إِلَىٰ شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطَوْا كِتْفًا مُعَادَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
- ٣٠ فَأَحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يَصْغَوْا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرَاضِيِّ.
- ٣١ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِحِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَتْرَكِهِمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.
- ٣٢ «وَالآنَ يَا إِلَهْنَا، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَائُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَىٰ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمَلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا.
- ٣٤ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَىٰ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.
- ٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيَّةِ.
- ٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا.
- ٣٧ وَغَلَّتْهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَىٰ بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

## ميثاق الشعب

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَا وِثُونًا وَكَهَنَتُنَا يَخْتَمُونَ.»

## ١٠.

- ١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْيَا التَّرْشَانَا ابْنَ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا،
- ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا،
- ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،
- ٤ وَحَطُوشُ وَشَبْنِيَا وَمُلُوحُ،
- ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبُدِيَا،
- ٦ وَدَانِيَالُ وَجَنْثُونُ وَبَارُوحُ،
- ٧ وَمَشْلَامُ وَأَيَا وَمِيَامِينُ،
- ٨ وَمَعْرِيَا وَبِلْجَايَا وَشَمْعِيَا، هَؤُلَاءِ هُمْ الْكَهَنَةُ.
- ٩ وَاللَّاوِيُونُ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوِي مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ،
- ١٠ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِبْطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ،
- ١١ وَمِيخَا وَرُحُوبُ وَحَشِييَا،
- ١٢ وَرُكُورُ وَشَرِييَا وَشَبْنِيَا،
- ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُ.
- ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَحَثُ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَرَتُو وَبَانِي،

- ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجِدَ وَبِيَّاي،  
 ١٦ وَأَدُونِيَا وَبَغَوَايَ وَعَادِينَ،  
 ١٧ وَأَطِيرَ وَحَزَقِيَا وَعَزْرُورَ،  
 ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومَ وَبِيصَايَ،  
 ١٩ وَحَارِيفَ وَعَنَاوُثَ وَبِيَّايَ،  
 ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشَ وَمَشَلَّامَ وَحَزِيرَ،  
 ٢١ وَمَشِيرَ بَيْلَ وَصَادُوقَ وَيَدُوعَ،  
 ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانَ وَعَنَايَا،  
 ٢٣ وَهَوْشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبَ،  
 ٢٤ وَهَلُوحِيْشَ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقَ،  
 ٢٥ وَرَحُومَ وَحَشِينَا وَمَعْسِيَا،  
 ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانَ وَعَانَانَ،  
 ٢٧ وَمَلُوحَ وَحَرِيمَ وَبَعْنَةَ.

- ٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَالْمَخْنِينَ وَالنَّثِينِمَ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،  
 ٢٩ لَصَفُوا بِأَخْوَتِهِمْ وَعُظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفَ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ،  
 ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا.  
 ٣١ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبِضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ دِينٍ.  
 ٣٢ وَأَقَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لخدمَةِ بَيْتِ إِهْنَا،  
 ٣٣ نَحْبِزُ الْوَجُوهَ وَالْقَدَمَةَ الدَّائِمَةَ وَالْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ وَالسُّبُوتَ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِهْنَا.  
 ٣٤ وَالْقَيْنَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الْخَطْبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِهْنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،  
 ٣٥ لِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
 ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبِهَائِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.  
 ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ مَجْنِينَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَعُشُرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.

٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ الْأَوِيينَ حِينَ يَعْمُرُ الْأَوِيُونَ، وَيُصْعِدُ الْأَوِيُونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.

٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأَوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ أَنْبِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمَغْنُونُ، وَلَا تَتْرُكُ بَيْتَ إِهْنَا.

## ١١

## سكان أورشليم المجدد

- ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالَّتِي سَآءِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالْتَسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمَدِينِ.
- ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلْسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَهُؤْلَاءُ هُمْ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ، فِي مَدِينِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ وَالنَّثِينِيمُ وَبَنُو عَيْدِ سُلَيْمَانَ.
- ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهْلَيْثِيلَ مِنْ بَنِي فَارِصَ.
- ٥ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنَ كَلْحُوزَةَ بْنَ خَزَايَا بْنَ عَدَايَا بْنَ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشَّيْلُوْنِيِّ.
- ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارِصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَأْسِ.
- ٧ وَهُؤْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيْثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا.
- ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايُ سَلَايَ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٩ وَكَانَ يُوَيْثِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَكِبَلَا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَاتَا ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ،
- ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٢ وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشُحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا،
- ١٣ وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِثْنَانِ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشَسَايُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مَشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ،
- ١٤ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَايَةُ بَأْسِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَيْكِلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ.
- ١٥ وَمِنْ الْأَوِيينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوْتِي،
- ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادَ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ الْأَوِيينَ.
- ١٧ وَمَتِّيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَئِيسُ التَّنْسِيحِ يُحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبَقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ.
- ١٨ جَمِيعُ الْأَوِيينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

- ١٩ وَالْبَوَابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٢٠ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ.
- ٢١ وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحًا وَجِشْفًا عَلَى النَّثِينِيمِ.
- ٢٢ وَكَانَ وَكَيْلُ اللَّاوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمَغْنِينِ.
- ٢٣ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلرَّهْمَانِينَ فَرِيضَةً أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِيَوْمٍ.
- ٢٤ وَفَتْحِيَا بْنُ مَشِيرَبَيْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارِحَ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حَقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقَرَاهَا، وَدِيُونَ وَقَرَاهَا، وَفِي يَقْبَصَيْئِيلَ وَضِيَاعِيهَا،
- ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَيَيْتَ فَالَطَ،
- ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَقَرَاهَا،
- ٢٨ وَفِي صَقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا،
- ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ،
- ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِيهِمَا، وَنَخِيشَ وَحَقُولِهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَقَرَاهَا، وَحَلُّوًا مِنْ بَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.
- ٣١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَمِيعِ إِلَى مَخْمَاسَ وَعَيْيًا وَيَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا،
- ٣٢ وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْبِيَةَ،
- ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ،
- ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،
- ٣٥ وَوُلُودَ وَأُونُو وَوَادِي الصُّنَاعِ.
- ٣٦ وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ فَرَقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

## ١٢

## الكهنة واللاويون

- ١ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا،
- ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحَ وَحَطُوشَ،
- ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومَ وَمَرْمُوثَ،
- ٤ وَعَدُوَ وَجَنْتُويَ وَأَيْيَا،
- ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ،
- ٦ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِيْبَ وَيَدْعِيَا،
- ٧ وَسَلُوَ وَعَامُوقَ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. هؤْلَاءُ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.
- ٨ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعَ وَبَنُويَ وَقَدْمَيْئِيلَ وَشَرِيْبَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ إِخْوَتُهُ،
- ٩ وَبَقْبَقِيَا وَعَيْيَا أَخْوَاهُم مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ.



- ١٠ وَيَشُوعُ وُلْدَ يُوَيَاقِيمَ، وَيُوَيَاقِيمُ وُلْدَ الْيَاشِيبَ، وَالْيَاشِيبُ وُلْدَ يُوَيَادَاعَ،  
 ١١ وَيُوَيَادَاعُ وُلْدَ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وُلْدَ يَدُوعَ.  
 ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ: لِسْرَايَا مَرَايَا، وَلِيرِمِيَا حَنْيَا،  
 ١٣ وَلِعَزْرَا مَشَلَّامُ، وَلَاَمْرِيَا يَهُوَحَانَانُ،  
 ١٤ وَمَلِيكُو يُونَاثَانُ، وَلَشَبْنِيَا يُوسُفُ،  
 ١٥ وَلِحَرِيمُ عَدْنَا، وَلِمَرَايُوثَ حَلْقَايُ،  
 ١٦ وَلِعَدُو زَكْرِيَّا وَلِجَنُّونَ مَشَلَّامُ،  
 ١٧ وَلِإَيَّا زَكْرِي، وَلِمَنِيَامِينَ لِمُوعَدِيَا، فَلطَايُ،  
 ١٨ وَلِلْبَجَّةِ شَمُوعُ، وَلِشَمْعِيَا يَهُوَنَاثَانُ،  
 ١٩ وَلِيُوبَارِيَبَ مَتْنَايُ، وَلِيدَعِيَا عَزْرِي،  
 ٢٠ وَلِسَلَايُ قَلَايُ، وَلِعَامُوقَ عَابْرُ،  
 ٢١ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيدَعِيَا نَثْنِيلُ.  
 ٢٢ وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْيَاشِيبَ وَيُوَيَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ، وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مُلْكِ  
 دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ.  
 ٢٣ وَكَانَ بَنُو لَآوِي رُؤُوسَ الْأَبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبَ.  
 ٢٤ وَرُؤُوسَ الْأَلَاوِيِّينَ: حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدَمِيئِيلَ وَإِخْوَتَهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ  
 دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، تَوْبَةً مُقَابِلَ تَوْبَةٍ.  
 ٢٥ وَكَانَ مَتْنَايَا وَبَقْبُقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشَلَّامُ وَطَلْمُونُ وَعَعْقُوبُ بَوَابِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِزِ الْأَبْوَابِ.  
 ٢٦ كَانَ هَؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ نَحْيَا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

### تدشين سور أورشليم

- ٢٧ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا الْأَلَاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدْشِنُوا بِفَرَجٍ وَبِحَمْدٍ  
 وَغِنَاءٍ بِالصَّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.  
 ٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمَغْنِينِ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النُّطُوقَاتِيِّ،  
 ٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمَغْنِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّأَوِيُّونَ، وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.  
 ٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتُ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَّادِينَ، وَوَكَبَتِ الْوَاحِدَةُ يَمِينًا عَلَى السُّورِ  
 نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.  
 ٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنَصَفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا،  
 ٣٣ وَعَزْرَارِيَا وَعَزْرَارَا وَمَشَلَّامُ،  
 ٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرِمِيَا،

- ٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكَوْرَ بْنِ آسَافَ،  
 ٣٦ وَأَخُوهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَثِيلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَتَثْنِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي بِأَلَاتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ،  
 وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ.
- ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعِدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ  
 الْمَاءِ شَرْقًا.
- ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ وَكَبَتْ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى  
 السُّورِ الْعَرِيضِ.
- ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبَرْجِ حَنْثِيلَ وَبَرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ،  
 وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ.
- ٤٠ فَوَقَفَتْ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي،  
 ٤١ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَايَا وَالْيُوْعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَانِي بِالْأَبْوَاقِ،  
 ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوْحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ، وَغَنَى الْمَغْنُونُ وَيَزْرَحِيَا الْوَيْكِلُ.  
 ٤٣ وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَاحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا،  
 وَسَمِعَ فَرَحَ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِهِ.
- ٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ  
 أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُوذَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ  
 ٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إلهِهِمْ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونُ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ.  
 ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَغْنِينٍ وَغِنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ لِلَّهِ.  
 ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُودُونَ أَنْصِبَةَ الْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا  
 يُقَدِّسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

## ١٣

## إصلاحات نحميا النهائية

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًّا وَمَوَابِيًّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ  
 اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوْلَ إِلَيْنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَتِهِ.
- ٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَلْيَاشَيْبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِلَيْنَا قَرَابَةً طَوِيلًا،
- ٥ قَدْ هِيَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كُنَّا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقَدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَّةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ،  
 فَرِيضَةَ اللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ.

٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ

٧ وَاتَّيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهِمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ الْيَاسِيبُ لِأَجْلِ طُوبِيَا، بِعَمَلِهِ لَهُ مِخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ.

٨ وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَا خَارِجَ الْمِخْدَعِ،

٩ وَأَمْرْتُ فَطَهَرُوا الْمِخْدَعِ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ.

١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ الْاَلَاوِيِّينَ لَمْ تَعْطُ، بَلْ هَرَبَ الْاَلَاوِيُّونَ وَالْمَعْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ.

١١ فَخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكْتَ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ،

١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْبِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ الْاَلَاوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بَنُ زَكُورَ بَنِ

مَتَنِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ.

١٤ أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحْ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

١٥ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحِزْمٍ وَيَجْلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ

أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرٍ وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُجْعَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ.

١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بِضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٧ فَخَاصَمْتُ عِظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْلُسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟»

١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُكُمْ هَكَذَا جَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

إِذْ تَدْلُسُونَ السَّبْتِ.»

□□ وَكَانَ لَمَّا أَظَلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمْرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْاَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا

بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غَلْبَانِي عَلَى الْاَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٠ فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَائِعُو كُلِّ بِضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ.

٢١ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَائِعُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي آتِي بِدَا عَلَيْكُمْ.» وَمِنْ ذَلِكَ

الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.

٢٢ وَقُلْتُ لِلْاَلَاوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْاَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي،

وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُوَابِيَّاتٍ.

٢٤ وَنِصْفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْاَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكْلِمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبِ

وَشَعْبِ.

٢٥ فَخَاصَمْتَهُمْ وَلَعْنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَا وَنَفَقْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحَلَقْتَهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا

تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

- ٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتَهُ النَّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئْنَ.
- ٢٧ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِاخْتِيَانَةٍ ضِدَّ إِهْنَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ؟»
- ٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوْيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدَتْهُ مِنْ عِنْدِي.
- ٢٩ أَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهْدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ.
- ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ،
- ٣١ وَلِأَجْلِ قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أَرْزَمَةِ مُعِينَةٍ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

## أُسْتِير

### إِقْصَاءُ الْمَلِكَةِ وَشْتِي

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،
- ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
- ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،
- ٤ حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا.
- ٥ وَعِنْدَ انْتِقَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٦ بِالْأَسْجَةِ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةً مُعَلَّقَةً بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانَ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْزَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدَرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ.
- ٧ وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيبَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالنَّخْرُ الْمَلِكِيُّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.
- ٩ وَوَشْتِي الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالنَّخْرِ، قَالَ لِمُهومانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونَا وَبِغْتَا وَابِغْتَا وَزِيثَارَ وَكَرْكَسَ، الْخُصِيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،
- ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِنَاحِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخُصِيَانِ، فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.
- ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ لِحُجُوعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،
- ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدْمَانَا وَتَرَشِيثَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ:
- ١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخُصِيَانِ؟»
- ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.

١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ بِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلَ ذَلِكَ أَحْتَقَارُ وَغَضَبُ.

١٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَيَخْرُجُ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَيُكْتَبُ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَيُعْطَى الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارِ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»

□□ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُمْوَكَانَ.

٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

## ٢

## اختيار أُسْتِير ملكة

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا نَحَمَدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.
- ٢ فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَّبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَذَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ،
- ٣ وَيُؤَكَّلِ الْمَلِكُ وَكُلَّاءٍ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَيُعْطَيْنَ أَدَهَانَ عَطْرِهِنَّ.
- ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسَنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشْتِي.» حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.
- ٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِيِّ بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،
- ٦ قَدْ سَبِيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ مَعَهُ يَكْنِيًا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.
- ٧ وَكَانَ مَرْبِيًّا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةً الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا أَخَذَهَا مَرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.
- ٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمَعَتْ فَتَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.
- ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانِ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مَرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.
- ١١ وَكَانَ مَرْدَخَايَ يَمْتَشِي يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلَمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نُوبَةَ فِتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكُلُّ أَيَّامَ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمَرْوِسَةِ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.

- ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تُعَدْ تَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.
- ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أُسْتِيرِ ابْنَةِ أَيْجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَائِي خَصِيُّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَمَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.
- ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَيْبَيْتَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمُلْكِ.
- ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِيِّ، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي.
- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ١٩ وَلَمَّا جَمَعَتِ الْعَدَارِيُّ ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

### مردخاي يكشف مؤامرة

- ٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَغْثَانُ وَتَرَّشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا أَبَابَ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيَّدِيهِمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ.
- ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ.
- ٢٣ فَفَحِصَّ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجَدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

### ٣

### مؤامرة هامان لإبادة اليهود

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهِ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجِثْ وَلَمْ يَسْجُدْ.
- ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟»
- ٤ وَإِذْ كَانُوا يَكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.
- ٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجِثُ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانَ غَضَبًا.



٦ وَأَزْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايِ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايِ. فَطَلَبَ هَامَانَ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبِ مُرْدَخَايِ.

٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِيِ عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ.

٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مَثَّ شَتَّ وَتَفَرَّقَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ، وَسَنَتُهُمْ مُغَايِرَةٌ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سِنَّ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.

٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فليُكْتَبَ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرِنُ عَشْرَةَ الْأَفِ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.»

□□ فَزَعَّ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

١٢ فَدَعِيَ كُتَّابَ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَايِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلِسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخْتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ.

١٣ وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغَلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

١٥ فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُحْتَمَى، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَا الْمَدِينَةُ شَوْشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

## ٤

### مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

١ وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً،

٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لِابْسٍ مِسْحًا.

٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسَنَتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.

٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَأَغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأُرْسِلَتِ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايِ، وَلِأَجْلِ نَزَعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايِ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَمِلَّادًا.

٦ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايِ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.

٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّتِي وَعَدَ هَامَانَ بِوَزْنِهِ لِنَحْرَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،  
 ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّتِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يَرِيهَا لِأُسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ  
 إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.  
 ٩ فَأَتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.  
 ١٠ فَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ:  
 ١١ «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ  
 وَلَمْ يَدْخُلْ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْخُلْ إِلَى  
 الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»

□□ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ.

١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ يُجَابِبَ أُسْتِيرَ: «لَا تَتَفَكَّرِي فِي نَفْسِكَ أَنْكَ تَنْجِينِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.  
 ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْقَرْحُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ  
 فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟»  
 □□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ يُجَابِبَ مُرْدَخَايَ:

١٦ «أَذْهَبُ أَجْمَعُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا  
 وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومٌ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»  
 □□ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايَ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

٥

### طَلِبَةُ أُسْتِيرَ مِنَ الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ  
 جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.  
 ٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ،  
 فَدَنَّتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ.  
 ٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»  
 □□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ.»  
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا لِيُفْعَلَ كَلَامُ أُسْتِيرَ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أُسْتِيرُ.  
 ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى.»  
 □□ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلِبَتِي،  
 ٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُقْضَى طَلِبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ  
 إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُهَا لهما، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

غضب هامان على مردخاي

٩ نَفَّحَ هَامَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيَّبَ الْقَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ.  
 ١٠ وَتَجَدَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَأَسْتَحْضَرَ أَحْبَاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ،  
 ١١ وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عِظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرَّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ.  
 ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّىٰ إِنْ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةُ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ.»

١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.»  
 □ فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَحْبَائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا تَحْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا.» فَحَسِنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

## ٦

## تكريم مردخاي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسَفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَقُرِئَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.  
 ٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنِ بَغْتَانَا وَتَرَشِ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِيِّ الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.  
 ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «آيَةُ كَرَامَةٍ وَعِظْمَةٍ عَمِلَتْ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.  
 ٥ فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقَفَّ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»  
 □ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ  
 ٨ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،  
 ٩ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قَدَامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ.»  
 □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ، وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ.»  
 □ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَابْتَسَرَ مُرْدَخَايَ وَارْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ.»

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُغْطَى الرَّأْسِ.

١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَّشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعَ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاؤُهُ وَزَرَّشُ زَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سَقُوطًا.»  
 □□ وَفِيمَا هُمْ يَكْهُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلْإِثْنَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

## صلب هامان

١ لِحَاءِ الْمَلِكِ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نَصْفِ الْمَلِكَةِ تَقْبَضِي.»  
 □ فَاجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلْبَتِي.»  
 ٤ لِأَنَّ قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعْوِضُ عَنَ خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»  
 □ فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِنَّ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»  
 ٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.  
 ٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظُهُ عَنَ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنَ نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.  
 ٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.  
 ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوِ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعَهَا نَحْسُونَ ذُرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلَبُوهُ عَلَيْهَا.»  
 □□ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

## ٨

## المرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا.  
 ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.  
 ٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.  
 ٤ قَدْ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ  
 ٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَأَسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنَتْ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِي تَرَدِّ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.

٦ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جِنْسِي؟»  
 □ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايِ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأُسْتِيرِ، أَمَا هُوَ  
 فَقَدْ صَلَبَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.  
 ٨ فَكُتِبَتْ أَيْتَمًا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَآخْتِمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ  
 الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ.»

□ فَدَعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ  
 كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِثَّةً وَسَبْعِ  
 وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكُتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكُتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.  
 ١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشُ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ أَخْلِيلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ  
 بَنِي الرَّمَكِ،

١١ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَدِيبَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ  
 كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،  
 ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشُ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ آذَارَ.  
 ١٣ صُورَةَ الْكِتَابَةِ الْمَعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْبِهَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ  
 لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ نَفَرَ الْبَرِيدُ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتَمِلَهُمْ وَيَعْجَلُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.  
 ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِي آسْمَانْجُونِي وَأَبْيَضَ، وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَحَلَّةً مِنْ بَرِّ  
 وَأَرْجَوَانَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مَتَهَلَّةً وَفَرِحَةً.  
 ١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ.

١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَاةٌ وَيَوْمٌ  
 طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَدُّوا لِأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## ٩

## انتصار اليهود

١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ آذَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرُبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ،  
 فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرُ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنْ الْيَهُودَ سَلَطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.  
 ٢ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبَتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامَهُمْ  
 لِأَنَّ رُعبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُعبَ مُرْدَخَايِ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.  
 ٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ  
 عَظْمَةً.

- ٥ فَضْرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.
- ٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.
- ٧ وَفَرَشَدَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانَا،
- ٨ وَفُورَانًا وَأَدْلِيَا وَأَرِيدَانًا،
- ٩ وَفَرَمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيَزَانَا،
- ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُتِيَ بَعْدَدُ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ بَعْدَ فَتَقَضَى؟.»
- فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ.»
- فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.
- ١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.
- ١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَأَسْتَرَا حُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.
- ١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَجٍ.

### الاحتفال بعيد الفوريم

- ١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَجٍ.
- ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.
- ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشُرِيُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،
- ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،
- ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَا حَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبِ وَفَرَجٍ وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.
- ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ.
- ٢٤ وَلِأَنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالتَّقَى فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.

٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يَرَدَّ تَدْبِيرَهُ الرَّدِّيُّ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلِبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشْبَةِ.

٢٦ لِذَلِكَ دَعَوْا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ،

٢٧ أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقَبَلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذِينَ الْيَوْمِينَ حَسَبَ كِتَابَتَيْهَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهَا كُلَّ سَنَةٍ،

٢٨ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

٢٩ وَكُتِبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً،

٣٠ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشِ الْمِئَةِ وَالسَّعِ وَالْعَشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،

٣١ لِإِيجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذِينَ فِي أَوْقَاتَيْهَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ.

٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرِ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفْرِ.

## ١٠

### عظمة مردخاي

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جِزِيَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ.

٢ وَكُلَّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةَ عِظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ

لِلْمُلُوكِ مَادِي وَفَارَسِ؟

٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشِ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثَرَةٍ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا أَخْخِيرَ لَشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسْلِهِ.



## أيوب

### مقدمة

- ١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَوْصَ اسْمِهِ أَيُّوبَ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةٌ بَيْنَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيَهُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمَهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٤ وَكَانَ بُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُنَّ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.
- ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ.» هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

### الامتحان الأول لأيوب

- ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمِثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّيِّ فِيهَا.»
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»
- ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟
- ١٠ أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيِّجَتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيَهُ فِي الْأَرْضِ.
- ١١ وَلَكِنْ أَبْسَطَ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ.»
- ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تُؤَمِّدُ يَدَكَ.» ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَابْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبِهَا،
- ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبَرِكَ.»
- ١٦ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعُلَمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبَرِكَ.»

١١ وَيَمِينًا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيْنَا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»

١٢ وَيَمِينًا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخِرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ،

١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانِ فَاتَوَا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»

٢٠ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَجَدَّدَ،

٢١ وَقَالَ: «عَرِيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَرِيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»

٢٢ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبِ لِلَّهِ جَهَالَةً.

## ٢

## الامتحان الثاني لأيوب

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيُمَثِّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيُمَثِّلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ أَلْتَمَشِي فِيهَا.»

٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مَتَمَسِّكٌ بِكَلِمَاتِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتَلْعَهُ بِلَا سَبَبٍ.»

٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ بَجْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.

٥ وَلَكِنْ أَبْسِطْ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ.»

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»

٧ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْجٍ رَدِيءٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.

٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ سَقْفَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.

٩ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَاثَلِكُ؟ بَارِكْ اللَّهَ وَمُتْ.»

١٠ فَقَالَ لَهَا: «تَكَلِّمِينَ كَلَامًا كَأَحَدِي الْجَاهِلَاتِ! أَلْخَيْرُ نَقَبْلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقَبْلُ؟» فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفْتِيهِ.

## أصدقاء أيوب الثلاثة

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرْتُوا لَهُ وَيَعِزُّوهُ.

١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَبُوا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،

١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكْمِهِ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّهُ كَاتِبُهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جَدًّا.

## ٣

## أيوب يتكلم

- ١ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ،
- ٢ وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:
- ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حَبِلَ بِرَجُلٍ.
- ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظِلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.
- ٥ يَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِتَرْعِبَهُ كَاسْفَاتِ النَّهَارِ.
- ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.
- ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ.
- ٨ لِيَلْعَنَهُ لَاعِنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُونَ لِإِقَاطِ التَّنِينِ.
- ٩ لِتَظْلِمَ نَجْمُ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،
- ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْقِ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي.
- ١١ لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟
- ١٢ لِمَاذَا أَعَانَتْنِي الرَّكْبُ، وَلِمَ التُّدِي حَتَّى أَرْضَعَ؟
- ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا
- ١٤ مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ هُمْ ذَهَبُ، الْمَالِئِينَ بِيُوتِهِمْ فِضَّةً،
- ١٦ أَوْ كَسَفُطٍ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا.
- ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمَنَافِقُونَ عَنِ الشَّغْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.
- ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخَّرِ.
- ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حَرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٠ «لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِيِّ النَّفْسِ؟
- ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،
- ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!
- ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْزِي يَأْتِي أُنْبِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ رَفْرَفِي،
- ٢٥ لِأَنِّي أَرْتَعَابًا أَرْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.

٢٦ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرْحِ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

## ٤

## ألفاز التيماني

- ١ فَأَجَابَ أَلْفَاظُ التَّيْمَانِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟
- ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيَادِي مَرْتَحِيَةٍ.
- ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ!
- ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَكَ أَرْتَعَتَ.
- ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالُ طَرِيقِكَ؟
- ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنْ أُبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟
- ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصِدُونَهَا.
- ٩ بِنَسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَيَرْبِجُ أَنْفَهُ يَفْنُونَ.
- ١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْتِرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتْ.
- ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.
- ١٢ «ثُمَّ إِنِّي تَسَلَّتُ كَلِمَةً، فَقَبِلْتَ أُذُنِي مِنْهَا رِكْزًا.
- ١٣ فِي الْهُوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ،
- ١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرِعْدَةٌ، فَجَجَفَتْ كُلُّ عِظَامِي.
- ١٥ فَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجَهِي، أَقْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي.
- ١٦ وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنظَرَهَا، شَبِهَ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
- ١٧ الْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
- ١٨ هُوَذَا عَيْبِدُهُ لَا يَأْتِمُنْهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حِمَاقَةٌ،
- ١٩ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ سَكَّانَ بِيوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعَثِّ؟
- ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يَحْطَمُونَ. يَدُونَ مِنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
- ٢١ أَمَا انْتَزَعْتَ مِنْهُمْ طَنَبَهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.

## ٥

- ١ «أُدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟
- ٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْبَ، وَالْغَيْبَةَ تَمِيتُ الْأَحْمَقُ.
- ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْبَ يَتَاصَلُ وَيَبْتَغِي لَعْنَتُ مَرِيضِهِ.
- ٤ بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقَذَ.
- ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفِي الظُّمَانَ ثَرَوَتَهُمْ.

- ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تُخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلشَّقَةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ.  
 ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.  
 ٩ الْفَاعِلِ عِظَائِمَ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.  
 ١٠ الْمَنْزِلَ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمَرْسِلَ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ.  
 ١١ الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ.  
 ١٢ الْمَبْطِلِ أَفْكَارَ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا.  
 ١٣ الْأَخْذِ الْحَكَمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَهْوَرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ.  
 ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَهَّسُونَ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.  
 ١٥ الْمَنْجِي الْبِائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.  
 ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءً وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهَا.  
 ١٧ «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْتَضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيُدَاهِ تَشْفِيَانِ.  
 ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يُجْحِكُ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءًا.  
 ٢٠ فِي الْجُوعِ يَقْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حِدِّ السَّيْفِ.  
 ٢١ مِنْ سَوَاطِلِ اللِّسَانِ تُحْتَبَأُ، فَلَا تُخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ.  
 ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تُخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.  
 ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ تُسَالِمُكَ.  
 ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مِنْ بَيْضِكَ وَلَا تَفْقَدُ شَيْئًا.  
 ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ كَعَشْبِ الْأَرْضِ.  
 ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ.  
 ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمِعْهُ وَأَعْلَمْ أَنَّ لِنَفْسِكَ.»

## ٦

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزِنٌ، وَمَصِيبِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،  
 ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي.  
 ٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.  
 ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعَشْبِ، أَوْ يَنْخُورُ الثَّورُ عَلَى عِلْفِهِ؟  
 ٦ هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ بِلَا مَلِجٍ، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟  
 ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الْكَرِيهِ!»

- ٨ يَا لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي!
- ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيَطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.
- ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعْرِيزِي وَأَبْتَهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَلَيْ لَمْ أَبْجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ.
- ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نِهَائِي حَتَّى أُصْبِرَ نَفْسِي؟
- ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحَجَارَةِ؟ هَلْ لِحْمِي نَحَاسٌ؟
- ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!
- ١٤ «حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشِيَّةَ الْقَدِيرِ.
- ١٥ أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ عَدُّوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانَ يَعْبرُونَ،
- ١٦ الَّتِي هِيَ عِكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ.
- ١٧ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا.
- ١٨ يُعْرِجُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ فَيَهْلِكُونَ.
- ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَجُوهَا.
- ٢٠ خَزُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا فَخَجَلُوا.
- ٢١ فَالآنَ قَدْ صرْتُم مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَنَزَعْتُمْ.
- ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ أَرْشُوا مِنْ أَجْلِي؟
- ٢٣ أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ أَفْدُونِي؟
- ٢٤ عَلِمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ.
- ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يَبْرَهُنَّ؟
- ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوْبَّخُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَأْسِ لِلرَّيْحِ؟
- ٢٧ بَلْ تَلْقَوْنَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةَ لِصَاحِبِكُمْ.
- ٢٨ وَالآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَأَيُّ عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ.
- ٢٩ إرْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظَلْمٌ. إرْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي.
- ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمِيزُ فَسَادًا؟

## ٧

- ١ «الْيَسَ جِهَادٌ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟
- ٢ كَمَا يَنْشَوِقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ،
- ٣ هَكَذَا تَعِينُ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ، وَلِيَالِي شَقَاءٍ قُسِمَتْ لِي.
- ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: مَتَى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ.
- ٥ لَيْسَ لِحْمِي الدُّودُ مَعَ مَدَرِ التُّرَابِ. جَلْدِي كَرَشٌ وَسَاخٌ.
- ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الْوَشِيْعَةِ، وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.

- ٧ «أذكر أن حياتي إنما هي ربحٌ، وعيني لا تعود ترى خيراً.
- ٨ لا تراني عين ناظري، عينك علي ولست أنا.
- ٩ السحاب يضمحل ويذوب، هكذا الذي ينزل إلى الهاوية لا يصعد.
- ١٠ لا يرجع بعد إلى بيته، ولا يعرفه مكانه بعد.
- ١١ أنا أيضاً لا أمتنع في. أتكلم بضيق روجي. أشكو بمرارة نفسي.
- ١٢ أبحر أنا أم تبين، حتى جعلت علي حارساً؟
- ١٣ إن قلت: فراشي يعزيني، مضجعي ينزع كربتي،
- ١٤ تريعي بالأحلام، وترهيني بروي،
- ١٥ فأختارت نفسي الخلق، الموت علي عظامي هذه.
- ١٦ قد ذُبت. لا إلى الأبد أحيأ. كف عني لأن أيامي نفخة.
- ١٧ ما هو الإنسان حتى تعتبره، وحتى تضع عليه قلبك؟
- ١٨ وتعهده كل صباح، وكل لحظة تمتحنه؟
- ١٩ حتى متى لا تلتفت عني ولا ترخيني ربماً أبلع ريتي؟
- ٢٠ أخطأت؟ ماذا أفعل لك يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني عاثوراً لنفسك حتى أكون على نفسي حملاً؟
- ٢١ ولماذا لا تغفر ذنبي، ولا تزيل إثمي؟ لأنني الآن أضطجع في التراب، تطلبني فلا أكون.»

## ٨

## بلد الشوجي

- ١ فأجاب بلد الشوجي وقال:
- ٢ «إلى متى تقول هذا، وتكون أقوال فيك ربحاً شديدة؟
- ٣ هل الله يعوج القضاء، أو القدير يعكس الحق؟
- ٤ إذ أخطأ إليه بنوك، دفعهم إلى يد معصيتهم.
- ٥ فإن بكرت أنت إلى الله وتضرعت إلى القدير،
- ٦ إن كنت أنت زكياً مستقيماً، فإنه الآن يتنبه لك ويسلم مسكن برك.
- ٧ وإن تكن أولاك صغيرة فآخرتك تكثر جداً.
- ٨ «أسأل القرون الأولى وتأكّد مباحث آبائهم،
- ٩ لأننا نحن من أمس ولا نعلم، لأن أيامنا على الأرض ظلٌّ.
- ١٠ فهلاً يعلمونك؟ يقولون لك، ومن قلوبهم يخرجون أقوالاً قائلين:
- ١١ هل ينخي البردي في غير العمقة، أو تنبت الخلفاء بلا ماء؟
- ١٢ وهو بعد في نضارته لم يقطع، يبس قبل كل العشب.
- ١٣ هكذا سبل كل الناسين الله، ورجاء الفاجر يخيب،



- ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادَهُ، وَمَتَكَلَهُ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ!  
 ١٥ يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَثْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ.  
 ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْتِهِ تَنْبَتُ خِرَاعِيهِ.  
 ١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ.  
 ١٨ إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْعَلُهُ قَاتِلًا: مَا رَأَيْتَكَ!  
 ١٩ هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبَتُ آخَرَ.  
 ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ.  
 ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَآكَ صَحَاً، وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا،  
 ٢٢ يَلْبَسُ مَبْغُضُوكَ خَزِيًا، أَمَا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## ٩

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
 ٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَابٌ، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟  
 ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُجَاهِدَهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفِ.  
 ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟  
 ٥ الْمَزْحُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.  
 ٦ الْمَزْعُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقْرِهَا، فَتَنْزِلُ أَعْمَدَتِهَا.  
 ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ.  
 ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.  
 ٩ صَانِعُ النِّعَشِ وَالْجِبَارِ وَالثَّرِيَا وَمُخَادِعِ الْجَنُوبِ.  
 ١٠ فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تُفْحَصُ، وَمُعْجِزٌ لَا تُعَدُّ.  
 ١١ «هُوَذَا يَمْرُؤٌ عَلِيٌّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.  
 ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟  
 ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَخْنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.  
 ١٤ كَمَ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟  
 ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي.  
 ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.  
 ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ.  
 ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذَ نَفْسِي، وَلَكِنْ يَشْبِعُنِي مَرَاثِرُ.  
 ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟

- ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي.
- ٢١ « كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَذَلْتُ حَيَاتِي.
- ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لَذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا.
- ٢٣ إِذَا قُتِلَ السُّوْطُ بَغْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ.
- ٢٤ الْأَرْضُ مُسْلَمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يَغْشِي وَجْهَ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَاذًا مِنْ؟
- ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.
- ٢٦ تَمْرٌ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَسَّرَ يَنْفُضُ إِلَى قَنْصِهِ.
- ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَسَى كُرْبَتِي، أُطْلِقُ وَجْهِي وَاتَّبِلِجُ،
- ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي.
- ٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِهَذَا اتَّعَبْتُ عَبَثًا؟
- ٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلْجِ، وَنَطَفْتُ يَدِي بِالْإِشْنَانِ،
- ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّفْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي.
- ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابَهُ، فَأَتَى جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.
- ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.
- ٣٤ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْغِتَنِي رَعْبَهُ.
- ٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

## ١٠.

- ١ « قَدْ كَرِهَتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي
- ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبُنِي. فَهَمَنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي!
- ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُرْذِلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَيَّ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ؟
- ٤ أَلَمْ كُنَّا عَيْنًا بَشَرًا، أَمْ كُنَّا نَنْظُرُ الْإِنْسَانَ تَنْظُرًا؟
- ٥ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،
- ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِّي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟
- ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مَذْنِبًا، وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِكَ.
- ٨ «يَدَاكَ كَوْنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِعُنِي؟
- ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟
- ١٠ أَلَمْ تَصْنُبْنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟
- ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.
- ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَاتِكَ رُوحِي.
- ١٣ لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:

- ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حِطِّي وَلَا تُبْرِئِي مِنْ إِيْمِي.  
 ١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانٌ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَذَلَّتِي.  
 ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعْتُ تَصْطَادِنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ.  
 ١٧ تُجِدُّ شُهُودَكَ مُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِدِشْ ضِدِّي.  
 ١٨ «فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِّي عَيْنًا!  
 ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتَرَكَ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبَلَجَ قَلِيلًا،  
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضٍ ظُلْمَةٌ وَظِلٌّ الْمَوْتِ،  
 ٢٢ أَرْضٍ ظَلَامٍ مِثْلِ دَجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَاقُهَا كَالدُّجَى.»

## ١١

## صوفى النعماني

- ١ فَاجَابَ صُوفَى النِّعْمَانِي وَقَالَ:  
 ٢ «أَكْثَرَةُ الْكَلَامِ لَا يُجَابُ، أَمْ رَجُلٌ مِهْدَارٌ يَتَبَرَّرُ؟  
 ٣ أَصَلْفُكَ يُفْحِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْخُ وَليْسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟  
 ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَيْكِي، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ.  
 ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ،  
 ٦ وَيُعَلِّمُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّمَا مُضَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ يُغْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِيْمِكَ.  
 ٧ «إِلَى عُمُقِ اللَّهِ تَصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟  
 ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَاوِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟  
 ٩ أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَاضُ مِنَ الْبَحْرِ.  
 ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَعْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟  
 ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الْإِيْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟  
 ١٢ أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَجَحْشٌ الْفَرَا يُولِدُ الْإِنْسَانَ.  
 ١٣ «إِنْ أَعَدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ.  
 ١٤ إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِيْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيْمَتِكَ،  
 ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلَا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ.  
 ١٦ لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَمَايَا عَبْرَتْ تَذْكُرُهَا.  
 ١٧ وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَقُومُ حِظُّكَ. الظَّلَامُ يُتَحَوَّلُ صَبَاحًا.  
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمْنًا.  
 ١٩ وَتَرِيضُ وَليْسَ مِنْ يَزْعَجُ، وَبِتَضْرَعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ.»

٢٠ أما عيون الأشرار فتتلف، ومناصهم يببىد، ورجاؤهم تسليم النفس.»

## ١٢

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «صَحِيحٌ إِنِّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!
- ٣ غير أنه لي فهم مثلكم. لست أنا دونكم. ومن ليس عنده مثل هذه؟
- ٤ رجلاً سخرة لصاحبه صرت. دعا الله فاستجاب. سخرة هو الصديق الكامل.
- ٥ لهبتي هوان في أفكار المطمئن، مهياً لمن زلت قدمه.
- ٦ خيام المخربين مستريحة، والذين يغيظون الله مطمئنون، الذين يأتون بإلههم في أيديهم!
- ٧ «فأسأل البهائم فتعلمك، وطيور السماء فتخبرك.
- ٨ أو كلم الأرض فتعلمك، ويحدثك سمك البحر.
- ٩ من لا يعلم من كل هؤلاء أن يد الرب صنعت هذا؟
- ١٠ الذي بيده نفس كل حي وروح كل البشر.
- ١١ أفليست الأذن تمتحن الأقوال، كما أن الحنك يستطعم طعامه؟
- ١٢ عند الشيب حكمة، وطول الأيام فهم.
- ١٣ «عنده الحكمة والقدرة. له المشورة والفتنة.
- ١٤ هوذا يهدم فلا يبني. يعلق على إنسان فلا يفتح.
- ١٥ يمنع المياه فتببس. يطلقها فتقلب الأرض.
- ١٦ عنده العز والفهم. له المضل والمضل.
- ١٧ يذهب بالمشيرين أسرى، ويحقق القضاة.
- ١٨ يحل مناطق الملوك، ويشد أحقاءهم يوثاق.
- ١٩ يذهب بالكهنة أسرى، ويقلب الأقوياء.
- ٢٠ يقطع كلام الأمانة، وينزع ذوق الشيوخ.
- ٢١ يلقي هواناً على الشرفاء، ويرخي منطقة الأشداء.
- ٢٢ يكشف العماتق من الظلام، ويخرج ظل الموت إلى النور.
- ٢٣ يكثر الأمم ثم يببدها. يوسع للأمم ثم يجلبها.
- ٢٤ ينزع عقول رؤساء شعب الأرض، ويضلهم في تيه بلا طريق.
- ٢٥ يتباسون في الظلام وليس نور، ويرتحهم مثل السكران.

## ١٣

١ «هذا كله رآته عيني. سمعته أذني وفطنت به.

- ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتَهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.
- ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.
- ٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَفَقْتُمْ كَذِبًا. أَطِبَاءُ بَطَالُونَ كَلِمًا.
- ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.
- ٦ اِسْمَعُوا الْآنَ حِجَّتِي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفِيتِي.
- ٧ أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَسْكَمُونَ بَغِشٍ لِأَجْلِهِ؟
- ٨ أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟
- ٩ أَخِيرٌ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَاطَلُونَهُ كَمَا يُخَاطَلُ الْإِنْسَانُ؟
- ١٠ تَوَيْخًا يُوَيْخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمُ الْوَجْهَ خَفِيَةً.
- ١١ فَهَلَا يَرِهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رِعْبُهُ؟
- ١٢ خَطْبُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحِصُونُكُمْ حِصُونُ مَنْ طِينٍ.
- ١٣ «اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمْتُ أَنَا، وَلِيُصِيبَنِي مَهْمَا أَصَابَ.
- ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتُ لِحْيِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟
- ١٥ هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أُرِي طَرِيقِي قَدَامَهُ.
- ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ.
- ١٧ سَمِعَا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ.
- ١٨ هَانَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ.
- ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصَمْتُ الْآنَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ؟
- ٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلْ بِي، خَيْنُنْدَ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.
- ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تَرَعِينِي.
- ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ، أَوْ اتَكَلَّمْ فَتَجَاوِبْنِي.
- ٢٣ كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلَمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.
- ٢٤ لِمَاذَا تُحَجِّبُ وَجْهَكَ، وَتُحَسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟
- ٢٥ أَتَرَعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتَطَارِدُ قَشًّا يَابَسًا؟
- ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ،
- ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ رِجْلِي نَبَشَتْ.
- ٢٨ وَأَنَا كَتَمْتُ سَوْسَ بَيْلِي، كَثُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

## ١٤

- ١ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مَرَّةً، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَشِبَعَانُ تَعْبًا.
- ٢ يَخْرُجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَحْسَمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ.

- ٣ فعلى مثل هذا حدثت عينيك، وإياي أحضرت إلى المحاكمة معك.  
 ٤ من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد!  
 ٥ إن كانت أيامه محدودة، وعدد أشهره عندك، وقد عينت أجله فلا يتجاوزهُ،  
 ٦ فأقصر عنه ليسترخ، إلى أن يسر كالأجير بانتهاؤه يومه.  
 ٧ «لأن للشجرة رجاء. إن قطعت تخلف أيضاً ولا تعدم خراعيها.  
 ٨ ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها،  
 ٩ فمن رائحة الماء تفرخ وتنبت فروعاً كالغرس.  
 ١٠ أما الرجل فيموت ويلى. الإنسان يسلم الروح، فأين هو؟  
 ١١ قد تنفذ المياه من البحرة، والنهر ينشف ويجف،  
 ١٢ والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا ينتهون من نومهم.  
 ١٣ «ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلاً فتذكرني.  
 ١٤ إن مات رجل أفيحياً؟ كل أيام جهادي أصبر إلى أن يأتي بدلي.  
 ١٥ تدعونا أجييك. تشناق إلى عمل يدك.  
 ١٦ أما الآن فتحصي خطواتي، ألا تحافظ على خطيئي!  
 ١٧ معصيتي محتوم عليها في صرة، وتلفق علي فوق إثمي.  
 ١٨ «إن الجبل الساقط ينثر، والصخر يزحج من مكانه.  
 ١٩ الحجارة تلبها المياه وتجرف سيولها تراب الأرض، وكذلك أنت تبيد رجاء الإنسان.  
 ٢٠ تجبر عليه أبداً فيذهب. تعبر وجهه وتطرده.  
 ٢١ يكرم بنوه ولا يعلم، أو يصغرون ولا يفهم بهم.  
 ٢٢ إنما على ذاته يتوجع لحمه وعلى ذاتها تنوح نفسه.»

## ١٥

## ألفاز التيماني

- ١ فأجاب ألفاز التيماني وقال:  
 ٢ «العل الحكيم يجيب عن معرفة باطلة، ويملاً بطنه من ريح شرقية،  
 ٣ فيحتج بكلام لا يفيد، وبأحاديث لا ينتفع بها؟  
 ٤ أما أنت فتنافي المخافة، وتناقض التقوى لدى الله.  
 ٥ لأن فك يذبح إثمك، وتختار لسان المحتالين.  
 ٦ إن فك يستدنيك، لا أنا، وشفتك تشهدان عليك.  
 ٧ «أصورت أول الناس أم أبدت قبل التلال؟  
 ٨ هل تنصت في مجلس الله، أو قصرت الحكمة على نفسك؟»

- ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟  
 ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشَيْبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ.  
 ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعَزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرَّفْقِ؟  
 ١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَكَ  
 ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكِ أَقْوَالَ؟  
 ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟  
 ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتُمْنَهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنِيهِ،  
 ١٦ فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَفَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!  
 ١٧ «أَوْحِيَ إِلَيْكَ، أَسْمَعُ لِي فَأَحْدِثْ بِمَا رَأَيْتَهُ،  
 ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.  
 ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.  
 ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاقِبِ.  
 ٢١ صَوْتُ رُعُوبٍ فِي أُذُنِيهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمَخْرَبُ.  
 ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مَرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.  
 ٢٣ تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخَلْبِ حَيْثَمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مَبِأً بَيْنَ يَدَيْهِ.  
 ٢٤ يَرْهَبُهُ الضَّرُّ وَالضَّبِيقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَا كَلَّمَكَ مُسْتَعِدًّا لِلوَعَى.  
 ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ نَجَبًا  
 ٢٦ عَادِيًّا عَلَيْهِ، مَتَصَلَّبُ الْعَنْقِ بِأَوْقَافِ مَجَانِهِ مَعْبَادَةً.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كَلْبَتَيْهِ،  
 ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدِينًا خَرِبَةً، بِيوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا.  
 ٢٩ لَا يَسْتَغْنِي، وَلَا تَثْبُتُ ثَرَوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ.  
 ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خِرَاعِيهِ تَيْسِبُهَا السَّمُومُ، وَبِنَفْخَةِ فَهٍ يَزُولُ.  
 ٣١ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ.  
 ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَفَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ.  
 ٣٣ يَسَاقُطُ كَالْحَفْنَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَنْثُرُ كَالزَّيْتُونِ زَهْرَهُ.  
 ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ.  
 ٣٥ حَبِلَ شَقَاوَةً وَوَلَدَ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَشْأُ غَشًّا.»



٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مَعْرُونَ مُتَعِبُونَ كَلِّمُوا!»  
 ٣ هَلْ مِنْ نِهَائِي لِكَلَامِ فَارِخٍ؟ أَوْ مَاذَا يَهِيجُكَ حَتَّى تُجَابِبَ؟  
 ٤ أَنَا أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ وَأُنْعِضَ رَأْسِي  
 إِلَيْكُمْ.

٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّ كَرِّ بَفَمِي، وَتَعْرِيزُهُ شَفَعِي تَمْسِكُكُمْ.  
 ٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟  
 ٧ إِنَّهُ الْآنَ ضَجْرِي. خَرَبَتْ كُلُّ جَمَاعَتِي.  
 ٨ قَبِضَتْ عَلَيَّ. وَجَدَ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هَزَالِي يُجَابِبُ فِي وَجْهِي.  
 ٩ غَضِبَهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَّقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدَوِي يَحْدِدُ عَيْنِي عَلَيَّ.  
 ١٠ فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطَمُونِي عَلَى فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.  
 ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرَحَنِي.  
 ١٢ كُنْتُ مُسْتَرْحِمًا فَرَزَعَرَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ حُطْمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.  
 ١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبِي وَلَمْ يَشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى الأَرْضِ.  
 ١٤ يَقْتَحِمُنِي أَقْتِحَامًا عَلَى أَقْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ كِجَارًا.  
 ١٥ خِطَّتْ مِسْحًا عَلَى جِدِّي، وَدَسَسَتْ فِي التُّرَابِ قَرْنِي.  
 ١٦ إِحْمَرَّ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ، وَعَلَى هُدْيِي ظِلُّ المَوْتِ.  
 ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.  
 ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانًا لَصْرَاحِي.  
 ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي.  
 ٢٠ المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمُ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي.  
 ٢١ لِكَيْ يَحَاكِمَ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابْنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.  
 ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْلَكَ فِي طَرِيقِي لَا أَعُودُ مِنْهَا.

## ١٧

١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي أَنْطَفَأَتْ. إِنَّمَا القُبُورُ لِي.  
 ٢ «لَوْلَا المَخَاتِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيْتُ عَلَى مُشَاجَرَاتِهِمْ.  
 ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصْفِقُ يَدِي؟  
 ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.  
 ٥ الَّذِي يَسْلُمُ الأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَتَلَفُ عِيُونَ بَنِيهِ.  
 ٦ أَوْقَفَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبَصْقِ فِي الوَجْهِ.  
 ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الحُزْنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.

- ٨ يَتَجَبَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يُنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ.  
 ٩ أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِيدُ قُوَّةً.  
 ١٠ «وَلَكِنْ ارْجِعُوا كَلْكُمُ وَتَعَالُوا، فَلَا أُجِدُّ فِيكُمْ حَكِيمًا.  
 ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَّرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ.  
 ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.  
 ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الْهَاطِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظَّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،  
 ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،  
 ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ أَمَالِي، مَنْ يُعَانِيهَا؟  
 ١٦ تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَاطِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ.»

## ١٨

## بلدد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بَلَدُّ الشُّوحِيِّ وَقَالَ:  
 ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقُّلُوا وَبَعْدَ تَتَكَلَّمُوا.  
 ٣ لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْهَيْمَةِ، وَتَجَسَّنَا فِي عِيُونِكُمْ؟  
 ٤ يَا أَيُّهَا الْمَفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخَلِّي الْأَرْضَ، أَوْ يَزْحَرُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟  
 ٥ «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ هَيْبُ نَارِهِ.  
 ٦ النُّورُ يَظْلِمُ فِي خَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ.  
 ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.  
 ٨ لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمِصْلَاةِ فَيَمْشِي إِلَى شَبَكَةٍ.  
 ٩ يَمْسِكُ الْفَخَّ بِعَقْبِهِ، وَتَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّرْكُ.  
 ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حِبَالَتُهُ، وَمِصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.  
 ١١ تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.  
 ١٢ تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارِ مِهْيَأً بِجَانِبِهِ.  
 ١٣ يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكَرِّ الْمَوْتِ.  
 ١٤ يَنْقَطِعُ عَنْ خَيْمَتِهِ، عَنْ اعْتِمَادِهِ، وَيَسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.  
 ١٥ يَسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ. يَذُرُ عَلَى مَرْبِضِهِ كِبْرِيَّتَهُ.  
 ١٦ مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أَصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَقْطَعُ فِرْعَهُ.  
 ١٧ ذَكَرَهُ بَيْدٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.  
 ١٨ يَدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنْ الْمَسْكُونَةِ يُطْرِدُ.  
 ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِّهِ.»

٢٠ يَتَجَبَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخِّرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ.  
٢١ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»

## ١٩

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَ بِي بِالْكَلامِ؟»
- ٣ هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَجْتُمُونِي. لِمَ تُخْجَلُونَ مِنِّي أَنْ تُحْكِرُونِي.
- ٤ وَهَبْنِي ضَلَّاتٌ حَقًّا. عَلَيَّ اسْتَقَرَّ ضَلَالَتِي!
- ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَثَبِّتُوا عَلَيَّ عَارِي.
- ٦ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوجَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أُحْبُولَتَهُ.
- ٧ هَا إِنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ حُكْمٌ.
- ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَىٰ سَبِيلِي جَعَلَ ظِلَامًا.
- ٩ أَزَالَ عَيْنِي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي.
- ١٠ هَدَمْتَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبَتْ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي،
- ١١ وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ.
- ١٢ مَعًا جَاءَتْ غُرَّتُهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
- ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.
- ١٤ أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي.
- ١٥ نَزَلَتْ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صَرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا.
- ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِبْ. بِفَمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.
- ١٧ نَكِهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَحَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَابِي.
- ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
- ١٩ كَرِهْنِي كُلُّ رِجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
- ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي.
- ٢١ تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي.
- ٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تُشَبِّعُونَ مِنِّي لَحْمِي؟
- ٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ،
- ٢٤ وَنُقِرَّتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ.
- ٢٥ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ،
- ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يُفْنِيَ جِلْدِي هَذَا، وَبِدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ.

- ٢٧ الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخَرَ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي.  
 ٢٨ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا نُنْظِرُهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوْجَدُ عِنْدِي.  
 ٢٩ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

## ٢٠

## صوفر النعماتي

- ١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النِّعْمَاتِي وَقَالَ:  
 ٢ «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ.  
 ٣ تَعْبِيرٌ تَوَيْخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي.  
 ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٥ أَنَّ هُنْتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ!  
 ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ،  
 ٧ كَجَلْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَاوَهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟  
 ٨ كَالْحِلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.  
 ٩ عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ.  
 ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانُ ثَرَوَتِهِ.  
 ١١ عِظَامُهُ مِلَانَةٌ شَبِيبَةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ.  
 ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،  
 ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،  
 ١٤ نَحْبِزُهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ.  
 ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَّقِيهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.  
 ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
 ١٧ لَا يَرَى الْجُدَاوِلَ أَنَّهُارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنٍ.  
 ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَا لَتَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ رَضِضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمِشْتَاهَا.  
 ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.  
 ٢٢ مَعَ مِلءٍ رَغْدِهِ يَتَضَايِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ.  
 ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حَمُومًا غَضَبِيَّةً، وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.  
 ٢٤ يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَحْرِفُهُ قَوْسٌ نُحَاسٍ.  
 ٢٥ جَذْبُهُ نَحْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقٌ. عَلَيْهِ رُعُوبٌ.»

- ٢٦ كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَاةٍ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي حَيْمَتِهِ.
- ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.
- ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.
- ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## ٢١

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «اسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعْرِيتُكُمْ.
- ٣ احْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا.
- ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَ إِذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟
- ٥ تَفَرَسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَّ عَلَى الْقِمِّ.
- ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ ارْتَاعًا، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً.
- ٧ لِمَ إِذَا تَحِيَّا الْأَشْرَارَ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَجْبُرُونَ قُوَّةً؟
- ٨ نَسَلَهُمْ قَائِمًا أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرَيْتَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.
- ٩ بِيوتِهِمْ أَمْنَةٌ مِنْ أَخْوَفٍ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.
- ١٠ ثَوْرُهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تَنْتَجُ وَلَا تُسْقَطُ.
- ١١ يَسْرِحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رَضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقِصُونَ.
- ١٢ يَحْمِلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ، وَيَطِيرُونَ بِصَوْتِ الْمَرْمَارِ.
- ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَآوِيَةِ.
- ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعِدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طَرِيقِكَ لَا نُسْرُ.
- ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسَّاهُ؟
- ١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لَتَبْعِدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- ١٧ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟
- ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْتَيْنِ قَدَامِ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الرُّوبَعَةُ؟
- ١٩ اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِنَبِيهِ. لِيَجَاذَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمُ.
- ٢٠ لَتَنْظُرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ.
- ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شَهْرِهِ؟
- ٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟
- ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.
- ٢٤ أَحْوَاضُهُ مِلْآنَةٌ لَبْنًا، وَمِخٌّ عِظَامُهُ طَرِيٌّ.

- ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مُّرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.
- ٢٦ كَلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالذُّودُ يَغْشَاهُمَا.
- ٢٧ «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلَمُونَنِي.
- ٢٨ لَأَتَّكُمُ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَاقِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟
- ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَتَفَنُّوا لِدَلَالَتِهِمْ؟
- ٣٠ إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبُورِ يَمْسِكُ الشَّرِيرُ لِيَوْمِ السَّخَطِ يَقَادُونَ.
- ٣١ مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَارِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟
- ٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يَسِيرُ.
- ٣٣ حَوْلَهُ مَدْرُ الْوَادِي. يَزْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ.
- ٣٤ فَكَيْفَ تُعْزُونَنِي بَاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَتِهِ؟»

## ٢٢

## ألفاز التيماني

- ١ فَأَجَابَ أَلْفَازُ التِّيمَانِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفِطْنُ!
- ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طُرُقَكَ؟
- ٤ هَلْ عَلَى تَفْوَاكِ يُوبِخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟
- ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَثَامُكَ لَا نِهَآيَةَ لَهَا؟
- ٦ لِأَنَّكَ أَرْتَهْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعِرَآةِ.
- ٧ مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خَبِزًا.
- ٨ أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا.
- ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَفَاحٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعبٌ بَغْتَةً
- ١١ أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يَغْطِيكَ.
- ١٢ «هُوَذَا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكُوكَبِ مَا أَعْلَاهُ!
- ١٣ فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟
- ١٤ السَّحَابُ سَتْرُ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى.
- ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِثْمِ،
- ١٦ الَّذِينَ قَبَضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْغَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ.
- ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعَدُ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟
- ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا. لَتَبْعِدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.

- ١٩ الأبرار ينظرون ويفرحون، والبريء يستهزئ بهم قائلين:  
 ٢٠ ألم يبد مقاومونا، وبقيتهم قد أكلتها النار؟  
 ٢١ «تعرف به وأسلم. بذلك يأتيك خير.  
 ٢٢ أقبل الشريعة من فيه، وضع كلامه في قلبك.  
 ٢٣ إن رجعت إلى القدير تبنى. إن أبعدت ظلما من خيمتك،  
 ٢٤ وألقيت التبر على التراب وذهب أوفير بين حصا الأودية.  
 ٢٥ يكون القدير تبرك وفضة آتعب لك،  
 ٢٦ لأنك حينئذ تتلذذ بالقدير وترفع إلى الله وجهك.  
 ٢٧ تصلي له فيستمع لك، ونذكرك توفيا.  
 ٢٨ ونحزم أمرا فيثبت لك، وعلى طريقك يضيء نور.  
 ٢٩ إذا وضعوا تقول: رفع. ويخلص المنخفض العينين.  
 ٣٠ يحيى غير البريء ويحيى بطهارة يديك.»

## ٢٣

## أيوب

- ١ فأجاب أيوب وقال:  
 ٢ «اليوم أيضا شكواي تمرد. ضربتني أثقل من تهدي.  
 ٣ من يعطيني أن أجده، فأتي إلى كرسيه،  
 ٤ أحسن الدعوى أمامه، وأملأ في حججا،  
 ٥ فأعرف الأقوال التي بها يجيبني، وأفهم ما يقوله لي؟  
 ٦ أبكثرة قوة يخاصمني؟ كلا! ولكنه كان ينتبه إلي.  
 ٧ هنالك كان يحاجه المستقيم، وكنت أنجو إلى الأبد من قاضي.  
 ٨ هانذا أذهب شرقا فليس هو هناك، وغربا فلا أشعر به.  
 ٩ شمالا حيث عمله فلا انظره. يتعطف الجنوب فلا أراه.  
 ١٠ «لأنه يعرف طريقي. إذا جرتني أخرج كالذهب.  
 ١١ بخطواته أستمسكت رجلي. حفظت طريقه ولم أحد.  
 ١٢ من وصية شفيتها لم أرح. أكثر من فريضتي ذخرت كلام فيه.  
 ١٣ أما هو فوحده، فمن يردده؟ ونفسه تشتهي فيفعل.  
 ١٤ لأنه يتم المفروض علي، وكثير مثل هذه عنده.  
 ١٥ من أجل ذلك ارتاع قدامه. أتأمل فارتعب منه.  
 ١٦ لأن الله قد أضعف قلبي، والقدير روغي.»



١٧ لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يَغْطِ الدَّجَى.

## ٢٤

- ١ «لِمَاذَا إِذْ لَمْ تَحْتَجِ الْأَزْمَنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟
- ٢ يَنْقُلُونَ التَّخُومَ. يَغْتَصِبُونَ قَطِيعًا وَيُرْعَوْنَهُ.
- ٣ يَسْتَأْقُونَ حِمَارَ الْيَتَامَى، وَيُرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ.
- ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَحْتَبِثُونَ جَمِيعًا.
- ٥ هَا هُمْ كَالْفُرَاءِ فِي الْقَفْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكُرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خَبزٌ لِأَوْلَادِهِمْ.
- ٦ فِي الْحَقْلِ يَحْصِدُونَ عِلْفَهُمْ، وَيَعْلَلُونَ كَرْمَ الشَّرِيرِ.
- ٧ يَبِيتُونَ عُرَاءَ بِلَا لِبْسٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ كَسْوَةٌ فِي الْبَرْدِ.
- ٨ يَبْتَئُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْجَأِ يَعْتَقُونَ الصَّخْرَ.
- ٩ «يَخْطِفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثُّدِيِّ، وَمِنْ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.
- ١٠ عُرَاءَ يَذْهَبُونَ بِلَا لِبْسٍ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْمًا.
- ١١ يَعْصُرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ.
- ١٢ مِنْ الْوَجَعِ أَنَا سَ يَبْتَئُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ.
- ١٣ «أَوْلَتِكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرَفَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سُبُلِهِ.
- ١٤ مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِّ.
- ١٥ وَعَيْنُ الزَّانِي تَلَاخُظُ الْعِشَاءَ. يَقُولُ: لَا تُرَاقِبْنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.
- ١٦ يَنْقَبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ. فِي النَّهَارِ يَغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النُّورَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ.
- ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. مَلْعُونٌ نَصِيْبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.
- ١٩ الْقَحْطُ وَالْقَبِيْظُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْحِجِ، كَذَا الْهَاطِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَأُوا.
- ٢٠ تَنْسَاهُ الرَّحْمَ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يَذْكَرُ بَعْدُ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ.
- ٢١ يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.
- ٢٢ يَمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.
- ٢٣ يُعْطِيهِ طَمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرْفِهِمْ.
- ٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيُحْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السُّنْبَلَةِ يَقْطَعُونَ.
- ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

## ٢٥

- ١ فَأَجَابَ بِدَدِ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.
- ٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ لَجُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرِقُ نوره؟
- ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُودُ الْمَرَاةِ؟
- ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنِيهِ.
- ٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرِّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟»

## ٢٦

## أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مِنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذِرَاعًا لَا عَرَّ لَهَا؟
- ٣ كَيْفَ أَشْرْتَ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بِكَثْرَةٍ؟
- ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمَةً مِنْ خَرَجَتْ مِنْكَ؟
- ٥ «الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا.
- ٦ الْهَآوِيَةُ عَزِيَانَةُ قَدَامِهِ، وَالْهَلَاكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ.
- ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.
- ٨ يَصِرُ الْمِيَاهُ فِي سَحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعِجْمُ تَحْتَهَا.
- ٩ يَجْبُجُ وَجْهَهُ كُرْسِيَّهُ بِأَسْطًا عَلَيْهِ سَحَابُهُ.
- ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.
- ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ.
- ١٢ بِقُوَّتِهِ يَزِجُ الْبَحْرَ، وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهْبًا.
- ١٣ يَنْفُخْتُهُ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ.
- ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرْفِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعَهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

## ٢٧

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،
- ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفْخَةُ اللَّهِ فِيَّ فِي أَنْفِي،
- ٤ لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَغْشًا.
- ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِكُمْ! حَتَّى أُسَلِّمَ الرُّوحَ لَا أَعْرَلُ كَمَا لِي عَنِّي.
- ٦ تَمَسَّكْتُ بِرَبِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعْبِرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.
- ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.

- ٨ لَآئِهٖ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟  
 ٩ أَيْسَمِعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟  
 ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟  
 ١١ «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.  
 ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِهَذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ:  
 ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.  
 ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَللسيفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَشْبَعُ خُبْرًا.  
 ١٥ بَقِيَّتُهُ تَدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي.  
 ١٦ إِنْ كُنَزَتْ فِضَّةً كَالْتُرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطِّينِ،  
 ١٧ فَهُوَ يَعِدُ وَالْبَارِ يَلْبِسُهُ، وَالْبَرِيُّ يُقْسِمُ الْفِضَّةَ.  
 ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَثِّ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.  
 ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.  
 ٢٠ الْأَهْوَالُ تَدْرُكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَحْتَطِفُهُ الزُّوْبَعَةُ.  
 ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ٢٢ يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرَبًا.  
 ٢٣ يَصْفَقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## ٢٨

- ١ «لَآئِهٖ يَوْجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدِنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يَمْحِصُونَهُ.  
 ٢ الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالْحَجْرُ يُسَكَّبُ نَحَاسًا.  
 ٣ قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهْيَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرُ الظُّلْمَةِ وَظِلُّ الْمَوْتِ.  
 ٤ حَفَرَ مَنجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بِلَا مَوْطِيٍّ لِلْقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّدُونَ.  
 ٥ أَرْضٌ يُخْرِجُ مِنْهَا الخُبْزَ، أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ.  
 ٦ حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ.  
 ٧ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ بِأَشَقِّ،  
 ٨ وَلَمْ تَدْسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعِدْهُ الزَّائِرُ.  
 ٩ إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أَصُولِهَا.  
 ١٠ يَنْقَرُ فِي الصَّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ ثَمِينٍ.  
 ١١ يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَابْرَزَ الخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.  
 ١٢ «أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوْجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟  
 ١٣ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تُوْجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.»

- ١٤ الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.  
 ١٥ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بِدَلْهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لَهَا.  
 ١٦ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفَيْرٌ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٧ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٌ إِبْرِيذٍ.  
 ١٨ لَا يُذَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي.  
 ١٩ لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتٌ كَوْشُ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.  
 ٢٠ «فَمَنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟  
 ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عِيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسَتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.  
 ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: يَا ذَانَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا.  
 ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.  
 ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.  
 ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَيِّرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.  
 ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،  
 ٢٧ حِينَئِذٍ رَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هِيَآهَا وَإِيضًا بَحَثَ عَنْهَا،  
 ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.»

## ٢٩

- ١ وَعَادَ أَيُوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:  
 ٢ «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَأَلْيَامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا،  
 ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجَهُ عَلَيَّ رَأْسِي، وَبَنُورِهِ سَلَكَتُ الظُّلْمَةَ.  
 ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيْفِي، وَرِضَا اللَّهِ عَلَيَّ خِيْمَتِي،  
 ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غَلْمَانِي،  
 ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.  
 ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْبِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.  
 ٨ رَأَيْتُ الْغُلَبَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا.  
 ٩ الْعِظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.  
 ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلِصَقَتْ أَسْنَنُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ.  
 ١١ لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي،  
 ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينَ الْمُسْتَعِيثَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ.  
 ١٣ بِرَكَّةٍ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسْرًا.  
 ١٤ لَبِسْتُ الْبُرِّ فَكَسَانِي. كَبَجَةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عِنْدِي.»

- ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْعَمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعَرْجِ.  
 ١٦ أَبُّ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعْوَى لَمْ أَعْرِفْهَا حُصَّتْ عَنْهَا.  
 ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الفَرِيْسَةَ.  
 ١٨ فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أُسَلِّمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا.  
 ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى المِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي.  
 ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.  
 ٢١ لِي سَمْعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنصَّتُوا عِنْدَ مَشُورَتِي.  
 ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَنْتَوَا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.  
 ٢٣ وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ المَطَرِ، وَفَغَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ المَتَأَخِّرِ.  
 ٢٤ إِنْ صَحَّكَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصِدُقُوا، وَنورَ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا.  
 ٢٥ كُنْتُ اخْتَارَ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلَسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَبْشِ، كَمَنْ يَعْرِزِي النَّائِحِينَ.

## ٣٠.

- ١ «وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكْفِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ غَنَمِي.  
 ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخوخَةُ.  
 ٣ فِي العُوزِ وَالمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ اليَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسِ خَرَابٍ وَخَرِبَةٍ.  
 ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ المِلاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأُصُولُ الرِّثْمِ خَبْزُهُمْ.  
 ٥ مِنَ الوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيَّ لِصِّ.  
 ٦ لِلسَّكَنِ فِي أودِيَةِ مُرْعِيَةٍ وَثَقَبِ التُّرابِ وَالصُّخُورِ.  
 ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ العُوجِ يَنْكَبُونَ.  
 ٨ أَبْنَاءُ الحِمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَناسِ بِلَا اسْمٍ، سَيَطُوا مِنَ الأَرْضِ.  
 ٩ «وَأَمَّا الآنَ فَصُرْتُ أُغْنِيَتَهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مِثْلًا!  
 ١٠ يَكْرَهُونَنِي. يَبْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يَمْسِكُوا عَنِ البَصْقِ.  
 ١١ لِأَنَّهُ أَطَاقَ العِنانَ وَقَهْرَنِي، فَزَعُوا الزِّمامَ قَدَامِي.  
 ١٢ عَنِ اليَمِينِ الفُرُوخُ يَقومُونَ يَزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعِدُونَ عَلَيَّ طَرَفَهُمُ لِلبِوارِ.  
 ١٣ أَفْسَدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَقُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.  
 ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الهُدَّةِ يَتَدَحْرَجُونَ.  
 ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.  
 ١٦ «فَالآنَ أَنهالَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ المَدَلَّةِ.  
 ١٧ اللَّيْلُ يَخْرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ.

- ١٨ بِكَرَّةِ الشَّدَةِ تَنَكَّرَ لِبَسِي. مِثْلَ جَيْبٍ قَيْصِي حَزَمْتَنِي.  
 ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.  
 ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرَخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.  
 ٢١ تَحَوَّلْتَ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضَطَّهْدُنِي.  
 ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَذَوَّبْتَنِي نَشْوَاهَا.  
 ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتٍ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ فِي أَنْحَرَابٍ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟  
 ٢٥ «أَلَمْ أَبْكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تُكْتَتِبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟  
 ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ النُّورَ جَاءَ الدُّجَى.  
 ٢٧ أَمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ.  
 ٢٨ اسْوَدَّدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.  
 ٢٩ صَرْتُ أَخًا لِلذَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النِّعَامِ.  
 ٣٠ حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَائِي أَحْرَتُ مِنْ الْحَرَارَةِ فِيَّ.  
 ٣١ صَارَ عَوْدِي لِلنُّوجِ، وَمِرْمَارِي لَصَوْتِ الْبَاكِينَ.

## ٣١

- ١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ اتَّطَلَعْتُ فِي عَدْرَاءِ؟  
 ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟  
 ٣ أَلَيْسَ الْبُورُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْأَيْثِمِ؟  
 ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرِيقِي، وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟  
 ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغَيْشِ،  
 ٦ لِيَزِنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَجَلِي.  
 ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي،  
 ٨ أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَا كُلُّ، وَفِرْوَعِي تُسْتَأْصَلُ.  
 ٩ «إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كُنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي،  
 ١٠ فَلتَطْحَنِ امْرَأَتِي لِأَخْرٍ، وَلِيَنْحَنَ عَلَيْهَا آخَرُونَ.  
 ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاةِ.  
 ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مُحْصُولِي.  
 ١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،  
 ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا أَفْتَقَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟  
 ١٥ أَوْلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا وَاحِدًا فِي الرَّحِمِ؟

- ١٦ إِنْ كُنْتُ مَمْعُتُ الْمَسَاكِينِ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْتَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،  
 ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لُقْمِي وَحَدِي فَمَا أَكَلْ مِنْهَا الْيَتِيمُ.  
 ١٨ بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبِرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمَنْ بَطْنُ أُمِّي هَدَيْتَهَا.  
 ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،  
 ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحِزَّةِ غَنَمِي.  
 ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،  
 ٢٢ فَلتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَتْفِي، وَلتَنكسر ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا،  
 ٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارِ مِنَ اللَّهِ رُعبٌ عَلَيَّ، وَمَنْ جَلَالِهِ لَمْ اسْتطِعْ.  
 ٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.  
 ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثُرُوتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا.  
 ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،  
 ٢٧ وَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدِي فِيَّ،  
 ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يَعْرُضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَدْتُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ.  
 ٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبَلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ شِمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.  
 ٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنْكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بَلْعَنَةً.  
 ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ حَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟  
 ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ أَبْوَابِي.  
 ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حَضْنِي.  
 ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جُمُورًا غَفِيرًا، وَرَوَعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرَجْ مِنَ الْبَابِ.  
 ٣٥ مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِيُجِيبَنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي،  
 ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمِلُهَا عَلَى كَتْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَاجًا لِي.  
 ٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بَعْدَ خَطْوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيْفٍ.  
 ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صرَحَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا.  
 ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلَا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا،  
 ٤٠ فَعَوْضَ الْخِنْطَةَ لِيَنْبِتَ شَوْكٌ، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانٌ.»  
 تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُوبَ.



- ٢ فَمَيَّ غَضِبُ الْيُوبِ بْنِ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِيٍّ غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ.
- ٣ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِيٍّ غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ.
- ٤ وَكَانَ الْيُوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى الْيُوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِيٍّ غَضَبُهُ.
- ٦ فَأَجَابَ الْيُوبُ بْنُ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيَّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَبْذِيَ لَكُمْ رَأْيِي.
- ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.
- ٨ وَلَكِنْ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسْمَةُ الْقَدِيرِ تَعْقِلُهُمْ.
- ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حَكَمًا، وَلَا الشُّيُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.
- ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْذِي رَأْيِي.
- ١١ هَآنَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصَغَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَخَصْتُمُ الْأَقْوَالَ.
- ١٢ فَتَمَلَّتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حُجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ.
- ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- ١٥ تَحْيِرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- ١٦ فَاتْتَمَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ.
- ١٧ فَأُجِيبُ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأَبْذِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُضَاقِبُنِي.
- ١٩ هُوَذَا بَطْنِي تَحْمَرُ لَمْ تَفْتَحْ. كَالزَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ.
- ٢٠ أَتَكَلَّمُ فَأُفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفْتِي وَأُجِيبُ.
- ٢١ لَا أَحَابِينَ وَجَهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْثَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

## ٣٣

- ١ «وَلَكِنْ أَسْمَعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَأَصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
- ٢ هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حِكْمِي.
- ٣ اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفْتِي هُمَا تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسْمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي.
- ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتِصِبْ.
- ٦ هَآنَذَا حَسِبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطِّينِ تَقَرَّصْتُ.

- ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تُرْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يثْقُلُ عَلَيْكَ.
- ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتَ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
- ٩ قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِإِلَّا ذَنْبِي. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي.
- ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عَدَاوَةٌ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ.
- ١١ وَضَعَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طَرِيقِي.
- ١٢ «هَا أَنْتَ فِي هَذَا لَمْ تُصَبِّ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَثْنَتَيْنِ لَا يَلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
- ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- ١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ،
- ١٨ لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخَفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحَرَبَةِ الْمَوْتِ.
- ١٩ أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةِ عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- ٢٠ فَتُفَكِّرُهُ حَيَاتُهُ خَبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّرْبِيَّ.
- ٢١ فَيَبْلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعَيَانِ، وَتَنْبَرِي عِظَامَهُ فَلَا تَرَى،
- ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ.
- ٢٣ إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مَرْسَلًا، وَسَيْطًا وَاحِدًا مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
- ٢٤ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْمَهْبُوطِ إِلَى الْخَفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً.
- ٢٥ يَصْبِرُ لَحْمَهُ أَغْضًا مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.
- ٢٦ يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيُرْدُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَهُ.
- ٢٧ يَغْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازِ عَلَيْهِ.
- ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخَفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ.
- ٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،
- ٣٠ لِيُرْدَ نَفْسَهُ مِنَ الْخَفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ.
- ٣١ فَاصْغِ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انصتْ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ.
- ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِئْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيكَ.
- ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ.»

- ٢ «أَسْمِعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغَوْا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.
- ٣ لِأَنَّ الْأَذْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.
- ٤ لِنَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.
- ٥ «لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.
- ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرِحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ.
- ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ،
- ٨ وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.
- ١٠ «لَأَجْلِ ذَلِكَ أَسْمِعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.
- ١٢ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُعْجِزُ الْقَضَاءَ.
- ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟
- ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَاسْمَتَهُ،
- ١٥ يَسْلُمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.
- ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.
- ١٧ الْعَلَّ مِنْ يَبْغِضُ الْحَقَّ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَدْنِبُ؟
- ١٨ أَيْقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْئِمُ، وَلِلنَّدَبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟
- ١٩ الَّذِي لَا يُحَابِي بِوَجْهِهِ الرُّؤَسَاءَ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ.
- ٢٠ بَغْتَةً يَمُوتُونَ وَفِي نَصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجُحُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا بِيَدٍ.
- ٢١ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طَرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.
- ٢٢ لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَلَاحِظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ.
- ٢٤ يَحْطِمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ فَخْصٍ، وَيَقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ.
- ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ.
- ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصِفُّهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- ٢٧ لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وِرَائِهِ، وَكُلُّ طَرِيقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوها،
- ٢٨ حَتَّى بَلَغُوا إِلَيْهِ صَرَخَ الْمَسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.
- ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءِ كَانٍ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟
- ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- ٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أُفْسِدُ؟

- ٣٢ مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.
- ٣٣ هَلْ كَرَّأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَحْتَارُ لَا أَنَا، وَمِمَّا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمْ.
- ٣٤ ذُووِ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- ٣٥ إِنْ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقِلٍ.
- ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْوِبَتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ.
- ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصْفِقُ بَيْنَنَا، وَيَكْثُرُ كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ.»

## ٣٥

- ١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:
- ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرُ مِنْ اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟
- ٤ أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ.
- ٥ أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ، وَلَا حِطَّ الْعَمَامُ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ.
- ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟
- ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟
- ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِابْنِ آدَمَ بَرُّكَ.
- ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،
- ١١ الَّذِي يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟
- ١٢ ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- ١٤ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.
- ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَغْضَبُهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ،
- ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

## ٣٦

- ١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ:
- ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.
- ٣ أَحْمَلُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبُ بِرًا لِصَانِعِي.
- ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.
- ٥ «هُذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرِذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ.
- ٦ لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يَجْرِي قَضَاءُ الْبَاسِسِينَ.»

- ٧ لَا يَحُولُ عَيْنُهُ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يَجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ.
- ٨ إِنْ أُوثِقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالَةِ الدَّلِّ،
- ٩ فَيُظْهِرْ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،
- ١٠ وَيَفْتَحْ أذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرْ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.
- ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِّبَهُمْ بِالنِّعَمِ.
- ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٣ أَمَا جَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيْدَهُمْ.
- ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ.
- ١٥ يَخِي أَلْبَاسَ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحْ أذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ.
- ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَمِثْلًا مَوْئِنَةً مَائِدَتِكَ دُهْنًا.
- ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحِجَّةُ وَالْقَضَاءُ يَمْسُكَانِكَ.
- ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّه يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تُفْكَكَ.
- ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا التَّيْرَ وَلَا جَمِيعَ قُوَى الثَّرْوَةِ!
- ٢٠ لَا تَشْتَاقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.
- ٢١ إِحْذَرِ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ أَخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِّ.
- ٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مَعْلُومًا؟
- ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟
- ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تَعْظُمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَغْنِي بِهِ النَّاسَ.
- ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يَبْصُرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِّيهِ لَا يَفْحَصُ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطَارَ الْمَاءِ. تُسْحَ مَطَرًا مِنْ ضَبَابِهَا
- ٢٨ الَّذِي تَهْطَلُهُ السَّحْبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.
- ٢٩ فَهَلْ يَعْطَلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟
- ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَغَطَّى بِأَصُولِ الْبَيْمِ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِيهِ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ الْقُوَى بِكَثْرَةٍ.
- ٣٢ يَغْطِيهِ كَفَيْهِ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ.
- ٣٣ يَخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

- ١ «فَلِهَذَا أَضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.
- ٢ أَسْمَعُوا سَمَاعًا رَعَدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَمَةَ أَخْرَاجَةً مِنْ فِيهِ.

- ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ.
- ٤ بعد يزجر صوت، يردد بصوت جلاله، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.
- ٥ اللَّهُ يَرُدُّ بِصَوْتِهِ عِجَابًا. يَضَعُ عِظَامًا لَا تَدْرِكُهَا.
- ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلثَّلَجِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عِزِّهِ.
- ٧ يَخْتَمُّ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،
- ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِي، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا.
- ٩ مِنَ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ.
- ١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَلْدُ، وَتَضَيِّقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ.
- ١١ أَيْضًا يَرِي يَطْرَحُ الْعَيْمَ. يَبْدُدُ سَحَابَ نُورِهِ.
- ١٢ فِيهَا مَدَوْرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ،
- ١٣ سَوَاءٌ كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يَرْسِلُهَا.
- ١٤ «انصت إلى هذا يا أيوب، وقف وتأمل بعجائب الله.
- ١٥ أتدرك أنتباه الله إليها، أو إضاءة نور سخاها؟
- ١٦ أتدرك موازنة السحاب، معجزات الكامل المعارف؟
- ١٧ كيف تسخن ثيابك إذا سكنت الأرض من ريح الجنوب؟
- ١٨ هل صفحت معه الجلد الممكن كالمراة المسبوكة؟
- ١٩ علمنا ما نقول له. إننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة!
- ٢٠ هل يقص عليه كلامي إذا تكلمت؟ هل ينطق الإنسان لكي يتلعب؟
- ٢١ والآن لا يرى النور الباهر الذي هو في الجلد، ثم تعبر الريح فتنتقيه.
- ٢٢ من الشمال يأتي ذهب. عند الله جلال مرهب.
- ٢٣ القدير لا تدركه. عظيم القوة والحق، وكثير البر. لا يجاب.
- ٢٤ لذلك فلتخفه الناس. كل حكيم القلب لا يراعي.»

## ٣٨

## الرب يتكلم

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ:
- ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟
- ٣ أَشَدُّ الْآنَ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعْلِبَنِي.
- ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ.
- ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لَأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟
- ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتِهَا،

- ٧ «عندما تَرَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟  
 ٨ «وَمَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ حِينَ أُنْدَقَ فُجْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ.  
 ٩ إِذْ جَعَلَتْ السَّحَابُ لِبَاسَهُ، وَالضَّبَابُ قَطَاطَهُ،  
 ١٠ وَجَزَمَتْ عَلَيْهِ حَدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مِغَالِيقَ وَمَصَارِيحَ،  
 ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهَنَا تُخَمُّ كِبْرِيَاءُ بُحْبُكْ؟  
 ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتَ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ  
 ١٣ لِيُمْسِكَ بِأَتْكَافِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟  
 ١٤ تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَلْتَمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لِابْسَةِ.  
 ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذِّرَاعُ الْمُرْتَمِعَةُ.  
 ١٦ «هَلْ أَنْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَيْتَ؟  
 ١٧ هَلْ أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟  
 ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.  
 ١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،  
 ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى تَحْوِمِهَا وَتَعْرِفَ سَبْلَ بَيْتِهَا؟  
 ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!  
 ٢٢ «أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ الثَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ،  
 ٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقَتِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟  
 ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَعُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
 ٢٥ مِنْ فَرْعِ قَنَوَاتٍ لِلْهَطْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،  
 ٢٦ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،  
 ٢٧ لِيُرِيِيَ الْبَلْقَعَ وَالخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟  
 ٢٨ «هَلْ لِلْمَطْرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وُلِدَ مَا جَلَّ الطَّلِيُّ؟  
 ٢٩ مِنْ بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَمْدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وُلِدَهُ؟  
 ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَّدَ وَجْهُ الْعَمْرِ.  
 ٣١ «هَلْ تَرِبُّ أَنْتَ عَقْدَ الثَّرْيَا، أَوْ تَنْفِكُ رِبْطَ الْجَبَارِ؟  
 ٣٢ أَتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهَا؟  
 ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سَنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟  
 ٣٤ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيُغِطِيكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟  
 ٣٥ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟  
 ٣٦ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟



- ٣٧ مَنْ يُحْصِي الْغَيْومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ،  
 ٣٨ إِذْ يَنْسِكُ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الْمُدْرُ؟  
 ٣٩ «أَتَصْطَادُ لِلْبُؤَةِ فَرِيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ،  
 ٤٠ حِينَ تَجْرِمُرُ فِي عَرِيْسِيهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكُؤُنِ؟  
 ٤١ مَنْ يَهِيءُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟

## ٣٩

- ١ «أَتَعْرِفُ وَقْتِ وِلَادَةِ وُؤُولِ الصُّخُؤُرِ، أَوْ تَلَاخِظُ مَخَاضَ الْآيَاتِلِ؟  
 ٢ أَتَحْسَبُ الشُّهُؤُرَ الَّتِي تَكْبِلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِيْنَ؟  
 ٣ يَبْرُكُنْ وَيَضَعُنْ أَوْلَادَهُنْ. يَدْفَعُنْ أَوْجَاعَهُنْ.  
 ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنْ. تَرْبُو فِي الْبَرِيَةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنْ.  
 ٥ «مَنْ سَرَحَ الْفِرَاءَ حِرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟  
 ٦ الَّذِي جَعَلَتْ الْبَرِيَةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاحَ مَسْكَنَهُ.  
 ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَمْهُؤُرِ الْقَرِيَةِ. لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ.  
 ٨ دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خَضْرَةٍ يَفْتِشْ.  
 ٩ «أَبْرِضِ الثُّؤُرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدَمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟  
 ١٠ أَتَرْبِطُ الثُّؤُرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يَمْهَدُ الْأُؤِدِيَةَ وَرَاءَكَ؟  
 ١١ أَتَمْتِقُ بِهِ لِأَنَّ قُوْتَهُ عَظِيْمَةٌ، أَوْ تَتْرِكُ لَهُ تَعْبَكَ؟  
 ١٢ أَتَأْتِمُنْهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيَجْمَعُ إِلَى بِيْدْرِكَ؟  
 ١٣ «جَنَاحُ النُّعَامَةِ يَرْفُفُ. أَفَهُؤُ مَنَكِبُ رُؤُؤُفٍ، أَمْ رِيْشُ؟  
 ١٤ لِأَنَّهَا تَتْرِكُ بِيْضَهَا وَتُحْيِيهِ فِي التُّرَابِ،  
 ١٥ وَتَنْسِيْ أَنْ الرُّجْلَ تَضْغَطُهُ، أَوْ حِيؤَانَ الْبِرِّ يَدُؤْسُهُ.  
 ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبَهَا بِلَا أَسْفِ.  
 ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْمًا.  
 ١٨ عِنْدَمَا تُؤْخِذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعِلَآءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.  
 ١٩ «هَلْ أَنْتِ تَعْطِي الْفَرَسَ قُوْتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا؟  
 ٢٠ أَتُؤْتِيهِ جَرَادَةً؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مَرْعَبٌ.  
 ٢١ يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِبَآسٍ. يَخْرُجُ لِلْقَاءِ الْأَسْلِحَةَ.  
 ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى الْخُؤُفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السِّيْفِ.  
 ٢٣ عَلَيْهِ تَصِلُ السُّهُؤَامُ وَسِنَانُ الرَّحْمِ وَالْمِزْرَاقُ.  
 ٢٤ فِي وَثِيهِ وَرُجْزِهِ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صُؤْتُ الْبُؤُقِ.

- ٢٥ عِنْدَ نَفْحِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرُوحُ الْفِتَالُ صِيَاحَ الْقَوَادِ وَالْمَتَافِ.
- ٢٦ «أَمِنْ فَهْمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعَقَابُ وَيُنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجُنُوبِ؟
- ٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يَحْلِقُ النَّسْرُ وَيَعْلِي وَكَرَهُ؟
- ٢٨ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقِلِ.
- ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تَبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣٠ فِرَاحَهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثَمَا تَكُنِ الْقَتْلَى فَهُنَاكَ هُوَ.»

## ٤٠

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُوبَ فَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَخَاصِمُ الْقَدِيرُ مُوَيْخَهُ، أَمْ الْمَحَاجُّ اللَّهُ يَجَاوِبُهُ؟»
- فَأَجَابَ أَيُوبُ الرَّبَّ وَقَالَ:
- ٤ «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فِئِي.
- ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أُزِيدُ.»
- فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:
- ٧ «الآن شدَّ حقوبك كرجل. أسالك فتعَلِّبني.
- ٨ لعلك تناقض حكمي، تستدني لي كي تبهر أنت؟
- ٩ هل لك ذراعٌ كما لله، وبصوتٍ مثل صوتهِ ترعدُ؟
- ١٠ تزين الآن بالجلال والعز، واللبس المجد والبهاء.
- ١١ فرق فيض غضبك، وانظر كل متعظمٍ وأخفضه.
- ١٢ انظر إلى كل متعظمٍ وذللته، ودس الأشرار في مكابهم.
- ١٣ اطمرهم في التراب معاً، وأحبس وجوههم في الظلام.
- ١٤ فأنا أيضاً أحمدك لأن يمينك تخلصك.
- ١٥ «هوذا بهيموث الذي صنعه معك يأكل العشب مثل البقر.
- ١٦ ها هي قوته في متنيه، وشدته في عضل بطنه.
- ١٧ يخفض ذنبه كأرزة. عروق نخذه مضمفورة.
- ١٨ عظامه أنابيب نحاس، جرمها حديد مطول.
- ١٩ هو أول أعمال الله. الذي صنعه أعطاه سيفه.
- ٢٠ لأن الجبال تخرج له مرعى، وجميع وحوش البر تلعب هناك.
- ٢١ تحت السدرات يضطجع في ستر القصب والغمقة.
- ٢٢ تظلل السدرات بظللها. يحيط به صفصاف السواقي.
- ٢٣ هوذا النهر يفيض فلا يفر هو. يطمئن ولو أندق الأردن في فيه.»

٢٤ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ؟

## ٤١

- ١ «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشِصِّ، أَوْ تَضْغُطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟
- ٢ أَتَضْعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَثْقُبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟
- ٣ أَكْثُرُ التَّضْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟
- ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟
- ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟
- ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَ بَيْنَ الْكِنَعَانِيِّينَ؟
- ٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حَرَابًا وَرَأْسَهُ بِأَلَالِ السَّمَكِ؟
- ٨ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذَكُرُ الْقِتَالَ!
- ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكِبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَيْتِهِ؟
- ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهي؟
- ١١ مَنْ تَقْدَمُنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
- ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبِهْجَةِ عَدْتِهِ.
- ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مِثْنَى جَمْتِهِ؟
- ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمَنْ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مَرْعَبَةٌ.
- ١٥ نَخْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مَحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِمِخَاتِمِ.
- ١٦ الْوَاحِدُ يَمْسُ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.
- ١٧ كُلُّ مَنْهَا مَلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَتَفَصَّلُ.
- ١٨ عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهَدَبِ الصَّبِيحِ.
- ١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ.
- ٢٠ مِنْ مَنْخَرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ.
- ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جَمْرًا، وَلَهِيْبٌ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ.
- ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلِ.
- ٢٣ مَطَاوِي لِحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.
- ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى.
- ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْزَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافِيفِ يَتِيهُونَ.
- ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رِمْحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.
- ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْتِينِ، وَالنَّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخِرِ.
- ٢٨ لَا يَسْتَفْزِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ.

- ٢٩ يَحْسَبُ الْمَقْمَعَةَ كَفَشٍ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرَّيْحِ.  
 ٣٠ نَحْتَهُ قَطْعُ خَزَفٍ حَادَةٍ. يَمُدُّ نَوْجًا عَلَى الطِّينِ.  
 ٣١ يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ.  
 ٣٢ يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّجَّ أَشْيَبَ.  
 ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صَنَعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ.  
 ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ الْكِبْرِيَاءِ.»

## ٤٢

## أيوب يجيب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:  
 ٢ «قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.  
 ٣ فَنَنْذِرُكَ يَا رَبُّ لِمَنْ يَخْفَى الْقَضَاءُ بِلاَ مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْنِي قَدْ نَطَقْتَ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَابٍ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا.  
 ٤ اِسْمِعْ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي.  
 ٥ اِسْمِعِ الْأُذُنَ قَدْ سَمِعْتَ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتَ عَيْنِي.  
 ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»  
 ٧ وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِفْازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى  
 كَلِّ صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.  
 ٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ،  
 وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّيْ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِثَلَاثِ أَصْنَاعٍ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ  
 كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

- فَذَهَبَ أَلِفْازُ التِّيمَانِيِّ وَبَدَّدَ الشُّوْجِيَّ وَصَوْفَرَ النِّعْمَاتِيَّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.  
 ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.  
 ١١ جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَأْكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ  
 الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ مِنْهُمْ قَسِيْطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ.  
 ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفُ  
 فَدَانُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْفُ أَتَانٌ.  
 ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

- ١٤ وَسَمِيَ اسْمُ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ قَصِيْعَةَ، وَاسْمُ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَمُوكَ.  
 ١٥ وَلَمْ تُوْجَدْ نِسَاءٌ جَمِيْلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.  
 ١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيَهُ وَبَنِيَّ بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.

١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

## المزامير

### المزمور الأول

- ١ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ.
- ٢ لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسْرَتُهُ، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
- ٣ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبَلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.
- ٤ لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَشْرَارُ، لَكِنَّهُمْ كَالْعُصَاةِ الَّتِي تُدْرِبُهَا الرِّيحُ.
- ٥ لِذَلِكَ لَا تَقُومُ الْأَشْرَارُ فِي الدِّينِ، وَلَا الْخَطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الْآبِرَارِ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ طَرِيقَ الْآبِرَارِ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَهْلِكُ.

### المزمور الثاني

- ١ لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟
- ٢ قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَامَرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:
- ٣ «لِنَقْطَعُ قُبُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رِبْطَهُمَا.»
- ٤ السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
- ٥ حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.
- ٦ «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي.»
- ٧ إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.
- ٨ أَسَأَلُنِي فَأَعْطِيكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.
- ٩ تُحْطِمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ.»
- ١٠ فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَلُوا. تَأْدِبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ.
- ١١ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.
- ١٢ قَبِلُوا الْإِبْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ الْقَلِيلِ يَتَقَدُّ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

### المزمور الثالث

- مزمور لداود حينما هرب من وجه أشالوم ابنه
- ١ يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مَضَائِقِي! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ.
  - ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ.» سِلَاهُ.
  - ٣ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَرَسُ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.

- ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، فَيُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ. سِلَاةً.  
 ٥ أَنَا أَضْطَجَعْتُ وَنَمْتُ. اسْتَيْقِظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي.  
 ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي.  
 ٧ قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفِكَ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ.  
 ٨ لِلرَّبِّ ائْخْلَاصٌ عَلَى شَعْبِكَ بِرُكَّتِكَ. سِلَاةً.

## المزمور الرابع

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضِّيْقِ رَحَّبْتَ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.  
 ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكُذْبَ؟ سِلَاةً.  
 ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيهِ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ.  
 ٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَأَسْكُتُوا. سِلَاةً.  
 ٥ اذْبَحُوا ذَبَاحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.  
 ٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟» أَرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ.  
 ٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَنَحْمَرُهُمْ.  
 ٨ بِسَلَامَةٍ أَضْطَجَعْتُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفَرِدًا فِي طَمَآنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي.

## المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صَرَاحِي.  
 ٢ اسْمَعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.  
 ٣ يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أُوَجِّهُ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَاتَّظِرُ.  
 ٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلهًا يَسُرُّ بِالشَّرِّ، لَا يَسَاكُنُكَ الشَّرِيرُ.  
 ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَحِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.  
 ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذْبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغَيْشِ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ.  
 ٧ أَمَا أَنَا فِكثَرَةٌ رَحْمَتِكَ أَدْخَلَ بَيْتَكَ. اسْجُدْ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.  
 ٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قُدَّامِي طَرِيقَكَ.  
 ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَةٌ. حَلَقَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَسْنَتُهُمْ صَقْلُوها.  
 ١٠ دِنَهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَقُطُوا مِنْ مَوَاسِمَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.  
 ١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتَظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَحْبُو أَسْمِكَ.



١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكَ الصِّدِّيقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ يَتَرَسُّ نُحَيْطُهُ بِالرِّضَا.

## المزمور السادس

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، لَا تُوَجِّحْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ.
- ٢ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ،
- ٣ وَنَفْسِي قَدْ أَرْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟
- ٤ عُدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَلَاوَةِ مَنْ يَمْحَدُكَ؟
- ٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أَعُوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَذُوبُ فِرَاشِي.
- ٧ سَاخَتْ مِنْ الْغَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَائِقِي.
- ٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْأَيْثِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي.
- ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي.
- ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخْزُونَ وَيَرْتَاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيُخْزُونَ بَغْتَةً.

## المزمور السابع

شَجْوِيَّةٌ لِدَاوُدَ، غَنَّاهَا لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشِ الْبِنْيَامِينِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجِّنِي،
- ٢ لِثَلَاثٍ يَفْتَرَسُ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَاشِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقَذَ.
- ٣ يَا رَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا، إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ.
- ٤ إِنْ كَفَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مُضَائِقِي بِلا سَبَبٍ،
- ٥ فَلْيَطْرُدْ عِدُوُّ نَفْسِي وَلْيَدْرِكْهَا، وَلْيَدْسْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَلْيَحْطَ إِلَى التُّرَابِ مَجْدِي. سِلَاةٌ.
- ٦ قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَائِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ.
- ٧ وَجَمَعَ الْقَبَائِلَ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى.
- ٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. أَقْضِ لِي يَا رَبُّ حَقِّي وَمِثْلَ كَلِمِي الَّذِي فِيَّ.
- ٩ لَيْتَهُ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَثَبَّتِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِمَى اللَّهُ الْبَارُّ.
- ١٠ تَرَسِّي عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
- ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَاللَّهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.
- ١٢ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يَحْدِدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا،
- ١٣ وَسَدَّدَ نَحْوَهُ أَلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سَهَامَهُ مَلْتَبَةً.

- ١٤ هُوَذَا يَمْخِضُ بِالْإِثْمِ. حَمَلٌ تَعْبًا وَوَلَدٌ كَذِبًا.  
 ١٥ كَرًا جَبًّا. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ.  
 ١٦ يَرْجِعُ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْطُ ظِلْمَهُ.  
 ١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بَرِّهِ، وَارْتَمَى لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

## المزمور الثامن

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْحَيْتَةِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْجَدُ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ اسْتَسْتَحْمَدًا بِسَبَبِ أَعْدَادِكَ، لِتَسْكِينِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.  
 ٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،  
 ٤ فَنَ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟  
 ٥ وَتَنْقِصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تَكَلِّمُهُ.  
 ٦ تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ:  
 ٧ الْغَمَّ وَالْبَقْرَ جَمِيعًا، وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا،  
 ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْمِيَاهِ.  
 ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْجَدُ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

## المزمور التاسع

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مَجَائِبِكَ.  
 ٢ أَفْرَحُ وَابْتَهِّجُ بِكَ. ارْتَمَى لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.  
 ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ،  
 ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَايَ. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.  
 ٥ أَنْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
 ٦ الْعَدُوُّ تَمَّ خَرَابَهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدَنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ.  
 ٧ أَمَا الرَّبُّ فإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ،  
 ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.  
 ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْزَمَةِ الضَّيْقِ.  
 ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرِكْ طَالِبِيكَ يَارَبُّ.  
 ١١ رَمَوْا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ.

- ١٢ لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.
- ١٣ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَدَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
- ١٤ لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَائِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مُبْتَهَجًا بِخِلَاصِكَ.
- ١٥ تَوَرَّطَتِ الْأُمَمُ فِي الْخَفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوْهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ.
- ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءٌ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَعْلُقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأَوْتَارِ. سِلَاحٌ.
- ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِينَ اللَّهُ.
- ١٨ لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَجِيبُ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٩ قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَزِ الْإِنْسَانُ. لَتَحَاكِمِ الْأُمَمُ قَدَامَكَ.
- ٢٠ يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاحٌ.

## المزمور العاشر

- ١ يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَقَفَ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَنَةِ الضِّيْقِ؟
- ٢ فِي كِبَرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالمُؤَامِرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.
- ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالخَاطِفُ يَجِدْفُ. يَهِينُ الرَّبُّ.
- ٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَاخُحِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ.
- ٥ تَثَبَّتْ سَبْلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ.
- ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَتَزَعَّرُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ.»
- فَهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ.
- ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْنَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ.
- ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ،
- ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرِاثَتِهِ.
- ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٢ قُمْ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ.
- ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ»؟
- ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتَجَازِي بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مَعِينَ الْيَتِيمِ.
- ١٥ احْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ.
- ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ.
- ١٧ تَأَوَّهُ الْوَدْعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَا رَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تَمِيلُ أُذُنُكَ
- ١٨ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمَنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضًا يَرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

## المزمور الحادي عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ

- ١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرَبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟
- ٢ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونُ الْقَوْسَ. فَوْقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
- ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَالْصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»
- ٤ الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ.
- ٥ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَمَحِبُّ الظُّلْمِ فَتَبْغِضُهُ نَفْسُهُ.
- ٦ يُمْطَرُ عَلَى الْأَشْرَارِ نِخَاحًا، نَارًا وَكِبْرِيَّتًا، وَرِيحُ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ.
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيَحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يَبْصُرُ وَجْهَهُ.

## المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ خَلِصْ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأُمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.
- ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشِفَاهِ مَلَقَةٍ، بِقَلْبٍ قَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ.
- ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ،
- ٤ الَّذِينَ قَالُوا: «بِاللسانِ نتجبر. شِفَاهُنَا مَعْنَاءُ. مَنْ هُوَ سَيِّدُ عَلَيْنَا؟»
- ٥ «مِنْ أَعْتَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي وَسْجِ الَّذِي يَنْفُثُ فِيهِ.»
- ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُصَفَّاءَةٌ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَمْحُوصَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ.
- ٨ الْأَشْرَارُ يَمْتَشُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

## المزمور الثالث عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
- ٢ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟
- ٣ أَنْظُرْ وَأَسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. أَنْزِعْ عَيْنِي لِثَلَاثًا أَنْامَ نَوْمِ الْمَوْتِ،
- ٤ لِثَلَاثًا يَقُولُ عَدُوِّي: «قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ.» لِثَلَاثًا يَهْتَفُ مَضَائِقِي بِأَنِّي تَزَعَزَعْتُ.
- ٥ أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ.
- ٦ أَعْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

## المزمور الرابع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ

- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُّوا وِرْجُسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا.
- ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
- ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُّوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا.
- ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْبَارِ.
- ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضَتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ.
- ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ الرَّبِّ سَيِّ شَعْبِهِ، يَهْتَفِ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الخامس عشر

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟
- ٢ السَّالِكُ بِالْكَامِلِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمُتَكَبِّرُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الَّذِي لَا يَثْنِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْهَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ.
- ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنِهِ، وَيَكْرَهُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَجْلِفُ لِلضَّرْرِ وَلَا يَغِيْرُ.
- ٥ فَضْتَهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور السادس عشر

مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ.»
- ٣ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضَلُ كُلُّ مَسْرِيَّتِي بِهِمْ.
- ٤ تَكَثَّرَ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخِرٍ. لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَّتِي.
- ٥ الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي.
- ٦ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي.
- ٧ أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كَلِيَّتَايَ.
- ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِّي يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
- ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.
- ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالُوِيَّةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيكَ يَرَى فَسَادًا.

١١ تَعْرِفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور السابع عشر

صَلَاةُ دَاوُدَ

١ اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. انصتْ إِلَى صُرَاخِي. اصغِ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ بِلا غَشٍّ.

٢ مِنْ قَدَامِكَ يُخْرَجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ.

٣ جَرَبَتْ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ لَيْلًا. مَحْصَتِي. لَا تَجِدُ فِي ذَمُّومًا. لَا يَتَعَدَّى فِيَّ.

٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِي كَلَامِ شَفَتَيْكَ أَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طُرُقِ الْمُعْتَفِ.

٥ تَمَسَّكَتُ خُطَوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَائِي.

٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمَلْتُ أُذُنِكَ إِلَيَّ. اِسْمَعْ كَلَامِي.

٧ مِيزْ مَرَايَاكَ، يَا مَخْلَصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، بَيْنِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ.

٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَادِقَةِ الْعَيْنِ. يَظِلُّ جَنَاحُكَ اسْتِرْنِي

٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونِي.

١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ.

١١ فِي خُطَوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيَزَلُّونَا إِلَى الْأَرْضِ.

١٢ مِثْلَهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِقْتِرَاسِ، وَكَالشَّبْلِ الْكَامِنِ فِي عَرِّيسِهِ.

١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ،

١٤ مِنَ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ

فَضْلَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ.

١٥ أَمَا أَنَا فَيَالِي أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبْهِكَ.

## المزمور الثامن عشر

لِأَمَامِ الْمُغْنِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أَحْبَبْتُكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.

٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي.

٣ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.

٤ اِكْتَنَفْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي.

٥ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي.

٦ فِي ضِيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِي.

- ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسْسُ الْجِبَالِ ارْتَدَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٨ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَنَزَلَ، وَضِيَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١٠ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ.
- ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضِيَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامُ الْغَمَامِ.
- ١٢ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عِبْرَتٌ سَخِيهٌ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ.
- ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرًا نَارٍ.
- ١٤ أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَزْعَجَهُمْ،
- ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.
- ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مَبْغُضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ.
- ٢٠ يُكَافئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي.
- ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ الْهَيَّ.
- ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أُبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي.
- ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٤ فِيرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٦ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلِصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا.
- ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سَرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يَنْبِرُ ظِلْمَتِي.
- ٢٩ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟
- ٣٢ الْإِلَهُ الَّذِي يَمْنِطُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي.
- ٣٤ الَّذِي يَعْلِمُ يَدَيَّ الْفِتَالِ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خِلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضِدُنِي، وَلَطْفُكَ يَعْظِمُنِي.



- ٣٦ تَوَسَّعْ خُطُوطِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَّقَلْ عَقْبَايَ.
- ٣٧ أَتَّبِعْ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٨ اسْتَحْقَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٣٩ تَمْنَطِقْنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
- ٤٠ وَتَعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ.
- ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
- ٤٢ فَأَسْتَحْقَهُمْ كَالْغَبَارِ قَدَامَ الرَّيْحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحَهُمْ.
- ٤٣ تَنْقِذْنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلْنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبِدُ لِي.
- ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلُّونَ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حَصُونِهِمْ.
- ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي،
- ٤٧ إِلَهَةُ الْمُنْتَقِمِ لِي، وَالَّذِي يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي.
- ٤٨ مَنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنْ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تَنْقِذْنِي.
- ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأَرْثِمُ لِاسْمِكَ.
- ٥٠ بَرَجَ خَلَاصِ مَلِكِكَ، وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
- ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يَذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا.
- ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ.
- ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسَكًا فِيهَا،
- ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.
- ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خَرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَايَاهَا، وَلَا شَيْءٍ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.
- ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
- ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يَنْبِيرُ الْعَيْنِينَ.
- ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ أَشْبَهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ.
- ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَذِّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
- ١٢ السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتْرَةِ أِبْرِيئِي.

- ١٣ أَيضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَاتَّبِرًا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.  
١٤ لَتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيَّ وَفِكْرٌ قَلْبِي مَرْضِيَّةٌ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

## المزمور العشرون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لَيْسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.  
٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ.  
٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقَدَّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحَرَّفَاتِكَ. سِلَاحَهُ.  
٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلَّ رَائِيكَ.  
٥ تَرَنِّمُ بِخَلَاصِكَ، وَيَأْسِمُ إِلَيْنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيَكِلِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.  
٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخْلِصٌ مَسِيحُهُ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتٍ خَلَاصٍ يَمِينِهِ.  
٧ هُوَ لَا يَأْتِي بِالْمَرْجَاتِ وَهُوَ لَا يَأْتِي بِالْحَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمُ الرَّبِّ إِلَيْنَا نَذْكُرُ.  
٨ هُمْ جَثُوا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَقَمْنَا وَاتْتَصَبْنَا.  
٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

## المزمور الحادي والعشرون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا!  
٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَلْتَمَسَ شَفِيتِهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سِلَاحَهُ.  
٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِينِ.  
٤ حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طَوَّلَ الْأَيَّامَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ.  
٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفْرَحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ.  
٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.  
٨ تُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ.  
٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَوَرِّ نَارٍ فِي زَمَانِ حَضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ.  
١٠ تَبِيدُ ثَمْرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ.  
١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا.  
١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وُجُوهِهِمْ.  
١٣ أَرْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نَرْتَمِ وَنَنْعَمُ بِجَبْرُوتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «إِيلَةَ الصَّبْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِيْهِ، إِيْهِ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِّ خَلَاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟
- ٢ إِيْهِ، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي.
- ٣ وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَتَجِيبِهِمْ.
- ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَوَّأ. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَجْزُوا.
- ٦ أَمَا أَنَا فِدْوَةٌ لَا إِنْسَانَ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ.
- ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشِّفَاهُ، وَيَنْغَضُونَ الرَّاسَ قَائِلِينَ:
- ٨ «اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِهْهُ، لِيُنْقِذْهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ.»
- لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى ثَدْيِي أُمِّي.
- ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِيْهِ.
- ١١ لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيْقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.
- ١٢ أَحَاطْتُ بِبِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَفَفْتَنِي.
- ١٣ فَغَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مَزْمُورٍ.
- ١٤ كَالْمَاءِ أَنْسَكَبْتُ. أَنْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي.
- ١٥ بَسَيْتُ مِثْلَ شَقْفَةٍ قَوِّي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تُرَابِ الْمَوْتِ تَضَعْنِي.
- ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِي كَلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَفَفْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.
- ١٧ أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- ١٨ يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
- ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قَوِّي، أَسْرِعْ إِلَيَّ نَصْرَتِي.
- ٢٠ أَنْقِذْ مِنْ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي.
- ٢١ خَلَّصْنِي مِنَ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
- ٢٢ أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
- ٢٣ يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ، وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا!
- ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَرُدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَجْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.
- ٢٥ مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أُوْفِي بِنُدُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ.
- ٢٦ يَا كُلُّ الْوَدَعَاءِ وَيَسْبِعُونَ. يَسْبِحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحِيًّا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٧ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدْ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ.

- ٢٨ لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكِ، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ.  
 ٢٩ أَكَلُ وَتَجِدُ كُلَّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَخْدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْيِ نَفْسَهُ.  
 ٣٠ الذَّرِيَّةُ تَتَعَبُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي.  
 ٣١ يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

## المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

- ١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَعْزُبُنِي شَيْءٌ.  
 ٢ فِي مَرَاجٍ خَضِرٍ يَرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.  
 ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.  
 ٤ أَيْضًا إِذَا سَرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعَكَازُكَ هُمَا يَعْزِيَانِي.  
 ٥ تَرْتَبُ قَدَامِي مَائِدَةٌ نُجَاهَ مُضَابِقِي. مَسَحْتَ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.  
 ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

## المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

- ١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.  
 ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.  
 ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعٍ قُدْسِهِ؟  
 ٤ الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَجْمَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا.  
 ٥ يَجْمَلُ بَرَكَةً مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَيَبْرَأُ مِنَ إِلَهٍ خَلَّاصِهِ.  
 ٦ هَذَا هُوَ الْجِيلُ الطَّالِبُ، الْمَلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبَ. سَلَاةً.  
 ٧ ارْفَعْنِ أَيْتَاهُ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسَكُنْ، وَارْتَفِعْنِ أَيْتَاهُ الْأَبْوَابِ الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.  
 ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.  
 ٩ ارْفَعْنِ أَيْتَاهُ الْأَرْتَاجَ رُؤُوسَكُنْ، وَارْفَعْنِ أَيْتَاهُ الْأَبْوَابِ الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.  
 ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سَلَاةً.

## المزمور الخامس والعشرون

لداود

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.  
 ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي أَخْرَى. لَا تَشَمَّتْ بِي أَعْدَائِي.

- ٣ أَيضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا، لِيَخْزَ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ.
- ٤ طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَفَنِي، سُبُكَ عَلَيَّ.
- ٥ دَرَبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيَّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦ أَذْكَرُ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَاحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ.
- ٧ لَا تَذْكَرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرِّحْتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
- ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ.
- ٩ يَدْرِبُ الْوَدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيَعْلَمُ الْوَدْعَاءَ طَرَفَهُ.
- ١٠ كُلُّ سَبِيلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرُ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ أَخَافُ الرَّبَّ؟ يَعْلَمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.
- ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبَيَّتْ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ.
- ١٤ سِرُّ الرَّبِّ لِحَافِظِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.
- ١٥ عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلًا مِنَ الشَّبَكَةِ.
- ١٦ الْتَفَنْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا.
- ١٧ أَفْرَجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي.
- ١٨ أَنْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي، وَأَغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ.
- ١٩ أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضًا ظَلَمُوا أَبْغَضُونِي.
- ٢٠ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْزِي لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُكَ.
- ٢٢ يَا اللَّهُ، أَفِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

- ١ اقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَمَالِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّلٍ.
- ٢ جَرَّبَنِي يَا رَبُّ وَأَمْتَحَنِي. صَفَّ كَلْبِي وَقَلْبِي.
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ.
- ٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنْاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ.
- ٥ أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَلْمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ.
- ٦ أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النَّقَاوَةِ، فَاطُوفٌ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ،
- ٧ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مَجَائِيكَ.

- ٨ يَارَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.
- ٩ لَا تَجْمَعُ مَعَ أَلْخَطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي.
- ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مِلَانَةٌ رِشْوَةٌ.
- ١١ أَمَّا أَنَا فَبِكَلِّي أَسْلُكُ. أَفِدِنِي وَأَرْحَمْنِي.
- ١٢ رِجْلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

## المزمور السابع والعشرون

لداود

- ١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟
- ٢ عِنْدَ مَا أَقْتَرَبُ إِلَى الأَشْرَارِ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَثُرُوا وَسَقَطُوا.
- ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَنِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ.
- ٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ.
- ٥ لِأَنَّهُ يَخْتَبِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتَرِنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي.
- ٦ وَالآنَ يَرْتَعِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْمُتَأَفِّفِ. أُغْنِي وَأَرْتَمُ لِلرَّبِّ.
- ٧ اسْتَمِعْ يَارَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
- ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: أَطْلُبُوا وَجْهِي.» وَجْهَكَ يَارَبُّ أَطْلُبُ.
- ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَّاصِي.
- ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمِنِي.
- ١١ عَلَّمَنِي يَارَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي.
- ١٢ لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِمَ.
- ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.
- ١٤ أَتَنْظُرُ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَاتَنْظُرِ الرَّبَّ.

## المزمور الثامن والعشرون

لداود

- ١ إِلَيْكَ يَارَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَصْصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشْبِهَ الهَابِطِينَ فِي الْجِبِّ.
- ٢ اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ.
- ٣ لَا تَجْدِبْنِي مَعَ الأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعْلَةِ الأَثِمِ المُخَاطِبِينَ أَصْحَابِهِمُ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتَهُمْ.

- ٥ لَانَهُمْ لَمْ يَنْتَبَهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَنْبِيئِهِمْ.
- ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
- ٧ الرَّبُّ عَزَّرِي وَتُرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَبِأَعْيُنِي أَحْمَدُهُ.
- ٨ الرَّبُّ عَزَّرَ لَهُمْ، وَحَصَّنَ خَلَاصَ مَسِيحِهِ هُوَ.
- ٩ خَلِّصْ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَارْعَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

- ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
- ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهَ الْمَجْدِ أَرَعِدُ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ.
- ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الْأَرْضِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْضَ لُبْنَانَ
- ٦ وَيَمْزِجُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسَرِيونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ.
- ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ هُبَّ نَارٍ.
- ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ.
- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإِيْلَ، وَيَكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكَلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ».
- الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

## المزمور الثلاثون

مزمور أغنية تدشين البيت. لداود

- ١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشِمْتْ بِي أَعْدَائِي.
- ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي.
- ٣ يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنْ أَلْهَوِيَّةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْمَهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
- ٤ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا اتَّقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.
- ٥ لِأَنَّ لِحِظَةَ غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيْتُ الْبَكَاءَ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرَنَّمُ.
- ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينِي: «لَا أَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ».
- يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتْ لِي جَبَلِي عِزًّا. حَبَّبْتَ وَجْهَكَ فَصَرْتُ مُرْتَعًا.
- ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرَخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ اتَضَرَّعُ



- ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْخُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟  
 ١٠ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي.  
 ١١ حَوَلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ لِي. حَلَلْتُ مَسْحِي وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا،  
 ١٢ لِكَيْ تَتَرَنَّمْ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

## المزمور الحادي والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعِنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِّنِي.  
 ٢ أَمَلْ إِلَيَّ أَذُنُكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِصِي.  
 ٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي.  
 ٤ أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي.  
 ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ.  
 ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَرَاوُنَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ.  
 ٧ أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي،  
 ٨ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي.  
 ٩ إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَفْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي.  
 ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فُيِّتَ بِالْحُزْنِ، وَسَنِينِي بِالتَّهْمِ. ضَعُفْتُ بِشِقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتَ عِظَامِي.  
 ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صَرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ، وَرُعبًا لِعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.  
 ١٢ نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صَرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ.  
 ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. أَخَوْفُ مُسْتَدِيرِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.  
 ١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ.»  
 □□ فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي.  
 ١٦ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ.  
 ١٧ يَا رَبُّ، لَا تَدْعِنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزِ الْأَشْرَارُ. لَيْسَكُتُوا فِي الْهَالِيَةِ.  
 ١٨ لِيُبَكِّرْ شِفَاهُ الْكُذْبِ، الْمَتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتِهَانَةٍ.  
 ١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِحَائِفِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِمَتَكَلِّبِينَ عَلَيْكَ نُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!  
 ٢٠ تَسْتَرُهُمْ بِسِرِّهِمْ وَجْهَكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تُخَفِّئُهُمْ فِي مِظْلَةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسُنِ  
 ٢١ مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتُهُ لِي فِي مَدِينَةِ مَحْصَنَةٍ.  
 ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ.» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.

٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَجَازٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ.  
٢٤ لَتَشَدَّدْ وَلَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

## المزمور الثاني والثلاثون

لداود. قصيدة

- ١ طُوبَى لِلَّذِي غَفِرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ.
- ٢ طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ.
- ٣ لَمَّا سَكَتْ بَلِيَّتُ عَظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمَ كُلَّهُ،
- ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلْتُ رَطُوبِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاهُ.
- ٥ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سِلَاهُ.
- ٦ لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ يَجْدُكَ فِيهِ. عِنْدَ عِمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ.
- ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِي. مِنَ الضِّيقِ تَحَفَّظْتَنِي. بَتَرْتَمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سِلَاهُ.
- ٨ «أَعْلَمُكَ وَأَرشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ.
- ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنْتَهُ يَكْمُرُ لثَلَاثًا يَدُونِ الْيَكِّ.»
- كَثِيرَةٌ هِيَ نَجَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.
- ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الثالث والثلاثون

- ١ اهْتَفُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ.
- ٢ أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرِبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَنَمُوا لَهُ.
- ٣ غَنُوا لَهُ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ.
- ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صَنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ.
- ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. أَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ.
- ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسْمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.
- ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ الْجَلِيجَ فِي أَهْرَاءِ.
- ٨ لَتَخَشَّ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ.
- ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مَوَامِرَةَ الْأُمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ.
- ١١ أَمَّا مَوَامِرَةُ الرَّبِّ فإِلَى الْأَبَدِ تَثَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٢ طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إلهُهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ.

- ١٣ مِنْ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ.
- ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَّاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
- ١٥ الْمَصُورِ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَبِهَةِ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكَثْرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ لَا يَنْقُذُ بِعَظَمِ الْقُوَّةِ.
- ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَّاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يُنْجِي.
- ١٨ هُوَذَا عَيْنَ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ،
- ١٩ لِيُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ.
- ٢٠ أَنْفُسَنَا أَنْتَظَرْتَ الرَّبُّ. مَعُونَتَنَا وَتَرْسُنَا هُوَ.
- ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا.
- ٢٢ لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا أَنْتَظَرْنَاكَ.

## المزمور الرابع والثلاثون

- لداود عندما غير عقله قدام ابيمالك فطرده فانطلق
- ١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي.
  - ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ.
  - ٣ عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلِ اسْمَهُ مَعًا.
  - ٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي.
  - ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوَجُوهَهُمْ لَمْ تَخْجَلْ.
  - ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ.
  - ٧ مَلَكَ الرَّبُّ حَالَ حَوْلِ خَائِفِيهِ، وَيُنْجِيهِمْ.
  - ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطِيبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ.
  - ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوْزٌ لِمُنْتَقِيهِ.
  - ١٠ الْأَشْيَالُ أَحْتَاجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعْوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
  - ١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمِكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ.
  - ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟
  - ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْغَشِّ.
  - ١٤ حِذِّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعِ الْخَيْرَ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعَ وَرَاءَهَا.
  - ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ.
  - ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
  - ١٧ أَوْلَتْكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.

- ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلِصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ.  
 ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُجِيبُهُ الرَّبُّ.  
 ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ.  
 ٢١ الشَّرُّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمَبْغُضُ الصِّدِّيقِ يَعَاقِبُونَ.  
 ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نَفُوسٍ عَيْبِدِهِ، وَكُلُّ مَنْ أَتَكَلَ عَلَيْهِ لَا يَعَاقِبُ.

## المزمور الخامس والثلاثون

لداود

- ١ خَاصِمٌ يَا رَبُّ مَخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي.  
 ٢ أَمْسِكْ مِجْنًا وَتَرَسًا وَأَنْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي،  
 ٣ وَأَشْرِعْ رُحْمًا وَصَدًّا تَلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَّصَكَ أَنَا.»  
 □ لِيَخِرْ وَلِيَخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْجَلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي.  
 ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قُدَّامَ الرَّيْحِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ دَاخِرُهُمْ.  
 ٦ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ.  
 ٧ لِأَنَّهُمْ بِلا سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هَوَةَ شَبَكَتِهِمْ. بِلا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي.  
 ٨ لِتَأْتِيهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلَتَنْشَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسُهَا لِيَقَعُ.  
 ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَّاصِهِ.  
 ١٠ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُنْقِذُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟»  
 ١١ شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونِي.  
 ١٢ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، ثَكَلًا لِنَفْسِي.  
 ١٣ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجَعُ.  
 ١٤ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَمْشِي. كَأَنَّهُ يَنْوَحُ عَلَيَّ أُمُّهُ أَنْحَيْتُ حَزِينًا.  
 ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَّقُوا وَلَمْ يَكْفُوا.  
 ١٦ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَّقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.  
 ١٧ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ.  
 ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسَبِّحُكَ.  
 ١٩ لَا يَسْتَمِتْ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا يَتَغَامَرُوا بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي بِلا سَبَبٍ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ.  
 ٢١ فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا.»  
 □ قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ، لَا تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي.

- ٢٣ اسْتَيْقِظْ وَانْبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.  
 ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَشْمَتُوا بِي.  
 ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتَنَا.» لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ.» □□  
 لِيَخْرُ وَيَخْجَلُ مَعَ الْفَرِحُونَ بِمِصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخُرْزِيُّ وَالْحَجَلُ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ.  
 ٢٧ لِيَتَفَتَّ وَيَفْرَحَ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ.» □□  
 وَلِلسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمُحَمَّدِكَ.

## المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

- ١ نَأْمَةٌ مَعْصِيَةُ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.  
 ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِثْمِهِ وَبَعْضِهَا.  
 ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ وَغَشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ.  
 ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مُضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.  
 ٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ. أَمَانَتِكَ إِلَى الْغَمَامِ.  
 ٦ عَدْلِكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامِكَ لِحِجَّةٍ عَظِيمَةٍ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تُخْلِصُ يَا رَبُّ.  
 ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُ الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ يَحْتَمُونَ.  
 ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعْمِكَ لَسَقِيمِهِمْ.  
 ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ. يَنْوِرُكَ نُورًا.  
 ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.  
 ١١ لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تُزْحِضْنِي.  
 ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

## المزمور السابع والثلاثون

لِدَاوُدَ

- ١ لَا تَغْرَمَنَّ الْأَشْرَارُ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ،  
 ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ.  
 ٣ أَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرِ. أَسْكُنُ الْأَرْضَ وَأَرَعُ الْأَمَانَةَ.  
 ٤ وَتَلَذُّ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ.  
 ٥ سَلِمَ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَأَتَكَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،  
 ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّقَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ.  
 ٧ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَأَصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمَنَّ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنْ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَائِدَ.

- ٨ كَفَّ عَنِ الْعَضْبِ، وَأَتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَعْرِ لِفَعْلِي الشَّرَّ،  
 ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.  
 ١٠ بَعْدَ قَلِيلًا يَكُونُ الشَّرِيرُ تَطَّلِعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ.  
 ١١ أَمَّا الْوَدْعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.  
 ١٢ الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ.  
 ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنْ يَوْمَهُ آتٍ!  
 ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَوُا السِّيفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمِي الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ.  
 ١٥ سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيمُهُمْ تَنْكَسِرُ.  
 ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرَوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ.  
 ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ، وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ.  
 ١٨ الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامِ الْكَلِمَةِ، وَمِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ.  
 ١٩ لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.  
 ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدَّخَانِ فَنُؤَا.  
 ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي.  
 ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.  
 ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَنْتَبِثُ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسِرُّ.  
 ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسْنَدُ يَدِهِ.  
 ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شُخْتُ، وَلَمْ أَرِ صِدِّيقًا تَخْلِي عَنْهُ، وَلَا ذَرِيَّةً لَهُ تَلْتَمِسُ خَيْرًا.  
 ٢٦ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَقْرِضُ، وَنَسَلُهُ لِلْبُرْكَهَةِ.  
 ٢٧ حَذَّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلَ الْخَيْرَ، وَأَسْكَنَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَخْلِي عَنْ اتِّقْيَاتِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ.  
 ٢٩ الصِّدِّيقُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٣٠ فَمِ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.  
 ٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّبُ خَطَوَاتِهِ.  
 ٣٢ الشَّرِيرُ يَرَأِقِبُ الصِّدِّيقَ مَحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ.  
 ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَحَاكَمَتِهِ.  
 ٣٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظِ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعُكَ لِثَرْتِ الْأَرْضِ. إِلَى أَنْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.  
 ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارِفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ.  
 ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسَّتْهُ فَلَمْ يَوْجَدْ.  
 ٣٧ لَاحِظِ الْكَامِلَ وَانظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعِقْبَ لِإِنْسَانِ السَّلَامَةِ.

- ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. عَقِبَ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.  
٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنِهِمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.  
٤٠ وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنْجِيهِمْ. يَنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخْلِصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

## المزمور الثامن والثلاثون

مزمور لداود للتذكير

- ١ يَا رَبُّ، لَا تُوَخِّنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ،  
٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ أَنْشَبْتَ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ.  
٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئِي.  
٤ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلِ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ.  
٥ قَدْ أَنْتَنْتَ، قَاحَتْ حَبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقِي.  
٦ لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلَّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا.  
٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ أَمْتَلَأَتْ أَحْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ.  
٨ خَدَرْتُ وَأَنْسَحَقْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.  
٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَاوُهِي، وَتَنْهَدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ.  
١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.  
١١ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ نُجَاهَ ضَرْبِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.  
١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمَلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَشِّ.  
١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَكْرَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاةً.  
١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ حِجَّةٌ.  
١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ الْإِلَهِي.  
١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لَيْتَ لَا يَسْمَتُوا بِي.» عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ.  
١٧ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعُ، وَوَجَعِي مُقَابِلِي دَائِمًا.  
١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ بِإِثْمِي، وَأَعْتَمُ مِنْ خَطِيئِي.  
١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظَّمُوا. وَالَّذِينَ يَبْغِضُونِي ظَلَمُوا كَثْرًا.  
٢٠ وَالْمَجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرًا، يَقَاوِمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ.  
٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي.  
٢٢ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي.



## المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِيدُوثُونَ. مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

- ١ قُلْتُ: «أَحْفَظُ لِسَابِي مِنْ أَلْخَطِّ بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لَفَمِي كِإِمَّةٍ فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي.»
- صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتُ عَنْ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجَعِي.
- ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي أَشْتَعَلَّتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي:
- ٤ «عَرَّفَنِي يَارَبُّ نِهَاتِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.
- ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلَا شَيْءٍ قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاةٌ.
- ٦ إِنَّمَا نَحْيَالٌ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضْمَعُهَا.
- ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَارَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.
- ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِيٍّ نَجِّنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ.
- ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ.
- ١٠ أَرْفَعُ عَنِّي ضَرْبَكَ. مِنْ مَهَاجِمَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ.
- ١١ بِنِائِدِيَّاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعَثِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. سِلَاةٌ.
- ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَارَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. تَزِيلُ مِثْلُ جَمِيعِ

أَبَائِي.

١٣ أَقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلَجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدَ.»

## المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

- ١ اِنْتَظَارًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَقَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي،
- ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جَبِّ الْمَلَائِكِ، مِنْ طِينِ الْجَمَّةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةَ رَجُلِي. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي،
- ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِأَلْهِنَا. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَكَلِّمًا، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ.
- ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تُقَوْمُ لَدَيْكَ. لِأَخِيرِنَا وَأَتَكَلَّمُنَا بِهَا. زَادَتْ

عَنْ أَنْ تُعَدَّ.

٦ بِذِيحَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أَذْنِي فَتَحَتْ. مُحَرَّقَةٌ وَذِيحَةٌ خَطِيئَةٍ لَمْ تَطْلُبْ.

٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَازِنًا جِئْتُ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي:

٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِيْعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي.»

□ بَشَّرْتُ بِيْرٍ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَاتِي لَمْ أَمْنَعْهُمَا. أَنْتَ يَارَبُّ عَلِمْتَ.

١٠ لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.  
 ١١ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا.  
 ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ أَكْتَفَنَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي.

١٣ اِرْتَضِي يَا رَبُّ بِأَنْ تَجِيبَنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.  
 ١٤ لِيَخْزُ وَلِيَخْجَلُ مَعًا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَهْلَاكِيهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزِ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.  
 ١٥ لَيْسَتْوَحِشٌ مِنْ أَجْلِ خَزِيئِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!»  
 □□ لِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ مُجِبُ خَلَاصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ.»  
 □□ أَمَّا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ.

## المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِيبُهُ الرَّبُّ.  
 ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيَجِيبُهُ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلِبُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ.  
 ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ.  
 ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.»  
 □□ أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟»  
 ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِي رَائِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ.  
 ٧ كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي.  
 ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ أَنْسَكَبَ عَلَيَّ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ.»  
 □□ أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكَلَ خُبْرِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!  
 ١٠ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَاقْنِي، فَأَجَازِيهِمْ.  
 ١١ بِهَذَا عَلِمْتَ أَنْكَ سَرَرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي.  
 ١٢ أَمَّا أَنَا فَبِكَالِي دَعَمْتَنِي، وَاقْتَنَيْتَنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٣ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَا مِينَ.

## المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ

١ كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.  
 ٢ عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قَدَامَ اللَّهِ؟

٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»  
 □ هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَاسْكُبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أُمْرًا مَعَ الْجَمَاعِ، أُنْتَدِجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنَمٍ وَحَمْدٍ،  
 جمهور معيد.

- ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ أَرْتَجِي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.  
 ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ.  
 ٧ غَمْرٌ يَنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَازِيْبِكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَحُجْكَ طَمَتَ عَلَيَّ.  
 ٨ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي.  
 ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مُضَابِقَةِ الْعُدُوِّ؟»  
 □ بِسَخْتِي فِي عِظَائِي عَيْرَنِي مُضَابِقَتِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»  
 □ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

### المزمور الثالث والأربعون

- ١ أَفْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمَ مَخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمَنْ إِنْسَانَ غَشَّ وَظَلَمَ نَجْنِي.  
 ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أْتَمَشْتَنِي حَزِينًا مِنْ مُضَابِقَةِ الْعُدُوِّ؟  
 ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ.  
 ٤ فَاتِي إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدِكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي.  
 ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَبَّئِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

### المزمور الرابع والأربعون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ.  
 ١ اللَّهُمَّ، بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلَتِهِ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ.  
 ٢ أَنْتَ يَدُوكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ.  
 ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ أَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ  
 عنهم.

- ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَاصِ يَعْقُوبَ.  
 ٥ بِكَ نَنْطَحُ مُضَابِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.  
 ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلُّ، وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي.  
 ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَابِقِينَا، وَأَخْرَيْتَ مِبْغِضِينَا.  
 ٨ يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَاسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سَلَاةُ.  
 ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَجْلَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ مَعِ جُنُودِنَا.

- ١٠ تَرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمَبْغُضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ.
- ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّأْنِ أَكْلًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رِيحَتْ بِثَمَنِهِمْ.
- ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَسَخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
- ١٤ تَجْعَلُنَا مِثْلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ١٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ نَحْنُ نَحْنُ أَمَامِي، وَخَزْيِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي.
- ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمَعِيرِ وَالشَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.
- ١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَا فِي عَهْدِكَ.
- ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءٍ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ،
- ١٩ حَتَّى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ.
- ٢٠ إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِهْنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَآ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
- ٢١ أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ.
- ٢٢ لِأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.
- ٢٣ اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَافَى يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْآبَدِ.
- ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضَيْقَنَا؟
- ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ بِطُونَنَا.
- ٢٦ قُمْ عَوْنَا لَنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. عَلَى «السُّوسَن». «لِيَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْبِيعَةٌ مَحْبِيَّةٌ»

- ١ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمًا أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْهَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.
- ٢ أَنْتَ أَرْبَعٌ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. أَنْسَكَبْتَ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَتَيْكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْآبَدِ.
- ٣ تَقَلَّدَ سَيْفِكَ عَلَى خُذِّكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالَكَ وَبَهَاءَكَ.
- ٤ وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمِ. أَرْكَبْ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ، قُتِرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافٍ.
- ٥ نَبَلُكَ الْمَسْنُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكَ يَسْقُطُونَ.
- ٦ كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبٌ اسْتِقَامَةٌ قَضِيبٌ مُلْكِكَ.
- ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَابْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِهْلِكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رَفَقَاتِكَ.
- ٨ كُلُّ شَيْبَابِكَ مُرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرْتِكَ الْأُوتَارُ.
- ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَضِيَّاتِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِرٍ.
- ١٠ اسْمِعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَمِيلِي أُذُنَكَ، وَانْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ،

- ١١ فَيَسْتَهْرِ الْمَلِكُ حُسْنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاتَّجِدِي لَهُ.
- ١٢ وَبُنْتُ صُورَ أَغْنَى الشُّعُوبِ تَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.
- ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خُدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا.
- ١٤ بِمَلَابِسٍ مَطْرُوزَةٍ تُحَضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ.
- ١٥ يُحَضِرْنَ بِفَرْجٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٦ عَوْضًا عَنْ آبَاتِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تَقِيمُهُمْ رُؤْسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

## المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبْنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

- ١ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنَا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا.
- ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَرَحَّزَتْ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٣ تَعَجُّ وَتَجِيشُ مِيَاهُهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُموها. سِلَاةٌ.
- ٤ نَهْرُ سَوَاقِيهِ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدَسُ مَسَاكِنِ الْعَالِي.
- ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرُ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ.
- ٦ حَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَّرَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ، ذَابَتْ الْأَرْضُ.
- ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.
- ٨ هَلُمُّوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرْبًا فِي الْأَرْضِ.
- ٩ مَسْكَنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرِّيحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.
- ١٠ كَفُّوا وَعَاطِلُوا إِلَيَّ أَنَا اللَّهُ. أَعْتَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ، أَعْتَالِي فِي الْأَرْضِ.
- ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

## المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبْنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

- ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. أَهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ.
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَيَّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَيَّ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣ يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
- ٤ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، نَحْرُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلَاةٌ.
- ٥ صَعِدَ اللَّهُ بِهَتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ.

- ٦ رَمُّوا لِلَّهِ، رَمُّوا. رَمُّوا لِلْمَلِكَا، رَمُّوا.  
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَمُّوا قَصِيدَةً.  
 ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ.  
 ٩ شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ اللَّهَ مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

## المزمور الثامن والأربعون

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ.  
 ٢ جَمِيلُ الْإِرْتِفَاعِ، فَرَحُ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلِ صِهْيُونَ. فَرَحُ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
 ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأً.  
 ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا.  
 ٥ لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرُّوا.  
 ٦ أَخَذَتْهُمُ الرَّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ.  
 ٧ بَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ.  
 ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يُثَبِّتُنَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةً.  
 ٩ ذَكَّرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.  
 ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةٌ بَرَاءٌ.  
 ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.  
 ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا.  
 ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ.  
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

## المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

- ١ اِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. اصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،  
 ٢ عَالٍ وَدُونَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً.  
 ٣ فِيِّي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجُ قَلْبِي فَهَمٌ.  
 ٤ أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى مِثْلِ، وَأُوضِحُ بَعْدَ لُغْزِي.  
 ٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟  
 ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثِرْوَتِهِمْ، وَبِكَثْرَةِ غِنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ.

- ٧ الأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةَ عَنْهُ.
- ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقَتْ إِلَى الدَّهْرِ.
- ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْآبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.
- ١٠ بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرَكَانِ ثَرَوْهُمَا لِآخَرِينَ.
- ١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْآبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ.
- ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.
- ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخُلَفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاةً.
- ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرَعَاهُمْ، وَيَسْوَدُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَتَلَّى. الْهَآوِيَةُ مُسْكِنٌ لَهُمْ.
- ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاةً.
- ١٦ لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.
- ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيُحَمِّدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ.
- ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَعَانُونَ النُّورَ إِلَى الْآبَدِ.
- ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

## المزموه الخمسون

### مزمور لآساف

- ١ إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
- ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَيْلَ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ.
- ٣ يَأْتِي إِلَهُنَا وَلَا يَصْمِتُ. نَارُ قَدَامِهِ تَأْكُلُ، وَحَوْلُهُ عَاصِيفٌ جِدًّا.
- ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدِينَةِ شَعْبِهِ:
- ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتَقِيَّائِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذُبْحَةٍ.»
- وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بَعْدِلَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ. سِلَاةً.
- ٧ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتْكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا.
- ٨ لَا عَلَى ذُبْحِكَ أُوْبِّخُكَ، فَإِنَّ مُحْرِقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي.
- ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَائِكَ أُعْتَدَةٌ.
- ١٠ لِأَنَّ لِي حَيْوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ.
- ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي.
- ١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلَأَهَا.
- ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثِّبْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّبْرَانِ؟
- ١٤ إِذْ بَحِثْتُ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفَى الْعَلِيِّ نَذْوَرَكَ،



- ١٥ وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقِذْكَ فَمَجِدْنِي.»
- ١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفَرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فِكَ؟
- ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّادِيبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ.
- ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَاقْتَمْتَهُ، وَمَعَ الزَّانَاةِ نَصِيبِكَ.
- ١٩ أَطَلَقْتَ فِكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانَكَ يُخْتَرِعُ غِشًّا.
- ٢٠ تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِابْنِ أُمِّكَ تَضَعُ مَعَثْرَةً.
- ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتُ. ظَنَنْتُ أَنِّي مِثْلَكَ. أَوْحَيْكَ، وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
- ٢٢ أَفَهُمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا أَقْتَرِسَ كُمْ وَلَا مُنْقِدًا.
- ٢٣ ذَابِحُ الْحَمْدِ يُجِدْنِي، وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

## المزمور الحادي والخمسون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاثَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْشَعٍ
- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَعَاصِيَّ.
- ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.
- ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا.
- ٤ إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ.
- ٥ هَذَا بِالْإِثْمِ صَوَّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.
- ٦ هَا قَدْ سُرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَفِي السَّرِيرَةِ تَعْرِفُنِي حِكْمَةً.
- ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاطْهَرَهُ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ.
- ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامٌ سَخَّطَهَا.
- ٩ اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَأَمْحُ كُلَّ إِثْمِي.
- ١٠ قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.
- ١٢ رُدِّ لِي بِهَجَّةِ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ مُنْتَدِبَةٍ أَعْضُدْنِي.
- ١٣ فَأَعْلِمِ الْأُمَّةَ طُرُقَكَ، وَالْخَطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.
- ١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسْبِحَ لِسَانِي بِرُحْمَتِكَ.
- ١٥ يَا رَبُّ أَفْتَحْ شَفْتِي، فَيُخْبِرَ فِيَّ بِتَسْبِيحِكَ.
- ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَيْبِجَةٍ وَالْأَفْكَتُ أَقْدِمَهَا. بِمُحْرِقَةٍ لَا تَرْضَى.
- ١٧ ذَبَابُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

١٨ أَحْسَنُ بِرِّضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنُ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

١٩ حِينَئِذٍ تُسْرِبُ بِذَبَائِحِ الْبَرِّ، مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً تَامَةً. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عَجُولًا.

## المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ.»

١ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ!

٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدَ. كَهَوَسِي مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالْغِشِّ.

٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاهُ.

٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانَ غِشٍّ.

٥ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاهُ.

٦ فِيرَى الصَّادِقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ:

٧ «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ.»

٨ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظَرْتُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ اتَّقِيَاتِكَ.

## المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا.

٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟

٣ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُوا الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟

٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ.

٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ اللَّهِ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتَفِ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبَّتًا عِنْدَنَا؟»

١ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكَمْ لِي.

٢ أَسْمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْغَعْ إِلَيَّ كَلَامَ فِي.

٣ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلَاهُ.

٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي.

- ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحُكْمِكَ أَفْنِهِمْ.  
٦ أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمِكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ.  
٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقِي نَجَّيَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

## المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الأَوْتَارِ» قَصِيدَةُ دَاوُدَ

- ١ اصْبَعْ يَا اللَّهُ إِلَيَّ صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاصَّ عَنْ تَضَرُّعِي.  
٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحِيرُ فِي كَرْبَتِي وَأَضْطَرُّ  
٣ مِنْ صَوْتِ العَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظَلْمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُجِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبِغَضَبٍ يَضْطَهِدُونِي.  
٤ يَمْحَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ المَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.  
٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيَا عَلَيَّ، وَغَشِيَنِي رُعبٌ.  
٦ قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحُ!  
٧ هَانَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبَيْتُ فِي البَرِّيَّةِ. سِلَاهُ.  
٨ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ العَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ.»  
٩ أَهْلَكَ يَا رَبُّ، فَفَرَقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي المَدِينَةِ.  
١٠ نَهَارًا وَليلاً يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا.  
١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظَلْمٌ وَغِشٌّ.  
١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعْرِفُنِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مَبْغُضِي تَعْظُمُ عَلَيَّ فَأَخْتَبِي مِنْهُ.  
١٣ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلْفِي وَصَدِيقِي،  
١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُو لَنَا العِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كَمَا نَذَهَبُ فِي الجُمُورِ.  
١٥ لِيَبْعَثَهُمُ المَوْتَ. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الهَاوِيَةِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.  
١٦ أَمَا أَنَا فإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يَخْلِصُنِي.  
١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.  
١٨ فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلِيٍّ، لِأَنَّهُمْ بِكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي.  
١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيَذَلُّهُمْ، وَالجَالِسُ مِنْذُ القَدَمِ. سِلَاهُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.  
٢٠ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ.  
٢١ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ فَهْ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنَ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سِيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.  
٢٢ أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَزَعَّرُ عِ إِلَى الأَبَدِ.  
٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحْدِرُهُمْ إِلَى جِبِّ الهَلَاكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشْرِ لَا يَنْصَفُونَ أَيَامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَاتَكَلَّمْ عَلَيَّ.

## المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ.» مَذْهَبُهُ لِدَاوُدَ  
عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا يَضَائِقُنِي.
- ٢ تَهَمَّنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.
- ٣ فِي يَوْمٍ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلُّ.
- ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْبَشَرِ؟
- ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْرِفُونَ كَلَامِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالْشَّرِّ.
- ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يَلَا حِظُونَ خُطَوَاتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي.
- ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَازِهِمْ. بَغَضِبٍ أَخْضَعُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ.
- ٨ تَهَيَّأِي رَاقِبَتِي. أَجْعَلْ أُنْتَ دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سَفْرِكَ؟
- ٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي.
- ١٠ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ.
- ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي الْإِنْسَانَ؟
- ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَذُورُكَ. أُوْفِي ذَبَائِحَ شُكْرٍ لَكَ.
- ١٣ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ، لِكَيْ أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ.»

مَذْهَبُهُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمَّتْ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِيكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَابِيءُ.
- ٢ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي.
- ٣ يَرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَتَهَمَّنِي. سِلَاحَهُ. يَرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
- ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. اضْطَجَعَ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ.
- ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
- ٦ هَيَّأُوا شَبَكَةً لِحَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاحَهُ.
- ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَغْنِي وَأَرْثِمُ.
- ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عُودُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا.
- ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أَرْثِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

- ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظَمْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ.  
١١ أَرْتَفِعُ إِلَهُكُمْ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

## المزمور الثامن والخمسون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». لِدَاوُدَ. مَذْهَبَةٌ
- ١ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟  
٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيَكُمْ تَزْنُونَ.  
٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّبِينَ كَذِبًا.  
٤ لَهُمْ حِمَّةٌ مِثْلُ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصِّلْبِ الْأَصْمِ يَسُدُّ أذْنَهُ،  
٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُفَى حَكِيمٍ.  
٦ اللَّهُمَّ، كَسِرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشَمَ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ.  
٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فُلْتَنَبَ.  
٨ كَمَا يَذُوبُ الْخِلْزُونُ مَا شَيْئًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَانِي الشَّمْسُ.  
٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قَدُورُكُمْ بِالشُّوكِ، نَيْثًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرِفُهُمْ.  
١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ.  
١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

## المزمور التاسع والخمسون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.
- ١ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمِي.  
٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْأَيْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلِصْنِي،  
٣ لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِيْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ.  
٤ بَلَا إِئِمِّي مَنِي يَجْرُونَ وَيَعْدُونَ أَنفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانظُرْ!  
٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَبَهُ لِيَتَطَلَّبَ كُلُّ الْأُمَمِ. كُلُّ غَادِرِ أَيْمٍ لَا تَرَحَّمُ. سِلَاةُ.  
٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.  
٧ هُوَذَا يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سِيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعُ؟»  
□ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ.  
٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ الْتَجَى، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْجِئِي.  
١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يَرِيْنِي بِأَعْدَائِي.

- ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ لِثَلَا يَنْسَى شَعْبِي. تَبِيَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهِيطُهُمْ يَارَبُّ تَرْسَنَا.
- ١٢ خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شَفَاهِهِمْ. وَلِيؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكَذِبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ.
- ١٣ أَفْنِي، بِحَقِّ أَفْنِي، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. سِلَاةً.
- ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٥ هُمْ يَتِيمُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبْتُوا.
- ١٦ أَمَا أَنَا فَأَغْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأُرْنِمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأًا لِي، وَمَنْصَابًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
- ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أُرْنِمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي، إِلَهَ رَحْمَتِي.

## المزمور الستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «السُّوسِنِ». شَهَادَةٌ مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ التَّهْرِينِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَجَجَ يُوَابَ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.
- ١ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. اقْتَحَمْتَنَا. سَخَطْتَ. أَرْجَعْنَا.
  - ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. أَجْبَرُ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَتْرَعْرَعَةٌ!
  - ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عَسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْتِجِ.
  - ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاةً.
  - ٥ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاؤُكَ. خَلَّصْ بَيْنِيكَ وَأَسْتَجِبْ لِي!
  - ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَجِ، أَقْسِمُ شَكِيمِ، وَأَقْبِسُ وَادِي سَكُوتِ.
  - ٧ لِي جَلْعَادٌ وَبِي مَنْسَى، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
  - ٨ مُوَابُ مِنْ حَضْيَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسْطِينُ أَهْتِنِي عَلَيَّ.»
  - ٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟
  - ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟
  - ١١ أَعْطَانَا عَوْنًا فِي الضَّيْقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
  - ١٢ بِاللَّهِ نَضَعُ بِيَأْسَ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور الحادي والستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ
- ١ اِسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي.
  - ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِينِي.
  - ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأًا لِي، بَرَجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ.
  - ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدَّهْرِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. سِلَاةً.

- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَسَمِعْتَ نَذُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي أَسْمِكَ.
- ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تَضِيفُ أَيَّامًا. سِنِينَهُ كَدُورِ فَدُورِ.
- ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. أَجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِهِ.
- ٨ هَكَذَا أُرْسِمُ لِأَسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ، لَوْفَاءِ نَذُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

## المزمور الثاني والسُّون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «يُدُوثُونَ». مَرْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ إِنَّمَا لِلَّهِ أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي.
- ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعَّعُ كَثِيرًا.
- ٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ!
- ٤ إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرَفِهِ. يَرْضَوْنَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقُولُونَ بِهَيْمٍ يَلْعَنُونَ. سِلَاةً.
- ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ أَنْتَظَرِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي.
- ٦ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعَّعُ.
- ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قَوِيٌّ مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ.
- ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اسْكُبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سِلَاةً.
- ٩ إِنَّمَا بَاطِلُ بَنِي آدَمَ. كَذَبُ بَنِي الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقِ. هُمْ مِنْ بَاطِلِ أَجْمَعُونَ.
- ١٠ لَا تَتَّكِلُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بَاطِلًا فِي الْخُطْفِ. إِنْ زَادَ الْغِنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا.
- ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ،
- ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

## المزمور الثالث والسُّون

مَرْمُورٌ لِداوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِيَّةِ يَهُودَا

- ١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أُبْكِرُ. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَيَأْسَةً بِأَمَاءٍ،
- ٢ لَكِي أَبْصِرُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ.
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ.
- ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِأَسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.
- ٥ كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تُشَبِّعُ نَفْسِي، وَشَفَتَيِ الْإِبْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فِيَّ.
- ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السُّهْدِ الْمُهْجِ بِكَ،
- ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَبْتَهِجُ.
- ٨ التَّصَمَّقْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي.



- ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ.  
١٠ يَدْفَعُونَ إِلَى يَدِي السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى.  
١١ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

## المزمور الرابع والسُّتون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.  
٢ اسْتَرْنِي مِنْ مَوْامِرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ،  
٣ الَّذِينَ صَقَلُوا أَسْنَنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوَقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مُرًّا،  
٤ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمَخْتَفَى بَغْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ.  
٥ يَشْدُدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرٍ نَفَّاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»  
﴿يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَعُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.  
٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَغْتَةً كَانَتْ ضَرْبَتَهُمْ.  
٨ وَيُوقِعُونَ أَسْنَنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يَنْغِضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.  
٩ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيَخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَبِعَمَلِهِ يَقْطُنُونَ.  
١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

## المزمور الخامس والسُّتون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ

- ١ لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ.  
٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا تِي كُلُّ بَشَرٍ.  
٣ أَثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفِرُ عَنْهَا.  
٤ طَوْبِي لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.  
٥ بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.  
٦ الْمَثْبُتُ الْجِبَالُ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَقِطُ بِالْقُدْرَةِ،  
٧ الْمَهْدِيُّ عَجِيجَ الْبَحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَصَجِيجَ الْأُمَمِ.  
٨ وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ.  
٩ تَعْمَدَتِ الْأَرْضُ وَجَعَلَتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مِلَانَةٌ مَاءً. تَهَيَّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعْدُهَا.  
١٠ أَرَوْا أَتْلَامَهَا. مَهْدٌ أَخَادِيدُهَا. بِالْغَيْوِثِ تَحْلَلُهَا. تَبَارِكُ غَلَّتْهَا.  
١١ كَلَّمْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَاثَارَكَ تَقَطَّرَ دَسَمًا.

- ١٢ تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَتَنْتَقِ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ.  
١٣ أَكْتَسَتِ الْمَرْجُ غَمًّا، وَالْأَوْدِيَةُ تَمْعُطُ بِرَأْسِهَا. تَهْتَفُ وَإِضًا تَغْنِي.

## المزمور السادس والسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ، تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

- ١ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ!  
٢ رَنِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُجَدًّا.  
٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ أَعْدَاؤَكَ.  
٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْنَمُ لَكَ. تَرْنَمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاةٌ.  
٥ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْمَرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ!  
٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبْرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ.  
٧ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَأَّقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةٌ.  
٨ بَارِكُوا إِلَهُنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ.  
٩ الْجَاعِلُ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسْلَمْ أَرْجُلُنَا إِلَى الزَّلْزَلِ.  
١٠ لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْضَتْنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ.  
١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَعْفًا عَلَيَّ مَوْتِنَا.  
١٢ رَكَبْتُ أَنْاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.  
١٣ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أَوْفِيكَ نَذُورِي  
١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فِي فِي ضَيْقِي.  
١٥ أَصْعَدْتُ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بُخُورِ كِبَاشٍ. أَقْدَمْتُ بَقْرًا مَعَ تَيْوَسٍ. سِلَاةٌ.  
١٦ هَلُمَّ اسْمِعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي.  
١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَجَبَّلْتُ عَلَى لِسَانِي.  
١٨ إِنْ رَاعَيْتَ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.  
١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.  
٢٠ مُبَارَكٌ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

## المزمور السابع والسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

- ١ لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيُنْزِلَ بَوَاجِهُهُ عَلَيْنَا. سِلَاةٌ.  
٢ لِكَيْ يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصُكَ.

- ٣ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلَّهُمْ.
- ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَمَ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاةً.
- ٥ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلَّهُمْ.
- ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُكَ اللَّهُ الْهِنَا.
- ٧ يُبَارِكُكَ اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والستون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ
- ١ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مِبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.
  - ٢ كَمَا يَذْرَى الدُّخَانَ تَذْرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.
  - ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.
  - ٤ غَنُوا لِلَّهِ. رَنِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا ه، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ.
  - ٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ.
  - ٦ اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِ. مَخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.
  - ٧ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاةً.
  - ٨ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
  - ٩ مَطَرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ.
  - ١٠ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّاتْ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ.
  - ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ.
  - ١٢ «مُلُوكٌ جِيُوشِ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ.
  - ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ فَاجْنَحَةٌ حَمَامَةٌ مَغْشَاةٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِصُفْرَةِ الذَّهَبِ.»
  - عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثْلَجَتْ فِي صَلْبُونِ.
  - ١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ.
  - ١٦ لِمَاذَا آيَتَهَا الْجِبَالُ الْمُسْنَمَةُ تَرْصَدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلَى الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.
  - ١٧ مَرْجَبَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ.
  - ١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيَاءَ. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيْهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.
  - ١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَحْمِلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِلَاةً.
  - ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِهَوْتِ مَخْرَجٍ.
  - ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّلَالِكِ فِي ذُنُوبِهِ.
  - ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،

٢٣ لِكَيْ تَصْبِغَ رَجْلَكَ بِالْدَّمَ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ.»  
 ◻◻ رَأَوْا طُرُقَكَ يَا اللَّهُ، طُرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ.  
 ٢٥ مِنْ قُدَّامِ الْمَغْنُونِ. مِنْ وِرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ فَتَيَاتُ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ.  
 ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُوذَا جُلُهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.  
 ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيَّدَ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.  
 ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدَّمَ مُلُوكٌ هَدَايَا.  
 ٣٠ أَنْتَهَرُ وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارِ الثِّيْرَانِ مَعَ مَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَمَرِّمِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. سَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ.

٣١ يَأْتِي شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشٌ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.  
 ٣٢ يَا مَمْلَكَ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رَمُّوا لِلسَّيِّدِ. سِلَاحَهُ.  
 ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ.  
 ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْغَمَامِ.  
 ٣٥ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكٌ اللَّهُ!

## المزمور التاسع والسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «السُّوسَن». لِدَاوُدَ  
 ١ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.  
 ٢ غَرِقْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمْرَنِي.  
 ٣ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتَظَارِ إِلَهِي.  
 ٤ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفْهُ.  
 ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ.  
 ٦ لَا يَخْزِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدُ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَى الْجَلُّ وَجْهِي.  
 ٨ صرْتُ أجنبيًّا عند إخوتي، وغريبًا عند بني أُمِّي.  
 ٩ لِأَنَّ غِيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْبِيرَاتُ مَعْبِرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.  
 ١٠ وَأَبْكَيتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.  
 ١١ جَعَلْتَ لِبَاسِي مَسْحًا، وَصَرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.  
 ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِي شَرَابِي الْمُسْكِرِ.  
 ١٣ أَمَّا أَنَا فَلكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَرَّةٍ رَحِمْتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَيِّ خَلَاصِكَ.

- ١٤ نَجِّني مِنَ الطِّينِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّني مِنْ مُبْغِضِيَّ وَمِنْ أَعْمَاقِ المِياهِ.
- ١٥ لَا يَغْمِرْني سَيْلُ المِياهِ، وَلَا يَبْتَلِعْني العَمَقُ، وَلَا تُطْبِقِ الهَاوِيَةَ عَلَيَّ فَاهًا.
- ١٦ اسْتَجِبْ لي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَامِحِكَ التَّنْفَتُ إِلَيَّ.
- ١٧ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عِبْدِكَ، لِأَنَّ لي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لي سَرِيعًا.
- ١٨ اقْتَرِبْ إِلَيَّ نَفْسِي. فَكِّهًا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْديني.
- ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِيَّ وَخِزْيِي وَخَجْلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مُضَابِقِيَّ.
- ٢٠ العَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتظَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمُعزِّينَ فَلَمْ أَجِدْ.
- ٢١ وَيَجْعَلُونَ في طَعَامِي عَلَقَمًا، وَفي عَطْشِي يَسْقُونِي خَلًّا.
- ٢٢ لَتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قُدَامَهُمْ نَخًّا، وَلِلْأَمْنِيْنَ شَرَكًا.
- ٢٣ لَتُظْلِمَ عَيْونُهُمْ عَنِ البَصْرِ، وَقَلِيلٌ مَتونُهُمْ دَائِمًا.
- ٢٤ صَبَّ عَلَيهِمْ سَخَطُكَ، وَليَدْرِ كُهُمُ حَمُو غَضَبِكَ.
- ٢٥ لَتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.
- ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبِوَجْعِ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.
- ٢٧ اجْعَلْ إِثْمًا عَلَيَّ إِثْمَهُمْ، وَلَا يَدْخُلُوا في بَرِّكَ.
- ٢٨ لِيُحُوا مِنْ سَفَرِ الأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتَبُوا.
- ٢٩ أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَكَثِيبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللهُ فَلْيَرْفَعْنِي.
- ٣٠ اسْبِحْ اسْمَ اللهُ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظِمْهُ بِمَجْدٍ.
- ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلَافٍ.
- ٣٢ يَرَى ذَلِكَ الودِعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَنَحْيَا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللهُ.
- ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.
- ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، البَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا.
- ٣٥ لِأَنَّ اللهُ يَخْلِصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدِينَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرِثُونَهَا.
- ٣٦ وَنَسْلُ عَيْدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمُحِبُّو أَسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

## المزمور السبعون

لِإِمَامِ المَغْنِينِ. لِداوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

- ١ اللَّهُمَّ، إِلَيَّ تَخَيَّيْ. يَا رَبُّ، إِلَيَّ مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
- ٢ لِيَخْزِ وَيَحْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَيَّ خَلْفٌ وَيَحْجَلَ الْمُشْتَبُونَ لي شَرًّا.
- ٣ لِيَرْجِعَ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهُ! هَهُ!»
- وليَتَهَجَّ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقُلْ دَائِمًا مُحِبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعْظَمَ الرَّبُّ.»

أَمَا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

## المزمور الحادي والسبعون

- ١ بِكَ يَا رَبُّ أَحْتَمِتُ، فَلَا أَخْزِي إِلَى الدَّهْرِ.
- ٢ بَعْدَكَ نَجِي وَأَنْقِذْنِي. أَمَلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ وَخَلِّصْنِي.
- ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخِلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتَ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.
- ٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلِّ مِنْذُ صِبَايَ.
- ٦ عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مَخْرَجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا.
- ٧ صَرْتُ كَابِيَةً لِكَثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَلَجَّائِي الْقَوِيُّ.
- ٨ يَمْتَلِئُ فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ مَجْدِكَ.
- ٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي.
- ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا.
- ١١ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ.»
- يَا اللَّهُ، لَا تَبْغُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
- ١٣ لِيخْزِ وَيَفْنِ مَخَاصِمُ نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَاتَّجَلَ الْمَلْتَمِسُونَ لِي شَرًّا.
- ١٤ أَمَا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ.
- ١٥ فِيَّ يَحْدِثُ بَعْدَكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.
- ١٦ آتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بِرُكِّ وَحَدِّكَ.
- ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنِ أَخْبِرْ بِعَجَائِبِكَ.
- ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِيبَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجَلِيلِ الْمُقْبِلِ، وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ.
- ١٩ وَبِرُكِّكَ إِلَى الْعَلِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَائِمَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟
- ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَبَقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدِيئَةً، تَعُودُ فَتَحِينُنَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتْصَعِدُنَا.
- ٢١ تَزِيدُ عَظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَتَعَزِّبْنِي.
- ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أُرْنِمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ إِذْ أُرْنِمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا.
- ٢٤ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُ بِرُكِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِي، لِأَنَّهُ قَدْ نَجَلَ الْمَلْتَمِسُونَ لِي شَرًّا.

## المزمور الثاني والسبعون

- ١ اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبَرَكَ لِابْنِ الْمَلِكِ.
- ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ.
- ٣ تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ.
- ٤ يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخْلِصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ.
- ٥ يَحْشُونَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطْرِ عَلَى الْجُزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيْوِثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ يَشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةَ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحَلَ الْقَمَرُ.
- ٨ وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٩ أَمَامَهُ تَجْتَوِى أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.
- ١٠ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يُرْسِلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكُ شَبَا وَسَيَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً.
- ١١ وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَدُ لَهُ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يَخْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَعِيثَ، وَالْمَسْكِينَ إِذْ لَا مُعِينَ لَهُ.
- ١٣ يَشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيَخْلِصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ.
- ١٤ مِنَ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَفْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيَكْرُمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنِهِ.
- ١٥ وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيُصَلِّي لِأَجَلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَبَارِكُهُ.
- ١٦ تَكُونُ حَفْنَةً بَرِّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَمَايَلُ مِثْلَ لَبْنَانٍ ثَمَرَتَهَا، وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عَشْبِ الْأَرْضِ.

- ١٧ يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قَدَامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ يَطُوبُونَهُ.
- ١٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ.
- ١٩ وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَلِتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.
- ٢٠ تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

## المزمور الثالث والسبعون

مزمور. لآساف

- ١ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ.
- ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزُلُّ قَدَمَايَ. لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلَقْتُ خَطَوَاتِي.
- ٣ لِأَنِّي غَرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ.
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ.
- ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ.
- ٦ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَثُوبٌ ظَلَمَهُمْ.
- ٧ حَظَّتْ عَيْوَنُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ.



- ٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ.  
 ٩ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسِّنْتَهُمْ تَمَشِي فِي الْأَرْضِ.  
 ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَيْيَاهِ مَرْوِيَةٌ يَمْتَصُونَ مِنْهُمْ.  
 ١١ وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟»  
 □ هُوَذَا هُوَ لَا هُمْ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرْجِحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يَكْثُرُونَ ثَرَوَةً.  
 ١٣ حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بِاطِّلاٍّ وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ.  
 ١٤ وَكُنْتُ مُصَابَا الْيَوْمِ كُلَّهُ، وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ.  
 ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا، لَغَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ.  
 ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي.  
 ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ.  
 ١٨ حَقًّا فِي مَرَاتِقِ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ.  
 ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً! اَضْمَحَلُوا، فَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي.  
 ٢٠ كَلِمٌ عِنْدَ التِّيْقِظِ يَارَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ نَحْتَقِرُ خِيَالَهُمْ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرَّ قَلْبِي، وَانْتَخَسْتُ فِي كَلْبِي.  
 ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبِيمٌ عِنْدَكَ.  
 ٢٣ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيَمْنَى.  
 ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدِيْنِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي.  
 ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.  
 ٢٦ قَدْ فَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عَنكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزِينِي عَنكَ.  
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَالْأَقْرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتَ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

- ١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يَدْخُنُ غَضَبُكَ عَلَيَّ غَمٌّ مَرَعَاكَ؟  
 ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتِكَ الَّتِي أَقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَفَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلِ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ.  
 ٣ أَرْفَعُ خَطَوَاتِكَ إِلَى الْغُرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكَلِّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوُّ فِي الْمَقْدِسِ.  
 ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.  
 ٥ بَيَانٌ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فُؤُوسَ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ.  
 ٦ وَالْآنَ مَنْقُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.

- ٧ أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدَسِكَ. دَسَّسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.
- ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُفِنِيَهُمْ مَعًا!» أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.
- ١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يُعْبِرُ الْمُقَاوِمُ؟ وَيَهِينُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟
- ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرَجَهَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفَنِ.
- ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَّاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ.
- ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاثَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٥ أَنْتَ جَبَرْتَ عَيْنَا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجُرْيَانَ.
- ١٦ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هِيَأَتِ النُّورَ وَالشَّمْسَ.
- ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.
- ١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ.
- ١٩ لَا تُسَلِّمِ لِلوَحْشِ نَفْسَ يَمَانَتِكَ. قَطِّعْ بِأَسْنَانِكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَيْدِ.
- ٢٠ انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلِمَاتِ الْأَرْضِ أَمْتَلَّتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ.
- ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.
- ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. أَقِمْ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَضْدَادِكَ، صَخِيحٌ مُقَاوِمِيكَ الصَّاعِدَ دَائِمًا.

## المزمور الخامس والسبعون

- لِأَمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكْ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ
- ١ تَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ نَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يَحْدُثُونَ بِعَجَائِبِكَ.
- ٢ «لَأَنِّي أُعِينُ مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي.
- ٣ ذَابَتِ الْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ أَعْمَدَتَهَا. سَلَاةً.
- ٤ قُلْتُ لِلْمُهْتَمِرِينَ: لَا تَفْتَحُوا. وَلَا أَشْرَارًا: لَا تَرْفَعُوا قَرَنًا.
- ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قَرَنَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعُنُقٍ مُتَصِلٍ.»
- لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنْ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ.
- ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ.
- ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَنَحْرَهَا مَحْتَمِرَةٌ. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَمْزُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا يَمِصُّهُ، يَشْرَبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ.
- ٩ أَمَا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أَرْنِمُ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
- ١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضَبُ. قُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

## المزمور السادس والسبعون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَرْمُورٍ لَأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ
- ١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُوذَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
  - ٢ كَانَتْ فِي سَالِمٍ مَظْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.
  - ٣ هُنَاكَ سَمِعَ الْقَيْسِيُّ الْبَارِقَةَ. الْمَجْنَّ وَالسِّيفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاةً.
  - ٤ أَمْبِي أَنْتَ، أَعْجُدُّ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ.
  - ٥ سَلَبٌ أَشْدَاءُ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ.
  - ٦ مِنْ أُنْتِهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبُخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ.
  - ٧ أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟
  - ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعْتَ حُجًّا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ
  - ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدَعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاةً.
  - ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بِقِيَةِ الْغَضَبِ تَمْتَنِقُ بِهَا.
  - ١١ انذروا وأوفوا للربِّ إلهكم يا جميع الذين حولهم. ليقدِّموا هديةً للمهوب.
  - ١٢ يقطف روح الرؤساء. هو مهوب ملوك الأرض.

## المزمور السابع والسبعون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «يَدُوثُونَ» لَأَسَافَ. مَرْمُورٌ
- ١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغِي إِلَيَّ.
  - ٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ أَنْبَسْتُ وَلَمْ تَحْدَرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ.
  - ٣ أَذْكُرُ اللَّهَ فَأَنْشُرُنِي. أَنُجِّئِي نَفْسِي فَيُعْشَى عَلَيَّ رُوحِي. سِلَاةً.
  - ٤ أَمْسَكَتُ أَجْفَانَ عَيْنِي. أَنْزَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ.
  - ٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السَّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ.
  - ٦ أَذْكُرُ تَرَنُّمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنُجِّئِي، وَرُوحِي تَبْحَثُ:
  - ٧ «هَلْ إِلَى الدَّهْوَرِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟
  - ٨ هَلْ أَنْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ أَنْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟
  - ٩ هَلْ نَسِيَ اللَّهُ رَأْفَةً؟ أَوْ فَقَصَ بَرِّجْزِهِ مَرَّاحِمَهُ؟» سِلَاةً.
  - ١٠ فَقُلْتُ: «هَذَا مَا يُعَلِّينِي: تَعْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ.»
  - أَذْكُرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذَكَّرُ مَجَائِبِكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،
  - ١٢ وَالْمَجْمُوعِ أَعْمَالِكَ، وَبِصْنَائِعِكَ أَنُجِّئِي.
  - ١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقِكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلَ اللَّهِ؟

- ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ الْعَجَائِبَ. عَرَفْتَ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ.
- ١٥ فَكَلَّمْتَ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سَلَاةً.
- ١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَرَّجْتَ، ارْتَعَدْتَ أَيْضًا الْمَجْجَ.
- ١٧ سَكَبْتَ الْغَيْومَ مِيَاهًا، أَعْطَتِ السُّحُبُ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامَكَ طَارَتْ.
- ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزُّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتَ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ.
- ١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسَبَلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَاثَارُكَ لَمْ تُعْرِفْ.
- ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

## المزمور الثامن والسبعون

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

- ١ اصْغَعْ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فِي.
- ٢ أَفْتَحْ بِمِثْلِ فِي. أُذِيعِ الْغَاظَا مِنْذُ الْقَدَمِ.
- ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا.
- ٤ لَا نَخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَالِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ.
- ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ،
- ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ،
- ٧ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.
- ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَثْبُتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.
- ٩ بَنُو أِفْرَائِيمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاؤُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ،
- ١١ وَنَسُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ.
- ١٢ قَدَّامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِلَادِ صُوعَانَ.
- ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا.
- ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارِ.
- ١٥ شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لُجِّ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِي مِّنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ.
- ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعِضْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِفَةِ.
- ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لَشَهْوَتِهِمْ.
- ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
- ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَّةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يَهَيِّئَ لِحْمًا لِشَعْبِهِ؟»

- لذَٰلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- ٢٢ لَأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
- ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٤ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ.
- ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبْعِ.
- ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً.
- ٢٧ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ.
- ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِنِهِمْ.
- ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ.
- ٣٠ لَمْ يَزُوْغُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمِنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.
- ٣٣ فَأَفْنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِنِينَهِمْ بِالرَّعْبِ.
- ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ،
- ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَهُمْ.
- ٣٦ نَفَّادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنْتِمْ.
- ٣٧ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَنْتَبِثْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.
- ٣٨ أَمَّا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ.
- ٣٩ ذَكَرْنَا نَهُمْ بَشَرًا. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ كَمَ عَصُوهُ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ!
- ٤١ رَجَعُوا وَجَرَبُوا اللَّهَ وَعَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهِمَ مِنَ الْعَدُوِّ،
- ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ.
- ٤٤ إِذْ حَوْلَ خَلْجَانِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا.
- ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادَعٌ فَافْسَدَتْهُمْ.
- ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمْ غَلَّتَهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ.
- ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيْعِ.
- ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ.
- ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارِ.
- ٥٠ مَهْدَ سَبِيلًا لِعُضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ.

- ٥١ وَضَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَاتِلَ الْقُدْرَةَ فِي خِيَامِ حَامٍ.  
 ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 ٥٣ وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ.  
 ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي نُحُومٍ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي اقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ.  
 ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا،  
 ٥٧ بَلِ ارْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ.  
 ٥٨ أَغَاظُوهُ بِمَرْتَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِمَنَائِلِهِمْ.  
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فِعْضَبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا،  
 ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو، أَخِيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ.  
 ٦١ وَسَلَّمَ لِلْسَّيِّئِ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ.  
 ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.  
 ٦٣ مَخْتَارُوهُ أَكَلْتَهُمُ النَّارَ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يَمْحَدْنَ.  
 ٦٤ كَهَنَّتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.  
 ٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَامِهِ، كَجَبَّارٍ مُعِيطٍ مِنْ أَنْخَرٍ.  
 ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.  
 ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبِطَ أَفْرَايِمَ.  
 ٦٨ بَلِ اخْتَارَ سَبِطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونِ الَّذِي أَحْبَبَهُ.  
 ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَمَّهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ.  
 ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيرعى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.  
 ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

## المزمور التاسع والسبعون

مزمور. لآساف

- ١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا.  
 ٢ دَفَعُوا جِثَّ عَيْدِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ اتَّقْيَاثِكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ.  
 ٤ صَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.  
 ٥ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقَدُ كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟

- ٦ أَفْضُ رِجْزِكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ،  
 ٧ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.  
 ٨ لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمَنَا مَرَّاحِمَكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدًا.  
 ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَأَغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.  
 ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» لِتَعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا نَقْمَةَ دَمِ عَيْدِكَ الْمُهْرَاقِ.  
 ١١ لِيَدْخُلْ قُدَّامَكَ أَتَيْنُ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ.  
 ١٢ وَرَدَّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْصَانِيهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَا رَبُّ.  
 ١٣ أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمُّ رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِتَسْلِيحِكَ.

## المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «السُّوسَن» شَهَادَةً. لِأَسَافٍ. مَزْمُورٌ

- ١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَصْغِ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّأْنِ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقِ.  
 ٢ قَدَّامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ لِنَخْلَاصِنَا.  
 ٣ يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَتَخْلُصْ.  
 ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟  
 ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خَبِزَ الدَّمِوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمِوعَ بِالْكَيْلِ.  
 ٦ جَعَلْتَنَا زَعَاً عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ.  
 ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَتَخْلُصْ.  
 ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّمًا وَغَرَسْتَهَا.  
 ٩ هَيَّاتِ قَدَامَهَا فَأَصَلَّتْ أُصُولُهَا فَلَاتِ الْأَرْضِ.  
 ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرَزَ اللَّهُ.  
 ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا.  
 ١٢ فَلَمَّا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟  
 ١٣ يَفْسِدُهَا الْخَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيُرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرِيَّةِ.  
 ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ،  
 ١٥ وَالْغَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْإِبْنَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.  
 ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ.  
 ١٧ لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رِجْلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،  
 ١٨ فَلَا تَزِدَّ عَنْكَ. أَحِينًا فَدَعُوْا بِاسْمِكَ.  
 ١٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بُوْجْهَكَ فَتَخْلُصْ.



## المزمور الحادي والثمانون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْجَتِيَّةِ» لَأَسَافَ
- ١ رَنَّمُوا لِلَّهِ قُوَّتَنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
  - ٢ أَرْفَعُوا نِعْمَةً وَهَاتُوا دَفًّا، عَوْدًا حَلُومًا مَعَ رَبَّابٍ.
  - ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا.
  - ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
  - ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ:
  - ٦ «أَبْعَدْتُ مِنْ أَحْمَلِي كَتْفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلِيِّ.
  - ٧ فِي الضِّيْقِ دَعَوْتُ فَتَجَيْتُكَ. اسْتَجَبْتَكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَيْتَكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاهُ.
  - ٨ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكَ. يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي!
  - ٩ لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ.
  - ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْغِرْ فَالِكَ فَأَمْلَأَهُ.
  - ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضَ بِي.
  - ١٢ فَسَلَبْتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَازِمَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
  - ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي،
  - ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرُدُّهُ بِيَدِي.
  - ١٥ مُبْغِضُوا الرَّبَّ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ.
  - ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْخِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

## المزمور الثاني والثمانون

مَزْمُورٌ لَأَسَافَ

- ١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي:
  - ٢ «حَتَّى مَتَى تَتَضَوَّنَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاهُ.
  - ٣ اقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. انْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ.
  - ٤ نُجُوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.
  - ٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ.
  - ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ وَبَنُو الْعَالِيِّ كُلُّكُمْ.
  - ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ.»
- قُمْ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

## المزمور الثالث والثمانون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

- ١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمِتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ.
- ٢ فَهَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ، وَمِبْغُضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ.
- ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامِرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْيَائِكَ.
- ٤ قَالُوا: «هَلُمَّ نَبْدِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكُرْ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.»
- ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا.
- ٦ خِيَامٌ أَدُومٌ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّونَ، مُوَابٌ وَالْهَاجَرِيُّونَ.
- ٧ جِبَالٌ وَعَمُونَ وَعَمَالِيقُ، فَلَسْطِينَ مَعَ سُكَّانِ صُورِ.
- ٨ أَشُورٌ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطِ. سِلَاةُ.
- ٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسِيسَرَ، كَمَا بِيَابِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.
- ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورِ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ.
- ١١ أَجْعَلُهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ زَبْحٍ، وَمِثْلَ صَلْبِنَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ.
- ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَتَلِّكَ لِأَنفُسِنَا مَسَاكِينَ اللَّهُ.»
- ١٣ يَا إِلَهِي، أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ الْجَلِيِّ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ.
- ١٤ كَنَارٍ تَحْرُقُ الْوَعْرَ، كَلَهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ.
- ١٥ هَكَذَا أَطْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزَوْبَعَتِكَ رَوْعَهُمْ.
- ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خِزْيًا، فَيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ.
- ١٧ لِيَخْزُوا وَيَرْتَاغُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا،
- ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهْوُهُ وَحَدُّكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

## المزمور الرابع والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْجَتِيَّةِ». لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ!
- ٢ تَشْتَاقُ بَلْتُ تَتَوَقَّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَحَمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
- ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونَةُ عَشَا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَاهِكُ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي.
- ٤ طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاةُ.
- ٥ طُوبَى لِلْأَنَاسِ عِزَّهُمْ بِكَ. طَرَقَ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبِرَكَاتٍ يَغْطُونَ مُورَةً.

- ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ يَرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.
- ٩ يَا مَجْنَنًا أَنْظِرْ يَا اللَّهُ، وَالتَّفَتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ.
- ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ. اخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.
- ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ، شَمْسٌ وَمَجْنَنٌ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَامِلِ.
- ١٢ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

## المزمور الخامس والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِابْنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ.
- ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاةٌ.
- ٣ حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حَمُو غَضَبِكَ.
- ٤ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا.
- ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟
- ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟
- ٧ أَرِنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.
- ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَهُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَائِهِ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحَمَاقَةِ.
- ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لَيْسَكُنَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.
- ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقْيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثَمَا.
- ١١ أَحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبْتُ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ.
- ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا.
- ١٣ الْبَرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

## المزمور السادس والثمانون

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَمَلْ يَا رَبُّ أُوذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مُسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا.
- ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَكَلِّمَ عَلَيْكَ.
- ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.

- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَاحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.
- ٦ اصْبَعْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ فِي يَوْمٍ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي.
- ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ.
- ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ.
- ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.
- ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْلُكُ فِي حَقِّكَ. وَحَدَّ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ.
- ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى.
- ١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعَتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.
- ١٥ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.
- ١٦ التَّنْفَتَ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ.
- ١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيُخْزَوُا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

## المزمور السابع والثمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

- ١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ أَبْوَابِ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ.
- ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سَلَاةٌ.
- ٤ «أَذْكُرُ رَهْبَ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فِلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.»
- وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدُ فِيهَا، وَهِيَ الْعَالِيَةُ يَبْتَهَا.»
- الرَّبُّ يَعِدُ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.» سَلَاةٌ.
- ٧ وَمُغْتَنُونَ كَعَازِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.»

## المزمور الثامن والثمانون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلْغِنَاءِ.

قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ،
- ٢ فَتَنَّتْ قُدَّامَكَ صَلَاتِي. أَمَلْتُ أُنْذَكَ إِلَى صُرَاخِي،
- ٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعَتْ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَاطِيَةِ دَنَتْ.

- ٤ حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ.
- ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلَ الْقَتْلِ الْمَضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذَكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا.
- ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجَبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ.
- ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تَيَارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي. سِلَاحَهُ.
- ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجَسًا لَهُمْ. أَغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.
- ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذَّلِيلِ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ.
- ١٠ أَفَلَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَضَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخِيْلَةُ تَقُومُ تَمْجِدُكَ؟ سِلَاحَهُ.
- ١١ هَلْ يُحَدِّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ يُحَقِّقُ فِي الْهَلَاكِ؟
- ١٢ هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبَكَ، وَبِرِّكَ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟
- ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْغُدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ.
- ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرَفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تُحْجِبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
- ١٥ أَنَا مُسْكِنٌ وَمُسَلِّمٌ الرُّوحِ مِنْذُ صِبَايَ. أَحْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحْيِرْتُ.
- ١٦ عَلَيَّ عَبْرَ سَخَطِكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي.
- ١٧ أَحَاطَتْ بِي كَالْيَمِيهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَكْتَنَفْتَنِي مَعًا.
- ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مُجِبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

## المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ لِأَيَّانَ الْأَزْرَاجِيِّ

- ١ بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ فَدَوْرِ أَخْبِرْ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي.
- ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي. السَّمَاوَاتُ تَثْبُتُ فِيهَا حَقُّكَ.»
- «قَطَعْتَ عَهْدًا مَعَ مَخْتَارِي، حَلَفْتَ لِداوُدَ عَبْدِي:
- ٤ إِلَى الدَّهْرِ أُثْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ فَدَوْرِ كُرْسِيِّكَ.» سِلَاحَهُ.
- ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَمْجِدُ عَجَائِبَكَ يَا رَبُّ، وَحَقُّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ.
- ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟
- ٧ إِلَهُ مَهُوبٍ جِدًا فِي مُؤَامِرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَخَوْفٍ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ.
- ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجْجِهِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا.
- ١٠ أَنْتَ سَخَّطْتَ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ.
- ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْأُهَا أَنْتَ اسْتَسْتَمَا.
- ١٢ الشِّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ.

- ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ. مَرْتَفَعَةُ يَمِينِكَ.
- ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ.
- ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافِ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.
- ١٦ بِأَسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَعْدِلُكَ يَرْتَفِعُونَ.
- ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَخَّرَ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنَانَا.
- ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ سَجَّنا، وَقَدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكَنَا.
- ١٩ حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيَّتِكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عُونًا عَلَى قُوِّي. رَفَعْتُ مَخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.
- ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بِدُهْنٍ قُدْسِي مَسَحْتَهُ.
- ٢١ الَّذِي تَثَبَّتْ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تَشَدَّدَتْ.
- ٢٢ لَا يَرِغْمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ.
- ٢٣ وَاسْتَحَقَّ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرَبَ مِبْغِضِيهِ.
- ٢٤ أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَعَمَّهُ، وَبِأَسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنَهُ.
- ٢٥ وَأَجْعَلْ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ.
- ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَيُّ أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي.
- ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَثْبُتُ لَهُ.
- ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي،
- ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ،
- ٣٢ أَفْتَقِدُ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضْرَابَاتٍ إِثْمَهُمْ.
- ٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي.
- ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي.
- ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:
- ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي.
- ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يَثْبُتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةٌ.
- ٣٨ لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَذَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ.
- ٣٩ نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ.
- ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حَصُونَهُ خَرَابًا.
- ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ.
- ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَائِقِيهِ، فَرَحَتْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.

- ٤٣ أَيضًا رَدَدَتْ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.
- ٤٤ أَبْطَلَتْ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتْ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطِيَّتَهُ بِالْحَزَنِ. سِلَاهُ.
- ٤٦ حَتَّى حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْتِي كُلُّ الْأَخْتِبَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟
- ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ!
- ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَجِيٍّ نَفْسُهُ مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ؟ سِلَاهُ.
- ٤٩ أَيْنَ مَرَّاحِكُ الْأَوَّلِ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟
- ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَمِ كُلِّهَا،
- ٥١ الَّذِي بِهِ عَبَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَبَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ.
- ٥٢ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَامِينَ.

## المزمور التسعون

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.
- ٣ تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ.»
- ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَّرَ، وَكَهَزَيْجٍ مِنَ اللَّيْلِ.
- ٥ جَرَقْتَهُمْ. كَسَنَةٌ يَكُونُونَ. بِالْعِدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ.
- ٦ بِالْعِدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَجْزُ فَيَبْسُ.
- ٧ لِأَنَّا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِغَضَبِكَ أَرْتَعِبْنَا.
- ٨ قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ.
- ٩ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْرِكَ. أَفْنِينَا سِنِينَا كَقَصَّةٍ.
- ١٠ أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَمِائَتُونَ سَنَةً، وَأَنْخَرَهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُقْرَضُ سَرِيعًا فَنَطِيرُ.

١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَتَخَوُّفَكَ سَخَطِكَ.

١٢ إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَيْنَا فَنُؤْتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

١٣ ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَى عَيْدِكَ.

١٤ أَشْبِعْنَا بِالْعِدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِنَا.

١٥ فَرَحْنَا كَأَلْيَامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا.

١٦ لِيُظْهَرَ فِعْلُكَ لِعَيْدِكَ، وَجَلَالُكَ لِبَنِيهِمْ.



١٧ وَلَتَكُنْ نِعْمَةً الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلْ أَيْدِينَا ثِبْتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلْ أَيْدِينَا ثِبْتَهُ.

## المزمور الحادي والتسعون

- ١ السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ.
- ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيَّ.»
- لِأَنَّهُ يَجْعَلُ مِنِّي نَجَى الصَّيَّادِ وَمِنَ الْوَبَايِ الْخَطِرِ.
- ٤ بِخَوَافِيهِ يُظَلِّمُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تَرَسٌ وَجَنٌّ حَفِيهِ.
- ٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ،
- ٦ وَلَا مِنْ وَبَايِ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكِ يَفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ.
- ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْفُؤَادُ، وَرَبَّوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ.
- ٨ إِنَّمَا بَعِينُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مَجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.
- ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَايَ.» جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ،
- ١٠ لَا يَلْقَاكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خَيْمَتِكَ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ.
- ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.
- ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّلْبِ تَطَأُ. الشَّيْبَ وَالشُّعْبَانَ تَدُوسُ.
- ١٤ «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُجْبِيهِ. أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.
- ١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيْقِ، أَنْقِذْهُ وَأُجِدْهُ.
- ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

## المزمور الثاني والتسعون

مزمور تسبيحة. ليوم السبت

- ١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالترنمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
- ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ،
- ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَرْفِ الْعُودِ.
- ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ.
- ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ!
- ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَقْهَمُ هَذَا.
- ٧ إِذَا رَآهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكَيْ يَبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ.
- ٨ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ.

- ٩ لَآئِهٖ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
- ١٠ وَتَنْصَبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهْنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ.
- ١١ وَتَبَصِّرُ عَيْنِي بِمِرَاقِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ.
- ١٢ الصِّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرْزِ فِي لَبْنَانَ يَنْمُو.
- ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ الْهِنَّا يَزْهَرُونَ.
- ١٤ أَيْضًا يَثْمِرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرَاءَ،
- ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظُلْمَ فِيهِ.

### المزمور الثالث والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، أَتَزَرَّ بِهَا. أَيْضًا تَبْتَنَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرْ.
- ٢ كُرْسِيِّكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.
- ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرْفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا.
- ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ.
- ٥ شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بِبَيْتِكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

### المزمور الرابع والتسعون

- ١ يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ، أَشْرِقْ.
- ٢ ارْتَفِعْ يَا دِيَّانَ الْأَرْضِ. جَاذِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
- ٣ حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ يَشْمَتُونَ؟
- ٤ يَبْقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ.
- ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاثَكَ.
- ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمِيتُونَ الْيَتِيمَ.
- ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَاللَّهُ يَعْقُوبُ لَا يُلَاحِظُ.»
- ٨ افْهَمُوا أَيُّهَا الْبَلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟
- ٩ الْغَارِسُ الْأَذْنَ لَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ لَا يَبْصُرُ؟
- ١٠ الْمُؤَدَّبُ الْأَمَمَ لَا يَبْكُ؟ الْمَعْلَمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً.
- ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.
- ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُوَدِّعُهُ يَا رَبُّ، وَتَعْلِمُهُ مِنْ شَرِّ بَعْتِكَ
- ١٣ لِتُرِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُخْفِرَ لِلشَّرِّ حَفْرَةَ.
- ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرِكُ مِيرَاثَهُ.

- ١٥ لأنه إلى العدل يرجع القضاء، وعلى أثره كل مستقيمي القلوب.
- ١٦ من يقوم لي على المسيتين؟ من يقف لي ضد فعلة الإثم؟
- ١٧ لولا أن الرب معيني، لسكنت نفسي سريعاً أرض السكوت.
- ١٨ إذ قلت: «قد زلت قدمي» فرحمتك يارب تعضدني.
- ١٩ عند كثرة هومي في داخلي، تعزياتك تلذذ نفسي.
- ٢٠ هل يعاهدك كرسي المفسد، المختلق إنما على فريضة؟
- ٢١ يزدحمون على نفس الصديق، ويحكمون على دم زكي.
- ٢٢ فكان الرب لي صرحاً، وإلهي صخرة ملجأ.
- ٢٣ ويرد عليهم إثمهم، وبشرهم يفتنهم. يفتنهم الرب إلهنا.

### المزمور الخامس والتسعون

- ١ هلم نرحم للرب، نهتف لصخرة خلاصنا.
  - ٢ نتقدم أمامه بمجد، وبترنيمات نهتف له.
  - ٣ لأن الرب إله عظيم، ملك كبير على كل الآلهة.
  - ٤ الذي بيده مقاصير الأرض، وخزائن الجبال له.
  - ٥ الذي له البحر وهو صنعه، ويده سبكا اليابسة.
  - ٦ هلم نسجد ونركع ونجثو أمام الرب خالقنا،
  - ٧ لأنه هو إلهنا، ونحن شعب مرعاه وغنم يده. اليوم إن سمعتم صوته،
  - ٨ فلا تقسوا قلوبكم، كما في مريية، مثل يوم مسة في البرية،
  - ٩ حيث جرتي أبواكم. اختبروني. أبصروا أيضاً فعلي.
  - ١٠ أربعين سنة ممت ذلك الجيل، وقلت: «هم شعب ضال قلبهم، وهم لم يعرفوا سبلي.»
- فاقسمت في غضبي: «لا يدخلون راحتي.»

### المزمور السادس والتسعون

- ١ رنموا للرب ترنمة جديدة. رنمي للرب يا كل الأرض.
- ٢ رنموا للرب، باركوا اسمه، بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه.
- ٣ حدثوا بين الأمم بمجده، بين جميع الشعوب بعجائبه.
- ٤ لأن الرب عظيم وحميد جدا، محبوب هو على كل الآلهة.
- ٥ لأن كل آلهة الشعوب أصنام، أما الرب فقد صنع السماوات.
- ٦ مجد وجلال قدامه. العز والجمال في مقدسه.

- ٧ قَدَمُوا لِلرَّبِّ يَا قِبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدَمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً.  
 ٨ قَدَمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِمَةً وَاذْخُلُوا دِيَارَهُ.  
 ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّرْ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.»  
 □ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ، لِيَعْبَجَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ.  
 ١٢ لِيَجْذَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتَتَرْتَمَ حِينُودُ كُلِّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ  
 ١٣ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

## المزمور السابع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلِتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ.  
 ٢ السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ.  
 ٣ قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ.  
 ٤ أَضَاءَتْ بَرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ.  
 ٥ ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قَدَامَ الرَّبِّ، قَدَامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٦ أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.  
 ٧ يَخْزَى كُلُّ عَائِدِي تِمثالٍ مَنْحُوتٍ، الْمُفْتَحِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْأَلِهَةِ.  
 ٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ.  
 ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتَ جَدًّا عَلَى كُلِّ الْأَلِهَةِ.  
 ١٠ يَا مَجِيي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ اتَّقِيَاءِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يَنْقُدُهُمْ.  
 ١١ نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرِحَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ.  
 ١٢ أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ.

## المزمور الثامن والتسعون

مزمور

- ١ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ يَمِينَهُ وَذَرَأَ قُدْسَهُ.  
 ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعَيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ.  
 ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِهْلَانَا.  
 ٤ إِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اِهْتَفُوا وَرَنَّمُوا وَغَنُوا.  
 ٥ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَشِيدٍ.  
 ٦ بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الصُّورِ اِهْتَفُوا قَدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ!

- ٧ لِيَجْعَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا.  
 ٨ الْأَنْهَارُ لِتَصْفِقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتُرْتِمَ مَعًا  
 ٩ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.

## المزمور التاسع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الْأَرْضُ.  
 ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.  
 ٣ يَجْمَدُونَ أَسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُوسٌ هُوَ.  
 ٤ وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ ثَبَتَ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.  
 ٥ عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُوسٌ هُوَ.  
 ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ.  
 ٧ بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.  
 ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمَنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.  
 ٩ عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُوسٌ.

## المزمور المائة

مزمور حمد

- ١ اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفِرْجٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِرُتْمٍ.  
 ٣ اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعْنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَمُّ مَرْعَاهُ.  
 ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. أَحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
 ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

## المزمور المائة والواحد

لداود. مزمور

- ١ رَحْمَةً وَحِكْمًا أَغْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أَرْنَمُ.  
 ٢ اتَّعَلُّ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَجَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي.  
 ٣ لَا أَضْعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيْغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلْصِقُ بِي.  
 ٤ قَلْبٌ مَعُوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ.  
 ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمَنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ.

- ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ مَعِيَ. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي.  
٧ لَا يَسْكُنُ وَسَطَ بَيْتِي عَامِلٌ غَشٍّ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي.  
٨ بَاكِرًا أَيْدٍ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

## المزمور المئة والثاني

صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قَدَامَ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَليَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي.  
٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمَلٌ إِلَيَّ أَذْنُكَ فِي يَوْمِ ادْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.  
٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنَيْتَ فِي دُخَانٍ، وَعَظَائِمِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبَسَتْ.  
٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسَ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.  
٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي.  
٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صَرْتُ مِثْلُ بَوْمَةِ الْخَرْبِ.  
٧ سَهَدْتُ وَصَرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ.  
٨ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَيْرَنِي أَعْدَائِي. الْخَنَقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ.  
٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ،  
١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي.  
١١ أَيَّامِي كَطَلٍّ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبَسْتُ.  
١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَالِي الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّافَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِعَادُ.  
١٤ لِأَنَّ عَيْدَكَ قَدْ سُرُوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُوا إِلَى تَرَابِهَا.  
١٥ فَتَخَشَى الْأُمَّمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ.  
١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يَرَى بِمَجْدِهِ.  
١٧ التَّفَتْ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرِذْ دَعَاءَهُمْ.  
١٨ يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ:  
١٩ «لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ،  
٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ.»  
□ لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَيَتَسَبِّحَهُ فِي أُورُشَلِيمَ،  
٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.  
٢٣ ضَعَفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي.  
٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ.»

- ٢٥ مِنْ قَدَمِ قَدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.  
 ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٍ تَغْيِرُهُنَّ فَتَغْيِرُ.  
 ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسُنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ.  
 ٢٨ أَبْنَاءُ عَيْدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامَكَ.»

## المزمور المئة والثالث

لداود

- ١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسُ.  
 ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ.  
 ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.  
 ٤ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخَفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يَكَلِّمُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.  
 ٥ الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَبِيرِ عَمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ.  
 ٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ.  
 ٧ عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ.  
 ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.  
 ٩ لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ.  
 ١٠ لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا.  
 ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ.  
 ١٢ كَبَعْدَ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَعَدَّ عَنَّا مَعَاصِينَا.  
 ١٣ كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبِلَّتَنَا. يَذْكُرُ أَنَا تَرَابٌ نَحْنُ.  
 ١٥ الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامَهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ.  
 ١٦ لِأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدَ.  
 ١٧ أَمَا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَعَلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ،  
 ١٨ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا.  
 ١٩ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَتَ كُرْسِيَهُ، وَمَمْلَكَتَهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ.  
 ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ.  
 ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتَهُ.  
 ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.



## المزمور المئة والرابع

- ١ يَا رَبِّ يَا نَفْسِي الرَّبِّ. يَا رَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لِبَسْتِ.
- ٢ اللَّائِسُ النُّورِ كَثُوبٌ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشُقَّةٌ.
- ٣ الْمُسْقِفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً، الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.
- ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخِدَامَهُ نَارًا مُلْتَهَبَةً.
- ٥ الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزْعُجُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٦ كَسَوْتَهَا الْعَمَرَ كَثُوبًا. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ.
- ٧ مِنْ أَنْتَهَارِكَ تَهْرَبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفْرُ.
- ٨ تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا.
- ٩ وَضَعْتَ لَهَا تَحْتًا لَا تَعْدَاهُ. لَا تَرْجِعُ لِتُغْطِيَ الْأَرْضَ.
- ١٠ الْمُنْفَجِرُ عَيْنُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي.
- ١١ تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظَمَأَهَا.
- ١٢ فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تُسْمَعُ صَوْتًا.
- ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تُشْبِعُ الْأَرْضَ.
- ١٤ الْمُنْبِتُ عَشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَخَضِرَةً لِحَدَمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ،
- ١٥ وَحَمْرٍ تَفْرَحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسْنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ.
- ١٦ تُشْبِعُ أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرْزُ لَبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ.
- ١٧ حَيْثُ تَعْتَشِشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَا اللَّقَاقُ فَالْسَّرُ وَبَيْتُهُ.
- ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْوَعُولِ، الصَّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوِبَارِ.
- ١٩ صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيتِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا.
- ٢٠ تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلًا. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ.
- ٢١ الْأَشْبَالُ تَزْجُرُ لِتَخْطِفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.
- ٢٢ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَاوِيهَا تَرِيضُ.
- ٢٣ الْإِنْسَانُ يُخْرِجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْتَهُ الْأَرْضَ مِنْ غِنَاكَ.
- ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارِهِ.
- ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لُوِيَاثَانٌ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ.
- ٢٧ كُلُّهَا يَاكَ تَرْجُو لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ.
- ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ خَيْرًا.
- ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ.

- ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ، وَتَجِدُّ وَجْهَ الْأَرْضِ.  
 ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ.  
 ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ قَتَرْتَعْدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَدَخُنُ.  
 ٣٣ أَغْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْنِمُ لِلْإِلَهِيِّ مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.  
 ٣٤ فَيَلْذُ لَهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ.  
 ٣٥ لَتَبْدِ أَلْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُوِيَا.

## المزمور المئة والخامس

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. اذْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ.  
 ٢ غَنُوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. اُنْشُدُوا بِكُلِّ مَجَائِبِهِ.  
 ٣ اَفْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لَتَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.  
 ٤ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدْرَتَهُ. اَتَمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا.  
 ٥ اذْكُرُوا مَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ،  
 ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.  
 ٧ هُوَ الرَّبُّ إلهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ.  
 ٨ ذَكَرْ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ،  
 ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ،  
 ١٠ فَثَبَتَهُ لِيعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا،  
 ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ.»  
 □□ إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا.  
 ١٣ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.  
 ١٤ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبِخْ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ،  
 ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي.»  
 □□ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قَوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ.  
 ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رِجَالًا. بَاعَ يَوْسُفُ عِبْدًا.  
 ١٨ آذَوْا بِالْقَيْدِ رِجْلَيْهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ،  
 ١٩ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلَ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ.  
 ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَخْلَهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ.  
 ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْلَطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ،  
 ٢٢ لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَايِخَهُ حِكْمَةً.

- ٢٣ جَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغْرَبَ فِي أَرْضِ حَامٍ.  
 ٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مَثْمِرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.  
 ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَغْضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ.  
 ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.  
 ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَمَجَابَّتْ فِي أَرْضِ حَامٍ.  
 ٢٨ أَرْسَلَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ.  
 ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاءَهُمْ.  
 ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مَلُوكِهِمْ.  
 ٣١ أَمَرَ جَاءَ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ تَحْوِمِهِمْ.  
 ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَبَةً فِي أَرْضِهِمْ.  
 ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ تَحْوِمِهِمْ.  
 ٣٤ أَمَرَ جَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَاءُ بِلَا عَدَدٍ،  
 ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عَشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ.  
 ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قُوْتِهِمْ.  
 ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَاشِرٌ.  
 ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.  
 ٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ.  
 ٤٠ سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخَبَزَ السَّمَاءُ أَشْبَعَهُمْ.  
 ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا.  
 ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ،  
 ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِأَبْتِهَاجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْنِيمٍ.  
 ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرَثُوهُ،  
 ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلَلُويَا.

## المزمور المئة والسادس

- ١ هَلَلُويَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.  
 ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَائُجِهِ؟  
 ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَاللِّصَانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.  
 ٤ أَذْكَرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ،  
 ٥ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِيكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ.

- ٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَادَّبْنَا.
- ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبِكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.
- ٨ نَخْلَصُهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ.
- ٩ وَاتَّهَرُ بَحْرُ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسِيرُهُمْ فِي الْبَحْرِ كَالْبَرِيَّةِ.
- ١٠ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.
- ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.
- ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. عَنَّا بِتَسْلِيحِهِ.
- ١٣ أَسْرَعُوا فَنَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.
- ١٤ بَلِ اسْتَهْوَتْهُمْ شَهْوَةٌ فِي الْبَرِيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَارْسَلْ هَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ.
- ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ.
- ١٧ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِييرَامَ،
- ١٨ وَاسْتَعَلَّتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهُيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبَ، وَسَجَدُوا لِمِثَالِ مَسْبُوكٍ،
- ٢٠ وَابَدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ أَكَلَ عُشْبٍ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخْلَصَهُمْ، الصَّانِعَ عَظَائِمَ فِي مِصْرَ،
- ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَافَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ،
- ٢٣ فَقَالَ يَا هَلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَّ فِي الثَّغْرِ قَدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَافِهِمْ.
- ٢٤ وَرَذَلُوا الْأَرْضَ الشَّيْئَةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.
- ٢٥ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ،
- ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ،
- ٢٧ وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيَبِيدَهُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فُغُورَ، وَآكَلُوا ذَبَاحَ الْمَوْتَى.
- ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَبَاءُ.
- ٣٠ فَوَقَفَ فِينَحَاسَ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ.
- ٣١ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأَذَى مُوسَى بِسَبِّهِمْ.
- ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفْتِيهِ.
- ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ،
- ٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ.

- ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ.  
 ٣٧ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ.  
 ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَّتِ الْأَرْضُ بِالْدِّمَاءِ.  
 ٣٩ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.  
 ٤٠ فَغَمِّي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ.  
 ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأَمَمِ، وَتَسَلَطَ عَلَيْهِمْ مَبْغُضُوهُمْ.  
 ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ.  
 ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَخْطَؤُوا بِأَيْمَانِهِمْ.  
 ٤٤ فَفَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ.  
 ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.  
 ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ.  
 ٤٧ خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحَمِّدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.  
 ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ. هَلَلُويَا.»

## المزمور المئة والسابع

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.  
 ٢ لِيَقْتُلَ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ،  
 ٣ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمْعَهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْبَحْرِ.  
 ٤ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنٍ.  
 ٥ جِيَاعٌ عَطَّاشٌ أَيْضًا أَعْيَتْ أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ.  
 ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،  
 ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ.  
 ٨ فَلِيُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَبِحَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.  
 ٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَبِهَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خَيْرًا،  
 ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوتِقِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ.  
 ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَاهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ.  
 ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ.  
 ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.  
 ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ.  
 ١٥ فَلِيُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَبِحَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مِصَارِيحَ نَحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

١٧ وَالْجَهَالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يَدُلُّونَ.

١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.

١٩ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.

٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

٢١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

٢٢ وليذبجوا لَهُ ذَبَاحَ الْحَمْدِ، وليعدوا أَعْمَالَهُ بِتَرَنُّمٍ.

٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،

٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْعَمَقِ.

٢٥ أَمْرًا فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاغَهُ.

٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ.

٢٧ يَتَمَلَّيُونَ وَيَتَرَنَّحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلَعَتْ.

٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يَخْلِصُهُمْ.

٢٩ يَهْدِي الْعَاصِفَةُ فَتَسْكُنُ، وَسَكَتُ أَمْوَاغُهَا.

٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَّوْا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ.

٣١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

٣٢ وليرفعوه فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وليسبحوه فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ.

٣٣ يجعلُ الْإِنهَارَ قَفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطِشَةً،

٣٤ وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سِخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٣٥ يجعلُ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبْسًا يَنْبِيعُ مِيَاهٍ.

٣٦ ويسكنُ هُنَاكَ الْجِيَاعُ فِيبَيْتُونَ مَدِينَةَ سَكْنٍ.

٣٧ ويزرعونُ حَقُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا، فَتَصْنَعُ ثَمْرَ غَلَّةٍ.

٣٨ ويباركهم فيكثرونُ جَدًّا، وَلَا يَقَلُّ بِهَاتَمِهِمْ.

٣٩ ثم يَقُولُونَ وَيَتَخَنُّونَ مِنْ ضَعْفِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ.

٤٠ يسكبُ هَوَانًا عَلَى رُؤُسَاءِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ،

٤١ وَيَعْلِي الْمَسْكِينَ مِنَ الذَّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ.

٤٢ يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِنَّمْ يَسُدُّ فَاهُ.

٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

## المزمور المئة والثامن

تسبيحة. مزمور لداود

- ١ ثَابِتْ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أَغْنِي وَأَرْحَمِ. كَذَلِكَ مَجْدِي.
- ٢ اسْتَيْقِظِي أَيَّتَا الرَّبَّ وَالْعُود. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَخْرًا.
- ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأَرْحَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ.
- ٥ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
- ٦ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ. خَلِّصْ بَيْنِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.
- ٧ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «ابْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتَ.
- ٨ لِي جَلْعَادُ، لِي مَنَسَى. إِفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي. يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
- ٩ مَوَّابُ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومِ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ أَهْتِنِي عَلَيَّ.»
- ١٠ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟
- ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟
- ١٢ أَعْطَنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور المئة والتاسع

لامام المغنين. لداود. مزمور

- ١ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ،
- ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمِ الشَّرِيرِ وَفَمِ الْغِيثِ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ،
- ٣ بِكَلَامِ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِأَلْسِنَةٍ سَبِّ.
- ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ.
- ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغْضًا بَدَلْ حَيٍّ.
- ٦ فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ.
- ٧ إِذَا حُوكِمَ فليُخْرِجْ مَذْنَبًا، وَصَلَاتِهِ فَتُكْنِ خَطِيئَةً.
- ٨ لَتُكْنِ أَيَّامَهُ قَلِيلَةً، وَوُضُفِيَّتَهُ لِيَاخُذَهَا آخِرًا.
- ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيْتَامًا وَأَمْرَاتُهُ أَرْمَلَةً.
- ١٠ لِيَتَبَّ بَنُوهُ تَيْهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا خُبْرًا مِنْ خَرَبِهِمْ.
- ١١ لِيَصْطَدِ الْمَرَايِي كُلُّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغَرَبَاءُ تَعْبَهُ.
- ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتَرَاوِفًا عَلَى يَتَامَاهُ.



- ١٣ لَتَقْرَضُ ذُرَيْتَهُ. فِي الْجَيْلِ الْقَادِمِ لِيُحِ اسْمَهُمْ.
- ١٤ لِيَذْكُرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمَحَّ خَطِيئَةُ أُمَّهِ.
- ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرَضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيُمِيتَهُ.
- ١٧ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَاتَتْهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالْبُرْكَهَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ.
- ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَيْبَاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرَيْتِ فِي عِظَامِهِ.
- ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهَا، وَكَمَنْطَقَةٌ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا.
- ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةٌ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأُجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.
- ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ أَلَسَيْدٌ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ.
- ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢٣ كَظَلِّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ.
- ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشْتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سَمَنِ.
- ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.
- ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
- ٢٧ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا.
- ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ.
- ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي نَجَلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِزْيِهِمْ كَالرِّدَاءِ.
- ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبِّ جَدًّا بِقَمِي، وَفِي وَسَطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

## المِزْمُورُ المِئَةُ والعَاشِرُ

لِدَاوُدَ. مِزْمُورٌ

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»
- يرسلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ.
- ٣ شَعْبِكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طُلُّ حَدَائِكَ.
- ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقٌ.»
- الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحِطِّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا.
- ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثثًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا.
- ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

## المزمور المئة والحادي عشر

- ١ هَلَلِيَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.
- ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.
- ٣ جَلالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ.
- ٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ.
- ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.
- ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ.
- ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.
- ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمُهَيَّبٌ اسْمُهُ.
- ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والثاني عشر

- ١ هَلَلِيَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
- ٢ نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَبَارِكُ.
- ٣ رَغَدٌ وَغِنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.
- ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفَّقُ وَيَقْرُضُ. يَدِيرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ.
- ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ إِلَى الدَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَيْدِي.
- ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّفًا عَلَى الرَّبِّ.
- ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى مِمْضَايِقِيهِ.
- ٩ فَرَقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالمَجْدِ.
- ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

## المزمور المئة والثالث عشر

- ١ هَلَلِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
- ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ.
- ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
- ٥ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهُنَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟

- ٦ النَّاطِرِ الْأَسَافِلِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ،  
 ٧ الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ الْبَائِسَ مِنَ الْمِزْبَلَةِ  
 ٨ لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافٍ شَعْبِهِ.  
 ٩ الْمَسْكِينِ الْعَاقِرِ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والرابع عشر

- ١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ،  
 ٢ كَانَ يَهُودًا مَقْدَسَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ.  
 ٣ الْبَحْرَ رَأَى فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.  
 ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْغَنَمِ.  
 ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟  
 ٦ وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمَلَانَ الْغَنَمِ؟  
 ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ!  
 ٨ الْمَحْوِلِ الصَّخْرَةَ إِلَى عُدْرَانِ مِيَاهِهِ، الصَّوَانَ إِلَى يَنْبَيعِ مِيَاهِهِ.

### المزمور المئة والخامس عشر

- ١ لَيْسَ لَنَا يَارَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِأَسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.  
 ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْأَمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟»  
 ٣ إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلُّهَا شَاءَ صَنَعَ.  
 ٤ أَصْنَانِهِمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.  
 ٥ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.  
 ٦ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تَشْمُ.  
 ٧ لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمَسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِجَنَاحِهَا.  
 ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.  
 ٩ يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ.  
 ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ.  
 ١١ يَا مَتَقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ.  
 ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.  
 ١٣ يُبَارِكُ مَتَقِي الرَّبِّ، الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ.  
 ١٤ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ.

- ١٥ أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
 ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ.  
 ١٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَخْدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ.  
 ١٨ أَمَا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

## المزمور المئة والسادس عشر

- ١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي.  
 ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي.  
 ٣ أَكْتَفَيْتَنِي جِبَالَ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَاطِوِيَّةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحَزْنًا.  
 ٤ وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «أَهْ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي.»!  
 □ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصَدِيقٌ، وَهَلْنَا رَحِيمٌ.  
 ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبَسْطَاءِ. تَذَلَّتْ نَفْسِي.  
 ٧ أَرْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.  
 ٨ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ.  
 ٩ أَسْلَكْتُ قَدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
 ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلْتُ جِدًّا.»  
 □□ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ.»  
 □□ مَاذَا أَرَدْتُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟  
 ١٣ كَأْسُ الْخَلَّاصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو.  
 ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.  
 ١٥ عَزَيْزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ اتَّقِيَاتِهِ.  
 ١٦ أَهْ يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَلْتَ قِيُودِي.  
 ١٧ فَلَكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو.  
 ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ،  
 ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. هَلْلُويَا.

## المزمور المئة والسابع عشر

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.  
 ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

## المزمور المئة والثامن عشر

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
- لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
- لِيَقُلْ مُتَقَوِّ الرَّبِّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
- ٥ مِنْ الضَّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ.
- ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟
- ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي، وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي.
- ٨ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ.
- ٩ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ.
- ١٠ كُلُّ الْأُمَّمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
- ١١ أَحَاطُوا بِي وَكْتَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
- ١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَكَارِ الشُّوكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
- ١٣ دَحْرَتَنِي دُحُورًا لِأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي.
- ١٤ قُوَّتِي وَتَرْتُمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا.
- ١٥ صَوْتُ تَرْتُمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِئَاسٍ.
- ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مَرْتَفَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِئَاسٍ.»
- لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ.
- ١٨ تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يَسْلُبْنِي.
- ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبَرِّ. أَدْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ.
- ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ.
- ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا.
- ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.
- ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.
- ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.
- ٢٥ آه يَارَبُّ خَلِّصْ! آه يَارَبُّ أَنْقِذْ!
- ٢٦ مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الدِّبِجَةَ بِرِبْطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَدْبِجِ.
- ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ.

٢٩ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المئة والتاسع عشر

أ

- ١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، أَسَالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
- ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ، مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ.
- ٣ أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، فِي طَرِيقِهِ يَسْلُكُونَ.
- ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.
- ٥ لَيْتَ طَرِيقِي تَبَّتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.
- ٦ حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.
- ٧ أَحْمَدُكَ بِأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّبِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.
- ٨ وَصَايَاكَ أَحْفَظُ، لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

- ٩ بِمِيزَانِي الشَّابِّ طَرِيقَهُ؟ مَحْفَظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.
- ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ، لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ.
- ١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.
- ١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.
- ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فِكِّكَ.
- ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى.
- ١٥ بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَأُلَاحِظُ سَبِيلَكَ.
- ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ، لَا أَنْسَى كَلَامَكَ.

ج

- ١٧ أَحْسِنْ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظَ أَمْرَكَ.
- ١٨ أَكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.
- ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ، لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ.
- ٢٠ أَنْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٢١ انْتَهَرَتِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ.
- ٢٢ دَحْرَجَ عَنِّي الْعَارُ وَالْإِهَانَةُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ.
- ٢٣ جَلَسَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.
- ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

- ٢٥ لَصِقْتُ بِالْتُّرَابِ نَفْسِي، فَأَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.
- ٢٦ قَدْ صرَّحْتُ بِطَرِيقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي، عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.

- ٢٧ طَرِيقٌ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ.
- ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.
- ٢٩ طَرِيقَ الْكُذْبِ أَبْعُدْ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ أَرْحَمْنِي.
- ٣٠ أَخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ قَدَامِي.
- ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي.
- ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.
- ٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى الْبَيْتِ.
- ٣٤ فَهَمَّنِي فَلَا حِطَّ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي.
- ٣٥ دَرَّبَنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ.
- ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ.
- ٣٧ حَوَّلْتُ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيَيْتَنِي.
- ٣٨ أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتِّعِكَ.
- ٣٩ أزل عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ.
- ٤٠ هَانَذَا قَدْ أَشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَحْيَيْتَنِي.
- ٤١ لَتَأْتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ،
- ٤٢ فَأَجَابُ مَعْبِرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ.
- ٤٣ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فِي كَلَامِ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ.
- ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ،
- ٤٥ وَأَتَمِّشُ فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.
- ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزِي،
- ٤٧ وَاتْلُذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ.
- ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدِي إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.
- ٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظَرُهُ.
- ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي.
- ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنِ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ.
- ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ.
- ٥٣ أَلْحَمِيَّةُ أَخَذْتَنِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ.
- ٥٤ تَرْبِمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي.
- ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.



٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

٥٧ نَصِيبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ.

٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ.

٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ.

٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحَفِظِ وَصَايَاكَ.

٦١ حِبَالُ الْأَشْرَارِ انْتَفَتَّ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.

٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ.

٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.

ط

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ.

٦٦ ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيَّ، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ.

٦٧ قَبْلَ أَنْ أُذَلَّلَ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ.

٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.

٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

٧٠ سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ اتَّلَذْتُ.

٧١ خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلْتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ فَرَائِضَكَ.

٧٢ شَرِيعَةٌ فَمَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَأَنْشَأَتَانِي. فَهَمَّنِي فَاتَعَلَّمَ وَصَايَاكَ.

٧٤ مَتَّقُوكَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرُ كَلَامَكَ.

٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذَلَّتْنِي.

٧٦ فَلْتَصِرْ رَحْمَتُكَ لِتُعْزِيتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ.

٧٧ لِتَأْتِيَنِي مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَدَيْ.

٧٨ لِيَخْزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا اقْتَرَبُوا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ.

٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مَتَّقُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.

٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أَنْخِزِي.

ك

٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرُ.

٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِيَنِي؟»

□□ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرِّقٍ فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.

- ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَى مُضْطَهَدِي؟  
 ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَّوْا لِي حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيْعَتِكَ.  
 ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونَنِي. أَعْنِي.  
 ٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْتُونَنِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتْرِكْ وَصَايَاكَ.  
 ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْبَبْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَمَكَ.

ل

- ٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتِكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ.  
 ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْبِدُكَ.  
 ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيْعَتُكَ لَدَيْ، لَهَلَكْتُ حِينئِدْ فِي مَذَلَّتِي.  
 ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسِي وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي.  
 ٩٤ لَكَ أَنَا نَفْلَصْنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.  
 ٩٥ إِيَّايَ أَنْتَظِرُ الْأَشْرَارُ لِيَهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ.  
 ٩٦ لِكُلِّ كَيْفٍ رَأَيْتُ حِدًّا، أَمَا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جِدًّا.

م

- ٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيْعَتَكَ! الْيَوْمَ كَلَّمَهُ هِيَ لَهْجِي.  
 ٩٨ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي.  
 ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَعْلِيٍّ تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي.  
 ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُوخِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.  
 ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رَجُلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.  
 ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.  
 ١٠٣ مَا أَحَلَّنِي قَوْلُكَ لِحَنَكِي! أَحَلَّنِي مِنَ الْعَسَلِ لَعْمِي.  
 ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفَطَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

- ١٠٥ سِرَاجٌ لِرَجُلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَيْلِي.  
 ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَبْرَهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.  
 ١٠٧ تَدَلَّلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَا رَبُّ، أَحْبَبْتَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.  
 ١٠٨ ارْتَضِ بِمَنْدُوبَاتِي فِي يَا رَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَّمْتَنِي.  
 ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيْعَتُكَ فَلَمْ أُنْسَهَا.  
 ١١٠ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نَخًّا، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا.  
 ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةٌ قَلْبِي.  
 ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَاتِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

س

- ١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ.  
 ١١٤ سِتْرِي وَمَجِيئِي أَنْتَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.  
 ١١٥ أَنْصِرْفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.  
 ١١٦ أَعْضِدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي.  
 ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأَرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا.  
 ١١٨ أَحْتَقِرْتُ كُلَّ الصَّالِحِينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ.  
 ١١٩ كَرَّغَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّ لِحْيِي مِنْ رُعبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

ع

- ١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَالِمِي.  
 ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ.  
 ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ.  
 ١٢٤ أَصْنَعُ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضِكَ عَلَيَّ.  
 ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمِّنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ.  
 ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ.  
 ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ طَرِيقٍ كَذِبٌ أَبْغَضْتُ.

ف

- ١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتَهَا نَفْسِي.  
 ١٣٠ فَتَحَ كَلَامَكَ يَنْبِرُ، يُعْقِلُ الْجُهَالُ.  
 ١٣١ فَغَرَّتْ فِيَّ وَهَلَّتْ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ أَشْتَقْتُ.  
 ١٣٢ أَلْتَقْتُ إِلَيْكَ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مَجِيئِ اسْمِكَ.  
 ١٣٣ ثَبَّتْ خُطُوعَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِثْمٌ.  
 ١٣٤ أَفْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.  
 ١٣٥ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، وَعَلَيَّ فَرَائِضُكَ.  
 ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ جَرَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

- ١٣٧ يَا رَبُّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ.  
 ١٣٨ عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ.  
 ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.  
 ١٤٠ كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهَا.

١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.

١٤٢ عَدَلْتُ عَدْلًا إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتِكَ حَقٌّ.

١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَفِي لَدَائِي.

١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمَّنِي فَأَحْيَا.

## ق

١٤٥ صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَأَيْتُكَ أَحْفَظُ.

١٤٦ دَعَوْتُكَ. خَلَّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ.

١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامُكَ انْتَهَرْتُ.

١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَزْعَ، لِكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ.

١٤٩ صَوْتِي اسْتَمَعَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.

١٥٠ أَقْرَبَ التَّابِعُونَ الرِّذِيلَةَ. عَنِ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا.

١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ.

١٥٢ مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسْتَهَأُ.

## ر

١٥٣ انظُرْ إِلَى ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنَسْ شَرِيعَتَكَ.

١٥٤ أَحْسِنْ دَعْوَايَ.

١٥٥ أَخْلَاصٌ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضَكَ.

١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي.

١٥٧ كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضْطَاقِي، أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا.

١٥٨ رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقْتٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُحْفَظُوا كَلِمَتَكَ.

١٥٩ انظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي.

١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِكَ عَدْلٌ.

## ش

١٦١ رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِإِلَاءِ سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي.

١٦٢ أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً.

١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرْهَتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا.

١٦٤ سَبَعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ عَدْلًا.

١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِحُجِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعَثَةٌ.

١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ.

١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا.

١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طَرِيقِي أَمَامَكَ.

## ت

- ١٦٩ لِيَبْلُغْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمِّنِي.  
 ١٧٠ لَتَدْخُلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ نَجِّنِي.  
 ١٧١ تَبِعْ شَفَتَايَ تَسْبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَائِضَكَ.  
 ١٧٢ يَغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.  
 ١٧٣ لَتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي، لِأَنِّي أَحْتَرْتُ وَصَايَاكَ.  
 ١٧٤ أَشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَذَّتِي.  
 ١٧٥ لَتُحْيِي نَفْسِي وَتَسْبِّحَكَ، وَأَحْكَمَكَ لَتُعْنِي.  
 ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَسْ وَصَايَاكَ.

## المزمور المئة والعشرون

تَرْجِمَةُ المِصَاعِدِ

- ١ إِلَى الرَّبِّ فِي ضِيقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي.  
 ٢ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِنْ شَفَاهِ الكَذِبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ.  
 ٣ مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الغِشِّ؟  
 ٤ سِهَامَ جِبَارٍ مَسْنُونَةٍ مَعَ جَمْرِ الرَّتَمِ.  
 ٥ وَبِئْسَ لِعُرْبَتِي فِي مَاشِكِ، لِسَكْنِي فِي خِيَامِ قِيدَارٍ!  
 ٦ طَالَ عَلَيَّ نَفْسِي سَكْنَهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ.  
 ٧ أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ فَهَمُّ لِلْحَرْبِ.

## المزمور المئة والحادي والعشرون

تَرْجِمَةُ المِصَاعِدِ

- ١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  
 ٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
 ٣ لَا يَدْعُ رَجُلٌ رَجُلًا تَزُلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  
 ٤ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظَلَّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيَمِينِ.  
 ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  
 ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  
 ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور المئة والثاني والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ فَرِحْتُ بِالْقَاتِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ.»
- تَقِفُ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمُ.
- ٣ أُورُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا،
- ٤ حَيْثُ صَعِدَتِ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ.
- ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرْسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ.
- ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسْتَ رَحِمًا مُجُوبًا.»
- ٧ لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَرْجَائِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ.»
- مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ.»
- مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا نَتِمَسُّ لَكَ خَيْرًا.

## المزمور المئة والثالث والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عَيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عَيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَيْنَا
- حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا.
- ٣ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا كَثِيرًا مَا أَمْتَلَأْنَا هَوَانًا.
- ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هُزءِ الْمُسْتَرْحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

## المزمور المئة والرابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا.» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
- ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا،
- ٣ إِذَا لَا يَتَلَعُونَا أَحْيَاءٌ عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا،
- ٤ إِذَا لَجَرَفَتْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَرَ السَّيْلُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا.
- ٥ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةُ.»
- مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.
- ٧ انْفَلَتْتُ أَنْفُسَنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ نَجْحِ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا.
- ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ المتوكِّلون على الرَّبِّ مثلُ جبلِ صهيونَ، الَّذي لا يتزعزعُ، بل يسكنُ إلى الدهرِ.
- ٢ أورشليمُ الجبالُ حولها، والرَّبُّ حولَ شعبه من الآن وإلى الدهرِ.
- ٣ لأنه لا تستقرُّ عصا الأشرارِ على نصيبِ الصَّديقينَ، لكيلا يمدَّ الصَّديقونَ أيديهم إلى الإثمِ.
- ٤ أحسنْ ياربُّ إلى الصَّالحينَ وإلى المستقيمي القلوبِ.
- ٥ أما العادلونَ إلى طرقي معوجةً فيذهبهم الربُّ مع فعلة الإثمِ. سلامٌ على إسرائيلِ.

## المزمور المئة والسادس والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ عندما ردَّ الرَّبُّ سبي صهيونَ، صرنا مثلَ الحالمينَ.
- ٢ حينئذٍ امتلأت أفواهنا ضحكًا، وأسنتنا ترنمًا. حينئذٍ قالوا بين الأممِ: «إنَّ الرَّبَّ قد عظمَ العملَ مع هؤلاءِ.»
- عظمَ الرَّبُّ العملَ معنا، وصرنا فرحينَ.
- ٤ أرددُ ياربُّ سبينا، مثلَ السَّواقِ في الجنوبِ.
- ٥ الذينَ يزرعونَ بالدموعِ يحصدونَ بالابتهاجِ.
- ٦ الذَّاهِبُ ذهابًا بالبكاءِ حاملاً مبدَّرَ الزرعِ، مجيئًا ييجيُّ بالترنمِ حاملاً حزمه.

## المزمور المئة والسابع والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ

- ١ إنَّ لم يبنِ الرَّبُّ البيتَ، فباطلاً يتعبُ البناؤونَ. إنَّ لم يحفظِ الرَّبُّ المدينةَ، فباطلاً يسهرُ الحارسُ.
- ٢ باطلٌ هو لكمُ أن تبكروا إلى القيامِ، مؤخِّرينَ الجلوسِ، آكلينَ خبزَ الاتعابِ. لكنَّه يعطي حبيبه نومًا.
- ٣ هوذا البنونَ ميراثٌ من عندِ الرَّبِّ، ثمرةُ البطنِ أجرةٌ.
- ٤ كسبهم بيدِ جبارٍ، هكذا أبناءُ الشَّيبَةِ.
- ٥ طوبى للذي ملأ جعبته منهم. لا يخزونَ بل يكلمون الأعداءَ في البابِ.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ طوبى لكلِّ من يتقي الرَّبَّ، ويسلكُ في طرقيهِ.
- ٢ لأنَّك تأكلُ تعبَ يديك، طوباك وخير لك.
- ٣ أمراتك مثلُ كرمةٍ مثمرةٍ في جوانبِ بيتك. بنوك مثلُ غُروسِ الزيتونِ حولَ مائدتك.



- ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبِّ،  
 ٥ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتَبْصُرُ خَيْرَ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،  
 ٦ وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ « كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مِنْذُ شَبَابِي. » لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:  
 ٢ « كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مِنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.  
 ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ. »  
 □ الرَّبُّ صِدِّيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ.  
 ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كل مبغضي صهيون.  
 ٦ ليكونوا كعشب السطوح الذي يبس قبل أن يقلع،  
 ٧ الذي لا يملأ الحاصد كفه منه ولا المحزم حوضه.  
 ٨ ولا يقول العابرون: « بركة الرب عليكم. باركواكم باسم الرب. »

## المزمور المئة والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ مِنْ الْأَعْمَاقِ صرخت إليك يارب.  
 ٢ يارب، أسمع صوتي. لتكن أذنانك مصغيتين إلى صوت تضرعاتي.  
 ٣ إن كنت تراقب الآثام يارب، يا سيد، فمن يقف؟  
 ٤ لأن عندك المغفرة. لكي يخاف منك.  
 ٥ انتظرتك يارب. انتظرت نفسي، وبكلامي رجوت.  
 ٦ نفسي تنتظر الرب أكثر من المراقبين الصبح. أكثر من المراقبين الصبح.  
 ٧ ليرج إسرائيل الرب، لأن عند الرب الرحمة وعنده فدى كثير.  
 ٨ وهو يفدي إسرائيل من كل آثامه.

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

- ١ يارب، لم يرتفع قلبي، ولم تستعل عينايا، ولم أسلك في العظام، ولا في عجائب فوقي.  
 ٢ بل هدأت وسكت نفسي كقطيع نحو أمه. نفسي نحو كنفطيم.

٣ ليرج إسرائيل الرب من الآن وإلى الدهر.

## المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ اذكر يارب داود، كل ذله.
- ٢ كيف حلف للرب، نذر لعزير يعقوب:
- ٣ «لا ادخل خيمة بيتي، لا اصعد على سرير فراشي.
- ٤ لا اعطي وسنا لعيني، ولا نوماً لأجفاني،
- ٥ أو أجد مقاماً للرب، مسكاً لعزير يعقوب.»
- هوذا قد سمعنا به في افراطة. وجدناه في حقول الوعر.
- ٧ «لندخل إلى مساكنه. لنسجد عند موطن قدميه.»
- قم يارب إلى راحتك، أنت وتابوت عزرك.
- ٩ كهنتك يلبسون البر، واتبائوك يهتفون.
- ١٠ من أجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك.
- ١١ أقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه: «من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك.
- ١٢ إن حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي أعطتهم إياها، فبنوهم أيضاً إلى الأبد يجلسون على كرسيك.»
- لأن الرب قد اختار صهيون. اشتهاها مسكاً له:
- ١٤ «هذه هي راحتي إلى الأبد. ههنا أسكن لأنني اشتيتها.
- ١٥ طعاماً أبارك بركة. مساكنها أشبع خبزاً.
- ١٦ كهنتها ألبس خلاصاً.
- ١٧ هناك أنبت قرناً لداود. رتبت سراجاً لمسيحي.
- ١٨ أعداءه ألبس خزيًا، وعليه يزهر إكليله.»

## المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة معاً!
- ٢ مثل الدهن الطيب على الرأس، النازل على اللحية، لحية هارون، النازل إلى طرف ثيابه.
- ٣ مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد.

## المزمور المئة والرابع والثلاثون

ترجمة المصاعد

- ١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيْلِ.
- ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٣ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

### المزمور المئة والخامس والثلاثون

- ١ هَلَلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ،
- ٢ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَمَمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَلُوهُ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِحَاصَّتِهِ.
- ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ آلِهَةٍ.
- ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ الْمَلْحِ.
- ٧ الْمُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ.
- ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءًا:
- ١١ سَبِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمْلَكِ كَنْعَانَ.
- ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
- ١٣ يَا رَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ، ذَكَرْكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ.
- ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فَضَةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.
- ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ!
- ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢٠ يَا بَيْتَ لَأوِي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِنِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢١ مَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلَلُويَا.

### المزمور المئة والسادس والثلاثون

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

- ٤ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٥ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ بِفِهِمِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٦ الْبَاسِطِ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٧ الصَّانِعِ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٨ الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٩ الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٢ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقَقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ١٩ سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خُبْزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
- ٢٦ أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

## المزمور المئة والسابع والثلاثون

- ١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بِكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ.
- ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.
- ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَوْنَا كَلَامَ تَرْبِيمَةٍ، وَمَعْدِبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَبُّنَا لَنَا مِنْ تَرْبِيمَاتِ صِهْيُونَ.»
- ٤ كَيْفَ نَزِمُ تَرْبِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
- ٥ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى يَمِينِي!
- ٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَجْجِي إِنْ لَمْ أَدُكِّكَ، إِنْ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرِحِي!

٧ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِيْنِي اَدُوْمَ يَوْمِ اُوْرشَلِيْمَ، الْقَاتِلِيْنَ: «هُدُوْا، هُدُوْا حَتَّى اِلَى اَسَاسِهَا.»  
 □ يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ، طُوْبِي لِمَنْ يَجَازِيْكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا!  
 ٩ طُوْبِي لِمَنْ يُمْسِكُ اَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

## المزمور المئة والثامن والثلاثون

لداود

١ اَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْاِلَهَةِ اُرْتَمِ لَكَ.  
 ٢ اَسْبُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَاَحْمَدُ اسْمَكَ عَلٰى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِاَنَّكَ قَدْ عَظَمْتَ كَلِمَتَكَ عَلٰى كُلِّ اسْمِكَ.  
 ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ اَجَبْتَنِي. شَجَعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.  
 ٤ يَمْحَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مَلُوْكَ الْاَرْضِ، اِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فِكَ.  
 ٥ وَيَرْغَمُوْنَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِاَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيْمٌ.  
 ٦ لِاَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرٰى الْمُتَوَاضِعَ، اَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيْدٍ.  
 ٧ اِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ تُخَيِّنِي. عَلٰى غَضَبِ اَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتَخْلُصُنِي يَمِيْنِكَ.  
 ٨ الرَّبُّ يَحْيِي عَيْنِي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ اِلَى الْاَبَدِ. عَنْ اَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّلُ.

## المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لايما المعنين. لداود. مزمور

١ يَا رَبُّ، قَدْ اَخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.  
 ٢ اَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوْسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيْدٍ.  
 ٣ مَسَلَكِي وَمَرَبَضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.  
 ٤ لِاَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، اِلَّا وَاَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا.  
 ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلٰى يَدِكَ.  
 ٦ عَجِيْبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي اَرْتَفَعْتَ، لَا اَسْتَطِيْعُهَا.  
 ٧ اَيْنَ اَذْهَبُ مِنْ رُوْحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ اَيْنَ اَهْرُبُ؟  
 ٨ اِنْ صَعَدْتُ اِلَى السَّمَاوَاتِ فَاَنْتَ هُنَاكَ، وَاِنْ فَرَشْتُ فِي الْمَاوِيَةِ فَهِيَ اَنْتَ.  
 ٩ اِنْ اَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي اَقْصَايِ الْبَحْرِ،  
 ١٠ فَهِنَاكَ اَيْضًا تَهْدِيْنِي يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِيْنِكَ.  
 ١١ قُلْتُ: «اِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي.» فَالْلَيْلُ يَضِيءُ حَوْلِي!  
 ١٢ الظُّلْمَةُ اَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.  
 ١٣ لِاَنَّكَ اَنْتَ اَقْتَنَيْتَ كُلِّي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ اُمِّي.

- ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَرْتُ عَجْبًا. حَبِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.  
 ١٥ لَمْ تَخْتَفِ عَنكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرَقَّتْ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.  
 ١٦ رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.  
 ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جَمَلَتَهَا!  
 ١٨ إِنْ أُحْصِيَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ.  
 ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي.  
 ٢٠ الَّذِينَ يَكْلُمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ.  
 ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ، وَأَمْقُتُ مُقَاوِمِيكَ؟  
 ٢٢ بَغْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً.  
 ٢٣ اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. اْمْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.  
 ٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

## المزمور المئة والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمُ أَحْفَظْنِي.  
 ٢ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ.  
 ٣ سَنُوا السِّنْتَهُمْ حِكْمَةً. حِمَّةُ الْأَفْعَوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاحُهُ.  
 ٤ أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمُ أَنْقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعَثِيرِ خُطَوَاتِي.  
 ٥ أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ نَخًا وَحِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سِلَاحُهُ.  
 ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي.» أَصْغِ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.  
 ٧ يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.  
 ٨ لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنْجِحْ مَقْاصِدَهُ. يَتَرَفَعُونَ. سِلَاحُهُ.  
 ٩ أَمَا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُعْطِيهِمْ.  
 ١٠ لَيْسَقَطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَقَطُوا فِي النَّارِ، وَفِي نَعْمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا.  
 ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمُ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ.  
 ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ.  
 ١٣ إِنَّمَا الصَّادِقُونَ يَجْمَدُونَ أَسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المئة والحادي والأربعون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يارب، إليك صرختُ. أسرع إلي. أصغ إلى صوتي عند ما أصرخ إليك.
- ٢ لتستقم صلاتي كالبخور قدامك. ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية.
- ٣ اجعل يارب حارساً لفي. احفظ باب شفتي.
- ٤ لا تميل قلبي إلى أمرٍ رديءٍ، لاتعلل بعلي الشر مع أناسٍ فاعلي إثمٍ، ولا أكل من نفائسهم.
- ٥ ليضربني الصديق فرحةً، وليوبخني فزيت للرأس. لا يابئ رأسي. لأن صلاتي بعد في مصائبهم.
- ٦ قد انطرح قضاتهم من على الصخرة، وسمعوا كهاتي لأنها لذيدة.
- ٧ كمن يفلح ويشق الأرض، تبددت عظامنا عند فم الهاوية.
- ٨ لأنه إليك يا سيد يارب عينا. بك احتميت. لا تفرغ نفسي.
- ٩ احفظني من الفخ الذي قد نصبوه لي، ومن أشراك فاعلي الإثم.
- ١٠ ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجو أنا بالكلية.

## المزمور المِئَةُ والثاني والأربعون

- قصيدة داود لما كان في المغارة. صلاة
- ١ بصوتي إلى الرب أصرخ. بصوتي إلى الرب أتضرع.
  - ٢ أسكب أمامه شكواي. يضيقي قدامه أخبر.
  - ٣ عند ما أعيت روجي في، وأنت عرفت مسلكي. في الطريق التي أسلك أخفوا لي نفا.
  - ٤ انظر إلى أيمن وأبصر، فليس لي عارف. باد عني المناص. ليس من يسأل عن نفسي.
  - ٥ صرخت إليك يارب. قلت: «أنت ملجائي، نصيبي في أرض الأحياء.»
  - أصغ إلى صراخي، لأنني قد تددت جدا. نجني من مضطهدي، لأنهم أشد مني.
  - ٧ أخرج من الحبس نفسي، لتحميد اسمك. الصديقون يكتفونني، لأنك تحسن إلي.

## المزمور المِئَةُ والثالث والأربعون

مزمور داود

- ١ يارب، اسمع صلاتي، وأصغ إلى تضرعاتي. بأمانتك استجب لي، بعدلك.
- ٢ ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتبرر قدامك حي.
- ٣ لأن العدو قد اضطهد نفسي. سحق إلى الأرض حياتي. أجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر.
- ٤ أعيت في روجي. تحير في داخلي قلبي.
- ٥ تذكرت أيام القدم. لهجت بكل أعمالك. بصنائع يديك أتأمل.
- ٦ بسطت إليك يدي، نفسي نحوك كأرض يابسة. سلاه.
- ٧ أسرع أجبن يارب. فنت روجي. لا تحجب وجهك عني، فأشبه الهاطين في الجب.



- ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعِدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.  
 ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَّاتُ.  
 ١٠ عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.  
 ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بَعْدَكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي،  
 ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

## المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

- ١ مَبَارِكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ.  
 ٢ رَحْمَتِي وَمَلَجَاتِي، صَرْحِي وَمُنْقِذِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمَخْضَعُ شِعْبِي تَحْتِي.  
 ٣ يَا رَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟  
 ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.  
 ٥ يَا رَبُّ، طَاطَيْتُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلْتُ. الْمَسَّ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنَ.  
 ٦ أَبْرَقُ بَرُوقًا وَبَدَّدَهُمْ. أَرْسَلْتُ سَهَامَكَ وَأَرْجَحْتَهُمْ.  
 ٧ أَرْسَلْتُ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ  
 ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبِيَمِينِهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ.  
 ٩ يَا اللَّهُ، أَرْنَمُ لَكَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. بَرِيَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أَرْنَمُ لَكَ.  
 ١٠ الْمَعْطِيُّ خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السِّيفِ السُّوءِ.  
 ١١ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبِيَمِينِهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ.  
 ١٢ لِكَيْ يَكُونَ بَنُوْنَا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ.  
 ١٣ أَهْرَاوْنَا مِلَانَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصِنْفٍ. أَغْنَامُنَا تَنْتِجُ الْوَفَا وَرَبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا.  
 ١٤ بَقَرْنَا مَجْلَمَةً. لَا اقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شُكُورَى فِي شَوَارِعِنَا.  
 ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## المزمور المئة والخامس والأربعون

تسبيحة لداود

- ١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكَ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
 ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
 ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ.  
 ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يَسْبِحُ أَعْمَالَكَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يَخْبِرُونَ.

- ٥ بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ الْمُهَجِّ.
- ٦ بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعِظَمَتِكَ أُحَدِّثُ.
- ٧ ذَكَرْتُ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَبْدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَمُونَ.
- ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
- ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامِحُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٠ يَمْحَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ اتِّقِيَاؤُكَ.
- ١١ بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِحَبْرَتِكَ يَتَكَلَّمُونَ،
- ١٢ لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ.
- ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدَّهْرِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٤ الرَّبُّ عَاضِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقُومٌ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ.
- ١٥ أَعْيُنُ الْكَلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.
- ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ كُلُّ حَيٍّ رِضَى.
- ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرْفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
- ١٩ يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيَخْلِصُهُمْ.
- ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مَحِييِهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ.
- ٢١ بِنَسِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فِيَّ، وَلِيُبَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

## المزمور المئة والسادس والأربعون

- ١ هَلَلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
- ٢ أَسْبِحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَارْتَمِي لِإِلَهِي مَا دُمْتُ موجودًا.
- ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ.
- ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.
- ٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُهُ يَعْقُوبُ مَعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ الْمَجْرِي حَكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمَعْطِي خُبْزًا لِلْجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطَلِّقُ الْأَسْرَى.
- ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ.
- ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعُوجُهُ.
- ١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلَلُويَا.

## المزمور المئة والسابع والأربعون

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لَأَنَّ التَّرَنُّمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ، لِأَنَّهُ مَلِدٌ. التَّسْبِيحُ لِاتِّقِ.
- ٢ الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنَفِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبِرُ كَسْرَهُمْ.
- ٤ يُحْصِي عِدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ.
- ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ.
- ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوَدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٧ أَجْبِئُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لِإِلَهِنَا بَعُودٍ.
- ٨ الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيِّئِ لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتِ الْجِبَالَ عُشْبًا،
- ٩ الْمَعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامًا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ.
- ١٠ لَا يَسِرُّ بِقُوَّةِ التَّحْلِيلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ.
- ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَاءِهِ، بِالرَّاجِعِينَ رَحْمَتَهُ.
- ١٢ سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ.
- ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخَلَكَ.
- ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ نُحُومَكَ سَلَامًا، وَيَشْبِعُكَ مِنْ شَحْمِ الْخِنْطَةِ.
- ١٥ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جَدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ.
- ١٦ الَّذِي يُعْطِي التَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيَذْرِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ يَلْقَى جَمْدَهُ كَفَتَاتٍ. قَدَامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟
- ١٨ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَنَسِيلُ الْمِيَاهِ.
- ١٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- ٢٠ لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَأَحْكَامَهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلْلُويَا.

## المزمور المئة والثامن والأربعون

- ١ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
- ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ.
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.
- ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
- ٥ لِتَسْبِحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ تَخَلَّقَتْ،
- ٦ وَثَبَّتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.

- ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيَّتَا التَّنَانِينُ وَكُلَّ الْجَلْجِجِ.  
 ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرَّيْحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ،  
 ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُشْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ،  
 ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطَّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ،  
 ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ،  
 ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ،  
 ١٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.  
 ١٤ وَيَنْصَبُ قَرْنًا لَشَعْبِهِ، نَفْرًا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والتاسع والأربعون

- ١ هَلْلُويَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ.  
 ٢ لِيَفْرَحِ إِسْرَائِيلُ بِمُخَالَفَتِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ.  
 ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدَفِّ وَعُودٍ لِيَرْتَمُوا لَهُ.  
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوُدْعَاءَ بِالْإِخْلَاصِ.  
 ٥ لِيَبْتَهِجَ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيَرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ.  
 ٦ تَوَهَّيَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدِيدَيْنِ فِي يَدَيْهِمْ.  
 ٧ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ.  
 ٨ لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ بِقَيْوُدٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ.  
 ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةً هَذَا لِجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ. هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والخمسون

- ١ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ.  
 ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.  
 ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ.  
 ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمِرْمَارٍ.  
 ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ.  
 ٦ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلْلُويَا.

## أمثال

### غاية الأمثال

- ١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل:
- ٢ لمعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم.
- ٣ لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة.
- ٤ لتعطي الجاهل ذكاءً، والشاب معرفةً وتديراً.
- ٥ يسمعا الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تديراً.
- ٦ لفهم المثل واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم.
- ٧ مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

### الحث على اقتناء الحكمة

- ٨ اِسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ،
- ٩ لِأَنَّهَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدُ لِعُنُقِكَ.
- ١٠ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَرْضَ.
- ١١ إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكُنْ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيِّ بِأَطْلًا.
- ١٢ لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالهَآوِيَةِ، وَصَحَاحًا كَالهَآبِطِينَ فِي الْجَبِّ،
- ١٣ فَنَجِدَ كُلُّ قَنِيَةٍ فَآخِرَةٍ، ثَمَلًا بِيُوتِنَا غَنِيمَةً.
- ١٤ تَلْقِي قُرْعَتَكَ وَسَطَنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ.»
- يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْنَعْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ.
- ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.
- ١٧ لِأَنَّهُ بَاطِلًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٨ أَمَا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.
- ١٩ هَكَذَا طَرَقَ كُلِّ مُوَلِّعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

### التحذير من رفض الحكمة

- ٢٠ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا.
- ٢١ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تَبْدِي كَلَامَهَا
- ٢٢ قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجَاهِلُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يَسْرُونَ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقِيُّ يَبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟»
- ٢٣ ارْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآئِذَا أُفِضَ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتِي.
- ٢٤ «لَآئِي دَعَوْتُ فَأَيْتَمُّ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يَبَالِي،
- ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي.

- ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَثْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.  
 ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتَكُمْ كَالزُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ.  
 ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أُسْتَجِيبُ. يَبْكُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.  
 ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.  
 ٣٠ لَمْ يَرْضُوا مَشُورَتِي، رَذَلُوا كُلَّ تَوْحِيحِي.  
 ٣١ فَلذَلِكَ يَا كُلُّونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَشَبْعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ.  
 ٣٢ لِأَنَّ أَرْتِدَادَ الْحَقِّ يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تُبِيدُهُمْ.  
 ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

## ٢

## الفوائد الأخلاقية للحكمة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ،  
 ٢ حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطِّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ،  
 ٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ،  
 ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحِثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ،  
 ٥ فحينئذٍ تفهم مخافة الربِّ، وتجد معرفة الله.  
 ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فِيهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.  
 ٧ يَذَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجْنُّ لِلسَّالِكِينَ بِالسَّالِكِ،  
 ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتَّقِيَّاتِهِ.  
 ٩ حِينَئِذٍ تفهم العدلَ والحقَّ والاستقامة، كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.  
 ١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَذْتَ الْمَعْرِفَةَ لِنَفْسِكَ،  
 ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،  
 ١٢ لِإِنْفَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَاذِبِ،  
 ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،  
 ١٤ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَغِينَ بِالْكَاذِبِ الشَّرَّ،  
 ١٥ الَّذِينَ طَرَقَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مَلْتُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.  
 ١٦ لِإِنْفَادِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا،  
 ١٧ التَّارِكَةَ أَلِيفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِهْلَاهَا.  
 ١٨ لِأَنَّ يَبْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسِبْلَاهَا إِلَى الْأَخِيَلَةِ.  
 ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يَرْوُبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ.  
 ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصِّدِّيقِينَ.  
 ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا.

٢٢ أما الأشرارُ فينقرضون من الأرض، والغادرون يستأصلون منها.

## ٣

## بركات الحكمة

- ١ يا ابني، لا تنس شريعتي، بل ليحفظ قلبك وصاياي.
- ٢ فإنها تزيدك طول أيام، وسني حياة وسلامة.
- ٣ لا تدع الرحمة والحق يتركاك. تقلدهما على عنقك. اكتبهما على لوح قلبك،
- ٤ فتجد نعمة وفطنة صالحة في أعين الله والناس.
- ٥ توكل على الرب بكل قلبك، وعلى فهمك لا تعتمد.
- ٦ في كل طريقك اعرفه، وهو يقوم سبلك.
- ٧ لا تكن حكيماً في عيني نفسك. اتق الرب وابتعد عن الشر،
- ٨ فيكون شفاء لسررتك، وسقاء لعظامك.
- ٩ أكرم الرب من مالك ومن كل باكورات غلتك،
- ١٠ فتمتلي خزائنك شبعاً، وتفيض معاصرُك مسطراً.
- ١١ يا ابني، لا تحتقر تأديب الرب ولا تكره توبيخه،
- ١٢ لأن الذي يحبه الرب يؤدبه، وكأب يابن يسره.
- ١٣ طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة، وللرجل الذي ينال الفهم،
- ١٤ لأن تجارتها خير من تجارة الفضة، وربحها خير من الذهب الخالص.
- ١٥ هي أثمن من اللآلي، وكل جواهرها لا تساويها.
- ١٦ في يمينها طول أيام، وفي يسارها الغنى والمجد.
- ١٧ طرفها طرق نعيم، وكل مسالكها سلام.
- ١٨ هي شجرة حياة لمسكياتها، والتمسك بها مغبوط.
- ١٩ الرب بالحكمة أسس الأرض. أثبت السماوات بالفهم.
- ٢٠ بعلمه أنشقت البجج، وتقطر السحاب ندى.
- ٢١ يا ابني، لا تبرح هذه من عينيك. احفظ الرأي والتدبير،
- ٢٢ فيكونا حياة لنفسك، ونعمة لعنقك.
- ٢٣ حينئذ تسلك في طريقك آمناً، ولا تعثر رجلك.
- ٢٤ إذا اضطجعت فلا تخاف، بل تضطجع ويلد نومك.
- ٢٥ لا تخشى من خوف باغت، ولا من خراب الأشرار إذا جاء.
- ٢٦ لأن الرب يكون معتمدك، ويصون رجلك من أن تؤخذ.
- ٢٧ لا تمنع الخير عن أهله، حين يكون في طاقة يدك أن تفعله.



- ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبَ وَعَدُّ فَأَعْطَيْكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ.  
 ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمِنًا.  
 ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.  
 ٣١ لَا تَحْسُدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طُرُقِهِ،  
 ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَوَيْيَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ.  
 ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ.  
 ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ.  
 ٣٥ الْحُكَمَاءُ يَرْتَوُونَ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَجْمَلُونَ هَوَانًا.

## ٤

## سمو الحكمة

- ١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَأَصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ،  
 ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرُكُوا شَرِيعَتِي.  
 ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبًا لِأَبْنِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي،  
 ٤ وَكَانَ يَرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيَضْبِطَ قَلْبَكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.  
 ٥ أَقْتِنِ الْحِكْمَةَ. أَقْتِنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضَ عَن كَلِمَاتِي فِي.  
 ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتُصَوِّنَكَ.  
 ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّاسُ. فَاقْتِنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مَقْتِنَاكَ أَقْتِنِ الْفَهْمَ.  
 ٨ أَرْفَعِهَا فَتَعْلِيكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا.  
 ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ.»  
 ١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلِ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرَ سِنُو حَيَاتِكَ.  
 ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ.  
 ١٢ إِذَا سَرَتْ فَلَا تَضِيْقِ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعَثُرْ.  
 ١٣ تَمَسِّكْ بِالْأَدَبِ، لَا تَرَخِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ.  
 ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسْرِ فِي طَرِيقِ الْآثَمَةِ.  
 ١٥ تَنْكَبُ عَنْهُ. لَا تَمُرْ بِهِ. حُدِّ عَنهُ وَاعْبُرْ،  
 ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا.  
 ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ حَمْرَ الظُّلْمِ.  
 ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيَنْبِرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.  
 ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظَّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.  
 ٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي.  
 ٢١ لَا تَبْرَحْ عَن عَيْنَيْكَ. أَحْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ.

- ٢٢ لَانَهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ جَسَدٍ.  
 ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظُ أَحْفَظَ قَلْبِكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ.  
 ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ.  
 ٢٥ لِنَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَامِكَ، وَأَجْفَانَاكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا.  
 ٢٦ مَهْدٌ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَنْبِتَ كُلُّ طُرُقِكَ.  
 ٢٧ لَا تَمَلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

## ٥

## تحذير من الزنا

- ١ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي،  
 ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ، وَلِتَحْفَظَ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً.  
 ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،  
 ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدِيْنٍ.  
 ٥ قَدَمَاهَا تَتَخَدَّرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَمْسِكُ بِالْهَالِوِيَّةِ.  
 ٦ لَثَلًا تَتَامَلُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَائِلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.  
 ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِي فِي.  
 ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا،  
 ٩ لِثَلَا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِآخَرِينَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِيِ.  
 ١٠ لِثَلَا تَشْعَ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.  
 ١١ فَتَنُوحَ فِي أَوْاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجَسْمِكَ،  
 ١٢ فَتَقُولُ: « كَيْفَ أَتَى أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَذَلَ قَلْبِي التَّوْبِيخَ!  
 ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمَلْ أُذُنِي إِلَى مَعْلِي.  
 ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمَرَةِ وَاجْتِمَاعِهِ. »  
 □□ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جِبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ.  
 ١٦ لَا تَفْضُ يَنْبِيعَكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشَّوَارِعِ.  
 ١٧ لِتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.  
 ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ،  
 ١٩ الظُّبِيَّةِ الْمُحِبُّوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الزَّهْيَةَ. لِيُرُوكَ ثُدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا أُسْكِرَ دَائِمًا.  
 ٢٠ فَلَمْ تَفْتَنْ يَا ابْنِي بِالْأَجْنِبِيَّةِ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟  
 ٢١ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ.  
 ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَبِحَبَالٍ خَطِيئَتِهِ يُمْسِكُ.

٢٣ إنه يموت من عدم الأدب، ويفرط حقه يهور.

## ٦

## تحذير من الحماقة

- ١ يا أبني، إن صمنت صاحبك، إن صفقت فكك لغريب،
- ٢ إن علقت في كلام فك، إن أخذت بكلام فيك،
- ٣ إذا فافعل هذا يا أبني، ونج نفسك إذا صرت في يد صاحبك، أذهب ترام وألح على صاحبك.
- ٤ لا تعط عينيك نومًا، ولا أجفانك نعاسًا.
- ٥ نج نفسك كالظبي من اليد، كالعصفور من يد الصياد.
- ٦ اذهب إلى النملة أيها الكسلان. تأمل طرقها وكن حكيماً.
- ٧ التي ليس لها قائد أو عريف أو متسلط،
- ٨ وتعد في الصيف طعامها، وتجمع في الحصاد أكلها.
- ٩ إلى متى تنام أيها الكسلان؟ متى تنهض من نومك؟
- ١٠ قليل نوم بعد قليل نعاس، وطى اليمين قليلاً للرفود،
- ١١ فيأتي فقرك كساع وعوزك كغاز.
- ١٢ الرجل اللثيم، الرجل الأثيم يسعى بأعوجاج الفم.
- ١٣ يغمز بعينه. يقول برجله. يشير بأصابعه.
- ١٤ في قلبه أكاذيب. يخترع الشر في كل حين. يزرع خصومات.
- ١٥ لأجل ذلك بغته تفاجئه بليته. في لحظة ينكسر ولا شفاء.
- ١٦ هذه الستة يبغضها الرب، وسبعة هي مكرهه نفسه:
- ١٧ عيون متعالية، لسان كاذب، أيد سافكة دما بريئًا،
- ١٨ قلب ينشئ أفكاراً رديئة، أرجل سريعة الجريان إلى السوء،
- ١٩ شاهد زور يفوه بالأكاذيب، وزارع خصومات بين إخوة.

## تحذير من الزنا

- ٢٠ يا أبني، أحفظ وصايا أميك ولا تترك شريعة أمك.
- ٢١ اربطها على قلبك دائماً. قلد بها عنقك.
- ٢٢ إذا ذهبت تهديك، إذا نمت تحرسك، وإذا استيقظت فهي تحذرك.
- ٢٣ لأن الوصية مصباح، والشريعة نور، وتويجات الأدب طريق الحياة.
- ٢٤ لحفظك من المرأة الشريرة، من ملق لسان الأجنبية.
- ٢٥ لا تشتهن جمالها بقلبك، ولا تأخذك بهديها.
- ٢٦ لأنه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء إلى رغي خبز، وامرأة رجل آخر تقتنص النفس الكريمة.

- ٢٧ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟  
 ٢٨ أَوْ يَمِثِّي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟  
 ٢٩ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمْسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.  
 ٣٠ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيَشْبِعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ.  
 ٣١ إِنْ وَجَدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَةٍ بَيْتَهُ.  
 ٣٢ أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمَهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.  
 ٣٣ ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حِمِيَةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ.  
 ٣٥ لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرَّشْوَةُ.

## ٧

## تحذير من الزانية

- ١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَأَذْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.  
 ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.  
 ٣ اُرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.  
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَأَدْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.  
 ٥ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْقَةِ بِكَلَامِهَا.  
 ٦ لِأَنِّي مِنْ كَوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَّاكِي تَطَلَّعْتُ،  
 ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لِأَحْظَتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ،  
 ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.  
 ٩ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.  
 ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيئَةِ الْقَلْبِ.  
 ١١ صَحَابَةٌ هِيَ وَجَاحِدَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا.  
 ١٢ تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشَّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ.  
 ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَلْتُهُ. أَوْحَتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ:  
 ١٤ «عَلِي ذَبَايْحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نَذْوِي.  
 ١٥ فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ.  
 ١٦ بِالْدَيْبَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمَوْشَى كَمَّانٍ مِنْ مِصْرَ.  
 ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمِرِّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ.  
 ١٨ هَلُمَّ نَزُوْا وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَذَّذُ بِالْحُبِّ.  
 ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ.

- ٢٠ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ.»  
 □□ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فَنُونِهَا، بَمَلَتْ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ.
- ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْغَيْيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،
- ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِيدُهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَنَاجِ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.
- ٢٤ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِ فِيِّي:
- ٢٥ لَا يَمِيلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرْفِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا.
- ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ.
- ٢٧ طَرُقَ الْهَاطِيَةَ بَيْتَهَا، هَابِطَةً إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

## ٨

## نداء الحكمة

- ١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تَتَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟
- ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ.
- ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَغْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرَحُ:
- ٤ «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ.
- ٥ أَيُّهَا الْحَمَقِيُّ تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَالًا تَعَلَّمُوا فَهْمًا.
- ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفْتَتَّاحُ شَفَقَتِي أَسْتِقَامَةٌ.
- ٧ لِأَنَّ حَنْكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفَقَتِي الْكَذِبِ.
- ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فِيِّي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوْجٌ وَلَا التَّوَاءُ.
- ٩ كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.
- ١٠ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.
- ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّائِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.
- ١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّادِيبِ.
- ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالتَّعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمَّ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ.
- ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّايُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.
- ١٥ لِي تَمَلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا.
- ١٦ لِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يَجُونَنِي، وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي.
- ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قِنِيَّةٌ فَاحِرَةٌ وَحَظٌّ.
- ١٩ تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيْزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.
- ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْتَمْتُ، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ،

- ٢١ فَأَوْرَثُ مَحْيِي رِزْقًا وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ.
- ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدَمِ.
- ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ مَسَحَتْ، مِنْذُ الْبَدءِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرًا أُبْدِثْتُ، إِذْ لَمْ تَكُنْ يَتَابِعُ كَثِيرَةَ الْمِيَاهِ.
- ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثْتُ.
- ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٢٧ لَمَّا ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا، لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ.
- ٢٨ لَمَّا أَثَبَّتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ، لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَتَابِعُ الْغَمْرِ.
- ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدُودَهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ تَحْتَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ،
- ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ.
- ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمِ.
- ٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طُرُقِي.
- ٣٣ اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.
- ٣٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِيعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ آبَائِي.
- ٣٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيُنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،
- ٣٦ وَمَنْ يَخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ، كُلُّ مَبْغِضِي يَجِبُونَ الْمَوْتَ.»

## ٩

## نداء الحكمة ونداء الحماسة

- ١ الْحِكْمَةُ بِنْتُ يَتِيمًا. نَحْتُ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةُ.
- ٢ ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ نَحْمَهَا. أَيضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا.
- ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تَنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى الْمَدِينَةِ:
- ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ:
- ٥ «هَلُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ خَمْرِي الَّتِي مَزَجْتُهَا.
- ٦ أَتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ.»
- مَنْ يُوْبِخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يَنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا.
- ٨ لَا تُوْبِخُ مُسْتَهْزِئًا لَتَلَّا يَبْغِضَكَ. وَبِخْ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ.
- ٩ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عَلِمَ صَدِيقًا فَيَزِدَادَ عِلْمًا.
- ١٠ بَدْءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ.
- ١١ لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ أَيَامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ.
- ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَانْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَانْتَ وَحْدَكَ تَحْتَمَلُ.

- ١٣ المرأة الجاهلة سخابة حقاء ولا تدري شيئاً،  
 ١٤ فتقعد عند باب بيتها على كرسي في أعالي المدينة،  
 ١٥ لتنادي عابري السبيل المقومين طرقهم:  
 ١٦ «من هو جاهل فليمل إلى هنا.» والناقص الفهم تقول له:  
 ١٧ «المياه المسروقة حلوة، وخبز الخفية لذيد.»  
 □□ ولا يعلم أن الأخيلة هناك، وأن في أعماق الهاوية ضيوفها.

## ١٠

## أمثال سليمان

- ١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه.  
 ٢ كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت.  
 ٣ الرب لا يجمع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار.  
 ٤ العامل بيد رخوة يفتقر، أما يد المجتهدين فتغني.  
 ٥ من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز.  
 ٦ بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيغشاه ظلم.  
 ٧ ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار ينخر.  
 ٨ حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع.  
 ٩ من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرقه يعرف.  
 ١٠ من يغمز بالعين يسبب حزناً، والغبي الشفتين يصرع.  
 ١١ فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يغشاه ظلم.  
 ١٢ البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب.  
 ١٣ في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر الناقص الفهم.  
 ١٤ الحكماء يذخرون معرفة، أما فم الغي فهلاك قريب.  
 ١٥ ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم.  
 ١٦ عمل الصديق للحياة. ربح الشرير للخطية.  
 ١٧ حافظ التعليم هو في طريق الحياة، ورافض التأديب ضال.  
 ١٨ من يخفي البغضة فشفته كاذبان، ومشيح المذمة هو جاهل.  
 ١٩ كثرة الكلام لا تخلو من معصية، أما الضابط شفتيه فعاقل.  
 ٢٠ لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كشيء زهيد.  
 ٢١ شفتا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغبياء فيموتون من نقص الفهم.



- ٢٢ بركة الرب هي تعني، ولا يزيد معها تعباً.  
 ٢٣ فعل الرذيلة عند الجاهل كالضحك، أما الحكمة فلذي فهم.  
 ٢٤ خوف الشرير هو يأتيه، وشهوة الصديقين تمنح.  
 ٢٥ كعبور الزبعة فلا يكون الشرير، أما الصديق فأساس مؤيد.  
 ٢٦ كالخلل للأسنان، وكالدخان للعينين، كذلك الكسلان للذين أرسلوه.  
 ٢٧ مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقصر.  
 ٢٨ منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد.  
 ٢٩ حصن للاستقامة طريق الرب، والهلاك لفاعلي الأثم.  
 ٣٠ الصديق لن يزحج أبداً، والأشرار لن يسكنوا الأرض.  
 ٣١ فم الصديق ينبت الحكمة، أما لسان الكاذب فيقطع.  
 ٣٢ شفقتا الصديق تعرفان المرضي، وفم الأشرار أكاذيب.

## ١١

- ١ موازين غشٍ مكرهه الرب، والوزن الصحيح رضاه.  
 ٢ تأتي الكبرياء فيأتي الهوان، ومع المتواضعين حكمة.  
 ٣ استقامة المستقيمين تهديهم، وأعوجاج الغادرين يخربهم.  
 ٤ لا ينفع الغني في يوم السخط، أما البر فينجي من الموت.  
 ٥ البر الكامل يقوم طريقه، أما الشرير فيسقط بشره.  
 ٦ البر المستقيمين يخبرهم، أما الغادرون فيؤخذون بفسادهم.  
 ٧ عند موت إنسان شرير يهلك رجاءه، ومنتظر الأثمة يبيد.  
 ٨ الصديق ينجو من الضيق، ويأتي الشرير مكانه.  
 ٩ بالفم يخرب المنافق صاحبه، وبالمعرفة ينجو الصديقون.  
 ١٠ يخبر الصديقين تفرح المدينة، وعند هلاك الأشرار هتاف.  
 ١١ ببركة المستقيمين تملو المدينة، وبفم الأشرار تهدم.  
 ١٢ المحتقر صاحبه هو ناقص الفهم، أما ذو الفهم فيسكت.  
 ١٣ الساعي بالوشاية يفشي السر، والأمين الروح يكتم الأمر.  
 ١٤ حيث لا تدبير يسقط الشعب، أما الخلاص فبكثرة المشيرين.  
 ١٥ ضرراً يضر من يضمن غريباً، ومن يبغض صنفق الأيدي مطمئن.  
 ١٦ المرأة ذات النعمة تحصل كرامة، والأشداء يحصلون غنى.  
 ١٧ الرجل الرحيم يحسن إلى نفسه، والقاسي يكدر لحمه.  
 ١٨ الشرير يكسب أجرة غشٍ، والزارع البر أجرة أمانة.

- ١٩ كَمَا أَنَّ الرَّبَّ يُؤَوِّلُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعِ الشَّرَّ فَيَلِي مَوْتَهُ.
- ٢٠ كَرَاهَةَ الرَّبِّ مَلَتُوا الْقَلْبَ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ.
- ٢١ يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّادِقِينَ فَيُنْجُو.
- ٢٢ خَزَامَةٌ ذَهَبٌ فِي فِنطَيْسَةٍ خَنْزِيرَةَ الْمَرَاةِ الْجَمِيلَةِ الْعَدِيمَةِ الْعَقْلِ.
- ٢٣ شَهْوَةُ الْإِبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ.
- ٢٤ يُوجَدُ مَنْ يَفْرِقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يَمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ، وَالْمَرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَرْوِي.
- ٢٦ مُحْتَكِرُ الْحَنْطَةِ يَلْعَنُ الشَّعْبَ، وَالْبُرْكَهَةُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ.
- ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ أَخْيَرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالْشَّرُّ يَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ.
- ٢٩ مَنْ يَكْدُرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالغَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الصَّادِقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَأْيُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ.
- ٣١ هُوَذَا الصَّادِقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

## ١٢

- ١ مَنْ يَحِبُّ التَّأْدِيبَ يَحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ.
- ٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَابِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ.
- ٣ لَا يُثَبِّتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ.
- ٤ الْمَرَاةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمَخْزِيَّةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ.
- ٥ أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غَشٌّ.
- ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كَهْمٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ.
- ٧ تَقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ فَيُثَبِّتُ.
- ٨ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يَحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمَلْتَوِيُّ الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ.
- ٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيَعْوِزُهُ الْخَبْرُ.
- ١٠ الصَّادِقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ.
- ١١ مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ.
- ١٢ اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّادِقِينَ يَجِدِي.
- ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشُّفْتَيْنِ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيُخْرِجُ مِنَ الضَّيْقِ.
- ١٤ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فِهِ، وَمُكَافَأَةُ يَدِي الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ.
- ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ.
- ١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ.

- ١٧ من يتفوه بالحق يظهر العدل، والشاهد الكاذب يظهر غشا.  
 ١٨ يوجد من يهدر مثل طعن السيف، أما لسان الحكاء فشفاء.  
 ١٩ شفة الصديق تثبت إلى الأبد، ولسان الكاذب إنما هو إلى طرفة العين.  
 ٢٠ الغش في قلب الذين يفكرون في الشر، أما المشيرون بالسلام فلهم فرح.  
 ٢١ لا يصيب الصديق شر، أما الأشرار فيمتمتون سوءاً.  
 ٢٢ كراهة الرب شفتنا كذب، أما العاملون بالصدق فريضاء.  
 ٢٣ الرجل الذي يستر المعرفة، وقلب الجاهل ينادي بالحق.  
 ٢٤ يد المجتهدين تسود، أما الرخوة فتكون تحت الجزية.  
 ٢٥ الغم في قلب الرجل يحنيه، والكلمة الطيبة تفرحه.  
 ٢٦ الصديق يهدي صاحبه، أما طريق الأشرار فضلهم.  
 ٢٧ الرخاوة لا تمسك صيدا، أما ثروة الإنسان الكريمة فهي الاجتهاد.  
 ٢٨ في سبيل البر حياة، وفي طريق مسلكه لا موت.

## ١٣

- ١ الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه، والمستهزئ لا يسمع انتهاراً.  
 ٢ من ثمرة فمه يأكل الإنسان خيراً، ومرام الغادرين ظلم.  
 ٣ من يحفظ فمه يحفظ نفسه. من يشحر شفثيه فله هلاك.  
 ٤ نفس الكسلان تشتهي ولا شيء لها، ونفس المجتهدين تسمن.  
 ٥ الصديق يبغض كلام كذب، والشرير يخزي ويحجل.  
 ٦ البر يحفظ الكامل طريقه، والشر يقلب الخاطيء.  
 ٧ يوجد من يتغاني ولا شيء عنده، ومن يتفاقر وعنده غنى جزيل.  
 ٨ فدية نفس رجل غناه، أما الفقير فلا يسمع انتهاراً.  
 ٩ نور الصديقين يفرح، وسراج الأشرار ينطفئ.  
 ١٠ الخصام إنما يصير بالكبرياء، ومع المتشاورين حكمة.  
 ١١ غنى البطلي يقل، والجامع بيده يزداد.  
 ١٢ الرجاء المماطل يمرض القلب، والشهوة المتممة شجرة حياة.  
 ١٣ من أزدري بالكلمة يخرب نفسه، ومن خشي الوصية يكافأ.  
 ١٤ شريعة الحكيم ينبوع حياة للحيدين عن أشراك الموت.  
 ١٥ الفطنة الجيدة تمنح نعمة، أما طريق الغادرين فأوعر.  
 ١٦ كل ذكي يعمل بالمعرفة، والجاهل ينشر حمقاً.  
 ١٧ الرسول الشرير يقع في الشر، والسفير الأمين شفاء.

- ١٨ فقرو وهوان لمن يرفض التأديب، ومن يلاحظ التوبيخ يكرم.  
 ١٩ الشهوة الحاصلة تلذ النفس، أما كراهة الجهال فهي الحيدان عن الشر.  
 ٢٠ المسائر الحكماء يصير حكيمًا، ورفيق الجهال يضر.  
 ٢١ الشر يتبع الخاطئين، والصدّيقون يجازون خيرا.  
 ٢٢ الصالح يورث بني النين، وثروة الخاطيء تذخر للصدّيق.  
 ٢٣ في حرث الفقراء طعام كثير، ويوجد هالك من عدم الحق.  
 ٢٤ من يمنع عصاه يمقت ابنه، ومن احبه يطلب له التأديب.  
 ٢٥ الصدّيق يأكل لشبع نفسه، أما بطن الأشرار فيحتاج.

## ١٤

- ١ حكمة المرأة تبني بيتها، والحمافة تهدمه بيدها.  
 ٢ السالك باستقامته يتقي الرب، والمعوج طريقه يحتقره.  
 ٣ في فم الجاهل قضيب لكبريائه، أما شفاه الحكماء فتحفظهم.  
 ٤ حيث لا بقر فالمعلف فارغ، وكثرة الغلة بقوة الثور.  
 ٥ الشاهد الأمين لن يكذب، والشاهد الزور يتفوه بالأكاذيب.  
 ٦ المستهزئ يطلب الحكمة ولا يجدها، والمعرفة هينة للفهم.  
 ٧ اذهب من قدام رجل جاهل إذ لا تشعر بشفتي معرفة.  
 ٨ حكمة الذكي فهم طريقه، وغباوة الجهال غش.  
 ٩ الجهال يستهزئون بالإنم، وبين المستقيمين رضى.  
 ١٠ القلب يعرف مرارة نفسه، ويفرحه لا يشاركه غريب.  
 ١١ بيت الأشرار يخرب، وخيمة المستقيمين تزهر.  
 ١٢ توجد طريق تظهر للإنسان مستقيمة، وعاقبتها طرق الموت.  
 ١٣ أيضا في الضحك يكتب القلب، وعاقبة الفرح حزن.  
 ١٤ المرتد في القلب يشبع من طريقه، والرجل الصالح مما عنده.  
 ١٥ الغني يصدق كل كلمة، والذكي ينتبه إلى خطواته.  
 ١٦ الحكيم يخشى ويحيد عن الشر، والجاهل يتصلف ويتق.  
 ١٧ السريع الغضب يعمل بالحق، وذو المكابد يشنأ.  
 ١٨ الأغبياء يرثون الحمافة، والأذكياء يتوجون بالمعرفة.  
 ١٩ الأشرار يخنون أمام الأختيار، والأئمة لدى أبواب الصدّيق.  
 ٢٠ أيضا من قريبه يبغض الفقير، ومحبو الغني كثيرون.  
 ٢١ من يحتقر قريبه يخطئ، ومن يرحم المساكين فطوبى له.

- ٢٢ أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ.  
 ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفْعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقِيرِ.  
 ٢٤ تَاجُ الْحُكَمَاءِ غِنَاهُمْ. تَتَقَدَّمُ الْجَهَالُ حِمَاقَةً.  
 ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْأَكَاذِبِ فَعِشُّ.  
 ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً.  
 ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.  
 ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ.  
 ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِي الْحَمَقِ.  
 ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هَدْوٌ الْقَلْبِ، وَنَحْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ.  
 ٣١ ظَالِمُ الْفَقِيرِ يَعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ.  
 ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بَشْرَهُ، أَمَا الصِّدِّيقُ فَوَاقِقٌ عِنْدَ مَوْتِهِ.  
 ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجَهَالِ يُعْرِفُ.  
 ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ.  
 ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطِنِ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

## ١٥

- ١ الْجَوَابُ الَّذِي يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهْبِجُ السَّخَطَ.  
 ٢ لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يَحْسِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُ الْجَهَالِ يَنْبَعُ حِمَاقَةً.  
 ٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ.  
 ٤ هَدْوٌ لِلْسَّانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاجُهُ سَخَقٌ فِي الرُّوحِ.  
 ٥ الْأَحْمَقُ يَسْتَهِنُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكُرُ.  
 ٦ فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ.  
 ٧ شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ تَذَرُ مَعْرِفَةً، أَمَا قَلْبُ الْجَهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.  
 ٨ ذَبْحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ.  
 ٩ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُجِبُهُ.  
 ١٠ تَأْدِيبٌ شَرٌّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مَبْغُضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ.  
 ١١ الْهَالِيَةُ وَالْهَالِكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمَ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ!  
 ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مَوْبِحَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ.  
 ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلْقًا، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ.  
 ١٤ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُ الْجَهَالِ يَرْعَى حِمَاقَةً.  
 ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيئَةٌ، أَمَا طَيْبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمةٌ دَائِمَةٌ.

- ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ.
- ١٧ أَكَلَةٌ مِنَ الْبَقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرِ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بَغْضَةٌ.
- ١٨ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهْبِيجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يَسْكُنُ الْخِصَامَ.
- ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيَاجٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهِجٌ.
- ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسِرُ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ.
- ٢١ الْحَمَاقَةُ فَرِحَ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ بِسُلُوكِهِ.
- ٢٢ مَقَاصِدُ بَغَيْرِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ تَقُومُ.
- ٢٣ لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فِئَةٍ، وَالْكَلْبَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا!
- ٢٤ طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفِطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحَيْدَانِ عَنِ الْمَاوِيَةِ مِنْ تَحْتِ.
- ٢٥ الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ.
- ٢٦ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ.
- ٢٧ الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يَكْذُرُ بَيْتَهُ، وَالكَارِهُ الْمَهْدَايَا يَعِيشُ.
- ٢٨ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَنْبَعُ شُرُورًا.
- ٢٩ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ.
- ٣٠ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرَحُ الْقَلْبَ. الْخَبْرُ الطَّيِّبُ يَسْمِنُ الْعِظَامَ.
- ٣١ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخُ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ.
- ٣٢ مَنْ يَرْفُضُ التَّوْبِيخَ يَرْذَلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا.
- ٣٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حَكِيمٌ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَضُّعُ.

## ١٦

- ١ لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمَنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ.
- ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ.
- ٣ أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَنْبِتَ أَفْكَارَكَ.
- ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ.
- ٥ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ كُلُّ مُتَشَاخِجِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَتَبَرَأُ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتَرُ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرِيقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يَسْلَمُونَهُ.
- ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.
- ٩ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ.
- ١٠ فِي شَفَقَتِي الْمَلِكِ وَحْيِي. فِي الْقَضَاءِ فَهْ لَا يَخُونُ.

- ١١ قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ.
- ١٢ مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكَرْسِيَّ يَثْبُتُ بِالرِّبِّ.
- ١٣ مَرْضَاةُ الْمُلُوكِ شَفْتَا حَقِّ، وَالْمَتَكَلِّرُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يَحِبُّ.
- ١٤ غَضِبَ الْمَلِكُ رَسْلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِظُفَهُ.
- ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطْرِ الْمَتَاخِرِ.
- ١٦ قَنِيةُ الْحِكْمَةِ كَمُّ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقَنِيةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ!
- ١٧ مَنَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحِيدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.
- ١٨ قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَاخُ الرُّوحِ.
- ١٩ تَوَاضَعُ الرُّوحُ مَعَ الْوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ الْفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَطُونٌ لَهُ.
- ٢١ حَكِيمٌ الْقَلْبُ يَدْعَى فِيهِمَا، وَحِلَاوَةُ الشَّفْتَيْنِ تَزِيدُ عَلَيَّهَا.
- ٢٢ الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَقِيِّ حِمَاةٌ.
- ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يَرشُدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفْتَيْهِ عَلَيَّهَا.
- ٢٤ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلِي، حَلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ.
- ٢٥ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَطَهَّرِ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتَهَا طَرِيقَ الْمَوْتِ.
- ٢٦ نَفْسُ الْتَعَبِ تَتَعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْتَهُ.
- ٢٧ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْتَيْهِ كَالنَّارِ الْمَتَقَدَّةِ.
- ٢٨ رَجُلٌ الْأَكَاذِبِ يُطَلِّقُ الْخِصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يَفْرِقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَغْوِي صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ.
- ٣٠ مَنْ يَغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِيَفْكَرَ فِي الْأَكَاذِبِ، وَمَنْ يَعْضُ شَفْتَيْهِ، فَقَدْ أَكَلَ شَرًّا.
- ٣١ تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تَوْجَدُ فِي طَرِيقِ الرِّبِّ.
- ٣٢ الْبَطِيُّ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.
- ٣٣ الْقَرَعَةُ تَلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حَكِيمَةٍ.

## ١٧

- ١ لُقْمَةُ يَابَسَةٍ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانٍ ذَبَّاحٍ مَعَ خِصَامٍ.
- ٢ الْعَبْدُ الْفِطْنِ يَنْسَلِطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثِ.
- ٣ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمُتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ.
- ٤ الْفَاعِلُ الشَّرِّ يَصْغِي إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلْسَّانِ فِسَادٍ.
- ٥ الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يَعْزِ خَالِقَهُ. الْفَرِحَانُ بِبَيْلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ.



- ٦ تاجُ الشُّيوخِ بنوُ البَنينِ، ونَحْرُ البَنينِ أبَاؤُهُم.
- ٧ لا تَلِيقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ!
- ٨ الهَدِيَّةُ حَجَرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلُهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهَ تَقْلِحُ.
- ٩ مَنْ يَسْتَرُ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْرُرُ أَمْرًا يُفْرِقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
- ١٠ الْإِنْتِهَارُ يُؤَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ.
- ١١ الشَّرِيرُ إِذَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ.
- ١٢ لِيَصَادِفِ الْإِنْسَانَ دَبَّةٌ تُكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ.
- ١٣ مَنْ يَجَازِي عَن خَيْرِ بَشَرٍ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ.
- ١٤ إِبْتِدَاءُ انْخِصَامِ إِطْلَاقِ الْمَاءِ، فَاقْبَلْ أَنْ تَدْفُقَ الْمَخَاصِمَ أَتْرُكُهَا.
- ١٥ مَبْرُؤُ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ.
- ١٦ لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الْاِقْتِنَاءُ الْحِكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فِئْمٌ؟
- ١٧ الصِّدِّيقُ يَجِبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْآخُ فَلِلشَّدَةِ يُولَدُ.
- ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفِئْمُ يَصْفِقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا.
- ١٩ مَحَبُّ الْمَعْصِيَةِ مَحَبُّ انْخِصَامِ. الْمُعَلِّيُّ بَابُهُ يَطْلُبُ الْكُسْرَ.
- ٢٠ الْمُتَوَيُّ الْقَلْبُ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السُّوءِ.
- ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحِزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ.
- ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَطِيبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجْفِفُ الْعِظْمَ.
- ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْخِصْنِ لِيَعْرِجَ طَرِقَ الْقِضَاءِ.
- ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفِئْمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ.
- ٢٦ أَيْضًا تَعْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْاِسْتِقَامَةِ.
- ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفِئْمِ وَقُورُ الرُّوحِ.
- ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهَيْمًا.

## ١٨

- ١ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ بِكُلِّ مَشْوَرَةٍ يَغْتَاطُ.
- ٢ الْجَاهِلُ لَا يَسْرُ بِالْفِئْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.
- ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْاِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهُوَانِ عَارٌ.
- ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ.
- ٥ رَفَعَ وَجْهَ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصِّدِّيقِ فِي الْقِضَاءِ.

- ٦ شَفَتَا الْجَاهِلِ تَدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ.
- ٧ فَمُ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَشَفَتَاهُ شَرِكٌ لِنَفْسِهِ.
- ٨ كَلَامُ الْتَّامِ مِثْلُ لَقَمٍ حُلُوةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
- ٩ أَيْضًا الْمَتْرَاحِيُّ فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.
- ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَعُ.
- ١١ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ.
- ١٢ قَبْلَ الْكُسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.
- ١٣ مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يُسْمِعَهُ، فَهُوَ حَمَاقَةٌ وَعَارٌ.
- ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَتَنْ يَجْمَلُهَا؟
- ١٥ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحَكِيمِ تَطْلُبُ عِلْمًا.
- ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ.
- ١٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقَهُ وَيَفْحَصُهُ.
- ١٨ الْقَرْعَةُ تَبْطُلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ.
- ١٩ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.
- ٢٠ مِنْ ثَمَرِ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ.
- ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمْرَهُ.
- ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ.
- ٢٣ بَتَضَرَعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يَجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ.
- ٢٤ الْمَكْثَرُ الْأَصْحَابِ يُخْرَبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ حُبُّ الرِّزْقِ مِنَ الْأَخِ.

## ١٩

- ١ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنْ مَلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ.
- ٢ أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرِجْلَيْهِ يَخْطِئُ.
- ٣ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تَعُوجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْتَقُ قَلْبُهُ.
- ٤ الْغَنِيُّ يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنْ قَرِيبِهِ.
- ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَأُ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِبِ لَا يَنْجُو.
- ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ لَذِي الْعَطَايَا.
- ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَبْغُضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَتَعَدُّونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فَمِي لَهُ.
- ٨ الْمُقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمِ يَجِدُ خَيْرًا.
- ٩ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَأُ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِبِ يَهْلِكُ.

- ١٠ التَّعَمُّ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوَّلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّؤَسَاءِ!
- ١١ تَعَقَّلُ الْإِنْسَانُ يَبْطِئُ غَضَبُهُ، وَنَغْرُهُ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ.
- ١٢ كَرْمِجَةُ الْأَسَدِ حَقُّ الْمَلِكِ، وَكَالَطَّلِ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ.
- ١٣ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمَتَّبَعِ.
- ١٤ الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.
- ١٥ الْكَسَلُ يَلْقَى فِي السَّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمَتْرَاحِيَّةُ تَجُوعُ.
- ١٦ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمَتَهَاوِنُ بِطَرْقِهِ يَمُوتُ.
- ١٧ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يَقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ.
- ١٨ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءٌ، وَلَكِنْ عَلَى إِمَانَتِهِ لَا تَجْعَلُ نَفْسَكَ.
- ١٩ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عَقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدَ تَعِيدِ.
- ٢٠ اسْمِعِ الْمَشُورَةَ وَأَقْبِلِ التَّأْدِيبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ.
- ٢١ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ.
- ٢٢ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذُوبِ.
- ٢٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. يَبْنِي شَبْعَانٌ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ.
- ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَإِيضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا.
- ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فِيهِمَا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً.
- ٢٦ الْمَخْرِبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مَخْزٍ وَمَخْجَلٍ.
- ٢٧ كُفِّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ.
- ٢٨ الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الْإِثْمَ.
- ٢٩ الْقِصَاصُ مَعْدٌ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

## ٢٠

- ١ انْخَمِرْ مُسْتَهْزِئَةً. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنِّحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ.
- ٢ رَعِبَ الْمَلِكُ كَرْمِجَةَ الْأَسَدِ. الَّذِي يَغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ.
- ٣ مَجِدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَبَعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يَنَازِعُ.
- ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرَثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى.
- ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيمُهَا.
- ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يَنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟
- ٧ الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَالِهِ. طُوبَى لِمَنْ يَلْبَسُهُ بَعْدَهُ.
- ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يَذَرِي بَعِيْنَهُ كُلَّ شَرٍّ.
- ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي؟»

- ١٠ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ، مِكْيَالُ فِكْيَالٍ، كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ.
- ١١ الولدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟
- ١٢ الأذنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ البَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِتَابَتَهُمَا.
- ١٣ لَا تُحِبُّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. أَفْتَحْ عَيْنَكَ لِتَشْبِعْ خَبْرًا.
- ١٤ «رِدِيءٌ، رِدِيءٌ!» يَقُولُ المُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَيَنْتَدِي بِفَتْخَرٍ!
- ١٥ يُوْجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَيِّ، أَمَّا شِفَاهُ المَعْرِفَةِ فَتَتَاعُ ثَمِينٍ.
- ١٦ خذْ ثوبه لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جَلَّ الأَجَانِبُ أَرْتَهِنَ مِنْهُ.
- ١٧ خبزُ الكذبِ لذيذٌ لِلإنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدِ يَمْتَلِئُ مِنْهُ حَصِيٌّ.
- ١٨ المَقَاصِدُ تُنْبِتُ بِالمَشُورَةِ، وَبِالتَّدَابِيرِ أَعْمَلُ حَرْبًا.
- ١٩ السَّاعِي بِأَلْوَشَايَةِ يَفْشِي السِّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ المَفْتِحَ شَفْتَيْهِ.
- ٢٠ مَنْ سَبَّ أبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِعُ سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.
- ٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ.
- ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي سِرًّا.» انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصْكَ.
- ٢٣ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ العِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ.
- ٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الإنسانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟
- ٢٥ هُوَ شَرِكٌ لِلإنْسَانِ أَنْ يَلْغُو قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ التَّذَرُّبِ أَنْ يَسْأَلَ!
- ٢٦ المَلِكُ الحَكِيمُ يَشْتَتِ الأَشْرَارَ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النُّورُ.
- ٢٧ نَفْسُ الإنسانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يَفْتِشُ كُلَّ مَخَادِعِ البَطْنِ.
- ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ المَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يَسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ.
- ٢٩ نَخْرُ الشَّبَابِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءِ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ.
- ٣٠ حَبْرٌ جَرَّحَ مَنْقِيَةً لِلشَّرِيرِ، وَضَرَبَاتٌ بِالعِغَةِ مَخَادِعَ البَطْنِ.

## ٢١

- ١ قَلْبُ المَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يَمِيلُهُ.
- ٢ كُلُّ طَرِيقِ الإنسانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنِيهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ القُلُوبِ.
- ٣ فَعَلَ العَدْلُ وَالْحَقُّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ.
- ٤ طَمُوحُ العَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ القَلْبِ، نُورُ الأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.
- ٥ أَفْكَارُ المُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلنَّصَبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلعَوْرِ.
- ٦ جَمْعُ الكُنُوزِ يَلْسَانُ كَازِبٍ، هُوَ بِخَارِ مَطْرُودٍ لِطَالِي المَوْتِ.
- ٧ اغْتِصَابُ الأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُ إِجْرَاءِ العَدْلِ.
- ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مُوزورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزُّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ.

- ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرَكٍ.
- ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَبِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيهِ.
- ١١ بِمَعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.
- ١٢ الْبَارُ يَتَامَلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ.
- ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صَرَاحِ الْمَسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يَسْتَجَابُ.
- ١٤ الْهَدِيَّةُ فِي اخْتِفَاءٍ تَفْثُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْخِصْنِ تَفْثُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ.
- ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْأَيْمِ.
- ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيَلَةِ.
- ١٧ مَحَبُّ الْفَرَجِ إِنْسَانٌ مَعْوِزٌ. مَحَبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي.
- ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ.
- ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ.
- ٢٠ كَنْزٌ مُشْتَبَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَفَهُ.
- ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكِرَامَةً.
- ٢٢ الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةَ مَعْتَمِدِهَا.
- ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنْ الضِّيْقَاتِ نَفْسَهُ.
- ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمَتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِقِيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ.
- ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيِيبَانِ الشُّغْلَ.
- ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَشْتَبِي شَهْوَةَ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ.
- ٢٧ ذِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يَقْدِمُهَا بِغَشٍّ!
- ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ.
- ٢٩ الشَّرِيرُ يُوَفِّقُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيُنْبِتُ طَرَفَهُ.
- ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ تَجَاهَ الرَّبِّ.
- ٣١ الْفَرَسُ مَعْدٌ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النُّصْرَةُ فَمِنْ الرَّبِّ.

## ٢٢

- ١ الصِّيتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالنِّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٢ الْغِنَى وَالْفَقِيرُ يَتَلَاقِيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ.
- ٣ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَقْمَى يَعْبرُونَ فَيَعَابُونَ.
- ٤ ثَوَابُ التَّوَاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكِرَامَةٌ وَحَيَاةٌ.
- ٥ شَوْكٌ وَخَوْخٌ فِي طَرِيقِ الْمَلْتَوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَعَدَّ عَنْهَا.
- ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَتَنَّى شَاخٌ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ.

- ٧ الْغَنِيُّ يَتَسَلَطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمَقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمَقْتَرِضِ.  
 ٨ الزَّارِعُ إِذَا يَحْصُدُ بَلِيَّةً، وَعَصَا يَخْطَهُ تَفْنَى.  
 ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنِ هُوَ بِيَارِكٌ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْزِهِ لِلْفَقِيرِ.  
 ١٠ أُطْرِدُ الْمُسْتَهْزِئَ فَيُخْرِجُ الْخِصَامَ، وَيَبْطِلُ النِّزَاعَ وَالْخِزْيَ.  
 ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفِيتِهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ.  
 ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ.  
 ١٣ قَالَ الْكِسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشَّوَارِعِ!»  
 □ فَمُ الْأَجْنِيَّاتِ هَوَةٌ عَمِيقَةٌ. مَمُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا.  
 ١٥ الْجَهَّالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ.  
 ١٦ ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ، وَمُعْطِي الْغَنِيِّ، إِنَّمَا هُمَا لِلْعَوِزِ.

### كلام الحكماء

- ١٧ أَمَلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي،  
 ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفَتَيْكَ.  
 ١٩ لِيَكُونَ اتِّكَاكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.  
 ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟  
 ٢١ لِأَعْلَمَكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتُرَدَّ جَوَابُ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.  
 ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينِ فِي الْبَابِ،  
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِيي أَنفُسِهِمْ.  
 ٢٤ لَا تَسْتَصْحَبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ،  
 ٢٥ لِثَلَا تَأْلَفَ طُرُقَهُ، وَتَأْخُذَ شُرَكَاءَ إِلَى نَفْسِكَ.  
 ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ.  
 ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَقِي، فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟  
 ٢٨ لَا تَنْقُلِ التَّخَمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ.  
 ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمَلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

### ٢٣

- ١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،  
 ٢ وَضَعْ سَكِينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِيحًا.  
 ٣ لَا تَشْتَهَ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خُبْزُ أَكَاذِبٍ.  
 ٤ لَا تَتَعَبْ لِكَيْ تَصِيرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَنْ فُطْنَتِكَ.  
 ٥ هَلْ تَطِيرُ عَيْنُكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِذَا يَضَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنِحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

- ٦ لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ،  
 ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: « كُلْ وَاشْرَبْ » وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.  
 ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَمَيِّئُهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ.  
 ٩ فِي أَذُنِي جَاهِلٌ لَا تَتَكَلَّمْ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ.  
 ١٠ لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْآيَاتِمِ،  
 ١١ لِأَنَّ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.  
 ١٢ وَجْهَ قَلْبِكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأَذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ١٣ لَا تَمْنَعْ التَّادِيْبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ.  
 ١٤ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَنْقُذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ.  
 ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا،  
 ١٦ وَتَبْتَهِجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ.  
 ١٧ لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.  
 ١٩ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.  
 ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِّبِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ،  
 ٢١ لِأَنَّ السُّكْرَانَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمَ يَكْسُو الْخَرَقَ.  
 ٢٢ اسْمَعْ لِأَيِّكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ.  
 ٢٣ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ.  
 ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يَسُرُّ بِهِ.  
 ٢٥ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِجُ الَّتِي وَلَدَتْكَ.  
 ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطَيْتُ قَلْبَكَ، وَلَتُلاحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي.  
 ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَاةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حَفْرَةٌ ضَيْقَةٌ.  
 ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.  
 ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمَخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ أَرْهَارُ الْعَيْنَيْنِ؟  
 ٣٠ لِلَّذِينَ يَدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ.  
 ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا أَحْمَرَتْ حِينَ تُظْهِرُ حَبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مُرْقِرَةً.  
 ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلدَغُ كَالْأَفْعَوَانِ.  
 ٣٣ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ.  
 ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ.



٣٥ يقول: «ضربوني ولم أتوجع! لقد لكأوني ولم أعرف! متى أستيقظ؟ أعود أطلبها بعد.»!

## ٢٤

- ١ لا تحسد أهل الشرِّ، ولا تشته أن تكون معهم،
- ٢ لأن قلبهم يلهج بالأغصاب، وشفاهم تتكلم بالمشقة.
- ٣ بالحكمة يبني البيت وبالفهم يثبت،
- ٤ وبالمعرفة تمتلئ المخادع من كل ثروة كريمة ونفيسة.
- ٥ الرجل الحكيم في عثر، وذو المعرفة متشدد القوة.
- ٦ لأنك بالتدابير تعمل حربك، وأخلأص بكثرة المشيرين.
- ٧ الحكم عالية عن الأحق. لا يفتح فمه في الباب.
- ٨ المتفكر في عمل الشر يدعى مفسداً.
- ٩ فكر الحماقة خطية، ومكرهة الناس المستهزئ.
- ١٠ إن ارتخيت في يوم الضيق ضاقت قوتك.
- ١١ أنفذ المنقادين إلى الموت، والمدودين للقتل. لا تمتنع.
- ١٢ إن قلت: «هوذا لم نعرف هذا»، أفلا يفهم وزن القلوب؟ وحافظ نفسك ألا يعلم؟ فيرد على الإنسان مثل

عمله.

- ١٣ يا ابني، كل عسلاً لأنه طيب، وقطر العسل حلو في حنكك.
- ١٤ كذلك معرفة الحكمة لنفسك. إذا وجدتها فلا بد من ثواب، ورجاؤك لا يخيب.
- ١٥ لا تكمن أيها الشرير لمسكن الصديق. لا تخرب ربه.
- ١٦ لأن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم، أما الأشرار فيعثرون بالشر.
- ١٧ لا تفرح بسقوط عدوك، ولا يتهج قلبك إذا عثر،
- ١٨ لئلا يرى الرب ويسوء ذلك في عينيه، فيرد عنه غضبه.
- ١٩ لا تغر من الأشرار ولا تحسد الأئمة،
- ٢٠ لأنه لا يكون ثواب للأشرار. سراج الأئمة ينطفئ.
- ٢١ يا ابني، أخش الرب والملك. لا تخالط المتقلبين،
- ٢٢ لأن بليتهم تقوم بغتة، ومن يعلم بلاءهما كليهما.

## أقوال أخرى للحكام

- ٢٣ هذه أيضاً للحكام: محابة الوجوه في الحكم ليست صالحة.
- ٢٤ من يقول للشرير: «انت صديق» تسبه العامة. تلغنه الشعوب.
- ٢٥ أما الذين يؤدبون فينعمون، وبركة خبر تأتي عليهم.
- ٢٦ تقبل شفقتاً من يجاوب بكلام مستقيم.

- ٢٧ هَيَّ عَمَلِكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقِّكَ، بَعْدُ تَبْنِي بَيْتَكَ.  
 ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفْتَيْكَ؟  
 ٢٩ لَا تَقُلْ: « كَمَا فَعَلْتُ بِكَ هَكَذَا أَفْعَلُ بِكَ ». أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.»  
 ٣٠ عَبَّرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانَ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،  
 ٣١ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيْبُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسِجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ أَنهَدَمَ.  
 ٣٢ ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَلْبْتُ تَعْلِيمًا:  
 ٣٣ نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطِي الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ،  
 ٣٤ فَيَأْتِي فَرَكٌ كَعَدَاءٍ وَعَوَزُكَ كَعَاذِ.

## ٢٥

## أمثال أخرى لسليمان

- ١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَرْفِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا:  
 ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ.  
 ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوقِ، وَالْأَرْضُ لِلْعَمَقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تَفْحَصُ.  
 ٤ أَزِلْ الزَّغْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيُخْرِجُ إِنَاءً لِلصَّائِغِ.  
 ٥ أَزِلْ الشَّرِيرَ مِنْ قَدَامِ الْمَلِكِ، فَيُثَبَّتَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ.  
 ٦ لَا تَتَفَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَتَّقِفَ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ،  
 ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَاطَ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ.  
 ٨ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِثَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْرِجُكَ قَرِيْبِكَ.  
 ٩ أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَبْحَ بِسِرِّ غَيْرِكَ،  
 ١٠ لِثَلَا يُعِيرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَتَّصِرَفَ فَضِيحَتِكَ.  
 ١١ تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصْوَغٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا.  
 ١٢ قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيْزٍ، الْمَوْجِجُ الْحَكِيمُ لِأَذْنِ سَامِعَةٍ.  
 ١٣ كَبْرِدُ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ.  
 ١٤ سَحَابٌ وَرِيْحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمَفْتَحِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ.  
 ١٥ بَيْطُ الْعُزْبِ يَقْنَعُ الرَّئِيسَ، وَاللِّسَانُ اللَّيْنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ.  
 ١٦ أَوَجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كَفَايَتِكَ، لِثَلَا تَتَخَمَّ فَتَقْتِيَاهُ.  
 ١٧ اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيْزَةً فِي بَيْتِ قَرِيْبِكَ، لِثَلَا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُغْضَبَكَ.  
 ١٨ مِثْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌ، الرَّجُلُ الْمَجِيبُ قَرِيْبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ.  
 ١٩ سِنَّ مَهْتَمَةٌ وَرِجْلٌ مَخْلَعَةٌ، الثَّقَةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الصِّيقِ.  
 ٢٠ كَنَزُوعُ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، تَخَلُّ عَلَى نَظْرُونٍ، مَنْ يَغْنِي أَعَانِي لِقَلْبٍ كَثِيْبٍ.

- ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ مَاءً،  
 ٢٢ فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ.  
 ٢٣ رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهَ الْمَعْبُوسُ يَطْرُدُ لِسَانًا ثَالِبًا.  
 ٢٤ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتٍ مُشْتَرِكٍ.  
 ٢٥ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، أَخْبَرُ الطَّيِّبِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.  
 ٢٦ عَيْنٌ مُكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصِّدِّيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ.  
 ٢٧ أَكَلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَطَلَبُ النَّاسِ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلٌ.  
 ٢٨ مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

## ٢٦

- ١ كَالثَّلَجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطْرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَاقِقَةٍ بِالْجَاهِلِ.  
 ٢ كَالْعَصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي.  
 ٣ السَّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِظَهْرِ الْجَاهِلِ.  
 ٤ لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لئَلَّا تَعْدِلَهُ أَنْتَ.  
 ٥ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لئَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.  
 ٦ يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ.  
 ٧ سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّدَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَاهِلِ.  
 ٨ كَصَرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِيُّ كِرَامَةً لِلْجَاهِلِ.  
 ٩ شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ بِيَدِ سَكَرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَاهِلِ.  
 ١٠ رَامٌ يَطْعَنُ الْكُلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ.  
 ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يَعِيدُ حِمَاقَتَهُ.  
 ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.  
 ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّيْبُ فِي الشَّوَارِعِ.»!  
 □□ أَلْبَابٌ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ.  
 ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ.  
 ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ.  
 ١٧ كَمَسِكَ أُذُنِي كَلْبٌ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ.  
 ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا،  
 ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا.»!  
 □□ بَعْدَ الْحَطْبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامَ يَهْدَى الْخِصَامُ.

- ٢١ فَمِ لِّجَمْرٍ وَحَطْبٍ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَمَيِّجِ النَّزَاعِ.  
 ٢٢ كَلَامُ النَّامِ مِثْلُ لُقْمٍ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.  
 ٢٣ فَصَةُ زَعْلٍ تُعْثِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَفِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ.  
 ٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَنْتَكِرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا.  
 ٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتَمَنَّهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ.  
 ٢٦ مَنْ يَعْطِي بَغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبْثَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ.  
 ٢٧ مَنْ يَحْفَرُ حَفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْحَرُجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَبْغِضُ مَنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمُ الْمَلِيقُ يَعِدُ خَرَابًا.

## ٢٧

- ١ لَا تَفْتَخِرْ بِالْعَدْلِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمَ.  
 ٢ يَمْدَحُكَ الْغَرِيبُ لَا فُكْ، الْأَجْنِبِيُّ لَا شَفْتَكَ.  
 ٣ الْحَجْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.  
 ٤ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟  
 ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَرِ.  
 ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جِرَاحُ الْمَحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ.  
 ٧ النَّفْسُ الشُّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَالنَّفْسُ الْجَائِعَةُ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ.  
 ٨ مِثْلُ الْعَصْفُورِ النَّائِثِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ النَّائِثِ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ٩ الذَّهْنُ وَالْبَحْرُ يَفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصِّدِّيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ.  
 ١٠ لَا تَتْرِكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَيْتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.  
 ١١ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبْ مَنْ يَعِيرُنِي كَلِمَةً.  
 ١٢ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ.  
 ١٣ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جَلَّ الْأَجَانِبُ أَرْثَمِينَ مِنْهُ.  
 ١٤ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا.  
 ١٥ الْوَكْفُ الْمَتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمْطَرٍ، وَالْمَرَاةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئًا،  
 ١٦ مَنْ يَخْبِئُهَا يَخْبِئُ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ!  
 ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَحْدُدُ، وَالإِنْسَانُ بِحَدِّدِ وَجْهِ صَاحِبِهِ.  
 ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ.  
 ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ.  
 ٢٠ الْهَلَاوِيَةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ.  
 ٢١ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ.

- ٢٢ إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْقَاقَ فِي هَاوِنِ بَيْنِ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحْ عَنْهُ حِمَاقَتَهُ.  
 ٢٣ مَعْرِفَةً أَعْرِفْ حَالَ غَنَمِكَ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ،  
 ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا النَّاجُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ.  
 ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ،  
 ٢٦ الْحَمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمْنُ حَقْلِ أَعْتَدَهُ.  
 ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنٍ الْمَعَزِ لَطَعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فِتْيَانِكَ.

## ٢٨

- ١ الشَّرِيرُ يَهْرَبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَكَشِبِلِي تَبِيَّتِ.  
 ٢ لَمَعِصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤْسَاوَاهَا، لَكِنْ بِيْذِي فَهَمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ.  
 ٣ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فَقْرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يَبْقَى طَعَامًا.  
 ٤ تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ.  
 ٥ النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُوا الرَّبَّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعْوَجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ.  
 ٧ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهْمٍ، وَصَاحِبُ الْمَسْرِفِينَ يُجْجَلُ أَبَاهُ.  
 ٨ الْمَكْثَرُ مَالُهُ بِالرِّبَا وَالْمَرَابِحَةِ، فَلَنْ يَرْحَمَ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ.  
 ٩ مَنْ يَحْوِلُ أذْنَهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.  
 ١٠ مَنْ يَضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَفِي حَفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا.  
 ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ.  
 ١٢ إِذَا فَرِحَ الصِّدِّيقُونَ عَظُمَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ.  
 ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَقْرَبُهَا وَيَتْرَكُهَا يَرْحَمُ.  
 ١٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمَقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ.  
 ١٥ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ ثَائِرٌ، الْمَتَسَلِطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ.  
 ١٦ رَيْبِسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مَبْغِضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَامُهُ.  
 ١٧ الرَّجُلُ الْمَثْقَلُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْرَبُ إِلَى الْجَبِّ. لَا يَمْسِكُنَّهُ أَحَدٌ.  
 ١٨ السَّالِكُ بِالْكَامِلِ يَخْلُصُ، وَالْمَلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا.  
 ١٩ الْمَشْتَعِلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينِ يَشْبَعُ فَقْرًا.  
 ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْغَنَى لَا يَبْرَأُ.  
 ٢١ مَحَابَاةُ الْوَجْهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذِيبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كَسْرَةِ خَبْزٍ.  
 ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ.  
 ٢٣ مَنْ يُوْبِخُ إِنْسَانًا يَجِدُ آخِرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِيِّ بِاللِّسَانِ.

- ٢٤ السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرِبٍ.  
 ٢٥ الْمُتَنَفِّخُ النَّفْسَ يَهِيحُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَكَلِّعُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ.  
 ٢٦ الْمُتَكَلِّعُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَجُودُ.  
 ٢٧ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَنْ يَحْجِبَ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لِعَنَاتٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٢٨ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ نُحْتَبِي النَّاسَ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصِّدِّيقُونَ.

## ٢٩

- ١ الْكَثِيرُ التَّوْبِخِ، الْمَقْسِي عُنُقَهُ، بَغْتَةً يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءً.  
 ٢ إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ.  
 ٣ مَنْ يَحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يَبْدُدُ مَالًا.  
 ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَثْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهُدَايَا يَدْمُرُهَا.  
 ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ.  
 ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَمَّ وَيَفْرَحُ.  
 ٧ الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً.  
 ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتَنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحَكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ.  
 ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحَكَ فَلَا رَاحَةَ.  
 ١٠ أَهْلُ الدَّمَاءِ يَبْغُضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ.  
 ١١ الْجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْكُنُهُ أَحْيَارًا.  
 ١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خِدَامِهِ أَشْرَارٌ.  
 ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمُرِي يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يَنْوِرُ عَيْنَ كُلِّهِمَا.  
 ١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يَجْحَلُ أُمَّهُ.  
 ١٦ إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سَقُوطَهُمْ.  
 ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ.  
 ١٨ بِلَا رُؤْيَا يَمْحُجُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ.  
 ١٩ بِالْكَلامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يَعْنِي.  
 ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.  
 ٢١ مَنْ فَنَقَ عِبْدَهُ مِنْ حَدَاثَتِهِ، فَنِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَنُونًا.  
 ٢٢ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهِيحُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي.  
 ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا.  
 ٢٤ مَنْ يَقَاسِمُ سَارِقًا يَبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ.

- ٢٥ خَشِيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شُرَكَاءَ، وَالْمَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ.  
 ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمَتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ.  
 ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصِّدِّيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِ.

## ٣٠.

## كلام أجور

- ١ كَلَامُ أَجُورِ ابْنِ مَتَقِيَةٍ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيْثِيُوبِيَا، إِلَى إِيْثِيُوبِيَا وَأُكَالَا:  
 ٢ إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ،  
 ٣ وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُّوسِ.  
 ٤ مَنْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفَنِيَّتِهِ؟ مَنْ صَرَ الْمِيَاهَ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ بِجَمِيعِ أَطْرَافِ  
 الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟  
 ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَةٌ. تَرَسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.  
 ٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لئَلَّا يُؤَخِّجَكَ فَتُكَذِّبَ.  
 ٧ اِثْنَتَيْنِ سَأَلْتَ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:  
 ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنًى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي،  
 ٩ لئَلَّا أَشْبِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لئَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.  
 ١٠ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لئَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ.  
 ١١ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ.  
 ١٢ جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسُهُ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ.  
 ١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنِيهِ، وَحَوَاجِبُهُ مَرْتَفَعَةٌ.  
 ١٤ جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.  
 ١٥ لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ.» «ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كُفَا.»  
 ١٦ الْهَاطِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَتِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كُفَا.»  
 ١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَيْبَاهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تَقُورُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.  
 ١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا:  
 ١٩ طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ بِنَفَاتَةٍ.  
 ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمُهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا.»!  
 ٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَحْتِمَالَهَا:  
 ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا،  
 ٢٣ تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.  
 ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا:



- ٢٥ التَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعَدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ.  
 ٢٦ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بِيوتَهَا فِي الصَّخْرِ.  
 ٢٧ الْجَرَادُ لَيْسَ لَهُ مُلْكٌ، وَلَكِنَّهُ يُخْرِجُ كُلَّهُ فِرْقًا فِرْقًا.  
 ٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِبَيْدِهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.  
 ٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخْطِي، وَارْبَعَةٌ مُشِيبًا مُسْتَحْسِنًا:  
 ٣٠ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوَحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَامِ أَحَدٍ،  
 ٣١ ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالتَّيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ.  
 ٣٢ إِنْ حَمَقْتَ بِالْتَّرَفُّعِ وَإِنْ تَامَرْتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ،  
 ٣٣ لِأَنَّ عَصْرَ اللَّبَنِ يُخْرِجُ جُبْنًا، وَعَصْرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَعَصْرَ الْغَضَبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

## ٣١

## كلام لموئيل الملك

- ١ كَلَامُ لَمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، عَلِمْتَهُ إِيَاهُ أُمَّهُ:  
 ٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَجْمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُدُورِي؟  
 ٣ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا تُطْرُقْ لِمَهْلَكَاتِ الْمُلُوكِ.  
 ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعِظْمَاءِ الْمُسْكِرُ.  
 ٥ لَثَلَا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حِجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَذَلَّةِ.  
 ٦ أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِي النَّفْسِ.  
 ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدَ.  
 ٨ اِفْتَحْ فَمَّكَ لِأَجْلِ الْأَنْخَرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ.  
 ٩ اِفْتَحْ فَمَّكَ. أَقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ.

## المرأة الفاضلة

- ١٠ اِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يُفُوقُ اللَّالِيَّ.  
 ١١ بِهَا يَتَّقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ.  
 ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.  
 ١٣ تَطْلُبُ صَوْفًا وَكَنَانًا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ.  
 ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ.  
 ١٥ وَتَقُومُ إِذَ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَاتِهَا.  
 ١٦ تَتَامَلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِئْرٍ يَدِيهَا تَغْرَسُ كَرْمًا.  
 ١٧ تَنْطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشْدُدُ ذَرَاعِيهَا.  
 ١٨ تَشْعُرُ أَنْ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سَرَّاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ.

- ١٩ تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْرَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ.
- ٢٠ تَبْسُطُ كَفَّيَهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ.
- ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلَجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حُلًّا.
- ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ. لِبَسِهَا بَوْصٌ وَأَرْجَوَانٌ.
- ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايِخِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ قُضَايَا وَتَتَّبِعُهَا، وَتَعْرُضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكِنْعَانِيِّ.
- ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي.
- ٢٦ تَفْتَحُ فِيهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةَ الْمَعْرُوفِ.
- ٢٧ تَرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ.
- ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا:
- ٢٩ «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمَلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتَ فَفَقِيتِ عَلِيمَيْنِ جَمِيعًا.»
- الْحَسَنُ غَشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرَاةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تَمْدَحُ.
- ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

## الجامعة

### الكل باطل

- ١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:
- ٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.
- ٣ مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- ٤ دُورٌ يَمْضِي وَدُورٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتَسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَشْرِقُ.
- ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.
- ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَسْبِعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.
- ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.
- ١٠ إِنْ وَجَدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.
- ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

### بطل الحكمة

- ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيهِشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ.
- ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٥ الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالتَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ.
- ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ.»
- وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْغَمِّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

## ٢

### بطل اللذات

- ١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرَجِ فَتَرَى خَيْرًا.» وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٢ لِلصَّحْكَ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَالفَرَجُ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟»

﴿ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْحَمْرِ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِبَنِي الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.

٤ فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوتًا، وَغَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.

٥ عَمَلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ.

٦ عَمَلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لَتُسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْبَتَةُ الشَّجَرِ.

### بطل التعب

٧ قَنَيْتُ عبيدًا وجواري، وكان لي ولدان البيت. وكانت لي أيضًا قنينة بقرٍ وغنمٍ أكثر من جميع الذين كانوا في

أورشليم قبلي.

٨ جمعتُ لِنَفْسِي أيضًا فضةً وذهبًا وخصوصيات الملوك والبلدان. اتخذتُ لِنَفْسِي مَغْنِينَ وَمَغْنِيَاتٍ وَتَعَمَّاتٍ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.

٩ فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقِيَتْ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي.

١٠ وَمَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْيِي. وَهَذَا كَانَ

نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعْيِي.

١١ ثُمَّ التفتتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرَّبِّحِ، وَلَا مَنَفْعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التفتتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ.

١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِلْحَكِيمِ.

١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَلِكَ، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي

قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.»

﴿ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْآبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْآيَاتُ الْآتِيَةُ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ

الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ!

١٧ فَكْرَهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيٌّ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمَلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرَّبِّحِ.

١٨ فَكْرَهْتُ كُلَّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.

١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ

الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْسَى مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْإِنْفَاحِ، فَيَتْرَكُهُ نَصِيبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

وَشَرٌّ عَظِيمٌ.

- ٢٢ لَأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، وَمِنْ أَجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.
- ٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ.
- ٢٥ لَأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَذُّ غَيْرِي؟
- ٢٦ لَأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفِرْحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ أَجْمَعِ وَالتَّكْوِيمَ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قُدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## ٣

## لكل شيء زمان

- ١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ:
- ٢ لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلِقَلْعِ المَغْرُوسِ وَقْتُ.
- ٣ لِلْقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.
- ٤ لِلبِكَاةِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ.
- ٥ لِتَفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ وَجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقْتُ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمَعَانِقَةِ وَقْتُ.
- ٦ لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخُسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ.
- ٧ لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ.
- ٨ لِلحَبِّ وَقْتُ وَلِلبَغْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ.
- ٩ فَايَ مَنفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟
- ١٠ قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ لِيَشْتَغَلُوا بِهِ.
- ١١ صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بَلَاهَا لَا يَدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنْ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.
- ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.
- ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيُرِي خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ١٤ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يَزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يَنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.
- ١٥ مَا كَانَ فَمَنْ الْقَدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمَنْ الْقَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.
- ١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْرُ!
- ١٧ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ.»
- قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةِ هَكَذَا هُمْ.»
- لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَاكَ، وَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ.
- فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ.

- ٢٠ يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا.
- ٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَيْمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مِنْ يَأْتِي بِهِ لِيرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

## ٤

## الظلم والكذ والوحدة

- ١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعْزِلَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مُعْزِلَهُمْ.
- ٢ فَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ.
- ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ.
- ٦ حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ.
- ٧ ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ:
- ٨ يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَائِيَّةٌ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلَنْ أَتَعَبَ أَنَا وَأَحْرِمَ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ.
- ٩ اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لهُمَا أُجْرَةً لَتَعِبِيهِمَا صَالِحَةً.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يَقِيْمُهُ رَفِيْقَهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيَقِيْمَهُ.
- ١١ أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ اِثْنَانِ يَكُونُ لهُمَا دَفْءٌ، أَمَا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟
- ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْاِثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا.

## بطل التفوق

- ١٣ وَلِدٌ فَقِيْرٌ وَحَكِيْمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَدَّرَ بَعْدُ.
- ١٤ لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلَكًا قَدْ يَفْتَقِرُ.
- ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ.
- ١٦ لَا نِهَائِيَّةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمَتَاخِرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## ٥

## الوقوف بهيبة أمام الله

- ١ احْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالْاِسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيْحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ.
- ٢ لَا تَسْتَجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نَطْقِ كَلَامٍ قَدَّمَ اللَّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً.

- ٣ لِأَنَّ الْحَمَلَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.  
 ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسْرُ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ.  
 ٥ أَنْ لَا تَنْذِرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَفِي.  
 ٦ لَا تَدَعُ فَكَّ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيَفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟  
 ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْشَ اللَّهُ.

## بطل الغنى

٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.

- ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ.  
 ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخْلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.  
 ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَاهَا بِعَيْنَيْهِ؟  
 ١٢ نَوْمُ الْمُسْتَغْنَى حَلْوٌ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَرَ الْغَنَى لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ.  
 ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ.  
 ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وُلِدَ ابْنًا وَمَا يَدِهِ شَيْءٌ.  
 ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عَزِيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعَبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.  
 ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيَّةُ مَنْفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّجْحِ؟  
 ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَعَظِظٍ.  
 ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ.  
 ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذَ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعَبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبُهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

## ٦

- ١ يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ:  
 ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِزٌّ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَبِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هِيَ.  
 ٣ إِنْ وُلِدَ إِنْسَانٌ مَتًّا، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبَعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ.  
 ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يَعْطَى بِالظَّلَامِ.



- ٥ وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.
- ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرِ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟
- ٧ كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ لِفَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِئُ.
- ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟
- ٩ رُؤْيَةُ الْعَيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٠ الَّذِي كَانَ فَقْدَ دُعَى بِاسْمٍ مِنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.
- ١١ لِأَنَّهُ تَوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟
- ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

## ٧

## الحكمة

- ١ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.
- ٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الْحُزْنَ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لِأَنَّهُ بِكَاتِبَةِ الْوَجْهِ يَصْلِحُ الْقَلْبَ.
- ٤ قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ.
- ٥ سَمِعَ الْإِنْبَهَارُ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ،
- ٦ لِأَنَّهُ كَصَوْتِ السُّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَحِكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٧ لِأَنَّ الظِّلَّ يَحْمِقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةُ تَفْسِدُ الْقَلْبَ.
- ٨ نِهَايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بَدَايَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ.
- ٩ لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقْرِئُ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ.
- ١٠ لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتْ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا.
- ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ.
- ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةَ تُحِبِّي أَصْحَابَهَا.
- ١٣ انْظُرْ عَمَلَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟
- ١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.
- ١٥ قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْنِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.
- ١٦ لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بَزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تُخْرِبُ نَفْسَكَ؟
- ١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟
- ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَمْسَكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَتِّقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.

- ١٩ الْحِكْمَةُ تُفَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ.  
 ٢١ أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِثَلَا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسْبُكَ.  
 ٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَيْتَ آخَرِينَ.  
 ٢٣ كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنَتْهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا.» أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.  
 ٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟  
 ٢٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا يَبْحَثُ وَلَا طَلِبَ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنهَا جُنُونٌ.  
 ٢٦ فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَاةُ الَّتِي هِيَ شِبَابُكَ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكَ، وَيَدَاهَا قِيودُ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَا  
 الْخَطَايُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.  
 ٢٧ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ  
 ٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا أَمْرًا فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلِيكَ لَمْ أَجِدْ!  
 ٢٩ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

### ٨

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُبَيِّرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تُتَغَيَّرُ.

### أطيعوا الملك

- ٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ.  
 ٣ لَا تَعْجَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ.  
 ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»  
 حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ.  
 ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ،  
 ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟  
 ٨ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَمْسِكَ الرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُنْجِي  
 الشَّرُّ أَصْحَابَهُ.  
 ٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتْمًا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ نَفْسِهِ.  
 ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَدْفَنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا  
 بَاطِلٌ.  
 ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِيءِ لَا يَجْرَى سَرِيعًا، فَذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ.  
 ١٢ الْخَطَايُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثْلَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَامَهُ.  
 ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى قُدَامَ اللَّهِ.

- ١٤ يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صِدِّيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ١٥ فَمَدَحْتُ الْفَرْحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْبِهِ مَدَّةَ أَيَّامٍ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَعَيْنَيْهِ،
- ١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلٍ اللَّهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الظَّلَمِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

## ٩

## الكل يلتقي نفس المصير

- ١ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتَهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بَغْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ.
- ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَاللَّشِيرِ، لِلصَّالِحِ وَاللِّطَّاهِرِ وَاللَّنَجِسِ، لِلذَّابِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْخَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ.
- ٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ.
- ٤ لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَنْتِي؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ.
- ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذَكَرَهُمْ نَبِيٌّ.
- ٦ وَمُحِبَّتَهُمْ وَبَغْضَتَهُمْ وَحَسَدَهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٧ إِذْهَبَ كُلُّ خُبْرِكَ بِفَرْحٍ، وَأَشْرَبَ نَحْمَرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ.
- ٨ لَتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بَيْضَاءَ، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الدُّهْنُ.
- ٩ لَتَذْ عَيْشًا مَعَ الْمَرَاةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبِكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ١٠ كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِوَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.
- ١١ فَعَدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِخَفِيفٍ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحُكَمَاءِ، وَلَا الْعِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النِّعْمَةَ لِدَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يَلْقَانِهِمْ كَافَّةً.
- ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةٍ مُهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تَفْتَنُ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرِّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

## الحكمة أفضل من الحماسة

١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتَهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي:

- ١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاسٌ قَلِيلُونَ، بَجَاءِ عَلَيْهَا مَلِكٍ عَظِيمٍ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أِبْرَاجًا عَظِيمَةً.  
 ١٥ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مُسْكِينًا حَكِيمًا، فَنَجَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُسْكِينُ!  
 ١٦ فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ.» أَمَّا حِكْمَةُ الْمُسْكِينِ فَمُحْتَفَرَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ.  
 ١٧ كَلِمَاتُ الْحَكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرُ مِنْ صَرَخِ الْمَتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجَهَالِ.  
 ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

## ١٠

- ١ الذُّبَابُ الْمَيْتَ يَنْتَنُ وَيَخْتَرِطُ طَيْبَ الْعَطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الْكِرَامَةِ.  
 ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ يَسَارِهِ.  
 ٣ أَيْضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.  
 ٤ إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمَتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرَكَ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسْكِنُ خَطَايَا عَظِيمَةً.  
 ٥ يَوْجَدُ شَرَّ رَأْيَتِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَبُوهُ صَادِرٌ مِنْ قَبْلِ الْمَتَسَلِّطِ:  
 ٦ الْجَهَالَةُ جُعِلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ.  
 ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَيْدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤُسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ.  
 ٨ مَنْ يَحْفَرُ هُوهَ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ.  
 ٩ مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يَوْجَعُ بِهَا. مَنْ يَشْتَقُّ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ.  
 ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسَنَّ هُوَ حِدَهُ، فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْجَاحِ.  
 ١١ إِنْ لَدَغَتْ الْحَيَّةُ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِيِ.  
 ١٢ كَلِمَاتُ فَمِّ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفْتَا الْجَاهِلِ تَبْتَلَعَانِهِ.  
 ١٣ إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُهُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ.  
 ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يَخْبِرُهُ؟  
 ١٥ تَعِبَ الْجَهْلَاءُ يُعِينُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 ١٦ وَيَلُوكَ لَكِ أَيْتَاهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَوَلَدًا، وَرُؤُسَاؤُكَ يَا كَلُونَ فِي الصَّبَاحِ.  
 ١٧ طُوبَى لَكَ أَيْتَاهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنُ شَرْفَاءٍ، وَرُؤُسَاؤُكَ يَا كَلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.  
 ١٨ بِالْكَسْلِ الْكَثِيرِ يَهْبِطُ السَّقْفُ، وَيَتَدَلَّى الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتِ.  
 ١٩ لِلضَّحْكَ يَعْطَلُونَ وَلِيْمَةٌ، وَالخَمْرُ تَفْرَحُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكُلَّ.  
 ٢٠ لَا تَسُبَّ الْمَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسُبَّ الْعَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ  
 يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

## ١١

- خبز على وجه المياه  
 ١ إِرْمِ خَبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

- ٢ أَعْطِ نَصِيْبًا لِسَبْعَةٍ، وَثَمَانِيَةً أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣ إِذَا أَمْتَلَاتِ السُّحْبُ مَطْرًا تُرِيْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ.
- ٤ مَنْ يَرْصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ.
- ٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَبْلِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ.
- ٦ فِي الصَّبَاحِ أَرْزَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخُ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَمُوتُ: هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيْدَيْنِ سَوَاءً.

### اذكر خالقك في أيام شبابك

- ٧ النُّورُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ.
- ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ.
- ٩ افْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثِكَ، وَلْيَسْرَكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاسْلُكْ فِي طُرُقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّينُونَةِ.
- ١٠ فَانزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَابْعِدِ الشَّرَّ عَنِ لِحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

### ١٢

- ١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ.»
- قَبْلَ مَا تَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ، وَتَرْجِعُ السُّحْبَ بَعْدَ الْمَطْرِ.
- ٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَمْلُؤُ رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتَنْظُمُ النَّوَظِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.
- ٤ وَتَعْلُقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمَطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصُوتِ الْعَصْفُورِ، وَتَحْطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغَنَاءِ.
- ٥ وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يَزْهَرُ، وَالْجَنْدَبُ يَسْتَنْقِلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ.
- ٦ قَبْلَ مَا يَنْفِصُمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ.
- ٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.
- ٨ بَاطِلٌ الْأَبَاطِيلُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

### ختام الأمر

- ٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عِلْمَ الشَّعْبِ عَلِيمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَأَتَقَنَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.
- ١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسْرَةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ.
- ١١ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاسِيِسِ، وَكَأَوْتَادِ مَنْغِرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاجٍ وَاحِدٍ.

- ١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَا بَنِي تَحَدَّرْ: لِعَمَلٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَائَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ.
- ١٣ فَلنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كَلِمَةً: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.
- ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

## نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

٢ لِيَقْبِلْنِي بِقَبْلَاتِ فَهٍ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطِيبُ مِنْ أَنْجَمِ.

٣ لِرَائِحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. أَسْمُكَ دُهْنُ مَهْرَاقٍ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَدَارَى.

٤ أَجْذِبْنِي وَرَاءَكَ فَجَرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى جِجَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْجَمِ. بِالْحَقِّ

يُحِبُّونَكَ.

٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، نَحْيَامُ قِيدَارَ، كَشَقْتُ سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا

كُرْمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ.

٧ أَخْبَرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تَرِيضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْنَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

الأصدقاء

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي آيَتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَانْخُرْجِي عَلَى آثَارِ الْغَنَمِ، وَأَرَعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

العريس

٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْجَبَاتِ فِرْعَوْنَ.

١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسَمُوطٍ، وَعُنُقُكَ بِقَلَانِدٍ!

١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُجَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِي بِي رَائِحَتِهِ.

١٣ صِرَّةُ الْمَرْحَبِيِّ لِي. بَيْنَ ثُدَيَّ بَيْتِ.

١٤ طَاقَةُ فَاعِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحَلُوهُ وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُوهُ.



١ أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوْسَنَةُ الأُودِيَةِ.

العريس

٢ كَالسَّوْسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ البَنَاتِ.

العروس

٣ كَالْتَفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ البَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلُوةٌ لِحَلْقِي.

٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَنْخَرٍ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَةً.

٥ أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ. أَنْعِشُونِي بِالتَّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

٦ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَبِمِغْنَةٍ تَعَانِقُنِي.

٧ أَحْلَفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّائِلِ الحَقُولِ، أَلَّا تَبْقِظْنَ وَلَا تُنْبِئْنَ الحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ.

٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُهُ بِالظُّيِّ أَوْ بِغُفْرِ الأَيَّائِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّعُ مِنَ الكُورَى، يُرِصُوصُ مِنَ الشَّبَّائِكِ.

العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

١١ لِأَنَّ الشَّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالمَطَرُ مَرٌّ وَزَالَ.

١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ القَضْبِ، وَصَوْتُ الأَيَّامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا.

١٣ التَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فِجْهًا، وَقَعَالُ الكُرُومِ تَفِيحٌ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ المَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ

جَمِيلٌ.

الأصدقاء

١٥ خُذُوا لَنَا التَّعَالِبَ، التَّعَالِبَ الصِّغَارَ المَفْسِدَةَ الكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

العروس

١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظُّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبِي الظُّيِّ أَوْ غُفْرَ الأَيَّائِلِ عَلَى الجِبَالِ المَشْعَبَةِ.

٣

١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مِنْ نُجْبَةٍ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي المَدِينَةِ، فِي الأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مِنْ نُجْبَةٍ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٣ وَجَدَنِي الحُرْسُ الطَّائِفُ فِي المَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُجْبَةٍ نَفْسِي؟»

٤ فَمَا جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ نُجْبَةٍ نَفْسِي، فَمَا مَسَكْتُهُ وَلَمْ أَرِخْهُ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحَجَرْتُهُ

حَبَلْتُ بِي.

٥ أَحْلَفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّائِلِ الحَقُولِ، أَلَّا تَبْقِظْنَ وَلَا تُنْبِئْنَ الحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

- ٦ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مَعَطْرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أَذْرَةٍ التَّاجِرِ؟  
 ٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيُوفًا وَمَتَعِلُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَخْدِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.  
 ٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَحْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.  
 ١٠ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدُهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدُهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسْطُهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١١ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

## ٤

## العريس

- ١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مَعَزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادَ.  
 ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.  
 ٣ شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفُكُّ حُلُوٍّ. خَدُّكِ كَقَفْلَقَةٍ رَمَانَةٍ تَحْتَ نَقَابِكِ.  
 ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مَجْنٍ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ.  
 ٥ ثَدْيَاكِ تَخْشِفُنِي ظُبِيَّةً، تَوَامِينُ يَرَعِيَانِ بَيْنَ السُّوسِنِ.  
 ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَالِي تَلِّ اللَّبَانِ.  
 ٧ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.  
 ٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! أَنْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَيْبَرٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ التُّمُورِ.  
 ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ.  
 ١٠ مَا أَحْسَنَ حُبِّكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ

## الأطياب!

- ١١ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقَطْرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ.  
 ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ.  
 ١٣ أَغْرَاسُكِ فَرْدُوسٌ رَمَانَ مَعَ أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ.  
 ١٤ نَارِدِينَ وَكُرْمٌ. قَصَبِ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرُّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ.  
 ١٥ يَنْبُوعُ جَنَاتٍ، بِرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لُبْنَانَ.

## العروس

- ١٦ اسْتَبْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَيَّيْ عَلَى جَنَّتِي فَتَقَطَّرِ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلْ ثَمْرَهُ النَّفِيسَ.

## ٥

## العريس

١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعُرُوسُ. قَطَطْتُ مَرِّي مَعَ طِيبي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسلي. شَرِبْتُ نَحْمِي مَعَ لَبِي.

## الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

## العروس

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ، وَقَصْصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ.»

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسَهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَخْتُهُمَا؟

٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي.

٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحْبِيبِي وَيَدَايَ تَفْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرَةً عَلَى مَقْبَضِ الْقَنْبَلِ.

٦ فَتَحْتُ لِحْبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتَهُ. دَعَوْتَهُ فَمَا أَجَابَنِي.

٧ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.

٨ أُحْلِفُكَنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

## الأصدقاء

٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُخْلِفِنَا هَكَذَا!

## العروس

١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَأَحْمَرٌ. مَعْلَمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ.

١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزٌ. قِصْبُهُ مَسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغَرَابِ.

١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقَيْبِهِمَا.

١٣ خَدَاهُ نَحْمِيلَةُ الطَّيِّبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفْتَاهُ سُوْسَنٌ تَفْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا.

١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرَصَعَتَانِ بِالزَّبْرَجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مَغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزٍ. طَلَعْتَهُ كَلْبَنَانٌ. فَتَى كَالْأَرْزِ.

١٦ حَلَقَهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَبِهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

## ٦

## الأصدقاء

١ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

## العروس

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نَحَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ.

٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ.

## العريس

- ٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتَرِصَةً، حَسَنَةً كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةً كَجَيْشِ بِالْوَيْةِ.  
 ٥ حَوَّلِي عَيْنِي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ.  
 ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتِمٌّ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.  
 ٧ كَفَلَقَةَ رَمَانَةَ خَدُّكَ تَحْتَ نَقَابِكِ.  
 ٨ هُنَّ سِتُونَ مَلَكَةً وَثَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ.  
 ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَاتَهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ  
 فَدَحْنَهَا.

## الأصدقاء

- ١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بِالْوَيْةِ؟

## العريس

- ١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ الْوَادِي، وَلَا أَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلُ الْكَرَمُ؟ هَلْ نَوْرُ الرُّمَانِ؟  
 ١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَبَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ.

## الأصدقاء

- ١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَيْثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

## العريس

مَاذَا تَرُونَ فِي شَوْلَيْثِ،

مِثْلَ رَقْصِ صَفَّيْنِ؟

## ٧

- ١ مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِاللَّعَلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَفْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيَّ صَنَاعَ.  
 ٢ سُرْتُكَ كَأَسِّ مَدُورَةٍ، لَا يَعْوِزُهَا شَرَابٌ مُمَزَّجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسِيحَةٌ بِالسُّوسَنِ.  
 ٣ ثُدْيَاكَ تَكْشِفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَلِيَّةِ.  
 ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ تَجَاهَ دِمَشْقِ.  
 ٥ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ.  
 ٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ!  
 ٧ قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثُدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ.  
 ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بَعْدُ وَقِيهَا.» وَتَكُونُ ثُدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرَمِ، وَرَأْسُكَ أَنْفُكَ كَالْتَفَاحِ،  
 ٩ وَحَنْكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

## العروس

لِحَبِيبِي السَّاعِةُ الْمَرْقُوقَةُ السَّاحِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى أَشْتِيَاقِهِ.

- ١١ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِتُخْرِجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلْتَبْتَ فِي الْقَرْيِ.  
 ١٢ لِنَبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرَّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حَيِّ.  
 ١٣ اللُّفْحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

## ٨

- ١ لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ ثَدْيِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ وَلَا يُخْزُونِي.  
 ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رَمَّانِي.  
 ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينَهُ تَعَانِقُنِي.  
 ٤ أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَقِظْنَ وَلَا تَنْبَهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

- ٥ مِنْ هَذِهِ الطَّلَاعَةِ مِنَ الْبَرِيَةِ مُسْتَنَدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

## العروس

- تَحْتَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ شَوْقُكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمُّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتُكَ.  
 ٦ اجْعَلْنِي نَخَاتِمَ عَلَى قَلْبِكَ، نَخَاتِمَ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَلاوِيَةِ. لَهَا هَيْبَةٌ لَهَا نَارُ لَطْفِ الرَّبِّ.  
 ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتَهُ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تَحْتَقِرُ أَحْتِقَارًا.

## الأصدقاء

- ٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثُدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ نُخْطَبُ؟  
 ٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبِيٍّ عَلَيْهَا بَرْجُ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرُهَا بِأَلْوَاحِ أَرْزِ.

## العروس

- ١٠ أَنَا سُورٌ وَثُدْيَايَ كَبْرَجَيْنِ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنِهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.  
 ١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٢ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِثْلَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمْرِ.

## العريس

- ١٣ أَيَّتُهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمَعِينِي.

## العروس

- ١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّيِّ أَوْ كَغُفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## إشعياء

## أمة متمردة

١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأورشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرِيَا وَيُوَثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:  
 ٢ اِسْمِعِي أَيَّتَاهُ السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتَاهُ الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَيْنَ وَنَشَاتِهِمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.  
 ٣ الثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.»  
 □ وَيَلُ لِّلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَنُوا بِقُدُوسِ  
 إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوا إِلَى وِرَاءِ.

٥ عَلَى مَ تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.  
 ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جَرَحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تَعْصِرْ وَلَمْ تَعْصَبْ وَلَمْ تَلْتَمِسْ  
 بِالزَّيْتِ.

٧ بِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مَدُنُكُمْ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءُ قُدَّامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانَتْ قَلْبَابِ الْغُرْبَاءِ.  
 ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، نَخِيمَةٌ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.  
 ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصَرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَاهَبْنَا عَمُورَةَ.  
 ١٠ اِسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيحَةِ إِهْنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:  
 ١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. انْتَحَمْتُمْ مِنْ مَحْرَقَاتِ بَكَّاشٍ وَشَحْمِ مَسْمَنَاتٍ، وَبِدَمِ عَجُولٍ وَخِرْفَانٍ  
 وَتَيْوَسٍ مَا أُسْرُ.

١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبِ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟  
 ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ  
 وَالْإِعْتِكَافَ.

١٤ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَلْتُ حَمَلَهَا.  
 ١٥ حِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرَتْ الصَّلَاةُ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.  
 ١٦ اِغْتَسِلُوا. تَقَوُّوا. اِعْزِلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.  
 ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اَطْلُبُوا الْحَقَّ. انصِفُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.  
 ١٨ هَلُمَّ تَنجَّحْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ  
 كَالصُّوفِ.

١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ.  
 ٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تَأْكُلُونَ بِالسَّيْفِ. «لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»  
 ٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتٌ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.

- ٢٢ صَارَتْ فَضْتِكَ زَغَلًا وَحَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ.
- ٢٣ رُؤْسَاؤُكَ مَتَمَرِدُونَ وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِبُ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ العَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعْوَى الأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.
- ٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي،
- ٢٥ وَارْدُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأُنْقِي زَغْلَكَ كَأَنَّهُ بِالبُورْقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،
- ٢٦ وَأَعِيدُ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الأَوَّلِ، وَمُسِيرِكَ كَمَا فِي البَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ العَدْلِ، القَرْيَةَ الأَمِينَةَ.»
- صِهْيُونَ تُفْدِي بِالحَقِّ، وَتَأْتِي بِهَا بِالبَرِّ.
- ٢٨ وَهَلَاكُ المَذْنِينِ وَالخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنُونَ.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ البَطْمِ الَّتِي أَشْتَبَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الجَنَاتِ الَّتِي أَخْتَرْتُمُوهَا.
- ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كَبَطْمَةٍ قَدْ ذَبُلَ وَرَقُهَا، وَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.
- ٣١ وَيَصِيرُ القَوِيُّ مَشَاقَةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُهُ.

## ٢

## جبل الرب

- ١ الأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:
- ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الأُمَّمِ.
- ٣ وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرِيقِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الأُمَّمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِيوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

## يوم الرب

- ٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ.
- ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ المَشْرِقِ، وَهُمْ عَاتِفُونَ كَالفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَاحُونَ أَوْلَادَ الأَجَانِبِ.
- ٧ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فَضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَآةً لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خَيْلًا وَلَا نِهَآةً لِمَرْكَبَاتِهِمْ.
- ٨ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أوثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.
- ٩ وَيَخْفِضُ الإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.
- ١٠ أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئْ فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.
- ١١ تُوَضَعُ عَيْنَا تَشَاحِجِ الإِنْسَانِ، وَتُخْفَضُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.
- ١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ،



- ١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرزٍ لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بَاشَانَ،  
 ١٤ وَعَلَى كُلِّ أَجْبَالٍ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ تَلَالٍ الْمُرْتَفِعَةِ،  
 ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرْجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سَوْرٍ مُنْبِعٍ،  
 ١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ تَرْشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ.  
 ١٧ فَيُخْفِضُ تَشَاخُحَ الْإِنْسَانِ، وَتُوضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا.  
 ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيرَعَبَ الْأَرْضِ.  
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَخَلْفَافِيشِ،  
 ٢١ لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَالِقِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيرَعَبَ الْأَرْضِ.  
 ٢٢ كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسِبُ؟

## ٣

## ديونة أورشليم ويهوذا

- ١ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خَبِزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.  
 ٢ الْجَبَّارُ وَرَجُلُ الْحَرْبِ. الْقَاضِي وَالنَّبِيُّ وَالْعَرَّافُ وَالشَّيْخُ.  
 ٣ رَيْسُ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرُ وَالْمَشِيرُ، وَالْمَاهِرُ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِقُ بِالرَّقِيَةِ.  
 ٤ وَأَجْعَلُ صَبِيَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ.  
 ٥ وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّيْنِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ.  
 ٦ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَاتِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ»  
 ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَاتِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خَبزَ وَلَا ثَوْبَ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ.»  
 ٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثَرَتْ، وَيَهُوذَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضَدَّ الرَّبِّ لِإِعَاظَةِ عَيْنِي مَجْدَهُ.  
 ٩ نَظَرُوا وَجُوهَهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يَخْفَوْنَهَا. وَيَلِ لِنَفْسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ  
 شَرًّا.  
 ١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَا كَلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ.  
 ١١ وَيَلِ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ.  
 ١٢ شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادًا، وَنِسَاءً يَتَسَلَطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.  
 ١٣ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدِينُونَةِ الشُّعُوبِ.  
 ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْوِخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمُ الْكَرَمَ. سَلَبَ الْبَائِسِ فِي بَيْوتِكُمْ.»  
 ١٥ مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

- ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَسَخَّنَ، وَيَمَشِينَ مَدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بُعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ، وَيَحْشَحِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ،  
 ١٧ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.  
 ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةِ،  
 ١٩ وَالْحَلَقِ وَالْأَسَاوِرِ وَالْبَرَاقِعِ  
 ٢٠ وَالْعَصَائِبِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْمَنَاطِقِ وَحَنَاجِرِ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ،  
 ٢١ وَأَخْوَاتِمِ وَخَزَائِمِ الْأَنْفِ،  
 ٢٢ وَالثِّيَابِ الْمُزَخَّرَةِ وَالْعَطْفِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَكْيَاسِ،  
 ٢٣ وَالْمِرَائِي وَالْقَمَصَانَ وَالْعَمَائِمِ وَالْأُزُرِ.  
 ٢٤ فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيِّبِ عَفْوَةً، وَعَوْضُ الْمُنْطَقَةِ جَبْلٌ، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعَوْضُ الدِّيَابِجِ زَنَارٌ مَسْحَجٌ،  
 وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيٌّ!  
 ٢٥ رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.  
 ٢٦ فَتَنٌ وَتَنُوحٌ أَبْوَابَهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.»

## ٤

- ١ فَمَسِكُ سَبْعِ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَاتِلَاتٍ: «نَاكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارَنَا.»

## غصن الرب

- ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَثَمَرُ الْأَرْضِ نَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَبْقَى فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ،  
 ٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمْعَانًا نَارٍ مُلْتَبِهَةً لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غَطَاءً.  
 ٦ وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلنَّيِّءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَمَلْجَأٌ وَلِخْبَاءٍ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطْرِ.»

## ٥

## أنشودة الكرمة

- ١ لِأَشُدَّنَ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مِحِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَمْكَةٍ خَصْبَةٍ،  
 ٢ فَتَقْبَهُ وَنَقَى جَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سُورِقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا.  
 ٣ «وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُوذَا، أَحْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.  
 ٤ مَاذَا يَصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟»

٥ فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكُمْ: أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.  
 ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْغَيْمَ أَنْ لَا يُمْطِرَ عَلَيْهِ مَطْرًا.»  
 ٧ إِنَّ كَرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لِدَّتِهِ رِجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظِرْ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ.

## ويلات وعقوبات

٨ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بَيْتًا، وَيَقْرَنُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدُكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.

٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بَيْوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ.  
 ١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِنِ كَرَمٍ تَصْنَعُ بَثًّا وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بَذَارٍ يَصْنَعُ إِيفَةً.»  
 ١١ وَيَلُ لِلْمَكْرِيهِينَ صَبَاحًا يَتَبَعُونَ الْمُسْكَرَ، لِلْمَتَاخِرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهِيهِمُ الْخَمْرُ.  
 ١٢ وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالخَمْرُ وَالنَّايُ وَالخَمْرُ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ.  
 ١٣ لِذَلِكَ سُبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شُرَافُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.  
 ١٤ لِذَلِكَ وَسَّعَتْ الْمَاهِيَةُ نَفْسَهَا، وَفَعَرَتْ فَاهَا بِلَا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمَبْتَهَجُ فِيهَا!  
 ١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيَحْطُ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمَسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ.  
 ١٦ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ الْقُدُوسُ بِالرَّبِّ.  
 ١٧ وَتَرَعَى الْخَرْفَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ، وَخَرِبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.  
 ١٨ وَيَلُ لِلْجَاذِبِينَ الْإِثْمِ بِحِبَالِ الْبَطْلِ، وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ بَرِيضُ الْعَجَلَةِ،  
 ١٩ الْقَائِلِينَ: «لِيُسْرِعَ، لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لِكَيْ نَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.»  
 ٢٠ وَيَلُ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمَرْحَلَةَ وَالْحَلْوَةَ مَرًّا.  
 ٢١ وَيَلُ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.  
 ٢٢ وَيَلُ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكَرِ.  
 ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.  
 ٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمَلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْعُبَارِ،  
 لِأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جَثْمًا  
 كَالزَّبَلِ فِي الْأَزْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.  
 ٢٦ فَيَرْفَعُ رَايَةَ الْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.  
 ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَاثِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَخْلُ حُزْمُ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سِيُورُ أَحَدِيَّتِهِمْ.  
 ٢٨ الَّذِينَ سَهَمَهُمْ مَسْنُونَةً، وَجَمِيعَ قَسِيهِمْ مَمْدُودَةً. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبِكَرَاتِهِمْ كَالزُّوبَعَةِ.

٢٩ لَهُمْ زَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيَزْجُرُونَ كَالسَّبَلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسُكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ.  
٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظَلَامٌ الضِّيقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحُبِهَا.

## ٦

## إرسالية إشعياء

١ فِي سَنَةِ وِفَاةِ عُرِّيَّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ السَّمَاءَ.  
٢ السَّرَافِيمُ وَقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بَاثْنَيْنِ يَغْطِي وَجْهَهُ، وَبَاثْنَيْنِ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَبَاثْنَيْنِ يَطِيرُ.  
٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»  
□ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.  
٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ.»

□ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ،  
٧ وَمَسَّ بِهَا فِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتَرَعِ إِثْمُكَ، وَكُفِّرْ عَنْ خَطِيئَتِكَ.»  
□ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسَلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَذَا أَرْسَلَنِي.»  
□ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمِعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصُرُوا أَبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.  
١٠ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنُهُ وَاطْمَسَ عَيْنُهُ، لِثَلَا يُبْصِرَ بَعَيْنِيهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنِيهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.»

□ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتُخْرَبَ الْأَرْضُ وَتَقْفِرَ،  
١٢ وَيَبْعُدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرُ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.  
١٣ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا.»

## ٧

## آية عمانوئيل

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوْتَامَ بْنِ عُرِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعَدَ مَعَ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِحَارِبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا.  
٢ وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ.» فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ.  
٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرِجْ لِمَلَأَقَةِ أَحَازَ، أَنْتَ وَشَارَ يَأْشُوبَ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَارِ،

٤ وَقُلْ لَهُ: إِحْتَرِزْ وَاهْدَأ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّلْتَيْنِ الْمُدْخِئَتَيْنِ، بِجُودِ غَضَبِي رَصِينٍ وَأَرَامٍ وَابْنِ رَمَلِيَا.

٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَأَمَّرَتْ عَلَيْكَ بِبَشَرٍ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنَ رَمَلِيَا قَائِلَةً:

٦ نَصَعْدُ عَلَى يَهُوذَا وَنُقَوِّضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَمَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنَ طَبْيِيلَ.

٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُوا! لَا تَكُونُوا!

٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.

٩ وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»

١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا:

١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ الْهَلِكِ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ.»

□□ فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ.»

□□ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟

١٤ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تُحْبَلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءً وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُوئِيلَ.»

□□ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّئُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُخَلِّي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.»

□□ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُوذَا، أَيَّ مَلِكٍ

أَشُورَ.

١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تُرْعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،

١٩ فَتَأْتِي وَتُحَلُّ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصَّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسِ وَشَعْرِ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.

٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عِجْلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ،

٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.

٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ يَأْلَفُ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ.

٢٤ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شُوكًا وَحَسَكًا.

٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَتَقَبُّ بِالْمِعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقَرِ وَالدَّوَسِ الْعَنَمِ.

## ٨

### أشور أداة في يد الرب

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاصْنَعْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهِيرَ شَلَالِ حَاشَ بَزَ.

٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُوْرِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَا.»

□ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَلَيْتُ وَوَلَدْتُ أَبْنَاءً. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهِيرَ شَلَالِ حَاشَ بَزَ.

٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّئُ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، يُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قَدَامَ مَلِكِ أَشُورَ.»

- ٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا:  
 ٦ «لَآنَ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلَ مِيَاهُ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرَّ بِرِصِينِ وَابْنِ رَمَلِيَا.  
 ٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهُ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكٌ أَشُورٌ وَكُلُّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ  
 وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شُطُوطِهِ،  
 ٨ وَيَبْدُقُ إِلَى يَهُوذَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عَمَّاوَيْئِيلُ.»  
 ٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ. احْتَزِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! احْتَزِمُوا وَأَنْكَسِرُوا!  
 ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

### مخافة الرب

- ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:  
 ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.  
 ١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفِكُمْ وَهُوَ رَهْبَتِكُمْ.  
 ١٤ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةً عِثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَنَفْثًا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٥ فَيَعْتِزُّ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيَلْقَطُونَ.»  
 □□ صرَّ الشَّهَادَةَ. أَخْتِمُ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.  
 ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ.  
 ١٨ هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.  
 ١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَى أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَاةِ وَالْمَشْقُوقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهِي؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»  
 ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ جُزْءٌ!  
 ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكُهُمْ وَالْهَمُّمُ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ.  
 ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الصَّبِيِّ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

### ٩

### وُلِدْنَا وَوَلَدٌ

- ١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِلَّتِي عَلَيَا صَبِيحٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدَنِ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.  
 ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.  
 ٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَتَهَيَّجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.

- ٤ لِأَنَّ نِيرَ ثَمَلِهِ، وَعَصَا كَتَفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَّرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ.
- ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْتَسِلِحِ فِي الْوَعْيِ وَكُلَّ رِدَاءٍ مُدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلاً لِلنَّارِ.
- ٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتَفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيباً، مُشِيراً، إِلَهُاً قَدِيراً، أَباً أَبَدِيّاً، رَيْسَ السَّلَامِ.
- ٧ لِنُفُورِ رِيَّاسَتِهِ، وَالسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَيَّ كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِثَبَّتِهَا وَيَعْضُدُهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

### غضب الرب على إسرائيل

- ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعِظْمَةِ قَلْبٍ:
- ١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَبَنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَطَعَ الْجَمِيزُ فَتَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزٍ.»
- فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رِصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهِيحُ أَعْدَاءَهُ:
- ١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَم. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!
- ١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.
- ١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ١٥ الشَّيْخَ وَالْمُعْتَبَرَ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيَّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.
- ١٦ وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مَبْتَلَعِينَ.
- ١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرًّا. وَكُلُّ فِمْ مَتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!
- ١٨ لِأَنَّ الْفَجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ، وَتَشْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُ عُمُودَ دَخَانٍ.
- ١٩ يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كُلُّ النَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.
- ٢٠ يَلْتَمِسُ عَلَى الْيَمِينِ فِيجُوعٌ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:
- ٢١ مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

### ١٠

### ويل للظالمين

- ١ وَيَلِ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَطْلِ، وَاللِّكْتَبَةَ الَّذِينَ يَسْجُلُونَ جَوْرًا
- ٢ لِيَصُدُّوا الضَّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْإِيْتَامَ.
- ٣ وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْهُعُونَةِ، وَإِنْ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟
- ٤ إِمَّا يَجُثُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

قضاء الله على أشور



- ٥ «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيبِ غَضِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي.
- ٦ عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ، وَعَلَى شَعْبِ سَخَطِي أُوصِيهِ، لِيَعْتَمَ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَزْقَةِ.
- ٧ أَمَّا هُوَ فَلَا يَتَفَكَّرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرِضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.
- ٨ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟
- ٩ أَلَيْسَتْ كَلَنُو مِثْلَ كَرْمِيشٍ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقٍ؟
- ١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمْلَكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمُنْحَوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلسَّامِرَةَ،
- ١١ أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةَ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟»
- ١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَلَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ ثَمَرَ عِظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَنَخْرَ رِفْعَةَ عَيْنِيهِ.
- ١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فِيهِمْ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَيْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ.
- ١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ، وَكَمَا يَجْمَعُ بَيْضَ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فِيمَ وَلَا مُصْنَفٍ.»
- هَلْ تَتَفَخَّرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرْدَدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُجْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عَوْدًا!
- ١٦ لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هَزَالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ.
- ١٧ وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيْبًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَسُوكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
- ١٨ وَيَفْنِي مَجْدَ وَعَرِهِ وَبُسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذُوبَانَ الْمَرِيضِ.
- ١٩ وَبَقِيَّةُ أَشْجَارِ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.

## بقية من إسرائيل

- ٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيضًا عَلَى ضَارِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.
- ٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ قَضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.
- ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.
- ٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ.»

- وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضْرِبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبٍ مِصْرَ.
- ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَيَنْزِعُهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.
- ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثَ. عَبْرَ بَمَجْرُونَ. وَضَعَ فِي مَجْمَاشَ أَمْتَعَتَهُ.
- ٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرَ. بَاتُوا فِي جَبْعِ. أَرْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جَبْعَةُ شَاوُلَ.
- ٣٠ أَصْلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتَ جَلِّمَ. أَسْمِعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةٌ هِيَ عَنَاثُوثُ.
- ٣١ هَرَبَتْ مَدْمِينَةٌ. أَحْتَمَى سُكَّانُ جَبْعِيمَ.
- ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبَ. يَهْزِيدهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتَ صِهْيُونََ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.
- ٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمَرْتَفَعُ الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمَتَشَاخُونَ يَخْفَضُونَ.
- ٣٤ وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانُ بِقَدِيرَ.

## ١١

## جذع يسي

- ١ وَيُخْرِجُ قَضِيبَ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَنْبِتُ غَضْنَ مِنْ أُصُولِهِ،
- ٢ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.
- ٣ وَلِذَلِكَ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،
- ٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْيَاسِيِّ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فِئِهِ، وَيَمِيتُ الْمَنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.
- ٥ وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيَةً.
- ٦ فَيَسْكُنُ الذُّبُّ مَعَ الْغُرُوفِ، وَيَرْبِضُ الثَّرُّ مَعَ الْجُدِيِّ، وَالْعِجْلُ وَالشِّبْلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.
- ٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَا أْكُلُ تَبْنًا.
- ٨ وَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصِّلِ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جَرِّ الْأَفْعَوَانِ.
- ٩ لَا يَسُوءُونَ وَلَا يَفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلُّ مَجْدًا.
- ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يَعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
- ١٢ وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مِنْفِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مَشْتَبِي يَهُوذَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- ١٣ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُوذَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسُدُ يَهُوذَا، وَيَهُوذَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ.
- ١٤ وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْثَافِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ أَمْتِدَادٌ يَدِهِمَا، وَبَنُو عَمُّونَ فِي طَاعَتِهِمَا.
- ١٥ وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزِيدهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجْبِزُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ.

١٦ وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصرَ.

## ١٢

## أناشيد حمد

- ١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَّيْتَنِي.
- ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّصَنِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَاهُ يَهُوهَ قُوَّتِي وَتَرْبِيَّتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.»
- فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَجٍ مِنْ يَنْبِيعِ الْخَلَّاصِ.
- ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِأَسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.
- ٥ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخِرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٦ صَوِّتِي وَاهْتِنِّي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ.»

## ١٣

## نبوءة ضد بابل

- ١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ:
- ٢ أَقِيمُوا رَايَةً عَلَى جَبَلِ أَقْرَعِ. ارْفَعُوا صَوْتًا لِلرَّبِّ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.
- ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِيَّ، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَخِرِي عَظَمَتِي.
- ٤ صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَجِيحٍ مَمْلُوكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْرِضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.
- ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.
- ٦ وَلَوْوُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ نَحْرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ٧ لِذَلِكَ تَرْتَحِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ.
- ٨ فَيُرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٌ.
- ٩ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، فَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحَمِو غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدَ مِنْهَا خَطَايَاهَا.
- ١٠ فَإِنَّ نَجْمَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَطْلُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْعَبُ بِضَوْئِهِ.
- ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعْظُمَ الْمَسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجْبَرَةَ الْعَتَاةِ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَثًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَثًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرَ.
- ١٣ لِذَلِكَ أُرْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حَمِو غَضَبِهِ.
- ١٤ وَيَكُونُونَ كَطَيْبِ طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يَطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ.
- ١٦ وَتَحْتَمُّ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بَيْوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.
- ١٧ هَانَذَا أَهْبِجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،

- ١٨ فَتُحْتَمُّ الْقِسِيُّ الْفَتِيَانُ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.  
 ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ نَحْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.  
 ٢٠ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يُحْيَمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رَعَاءٌ،  
 ٢١ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمَلَأُ الْبُومُ بِيوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النِّعَامِ، وَتَرْتَقِصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ،  
 ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذِّئَابُ فِي هَيْأِكِلِ التَّنْعَمِ، وَوَقْتَهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامَهَا لَا تَطُولُ.

## ١٤

## هَجَاءُ مَلِكِ بَابِلِ

- ١ لِأَنَّ الرَّبَّ سِيرِحَ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضُمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.  
 ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَمِمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَبِيدًا وَأَمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.  
 ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعِيكَ وَمِنْ أَنْزَعَاكِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا،  
 ٤ أَنْتَ تَنْطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمَغْطِرِسَةُ؟  
 ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُسْلِطِينَ.  
 ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ بِسِخْطِ، ضَرْبَةً بِلَا قُتُورِ. الْمُسْلِطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ.  
 ٧ اسْتِرَاحَتْ، أَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتُمًا.  
 ٨ حَتَّى السُّرُوفِ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَارزُ لَبْنَانَ قَائِلًا: مِنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.  
 ٩ الْهَاوِيَةُ مِنْ أَسْفَلٍ مَهْتَزَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مِنْهُضَةٌ لَكَ الْأَخِيَلَةُ، جَمِيعُ عِظَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ.  
 ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟  
 ١١ أَهِيْطُ إِلَى الْهَاوِيَةِ نَحْرُكَ، رَنَّةُ أَعْوَادِكَ. نَحْتَكُ تُفْرَشُ الرِّمَّةِ، وَغِطَاؤُكَ الدُّودُ.  
 ١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟  
 ١٣ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ.  
 ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مَرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.  
 ١٥ لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ.  
 ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَلَعَّبُونَ بِإِيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ،  
 ١٧ الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يَطْلُقِ اسْرَاهُ إِلَى بِيوتِهِمْ؟  
 ١٨ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ.

١٩ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصْنٍ أَشْعَعٍ، كَلْبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى جِجَارَةِ الْجَبِّ، كَجَثَّةٍ مَدُوسَةٍ.

٢٠ لَا تَتَّحِدْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

٢١ هَيِّئُوا لِنَبِيِّهِ قَتْلًا بِأَيْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرِثُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا.»

□□ «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذُرِّيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفُذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأُكْنِسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَالِكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

### نبوءة ضد آشور

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ:

٢٥ أَنْ أُحِطِّمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ.»

□□ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.

٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَبْطُلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟

٢٨ فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ:

٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَةِ يُخْرِجُ أَفْعُونَ، وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ

تُجْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا.

٣٠ وَتَرَاعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمَيْتُ أَصْلِكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتِكَ.

٣١ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. أَصْرُخِي أَيَّتَهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ

شَاذٌ فِي جِيوشِهِ.

٣٢ فِيمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَّسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

## ١٥

### نبوءة ضد موآب

١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَيْرُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ.

٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدَيُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تَوْلُولُ مُوآبَ عَلَى نَبُو وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ.

كُلُّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ.

٣ فِي أَرْزَقَتِهَا يَأْتِزُّونَ بِمِسْجٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يَوْلُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ.

٤ وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يَسْمَعُ صَوْتَهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مَتَسَلِّحُو مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا.

٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ

بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمِ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ.

٦ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ فِي. الْخَضْرَاءُ لَا تُوجَدُ.

٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَجْلُونَهَا إِلَى عِبْرٍ وَادِي الصَّفْصَافِ.

٨ لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِخُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَلَوْلَهَا. وَإِلَى بَيْتِ إِيلِيمَ وَلَوْلَهَا،  
٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِئُ دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ أُسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسَلُوا خَرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِعِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ.  
٢ وَيُحَدِّثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَائِهٍ، كَفَرَاخٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ.  
٣ هَاتِي مَشُورَةً، أَصْنَعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ، أَسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ.  
٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوَابَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّاسُونَ.  
٥ فَيَثِبُ الْكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيَمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ.  
٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابِ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلًا أَفْخَارِهَا.  
٧ لِذَلِكَ تَوَلَّوْا مُوَابَ. عَلَى مُوَابَ كُلِّهَا يُوَلُّوْنَ. تَتَنُونَ عَلَى أُسْسِ قَبْرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ.  
٨ لِأَنَّ حَقُولَ حَشْبُونَ ذَبَلَتْ. كَرَمَةٌ سِبْمَةٌ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَغْصَانَهَا، عَبَرَتْ الْبَحْرَ.  
٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءِ يَعْزِيرَ عَلَى كَرَمَةِ سِبْمَةَ. أَرْوِيكُمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قِطَافِكَ وَعَلَى حَصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ.  
١٠ وَأَنْتَزِعِ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يُغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرَنَّمُ، وَلَا يَدُوسُ دَأْسُ نَحْمَرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلَتْ الْهَتَافَ.  
١١ لِذَلِكَ تَرَى أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَبْرِ حَارِسَ.  
١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ، إِذَا تَعَبْتُ مُوَابَ عَلَى الْمَرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي، أَنَّهُ لَا تَفُوزُ.  
١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ.  
١٤ وَالْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسِنِي الْأَجِيرِ يَهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

## ١٧

نبوءة عن دمشق

١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ.  
٢ مَدِينٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، فَتَرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يُخَيِّفُ.  
٣ وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةِ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَجَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذُلُّ، وَسَمَانَةُ لِحْمَهُ تَهْزُلُ،  
٥ وَيَكُونُ جَمْعُ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ، وَذِرَاعُهُ تُحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

٦ وَتَبَقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَفْضِ زَيْتُونَةٍ، حَبْتَانِ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَارْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمَثْمِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،

٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَدَائِحِ صَنَعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ.

٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدَنَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدَمِ فِي الْعَابِ، وَالشَّوَاخِجُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَغْرَاسًا زَهَةً وَتَنْصِبِينَ نَصَبَةً غَرِيبَةً.

١١ يَوْمَ غَرَسْتَ تَسْبِغِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهَرُ. وَلَكِنْ يَهْرَبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةُ الْعَدِيمَةُ الرَّجَاءِ.

١٢ آه! ضَجِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضْجُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.

١٣ قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيْحِ، وَكَالْجُلِيِّ أَمَامَ الزُّوبَعَةِ.

١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبَ. قَبْلَ الصَّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيْنَا وَحِطُّ سَالِيْنَا.

## ١٨

### نبوءة عن كوش

١ يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ،

٢ الْمُرْسَلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءِ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوْسٌ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا.

٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَعَيْمِ النَّدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ.»  
□ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حِصْرًا نَضِيجًا، يَقْطَعُ الْقَضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا.

٦ تَتْرَكَ مَعَ الْجَوَارِحِ الْجِبَالَ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ، فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحُ، وَتُسْتِي عَلَيْهَا جَمِيعُ وُحُوشِ الْأَرْضِ.

٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُقَدِّمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

## ١٩

### نبوءة عن مصر

١ وَخِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.



- ٢ وَأَهْبِجْ مِصْرِيَّيْنَ عَلَى مِصْرِيَّيْنَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.
- ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.
- ٤ وَأَغْلِقْ عَلَى الْمِصْرِيِّيْنَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ وَتَنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجْفُفُ النَّهْرُ وَيَبْيبِسُ.
- ٦ وَتَتَنَّى الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجْفُفُ سِوَايَ مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ.
- ٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ مَرْعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَيْبَسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ.
- ٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُتُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ شَيْئًا فِي النَّيْلِ يَبْئُتُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ،
- ٩ وَيَحْزَنُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنَانَ الْمَمْسُطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ.
- ١٠ وَتَكُونُ عَمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَبِي النَّفْسِ.
- ١١ إِنْ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ أَغْيَاءُ! حُكَّاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بَهِيمَةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكَّاءِ،
- أَبْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءُ»؟

- ١٢ فَأَيْنَ هُمْ حُكَّاءُ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ.
- ١٣ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفٍ اتَّخَذَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجْهَ أَسْبَاطِهَا.
- ١٤ مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثَرَتْ السَّكَرَانِ فِي قِيَّتِهَا.
- ١٥ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْ ذَنْبٌ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْتَجِفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.
- ١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ نَحْمَسٌ مُدُنٌ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِلرَّبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».

□□ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نُحْجَاهَا.

٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلرَّبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.

٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.

٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.

٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ،

٢٥ بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شِعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ».

## ٢٠

## نبوءة عن مصر وكوش

- ١ فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكِ أَشُورَ لِحَارِبِ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا،  
 ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحَلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ  
 عَنْ رِجْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا.  
 ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ،  
 ٤ هَكَذَا يُسَوِّقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفِتْيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاةً وَحُفَاةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا  
 لِمِصْرَ.  
 ٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَجْلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ نَجْرِهِمْ.  
 ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ،  
 فَكَيْفَ نَسْلُمُ نَحْنُ؟»

## ٢١

## نبوءة عن بابل

- ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَائِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةً، يَأْتِي مِنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِخُوفَةٍ.  
 ٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. إِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ  
 كُلَّ أُنْبِيَاءِهَا.  
 ٣ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا  
 أَنْظُرُ.  
 ٤ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رِعبَةً.  
 ٥ يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كَلُونَ. يَشْرَبُونَ. قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْجِئْنَ!  
 ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «إِذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.»  
 ٧ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فَرَسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْنَعِي إِصْغَاءً شَدِيدًا،  
 ٨ ثُمَّ صَرَخْ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمُرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ.  
 ٩ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفَرَسَانِ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَثِيلِ  
 أَلْهَتِهَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.»  
 ١٠ يَا دِيَّاسَتِي وَيَبْنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكَ بِهِ.

## نبوءة عن أدوم

- ١١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»  
 ١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالَوْا.»

## نبوءة عن بلاد العرب

- ١٣ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبْتَيْنَ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ.

١٤ هَاتُوا مَاءً لِمَلَاقَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تِيْمَاءَ، وَأَفُوا الْمَهَارِبَ بِحَبِيْزِهِ.  
١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوبِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ.

١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،  
١٧ وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَبِيَّتِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارِ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٢

## نبوءة عن اورشليم

١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،  
٢ يَا مَلَائِنَةُ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمَفْتَحَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلَى السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.  
٣ جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسْرُوا بِالْقَسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدِ فُرُؤَا.  
٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «أَقْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمِرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا بِتَعْزِيَّتِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي.»  
□ إِنَّ لِّلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَارْتَبَاكَ. نَقَبُ سُوْرٍ وَصَرَخُ إِلَى الْجَبَلِ.  
٦ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجُعْبَةَ بِمَرْجَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقَبْرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْجَنَّنَ.  
٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَائِنَةُ مَرْجَاتِ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُ أَصْطَفَافًا لِحُؤِ الْبَابِ.  
٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.  
٩ وَرَأَيْتُمْ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى.  
١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبِيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّوْرَ.  
١١ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّوْرَيْنِ لِمِيَاهِ الْبَرَكَةِ الْعَتِيْقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوْرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.  
١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقَرْعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ،  
١٣ فَهَذَا بِهِجَةٌ وَفَرَحٌ، ذَبْحٌ بِقَرٍ وَنَحْرُ غَنَمٍ، أَكْلُ لَحْمٍ وَشَرْبُ نَخْمٍ! «لَنَا كُلُّ وَنَشْرَبُ، لِأَنَّ غَدًا تَمُوتُ.»  
□ فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

## نبوءة عن شبننا

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ أَدْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَبْنَانَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ:  
١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعَلْوِ قَبْرَهُ، النَّاحِتُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ  
مَسْكًا؟  
١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً.  
١٨ يَلْفُكَ لَفٌ لَفِيْفَةٌ كَالْكُرَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْجَاتُ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ  
سَيِّدِكَ.  
١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ.»

- ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْقِيَا  
 ٢١ وَأُلْبَسُهُ ثَوْبَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانٍ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُوذَا.  
 ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَيَلِيسَ مِنْ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَيَلِيسَ مِنْ يَفْتَحُ.  
 ٢٣ وَأَثْبِتُهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدِ لِبَيْتِ أَبِيهِ.  
 ٢٤ وَيَعْلِقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضْبَانَ، كُلَّ أُنْيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ أُنْيَةِ الْقَنَايِ جَمِيعًا.  
 ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٣

## نبوءة عن صور

- ١ وَحِي مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَاسْفَنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتِّيمَ أَعْلِنَ لَهُمْ.  
 ٢ إِنْدَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تِجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوا.  
 ٣ وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَةً لِأُمَّمٍ.  
 ٤ انْجَلِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَذَارَى.»  
 ٥ عِنْدَ وُصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبْرِ صُورَ.  
 ٦ عَبَرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ.  
 ٧ أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْيَوْمِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْنَا؟ تَنْقَلِبُهَا رِجَالًاهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.  
 ٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورِ الْمَتَوَجِّحَةِ الَّتِي تِجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَنْ سَبَّوْهَا مَوْقِرُوا الْأَرْضِ.  
 ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدَسَّ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهَيِّنَ كُلَّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ.  
 ١٠ اجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّبِيلِ يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حِصْرٌ فِي مَا بَعْدَ.  
 ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُحْرَبَ حُصُونُهَا.  
 ١٢ وَقَالَ: «لَا تُعَوِّدِينَ تَفْتَحِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُنْتَهِكَةُ، الْعَذْرَاءُ بِنْتُ صَيْدُونَ. قُومِي إِلَى كِتِّيمَ. أَعْرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.»  
 ١٣ هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَةِ. قَدِ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا.  
 ١٤ وَلَوْلِي يَاسْفَنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.  
 ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ صُورَ تَنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ:  
 ١٦ «حُذِي عُودًا. طُوبِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَةُ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِي كَيْ تَذَكَّرِي.»

□□ وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَّعِدُ صُورَ فِتْوَعُدٍ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَرْتِي مَعَ كُلِّ مَمْلَكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تُكْتَنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبِيعِ وَاللِّبَاسِ فَآخِرِ.

## ٢٤

## الرب يدمر الأرض

- ١ هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبِيدُ سُكَّانَهَا.
- ٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُفْرَضُ هَكَذَا الْمُفْتَرَضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ.
- ٣ تُفْرَغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ.
- ٤ نَاحَتْ ذُبَلَتِ الْأَرْضُ. حَزِنَتْ ذُبَلَتِ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنَ مَرْتَفَعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٥ وَالْأَرْضُ تَدَنَّسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.
- ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضَ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلَائِلٌ.
- ٧ نَاحَ الْمَسْطَارُ، ذُبَلَتِ الْكُرْمَةُ، أَنْ كُلُّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ.
- ٨ بَطَلَ فَرْحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ صَجِيجُ الْمُبْتَهَجِينَ، بَطَلَ فَرْحُ الْعُودِ.
- ٩ لَا يَشْرَبُونَ نَحْمَرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.
- ١٠ دَمَرَتْ قَرْيَةُ الْخُرَابِ. أَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ.
- ١١ صَرَخَ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرْحٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ.
- ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا.
- ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاصَةَ زَيْتُونَةٍ، كَأَخْصَاصَةِ إِذْ أَنْتَهَى الْقَطَافُ.
- ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عِظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْبِيَةً: «مَجْدًا لِلْبَارِ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهْبًا.»

□□ عَلَيْكَ رَعْبٌ وَحَفْرَةٌ وَنُجٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ.

١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحَفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْحَفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفَخِّ. لِأَنَّ مَيَازِيبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَّتْ.

١٩ انْسَحَقَتِ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا.

٢٠ تَرْتَحَّتِ الْأَرْضُ تَرْتَحُّنًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَدَتِ كَالْعُرْزَالِ، وَثَقَلَتْ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.

- ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي فِي سِجْنٍ، وَيُعَلِّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.  
٢٣ وَيَنْجِلُ الْقَمَرَ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شُيُوخِهِ مَجْدٌ.

## ٢٥

## تجيد للرب

- ١ يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أُعْظِمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.  
٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةَ. قَرْيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصْرًا عَاجِمًا أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ.  
٣ لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةٌ أُمِّ عَتَاةٍ.  
٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ.  
٥ كَحَرِّ فِي يَبْسٍ تَخْفِضُ ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ يَظِلُّ غَيْمٌ يَدُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ.  
٦ وَيَضَعُ رَبُّ الْجُنُودِ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيْمَةَ سَمَاثَانَ، وَلِيْمَةَ نَحْمِرَ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَاثَانَ مُخْحَةً، دَرْدِيٍّ مُصَفًى.

- ٧ وَيَفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءِ الْمُغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.  
٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيْدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.  
٩ وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُذَا هَذَا إِلَهُنَا. أَنْتَظَرْنَاهُ نَحْلُصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ أَنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ.»  
□□ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيَدَا سُ مَوَابٍ فِي مَكَانِهِ كَمَا يَدَا سُ التِّبْنِ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ.  
١١ فَيَسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَسِطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ.  
١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعَ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

## ٢٦

## أشودة حمد

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْنِي بِهَذِهِ الْأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً.  
٢ افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةُ الْخَافِظَةُ الْأَمَانَةَ.  
٣ ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفِظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكِّلٌ.  
٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدَّهْرِ.  
٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ.  
٦ تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رِجَالًا الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.  
٧ طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَمْهَدُ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.  
٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ أَنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.

٩ بِنَفْسِي أَشْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَتَبَكَّرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ.

١٠ يَرْحَمُ الْمُنَافِقَ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْأَسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

١١ يَا رَبُّ، أَرْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.

١٢ يَا رَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَّا، قَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ.

١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيَوْنَ. أُخْيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَّعْتَ كُلَّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

١٦ يَا رَبُّ فِي الضَّيْقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ.

١٧ كَمَا أَنَّ الْحَبْلِيَّ الَّتِي تَقْرَبُ الْوِلَادَةَ تَمْلُؤُ وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كَمَا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ.

١٨ حَبَلِنَا تَلَوْنَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ.

١٩ نَحْيَا أَمْوَاتِكَ، تَقُومُ الْجُثُثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ

الْأَخْيَلَةَ.

٢٠ هَلُمَّ يَا شَعْبِي أَدْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبُرَ الْغَضَبُ.

٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا

فِي مَا بَعْدَهُ.

## ٢٧

### خلاص الرب لشعبه

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ

الْتَيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرَمَةِ الْمُسْتَهْتَةِ:

٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لِحْظَةٍ. لِثَلَا يُوقِعَ بِهَا أَحْرُسَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.

٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمَ عَلَيَّ وَأَحْرِقَهَا مَعًا.

٥ أَوْ يَتَسَكُّ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صِلْحًا مَعِي. صِلْحًا يَصْنَعُ مَعِي.»

٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَاصَلُ يَعْقُوبُ. يَزْهَرُ وَيَفْرَعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا.

٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟

٨ بِزَجْرِ إِذْ طَلَقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ.

٩ لِذَلِكَ بِهَذَا يُكْفَرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمْرِ نَزَعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ جِجَارَةِ الْمَذْبُجِ كَجِجَارَةِ كِلْسٍ مُكْسَرَةٍ.

لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.



- ١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مَتَّوَحِدَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرعى الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرِبُضُ وَيَتَلَفُ أَغْصَانَهَا.
- ١١ حِينَمَا تَبِسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتَوَقِّدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.
- ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيئُ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي النَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمَنْفِيُّونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

## ٢٨

## ويل لأفرايم

- ١ وَيَلُ لِكَيْلِ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الذَّابِلِ، بِجَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالنَّخْرِ.
- ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلسَّيِّدِ كَأَنْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنْوَى مَهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.
- ٣ بِالْأَرْجْلِ يُدَاسُ إِكَيْلِ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ.
- ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الذَّابِلُ، بِجَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلَعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.
- ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكَيْلِ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ،
- ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبَأْسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.
- ٧ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالنَّخْرِ وَتَاهُوا بِالمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَحَّخَا بِالمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتُمَا النَّخْرَ. تَاهَا مِنْ المُسْكِرِ، ضَلَّا فِي الرُّوْيَا، فَلَقَا فِي الْقَضَاءِ.
- ٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ أَمْتَلَّتْ قَيْتًا وَقَدَرًا. لَيْسَ مَكَانٌ.
- ٩ «لِمَنْ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يَفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ اللمفطومينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ التُّدِيِّ؟
- ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»
- ١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكَّاءٍ وَيَلْسَانِ آخَرِيكَلْمُ هَذَا الشَّعْبِ،
- ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا.
- ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.
- ١٤ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالَ الْهُزْءِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْمَاوِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأً، وَبِالْعِشِّ اسْتَتَرْنَا.»

□□ لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِنًا أَوْسَسَ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا، حَجْرًا امْتِحَانًا، حَجْرًا زَاوِيَةً كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ أَمِنَ لَا يَهْرَبُ.  
 ١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرُفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.  
 ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.  
 ١٩ كَمَا عَبَّرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطٍ أَنْزَعًا.»  
 □□ لِأَنَّ الْفَرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغَطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَأَنَّ فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جِعُونَ يَسْنَخُطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.  
 ٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِثَلَاثَةِ رُبُطِكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قُضِيٍّ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ أَصْغُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا واسمعوا قولي:

٢٤ هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشْتَقُ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟

٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيَدْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْخِنْطَةَ فِي أَتْلَامِ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ،

وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟

٢٦ فَيُرْسِدُهُ. بِالْحَقِّ يَعْطِيهِ إِلَهُهُ.

٢٧ إِنْ الشُّونِيزُ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبِطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا.

٢٨ يَدُقُّ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.

٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

## ٢٩

### ويل لمدينة داود

١ وَيْلٌ لِأَرِيثِيلَ، لِأَرِيثِيلَ قَرِيْبَةً نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتُدْرِ الْأَعْيَادُ.

٢ وَأَنَا أَضَائِقُ أَرِيثِيلَ فَيَكُونُ نَوْحٌ وَحَزْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيثِيلَ.

٣ وَأَحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.

٤ فَتَضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ نَحْيَالًا مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْتَشِقُ

قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ.

٥ وَيَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَانِكَ كَالْغَبَارِ الدَّقِيقِ، وَجَمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعْتَةً،

٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تَفْتَقِدُ بَرْعًا وَزَلْزَلَةً وَصَوْتًا عَظِيمًا، بِزَوْبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهِيْبِ نَارٍ آكَلَةٍ.

٧ وَيَكُونُ كَلْمٌ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جَمْهُورٌ كُلِّ الْأُمَّمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيثِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالَّذِينَ

يُضَايِقُونَهَا.

٨ وَيَكُونُ كَمَا يَحْمَلُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَةً. وَكَمَا يَحْمَلُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

٩ تَوَانُوا وَابْتَهتُوا. تَلَذُّذُوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكُرُوا وَلَيْسَ مِنْ أَنْجَمٍ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.

١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سَبَاتٍ وَأَعْمَضَ عِيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ غَطَاهُمْ.

١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكَلِمِ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوَمٌ.»

□□ أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.»

١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً.»

١٤ لِذَلِكَ هَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حَكْمَةٌ حَكَمَتِهِ، وَيَخْتَفِي فَمُهُمْ فَمَاهِهِ.»

□□ وَيَلُ الَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟»

□□ يَأْتَحَرِّبُفِكُمْ! هَلْ يَحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطِّينِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي.» أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلَيْهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»

١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ سِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لَبْنَانُ لِبُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يَحْسَبُ وَعَرًّا؟

١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقِتَامِ وَالظُّلْمَةِ عِيُونَ الْعَمِيِّ،

١٩ وَيَزْدَادُ الْبَاسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنَّ الْعَالِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَهْزِئِ، وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَيْمِ

٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا نَخًّا لِلنَّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَنْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُ وَجْهُهُ.»

٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلِ يَدَيْ فِي وَسْطِهِ يَقْدَسُونَ اسْمِي، وَيَقْدَسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمًّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

## ٣٠

## ويل للأمة المتمردة

١ «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ.»

٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فِي، لِيَلْتَجِنُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.

٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ نَجَلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.

٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رَسَلُهُ إِلَى حَانِيسَ.

٥ قَدْ نَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلنَّفْعَةِ، بَلْ لِلنَّجْلِ وَاللَّخْزِيِّ.»

٦ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضٍ شَدِيدَةِ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبُوبَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالشُّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَجْلُونَ عَلَى أَكْتافِ الْحِمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.  
٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبُ الْجُلُوسِ».

٨ تَعَالَ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَأَرْسِمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِمَنْ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ.  
٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.  
١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مَخَادِعَاتٍ.  
١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. ائْزِلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلِ».  
١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلِ: «لَا تَكْمُرُوا رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَجَاجِ وَأَسْتَنْدْتُمْ عَلَيَّهَا، لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ.  
١٤ وَيَكْسِرُ كَكْسْرِ إِنَاءِ الْخَزَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَقْفَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلِ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ نَخْضُونَ. بِالْهَدْوِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ.» فَلَمْ تَشَاءُوا.  
١٦ وَقُلْتُمْ: «لَا بَلَّ عَلَى خَيْلٍ نَهْرُبُ.» لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ.» لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُكُمْ.  
١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةِ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَنْكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.

١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ.  
١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بَكَاءً. يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ.

٢٠ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْزًا فِي الضَّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَةِ. لَا يَحْتَجِي مُعْلَبُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانٍ مُعْلَبِيكَ،  
٢١ وَأُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا.» حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْبَسَارِ.  
٢٢ وَتُجَسِّسُونَ صَفَاحَ تَمَائِيلَ فَضَيْتِكُمُ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمَائِيلَ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرِجِي.»

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَرَعَى مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.

٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحِمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مُلْحًا مُدْرَى بِالْمَنْسَفِ وَالْمَذْرَاةِ.  
٢٥ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.

٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

٢٧ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعَلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَمَّارٌ آكِلَةٌ،

٢٨ وَنَفَخْتَهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقِيبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ بِغُرْبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضَلٌّ.

٢٩ تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَةٌ كَلِيلَةُ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّاسِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نَزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيَجَانٍ غَضَبٍ وَلَهِيْبٍ نَارِ آكِلَةٍ، نَوْءٌ وَسَيْلٌ وَجِجَارَةٌ بَرْدٌ.

٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.

٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ.

٣٣ لِأَنَّ «تَفْتَةً» مَرْتَبَةٌ مِنْذِ الْأَمْسِ، مِثْيَاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ

كَنْهَرٍ كَبِيرَةٍ تُوقِدُهَا.

### ٣١

#### ويل للمتكلمين على غير الرب

١ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.

٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ.

٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهَمُ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَرِ الْمَعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْنِيَانِ كَلَاهُمَا مَعًا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَأَيُّهَا يَهْرُ فَوْقَ فَرَيْسَتِهِ الْأَسَدِ وَالشِّبْلِ الَّذِي يَدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لْجُمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْحَارِبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْتَبَا.

٥ كَطُيُورٍ مُرْفَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْقِذُ. يَغْفُو فَيَنْجِي.»

٦ إِرْجِعُوا إِلَى الَّذِي أَرْتَدُّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَعَمِّقِينَ.

٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فَضْتِهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً.

٨ وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ نُحْتِ

الْحِزْبِيَّةِ.

٩ وَصَخْرُهُ مِنْ الْخُوفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ نُورٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

### ٣٢

#### مملكة العدل

١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤُوسَاءُ بِالْحَقِّ يَتْرَاسُونَ.

٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرَّيْحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّلِيلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مَعْيِيَةٍ.

٣ وَلَا تَحْسِرُ عِيُونَ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى،

٤ وَقُلُوبُ الْمَتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسَّنَةُ الْعَيِينِ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا.

٥ وَلَا يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.

٦ لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِثْمًا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِاقْتِرَاءٍ، وَيُفْرِغُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ.

٧ وَالْمَاكِرُ الْآتَهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكُذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمَسْكِينِ بِالْحَقِّ.

٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَبَالِكِرَائِمَ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ.

### إنذار لنساء أورشليم

٩ أَيَّتِهِنَّ النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَّ صَوْتِي. أَيَّتِهِنَّ الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، أَصْغِينَ لِقَوْلِي.

١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدُنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْأَجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.

١١ ارْتَجِفْنَ أَيَّتِهِنَّ الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرِينَ وَتَنْطَفِنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ

١٢ لِأَطْمَاتٍ عَلَى التُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحَقُولِ الْمَشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكُرْمَةِ الْمَثْمُورَةِ.

١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ.

١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدَمَ. جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبَرْجُ صَارَا مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِلْجَمِيرِ الْوَحْشِ،

مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.

١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ.

١٧ وَيَكُونُ صِنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.

١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهَيُوطِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تَوْضِعُ الْمَدِينَةُ.

٢٠ طُوبَى لِمَنْ أَيَّتِهِنَّ الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرُحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

### ٣٣

### الضيق والعون

١ وَبِئْسَ لَكَ أَيُّهَا الْمَخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تَخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ

تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.

٢ يَا رَبُّ، تَرَاءَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ أَنْتَظِرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَاصَنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ.

٣ مِنْ صَوْتِ الصَّجِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.

٤ وَيَجْنِي سَلْبَكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثَرَتْ كُضْبُ الْجُنْدُبِ يَتَرَاكُضُ عَلَيْهِ.

- ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا.  
 ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.  
 ٧ هُوَذَا أَبْطَاهُمُ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.  
 ٨ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمَدْنَ. لَمْ يَعْتَدِ بِإِنْسَانٍ.  
 ٩ نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. نَجَّجَ لَبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَدِيدَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكُرْمَلٌ.  
 ١٠ «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أصعد. الآن أرتفع.  
 ١١ تحبلون بحشيش، تلدون قشيشا. نفسكم ناراً تأكلكم.  
 ١٢ وتصير الشعوب وقود كلس، أشواكا مقطوعة تحرق بالنار.»  
 ١٣ اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت، واعرفوا أيها القريبون بطيبي.  
 ١٤ ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المناقنين: «من منا يسكن في نار آكلة؟ من منا يسكن في وقائد أبدية؟»

- ١٥ السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة، الرادل مكسب المظالم، النافض يديه من قبض الرشوة، الذي يسد أذنيه عن سماع الدماء، ويغمض عينيه عن النظر إلى الشر  
 ١٦ هو في الأعالي يسكن. حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه، ومياهه مأمونة.  
 ١٧ الملك يبهاه تنظر عينك. تريان أرضا بعيدة.  
 ١٨ قلبك يتذكر الرعب: «أين الكاتب؟ أين الجاني؟ أين الذي عد الأبراج؟»  
 ١٩ الشعب الشرس لا ترى. الشعب الغامض اللغة عن الإدراك، العبي بلسان لا يفهم.  
 ٢٠ انظر صهيون مدينة أعيادنا. عينك تريان أورشليم مسكا مطمئا، خيمة لا تنتقل، لا تقلع أو تادها إلى الأبد، وشيء من أطناها لا يقطع.  
 ٢١ بل هناك الرب العزيز لنا مكان أنهار وترع واسعة الشواطئ. لا يسير فيها قارب بمقذاف، وسفينة عظيمة لا تجتاز فيها.  
 ٢٢ فإن الرب قاضينا. الرب شارعنا. الرب ملكا هو يخلصنا.  
 ٢٣ ارتخت جبالك. لا يشددون قاعدة ساريتهم. لا ينشرون قلعا. حينئذ قسم سلب غنيمة كثيرة. العرج نهبوا نهباً.  
 ٢٤ ولا يقول ساكن: «أنا مرضت.» الشعب الساكن فيها مغفور الإثم.

## دينونة الأمم

- ١ اقربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصغوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكل نتائجها.  
 ٢ لأن للرب سخطا على كل الأمم، وحموا على كل جيشهم. قد حرمهم، دفعهم إلى الذبح.  
 ٣ قتلهم تطرح، وجيفهم تصعد تئاتها، وتسيل الجبال بدمائهم.



٤ وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَأَنْتَثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ.

٥ لِأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومٍ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ.

٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِهِ، بِدَمِ خِرَافٍ وَتِيَّوسٍ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَيْحَةً فِي بَصْرَةَ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٧ وَيَسْقُطُ الْبَقْرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعَجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضَهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسْمَنُ.

٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةٌ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

٩ وَتَحْوَلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَتَرَابُهَا كِبْرِيْتًا، وَتَصْبِرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعَلًا.

١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.

١١ وَيَرِثُهَا الْقُوقُ وَالْقَنْفَذُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمْدُ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخِرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ.

١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.

١٣ وَيَطَّلِعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ الْقَرِيصُ وَالْعَوْجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسَكًا لِلذَّبَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ.

١٤ وَتَلَاقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا.

١٥ هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَازَةُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرِخُ وَتُرْبِي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

١٦ فَتَشْتَوُوا فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فِيهِ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحُهُ

هُوَ جَمْعُهَا.

١٧ وَهُوَ قَدْ آتَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْخَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتَهَا. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

## ٣٥

### فرح المفديين بجيء المسيا

١ تَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَتَهَجُّ الْقَفْرُ وَيَزْهَرُ كَالنَّرْجِسِ.

٢ يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَتَهَجُّ ابْتِهَاجًا وَيُرْتَمُّ. يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدَ لُبْنَانَ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِيَّاهُ.

٣ شَدُّدُوا الْأَيْدِي الْمَسْتَرَحِيَّةَ، وَالرَّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ ثَبَّتُوهَا.

٤ قُولُوا لِحَاثِنِي الْقُلُوبِ: «شَدُّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيَخْلِصُكُمْ.»

٥ حِينَئِذٍ تَنْفَتِحُ عَيُونُ الْعَمِيِّ، وَأَذَانُ الصَّمِّ تَنْفَتِحُ.

٦ حِينَئِذٍ يَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْإِبِلِ وَيَتَرْتَمُّ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِيَّةِ مِيَاهُ، وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ.

٧ وَيَصْبِرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعْطِشَةُ يَنْبِيعُ مَاءٍ. فِي مَسْكَنِ الذَّبَابِ، فِي مَرَبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ.

٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سَكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ.» لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ

حَتَّى الْجَهَالِ، لَا يَضِلُّ.

٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمَفْدِيُونَ فِيهَا.

١٠ وَمَقْدِيوُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرَتْمٍ، وَفَرَحَ أَبْدِي عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ  
الْحَزْنُ وَالْتِنَهُدُ.

## ٣٦

## سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.  
٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِبْشَاقِيَّ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ  
الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.  
٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجِلِ.  
٤ فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكِ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِكَالُ الَّذِي أَتَكَلْتَهُ؟  
٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلْتِ حَتَّى عَصَيْتِ عَلَيَّ؟  
٦ إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلْتِ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقِصْبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا.  
هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.  
٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إلهِنَا أَتَكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ:  
أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.

٨ فَالآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الَّتِي فَرَسٌ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!  
٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَتَكَلُّ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟  
١٠ وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: أَصْعَدُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخْرِبَهَا.»  
١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرِبْشَاقِيٍّ: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ  
الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»

□□ فَقَالَ رِبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ  
عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»  
□□ ثُمَّ وَقَفَ رِبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.  
١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقَذَكُمْ،  
١٥ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ أَنْقَذْنَا الرَّبَّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.  
١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ  
١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ.  
١٨ لَا يَغْرَمُكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقَذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ الْإِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟  
١٩ أَيْنَ الْإِلَهَةُ حَمَاةٌ وَأَرْفَادٌ؟ أَيْنَ الْإِلَهَةُ سَفْرَوَائِمٌ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ أَلِهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟.»  
 □□ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَاتِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»  
 □□ جَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجُلِ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ،  
 فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

## ٣٧

## إشعياء يتنبأ بخلص اورشليم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ.  
 ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَتَ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَلَادَةِ.»

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدِهِ لِيُعِيرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّجُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»  
 □ جَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا إِلَى إِشْعِيَاءَ.

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ.»

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»  
 □ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَتِهِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَخِيشَ.  
 ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِحَارِبِكَ.» فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا:  
 ١٠ «هَكَذَا تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.»

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَجُودُ أَنْتَ؟  
 ١٢ هَلْ أَنْقَذَ أَلِهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤُنَا، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟  
 ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَهِنَعَ وَعَوَا؟.»

## صلاة حزقيا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٦ «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدَّكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.»

١٧ أَمَلْ يَارَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهُ الْحَيَّ.

- ١٨ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرِبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،  
 ١٩ وَدَفَعُوا أَلْمَتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً بَلْ صَنَعَةُ أَيَدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.  
 ٢٠ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّمَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ.»

## نهاية سنحاريب

٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ:

٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: إِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحَوَّكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.

٢٣ مَنْ عَيْرْتَ وَجَدَدْتَ، وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
 ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْبِدِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْبَكَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقَطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سُرُوهَ، وَادْخُلْ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.

٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشَفُ بَيْطُنَ قَدِمْيَ جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.  
 ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صُورَتَهُ. الْآنَ آتَيْتَ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصْبِرَ رَوَائِي خَرِبَةً.

٢٧ فَسَكَنَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَنَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتِنَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.

٢٨ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.  
 ٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَجَعَرْتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خَزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَنِيْهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.

٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.  
 ٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُسِّ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.

٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٥ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَيْدِي.»

٣٦ نَفَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّةٌ مَيْتَةٌ.

٣٧ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكٌ أَسْرَحُدُونُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## ٣٨

## مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، جَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ

٣ وَقَالَ: «آه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسْنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٦ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورِ أُنْقِذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٧ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَيَّ أَنْ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:

٨ هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

## تسبيحة حزقيا

٩ كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ:

١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَوَايَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِيَّ.

١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ.

١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي تَخِيمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِنِي.

١٣ صرختُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عَظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِنِي.

١٤ كَسُنُونِي مَرْفُوقَةً هَكَذَا أَصْبِحُ. أَهْدِرُ كَمَامَةً. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ.

كُنْ لِي ضَامِنًا.

١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. ائْتَمِسْ مُتَمَهِّلًا كُلَّ سِنِيَّ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.

١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهَذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي قَتَسْتَنِي وَتَحْيِينِي.

١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ

خَطَايَايَ.

١٨ لِأَنَّ الْهَوَايَةَ لَا تَحْدُكُ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ.

١٩ الْخِيَّ الْخِيَّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يَعْرِفُ الْبَنِينَ حَقَّكَ.

٢٠ الرَّبُّ لِحَلَّاصِي. فَعَرَفُ بِأَوْتَارِنَا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»  
 ٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأ.»  
 □□ وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

## ٣٩

وفد من بابل

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مُرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلِ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِضٌ ثُمَّ صَحَّ.  
 ٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهِمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.  
 ٣ فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»  
 □ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِيَّاهُ.»  
 □ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:  
 ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٧ وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»  
 □ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

## ٤٠

تعزية شعب الله

١ عَزُّوْا، وَعَزُّوْا شَعْبِي، يَقُولُ الْهَكْمَرُ.  
 ٢ طَبِّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادُوهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَلَّ، أَنَّ إِيمَّهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.  
 ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: «أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلْهِنَا.  
 ٤ كُلُّ وِطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَخْفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَوْجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِبُ سَهْلًا.  
 ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»  
 ٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ.» فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُسِبَ، وَكُلُّ جَمَالٍ كَزْهَرِ الْحَقْلِ.  
 ٧ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُسِبَ!  
 ٨ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلْهِنَا فَتَثَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٩ عَلَى جَبَلِ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشَرَةَ صِهْيُونَ. أَرْفِعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشَرَةَ أُورُشَلِيمَ. أَرْفِعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمَدِينِ يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهُكَ.»

- ١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةِ يَأْتِي وَذِرَاعَهُ يُحْكِمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ.  
١١ كِرَاعٌ يَرَعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْخَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَجْمَعُهَا، وَيَقُودُ الْمَرْضِعَاتِ.»

### قدرة الله وحكمته

- ١٢ مَنْ كَالِ بِكَفِّهِ الْمِيَاهَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّيْبِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ تَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟  
١٣ مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيْرَهُ يَعْلَمُهُ؟  
١٤ مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟  
١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَنُقْطَةِ مَنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ!  
١٦ وَلِبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةِ.  
١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّا شَيْءٍ قَدَامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

### الله لا شبه له

- ١٨ فَمِنْ تَشْبُهُونَ اللَّهَ، وَآيَ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟  
١٩ الصَّمُّ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّائِغُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلْسِلَ فِضَّةٍ.  
٢٠ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقَدُّمَةِ يَنْتَخِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمًّا لَا يَتَزَعَّرُ!  
٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟  
٢٢ أَجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسَكَانُهَا كَالْجُنْدِبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَسْطُهَا نَكِيمَةً لِلسَّكَنِ.  
٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.  
٢٤ لَمْ يَغْرَسُوا بَلْ لَمْ يَزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَاقَهُمْ. فَفَنَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ جَفُفُوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَجْمَعُهُمْ.

- ٢٥ «فَمِنْ تَشْبُهُونِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.  
٢٦ ارْفَعُوا إِلَى الْعُلَاءِ عِيُونََكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا.  
٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟»  
٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكَلُّ وَلَا يَعْيا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ.  
٢٩ يَعْطِي الْمَعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً.  
٣٠ الْغُلَامَانُ يَعْيونُ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَرَّوْنَ تَعَرًّا.  
٣١ وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةَ كَالنَّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمشُونَ وَلَا يَعْيونُ.

## ٤١

### معين شعبه

- ١ «انصتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَتَجِدِي الْقَبَائِلَ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِتَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمَحَاكِمَةِ.



٢ مَنْ أَنهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يَلْفِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَّمًا وَعَلَى مَلُوكٍ سَلَطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالْتُرَابِ سَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِيِّ بِقَوْسِهِ.

٣ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقِ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرِجْلَيْهِ.

٤ مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.

٥ نَظَرْتُ الْجَزَائِرَ نَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ.

٦ كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ».

□ فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّاعِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنَدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ.» فَكُنْهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّلَ.

٨ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،

٩ الَّذِي أَمْسَكَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتِكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.

١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهَكَ. قَدْ أَيْدَتِكَ وَأَعْنَتَكَ وَعَضَدْتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ.

١١ إِنَّهُ سَيُخْزَى وَيُنْجَلُ جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مُخَاصِمُكَ وَيَبِيدُونَ.

١٢ تَفْتَشُ عَلَى مَنَارِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ.

١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.

١٤ «لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْجًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعَصَافَةِ.

١٦ تَدْرِيهَا فَالرَّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تَبْدِدُهَا، وَأَنْتِ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.

١٧ «الْبَاسُونَ وَالْمَسَاكِينَ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوجَدُ. لِسَانَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبِسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبْ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرَكُهُمْ.

١٨ أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبِيعٌ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ أَجْمَةً مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ.

١٩ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا.

٢٠ لِكَيْ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَنَبَّهُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَّ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُوسُ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.

٢١ «قَدِمُوا دَعُوا كُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضَرُوا حُجُجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ.

٢٢ لِيَقْدِمُوا هَاهُنَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفُ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَا

الْمُسْتَقْبَلَاتِ.

٢٣ أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَنَعْرِفُ أَتَّكُمُ الْهَمَّةُ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَفَلْتَنْتِ وَنَنْظُرْ مَعًا.

٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسَ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُ كُمْ.

٢٥ «قَدْ أَنهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنَ الْمَشْرِقِ الشَّمْسُ يَدْعُو بِأَسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمَلَاطِ، وَنَخْرَافُ

يَدُوسُ الطِّينَ.

٢٦ مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا نُخْبِرُ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.

- ٢٧ أَنَا أَوْلَا قُلْتُ لِصِيَّوْنَ: هَا هُمْ. وَلَا أُورْشَلِيمَ جَعَلْتُ مَبِشْرًا.  
 ٢٨ وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً.  
 ٢٩ هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَائِفٌ.

## ٤٢

## عبد الرب

- ١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ.  
 ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.  
 ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.  
 ٤ لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ.»  
 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَاجِحُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسْمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:

- ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِاللَّيْلِ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ،  
 ٧ لِتَفْتَحَ عَيُونَ الْعَمِيِّ، لِتَخْرُجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.  
 ٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تُسَبِّحُنِي لِلْمَنْحُوتَاتِ.  
 ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَاءُ قَدْ آتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلَامَكُمْ بِهَا.»

## تسبيح للرب

- ١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، تُسَبِّحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،  
 ١١ لِتَرْفَعِ الْبَرِيَّةَ وَمَدَنَهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارِ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارًا. لِتَتَرْتَمَ سَكَّانُ سَالِعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.  
 ١٢ لِيَعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.  
 ١٣ الرَّبُّ كَالْجِبَارِ يُخْرِجُ. كَرَجَلِ حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.  
 ١٤ «قَدْ صَمْتُ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفَخُ وَأَنْخُرُ مَعًا.  
 ١٥ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفِفُ كُلَّ عَشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ،  
 ١٦ وَأَسِيرُ الْعَمِيَّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمَعُوجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرَكُهُمْ.  
 ١٧ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمَتَكِلُونَ عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتَ هَيْهَاتَ!

## شعب أعمى وأصم

- ١٨ «أَيُّهَا الْأَصْمُ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا لِتَبْصُرُوا.  
 ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصْمٌ كَرَسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟  
 ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تَلَا حِظُّ. مَفْتُوحٌ الْأَذْنِينَ وَلَا يَسْمَعُ.»

- الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرُمُهَا.
- ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطِيدَ فِي الْخُفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مُنْقَذًا، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدَّ!»
- ٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟
- ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.
- ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمُو غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## ٤٣

## مخلص شعبه الوحيد

- ١ وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فِدَيْتُكَ. دَعْوَتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.
- ٢ إِذَا اجْتَزَتَ فِي أَمْيَاهُ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرِقُكَ.
- ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِيَّاكَ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ.
- ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَا عِوَضَكَ وَشُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ.
- ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ.
- ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آتِ بِنِي مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٧ بِكُلِّ مَنْ دَعِيَ بِاسْمِي وَلِجَدِي خَلَقْتَهُ وَجَبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ.
- ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْونٌ، وَالْأَصْمَ وَلَهُ أذَانٌ.
- ٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّةِ مَعًا وَلْتَلْتَمِ الْقَبَائِلُ. مِنْ مَنَّهُمْ يُخْبِرُ بِهَذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَاءِ؟ لِيَقْدِمُوا شَهُودَهُمْ وَيَتَبَرَّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صَدَقَ.
- ١٠ أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهٌ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ.
- ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخْلِصٌ.
- ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ.
- ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟»

## رحمة الله

- ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنٍ تَرْتَمِهِمْ.
- ١٥ أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ.
- ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي أَمْيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا.

- ١٧ المخرج المركبة والفرس، الجيـش والعز. يضطجعون معاً لا يقومون. قد حـدوا. كفتيلة انطفأوا.
- ١٨ «لا تذكروا الأوليات، والقديمات لا تتاملوا بها.
- ١٩ هانذا صانع أمراً جديداً. الآن ينبت. ألا تعرفونه؟ أجعل في البرية طريقاً، في القفر أنهاراً.
- ٢٠ يجلدني حيوان الصحراء، الذئب وبنات النعام، لأنني جعلت في البرية ماءً، أنهاراً في القفر، لأسقي شعبي مختاري.
- ٢١ هذا الشعب جبلته لنفسي. يحدث بسبيحي.
- ٢٢ «وأنت لم تدعني يا يعقوب، حتى تتعب من أجلي يا إسرائيل.
- ٢٣ لم تحضري شاه محرقك، وبذباحك لم تكرمي. لم أستخدمك بتقدمة ولا اتعبتك بلبان.
- ٢٤ لم تشتري بي فضة قصباً، وشحم ذباحك لم تزوني. لكن استخدمتني بخطاياك واتعبتني باثامك.
- ٢٥ أنا أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي، وخطاياك لا أذكرها.»
- ٢٦ «ذكرني فتحاكم معاً. حدث لكي تبرر.
- ٢٧ أبوك الأول أخطأ، ووسطاؤك عصوا علي.
- ٢٨ فدنت رؤساء القدس، ودفعت يعقوب إلى اللعن، وإسرائيل إلى الشتائم.

## ٤٤

## بركات الرب لشعبه

- ١ «والآن اسمع يا يعقوب عبدي، وإسرائيل الذي اخترته.
- ٢ هكذا يقول الرب صانعك وجابلك من الرحم، معينك: لا تحف يا عبدي يعقوب، ويا يشورون الذي اخترته.
- ٣ لأنني أسكب ماءً على العطشان، وسيولاً على اليابسة. أسكب روجي على نسلك وبركتي على ذريتك.
- ٤ فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه.
- ٥ هذا يقول: أنا للرب، وهذا يكتبي باسم يعقوب، وهذا يكتب بيده: للرب، وباسم إسرائيل يلقب.»
- ٦ هكذا يقول الرب ملك إسرائيل وفاديه، رب الجنود: «أنا الأول وأنا الآخر، ولا إله غيري.
- ٧ ومن مثلي؟ ينادي، فليخبر به ويعرضه لي منذ وضعت الشعب القديم. والمستقبيلات وما سيأتي ليخبروهم بها.
- ٨ لا ترتعوا ولا ترتاعوا. أما أعلتكم منذ القديم وأخبرتكم؟ فأنتم شهودي. هل يوجد إله غيري؟ ولا صخرة لا أعلم بها؟»
- ٩ الذين يصورون صنماً كلهم باطل، ومشتهياتهم لا تنفع، وشهودهم هي. لا تبصر ولا تعرف حتى تخزي.
- ١٠ من صور إلهاً وسبك صنماً لغير نفع؟
- ١١ ها كل أصحابه يجزون والصناع هم من الناس. يجتمعون كلهم، يقفون يرتعون ويخزون معاً.
- ١٢ طبع الحديد قدوماً، وعمل في الفحم، وبالمطارق يصوره فيصنعه بذراع قوته. يجوع أيضاً فليس له قوة. لم يشرب ماءً وقد تعب.

١٣ نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ أَخْلِيطَ. بِأَخْرَزٍ يَعْطَهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبَهُ رَجُلٍ، كَجَمَالِ  
إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ!

١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُورًا وَالْمَطْرَ يَمْنِيهِ.  
١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِيْقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يَشْعَلُ أَيْضًا وَيُخْبِزُ خَبْزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلِهَا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمْنَا  
وَخَرَلَهُ.

١٦ نَصَفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نَصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًّا وَيَشْعُرُ! يَتَدَفَأُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بَحْ! قَدْ تَدَفَأْتُ.  
رَأَيْتُ نَارًا.»

□□ وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلِهَا، صَمْنَا لِنَفْسِهِ! يُخْرِزُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَصِلِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نُحْنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.»

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عَيْوَنَهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ.  
١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نَصَفَهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَزْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ  
خَبْزًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجْسًا، وَلِسَاقِ شَجَرَةٍ أُخْرُ؟»

٢٠ يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟»

٢١ «أَذْكُرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتَنِي. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسِي مِنِّي.

٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَعْمَ ذُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.»

□□ تَرَنَّمِي أَيَّتَا السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتَنِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيَّتَا الْجِبَالِ تَرَنَّمَا، الْوَعْرُ وَكُلُّ  
شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

### أورشليم ستعمر

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي، بَاسِطُ  
الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟»

٢٥ مَبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَقِّقُ الْعَرَاغِينَ. مَرَجِعِ الْحُكَمَاءَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمَجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ.

٢٦ مَقِيمٌ كَلِمَةَ عِبْدِهِ، وَمَتَمِّمٌ رَأْيَ رَسَلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَبِلَدْنِ يَهُوذَا: سَتَبْنِي، وَخَرِبَهَا أُقِيمُ.

٢٧ الْقَائِلُ لِلْحَيَّةِ: أَنْشَفِي، وَأَنْهَارِكِ أَجْفِفُ.

٢٨ الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسْرَتِي يَتِّمُّ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ.»

## ٤٥

### رسالة الله لكورش

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَّا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أَمْلُ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ  
الْمَصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تَعْلَقُ:

٢ «أَنَا أَسِيرٌ قَدَامَكَ وَالْمُهْضَابُ أَمِيدُ. أَكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ.

٣ وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْخَائِبِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

- ٤ لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.
- ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.
- ٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنَّ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ٧ مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.
- ٨ أَقْطِرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، وَلِيَنْزِلِ الْجُورُ بِرَأْسِهِ. لِتَنْفَتِحِ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ اخْتِلَاصُ، وَلْتَنْبِتَ بِرَأْسِهَا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.
- ٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَانِبَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَنْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَانِبِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟»
- ١٠ وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»
- ١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَانِبُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!»
- ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ.
- ١٣ أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أُسْهِلُ. هُوَ بَيْنِي مَدِينَتِي وَيَطْلُقُ سِنِّي، لَا يَبْئِنُ وَلَا يَهْدِيهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»
- هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبْيِيُّونَ ذُووُ الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكَّ يَكُونُونَ. خَلَفَكَ يَمْشُونَ. بِالْقَبُودِ يَمْرُونَ وَلَكَّ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فَيْكَ وَحَدِّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. لَيْسَ إِلَهُ.»
- حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ.
- ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضَوْا بِأَنْجُلٍ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ.
- ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَحْجَلُونَ إِلَى دَهْورِ الْأَبَدِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لَلسَّكَنِ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِيفَةِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْأَسْتِقَامَةِ.
- ٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَخْلُصُونَ.»
- ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهُ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهُ بَارٍ وَمُخَلِّصٍ. لَيْسَ سِوَايَ.
- ٢٢ ائْتَفِقُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فِي الصِّدْقِ كَلِمَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجْشُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.
- ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٥ بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ٤٦

## آلهة بابل

- ١ قَدْ جَنَّا بَيْلٌ، أُنْحِنِي نَبُو. صَارَتْ تَمَائِلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مَحْمَلَةٌ حَمَلًا لِلْمَعِي.
- ٢ قَدْ أُنْحَنْتُ. جَثَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْجِي الْحَمْلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِي.
- ٣ «اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمُحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ.
- ٤ وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنْجِي.
- ٥ مِمَّنْ تُشْبِهُونِي وَسُووُونِي وَتَمَثَلُونِي لِتَنْشَابَهُ؟
- ٦ «الَّذِينَ يَفْرِعُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَصْنَعَهَا إلهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!
- ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكُتْفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ.

- ٨ «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ.
- ٩ أذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهَ وَلَيْسَ مِثْلِي.
- ١٠ مَخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدَأِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرِي.
- ١١ دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَّاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.
- ١٢ «اسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ.
- ١٣ قَدْ قَرَّبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَّاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.

## ٤٧

## سقوط بابل

- ١ «إِزْبِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. أَجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلَا كُرْسِيٍّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمَتْرَفَهَةً.
- ٢ خُذِي الرَّحَى وَأَطْحِنِي دَقِيقًا. أَكْشِفِي نِقَابَكَ. شَمِّرِي الذَّلِيلَ. أَكْشِفِي السَّاقَ. أَعْبِرِي الْأَنْهَارَ.
- ٣ تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. آخِذُ نِعْمَةً وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا.»
- فَادِينَا رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ «أَجْلِسِي صَامِتَةً وَأَدْخِلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.
- ٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَنَسْتُ مِيرَاتِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ جِدًّا.
- ٧ وَقُلْتِ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا.
- ٨ فَالآنَ اسْمِعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُنْتَعِمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الشَّكْلَ.
- ٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الشَّكْلُ وَالتَّرْمُلُ. بِالتَّمَامِ قَدْ أَتَيْتَا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جِدًّا.



- ١٠ وَأَنْتِ أَطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتِ: لَيْسَ مِنْ يَرَانِي. حَكْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ هُمَا أَفْتَنَّاكَ، فَقُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.
- ١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جَرَّهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَغْتَةً تَهْلِكُ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.
- ١٢ «قَفِي فِي رُقَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صَبَاكَ، رَبِّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رَبِّمَا تَرَعِّينَ.
- ١٣ قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفْ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلِصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.
- ١٤ هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِّ. أَحْرَقَهُمُ النَّارُ. لَا يَجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلْأَسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تَجَاهَهَا.
- ١٥ هَكَذَا صَارَ لِكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ صَبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخْلِصُكَ.

## ٤٨

## الشعب المعاند

- ١ «إِسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ!
- ٢ فَإِنَّهُمْ يَسْمُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ٣ بِالْأَوْلِيَاءِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمَنْ فِيَّ خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتَهَا فَأَتَتْ.
- ٤ لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَضَلْتِ مِنْ حَدِيدِ عُنُقِكَ، وَجَهَبْتِ كَالْحَاسِ،
- ٥ أَخْبَرْتِكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَهَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَعْتِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمْرٌ بِهَا.
- ٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلَّهَا. وَأَتَمُّ الْآخِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَمِنْخَفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- ٧ الْآنَ خَلَقْتَ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَانَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا.
- ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَتَفَتَّحْ أُذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَغْدُرُ غَدْرًا، وَمِنَ الْبَطْنِ سُمِّتَ عَاصِيًا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ نَخْرِي أُمَسْتُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ.
- ١٠ هَانَذَا قَدْ نَقَيْتِكَ وَلَيْسَ بِنِضَّةٍ. أَخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنَسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرٍ.
- ١٢ «إِسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتَهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،
- ١٣ وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَّتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقْفَنَ مَعًا.
- ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِدِهِ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ.

١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اَسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ «وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ».

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعْلَمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمْشِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُكِ فِيهِ».

١٨ لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرِ سَلَامِكَ وَبِرُّكَ كَلَجَجِ الْبَحْرِ.

١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ تَسْلُكُ، وَذُرِّيَّةٌ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.

٢٠ «أُخْرِجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتِمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهَذَا. شَيْعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ».

٢١ وَلَمْ يَعْطِشُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ.

٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٤٩

### عبد الرب

١ اسْمِعْ لِي أَيَّتَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرْتُ اسْمِي،

٢ وَجَعَلْتُ فِيَّ كَسِيفَ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَأْتِي وَجَعَلْتَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَخْفَانِي.

٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَمْتَجِدُ.»

□ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتَا تَعَبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتَ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.»

٥ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتْمَجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،

وَالْهَيَّ يَصِيرُ قُوَّتِي.

٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْضُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتَنِي نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ

خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

□ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُوسُهُ، لِلْهَيْهَاتَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مَلُوكٌ فَيَقُومُونَ

رُؤْسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.»

### الله يرد إسرائيل

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنَتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ،

لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكَ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ،

٩ قَائِلًا لِلْأَسْرَى: أَخْرِجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطُّرُقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.

١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.

١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْتَفِعُ.

١٢ هُوَلَاءُ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَلَاءُ مِنَ السَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَلَاءُ مِنْ أَرْضِ سِينِيم.»

□ تَرَفِّي أَيَّتَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيَّتَا الْأَرْضُ. لِتَشْدُ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّرَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَاسِيهِ

يَتَرَحَّمُ.

- ١٤ وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي لَسِينِي.»  
 □□ هَلْ تَسْبِي الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرَحِمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أُنْسَاكَ.  
 ١٦ هُوَذَا عَلَى كَفِي نَقَشْتِكَ. أَسْوَارِكَ أَمَامِي دَائِمًا.  
 ١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.  
 ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلَّهُمْ كَلْبِي، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ.  
 ١٩ إِنْ خَرِبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تُكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَتَبَاعَدُ مَبْتَلِعُوكَ.  
 ٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنِكَ بَنُوكُكَ: ضَيْقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ.  
 ٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وُلِدَ لِي هَوْلَاءِ وَأَنَا ثَكْلِي، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَوْلَاءِ مَنْ رَبَاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هَوْلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟»  
 ٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتُكَ عَلَى الْأَتْكَافِ يُجْمَلْنَ.  
 ٢٣ وَيَكُونُ الْمَلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مَرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظَرُوهُ.»  
 ٢٤ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يَفْلِتُ سَبِي الْمَنْصُورِ؟  
 ٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجِبَارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخْصِمُ مَخَاصِمَكَ وَأُخْصِصُ أَوْلَادَكَ، وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.»

## ٥٠

## خطية إسرائيل

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرَمَائِي الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيْكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعَثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ.  
 ٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَوَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَوَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِي قُدْرَةٍ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بَزَجَرْتِي أُشْفِئُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.  
 ٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غَطَاءَهَا.»  
 ٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.  
 ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ.  
 ٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَيْي لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصْقِ.»

- ٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي، لِذَلِكَ لَا أَعْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى.
- ٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!
- ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يُحْكِمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ.
- ١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَافَ الرَّبَّ، سَامِعُ لَصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.
- ١١ يَا هَوْلًا! جَمِيعُكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، أَسْلُكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالْشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجِعُونَ.

## ٥١

## خلاص الله الأبدى

- ١ «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعَتْ، وَإِلَى نَقْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا حَفَرْتُمْ.
- ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ.
- ٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى صِهْيُونَ. عَزَّى كُلَّ خَرْبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَتَهَا كَبَجْنَةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْتِيمِ.
- ٤ «انصُتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي أَصْغِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُثْبِتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.
- ٥ قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَفْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.
- ٦ «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يَنْقُضُ.
- ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمَنْ شَتَائِمَهُمْ لَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهُ كَالثَّوْبِ يَأْكُلُهُمُ الْعَثُ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ.»
- ٩ اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَبْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبٍ، الطَّاعِنَةُ التَّنِينَ؟
- ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنشِفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِينِ؟
- ١١ وَمَفْدِيو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْتِيمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِي. ابْتِهَاجٌ وَفَرْحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. يَهْرَبُ الْحَزْنُ وَالتَّنْهَدُ.
- ١٢ «أَنَا أَنَا هُوَ مَعزِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَجْعَلُ كَالْعَشْبِ؟
- ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ، وَتَفْنَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَابِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَإِنَّ غَضَبَ الْمُضَابِقِ؟
- ١٤ سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَعمَدُ خَبْرَهُ.

١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْتَجِعُ الْبَحْرَ فَتَجِجُ بِجَهْدِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.  
١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَامِي فِي فِكَ، وَبِظِلِّ يَدَي سَتَرْتُكَ لِعَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي.»

### كأس غضب الرب

١٧ أَنْهَضِي، أَنْهَضِي! قَوْمِي يَا أُورُشَلِيمَ الَّتِي شَرَبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، تُفَلِّ كَأْسَ التَّرْتِجِ شَرَبْتَ. مَصَصْتَ.  
١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ.  
١٩ إِثْنَانِ هُمَا مَلَأَقِيكَ. مَنْ يَرِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. مِمَّنْ أُعْرِيكَ؟  
٢٠ بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. أَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ الْهَلِكِ.

٢١ لِذَلِكَ أَسْمِعِي هَذَا آيَتَهَا الْبَاسَةَ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِاتِّخَرِ.  
٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَلِكُ الَّذِي يُحَاكِمُ لَشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتِجِ، تُفَلِّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.  
٢٣ وَأَضْعُهَا فِي يَدِ مَعْدِيكَ الَّذِينَ قَالُوا لِلنَّفْسِ: الْخَيْ لِنَعْبُرْ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ.»

## ٥٢

### دعوة لأورشليم

١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي عَرِّكَ يَا صِهْيُونَ! الْبَسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدُ أَغْلَفٌ وَلَا نَجَسٌ.  
٢ اتَّفَضِي مِنَ التُّرَابِ. قَوْمِي أَجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمَ. انْحَلِي مِنْ رِبْطِ عُنُقِكَ آيَتَهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ.  
٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «بِحَانَا بَعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تَفْكُونُ.»  
٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلْتُ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورٌ بِلَا سَبَبٍ.  
٥ فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي بِحَانَا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كَلَّ يَوْمَ اسْمِي يَهَانُ.»

٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَآنَذَا.»  
٧ مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمَخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمَخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ الْهَلِكُ.»!

٨ صَوْتُ مَرَاقِيكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ.  
٩ أَشِيدِي تَرْنَمِي مَعًا يَا خَرَبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَرَّى شَعْبَهُ. فَدَى أُورُشَلِيمَ.  
١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عَيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهِنَا.  
١١ اعْتَزَلُوا، اعْتَزَلُوا. أَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْسُوا نَجَسًا. أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آتِيَةَ الرَّبِّ.

١٢ لِأَنْكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذَهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتمجد

١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا.

١٤ كَمَا أَنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ.

١٥ هَكَذَا يَنْصَحُ أُمَّمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مُلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ.

## ٥٣

١ مِنْ صَدَقَ خَيْرِنَا، وَلَمِنَ اسْتَعْلَنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟

٢ نَبَتْ قُدَامَهُ كَفْرَجٍ وَكَعَرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَبِيهِ.

٣ مَحْتَقِرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمَحْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمَسْتَرٌ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مَحْتَقِرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

٤ لَكِنَّا أَحْزَانًا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.

٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْصِيَانَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامْنَا عَلَيْهِ، وَجِبْرُهُ شَفِينَا.

٦ كُلْنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

٧ ظَلِمْنَا أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنْعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

٨ مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ قَطَعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْيِي؟

٩ وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غَشٌّ.

١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٌ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ.

١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَحْمَلُهَا.

١٢ لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعِظْمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْهَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٌ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمَذْنُبِينَ.

## ٥٤

المجد الآتي

١ «تَرَنَّمِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالترنمِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَّضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ.

٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكَ، وَلْتَبْسُطْ شِقْقُ مَسَاكِنِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطْلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِيدِي أَوْتَادَكَ،

٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَّمًا، وَيَعْمُرُ مَدِينًا خَرِبَةً.

٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ حَزِي صَبَابِكَ، وَعَارُ تَرْمَلِكَ لَا تَذْكُرِينَ بَعْدَ.

٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى.

- ٦ لَأَنَّهُ كَأَمْرَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَوَجَعِ الصَّبَا إِذَا رُدَّتْ، قَالَ إِهْلُكَ.  
 ٧ لِحَيْظَةَ تَرَكْتُكَ، وَبِمَرَّاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ.  
 ٨ بِفَيْضَانِ الْغَضَبِ حَبَّبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحِظَةٍ، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيكَ الرَّبُّ.  
 ٩ لَأَنَّهُ كَمَا نُوِّجَ نُوْحٌ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْصِبَ عَلَيْكَ  
 وَلَا أُزْجِرَكَ.  
 ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامَ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ  
 الرَّبُّ.  
 ١١ «أَيْتَاهُ الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرَ الْمُتَعَزِّبَةِ، هَذَا أَبِي بِالْأَمْتِدِ حَجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسُكَ،  
 ١٢ وَأَجْعَلْ شَرْفَكَ يَا قُوتَا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ تَحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً  
 ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا.  
 ١٤ يَا لِرِّبِّ تَبْتَيْنَ بَعِيدَةٍ عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدُونُ مِنْكَ.  
 ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَالِيكَ يَسْقُطُ.  
 ١٦ هَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِيَخْرِبَ.  
 ١٧ «كُلُّ آلَةٍ صُورَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجُحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكِيمًا عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ  
 وَبِرْهِمٍ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٥٥

## دعوة للعطاش

- ١ «إِيهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُّوْا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكَلُّوا. هَلُّوْا اشْتَرُوا بِلَا فِضَةٍ وَبِلَا ثَمَنِ  
 حَمْرًا وَلَبْنًا.  
 ٢ مَاذَا تَزِنُونَ فِضَةً لَغَيْرِ خُبْزٍ، وَتَعْبُرُونَ لَغَيْرِ شَبِيعٍ؟ اسْتَمْعُوا لِي اسْتَمَاعًا وَكَلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَلْتَلِذُوا بِالذَّمِّ أَنْفُسِكُمْ.  
 ٣ أَمِيلُوا أَذَانَكُمْ وَهَلُّوْا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.  
 ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ.  
 ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرَكُّضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِهْلِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ  
 مَجَّدَكَ.»  
 ٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.  
 ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِهْلَانَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانُ.  
 ٨ «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٩ لَأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرُوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ وَتُعْطِي  
 زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ،  
 ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجِحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.»



١٢ لَأَنْكُمْ بَفْرَجٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُخْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْنَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تَصْفِقُ بِالْأَيْدِي. ١٣ عَوْضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبُتُ سَرُورٌ، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيسِ يَطْلُعُ أَسٌّ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ أَسْمَاءٌ، عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ.»

## ٥٦

## إخلاص للآخرين

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَاجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانٌ بَرِّي. ٢ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظِ السَّبْتِ لِثَلَاثِ نَجَاسَاتِهِ، وَالْحَافِظِ يَدِهِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.» ٣ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ.» وَلَا يَقُولُ الْخَصِي: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَاسَةٌ.»

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُورِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: ٥ «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَأَسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. ٦ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّوا أَسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِثَلَاثِ نَجَاسَاتِهِ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي، ٧ أَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَابِحِهِمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يَدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.» ٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى جَمْعِهِ.»

## حكمة الله للأشجار

٩ يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوَحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. ١٠ مُرَاقِبُوهُ عَمِي كَلِمَهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بَكْرٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَامِلُونَ مَضْطَجِعُونَ، مَحِبُّو النُّجُومِ. ١١ وَالْكِلَابُ شَرِهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ. وَهُمْ رِعَاءٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. التَّفَتُّوا جَمِيعًا إِلَى طَرَفِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّبِّ عَنِ أَقْصَى. ١٢ «هَلُمُّوا أَخْذُوا خَمْرًا وَلِنَشْتَفِ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدَ جِدًّا.»

## ٥٧

١ بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الإِحْسَانِ يَضُمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطَنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُ الصِّدِّيقَ. ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ. ٣ «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسْلُ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. ٤ بَيْنَ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسْلُ الْكُذِبِ؟ ٥ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، أَلْقَاتُلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. ٦ فِي جِبَارَةِ الْوَادِي الْمُنْسِ نَصِيبِكِ. تِلْكَ هِيَ فِرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيًّا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أُنْعَزَى؟»

- ٧ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفَعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَذْبَحِي ذَبِيحَةً.
- ٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعِيرِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً.
- ٩ وَسَرْتِ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَلَاوِيَةِ.
- ١٠ يَطُولُ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتِ، وَلَمْ تَقُولِي: يَنْسَتْ. شَهَوْتِكَ وَجَدْتِ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي.
- ١١ وَمِنْ خَشْيَتِكَ وَخَفْتِ حَتَّى خُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي.
- ١٢ أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ.
- ١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَيَلْقِيَنَّكَ جَمُوعُكَ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَجْلِهْمُ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.»

## تعزية للمنسحقين

- ١٤ وَيَقُولُ: «أَعِدُوا، أَعِدُوا. هَيِّئُوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا المَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْيِي.»
- لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ المُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي المَوْضِعِ المُرْتَفِعِ المَقْدَسِ اسْكُنْ، وَمَعَ المُنْسَحِقِ وَالمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ المُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَحْيِي قَلْبَ المُنْسَحِقِينَ.
- ١٦ لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتَهَا.
- ١٧ مِنْ أَجْلِ إِنْهُمْ مَكْسَبُهُ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ.
- ١٨ رَأَيْتُ طَرْفَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُودَهُ، وَارْدَ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَاحِيهِ
- ١٩ خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَقَاتِينَ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ.
- ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ المَضْطَرِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حِمَاءً وَطِينًا.
- ٢١ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

## ٥٨

## الصوم الحقيقي

- ١ «نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرِ شَعْيِي بِتَعْدِيهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قِضَاءَ إِهْمَاهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الرَّبِّ. يَسْرُونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.
- ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صَمْنَا وَلَمْ نَنْظُرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَتَلَحَّظْ؟ هَا إِنَّا نَكْمُرُ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوَجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تَسْخَرُونَ.
- ٤ هَا إِنَّا نَكْمُرُ لِلنَّصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِكَلِمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ.
- ٥ أَمْثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمًا اخْتَارَهُ؟ يَوْمًا يَدُلُّ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسُهُ، يُحْيِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرُشُ تَحْتَهُ مَسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟

٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ، وَأَطْلَقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ.  
٧ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِجَائِعِ خُبْزِكَ، وَأَنْ تَدْخُلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِمِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصَّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بَرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.  
٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامَ الْإِنِّمِ  
١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الضَّالَّةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلْمُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.

١١ وَيَقْدُوكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيَشْبَعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعٍ مِيَاهٍ لَا تَقْطَعُ مِيَاهَهُ.

١٢ وَمِنْكَ تَبْنَى الْخُرْبُ الْقَدِيمَةُ. تَقِيمُ أُسَاسَاتِ دَوْرٍ فِدْوَرٍ، فَيَسْمُونَاكَ: مَرْمَمِ الثُّغْرَةِ، مَرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسَّكْنَى.  
١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمَتَهُ عَنْ عَمَلِ طَرْفِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،

١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

## ٥٩

## الخطية والاعتراف والنداء

١ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخْلِصَ، وَلَمْ تَقْلُ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.  
٢ بَلْ أَثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.  
٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَخَسَّتْ بِالْأَيْدِي، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِنْمِ. شَفَاهُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ.  
٤ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.

٥ فَقَسُوا بِيضَ أَفْعَى، وَسَجَّجُوا خِيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالتِّي تُكْسِرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.  
٦ خِيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.  
٧ أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرَعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طَرْفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَبِخْتٌ.  
٨ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْجَظَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ.  
١٠ نَتَلَسَّسُ الْحَائِطَ كَعَمِيٍّ، وَكَالَّذِي بَلَا أَعْيُنٍ نَتَجَسَّسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى.  
١١ نَزَارُ كُلَّنَا كَدَبَةٍ، وَكِحَامٍ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخِلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا.  
١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعْنَا، وَأَثَامَنَا نَعْرِفُهَا.

١٣ تَعَدَيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدَنَّا مِنْ وِرَاءِ إِهْنَانَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.

١٤ وَقَدْ أَرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.

١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءً فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلًا.

١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا، وَتَحْيِرٌ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعًا. نَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَّهُ هُوَ عَضُدُهُ.

١٧ فَلَيْسَ الْبَرُّ كَدْرَجٍ، وَخُوذَةٌ أَخْلَاصٍ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِسْتِقَامِ كَلِبَاسٍ، وَأَكْتَسَى بِالْغَيْبَةِ كَرْدَاءً.

١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءً يُجَازِي الْجَزَائِرَ.

١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَثِيرٌ فَتَفْحَخُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

٢٠ «وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ،

وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ٦٠

### إشراق مجد الله

١ «قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

٢ لِأَنَّهُ هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى.

٣ فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمَلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

٤ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى

الْأَيْدِي.

٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبْرِينَ وَيَحْفَقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَحْمَلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةَ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.

٦ تَغْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ، بُكَرَانُ مَدْيَانَ وَعَيْفَةَ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَتَبَشِّرُ بِسَائِيحِ الرَّبِّ.

٧ كُلُّ غَنَمِ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَزِينُ بَيْتَ جَمَالِي.

٨ مِنْ هَوْلَاءِ الطَّائُرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بَيْوتِهَا؟

٩ إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسَفَنُ تَرْشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بَنِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضَّتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِأَسْمِ الرَّبِّ إِيَّاكَ

وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

١٠ «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَغَضِي ضَرْبَتِكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتِكَ.

١١ وَتَفْتَحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَعْلَقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بَغْنَى الْأُمَمِ، وَتَقَادَ مَلُوكُهُمْ.

١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرِبُ الْأُمَمُ.

١٣ مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. السَّرُّوُّ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِينُ مَعًا لَزِينَةُ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمْجِدُ مَوْضِعِ رِجْلِي.

- ١٤ «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوا يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُواكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلِ.
- ١٥ عَوْضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمَبْغُضَةً بِأَلَا عَابِرِ بَيْتِكَ، أَجْعَلْكَ نَخْرًا أَبَدِيًّا فَرِحَ دَوْرُ فِدْوَرٍ.
- ١٦ وَتَرْضَعِينَ لِبَنِ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدَيَّ مُلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيَّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.
- ١٧ عَوْضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنُّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.
- ١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدُ ظُلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَخَطٌ فِي تَحُومِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا.
- ١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يَبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهُكَ زِينَتَكَ.
- ٢٠ لَا تَغِيْبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمْرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكُلُّ أَيَّامُ نُوحِكَ.
- ٢١ وَشَعْبُكَ كُلَّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَثْبُتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدَيَّ لِأَتَمَجِّدَ.
- ٢٢ الصَّغِيرُ يَصِيرُ الْفَا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

## ٦١

## سنة الرب المقبولة

- ١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَتَقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.
- ٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِهْنَاءِ. لِأَعْرِي كُلَّ النَّائِحِينَ.
- ٣ لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ، لِأُعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَجٍ عَوْضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَأْسَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسُ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.
- ٤ وَيَبْنُونَ أَعْرَابَ الْقَدِيمَةِ. يُقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأُولَى، وَيَجِدُّونَ الْمَدْنَ الْخَرِبَةَ، مَوْحِشَاتِ دَوْرِ فِدْوَرٍ.
- ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَاثِكُمْ وَكِرَامِكُمْ.
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمِّنُونَ خِدَامَ إِهْنَاءِ. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.
- ٧ عَوْضًا عَنْ خَزَائِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَجْلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيبِهِمْ. لِذَلِكَ يَثْبُتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهِجَّةً أَبَدِيَّةً تَكُونُ لَهُمْ.
- ٨ «لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ، مَبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ٩ وَيَعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةَ الرَّبِّ.»
- ١٠ فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ الْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَّاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزِينُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عُرُوسٍ تَتَزِينُ بِحُلِيِّهَا.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَرْوَعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بَرًّا وَسَيِّحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

## ٦٢

## المجد القادم

- ١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يُخْرِجَ بِرَهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَاصَهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقِدُ.
- ٢ فَتَرَى الْأُمَمَ بِرِّكَ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مُجَدِّكَ، وَتُسَمِّنُ بِأَسْمٍ جَدِيدٍ يَعْنِيهِ فَمُ الرَّبِّ.
- ٣ وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِهْلِكَ.
- ٤ لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تُدْعَى: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْرُبُكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ.
- ٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَدْرَاءَ، وَيَتَزَوَّجُ بَنُوكَ. وَكَفَرَجَ الْعَرِيسُ بِالْعُرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِهْلِكَ.
- ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْمَتُ حَرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ.
- ٨ حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ قَحْحِكَ مَا كَلَّا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغَرْبَاءِ تَحْرَكَ الْبَيْتِ تَعَبَتْ فِيهَا.
- ٩ بَلْ يَا كُلَّهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيَسِيحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي.»
- ١٠ اَعْبُرُوا، اَعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيِّئُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. اَعْدُوا، اَعْدُوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، اَرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ.
- ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخْلِصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِرَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

□□ ويسمونهم: «شعباً مقدساً»، «مفديي الرب». «وانت تسمين: «المطلوبة»، «المدينة غير المهجورة.»

## ٦٣

## يوم الرب، يوم انتقام وفداء

- ١ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلخَلَاصِ.»
- مَا بَالُ لِبَاسِكَ حُمْرًا، وَثِيَابِكَ كَدَائِسِ الْمَعْصَرَةِ؟
- ٣ «قَدْ دَسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَحْدِي، وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضِي، وَوَطَّئْتَهُمْ بِغَيْظِي. فَرَشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.
- ٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيِّي قَدْ آتَتْ.
- ٥ فَظَنَنْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، نَخَلَصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدِي.
- ٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغَيْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ.»

## تسبيح وصلاة

- ٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسَائِحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ، وَأَخْيِرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.
- ٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.» فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا.
- ٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقُ، وَمَلَائِكُ حَضْرَتِهِ خَلَصَهُمْ. بِمِجْبَتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.
- ١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ.
- ١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،
- ١٢ الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ أَسْمًا أَبَدِيًّا،
- ١٣ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي الْجُبْحِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرُوا؟
- ١٤ كِبَاهِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحُ الرَّبِّ أَرَاخَهُمْ.» هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَسْمَ مَجْدٍ.
- ١٥ تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَانِكَ وَمَرَامُكَ نُحْيِي أَمْتَعَتٌ.

- ١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ أَبُوْنَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ أَسْمُكَ.
- ١٧ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَارَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، فَسَيِّتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْبِكَ، أَسْبَابُ مِيرَاثِكَ.
- ١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبَ قُدْسِكَ. مُضَاقِقُونَ دَاسُوا مَقْدَسَكَ.
- ١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِأَسْمِكَ.

## ٦٤

- ١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ.
- ٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارَ الْمَهْشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ أَسْمُكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.
- ٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَاوِفَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَزَلْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.
- ٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.
- ٥ تَلَاقِي الْفَرِحَ الصَّانِعِ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخْصُ.
- ٦ وَقَدْ صِرْنَا كُنَّا كَنْجَسٍ، وَكَثُوبَ عَدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا.
- ٧ وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِأَسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهُ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ سَجَّيْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا.
- ٨ وَالْآنَ يَارَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.
- ٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبُّ، وَلَا تَذْكَرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبَكَ كُنَّا.
- ١٠ مَدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةٌ.
- ١١ بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَالُنَا حَيْثُ سَبَحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَبِهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.
- ١٢ الْأَجَلَ هَذِهِ تَجَلَّدُ يَارَبُّ؟ أَسْكُتُ وَتَدُلُّنَا كُلَّ الدَّلِيلِ؟



## ٦٥

## الدينونة والخلص

- ١ «أصعبت إلى الذين لم يسألوا. وجدت من الذين لم يطلبوني. قلت: هانذا، هانذا. لامة لم تسم باسمي.
- ٢ بسطت يدي طول النهار إلى شعب متمرد سائر في طريقي غير صالح وراء أفكاره.
- ٣ شعب يعيظني بوجهي. دائماً يذبح في الجنات، ويحز على الأجر.
- ٤ يجلس في القبور، ويبيت في المدافن. يأكل لحم الخنزير، وفي آيته مرق لحوم نجسة.
- ٥ يقول: قف عندك. لا تدن مني لأني أقدم منك. هؤلاء دخان في أنفي، نار متقدة كل النهار.
- ٦ ها قد كتبت أممي. لا أسكت بل أجازي. أجازي في حضنهم،
- ٧ آثامكم وآثام آبائكم معاً قال الرب، الذين بحزوا على الجبال، وعيروني على الآكام، فأكل عملهم الأول في حضنهم.»

٨ هكذا قال الرب: «كأن السلاف يوجد في العنقود، فيقول قائل: لا تهلكه لأن فيه بركة. هكذا عمل لأجل عبيدي حتى لا أهلك الكل.

- ٩ بل أخرج من يعقوب نسلاً ومن يهوذا وارثاً لجبالي، فبرثها مختاري، وأسكن عبيدي هناك.
- ١٠ فيكون شارون مرعى غم، ووادي عخور مريض بقر، لشعبي الذين طلبوني.
- ١١ «أما أتم الذين تركوا الرب ونسوا جبل قدسي، ورتبوا للسعد الأكبر مائدة، وملاؤوا للسعد الأصغر خمرًا ممزوجة،

١٢ فإنني أعيذكُم للسيف، وتجتون كلكم للذبح، لأني دعوت فلم تجيبوا، تكلمت فلم تسمعوا، بل علمتم الشر في عيني، وأخترتم ما لم أسر به.

١٣ لذلك هكذا قال السيد الرب: هوذا عبيدي يأكلون وأنتم تجوعون. هوذا عبيدي يشربون وأنتم تعطشون. هوذا عبيدي يفرحون وأنتم تحزون.

- ١٤ هوذا عبيدي يترمون من طيبة القلب وأنتم تصرخون من كابة القلب، ومن انكسار الروح تولولون.
- ١٥ وتخلفون اسمكم لعنة مختاري، فيميتك السيد الرب ويسمي عبده اسماً آخر.
- ١٦ فالذي يتبرك في الأرض يتبرك بإله الحق، والذي يحلف في الأرض يحلف بإله الحق، لأن الضبيقات الأولى قد نسيت، ولأنها استترت عن عيني.

## سماوات جديدة وأرض جديدة

- ١٧ «لأني هانذا خالق سماوات جديدة وأرضاً جديدة، فلا تذكر الأولى ولا تخطر على بال.
- ١٨ بل أفرحوا واتهجوا إلى الأبد في ما أنا خالق، لأني هانذا خالق أورشليم بهجة وشعباً فرحاً.
- ١٩ فأتبج بأورشليم وأفرح بشعبي، ولا يسمع بعد فيها صوت بكاء ولا صوت صراخ.
- ٢٠ لا يكون بعد هناك طفل أيام، ولا شيخ لم يكمل أيامه. لأن الصبي يموت ابن مئة سنة، وأخطأ يلعن ابن مئة سنة.

- ٢١ وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.  
 ٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شَعْيِي، وَيَسْتَعْمِلُ مَخْتَارِي عَمَلِ  
 أَيْدِيهِمْ.  
 ٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مُبَارِكِي الرَّبِّ، وَذَرِيَتِهِمْ مَعَهُمْ.  
 ٢٤ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلًا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ.  
 ٢٥ الذُّبُّ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التِّينَ كَالْبَقْرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي  
 كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

## ٦٦

## القضاء والرجاء

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيٌّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. ابْنُ الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَابْنُ مَكَانٍ رَاحِي؟  
 ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعَتَهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظِرْ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمَنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ  
 مِنْ كَلَامِي.  
 ٣ مَنْ يَذْبَحُ ثُورًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِيمَةً يُصْعِدُ دَمَ خَنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ  
 لَبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَتِ أَنْفُسَهُمْ.  
 ٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا.  
 بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسْرَبِهِ.»  
 ٥ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدِ  
 الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِفِرْحَتِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ.  
 ٦ صَوْتُ صَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.  
 ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّاقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكْرًا.  
 ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولِدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ  
 مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا!  
 ٩ هَلْ أَنَا أُمَخِّضُ وَلَا أُولِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ الْهَلِكُ؟  
 ١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا،  
 ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشَبَعُوا مِنْ ثَدْيِي تَعَزِّيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصَّرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مُجْدَّهَا.»  
 □ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِدًا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَبِحَمْدِ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي  
 تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ.  
 ١٣ كَأَنسَانٍ تَعَزِّيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعَزِّيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزَّوْنَ.  
 ١٤ فَتَرُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهَوُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

- ١٥ لَأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْجَبَاتُهُ كَرَوْبَعَةٍ لِيُرِدَ بِمُحْوِ غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.
- ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يَعَاقِبُ وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ.
- ١٧ الَّذِينَ يَقْدِسُونَ وَيَطْهَرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٨ وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ بِلِجْمِ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.
- ١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَّمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَالنَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَّمِ.
- ٢٠ وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْجَبَاتٍ وَبِهَوَاجِ وَبِغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَأَسْمَاكُمْ.
- ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.
- ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُثَثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»

## إرميا

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،  
 ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.  
 ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدِقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

## دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:  
 ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»  
 □ قُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ لِي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.  
 ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 □ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.  
 ١٠ انظُر! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ.»  
 ١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» قُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيِيَّةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.»  
 □ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» قُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنفُوخَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أُسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا.  
 ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.»  
 ١٧ «أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقْوِيكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِثَلَا أُرِيْعَكَ أَمَامَهُمْ.»  
 ١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأُسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.  
 ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتُنْقِذَكَ.»

٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكَ، مَحَبَّةَ خَطِيئَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْزُوعَةٍ.

٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكِلِهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

٦ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَحَفْرٍ، فِي

أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرَهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟

٧ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِنَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَاتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَائِي رَجْسًا.

٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: إِنَّهُ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْلِ، وَذَهَبُوا

وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

٩ «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمٌ.

١٠ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كِتِيمَ، وَاَنْظُرُوا، وَارْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَانْتَبِهُوا جِدًّا، وَاَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ إِلَهَةً، وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَّا شِعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ!

١٢ إِبْهَتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِّي وَتَحْيِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّ شِعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْفِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

١٤ «اعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟

١٥ زَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِيبَةً. أُحْرِقْتُ مَدَنَهُ فَلَا سَاكِنَ.

١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ.

١٧ أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مَسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟

١٩ يُوَيْخُكَ شَرُّكَ، وَعَصِيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنَّ تَرَكْتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشِيئَتِي لَيْسَتْ فِيكَ،

يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٠ «لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قِيُودَكَ، وَقُلْتُ: لَا اتَّعَبْ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٌ وَتَحْتَ كُلِّ

شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ أَضْطَجَعْتِ زَانِيَةً!

٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ، زَرَعْتُ حَقِي كُلَّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلْتِ لِي سُورَغَ جَفْنَةٍ غَرِيبَةٍ؟

٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِنُطْرُونٍ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نَقَشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أُنَجَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. إِعْرَفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ

خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي طَرَفِهَا!

٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدَتِ الْبَرِيَّةُ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَشِقُّ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مِنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يَعِينُونَ.  
فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا.

٢٥ احْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقِكَ مِنَ الظَّمَا. قُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.

٢٦ تَخْزِي السَّارِقَ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ،

٢٧ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَلَدَتْنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ:  
قُمْ وَخَلِّصْنَا.

٢٨ فَأَيْنَ الْهَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يَخْلِصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدْنِكَ صَارَتْ  
الْهَتَكَ يَا يَهُودَا.

٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كَلِّمُوا عَصِيْمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٠ لِإِبَاطِلٍ ضَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلَّ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.

٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، أَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي:  
قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟

٣٢ هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَا شَعْيِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بَلَا عَدَدٍ.

٣٣ لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتُ أَيضًا طَرِيقَكَ.

٣٤ أَيضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجَدَ دَمَ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْبَابِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتَهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.

٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّاتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتِ: لَمْ أَخْطِئِي.

٣٦ لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْدِيلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيضًا تُخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَشُورَ.

٣٧ مِنْ هُنَا أَيضًا تُخْرِجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ تِقَاتِكَ، فَلَا تَتَّجِحِينَ فِيهَا.

### ٣

١ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ  
تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَانظُرِي، أَيْنَ لَمْ تَضَاجِعِي؟ فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسَتْ لَهُمْ كَاعْرَابِي فِي الْبَرِيَّةِ، وَنَجَسَتْ  
الْأَرْضَ بِزَنَاكِ وَبِشْرَاكِ.

٣ فَاْمْتَنَعَ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرًا. وَجِبَةٌ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَانَتْ لَكَ. أَيَّتِ أَنْ تُخْجَلِي.

٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتَ؟

٥ هَلْ يَحْفَدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمَلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتَ.»!

### خيانة بني إسرائيل

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ،  
وَأِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ.

٧ قُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ: أَرْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا الْخَائِئَةَ يَهُودَا.

٨ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَحْفَظِ الْخَائِنَةَ يَهُودًا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنَتْ هِيَ أَيْضًا.

٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاها أَنهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنَتْ مَعَ الْحَجَرِ مَعَ الشَّجَرِ.

١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ. «

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودًا.

١٢ «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْ: أَرْجِعِي أَيَّتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُوقِعُ غَضَبِي

بِكُمْ لِأَنِّي رَوُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ اِعْرَفِي فَقَطْ إِثْمَكَ أَنْكَ إِلَى الرَّبِّ إِهْلِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَقْتَ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ

تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ اِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ،

وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،

١٥ وَأَعْطَيْتُمْ رِعَاةَ حَسَبِ قَلْبِي، فَبَرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُبْمَرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ،

وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يَصْنَعُ بَعْدُ.

١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا

يَذْهَبُونَ بَعْدَ وَرَاءِ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ

أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدِ عَجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي،

وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرَاةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُتَمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَجُوا طَرِيقَهُمْ. سَأَلُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةَ فَاشْفِي عَضِيَّانَكُمْ.» «هَا قَدْ آتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ نَضَطَّجِعُ فِي خَزِينِنَا وَيُعْطِينَا نَجْلِنَا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ

نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

#### ٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَيْه.»

٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالرِّبِّ، فَتَتَبَرَّكَ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.



## الخراب قادم من الشمال

- ٣ «لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولاورشليم: احرثوا لانفسكم حرثا ولا تزرعوا في الأشوك.
- ٤ اختبتوا للرب وازرعوا غزل قلوبكم يا رجال يهوذا وسكان اورشليم، لئلا يخرج ككار غيظي، فيحرق وليس من يظفي، بسبب شر أعمالكم.
- ٥ اخبروا في يهوذا، وسمعوا في اورشليم، وقولوا: اضربوا بالبوق في الأرض. نادوا بصوت عالٍ وقولوا: اجتمعوا، فلندخل المدن الحصينة.
- ٦ ارفعوا الراية نحو صهيون. احتموا. لا تقفوا. لأنني آتي بشر من الشمال، وكسر عظيم.
- ٧ قد صعد الأسد من غابته، وزحف مهلك الأمم. خرج من مكانه ليجعل أرضك خرابا. تحرب مدتك فلا ساكن.
- ٨ من أجل ذلك تنطقوا بمسوح. الطموا وولولوا لأنه لم يرتد هو غضب الرب عنا.
- ٩ ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أن قلب الملك يعدم، وقلوب الرؤساء. وتبخر الكهنة وتتعجب الأنبياء.»
- ١٠ فقلت: «آه، يا سيد الرب، حقا إنك خداعا خادعت هذا الشعب وأورشليم، قائلا: يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس.»
- في ذلك الزمان يقال لهذا الشعب ولاورشليم: «ريح لائحة من المضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للتذرية ولا للتقية.
- ١٢ ریح أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضا أحاكمهم.»
- ١٣ هوذا كسحاب يصعد، وكروبة مراكبه. أسرع من النسور خيله. ويل لنا لأننا قد أحربنا.
- ١٤ اغسلي من الشر قلبك يا اورشليم لكي تخلصي. إلى متى تبيت في وسطك أفكارك الباطلة؟
- ١٥ لأن صوتا يخبر من دان، ويسمع ببليّة من جبل أفرام:
- ١٦ «اذكروا للأمم. انظروا. اسمعوا على اورشليم. المحاصرون اتون من أرض بعيدة، فيطلقون على مدن يهوذا صوتهم.
- ١٧ كحارسي حقل صاروا عليها حوالها، لأنها تمردت علي، يقول الرب.
- ١٨ طريقك وأعمالك صنعت هذه لك. هذا شرك. فإنه مر، فإنه قد بلغ قلبك.»
- ١٩ أحشائي، أحشائي! توجعني جدران قلبي. يئن في قلبي. لا أستطيع السكوت. لأنك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحرب.
- ٢٠ بكسر على كسر نودي، لأنه قد خربت كل الأرض. بعتة خربت خيامي، وشفتي في لحظة.
- ٢١ حتى متى أرى الراية وأسمع صوت البوق؟
- ٢٢ «لأن شعبي أحمق. إياي لم يعرفوا. هم بنون جاهلون وهم غير فاهمين. هم حكام في عمل الشر، ولعمل الصالح ما يفهمون.»

- ٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.
- ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَت.
- ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.
- ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبَسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حَمُو غَضَبِهِ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أُفْنِيهَا.
- ٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظَلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.»
- مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصَّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.
- ٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتَاهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّنْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا حَكَلْتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكِ، فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.
- ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَبِقًا مِثْلَ ضَبِقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

## ٥

## لا يوجد بار

- ١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يَوْجِدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟
- ٢ وَإِنْ قَالُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!»
- ٣ يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفْنَيْتَهُمْ وَأَبُوا قَبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبُوا الرَّجُوعَ.
- ٤ أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ.
- ٥ أَنْطَقُوا إِلَى الْعِظَمَاءِ وَأَكَلَهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّبْطَ.
- ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُئِبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّيْرُ حَوْلَ مَدِينَتِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ!
- ٧ «كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرْكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتَهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَرَاخَمُوا.
- ٨ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.
- ٩ أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟
- ١٠ «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرُوهَا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. إِنزِعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.»

- ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٢ جَدُّوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،  
 ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.  
 ١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا،  
 وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.  
 ١٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ  
 لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.  
 ١٦ جُعِبْتُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَّارَةٌ.  
 ١٧ فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْزَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتِينَكَ.  
 يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنُوكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِلٌ عَلَيْهَا.  
 ١٨ وَبِضَاءٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أُفْنِيكُمْ.  
 ١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمُ إِلَهًا غَرِيبَةً  
 فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.  
 ٢٠ أَخْبِرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:  
 ٢١ اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يَبْصُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.  
 ٢٢ أَيُّ أَيَّامٍ لَا نَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نَحْوَمَا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ  
 لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعَجُّ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.  
 ٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا.  
 ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمَتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِعَ الْحَصَادِ  
 الْمَفْرُوضَةَ.  
 ٢٥ «أَنَا مَكْرٌ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ وَجِدَ فِي شِعْبِي أَشْرَارًا يَرْتَدُونَ كَنُحْنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصَبُونَ أَشْرَاكَ كَمَا يَمْسِكُونَ النَّاسَ.  
 ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا بَيْوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَغْنَوْا.  
 ٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعَاؤَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَّحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ  
 لَمْ يَقْضُوا.  
 ٢٩ أَفَلَأَجَلِ هَذِهِ لَا أُعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟  
 ٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيَّةٌ.  
 ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشِعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟»

## ٦

## أورشليم تحت الحصار

- ١ «أهروبا يا بني بنيامين من وسط أورشليم، وأضربوا بالبوق في تقوع، وعلى بيت هكاريم أرفعوا علم نار، لأنَّ الشَّرَّ أشرف من الشمال وكسر عظيم.
- ٢ الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلكها.
- ٣ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم، ينصبون عندها خياماً حواليتها. يرعون كل واحد في مكانه.»
- «قدسوا عليها حرباً. قوموا فنصعد في الظهيرة. ويل لنا لأنَّ النهار مال، لأنَّ ظلال المساء امتدت.
- ٥ قوموا فنصعد في الليل ونهدم قصورها.»
- ٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: أقطعوا أشجاراً. أقموا حول أورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.
- ٧ كما تتبع العين مياهاها، هكذا تتبع هي شرها. ظلم وخطف يسمع فيها. أمامي دائماً مرض وضرب.
- ٨ تأديبي يا أورشليم لئلا تجفوك نفسي. لئلا أجعلك خراباً، أرضاً غير مسكونة.
- ٩ «هكذا قال رب الجنود: تعليلاً يعللون، كجفنة، بقية إسرائيل. رد يدك كقاطف إلى السلال.
- ١٠ من أكلهم وأنذرهم فيسمعوا؟ ها إنَّ أذنهم غلفاء فلا يقدرُونَ أن يصغوا. ها إنَّ كلمة الرب صارت لهم عاراً. لا يسرون بها.
- ١١ فامتلات من غيظ الرب. مللت الطاقة. أسكبه على الأطفال في الخارج وعلى مجلس الشبان معاً، لأنَّ الرجل والمرأة يؤخذان كلاهما، والشيخ مع الممتلي أياماً.
- ١٢ وتحوّل بيوتهم إلى آخرين، الحقول والنساء معاً، لأنني أمدُّ يدي على سكان الأرض، يقول الرب.
- ١٣ لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم، كل واحد مولع بالربح. ومن النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب.
- ١٤ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم قائلين: سلام، سلام، ولا سلام.
- ١٥ هل خزوا لأنهم عملوا رجساً؟ بل لم يخبزوا خبزاً ولم يعرفوا الخجل. لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب.
- ١٦ «هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا، وأسألوا عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فتجدوا راحة لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه!
- ١٧ وأقت عليكم رقباء قائلين: اصغوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغي!
- ١٨ لذلك اسمعوا يا أيها الشعوب، واعرفوا في أيها الجماعة ما هو بينهم.
- ١٩ اسمعوا أيها الأرض: هاأنذا جالب شرّاً على هذا الشعب ثم أفكارهم، لأنهم لم يصغوا لكلامي، وشريعتي رفضوها.
- ٢٠ لماذا يأتي لي اللبن من شبا، وقصب الذريرة من أرض بعيدة؟ محرقاتهم غير مقبولة، وذبابهم لا تلد لي.

- ٢١ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَثَرَاتٍ فَيَعَثُرُ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.
- ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
- ٢٣ تَمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّيْحُ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرَحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرَكَّبُ، مُصْطَفَّةٌ كِأَنسَانٍ لِحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.»
- سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَمَخْتُ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَمَا لَخِضِ.
- ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَتَطَّقِي بِمِسْحٍ وَتَمْرَغِي فِي الرَّمَادِ. نوحٌ وَحِيدٌ أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمَخْرِبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً.
- ٢٧ «قَدْ جَعَلْتَنكِ بَرَجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ.
- ٢٨ كُلَّهُمْ عَصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلَّهُمْ مُفْسِدُونَ.
- ٢٩ احْتَرَقَ الْمَنْفَاخُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرُزُونَ.
- ٣٠ فَضَةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

## الديانة الباطلة لا تنفع

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَاتِلًا:
- ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.
- ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!
- ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،
- ٦ إِنْ لَمْ تَطْلُبُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَبِيحًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَدَائِكُمْ
- ٧ فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ «هَآ إِنَّا مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.
- ٩ أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتَجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،
- ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟
- ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهُ الَّذِي أُسْكِنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُمْ مَبْرًا وَمَكَلِبًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تَجِيبُوا،

١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَتَكِلُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهُ.

١٥ وَأَطْرَحَكُمْ مِنْ أَمَاي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.

١٦ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٨ الْآبَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعِجْنَ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسَكَبِ سَكَابٍ لِلْآلِهَةِ أُخْرَى لِكَيْ يُغِظُونِي.

١٩ أَفَأَيُّي يُغِظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ؟

٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَابِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.

٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَّتَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَذَيْبَةٍ.

٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصِيَّتَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَاتِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إلهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ.

٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَسُورَاتٍ وَعِنَادِ قُلُوبِهِم الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْفَقَا لَا الْوَجْهَ.

٢٥ فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مَبْرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا.

٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.

٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

### وادي القتل

٢٩ «جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفَعِي عَلَى الْمُضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَلَ جِيلَ رِجْزِهِ.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيَنْجِسُوهُ.

٣١ وَبَنُوا مَرْتَعَاتِ تَوْفَةِ آتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامُ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تَوْفَةِ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفُونَ فِي تَوْفَةِ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.

٣٣ وَتَصِيرُ جُثَّتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَى.

٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الفَّرَجِ، صَوْتَ العَرِيسِ وَصَوْتَ العَرُوسِ، لِأَنَّ الأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

### ٨

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الكَهَنَةِ وَعِظَامَ الأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،  
٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.  
٣ وَيُخْتَارُ المَوْتُ عَلَى الحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ البَقِيَّةِ البَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ العَشِيرَةِ الشِّرِيرَةِ البَاقِيَةِ فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ.

### الخطية والعقاب

٤ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟  
٥ فَلَمَّاذَا أَرْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْتَدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبَا أَنْ يَرْجِعُوا.  
٦ صَغِيْتُ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ المُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ ثَائِرٍ فِي الحَرْبِ.  
٧ بَلِ اللَّقَاقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَاليَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ المَزْفَرَةُ حَفِظَتَا وَقْتَ مَجِيئِي. أَمَا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!

٨ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الكَذِبِ حَوَّلَهَا قَلَمُ الكَتَبَةِ الكَاذِبِ.  
٩ خَزِي الحُكَمَاءُ. أَرْتَاعُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَآيَةُ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟  
١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ، وَحَقُّوهُمْ لِلْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالكَذِبِ.

١١ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمٍ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ.  
١٢ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا التَّجَلَّ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٣ «نَزَعًا أَتَزَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عُنْبَ فِي الجَنَفَةِ، وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ، وَالوَرَقُ ذَبِيلٌ، وَأَعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.»  
□□ لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلندخُلْ إِلَى المَدِينِ الحَصِينَةِ وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ العَلَقَمِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ ائْتَنظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.

١٦ مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمْحَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ أَرْتَجَفَتْ كُلُّ الأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الأَرْضَ وَمَلَأُوهَا، المَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.



- ١٧ «لَأَنِّي هَانَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرَقِي، فَتَلَدَعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- ١٨ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحَزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.
- ١٩ هُوَذَا صَوْتُ أَسْتِغَاثَةٍ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ: «أَلَعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكُهَا لَيْسَ فِيهَا؟»
- «لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟»
- ٢٠ «مَضَى الْحِصَادُ، أَنْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»
- ٢١ مِنْ أَجْلِ سَخَقِ بِنْتِ شَعْبِي أَسْحَقْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.
- ٢٢ أَلَيْسَ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

## ٩

- ١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلْتِ بِنْتَ شَعْبِي.
- ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.
- ٣ «يُدُّونَ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيمٍ لِلْكَذِبِ. لَا لِحَقِّ قُوَا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- ٤ احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْصِبُ عَقْبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ.
- ٥ وَيَحْتَمِلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلُّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ.
- ٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنَهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟
- ٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ قَتَلٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغَيْشِ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْدًا.
- ٩ أَمَّا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»
- ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبِهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ.
- ١١ «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَمَدْنَ يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.»
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كِبَرِيَّةٌ بِلا عَابِرٍ؟
- ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.
- ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.
- ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنَتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقِيمِ،
- ١٦ وَأَبْدِدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوها هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأُطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَارْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلَنَّ

١٨ وَيَسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرِثَةً، فَتَذَرِفْ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَقِيضْ أَجْفَانُنَا مَاءً.  
 ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكُنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.»  
 □□ بَلِ اسْمَعْنَ آيَاتِهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِتَقْبَلِ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فِيهِ، وَعَلِمَنَّ بِنَاتِكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرَاةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبُ!  
 ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا، دَخَلَ قُصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ.  
 ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَقَطُ جِثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةٍ وَّرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ!

٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.  
 ٢٤ بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمَفْتَخِرُ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلِفُ.  
 ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## ١٠

## الله والأصنام

١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّبُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.  
 ٣ لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ.  
 ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَّحَرِّكُ.  
 ٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَلَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.»  
 □ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ.  
 ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيْقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَّاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ.  
 ٨ بَلَدُوا وَحَقُّوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ.  
 ٩ فَضَّةٌ مَطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَارٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيِ صَائِعٍ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٌ لِبَاسُهَا.  
 كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَّاءٍ.  
 ١٠ أَمَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْحَقُّ. هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُنْطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ.  
 ١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»  
 ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ.  
 ١٣ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعِدُ السَّحَابُ مِنَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

- ١٤ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِحٍ مِنَ التَّمَالِ، لِأَنَّ مَسْوِكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.  
 ١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.  
 ١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## الخراب الآتي

- ١٧ اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنَا رَامٍ مِنْ مِقْلَاحِ سَكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»  
 □□ وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَفْيِي! ضَرْبَتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.»  
 □□ خِيمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قَطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خِيمَتِي وَيَقِيمُ شَقِيَّتِي.  
 ٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَدُّوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَجْحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ.  
 ٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَبْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدِينَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.

## صلاة إرميا

- ٢٣ عَرَفْتُ يَارَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمِينِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.  
 ٢٤ أَدْبَنِي يَارَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بِغَضَبِكَ لِيئلاً تُفْنِنِي.  
 ٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ  
 وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## ١١

## نكت العهد

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمَاتِ رِجَالِ يَهُودَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ،  
 ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَأَعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،  
 ٥ لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «آمِينَ يَارَبُّ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهِ.»  
 ٧ لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهِدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي.  
 ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»

- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.
- ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.
- ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدَنُ يَهُوذَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْأَلِهَةِ الَّتِي يُجْرُونَ لَهَا، فَلَنْ تَخْلُسَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدِينِكَ صَارَتْ أِهْتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَدَائِحَ لِلْخِزْيِ، مَدَائِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ.
- ١٤ وَأَنْتِ فَلَا تَصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.
- ١٥ «مَا لِحُبِّي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمِلْتَ فِظَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهَجِينَ.
- ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ صُحَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيَّ فَأَنْكَسَرَتْ أَعْصَابُهَا.
- ١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

## مؤامرة ضد إرميا

- ١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمْ.
- ١٩ وَأَنَا تَحْرُوفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا، وَنَقَطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ.»
- فَيَارَبُ الْجُنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلُ، فَاحِصُ الْكُلِيِّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى اتِّقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
- ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا.
- ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.
- ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ.»

## ١٢

## شكوى إرميا

- ١ أِبْرَأَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُمْ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَ إِذَا تَجَّحُّ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا!
- ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ.
- ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. افْرِزْهُمْ كَعِغْمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.
- ٤ حَتَّى مَتَى تَتَوَحَّضُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ الْبِهائمِ وَالطُّيُورِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

جواب الله

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّبِعْ بَوَّكُ، فَكَيْفَ تَبَارِي أُنْحَلِ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟»

٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَيْكَ قَدْ غَادَرُوا هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِّنْهُمْ إِذَا كَلَمْتُكَ بِالْخَيْرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.

٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.

٩ جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ أَجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.

١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمَشْتَمَى بَرِيَّةَ خَرِبَةٍ.

١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.

١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.

١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيَوْا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزَوْا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حَمَوِ غَضَبِ الرَّبِّ.»

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.

١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرْدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلَمَا طَرُقَ شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِأَسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ شُعْبِي.

١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَأُبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ١٣

#### منطقة من كان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِثْلَ مَنْطِقَةٍ مِنْ كَنْعَانَ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.»

٢ فَأَشْتَرَيْتُ الْمَنْطِقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.

٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:

٤ «خُذِ الْمَنْطِقَةَ الَّتِي أَشْتَرَيْتَهَا إِلَيَّ هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.»

٥ فَأَنْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.

٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمَنْطِقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا

هُنَاكَ.»

٧ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنْطِقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنْطِقَةِ قَدْ فَسَدَتْ.

٨ لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ.»

٩ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

- ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أُفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ.
- ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمَنْطِقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لشيءٍ.
- ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمَنْطِقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَصَفْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَسْمًا وَغَفْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

### زق الخمر

- ١٢ «فَقَتُولُوا لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟
- ١٣ فَقَتُولُوا لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمَلًا كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُرًّا.
- ١٤ وَأَحْطَمْتُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَّفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

### الإذذار بالسيبي

- ١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
- ١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتَرِضَ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْظُرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا دَامِسًا.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَذْرِفُ الدَّمْعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ.
- ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكَمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا.»
- أَغْلَقْتُ مَدْنَ الْجَنُوبِ وَوَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُوذَا كُلَّهَا. سَبَيْتُ بِالْتَّامِ.
- ٢٠ اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَمٌّ مَجْدِكَ؟
- ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يِعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟
- ٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيْلَاكَ وَأَنْكَشَفَ عَنَّا عَقِبَاكَ.
- ٢٣ هَلْ يَغْيِرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رَقَطَهُ؟ فَانْتُمْ أَيْضًا تَقْدُرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!
- ٢٤ «فَأَبْدَدْتُهُمْ كَقَشِّ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، أَنْصَيْبُ الْمَكِيلِ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكُذْبِ.
- ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرَى خَزْيُكَ.
- ٢٧ فَسَقُّكَ وَصَهَيْلِكَ وَرَدَالَةَ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمَ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

## ١٤

## الجفاف والمجاعة والسيف

- ١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:
- ٢ «نَاحَتْ يَهُودَا وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ. حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَنَجَلُوا وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزِي الْفَلَّاحُونَ. غَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ.
- ٥ حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَوَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ.
- ٦ الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عَيْونَهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عَشْبٌ.»
- ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا.
- ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الصَّبِيِّ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِبَيْتٍ؟
- ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِنَسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!
- ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالَرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ.
- ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يَصْعَدُونَ مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيهِمْ.»
- فَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أَعْطَيْكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتَهُمْ، وَلَا كَلَّمْتَهُمْ. بَرُؤْيَا كَاذِبَةٌ وَعِرَافَةٌ وَبَاطِلٌ وَمَكْرٌ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»
- ١٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ.
- ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ.
- ١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا.
- ١٨ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كَلِمِيمًا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.»



□□ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعبٌ.

٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا.

٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يَمِطِرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِهْنَا؟ فَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

## ١٥

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأَنْ وَقَفَ مُوسَى وَصُومَيْلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.

٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِهَمَّتِ فِإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّئِ فِإِلَى السَّيِّئِ.

٣ وَأُوْكِلَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.

٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلتَّقَاتِي فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعَزِّبُكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ أَنْتَ تَرَكْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَرَبْتُ. فَأَمَدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مَلَأْتُ مِنَ النَّدَامَةِ.

٧ وَأَذْرَبُهُمْ بِمِذْرَابَةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَثْكَلُ وَأَيْدٍ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ.

٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ.

٩ ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَنَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَيَلِي لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرِضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.

١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلَكُ لِلنَّيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسَ؟

١٣ ثُرُوتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا بِيَمْنٍ، بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخَوُّمِكَ.

١٤ وَأَعْبَرُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتَ بِغَضَبِي تُوَقَّدُ عَلَيْكُمْ.»

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَاتَّقِمْ لِي مِنْ مَضْطَهَدِي. بَطُولِ أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ أَحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.

- ١٦ وَجَدَ كَلَامَكَ فَأَكَلْتَهُ، فَكَانَ كَلَامَكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجَنُودِ.
- ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحَلِّ الْمَارْحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.
- ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بَنِي أَنْ يَشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَهْتَلُ فِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.
- ٢٠ وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ فَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَتَاةِ.»

## ١٦

## يوم العقاب

- ١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:
- ٤ مَيَاتٌ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جَثْمُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النُّوحِ وَلَا تَمُضْ لِلنَّدْبِ وَلَا تُعْزِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ.
- ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفِنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.
- ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْزُوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.
- ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.
- ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا مَبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ.
- ١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تَخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟
- ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.
- ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي.

١٣ فَأُطْرِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أُصْعِدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أُصْعِدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «هَازِنًا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِنَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنَصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَرْ عَنِّي وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنِّي أَمَامَ عَيْنِي.

١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَادَ إِثْمُهُمْ وَخَطِيئَتِهِمْ ضَعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي، وَبِحِثِّ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدَّ مَلَأُوا مِيرَاثِي.»

١٩ يَا رَبُّ، عَزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلًا وَمَا لَنَا مِنْفَعَةٌ فِيهِ.

٢٠ هَلْ يَضَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟»

□□ «لِذَلِكَ هَازِنًا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.

## ١٧

### خطية يهوذا

١ «خَطِيئَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَاحِكُهُمْ.

٢ كَذِكْرِ بَنِيهِمْ مَدَاحِكُهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خَضِرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ.

٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرُوتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ نَحْوَمِكَ.

٤ وَسَتَبْرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ

نَارًا بِغَضَبِي تَتَّقِدُ إِلَى الْأَبَدِ؟.

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبَهُ.

٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَةِ، أَرْضًا سَبِخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ مَبَارِكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَكَلِّهًا،

٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ،

وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِيمَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُحْتَبِرُ الْكُلِّي لِأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

١١ حَلَّةٌ تَحْضَنُ مَا لَمْ تَبْضُ مَحْصِلُ الْغَنِيِّ بَغِيرِ حَقِّهِ، فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا.»!

١٢ كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يَكْتُبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»

□□ إِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!»

١٦ أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِكَ، وَلَا أَشْهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنِّي شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.

١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

١٨ لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا ارْتَعِبْ أَنَا. اجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْتَهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

### حفظ السبت وتقديسه

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي

كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُوذَا، وَكُلَّ يَهُوذَا، وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحَفَّظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَّا، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.

٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا أَعْنَاقَهُمْ لِيَلْمُوا لِيَسْمَعُوا وَلِيَلْمُوا يَقْبَلُوا تَأْذِيًا.

٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمْ يَوْمَ

السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَّا،

٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ،

هُم وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ،

يَأْتُونَ بِمِحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ،

فَأِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ.»

## ١٨

### في بيت الفخاري

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي.»

□ فَتَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.

٤ فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسَنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَصْنَعَهُ.

٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٦ «أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٧ تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،

٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.

٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ،

١٠ فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.

١١ «فَالآنَ كَلَّمَ رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.»

□□ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يَقْشَعُرُ مِنْهُ جِدًّا عَمَلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.

١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟

١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدَّاعَتْهُمُ فِي طَرِيقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَبَّلٍ،

١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَسُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ.

١٧ كَرِجٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدْتُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ.»

١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نَصْعِي.»

□□ أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتَ أَخْصَائِي.

٢٠ هَلْ يُجَازَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَادْفَعَهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ ثَكَالِي وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.

٢٢ لِيَسْمَعْ صِيَاخٌ مِنْ بَنِيهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَسْكُونِي، وَطَمَرُوا نَفَاحًا لِرِجْلِي.

٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْهُمْ، وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

## ١٩

## مثل إبريق الفخاري

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوخِ الْكَهَنَةِ،  
 ٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلِمَكَ بِهَا.  
 ٣ وَقُلْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَنُّ أُذُنَاهُ.  
 ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْتَكُرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْبَابِ،  
 ٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيَحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.

٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تُوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.  
 ٧ وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَثْمَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.  
 ٩ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَاقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.  
 ١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ  
 ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدَ، وَفِي تُوْفَةٍ يَدْفِنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.  
 ١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ.  
 ١٣ وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُوذَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةٍ، نَجِسَةً كُلُّ الْبِيوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابِيبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى.»  
 ١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَّبَأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:  
 ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

## ٢٠

## إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَنَّبَأُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ.  
 ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا الَّتِي، وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ فَشُحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشُحُورًا، بَلْ مَجُورًا مَسَائِبًا،  
 ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مَحِبِّكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ،  
 وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ.  
 ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرَوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا  
 وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ.  
 ٦ وَأَنْتَ يَا فَشُحُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ  
 مَحِبِّكَ الَّذِينَ تَبَنَيْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

## شكوى إرميا

٧ قَدْ أَقْنَعْتَنِي يَارَبُّ فَاقْتَنَعْتُ، وَاحْتَمَيْتَ عَلَيَّ فَغَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.  
 ٨ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلْمٌ وَأَغْنِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَلِلْسُخْرَةِ كُلِّ  
 النَّهَارِ.  
 ٩ قُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ.» فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ مَحْصُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَلَلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ  
 وَلَمْ أَسْتَطِعْ.  
 ١٠ لِأَنِّي سَعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «أَشْتُكُوا، فَدَشْتُكَ عَلَيْهِ.» كُلُّ أَصْحَابِي  
 يُرَاقِبُونَ ظَلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْغَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»  
 ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتُرُ مَضْطَهِدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جَدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجِحُوا،  
 خَزِيًّا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.  
 ١٢ فَيَارَبُّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرِ الصِّدِّيقِ، نَاطِرِ الْكُلِّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.  
 ١٣ رَمُوا لِلرَّبِّ، سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.  
 ١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مَبَارَكًا!  
 ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مُفْرِحًا إِيَّاهُ فَرِحًا.  
 ١٦ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَهَا حُبْلِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنًَا فَتَفَنَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟

## الرب يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا فَشُحُورَ بْنَ مَلِكِيَّا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعَسِيَّا  
 الْكَاهِنَ قَائِلًا:



٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ نَجَاتِهِ فَيَصْعَدُ عَنَّا.»

٣ فَقَالَ لهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَإِنذَا أُرِدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِ كُمَّرِ الْيَمِينِ أَيْتُمُ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٥ وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، وَبِعُضْبٍ وَحُمٍّ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.

٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يُوْبَايَا عَظِيمٍ يَمُوتُونَ.

٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْبِ وَالسَّيْفِ

وَالْجُوعِ لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمُ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ.»

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

٩ الَّذِي يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ حَيًّا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.

١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

١١ «وَلَبِيتَ مَلِكُ يَهُوذَا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ

١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَخَارِ

غَضْبِي فَيُحْرِقَ وَلَا يَنْصَحُ مَنْ يَطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ،

١٣ هَإِنذَا ضِدْكَ يَا سَاكِنَةَ الْعَمْقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى

مَنَازِلِنَا؟

١٤ وَلَكِنِّي أَعَابِكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوْلَهَا.

## ٢٢

### دينونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،

٢ وَقُلْ: أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ

الْأَبْوَابِ.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا

وَلَا تَظْهَرُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكٌ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ

وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ.

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي، رَأْسُ مَنْ لِبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلِّ وَاحِدٍ وَالْآلَتِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزِكَ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.  
٨ وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟  
٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَبَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.  
١٠ «لَا تَبْكُوا مِيتًا وَلَا تَنْدُبُوهُ. أَبْكُوا، أَبْكُوا مِنْ يَمْضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فِرَى أَرْضِ مِيلَادِهِ.  
١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمَالِكِ عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.  
١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

### ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعِلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ.  
١٤ الْقَائِلُ: ابْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسَيْعًا وَعِلَالِي فَسِيحَةً. وَيَشُقُّ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ وَيَدُهْنُ بِمَغْرَةٍ.  
١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرَبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حَيْثُذُ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.  
١٦ قَضَى قِضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حَيْثُذُ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟  
١٧ لِأَنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لِتَسْفِكَهُ، وَعَلَى الْأَغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا.  
١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! آه يَا أَخِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدًا! آه يَا جَلَالَه!  
١٩ يَدْفِنُ دَفْنَ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.  
٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لِبْنَانَ وَأَصْرِيخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرِيخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُحِقَ كُلُّ مُحِبِّكَ.  
٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي.  
٢٢ كُلُّ رِعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّ. حَيْثُذُ تَخْزِنُ وَتُخْجَلِبِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ.  
٢٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لِبْنَانَ الْمُعَشَّشَةُ فِي الْأَرْزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجَعُ كَوَالِدَةٍ!  
٢٤ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي أَيْمَنِي فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،  
٢٥ وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ طَالِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ.  
٢٧ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا.  
٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءُ خَزَفٍ مِهَانٍ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طَرِحَ هُوَ وَنَسَلَهُ وَالْقَوَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟  
٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، سَمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

## ٢٣

## غصن البر

- ١ «وَيْلٌ لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رِعْيِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْيِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَّعِدُوهُمَا. هَانَذَا أَعَايِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتَثْمُرُ وَتَكْثُرُ.
- ٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَدُّ وَلَا تَفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجِحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ.
- ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخْلِصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.
- ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

## أنبياء كذبة

- ٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ائْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتُ كُلَّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ.
- ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضِ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبْرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ.
- ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْيِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَقْشَعُرُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشْدُدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلَّهُمْ كَسُدُومَ، وَسَكَانُهَا كَعَمُورَةَ.
- ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أُطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نَفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

- ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِحُتَّارِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟»  
 □□ هَا زُبْعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَتَوَهُؤٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.  
 ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًا.  
 ٢١ «لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَّوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا.  
 ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شِعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَن طَرِيقِهِمُ الرَّدِيءِ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.  
 ٢٣ أَلَعَلِّي إِلَهٌ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنٍ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمَلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟  
 ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَمْتُ، حَلَمْتُ.  
 ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ!  
 ٢٧ الَّذِينَ يَفَكِّرُونَ أَنْ يَنْسُوا شِعْبِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْضُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ  
 الْبَعْلِ.  
 ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حِلْمٌ فَلْيَقْصُ حِلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَةٌ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبَنِ مَعَ الْحِنِطَةِ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ.

## كلمة الرب

- ٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَأَنَّ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكِمَطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.  
 ٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.  
 ٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْضُونَهَا وَيَضِلُّونَ شِعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ  
 وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يَفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

## نبوات كاذبة وأنبياء كاذبة

- ٣٣ «وَإِذَا سَأَلَكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ  
 قَوْلُ الرَّبِّ.  
 ٣٤ فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبِّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.  
 ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟  
 ٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحِيَّهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجَنُودِ  
 إِلَهِنَا.  
 ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟

- ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ،
- ٣٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَنَا كُمْ نَسِيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَ كُمْ إِيَّاهَا.
- ٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيَا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.»

## ٢٤

## سلتا التين

- ١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ يَكُنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.
- ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٍ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيءٍ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.
- ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جَدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.»
- ٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرِي إِلَى سَبَى يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْغَيْرِ.
- ٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمَ لِلْغَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرَسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.
- ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
- ٨ «وَكَاثِلَتَيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ وَأَسْلَهُمْ لِلْقَاتِقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَاتِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا.
- ١٠ وَأَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»

## ٢٥

## سبعون عامًا في السبي

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ،
- ٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:
- ٣ «مَنْ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لِيَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُمْ مُبَكَّرًا وَمَكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.
- ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،

٥ قائلين: أَرْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءُ إِلَيْكُمْ.

٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي

٩ هَذَا أُرْسِلُ فَأَخْذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى بُخُذْرَاصِرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَإِيَّيِهِمْ عَلَى هَذِهِ

الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوَالِيهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٠ وَأَيْدِيهِمْ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْأَرْحِيَةِ وَنُورُ السِّرَاجِ.

١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْذِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ،

وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا

عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأُجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.»

### كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ نَخْرِ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ

أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.

١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَجْتَنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ.»

□□ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤُسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٢٠ وَكُلَّ اللَّفِيفِ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،

٢١ وَأَدُومَ وَمَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ،

٢٢ وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ،

٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،

٢٤ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مُلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،

٢٥ وَكُلَّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَكُلَّ مُلُوكِ عِيْلَامَ، وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي،

٢٦ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَمَلِكِ شَيْشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وتقول لهم: «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا من أجل السيف الذي أرسله أنا بينكم.

٢٨ ويكون إذا أبا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا، أنك تقول لهم: هكذا قال رب الجنود: تشربون شرباً.

٢٩ لأنني هانذا أبتدي أسبيء إلى المدينة التي دعي أسبيء عليها، فهل تبراون أتم؟ لا تبراون، لأنني أنا أَدْعُو السيف على كل سكان الأرض، يقول رب الجنود.

٣٠ وأنت فتبأ عليهم بكل هذا الكلام، وقل لهم: الرب من العلاء يزجر، ومن مسكن قدسه يطلق صوته، يزار زبراً على مسكنه، بهتاف كالداسين يصرخ ضد كل سكان الأرض.

٣١ بلغ الضجيج إلى أطراف الأرض، لأن للرب خصومة مع الشعوب. هو يحاكم كل ذي جسد. يدفع الأشرار للسيف، يقول الرب.

٣٢ هكذا قال رب الجنود: هوذا الشرا يخرج من أمة إلى أمة، وينهض نوء عظيم من أطراف الأرض.

٣٣ وتكون قتل الرب في ذلك اليوم من أقصاء الأرض إلى أقصاء الأرض. لا يندبون ولا يضمون ولا يدفنون. يكونون دمنة على وجه الأرض.»

٣٤ ولولوا أيها الرعاة واصرخوا، وتمرغوا يا رؤساء الغنم، لأن أيامكم قد كملت للذبح. وأبددكم فتنسقطون كإناء شبي.

٣٥ ويبيد المناص عن الرعاة، والنجاة عن رؤساء الغنم.

٣٦ صوت صراخ الرعاة، وولولة رؤساء الغنم. لأن الرب قد أهلك مرعاهم.

٣٧ وبادت مراعي السلام من أجل حمو غضب الرب.

٣٨ ترك كشبلي عيصه، لأن أرضهم صارت خراباً من أجل الظالمين ومن أجل حمو غضبه.

## ٢٦

### إرميا مهدد بالموت

١ في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام من قبل الرب قائلاً:

٢ «هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب، وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة للسجود في بيت الرب بكل الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تنقص كلمة.

٣ لعلمهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير، فأندم عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بهم، من أجل شر أعمالهم.

٤ وتقول لهم هكذا قال الرب: إن لم تسمعوا لي لتسلكوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم،

٥ لتسمعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبكراً ومرسلاً إليهم، فلم تسمعوا.

٦ أجعل هذا البيت كشيولوه، وهذه المدينة أجعلها لعنة لكل شعوب الأرض.»

□ وسمع الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذا الكلام في بيت الرب.



٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «مُوتْ مَوْتًا!

٩ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟» وَأَجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ.

١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

١٣ فَالآنَ أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَّا أَنَا فَهَإِنذًا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

١٥ لَكِنِ اأَعْلُوا عَلَمَا أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي آذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَذَا.»

١٧ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شِيُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورِشْتِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِبْيَانَ تَفْلِحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَاخٍ وَعَرِيٌّ.

١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَدَمَّ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَسًا إِلَى مِصْرَ، النَّاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،

٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسِّيفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.

٢٤ وَلَكِنِ يَدُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعُ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

يهودا يستعبد لنبوخذناصر

- ١ فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبْطًا وَأَنْيَارًا، وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
- ٣ وَأَرْسَلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، يَدِ الرَّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:
- ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.
- ٦ وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.
- ٧ فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ.
- ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ،
- إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أُفْنِيَهَا بِيَدِهِ.
- ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَعَاطِفِيكُمْ وَسِحْرَتِكُمُ الَّذِينَ يَكْهِنُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ.
- ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تُطْرَدُكُمْ فَتَهْلِكُوا.
- ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا.»
- ١٢ وَكَلَّمْتُ صَدِيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَشَعْبَهُ وَأَحْيَاؤا.
- ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتُمْ وَشَعْبُكُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟
- ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْهِنُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
- ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرُدُكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»
- ١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آتِيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرْدُ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
- ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. أَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيَاؤا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِيبَةً؟
- ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءً، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآتِيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْآتِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

٢٠ أَلَيْسَ لَمْ يَأْخُذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سِنِيهِ يُكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآنِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:

٢٢ يُوْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُصْعِدُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

## ٢٨

### حنيا النبي الكذاب

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْبِيَا بْنَ عَزْرُورِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.

٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يُكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ سَبِي يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْبِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنبَأَتْ بِهِ، فَيُرَدِّدَ آنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبِيِّ مِنَ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٧ وَلَكِنْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنبَأُوا عَلَى أَرْضٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَيْبِ.

٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنبَأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ.

١١ وَتَكَلَّمَ حَنْبِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ.» وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْبِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْبِيَا النَّبِيِّ: «أَسْمَعْ يَا حَنْبِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسَلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتِكَلَّمُ عَلَى

الْكَذِبِ.

١٦ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَيَّ الرَّبِّ.»

□□ فَاتَ حَنِينًا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## ٢٩

## رسالة إلى المسبيين

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوخِ السِّيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،  
٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،  
٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السِّيِّ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:

٥ إِنُّوَا بِيوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.

٦ خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلِدَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْثَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا.

٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ إِسْلَامًا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَافُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَلَمَّحُونَهَا.

٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَعْتَدْتُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرِّدْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.

١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعْ لَكُمْ.

١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

١٤ فَأَوْجِدُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَاجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنِ فِي بَابِلَ،

١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السِّيِّ:

١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتَبِينَ رَدِيءٍ لَا يُوَكَّلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.

١٨ وَأَخِطَهُمْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلْعًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ،

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّيِّئِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَتَّبَعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ.

٢٢ وَتُؤْخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةٌ لِكُلِّ سَيِّئِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكِ بَابِلَ بِالنَّارِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا:

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦ قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوْضًا عَنْ يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتْنِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمَقْطَرَةِ وَالْقَبُودِ.

٢٧ وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجُرْ إِرْمِيَا الْعِنَاوِيَّ الْمَتْنِيَّ لَكُمْ.

٢٨ لِأَنَّهُ لِدَلِيلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكُنُوا، وَاعْرِضُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

□□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

٣١ «أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّيِّئِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشُعِيَا النَّحْلَامِيَّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ شُعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ.

٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا عَاقِبُ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَسَلْهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى أَخِيرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشُعِيَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعُضَيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

### ٣٠

### رد سي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتُبُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سِفْرِي،

٣ لَأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرَدْتُ سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فِيمَتَلِكُونَهَا.»

٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودًا:

٥ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ.

٦ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرُ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟

٧ آه! لَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ.

٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نَهْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرْبَاءِ،

٩ بَلْ يَجِدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أَقِيمَهُ لَهُمْ.

١٠ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَانَذَا أُخَلِّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،

وَسَلِّكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُرْجِعَ.

١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأُخَلِّصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ

أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِتُكَ تَبْرَةً.

١٢ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسَرْتُكَ عَدِيمَ الْجَبْرِ وَجَرَحْتُكَ عَضَالَ.

١٣ لَيْسَ مِنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ.

١٤ قَدْ نَسَيْتُ كُلَّ مِحْيَاكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ،

وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ.

١٥ مَا بِالكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جَرَحْتُكَ عَدِيمَ الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ

هَذِهِ بِكَ.

١٦ لِذَلِكَ يُؤَكِّلُ كُلُّ آكَلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ

نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ.

١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مِنْفِيَّةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَرَدْتُ سَبِيَّ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا، وَالْقَصْرَ يُسْكِنُ

عَلَى عَادَتِهِ.

١٩ وَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْحَمْدَ وَصَوْتَ الْوَالِدِينَ، وَأَكْثَرَهُمْ وَلَا يَقْلُونَ، وَأَعْظَمَهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ.

٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مُضَابِقِيهِمْ.

٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ وَالِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي أَرَهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو

إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زَوْجَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءُ جَارِفٍ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.  
٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

## ٣١

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهَا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سَرْتُ لِأُرِيحَهُ.»  
□ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.  
٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَتَبْنِينَ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ اللَّاعِبِينَ.  
٥ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.  
٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.  
٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتَّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَمُّوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَمِعُوا، وَقُولُوا: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.  
٨ هَآنَذَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَاجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَلِي وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا.  
٩ بِأَلْبُكَاءٍ يَأْتُونَ، وَبِالْتَضَرَّعَاتِ أَقْوَدُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمُ هُوَ بَكْرِي.  
١٠ «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدَدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كِرَاعٌ قَطِيعَهُ.  
١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنَ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.  
١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مَرْفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَا، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدَ.  
١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأُحْوِلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأُعَرِّيهِمْ وَأَفْرِحُهُمْ مِنْ حَزْنِهِمْ.  
١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.  
١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بَكَاءٌ مَرٌّ. رَاحِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْتِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ.  
١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.  
١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرِيَتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْآبَاءُ إِلَى نُحْمِهِمْ.  
١٨ «سَمِعَا سَمِعَتْ أَفْرَايِمُ يَنْتَحِبُ: أَدَبْتِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَاتُوبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.  
١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ وَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ.»



٢٠ هَلْ أَفْرَائِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَدٌ مَسِيرٌ؟ لِأَنِّي كَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرَهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «انصبي لنفسك صوى. اجعلي لنفسك انصاباً. اجعلي قلبك نحو السكّة، الطريق التي ذهبت فيها. أرجعي يا عدراء إسرائيل. أرجعي إلى مدنتك هذه.

٢٢ حتى متى تطوفين أيها البنت المرتدة؟ لأنّ الربّ قد خلق شيئاً حديثاً في الأرض. أنثى تحيط برجل.

٢٣ هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: سيقولون بعد هذه الكلمة في أرض يهوذا وفي مدنها، عندما ارد سبيهم: يباركك الرب يا مسكن البر، يا أيها الجبل المقدس.

٢٤ فيسكن فيه يهوذا وكل مدنه معاً، الفلاحون والذين يسرحون القطعان.

٢٥ لأنني أرويت النفس المعيبة، وملأت كل نفس ذائبة.

٢٦ على ذلك استيقظت ونظرت ولذ لي نومي.

٢٧ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأزرع بيت إسرائيل وبيت يهوذا بزرع إنسان وزرع حيوان.

٢٨ ويكون كما سهرت عليهم للإقتلاع والمهدم والقرض والإهلاك والأذى، كذلك أسهر عليهم للبناء والغرس، يقول الرب.

٢٩ في تلك الأيام لا يقولون بعد: الآباء أكلوا حصرماً، وأسنان الأبناء صرست.

٣٠ بل كل واحد يموت بذنبه. كل إنسان يأكل الحصرم تضرس أسنانه.

#### عهد جديد

٣١ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً.

٣٢ ليس كالعهد الذي قطعته مع آباءهم يوم أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، حين نقضوا عهدي فرفضتهم، يقول الرب.

٣٣ بل هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً.

٣٤ ولا يعلمون بعد كل واحد صاحبه، وكل واحد أخاه، قائلين: أعرفوا الرب، لأنهم كلهم سيعرفوني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم بعد.

٣٥ «هكذا قال الرب الجاعل الشمس للإضاءة نهاراً، وفرائض القمر والنجوم للإضاءة ليلاً، الزاجر البحر حين تعج أمواجه، رب الجنود اسمه:

٣٦ إن كانت هذه الفرائض تزول من أمامي، يقول الرب، فإن نسل إسرائيل أيضاً يكف من أن يكون أمة أمامي كل الأيام.

٣٧ هكذا قال الرب: إن كانت السماوات تقاس من فوق وتفحص أساسات الأرض من أسفل، فإنني أنا أيضاً أرفض كل نسل إسرائيل من أجل كل ما عملوا، يقول الرب.

٣٨ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وتبنى المدينة للرب من برج حنثيل إلى باب الزاوية،

٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ حَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ،  
٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجُبْتِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحَقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْحَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ.  
لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

## إرميا يشتري حقلًا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ  
لِنَبُوخَذْرَاصَرِّ،

٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ  
يَهُوذَا،

٣ لِأَنَّ صَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ  
بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟»

٤ وَصَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا لَا يَقْلِتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكَلِّمُهُ فَمَا لَفِمَ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ،  
٥ وَيَسِيرُ بِصَدِيقِيًّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَقْتَدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ.»

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:

٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ  
لِلشَّرَاءِ.»

٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السِّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي  
فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.  
١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.

١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ.

١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ  
الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:

١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا،  
وَأَجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بِيوتَا وَحَقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

## صلاة إرميا

١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا:

١٧ «آه، أيها السيد الرب، ها إنك قد صنعت السماوات والأرض بقوتك العظيمة، وبذراعك الممدودة. لا يعسر عليك شيء.

١٨ صانع الإحسان لألوف، ومجازي ذنب الآباء في حزن بنيم بعدهم، الإله العظيم الجبار، رب الجنود اسمه.  
١٩ عظيم في المشورة، وقادر في العمل، الذي عينك مفتوحتان على كل طريق بني آدم لتعطي كل واحد حسب طريقه، وحسب ثمر أعماله.

٢٠ الذي جعلت آيات وعجائب في أرض مصر إلى هذا اليوم، وفي إسرائيل وفي الناس، وجعلت لنفسك أسما هكذا اليوم،

٢١ وأخرجت شعبك إسرائيل من أرض مصر بآيات وعجائب، وبيد شديدة وذراع ممدودة ومخافة عظيمة،  
٢٢ وأعطيتهم هذه الأرض التي حلفت لأبائهم أن تعطيتهم إياها، أرضا تفيض لبنا وعسلا.  
٢٣ فأتوا وأمتلكوها، ولم يسمعوا لصوتك، ولا ساروا في شريعتك. كل ما أوصيتهم أن يعملوه لم يعملوه، فأوفعت بهم كل هذا الشر.

٢٤ ها المتأرس! قد أتوا إلى المدينة ليأخذوها، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين الذين يحاربونها بسبب السيف والجوع والوباء، وما تكلمت به فقد حدث، وها أنت ناظر.

٢٥ وقد قلت أنت لي أيها السيد الرب: اشتر لنفسك الحقل بفضة وأشهد شهودا، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين.»

### كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة:

٢٧ «هأنذا الرب إله كل ذي جسد. هل يعسر علي أمر ما؟

٢٨ لذلك هكذا قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين ولید نبوخذ نصر ملك بابل يأخذها.

٢٩ فيأتي الكلدانيون الذين يحاربون هذه المدينة، فيشعلون هذه المدينة بالنار، ويحرقونها والبيوت التي بجروا على سطوحها للبعل وسكبوا سكايب لآلهة أخرى ليغضوني.

٣٠ لأن بني إسرائيل وبني يهوذا إنما صنعوا الشر في عيني منذ صباهم. لأن بني إسرائيل إنما أغاظوني بعمل أيديهم، يقول الرب.

٣١ لأن هذه المدينة قد صارت لي لغضي ولغضبي ولغضبي ولغضبي من اليوم الذي فيه بنوها إلى هذا اليوم، لأنزعها من أمام وجهي

٣٢ من أجل كل شر بني إسرائيل وبني يهوذا الذي عملوه ليغضوني به، هم وملوكهم ورؤسائهم وكهنتهم وأنبيأؤهم ورجال يهوذا وسكان أورشليم.

٣٣ وقد حولوا لي القفا لا الوجه. وقد علمتهم مبكرا ومعلمها، ولكنهم لم يسمعوا ليقبلوا أدبا.

٣٤ بل وضعوا مكرباتهم في البيت الذي دعي باسمي، لينجسوه.

٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيَجِزُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يَخْطِئُونَ.

٣٦ «وَالآنَ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ:

٣٧ هَآنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَبِسُخْطِ عَظِيمٍ، وَارْدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكِنُهُمْ آمِنِينَ.

٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٣٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِحَبْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.

٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي.

٤١ وَأَفْرِحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.

٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.

٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانَ وَبِلَا حَيْوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتِمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي

أورشليم، وَفِي مَدِينِ يَهُودَا وَمَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ٣٣

#### الوعد بالعودة

١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِثَبَّتَهَا، يَهُوهَ اسْمُهُ:

٣ أَدْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأَخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بِيوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِتَتَارِسَ وَالْمَجَانِيقِ:

٥ يَا تُونَ لِيحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.

٦ هَآنَذَا أَضْعُ عَلَيْهِمْ رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.

٧ وَارْدُ سَبِيِّ يَهُودَا وَسَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَابْنِيهِمْ كَالْأَوَّلِ.

٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.

٩ فَتَكُونُ لِي اسْمَ فَرَجٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَدُّونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا.

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، فِي مَدْنِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ،

١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَرْجِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العَرُوسِ، صَوْتُ القَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَيِّ الأَرْضِ كالأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدْنِهِ، مَسْكَنُ الرُّعَاةِ المُرْبِضِينَ الغَمَّ.

١٣ فِي مَدْنِ الجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الجُنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدْنِ يَهُوذَا، تَمُرُ أَيْضًا الغَمُّ تَحْتَ يَدِي المَحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

١٥ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنبَتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ البَرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَايِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الأَيَّامِ.»

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا،

٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يَنْقُضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّاوِيِّينَ الكَهَنَةِ خَادِمِيَّ.

٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ البَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّاوِيِّينَ خَادِمِيَّ.»

□□ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ العَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَتَدَّ احْتَقَرُوا شِعْبِي

حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،

٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخْذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي

أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَارْحَمُهُمْ.»

### تحذير موجه لصدقيًا

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرْضِي

سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلِّ الشُّعُوبِ، يَحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدْنِهَا قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَكَلِّمْ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.  
 ٣ وَأَنْتَ لَا تَقْلَتِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لَقِمَ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ.  
 ٤ وَلَكِنْ أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ.  
 ٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُجْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 ٦ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: نَحِيشَ وَعَزِيقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

### تحرير العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ،  
 ٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدُهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتُهُ الْعِبْرَانِيَّةَ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حَرِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيُّ أَخَوَيْهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ.  
 ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدُهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتُهُ حَرِينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا.  
 ١١ وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخَضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.  
 ١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:  
 ١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا:

١٤ فِي نِهَائِهِ سَبْعَ سِنِينَ تَطْلُقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتَطْلُقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أَذُنَهُمْ.  
 ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.  
 ١٦ ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَسْتُمْ أَسْمِي وَارْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدُهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتُهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَآنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ.

١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَاوَزُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ.

١٩ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، أَنْخِصِيانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَاوَزُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ،

٢٠ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقِيًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عِنْدَكُمْ.

٢٢ هَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»

### ٣٥

#### أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً:

٢ «إِذْ هَبْتُ إِلَى بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَكَلِمَتِهِمْ، وَأَدْخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَأَسْتَهْتُمُ نَحْرًا.»

□ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ،

٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ.

٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ طَسَاتٍ مَلَانَةً نَحْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا نَحْرًا.»

□ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ نَحْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا نَحْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا.

٨ فَسَمِعْنَا لِصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ نَحْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا،

٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا لِسُكَّانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.

١٠ فَسَكَّأُ فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا.

١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ

الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّأُ فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبُ وَقُلُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيًا لِتَسْمَعُوا

كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٤ قَدْ أَقِيمُ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا نَحْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ

سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلِمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.



١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي آعَظَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أُذُنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.

١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ آبَائِهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.  
١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٣٦

### يهوياقيم يحرق درج إرميا

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:  
٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَارْتَبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوْشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ.»

٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ.  
٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.  
٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.»

٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لَصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ،

١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَعْبِيَا، وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْبِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ.  
 ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.  
 ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِي بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدرج الذي قرأت فيه في آذان الشعب، خذهُ بيدك وتعال.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ.  
 ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجلس واقراه في آذاننا.» فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.  
 ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إخباراً نُخبرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

□□ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أخبرنا كيف كتبت كل هذا الكلام عن فمه؟»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بفمه كان يقرأ لي كل هذا الكلام، وأنا كنت أكتب في السفر بالحبر.»

□□ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أذهب واخترني أنت وإرميا ولا يعلم إنسان أين أتت.»

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.

٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَانُونُ قَدَامَهُ مُتَقَدِّمًا.

٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقَّهُ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ، وَالْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ.

٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيَدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا شَيْبَهُمْ.

٢٥ وَلَكِنَّ النَّاثَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.

٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

### إعادة كتابة الدرج

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٨ «عند نخذ لنفسك درجا آخر، وأكتب فيه كل الكلام الأول الذي كان في الدرج الأول الذي أحرقه يهوياقيم

ملك يهوذا،

٢٩ وقل ليهوياقيم ملك يهوذا: هكذا قال الرب: أنت قد أحرقت ذلك الدرج قائلاً: لماذا كتبت فيه قائلاً: جيئاً

يجيئ ملك بابل ويهلك هذه الأرض، ويلاشي منها الإنسان والحيوان؟

٣٠ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرَدِ لَيْلًا.

٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلَّهُ وَعَيِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

### ٣٧

#### إرميا في السجن

١ وَمَلِكُ الْمَلِكِ صَدَقِيَّا بْنُ يُوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا.  
٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.  
٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ الْهِنَا.»

٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.  
٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.  
٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً:

٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.

٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.  
٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.  
١٠ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طَعَنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيْمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،  
١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحِرَاسِ، اسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ شَلْمِيَا بْنِ حَنْيَا، فَقَبَضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.»

١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.» وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبَضَ يَرِيَّا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ.  
١٥ فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السِّجْنِ.

١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَبِّ، وَإِلَى الْمَقْبِيَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوْجَدُ.» فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفِعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟

١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعْ تَضْرُعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ.»

□□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخُبْزَانِ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

## ٣٨

### إرميا يلتقي في الحب

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.»

□ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعْفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَإَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْلَهُمْ مِمَّنْ هَذَا الْكَلَامُ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ.»

□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي جَبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِجَالِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَّ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،

٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:

٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خُبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ.»

□□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجَبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ.»

□□ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ بِحِجَالِ.

١٢ وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثِيَّةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْحِبَالِ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

### صديقاً يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!»

١٦ فَخَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحِيًا نَفْسِكَ وَلَا تَحْرِقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحِيًا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.»

□□ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِئَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ لِي.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ وَتَحِيًا نَفْسَكَ.»

٢١ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:

٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهِنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحِمَاةِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ.

٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرِقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ.»

٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلِمَتُكَ، وَآتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخْفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلُكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

□□ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

وَمَا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمُ،<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَدِّقْيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.

<sup>٢</sup> وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمَدِّقْيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتْ الْمَدِينَةُ.

<sup>٣</sup> وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَزَجَلُ شَرَّاصِرُ، وَسَمَجَرُ نُبُو، وَسَرِيخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

<sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنْ أَلْبَابِ بَيْنِ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

<sup>٥</sup> فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذْرَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

<sup>٦</sup> فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا.

<sup>٧</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسَلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ.

<sup>٨</sup> أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

<sup>٩</sup> وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَاهَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.

<sup>١٠</sup> وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ كَرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>١١</sup> وَأَوْصَى نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُورَادَانُ رَئِيسِ الشَّرْطِ قَائِلًا:

<sup>١٢</sup> «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَنُبُوشَزْبَانَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ وَنَزَجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،

<sup>١٤</sup> أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

<sup>١٥</sup> وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا:

<sup>١٦</sup> «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيُحْدِثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

<sup>١٧</sup> وَلَكِنِّي أَنْتَذِرُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

<sup>١٨</sup> بَلْ إِنَّمَا أُخْجِئُكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

- ١ الكَلْبَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرَطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ.
- ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِرمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ.
- ٤ فَلَاآنَ هَآنَذَا أَحَلَّكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثَمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»
- وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.
- ٦ فَجَاءَ إِرمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

### تعيين جدليا حاكماً

- ٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى قُرَّاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ،
- ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبِزْنِيَا ابْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.
- ٩ فَخَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَرِجَالَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. أُسْكِنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ.»
- ١٠ أَمَّا أَنَا فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا نَحْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَسْكِنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»
- وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،
- ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُوحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا نَحْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جَدًّا.
- ١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ،
- ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ عَلَمَاً أَنْ بَعْلِيَسَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ.
- ١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لَمَّا إِذَا يَقْتُلُكَ فَيَبْدُدُ كُلَّ يَهُوذَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُوذَا؟.»
- فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.»



## ٤١

## اغتيال جدليا

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنِ أَلِيشَامَاعَ، مِنَ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعَظَمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجِدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.

٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،

٥ أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُحْمَشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِيمَةٌ وَلِبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِلْقَائِمِ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِئًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ.»

٧ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَأَقَامَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يَوْجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قَحٌّ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ.» فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

٩ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْقَتْلِ.

١٠ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا،

١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ.

١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرِحُوا.

١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.

١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

## الهروب إلى مصر

١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِبْعُونَ.

١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كَهَمَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ

١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

## ٤٢

## الرؤساء يطلبون استشارة الرب

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ وَيُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ، وَبَنِيَامِينَ بْنَ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،  
 ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَّعْنَا يَبْعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِيَْنَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.  
 ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَذَا أَصْلِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمْ الرَّبُّ أَخْبَرُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا.»  
 □ فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا،  
 ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.  
 ٨ فَدَعَا يُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،  
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَلْقِيَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ:  
 ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَتَقْضِيكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ.»

١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصِكُمْ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ.  
 ١٢ وَأَعْطَيْكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.  
 ١٣ «وَأَنْ قَلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ،  
 ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوْقٍ، وَلَا نَجُوعُ لِلخَبْزِ، وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ.»

١٥ فَالآنَ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغْرَبُوا هُنَاكَ،  
 ١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.

١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.

- ١٨ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَنْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.»
- «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.»
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صِلْ لَأَجَلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ.
- ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.
- ٢٢ فَالآنَ أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ.»

## ٤٣

## الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

- ١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمُ إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ،
- ٢ أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يَرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَتَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ.»
- ٣ بَلْ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا مَهِيحٌ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»
- فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،
- ٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِيتَغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا،
- ٦ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا،
- ٧ لِحُجَاءِهَا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَحِيَسَ.
- ٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيَسَ قَائِلَةً:
- ٩ «خُذْ يَدَكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمَرْهَا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلْبَنِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيَسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودَ.»
- ١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُرْسِلُ وَأَخُذُ نُبُوحَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا.
- ١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلهُوتِ فَلِهُوتِ، وَالَّذِي لِلْسِّيِ فَلِلسِّيِ، وَالَّذِي لِلْسَيْفِ فَلِلسَيْفِ.
- ١٢ وَأُوقِدُ نَارًا فِي بِيوتِ آلهةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ.
- ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بِيوتِ آلهةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

## الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيَسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيَغِيظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُخْرِجُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ.

٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أُذُنُهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَخْرُجُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى.

٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةً مُقْفَرَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِانْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرَضَعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟

٨ لِإِعْظَمِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تَخْرُجُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَتَتَغَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ تَنْقَرِضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٠ لَمْ يَذُلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرِضُ كُلَّ يَهُوذَا.

١٢ وَأَخْذُ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْتَنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْتَنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ.

١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ

إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَخْرُجْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مُحْضَلٌ كَبِيرٌ،

وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَتْرُوسَ قَائِلِينَ:

١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَبْخِرُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا

وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.

١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينَ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا، أَحْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.

١٩ وَإِذْ كُنَّا نُبْخِرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ بَدُونَ رِجَالِنَا كَمَا نَصْنَعُ لَهَا كَعَمَّا لِنَعْبُدَهَا وَسَكَبُ لَهَا السَّكَائِبِ؟»

□□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

٢١ «أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّتِي بَخَّرْتُمُوهَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ.

٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَسْتَمِعُ نُدُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نُبْخِرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَإِنَّهُمْ يَقْمَنُونَ نُدُورَكُمْ، وَيَتَمَنَّوْنَ نُدُورَكُمْ.

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنْ أَسْمِي لَنْ يُسَمَى بَعْدَ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُوذَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

٢٧ هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَفْنَى كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا.

٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ اتُّوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَيْنَا تَقُومُ.

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَيَلِدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا لِيَدِ بُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

### كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوحَ بْنِ نَبْرِيَّا عِنْدَ تَكْتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُهْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوحُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَنا عَلَى الْمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطَيْكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

## كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،  
٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذَرِاصِرُ  
مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُؤَيِّقِمَ بَنَ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:  
٣ «أَعِدُوا الْمِجَنَّ وَالْتَرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.  
٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ، وَاتَّصِبُوا بِالنَّحْوِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدُّرُوعَ.  
٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَاهُمُ وَفَرَوْا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ انْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ اُنْخَفِيفُ لَا يَنْوُصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.  
٧ مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟  
٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.  
٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانَ الْجِنَّ، وَاللُّوْدِيُّونَ  
الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ.

١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لَلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ  
للسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذِيحَّةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.  
١١ أَصْعَدِي إِلَى جَلْعَادٍ وَخِذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءَ، بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْثُرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.  
١٢ قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمُ بِخِزْيِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»  
١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مِجْيَءِ نُبُوخَذَرِاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:  
١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ  
يَأْكُلُ حَوَالِيَكَ.

١٥ لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!  
١٦ كَثَرَتِ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادَنَا مِنْ  
وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.

١٧ قَدْ نَادَا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ.

١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَابُورِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.

١٩ إِصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءَ أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.

- ٢٠ مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جَاءَ. اَهْلَاكَ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ.
- ٢١ أَيْضًا مُسْتَجْرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعَجُولِ صَبِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.
- ٢٢ صَوْتَهَا يَمِثِّي كَحَيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْطِطِي حَطَبٍ.
- ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.
- ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.
- ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَاهْتَبَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ نُسَكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِْبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَآنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَسَلَّكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مَخِيفَ.
- ٢٨ أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أُفِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أُفِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّئُكَ تَبْرئةً.»

## ٤٧

## نبوءة عن الفلسطينيين

- ١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُغْشِي الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُؤُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
- ٣ مِنْ صَوْتِ قَرْعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْتِحَاءِ الْأَيَادِي.
- ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةٍ كَفُتُورٍ.
- ٥ أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ.
- ٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ أَنْضَمِ إِلَى غِمْدِكَ! أَهْدَأُ وَأَسْكُنُ.
- ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعْدُهُ؟.»

## ٤٨

## نبوءة عن موآب

- ١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبُو لَانَّهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتَ وَأَخَذْتَ قَرِيَّتَيْمِ. خَزَيْتَ مُسْجَابُ وَارْتَعَبْتَ.»



٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَحْرِ مَوَّابَ. فِي حَشْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تَصْمِينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.

٣ صَوْتُ صِيَاحٍ مِنْ حُورُونَائِمَ، هَلَاكَ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ.

٤ قَدْ حَطَمْتَ مَوَّابَ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخًا.

٥ لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَائِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ أَنْكِسَارٍ.

٦ أَهْرَبُوا نَجْوًا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِيَّةِ.

٧ «فِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِكَ سَتُؤَخِّدِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٍ إِلَى السَّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسَاوَهُ

مَعًا.

٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلُتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوِطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

٩ أَعْطُوا مَوَّابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُ تَخْرُجُ طَائِرَةٌ وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.

١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بَرِيخًا، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مَسْتَرِيحٌ مَوَّابٌ مِنْذُ صِبَاهِ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرَغْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيِّ. لِذَلِكَ

بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَأَيْتَهُ لَمْ تَتَّعِبْ.

١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْعِغِينَ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرَغُونَ أَنْيَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ.

١٣ فَيَخْجَلُ مَوَّابٌ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا نَجَلَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالٌ قُوَّةٌ لِلْحَرْبِ؟

١٥ أَهْلِكْتَ مَوَّابَ وَصَعَدْتَ مَدِينَهَا، وَخِيَارٌ مُتَخَيِّبُهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكُ مَوَّابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جِدًّا.

١٧ أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ أَنْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟

١٨ ائْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، أَجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مَوَّابَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ

حِصُونَكَ.

١٩ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟

٢٠ قَدْ خَزِي مَوَّابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مَوَّابَ قَدْ أَهْلَكَ.

٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ،

وَعَلَى دِيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمَ،

وَعَلَى قَرِيَتَائِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،

وَعَلَى قَرِيوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مَوَّابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.

٢٥ غَضِبَ قَرْنُ مَوَّابَ، وَتَحَطَمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مَوَّابٌ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.

٢٧ أَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ كَلِمًا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَغَضُّ الرَّاسَ؟

- ٢٨ خَلُّوا الْمَدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا حَكَمَامَةً تَعَشُّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ.
- ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتَهُ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.
- ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلَتْ بِأَطْلًا.
- ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارِسٍ.
- ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ يَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانَكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرٍ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قَطَافِكَ.
- ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ أَنْخَرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَّاسُ هُبْتَا فِ. جَلْبَةٌ لَا هُبْتَا فِ.
- ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَجْزُرُ لِأَهْلَتِهِ.
- ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصُوتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنَّا يِ، وَيَصُوتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارِسِ كَنَّا يِ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.
- ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعٍ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْيَادِي نَحُوشُ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مَسُوحُ.
- ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كِنَانًا لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٩ يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقِضَتْ؟ كَيْفَ حَوْلَتْ مُوَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابَ ضُحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا.
- ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.
- ٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرِيوتُ، وَأُمْسَكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.
- ٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَخُفٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخُوفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَلْقَى فِي الْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، وَلَهِيْبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعَى.
- ٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السِّيِّ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.
- ٤٧ وَلَكِنِّي أَرَدُ سَبِي مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

- ١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادًا، وَسَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدَنِهِ؟»
- ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمِعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلَا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أُصْرُخُنْ يَا بَنَاتِ رِبَّةَ. تَنْتَقِنَ بِمُسُوجٍ. أَنْدَبْنَ وَطَوْفَنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.
- ٤ مَا بَالُكَ تَتَفَخَّرِينَ بِالْأَوْطِيَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟
- ٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالَيْكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ النَّائِبِينَ.
- ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْدُ سَبِيَّ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### نبوءة عن أدوم

- ٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتِ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفَهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ؟»
- ٨ أَهْرَبُوا. التَّفْتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ.
- ٩ لَوْ أَنَّكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرَكُونَ عِلَالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟
- ١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِيَ. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوجَدُ.
- ١١ أَتْرَكَ أَيَّتَمَاكَ أَنَا أُحْيِيهِمْ، وَأَرَامُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَنَّ.
- ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَتَّبَرَأُ تَبْرَأًا؟ لَا تَتَّبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرِبًا.
- ١٣ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ بَصْرَةٌ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
- ١٤ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيَّهَا، وَقُومُوا لِلْحَرْبِ.
- ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.
- ١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسِرَ عَشِكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٧ وَتَصِيرُ أَدُومٌ عَجْبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَضْفَرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!
- ١٨ كَانْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدَنِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكِنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا عَلَيَّ أَدُومَ، وَأَفْكَارُهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَيَّ سُكَّانَ تِيمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْعِغَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَحْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

٢١ مِنْ صَوْتِ سَقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوْفٍ.

٢٢ هُوَذَا كَنَسِرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَىٰ بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَأْخِضٍ.»

#### نبوءة عن دمشق

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتِ حَمَاةً وَأَرْفَادًا. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَلِدُوءُ.»

٢٤ ارْتَحَتِ دِمَشْقُ وَانْتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ. ائْمَسَكْتَهَا الرِّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضِّبْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ.

٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرْيَةَ فَرِحِي؟

٢٦ لِذَلِكَ تَسْقُطُ شِبَانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ.»

#### نبوءة عن قيدار وحاصور

٢٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمْلِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَىٰ قَيْدَارَ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.»

٢٩ يَأْخُذُونَ خِيَابَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ أَيْتِيهِمْ وَجِمَاهُمْ، وَيَنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٣٠ «أَهْرَبُوا. انْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَأْسِكَنَّ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.»

٣١ قُومُوا اصْعَدُوا إِلَىٰ أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمْنَةً، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَهَا.

٣٢ وَتَكُونُ جِمَاهُمْ نَبِيًّا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَإِنِّي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنِ بَنَاتِ آوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَىٰ الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

#### نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَىٰ إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَىٰ عَيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً:

٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَحْطَمُ قَوْسَ عَيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.»

٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَىٰ عَيْلَامَ أَرْبَعُ رِيَاخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَاخِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُو عَيْلَامَ.

٣٧ وَأَجْعَلُ الْعَيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِي نَفُسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، هُوَ غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّىٰ أَفْنِيَهُمْ.»

٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ، وَأَيْدٍ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٥٠

### نبوءة عن بابل

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ. خَزِي بَيْلُ. أَسْحَقْ مَرُودِخُ. خَزَيْتْ أَوْثَانَهَا. أَسْحَقَتْ أَصْنَامَهَا.

٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَيْدِي لَا يَنْسَى.

٦ كَانَ شَعْبِي خَرِيفًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أُمَّةٍ. نَسُوا مَرْبِضَهُمْ.

٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نَذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.

٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَمِّ.

٩ «لَأَنِّي هَذَا أَوْقِطُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُوْخَدُ. نِبَاهُمْ كَبَطِلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.

١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِهَا يَشْعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ لِأَنكُمْ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشِئْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَائِي، وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَاةِ، وَصَلَّيْتُمْ تَخِيلًا،

١٢ تَخَزَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِئَةٌ وَقَفْرٌ.

١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالْتِمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.

١٤ إِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفِرُوا السِّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.

١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُهَا. نَقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا.

١٦ أَقْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَمٌّ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نُبُوخَذَرِاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.

١٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ وَأَرَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَبَرَعَى كَرْمَلُ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.

٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تُوْجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَبْقِيَهُ.

٢١ «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِثْرَايِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فُقُودَ. أَخْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.

٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ.

٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟

٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شِرْكًَا، فَعَلَقْتَ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأُمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.

٢٥ فَفَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.

٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجْوَلِهَا. لِتَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْهُمُ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.

٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ.

٢٩ ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوَهَا نَظِيرَ

عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُ، لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شِبَانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.

٣٢ فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَيْهَا.

٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبْوَا أَنْ

يَطْلِقُوهُمْ.

٣٤ وَلِيَهُمْ قُوِي. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرْجِحَ الْأَرْضَ وَيَرْجِعَ سُكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا.

٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَّمًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَبِعُونَ.

٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْجَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.

٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٌ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُجِنُّ.

٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَعْمُرُ إِلَى

دَوْرٍ فِدْوَرٍ.

- ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِفُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٤٢ يَمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.
- ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَا خَضِيَ.
- ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
- ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَجْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.

## ٥١

- ١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُوقِطُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.
- ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرِغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
- ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بِدَرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَحِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.
- ٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِهَا.
- ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِلَهِيَّاتِ، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِيْمًا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.
- ٧ بَابِلُ كَأَنَّهَا ذَهَبٌ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.
- ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانِنَا لَجْرَحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!
- ٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.
- ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصِ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ الْهِنَا.
- ١١ سُنُوا السَّهَامَ. أَعِدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةُ الرَّبِّ، نَقْمَةٌ هَيْكَلِهِ.
- ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَةَ. أَعِدُوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.
- ١٣ آيَتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ آتَتْ آخِرَتِكَ، كَيْلُ اغْتِنَابِكَ.
- ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَا مَلَانَتِكَ أَنْاسًا كَالْفَوْغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.



- ١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.
- ١٦ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمثالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.
- ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.
- ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْأُمَمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،
- ٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،
- ٢٢ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَأَةَ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْعِلَامَ وَالْعَذْرَاءَ،
- ٢٣ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفِدَانَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.
- ٢٤ وَأُكَفِّي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عِيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمْدُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرْجُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،
- ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حِجْرًا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا حِجْرًا لِأُسْوَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمْلَكَ أَرَارَاتٍ وَمِنِّي وَأَشْكَارَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا أَنْخِيلَ كَغَوَافٍ مُقَشَّعَةٍ.
- ٢٨ قَدَسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،
- ٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.
- ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَّقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.
- ٣١ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَائِهِ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرِهِ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى،
- ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَيِّدِرِ وَقْتُ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ.»
- ٣٤ «أَكَلَنِي أَفْئَانِي نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. أَبْتَلَعَنِي كَنْتِينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي.
- ٣٥ ظَلَمَنِي وَطَمَنِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.
- ٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفِفُ يَنْبُوعَهَا.
- ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ.
- ٣٨ يَزْجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ حِجْرَاءَ أُسُودٍ.

- ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعَدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٠ أَنْزَلَهُمْ تَحْرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَجَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.
- ٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ، وَأُمْسَكْتَ نَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.
- ٤٣ صَارَتْ مَدِينَهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا أَبْتَلَعُهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُرُورُ بَابِلَ أَيْضًا.
- ٤٥ أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.
- ٤٦ وَلَا يَضَعُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.
- ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرِي كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيْنَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَخْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ.
- ٥١ قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّ قَدْ سَعْنَا عَارًا. غَطَّى الْجَلُّ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنحُوتَاتِهَا، وَيَتَهَدَّى الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.
- ٥٣ فَلَوْ صَعَدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَنْتْ عَلَيَّاءَ عَرَّهَا، فَمَنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥٤ «صَوْتُ صُرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ جَعَلَ أَمْوَاجَهُمْ كِمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صَجِيجَ صَوْتِهِمْ.
- ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمَخْرِبُ، وَأَخَذَ جَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيمُهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مَجَازَاةٍ يَكْفِي مَكْفَأَةً.
- ٥٧ وَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.
- ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّاحِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُّ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»
- الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمُلْكِ، وَكَانَ سَرَايَا رَيْسَ الْمَحَلَّةِ،
- ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،
- ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،
- ٦٢ فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرْبًا أَبَدِيًّا.»

٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ  
٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ. «إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

## سقوط أورشليم

- ١ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ.
- ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلِهَا.
- ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.
- ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٨ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.
- ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
- ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ،
- ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.
- ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بِيُوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.
- ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.
- ١٥ وَسَبَى نُبُوذَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ.
- ١٦ وَلَكِنَّ نُبُوذَرَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.
- ١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.
- ١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.

- ١٩ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاخِجَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فَصَّةٍ فَالْفِصَّةَ.
- ٢٠ وَالْعَمُودِينَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نَحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنَحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.
- ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.
- ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ نَحْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نَحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي، وَالرَّمَانَاتِ.
- ٢٣ وَكَانَتْ الرَّمَانَاتُ سِتًّا وَتَسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرَّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.
- ٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.
- ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجَدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبْلَةَ،
- ٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسِيَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.
- ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نُبُوخَذْرَاصْرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصْرُ سَيَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.
- ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنُبُوخَذْرَاصْرُ، سَبَى نُبُورَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

## إطلاق سراح يهوياكين

- ٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَيِّ يَهُوْيَاكِينِ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.
- ٣٢ وَكَلِمَهُ بَخِيرٌ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
- ٣٣ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ٣٤ وَوَضِيفَتُهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## مَرَاي إرميا

## نوح أورشليم

١ كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَاهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْحِزْبِيَّةِ!

٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بَكَاءً، وَدُمُوعَهَا عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مَحْبِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.

٣ قَدْ سَبَيْتَ يَهُوذَا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعِبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضَّيِّقَاتِ.

٤ طُرُقُ صِهْيُونَ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهْتَبًا يَتَهَدُّونَ. عَدَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ٥ صَارَ مُضَابِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قُدَّامَ الْعَدُوِّ.

٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونَ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاوَهَا كَأَيَّامِ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ٧ قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلَّ مُشْتَبَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.

٨ قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

٩ نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.»

□□ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَبَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خَبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَبَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ «أَمَا الْيَكْرُ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو غَضَبِهِ؟»

١٣ مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَّتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ.

١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، صَفَرْتَ، صَعَدْتَ عَلَى عُنُقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ١٥ رَدَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُفْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شَبَانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مِعْصَرَةً.

١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.»

١٧ بَسَطْتُ صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مُعْزِي لَهَا. أَمْرَ الرَّبِّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَائِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ.

١٨ «بَارُّهُ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَدَارَايَ وَشَبَابِي ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ.

١٩ نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُرِدُوا أَنْفُسَهُمْ.  
٢٠ أَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. أَرْتَدُّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَثْكُلُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.

٢١ سَمِعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ. لَا مُعْزِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلَّتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.

٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنْهَدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِي عَلَيْهِ.»

## ٢

## عقاب أورشليم

١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَفْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئًا قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفَقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَفَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بَنَاتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا.

٣ عَضَبَ بِمُحْوِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مَلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالِيهَا.

٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كِبُغْضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بَنَاتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَارَ غَيْظِهِ.  
٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بَنَاتِ يَهُوذَا النَّوْحَ وَالْحُزْنَ.

٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتُهُ. أَهْلَكَ مَجْتَمَعَهُ. أَسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَّلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.

٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.

٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَنَاتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمَطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا.

٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبَوَاهَا. أَهْلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضَهَا. مَلَكَهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَائُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

١٠ شُبُوخُ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ. تَحْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَخَى بَنَاتِ شَعْيِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْخِنْطَةُ وَالْخَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرَّحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أَنْدِرُكَ؟ بِمَاذَا أَحْدِرُكَ؟ بِمَاذَا أُشْبِهُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابِسُكَ فَأَعْرَبِكَ أَيَّتَاهُ الْعَذْرَاءُ بَنَاتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَخْفَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟

١٤ أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.  
١٥ يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بِهَجَّةٍ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَجْرِفُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكَّاها. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»

□□ فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُو. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.

١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بَنَاتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمْعَ كَثِيرًا نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكُفِّ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.

١٩ قَوْمِي أَهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ الْأَطْفَالِ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ مِنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمْرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحِصَانَةِ؟ أَيْقَتُلُ فِي مَقْدَسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ؟»

٢١ اضْطَجَعْتَ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيانُ وَالشُّبُوخُ. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.

٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَيْتَهُمْ أَفْأَهُمْ عَدُوِّي.»



- ٢ قَادِنِي وَسِيرِنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.  
 ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيُرِدُّ عَلَيَّ يَوْمَ كَلْهِ.  
 ٤ أَيْلَ لِحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي.  
 ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلَقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.  
 ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ.  
 ٧ سَبَّحَ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعَ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَاتِي.  
 ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرَخْتُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.  
 ٩ سَبَّحَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَلَبَ سَبِيلِي.  
 ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسْدٌ فِي مَخَابِيءِ.  
 ١١ مِيلَ طُرُقِي وَمَرَّقِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.  
 ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ.  
 ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نِبَالَ جُعْبَتِهِ.  
 ١٤ صَرْتُ ضَحَكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لِمَنْ يَوْمَ كَلْهِ.  
 ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأُرُوَانِي أَفْسَنْتِينًا،  
 ١٦ وَجَرَشَ بِالْحِصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.  
 ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ.  
 ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»  
 □□ ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِهَانِي أَفْسَنْتِينَ وَعَلَقَمَ.  
 ٢٠ ذَكَرًا تَذَكَّرْتُ نَفْسِي وَتَخَنِي فِيَّ.  
 ٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:  
 ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ.  
 ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.  
 ٢٤ نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.  
 ٢٥ طِيبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجُونَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.  
 ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.  
 ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ النَّيْرَ فِي صَبَاهِ.  
 ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.  
 ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يَجِدُ رَجَاءً.  
 ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لَضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.  
 ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْآبَدِ.

- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاكِهٍ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُذِلُّ مَنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ.
- ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
- ٣٥ أَنْ يُحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
- ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
- ٣٨ مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَّا تَخْرُجَ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟
- ٣٩ لِمَاذَا يَسْتَكْبِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحِصِ طَرْفَنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
- ٤٢ «لَحْنُ أذُنَيْنَا وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- ٤٣ التَّحَفْتُ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
- ٤٤ التَّحَفْتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ.
- ٤٥ جَعَلْتَنَا وَتَحْنَا وَكْرَهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
- ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
- ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسُخْرٌ.»
- سَكَبْتُ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سُخْرِي بِنْتِ شَعْيِي.
- ٤٩ عَيْنِي تَسْكَبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ
- ٥٠ حَتَّى يَشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٥١ عَيْنِي تَوْثِرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.
- ٥٢ قَدْ أَصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ.
- ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجَبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.
- ٥٤ طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قَرَضَتْ.»!
- ٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ الْجَبِّ الْأَسْفَلِ.
- ٥٦ لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أذُنَكَ عَنْ زَفْرَتِي، عَنْ صِيَاحِي.»
- دَنَوْتُ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخْف.»!
- خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي.
- ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ.
- ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَقَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.

- ٦٢ كَلَامٌ مُقَاوِمِيٌّ وَمُؤَامِرَتِهِمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.  
 ٦٣ أَنْظِرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أَعْنَيْتُهُمْ!  
 ٦٤ رُدُّ لَهُمْ جَزَاءً يَارَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.  
 ٦٥ أَعْطِهِمْ غَشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتِكَ لَهُمْ.  
 ٦٦ اِتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## ٤

## أورشليم بعد سقوطها

- ١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَغْيِيرَ الْإِبْرِيزِ الْجَدِيدِ! أَنْهَلَتْ جِمَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 ٢ بَنُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَرْفِ عَمَلِ يَدَيَّ نَخَّارِي!  
 ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي لِحَافِيَةٍ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خَبْزًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرِهِ لَهُمْ.  
 ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقَرْمِزِ أَحْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ.  
 ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتُ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلَقَ عَلَيْهَا أَيَادٍ.  
 ٧ كَانَ نُدْرَاهَا أَنْتَهَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حَمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

- ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالنَّخَشِبِ.  
 ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَوْلَاءَ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ.  
 ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَخْتِ بِنْتُ شَعْبِي.  
 ١١ أَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حَمُو غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْمَهَا.  
 ١٢ لَمْ تَصِدِّقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ،  
 ١٤ تَاهُوا كَعَمِيٍّ فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَأْسَهُمْ.  
 ١٥ «حِيدُوا! نَجَسٌ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!» إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.»

- وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرَفَعُوا وَجْهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَعُوا عَلَى الشُّيُوخِ.  
 ١٧ أَمَا لَنْ نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بَرْجِنَا نَنْتَظِرُنَا أُمَّةً لَا تُخْصُ.  
 ١٨ نَصَبْنَا نَخَاحًا لِحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمُشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قَرِبَتْ نَهَائِنَا. كَلَّتْ أَيَامُنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ.  
 ١٩ صَارَ طَارِدُونًا أَحْفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِيَّةِ كُنُوا لَنَا.  
 ٢٠ نَفْسُ أُنُوفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ إِطْرَبِي وَأَفْرَحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. عَلَيْكَ أَيضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.  
٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيَعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعْلِنُ خَطَايَاكَ.

٥

## طلب الرحمة

- ١ أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَأَنْظَرُ إِلَى عَارِنَا.
- ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ صِرْنَا أَيْتَامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ.
- ٤ شَرِبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِالثَمَنِ يَأْتِي.
- ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.
- ٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا.
- ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمُوجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ.
- ٨ عَيْدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مِنْ يَخْلُصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
- ٩ يَا نَفْسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٠ جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَتَنْوَرٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.
- ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَذَارَى فِي مَدَنِ يَهُوذَا.
- ١٢ الرُّؤَسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يعلقونَ، وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْهَ الشُّيُوخِ.
- ١٣ أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الحُطْبِ.
- ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ البَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ غَنَائِهِمْ.
- ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصْنَا نَوْحًا.
- ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عِيُونُنَا.
- ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ أَنْحَرِبِ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.
- ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طَوِيلَ الأَيَّامِ؟
- ٢١ ارْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدِ. جَدِّدْ أَيَامَنَا كَالْقَدِيمِ.
- ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

## جزيال

### الكائنات الحية وعظمة الرب

- ١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.
- ٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَيِّ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ،
- ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِلَى جَزِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوْزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.
- ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
- ٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ.
- ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَعْجَنَةٌ.
- ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ.
- ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَعْجَنَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَعْجَنَتِهَا لِحَاوِيهَا الْأَرْبَعَةِ.
- ٩ وَأَعْجَنَتِهَا مُتَّصِلَةٌ لِوَاحِدٍ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ.
- ١٠ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.
- ١١ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَعْجَنَتِهَا فَبَسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.
- ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.
- ١٣ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يُخْرِجُ بَرْقًا.
- ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.
- ١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ.
- ١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ.
- ١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.
- ١٨ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخَيَّفَةٌ. وَأَطْرُفُهَا مِلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالِيهَا لِلْأَرْبَعِ.
- ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.

- ٢٠ إِلَىٰ حَيْثُ تَكُونُ أَرْوْحُ لَتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَىٰ حَيْثُ أَرْوْحُ لَتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.
- ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.
- ٢٢ وَعَلَىٰ رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَبُهٌ مَقْبَبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَىٰ رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ.
- ٢٣ وَتَحْتَ الْمَقْبَبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أُخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.
- ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا تَخْرِيرَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرخَتْ أَجْنِحَتَهَا.
- ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَىٰ رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرخَتْ أَجْنِحَتَهَا.
- ٢٦ وَفَوْقَ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَىٰ رُؤُوسِهَا شَبُهٌ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَىٰ شَبُهِ الْعَرْشِ شَبُهٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ.
- ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَىٰ فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَىٰ تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.
- ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّهَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَبُهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

## ٢

## دعوة حزقيال

- ١ قَالِ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَىٰ قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.»
- فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَىٰ قَدَمَيْ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي.
- ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَىٰ أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَىٰ ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ.
- ٤ وَالْبَنُونَ الْقَسَاةُ الْوُجُوهُ وَالصِّلَابُ الْقُلُوبُ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ.
- ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ.
- ٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.
- ٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ.»
- فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ إِلَيَّ، وَإِذَا بِدَرَجٍ سَفَرٍ فِيهَا.
- ١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاثٌ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

٣

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا نَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَادْهَبْ كَلِمَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٢ فَفَتَحْتُ فِي فَاطَمَ مَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ.  
 ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمَلًا جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ.» فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي.  
 ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ.  
 ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابٌ  
 الْجِبَاهِ وَقِسَاةُ الْقُلُوبِ.

٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ،  
 ٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»  
 ١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنِكَ.  
 ١١ وَآمِضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ  
 ائْتَمَرُوا.»

١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مُجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»  
 ١٣ وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ.  
 ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

إِنذار لإسرائيل

١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَرِّرًا  
 فِي وَسْطِهِمْ.

١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:  
 ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي.  
 ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِئْتِمَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ  
 الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.  
 ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَن شَرِّهِ وَلَا عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ  
 نَفْسَكَ.

٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَن بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَ مَعْرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا  
 يَذْكُرُ بَرَّهُ الَّذِي عَمَلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ  
 نَفْسَكَ.»



٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرِجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْهُكَ.»  
 □□ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَافٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى  
 وَجْهِهِ.

٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.  
 ٢٥ وَأَنْتِ يَا ابْنَةَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٢٦ وَأَلْصِقِي لِسَانَكَ بِخَنِكَ فَتَبْكِي، وَلَا تَكُونِي لَهُمْ رَجُلًا مُوْبِحًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.  
 ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ  
 بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»

## ٤

## رمز حصار أورشلیم

١ «وَأَنْتِ يَا ابْنَةَ آدَمَ، نَخَذُ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْنَا أَمَامَكَ، وَأَرْسَمْنَا عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَأَجْعَلِي عَلَيْهَا حِصَارًا، وَأَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمِّي عَلَيْهَا مِتْرَسَةً، وَأَجْعَلِي جِيُوشًا، وَأَقِمِّي عَلَيْهَا مَجَاتِقَ حَوْلَهَا.  
 ٣ وَخُذِي أَنْتِ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبِي سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّيْتُ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ  
 فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ «وَأَتَكَلَّمْتُ أَنْتِ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا سَتَكُنِي عَلَيْهِ تَحْمَلُ إِثْمَهُمْ.  
 ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمَلِي إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَكَلَّمِي عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمَلِي إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا  
 عَنْ سَنَةٍ.»

٧ فَتَبَّيْتُ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَبَّنَا عَلَيْهَا.  
 ٨ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رِبْطًا فَلَا تَقْلَبِي مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.  
 ٩ «وَخُذِي أَنْتِ لِنَفْسِكَ قَحَاً وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخَانًا وَكَرْسَةً وَضَعِيهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعِي لِنَفْسِكَ خُبْزًا  
 كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي سَتَكُنِي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلِي.  
 ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلِي يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلِي.  
 ١١ وَتَشْرَبِي الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ أَهْنِينَ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبِي.  
 ١٢ وَتَأْكُلِي كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.»  
 □□ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَبِزْهُمْ النَجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ.»  
 □□ فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ  
 فِيَّ لَحْمٌ نَجَسٌ.»

□□ فَقَالَ لِي: «انظري. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِيَّ الْبَقْرِ بَدَلَ خُرْءِ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ.»

□□ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَٰذَا أُكْسِرُ قَوْمَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِاللِّكْلِ وَبِالْحَيْرَةِ،  
١٧ لِكِي يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَخَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْنُوا بِأَيْمِهِمْ.»

## ٥

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَآمِرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمَهُ،
- ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَيْهِ، وَذَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.
- ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصِرْهُ فِي أَذْيَالِكَ.
- ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقَهْ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْتَمَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرَاضِي.
- ٦ نَخَلَّقْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَمِ، وَفَرَائِضِي بِأَشْرَ مِنْ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالَيْهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ صَجَّجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ،
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ،
- ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.
- ١٢ ثَلَاثُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.
- ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أْتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.
- ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،
- ١٥ فَتَكُونُ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكَ، إِذَا أَجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوَيْخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ١٦ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِنُحْرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِنُحْرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأُكْسِرُ لَكُمْ قَوْمَ الْخُبْزِ،

١٧ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحْشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكِكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٦

## نبوءة ضد جبال إسرائيل

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَأْ عَلَيْهَا
- ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّامِ، لِلْأُودِيَةِ وَاللَّأُوطِيَّةِ: هَازِدًا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَيْدٍ مُرْتَفَعَاتُكُمْ.
- ٤ فَتَحْرَبُ مَذَاهِجُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ.
- ٥ وَأَضَعُ جَثَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَاهِجِكُمْ.
- ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُقْفَرُ الْمَدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تُقْفَرَ وَتَحْرَبَ مَذَاهِجُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ،
- ٧ وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٨ «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قُلُوبُهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَّةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،
- ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.
- ١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!
- ١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.
- ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطِ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَاهِجِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- ١٤ وَأَمَدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٧

## قد أقبلت النهاية

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَابَةٌ! قَدْ جَاءَتْ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.
- ٣ الْآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.

٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيَّ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكَ طُرْقِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّ! شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى.

٦ نَهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَايَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ.

٧ أَنْتَ الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمٌ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ.

٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصَبُ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكَمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.

٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.

١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ العَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ.

١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيجِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ.

١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَضْبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَيْعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ

بِأَيْمِهِ لَا يَشُدُّ حَيَاتَهُ.

١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي البُوقِ وَأَعَدُّوا الكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالوَبْأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ

يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالوَبْأُ.

١٦ وَيَنْفَلَتُ مِنْهُمْ مُنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الأَوْطَيْتَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ.

١٧ كُلُّ الأَيْدِي تَرْفَعِي، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ مَاءً.

١٨ وَيَتَنَطَّقُونَ بِالسَّحَابِ وَيَغْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ.

١٩ يَلْقَوْنَ فَضْطَهُمْ فِي السَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضْطُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ.

لَا يُشْبِعُونَ مِنْهَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِتْمَهُمْ.

٢٠ أَمَّا بَهْجَةُ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَهَا لَهُمْ نَجَاسَةً.

٢١ أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا.

٢٢ وَأَحُولٌ وَجِيبِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ «اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالمَدِينَةُ أَمْتَلَتْ مِنَ الظُّلْمِ.

٢٤ فَآتِي بِأَشْرِ الأُمَّمِ فَيَرْثُونَ بِيوتَهُمْ، وَيَبِيدُ كِبْرِيَاءَ الأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ.

٢٥ الرُّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.

٢٦ سَأْتِي مُصِيبَةً عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تَبَادُ عَنِ الْكَاهِنِينَ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ.

٢٧ الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّيْسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِبَقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٨

### عبادة الأوثان في الهيكل

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَائِحُ يَهُوذَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.

٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبْهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ.

٣ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تِمْنَالِ الْغَيْرَةِ، الْمَهِيحِ الْغَيْرَةِ.

٤ وَإِذَا مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبَقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ.» فَرَفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَدْبُوحُ تِمْنَالُ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَن مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ.»

□ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَبْ فِي الْحَائِطِ.» فَتَقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.

٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا.»

□□ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.

١١ وَوَأَقَفْتُ قَدَمَاهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمُورَةٌ فِي يَدِهِ، وَعَطَّرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ.

١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ.»

□□ وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.»

□□ بَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.

١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

- ١٦ جَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا بَنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لَيْتَ يَهُودًا عَمِلَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمَلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدَ مَلَأُوا الأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِأَغَاطِي، وَهَآ هُمْ يَقْرَبُونَ العُصْنَ إِلَى أَنفِهِمْ.
- ١٨ فَأَنَا أَيضًا أَعْمَلُ بِالعُصْبِ، لَا تُشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.»

## ٩

## قتل عبدة الأوثان

- ١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ المَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ المَهْلِكَةَ بِيَدِهِ.»
- ٢ وَإِذَا بَسَّتِ رَجَالٌ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ البَابِ الأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ السَّاحِقَةَ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسِ الكَنَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ.
- ٣ وَجَدُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ البَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ اللَّائِسَ الكَنَانِ الَّذِي دَوَاةٌ الكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،
- ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ المَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتَوْنُ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ المَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.»
- ٥ وَقَالَ لِأَوَّلِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي المَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.
- ٦ الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ البَيْتِ.
- ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نُحَسُوا البَيْتَ، وَامَلَأُوا الدُّورَ قَتْلًا. أَخْرَجُوا.» فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي المَدِينَةِ.
- ٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»
- ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيهودًا عَظِيمًا جَدًّا جَدًّا، وَقَدِ امْتَلَأَتِ الأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ المَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدَ تَرَكَ الأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.
- ١٠ وَأَنَا أَيضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.»
- ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّائِسِ الكَنَانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدَ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

## ١٠

## مجد الرب يفارق الهيكل

- ١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى المَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ العَقِيقِ الأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ.
- ٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الكَنَانِ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ البَكَرَاتِ تَحْتَ الكُرُوبِ وَامَلَأْ حَفَنَتَيْكَ جَمْرًا مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى المَدِينَةِ.» فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي.

- ٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ.
- ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ.
- ٥ وَسَمِعَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ.
- ٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ اللّائِسَ الْكَنَّانَ قَائِلًا: « خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ » أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ.
- ٧ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدِهِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْبَكَرَاتِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي اللّائِسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.
- ٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنِحَتِهَا.
- ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرِجَدِ.
- ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطِ بَكَرَةٍ.
- ١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.
- ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالِيهَا لِبَكَرَاتِهَا الأَرْبَعِ.
- ١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: « يَا بَكَرَةٌ. »
- وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ.
- ١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.
- ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتَهَا لِلأَرْتِفَاعِ عَنِ الأَرْضِ لَمْ تَدُرِ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا.
- ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ أَرْتِفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.
- ١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.
- ١٩ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنَحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.
- ٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ.
- ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.
- ٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَظَرِهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ.



- ١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَىٰ نِي إِلَىٰ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُورَ، وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ.
- ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْعُوكُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
- ٣ الْقَاتِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.
- ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»
- وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ.
- ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ.
- ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتَلَكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا.
- ٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلِبُكُمْ إِلَىٰ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا.
- ١٠ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ،
- ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»
- ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأَتْ أَنَّ فَلَطِيَا بْنَ بَنِيَا مَاتَ. نَحَرَّتْ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

### الوعد بعودة إسرائيل

- ١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ائْتِعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.
- ١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا.
- ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَىٰ هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.
- ١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،
- ٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢١ أَمَا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَمَجَدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْفِ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسِيِّينَ، فَصَعِدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا.

٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

## ١٢

### تصوير السبي بطريقة رمزية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتِ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ.»

٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيِّئْ لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَأَرْتَحِلْ قَدَامَ عَيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَدَامَ عَيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ.»

٤ فَتَخْرُجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قَدَامَ عَيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قَدَامَ عَيُونِهِمْ كَأَخْرَاجِ جَلَاءٍ إِلَى الْجَلَاءِ.»

٥ وَأَنْقُبْ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قَدَامَ عَيُونِهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ.»

٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عَيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ.»

□ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قَدَامَ عَيُونِهِمْ.»

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمَتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟»

١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ.»

١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ.»

١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ.»

١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرِكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنًا يَمُوتُ.»

١٤ وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ.»

١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْدِدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ.»

- ١٦ وَأُنْفِي مِنْهُمْ رَجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَيْلِ، لِكَيْ يَحْدُثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَغَمٍّ.
- ١٩ وَقُلْ لِسَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ خُبْزِهِمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَحْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْثِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُتْفَرُّ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَلَّتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. لِدَلِّكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلْ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمْتَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا.
- ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. لِدَلِّكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٣

## نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.
- ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِّ الدَّاهِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.
- ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ.
- ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.
- ٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ.
- ٧ لَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ.  
١١ قُلْ لِلَّذِينَ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَشْقِقُهُ.

١٢ وَهَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّتِي طَيَّنْتُمْ بِهَا؟

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُشْقِقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخْطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ.

١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأُصِيقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٥ فَأْتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ!

١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَبْنِي عَلَيْنَّ،

١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ اللَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ

قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَتَضْطَدَّنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَسَتَحْتِيْنَ أَنْفُسَكُنَّ،

١٩ وَتَجَسَّنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفْنَةِ شَعِيرٍ، وَلَا أَجَلَ فِتَاتٍ مِنَ الْخَبْرِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءِ

نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَضْطَدَّنَ بِهَا النَّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمْرُقُهَا عَنْ

أَذْرَعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النَّفُوسَ، النَّفُوسَ الَّتِي تَضْطَدَّنَهَا كَالْفَرَاحِ.

٢١ وَأَمْرُقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّكَ أَحْرَقْتِ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أُحْزِنُهُ، وَشَدَدْتِ أَيْدِيَ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ

فِيحْيَا،

٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تُعَدَنَّ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْلَمَنَّ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ١٤

### إدانة عبدة الأصنام

١ لِحَاثِ إِلَى رِجَالٍ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي.

٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ

مِنْهُمْ سُؤَالَ؟»

- ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،
- ٥ لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ.
- ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي.
- ٨ وَأَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلْهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلْهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدِ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأُيَدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَلِّمِ السَّائِلَ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ.
- ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَنْتَجِسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### لا مفر من القصاص

- ١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَسْخَطْتُ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِيَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ،
- ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِذَا مَخَّلَصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ إِنَّ عَبْرَتِي فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلُوهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ،
- ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَخِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلَصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ١٧ أَوْ إِنْ جَلِبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ أَعْبِرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ،
- ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَخِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلَصُونَ.
- ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضْبِي عَلَيْهَا بِالْذَّمِّ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ،
- ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَخِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ أَبْنَاءَ وَلَا أَبْنَةَ. إِذَا مَخَّلَصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ.
- ٢١ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبًا، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ!

٢٢ فُهَوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتَهُ عَلَيْهَا.

٢٣ وَيَعَزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلاَ سَبَبٍ كُلِّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٥

## أورشليم كرمة غير صالحة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُوْدٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟

٣ هَلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عُوْدٌ لِأَصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعَلَّقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟

٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلاٌ لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيَحْرَقُ وَسْطَهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟

٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلاٌ لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدَلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.»

٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ.

٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٦

## أورشليم الخائنة

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَفَ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجِكَ وَمَوْلَدِكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَثِيَّةٌ.

٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ سُرْتِكَ، وَلَمْ تُغْسِلْ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِيفِ، وَلَمْ تَمْلِحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تَقْمِطِي تَقْمِيطًا.

٥ لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَتَرِقَ لَكَ، بَلْ طُرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةٍ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ.

٦ فَفَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي.

٧ جَعَلْتِكِ رِبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبِوتٌ وَكَبْرَتٌ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ ثَدْيِيكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.

٨ فَفَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي.

٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ،

١٠ وَالْبَسْتُكَ مَطْرَزةً، وَنَعَلْتُكَ بِاللُّحْصِ، وَأَزْرَتُكَ بِاللِّكَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَزًّا،

١١ وَحَلَيْتِكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسْوَرَةَ فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ.  
 ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ.  
 ١٣ فَتَحَلَيْتَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَبِلِبَاسِكِ الْكَنَانَ وَالْبَزَّ وَالْمَطْرِزَ. وَأَكَلْتَ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، وَجَمَلْتَ جِدًّا  
 جِدًّا، فَصَلَحْتَ لِمَمْلَكَةٍ.

١٤ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَمِ بِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ.  
 ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَّاةٍ، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ.  
 ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتِعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضِّي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا.  
 ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابِكَ الْمَطْرِزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَبْتِي وَبُخُورِي.  
 ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَاحِحَةً سُورِرَ. وَهَكَذَا كَانَ،  
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَى قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ  
 ٢١ أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟  
 ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، إِذْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِكَ.  
 ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلْ، وَيَلْ، وَيَلْ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،  
 ٢٤ أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قَبَةَ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ.  
 ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالِكَ، وَفَرَجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ.  
 ٢٦ وَزَيَّنْتَ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغَلَاظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِغَاظِي.  
 ٢٧ «فَهَآنَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمِرَامٍ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي  
 يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ.

٢٨ وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرَزَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا.  
 ٢٩ وَكَثَّرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي.  
 ٣٠ مَا أَمْرُضُ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ،  
 ٣١ بِنَانِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتِ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقِرَةٌ الْأُجْرَةَ.  
 ٣٢ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا.  
 ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَاتِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشَيْتِهِمْ لِأَتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا  
 بِكَ.

٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةً وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ،  
 فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل



- ٣٥ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ:
- ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْفَقَ نَحَاسُكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتَكَ بِيَزَانِكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَإِدْمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا،
- ٣٧ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ.
- ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِّ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ.
- ٣٩ وَأَسْلِمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْتِكَ وَيَهْدِمُونَ مَرْفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.
- ٤٠ وَيَصْعَدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ،
- ٤١ وَيَحْرِقُونَ بِيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عَيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكَ عَنِ الزَّيْنِ، وَيَعْضُّ لَآ تَعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدُ.
- ٤٢ وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضِبُ بَعْدُ.
- ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاحِكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَآنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.
- ٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلِي يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا.
- ٤٥ ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكَنَ حَشِيَّةً وَأَبْوَكْنَ أُمُورِي.
- ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.
- ٤٧ وَلَا فِي طَرِيقَيْهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَانَ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرِيقِكَ.
- ٤٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.
- ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ،
- ٥٠ وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَزَعْتَهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ.
- ٥١ وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَرْتِ أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ.
- ٥٢ فَأَحْمِلِي أَيْضًا خِزْيَكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بَهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرَمُنَّكَ، فَأَحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْمِلِي عَارَكَ بَيْبَرِيكَ أَخَوَاتِكَ.
- ٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِينَ، سَيِّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَيِّ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَيِّ مَسْبِييَكَ فِي وَسْطِهَا،

- ٥٤ لِكِي تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَحْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِتَعْزِيَتِكَ إِيَاهُنَّ .  
 ٥٥ وَأَخَوَاتِكَ سُدُومَ وَبَنَاتَهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتَهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ.  
 ٥٦ وَأَخْتُكَ سُدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكِّرِي فِي فِكِّ يَوْمِ كِبْرِيَاثِكَ،  
 ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شُرُكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
 ٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٥٩ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ أَرَدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ.  
 ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِبَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.  
 ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَحْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبْرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بِعَهْدِكَ.  
 ٦٢ وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،  
 ٦٣ لِكِي تَتَذَكَّرِي فَتَحْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدَ بِسَبَبِ خَزِيكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٧

## مثل النسرين والكرمة وتفسيره

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُخِيَّةٍ وَمِثْلٍ مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، ذُو تِهَاقِيلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ.  
 ٤ قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ.  
 ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّنْصَافِ،  
 ٦ فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْشَرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينَهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا.  
 ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينَهَا لِبَسْقِيَّتِهَا فِي نَحَائِلِ غَرْسِهَا.  
 ٨ فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِتَنْبِتِ أَغْصَانَهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً.  
 ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِدِرَاعٍ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا.  
 ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي نَحَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ.»  
 ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٢ «قُلْ لِلَّيْلِ الْمْتَمِرِدِّ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ.

١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ،

١٤ لَتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لَتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَثْبُتَ.

١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَسَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجِحُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟

١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ.

١٧ وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بَرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.

١٨ إِذِ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ.

١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ.

٢٠ وَأَسْطُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَاتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا.

٢١ وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يَذْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذْنَا أَنَا مِنْ فِرْعَ الْأَرْضِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غُصْنَاً وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَاخِجٍ.

٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ.

٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَسْتُ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَخَتْ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

## ١٨

### النفس التي تخطئ تموت

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْخِصْرَ وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ؟

٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤ هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْآبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا،

٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجَسْ أَمْرًا قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبْ أَمْرًا طَامِثًا،

٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمُدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ أَغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا،

٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ،

٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٠ «فَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ،  
 ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تَلَكَّ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ،  
 ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ،  
 ١٣ وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابَجَةَ، أَفِيحِيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَأَنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا.  
 ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ،  
 ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا أَرْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا  
 ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابَجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحْيَا.

١٨ «أَمَّا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَاعْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.  
 ١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَجْهَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا حَيَاةً يَحْيَا.

٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُحْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْهَلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَجْهَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ.

٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.  
 ٢٢ كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.

٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرُمُوتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجِعُ عَنْ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟  
 ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحِيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يَذْكُرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟

٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ.  
 ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يَحْيَى نَفْسَهُ.

٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعْاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.  
 ٢٩ وَيَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ

غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟

٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلِّ وَاحِدٍ كَطُرُقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعْاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.

٣١ إَطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِهَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟  
٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُبُ مَوْتَ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

## ١٩

## رثاء رؤساء إسرائيل

١ «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعُ مَرثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ،  
٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لِبُؤَةِ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.  
٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.  
٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَاتَوَا بِهِ بِخِزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُمَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهُمَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا.  
٦ فَتَمَشَّتْ بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.  
٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَبَ مَدِينَهُمْ، فَاقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَجْجَرَتِهِ.  
٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ،  
٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ خِزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاتَوَا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُشْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَةٌ لِقَضْبَانِ الْمُنْتَسَلِطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زُرَاجِينِهَا.  
١٢ لَكِنَّهَا أَقْبَلَتْ بَغِيظَ وَطَرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ تَمْرَهَا. قُصِفَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.  
١٣ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ.  
١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ تَمْرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرثَاةٍ.»

## ٢٠

## إسرائيل المتمردة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي.  
٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ اتُونَ لَتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،

- ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتَهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ لَهَا، تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ شَجَرُ كُلِّ الْأَرْضِي،
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِي، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ فَتَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِي، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٠ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَآتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.
- ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.
- ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.
- ١٣ «تَمَرَدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْنَاهُمْ.
- ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.
- ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ شَجَرُ كُلِّ الْأَرْضِي.
- ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.
- ١٧ لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.
- ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا،
- ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٢١ فَتَمَرَدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.
- ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِبَهُمْ فِي الْأَرْضِي،
- ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.
- ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا،
- ٢٦ وَتَجَسَّسْتَهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذَا أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِيمٍ، لِأَيِّدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لَأَجَلَ ذَلِكَ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيُّضًا جَدَفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً»

٢٨ لَمَّا آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدَيَّ لِأَعْطِيهِمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَاحَتَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَائِبِيَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِهِمْ.

٢٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمُهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### القضاء والاسترداد

٣٠ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنَجَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيْنَتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟

٣١ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.

٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأَمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ.

٣٣ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ.

٣٤ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ.

٣٥ وَآتَى بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ.

٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.

٣٨ وَأَعْرَلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنَجَّسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.

٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.

٤١ بِرَأْحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَآتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأَمَمِ،

٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَى بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَعْطِيَّ أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرِيقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمْتَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.

٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرِيقِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:



- ٤٦ « يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الَّتِيْمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَمْرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ،  
 ٤٧ وَقُلْ لِعَمْرِ الْجَنُوبِ: أَسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ  
 خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَا مَلْتَهُبٌ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ وُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.  
 ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ. »  
 □□ فَقُلْتُ: « آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثِلُ هُوَ أَمْثَالًا؟. »

## ٢١

## بَابُ سَيْفِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ « يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٣ وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشِّرِيرَ.  
 ٤ مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشِّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يُخْرَجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى  
 الشِّمَالِ.  
 ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيُّهَا.  
 ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِأَنْكَسَارِ الْحَقْوِينَ، وَبِمَرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.  
 ٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنْهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبِيرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَجِي كُلُّ الْأَيْدِي،  
 وَتِيَّاسُ كُلِّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. »  
 ٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٩ « يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حَدَدٌ وَصُقِلَ أَيُّهَا.  
 ١٠ قَدْ حَدَدْتُ لِذَبْحِ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُدُو.  
 ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيَصْقِلَ لِكَيْ يَمْسَكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حَدَدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكَيْ يَسْلُمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ.  
 ١٢ أَصْرُخُ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ  
 شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَيَّ نَفْذِكَ.  
 ١٣ لِأَنَّهُ أَمْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيُّهَا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٤ فَتَنَبَّأْتُ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَيَّ كَفِّ، وَلِيَعِدَ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ  
 الْحَقِيقِيِّ بِهِمْ.  
 ١٥ لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ  
 لِلذَّبْحِ.  
 ١٦ انْضَمَّ يَمِينُ، انْتَصَبَ شِمْلُ، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ.  
 ١٧ وَأَنَا أَيُّهَا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَيَّ كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. »

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنَ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِحَيٍّ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَأَصْنَعُ صَوْتًا، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا.

٢٠ عَيْنَ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رِيَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَعَةِ.

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السِّهَامَ، سَأَلَ بِالْتَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ.

٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَاتِقِ، لِفَتْحِ الْقَمِيمِ فِي الْقَتْلِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْهُتَافِ، لَوْضِعِ الْمَجَاتِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِنَاءِ بَرْجٍ.

٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمْ الْخَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا.

٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرَكُمْ تُؤْخَذُونَ بِأَلَيْدِ.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجْسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ،

٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفِعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تَلِكُ. أَرْفِعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ.

٢٧ مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

### سيف مسلول على العمونيين

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ

مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ! مَصْقُولٌ لِلغَايَةِ لِلْبَرِيقِ.

٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ.

٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتُ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكُمُكَ!

٣١ وَأَسْكَبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأُسَلِّطُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ.

٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

### خطايا أورشليم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رِجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ

بِهَا،

٤ قَدْ أُنْمِتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَجَسَّتْ نَفْسُكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِينَكَ، فَلِذَلِكَ

جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ.

- ٥ الْقَرِيْبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيْدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجْسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيْرَةَ الشَّعْبِ.
- ٦ هُوَذَا رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ.
- ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا، فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيْبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيْمَ وَالْأَرْمَلَةَ.
- ٨ أزدَرَبْتِ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتِ سُبُوْتِي.
- ٩ كَانَ فِيكَ أَنَاسٌ وَشَاةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيْلَةً.
- ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُنْتَجِسَةَ بِطَمَنِّهَا.
- ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَأَةٍ قَرِيْبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَّسَ كَنْتَهُ بِرَذِيْلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.
- ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرِّبَا وَالْمُرَابَجَةَ، وَسَلَبَتِ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسِيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٣ «فَهَإِنذًا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- ١٥ وَأَبْدُدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِيكَ فِي الْأَرْضِي، وَأُزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.
- ١٦ وَتَتَدَلَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَغَلٌ فِضَّةً.
- ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلذَلِكَ هَإِنذًا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ وَقَصْدِيرٌ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ.
- ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا.
- ٢٢ كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.»
- وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
- ٢٥ فِتْنَةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيْسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيْسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٢٦ كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيْعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ، وَجَبَّوْا عِيُونَهُمْ عَن سُبُوْتِي فَتَدَلَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٢٧ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطَفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.

٢٨ وَأَنْبِيَآؤَهَا قَدْ طِينُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَاتِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.

٢٩ شَعِبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.

٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلًا أَخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.

٣١ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «

## ٢٣

## أختان زانيتان

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا بَنَ آدَمَ، كَانَ أَمْرَاتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،

٣ وَزَنَّتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَّتَا. هُنَاكَ دَغَدَعْتُ تُدَيْهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغَرَعْتُ تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهِمَا.

٤ وَأَسْمَهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ

«أَهْوَلِيَّةُ.»

٥ وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبَّهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ

٦ الْأَلَابِسِينَ الْأَسْمَاجُونِيَّ وَالْوَلَةَ وَشَحْنًا، كُلَّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.

٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِخِتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلَّهُمْ، وَتَجَسَّتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.

٨ وَلَمْ تَتْرِكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهم ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَغَرَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها.

٩ لِذَلِكَ سَلَبْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ.

١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيًا وَبَنَاتَهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا.

١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ الْأَلَابِسِينَ أَنْغْرَ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلَّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ.

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَجَسَّتْ، وَلِكِلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ.

١٤ وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْخَائِطِ، صُورَ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمِغْرَةٍ،

١٥ مُنْطَقِينَ بِمِنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَامَتُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلَّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤُوسَاءُ مَرْجَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ

الْكَلدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ،

١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِّ عَيْنِيَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسَهَا.

١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، بَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا.

١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِّي الْخَيْلِ.

٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَغْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تُدَيْ صِبَاكِ.

- ٢٢ «لَأَجَلَ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَهِيحُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَأَتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:
- ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَسُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبَانَ شَهْرَةَ، وَوَلَةَ وَشَحْنَ كُلَّهُمْ رُؤَسَاءَ مَرْجَبَاتٍ وَشَهْرَاءَ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.
- ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْجَبَاتٍ وَجَلَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةِ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التَّرْسَ وَالْحِجْنَ وَالْخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِحَهُمْ لِمَنْ أَحْكَمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.
- ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقَطْعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْتِئِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ.
- ٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ.
- ٢٧ وَأُبْطِلُ رَذِيْلَتِكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ.
- ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَسْلَهْتُ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ.
- ٢٩ فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنَكْشِفُ عَوْرَةَ زِنَاكَ وَرَذِيْلَتِكَ وَزِنَاكَ.
- ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَيْبْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَجَسَّسْتِ بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتِ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ.
- ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلصَّحْكِ وَاللَّاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.
- ٣٣ تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحَزْنًا، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالْخِرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.
- ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِّبِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شِقْفَهَا وَتَجْتَنِّبِينَ ثَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيْلَتِكَ وَزِنَاكَ.»
- ٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا،
- ٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمَا لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا.
- ٣٨ وَفَعَلْتَا أَيْضًا لِي هَذَا: نَجَسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسَّسْتُ سُبُوتِي.
- ٣٩ وَلَمَّا ذَبَحْتَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.
- ٤٠ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ أَسْتَحْمَمْتُ وَكَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ بِالْحُلِيِّ،
- ٤١ وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَخَرَّ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي.
- ٤٢ وَصَوْتُ جَهْوَرٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَّاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ. أَتَى بِسَكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسْوَرَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.
- ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زِنَا مَعَهَا وَهِيَ.
- ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتِينَ.

- ٤٥ وَالرَّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِّ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.  
 ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّهُمَا لِلجُورِ وَالنَّهْبِ.  
 ٤٧ وَتَرْجِمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسِوْفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بَيْوتَهُمَا بِالنَّارِ.  
 ٤٨ فَأَبْطَلُ الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَادَبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رِذِيلَتِكَا.  
 ٤٩ وَيُرَدُّونَ عَلَيْكَا رِذِيلَتِكَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٤

## مثل قدر الطبخ

- ١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:  
 ٢ يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ.  
 ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ. ضَعِهَا وَأَيْضًا صَبِّ فِيهَا مَاءً.  
 ٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخِذَ وَالْكَتْفَ. أَمَلِّأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ.  
 ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا.  
 ٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقَدْرَ الَّتِي فِيهَا زِنْجَارُهَا، وَمَا حَرَجَ مِنْهَا زِنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا قِرْعَةٌ.  
 ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيهِ بِالتُّرَابِ.  
 ٨ لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتُنْقَمَ نِقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ لثَلَا يُوَارَى.  
 ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا.  
 ١٠ كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبَلِّهُ تَبَلُّلًا، وَتَحْرِقِ الْعِظَامَ.  
 ١١ ثُمَّ ضَعِهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيَحْرِقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنْجَارُهَا.  
 ١٢ بِمِشَقَّاتٍ تَعِبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنْجَارُهَا.  
 ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رِذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ.  
 ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا بَنِي فَافْعَلُوهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرُقِكِ وَحَسَبَ أَعْمَالِكِ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## موت زوجة حزقيال

- ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنِكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ.  
 ١٧ تَهْنِئْ سَائِكًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.»  
 □□ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

- ١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟»  
 ٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢١ كَلِمَةً بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنذَا مُنَجِّسٌ مَقْدِسِي نَخْرَ عَرِّكُمْ، شَهْوَةً أَعْيُنِكُمْ وَلَذَةً نُفُوسِكُمْ. وَابْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،  
 ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.  
 ٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفَنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتُّنُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.  
 ٢٤ وَيَكُونُ حَزَقِيَالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عَرِّهُمْ، سُرُورَ نَخْرِهِمْ، شَهْوَةً عِيُونِهِمْ وَرَفْعَةً نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،  
 ٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذُنِيكَ.  
 ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَكُّ لِمَنْفَلِتٍ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ آبِكَ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٥

## نبوءة ضد بني عمون

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُوبِ بَنِي عَمُونَ وَتَتَّبِعْ عَلَيْهِمْ،  
 ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: أَسْمِعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتِ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَجَسَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ،  
 ٤ فَلِذَلِكَ هَإِنذَا أَسْلَبُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مُلْكًا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَا كُونُ غَلْتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لِبَنِّكَ.  
 ٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا لِلْإِبِلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
 ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلِهَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ فَلِذَلِكَ هَإِنذَا أَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَبُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَيِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرِبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## نبوءة ضد موآب

- ٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوآبَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَّمِ.  
 ٩ لِذَلِكَ هَإِنذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوآبَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَاتِيمَ،  
 ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًا، لِكَيْلَا يَذْكُرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ.»



١١ وَمَوَابَ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### نبوءة ضد أدوم

١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ،  
١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، وَأُصِيرُهَا خَرَابًا. مِنْ  
الَّتِيْمَنَ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ.  
١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَعْلَمُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ.

### نبوءة ضد فلسطين

١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ  
لِلْغُرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ،  
١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمْدُ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ  
الْبَحْرِ.  
١٧ وَأُجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## ٢٦

### نبوءة ضد صور

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:  
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ.  
أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ.  
٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَأُصْعِدُ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعْلِي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ.  
٤ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَنْحِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأُصِيرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ،  
٥ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ.  
٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
٧ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشِّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ  
وَبِمَرْجَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَبِجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ،  
٨ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِتْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ  
تُرْسًا،  
٩ وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِ.  
١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُغَطِّيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْجَبَاتِ تَتَزَلُّلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ،  
كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً مَشْغُورَةً.  
١١ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِرِّكَ.»

١٢ وَيَنْهَوْنَ ثُرُوتَكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بَيْوتَكَ الْبَيْحَةَ، وَيَضْعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ.

١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلِ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يَسْمَعَ بَعْدُ.

١٤ وَأَصْبِرْكَ كَضِحِ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تَبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟

١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ كُرَاسِيهِمْ، وَيُخْلَعُونَ جُبَيْهِمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرِزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، وَيَتَخَيَّرُونَ مِنْكَ.

١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِهَا؟

١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لَزْوَالِكَ.

١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصْبِرُكَ مَدِينَةَ خَرْبَةَ كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ نَحْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢١ أُصْبِرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطَلَبِينَ فَلَا تُوْجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٧

### رثاء صور

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «وَأَنْتِ يَا ابْنِ آدَمَ، فَارْفَعِي مَرْتَاةً عَلَى صُورَ،

٣ وَقُلِي لِصُورَ: أَيَّتَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ أَبْجَالًا.

٤ نُحُومُكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاؤُوكَ تَمَمُوا جَمَالَكَ.

٥ عَمِلُوا كُلُّ الْوَأْحِكِ مِنْ سُرُوسِنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي.

٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَادِيفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدِكَ مِنْ عَاجِ مُطْعِمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كِتِيمَ.

٧ كُنَّ مَطْرِزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْبِشَّةِ كَانَا غِطَاءَكَ.

٨ أَهْلُ صِيدُونَ وَأَرْوَادَ كَانُوا مَلَّاحِيكَ. حُكَّاؤُكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَّابِيْنُكَ.

٩ شُبُوحُ جَبِيلَ وَحُكَّاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَّافُوكَ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ.

١٠ فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا فِيكَ تَرْسًا وَخُوذَةً. هُمْ صَبَرُوا بِهَاءِكَ.

- ١١ بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالِ كَانُوا فِي بَرْوَجِكَ. عَلَّقُوا أَسْرَاهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالَكَ.
- ١٢ تَرْشِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.
- ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ هُمْ تُجَّارُكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَنْبِيَةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ.
- ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تُوْجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.
- ١٥ بَنُو دَدَانَ تُجَّارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدَاؤُ هَدَيْتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ.
- ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمَطْرُزِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.
- ١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلِ هُمْ تُجَّارُكَ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِخَنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ.
- ١٨ دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.
- ١٩ وَدَانُ وَيَاوَانُ قَدَمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ.
- ٢٠ دَدَانُ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ.
- ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيدَارٍ هُمْ تُجَّارُ يَدِكَ بِالْخَرْفَانِ وَالْجَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَّارِكَ.
- ٢٢ تُجَّارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تُجَّارُكَ. بِأَعْمَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.
- ٢٣ حَرَانُ وَكِنَةَ وَعَدَنُ تُجَّارُ شَبَا وَأَشُورُ وَكَلْهُدُ تُجَّارُكَ.
- ٢٤ هَؤُلَاءِ تُجَّارُكَ بِنَفَائِسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانْجُونِيَّةٍ وَمَطْرُزَةٍ، وَأَصُونَةِ مَبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.
- ٢٥ «سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَائِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَاثْمَلَاتٍ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٢٦ مَلَّاحُوكَ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٢٧ ثُرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوكَ وَرَبَائِنُكَ وَقَلَّافُوكَ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.
- ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِنِكَ تَتَزَلُّلُ الْمَسَارِحُ.
- ٢٩ وَكُلُّ مُسْكِي الْجُدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِنِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ،
- ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمِرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.
- ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمِرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيبًا مُرًّا.
- ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيُرْتُونَكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ كَصُورٍ كَالْمَسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟
- ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثُرُوتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ.
- ٣٤ حِينَ أَنْكَسَرِكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.
- ٣٥ كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَخْتِيرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُنَّ يَقْشَعُرُونَ أَفْشَعْرَارًا. يَضْطَرُّونَ فِي الْوُجُوهِ.
- ٣٦ التُّجَّارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

نبوءة ضد ملك صور

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرئيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبَكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ!
- ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ.
- ٤ وَمِحْكَمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ.
- ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَأَرْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ.
- ٦ فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ،
- ٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنَاةَ الْأُمَمِ، فَيُجْرِدُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْسُونَ جَمَالَكَ.
- ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ!
- ١٠ مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْثَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ.
- ١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبْرَجِدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزُودٌ وَذَهَبٌ. أَنشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصَّيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ.
- ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقْنَمْتُكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ.
- ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ.
- ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأُبِيدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.
- ١٧ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ.
- ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ إِثْمِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأُصْبِرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.
- ١٩ فَيَتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوءة ضد صيدون

- ٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنبَأْ عَلَيْهَا،

٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا عَلَيْكَ يَا صَيِّدُونَ وَسَاطَمَجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَاتَّقَدَّسُ فِيهَا.

٢٣ وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَرْقَمَتِهَا، وَيَسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَيْلَتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَاتَّقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ،

٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمَنِينَ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

## ٢٩

## نبوءة ضد مصر

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.

٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، اتِّمَسَّحِ الْكَبِيرَ الرَّايِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي.

٤ فَأَجْعَلْ خِزَائِمِي فِي فَكِّكَ وَالزُّقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشَفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْزِقًا بِحَرْشَفِكَ.

٥ وَأَتْرُكُكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْتَمَسُ. بَدَلْتِكَ طَعَامًا لُوحُوشِ الْبَرِّ وَلَطَيُورِ السَّمَاءِ.

٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٧ عِنْدَ مَسْكِنِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ لَهُمْ كُلُّ كَنْفٍ، وَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مَتُونِهِمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.

٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ.

١٠ لِذَلِكَ هَازِدًا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى تَحْتِ كُوشِ.

١١ لَا تَمْرٌ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمْرٌ فِيهَا رَجُلٌ بَهِيمَةً، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشَدَّتْ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبَدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ.

١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ،

- ١٤ وَأَرُدُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً.
- ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَى الْأُمَمِ.
- ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِثْمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَعْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرَعَ، وَكُلُّ كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبًا فَتَكُونُ أُجْرَةً لِحَيْشِهِ.
- ٢٠ قَدْ أَعْطَيْتَهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣٠

## رثاء مصر

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِيَوْمِ!
- ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَمِ.
- ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتَهْدِمُ أَسْجُلَهَا.
- ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوَلُودُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.
- ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْخُطُ كِبْرِيَاءُ عِرَّتَيْهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٧ فَتُفْقِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ.
- ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا.
- ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْرِجُ مِنْ قَبْلِ رُسُلٍ فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.
- ١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ.
- ١١ هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَمِ يُوقِي بِهِمْ نَحْرَابَ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ الْإِنِّهَارَ يَابِسَةً وَابْيَعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَيْدُ الْأَصْنَامِ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانِ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
وَأَلْقِي الرَّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ وَأُخْرِبُ قَتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُوٍ.

١٥ وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُوٍ.

١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ شُبَّانُ أَوْنٍ وَفَيْبِسْتَةُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّ.

١٨ وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي مَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عَرَّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ،  
وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّيِّ.

١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرَ بِوَضْعِ رَفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبِرَ  
فَتُمْسِكَ السَّيْفَ.»

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأُكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ  
السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.

٢٣ وَأَشَيْتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذَرِّبُهُمْ فِي الْأَرْضِ.

٢٤ وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَتُّنُ قَدَامَهُ أَنْبِنَ الْجُرْبِجِ.

٢٥ وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ

بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٢٦ وَأَشَيْتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣١

### شجرة أرز في لبنان

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشَبَّهَتْ فِي عَظْمَتِكَ؟

٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلِ الْأَغْصَانِ وَأَغْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فِرْعَهُ بَيْنَ الْغَيْومِ.

٤ قَدْ عَظَّمَتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنْهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

٥ فَلِذَلِكَ ارْتَمَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ.

٦ وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وُلِدَتْ كُلُّ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ

الْعَظِيمَةِ.

٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طَوْلِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.



٨ الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُهُ، السَّرْوُ لَمْ يُشْبِهْهُ أَغْصَانُهُ، وَالذُّبُّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْهُ فِي حُسْنِهِ.

٩ جَعَلْتَهُ جَمِيلاً بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدْتَهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

١٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أَرْتَفَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فِرْعَوْنُ بَيْنَ الْغِيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ،

١١ أَسَلَّمْتَهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلاً. لَشَرِّهِ طَرَدْتَهُ.

١٢ وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عَتَاةُ الْأُمَمِ، وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَتَسَاقَطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَتَكَسَّرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرُكُونَهُ.

١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ.

١٤ لِكَيْلَا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فِرْعَوْنُ بَيْنَ الْغِيُومِ، وَلَا تَقُومُ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أُسَلِّمَتْ جَمِيعاً إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَزْوِيلِهِ إِلَى الْهَابِطَةِ أَقْتُ نُوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْعَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنْهَارَهُ، وَفَنَيْتُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لَبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذُبِلَتْ عَلَيْهِ.

١٦ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ إِنْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَابِطَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، مُخْتَارِ لَبْنَانَ وَخِيَارِهِ كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ.

١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِطَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ.

١٨ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتَحْدُرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جَمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٢

### رثاء فرعون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلاً:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ سَبُلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. أَنْدَقْتِ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرَجْلِكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.

٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْزَفِي.

٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٥ وَأَلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمَلًا الْأَوْدِيَةِ مِنْ جِيفِكَ.

٦ وَأُسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْآفَاقُ.

٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَجِبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُغْشِي السَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ.

- ٨ وَأُظْلِمَ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلَ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ وَأَغْمَ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَابِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- ١٠ وَأَحِيرَ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعْرَارًا عِنْدَمَا أَخْطَرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.
- ١١ «لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.
- ١٢ بِسَيْفِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا.
- ١٣ وَأَيِّدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعْكَرُهَا أَظْلَافُ بَيْهِمَةٍ.
- ١٤ حِينَئِذٍ أَنْضَبَ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرَى أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلِّهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١٦ هَذِهِ مَرْثَاةٌ يَرِثُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرِثُونَهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرِثُونَهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدَرَهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.
- ١٩ مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَأَضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.
- ٢٠ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.
- ٢١ يَكْلَهُمْ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَآوِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، أَضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ.
- ٢٢ هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ.
- ٢٣ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٤ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.
- ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلِ، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ.
- ٢٦ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبُوا الْجَبَابِرَةَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢٨ أَمَّا أَنْتَ فَنِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.
- ٢٩ هُنَاكَ آدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلْقُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ

وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.

٣٠ هُنَاكَ أُمَّرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدِ وَنَيِّبِ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرُءُوسِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَصْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجَبِّ.

٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَ بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلَّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُءُوبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلَّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### ٣٣

حزقيال رقيباً للشعب

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ،

٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ،

٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ.

٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ نَخَّلَصَ نَفْسَهُ.

٦ فَإِنَّ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفَخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرِ الشَّعْبُ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.

٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فِي، وَتَحَدَّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.

٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَدَّرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٩ وَإِنْ حَدَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.

١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟

١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنَّ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِهَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يُنْجِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتَرِشُ بَشَرَهُ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ.

١٣ إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ نَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَثَمَ، فَبِرِّهِ كَلَّهُ لَا يَذْكُرُ، بَلْ بِأَثَمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ.

١٤ وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ،

١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرِّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَغْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِإِعْمَالِ إِثْمِهِ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.

١٦ كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً.

- ١٧ وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ!  
 ١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ.  
 ١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِّ عَنِ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا.  
 ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

### تفسير سقوط إسرائيل

- ٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مِنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ.»  
 □□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمَنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكِيًا.

٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.  
 ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟

٢٦ وَقَفَّمْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمَ الرَّجْسُ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟

- ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْدَلَهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغِيرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ.

٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا، وَتُخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ.

٢٩ فَيَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا.

- ٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ!»

٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ يَأْفُوهُمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبَهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ.

٣٢ وَهَآ أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرِ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.

٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْمَلُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

### ٣٤

### رعاة إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ الْعِثْمَ؟

٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ.  
 ٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوِهِ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدْهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْهُ،  
 بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنْفٍ تَسْلُطُمُ عَلَيْهِمْ.  
 ٥ فَتَشْتَتُّ بِأَلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَا كَلَّا بِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتُّ.  
 ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ  
 أَوْ يَفْتِشُ.

٧ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:  
 ٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَا كَلَّا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ،  
 إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرَعُوا غَنَمِي،  
 ٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:  
 ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ  
 أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَا كَلَّا.  
 ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا.  
 ١٢ كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَّةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ  
 الَّتِي تَشْتَتَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ.  
 ١٣ وَأَخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ  
 وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ.  
 ١٤ أَرعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجِحِ حَسَنِ، وَفِي  
 مَرْعَى دَسَمٍ يَرَعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ أَنَا أَرعَى غَنَمِي وَأَرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرعَاهَا بِعَدْلٍ.  
 ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ.  
 ١٨ أَهْوِ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،  
 وَالبَقِيَّةُ تَكْدِرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟  
 ١٩ وَغَنَمِي تَرَعَى مِنْ دُوسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ!  
 ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ.  
 ٢١ لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنَبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجِ.  
 ٢٢ فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.  
 ٢٣ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فِيرعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.

٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدَ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.  
٢٥ وَأَقَطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزَعُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوَعُورِ.

٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْتِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَةٍ.  
٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.  
٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مَخِيفَ.  
٢٩ وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرْسًا لِيَصِيَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَفْنِي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدَ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ.  
٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمَ مَرْعَايَ، أَنَا أَنَسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٥

## نبوءة ضد أدوم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَبَأْ عَلَيْهِ،  
٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفِرًا.  
٤ أَجْعَلُ مَدَنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفِرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَعْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النِّهَايَةِ.  
٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ.  
٧ فَاجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفِرًا، وَأَسْتَأْصِلْ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَثْبَ.  
٨ وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تِلَالُكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلًا بِالسَّيْفِ.  
٩ وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدَنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَمَتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ،  
١١ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضَبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُمْ بِهِمَا مِنْ بَغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأُعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ،  
١٢ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَيَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا.  
١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ.  
١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفِرًا.»

١٥ كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلَ سَعِيرَ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

## ٣٦

## نبوءة لجبال إسرائيل

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ لَجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا،
- ٣ فَلِذَلِكَ تَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّوْكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأُصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَذْمُومَةً الشَّعْبِ،
- ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَوَلِالْأَنْهَارِ وَوَلِالْوُدِيِّ وَوَلِخَرْبِ الْمُقْفِرَةِ وَوَلِالْمَدِينِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا.
- ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَحٍ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَغْضَةٍ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً.
- ٦ فَتَنَّبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَوَلِالْوُدِيِّ وَوَلِالْأَنْهَارِ وَوَلِالْوُدِيِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرِي وَفِي غَضِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ.
- ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ.
- ٨ أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِيْتَانِ.
- ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ.
- ١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمَدِينُ وَتَبْنِي الْخَرْبَ.
- ١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْهَيْمَةُ فَيَكْتُمُونَ وَيَقْرُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَانِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١٢ وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تَشْكِلُهُمْ.
- ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُشْكَلَةُ شُعُوبِكَ.
- ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تَشْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَلَا أَسْعُ فَيْكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تَعْتَرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَاي كَنَجَاسَةِ

الطَّامِثِ،

١٨ فَسَكَبْتُ غَضِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوهَا.



١٩ فَبَدَّدْتَهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدْرَوْنَ فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَكَفَعَالِهِمْ دَنَّتَهُمْ.  
٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ.

٢١ فَتَحَنَنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا.  
٢٢ «لِذَلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.  
٢٣ فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.  
٢٥ وَأَرُشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتُطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ.  
٢٦ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ حَمِيمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.  
٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.  
٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.  
٢٩ وَأُخَلِّصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَادْعُوا الْحِنْطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضِعْ عَلَيْكُمْ جُوعًا.  
٣٠ وَأَكْثُرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ.

٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَانْجَلُوا وَانْخَرُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمَدِينِ، فَبِنِي الْخَرْبِ.  
٣٤ وَتَمْلُحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عَوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ.  
٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَالْمَدِينُ الْخَرْبَةُ وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مَحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ.  
٣٦ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.  
٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعَنَمُ أَنْاسِ،  
٣٨ كَعَنَمُ مَقْدِسٍ، كَعَنَمُ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدِينُ الْخَرْبَةُ مِلَانَةً غَمِّ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### ٣٧

#### وادي العظام اليابسة

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مِلَانَةٌ عِظَامًا،  
٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.

- ٣ قَالِ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» قُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.»  
 □ قَالِ لِي: «تَبْنَا عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:  
 ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.  
 ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»  
 □ فَتَبَّنَّتْ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبْنَا كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.  
 ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبَسُطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ.  
 ٩ فَقَالِ لِي: «تَبْنَا لِلرُّوحِ، تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ  
 وَهَبَّ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.»  
 □ فَتَبَّنَّتْ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.  
 ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبَسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا.  
 قَدْ انْقَطَعْنَا.  
 ١٢ لِذَلِكَ تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَأَتِي بِكُمْ  
 إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي.  
 ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### أمة واحدة ملك واحد

- ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودًا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى  
 وَارْتَبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ.  
 ١٧ وَأَقْرِنُهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.  
 ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا نُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟  
 ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ  
 إِلَيْهَا عَصَا يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصًا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.  
 ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.  
 ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ  
 نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ،  
 ٢٢ وَأُصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَمْلُوكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ  
 أُمَّةً، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.»

٢٣ وَلَا يَنْجَسُونَ بَعْدَ بَأْسَانِهِمْ وَلَا يَرْجَسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصَهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِنِهِ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ جَمِيعُهُمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأُقْرَهُمْ وَأَكْثِرَهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَيَكُونُ مَسْكِنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### ٣٨

#### نبوءة ضد جوج

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَبْنَا عَلَيْهِ

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ.

٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضِعْ شِكَايَ فِي فَكِّكَ، وَأَخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ لِأَسِينِ أَخْثَرِ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَرَأْسٍ وَجَآنٍ، كُلَّهُمْ مُسْكِنِينَ السُّيُوفِ.

٥ فَارَسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ،

٦ وَجُومَرٌ وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتٌ تُوْجَرَمَةٌ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ.

٧ اسْتَعِدَّ وَهَيَّئِ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمَجْتَمِعَةَ إِلَيْكَ، فَصَرَّتْ لَهُمْ مَوْقَرًا.

٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَتَقَدَّرُ فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرْدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةَ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ.

٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةٌ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ.

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُمُورًا تُخْطَرُ بِبَالِكَ فَتَفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا،

١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيحٌ،

١٢ لَسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرِبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِ مَاشِيَةً وَقَنِيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ.

١٣ شَبَا وَدَدَانُ وَتِجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَاهِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لَسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءِ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَةِ، لِئَنْبِ نَهَبِ عَظِيمٍ؟

- ١٤ «لِذَلِكَ تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُجُوجٍ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُونَ؟
- ١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشِّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.
- ١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا حُجُوجُ.
- ١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَبْنَاوَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتَى بِكَ عَلَيْهِمْ؟
- ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ حُجُوجٍ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.
- ١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعِشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ فَتَرَعِشُ أَمَايِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَدَكُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.
- ٢٢ وَأُعَاقِبُهُ بِاللُّوْبِ وَبِالدَّمِ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَتًا.
- ٢٣ فَاتَعَظَّمُ وَاتَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

## ٣٩

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى حُجُوجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا حُجُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكٍ وَتُوبَالٍ.
- ٢ وَارْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأَصْعَدُكَ مِنْ أَقْصَى الشِّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقُطُ سَهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى.
- ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذَلُكَ مَا كَلَّا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوَحُوشِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا حُجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُخَسُّ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

- ٩ وَيُخْرِجُ سُكَّانَ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيَحْرِقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجَا وَجَمُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جَمُورِ جُوجِ.
- ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٤ وَيَفْرِزُونَ أَنَا سَا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِرُهَا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ.
- ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمُورِ جُوجِ،
- ١٦ وَآيضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

### الوليمة العظيمة

- ١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَلَّوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْبَتِي الَّتِي أَنَا ذَائِحُهَا لَكُمْ، ذَيْبَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِنَأْكُلُوا لَحْمًا وَنَشْرَبُوا دَمًا.
- ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ.
- ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذَيْبَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ.
- ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ،
- ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
- ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٢٤ كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

### رد السي

- ٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ.
- ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزِيمَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مَخِيفَ.
- ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ،
- ٢٨ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ،

٢٩ وَلَا أَحْبَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٤٠

## منطقة الهيكل الجديد

- ١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبَتِ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ.
- ٢ فِي رُؤْيَى اللَّهِ أَنِّي بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.
- ٣ وَمَا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بَرَجَلٍ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَمَا كَانَ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَقَفْتُ بِالْبَابِ.
- ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعِينِكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنِكَ وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

## من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

- ٥ وَإِذَا إِسُورٌ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوِيلًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا.
- ٧ وَالغُرْفَةُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوِيلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ نَحْمَسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ تَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ.
- ١٠ وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.
- ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.
- ١٢ وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.
- ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضًا نَحْمَسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.

١٤ وَعَمَلُ عَضَائِدِ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ.

١٥ وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ نَحْمَسُونَ ذِرَاعًا.

١٦ وَلِلغُرْفَاتِ كُورَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقَبَبِ أَيْضًا، كُورَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نُحَيْلٌ.

## الساحة الخارجية

- ١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمَجْرَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوْلَيْهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا.  
 ١٨ وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ.  
 ١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

### الباب الشمالي

- ٢٠ وَالْبَابُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولُهُ وَعَرْضُهُ.  
 ٢١ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.  
 ٢٢ وَكُوهَا وَمَقْبِيهَا وَنَحِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقْبِيهَةٌ أَمَامَهُ.  
 ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### الباب الجنوبي

- ٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.  
 ٢٥ وَفِيهِ كُوهٌ وَفِي مَقْبِيهَةٍ مِنْ حَوَالِيهِ كَلْكَ الكُوهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.  
 ٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ قُدَامَهُ، وَلَهُ نَحِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ.  
 ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### أبواب الساحة الداخلية

- ٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.  
 ٢٩ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَةٍ كُوهٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.  
 ٣٠ وَحَوَالِيهِ مَقْبِيهَةٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا.  
 ٣١ وَمَقْبِيهَةٌ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.  
 ٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.  
 ٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَةٍ كُوهٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.  
 ٣٤ وَمَقْبِيهَةٌ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.  
 ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.  
 ٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ وَالْكَوهُ الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.  
 ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### غرف إعداد الذبائح



٣٨ وَعِنْدَ عَصَائِدِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ.  
 ٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِتَذْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ.  
 ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.

٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا.  
 ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيتِ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ.  
 ٤٣ وَالْمَازِيبُ شَبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ.

### مخدع الكهنة

٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الْدَّاخِلِيِّ مَخْدَعُ الْمَغْنِينِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشِّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ.  
 ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.  
 ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ بَنِي لَاوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ.»  
 □□ فَمَاسَ الدَّارِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِثَّةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَذْبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

### رواق الهيكل

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، نَحْمَسَ أَذْرُعَ مِنْ هُنَا وَنَحْمَسَ أَذْرُعَ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرَضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعَ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعَ مِنْ هُنَاكَ.  
 ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

## ٤١

### الهيكل

١ وَأَتَى بِي إِلَى الْهِكْلِ وَقَاسَ الْعِضَائِدَ عَرْضَهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعَ، عَرْضُ الْخَيْمَةِ.  
 ٢ وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ عِشْرَ أَذْرُعَ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا نَحْمَسَ أَذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ نَحْمَسَ أَذْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا.  
 ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعَ، وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ سَبْعَ أَذْرُعَ.  
 ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَامِ الْهِكْلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»  
 □ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعَ، وَعَرَضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
 ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ، وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ.

- ٧ وَاسْتَسَعَتِ الْعُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ.
- ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أُسَسُ الْعُرْفَاتِ قَصْبَةً تَامَةً سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ.
- ٩ عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ نَحْسِ أَذْرُجٍ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِعُرْفَاتِ الْبَيْتِ.
- ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- ١١ وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ نَحْسُ أَذْرُجٍ حَوَالِيهِ.
- ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوِ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ نَحْسُ أَذْرُجٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا.
- ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حِيطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا.
- ١٤ وَعَرَضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.
- ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ.
- ١٦ الْعُتْبَاتُ وَالْكُورِيُّ الْمَشْبَكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعُتْبَةِ مِنَ الْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُورِيِّ - وَالْكُورِيُّ مُغَطَّةٌ -
- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِذِهِ الْأَقْيَسَةِ.
- ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ.
- ١٩ فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْبَلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ.
- ٢٠ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ.
- ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ الْمَذْبُوحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُجٍ أَرْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»
- وَلِلْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ.
- ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ.
- ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحِيطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ،
- ٢٦ وَكُورِيُّ مَشْبَكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

- ١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى المَحْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قَدَامَ البِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ.
- ٢ إِلَى قَدَامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ٣ تَجَاهَ العِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ المَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ.
- ٤ وَأَمَامَ المَخَادِعِ مِئَتِي عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ.
- ٥ وَالْمَخَادِعُ العُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسْفَلِ البِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ.
- ٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيَّقُ مِنَ الأَسْفَلِ وَمِنْ الأَوَاسِطِ مِنَ الأَرْضِ.
- ٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ المَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قَدَامِ المَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ٨ لِأَنَّ طُولَ المَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَذَا أَمَامَ المِهْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ.
- ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ المَخَادِعِ مَدْخُلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ.
- ١٠ المَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قَدَامَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ البِنَاءِ.
- ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ المَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا،
- ١٢ وَكَأَبْوَابِ المَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الجِدَارِ المُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.
- ١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الإِثْمِ، لِأَنَّ المَكَانَ مُقَدَّسٌ.
- ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ القُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»
- ١٥ فَلَمَّا أَمَّم قِيَاسَ البَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ البَابِ المَتَّجِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ.
- ١٦ قَاسَ جَانِبَ المَشْرِقِ بِقَصَبَةِ القِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ القِيَاسِ حَوَالِيهِ.
- ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ القِيَاسِ حَوَالِيهِ.
- ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ القِيَاسِ.
- ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ العَرَبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ القِيَاسِ.
- ٢٠ قَاسَهُ مِنَ الجَوَانِبِ الأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةِ طُولًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ المَقْدَسِ وَالمَحَلِّ.

- ٢ وَإِذَا بِمَجْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ.
- ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَخَرْتُ عَلَى وَجْهِي.
- ٤ فَبَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ٥ فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ،
- ٦ وَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَقَفًا عِنْدِي.
- ٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجْسُدُ بَعْدُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بَنَاتُهُمْ وَلَا بَنَاتُهُمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ.
- ٨ يَجْعَلُهُمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَفَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَبْنِي وَيَبْنِي حَائِطًا، فَجَسَدُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرِجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَانْفَيْتَهُمْ بِغَضَبِي.
- ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاہُمْ وَجَثَّتْ مَلُوكُهُمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْرُجُوا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيَقْبِسُوا الرَّسْمَ.
- ١١ فَإِنْ خَرُّوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَآكْتُبْ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رَسْمِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا.
- ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نَحْمِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ.

### المدبح

- ١٣ «وَهَذِهِ أَقْبِسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَقِفْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ.
- ١٤ وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخِصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ.
- ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ.
- ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طُولًا، بِأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ.
- ١٧ وَالْخِصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ.»
- وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ:
- ١٩ فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّائِيَيْنِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقْرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخِصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ.

- ٢١ وَتَأْخُذُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ.
- ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطْهَرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالثُورِ.
- ٢٣ وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرَبُ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحًا.
- ٢٤ وَتَقْرَبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَيَلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مَلْحًا وَيَصْعَدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.
- ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحِينَ.
- ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَطْهَرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ.
- ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ أَسْلَامِيَّةً، فَارْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٤٤

## الرئيس واللاويون

- ١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مَغْلَقٌ.
- ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مَغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَغْلَقًا.
- ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خَبزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.»
- ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَامِ الْبَيْتِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي.
- ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظِرْ بَعِينِكَ وَأَسْمِعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخْرَجِ الْمَقْدِسِ.
- ٦ وَقُلْ لِلتَّبْتَمِرِيِّينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
- ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيْبِكُمْ خِزْيِ الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.
- ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ حِرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.
- ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ بَلِ الْلاَوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.
- ١١ وَيَكُونُونَ خُدَامًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ.
- ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.»

١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكُونُوا لِي، وَلَا لِلِقَرَابِ إِلَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْعَلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقِ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالْدَّمَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرَسُوا حِرَاسَتِي.

١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ.

١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَطِّقُونَ بِمَا يَعْزُقُ.

١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.

٢٠ وَلَا يَجْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرْبُونَ خِصَلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.

٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ نَخْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.

٢٣ وَيَرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَجِسِ وَالطَّاهِرِ.

٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي.

٢٥ وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ.

٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرَبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطُونَهُمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ.

٢٩ يَا كُلُّوا التَّقْدِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ.

٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَجِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكَ.

٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

١ «وَأِذَا قَسَمْتَ الْأَرْضَ مُلْكًا، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْوِهِ حَوَالِيهِ.

٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ.  
٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدَسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.  
٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامَ الْمَقْدَسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلْبَيْتِ وَمَقْدَسًا لِلْمَقْدَسِ.

٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوْيِينَ خُدَّامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مُلْكًا. عِشْرُونَ مِخْدَعًا.

٦ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٧ «وَالرَّيْسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمَنْ مَلِكُ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْفًا، وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقَسَمِينَ مِنْ تَحْمِ الْعَرَبِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ.

٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مُلْكًا فِي إِسْرَائِيلِ، وَلَا تَعُودُ رُؤُسَائِي يَظْهَرُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يَعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ لِأَسْبَاطِهِمْ.  
٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلِ. أَرْبِلُوا الْجُورَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظِّلْمَ عَنِ شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مُوَازِينَ حَقِّ، وَإِيْفَةَ حَقِّ، وَبَثَّ حَقِّ تَكُونُ لَكُمْ.

١١ تَكُونُ الْإِيْفَةُ وَالْبَثُّ مَقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبَثُّ عَشْرَ الْحُومِرِ، وَالْإِيْفَةُ عَشْرَ الْحُومِرِ. عَلَى الْحُومِرِ يَكُونُ مَقْدَارُهُمَا.

١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مَنكُهُ.

### التقدمات والمواسم

١٣ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدَسُ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومِرِ الْخِنْطَةِ، وَتَعْطُونَ سُدَسَ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومِرِ الشَّعِيرِ.

١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثٌّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاثٍ لِلْحُومِرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاثٍ حُومِرٌ.

١٥ وَسَاءَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَتْنَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلِ تَقْدِمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلِ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحُ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

١٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِحًا وَتَطْهَرُ الْمَقْدَسَ.

١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ

بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.



- ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْعَوِيِّ، فَتُكْفِرُونَ عَنِ الْبَيْتِ.  
 ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ.  
 ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.  
 ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَحِيحَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمُعَزِّ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.  
 ٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّورِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلْإِيفَةِ.  
 ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

## ٤٦

- ١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِمَشْرِقِ يَكُونُ مَغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يَفْتَحُ.  
 ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.  
 ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ.  
 ٤ وَالْمُحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرِبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ.  
 ٥ وَالتَّقْدِمَةُ إِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَلِلْحَمَلَانَ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَهَيْنٌ زَيْتٌ لِلْإِيفَةِ.  
 ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقْرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةُ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً.  
 ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّورِ وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحَمَلَانَ فْحَسْبَمَا تَتَالُ يَدُهُ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنٌ زَيْتٌ.  
 ٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.  
 ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مَقَابِلَهُ.  
 ١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا.  
 ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيفَةً لِلثَّورِ وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ. وَلِلْحَمَلَانَ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنٌ زَيْتٌ.  
 ١٢ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَ لِمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ.  
 ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.  
 ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثُلُثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ.  
 ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمْلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتِ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرَقَةً دَائِمَةً.

- ١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِذَا كَانَ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ.
- ١٧ فَإِنَّ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ.
- ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرِثُ بَنِيهِ، لِكَيْ لَا يَفْرَقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ.»
- ١٩ ثُمَّ أَذْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَنْبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ.
- ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقَدِّمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ.»
- ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ.
- ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ.
- ٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

## ٤٧

## النهر النابع من الهيكل

- ١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَذْبُوحِ.
- ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.
- ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَأَنْخِيطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.
- ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالمِيَاهُ إِلَى الْخُفَّوَيْنِ.
- ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، مِيَاهَ سِبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.
- ٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
- ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.
- ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتَسْفَى الْمِيَاهُ.
- ٩ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتَسْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ.
- ١٠ وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ عِجْلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسَطِ الشِّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جَدًّا.

- ١١ أَمَّا عَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَشْفَى. تَجْعَلُ لِلْبَلْحِ.
- ١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبِتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبَلُ وَرَقَهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يَبْكَرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

### حدود الأرض

- ١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قَسَمَانِ.
- ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا.
- ١٥ وَهَذَا تُخْمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيِّ إِلَى صَدَدِ،
- ١٦ حَمَاةَ وَيِيرُوثَةَ وَسِبْرَائِمَ، الَّتِي بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخْمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تُخْمِ حَوْرَانَ.
- ١٧ وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتُخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ.
- ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْبِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.
- ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا.
- ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ.
- ٢١ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.
- ٢٢ وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقِرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغَرْبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.
- ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السِّسْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## ٤٨

### تقسيم الأرض

- ١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرَ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢ وَعَلَى تُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٣ وَعَلَى تُخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٤ وَعَلَى تُخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٥ وَعَلَى تُخْمِ مَنْسِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٦ وَعَلَى تُخْمِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٧ وَعَلَى تُخْمِ رَأُوبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٨ وَعَلَى تُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرَضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.

٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوَّلًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا.  
 ١٠ وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ  
 عَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي  
 الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدَسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا.  
 ١١ أَمَّا الْمَقْدَسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ  
 الْآلَوِيُّونَ.

١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى نُخْمِ الْآلَوِيِّينَ.  
 ١٣ «وَالْآلَوِيُّونَ عَلَى مُوَازَاةِ نُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ  
 خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ.  
 ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.  
 ١٥ وَأَخْمِسَةُ الْأَلْفِ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَلِلْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ  
 تَكُونُ فِي وَسْطِهَا.

١٦ وَهَذِهِ أَقْسِمَتَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ  
 الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.  
 ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،  
 وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةُ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةُ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا  
 تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلْتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ.  
 ١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ.  
 ٢١ وَالْبَيْتُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِلْمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى نُخْمِ  
 الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نُخْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ  
 وَمَقْدَسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.

٢٢ وَمِنْ مَلِكِ الْآلَوِيِّينَ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ نُخْمِ يَهُودَا وَنُخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ  
 لِلرَّئِيسِ.

٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٤ وَعَلَى نُخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٥ وَعَلَى نُخْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٦ وَعَلَى نُخْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَعَلَى نُخْمِ رَبُّوْلُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٨ وَعَلَى نَحْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّخَمُ مِنْ ثَامَارٍ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.  
٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حَصَصْتُمُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### أبْوَابُ الْمَدِينَةِ

- ٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ.  
٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوْبَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأُوْيَ.  
٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.  
٣٣ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ إِسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ.  
٣٤ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.  
٣٥ الْمَحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَهُ شَمَهُ.»

## دَانِيَالُ

### تدريب دانيال في بابل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، ذَهَبَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.
- ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ يَدَهُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ  
الْآتِيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ.
- ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ الشُّرَفَاءِ،
- ٤ فَتِيَانًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حِسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ  
عَلَى الْقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.
- ٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيْفَةً كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نِهَائِهَا  
يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا: دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا.
- ٧ فَجَعَلَ لَهُمْ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَّى دَانِيَالُ «بَلطشاصر» وَحَنْنِيَا «شَدْرَخ» وَمِيشَائِيلُ «مِيشَاح» وَعَزْرِيَا  
«عِدْنَعُو».
- ٨ أَمَا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِنَخْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا  
يَتَنَجَّسَ.
- ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ.
- ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالُ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِمَ إِذَا بَرَى وَجُوهَكُمْ  
أَهْرَلَ مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدْبِنُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟»
- فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السَّقَاةِ الَّذِي وِلَاهُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «جَرَّبَ عَيْدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءَ لِنَشْرَبَ.
- ١٣ وَلِيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاظِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاظِرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعَيْدِكَ كَمَا تَرَى.»
- فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَعِنْدَ نِهَائَةِ الْعَشْرِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاظِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْآكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.
- ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَنَخْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ.
- ١٧ أَمَا هُوَ لِأَنَّ الْفَتِيَانِ الْأَرْبَعَةَ فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرَّؤْيَى  
وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَعِنْدَ نِهَائَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنَّ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخَدَنَاصِرَ،
- ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فَهَمَّ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.

٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

## ٢

## حلم نبوخذنصر

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنْصَرَ، حَلَّمَ نَبُوخَذَنْصَرَ أَحْلَامًا، فَانزَعَتْ رُوحَهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.  
٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَسْتَدْعَى الْمَجُوسَ وَالسَّحَرَةَ وَالْعَرَاْفُونَ وَالْكَلدَانِيُونَ لِيخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَعَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحَلْمِ.»  
□ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عَشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْدَكَ بِالْحَلْمِ فَبَيِّنْ تَعْبِيرَهُ.»  
□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحَلْمِ وَتَبَعِّيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بِيوتِكُمْ مَرْبَلَةً.»

٦ وَإِنْ يَنْتَمِ الْحَلْمُ وَتَعْبِيرُهُ، تَتَلَوْنَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»  
□ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيخْبِرِ الْمَلِكَ عَيْدَهُ بِالْحَلْمِ فَبَيِّنْ تَعْبِيرَهُ.»  
□ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحَلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِيَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنْكُمْ تَبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»

□ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»

١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخِرُ بَيِّنَتِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرُ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُنَّاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ.

١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحَكَمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالًا وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.

١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالٌ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرِيُوخَ رَئِيسِ شُرَطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حَكَمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرِيُوخَ قَائِدَ الْمَلِكِ:

١٥ «لِمَاذَا أَشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرِيُوخَ دَانِيَالُ بِالْأَمْرِ.

١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالٌ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَّرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،

١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حَكَمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالُ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالُ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.



٢٠ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لَيْكُنِ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَالْإَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.  
 ٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعِزُّ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحِكْمَةَ حَكَمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا.  
 ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.  
 ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.»

□□ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّدْ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»

### دَانِيَالُ يَفْسِرُ الْحُلْمَ

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.»  
 □□ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، وَتُبَيِّنَهُ لِي؟»

٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمَنْجُمُونَ عَلَى أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.  
 ٢٨ لَكِنْ يُوْجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوْحَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا:  
 ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعَدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفُ الْأَسْرَارِ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.  
 ٣٠ أَمَّا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السِّرِّ الْحِكْمَةِ فِي أَكْثَرِ مَنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.»

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَتَّمْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيِّ جِدًّا وَقَفَّ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.  
 ٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَنَحْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.  
 ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَزْفٍ.  
 ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ جَرٌّ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزْفٍ فَسَحَقَهُمَا.  
 ٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَزْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعْصَافَةِ الْبَيْدْرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.  
 ٣٦ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِّرْ بِتَّعْبِيرِهِ قُدَامَ الْمَلِكِ.  
 ٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَخِرَاءً.  
 ٣٨ وَحَيْثَمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَّطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.»

٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

- ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَرُ سَحَقًا وَتُكْسَرُ كُلُّ هَوَالَاءٍ.
- ٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.
- ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَالْبَعْضُ قَصِيمًا.
- ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.
- ٤٤ وَفِي أَيَّامٍ هَوَالَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَتَقَرَّضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرُكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبْدِينِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحَلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»
- ٤٦ حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَذَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ.
- ٤٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِهْلَكُمْ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.»
- حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاةِ بَابِلَ.
- ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمَيْشَخَ وَعَبْدَنُغُوَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

## ٣

## تمثال الذهب والأتون المحمي

- ١ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تَمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرَعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.
- ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ التَّمَثَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ.
- ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِتَدْشِينَ التَّمَثَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمَثَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ.
- ٤ وَنَادَى مُنَادٌ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ،
- ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ.
- ٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ، فَبِئْسَ تِلْكَ السَّاعَةُ يَلْقَى فِي وَسْطِ آتُونٍ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ.»

لَأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَاللَّسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينْتِذَ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَأَشْتَكُوا عَلَى الْيَهُودِ،

٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نُبُوخَدَنْصَرُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!

١٠ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتِ أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ.

١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ آتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.

١٢ يُوجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَايَلَاةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا. الْهَتِكُ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.»

١٣ حِينْتِذَ أَمْرٍ نُبُوخَدَنْصَرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخِ وَمِيشُخِ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتُوا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ.

١٤ فَأَجَابَ نُبُوخَدَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ الْهَتِيَّ وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ!

١٥ فَإِنَّ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتِمْتَالِ الَّذِي عَمَلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ آتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهَ الَّذِي يَنْقِدُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟»

□□ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نُبُوخَدَنْصَرُ، لَا يَلْزِمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.

١٧ هُوَذَا يَوْجَدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَيِّنَنَا مِنْ آتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَنْقِدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

١٨ وَالْأَمْرُ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ الْهَتِكُ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ حِينْتِذَ امْتَلَأَ نُبُوخَدَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُخِ وَمِيشُخِ وَعَبْدَنْغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْآتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.

٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوَثِّقُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنْغُو وَيَلْقُوهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢١ ثُمَّ أُوْتِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْفَصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَالْقَوَا فِي وَسْطِ آتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْآتُونَ قَدْحِي جِدًّا، قَتَلَ لَهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنْغُو.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا مُوْتَقِينَ فِي وَسْطِ آتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حِينْتِذَ تَحْمِيرَ نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: «أَلَمْ نَلْقُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوْتَقِينَ فِي وَسْطِ

النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهِ

بِأَنَّ الْإِلَهَةَ.»

﴿٢٦﴾ ثُمَّ اقْتَرَبَ نُبُوخَدَنَصْرُ إِلَى بَابِ اتَّوْنِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا.» فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

﴿٢٧﴾ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَازِبَةُ وَالشُّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمِشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.

﴿٢٨﴾ فَأَجَابَ نُبُوخَدَنَصْرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخِ وَمِيشُخِ وَعَبْدَنُغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يُسْجَدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»

﴿٢٩﴾ فَبَنِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ شَدْرُخِ وَمِيشُخِ وَعَبْدَنُغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بِيوتَهُمْ مَرْبَلَةٌ، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يُسْتَطِيعُ أَنْ يُجِئَ هَكَذَا.»

﴿٣٠﴾ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

## ٤

### الحلم الثاني لنبوخذنصر

١ مِنْ نُبُوخَدَنَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَانَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنٌ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا.

٣ آيَاتُهُ مَا أعَظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبِي دِي وَسُلْطَانَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.

٤ أَنَا نُبُوخَدَنَصْرٌ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي.

٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرُوعِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَتْنِي.

٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِأَخْضَارِ جَمِيعِ حِكَاةِ بَابِلَ قَدَامِي لِيَعْرِفُونِي بِتَبَعِيرِ الْحُلْمِ.

٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَبَعِيرِهِ.

٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ كَأَسْمِ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهِةِ الْقُدُوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَامَهُ:

٩ «يَا بَلْطَشَاصْرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهِةِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتَهُ وَتَبَعِيرِهِ.»

١٠ فَرُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجْرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.

١١ فَكَبُرَتِ الشَّجْرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوقُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ.

١٢ أَوْراقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَضَلَّ حَيوانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.

١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،

١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجْرَةَ، وَأَقْضُوا أَغْصَانَهَا، وَأَنْثَرُوا أَوْراقُهَا، وَأَبْدُرُوا ثَمَرُهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيوانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.

- ١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلَيَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنْ نَصَبَهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ.
- ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَى قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَتَمُضَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ.
- ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لَكِنِّي تَعَلَّمْتُ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَذْنَى النَّاسِ.
- ١٨ هَذَا الْحَلْمُ رَأَيْتَهُ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكْمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ.»

### دانيال يفسر الحلم

- ١٩ حِينَئِذٍ تَحْيِرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلطَشَاصْرُ، لَا يُفْزِعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَأَجَابَ بَلطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ.
- ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوقُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،
- ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلَيَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنْ نَصَبَهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ.
- ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:
- ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّانَكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ حَتَّى تَعَلَّمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٦ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أُصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعَلَّمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.
- ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَتَكَنَّ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَاثَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْهَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يَطَالَ أَطْمَئِنَّاتُكَ.»

### الحلم يتحقق

- ٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ.
- ٢٩ عِنْدَ نَهَايَةِ أَنْبَى عَشْرِ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.
- ٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَجَلَالِ مَجْدِي؟»
- ٣١ وَالْكَالِمَةُ بَعْدَ فَيَمُ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنكَ.»

٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَعْلَمُ أَنَّ الْعَلِيَّ مَتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»

□□ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخْدَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.

٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخْدَنْصَرَ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَّا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»

□□ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادْتُ إِلَيَّ جَلَالَ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبِهَائِي، وَطَلَبْتُ مُشِيرِي وَعُظْمَائِي، وَتَثَبْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتُ لِي عِظْمَةً كَثِيرَةً.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخْدَنْصَرَ، أَسْبِحُ وَأَعْظِمُ وَاحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذَلَّهُ.

## ٥

## الكاتبه على الحائط

١ بِيَلْشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَبِيْمَةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ نَخْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ.

٢ وَإِذْ كَانَ بِيَلْشَاصِرُ يَذُوقُ النِّخْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخْدَنْصَرَ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيَهُ.

٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آتِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيَهُ.

٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ النِّخْرَ وَيَسْبِحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِ وَالْحَجْرِ.

٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكُتِبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسٍ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.

٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَنْخَلَتْ خَرَزُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَّتْ رُكْبَتَاهُ.

٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَّاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»

□□ تَمَّ دَخْلُ كُلِّ حُكَّاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكُتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.

٩ فَفَزِعَ الْمَلِكُ بِيَلْشَاصِرَ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.

١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَسَبَبَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَ بَيْتَ الْوَلِيْمَةِ، فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْزِعْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ.»



١١ يُوْجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَيْكَ وَجِدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حِكْمَةَ الْآلِهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصْرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ.  
١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَازِ وَحُلَّ عَقْدٍ وَجِدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلَطْشَاصِرَ. فَلِيدِعِ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ.»

١٣ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟»

١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً.

١٥ وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.

١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلُطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ قُدَّامِ الْمَلِكِ: «لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.»

١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَدْنَصْرَ مَلَكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.

١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسْنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ.

٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ نَجْبْرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،

٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سَكَاةٌ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَأَبْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،

٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ آتِيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعِظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ مِنْهَا أَمْخَرًا، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تَمْجِدْهُ.

٢٤ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.

٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرْتُ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ.

٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنَاهُ.

٢٧ تَقِيلُ، وَرَزَتْ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدَتْ نَاقِصًا.

٢٨ فَرَسَ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأَعْطِيَتْ لِمَا دِي وَفَارِسَ.»

٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.



٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصِرُ مَلِكِ الْكَلْدَانِيِّينَ،  
٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِي وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

## ٦

## دَانِيَالُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ

- ١ حَسَنٌ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنَّ يُوْبِيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مَرْزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.  
٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لَتُوْدِي الْمَرَاذِيَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكُ خَسَارَةً.  
٣ فَفَقَّ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوَزَرَاءِ وَالْمَرَاذِيَةَ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُولِيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.  
٤ ثُمَّ إِنْ الْوَزَرَاءُ وَالْمَرَاذِيَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ.  
٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»  
□ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوَزَرَاءُ وَالْمَرَاذِيَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!  
٧ إِنْ جَمِيعُ وَزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحَنَ وَالْمَرَاذِيَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضْعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشْدُدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ.  
٨ فَنَيْتِ الْآنَ النَّهْيَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّغَيَّرَ كَشْرِيْعَةُ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»  
□ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.  
١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عِلَّتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.  
١١ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.  
١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشْرِيْعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»  
□ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَيِّئِ يَهُوذَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتَابَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ.»  
□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ أَغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّجَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.  
١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرِّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْلَمُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَّغَيَّرُ.»  
□ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَاحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْجِيكَ.»

- وَأْتِي بِحَجَرٍ وَوَضِعْ عَلَى فَمِ الْجَبِّ وَخْتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عَظْمَائِهِ، لِثَلَا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ.
- ١٨ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِماً، وَلَمْ يَأْكُلْ قُدَّامَهُ بِسَرَّارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.
- ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِراً عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعاً إِلَى جَبِّ الْأَسْوَدِ.
- ٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجَبِّ نَادَى دَانِيَالُ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «يَا دَانِيَالُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِماً قَدِيرٌ عَلَيَّ أَنْ يُجِيئَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟»
- ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!»
- ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئاً قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيضاً أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْباً.»
- حِينَئِذٍ فَرحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجَبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجَبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرراً، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.
- ٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَصَحَّتْ كُلُّ عِظَامِهِمْ.
- ٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّسُنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.
- ٢٦ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلُوكِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهِ دَانِيَالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَمْلُوكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.
- ٢٧ هُوَ يُجِيئُ وَيُنْفِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ.»
- ٢٨ فَجَحَّ دَانِيَالُ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

## ٧

## حلم دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْشَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلماً وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.
- ٢ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلاً وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَّاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.
- ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ.
- ٤ الْأُولَى كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ.
- ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ لَحْمًا كَثِيراً.
- ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ التَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَأَعْطِيَ سُلْطَاناً.

- ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ إِذَا بَحْيُونَ رَابِعَ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَصَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.
- ٨ كُنْتُ مُتَمَلِّمًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بَقِرْنَ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِهِ، وَإِذَا بَعِيُونَ كَعْيُونَ الْإِنْسَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفِي مَتَكَلِّمٍ بَعْظَائِهِمْ.
- ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لَبَّاسُهُ أَيْضًا كَالثَّلَجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِيِّ، وَعُرْشُهُ لَهِيْبٌ نَارٍ، وَبِكَرَاتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ.
- ١٠ نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِهِ. الْوُفُ الْوُفُ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَقُوفٌ قَدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينُ، وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ.
- ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقَيْدِ النَّارِ.
- ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.
- ١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ إِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَتَقَرَّبَ قَدَامَهُ.
- ١٤ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرُضُ.

### تفسير الحلم

- ١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيُ رَأْسِي.
- ١٦ فَأَقْرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:
- ١٧ هُوَ لَا الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٨ أَمَّا قَدَيْسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ.
- ١٩ حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَصَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،
- ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قَدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عِيُونَ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بَعْظَائِهِمْ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَائِهِ.
- ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ إِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ فَغَلِبَهُمْ،
- ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقَدَيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.
- ٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.
- ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.

٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيَلِي قَدَيْسِي الْعَلِيَّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتَ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلَمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنُصِفَ زَمَانٌ.

٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينَ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ. مَلَكَوْتُهُ مَلَكَوْتُهُ أَبَدِيٌّ،

وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.

٢٨ إِلَى هُنَا نِهَابَةُ الْأَمْرِ. أَمَا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعْتَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## ٨

### رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبْشِ وَالتَّيْسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ اللَّيْلِ ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.

٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ

نَهْرِ أَوْلَايَ.

٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَقَافٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَهُوَ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى

طَالَعُ أُخِيرًا.

٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قَدَامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمُرَضَاتِهِ وَعَظْمًا.

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّمًا إِذَا بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِجَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّيْسِ

قَرْنٌ مَعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَافًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ.

٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ

عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ.

٨ فَتَعَطَّمَ تَيْسُ الْمَعْرِجَاءِ. وَلَمَّا اعْتَزَّ أَنْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٌ نَحْوَ رِيَاحِ السَّمَاءِ

الْأَرْبَعِ.

٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظْمٌ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ نَخْرِ الْأَرْضِ.

١٠ وَتَعَطَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.

١١ وَحَتَّى إِلَى رَأْسِ الْجُنْدِ تَعَطَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهَدَمَ مَسْكَنَ مُقَدَّسِهِ.

١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَجَحَّ.

١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ

وَمَعْصِيَةِ الْخُرَابِ، لِذَلِكَ الْقُدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدُسُ.»

### تفسير الرؤيا

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَافٍ قِبَالِي.

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلِيَاءِي، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا.»  
 □□ لَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَفْهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ  
 الْمُتَمَتِّي.»

□□ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَّسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي.  
 ١٩ وَقَالَ: «هَآنَذَا أُعْرِفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.  
 ٢٠ أَمَّا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسَ.  
 ٢١ وَالْتِيسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.  
 ٢٢ وَإِذْ أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.  
 ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمٌ الْحَيْلِ.  
 ٢٤ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عِجْبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعِظْمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ.  
 ٢٥ وَبِحِدَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعْظَمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رِئِيسِ الرُّؤَسَاءِ،  
 وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ.

٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْتُمْ الرَّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»  
 □□ وَأَنَا دَانِيَالٌ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرَّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

## ٩

## صلاة دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَدَائِينِ الَّذِي مَلَكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،  
 ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالٌ فَهَمْتُ مِنْ الْكُتُبِ عِدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا  
 النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.  
 ٤ وَصَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحُبِّيهِ وَحَافِظِي  
 وَصَايَاهُ.

٥ أَخْطَانًا وَأَثْمِنًا وَعَمِلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَحَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.  
 ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.  
 ٧ لَكَ يَا سَيِّدُ الْبَرِّ، أَمَّا لَنَا نَحْنُ نَحْنُ الْوَجُوهُ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ  
 وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَاثَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ إِيَّاهَا.  
 ٨ يَا سَيِّدُ، لَنَا نَحْنُ الْوَجُوهُ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّنا أَخْطَانًا إِلَيْكَ.  
 ٩ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ، لِأَنَّنا تَمَرَدْنَا عَلَيْهِ.  
 ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

- ١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِيَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.
- ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَنْضَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَقْطِنَ بِحَقِّكَ.
- ١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ تَسْمَعْ صَوْتَهُ.
- ١٥ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا أَيُّوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا.
- ١٦ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ نَحْنُ آيَاتِنَا وَلِآثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.
- ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهُنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ بُوْجْهَكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.
- ١٨ أَمَلْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرْنَا نَطْرُحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِحِكَ الْعَظِيمَةِ.
- ١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ اصْغِرْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

### السبعون أسبوعاً

- ٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي،
- ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لَمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ.
- ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأْمَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا.
- ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَتِمِّمِ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبُرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِنَحْتَمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةَ، وَلِنَسْجُ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ.
- ٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعَ وَاثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنِي سُوْقَ وَخَلِيجَ فِي ضَيْقِ الْأَزْمِنَةِ.
- ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلا يَسْ لَهْ، وَشَعْبُ رَئِيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النَّهَايَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.

٢٧ وَيُثَبِّتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطِلُ الذَّيْبَةَ وَالتَّقَدِّمَةَ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمَخْرَبِ.»

## ١٠

## رؤيا دانيال للملاك

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي سَمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصْرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمَ الْأَمْرُ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.
- ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ
- ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدَّهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،
- ٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بَرَجِلٌ لَإِسٍ كَنَّا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بِذَهَبٍ أُوفَازَ،
- ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجِدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتٌ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمُهورٍ.
- ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَحْدِي، وَالرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا.
- ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبَقْ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً.
- ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٠ وَإِذَا بِيَدِ الْمَسْتَنِيِّ وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدَيَّ.
- ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالَ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ.» وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا.
- ١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلْذَلَالِ نَفْسِكَ قُدَامَ إلهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.
- ١٣ وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.
- ١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكُمْ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»
- ١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.
- ١٦ وَهُوَ ذَا كَشِبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحْتُ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ أَمَاي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً.
- ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا حَالًا، لَمْ تَتَّبِعْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبَقْ فِي نَسْمَةٍ؟»



فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَّانِي،

١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ. وَمَا كَلَمَنِي تَقَوُّوتٌ وَقُلْتُ: «لَيْتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.»

فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأُحَارِبْ رَئِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَئِيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي.

٢١ وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.

## ١١

### ملك الجنوب وملك الشمال

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ.

٢ وَالآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يَبِيحُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.

٣ وَيَقُومُ مَلِكُ جِبَارٍ وَيَتَسَلَطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٤ وَكَقِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرِينَ غَيْرِ أَوْلَثِكَ.

٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطُ عَظِيمٌ تَسَلُّطُهُ.

٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبُنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَّأَ بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.

٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.

٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرٍ الْمُهْتَمُّ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتِيمِهِمُ الْأَثْمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ.

٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَبَنُوهُ يَتَهَيِّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.

١١ وَيَغْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرَجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسْلِمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ.

١٢ فَإِذَا رُفِعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَاطَاتٍ وَلَا يَعْتَرُ.

١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ.

١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.

١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَخَبُ،

وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ.

١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ وَهِيَ بِالْتَّمَامِ بِيَدِهِ.

- ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانٍ كُلِّ مَمْلَكَةٍ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صَاحِبًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونَ لَهُ.
- ١٨ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِيْلُ رَئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ.
- ١٩ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعَثُرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجِدُ.
- ٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مِنْ يَعْزُرِ جَانِبِ الْجَزِيَةِ فِي نَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَغْضَبٍ وَلَا بِحَرْبٍ.
- ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَمِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمْلَقَاتِ.
- ٢٢ وَأَذْرِعُ الْجَارِفَ تُحْرِفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ.
- ٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ.
- ٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهَبًا وَغَنِيمَةً وَغَنِيً، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.
- ٢٥ وَيَنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتِيحُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدْبُرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.
- ٢٦ وَالْأَكْلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَحَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا.
- ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجِحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ.
- ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بَغْنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.
- ٢٩ «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ.
- ٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كِتْمِ فَيُنْتَسِ وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعُ إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.
- ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أَذْرَعٌ وَتَنْجِسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرِبَ.
- ٣٢ وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يَغْوِيهِمْ بِالتَّمْلَقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ.
- ٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعَثُرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهْيِبِ وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا.
- ٣٤ فَإِذَا عَثُرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمْلَقَاتِ.
- ٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعَثُرُونَ أَمْتَحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

### الملك الذي عظم نفسه

- ٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِيْتَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى.
- ٣٧ وَلَا يُبَالِي بِآلِهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النَّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ.
- ٣٨ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحِصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَالْهَذَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالتَّنَافُسِ.
- ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحِصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً.

٤٠ «فِي وَقْتِ النَّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثَوِّرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْجَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَبِسُفْنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الأَرْضَ وَيُجْرِفُ وَيَطْمُو.

٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الأَرْضِ البِهِيَّةِ فَيَعَثُرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ.

٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.

٤٣ وَيَتَسَلَطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّبِّيُونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خُطُوتِهِ.

٤٤ وَتَفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيُخْرِجُ بَعْضَ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ.

٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ البُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ القُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

## ١٢

### أزمنة النهاية

١ «وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ العَظِيمُ القَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يَنْجُو شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ.

٢ وَكثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تَرَابِ الأَرْضِ يَسْتَقِظُونَ، هؤُلَاءِ إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، وَهُؤُلَاءِ إِلَى العَارِ لِلأَزْدِرَاءِ الأَبَدِيِّ.

٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضْبِثُونَ كَضِيَاءَ الجِلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى البَرِّ كَالكُوكَبِ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ.

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

□ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللّائِسِ الكَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَ هَاءِ العَجَائِبِ؟»

٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللّائِسَ الكَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمَانَهُ وَبَسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالحَيِّ

إِلَى الأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيِّدِي الشَّعْبِ المَقْدَسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»

□ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الكَلِمَاتِ مَخْفِيَةً وَمَخْتومةٌ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمْحَصُونَ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الأَشْرَارَ، لَكِنِ الفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.

١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ المَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ المَخْرَبِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا.

١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحْ، وَتَقُومَ لِقَرَعَتِكَ فِي نَهَايَةِ الأَيَّامِ.»

## هُوشَع

## زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيئِرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَاحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَع: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنِيًّا وَأَوْلَادَ زَنِيًّا، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنِيًّا تَارِكَةً الرَّبَّ.»

□ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ،

٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا.»

٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَارْحَمُهُمْ وَأَخْلَصْهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلَصْهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِحَيْلٍ وَبِفِرْسَانٍ.»

٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ،

٩ فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنِّي لَسْتُ شَعِيًّا وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ.»

١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يَعُدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُ شَعِيًّا، يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

## ٢

## عقاب شعب إسرائيل واسترداده

١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَ«لِإِخْوَاتِكُمْ» رَحَامَةَ.»

□ حَاكُمُوا أُمَّكُمْ حَاكُمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعْرِزَ زَنَاها عَنْ وَجْهِهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِيبِهَا،

٣ لِئَلَّا أُجَرِّدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وِلادَتِهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأَصْبِرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِيتَهَا بِالْعَطَشِ.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنِيٍّ.

٥ «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الدِّينِ يُعْطُونَ خِزْيًا وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي.»

٦ لَذَلِكَ هَانَذَا أُسِيحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.  
 ٧ فَتَبِعَ مَحَبِّهَا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينئِذٍ  
 كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ.  
 ٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلٍ.  
 ٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قُحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِينَ لَسْتِ عَوْرَتِهَا.  
 ١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيُونِ مَحَبِّهَا وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.  
 ١١ وَأَبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهْرُهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.  
 ١٢ وَأُخْرِبُ كَرَمَهَا وَتِينَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَا كُلَهُمَا حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ.  
 ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخِرُ لَهُمْ وَتُزَيِّنُ بِخِزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مَحَبِّهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ  
 الرَّبُّ.

## الوعد برده

١٤ «لَكِنْ هَانَذَا ائْتَلَقْتُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفُهَا،  
 ١٥ وَأَعْطِيَا كُرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عُخُورٍ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ  
 أَرْضِ مِصْرَ.  
 ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتِ تَدْعِينِنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِنِي بَعْدُ بَعْلِي.  
 ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فِيهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا.  
 ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسِّيفَ  
 وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.  
 ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ.  
 ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.  
 ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضِ،  
 ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمَحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ.  
 ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورْحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: أَنْتَ شِعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

## ٣

## مصالحة هوشع مع زوجته

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبُ أَيْضًا أَحِبِّ امْرَأَةَ حَبِيبَةِ صَاحِبِ زَوَانِيَّةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَمِتُونَ  
 إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُونَ لِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ.»  
 □ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرٍ وَلِثَلَاثِ شَعِيرِ.  
 ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تُكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ.»  
 □ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رِئِيسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تِمْنَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ.

٥ بعدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَقْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## ٤

### دعوى ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكَمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً.

٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَزَعُّ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعْتَابُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا.

٥ فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ.

٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ.

٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأُبَدِّلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ.

٨ يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفُوسَهُمْ.

٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَارِدَ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَيَا كَلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الزَّيْنَى وَالخَمْرَ وَالسَّلَافَةَ تُخَلِّبُ الْقَلْبَ.

١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَزَا مِنْ تَحْتِ إِلهِهِمْ.

١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَجْرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزِينِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَاتِكُمْ.

١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزِينِينَ، وَلَا كَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الزَّيْنَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَعُ.

١٥ «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَخْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.

١٧ أَفْرَايِمُ مُوْتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ.

١٨ مَتَى أَنْتِ مُنَادِمَتُهُمْ زَنَوا زَيْنَى. أَحَبَّ مَجَانَهَا، أَحَبُّوا الْهُوَانَ.

١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنَحَتِهَا، وَجَحَلُوا مِنْ ذَبَابِ عِيَّتِهِمْ.

- ١ «إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ نَحًّا فِي مَصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.
- ٢ وَقَدْ تَوَغَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزَّيْغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ.
- ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمُ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
- ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.
- ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.
- ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَخَّى عَنْهُمْ.
- ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجِنِينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصَبْتِهِمْ.
- ٨ «إِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جَبْعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّمَامَةِ. أَصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ.
- ٩ يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ.
- ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَكَاظِلِي النُّخُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.
- ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمِضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ.
- ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.
- ١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جَرَحَهُ، فَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجَرْحَ.
- ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشِبْلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِذَ.
- ١٥ أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ.»

## ٦

## شعب إسرائيل غير الناثب

- ١ هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرِسُ فَيَشْفِينَا، ضَرْبَ فِجْجِرْنَا.
- ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَحْيَا أَمَامَهُ.
- ٣ نَعْرِفُ فَلتَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجَهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَا تِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرِ لِسَيْتِي الْأَرْضِ.
- ٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا.
- ٥ لِذَلِكَ أَقْرَضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتَلُهُمْ بِأَقْوَالِ فِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كُنُورٌ قَدْ خَرَجَ.
- ٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ.
- ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي.
- ٨ جَلَعَادُ قَرْيَةٍ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِالْدَمِ.
- ٩ وَكَمَا يَكْمُنُ لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زُمَرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمَ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً.
- ١٠ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فَظِيعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
- ١١ وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُودًا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادًا، عِنْدَمَا أَرْدَ سَيِّ شَعْيِي.



## ٧

- ١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ.
- ٢ وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أُمَامَ وَجْهِي.
- ٣ «بِشَرِّهِمْ يَفْرَحُونَ الْمَلِكُ، وَبِكَذِبِهِمُ الرُّؤَسَاءُ.
- ٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مِحْيَى مِنَ الْخُبَازِ. يُبْطِلُ الْإِيقَادَ مِنْ وَقْتِهَا يَعْبُجُنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتِمَ.
- ٥ يَوْمَ مَلِكًا يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَسْطُرُ يَدُهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ.
- ٦ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَنُورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خُبَازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مِحْيَى كَكَارِ مَلْتَبِيَّةٍ.
- ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتَنُورِ وَأَكَلُوا قُضَاتِهِمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.
- ٨ «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبِزَ مَلَّةٍ لَمْ يَقْلَبْ.
- ٩ أَكَلَ الْغُرَبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.
- ١٠ وَقَدْ أذَلَّتْ عِظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا.
- ١١ وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ.
- ١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْطَأَ عَلَيْهِمْ شَبْكِي. أَلْتِيمُ كَطَيُورِ السَّمَاءِ. أُؤَدِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبْرِ جَمَاعَتِهِمْ.
- ١٣ «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَا لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَقْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكُذْبٍ.
- ١٤ وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُولُونَ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. يَجْتَمِعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي.
- ١٥ وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَّدْتُ أَذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكِرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.
- ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَفُوسٍ مَخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤُوسُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ السَّنَتِيِّمْ. هَذَا هَزْوُهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## ٨

## إِسْرَائِيلُ تَحْصِدُ الزُّوْبِعَةَ

- ١ «إِلَى فُكِّ بِالْبُوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيعَتِي.
- ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلُ.
- ٣ «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوَّ.
- ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرِضُوا.
- ٥ قَدْ زَنَجَ مَجْلِكُ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النِّقَاوَةَ!
- ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ الْهَامَا. إِنَّ مَجْلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كَسْرًا.
- ٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّوْبِعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرَبَاءُ تَبْتَلِعُهُ.
- ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كِإِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ.

- ٩ لَأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحِشِي مُعْتَزِلٌ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَائِمُ مُحِبِّينَ.
- ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.
- ١١ «لَأَنَّ أَفْرَائِمَ كَثُرَ مَذَاجِ لِحْطِيَّةٍ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَاجُ لِحْطِيَّةً.
- ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فِيهَا تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةٌ.
- ١٣ أَمَّا ذَبَابُحِي تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْتَضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ.
- ١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

## ٩

## القصص يحل على إسرائيل

- ١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ.
- ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمَسْطَارُ.
- ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجَسَ فِي أَشُورَ.
- ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ نَحْرًا وَلَا تَسْرَهُ ذَبَابِحُهُمْ. إِنَّمَا لَهُمْ تَخْبِزُ الْحَزَنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَسُ. إِنْ خَبَزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ، لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟
- ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فَضَّتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسِجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.
- ٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحَقُّ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ.
- ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ نَحَى صِيَادَ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ.
- ٩ قَدْ تَوَغَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.
- ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَ كَمْ بَكَاءٍ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْلَاهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْغُزِيِّ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا.
- ١١ أَفْرَائِمُ تَطِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ.
- ١٢ وَإِنْ رَبُّوا أَوْلَادَهُمْ أَثْلَكُهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانًا. وَيَلِ لَّهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ!
- ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ.»
- أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحْمًا مُسْقَطًا وَثِدْيَيْنِ يَبْسِينَ.
- ١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤَسَائِهِمْ مَتَمَرِّدُونَ.»

١٦ أَفْرَائِيمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمَرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أَمِيتُ مُشْتَبِهَاتٍ بَطُونِهِمْ.»  
□□ يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## ١٠

## تَحطيم مذابح الأوثان

- ١ إِسْرَائِيلُ جَفْنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ.
- ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبِهِمْ. الْآنَ يَعَاقِبُونَ. هُوَ يَحطِّمُ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ.
- ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟»  
□ يَتَكَبَّرُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْتَبِئُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى عَجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنْوَحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ أَنْتَفَى عَنْهُ.
- ٦ وَهُوَ أَيْضًا يَجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوِّهِ. يَأْخُذُ أَفْرَائِيمُ خِزْيًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ.
- ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَعَثَاءً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ،
- ٨ وَتُخْرَبُ شِوَاخُ أَوْنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلَعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا.
- ٩ «مِنْ أَيَّامِ جَبْعَةَ أَخْطَأَتْ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تَدْرِكْهُمْ فِي جَبْعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ.
- ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أُؤَدِّبُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْتِبَاتِهِمْ بِأَيْتَمِهِمْ.
- ١١ وَأَفْرَائِيمُ عَجَلَةٌ مَتَمَرَّةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَائِيمِ. يَفْلِحُ يَهُوذَا. يَمْهَدُ يَعْقُوبُ.
- ١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبَرِّ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطْلِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبَرَّ.
- ١٣ قَدْ حَرَّثْتُمُ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ.
- ١٤ يَقُومُ صُحْبِي فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كِإِخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حَطَمَتْ.
- ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

## ١١

## حجة الله لإسرائيل

- ١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
- ٢ كُلُّ مَا دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِي يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيَخْرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.
- ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِيمَ مُمْسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ.

٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الْتِيرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعِمًا إِيَّاهُ.  
 ٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُا أَنْ يَرْجِعُوا.  
 ٦ يَثُورُ السِّيفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصِيهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ أَرَائِهِمْ.  
 ٧ وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.  
 ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَائِيمُ، أَصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُورِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمْتُ مَرَا حِي جَمِيعًا.

٩ «لَا أُجْرِي حَمُو غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَائِيمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.  
 ١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.  
 ١١ يَسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكِحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِيمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُوسِ الْأَمِينِ.

## ١٢

## خطية إسرائيل

١ «أَفْرَائِيمُ رَاعِي الرَّيْحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الْكَذِبَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يَجْلِبُ.  
 ٢ فَلَرَبِّ خِصَامٍ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مَرْمَعٌ أَنْ يَعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.  
 ٣ «فِي الْبَطْنِ قَبْضُ بَعْضِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ.  
 ٤ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَأَسْتَرَحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.  
 ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوهُ اسْمُهُ.  
 ٦ وَأَنْتِ فَارِجِعِي إِلَى إِلَهِكَ. إِحْفَظِي الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا.  
 ٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعِشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ.  
 ٨ فَقَالَ أَفْرَائِيمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْمَالِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ.  
 ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أُسْكِنَكَ أَنْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ.  
 ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثُرَتِ الرُّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ أَمْثَالًا.»  
 □□ إِنَّهُمْ فِي جَلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجَلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحَهُمْ كَرَجِمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.  
 ١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةِ رَعَى.  
 ١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حُفَظَ.  
 ١٤ أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمِرَارَةٍ، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سِيْدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## ١٣

## غضب الله على إسرائيل

- ١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَّ بِبِعْلِ مَاتَ.
- ٢ وَالآنَ يَزِدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَاجِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعَجُولَ.»
- لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدُخَانٍ مِنَ الْكُوفَةِ.
- ٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْمَا سُوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخْلِصَ غَيْرِي.
- ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ.
- ٦ لَمَّا رَعَوْا شَبَعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي.
- ٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرُصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ.
- ٨ أَصِدْمُهُمْ كَدَبَةٍ مُثْكَلٍ، وَأَشَقُّ شَغَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةٍ. يَمِزِفُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِيَّةِ.
- ٩ «هَلَّا لُكَّ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَلَيَّ، عَلَيَّ عَوْنُكَ.
- ١٠ فَايْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلُصَكَ فِي جَمِيعِ مَدَنِكَ؟ وَقَضَاتِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟
- ١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَغْضِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي.
- ١٢ «إِثْمُ أَفْرَايِمَ مِصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.
- ١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينِ.
- ١٤ «مَنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنْ الْمَوْتِ أُخْلِصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَآوِيَةُ؟ تَخْفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.»
- ١٥ وَإِنْ كَانَ مَثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ عَيْنَهُ وَيَبِيسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ.
- ١٦ تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِيهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُتَشَقُّ.

## ١٤

## التوبة لتأتي البركة

- ١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ.
- ٢ خذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتَقْدِمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا.
- ٣ لَا يَخْلِصُنَا أَشُورُ. لَا نَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: الْهَتْنَا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ.»
- ٤ «أَنَا أَشْفِي أَرْتَادَهُمْ. أَحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ أَرْتَدَ عَنْهُ.
- ٥ أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالْتَدَى. يَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أُصُولُهُ كَلَبْنَانَ.
- ٦ تَمْتَدُّ خَرَاعِيهِ، وَيَكُونُ بَهَاؤُهُ كَالزَيْتُونَةِ، وَلَهُ رَاحَةٌ كَلَبْنَانَ.
- ٧ يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يَحْيُونَ حِنطَةً وَيَزْهَرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ تَحْمُرُ لَبْنَانَ.
- ٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلْحِظْهُ. أَنَا كَسْرُورَةٌ خَضْرَاءُ. مِنْ قَبْلِي يُوْجَدُ ثَمْرُكَ.»

□ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفِيهِمْ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طُرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا،  
وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

## يُوئِيل

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ:

غزو الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبَرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.

٤ فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضْلَةُ الرَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاةُ، وَفَضْلَةُ الْغَوَاةِ أَكَلَهَا الطَّيَارُ.

٥ اِسْمَعُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي اِتْمَرِي عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ إِذْ قَدْ صَعَدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ.

٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتِينِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَابْيَضَّتْ قُضْبَانُهَا.

٨ نُوْحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمَسْحٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.

٩ انْقَطَعَتْ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتْ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ.

١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمَسْطَارُ، ذَبُلَ الزَّيْتُ.

١١ نَجَلَ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوَلَّ الْكِرَامُونَ عَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ.

١٢ الْجَفْنَةُ يَبَسَتْ، وَالتَّيْنَةُ ذَبُلَتْ. الرَّمَانَةُ وَالتَّحْلَةُ وَالتَّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَبَسَتْ. إِنَّهُ قَدْ يَبَسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ

بَنِي الْبَشَرِ.

دعوة للتوبة

١٣ تَنْطَفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا يَتَوَا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَنَعَ عَنْ

بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِمَةَ وَالسَّكِيْبُ.

١٤ قَدَسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَأَصْرُخُوا إِلَى

الرَّبِّ.

١٥ آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي تَكَرَّابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ تَجَاهَ عِيُونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟

١٧ عَفَنْتِ الْحَبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبَسَ الْقَمْحُ.

١٨ كَمْ تَيْنُ الْبَهَائِمِ! هَامَتْ قُطْعَانُ الْبَقْرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطِعَانُ الْغَنَمِ تَفْنَى.

١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِهَيْبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

٢٠ حَتَّى بِهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ أُمِّيَاهُ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.



١ اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوْتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ:

- ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ وَضَبَابٌ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرَهُ مِنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَجَنَّةٍ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ.
- ٤ كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلَ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.
- ٥ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَثْبُونُ. كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمِ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفَيْنَ لِلْقِتَالِ.
- ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ يَجْمَعُ حُمْرَةً.
- ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يَغِيرُونَ سَبْلَهُمْ.
- ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.
- ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُؤَى كَاللِّصِّ.
- ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا.
- ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ جَدًّا، فَمَنْ يَطِيقُهُ؟

### مزقوا قلوبكم

- ١٢ «وَلَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ.
- ١٣ وَمَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا ثِيَابَكُمْ.» وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.
- ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَةً، تَقْدِمَةً وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ١٥ اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ.
- ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثَّدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَخْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَّتِهَا.
- ١٧ لِيَبْكُ الْكَهَنَةُ خَدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفَقَ يَارَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تَسْلَمْ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَمَ مِثْلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

### استجابة الرب

- ١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُ لِشَعْبِهِ.
- ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَحًّا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢٠ وَالشَّمَالِي أَبْعَدُهُ عَنكُمْ، وَأَطْرَدَهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِفَةٌ وَمُقْفَرَةٌ. مُقَدَّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنَهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.»

٢١ لَا تَخَافِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ. أَبْتَهِجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْظُمُ عَمَلَهُ.

٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الْتِينَةَ وَالْكَرْمَةَ تَعْطِيَانِ قَوْتَهُمَا.

٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، أَبْتَهِجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إلهِكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمَتَاحِرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،

٢٤ فَتَمَلُّوا الْبِيَادِرَ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ نَحْمًا وَزَيْتًا.

٢٥ «وَأَعْوِضْ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجُرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.

٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتَسْبِحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إلهِكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إلهِكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

### يوم الرب

٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُبُوحَكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤًى.

٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

٣٠ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ.

٣١ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.

٣٢ وَيَكُونُ أَنْ كُلِّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

### ٣

### دينونة الأمم

١ «لِأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،

٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأَنْزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحَاكُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ

الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي،

٣ وَالْقَوْمُ قُرْعَةٌ عَلَى شَعْبِي، وَأَعْطَوْا الصَّيِّبَ بَزَانِيَّةً، وَبَاعُوا الْبِنْتَ بِخَمْرِ لِبَشَرِيَا.

٤ «وَمَاذَا أَنْتَنِي يَا صُورَ وَصِيدُونَ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلَسْطِينَ؟ هَلْ تَكَاثَفْتُونِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟

سَرِيعًا بِالْعَجَلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.

٥ لِأَنكُمْ أَخَذْتُمْ فِضِّي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَائِسِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هِيَاكِلِكُمْ.

٦ وَبِعْتَمَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ تَجْعِدُوهُمْ عَنْ نُحُومِهِمْ.

٧ هَذَاذَا أَنْهَضْتُمْ مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَعْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرَدْتُمْ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.

٨ وَأَبِغْ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُوذَا لِيَبْعُوَهُمْ لِلسَّائِيْنِ، لِأُمَّةٍ بَعِيْدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. «  
 ٩ نَادُوا بِهَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدَسُوا حَرْبًا. أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمُوا وَيَصْعَدُوا كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ.  
 ١٠ إِطْبَعُوا سِكَّاتِكُمْ سِيُوفًا، وَمَنَاجِلِكُمْ رِمَاحًا. لِيُقِلَّ الضَّعِيفُ: «بَطْلٌ أَنَا!»  
 ١١ أَسْرِعُوا وَهَلُّوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزَلَ يَارَبُّ أَبْطَالَكَ.  
 ١٢ «تَهَضُّ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَاْدِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلَسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.  
 ١٣ أَرْسَلُوا الْمَنَجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيْدَ قَدْ نَضَجَ. هَلُّوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَلَّتِ الْمَعْصِرَةُ. فَاضَتْ الْحِيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ  
 كَثِيرٌ.»

١٤ جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرٍ فِي وَاْدِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَاْدِي الْقَضَاءِ.  
 ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا.  
 ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْجُرُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجُفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلْجَأٌ لِشَعْبِهِ،  
 وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلٍ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاكِمُ  
 فِي مَا بَعْدَ.»

### بركات لشعب الله

١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ تَفِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعَ يَنْابِيعِ يَهُوذَا تَفِيضُ مَاءً، وَمِنْ  
 بَيْتِ الرَّبِّ يُخْرَجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وَاْدِي السَّنْطِ.  
 ١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ.  
 ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُوذَا تُسْكِنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فِدْوَرٍ.  
 ٢١ وَأَبْرِيئُ دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أَبْرَثْهُ، وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.»

## عاموس

١ أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوق التي رآها عن إسرائيل، في أيام عزريّا ملك يهوذا، وفي أيام يريعام بن يواش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بسنتين.

٢ فقال: «إن الرب يزجر من صهيون، ويعطي صوته من أورشليم، فتنوح مراعي الرعاة ويبس رأس الكرمل.»

### دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد.

٤ فأرسل نارا على بيت حزائيل فتأكل قصور بنهدد.

٥ وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكن من بقعة آون، وماسك القضيبي من بيت عدن، ويسبي شعب آرام إلى قبر، قال الرب.»

٦ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب غرة الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سبوا سبيا كاملا لكي يسلموه إلى أدوم.

٧ فأرسل نارا على سور غرة فتأكل قصورها.

٨ وأقطع الساكن من أشدود، وماسك القضيبي من أشقلون، وأرد يدي على عقرون، قتهك بقية الفلسطينيين، قال السيد الرب.»

٩ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سلموا سبيا كاملا إلى أدوم، ولم يذكروا عهد الإخوة.

١٠ فأرسل نارا على سور صور فتأكل قصورها.

١١ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب أدوم الثلاثة والأربعة لا أرجع، لأنه تبع بالسيف أخاه، وأفسد مراحمه، وغضبه إلى الدهر يفترس، وخطه يحفظه إلى الأبد.

١٢ فأرسل نارا على تيمان فتأكل قصور بصرة.»

١٣ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكي يوسعوا تخومهم.

١٤ فأضرم نارا على سور ربة فتأكل قصورها. بجلية في يوم القتال، بنوء في يوم الزوبعة.

١٥ ويمضي ملكهم إلى السبي هو ورؤساؤه جميعا، قال الرب.»

## ٢

١ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب مواب الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم كلسا.

- ٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ قَرِيوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيجٍ، بِجَلْبَةٍ، بِصَوْتِ البُوقِ.  
 ٣ واقطع القاضي من وسطها، واقتل جميع رؤسائها معه، قال الربُّ.  
 ٤ هكذا قال الربُّ: «من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم رفضوا ناموس الله ولم يحفظوا فرائضه، واضلّتهم أكاذيبهم التي سار أبائهم وراءها.  
 ٥ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى يهوذا فتأكل قصور أورشليم.»

## ديتونة إسرائيل

- ٦ هكذا قال الربُّ: «من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم باعوا البار بالفضة، والبايس لأجل نعلين.  
 ٧ الذين يهتمون تراب الأرض على رؤوس المساكين، ويصدون سبيل البائسين، ويذهب رجل وأبوه إلى صبية واحدة حتى يدسوا اسم قديسي.  
 ٨ ويمتدّدون على ثياب مرهونة بجانب كل مذبح، ويشربون خمر المغرمين في بيت آلهتهم.  
 ٩ «وأنا قد أبدت من أمامهم الأمور التي قامته مثل قامة الأرز، وهو قوي كالبلوط. أبدت ثمرة من فوق، وأصوله من تحت.»

- ١٠ وأنا أصعدتكم من أرض مصر وسرت بكم في البرية أربعين سنة لتثروا أرض الأموري.  
 ١١ وأقمت من بينكم أنبياء، ومن فتيانكم نذيرين. أليس هكذا يا بني إسرائيل، يقول الربُّ؟  
 ١٢ لكنكم سقيتم النذيرين خمرًا، وأوصيتم الأنبياء قائلين: لا تتنبأوا.  
 ١٣ «هأنذا أضغط ما تحتكم كما تضغط العجلة الملاثة حرما.  
 ١٤ ويبيد المناص عن السريع، والقوي لا يشدد قوته، والبطل لا ينجي نفسه،  
 ١٥ وماسك القوس لا يثبت، وسريع الرجلين لا ينجو، وراكب الخيل لا ينجي نفسه.  
 ١٦ والقوي القلب بين الأبطال يهرب عريانا في ذلك اليوم، يقول الربُّ.»

## ٣

## استدعاء الشهود ضد إسرائيل

١ اسعوا هذا القول الذي تكلم به الربُّ عليكم يا بني إسرائيل، على كل القبيلة التي أصعدتها من أرض مصر قائلًا:

- ٢ «إياكم فقط عرفت من جميع قبائل الأرض، لذلك أعاقبكم على جميع ذنوبكم.»  
 ٣ هل يسير اثنان معًا إن لم يتواعدا؟  
 ٤ هل يزجر الأسد في الوعر وليس له فريسة؟ هل يعطي شبل الأسد زئيره من خدره إن لم يحطف؟  
 ٥ هل يسقط عصفور في فخ الأرض وليس له شرك؟ هل يرفع نخ عن الأرض وهو لم يمسك شيئًا؟  
 ٦ أم يضرب بالبق في مدينة والشعب لا يرتعد؟ هل تحدث بلبّة في مدينة والربُّ لم يصنعها؟  
 ٧ إن السيد الربُّ لا يصنع أمرًا إلا وهو يعلن سره لعبيده الأنبياء.»

- ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟  
 ٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَاَنْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظْلَمًا فِي دَاخِلِهَا.  
 ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ.  
 ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنْزَلُ عَنْكَ عِرْكٌ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ.»  
 ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنَ فَمِّ الْأَسَدِ كُرَاعِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمَقْسِ الْفِرَاشِ!  
 ١٣ اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ.  
 ١٤ إِنِّي يَوْمَ مَعَاقِبِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَيْدُ بِيوتِ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤

## عدم رجوع إسرائيل إلى الله

- ١ اسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةُ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةُ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبَ.»  
 ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكَ، يَا خَدُونُكَ بِخَزَائِمَ، وَذَرِيَتُكَ بِشُحُوصِ السَّمَكِ.  
 ٣ وَمِنَ الشَّقِيقِ تَخْرُجَنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَهَا، وَتَدْفَعَنَّ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٤ «هَمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَادْنَبُوا إِلَى الْجَلْجَالِ، وَأَكْثَرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِحَكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ.  
 ٥ وَأَوْقِدُوا مِنْ أَخْبَرِ تَقْدِمَةِ شُكْرٍ، وَنَادُوا بِنَوَافِلَ وَسَمِعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. أَمْطَرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ.  
 ٨ جَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٩ ضَرَبْتُمْ بِاللَّفْحِ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمِصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتَيْبَتُكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ تَنَنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أُنُوفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١١ قَلْبُ بَعْضِكُمْ كَمَا قَلْبُ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلِي أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِيَّاكَ يَا إِسْرَائِيلَ.»  
 □□ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظُلَامًا، وَيَمِشِي عَلَى  
 مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوَاهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## ٥

## رثاء ودعوة إلى التوبة

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْتَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:  
 ٢ «سَقَطَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا.»  
 □ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِثِّي يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ  
 إِسْرَائِيلَ.»

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوًا.  
 ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِبَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَيْتِ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِبَالَ تُسَبِّئُ سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ  
 تَصِيرُ عَدَمًا.»

□ اطلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيوًا لِثَلَا يَفْتَحَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَكَّارٍ تُحْرِقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.  
 ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحُولُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِينَا، وَيَلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيَحُولُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصْبِئُهَا عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوَاهُ اسْمُهُ.

٩ الَّذِي يَفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرْبَ عَلَى الْحَصِينِ.  
 ١٠ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يَبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ.  
 ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينَ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةً فَعَجْجَ، بَنَيْتُمْ بِيوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ  
 فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كَرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضْطَاقُونَ الْبَارَّ، الْآخِذُونَ الرِّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَاسِينَ  
 فِي الْبَابِ.

١٣ لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.  
 ١٤ اطلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.  
 ١٥ ابْغِضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ، وَثَبَّتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.  
 ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَزْقَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! آه!  
 وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ.  
 ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

## يوم الرب

١٨ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورَ.



- ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الذَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!
- ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟
- ٢١ «بَغَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِأَعْتِكَافَاتِكُمْ.
- ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ مِنْ مُسْمِنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا.
- ٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي صِحَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ.
- ٢٤ وَلِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبَرُّ كَالنَّهْرِ دَائِمًا.
- ٢٥ «هَلْ قَدَّمْتُ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلْتُمْ أَصْنَامَكُمْ، نَجَمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ.
- ٢٧ فَاسْبِيحُوا لِي مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.»

## ٦

## ويل للمتعمين

- ١ وَيَلُ لِهَسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءَ أَوَّلِ الْأُمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ أَعْبَرُوا إِلَى كَنْتَةَ وَانظُرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى جَبْتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهْيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تَحْكُمُهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تَحْكُمِكُمْ؟
- ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتَقْرِبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،
- ٤ الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمَتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْعِغْمِ، وَعَجُولًا مِنْ وَسَطِ الصَّيْرَةِ،
- ٥ الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ،
- ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدْهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ عَلَى أَنْسِحَاقِ يُوسُفَ.
- ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يَسْبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيئِينَ، وَيَزُولُ صَبَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

## الرب يمقت كبرياء إسرائيل

- ٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ قُصُورَهُ، فَاسْلِمِ الْمَدِينَةَ وَمَلَأْهَا.»
- فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.
- ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمَحْرَفَهُ لِيُخْرِجَهُ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ.» فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.»
- لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُوقًا.
- ١٢ هَلْ تَرَكُّضُ أَخْلِيلَ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُجْرَثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوْلْتُمْ الْحَقَّ سَمًّا، وَتَمَّرَ الْبِرَّ أَفْسَانِيًّا.
- ١٣ أَنْتُمْ الْفَرِحُونَ بِالْبَطْلِ، الْقَاتِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِنَفْسِنَا قُرُونًا؟»

١٤ «لَا بِي هَذَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُودِ، أُمَّةٌ فَيَضَائِقُونَكَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»

## ٧

## الجراد والنار وميزان البناء

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جِرَازِ الْمَلِكِ.

٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.»!

□ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْغَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ.

٥ فَوَدَّعْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَفِّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.»!

□ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبْجٌ.

٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَبْجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَذَا وَاضِعٌ زَبْجًا فِي وَسَطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»

٩ فَتَفَرَّضَ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبَ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ.»

## عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسَطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ.»

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ، وَيَسِي إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ.»

□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّبِّي، أَذْهَبُ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأٌ.»

١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيلَ فَلَا تَعُدُّ تَنْبَأً فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جَمِيزٍ.»

١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّأْنِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبْ تَنْبَأً لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.»

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَرْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ،

وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجْسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَسِي سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ.»

## ٨

## سلة القطف

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.

٢ قَال: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتِ النَّبِيَّةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»

٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُثْثُ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

٤ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمَتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تَبِيدُوا بِأَسْبِي الْأَرْضِ،

٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمِضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قُحَا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرِضِ حِنْطَةً؟ لِنَصْغِرِ الْإِيْفَةَ، وَنُكَبِّرِ الشَّاقِلَ، وَنَوْجِ مَوَازِينَ الْغَشِّ.»

٦ لِنَشْتَرِيَ الضُّعْفَاءَ بِنِضَّةٍ، وَبِالْبَائِسِ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيعَ نِيفَاةِ الْقَمَحِ.»

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.»

٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَقِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلِ مِصْرَ؟

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أُغِيبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ،

١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مُرًّا!

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ.»

١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ،

١٤ الَّذِينَ يَحْفَلُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهَكَ يَا دَانَ، وَحِيَّةٌ طَرِيقَةٌ بِئْرٍ سَعِجٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.»

## ٩

### هلاك إسرائيل

١ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرَجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.»

٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ.

٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أُفْتِسُّ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرٌ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السِّيِّ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلسَّرِّ لَا لِلخُبْرِ.»

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي يَمْسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيَنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلِ مِصْرَ.

٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُودَهُ  
أَسْمَهُ.

٧ «الَسْتُمْ لِي كَبْنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ  
مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرَ؟

٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُيَيْدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ لِأَنَّهُ هَازِنًا أَمْرٌ فَأَغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

### رد سبي إسرائيل

١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رِجْلَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.

١٢ لِكَيْ يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا.

١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَانِسُ الْعِنَبِ بَاذِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَسَيْلُ

جَمِيعِ التَّلَالِ.

١٤ وَارْدُ سَبْيِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدِينًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ

وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.

١٥ وَأَغْرَسَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.»

## عوبديا

### نبوءة عن أدوم

١ رُؤْيَا عُبُدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ: «قُومُوا، وَلِنَقْمُ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ.»

□ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مَحْتَقِرٌ جِدًّا.

٣ تَكْبَرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَايِئِ الصَّخْرِ، رِفْعَةً مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟

٤ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُكَ مَوْضِعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥ إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يَبْقُونَ

خُصَاصَةً؟

٦ كَيْفَ قَتَسَ عَيْسُو وَخُصَّتْ مَخَابِئُهُ؟

٧ طَرَدَكَ إِلَى التَّخَمِ كُلِّ مَعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْزِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ

فِيهِ.

٨ أَلَا أُبَيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحَكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهَمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانَ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ «مَنْ أَجَلَ ظِلْمَكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ الْخُزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَبِ الْأَعَاجِمِ قُدْرَتُهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءَ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ

أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.

١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْتَمِ بَنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرُ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ،

١٣ وَلَا تَدْخُلْ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرِ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،

١٤ وَلَا تَقِفْ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنْفَلَتِيهِ، وَلَا تُسَلِّمْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ.

١٥ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.

١٦ لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا.

١٧ «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ.

١٨ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ هَلِيْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَشًا، فَيَشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ

بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.»

□ وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ

جَلْعَادَ.

٢٠ وَسَيُّ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةِ. وَسَيُّ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ  
يَرْتُونَ مَدْنَ الْجَنُوبِ.  
٢١ وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

## يُونَانُ

يُونَانُ يَهْرَبُ إِلَى تَرْشِيشَ

- ١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا:
- ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شُرْهُمُ أَمَامِي.»
- ٣ فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَتَكَسَّرُ.
- ٥ نَحَافَ الْمَلَاْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا.
- ٦ نَجَّى إِلَيْهِ رَبُّ السَّفِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ أَصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَمْتَكِرَ إِلَهُهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكُ.»
- وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَلْقِ قَرَعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبٍ مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ.» فَأَلْقَوْا قَرَعًا، فَوَقَعَتِ الْقَرَعَةُ عَلَى يُونَانَ.
- ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟»
- ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.»
- □ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ.
- ١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسَكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزِيدَادُ اضْطِرَابًا.
- ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ.»
- ١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزِيدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ.
- ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَارَبُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا نَجْعَلُ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَارَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ.»

□ □ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هِيَجَانِهِ.

١٦ نَحَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نَذِيرًا.

١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْدَّ حَوْتًا عَظِيمًا لِيَتَلَعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحَوْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

صَلَاةُ يُونَانَ

- ١ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحَوْتِ،
- ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَاطِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.
- ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَحُجُجِكَ.



- ٤ قُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.  
 ٥ قَدْ أَكْتَفَيْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. التَّفَّ عُسْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي.  
 ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتَ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.  
 ٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.  
 ٨ الَّذِينَ يَرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ.  
 ٩ أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ، وَأُؤْفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ انْخِلَاصٌ.  
 ١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

## ٣

يُونَانُ يَذْهَبُ إِلَى نِينَوَى

- ١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا:  
 ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»  
 ٣ فَقَامَ يُونَانٌ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.  
 ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانٌ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى.»  
 ٥ فَامِنْ أَهْلِ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلَبَسُوا مَسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.  
 ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكََ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَائَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.  
 ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبِهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعَ وَلَا تَشْرَبَ مَاءً.»  
 ٨ وَلِيَتَغَطَّ بِمَسُوحِ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،  
 ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمْوِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ.»  
 ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

## ٤

غَضَبُ يُونَانَ لَشَفَقَةِ الرَّبِّ

- ١ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ.  
 ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ.»  
 ٣ فَالآنَ يَا رَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلِي اعْتَظْتُ بِالصَّوَابِ؟»  
 ٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْفِي الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظَلَّةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.

٦ فَأَعَدَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ يَقْطِينَةً فَأَرْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، فَضَرَبَتْ الْيَقْطِينَةَ فَبَيَّسَتْ.

٨ وَحَدَّثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبُلَ. فَطَلَبَ

لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلِ اغْتَضَتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَضَتْ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفَقْتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَيْتَهَا، الَّتِي بِنْتِ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبِنْتِ لَيْلَةٍ

هَلَكَتْ.

١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا

يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَاتِمُ كَثِيرَةٌ؟.»

## مِيخَا

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِي فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُوذَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

### دينونة السامرة وأورشليم

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤْهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سُوحَاخِ الْأَرْضِ،

٤ فَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدٍ.

٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُوذَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟

٦ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَاكْشِفُ أُسُسَهَا.

٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

### نوح وعويل

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِييًّا كَبَنَاتِ آوَى، وَنَوْحًا كِرْعَالِ النَّعَامِ.

٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُوذَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَّاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.

١١ اُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَنَحْلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَائِصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَ كُرْمِ مَقَامِهِ،

١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.

١٣ شُدِّي الْمُرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَأَخِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةِ لَابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورُثَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْرِيَبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ كُونِي قِرْعَاءَ وَجَزِيٍّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعَمِكَ. وَسَعِي قِرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عَنكَ.

## ٢

### خطط الإنسان وتديرات الله

١ وَيَلُ لِمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.

٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحَقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبِيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيُظَاهِرُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ.

٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّشَاخُحِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ».

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرْتِي بِمِرْثَاةٍ، وَيُقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلْ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلرَّهْتِ حَقُولَنَا.»

□ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يَلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

٦ يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا.» لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

٧ أَيُّهَا الْمَسْمِيُّ بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصَرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً لِحَوْ مِنْ يَسْلُكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ؟»

٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَزْعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأْنِينَةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.

٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «قَوْمُوا وَادْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةٍ تَهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ.

١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبْنَا لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

### الْوَعْدُ بِالْخِلَاصِ

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعِظْمِ الْخَطِيرَةِ، كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ

مِنْ النَّاسِ.

١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَتَاكُ أَمَامَهُمْ. يَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي

رَأْسِهِمْ.»

## ٣

### تَوْيِخُ الْقَادَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟»

٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلِحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.

٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشْتَقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي

وَسْطِ الْمَقْلَى.»

□ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْشَوْنَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا

يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا:

٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.

٧ فَيَخْزِي الرَّأُؤُونَ، وَيَجْحَلُ الْعِرَافُونَ، وَيَعْطُونَ كُلَّهُمْ سُورَابِهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.»

لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.  
 ٩ اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ.  
 ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالذِّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.  
 ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرِّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ:  
 «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ.»  
 لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تَفْلُحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَاخِحَ وَعَرِيًّا.

## ٤

## جبل الرب

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ  
 شُعُوبٌ.  
 ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرِيقِهِ، وَنَسْلُكَ فِي  
 سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.  
 ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يَنْصِفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكَ، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ  
 أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.  
 ٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَرْعَبُ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ.  
 ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

## خطة الله

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا  
 ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمَقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةُ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بِنْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ لِمَلِكِ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ.»  
 ٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صَرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَاكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخْذَكَ وَجَعْتُ كَالْوَالِدَةِ؟  
 ١٠ تَلَوِي، أَدْفِعِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ.  
 هُنَاكَ تَتَقَدِّينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.  
 ١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَتَدَنَّسَ وَلَتَتَفْرَسَ عَيْنُونَا فِي صِهْيُونَ.»  
 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَرَمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ.  
 ١٣ «قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلَفَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ،  
 وَأَحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ.»

## ٥

الوعد بملك من بيت لحم

١ الْآنَ تَجِيئُشِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِرْسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.  
 ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بِنْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الْوَفِ يَهُوذَا، فَبِنْتُكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخْرَجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَرْزَلِ.»  
 ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّهُمُ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيَثْبُتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ،

٦ فَيَرَعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُومَنَا.  
 ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالَّذِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ.  
 ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَشِبْلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي إِذَا عَبَّرَ يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُ.  
 ٩ لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مَبْغُضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ.  
 ١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطُّعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأُيَبِّدُ مَرْكَبَاتِكَ.  
 ١١ وَأَقَطُّعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ.  
 ١٢ وَأَقَطُّعُ السِّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ.  
 ١٣ وَأَقَطُّعُ تَمَائِيكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ.  
 ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأُيَبِّدُ مَدْنَكَ.  
 ١٥ وَبِغْضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

## ٦

## دعوى الرب ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ.  
 ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ:  
 ٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَمَاذَا أَحْبَبْتِكِ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ!  
 ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ.  
 ٥ يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأَمَّرَ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابَ، وَمَاذَا أَحْبَبَهُ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجِلْجَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»

٦ بِمِ اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِي لِلإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أبنَاءِ سَنَةِ؟

٧ هَلْ يُسِّرُ الرَّبُّ بِاللُّؤْفِ الْكِبَاشِ، بِرِبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟

٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِهْلِكَ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلْقَضِيْبِ وَمَنْ رَسَمَهُ.

١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِّ بَعْدُ كُنُوزٌ شَرٌّ وَإِيفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟

١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الْغَشِّ؟

١٢ فَإِنَّ أَغْيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلْمًا، وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ.

١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مُحْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.

١٤ أَنْتِ تَأْكُلِينَ وَلَا تَشْبَعِينَ، وَجُوعُكَ فِي جَوْفِكَ. وَتَعْزَلِينَ وَلَا تَنْجِي، وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ.

١٥ أَنْتِ تَزْرَعِينَ وَلَا تَحْصُدِينَ. أَنْتِ تَدُوسِينَ زَيْتُونًا وَلَا تَدُهِّنِينَ بِزَيْتٍ، وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبِينَ نَحْرًا.

١٦ وَتَحْفَظِينَ فَرَائِضَ: عُمْرِي، وَجَمِيعَ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسْلِمَكَ لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانُهَا لِلصَّغِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي.»

## ٧

### بؤس إسرائيل

١ وَيْلٌ لِي! لِأَنِّي صَرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، نَخْصَاصَةَ الْقَطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي.

٢ قَدْ بَادَ اتَّقِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ.

٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مَجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِيُّ بِالْهَدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسَهُ فَيَعْكُشُونَهَا.

٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلَ الْعَوْسِجِ، وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مَرَاقِيكَ عِقَابِكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ أَرْتِبَاكُهُمْ.

٥ لَا تَأْتُمِنُوا صَاحِبًا. لَا يَتَّقُوا بِصَدِيقِي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمَضْطَجَعَةِ فِي حِضْنِكَ.

٦ لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْبِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

### قيام إسرائيل من سقطتها

٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِلَّهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.

٨ لَا تَسْمِعْنِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.

٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيَخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ.

١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فِيغْطِيهَا الْخَزْيُ، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِهْلِكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ

كَطِينِ الْأَرْقَةِ.

١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِبْعَادُ.

١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.

١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَعْمَالِهِمْ.



## صلاة وتسبيح

١٤ اِرْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَمِّ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحَدَهَا فِي وَعْرِ فِي وَسَطِ الْكُرْمِ. لِتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ.

١٥ « كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. »

□□ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ آذَانَهُمْ.

١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُهُ مِثْلَكَ غَافِرِ الْإِثْمِ وَصَاحِغٍ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يَسُرُّ بِالرَّافَةِ.

١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.

٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّافَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

## نَاحُوم

١ وَحِي عَلَى نِينَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاحُومِ الْأَلْقُوشِيِّ.

### غضب الرب على نينوى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مِبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ.  
٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رَجْلِيهِ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْحَفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمُو غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدُ مِنْهُ.

٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّبِقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٨ وَلَكِنْ يَطُوفَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوَاضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.

٩ مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضَّبِقُ مَرَّتَيْنِ.

١٠ فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَاسِ بِالْكَجَالِ.

١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَلَاكِ.

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فَيَعْبِرُونَ. أَذَلَّتْكَ. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ.»

□□ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَهَكَ التَّمَائِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ

وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلْهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ حَقِيرًا.»

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكِ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ

أَيْضًا الْمَهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

## ٢

### سقوط نينوى

١ قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمَقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدَّدِ الْحَقْوِينَ. مَكَّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا.

٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِّينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قَضْبَانَ كُرُومِهِمْ.

٣ تَرَسَ أَبْطَالُهُ مَحْمَرًا. رِجَالُ الْجَيْشِ قَرْمِزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُلُولَازِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَرُ.

٤ تَهْبِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَرْقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تُجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عِظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ.

٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ.

- ٧ وَهَضَبٌ قَدِ انْكَشَفَتْ. أَطْلَعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَتُّنُ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ.  
 ٨ وَنَيْنَوَى كِبْرُكَةً مَاءٌ مُنْدٌ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ.  
 ٩ انْهَبُوا فَضَّةً. انْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَايَةَ لِلتُّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيٍّ.  
 ١٠ فَرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكِبٌ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَّجُهُ جَمِيعُهُمْ يَجْمَعُ حَمْرَةً.  
 ١١ أَيْنَ مَاوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمِشِي الْأَسَدُ وَاللَّبُوءَةُ وَشِبَلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ.  
 ١٢ الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَأَخْلَانِقٌ لِأَجْلِ لِبَوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ.  
 ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْبَجَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَأْسَكَ، وَلَا يَسْمَعُ أَيضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

## ٣

## ويل لنينوى

- ١ وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذَبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْاِقْتِرَاسُ.  
 ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعْشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تُحْبُ وَمَرْبَجَاتٌ تَقْفِرُ،  
 ٣ وَفِرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَهَلِيبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرَّحْجِ، وَكَثْرَةُ جِرْحِي، وَوَفْرَةٌ قَتَلِي، وَلَا نِهَايَةَ لِلْجَيْشِ. يَعْتَرُونَ بِجَيْشِهِمْ.  
 ٤ مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةَ أَجْمَالَ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أُمَّا بَزْنَاهَا، وَقَبَائِلَ بِسِحْرِهَا.  
 ٥ «هَانَذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزِيكَ.  
 ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأُهَيِّنُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً.  
 ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نَيْنَوَى، مَنْ يَرِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ؟»  
 ٨ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ نُوَامُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟  
 ٩ كَوْشُ قُوَّتِهَا مَعَ مِصْرٍ وَلَيْسَتْ نِهَايَةً. فُوْطٌ وَلُوْبِيمٌ كَانُوا مَعُوْتَتِكَ.  
 ١٠ هِيَ أَيضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا الْقَوَا قُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَانِهَا تَقِيدُوا بِالْقَبُودِ.  
 ١١ أَنْتِ أَيضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيضًا تَطْلُبِينَ حِصْنَ بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.  
 ١٢ جَمِيعُ قَلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِالْبَوَاكِبِ، إِذَا أَنْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ.  
 ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيقَكَ.  
 ١٤ اسْتَقْبِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قَلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ.  
 ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُ نَارًا، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالْغَوْغَاءِ، تَكَاثُرِي كَالْغَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ!  
 ١٦ أَكْثَرْتَ تِجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ نِجْمِ السَّمَاءِ. الْغَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.  
 ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَحَرْجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ.  
 ١٨ نَعِسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكُ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عِظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ.

١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكَسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ شُرْكٌ عَلَى الدَّوَامِ؟

## حَبَقُوقُ

١ الوحي الَّذِي رَأَى حَبَقُوقُ النَّبِيَّ.

### شكوى حبقوق

- ٢ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟  
 ٣ لِمَ تُرَبِّبِي إِثْمًا، وَتَبْصُرُ جَوْرًا؟ وَقَدَامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيُحَدِّثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ نَفْسَهَا.  
 ٤ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصِّدِّيقِ، فَذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا.

### استجابة الرب

- ٥ «انظروا بين الأمم، وابصروا وتحيروا حيرة. لأني عاملٌ عملاً في أيامكم لا تصدقون به إن أخبر به.  
 ٦ فهانذا مقيم الكلدانيين الأمة المرة القاحمة السالكة في رحاب الأرض لتملك مساكن ليست لها.  
 ٧ هي هائلةٌ ومخوفةٌ. من قبل نفسها يخرج حكمها وجلالها.  
 ٨ وخيلها أسرع من الثور، وأحد من ذئب المساء. وفرسانها ينشرون، وفرسانها يأتون من بعيد، ويطيرون كالنسر المسرع إلى الأكل.  
 ٩ يأتون كلهم للظلم. منظر وجوههم إلى قدام، ويجمعون سبياً كالرمل.  
 ١٠ وهي تسخر من الملوك، والرؤساء ضحكة لها. وتضحك على كل حصن، وتكوم التراب وتأخذه.  
 ١١ ثم تتعدى روحها فتعبر وتأمم. هذه قوتها إلهها.»

### شكوى حبقوق الثانية

- ١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ اللَّتَائِبِ أَسَسْتَهَا.  
 ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمَتُ حِينَ يَبْلَعُ الشَّرِيرُ  
 مَنْ هُوَ أَرْمَهُ؟

١٤ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا.

١٥ تُطْلَعُ الْكَلَّ بِشِصِّهَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ.

١٦ لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبَكَتِهَا، وَتَبْخِرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بَيْنَهُمَا سِنَّ نَصِيبِهَا، وَطَعَامُهَا مَسْمُونٌ.

١٧ أَفَلَا جَلِي هَذَا تَفْرَغُ شَبَكَتَهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

## ٢

١ عَلَى مَرْصِدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ، وَأُرَاقِبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شُكُوَيَ.

### استجابة الرب

- ٢ فَاجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِكَيْ يَرُكَّضَ قَارِئُهَا،  
 ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النَّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنَّ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيْتَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.

- ٤ «هُوَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا.
- ٥ وَحَقًّا إِنَّ الْأَحْمَرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.
- ٦ فَهَلَّا يَنْطِقُ هُوَلَاءُ كُلُّهُمْ بِهَجْوٍ عَلَيْهِ وَلَغَزِ شِمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُ لِّلْمَكْتَرِّ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمَثْقَلِ نَفْسُهُ رَهُونًا!
- ٧ أَلَا يَقُومُ بَغْتَةً مَّقَارِضُوكَ، وَيَسْتَيْقِظُ مَرْعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟
- ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَةُ الشُّعُوبِ كُلُّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَائِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٩ «وَيْلٌ لِلْمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَّهُ فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ!
- ١٠ تَأْمَرْتَ الْخَزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مَخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.
- ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِظِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشْبِ.
- ١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةٍ بِالْذِمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةٍ بِالْأَثْمِ!
- ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَمَ لِلْبَاطِلِ يَبْعُونَ؟
- ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
- ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَاحِخًا حَمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.
- ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خَزِيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيضًا وَاكْشِفْ غُرَّتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ الْخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.
- ١٧ لِأَنَّ ظَلَمَ لُبَّانٍ يَعْطِيكَ، وَاعْتَصَبَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَائِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ١٨ «مَاذَا نَفَعُ التَّمثالُ الْمَنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلِّمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنْ الصَّانِعَ صَنَعَهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَكَامًا؟
- ١٩ وَيَلُ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجْرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! أَهْوِ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ!
- ٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَيُفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.»

## ٣

## صلاة حبقوق

- ١ صلاة حبقوق النبي على الشجوية:
- ٢ يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ جُرِعْتُ. يَارَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحْيَيْهِ. فِي وَسْطِ السِّنِينَ عَرَّفَ. فِي الْغَضَبِ أَذْكَرُ الرَّحْمَةَ.
- ٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلَاهُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَاتُ مِنْ تَسْبِيحِهِ.
- ٤ وَكَانَ لِمَعَانٍ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَبَارَ قُدْرَتَهُ.

- ٥ قَدَامَهُ ذَهَبَ الْوَبَاءُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى.
- ٦ وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمُ وَدَكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتِ أَكَامُ الْقِدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ.
- ٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كَوْشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شُقُقُ أَرْضِ مِدْيَانَ.
- ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرْجَبَاتِكَ مَرْجَبَاتِكَ أَنْخِلَاصِ؟
- ٩ عَرَيْتُ قَوْسَكَ تَعْرِيبَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَهَيْتِكَ. سِلَاحُهُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.
- ١٠ أَبْصَرْتِكَ فَفَزَعْتَ الْجِبَالَ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجَبَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.
- ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْهَعَانِ بَرَقَ مَجْدُكَ.
- ١٢ بَغَضِبٍ خَطَرْتَ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطٍ دُسَّتِ الْأُمَمُ.
- ١٣ خَرَجْتَ لَخْلَاصِ شَعْبِكَ، لَخْلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعَنْقِ. سِلَاحُهُ.
- ١٤ ثَقَبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قِبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيبِي. ابْتَهَاجَهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْخَفِيَّةِ.
- ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كُومَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا.
- ١٧ فَعَّ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطَعُ الْغَنَمُ مِنَ الْخَطِيرَةِ، وَلَا بَقْرٌ فِي الْمَدَاوِدِ،
- ١٨ فَإِنِّي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.
- ١٩ الرَّبُّ أَلْسِدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتِلِ، وَيَمْسِينِي عَلَى مَرْتَفَعَاتِي.
- لِرَبِّيسِ الْمَغْنِينِ عَلَى الْآتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.



## صَفْنِيَا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا:

## الإذار بالخراب الآتي

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكَلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ضد يهوذا

٤ «وَأَمَدُ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَاثِرِينَ، مَعَ الْكَهَنَةِ.  
٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحَيْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ،  
٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.  
٧ «سَكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسْ مَدْعُوِيَهُ.  
٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أُعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ اللَّابِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا.  
٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا.  
١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِيِّ وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ.

١١ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتَبِشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادًا. انْقَطَعَ كُلُّ الْخَامِلِينَ الْفِضَّةَ.  
١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أُفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْحِ، وَأُعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُبِيءُ.  
١٣ فَتَكُونُ ثَرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبَيْوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

## يوم الرب العظيم

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا.  
١٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطٍ، يَوْمُ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمُ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ سَخَابٍ وَضَبَابٍ.  
١٦ يَوْمُ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرْفِ الرَّفِيعَةِ.  
١٧ وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمَشُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتَرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجَلَّةِ.  
١٨ لَا فَضْتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارٍ غَيْرَتِهِ تَوَكَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغْتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.»

٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عَبْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُوشُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ سَخَطِ الرَّبِّ.  
٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ. أَطْلُبُوا التَّوَضُّعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

## ضد فلسطين

٤ لِأَنَّ غُرَّةً تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهْرِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ.  
٥ وَيَلُ لِسَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةِ الْكِرِّيْتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ.»

٦ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بَابَارٍ لِلرُّعَاةِ وَحِظَائِرٍ لِلْغَنَمِ.

٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُرِدُ سَبِيحَهُمْ.

## ضد موآب وعمون

٨ «قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ مُخْجَمِهِمْ.  
٩ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةُ مَلِجٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.»  
١٠ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبَرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ.  
١١ الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلهَةِ الْأَرْضِ، فَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

## ضد كوش

١٢ «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيْفِي هُمْ.»

## ضد آشور

١٣ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشِّمَالِ وَيَبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنُوى خَرَابًا يَا سَةَ كَالْقَفْرِ.  
١٤ قَتْرِبُضٌ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْفَذُ يَاوِيَانٍ إِلَى تِيحَانَ عُمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا.  
١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَجَّةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.» كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرَبُضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزِي يَدَهُ.

## مستقبل أورشليم

١ وَيَلُ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ!  
٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَسْكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَّقِرْبْ إِلَى إِلَهِيهَا.

٣ رُؤْسَاوْهَا فِي وَسَطِهَا أُسُودُ زَائِرَةٌ. قُضَاتُهَا ذَنَابٌ مَسَاءٍ لَا يَقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.  
 ٤ أَنْبِيَآوْهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ. كَهْتَهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.  
 ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسَطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يَبْرُزُ حُكْمُهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ أَخْزِي.  
 ٦ «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرِبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَابِرٍ. دَمَرْتُ مَدِينَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، بِغَيْرِ سَاكِنٍ.  
 ٧ قُلْتُ: إِنَّكَ لِتَحْشِينِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنَتْهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا  
 جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

٨ «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الْأُمَمِ وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ حَمُوِّ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرِي تُوَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ.  
 ٩ لِأَنِّي حِينَئِذٍ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتْفٍ وَاحِدَةٍ.  
 ١٠ مِنْ عِبْرٍ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقَدِّمَتِي.  
 ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تُخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّدْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ،  
 وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَى التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي.  
 ١٢ وَأُبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَانَسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.  
 ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غَشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ  
 وَلَا تُحْيِفُ.»

١٤ تَرَنَّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ! أَهْتَفْ يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَحِي وَأَبْتَهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ!  
 ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أزالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا.  
 ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَجِّ يَدَاكَ.  
 ١٧ الرَّبُّ إلهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِتَرَنَّمٍ.»  
 □□ «أَجْمَعُ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.  
 ١٩ هَانَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأُخَلِّصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ  
 أَرْضٍ خَزِينِهِمْ،

٢٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أُصِيرُكُمْ أَسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيَكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

## حجي

## دعوة لبناء بيت الرب

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زُرْبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»
- ٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمُعْشَاةَ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟
- ٥ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّعْبِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ خُذُوا أُجْرَةً يَأْخُذُ أُجْرَةَ لِكَيْسٍ مَنقُوبٍ.
- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.
- ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَأَبْنَا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَاتَّجِدْ، قَالَ الرَّبُّ.
- ٩ اُنْتَظِرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا ادْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا.
- ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أُنْعَابِ الْيَدَيْنِ.»
- ١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زُرْبَابَيْلُ بْنُ شَأْتَيْثِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- وَنَبَأَ الرَّبُّ رُوحَ زُرْبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمَلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ،
- ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

## ٢

## الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

- ١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِمَةُ زُرْبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٣ مَنْ الْبَاقِي فِكْرُ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءًا!  
 ٤ فَالآنَ تَشَدَّدُ يَا زَرْبَابِلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدُ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فِإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
 ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا.  
 ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأَزْلِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ،  
 ٧ وَأَزْلِلُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَمِي كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
 ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
 ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

### بركات لشعب نجس

١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:  
 ١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا:  
 ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرَفِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ نَحْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَاءً، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا.»  
 ١٣ فَقَالَ حِجِّي: «إِنْ كَانَ الْمَنْجَسُ بِمِيتِ يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَنْجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا:  
 «يَنْجَسُ.»

١٤ فَأَجَابَ حِجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرَبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجَسٌ.  
 ١٥ وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاغًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرٍ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
 ١٦ مِذْ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيَغْرِفَ نَحْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ.  
 ١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِالْفَلْحِ وَبِالْبِرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، أَجْعَلُوا قَلْبَكُمْ.  
 ١٩ هَلِ الْبَذْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالتِّينُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَحْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

### زربابل خاتم في أصبع الرب

٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حِجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:  
 ٢١ «كَلِمَةُ زَرْبَابِلِ وَالْيَ يَهُودًا قَائِلًا: إِنِّي أَزْلِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،  
 ٢٢ وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمْلَكِ، وَأُبِيدُ قُوَّةَ مَمْلِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْجَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَحْطُ أَخْلِيلُ وَرَاكِبُهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ.»

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، أَخْذُكَ يَا زُرَبَائِلُ عَبْدِي ابْنَ شَأْتَيْئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ نِكَامًا، لِأَنِّي  
قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.»

## زكريا

### دعوة للرجوع إلى الرب

- ١ فِي الشَّهِرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ.
- ٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَن طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَن أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يُحْيُونَ؟
- ٦ وَلَكِن كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ آبَاءُكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

### رجل بين أشجار الآس

- ٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهِرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شِبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَقْرٌ وَشَهَبٌ.
- ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هَؤُلَاءِ.»
- فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِيَجْلِسَ فِي الْأَرْضِ.»
- فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلَسْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرْحِجَةٌ وَسَاكِنَةٌ.»
- ١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»
- ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَةٍ.
- ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غِيْرَةً عَظِيمَةً.

- ١٥ وَأَنَا مُغْضَبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِي يَبْنِي فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمُدُّ الْمِطْمَارَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.



١٧ نَادِ أَيضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرٍ، وَالرَّبُّ يَعِزِّي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

### أربعة قرون وأربعة صنّاع

١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.»

□□ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ.

٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتَ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانٌ

رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا.»

## ٢

### رجل بيده جبل قياس

١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ جَبَلٌ قِيَاسٍ.

٢ فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِأَقْيَسِ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»

□ وَإِذَا بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلْقَائِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلِمَةٌ هَذَا الْعِلَامُ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكِنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.

٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ «يَا يَا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ تَنْجِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ،

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُواكُمْ، لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسِكُكُمْ يَمْسِكُكُمْ حَذَقَةَ عَيْنِهِ.

٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرِكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

١٠ «تَرَمَّنِي وَأَفْرِحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ

أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.

١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.

١٣ أَسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.»

## ٣

### ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قَدَامَ مَلَاكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشِلَةً

مِنَ النَّارِ؟»

- ٣ وَكَانَ يَهُوشَعٌ لَأَبْسًا ثِيَابًا قَدْرَةً وَّوَاقِفًا قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ.
- ٤ فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قَدَامَهُ قَائِلًا: «انزعوا عنه الثياب القدرّة.» وَقَالَ لَهُ: «انظر. قد أذهبتُ عنكَ إِثْمَكَ، وَالْبِسْكَ ثِيَابًا مِنْ حَرْفَةٍ.»
- قُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَأَقْفُ.
- ٦ فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:
- ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحْفَظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطَيْكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هُوَلَاءِ الْوَاقِفِينَ.
- ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَآنَذَا آتِي بِعَبْدِي «الْعَصْن.»
- فَهُوَذَا الْحَجْرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قَدَامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَآنَذَا نَاقِشُ نَقْشَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التِّينَةِ.»

## ٤

## منارة الذهب وشجرتا الزيتون

- ١ فَرَجَعَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَبْتَقَنِي كَرَجُلٍ أُوقِظُ مِنْ نَوْمِهِ.
- ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» قُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلْسُرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.
- ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.»
- فَأَجِبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
- ٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» قُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»
- فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابَلٍ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابَلٍ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّائِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِنَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»
- ٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٩ «إِنَّ يَدِي زَرْبَابَلٍ قَدْ أَسَسَتْ هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَتِمَّانِهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»
- لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرَى بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلَادُكَ السَّبْعُ، وَيُرُونَ الزَّيْبُجَ بِيَدِ زَرْبَابَلٍ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- ١١ فَأَجِبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»
- ١٢ وَأَجِبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمَفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟»
- ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» قُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

﴿قَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»﴾

٥

### الدَّرَجُ الطَّائِرُ

- ١ فَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ.
- ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.»
- ﴿قَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَيَّ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا.»﴾
- ٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَتَبْتَئُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ.»

### المرأة التي في الميكال

- ٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»
- ﴿قُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»﴾
- ﴿وَإِذَا بوزنة رصاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ أَمْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ.»﴾
- ٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرَّصَاصِ عَلَى فِئْهَا.
- ٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرَّيْحُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلَقِ، فَفَرَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
- ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟»
- ١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ. وَإِذَا تَهَيَّأَتْ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا.»

٦

### المركبات الأربع

- ١ فَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نُحَاسٍ.
- ٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،
- ٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شَهَبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مَنَمْرَةٌ شَقْرٌ.
- ٤ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
- ٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةً مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- ٦ الَّتِي فِيهَا أُخْلِيلُ الدُّهْمُ تُخْرَجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشَّهْبُ خَارِجَةً وَرَاءَهَا، وَالْمَنَمْرَةُ تُخْرَجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.»
- ﴿أَمَّا الشَّقْرُ فَخَرَجَتْ وَاتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ.»
- ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.»

تاج ليهوشع

- ٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ١٠ « خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبِيِّ مِنْ حُلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 وَأَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.  
 ١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَأَعْمَلْ تِيْجَانًا وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.  
 ١٢ وَكَلِمَةُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْغَضَنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ  
 الرَّبِّ.  
 ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ  
 مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِمَةً.  
 ١٤ وَتَكُونُ اتِّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلَطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذَكْرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
 ١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا  
 صَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. »

## ٧

## العدل والرحمة

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.  
 ٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيُصَلُّوا قَدَامَ الرَّبِّ،  
 ٣ وَلِيَكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَرَّ  
 مِنْ السَّنِينَ هَذِهِ؟»  
 ٤ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:  
 ٥ « قُلْ بِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ  
 سَنَةً، فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟  
 ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟  
 ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً،  
 وَمَدْنُهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟ »  
 ٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكْرِيَّا قَائِلًا:  
 ٩ « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.  
 ١٠ وَلَا تَطْلُبُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يَفْكِرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ.  
 ١١ فَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَثَقَلُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.  
 ١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لَثَلًا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ.  
 جَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.  
 ١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ ينادونَ هُمُ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٤ وَأَعَصْنَهُمْ إِلَىٰ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. نَخَرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبَ وَلَا آتِبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ  
الْبَهْجَةَ خَرَابًا.»

## ٨

وعد الرب بمباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزْتُ عَلَىٰ صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً، وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ غَزْتُ عَلَيْهَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَىٰ أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجِبَلُ رَبِّ  
الْجُنُودِ الْجِبَلُ الْمُقَدَّسَ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ  
كَثْرَةِ الْأَيَّامِ.

٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي  
عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِنًا أَخِصُّ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.

٨ وَأَتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالرَّبِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ  
يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الصِّبْيِ.  
وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَىٰ قَرِيبِهِ.

١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ بَلْ زَرَعُ السَّلَامِ، الْكَرَمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ  
هَذِهِ كُلَّهَا.

١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَّمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْصِكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا  
تَخَافُوا. لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ.

١٤ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَعْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ  
أَنْدَمْ.

١٥ هَكَذَا عَدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيَكْرَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ. أَفْضُوا بِالْحَقِّ وَفَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.

١٧ وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَىٰ قَرِيبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

- ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- ١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.
- ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسَكَّانُ مَدِينٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢١ وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرْضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ.
- ٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرْضَوْا وَجْهَ الرَّبِّ.
- ٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمْسِكُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَّمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

## ٩

## القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

- ١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَحِمَاةٌ أَيْضًا تَتَأَخَّمُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
- ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حَصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.
- ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تَوْكَلُ بِالنَّارِ.
- ٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَرَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَنْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكِنُ.
- ٦ وَيُسْكِنُ فِي أَشْدُودَ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَأَنْزِعْ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِأَلْهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِي.
- ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِي، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَائِي الْجَزِيَّةَ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعْضِي.

## مجيء ملك صهيون

- ٩ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، أَهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.
- ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بَدَمَ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
- ١٢ أَرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أُصْرِحُ أَنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.
- ١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

## الرب سيتجلى

- ١٤ وَيُرِي الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمَهُ يَخْرُجُ كَالْبُرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجَنُوبِ.
- ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يَحْمِي عَنْهُمْ فَيَا كُونُ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْحَكُونَ كَمَا مِنَ التَّمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَجِ وَكَرَوَايَا الْمَذْبُوحِ.
- ١٦ وَيَخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ حِجَارَةِ التَّلَاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ.
- ١٧ مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنْطَةُ تَمِي الْفَتِيَانِ، وَالْمِسْطَارُ الْعَدَارَى.

## ١٠

## الرب سيحسن إلى يهوذا

- ١ اُطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطْرَ فِي أَوَانِ الْمَطْرِ الْمَتَاخِرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَشْبًا فِي الْحَقْلِ.
- ٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَّافُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يَعِزُّونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَغَنَمٍ ذُلُومًا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.
- ٣ «عَلَى الرَّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُوذَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.
- ٤ مِنْهُ الزَّوَايَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.
- ٥ وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّائِكُونَ الْخَلِيلَ يَخْزُونَ.
- ٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُوذَا، وَأَخْلِصَ بَيْتَ يَوْسُفَ وَأَرْجِعَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ.
- ٧ وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالتَّمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.
- ٨ أَصْفِرْ لَهُمْ وَاجْمَعْهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتَهُمْ، وَيَكْتُمُونَ كَمَا كَثُرُوا.
- ٩ وَأَرْزِعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.
- ١٠ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاجْمَعْهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يَجِدُ لَهُمْ مَكَانًا.
- ١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصَّبِيقِ، وَيَضْرِبُ اللَّحِجَّ فِي الْبَحْرِ، وَتُجَفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخَفِّضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.
- ١٢ وَأَقْوِيَهُمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ١١

- ١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزُكَ.
- ٢ وَلَوْلَ يَا سَرُوءَ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.
- ٣ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرَّعَاةِ، لِأَنَّ نَحْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَجْرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدُنِّ خَرِبَتْ.

راعيان للغنم



- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِيُّ: «أَرَعَ غَنَمَ الذَّبْحِ  
 ٥ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَائِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارِكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَغْنَيْتُ. وَرِعَاتُهُمْ لَا يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.  
 ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَآنَذَا مُسَلِّمٌ الْإِنْسَانَ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَنْقَذُ مِنْ يَدِهِمْ.»  
 ٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَيْتُ الْأُخْرَى «حِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.  
 ٨ وَابْدَأْتُ الرَّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكِرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ.  
 ٩ فَقُلْتُ: «لَا أَرَاكُمْ. مَنْ يَمِتُ فِلَيْمَتَ، وَمَنْ يَبْدُ فِلَيْبِدَ. وَالْبَقِيَّةُ فِلْيَا كُلُّ بَعْضِهَا لِحْمِ بَعْضٍ!»  
 ١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ.  
 ١١ فَفَقِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.  
 ١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.» فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «الْقَهَا إِلَى الْفَخَارِيِّ، الثَّمَنُ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمْنُونِي بِهِ.» فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقَهَا إِلَى الْفَخَارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حِبَالًا» لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ،  
 ١٦ لِأَنِّي هَآنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يُجْبِرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لِحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.»  
 ١٧ وَيَلُ اللَّرَاعِي الْبَاطِلِ الْتَارِكِ الْغَنَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْدِسُ يَيْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تَكَلُّ كُلُّوًّا!

## ١٢

## هَلَاكُ أَعْدَاءِ أُورُشَلِيمَ

- ١ وَحِي كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:  
 ٢ «هَآنَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْتُجُّ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مِثْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَشْتَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.  
 ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِأَلْحِيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْحُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ حَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.»

- ٥ فَتَقُولُ أُمَّرَأُ يَهُودَا فِي قَلْبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَأُ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَسَارِ، فَتَثْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.
- ٧ وَيُخْلِصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاضَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودَا.
- ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.
- ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

### ينوحون على الذي طعنوه

- ١٠ «وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا نَحْنُ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيَّ بِرَبِّهِ.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدْرَمُونَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُونَ.
- ١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.
- ١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.
- ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةَ عَشِيرَةَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِهَا.

## ١٣

### التطهر من الخطية

- ١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِلنَّطِيَّةِ وَلِلنَّجَاسَةِ.
- ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذَكَّرُ بَعْدُ، وَأُزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبْنَا أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيُطْعَمُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَّبَانِ.
- ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَبْنَا، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرِ لِأَجْلِ الْغَيْشِ.
- ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ.
- ٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

### يضرب الراعي فتتشتت الغنم

- ٧ «اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَتَشَتَّتِ الْغَنَمُ، وَأُورِدُ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ ثَلْثِينَ مِنْهَا يُقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلْثُ بَقِيَ فِيهَا.

٩ وَأَدْخَلَ الثُّلُثَ فِي النَّارِ، وَأَحْصَاهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحَنَهُمُ امْتِحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْيِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

## ١٤

## الرب يأتي ويحكم

- ١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَبْلَكَ فِي وَسْطِكَ.
- ٢ وَاجْمَعِ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيُخْرَجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٣ فَيُخْرِجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.
- ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشُقُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَوَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفَ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
- ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جَوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى آصَلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ.
- ٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَتَقَبَّضُ.
- ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَاحِدًا وَاسْمُهُ وَاحِدًا.
- ١٠ وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبْعِ إِلَى رَمُونِ جَنُوبِ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْأَبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.
- ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمْنِ.
- ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمِهِمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعُيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.
- ١٤ وَيَهُوذَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.
- ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ أَخْيَلِ وَالْبِغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ.
- ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعِيدُوا عِيدَ الْمِظَالِ.
- ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.

١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.

١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاحِجِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

٢١ وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الذَّاكِبِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبَخُونَ

فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كَنَعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

## مَلَاخِي

١ وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

- ٢ «أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ  
٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَثَابِ الْبَرِيَّةِ؟  
٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي أَلْخَرِبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ  
تُخُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ.  
٥ فَتَرَى أَعْيُنَكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحْمِ إِسْرَائِيلَ.

ذبائح معيبة

- ٦ «الْأَبْنُ يَكْرُمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يَكْرُمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ  
لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟  
٧ تَقْرُبُونَ خُبزًا نُحْسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نُحْسِنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.  
٨ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبَهُ لَوْلِيكَ،  
أَفِرْضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
٩ وَالآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاءَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
١٠ «مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ  
تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ.

- ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقْرَبُ لاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةٍ طَاهِرَةٍ،  
لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
١٢ أَمَّا أَنْتُمْ فَنَجِسُوهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسَتْ، وَثَمَرَتَا مُحْتَقَرَتَا طَعَامَهَا.  
١٣ وَقَلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمُخْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَاتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ.  
فَهَلْ أَقْبَلَهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.  
١٤ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْدُرُ وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،  
وَاسْمِي مَهَيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢

تحذير للكهنة

١ «وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:

- ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنَعْتُوا مَجْدًا لِأَسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتَهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.
- ٣ هَإِنذَا أَنْتُمْ لَكُمْ الزَّرْعُ، وَأَمْدُ الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَارْتَعْزِعُوا مَعَهُ.
- ٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ أَسْمِي أَرْتَاعَ هُو.
- ٦ شَرِيعَةٌ أَحَقُّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِثْمٌ لَمْ يُوْجَدْ فِي شَفَقَتِيهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.
- ٧ لِأَنَّ شَفَقَتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَخَذْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٩ فَنَا أَيْضًا صَبِرْتُمْ مُحْتَرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنْكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرُقِي بَلْ حَايَمْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.»

### خيانة يهوذا

- ١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقْنَا؟ فَلِمَ نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا؟
- ١١ عَدَرَ يَهُوذَا، وَعَمِلَ الرَّجْسَ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.
- ١٢ يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمَجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرِبُ تَقْدِيمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ.
- ١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَغْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالدَّمُوعِ، بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِيمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمَرْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ.
- ١٤ فَقُلْتُمْ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنْ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةٌ عَهْدِكَ.
- ١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ.
- ١٦ «لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَغْطِيَ أَحَدٌ الظُّلْمَ بِثُوبِهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لئَلَّا تَغْدُرُوا.»
- ١٧ لَقَدْ اتَّعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ: «بِمَ اتَّعَبْنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ.» أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟.»

### ٣

### اقتراب يوم القضاء

- ١ «هَإِنذَا أُرْسِلُ مَلَايِي فِيهِئِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»
- ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَنْبِتُ عِنْدَ ظَهْرِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ.

٣ فَيَجْلِسُ مُحْصَا وَمَنْقِيَا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْتَبِي بَنِي لَأَوِي وَيَصْفِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالرَّبِّ.

٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.  
٥ «وَأَقْرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِينَ أُجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْنُوا.

### الإنسان يسلب الله

٧ «مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدَّثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟

٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمِ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعَشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ.  
٩ قَدْ لَعِنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.  
١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخِزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرِبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتَ لَا أَفْنَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تَوْسَعُ.  
١١ وَاتَّبِرُوا مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكْلَ فَلَا يَفْسُدُ لَكُمْ ثَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقَرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
١٢ وَيَطُوبِكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
١٣ «أَقْوَالِكُمْ أَشَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟  
١٤ قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أُنَّا حَفَظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟  
١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مُطُوبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعِلُوا الشَّرَّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»  
١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مَتَقُوا الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي أَسْمِهِ.  
١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.  
١٨ فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

### ٤

### يوم الرب

١ «فَهُذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدِّ كَالثَّوَرِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيَحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فِرْعَاءُ.  
٢ «وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقُونَ أَسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنَحِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرَةِ.  
٣ وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أقدامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.



- ٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.
- ٥ «هَآنَذَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،
- ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لَثَلَا آتَى وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

## إنجيل متى

### نسب يسوع المسيح

- ١ كَتَبُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمُ وُلِدَ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ.
- ٣ وَيَهُوذَا وُلِدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ، وَفَارِصُ وُلِدَ حَصْرُونَ، وَحَصْرُونَ وُلِدَ أَرَامَ.
- ٤ وَأَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُونَ.
- ٥ وَسَلْمُونَ وُلِدَ بُوَعَزَ مِنْ رَاحَابَ، وَبُوَعَزُ وُلِدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ، وَعُوَيْدُ وُلِدَ يَسَى.
- ٦ وَيَسَى وُلِدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ، وَدَاوُدَ الْمَلِكُ وُلِدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْبَيْتِ لِأُورِيَا.
- ٧ وَسَلِيمَانَ وُلِدَ رَحْبِعَامَ، وَرَحْبِعَامُ وُلِدَ أَبِيَا، وَأَبِيَا وُلِدَ آسَا.
- ٨ وَآسَا وُلِدَ يَهُوشَافَاطَ، وَيَهُوشَافَاطُ وُلِدَ يُوْرَامَ، وَيُوْرَامُ وُلِدَ عَزْرِيَا.
- ٩ وَعَزْرِيَا وُلِدَ يُوْثَامَ، وَيُوْثَامُ وُلِدَ أَحَازَ، وَأَحَازُ وُلِدَ حَزْقِيَا.
- ١٠ وَحَزْقِيَا وُلِدَ مَنَسِي، وَمَنَسِي وُلِدَ أَمُونَ، وَأَمُونَ وُلِدَ يُوْشِيَا.
- ١١ وَيُوْشِيَا وُلِدَ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبِي بَابِلَ.
- ١٢ وَبَعْدَ سَبِي بَابِلَ يَكْنِيَا وُلِدَ شَالْتَيْئِيلَ، وَشَالْتَيْئِيلُ وُلِدَ زَرْبَابِيلَ.
- ١٣ وَزَرْبَابِيلُ وُلِدَ أَبِيهُودَ، وَأَبِيهُودُ وُلِدَ أَلْيَاقِيمَ، وَأَلْيَاقِيمُ وُلِدَ عَازُورَ.
- ١٤ وَعَازُورُ وُلِدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وُلِدَ أَحِيمَ، وَأَحِيمُ وُلِدَ أَلْيُودَ.
- ١٥ وَأَلْيُودُ وُلِدَ أَلْيَعَازَرَ، وَالْيَعَازَرُ وُلِدَ مَتَانَ، وَمَتَانُ وُلِدَ يَعْقُوبَ.
- ١٦ وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.
- ١٧ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِي بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَبِي بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

### ميلاد يسوع المسيح

- ١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٩ فَيُوسُفُ رَجُلًا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْرَهَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا.
- ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَّفَكِرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ، لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ يَخْلِصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
- وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:

٢٣ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَجِبَلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءَ، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ أَمْرَاتِهِ.

٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتْ أَبْنَاهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يُسُوعَ.

## ٢

### زيارة المجوس

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدَ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكِ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَاتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودَسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعَ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.

٤ جَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟»

□ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ:

٦ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ، أَرْضُ يَهُودَا، لَسْتَ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مَدِيرٌ عَمَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودَسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.

٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَحْضُوا بِالْتَدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِي

أَنَا أَيضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَاوَهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ

الصَّبِيِّ.

١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.

١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. نَخَرُوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا

وَلَبَانًا وَمُرًّا.

١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودَسَ، أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثَتِهِمْ.

### الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا أَنْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ،

وَكَنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودَسَ مُرِمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.»

□ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ.

١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودَسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»

١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودَسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضَبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ

وَفِي كُلِّ تَخُومِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:

١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهَا

لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.»

## العودة إلى الناصرة

- ١٩ فلما مات هيرودس، إذا ملاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر
- ٢٠ قائلا: «قم واخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي.»
- فقام واخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل.
- ٢٢ ولكن لما سمع أن أرخيلوس يملك على اليهودية عوضا عن هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك. وإذا أوجي إليه في حلم، أنصرف إلى نواحي الجليل.
- ٢٣ وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة، لكي يتم ما قيل بالأنبياء: «إنه سيدعى ناصريا.»

## ٣

## يوحنا المعمدان يمهد الطريق

- ١ وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية
- ٢ قائلا: «توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السموات.»
- ٣ فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعيا النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة.»
- ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه جرادا وعسلا بريئا.
- ٥ حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن،
- ٦ واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.
- ٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهبوا من الغضب الآتي؟
- ٨ فأصنعوا آثارا تليق بالتوبة.
- ٩ ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أبا. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم.
- ١٠ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.
- ١١ أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلا أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.
- ١٢ الذي رفشه في يده، وسينقي بيدرته، ويجمع فحاه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

## معمودية يسوع المسيح

- ١٣ حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه.
- ١٤ ولكن يوحنا منعه قائلا: «أنا محتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي!»
- فأجاب يسوع وقال له: «اسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر.» حينئذ سمح له.

١٦ فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة  
واتياً عليه،  
١٧ وصوت من السماوات قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.»

## ٤

## يسوع يواجه التجربة

١ ثم اصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس.  
٢ فبعد ما صام أربعين نهاراً وأربعين ليلة، جاع أخيراً.  
٣ فتقدم إليه المجرّب وقال له: «إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزاً.»  
□ فأجاب وقال: «مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله.»  
□ ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة، وأوقفه على جناح الهيكل،  
٦ وقال له: «إن كنت ابن الله فأطرح نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك، فعلى أياديهم  
يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك.»  
□ قال له يسوع: «مكتوب أيضاً: لا تجرب الرب إلهك.»  
□ ثم أخذه أيضاً إبليس إلى جبل عال جداً، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها،  
٩ وقال له: «أعطيتك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي.»  
□ حينئذ قال له يسوع: «أذهب يا شيطان! لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.»  
□ ثم تركه إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه.

## بداية خدمته في الجليل

١٢ ولما سمع يسوع أن يوحنا أُسلم، انصرف إلى الجليل.  
١٣ وترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون وفتاليم،  
١٤ لكي يتم ما قيل بإشعيا النبي القائل:  
١٥ «أرض زبولون، وأرض فتاليم، طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم.  
١٦ الشعب الجالس في ظلمة أبصر نوراً عظيماً، والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور.»  
□ من ذلك الزمان ابتداءً يسوع يكرز ويقول: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.»

## دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وإذا كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل أبصر أخوين: سمعان الذي يقال له بطرس، وأندراوس أخاه يلقيان  
شبكة في البحر، فإنهما كانا صيادين.  
١٩ فقال لهما: «هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس.»  
□ فلوقت تركا الشباك وتبعاه.

٢١ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَىٰ آخَرَيْنِ آخَرِينَ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاَهُمَا.

٢٢ فَلَوَقَتْ تَرَكََا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يَعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

٢٤ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهَهُمْ.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥

الموعظة على الجبل - التطويبات

١ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.

٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَمَهُمْ قَائِلًا:

٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

٤ طُوبَى لِلْحَزَانِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.

٥ طُوبَى لِلْوُدَّعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.

٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ.

٧ طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ.

٨ طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَعَايِنُونَ اللَّهَ.

٩ طُوبَى لِصَابِرِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يَدْعُونَ.

١٠ طُوبَى لِلْمَهْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ.

١٢ افرحوا وتهللوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يَمْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّهُ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ

مِنْ النَّاسِ.

١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ،

١٥ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ بِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

١٦ فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أبائكم الذي في السماوات.

إكمال الناموس

- ١٧ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ.  
١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.  
١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغِيرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.  
٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكْمٌ عَلَى الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

## الغضب

- ٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.  
٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.  
٢٣ فَإِنَّ قَدَمَتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،  
٢٤ فَاتْرِكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا أَصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.  
٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِحَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّبَكَ الْخِصْمَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّبَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ.  
٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

## الزنا

- ٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزِنِ.  
٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.  
٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْبُرُكَ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.  
٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَعْبُرُكَ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

## الطلاق

- ٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.  
٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّوْنِ يَجْعَلُهَا تَزِينِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ يَزِينِي.

## القسم

- ٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.  
٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَتَّةِ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،  
٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.



٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

### الانتقام

- ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.  
٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.  
٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا.  
٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.  
٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تُرُدَّهُ.

### حبة الأعداء

- ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ.  
٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِعَيْنَيْكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ  
إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،  
٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْآشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطُرُ عَلَى الْآبِرَارِ  
وَالظَّالِمِينَ.

- ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرِ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟  
٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلِ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟  
٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

## ٦

### الصدقة

- ١ «احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَيَلْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ.  
٢ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَصَوِّتْ قَدَامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْقَةِ، لِكَيْ يَمَجِّدُوا مِنْ  
النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ!  
٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينِكَ،  
٤ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتِكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

### الصلاة

- ٥ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا  
لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ!  
٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى  
فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.  
٧ وَحِينَمَا تَصَلُّونَ لَا تَكْرُرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ بَكْتَرَةٌ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ.  
٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

- ٩ «فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك.  
 ١٠ ليأت ملكوتك. لكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.  
 ١١ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.  
 ١٢ واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.  
 ١٣ ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك، والقوة، والمجد، إلى الأبد. آمين.  
 ١٤ فإنه إن غفرت للناس زلاتهم، يغفر لكم أيضا أبوك السماوي.  
 ١٥ وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوك أيضا زلاتكم.

## الصوم

- ١٦ «ومتى صمت فلا تكونوا عابسين كالمراثين، فإنهم يعيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم.  
 ١٧ وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك،  
 ١٨ لكي لا تظهر للناس صائما، بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية.

## كنوز في السماء

- ١٩ «لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون ويسرقون.  
 ٢٠ بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء، حيث لا يفسد سوس ولا صدأ، وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون،  
 ٢١ لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضا.  
 ٢٢ سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطة جسداً كله يكون نيرا،  
 ٢٣ وإن كانت عينك شريرة جسداً كله يكون مظلماً، فإن كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كله يكون!  
 ٢٤ «لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدر أن تخدموا الله والمال.

## الله يعتني بنا

- ٢٥ «لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. اليس الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟  
 ٢٦ انظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن، وأبوك السماوي يقوتها. اليس أنتم بالحري أفضل منها؟  
 ٢٧ ومن منكم إذا أهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟  
 ٢٨ ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل.  
 ٢٩ ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها.  
 ٣٠ فإن كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويترح غداً في التنور، يلبسه الله هكذا، أفليس بالحري جداً يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟

- ٣١ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟  
 ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْبِقُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.  
 ٣٣ لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.  
 ٣٤ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْعَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شُرَّهُ.

## ٧

## إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

- ١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا،  
 ٢ لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ تَدِينُونَ تَدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ.  
 ٣ وَمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا أَخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟  
 ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ أَخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟  
 ٥ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوْلًا أَخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ!  
 ٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلَابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرَّكُمْ قَدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِثَلَا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فْتَمْرَقُمْ.

## اسْأَلُوا، اطلبوا، اقرعوا

- ٧ «اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطلبوا تَجِدُوا. اقرعوا يَفْتَحُ لَكُمْ.  
 ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.  
 ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَبْرًا؟  
 ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟  
 ١١ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!  
 ١٢ فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

## الباب الضيق

- ١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ!  
 ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

## الشجرة وثمرها

- ١٥ «إِحْتَرِزُوا مِنَ الْآبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِنِيَابِ الْخَمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُتَابٌ خَاطِفَةٌ!  
 ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟  
 ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ ثَمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ ثَمَارًا رَدِيَّةً،  
 ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَارًا جَيِّدَةً.  
 ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.

٢٠ فإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟

٢٣ فَحِينَئِذٍ أُصْرِحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

### البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٢٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.

٢٥ فَتَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.

٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.

٢٧ فَتَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.!

٢٨ فَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بَهَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَاتِبَةِ.

## ٨

### شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.

٢ وَإِذَا أBRصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

□ فَدَسَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.»! وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصَهُ.

٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ أَذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى

شَهَادَةً لَهُمْ.»

### إيمان قائد المئة

٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ

٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غَلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا.»

□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ.»

□ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطُّ فَيَبْرَأَ غَلَامِي.

٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: أَنْتِ! فَيَأْتِي،

وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!

١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكِنُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،

١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ الْأَسْنَانِ.»  
 □□ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «أَذْهَبْ، وَكَمَا أَمَنْتَ لِي كُنْ لَكَ.» فَبَرَأَ غَلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

### شفاء حماة بطرس وآخرين

١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتِهِ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً،  
 ١٥ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَّتْهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ.  
 ١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ الْبَكَّهَةَ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ،  
 ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

### ثمن التبعية

١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ.  
 ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيَّمَا تَمَاضِي.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجَرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.»  
 □□ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

### تهدئة العاصفة

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.  
 ٢٤ وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.  
 ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَاقْتَطَوْهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.  
 ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!»

### طرد الشياطين

٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجُرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.  
 ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبَنَا؟»  
 □□ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى.  
 ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَادْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ أَنْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ.  
 ٣٣ أَمَّا الرِّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونِينَ.

٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمَلَأَقَاةِ يَسُوعَ، وَمَا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ خُتْمِهِمْ.

## ٩

## شفاء مشلول

- ١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ.
- ٢ وَإِذَا مَقْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»
- وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ قَدِ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٥ أَيْمًا أَسِرُّ، أَمْ يُقَالُ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟
- ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»
- فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
- ٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي آعطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

## دعوة متى

- ٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
- ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَسَكِّئٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.
- ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟»
- فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى.
- ١٣ فَاذْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

- ١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ.
- ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلَّةَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدَاءً.
- ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُّ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.»

## إقامة ابنة ياريس وشفاء نازفة الدم

- ١٨ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ هَذَا، إِذَا رَأَيْتُ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيَّا فَتَحْيَا.»
- فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

- ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَارِفَةٌ دَمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ،  
 ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطُّ شُفِيتُ.»  
 ٢٢ فَاتْلَفَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.  
 ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ الْمَزْمُرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ،  
 ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّا نَائِمَةٌ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ.  
 ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ.  
 ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## شفاء أعميين

- ٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مَجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ اأَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «أَرْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!»  
 ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

- ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا.»  
 ٣٠ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!»  
 ٣١ وَلَكِنَهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## شفاء أخرس

- ٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ.  
 ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!»  
 ٣٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرِئَاسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ!»

## الفعلة قليلون

- ٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلِّهَا وَالْقَرْىَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.  
 ٣٦ وَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مَنزَعِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.  
 ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنِ الْفَعْلَةُ قَلِيلُونَ.  
 ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.»

## ١٠

## إرسال الاثني عشر

- ١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجِيسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ.  
 ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رُسُلًا فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بطرس، وَانْدَرَاوسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ.



- ٣ فيلبس، وبرثلماوس. توما، ومتى العشار. يعقوب بن حلفى، ولباوس الملقب تداوس.
- ٤ سمعان القانوني، ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه.
- ٥ هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: «إلى طريق أمم لا تمضوا، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا.
- ٦ بل اذهبوا بالحرى إلى خراف بيت إسرائيل الضالة.
- ٧ وفيما أنتم ذاهبون آكروا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السماوات.
- ٨ اشفوا مرضى. طهروا برصاً. أقيموا موتى. أخرجوا شياطين. مجاناً أخذتم، مجاناً أعطوا.
- ٩ لا تقتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً في مناطقكم،
- ١٠ ولا مزوداً للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصاً، لأن الفاعل مستحق طعامه.
- ١١ «وأية مدينة أو قرية دخلتموها فأخضوها من فيها مستحق، وأقيموا هناك حتى تخرجوا.
- ١٢ وحين تدخلون البيت سلّموا عليه،
- ١٣ فإن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه، ولكن إن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم إليكم.
- ١٤ ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فأخرجوا خارجاً من ذلك البيت أو من تلك المدينة، وانفضوا غبار أرجلكم.
- ١٥ الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة.
- ١٦ «ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب، فكونوا حكماً كالحيات وبسطاء كالحمم.
- ١٧ ولكن احذروا من الناس، لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس، وفي مجامعهم يجلدونكم.
- ١٨ وتساقون أمام ولاة وملوك من أجل شهادة لهم وللامم.
- ١٩ فمتى أسلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون، لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به،
- ٢٠ لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.
- ٢١ وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت، والآب ولده، ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم،
- ٢٢ وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
- ٢٣ ومتى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى الأخرى. فإني الحق أقول لكم: لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان.
- ٢٤ «ليس التلميذ أفضل من المعلم، ولا العبد أفضل من سيده.
- ٢٥ يكفي التلميذ أن يكون كعلمه، والعبد كسيده. إن كنوا قد لقبوا رب البيت بعزبول، فكم بالحرى أهل بيته!
- ٢٦ فلا تخافوهم. لأن ليس مكثوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف.
- ٢٧ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور، والذي سمعونه في الأذن نادوا به على السطوح،
- ٢٨ ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدر أن يقتلوا، بل خافوا بالحرى من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم.

- ٢٩ أليس عصفوران يباعان بفلس؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم.
- ٣٠ وأما أنتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة.
- ٣١ فلا تخافوا! أنتم أفضل من عصافير كثيرة!
- ٣٢ فكل من يعترف بي قدام الناس أتعرف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السموات،
- ٣٣ ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضا قدام أبي الذي في السموات.
- ٣٤ «لا تظنوا أنني جئت لألقي سلاما على الأرض. ما جئت لألقي سلاما بل سيفا.
- ٣٥ فأني جئت لأفرك الإنسان ضد أبيه، والأبنة ضد أمها، والكنة ضد حمايتها.
- ٣٦ وأعداء الإنسان أهل بيته.
- ٣٧ من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني،
- ٣٨ ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني.
- ٣٩ من وجد حياته يضيعها، ومن أضاع حياته من أجلي يجدها.
- ٤٠ من يقبلكم يقبلني، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني.
- ٤١ من يقبل نبيا باسم نبي فأجر نبي يأخذ، ومن يقبل بارا باسم بار فأجر بار يأخذ،
- ٤٢ ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ، فالحق أقول لكم: إنه لا يضيع أجره.»

## ١١

١ ولما أكل يسوع أمره لتلاميذه الاثني عشر، انصرف من هناك ليعلم ويكرز في مدينتهم.

## يسوع ويوحنا المعمدان

- ٢ أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح، أرسل اثنين من تلاميذه،
- ٣ وقال له: «أنت هو الآتي أم نتظر آخر؟»
- فأجاب يسوع وقال لهما: «أذهبوا وأخبرا يوحنا بما سمعنا وتظرنا:
- ٥ العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون.
- ٦ وطوبى لمن لا يعثر في.»
- ٧ وبينما ذهب هذان ابتدا يسوع يقول للجموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتظنوا؟ أقصبة تحركها الريح؟
- ٨ لكن ماذا خرجتم لتظنوا؟ إنسانا لايسا ثيابا ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك.
- ٩ لكن ماذا خرجتم لتظنوا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم، وأفضل من نبي.»
- ١٠ فإن هذا هو الذي كتب عنه: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.
- ١١ الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه.
- ١٢ ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السموات يغصب، والغاصبون يحتطفونه.

- ١٣ لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوحَنَّا تَنَبَّأُوا.  
 ١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيْلِيَا الْمَزْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ.  
 ١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.  
 ١٦ «وَمِنْ أَشْبِهِ هَذَا الْجِيلِ؟ يُشْبِهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ  
 ١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا! نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا!  
 ١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ.  
 ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ نَحْرٌ، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ  
 تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا.»

### ويل للمدن التي لم تتب

- ٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُبْخِ الْمَدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّبِ:  
 ٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورِزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمَا،  
 لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ.  
 ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لُهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمَا.  
 ٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ الْمَرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَابِوَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ الْقُوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ  
 فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.»

### راحة للمتعبين

- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ  
 الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.  
 ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ.  
 ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ  
 أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ.  
 ٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.  
 ٢٩ إِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.  
 ٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هِينٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

## ١٢

### رب السبت

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ.  
 ٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ فِي السَّبْتِ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟

- ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَكَلَّ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطَّ.
- ٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدْنِسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟
- ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ!
- ٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ!
- ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»
- ٩ ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَمْعِهِمْ،
- ١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السُّبُوتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.
- ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يَمْسِكُهُ وَيَقِيمُهُ؟
- ١٢ فَأَلَيْسَانِ كَرُّهُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فَعَلُ الْخَيْرِ فِي السُّبُوتِ.»
- ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدَّ يَدَكَ.» فَدَهَاها. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

### فتى الله المختار

- ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَسَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ،
- ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتُهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.
- ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ،
- ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ١٨ «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضْعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَيِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ.
- ١٩ لَا يَخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ.
- ٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النُّصْرَةِ.
- ٢١ وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

### يسوع وبعلزبول

- ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ.
- ٢٣ فَبَيَّتْ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «الْعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
- أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبِعْلَزُبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ.
- ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟
- ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِعْلَزُبُولِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!
- ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِيبْطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟

- ٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ.
- ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.
- ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي.
- ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.
- ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْقَلْبُ.
- ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ.
- ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.
- ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَسَبِّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.»

## آية يونان

- ٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.»
- ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.
- ٤١ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!
- ٤٢ مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!
- ٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.
- ٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا.
- ٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرَوَاجٍ أُخْرَ أَشْرَمِنَهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَمِنَ أَوَائِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

## عمل مشيئة الله

- ٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُ الْجَمْعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ.
- ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»
- ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي.»
- ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

## ١٣

## مثل الزارع وتفسيره

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ،
  - ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ.
  - ٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ،
  - ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَافَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.
  - ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمقُ أَرْضٍ.
  - ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.
  - ٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.
  - ٨ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِثَّةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.
  - ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»
  - ١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلِيَاءِكَ فَلَمْ يُعْطَ.
- ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَبْعُ عَشْرَةَ وَبِزَادٍ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.
  - ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
  - ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ.
  - ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعَيْنِيهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ.
  - ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعَيْنَيْكُمْ لِأَنَّهَا تَبْصُرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.
  - ١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءَ وَإِبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
  - ١٨ «فَأَسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّارِعِ:
  - ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْتَفِ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.

- ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ،
- ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ خَالَأَ يَعْثُرُ.
- ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.
- ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِثَّةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.»

## مثل القمح والزَّوَانِ

- ٢٤ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.  
 ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَاعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى.  
 ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَّعَ ثَمَرًا، حِينَتِ زَوَانُ أَيْضًا.  
 ٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟  
 ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟  
 ٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ.  
 ٣٠ دَعُوهُمَا يَنْبِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْمَحْصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانَ وَأَحْزِمُوهُ حَرْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَئِي.»

### مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

- ٣١ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،  
 ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فِيهِ أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَاوَى فِي أَغْصَانِهَا.»  
 ٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

- هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِهَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ،  
 ٣٥ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فِيي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

### تفسير مثل القمح والزَّوَانِ

- ٣٦ حِينَتِ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ.»  
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ.  
 ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْمَحْصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.  
 ٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانَ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:  
 ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَاثِرِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ،  
 ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.  
 ٤٣ حِينَتِ يَضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

- ٤٤ «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.  
 ٤٥ أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلْيَ حَسَنَةً،  
 ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لؤلؤةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.»



- ٤٧ أَيضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.
- ٤٨ فَلَمَّا أَمْتَلَاتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.
- ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يُخْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ،
- ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»
- ٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَمِّلٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جَدًّا وَعَتَقَاءً.»
- وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

### الناصره ترفض يسوع

- ٥٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقَوَاتُ؟
- ٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانُ وَيَهُوذَا؟
- ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»
- فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»
- وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قَوَاتٍ كَثِيرَةً لِعدمِ إِيمَانِهِمْ.

## ١٤

### قطع رأس يوحنا المعمدان

- ١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،
- ٢ فَقَالَ لِعَلْبَانَتِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ.»
- ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ،
- ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.»
- وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.
- ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَفِصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ.
- ٧ مِنْ ثُمَّ وَعَدَ بِقِسْمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.
- ٨ فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»
- فَأَغْتَمَ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكَبِّينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.
- ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.
- ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.
- ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَخَبَرُوا يَسُوعَ.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٣ فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة إلى موضع خلأ منفرداً. فسمع الجمع وتبعوه مشاة من المدن.

١٤ فلما خرج يسوع ابصر جمعاً كثيراً فتحن عليهم وشفى مرضاهم.

١٥ ولما صار المساء تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلأ والوقت قد مضى. اصرف الجمع لكي يمشوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً.»

□□ فقال لهم يسوع: «لا حاجة لهم أن يمشوا. أعطوهم انتم لياكلوا.»

□□ فقالوا له: «ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكان.»

□□ فقال: «اثموني بها إلى هنا.»

□□ فأمر الجمع أن يتكثروا على العشب. ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسر

وأعطى الأرغفة للتلاميذ، والتلاميذ للجمع.

٢٠ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة.

٢١ والآكون كانوا نحو خمسة آلاف رجل، ما عدا النساء والأولاد.

### معجزة المشي على الماء

٢٢ وللوقت أزم يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه إلى العبر حتى يصرف الجمع.

٢٣ وبعدما صرف الجمع صعد إلى الجبل منفرداً ليصلي. ولما صار المساء كان هناك وحده.

٢٤ وأما السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر معذبة من الأمواج. لأن الريح كانت مضادة.

٢٥ وفي الهزيع الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشياً على البحر.

٢٦ فلما أبصره التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا قائلين: «إنه خيال.» ومن الخوف صرخوا!

٢٧ فلوقت كلمهم يسوع قائلًا: «تسجعوا! أنا هو. لا تخافوا.»

□□ فأجابه بطرس وقال: «يا سيد، إن كنت أنت هو، فبرني أن آتي إليك على الماء.»

□□ فقال: «تعال.» فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع.

٣٠ ولكن لما رأى الريح شديدة خاف. وإذا ابتداءً يغرق، صرخ قائلًا: «يارب، نجني!»

□□ ففي الحال مد يسوع يده وأمسك به وقال له: «يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟.»

□□ ولما دخلا السفينة سكنت الريح.

٣٣ والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين: «بالحقيقة أنت ابن الله!»

٣٤ فلما عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت،

٣٥ فعرّفه رجال ذلك المكان. فأرسلوا إلى جميع تلك الكورة المحيطة وأحضروا إليه جميع المرضى،

٣٦ وطلبوا إليه أن يلبسوا هذب ثوبه فقط. فجميع الذين لمسوه نالوا الشفاء.

- ٢ «لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ، فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً؟»  
 □ فأجاب وقال لهم: «وانتم أيضاً، لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم؟»  
 ٤ فإن الله أوصى قائلاً: أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أباً أو أمّاً فليمت موتاً.  
 ٥ وأما انتم فتقولون: من قال لأبيه أو أمه: قربان هو الذي تنتفع به مني. فلا يكرم أباه أو أمه.  
 ٦ فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم!  
 ٧ يا مرأون! حسناً تنبأ عنكم إشعياء قائلاً:  
 ٨ يقترّب إليّ هذا الشعب بضمه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه فابتعد عني بعيداً.  
 ٩ وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس.  
 ١٠ ثم دعا الجمع وقال لهم: «اسمعوا وافهموا.  
 ١١ ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان.»  
 □ حينئذ تقدم تلاميذه وقالوا له: «اتعلم أن الفريسيين لما سمعوا القول نفروا؟»  
 □ فأجاب وقال: «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يقطع.  
 ١٤ اتركوهم. هم عميان قادة عميان. وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة.»  
 □ فأجاب بطرس وقال له: «فسر لنا هذا المثل.»  
 □ فقال يسوع: «هل انتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين؟  
 ١٧ ألا تفهمون بعد أن كل ما يدخل الفم يمضي إلى الجوف ويندفع إلى المخرج؟  
 ١٨ وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر، وذلك ينجس الإنسان،  
 ١٩ لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق، سرقة، شهادة زور، تجديف.  
 ٢٠ هذه هي التي تنجس الإنسان. وأما الأكل بأيدي غير مغسولة فلا ينجس الإنسان.»

### إيمان المرأة الكنعانية

- ٢١ ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء.  
 ٢٢ وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة: «أرحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جداً.»  
 □ فلم يجبها بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: «أصرّفها، لأنها تصيح وراءنا.»  
 □ فأجاب وقال: «لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة.»  
 □ فأنت ووجدت له قائلة: «يا سيد، أعني!»  
 ٢٦ فأجاب وقال: «ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب.»  
 □ فقالت: «نعم، يا سيد! والكلاب أيضاً تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة أربابها.»  
 □ حينئذ أجاب يسوع وقال لها: «يا امرأة، عظيم إيمانك! ليكن لك كما تريدن.» فشفيّت ابنتها من تلك الساعة.

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
- ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِيٌّ وَخَرَسٌ وَشَلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ.
- ٣١ حَتَّى تَعَجَبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشَّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ. وَمَجْدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الطَّرِيقِ.»
- فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.»
- فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ.
- ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ سَبْعَةَ سَلَالٍ مَمْلُوءَةٍ،
- ٣٨ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.
- ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تَحْتِ مَجْدَلِ.

## ١٦

## طلب آية

- ١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصِّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.
- ٢ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَلْتُمْ: صَوْرٌ لَأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ.
- ٣ وَفِي الصَّبَاحِ: أَيُّومٌ شَتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ بِعَبُوسَةٍ. يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ!
- ٤ جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

## نخير الفريسيين والصدوقيين

- ٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا.
- ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظروا، وتحرزوا من نخير الفريسيين والصدوقيين.»
- فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا.»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِ الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟
- ٩ أَحْتَى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ آلَافِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟
- ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ وَكَمْ سَلًّا أَخَذْتُمْ؟
- ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَحْرَزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ؟»

□□ حينئذ فهموا أنه لم يقل أن يخرجوا من حمير الخبز، بل من تعلم الفريسيين والصدوقيين.

### اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: «من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان؟»

□□ فقالوا: «قوم: يوحنا المعمدان، وآخرون: إيليا، وآخرون: إرميا أو واحد من الأنبياء.»

□□ قال لهم: «وأنتم، من تقولون إنني أنا؟»

□□ فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو المسيح ابن الله الحي.»

□□ فأجاب يسوع وقال له: «طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن لحمًا ودمًا لم يعلن لك، لكن أبي الذي في

السموات.

١٨ وأنا أقول لك أيضًا: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

١٩ وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مرطوبًا في السموات. وكل ما

تُحلُّه على الأرض يكون محلولًا في السموات.»

□□ حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح.

### يسوع ينبي بموته وقيامته

٢١ من ذلك الوقت ابتداء يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم ويتألم كثيرًا من الشيوخ ورؤساء

الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.

٢٢ فأخذه بطرس إليه وابتداء ينتهره قائلاً: «حاشاك يارب! لا يكون لك هذا.»

□□ فالتفت وقال لبطرس: «أذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس.»

٢٤ حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني،

٢٥ فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها.

٢٦ لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟

٢٧ فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

٢٨ الحق أقول لكم: إن من القيام ههنا قوما لا يدوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته.»

## ١٧

### التجلي

١ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين.

٢ وتغيرت هيئته قدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور.

٣ وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه.

٤ فجعل بطرس يقول ليسوع: «يارب، جيد أن نكون ههنا! فإن شئت نصنع هنا ثلاث مظال: لك واحدة،

ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة.»

٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَخَابَهُ نِيرَةٌ ظَلَمْتَهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

٧ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جَدًّا.

٨ فَجَاءَ يَسُوعُ وَمَسَّهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا.»

٩ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

١٠ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

١١ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِهَذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَا يَبْغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

١٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَا يَأْتِي أَوْلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ.»

١٣ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ.»

١٤ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

### شفاء غلام به شيطان

١٥ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ

١٦ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ.»

١٧ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»

١٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْمُتَلَوِّي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوا إِلَيَّ هَهُنَا!»

١٩ فَاتَّهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

٢٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ.»

٢٢ وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

٢٣ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ

٢٤ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» فَخَزِنُوا جِدًّا.

### ضريبة الهيكل

٢٥ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومِ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدِّرْهَمِينَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوْفِي مَعْلَبَكُمْ الدِّرْهَمِينَ؟»

٢٦ قَالَ: «بَلَى.» فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ

الْجَزِيَّةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟»

٢٧ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبَنُونَ أَحْرَارُ

٢٧ وَلَكِنْ لَثَلَا نَعَثِرَهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَالَّتِي صِنَارَةٌ، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَهَا تَجِدُ  
إِسْتَارًا، نَخَذُهُ وَأَعْطِيهِمْ عَيْي وَعِنَاكَ.»

## ١٨

## الأعظم في ملكوت السماوات

١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقْدَمُ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»  
□ فَدَعَا يَسُوعَ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ  
٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.  
٤ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.  
٥ وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي.  
٦ وَمَنْ أَعَثَرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي خَيْرٌ لَهُ أَنْ يِعْلَقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرَ الرَّحَى وَيَغْرُقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ.  
٧ وَيَبُلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بَدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثَرَةُ!  
٨ فَإِنْ أَعَثَرْتَكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلَكَ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا عِنَاكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي  
النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ.  
٩ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا عِنَاكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعُورًا مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ وَلَكَ  
عَيْنَانِ.

## مثل الخروف الضال

١٠ «انظُرُوا، لَا تَحْتَرِبُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَأْتِكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يَنْظُرُونَ  
وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.  
١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ مَا قَدْ هَلَاكَ.  
١٢ مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ إِنْ كَانَ لِإِنْسَانٍ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ  
يَطْلُبُ الضَّالَّ؟  
١٣ وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضَلَّ.  
١٤ هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

## إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ

١٥ «وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحَدِّثْكَ. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رِيحْتَ أَخَاكَ.  
١٦ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، نَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.  
١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فُكِّلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فليكنْ عِنْدَكَ كَالْوَيْتِيِّ وَالْعَشَارِ.  
١٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ  
مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.



١٩ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيضًا: إِنَّ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

### مثل العبد الذي لا يغفر

٢١ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟»

□□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٢٢ لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يَحَاسِبَ عِبِيدَهُ.

٢٣ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسِبَةِ قَدِمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرِ آلَافٍ وَزَنَةِ.

٢٤ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوْفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يَبِيعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوْفِيَ الدَّيْنَ.

٢٥ نَفَرَ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوْفِيكَ الْجَمِيعَ.

٢٦ فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ.

٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بَعْنَقَهُ قَائِلًا:

أُوْفِيَنِي مَا لِي عَلَيْكَ.

٢٨ نَفَرَ الْعَبْدُ رَفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوْفِيكَ الْجَمِيعَ.

٢٩ فَلَمْ يَرُدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوْفِيَ الدَّيْنَ.

٣٠ فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جِدًّا. وَاتَّوَا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى.

٣١ فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ.

٣٢ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتَنِي أَنَا؟

٣٣ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَدِّينَ حَتَّى يُوْفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ.

٣٤ فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيِّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.»

## ١٩

### الزواج والطلاق

١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ أَمْرَاتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟»

□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟

٤ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

٥ إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

□ قَالُوا لَهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى سَكَّابٌ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟»

٨ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَطْلِقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَأِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّيْنِ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةِ يَزْنِي.»

٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَفِّقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!»

١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ أَجْمَعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ،

١١ لِأَنَّهُ يَجِدُ خَصِيَانًا وَيَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيَجِدُ خَصِيَانًا خَصَاهُمْ النَّاسُ، وَيَجِدُ خَصِيَانًا خَصَوَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فَلْيَقْبَلْ.»

### يسوع يبارك الأطفال

١٢ حِينَئِذٍ قَدَّمَ إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ.

١٣ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»

١٤ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

### الشاب الغني

١٥ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ؟»

١٦ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.»

١٧ قَالَ لَهُ: «آيَةُ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ.

١٨ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.»

١٩ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْزِيئُنِي بَعْدُ؟»

٢٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَاعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ!

٢٣ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ مَرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ آيسُرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بَهْتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

٢٥ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.»

٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ الْآثِنِي عَشْرًا.

٢٨ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةً ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ.»

٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

٢٠

### مثل الفعلة في الكرم

- ١ «فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكَرْمِهِ،
- ٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ.
- ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ،
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَضَوَّأُوا.
- ٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هُنَا كُلُّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟
- ٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ.
- ٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ.
- ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا.
- ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا.
- ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ
- ١٢ قَائِلِينَ: هؤُلاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ!
- ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِيَ عَلَى دِينَارٍ؟
- ١٤ نَحْنُ نَأْخُذُ الَّذِي لَكَ وَأَذْهَبُ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ.
- ١٥ أَوْ مَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟
- ١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَحِبُونَ.»

### يسوع ينبئ بموته وقيامته

- ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ:
- ١٨ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،
- ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْرَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

### طلب أم ابني زبدي

- ٢٠ حِينَئِذٍ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.
- ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا وَوَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكَوَتِكَ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَا كَأَنِّي فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبِغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعَدُّ لَهُمْ مِنْ أُمَّي.» □□  
 □□ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخَوَيْنِ.  
 ٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظْمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ.  
 ٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا،  
 ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا،  
 ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً عَن كَثِيرِينَ.»

### شفاء أعميين في أريحا

٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ،  
 ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ جُتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» □□  
 □□ فَأَنْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْتَكْفُرَ، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!» □□  
 □□ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» □□  
 □□ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا.» □□  
 □□ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتَا أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

## ٢١

### الدخول إلى أورشليم

١ وَلَمَّا قَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ  
 ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَحَشًّا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.» □□  
 ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُتَحَاجٌّ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يَرْسِلَهُمَا.» □□  
 □□ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
 ٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْكُ وَدِيعَا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشٍّ ابْنِ أَتَانٍ.» □□  
 □□ فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،  
 ٧ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْحَشِّ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.  
 ٨ وَاجْتَمَعَ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.  
 ٩ وَاجْتَمَعَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصِنَا فِي الْأَعَالِي.» □□

□□ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» □□

□□ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ.»

### تطهير الهيكل

١٢ ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترُونَ في الهيكل، وقلب مواثد الصيارفة وكراسي باعة الخمام

١٣ وقال لهم: «مكتوب: بيتي بيت الصلاة يدعى. وأنتم جعلتموه مغارة لصوص!»

□□ وتقدم إليه عمي وعرج في الهيكل فشفاهم.

١٥ فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع، والآولاد يصرخون في الهيكل ويقولون: «أوصنا لابن داود.»! غضبوا

١٦ وقالوا له: «أسمع ما يقول هؤلاء؟» فقال لهم يسوع: «نعم! أما قراتم قط: من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحاً؟»

□□ ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك.

### شجرة التين تيبس

١٨ وفي الصبح إذ كان راجعاً إلى المدينة جاع،

١٩ فنظر شجرة تين على الطريق، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئاً إلا ورقاً فقط. فقال لها: «لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد.»! فبيست التينة في الحال.

٢٠ فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين: «كيف يبست التينة في الحال؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن كان لكم إيمان ولا تشكون، فلا تفعلون أمر التينة فقط، بل إن قلتم أيضاً لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر فيكون.

٢٢ وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تناولونه.»

### السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ ولما جاء إلى الهيكل تقدم إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلم، قائلين: «بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «وأنا أيضاً سألكم كلمة واحدة، فإن قلتم لي عنها أقول لكم أنا أيضاً بأي سلطان أفعل هذا:

٢٥ معمودية يوحنا: من أين كانت؟ من السماء أم من الناس؟» ففكروا في أنفسهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول لنا: فلماذا لم تؤمنوا به؟»

٢٦ وإن قلنا: من الناس، نخاف من الشعب، لأن يوحنا عند الجميع مثل نبي.»

□□ فأجابوا يسوع وقالوا: «لا نعلم.» فقال لهم هو أيضاً: «ولاً أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.

### مثل الابن

٢٨ «ماذا تظنون؟ كان لإنسان ابنان، فجاء إلى الأول وقال: يا ابني، اذهب اليوم اعمل في كرمي.

٢٩ فأجاب وقال: ما أريد. ولكنه ندم أخيراً ومضى.

٣٠ وجاء إلى الثاني وقال كذلك. فأجاب وقال: ها أنا يا سيد. ولم يمض.

٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْاَبِ؟ « قَالُوا لَهُ: «الْاَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ اَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ،  
٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا جَاءَ كُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَأَمْنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمَّوْا  
أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.

### مثل الكرامين

٣٣ «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بَرْجًا، وَسَلَّمَهُ  
إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافِرٍ.

٣٤ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَّامِينَ لِيَأْخُذُوا أَثْمَارَهُ.

٣٥ فَأَخَذَ الْكَرَّامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدُّوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْاَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ.

٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي!

٣٨ وَأَمَّا الْكَرَّامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْاِبْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّ نَقْتَلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ!

٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ فَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكَرَّامِينَ؟»

□□ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْاَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلِبُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَّامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْاَثْمَارَ فِي اَوْقَاتِهَا.»

□□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ مِنْ قَبْلِ

الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!

٤٣ لِذَلِكَ اَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ اَثْمَارَهُ.

٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ اَمثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

## ٢٢

### مثل عرس ابن الملك

١ وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا:

٢ «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ،

٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا.

٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُوعِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أَعَدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمَسْمَنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ

مُعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ!

٥ وَلَكِنْهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ،

٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.

- ٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أَوْلِيكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.
- ٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «أما العرس فمستعد، وأما المدعون فلم يكونوا مستحقين.
- ٩ فَأَذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلٌّ مِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَدْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ.
- ١٠ نَجَرَ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَأَمْتَلَا الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكِنِينَ.
- ١١ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكِنِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ.
- ١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسَ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: أربطوا رجليه ويديه، وخذوه وأطرحوه فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.
- ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَخِبُونَ.»

### دفع الجزية لقيصر

- ١٥ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.
- ١٦ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيروُدَسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يا معلّم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تبالى بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس.
- ١٧ فَقُلْنَا: ماذا تظن؟ أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لماذا تجربوني يا مرأؤون؟»
- ١٩ أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجِزْيَةِ.» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لمن هذه الصورة والكتابة؟»
- قَالُوا لَهُ: «لقيصر.» فَقَالَ لَهُمْ: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله.»
- فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ
- ٢٤ قَائِلِينَ: «يا معلّم، قال موسى: إن مات أحد وليس له أولاد، يتزوج أخوه بأمراته ويقم نسلاً لأخيه.
- ٢٥ فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ.
- ٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ.
- ٢٧ وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَاةُ أَيْضًا.
- ٢٨ فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله.
- ٣٠ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.
- ٣١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ:
- ٣٢ أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»



□□ فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه.

### الوصية العظمى

٣٤ أما الفريسيون فلما سمعوا أنه أبكر الصدوقيين اجتمعوا معاً،

٣٥ وسأله واحد منهم، وهو ناموسي، ليجربه قائلاً:

٣٦ «يا معلم، أية وصية هي العظمى في التاموس؟»

□□ فقال له يسوع: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.

٣٨ هذه هي الوصية الأولى والعظمى.

٣٩ والثانية مثلها: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.

٤٠ بهاتين الوصيتين يتعلق التاموس كله والأنبياء.»

### المسيح وداود

٤١ وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع

٤٢ قائلاً: «ماذا تظنون في المسيح؟ ابن من هو؟» قالوا له: «ابن داود.»

□□ قال لهم: «فكيف يدعوه داود بالروح رباً؟ قائلاً:

٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

□□ فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بته.

## ٢٣

### التحذير من الكتبة والفريسيين

١ حينئذ خاطب يسوع الجمع وتلاميذه

٢ قائلاً: «على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون،

٣ فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوه، ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا، لأنهم يقولون ولا يفعلون.

٤ فإنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على أكف الناس، وهم لا يريدون أن يحركوها بإصبعهم،

٥ وكل أعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس: فيعرضون عصائبهم ويعظمون أهداب ثيابهم،

٦ ويحبون المتكافأ في الأول في الولائم، والمجالس الأولى في المجامع،

٧ والتحيات في الأسواق، وأن يدعوهم الناس: سيدي سيدي!

٨ وأما أنتم فلا تدعوا سيدي، لأن معلمكم واحد المسيح، وأنتم جميعاً إخوة.

٩ ولا تدعوا لكم أباً على الأرض، لأن أباًكم واحد الذي في السماوات.

١٠ ولا تدعوا معلمين، لأن معلمكم واحد المسيح.

١١ وأكبركم يكون خادماً لكم.

١٢ فمن يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع.

## الويلات للكتبة والفريسيين

١٣ «لكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تغلقون ملكوت السماوات قدام الناس، فلا تدخلون أنتم ولا تدعون الداخلين يدخلون.

١٤ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تأكلون بيوت الأرملة، وليلة تطيلون صلواتكم. لذلك تأخذون دينونة أعظم.

١٥ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلاً واحداً، ومتى حصل تصنعونه أبنا لجهنم أكثر منكم مضاعفاً.

١٦ ويل لكم أيها القادة العميان! القائلون: من حلف بالهيكل فليس بشيء، ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم.

١٧ أيها الجهال والعميان! أيما أعظم: الذهب أم الهيكل الذي يقديس الذهب؟

١٨ ومن حلف بالمدبح فليس بشيء، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم.

١٩ أيها الجهال والعميان! أيما أعظم: القربان أم المدبح الذي يقديس القربان؟

٢٠ فإن من حلف بالمدبح فقد حلف به وبكل ما عليه!

٢١ ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكين فيه،

٢٢ ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه.

٢٣ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون، وتركتم أثقل الناموس: الحق والرحمة والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.

٢٤ أيها القادة العميان! الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل.

٢٥ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تتقون خارج الكأس والصحفة، وهما من داخل مملوان اختطافاً ودعارة.

٢٦ أيها الفريسي الأعشى! تق أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما أيضاً نقياً.

٢٧ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تشبهون قبوراً مبيضة تظهر من خارج جميلة، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة.

٢٨ هكذا أنتم أيضاً: من خارج تظهرون للناس أبراراً، ولكنكم من داخل مشحونون رياءً وإثمًا.

٢٩ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراءون! لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتزينون مدافن الصديقين،

٣٠ وتقولون: لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء.

٣١ فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء.

٣٢ فاملأوا أنتم ميال آبائكم.

٣٣ أيها الحيات أولاد الأفاعي! كيف تهربون من دينونة جهنم؟

٣٤ لَذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

٣٥ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَائِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْمِهْكَلِ وَالْمَذْبُحِ.

٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَيَّ هَذَا الْجِيلِ!

### يسوع يريثي أورشليم

٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تَرِيدُوا!

٣٨ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.

٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»!

## ٢٤

### علامات نهاية الزمان

١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْمِهْكَالِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَرُوهُ أُنْبِيَةَ الْمِهْكَالِ.  
٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَتْرَكُ هَهُنَا حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»!  
٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظروا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ.

٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.

٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظروا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ.

٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ.

٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.

٩ حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي.

١٠ وَحِينَئِذٍ يَعْزُّو كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١١ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.

١٢ وَلِكثَرَةِ الْأُمَمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ.

١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

١٤ وَيُكْرَزُ بِبَشَارَةِ الْمَمْلُوكَاتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِكُلِّ أُمَّةٍ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

١٥ «فَمَتَى نَنْظُرُكُمْ» رَجَسَةَ الْخُرَابِ «الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ -

١٦ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

- ١٧ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،  
 ١٨ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وِرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ.  
 ١٩ وَوَيْلٌ لِلْجَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!  
 ٢٠ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ،  
 ٢١ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَتَهُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.  
 ٢٢ وَلَوْ لَمْ تُقْصِرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقْصِرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ.  
 ٢٣ حِينَتُهُ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.  
 ٢٤ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَنَّ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.  
 ٢٥ هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.  
 ٢٦ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الرَّقَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسَارِقِ وَيُظْهِرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٨ لِأَنَّهُ حَيْثَمَا تَكُنِ الْجَيْثَةُ، فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.  
 ٢٩ «وَلِوَقْتٍ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.  
 ٣٠ وَحِينَتُهُ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَتُهُ تَتَوَحَّجُ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.  
 ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِوَقْتِ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا.  
 ٣٢ فَمَنْ شَجَرَةُ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.  
 ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.  
 ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ.  
 ٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

### الاستعداد الدائم

- ٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.  
 ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّكَ،  
 ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٤٠ حِينَتُهُ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرِكُ الْآخَرَ.  
 ٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَتَتْرِكُ الْآخَرَى.  
 ٤٢ «اسْمُرُوا إِذَا لَانْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.»

- ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزْبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.  
٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل العبد الأمين

- ٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟  
٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!  
٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.  
٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ.  
٤٩ فَيَتَدَبَّرُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رَفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى.  
٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا،  
٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.

## ٢٥

## مثل العذارى العشر

- ١ «حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ.  
٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.  
٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا،  
٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ.  
٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَنَمَنَّ.  
٦ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صِرَاحٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!  
٧ فَقَامَتِ جَمِيعُ أَوْلِيَاءِ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.  
٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ.  
٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ، بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنَّ.  
١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.  
١١ أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا!  
١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ.  
١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل الوزنات

- ١٤ «وَكَاثِمًا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عِبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،  
١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزْنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافِرٌ لِلْوَقْتِ.  
١٦ فَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرِيحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى.  
١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رِيحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ.

- ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ فُضِيَ وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.
- ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبَهُمْ.
- ٢٠ لَمَّا جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتِ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتِ أُخْرَقَاتًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتِ أُخْرَقَاتِ رَجَحْتَهَا فَوْقَهَا.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْآمِنُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ.
- ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَانِ أُخْرِيَانِ رَجَحْتَهُمَا فَوْقَهُمَا.
- ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْآمِنُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ.
- ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ.
- ٢٥ نَحَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.
- ٢٦ فَاجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَاجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ،
- ٢٧ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخَذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا.
- ٢٨ نَخِذُوا مِنْهُ الْوَزْنَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتِ.
- ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
- ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

### الخراف والجداء

- ٣١ «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على كرسي مجده.
- ٣٢ ويجمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء،
- ٣٣ فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار.
- ٣٤ ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم.
- ٣٥ لأنني جعت فأطعمتموني. عطشت فسقتموني. كنت غريباً فأويتوني.
- ٣٦ عزياً فكسوتوني. مريضاً فرزتموني. محبوساً فأتيتم إلي.
- ٣٧ فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاً فسقيناك؟
- ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فأويتنا، أو عزياً فكسوناك؟
- ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتيتمنا إليك؟
- ٤٠ فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، في فعلتم.
- ٤١ «ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار: اذهبوا عني ياملعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته،

- ٤٢ لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي.  
 ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُرُونِي.  
 ٤٤ حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا  
 وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟  
 ٤٥ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَيَا لَمْ تَفْعَلُوا.  
 ٤٦ فَيَمْضِي هؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

## ٢٦

## التأمر لقتل يسوع

- ١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:  
 ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ.»  
 ٣ حِينَئِذٍ أَجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْافَا،  
 ٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسُكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ.  
 ٥ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِثَلَاثًا يَكُونُ شُغْبٌ فِي الشَّعْبِ.»

## سكب الطيب على يسوع

- ٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتٍ عِنْيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ،  
 ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ التَّمْنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ.  
 ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟  
 ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»  
 ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْجَعُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا!  
 ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.  
 ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَيَّ جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي.  
 ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذَكْرًا لَهَا.»

## خيانة يهوذا

- ١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِي، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ  
 ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلِمَهُ.

## عشاء الفصح مع التلاميذ

- ١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيُّنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟»  
 ١٨ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فَلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أُصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ  
 تَلَامِيذِي.»



٢٠ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.  
 ٢١ ولما كان المساء أتكا مع الأثني عشر.  
 ٢٢ وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني.»  
 ٢٣ فخرنوا جدا، وابتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟»  
 ٢٤ فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني!»  
 ٢٥ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا  
 لذلك الرجل لو لم يولد.»  
 ٢٦ فأجاب يهوذا مسليه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟» قال له: «أنت قلت.»

## عشاء الرب

٢٧ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي.»  
 ٢٨ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم،  
 ٢٩ لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة خطايا.  
 ٣٠ وأقول لكم: إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي.»  
 ٣١ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

## يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣٢ حينئذ قال لهم يسوع: «كلكم تشكون في في هذه الليلة، لأنه مكتوب: أني أضرب الراعي فتبتدد خراف الرعية.»  
 ٣٣ ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل.»  
 ٣٤ فأجاب بطرس وقال له: «وإن شك فيك أجمع فأنا لا أشك أبداً.»  
 ٣٥ قال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك في هذه الليلة قبل أن يصبح ديك تتركني ثلاث مرات.»  
 ٣٦ قال له بطرس: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكرك.» هكذا قال أيضاً جميع التلاميذ.

## في جنسيمياني

٣٧ حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة يقال لها جنسيمياني، فقال للتلاميذ: «اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك.»  
 ٣٨ ثم أخذ معه بطرس وأبني زبدي، وابتدأ يحزن ويكتئب.  
 ٣٩ فقال لهم: «نفسى حزينة جداً حتى الموت. امكثوا ههنا واسهروا معي.»  
 ٤٠ ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه، وكان يصلي قائلاً: «يا آبتاه، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت.»  
 ٤١ ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نياماً، فقال لبطرس: «هكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟»

- ٤١ إَسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»  
 □□ فَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرِبَهَا، فَلتَكُنْ مَشِيئَتَكَ.»
- ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً.
- ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ.
- ٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدِ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.»
- ٤٦ قَوْمُوا نَطِّقْ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدِ اقْتَرَبَ.»!

### القبض على يسوع

- ٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ قَدِ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.
- ٤٨ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ. اأَمْسِكُوهُ.»
- فَللوقتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبْلَهُ.
- ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَالْقُوا الْأَيْدِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ.
- ٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.
- ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!
- ٥٣ أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟»
- ٥٤ فَكَيْفَ تَكَلَّمُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟»
- ٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمُوعِ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسِكُونِي.
- ٥٦ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكِي تَكَلَّمُ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

### أمام مجمع اليهود

- ٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَيْسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتُبَةُ وَالشُّيُوخُ.
- ٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ.
- ٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكِي يَقْتُلُوهُ،
- ٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا
- ٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ.»
- فَقَامَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بَشِيءًا؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا عَلَيْكَ؟»

٦٦ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِمًا. فَأَجَابَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»  
 ٦٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»  
 ٦٨ فَزَقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!»  
 ٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟ «فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.»  
 ٦٧ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَأَخْرَجُوا لَطْمُوهُ  
 ٦٨ قَائِلِينَ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟»

## إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!»  
 ٧٠ فَأَنْكَرَ قَدَامَ أَجْمَعٍ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.»  
 ٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدِّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»  
 ٧٢ فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»  
 ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ.»  
 ٧٤ فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»! وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ.  
 ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» نَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مَرًّا.

## ٢٧

## يهودا يشنق نفسه

١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ،  
 ٢ فَوَثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطسِ الْبَنْطِيِّ الْوَالِيِّ.  
 ٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ  
 ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا.» فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!»  
 ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْمَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.  
 ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِرَازِنَةِ لِأَنَّهَا تُنَمُّ دَمٌ.»  
 ٧ فَتَشَاوَرُوا وَأَشْتَرُوا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.  
 ٨ لِذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَمَّ الْمُثَمِّنِ الَّذِي تَمَنُّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

## أمم بيلاطس

- ١١ فوقف يسوع أمام الوالي. فسأله الوالي قائلاً: «أنت ملك اليهود؟» فقال له يسوع: «أنت تقول.»
- ١٢ وبينما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشتكون عليه لم يجب بشيء.
- ١٣ فقال له بيلاطس: «أما تسمع كم يشهدون عليك؟»
- ١٤ فلم يجبه ولا عن كلمة واحدة، حتى تعجب الوالي جداً.
- ١٥ وكان الوالي معتاداً في العيد أن يطلق للجمع أسيراً واحداً، من أرادوه.
- ١٦ وكان لهم حينئذ أسير مشهور يسمى باراباس.
- ١٧ فبينما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس: «من تريدون أن أطلق لكم؟ باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟»
- ١٨ لأنه علم أنهم أسلموه حسداً.
- ١٩ وإذ كان جالساً على كرسي الولاية أرسلت إليه امرأته قائلة: «إياك وذلك البار، لأنني تأملت اليوم كثيراً في حلم من أجله.»
- ٢٠ ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرصوا أن يجمعوا الجمع على أن يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع.
- ٢١ فأجاب الوالي وقال لهم: «من من الاثنين تريدون أن أطلق لكم؟» فقالوا: «باراباس!»
- ٢٢ قال لهم بيلاطس: «فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح؟» قال له الجميع: «ليصلب!»
- ٢٣ فقال الوالي: «وأي شر عمل؟» فكانوا يزدادون صراخاً قائلين: «ليصلب!»
- ٢٤ فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئاً، بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلاً: «إني بريء من دم هذا البار! أبصروا أتم.»
- ٢٥ فأجاب جميع الشعب وقالوا: «دمه علينا وعلى أولادنا.»
- ٢٦ حينئذ أطلق لهم باراباس، وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب.

## استهزاء الجنود

- ٢٧ فأخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه كل الكتيبة،
- ٢٨ فعروه والبسوه رداءً قرمزياً،
- ٢٩ وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه، وقصبة في يمينه. وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين: «السلام يا ملك اليهود!»
- ٣٠ وبصقوا عليه، وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه.
- ٣١ وبعد ما استهزأوا به، نزعوا عنه الرداء والبسوه ثيابه، ومضوا به للصلب.

## الصلب

- ٣٢ وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قبرانياً اسمه سمعان، فسخروه ليحمل صليبه.
- ٣٣ ولما أتوا إلى موضع يقال له جلجثة، وهو المسمى «موضع الجمجمة»
- ٣٤ أعطوه خلا ممزوجاً بمرارة ليشرَب. ولما ذاق لم يرد أن يشرب.

٣٥ ولَمَّا صَلَّبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً.»

٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ.

٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عَلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

٣٨ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لَصَّانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجِدُونَ عَلَيْهِ وَهْمٌ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ.

٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ.»!

٤١ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:

٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمَنَ بِهِ!»

٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ.»!

٤٤ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ يَعْجِرَانِهِ.

### الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِيلِي، إِلِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا

تَرَكْتَنِي؟

٤٧ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَبْأَدِي إِبِلِيًّا.»

٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ.

٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «أَتَرَكَ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا يُخَلِّصُهُ.»!

٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ،

٥٢ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنَ أَجْسَادِ الْقَدِيدِينَ الرَّاقِدِينَ

٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقْدَسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.

٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمَتَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ

اللَّهِ.»!

٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ،

٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِيِّ.

### الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.

٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدَ.

٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَنْزٍ نَقِيٍّ،

٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحْتُهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.

٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

### الحراس عند القبر

٦٢ وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْأَسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيلاطُسَ

٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.»

٦٤ فَرُبَّضِبَطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَا يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ،

فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى!»!

□□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حِرَاسٌ. إِذْهَبُوا وَأَضْبَطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ.»

□□ فَضَبُّوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ بِالْحِرَاسِ وَخَتَمُوا الْحَجْرَ.

## ٢٨

### القيامة

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ جُزْءِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِنَتَظُرَا الْقَبْرَ.

٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ نَزَلْنَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.

٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَيْضًا كَالثَلْجِ.

٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحِرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ فَاجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَيْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يُسُوعَ الْمَصْلُوبَ.

٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ.

٧ وَإِذْهَبَا سَرِيعًا قُولَا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ

قُلْتُ لَكُمْ.»

□ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يُسُوعٌ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ.

١٠ فَقَالَ لَهُمَا يُسُوعٌ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قُولَا لِأَخَوَاتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي.»

### أقوال الحراس

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحِرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ.

١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً

١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامُ.

١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ.»

□□ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمَهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ١٦ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ.
- ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا.
- ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دَفِّعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
- ١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢٠ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» آمِينَ.



## إِنْجِيلُ مَرْقَسُ

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

- ١ بَدَأَ إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ،
- ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ.
- ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
- كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمِدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
- ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٦ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ وَرَّ الْإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.
- ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحِي وَأَحِلَّ سَيُورَ حِدَائِهِ.
- ٨ أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

معمودية يسوع المسيح وتجربته

- ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ.
- ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرْتُ.»
- ١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
- ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٤ وَبَعْدَمَا أُسْلِمَ يُوْحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبَشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
- ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَاتِمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَاجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ.»
- فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا شَبَاكَهُمَا وَتَبَعَاهُ.
- ١٩ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يَصْلِحَانِ الشِّبَاكَ.
- ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَمَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرِيِّ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

- ٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يَعْلَمُ.
- ٢٢ فَهَيَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.
- ٢٣ وَكَانَ فِي جَمْعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ

٢٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنَهْلِكَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللَّهِ.»  
 □□ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجَ مِنْهُ.»  
 □□ فَصَرَعه الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.  
 ٢٧ فَتَحَيَّرُوا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى  
 الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَطِيعُهُ.»  
 □□ فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلوَقْتِ فِي كُلِّ الكُورَةِ المُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

### شفاء حماة سمعان وآخرين

٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ المَجْمَعِ جَاءُوا لِلوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا،  
 ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاتِ سَمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلوَقْتُ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا.  
 ٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكَتَهَا الحَمَى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ.  
 ٣٢ وَلَمَّا صَارَ المَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالمَجَانِينَ.  
 ٣٣ وَكَانَتْ المَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى البَابِ.  
 ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدْعِ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ  
 عَرَفُوهُ.

### التبشير في الجليل

٣٥ وَفِي الصَّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،  
 ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالمَذِينُ مَعَهُ.  
 ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ أَجْمِيعَ يَطْلُبُونَكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى القُرَى المُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزْ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.»  
 □□ فَكَانَ يَكْرَزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

### شفاء أبرص

٤٠ فَأَتَى إِلَيْهِ أِبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِئًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»  
 □□ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَرِيدُ، فَاطْهَرُ.»  
 □□ فَلوَقْتُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ البَرَصُ وَطَهَرَ.  
 ٤٣ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلوَقْتِ،  
 ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تُقَلِّ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ أَذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً  
 لَهُمْ.»

□□ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يَنَادِي كَثِيرًا وَيَذِيعُ الخَبْرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا  
 فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

- ١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ أَيضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ.
- ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَظْعَمِ يَسُوعٌ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ.
- ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ.
- ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلَّوْا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»
- وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:
- ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»
- فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٩ أَيَّمَا إِسْرٍ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟
- ١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:
- ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاهْبِ إِلَى بَيْتِكَ.»
- فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بَهَتْ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ.»!

## دعوة لاوي

- ١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَّهُمْ.
- ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
- ١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّفٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكْتُمُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ.
- ١٦ وَأَمَّا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟»
- فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو الْبَارَّ بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

- ١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.
- ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
- ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيْطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلُّ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدَاءً.

٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.»

### رب السبت

٢٣ وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ.  
 ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انْظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجُ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟  
 ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيآثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقَدِّمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا.»  
 □□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ.  
 ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

### ٣

### شفاء في السبت

١ ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ.  
 ٢ فَصَارُوا يِرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنِّي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.  
 ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.»  
 □□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعَلُ خَيْرٍ أَوْ فَعَلُ شَرٍّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا.  
 ٥ فَظَنَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَعْضُ بَعْضٍ، حَزِينًا عَلَى غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَدَحَاها، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.  
 ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيْرُودِسيِّينَ وَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ.

### الجموع تتبع يسوع

٧ فَانْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ  
 ٨ وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةٍ وَمِنَ عِبْرِ الْأَرْدَنِ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتَوَا إِلَيْهِ.  
 ٩ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلَازِمَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ،  
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ.  
 ١١ وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَئِذٍ نَظَرَتْهُ خَرَتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»  
 □□ وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

### اختيار الرسل الاثني عشر

١٣ ثُمَّ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ.  
 ١٤ وَأَقَامَ أَتْنِي عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرُرُوا،

- ١٥ وَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.  
 ١٦ وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ.  
 ١٧ وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بَوَانْرِجَسَ أَيِّ ابْنِي الرَّعْدِ.  
 ١٨ وَأَنْدْرَاوَسَ، وَفِيلِبُسَ، وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَتَدَاوَسَ، وَسَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ،  
 ١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي آسَلَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ.

## يسوع وبعلزبول

- ٢٠ فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزِ.  
 ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرِبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيَسْكُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌ!»  
 □□ وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزَبُولَ! وَإِنَّهُ بِرِئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»  
 □□ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟»  
 ٢٤ وَإِنْ انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبِتَ.  
 ٢٥ وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبِتَ.  
 ٢٦ وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبِتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ.  
 ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.  
 ٢٨ أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعُ انْحِطَايَا تُغْفِرُ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفِ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا.  
 ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دِينُونَةً أَبَدِيَةً.»  
 □□ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجَسًا.»

## عمل مشيئة الله

- ٣١ فَجَاءَتْ حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ.  
 ٣٢ وَكَانَ اجْتَمَعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ.»  
 □□ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»  
 □□ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَآؤُمِي وَإِخْوَتِي،  
 ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي.»

## ٤

## مثل الزارع وتفسيره

- ١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يَعْزِّزُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ  
 كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٢ فَكَانَ يَعْزِّزُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:  
 ٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعُ،

- ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، جَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ.  
 ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مَحْجَرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقُ أَرْضٍ.  
 ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.  
 ٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا.  
 ٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الأَرْضِ الجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَنْمُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ.»  
 □ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»  
 ١٠ وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ عَشْرَ عَنِ المَثَلِ،  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ»

- ١٢ لِكَيْ يَبْصُرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتَغْفِرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.»  
 □□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا المَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الأَمْثَالِ؟»  
 ١٤ الأَزَارِعُ يَزْرَعُ الكَلْبَةَ.  
 ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تَزْرَعُ الكَلْبَةَ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَزْرَعُ الكَلْبَةَ المَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ.  
 ١٦ وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الأَمَاكِنِ المَحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الكَلْبَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ،  
 ١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الكَلْبَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ.  
 ١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلْبَةَ،  
 ١٩ وَهَمُومٌ هَذَا العَالَمِ وَغُرُورِ الغِنَى وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقُ الكَلْبَةَ فَتَصِيرُ بَلَا ثَمْرٍ.  
 ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الأَرْضِ الجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلْبَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةً.»

### مثل السراج

- ٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ المِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى المَنَارَةِ؟»  
 ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ.  
 ٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»  
 ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِاللَّيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.  
 ٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَهُ سِيعَطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤَخَذُ مِنْهُ.»

### مثل البذار النامية

- ٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُلْقِي البَذَارَ عَلَى الأَرْضِ،  
 ٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ،

٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمْرِ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلَانَ فِي السَّنْبُلِ.  
٢٩ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُ الْمِنْجَلُ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

### مثل حبة الخردل

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نَشِبُهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مِثْلِ نَمَثَلُهُ؟  
٣١ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فِيهِ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.  
٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَى تَحْتَ ظِلِّهَا.»  
□□ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يَكَلِّمُهُمْ حَسْبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،  
٣٤ وَبِدُونِ مِثْلِ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى أَنْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِنَتْلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.»

### تهدئة العاصفة

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.»  
□□ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفِينٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ.  
٣٧ فَحَدَّثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ.  
٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَا نَهْلُكَ؟»  
□□ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «أَسْكُتْ! إِبْكِي.» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.  
٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمِّ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»  
□□ نَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ.»!

٥

### شفاء إنسان به روح نجس

١ وَجَاءُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ.  
٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ،  
٣ كَانَ مَسْكَنَهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرِبِطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ،  
٤ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِقَيْوِدٍ وَسَلْسِلٍ فَقَطَّعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْقَيْوِدَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَدْلِيَهُ.  
٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.  
٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ،  
٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اسْتَحْلِكُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»  
□□ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَخْرَجَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ.»  
□□ وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجُونُ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ.»  
□□ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.  
١١ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى،



- ١٢ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أَرْسَلْنَا إِلَى أَخْنَازِيرٍ لِنَدْخُلَ فِيهَا.»  
 □□ فَأَذَنَ لَهُمْ يَسُوعٌ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِيسَةُ وَدَخَلَتْ فِي أَخْنَازِيرٍ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نُحُو الْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ.  
 ١٤ وَأَمَّا رِعَاةُ أَخْنَازِيرٍ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الصِّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى.  
 ١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنظَرُوا الْمَجْنُونَ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْجِنُّونُ جَالِسًا وَلَا بَسًا وَعَاقِلًا، فَخَافُوا.  
 ١٦ مُخْذِئِينَ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ أَخْنَازِيرِهِ.  
 ١٧ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ نُحُومِهِمْ.  
 ١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ،  
 ١٩ فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»  
 □□ فَضَى وَابْتَدَأَ ينادي فِي الْعَشْرِ الْمَدِينِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

### إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

- ٢١ وَلَمَّا اجْتازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يائرسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَى خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،  
 ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لِتُشْفَى فَتَحْيَا.»  
 □□ فَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.  
 ٢٥ وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً،  
 ٢٦ وَقَدْ تَأَلَّتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَاءً.  
 ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ ورائِهِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ،  
 ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ.»  
 □□ فَلَوَقَتْ جَفَّ يَنْبُوعُ دَمِهَا، وَعَلَبَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرَّتْ مِنَ الدَّاءِ.  
 ٣٠ فَلَوَقَتْ التَفَّتَ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»  
 □□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»  
 □□ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.  
 ٣٣ وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلَّهُ.  
 ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.»  
 ٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لِمَاذَا تَتَّبَعُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟»  
 □□ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْقَتَهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ.»  
 □□ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتْبَعُهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.  
 ٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيجًا. يَبْكُونَ وَيُوبِلُونَ كَثِيرًا.  
 ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجَعُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْمَةٌ.»

□□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأَمَّا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،

٤١ وَأَمْسَكَ يَدَ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلَيْتَا، قَوْمِي.»! الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قَوْمِي!

٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَهَيَّتُوا بِهَا عَظِيمًا.

٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِلتَّكْلِ.

## ٦

## الناصرة ترفض يسوع

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهِتُوا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ

الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ قَوَاتٌ مِثْلَ هَذِهِ؟

٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

□ ولم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة، غير أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم.

٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَةَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

## إرسال الاثني عشر

٧ وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ أَثْنِينَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،

٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، وَلَا مِرْزُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمَنْطِقَةِ.

٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثَمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَاقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.

١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفِضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لِتِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

□□ نَخْرُجُوا وَصَارُوا يَكْرُرُونَ أَنْ يَتُوبُوا.

١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

## قطع رأس يوحنا المعمدان

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ

بِهِ الْقَوَاتُ.»

□□ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا.» وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ أُنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»!

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.

١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ.»

□□ فَخَنَقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ،

٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.

٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَافِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ،

٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقِصَتْ، فَسَرَتْ هِيرُودُسَ وَالْمَتَكِينِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتِ أَطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكِ.»

□□ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لِأَعْطِيكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

□□ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»

□□ فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ.»

□□ فَخَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكِينِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.

٢٧ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيْفًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.

٢٨ فَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.

٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

### إِسْبَاعُ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلِمُوا.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا.» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَضَوُّوا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ.

٣٣ فَرَأَاهُمُ الْجَمْعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَدِينِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ.

٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَخَنَنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَحْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا، فَابْتَدَأَ يَعْطِيهِمْ كَثِيرًا.

٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى.

٣٦ إِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقَرَى حَوْلَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْعَمُضِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِئَتِي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.» وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسِمَكَانٌ.»

□□ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكْتُونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

- ٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ.
- ٤١ فَأَخَذَ الأَرغِفَةَ الخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الأَرغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ،
- ٤٢ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا.
- ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الكَسْرِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ.
- ٤٤ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الأَرغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آفِ رَجُلٍ.

### معجزة المشي على الماء

- ٤٥ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى العَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعُ.
- ٤٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.
- ٤٧ وَلَمَّا صَارَ المَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ البَحْرِ، وَهُوَ عَلَى البَرِّ وَحْدَهُ.
- ٤٨ وَرَأَاهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الهَزْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى البَحْرِ، وَارَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ.
- ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى البَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا.
- ٥٠ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَأَضْطَرُّوا. فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «ثِقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.»
- ٥١ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَهَبَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جَدًّا إِلَى العَالِيَةِ،
- ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالأَرغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً.
- ٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنيسَارَتِ وَارْسُوا.
- ٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ.
- ٥٥ فَطَافُوا بِجَمِيعِ تِلْكَ الكُورَةِ المَحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَجْمَعُونَ المَرَضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ.
- ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ ضِيَاعٍ، وَضَعُوا المَرَضَى فِي الأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هَدَبَ ثَوْبِهِ. وَكُلٌّ مِنْ لَمَسَهُ شَفِيَ.

## ٧

### الطاهر والنجس

- ١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الكَتَبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَامُوا.
- ٣ لِأَنَّ الفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ اليَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.
- ٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلُّوهُا لِتَمَسُّكِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقَ وَآنِيَةِ نُحَاسٍ وَأَسْرَةٍ.
- ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الفَرِيسِيُّونَ وَالكَتَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»

٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبْنَا إِشْعِيَاءَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينِ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرِمُنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا،

٧ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.

٨ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيقِ وَالْكُؤُوسِ، وَأُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ!»

١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبَا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْ مَوْتًا.

١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي

١٢ فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدُ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.

١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كَرِّ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَافْهَمُوا.»

١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُجَسِّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تَجَسُّسُ الْإِنْسَانَ.

١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ.

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ

يُجَسِّسَهُ،

١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُجَسِّسُ الْإِنْسَانَ.

٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنًى، فَسَقٌ، قَتْلٌ،

٢٢ سَرَقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ.

٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتَجَسُّسُ الْإِنْسَانَ.»

### إِيمَانُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ

٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورٍ وَصِيدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمَّا يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَفِيَ،

٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابْنَتَهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ أُمِّيَّةً، وَفِي جَنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ وَأَمَّا يُسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَسْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُوْخَذَ خَبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ.»

٢٨ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْإِبْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

## شفاء أعمى أعقد

- ٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ نَحْوِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حَدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ.  
 ٣٢ وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.  
 ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ بَيْنِ أَلْجَمَ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنِيهِ وَتَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،  
 ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْثَا.» أَيِ انْفَتِحْ.  
 ٣٥ وَلَوَقْتُ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.  
 ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا ينادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا.  
 ٣٧ وَبَهْتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الْأَصَمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخَرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:  
 ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.  
 ٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ صَائِمِينَ يَخْضِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ.»  
 ٤ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟»  
 ٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ خُبْزٍ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.»  
 ٦ فَامْرَأُ الْجَمْعِ أَنَّ يَتَكَيَّفُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ.

- ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا.  
 ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكُسْرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ.  
 ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.  
 ١٠ وَلَوَقْتُ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.  
 ١١ نَحَرَ الْفَرِيسِيِّينَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجْرِبُوهُ.  
 ١٢ فَتَنَّهُ بَرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجَلِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجَلِيلُ آيَةً.»

## نخير الفريسيين ونخير هيرودس

- ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ.  
 ١٤ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.  
 ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! وَنَحْرُوزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَنَخِيرِ هِيرُودَسِ.»  
 ١٦ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ.»  
 ١٧ فَعَمِلَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحَقُّ الْآنَ قُلُوبُكُمْ

غَلِيظَةٌ؟

- ١٨ أَلَمْ أَعْيَنُ وَلَا تَبْصُرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟  
 ١٩ حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْأَلْفِ، كَمْ قَفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرًا رَفَعْتُمْ؟ «قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.»  
 ٢٠ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ، كَمْ سَلًّا كَسَرْتُمْ رَفَعْتُمْ؟» «قَالُوا: «سَبْعَةً.»  
 ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

## شفاء أعمى في بيت صيدا

- ٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ،  
 ٢٣ فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَمَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرْتُ شَيْئًا؟  
 ٢٤ فَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «أَبْصَرْتُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ.»  
 ٢٥ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَتَطَلَّعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.  
 ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

## اعتراف بطرس بالمسيح

- ٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ  
 ٢٨ عَنِّي أَنَا؟»  
 ٢٩ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»  
 ٣٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ عَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!»  
 ٣١ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

## يسوع يُنبئُ بموته وقيامته

- ٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ،  
 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.  
 ٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.  
 ٣٣ فَاتْلَفَتْ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذُهُ، فَانْتَهَرَ بَطْرُسُ قَائِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»  
 ٣٤ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.  
 ٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا.  
 ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟  
 ٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟  
 ٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَطَايِي، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ  
 مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.»

□

□ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

التجلي



٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ،

٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْعَعُ بَيْضَاءَ جِدًّا كَالْتَلِجِ، لَا يَقْدِرُ قِصَارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيُضَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٥ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جِيدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنُصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبِلِيَّا وَاحِدَةً.»

□ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ.

٧ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَظَلِّلُهُمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا.»

□ فَظَنُّوا حَوْلَهُمْ بَعْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْدِثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»

□□ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابَةُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْدَلُ.»

١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ آتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

### شفاء غلام به روح نجس

١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتَبَةً يُحَاوِرُونَهُمْ.

١٥ وَلِلْوَقْتِ كُلُّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَمُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَ الْكُتَّابَةَ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ آخَرَسٌ،

١٨ وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ فَيَزِيدُ وَيَبْصُرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ لِتَّلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ!»

□□ فَقَدِّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى لِلْوَقْتِ صَرَخَ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغٌ وَيَزِيدُ.

٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مِنْذُ صِبَاهُ.»

٢٢ وَكَثِيرًا مَا الْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا وَأَعِنَّا.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.»

□□ فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي.»

□□ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكِضُونَ، أَنْتَهَرَ الرُّوحُ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْآخَرَسُ الْأَعْمُ، أَنَا أَمْرُكَ:

أَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا.»

□□ فَصَرَخَ وَصَرَخَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.»

٢٨ فَمَا مَسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.  
 «لَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»  
 فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرَجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

### يسوع يُنبئ بموته وقيامته

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ،  
 ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»  
 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

### من هو الأعظم؟

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟»  
 فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ.  
 ٣٥ فَجَلَسَ وَنَادَى الْأَثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.»  
 فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ:  
 ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِي مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلْنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

### من ليس علينا فهو معنا

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا، فَمَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا.»  
 فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا.»  
 ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.  
 ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.

### تحذير لمن تأتي منه العثرات

٤٢ «وَمَنْ أَعَثَرَ أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، نَخِيرُ لَهُ لَوْ طَوْقَ عُنُقِهِ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ.»  
 ٤٣ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.  
 ٤٤ حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.  
 ٤٥ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.  
 ٤٦ حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.  
 ٤٧ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ إِلَى النَّارِ.

- ٤٨ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.  
 ٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلَحُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ تَمْلَحُ بِمِلْحٍ.  
 ٥٠ الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلاَ مُلُوْحَةٍ، فِيمَاذَا تُصَلِحُوْنَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

## ١٠

## الزواج والطلاق

- ١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تَحْوِمِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يَعْطَلُهُمْ.  
 ٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ.  
 ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟»  
 □ فَقَالُوا: «مُوسَى أَدْنَى أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقُ.»  
 □ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ فَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ،  
 ٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.  
 ٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ،  
 ٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا.  
 ٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»  
 □ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ،  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا.  
 ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزْنِي.»

## يسوع يبارك الأطفال

- ١٣ وَقَدَمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَمُوهُمْ.  
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْاَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ  
 اللَّهِ.»  
 ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»  
 □ فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

## الشباب الغني

- ١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِئًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ  
 الْآبَدِيَّةَ؟»  
 □ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.  
 ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»  
 □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»

٢٢ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَاحْبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»

٢٣ فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٤ فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»!

٢٥ فَتَحِيرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٦ مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٧ فَهَبَّتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَنَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟.»

٢٨ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٩ وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءً أَوْ أُمَّةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ

أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِ وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ،

٣١ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بَيْوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ،

وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

٣٢ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

### يسوعُ يَنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٣ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَخَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ.

فَأَخَذَ الْإِسْحَاقِيُّ عَشْرًا أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ:

٣٤ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

وَيَسْلِمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ،

٣٥ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجِدُونَهُ وَيَتَقَلَّبُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

### طلبة يعقوب ويوحنا

٣٦ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟.»

٣٨ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ سَارِكَ فِي مَجْدِكَ.»

٣٩ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تُشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ

الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟.»

٤٠ فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا

أَنَا تَصْطَبِغَانِ.

٤١ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ سَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ.»

- ٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.
- ٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعٌ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ.
- ٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،
- ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا.
- ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيُبَدِّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

## شفاء بارتماوس الأعمى

- ٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِمْيَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.
- ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»
- ٤٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَ كَتَّ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»
- فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنادوا الأعمى قائلين له: «تق! قم! هوذا يُناديك.»
- فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.
- ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ.»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

## الدخول إلى أورشليم

- ١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
- ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ وَأَتِمَّا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا جِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخَلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ.
- ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِ. فَلَوَقَتْ يَرْسِلُهُ إِلَى هُنَا.»
- فَضَيَا وَوَجَدَا الْبَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَلَّاهُ.
- ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ الْبَحْشَ؟»
- فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكَوهُمَا.
- ٧ فَاتِيَا بِالْبَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ.
- ٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.
- ٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِيِ بِاسْمِ الرَّبِّ!»
- ١٠ مُبَارَكَةٌ مَلَكَةٌ أَيْبِنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصِنَا فِي الْأَعَالِي!

لعن شجرة التين

- ١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلَ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْأَتْنِيِّ عَشْرًا.
- ١٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ،
- ١٣ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ.
- ١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمْرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.» وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

### تطهير الهيكل

- ١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكُرَاسِيَّ بَاعَةِ الْخَمَامِ.
- ١٦ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازِ الْهَيْكَلَ بِمَتَاعٍ.
- ١٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ.»
- وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بَهتَ الْجَمْعُ كُلَّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ.
- ١٩ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

### التينة اليابسة

- ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ بَيَسَتْ مِنَ الْأُصُولِ،
- ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْظُرْ! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ بَيَسَتْ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ.
- ٢٢ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَهَمَّا قَالَ يَكُونُ لَهُ.
- ٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تَصَلُّونَ، فَامْنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ.
- ٢٥ وَمَتَى وَقَعْتُمْ تَصَلُّونَ، فَاعْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ.
- ٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.»

### السؤال عن سلطان يسوع

- ٢٧ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُخُ،
- ٢٨ وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا
- ٣٠ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»
- فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
- ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ. نَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيُّ.

٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

## ١٢

### مَثَلُ الْكِرَامِينَ

١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعَصْرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينَ وَسَافِرٍ.

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكِرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ،

٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْغًا.

٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا.

٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، جَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.

٦ فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: «إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي!

٧ وَلَكِنَّ أَوْلَادَكَ الْكِرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ!

٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.

٩ فَاذًا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْكِرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ.

١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟

١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!»

□□ فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا.

### دَفْعُ الْجَزِيَةِ لِقَيْصَرَ

١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.

١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ

تَعَلَّمَ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جَزِيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟»

□□ فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَجْرِبُونِي؟ إِيْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»

□□ فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

### السُّؤَالُ عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصِّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:

١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ،

وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

٢٠ فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا.

٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ.

٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.



- ٢٣ فِي الْفِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلسَّبْعَةِ.»  
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟  
 ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِيْنَهُمْ يَقُومُونَ: أَمَّا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا  
 إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟  
 ٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَاتَمَّ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا.»!

### الوصية العظمى

- ٢٨ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَخَاوِرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟»  
 □□ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: أَسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ.  
 ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ  
 الْأُولَى.  
 ٣١ وَثَانِيَةٌ مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِيدًا يَا مَعْلَمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.  
 ٣٣ وَمَحَبَّتِهِ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةِ الْقَرِيبِ كَالنَفْسِ، هِيَ  
 أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرِقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.»  
 □□ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَن مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

### المسيح وداود

- ٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟  
 ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.  
 ٣٧ فِدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمَنْ ابْنُ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ أَجْمَعُ الْكَثِيرِ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.  
 ٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحْرُزُوا مِنَ الْكُتْبَةِ، الَّذِينَ يَرِغِبُونَ الْمَشْنِي بِالطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،  
 ٣٩ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.  
 ٤٠ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دِينُونَ أَعْظَمَ.»

### فلسا الأرملة

- ٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ جِهَةَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقُونَ كَثِيرًا.  
 ٤٢ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَالتَّتْ فَلَسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.  
 ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ التَّتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ التَّقُوا فِي  
 الْخِزَانَةِ،  
 ٤٤ لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ التَّقُوا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا التَّتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

## ١٣

## علامات نهاية الزمان

- ١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مَعْلَمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اتَنْظُرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرِكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»
- وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، مُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوَسُ عَلَى أَنْفِرَادٍ:
- ٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟.»
- فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ.»
- ٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ!» وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ.
- ٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ.
- ٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزِلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مَبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ.
- ٩ فَانظُرُوا إِلَى نُفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وِلاَةِ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِ، شَهَادَةِ لَهُمْ.
- ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.
- ١١ فَتَمَّتْ سَاقُكُمْ لِلسَّلْبِ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مِمَّا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِدْلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٢ وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْوَالِدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.
- ١٣ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.
- ١٤ فَتَمَّتْ نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخُرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيفْهَمُ الْقَارِئُ- حَيْثُ يَلْبَسُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،
- ١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،
- ١٦ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.
- ١٧ وَوَيْلٌ لِلْجَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ١٨ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرْبُكُمْ فِي شِتَاءٍ.
- ١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ.
- ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصُرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ.
- ٢١ حَيْثُ إِذْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يَضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.
- ٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشمسُ تظلمُ، والقمرُ لا يعطي ضوءَهُ،

- ٢٥ وَنَجْمُ السَّمَاءِ تَسَاقُطُ، وَالقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَزْعَرُ.  
 ٢٦ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،  
 ٢٧ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مَخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.  
 ٢٨ فَمَنْ شَجَرَةٌ الَّتِي تَعْلَمُوا المَثَلُ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.  
 ٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.  
 ٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.  
 ٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

## السهر الدائم

- ٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ.  
 ٣٣ انظُرُوا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.  
 ٣٤ كَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَيْبِدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا.  
 ٣٥ اسهروا إذًا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي ربُّ البيتِ، أمساءً، أم نصفَ اللَّيْلِ، أم صِيحَ الدِّيكِ، أم صباحًا.  
 ٣٦ لثَلَا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَامًا!  
 ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسهروا.»

## ١٤

## التأمر لقتل يسوع

- ١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،  
 ٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِثَلَا يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ.»

## سكب الطيب على يسوع

- ٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ  
 كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُعْتَازِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطِّيبِ هَذَا؟  
 ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَكَانُوا يُؤَنِبُونَهَا.  
 ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «أَتَرَكُوهَا! لِمَاذَا تَزْجَعُونَهَا؟ قَدْ عَمَلْتِ بِي عَمَلًا حَسَنًا!  
 ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.  
 ٨ عَمَلْتِ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتِ بِالطِّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ.  
 ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا.»

## خيانة يهوذا

- ١٠ ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ.  
 ١١ وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يَسْلِبَهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

## عشاء الفصح مع التلاميذ

١٢ وَفِي أَيَّامِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنَعِدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟»

□□ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْقِيَا كَلِمَةً لِنَسَانٍ حَامِلٍ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.

١٤ وَحَيْثُمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِلرَّبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟

١٥ فَهُوَ يَرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مَعْدَةً. هُنَاكَ أَعَدَّا لَنَا.»

□□ فَخَرَجَ تَلْمِيذَاهُ وَاتَّيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

١٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

١٨ وَفِيمَا هُمْ مُتَكئونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْلُبُنِي. الْأَكْلُ مَعِي.»

□□ فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» «وَأَخْرَجَ: «هَلْ أَنَا؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.

٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يَسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا

لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.»

## عشاء الرب

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.»

□□ ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يَسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.

٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ تَبَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

## يسوع يُنْبِئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كَلِمَتَكُمْ تُشْكُونَ فِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَتَبَدَّدُ أَخْرَافُ.

٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ.»

□□ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُ.» وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

## في جنسيمياني

٣٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمِهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصَلِّيَ.»

٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهُسُ وَيَكْتَتِبُ.

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! أَمْكُثُوا هُنَا وَاسْمُرُوا.»

٣٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أُمِّكَنْ.  
وَقَالَ: «يَا أَبَا آلَابُ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تَرِيدُ أَنْتَ.»

٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سِمَعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟  
٣٨ اسْرَهُوا وَصَلُّوا لثَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَا الرُّوحُ فَتَشِيطُ، وَأَمَا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»  
وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ.  
٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يَجِيبُونَهُ.  
٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ آتَتْ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.»

٤٢ قَوْمُوا لِنَذْهَبَ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّبُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!»!

### القبض على يسوع

٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِسَيْوْفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.

٤٤ وَكَانَ مَسْلَبُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. اأَمْسِكُوهُ، وَامْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ.»

٤٥ جَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبْلَهُ.

٤٦ فَأَلْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَامْسِكُوهُ.

٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْخَاضِرِينَ السَّيْفِ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَفَقَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ خَرَجْتُمْ لِسَيْوْفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخِذُونِي!»

٤٩ كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْمَيْكَلِ أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُجَلَّ الْكُتُبُ.»

٥٠ فَتَرَكَ الْجَمِيعَ وَهَرَبُوا.

٥١ وَتَعَهُ شَابٌّ لَابِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَامْسَكَ الشُّبَّانُ،

٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

### أمام مجمع اليهود

٥٣ فَضَمُّوا يَسُوعَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ.

٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.

٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.

٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَنْفَقْ شَهَادَاتُهُمْ.

٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:

٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقَضْتُ هَذَا الْمَيْكَلِ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ابْنِي آخِرَ غَيْرِ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.»

- وَلَا هَذَا كَانَتْ شَهَادَتُهُمْ تَتَّفِقُ.
- ٦٠ فَتَقَامُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشِيءًا؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟»
- أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَا يُجِبُ بَشِيءًا. فَسَأَلَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»
- فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.»
- فَزَقَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟»
- ٦٤ قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» فَاجْمَعُوا حُكْمًا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.
- ٦٥ فَاِبْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْعَنُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأُ.» وَكَانَ الْخِدَامُ يَلْطَمُونَهُ.

### إنكار بطرس

- ٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَيْسِ الْكَهَنَةِ.
- ٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»
- فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ.» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيْزِ، فَصَاحَ الدَّيْكَ.
- ٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ.»
- فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِغَتِكَ تُشْبِهُ لُغَتَهُمْ.»
- فَاِبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ.»
- وَصَاحَ الدَّيْكَ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

## ١٥

### أمام بيلاطس

- ١ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلَّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطس.
- ٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
- وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا.
- ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشِيءًا؟ انْظُرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ.»
- فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشِيءٍ حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطسُ.
- ٦ وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلِبُوهُ.
- ٧ وَكَانَ الْمَسْمِيُّ بَارَابَاسَ مُوثِقًا مَعَ رَفِقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا.
- ٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.
- ٩ فَاجَاهَهُمْ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»
- لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.

- ١١ فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ اجْتَمَعَ لِكِي يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.  
 ١٢ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»  
 ١٣ فَصَرَخُوا أَيْضًا: «اصْلِبْهُ!»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صَرَخًا: «اصْلِبْهُ!»  
 □□ فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَ مَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

## استهزاء الجنود

- ١٦ فَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكُتَيْبَةِ.  
 ١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،  
 ١٨ وَابْتَدَأُوا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكِ الْيَهُودِ!»  
 □□ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَصْتُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِثِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ.  
 ٢٠ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ.  
 ٢١ فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَنْسَنْدَرُسِ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

## الصلب

- ٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جَلِجَثَةُ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ «جَمِجَمَةٌ».  
 □□ وَأَعْطَوْهُ نَحْرًا مَمْزُوجَةً بِمِرْلِيَشْرَبٍ، فَلَمْ يَقْبَلْ.  
 ٢٤ وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرَعِينَ عَلَيْهِ: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟  
 ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ.  
 ٢٦ وَكَانَ عِنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكِ الْيَهُودِ»  
 □□ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينًا، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.  
 ٢٨ فَمَتَّ الْكُتَابُ الْقَائِلُ: «وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ»  
 □□ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آه يَا نَاقِضَ الْمَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!  
 ٣٠ خَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ.»  
 □□ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتَيْبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا!»  
 ٣٢ لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِئَنزَى وَتُؤْمِنَ. «وَاللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ كَانَا يُعْبِرَانِهِ.»

## الموت

- ٣٣ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
 ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟  
 ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِبِلِيًّا.»



- ٣٦ فَرَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنَجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لَرَّ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَا لِيَنْزِلَهُ.»!
- ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
- ٣٨ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهِيكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ.
- ٣٩ وَمَا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!»!
- ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ،
- ٤١ اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الدفن

- ٤٢ وَمَا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْأَسْتِعْدَادُ، أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،
- ٤٣ جَاءَ يُوْسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيْلَاطُسَ وَطَلَبَ جِسْدَ يَسُوعَ.
- ٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيْلَاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟.»
- ٥٥ وَمَا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجِسْدَ لِيُوسُفَ.
- ٤٦ فَاشْتَرَى كَتَّانًا، فَانزله وكفنه بالكَتَّانِ، ووضعه في قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حِجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.
- ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضِعَ.

## ١٦

## القيامة

- ١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، أَشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، حُنُوطًا لِثَانَيْنِ وَبَدَنَةً.
- ٢ وَبَاكِرًا جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
- ٣ وَكُنَّ يَقْلُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحِجْرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟.»
- ٤ فَتَطْلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحِجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جَدًّا.
- ٥ وَمَا دَخَلَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَيْسَاءِ حِلَّةً بَيْضَاءَ، فَانْدَهَشْنَ.
- ٦ فَقَالَ لِهِنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ.»
- ٧ لَكِنَّ أَذْهَبْنَ وَقَلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْتَقْبِكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.»
- ٨ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقْلُنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ.
- ١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ.
- ١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَوْلَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

## ظهوره لتلاميذه

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.  
١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَدَيْنِ.

## ظهوره للتلاميذ

١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِنُونَ، وَوَبَّحَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

١٦ مَنْ آمَنَ وَعَاطَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ يَدْنِ.

١٧ وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ الْجَدِيدَةِ.

١٨ يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.»

## صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكُرِّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَثْبُتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

## إنجيل لوقا

### مقدمة

- ١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ عِنْدَنَا،
- ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَانِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،
- ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوِفِيلِسُ،
- ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

### البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا الْيَصَابَاتُ.
- ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ.
- ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ الْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.
- ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفَهُ فِي نُوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،
- ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقِرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَخْرُجَ.
- ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقَدْ الْبُخُورِ.
- ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفًّا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكْرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَأَتُكَ الْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَسْمِيهِ يُوْحَنَّا.

- ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،
- ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَحْمَرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٦ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بَرُوحٌ إِبِلِيًّا وَقُوَّتُهُ، لِيُرَدَّ قُلُوبُ الْأَبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعَدًّا.»

- ٢٠ وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَمُّ فِي وَقْتِهِ.»

- ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِيْلَهُمْ وَيَقِي صَامِتًا.
- ٢٣ وَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً:  
٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ.»

### البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،  
٢٧ إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.  
٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.»  
□□ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!»  
□□ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.  
٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَنَسَمِيْنَهُ يُسُوعَ.  
٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كَرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،  
٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ.»  
٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»  
□□ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّمُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ  
يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.»

٣٦ وَهُذًا أَلْيَصَابَاتُ نَسَبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حَبْلِي بَابْنِ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا،  
٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ لَدَى اللَّهِ.»  
□□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُذًا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَكُ.

### العذراء مريم تزور أليصابات

٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،  
٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ.  
٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ!»  
٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟  
٤٤ فَهُذًا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِأَيْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي.  
٤٥ فَطُوبَى لِّلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»

### لتسحة مريم

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظِمُ نَفْسِي الرَّبُّ،  
٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي،  
٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُذًا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطُوبِينِي،  
٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ،

- ٥٠ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.  
 ٥١ صَنَعَ قُوَّةً بِدِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.  
 ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ.  
 ٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.  
 ٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،  
 ٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □□ فَكُنْتُ مَرِيمٌ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا.

## ميلاد يوحنا المعمدان

- ٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.  
 ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.  
 ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.  
 ٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا.»  
 □□ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ.»  
 □□ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.  
 ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.  
 ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ.  
 ٦٥ فَوَفَّعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَتْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،  
 ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

## تسبحة زكريا

- ٦٧ وَامْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا:  
 ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ،  
 ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ.  
 ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،  
 ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا.  
 ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،  
 ٧٣ الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ آيِنًا:  
 ٧٤ أَنْ يُعْطِينَا إِنْنَا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ  
 ٧٥ بِقِدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.  
 ٧٦ وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تَدْعِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتَعِدَّ طَرَفَهُ.  
 ٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ،

- ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِهْنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ.  
 ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»  
 ٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ٢

## ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.  
 ٢ وَهَذَا الْأَكْتَتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ.  
 ٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.  
 ٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكُونِهِ  
 مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،  
 ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى.  
 ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.  
 ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبَكْرَ وَقَطَطَهُ وَأَسْمَعَتْهُ فِي الْمَذُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

## الرعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،  
 ٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدَ الرَّبَّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، نَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا.  
 ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ أَنَا أَبَشْرُكُمْ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:  
 ١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.  
 ١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَذُودٍ.»  
 □□ وَظَهَرَ بَعْتَةٌ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَمْهُورٌ مِنَ الْجِنْدِ السَّمَاوِيِّ مَسْبُوحِينَ اللَّهُ وَقَائِلِينَ:  
 ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ.»  
 ١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ وَنَنْظُرَ  
 هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.»  
 □□ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَذُودِ.  
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.  
 ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاةِ.  
 ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.  
 ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

## ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

- ٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتَنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، صَعَدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ،  
 ٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.  
 ٢٤ وَلَكِنِّي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْنَجِي حَمَامٍ.  
 ٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.  
 ٢٧ فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،  
 ٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهُ وَقَالَ:  
 ٢٩ «الآن تطلقُ عبدك يا سيِّدُ حسب قولك بِسَلامٍ،  
 ٣٠ لأنَّ عينيَّ قد أبصرتنا خلاصك،  
 ٣١ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.  
 ٣٢ نُورٌ إِعْلَانٌ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»  
 □□ وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.  
 ٣٤ وَبَارَكُهُمَا سِمَعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةٌ تُقَاوَمُ.  
 ٣٥ وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعلنَ أَفْكَارَ مَنْ قُلُوبٌ كَثِيرَةٌ.»  
 ٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حِنَّةً بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سَبَطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ  
 بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا.

٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَتَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةٌ بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.  
 ٣٨ فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٣٩ وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.  
 ٤٠ وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْوِي وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةً لِّلَّهِ عَلَيْهِ.

### الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.  
 ٤٢ وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.  
 ٤٣ وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.  
 ٤٤ وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفْقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.  
 ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.  
 ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.  
 ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ هَبَّتُوا مِنْ فَمِهِمْ وَأَجْوَبْتَهُ.



- ٤٨ فلما أبصره أندھشأ. وقالت له أمه: «يا بُني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا نكأ نطلبك معدَّين!»  
 ٤٩ فقال لهما: «لماذا كنتما تطلباني؟ ألم تعلمَّا أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي؟»  
 □□ فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما.  
 ٥١ ثم نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعا لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها.  
 ٥٢ وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة، عند الله والناس.

## ٣

## يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

- ١ وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بيلاطس البنيطي واليا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربيع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربيع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسائوس رئيس ربيع على الأبلية،  
 ٢ في أيام رئيس الكهنة حنان وقيفا، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية،  
 ٣ فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا،  
 ٤ كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء النبي القائل: «صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب، أصنعوا سبله مستقيمة.»  
 ٥ كلُّ وادٍ يمتلئ، وكلُّ جبلٍ واکمة يخفّض، وتصير المعوجات مستقيمة، والشعاب طرقا سهلة،  
 ٦ ويصير كلُّ بشر خلاص الله.»  
 ٧ وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟  
 ٨ فأصنعوا أثمارا تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم.»  
 ٩ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكلُّ شجرة لا تصنع ثمرا جيذا تقطع وتلقى في النار.»  
 □□ وسأله الجموع قائلين: «فماذا نفعل؟»  
 □□ فأجاب وقال لهم: «من له ثوبان فليعط من ليس له، ومن له طعام فليفعل هكذا.»  
 □□ وجاء عشرون أيضا ليعتمدوا فقالوا له: «يا معلم، ماذا نفعل؟»  
 □□ فقال لهم: «لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم.»  
 □□ وسأله جنود أيضا قائلين: «وماذا نفعل نحن؟» فقال لهم: «لا تظلموا أحدا، ولا تشؤوا بأحد، واكتفوا بعلا نفكم.»  
 ١٥ وإذ كان الشعب ينتظر، والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعله المسيح،  
 ١٦ أجاب يوحنا الجميع قائلًا: «أنا أعمدكم بماء، ولكن يأتي من هو أقوى مني، الذي لست أهلا أن أحل سيور حدائه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.»  
 ١٧ الذي رفشه في يده، وسينقي بيدرته، ويجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

□□ وبأشياءٍ أُخرٍ كثيرةٍ كان يعظُ الشعبَ ويبشِّرُهُم.

١٩ أما هيرودسُ رئيسُ الرُّبْعِ فإذْ تَوَجَّحَ مِنْهُ لِسَبِّ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبِّ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،

٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

### معمودية يسوع المسيح

٢١ ولما اعتمدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،

٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سِرْرَتُ.»

### نسب يسوع المسيح

٢٣ ولما ابتدأ يسوعُ كانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بِنِ هَالِي،

٢٤ بِنِ مَتَّى، بِنِ لَأوِي، بِنِ مَلِكِي، بِنِ يَنَا، بِنِ يَوْسُفَ،

٢٥ بِنِ مَتَّثِيَا، بِنِ عَامُوصَ، بِنِ نَاحُومَ، بِنِ حَسَلِي، بِنِ نَجَّايِ،

٢٦ بِنِ مَاتَ، بِنِ مَتَّثِيَا، بِنِ شَمْعِي، بِنِ يَوْسُفَ، بِنِ يَهُوذَا،

٢٧ بِنِ يُوحَنَّا، بِنِ رِيسَا، بِنِ زَرُبَابِيلَ، بِنِ شَالْتَيْثِيلَ، بِنِ نِيرِي،

٢٨ بِنِ مَلِكِي، بِنِ أَدِي، بِنِ قُصَمَ، بِنِ المُوْدَامَ، بِنِ عِيرِ،

٢٩ بِنِ يُوْسِي، بِنِ العِيعَارِزَ، بِنِ يورِيمَ، بِنِ مَتَّثَاتَ، بِنِ لَأوِي،

٣٠ بِنِ شَمْعُونَ، بِنِ يَهُوذَا، بِنِ يَوْسُفَ، بِنِ يُونَانَ، بِنِ أَلْيَاقِيمَ،

٣١ بِنِ مَلِيَا، بِنِ مِينَانَ، بِنِ مَتَّثَا، بِنِ نَاثَانَ، بِنِ دَاوُدَ،

٣٢ بِنِ يَسِي، بِنِ عُوْبَيْدَ، بِنِ بُوْعَزَ، بِنِ سَلْمُونَ، بِنِ نَحْشُونَ،

٣٣ بِنِ عَمِينَادَابَ، بِنِ أَرَامَ، بِنِ حَضْرُونَ، بِنِ فَارِصَ، بِنِ يَهُوذَا،

٣٤ بِنِ يَعْقُوبَ، بِنِ إِسْحَاقَ، بِنِ إِبْرَاهِيمَ، بِنِ تَارِحَ، بِنِ نَاحُورَ،

٣٥ بِنِ سَرُوجَ، بِنِ رَعُو، بِنِ فَالِجَ، بِنِ عَابِرَ، بِنِ شَالِحَ،

٣٦ بِنِ قِينَانَ، بِنِ أَرْفَكَشَادَ، بِنِ سَامَ، بِنِ نُوحَ، بِنِ لَامَكَ،

٣٧ بِنِ مَتُوشَالِحَ، بِنِ أَخْنُوخَ، بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهْلَيْثِيلَ، بِنِ قِينَانَ،

٣٨ بِنِ أَنْوَشَ، بِنِ شِيثَ، بِنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

### ٤

### يسوع يواجه التجربة

١ أما يسوعُ فَرَجَعَ مِنَ الأَرْدَنِ مَمْتَلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي البَرِّيَّةِ

٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرِبُ مِنَ إبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعَ آخِرًا.

٣ وَقَالَ لَهُ إبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا.»

□ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِأَخْبِزٍ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ.»

١٠ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَرَأَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ.  
 ١١ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَجَدَّهَنْ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ.  
 ١٢ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.»  
 ١٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»  
 ١٤ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى  
 ١٥ أَسْفَلِ،

١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَصِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ،  
 ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدُمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.»  
 ١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»  
 ١٣ وَلَمَّا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ.

### رفض الناصرة له

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.  
 ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُجَدِّدًا مِنَ الْجَمِيعِ.  
 ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ،  
 ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:  
 ١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَّادِي لِلْمَسُورِينَ  
 بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ،

١٩ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ.»  
 ٢٠ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ.  
 ٢١ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»  
 ٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعْجَبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي  
 ٢٤ كَفَرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ.»

٢٥ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.  
 ٢٦ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلْيَا حِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ  
 وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 ٢٧ وَلَمْ يُرْسَلْ إِبِلْيَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيِّدَاءِ.  
 ٢٨ وَبُرُصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبِشْعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ.»  
 ٢٩ فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،

٢٩ فقاموا وأخرجوه خارج المدينة، وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه حتى يطرحوه إلى أسفل.

٣٠ أما هو فجاز في وسطهم ومضى.

### طرد روح نجس

٣١ وأندرد إلى كفرناحوم، مدينة من الجليل، وكان يعلمهم في السبوت.

٣٢ فبهتوا من تعليمه، لأن كلامه كان بسطان.

٣٣ وكان في المجمع رجل به روح شيطان نجس، فصرخ بصوت عظيم

٣٤ قائلاً: «آه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا أعرفك من أنت: قدوس الله!»

فأنتهر يسوع قائلاً: «أخرس! وأخرج منه.»! فصرعه الشيطان في الوسط وأخرج منه ولم يضره شيئاً.

٣٦ فوقعت دهشة على الجميع، وكانوا يخاطبون بعضهم بعضاً قائلين: «ما هذه الكلمة؟ لأنه بسطان وقوة يأمر

الأرواح النجسة فتخرج.»!

فأخرج صيئ عنه إلى كل موضع في الكورة المحيطة.

### شفاء حماة سمعان وآخرين

٣٨ ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان قد أخذتها حمى شديدة. فسأله من أجلها.

٣٩ فوقف فوقها وأنتهز الحمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم.

٤٠ وعند غروب الشمس، جمع الذين كان عندهم سقماء بأمراض مختلفة قدموهم إليه، فوضع يديه على كل

واحد منهم وشفاهم.

٤١ وكانت شياطين أيضاً تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: «أنت المسيح ابن الله.»! فأنتهرهم ولم يدعهم

يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح.

٤٢ ولما صار النهار خرج وذهب إلى موضع خلأ، وكان الجموع يفتشون عليه. فجاءوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب

عنهم.

٤٣ فقال لهم: «إنه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر أيضاً بملكوت الله، لأنني لهذا قد أرسلت.»

فكان يكرز في مجامع الجليل.

٥

### دعوة التلاميذ الأولين

١ وإذ كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفاً عند بحيرة جنيسارت.

٢ فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيداؤون قد خرجوا منها وغسلوا الشباك.

٣ فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسمعان، وسأله أن يبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم الجموع من

السفينة.

٤ ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: «أبعد إلى العمق وألقوا شباككم للصيد.»

٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَيْتِ الشَّبَكَةَ.»  
 ٧ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ.  
 ٨ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيَسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسُ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!»  
 ١٠ إِذْ أَعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ.  
 ١١ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ.»  
 ١٢ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

## شفاء أبرص

١٣ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدِينِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

١٤ فَقَدَّ يَدَهُ وَمَسَّهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ.»! وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ.  
 ١٥ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»  
 ١٦ فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.  
 ١٧ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَرِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيَصَلِّي.

## شفاء مشلول

١٨ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمَعْلُونُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ.

١٩ وَإِذَا بِرَجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَفْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.  
 ٢٠ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَوْهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَامَ يَسُوعَ.

٢١ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»  
 ٢٢ فَابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَتَفَكَّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِجَدَائِفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٢٣ فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَتَفَكَّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟  
 ٢٤ أَيُّهَا أَيْسَرُ: أَنْ يَقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟  
 ٢٥ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ أَلْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»!

٢٦ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ.  
 ٢٧ فَأَخَذَتْ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ مَجْدًا!»

## دعوة لاوي

٢٧ وبعد هذا خرج فنظر عشاراً اسمه لاوي جالساً عند مكان الجباية، فقال له: «اتبعني.»

□□ فترك كل شيء وقام وتبعه.

٢٩ وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعاً كثيراً من عشارين وآخرين.

٣٠ فتذمر كتبتهم والفريسيون على تلاميذه قائلين: «لماذا تأكلون وتشربون مع عشارين وخطاة؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى.

٣٢ لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة.»

## السؤال عن الصوم

٣٣ وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيراً ويقدمون طبابت، وكذلك تلاميذ الفريسيين أيضاً، وأما تلاميذك

فياكلون ويشربون؟»

□□ فقال لهم: «أتقدرون أن تجعلوا بني العرس يصومون ما دام العرس معهم؟

٣٥ ولكن ستأتي أيام حين يرفع العرس عنهم، حينئذ يصومون في تلك الأيام.»

□□ وقال لهم أيضاً مثلاً: «ليس أحد يضع رقيقة من ثوب جديد على ثوب عتيق، وإلا فالجديد يشقه، والعتيق

لا توافقه الرقيقة التي من الجديد.

٣٧ وليس أحد يجعل خمرًا جديدة في زقاق عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق، فهي تهرق والزقاق تتلف.

٣٨ بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاق جديدة، فتحفظ جميعاً.

٣٩ وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب.»

## ٦

## رب السبت

١ وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع. وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفركونها

بأيديهم.

٢ فقال لهم قوم من الفريسيين: «لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبت؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود، حين جاع هو والذين كانوا معه؟

٤ كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل، وأعطى الذين معه أيضاً، الذي لا يحل أكله إلا للكهنة

فقط.»

□□ وقال لهم: «إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً.»

## شفاء في السبت

٦ وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان هناك رجل يده اليمنى يابسة،

٧ وكان الكتبة والفريسيون يراقبونه هل يشفي في السبت، لكي يجدوا عليه شكاية.

٨ أما هو فعلم أفكارهم، وقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في الوسط.» فقام ووقف.

- ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»  
 □□ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدَّ يَدَكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتِ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.  
 ١١ فَامْتَلَأُوا حُمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ يَسُوعَ.

### اختيار الرسل الاثني عشر

- ١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.  
 ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:  
 ١٤ سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ.  
 ١٥ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يَدْعَى الْغَيُورَ.  
 ١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِمًا أَيْضًا.

### بركات وويلات

- ١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ  
 وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ،  
 ١٨ وَالْمَعْدُوبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ.  
 ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.  
 ٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبًا كَرَّمَ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ٢١ طُوبًا كَرَّمَ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ. طُوبًا كَرَّمَ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.  
 ٢٢ طُوبًا كَرَّمَ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَشَرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٣ اِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْغَنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ عِزَاءَكُمْ.  
 ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ.  
 ٢٦ وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

### حجة الأعداء

- ٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ،  
 ٢٨ بَارِكُوا لَاعْنِيَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.  
 ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا.  
 ٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ.  
 ٣١ وَكَمَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا.  
 ٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيْضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.  
 ٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَمَايَ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا.



٣٤ «وَأَنْ أَعْرِضْتُمْ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيْضًا يَقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ.»

٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ.

٣٦ فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

### إدانة الآخرين

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ.»

٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْرُوزًا فَاتِّضًا يَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكُونُونَ يَكُلُ لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرْبَ لَهْمٍ مِثْلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حُفْرَةٍ؟

٤٠ لَيْسَ التَّهْيِيزُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَاتِي! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.»

### الشجرة وثمرها

٤٣ «لأنه ما من شجرة جيدة تثمر ثمرًا رديًا، ولا شجرة رديّة تثمر ثمرًا جيدًا.

٤٤ لأن كل شجرة تعرف من ثمرها. فإنهم لا يجتنون من الشوك تينًا، ولا يقطفون من العليق عنبًا.

٤٥ الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصالح، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر. فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه.»

### البناءؤون الحكماء والبناءؤون الجهلاء

٤٦ «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟

٤٧ كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبهه.

٤٨ يشبه إنسانًا بنى بيتًا، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم النهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزغزعه، لأنه كان مؤسسًا على الصخر.

٤٩ وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنسانًا بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه النهر فسقط حاليًا، وكان خراب ذلك البيت عظيمًا.»

## ٧

### إيمان قائد المئة

١ ولما أكل أقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.

٢ وكان عبدًا لقائد مئة، مريضًا مشرفًا على الموت، وكان عزيزًا عنده.

٣ فلما سمع عن يسوع، أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن يأتي ويشفي عبده.

- ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا،  
 ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»  
 ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبَ.  
 لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي.»  
 ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسَبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي.  
 ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مَرْتَبٌ تَحْتِ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبُ! فَيَذْهَبُ، وَالْآخِرُ: أَنْتِ!  
 فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»  
 ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ  
 إِيمَانًا بِمَقْدَارِ هَذَا.»  
 ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

## إقامة ابن أرملة نايين

- ١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ.  
 ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»  
 ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!»  
 ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.  
 ١٦ فَأَخَذَ الْجَمْعُ خَوْفًا، وَمَجَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.»  
 ١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

## يسوع ويوحنا المعمدان

- ١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ.  
 ١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»  
 ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»  
 ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ.  
 ٢٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَاخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ،  
 وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبْشُرُونَ.»  
 ٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتَرِيهِ.  
 ٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولَا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةً تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟  
 ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ إِنْسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالْتَنَعَمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.  
 ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ!  
 ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَمًا!»

٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ يَرَوْنَ اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.

٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجِيلَ؟ وَمَاذَا يُشْبَهُونَ؟»

٣٢ يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.

٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.

٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرًا، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ.

٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

### يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ.

٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ،

٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالْذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبَلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطِّيبِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْبَسُهُ

وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.»

٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمِ.»

٤١ «كَانَ لِمُدَايِنِ مَدْيُونَانَ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ.

٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاخِمَهُمَا جَمِيعًا، فَقُلْنَا: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟»

٤٣ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَاخَمَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالْصَّوَابِ حَكَمْتَ.»

٤٤ ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا

هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.

٤٥ قُبَلَةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَن تَقْبِيلِ رِجْلِي.

٤٦ بَزِيَّةٌ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلِي.

٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ

قَلِيلًا.»

٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

٤٩ فَأَبْدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟»

٥٠ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

## ٨

## بعض النساء يخدمن يسوع

- ١ وعلى أثر ذلك كان يسير في مدينة وقرية يكرز ويبشّر بملكوت الله، ومعه الاثنا عشر.  
٢ وبعض النساء كن قد شفّين من أرواح شريرة وأمراض: مريم التي تدعى المجدلية التي خرج منها سبعة شياطين،  
٣ ويونا امرأة خوزي وكيك هيرودس، وسوسنة، وأخر كثيرات كن يخدمنه من أموالهن.

## مثل الزارع وتفسيره

- ٤ فلما اجتمع جمع كثير أيضا من الذين جاءوا إليه من كل مدينة، قال بمثل:  
٥ «خرج الزارع ليزرع زرعته. وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فانداس وأكلته طيور السماء.  
٦ وسقط آخر على الصخر، فلما نبت جف لأنه لم تكن له رطوبة.  
٧ وسقط آخر في وسط الشوك، فنبت معه الشوك وخنقه.  
٨ وسقط آخر في الأرض الصالحة، فلما نبت صنع ثمرا مئة ضعف.» قال هذا ونادى: «من له أذنان للسمع فليسمع.»

□ فسأله تلاميذه قائلين: «ما عسى أن يكون هذا المثل؟»

□□ فقال: «لكم قد أعطي أن تعرفوا أسرار ملكوت الله، وأما للباقيين فبأمثال، حتى إنهم مبصرون لا يبصرون، وسامعين لا يفهمون.»

١١ وهذا هو المثل: الزرع هو كلام الله،

١٢ والذين على الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا.

١٣ والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح، وهؤلاء ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين، وفي وقت التجربة يرتدون.

١٤ والذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهبون فيختنقون من هموم الحياة وغناها ولذاتها، ولا ينضجون ثمرا.

١٥ والذي في الأرض الجيدة، هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح، ويثمرون بالصبر.

## مثل السراج

١٦ «وليس أحد يوقد سراجا ويغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير، بل يضعه على منارة، لينظر الداخلون النور.

١٧ لأنه ليس خفي لا يظهر، ولا مكتوم لا يعلم ويعلم.

١٨ فانظروا كيف تسمعون، لأن من له سيعطى، ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه.»

## عمل مشيئة الله

١٩ وجاء إليه أمه وإخوته، ولم يقدرُوا أن يصلوا إليه لسبب الجمع.

٢٠ فأخبروه قائلين: «أمك وإخوتك واقفون خارجا، يريدون أن يروك.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

### تهدئة العاصفة

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ.» فَأَقْلَعُوا.  
 ٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَزَلَّ نَوْءُ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَثِلُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.  
 ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَاقْتَضَوْهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ.»! فَقَامَ وَاتَّهَرَّ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءَ، فَانْتَهَى وَصَارَ هَدُوءًا.  
 ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» نَحَاوُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ.»!

### شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِينِ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.  
 ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.  
 ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تَعْدُبَنِي.»!

□□ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رَبَطَ بِسِلَاسٍ وَقِيُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطَعُ الرِّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.  
 ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِحُوتٍ.» لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.  
 ٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ.  
 ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَلِيلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَأَذَنَ لَهُمْ.  
 ٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَاخْتَنَقَتْ.  
 ٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ،  
 ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَا بَسًا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمِي يَسُوعَ، نَحَاوُوا.  
 ٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهَوْرٍ كُورَةِ الْجَدْرِينِ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ.  
 ٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا:  
 ٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَمْ صَنَعَ اللَّهُ بِكَ.» فَخَضِيَ وَهُوَ يَبْدِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

### إقامة ابنة يائير وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ اجْمَعُوا لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ.  
 ٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يائيرُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمِي يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ،  
 ٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتٌ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ رَحْمَتَهُ الْجَمُوعِ.

- ٤٣ وَأَمْرَاءَ بَنَزَفٍ دِمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ،
- ٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَقَبِلَ الْحَالَ وَقَفَّ نَزْفُ دَمِهَا.
- ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَأَذْكَانَ الْجَمِيعِ يَنْكِرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الْجَمِيعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟»
- فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»
- فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تُخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالَ.
- ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «ثَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»
- ٤٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تَتَّبِعِ الْمَعْلَمَ.»
- فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى.»
- فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا.
- ٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ.»
- فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ.
- ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!»
- فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالَ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.
- ٥٦ فَهَبَتْ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

## ٩

## إرسال الاثني عشر

- ١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشَفَاءَ أَمْرَاضٍ،
- ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى.
- ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مَرُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.
- ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرَجُوا.
- ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغَبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»
- فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبْشِرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

## حيرة هيرودس

- ٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَيْسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

- وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ.» وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»
- فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٠ ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وانصرف منفرداً إلى موضع خلاء لمدينة تسمى بيت صيدا.

١١ فاجتمع إذ علموا تبعوه، فقبلهم وكلهم عن ملكوت الله، والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم.

١٢ فابتدأ النهار يميل. فتقدم الاثنا عشر وقالوا له: «أصرف الجمع ليذهبوا إلى القرى والضياع حوالينا فيبيتوا ويجدوا طعاماً، لأننا ههنا في موضع خلاء.»

□□ فقال لهم: «أعطوهم أتم لياً كلوا.» فقالوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين، إلا أن نذهب ونبتاع طعاماً لهذا الشعب كله.»

□□ لأنهم كانوا نحو خمسة آلاف رجل. فقال لتلاميذه: «أثكثوهم فرقا خمسين خمسين.»

□□ ففعلوا هكذا، واتكأوا الجميع.

١٦ فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وباركهن، ثم كسر وأعطى التلاميذ ليقدّموا للجمع.

١٧ فأكلوا وشبعوا جميعاً. ثم رفع ما فضل عنهم من الكسر اثنتا عشرة قفة.

### اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وفيما هو يصلي على انفراد كان التلاميذ معه. فسألهم قائلاً: «من تقولون أنني أنا؟»

□□ فأجابوا وقالوا: «يوحنا المعمدان. وآخرون: إيليا. وآخرون: إن نبياً من القدماء قام.»

□□ فقال لهم: «وانتم، من تقولون أنني أنا؟» فأجاب بطرس وقال: «مسيح الله.»

□□ فأنتهرهم وأوصى أن لا يقولوا ذلك لأحد،

٢٢ قائلاً: «إنه ينبغي أن ابن الإنسان يتألم كثيراً، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.»

٢٣ وقال للجميع: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فليترك نفسه ويحمل صليبه كل يوم، ويتبعني.

٢٤ فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها.

٢٥ لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله، وأهلك نفسه أو خسرها؟

٢٦ لأن من استحي بي وبكلامي، فهذا يستحي ابن الإنسان متى جاء بمجده ومجد الآب والملائكة القديسين.

٢٧ حقاً أقول لكم: إن من القيام ههنا قوماً لا يدوقون الموت حتى يروا ملكوت الله.»

### التجلي

٢٨ وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام، أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى جبل ليصلي.

٢٩ وفيما هو يصلي صارت هيئة وجهه متغيرة، ولباسه مبيضاً لامعاً.

٣٠ وإذا رجلان يتكلمان معه، وهما موسى وإيليا،

٣١ اللذان ظهرا بمجد، وتكلمتا عن خروجه الذي كان عتيداً أن يكمله في أورشليم.

٣٢ وأما بطرس واللذان معه فكانوا قد تثقلوا بالنوم. فلما استيقظوا رأوا مجده، والرجلين الواقفين معه.



٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مَعْلَمُ، جِيدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبْرَاهِيمَ وَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.

٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. نَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.

٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا.»

□□ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبُرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

### شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.

٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.

٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مِنْ بَدَا، وَيَبْالْجَهُدِ يَفَارِقُهُ مَرَضًا إِيَّاهُ.

٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبَلِيُّ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَوَيِّ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ

هُنَا.»

□□ وَيَنِمَا هُوَ آتٍ مَرْفَعُ الشَّيْطَانِ وَصْرَعُهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فَهَيْتَ أَجْمِيعَ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنْ أَبَى الْإِنْسَانُ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.»

□□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفِي عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

### من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخِلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟

٤٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،

٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ

يَكُونُ عَظِيمًا.»

٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَتَنَعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مِنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

### قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِأَرْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ.

٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.

٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَنْهِيَهُمْ، كَمَا

فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟.»

فالتفت وانتهرهما وقال: «لستمَا تعلمان من أي روح أنتم!»  
٥٦ لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص. «فصوبوا إلى قرية أخرى.»

### ثمن التبعية

٥٧ وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد: «يا سيد، أتبعك أينما تمضي.»  
فقال له يسوع: «للتعالب أجرة، ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه.»  
وقال لآخر: «اتبعني.» فقال: «يا سيد، أئذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي.»  
فقال له يسوع: «دع الموتى يدفنون موتاهم، وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله.»  
وقال آخر أيضاً: «أتبعك يا سيد، ولكن أئذن لي أولاً أن أودع اللذين في بيتي.»  
فقال له يسوع: «ليس أحد يضع يده على الخراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت الله.»

## ١٠

### إرسال السبعين ورجوعهم

١ وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضاً، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتي.  
٢ فقال لهم: «إن الحصاد كثير، ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده.»  
٣ اذهبوا! ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب.  
٤ لا تحملوا كيساً ولا مژوداً ولا أحذية، ولا تسلبوا على أحد في الطريق.  
٥ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولاً: سلام لهذا البيت.  
٦ فإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه، وإلا فارجع إليكم.  
٧ وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم، لأن الفاعل مستحق أجرته. لا تنتقلوا من بيت إلى بيت.  
٨ وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم، فكلوا مما يقدم لكم،  
٩ وأشفوا المرضى الذين فيها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملكوت الله.  
١٠ وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم، فأخرجوا إلى شوارعها وقولوا:  
١١ حتى الغبار الذي لصق بنا من مدنيتكم ننفضه لكم. ولكن اعلوها هذا: إنه قد اقترب منكم ملكوت الله.  
١٢ وأقول لكم: إنه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة.  
١٣ «ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو صنعت في صور وصيدا القوت المصنوعة فيكما، لتابتا قديماً جالستين في المسوح والرماد.  
١٤ ولكن صور وصيدا يكون لهما في الدين حالة أكثر احتمالاً مما لكما.  
١٥ وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء! ستهطين إلى الهاوية.  
١٦ الذي يسمع منكم يسمع مني، والذي يرذلكم يرذلني، والذي يرذلني يرذل الذي أرسلني.»

- ١٧ فَرَجَّ السَّعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ.»
- ١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتُدْوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَابِ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.  
 ٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَ كُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»
- ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفَهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ.»  
 □□ وَالتَّفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ.»  
 □□ وَالتَّفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ!»
- ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

### مثل السامري الصالح

- ٢٥ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَجْرِبُهُ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
 □□ فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «نُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا.»
- وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.»
- ٣١ فَعَرَّضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.
- ٣٢ وَكَذَلِكَ لِأُورِيِّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.
- ٣٣ وَلَكِنَّ سَامْرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ،
- ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَدَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَنَحْمَرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ.
- ٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: أَعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.

- ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟»  
 □□ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.»

### في بيت مرثا ومريم

- ٣٨ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا فِي بَيْتِهَا.

٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ.  
 ٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكْتَنِي أَخْدُمُ  
 وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي.»!  
 □ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،  
 ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَأَخْتَارْتِ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا.»

## ١١

## الصلاة

١ وَأِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِمْنَا أَنَّ نُصَلِّي كَمَا عَلَّمَ يوحنا أَيضًا  
 تَلَامِيذَهُ.»  
 □ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا  
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٣ خُبْرَنَا كَفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ،  
 ٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّ نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذُنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ.»  
 ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمِضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ،  
 ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ.  
 ٧ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مَنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي! الْبَابُ مَغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ  
 وَأُعْطِيكَ.»

٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ.  
 ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تَعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.  
 ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.  
 ١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنَهُ خُبْزًا، أَفِيُعْطِيهِ حَبًّا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيَةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟  
 ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟  
 ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي  
 أَرْوَاحَ الْقُدْسِ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

## يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسًا. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.  
 ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعِلْزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»  
 □ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يَجْرِبُونَهُ.  
 ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.  
 ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِعِلْزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»

- ١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعِلْزَبُولٍ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لَذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!
- ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.
- ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مِنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيوزَعُ غَنَائِمَهُ.
- ٢٣ مِنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ.
- ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ.
- ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْتِينًا.
- ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أَوَائِلِهِ.»!
- ٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَدَّيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا.»
- أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

## آية يونان

- ٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُزْدَحْمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ.
- ٣١ مَلَكَةٌ اتَّيَمَنَ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!
- ٣٢ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

## العين مصباح الجسد

- ٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوَقِّدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.
- ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَقَى كَانَتْ عَيْنُكَ بِسَيْطَةِ جَسَدِكَ كُلَّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً جَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلَمًا.
- ٣٥ انظُرْ إِذَا لِثَلَاثًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً.
- ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلَمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلَّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.»

## توبيخ الفريسيين والكتبة

- ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.
- ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْعَدَاءِ.
- ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَقَوْنَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ أَخْطَافًا وَخَبَثًا.

- ٤٠ يَا أَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخلَ أَيضًا؟  
 ٤١ بَلْ أَعْطَوْا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ.  
 ٤٢ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْشِرُونَ النِّعْنَغَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَحُبِّهِ اللَّهِ. كَأَنَّ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ.  
 ٤٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.  
 ٤٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ.»!  
 ٤٥ فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيضًا.»!  
 □□ فَقَالَ: «وَيَلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَحْمِلُونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.  
 ٤٧ وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.  
 ٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.  
 ٤٩ لِذَلِكَ أَيضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرِسَالًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،  
 ٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ،  
 ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!  
 ٥٢ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ.»  
 ٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَفُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،  
 ٥٤ وَهُمْ يَرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَهِّ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

## ١٢

## تحذيرات وتشجيعات

- ١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتِلْكَ الْمَيْدَةِ: «أَوَّلًا تَحْرُزُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ نَحِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ،  
 ٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.  
 ٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذْنَ فِي الْمَخَادِعِ يَنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.  
 ٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَجْبَاتِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ.  
 ٥ بَلْ أَرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَلْقِيَنِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ هَذَا خَافُوا!  
 ٦ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفِلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟  
 ٧ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!  
 ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.  
 ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكِرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

- ١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ.  
 ١١ وَمَتَى قَدَّمُواكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَسِبُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،  
 ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْلَمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

### مثل الغني الغني

- ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ.»  
 ١٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟»  
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأحدٍ كثيرٌ فليست حياته من أمواله.»  
 ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخَصَبَتْ كُورَتُهُ،  
 ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْثَارِي؟  
 ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،  
 ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَأَفْرَحِي!  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟  
 ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

### الله يعتني بنا

- ٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلِي هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.  
 ٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ.  
 ٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يَقْتَاتِبُهُمْ. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ!  
 ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟  
 ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِ؟  
 ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَعْبُ وَلَا تَغْزُلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.  
 ٢٨ فَإِنَّ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟  
 ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَقَلَّقُوا،  
 ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمُّ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَابْكُوا يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ.  
 ٣١ بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تُزَادُ لَكُمْ.  
 ٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.»



٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ،

٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مثل العبيد المستعدين

٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْطِقَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً،

٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ.

٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَمْتَنِقُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدِمُهُمْ.

٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ.

٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.

٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

مثل الوكيل الأمين

٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمِثْلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟

٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!

٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْغُلَبَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.

٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظَرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ.

٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا.

٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُوَدِّعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالَبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

لا سلام بل انقسام

٤٩ «جِئْتُ لِأَتَّقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟

٥٠ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكَلِّمَ؟

٥١ أَنْظُنُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقَسَامًا.

٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُّ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِّ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَامَةُ عَلَى كَنْتَيْهَا، وَالْكَنْتَةُ عَلَى حَمَاتَيْهَا.»

تمييز الأزمنة

- ٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَّلِعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوْقَتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطْرًا، فَيَكُونُ هَكَذَا.
- ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُّ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرًّا، فَيَكُونُ.
- ٥٦ يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟
- ٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟
- ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَيْ الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.
- ٥٩ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُؤْفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

## ١٣

## وجوب التوبة

- ١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِذَبَابِهِمْ.
- ٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟
- ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.
- ٤ أَوْ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرْجُ فِي سِلَوَامَ وَقَتَلَهُمْ، أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
- ٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

## مثل التينة التي لا تثمر

- ٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.
- ٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا! لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيضًا؟
- ٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.
- ٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا فَنِيْمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.»

## شفاء امرأة منحنية في السبت

- ١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،
- ١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الْبَتَّةَ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ.»
- وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ.
- ١٤ فَأَجَابَ رَيْسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مَغْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَرَاءَى فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَتَيْتُمَا وَاسْتَشْفَوَا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»
- فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مَرَاتِي! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَدْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟

١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

□□ وَإِذْ قَالَ هَذَا أُحْجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يُعَانِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

### مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُ؟»

١٩ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَاوَتُ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»

٢٠ وَقَالَ أَيُّضًا: «مَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟»

٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

### الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَاَزَ فِي مَدِينِ وَقْرَى وَعَلِمَ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،

٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ:

٢٤ «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ

٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأَتْمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!

٢٧ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!

٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ

مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكْتَبُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٠ وَهُوَذَا آخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِينَ، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

### يسوع يري أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودَسَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكُلُ.»

٣٣ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاحِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ

الذَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!

٣٥ هُوَذَا يَبْتَئِمُّكُمْ يَتْرُكُكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي

بِاسْمِ الرَّبِّ.»!

## ١٤

في بيت فريسي

- ١ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ.
- ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ.
- ٣ فَاجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»
- فَسَكَتُوا. فَأَمَسَكَ وَإِبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ.
- ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
- فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.
- ٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ:
- ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَّكِيْ فِي الْمَتَكِ الْأُولِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.
- ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَيَنْتَدِ تَبْتَدِيْ بِحِجْلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ.
- ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّكِيْ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. فَيَنْتَدِ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِّينَ مَعَكَ.
- ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»
- ١٢ وَقَالَ أَيضًا لِلَّذِي دَعَاَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ عَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَاةٌ.
- ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيْفَاءً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى،
- ١٤ فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْآبْرَارِ.»

مثل الوليمة العظيمة

- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكِّينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.
- ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوْلَى: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتِحْنَاهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.
- ٢١ فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. فَيَنْتَدِ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقِطْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى.
- ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ أَيضًا مَكَانٌ.
- ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاجَاتِ وَالزَّمِّهِم بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،

٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيَّكَ الرَّجَالِ الْمَدْعُومِينَ يَذُوقُ عَشَائِي.»

### ثمن التبعية

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَاتَّفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَاتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَخُوتهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيْبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَرَجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النِّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟

٢٩ لِثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ،

٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ.

٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلِاقِيَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ

الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟

٣٢ وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.

٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

### مثل الملح

٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يَصْلِحُ؟

٣٥ لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمِزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

## ١٥

### مثل الخروف الضال

١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعِشْرِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ.

٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.»!

□ فَكَلِمَتُهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا:

٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ

الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟

٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَرِحًا،

٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: «أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالًّا!»

٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يُتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى

تَوْبَةٍ.

### مثل الدرهم المفقود

- ٨ «أَوَ آيَةٌ لَهَا عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ، إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تَوْقُدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَفْتَشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟»
- ٩ وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفَرَحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.
- ١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

## مثل الابن الضال

- ١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.
- ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ.
- ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَرَ مَالَهُ بَعِيشٍ مُسْرِفٍ.
- ١٤ فَلَمَّا انْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ.
- ١٥ فَضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَارْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ.
- ١٦ وَكَانَ يَشْتَبِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَنَازِيرِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يَعْطَهُ أَحَدٌ.
- ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!
- ١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّمَكَ،
- ١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.
- ٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَفَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّمَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا.
- ٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحَلَةَ الْأُولَى وَالْبُسُوهَ، وَاجْعَلُوا خَافِيًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ،
- ٢٣ وَقَدِّمُوا الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَا كُلُّ وَنَفْرَحْ،
- ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.
- ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا.
- ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعُلَّيَّانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟
- ٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَابِلًا.
- ٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ.
- ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدْدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.
- ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ!
- ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.
- ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِّرَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ.»

- ١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.
- ٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حَسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلاً بَعْدَ.
- ٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِيَ.
- ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِزْتُ عَنِ الْوَكَالَاتِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ.
- ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
- ٦ فَقَالَ: مِئَةُ بَتِّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلاً وَاكْتُبْ خَمْسِينَ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةُ كَرِّ قَيْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ.
- ٨ فَدَحَّ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.
- ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَطَالِ الأَبَدِيَّةِ.
- ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَنَنْ يَأْتِمَنَّكُمْ عَلَى الحَقِّ؟
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَنَنْ يُعْطِيَكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟
- ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخْرَى، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُخْتَفِرَ الأَخْرَى. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

## الطلاق

- ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كَلِمَةً، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجْسٌ قُدَامَ اللَّهِ.
- ١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يَبْشُرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
- ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.»

## الغني ولعازر

- ١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجَوَانَ وَالبَزَّ وَهُوَ يَتَنَمَّ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفِيهَا.
- ٢٠ وَكَانَ مُسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، الَّذِي طَرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالقُرُوحِ،
- ٢١ وَيَشْتَبِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.
- ٢٢ فَتَاتَ المُسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيضًا وَدُفِنَ،
- ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ وَهُوَ فِي العَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حِضْنِهِ،



٢٤ فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، اِرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَلَّ طَرْفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.

٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرُ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ.

٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.

٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،

٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.

٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.

٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.

٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

## ١٧

### العشرة والمغفرة والإيمان

١ وَقَالَ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطَتهِ!

٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْثُرَ أَحَدٌ هُوَ لَا الصَّغَارِ.

٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحْوَكٌ فَوَيْحُهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.

٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَاتِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.»

□ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا.»!

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَمْرَةِ: انْقَلِعِي وَانْعَرِسِي فِي الْبَحْرِ

فَتَطْبَعُكُمْ.»

### العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ.»

٨ بَلِ الْآيَةُ قَوْلُهُ: «أَعِدْ مَا أَعْشَى بِهِ، وَتَمَنَّقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟

٩ فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.»

١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

### شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَازَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.

١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ

١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، اِرْحَمْنَا.»!

□ فَظَنَّ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَارُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوا.

- ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ سُفْيَى، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،  
 ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا.  
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟»  
 ١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟»  
 □□ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ.»

### متى يأتي ملكوت الله؟

- ٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقِبَةٍ،  
 ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ.»  
 ٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهَوْنَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.  
 ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،  
 ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ بُضِيءٌ إِلَى نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ  
 الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.  
 ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.  
 ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:  
 ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوَجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلُوكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ  
 أَجْمَعِينَ.  
 ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ.  
 ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ أَجْمَعِينَ.  
 ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَامْتَعَتَهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِإِخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ  
 إِلَى الْوَرَاءِ.  
 ٣٢ أَذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ!  
 ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يَحْيِيهَا.  
 ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.  
 ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى.  
 ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.»  
 □□ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ السُّورُ.»

### مثل الأرملة وقاضي الظلم

- ١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ،

- ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.  
 ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!  
 ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا،  
 ٥ فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزْجِحَنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي.»  
 □ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ.  
 ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟  
 ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

### مثل الفريسي والعشار

- ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقِعِينَ بِنَفْسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:  
 ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْمَسْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ.  
 ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فُوقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ أَخْلَاطِينَ الظَّالِمِينَ  
 الزُّنَّاءِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ.  
 ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعْشُرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.  
 ١٣ وَأَمَّا الْعَشَّارُ فُوقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا  
 أَخْلَاطِيٌّ.  
 ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

### يسوع يبارك الأطفال

- ١٥ فَقَدَمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.  
 ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

### الشاب الغني

- ١٨ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
 ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.  
 ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»  
 □ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي.»  
 □ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعَوِّزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوِزَّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي  
 السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»

٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»!  
 □□ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»  
 ٢٧ فَقَالَ: «غَيْرِ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»  
 ٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

يسوع يُنبئُ بموته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ،

٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأُمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيَسْتَمُّ وَيَتْفَلُّ عَلَيْهِ،

٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

□□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

٣٥ وَلَمَّا أَقْرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مَجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

□□ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَجْتَازًا.

٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعَ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»!

□□ فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَكْتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»!

□□ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَقْرَبَ سَأَلَهُ

٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ.»!

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»

□□ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

زكا رئيس العشارين

١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَاَزَ فِي أَرِيحَا.

٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا،

٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ.

٤ فَرَكَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جَمِيرَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ.

٥ فلما جاء يسوع إلى المكان، نظر إلى فوق فرأه، وقال له: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك.»

٦ فأسرع ونزل وقبّله فرحاً.

٧ فلما رأى الجميع ذلك تدمروا قائلين: «إنه دخل لبيت عند رجل خاطيء.»

٨ فوقف زكا وقال للرب: «ها أنا يارب أعطي نصف أموالي للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف.»

٩ فقال له يسوع: «اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن إبراهيم،

١٠ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك.»

١١ وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلاً، لأنه كان قريباً من أورشليم، وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال.

### مثل الأمناء

١٢ فقال: «إنسان شريف اجلس ذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه ملكاً ويرجع.

١٣ فدعا عشرة عبيد له وأعطاهم عشرة أمناء، وقال لهم: تاجروا حتى آتي.

١٤ وأما أهل مدينته فكانوا يغيظونه، فأرسلوا وراءه سفارة قائلين: لا نريد أن هذا يملك علينا.

١٥ ولما رجع بعدما أخذ الملك، أمر أن يدعى إليه أولئك العبيد الذين أعطاهم الفضة، ليعرف بما تاجر كل واحد.

١٦ فجاء الأول قائلاً: يا سيد، مناك ربح عشرة أمناء.

١٧ فقال له: نعماً أيها العبد الصالح! لأنك كنت أميناً في القليل، فليكن لك سلطان على عشر مدن.

١٨ ثم جاء الثاني قائلاً: يا سيد، مناك عمل خمسة أمناء.

١٩ فقال لهذا أيضاً: وكُن أنت على خمس مدن.

٢٠ ثم جاء آخر قائلاً: يا سيد، هوذا مناك الذي كان عندي موضوعاً في منديل،

٢١ لأنني كنت أخاف منك، إذ أنت إنسان صارم، تأخذ ما لم تضع، وتحصد ما لم تزرع.

٢٢ فقال له: من فمك أدبك أيها العبد الشرير. عرفت أنني إنسان صارم، أخذ ما لم أضع، وأحصد ما لم أزرع،

٢٣ فلماذا لم تضع فضتي على مائدة الصيارفة، فكنت متى جئت أستوفيها مع رباً؟

٢٤ ثم قال للحاضرين: خذوا منه المنا وأعطوه للذي عنده العشرة الأمناء.

٢٥ فقالوا له: يا سيد، عنده عشرة أمناء!

٢٦ لأنني أقول لكم: إن كل من له يعطى، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه.

٢٧ أما أعدائي، أولئك الذين لم يريدوا أن أمك عليهم، فاتوا بهم إلى هنا وأذبحوهم قدامي.»

### الدخول إلى أورشليم

٢٨ ولما قال هذا تقدم صاعداً إلى أورشليم.

٢٩ وَاذْ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَيْنَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ  
٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ  
قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ.»

٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّيْتُمَا؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

□□ فَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا.

٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلَعَانِ الْبَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّيْتُمَا الْبَحْشَ؟»

□□ فَقَالَا: «الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

□□ وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْبَحْشِ، وَأَرَبَكَا يَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.

٣٧ وَلَمَّا قَرَبَ عِنْدَ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبُحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ

جَمِيعِ الْقُوَّاتِ الَّتِي نَظَرُوا،

٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي.»

□□ وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَر تَلَامِيذَكَ!»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ.»

يسوع يبكي على اورشليم

٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا

٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنِّ عَيْنَيْكِ.

٤٣ فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكَ وَيَحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حِجْرًا عَلَى حِجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِتَادِكَ.»

تطهير الهيكل

٤٥ وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يَخْرُجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ

٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوفٍ.»

٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ وَجْهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ،

٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

٢٠

السؤال عن سلطان يسوع

١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ،

٢ وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي:

٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

- ٥ فَتَمَرُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟»  
٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ يوحَنَّا نَبِيُّ  
٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.  
٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

### مثل الكرامين

- ٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا المَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا.  
١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمْرِ الكَرْمِ، فَجَدَّهُ الكَرَّامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.  
١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُّوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.  
١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.  
١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلُ ابْنِي الحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!  
١٤ فَلَمَّا رَأَى الكَرَّامُونَ تَمَرُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا المِيرَاثُ!  
١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَإِذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الكَرْمِ؟  
١٦ يَا تِي وَيَهْلِكُ هؤُلَاءِ الكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الكَرْمَ لِآخَرِينَ.» فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!»  
□□ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا المَكْتُوبُ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟  
١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»  
□□ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالكُتَبَةُ أَنْ يَلْقُوا الأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا  
أَنَّهُ قَالَ هَذَا المَثَلُ عَلَيْهِمْ.

### دفع الجزية لقيصر

- ٢٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءُونَ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ لِكَيْ يَمْسُكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حُكْمِ الوَالِي وَسُلْطَانِهِ.  
٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِأَلَا سِتْقَامَةٍ تَتَكَلَّمُ وَتَعْلَمُ، وَلَا تَقْبَلُ الوَجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ.  
٢٢ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جِزِيَةَ لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟»  
□□ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا تُجْرِبُونِي؟»  
٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرٍ.»  
□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»  
□□ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَمْسُكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، الَّذِينَ يَقَاوِمُونَ أَمْرَ القِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ  
٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَهُوَ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بغيرِ وِلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ المَرَاةَ وَيَقِيمُ  
نَسْلًا لِأَخِيهِ.  
٢٩ فَكَيْفَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الأوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بغيرِ وِلْدٍ،



- ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرَأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،  
 ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وُلْدًا وَمَاتُوا.  
 ٣٢ وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.  
 ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.»!  
 ٣٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ،  
 ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ،  
 ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ.  
 ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ وَاللَّهُ يَعْقُوبَ.  
 ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»  
 ٣٩ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا: «يَا مَعَلَمُ، حَسَنًا قُلْتَ.»!  
 ٤٠ وَلَمْ يَتَجَسَّرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.»

### المسيح وداود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟  
 ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي  
 ٤٣ حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.  
 ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

### تحذير من الكتبة

- ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:  
 ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرِغُبُونَ الْمَشِي بِالطَّيَالِسَةِ، وَيَحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي  
 الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.  
 ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دَيْنُونَ عَظَمًا.»!

## ٢١

### فلسا الأرملة

- ١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقُونَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِزَانَةِ،  
 ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فِلْسَيْنِ.  
 ٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ،  
 ٤ لِأَنَّ هُوَ لَا مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا.»

### خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

- ٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرَيْنٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحْفٍ، قَالَ:  
 ٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرُكُ فِيهَا جَرٌّ عَلَى حَجَرٍ لَا يَنْقُضُ.»

٩ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟»  
 ١٠ فَقَالَ: «انظروا! لَا تَضِلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا  
 وَرَاءَهُمْ.»

٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَقَلَّاقِلٍ فَلَا تَجْزَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.»  
 ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،  
 ١١ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.  
 ١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مَلُوكٍ وَوَلَاةٍ  
 لِأَجْلِ اسْمِي.»

١٣ فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.  
 ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُوا،  
 ١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَنًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاومُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.  
 ١٦ وَسَوْفَ تُسَلَبُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.  
 ١٧ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.  
 ١٨ وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.  
 ١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ.»

٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجِيُوشٍ، حَيْثُ تَبْتَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَقْرَبَ خَرَابَهَا.  
 ٢١ حَيْثُ تَبْتَغِي لِيَهْرَبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،  
 ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

٢٣ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَيَخْطُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.  
 ٢٤ وَيَقْعُونَ بِقَمِّ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تُكَلَّ أَرْزَمَةُ الْأُمَمِ.  
 ٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضْجَعُ،

٢٦ وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْرَعُ.  
 ٢٧ وَحَيْثُ تَبْتَغِي يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.  
 ٢٨ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَاتَّصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار.  
 ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ.  
 ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.»

٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.  
 ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

- ٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِثَلَا تَتَمَلَّ قُلُوبُكُمْ فِي نَحَارٍ وَسُكْرٍ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِقُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً.
- ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفَجِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْفُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»
- ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْمَهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يُخْرَجُ وَيَبْتَئُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْمَهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

## ٢٢

## المؤامرة وخيانة يهوذا

- ١ وَقَرَبَ عِيدِ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ.
- ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
- ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِي، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْآثْنِي عَشْرِ.
- ٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّبُهُ إِلَيْهِمْ.
- ٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوا أَنْ يُعْطُوهُ فَضَةً.
- ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّبَهُ إِلَيْهِمْ خَلْوًا مِنْ جَمْعٍ.

## الإعداد للفصح

- ٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ.
- ٨ فَارْسَلَ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ.»
- فَقَالَا لَهُ: «إِن تَرِيدُ أَنْ نَعُدَّ؟»
- فَقَالَ لهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،
- ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ آكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟»
- ١٢ فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلِيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَا.»
- فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

## عشاء الرب

- ١٤ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْآثْنَا عَشْرَ رُسُلًا مَعَهُ،
- ١٥ وَقَالَ لهُمُ: «شَهْوَةٌ أَشْتَهَيْتُ أَنْ آكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ آتَا لَمْ،
- ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا آكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُجَلَّ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ،
- ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»
- وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
- وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.
- ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.

٢٢ وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتُمٌ، وَلَكِنْ وَيلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْلِبُهُ. «! فَايْتَدَأُوا يَنْسَاءُلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَرْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟»

من هو الأكبر؟

٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مَشَاجِرَةٌ مِنْ مَنَّهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ.  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مَلُوكُ الْأُمَمِ يَسُودُونَ، وَالْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ.  
 ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالْمَتَقَدِّمُ كَالخَادِمِ.  
 ٢٧ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.  
 ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِيَ فِي تَجَارِيي،  
 ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا،  
 ٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِيَةِ عَشْرًا.»

يسوع يبيئ بإنكار بطرس له

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبُكُمْ لِكَيْ يَغْرِبَكُمْ كَالْحَنَظَةَ!  
 ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَتَ إِخْوَتُكَ.»  
 ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»  
 ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدِّبُّ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُتَكَرَّثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي.»  
 ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلا كَيْسٍ وَلَا مَرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوزَ كُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.»  
 ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنْ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمَرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا.  
 ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْقِضَاءٌ.»  
 ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ.  
 ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»  
 ٤١ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجْرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى  
 ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.»  
 ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيه.  
 ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يَصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطْرَاتٍ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ.  
 ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

القبض على يسوع

- ٤٧ وبينما هو يتكلم إذا جمع، والذي يدعى يهوذا، أحد الاثني عشر، يتقدمهم، فدنا من يسوع ليقبله.
- ٤٨ فقال له يسوع: «يا يهوذا، اقبله تسلم ابن الانسان؟»
- فلما رأى الذين حوله ما يكون، قالوا: «يارب، انضرب بالسيف؟»
- وضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى.
- ٥١ فأجاب يسوع وقال: «دعوا إلى هذا.» ولمس أذنه وأبراهه.
- ٥٢ ثم قال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد جند الهيكل والشيوخ المقبلين عليه: «كانه على لص خرجت بسيف وعصي!»
- ٥٣ إذ كنت معكم كل يوم في الهيكل لم تمدوا علي الأيدي. ولكن هذه ساعتكم وسلطان الظلمة.»

## إنكار بطرس

- ٥٤ فأخذه وساقوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة. وأما بطرس فتبعه من بعيد.
- ٥٥ ولما أضرموا ناراً في وسط الدار وجلسوا معاً، جلس بطرس بينهم.
- ٥٦ فرأته جارية جالسا عند النار فتفرست فيه وقالت: «وهذا كان معك.»
- فأنكره قائلاً: «لست أعرفه يا امرأة.»
- وبعد قليل راه آخر وقال: «وانت منهم.» فقال بطرس: «يا انسان، لست أنا.»
- ولما مضى نحو ساعة واحدة أكد آخر قائلاً: «بالحقي إن هذا أيضاً كان معك، لأنه جليلي أيضاً.»
- فقال بطرس: «يا انسان، لست أعرف ما تقول.» وفي الحال بينما هو يتكلم صاح الديك.
- ٦١ فالتفت الرب ونظر إلى بطرس، فتذكر بطرس كلام الرب، كيف قال له: «إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات.»
- فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكاءً مراراً.

## استهزاء الحراس

- ٦٣ والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجدونه،
- ٦٤ وغطوه وكانوا يضربون وجهه ويسألونه قائلين: «تنبأ! من هو الذي ضربك؟»
- وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولون عليه مجدفين.
- ٦٦ ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب: رؤساء الكهنة والكتبة، وأصعدوه إلى مجمعهم
- ٦٧ قائلين: «إن كنت أنت المسيح، فقل لنا.» فقال لهم: «إن قلت لكم لا تصدقون،
- ٦٨ وإن سألت لا تجيبوني ولا تطلقوني.»
- ٦٩ منذ الآن يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوة الله.»
- فقال الجميع: «فأنت ابن الله؟» فقال لهم: «انتم تقولون لي أنا هو.»
- فقالوا: «ما حاجتنا بعد إلى شهادة؟ لأننا نحن سمعنا من فمه.»

## ٢٣

## امام بيلاطس وهيرودس

١ فقام كل جمهورهم وجاءوا به إلى بيلاطس،  
٢ وابتدأوا يشتكون عليه قائلين: «إننا وجدنا هذا يفسد الأمة، ويمنع أن تعطى جزية لقيصر، قائلًا: إنه هو مسيح ملك.»

□ فسأله بيلاطس قائلًا: «أنت ملك اليهود؟» فأجابته وقال: «أنت تقول.»  
□ فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجمع: «إني لا أجد علة في هذا الإنسان.»  
□ فكانوا يشددون قائلين: «إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئًا من الجليل إلى هنا.»  
□ فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل، سأل: «هل الرجل جليلي؟»  
٧ وحين علم أنه من سلطنة هيرودس، أرسله إلى هيرودس، إذ كان هو أيضًا تلك الأيام في أورشليم.  
٨ وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدًا، لأنه كان يريد من زمان طويل أن يراه، لسماعه عنه أشياء كثيرة، وترجى أن يري آية تصنع منه.

٩ وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء.  
١٠ ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه بأشتداد،  
١١ فأحتقره هيرودس مع عسكره واستهزأ به، وألبسه لباسًا لامعًا، ورده إلى بيلاطس.  
١٢ فصار بيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم، لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.

## الحكم بالموت

١٣ فدعا بيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب،  
١٤ وقال لهم: «قد قدمتم إلي هذا الإنسان كمن يفسد الشعب. وها أنا قد فحصت قدامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه.»

١٥ ولا هيرودس أيضًا، لأنني أرسلتكم إليه. وها لا شيء يستحق الموت صنع منه.  
١٦ فأنا أؤدبه وأطلقه.»

□ وكان مضطرًا أن يطلق لهم كل عيد واحدًا،  
١٨ فصرخوا بجملة قائلين: «خذ هذا! وأطلق لنا باراباس.»  
□ وذلك كان قد طرح في السجن لأجل فتنة حدثت في المدينة وقتل.  
٢٠ فناداهم أيضًا بيلاطس وهو يريد أن يطلق يسوع،  
٢١ فصرخوا قائلين: «أصلبه! أصلبه!»

□ فقال لهم ثالثة: «فأي شر عمل هذا؟ إنني لم أجد فيه علة للموت، فأنا أؤدبه وأطلقه.»  
□ فكانوا يلجئون بأصوات عظيمة طالبين أن يصلب. فقويت أصواتهم وأصوات رؤساء الكهنة.  
٢٤ فحكم بيلاطس أن تكون طلبتهم.

٢٥ فَأُطْلِقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَهُ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

### الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.  
 ٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَبْكْنَ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ فَاتْلَفَتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسَكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ،  
 ٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُدَيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ!  
 ٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَادُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَلَا كَامَ: غَطِّينَا!  
 ٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ؟»  
 ٣٢ وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُدْنِينِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.  
 ٣٣ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعَةٌ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْنِينِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ

يساره.

٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذْ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.  
 ٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فليخلص نفسه إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ!»

٣٦ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَاتُونَ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلَا،  
 ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ خَلِّصْ نَفْسَكَ.»  
 ٣٨ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»  
 ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدْنِينِ الْمُعَلِّقِينَ يَجِدِفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، خَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!»  
 ٤٠ فَأَجَابَ الْآخَرَ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ؟  
 ٤١ أَمَا لَنْ نَحْنُ فِعْدَلٍ، لِأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ.»  
 ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ.»  
 ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ.»

### الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
 ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ.  
 ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.  
 ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا.»  
 ٤٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.  
 ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

### الدفن



- ٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًا.  
 ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَيْهَمِ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.  
 ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،  
 ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِكَبَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطُّ.  
 ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحُ.  
 ٥٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ.  
 ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## ٢٤

## القيامة

- ١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ.  
 ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،  
 ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بِيَابِ بَرَاقَةٍ.  
 ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمَنْكِسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟  
 ٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ  
 ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»  
 □ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ،  
 ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ.  
 ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.  
 ١١ فَتَرَاءَى كَلَامَهُنَّ لِهَذَا لَمْ يَصْدِقُوهُنَّ.  
 ١٢ فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَاهَا، فَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

## في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمُ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ».  
 □ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الْخَوَادِثِ.  
 ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَمِشِي مَعَهُمَا.  
 ١٦ وَلَكِنْ أُسْكِتَ أَعْيُنَهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ.  
 ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَا شَيَانِ عَابِسَيْنِ؟»  
 □ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدَكُ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعَلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي  
 حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»

٢٠ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمَخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ  
أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.  
٢١ كَيْفَ أَسْلَبَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.  
٢٢ وَنَحْنُ نَحْمَدُكَ نَجْوَ أَنَّهُ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنَّ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ  
ذَلِكَ.

٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيْرَتَنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،  
٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَا جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: «إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ،  
٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.»  
فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيْبَانِ وَالْبَطِيئَاتِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!  
٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟»  
فَقَالَ لَهُمَا: «ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمَخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.  
٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.  
٢٩ فَالزَّمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ.» فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا.  
٣٠ فَلَمَّا أَتَا مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَادَاهُمَا،  
٣١ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،  
٣٢ فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَبِّهًا فِينَا إِذْ كَانَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِّحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»  
فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ  
٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»  
وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

### يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»  
فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا.  
٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَمَاذَا تَحْطَرُّونَ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟  
٣٩ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي وَانظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»  
وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.  
٤١ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَتَمَتِّعِينَ، قَالَ لَهُمْ: «عِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»  
فَنَاولُوهُ جِزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ.  
٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَامَهُمْ.

٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي  
نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»

□□ حينئذٍ فتح ذهنبهم ليفهموا الكتب.

٤٦ وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث،

٤٧ وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأً من أورشليم.

٤٨ وأنتم شهود لذلك.

٤٩ وها أنا أُرسل إليكم موعداً أبي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى.»

الصعود إلى السماء

٥٠ وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم.

٥١ وفيما هو يباركهم، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء.

٥٢ فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم،

٥٣ وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله. آمين.

## إِنْجِيلُ يُوحَنَّا

الكلمة صار جسداً

- ١ فِي الْبَدَءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.
- ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدَءِ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.
- ٤ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،
- ٥ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.
- ٦ كَانَ إِنْسَانٌ مَرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا.
- ٧ هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ.
- ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.
- ٩ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ.
- ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونِ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.
- ١١ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتَهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.
- ١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصْبِرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.
- ١٣ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ.
- ١٤ وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.
- ١٥ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قَدَامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»
- وَمَنْ مَلِئَهُ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ.
- ١٧ لِأَنَّ النَّامُوسَ مُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ صَارًا.
- ١٨ اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَرٌ.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَا وَيِينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»
- فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يَنْكُرْ، وَأَقْرَأَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»
- فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِبِلِيَا أَنْتَ؟» فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.» «أَلَنْبِيُّ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «لَا.»
- فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»
- قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ.»
- وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ،
- ٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِكَ تَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيَا، وَلَا النَّبِيَّ؟»

□□ أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.  
٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قَدَامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ سُبُورَ حِذَائِهِ.»  
□□ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عِبْرَةَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ.

### يسوع حمل الله

٢٩ وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!  
٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قَدَامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.  
٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالمَاءِ.»  
□□ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ.  
٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ،  
فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

### التلاميذ الأولون

٣٥ وَفِي الْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،  
٣٦ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَا شَيْئًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!»  
□□ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ.  
٣٨ فَاتَلَفَتَ يَسُوعَ وَنَظَرَهُمَا يَتَبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: «يَا مَعْلُومٌ.» «إِن  
تَمَكُّتُ؟»  
□□ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَآتِيَا وَنَظَرَا إِنْ كَانَ يَمَكُّتُ، وَمَكَّمًا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ.  
٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ.  
٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلَى أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ.  
٤٢ فَبَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تَدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ.

### دعوة فيلبس وثنائيل

٤٣ فِي الْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»  
□□ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ.  
٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ ثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي  
مِنَ النَّاصِرَةِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ.»

٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ ثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ.»  
□□ قَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «مَنْ إِيْن تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ،  
رَأَيْتَكَ.»

□□ أَجَابَ نَتْنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»!  
 □□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التَّيْنَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»!  
 □□ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

## العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وَفِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.  
 ٢ وَدَعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.  
 ٣ وَلَمَّا فَرَّغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ.»  
 □ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لِمَ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدَ.»  
 □ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ.»  
 □ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ.  
 ٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَمَلُّواهَا إِلَى فَوْقِ.  
 ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رَيْبِسَ الْمَتَكِ.» فَقَدَّمُوا.  
 ٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَيْبِسَ الْمَاءِ الْمَتَحَوَّلِ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَيْبِسَ الْمَتَكِ الْعَرِيسِ  
 ١٠ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا حَفِينَتِ الدُّونِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ.»!  
 □□ هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

## تطهير الهيكل

١٢ وَبَعْدَ هَذَا أَتَحَدَّرَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ، هُوَ وَآمَهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً.  
 ١٣ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
 ١٤ وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.  
 ١٥ فَصَنَّعَ سَوَاطِئَ مِنْ حِجَالٍ وَطَرَدَ أَجْمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقْرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ.  
 ١٦ وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ.»!  
 □□ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَّتْنِي.»  
 ١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «آيَةُ آيَةٍ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»  
 □□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»  
 □□ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَارْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»  
 □□ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

- ٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَامَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.
- ٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.
- ٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتُمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَجْمَعِ.
- ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عِلْمٌ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

## ٣

## حديثه مع نيقوديموس

- ١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ.
- ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ.»
- قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ الْعِلْمُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.
- ٧ لَا تَسْتَعْجِبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقٍ.
- ٨ الرِّيحُ تهبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»
- ٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»
- أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!
- ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.
- ١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُوْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُوْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟
- ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.
- ١٤ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،
- ١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ.
- ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانَ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.
- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّينُونَةُ: إِنْ التُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ

شَرِيرَةً.

- ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِثَلَا تُوَجَّحَ أَعْمَالُهُ.
- ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.»



## شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

- ٢٢ وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية، ومكث معهم هناك، وكان يعمد.
- ٢٣ وكان يوحنا أيضا يعمد في عين نون بقرب سالم، لأنه كان هناك مياه كثيرة، وكانوا يأتون ويعتمدون.
- ٢٤ لأنه لم يكن يوحنا قد ألقى بعد في السجن.
- ٢٥ وحدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التطهير.
- ٢٦ فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له: «يا معلم، هوذا الذي كان معك في عبر الأردن، الذي أنت قد شهدت له، هو يعمد، والجميع يأتون إليه.»
- أجاب يوحنا وقال: «لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئاً إن لم يكن قد أُعطي من السماء.
- ٢٨ أتم أنفسكم تشهدون لي أنني قلت: لست أنا المسيح بل إني مرسل أمامه.
- ٢٩ من له العروس فهو العريس، وأما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحاً من أجل صوت العريس. إذا فرح هذا قد كمل.
- ٣٠ ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا انقص.
- ٣١ الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع، والذي من الأرض هو أرضي، ومن الأرض يتكلم. الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع،
- ٣٢ وما راه وسمعه به يشهد، وشهادته ليس أحد يقبلها.
- ٣٣ ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق،
- ٣٤ لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله. لأنه ليس بكل يعطي الله الروح.
- ٣٥ الأب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده.
- ٣٦ الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله.»

## ٤

## حديثه مع امرأة سامرية

- ١ فلما علم الرب أن الفريسيين سمعوا أن يسوع يصير ويعمد تلاميذ أكثر من يوحنا،
- ٢ مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه،
- ٣ ترك اليهودية ومضى أيضاً إلى الجليل.
- ٤ وكان لا بد له أن يجتاز السامرة.
- ٥ فأتى إلى مدينة من السامرة يقال لها سوحار، بقرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسف ابنه.
- ٦ وكانت هناك بئر يعقوب. فإذا كان يسوع قد تعب من السفر، جلس هكذا على البئر، وكان نحو الساعة السادسة.
- ٧ فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماءً، فقال لها يسوع: «أعطيني لأشرب.»
- لأن تلاميذه كانوا قد مضوا إلى المدينة لابتاعوا طعاماً.

٩ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» «لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ.»

١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أُعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.»

□□ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»

١٢ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبُئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.»

١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

□□ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي.»

□□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هَهُنَا.»

□□ أَجَابَتِ الْمَرَأةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ،

١٨ لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.»

□□ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»

٢٠ أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ.»

□□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأةُ، صَدِّقِيْنِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ.

٢٢ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخُلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.

٢٣ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.»

٢٤ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدُوا.»

□□ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

□□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُكَ هُوَ.»

٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟»

□□ فَتَرَكَّتِ الْمَرَأةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

٢٩ «هَلُمُّوا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟»

□□ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتَّوَا إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»

□□ فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟»

٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ.  
٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْحَقُولَ إِنَّمَا قَدْ  
أَبْيَضَتْ لِلْحَصَادِ.

٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا.  
٣٧ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصِدُ.  
٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعَبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ.»

### كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩ فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا  
فَعَلْتُ.»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَكَثَّ هُنَاكَ يَوْمِينَ.

٤١ فَأَمَّنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ  
مُخْلِصُ الْعَالَمِ.»

### شفاء ابن خادم الملك

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ،

٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كِرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ.»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَابَنُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا  
إِلَى الْعِيدِ.

٤٦ فَبَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ نَحْمًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاهُومَ.

٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ  
مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ.»

فَقَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي.»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ.» فَامَنَّ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.

٥١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عبيدهُ وَآخَرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ.»

فَاسْتَضْرَبَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَالَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحَيُّ.»

فَفَهِمَ الْآبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنُكَ حَيٌّ.» فَامَنَّ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلَّهُ.

٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

١ وبعد هذا كان عيد لليهود، فصعد يسوع إلى أورشليم.  
 ٢ وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية «بيت حسدا» لها خمسة أروقة.  
 ٣ في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمي وعرج وعسّم، يتوقعون تحريك الماء.  
 ٤ لأن ملاكا كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولا بعد تحريك الماء كان يبرا من أي مرضٍ  
 اعتراه.

٥ وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة.  
 ٦ هذا راه يسوع مضطجعا، وعلم أن له زمانا كثيرا، فقال له: «أتريد أن تبرا؟»  
 أجابه المريض: «يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا آت، ينزل قدامي  
 آخر.»

قال له يسوع: «قم. أحمل سريرك وامش.»  
 فخا لا بريء الإنسان وحمل سريرته ومشى. وكان في ذلك اليوم سبت.  
 ١٠ فقال اليهود للذي شفي: «إنه سبت! لا يحل لك أن تحمل سريرك.»  
 أجابهم: «إن الذي أبراني هو قال لي: أحمل سريرك وامش.»  
 فسألوه: «من هو الإنسان الذي قال لك: أحمل سريرك وامش؟»  
 أما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو، لأن يسوع اعتزل، إذ كان في الموضع جمع.  
 ١٤ بعد ذلك وحده يسوع في الهيكل وقال له: «ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضا، لئلا يكون لك أشد.»  
 فضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي أبراه.

### عمل الأب والابن

١٦ ولهذا كان اليهود يطردون يسوع، ويطلبون أن يقتلوه، لأنه عمل هذا في سبت.  
 ١٧ فأجابهم يسوع: «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل.»  
 فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه، لأنه لم ينقض السبت فقط، بل قال أيضا إن الله أبوه،  
 معادلا نفسه بالله.

١٩ فأجاب يسوع وقال لهم: «الحق الحق أقول لكم: لا يقدر الابن أن يعمل من نفسه شيئا إلا ما ينظر الأب  
 يعمل. لأن مهما عمل ذلك فهذا عمله الابن كذلك.

٢٠ لأن الأب يحب الابن ويريه جميع ما هو يعمل، وسريه أعمالا أعظم من هذه لتعجبوا انتم.

٢١ لأنه كما أن الأب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضا يحيي من يشاء.

٢٢ لأن الأب لا يدين أحدا، بل قد أعطى كل الدينونة للابن،

٢٣ لكي يكرّم الجميع الابن كما يكرّمون الأب. من لا يكرّم الابن لا يكرّم الأب الذي أرسله.

٢٤ «الحق الحق أقول لكم: إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دينونة،  
 بل قد انتقل من الموت إلى الحياة.

- ٢٥ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَقُولُ لَكُمْ: اِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْاَنَ، حِيْنَ يَسْمَعُ الْاَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اَللّٰهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،  
 ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٨ لَا تَسْتَعْجِلُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،  
 ٢٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ.  
 ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدِينَ، وَدِينُونِي عَادِلَةً، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ  
 الَّذِي أَرْسَلَنِي.

### الشهادة عن الابن

- ٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.  
 ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.  
 ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ.  
 ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ إِنْسَانٌ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ.  
 ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.  
 ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَبِيْ شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْبَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعِيْنَهَا الَّتِي أَنَا  
 أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.  
 ٣٧ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،  
 ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِهِ.  
 ٣٩ فَتَشَوْا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.  
 ٤٠ وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.  
 ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ،  
 ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.  
 ٤٣ أَنَا قَدْ آتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونِي. إِنْ آتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.  
 ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَوْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا مِنْ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟  
 ٤٥ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوْجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.  
 ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصَدِّقُونِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.  
 ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## ٦

### إسبوع الخمسة الآلاف رجل

- ١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ.  
 ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى.

٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.  
 ٤ وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا.  
 ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنْ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟»  
 □ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ.  
 ٧ أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِثِّي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا سِيرًا.»  
 □ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ:  
 ٩ «هُنَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَافَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ؟»  
 □ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكْتَبُونَ.» وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عَشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرِّجَالُ وَعَدَدَهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ  
 أَلْفٍ.

١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَافَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَبِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا  
 شَاءُوا.  
 ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكُسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ.»  
 □ فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الْكُسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَافَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْأَكْلِينَ.  
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ آيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»  
 □ وَأَمَّا يَسُوعُ فِإِذْ عِلْمٌ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

### معجزة المشي على الماء

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،  
 ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى  
 إِلَيْهِمْ.  
 ١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ.  
 ١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ،  
 نَحَّافُوا.  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا.»  
 □ فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.  
 ٢٢ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ  
 تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحَدَهُمْ.  
 ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفِينٌ مِنْ طَبْرِيَّةٍ إِلَى قَرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الخُبْزَ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ.  
 ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَجَاءُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ  
 يَسُوعَ.

أنا هو خبز الحياة

٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صَرْتَ هُنَا؟»  
 □□ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونِي لَيْسَ لِانْتُمْ رَايَمَ آيَاتٍ، بَلْ لِانْتُمْ أَكَلْتُمْ مِنْ  
 الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ.»

٢٦ اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ  
 حَتَّمَهُ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟»  
 □□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُوْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ.»  
 □□ فَقَالُوا لَهُ: «فَايَةَ آيَةٍ تَضَعُ لِنَرَى وَتُوْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟»  
 ٣١ أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنْ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»  
 ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ  
 الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ،

٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»  
 □□ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.»  
 ٣٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَايَمْتُونِي، وَلَسْتُمْ تُوْمِنُونَ.»  
 ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَلِي يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.  
 ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.  
 ٣٩ وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.  
 ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى ابْنَ الْإِنْسَانِ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي  
 الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»  
 □□ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسَفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ  
 السَّمَاءِ؟»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ.»  
 ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.  
 ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ أَجْمَعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.  
 ٤٦ لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.  
 ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.  
 ٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.

٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.  
 ٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.



٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

٥٢ نَحَاصِمُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ.»

٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ.

٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْتِئُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.

٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَكَيْفَ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.

٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟.»

□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْتَرِكُمْ؟»

٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا!

٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ.» لِأَنَّ يَسُوعَ مِنْ الْبَدَنِ عَلِمَ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ.

٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِذَا لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.»

□□ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ.

٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِالْآثِنِيِّ عَشْرًا: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟.»

□□ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،

٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

□□ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ آتِي أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ، الْآثِنِيِّ عَشْرًا؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ.»

□□ قَالَ عَنْ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْآثِنِيِّ عَشْرًا.

## ٧

يسوع يذهب إلى أورشليم

١ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمِظَالِّ، قَرِيبًا.

٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ،

٤ لأنه ليس أحد يعمل شيئاً في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم.»

□ لأن إخوته أيضاً لم يكونوا يؤمنون به.

٦ فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وقتكم ففي كل حين حاضر.

٧ لا يقدر العالم أن يبغضكم، ولكنه يبغضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة.

٨ اصعدوا أتم إلى هذا العيد. أنا لست أصدق بعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يكمل بعد.»

□ قال لهم هذا ومكث في الجليل.

١٠ ولما كان إخوته قد صعدوا، حينئذ صعد هو أيضاً إلى العيد، لا ظاهراً بل كأنه في الخفاء.

١١ فكان اليهود يطلبونه في العيد، ويقولون: «أين ذاك؟»

□ وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحوه. بعضهم يقولون: «إنه صالح.» وآخرون يقولون: «لا، بل يضل

الشعب.»

□ ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهاراً لسبب الخوف من اليهود.

١٤ ولما كان العيد قد انتصف، صعد يسوع إلى الهيكل، وكان يعلم.

١٥ فتعجب اليهود قائلين: «كيف هذا يعرف الكتب، وهو لم يتعلم؟»

□ أجابهم يسوع وقال: «تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني.

١٧ إن شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم، هل هو من الله، أم أتكلّم أنا من نفسي.

١٨ من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه، وأما من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم.

١٩ أليس موسى قد أعطاكم الناموس؟ وليس أحد منكم يعمل الناموس! لماذا تطلبون أن تقتلوني؟»

٢٠ أجاب الجمع وقالوا: «بك شيطان. من يطلب أن يقتلك؟»

□ أجاب يسوع وقال لهم: «عملاً واحداً عملت فتعجبون جميعاً.

٢٢ لهذا أعطاكم موسى الختان، ليس أنه من موسى، بل من الآباء. ففي السبت تختنون الإنسان.

٢٣ فإن كان الإنسان يقبل الختان في السبت، لئلا ينقض ناموس موسى، أفتسخطون عليّ لأنني شفيت إنساناً

كله في السبت؟

٢٤ لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا حكماً عادلاً.»

يسوع هو المسيح حقاً

٢٥ فقال قوم من أهل أورشليم: «أليس هذا هو الذي يطلبون أن يقتلوه؟»

٢٦ وها هو يتكلم جهاراً ولا يقولون له شيئاً! ألع الرؤساء عرفوا يقيناً أن هذا هو المسيح حقاً؟

٢٧ ولكن هذا نعلم من أين هو، وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو.»

٢٨ فنأدى يسوع وهو يعلم في الهيكل قائلاً: «تعرفوني وتعرفون من أين أنا، ومن نفسي لم آت، بل الذي أرسلني

هو حق، الذي أنتم لستم تعرفونه.

- ٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»
- فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.
- ٣١ فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحُ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟.»
- ٣٢ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بَهَذَا مِنْ نُحُوهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَمَا لِيَمْسِكُوهُ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا لَيْسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ٣٤ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»
- فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ الْعَلَّةُ مُرْمِعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى سِتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟
- ٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟.»
- وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.
- ٣٨ مِنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ.»
- قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجِدَّ بَعْدُ.
- ٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ.»
- آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟»
- ٤٢ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟.»
- فَحَدَّثَ أَنْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ.
- ٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَ.

### عدم إيمان قادة اليهود

- ٤٥ لَجَاءَ أَخْدَامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هَوْلَاءُ لَهُمْ: «لِمَذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟.»
- أَجَابَ أَخْدَامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ.»
- فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟»
- ٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟
- ٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ.»
- قَالَ لَهُمْ نِيْقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:
- ٥١ «الْعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟.»
- أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلَّكَ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشِّ وَأَنْظُرِي! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ.»
- فَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

## المرأة الزانية

١ أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون.  
 ٢ ثم حضر أيضا إلى الهيكل في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم.  
 ٣ وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط  
 ٤ قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل،  
 ٥ وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه ترحم. فإذا تقول أنت؟»  
 □ قالوا هذا ليحربوه، لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض.

٧ ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولا بحجر.»  
 □ ثم أنحنى أيضا إلى أسفل وكان يكتب على الأرض.  
 ٩ وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبتكهم، خرجوا واحدا فواحدا، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط.  
 ١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟»  
 □ فقالت «لا أحد، يا سيد.» فقال لها يسوع: «ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطئي أيضا.»

## أنا هو نور العالم

١٢ ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: «أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.»  
 □ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقا.»  
 □ أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب.  
 وأما أنتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب.»  
 ١٥ أنتم حسب الجسد تدِينون، أما أنا فلست أدِين أحدا.  
 ١٦ وإن كنت أنا أدِين فدينوتي حق، لأنني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني.  
 ١٧ وأيضا في ناموسكم مكتوب أن شهادة رجلين حق:  
 ١٨ أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني.»  
 □ فقالوا له: «أين هو أبوك؟» أجاب يسوع: «لستم تعرفوني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا.»  
 ٢٠ هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل. ولم يمسه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.  
 ٢١ قال لهم يسوع أيضا: «أنا أمضي وستطلبوني، وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرون أن تأتيوا.»  
 □ فقال اليهود: «العله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تقدرون أن تأتيوا؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.  
 ٢٤ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.»  
 ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدءِ مَا أَكَلِمَتُكُمْ أَيْضًا بِهِ.  
 ٢٦ إِنْ لِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ  
 لِلْعَالَمِ.»

٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ.  
 ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ  
 بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.  
 ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرِكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يَرْضِيهِ.»

### أبناء إبراهيم

٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.  
 ٣١ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبُتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،  
 ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرُرُكُمْ.»  
 ٣٣ أَجَابَهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»  
 ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.  
 ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٣٦ فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.  
 ٣٧ أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.  
 ٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ.»  
 ٣٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!  
 ٤٠ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلِمَتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمْ مِنْ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.  
 ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»

### أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَآتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ  
 نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.  
 ٤٣ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.  
 ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِ هُوَ إبليس، وَشَهَوَاتِ آبَائِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي  
 الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.  
 ٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي.  
 ٤٦ مِنْ مَنِكُمْ يَبْكِتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

### يسوع وإبراهيم

٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «اللسنا نقولُ حسناً: إِنَّكَ سَامِرِيُّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟.»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونَنِي.»

٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ

كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟.»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُعْجِدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ الْهَكْمُ،

٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.»

٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟.»

□□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

□□ فَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَآخَذَتْهُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مَجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

## ٩

### شفاء المولود أعمى

١ وَفِيمَا هُوَ مَجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مِنْذُ وِلَادَتِهِ،

٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟.»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِن لَتَظْهَرِ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ.»

٤ بَنَيْتِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.

٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

٦ قَالَ هَذَا وَتَمَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَّ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْ الْأَعْمَى.

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامٍ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مَرْسَلٌ، فَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصِيرًا.

٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟.»

□□ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ.» وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشْبِهُهُ.» وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟.»

□□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَّ طِينًا وَطَلَى عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامٍ وَاغْتَسِلْ.»

فَضِيَّتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟.» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

- ١٣ فَاتَّوَا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.
- ١٤ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.
- ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَطِينًا عَلَى عَيْنِي وَاعْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.»
- فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمُ انْتِشَاقٌ.
- ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»
- فَلَمْ يَصِدِّقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَابْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبِي الَّذِي أَبْصَرَ.
- ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟»
- أَجَابَهُمْ أَبُوَاهُ وَقَالَ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَانَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.»
- ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ.»
- قَالَ أَبُوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ.
- ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبُوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، أَسْأَلُوهُ.»
- ٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»
- فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ.»
- فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»
- أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذًا؟»

- فَشْتَمُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى.»
- ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»
- أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَبًا! إِنَّمَا لَسْتُ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ.»
- ٣٢ مِنْذُ الْدَهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْهِ مَوْلُودًا أَعْمَى.
- ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»
- أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِمِجْلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمِنَا.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

### العمى الروحي

- ٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ؟»
- أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْمِنَ بِهِ؟»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ!»
- فَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ.» وَسَجَدَ لَهُ.
- ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِينُونَةِ آتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصِرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ.»



□□ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عَمِيَّانُ؟»  
□□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَّانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نَبْصِرُ، نَخْطِئُكُمْ بَاقِيَةً.»

## ١٠

## أنا هو الراعي الصالح

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ ائْخِرَافٍ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلاصٌّ.»

٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي ائْخِرَافٍ.

٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبُوابَ، وَائْخِرَافٌ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ ائْخِرَافَةً بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.

٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ ائْخِرَافَةً يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَائْخِرَافٌ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.

٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»

□ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْهِنُهُمْ بِهِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ ائْخِرَافٍ.»

٨ جَمِيعَ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلاصُّونٌ، وَلَكِنَّ ائْخِرَافًا لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.

٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيُخْرَجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.

١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.

١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ ائْخِرَافِ.

١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ ائْخِرَافٌ لَهُ، فَيَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرَكَ ائْخِرَافًا وَيَهْرَبُ،

فَيَخْطِفُ الذَّبَّ ائْخِرَافًا وَيَبْذُلُهَا.

١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِائْخِرَافِ.

١٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،

١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ ائْخِرَافِ.

١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخْرِلِيَسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ

وَاحِدٌ.

١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.

١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ

الْوَصِيَّةُ قَبْلَتَهَا مِنْ أَبِي.»

١٩ لِحَدِّثِ أَيْضًا ائْشْتِاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمْعُونَ لَهُ؟»

□□ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعَمِيَّانِ؟»

عدم إيمان اليهود

- ٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً.
- ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ،
- ٢٤ فَأَحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعْلُقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا.»
- أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تَوَدُّونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.
- ٢٦ وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَوَدُّونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.
- ٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي.
- ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
- ٢٩ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي.
- ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»
- ٣١ فَتَنَاوَلَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.
- ٣٢ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟»
- أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرَجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيدٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ
- إِلَهًا.»
- أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟
- ٣٥ إِنْ قَالَ الْهَمَةُ لِأَوْلَادِكِ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْمَكْتُوبُ،
- ٣٦ فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، اتَّقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تَجْدِفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟
- ٣٧ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تَوَدُّونِي.
- ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تَوَدُّونِي فَامُنُّوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتَوَدُّونَا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»
- ٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يَمْسِكُوهُ نَفْرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،
- ٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.
- ٤١ فَآتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»
- فَامِنْ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

## ١١

## موت لعازر

- ١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازِرُ، مِنْ بَيْتِ عَيْنَا مِنْ قَرْيَةِ مَرِيمَ وَمَرْتَا أُخْتَهَا.
- ٢ وَكَانَتْ مَرِيمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازِرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطَبِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.
- ٣ فَارْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِمَوْتٍ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْتَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازِرَ.
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينْتَدُّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمِينَ.

٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.»  
 □ قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ.»  
 □ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعَثُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،

١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعَثُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»  
 □ قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازِرُ حَبِيبِنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقَظَهُ.»  
 □ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهَوَّ يَشْفَى.»  
 □ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ.  
 ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازِرُ مَاتَ.  
 ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!»  
 □ فَقَالَ تَوْمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفَقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ.»

#### أنا هو القيامة والحياة

١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.  
 ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ غَلْوَةً.  
 ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.  
 ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.  
 ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!»  
 ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.»  
 □ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»  
 □ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»  
 □ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،  
 ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَنْتُمْ مَنِينِ بِهَذَا؟»  
 □ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

#### إقامة لعازر من الموت

٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ.»  
 □ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.  
 ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.  
 ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعِزُّونَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ.»  
 □ فَمَرِيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي.»

- ٣٦ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسُوعُ تَبَكَ، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، انزَعَجَ بِالرُّوحِ وَأَضْطَرَبَ،  
 ٣٤ وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانظُرْ.»  
 بَكَى يُسُوعُ.  
 ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!»  
 ٣٧ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟»  
 فَانزَعَجَ يُسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ حَجْرًا.  
 ٣٩ قَالَ يُسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجْرَ!» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَنَّا لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.»  
 قَالَ لَهَا يُسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟»  
 ٤٠ فَرَفَعُوا الْحَجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يُسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ  
 لِي،  
 ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَجْمَعُ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»  
 وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَاذِرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»  
 ٤٣ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْفِطَةٍ، وَوَجْهَهُ مَلْفُوفٌ بِمَنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «حَلُوهُ وَدَعُوهُ  
 يَذْهَبُ.»

### التآمر لقتل يسوع

- ٤٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يُسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.  
 ٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَضَمُّوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يُسُوعُ.  
 ٤٧ جَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.  
 ٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يَؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا.»  
 ٤٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،  
 ٥٠ وَلَا تَتَفَكَّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!»  
 ٥١ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَنَّ أَنَّ يُسُوعَ مُرْمِعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،  
 ٥٢ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.  
 ٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.  
 ٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يُسُوعُ أَيْضًا يَمْتَنِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ  
 يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

- ٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ.  
 ٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يُسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَتَطَّوْنُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»  
 ٥٧ وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدَلَّ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَمْسِكُوهُ.

## ١٢

## سكب الطيب على يسوع

- ١ ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر الميت الذي أقامه من الأموات.
- ٢ فصنعوا له هناك عشاءً. وكانت مرثا تخدم، وأما لعازر فكان أحد المتكئين معه.
- ٣ فأخذت مريم مناً من طيب ناردين خالصٍ كثير الثمن، ودهنت قدمي يسوع، ومسحت قدميه بشعرها، فأمتلاً البيت من رائحة الطيب.
- ٤ فقال واحد من تلاميذه، وهو يهوذا سمعان الإسخريوطي، المزمع أن يسلبه:
- ٥ «لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمائة دينارٍ ويعطى للفقراء؟»
- قال هذا ليس لأنه كان يبالي بالفقراء، بل لأنه كان سارقاً، وكان الصندوق عنده، وكان يحمل ما يلقي فيه.
- ٧ فقال يسوع: «تركوها! إنها ليوم تكفيني قد حفظته،
- ٨ لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين.»
- ٩ فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، فجاءوا ليس لأجل يسوع فقط، بل لينظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من الأموات.

- ١٠ فتشاور رؤساء الكهنة ليقتلوا لعازر أيضاً،
- ١١ لأن كثيراً من اليهود كانوا بسببه يذهبون ويؤمنون بيسوع.

## الدخول إلى اورشليم

- ١٢ وفي العدي سمع الجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع أتى إلى اورشليم،
- ١٣ فأخذوا سعوف النخل وخرجوا للقاءه، وكانوا يصرخون: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب! ملك إسرائيل.»
- ووجد يسوع جحشاً جلس عليه كما هو مكتوب:
- ١٥ «لا تخافي يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالساً على جحشٍ أتان.»
- وهذه الأمور لم يفهمها تلاميذه أولاً، ولكن لما تمجد يسوع، حينئذٍ تذكروا أن هذه كانت مكتوبة عنه، وأنهم صنعوا هذه له.

- ١٧ وكان الجمع الذي معه يشهد أنه دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات.
- ١٨ لهذا أيضاً لاقاه الجمع، لأنهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية.
- ١٩ فقال الفريسيون بعضهم لبعض: «انظروا! إنكم لا تتفنون شيئاً! هوذا العالم قد ذهب وراءه.»

## يسوع ينبي بموته

- ٢٠ وكان أناس يونانيون من الذين صعدوا لیسجدوا في العيد.
- ٢١ فتقدم هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل، وسألوه قائلين: «يا سيد، نريد أن نرى يسوع.»
- فأتى فيلبس وقال لأندراوس، ثم قال أندراوس وفيلبس ليسوع.
- ٢٣ وأما يسوع فأجابهما قائلاً: «قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان.

٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمْتَّ فِيهَا تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.

٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ.

٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.

٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدْ اسْمَكَ. «! جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجَّدْتُ، وَاجْمُدْ أَيْضًا.»!

□□ فَاجْمَعُ الَّذِينَ كَانَ وَقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَّثَ رَعْدٌ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلِمَهُ مَلَكَ.»!

□□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٣١ الْآنَ دِينُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

٣٢ وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ.»

□□ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَبْغِي أَنْ يَرْتَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مِنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَدْرِكُكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.

٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

### اليهود يصرون على عدم إيمانهم

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

٣٨ لِيَتِمَّ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرُنَا؟ وَلِمَنِ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟».

□□ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى عَيْونَهُمْ، وَغَلَطَ قُلُوبَهُمْ، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيهِمْ.»

□□ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ.

٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،

٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

٤٤ فَنادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرِي الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.

٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.

- ٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.  
 ٤٨ مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِينِهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،  
 ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتُكَلِّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتُكَلِّمُ.  
 ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتُكَلِّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتُكَلِّمُ.»

## ١٣

## غسل أرجل التلاميذ

- ١ أَمَّا يُسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفَصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى.  
 ٢ لَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ لَقِيَ الشَّيْطَانَ فِي قَلْبِهِ يَهُودًا سَمِعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ أَنْ يُسَلِّبَهُ،  
 ٣ يُسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي،  
 ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مَنَشْفَةً وَأَتْرَزَ بِهَا،  
 ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنَشْفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرِزًا بِهَا.  
 ٦ جَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي.»  
 □ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»  
 □ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا.» أَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.»  
 □ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي.»  
 □ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الَّذِي قَدْ أَغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلِيهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلَّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»

□ لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّبَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟»

١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.

١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَاتَّمِ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،

١٥ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسَلِهِ.

١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمَلْتُمُوهُ.

## يسوع يُنبئُ بخيانة يهوذا له

١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ. لَكِنْ لَيْتَمَ الْكَبَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.»

١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوَمَّنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.

٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أُرْسَلِهِ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»



٢٢ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي!»!  
 ٢٣ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ.  
 ٢٤ وَكَانَ مُتَّكِّئًا فِي حَضَنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ.  
 ٢٥ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ.  
 ٢٦ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟»  
 ٢٧ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَعْمَسَ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطَيْتِهِ.»! فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ.  
 ٢٨ فَبَعْدَ اللَّقْمَةِ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاَعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.»  
 ٢٩ وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكْتِبِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ،  
 ٣٠ لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصَّنْدُوقُ مَعَ يَهُودَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا  
 لِلْفُقَرَاءِ.

### الوصية الجديدة

٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.  
 ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهُ فِيهِ.  
 ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.  
 ٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ. سَتَطْلُبُونِي، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ  
 تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ.  
 ٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
 ٣٥ بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

### يسوع يبني بإنكار بطرس له

٣٦ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبِعَنِي،  
 وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي آخِرًا.»  
 ٣٧ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ.»!  
 ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «اتَّضِعْ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُتَكْرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

## ١٤

### أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ فَاْمِنُوا بِي.  
 ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،  
 ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،  
 ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»  
 ٥ قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»

□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.  
 ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»  
 □ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.»  
 □ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ  
 أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

١٠ أَلَسْتُ تُوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ  
 الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.  
 ١١ صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.  
 ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ  
 إِلَى أَبِي.

١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.  
 ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

### الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ،  
 ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْرِيًا آخَرَ لِيَمَكِّثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،  
 ١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ  
 وَيَكُونُ فِيكُمْ.»

١٨ لَا أَتْرَكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.

١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَانْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.

٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تَظْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا.

٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٥ بِهَذَا كَلَّمْتُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ.

٢٦ وَأَمَّا الْمُعْرَبِيُّ، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سِيرَسَلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قَلْتَهُ لَكُمْ.

٢٧ «سَلَامًا أَتْرَكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.

٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ،

لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُوْمِنُونَ.

٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ.  
٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. فُومُوا نَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا.

## ١٥

## أنا الكرمة الحقيقية

- ١ «أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ.
- ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ.
- ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ.
- ٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكِرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ.
- ٥ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.
- ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.
- ٧ إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تَرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.
- ٨ بِهَذَا يَمَجِّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.
- ٩ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي.
- ١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ.
- ١١ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرِحِي فِيكُمْ وَيَكَلَّ فَرَحِي.
- ١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ.
- ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.
- ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ.
- ١٥ لَا أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعَلَّمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.
- ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ أَحْتَرَمُونِي بَلْ أَنَا أَحْتَرَمْتُكُمْ، وَأَقْتَرْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِأَسْمِي.
- ١٧ بِهَذَا أَوْصَيْتُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

## العالم يبغض يسوع والتلاميذ

- ١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.
- ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَحْتَرَمْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

٢٠ اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ اعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

٢١ لَكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٢ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتَهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.

٢٤ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي

أَنَا وَأَبِي.

٢٥ لَكِنْ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ ابْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.

٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِثُ، فَهُوَ يَشْهَدُ

لِي.

٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.»

## ١٦

١ «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا.

٢ سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ خِدْمَةً لِلَّهِ.

٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.

٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ

مَعَكُمْ.

### عمل الروح القدس

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟

٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ.

٧ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ

إِلَيْكُمْ.

٨ وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يَبْكُ الْعَالَمُ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ:

٩ أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،

١٠ وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا،

١١ وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلَأَنَّ رَأْسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.

١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ

يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

١٤ ذَلِكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.  
١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

### حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟.»  
□□ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»  
□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي»  
٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.  
٢١ الْمَرَأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ.

٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأْرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ  
٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا تَطْلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.  
٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.  
٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً.  
٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ،  
٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ بِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.  
٢٨ خَرَجْتُ مِنَ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»  
٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا.  
٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُوْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ.»  
□□ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تَوْمِنُونَ؟»

٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتِ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

## ١٧

### صلاة يسوع

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبَ، قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ. مَجِّدْ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا،  
٢ إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.  
٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.  
٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتَهُ.»

٥ وَالآنَ مَجِدِنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

### الصلاة من أجل تلاميذه

- ٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ.
- ٧ وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ،
- ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ.
- ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَجْدٌ فِيهِمْ.
- ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.
- ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ.
- ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَاتَّكَلَّمْتُ بِهِذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا فِيهِمْ.
- ١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،
- ١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.
- ١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.
- ١٧ قَدَسْتَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامَكَ هُوَ حَقٌّ.
- ١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،
- ١٩ وَلَا أَجْلَهُمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

### الصلاة من أجل كل المؤمنين

- ٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،
- ٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدًا.
- ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
- ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِتْشَاءِ الْعَالَمِ.
- ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، وَأَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.
- ٢٦ وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

## ١٨

## القبض على يسوع

- ١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.  
 ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.  
 ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ.  
 ٤ نَفَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»  
 □ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.  
 ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»  
 □ أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.»  
 □ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا.»  
 ١٠ ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ  
 مَلْخَسَ.  
 ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغَمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ الْأَشْرَبُهَا؟»

## أمام حَنَان

- ١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأوثَقُوهُ،  
 ١٣ وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَانٍ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًّا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.  
 ١٤ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

## إنكار بطرس الأول

- ١٥ وَكَانَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتِّلْمِيذَ الْآخَرَ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ  
 يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.  
 ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. نَفَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ  
 الْبَوَابَةَ فَادْخَلَ بَطْرُسَ.  
 ١٧ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ الْبَوَابَةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَاكَ: «لَسْتُ أَنَا.»!  
 □ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ  
 يَصْطَلِي.

## أمام رئيس الكهنة

- ١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.  
 ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ  
 دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ.»  
 ٢١ لِماذا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.»



﴿٢٢﴾ وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِّنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَابِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»  
 ﴿٢٣﴾ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِيَّةِ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَ إِذَا تَضَرَّبْتَنِي؟»  
 ﴿٢٤﴾ وَكَانَ حَتَّانَ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوتَقًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

### إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسَمِعَانَ بَطْرُسَ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «الَلَّتْ أَنْتِ أَيْضًا مِّنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.»  
 ﴿٢٦﴾ قَالَ وَاحِدٌ مِّنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبَسْتَانِ؟»  
 ﴿٢٧﴾ فَأَنكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكِ.

### أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا،  
 فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ.

٢٩ نَخَّرَجَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»  
 ﴿٣٠﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَّا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ.»  
 ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ.» فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.»

﴿٣٢﴾ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مَرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.  
 ٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»  
 ﴿٣٤﴾ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»  
 ﴿٣٥﴾ أَجَابَهُ بِيلاطسُ: «الْعَلِيِّ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أُمَّتُكَ وَرُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْأَلُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»  
 ﴿٣٦﴾ أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.»

﴿٣٧﴾ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.»  
 ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» «لَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.»

٣٩ وَلَكُمُ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَقْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»  
 ﴿٤٠﴾ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ.» وَكَانَ بَارَابَاسُ لِصًّا.

### الحكم بصلب يسوع

١ خَفِينَتِدُ أَخَذَ بِيلاطسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ.

- ٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،  
 ٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ.»! وَكَانُوا يَلْطُمُونَهُ.  
 ٤ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.»  
 □ فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُذَا الْإِنْسَانُ.»!  
 □ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ.»! قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَتَمُّ وَأَصْلِبُوهُ،  
 لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً.»  
 □ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.»  
 □ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا.  
 ٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا.  
 ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَّا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟»  
 □ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَبَنِي إِلَيْكَ لَهُ  
 خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ.»  
 □ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتُ  
 حَيًّا لِقَيْصَرِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ.»!  
 ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ»  
 وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا.»  
 □ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُذَا مَلِكُكُمْ.»!  
 □ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ.»! قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ  
 لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ.»!  
 □ فَخِيَنَذَا أَسْلَبَهُ إِلَيْهِمْ لِیُصَلَّبَ.

### الصلب

- فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.  
 ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلِجَثَةُ»،  
 ١٨ حَيْثُ صَلِبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.  
 ١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.»  
 □ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا  
 بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.  
 ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»!  
 □ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.»

٢٢ ثم إنَّ العسكرَ لما كانوا قد صلبوا يسوعَ، أخذوا ثيابهَ وجعلوها أربعةَ أقسامٍ، لكلِّ عسكْرِيٍّ قِسْمًا. وأخذوا القَمِيصَ أيضًا. وكانَ القَمِيصُ بغيرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كلهُ من فوقِ.

٢٤ فقال بعضهم لبعض: «لا نشقُّه، بل نقترعُ عليه لمن يكونُ.» لَيْتَ الكِتَابُ القَائِلُ: «اقتسموا ثيَابِي بينهم، وعلى لِبَاسِي القَوَا قِرْعَةً.» هذا فعله العسكرُ.

٢٥ وكانت واقفات عند صليب يسوع، أمه، وأخت أمه، مريم زوجة كلوبا، ومريم المجدلية.

٢٦ فلما رأى يسوع أمه، والتلميذ الذي كان يحبه واقفا، قال لأمه: «يا امرأة، هوذا ابنك.»

ثم قال للتلميذ: «هوذا أمك.» ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته.

### الموت

٢٨ بعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد كمل، فليكي يَتَمَّ الكِتَابُ قال: «أنا عطشانُ.»

وكان إناءٌ مَوْضُوعًا مملوءًا خلًّا، فلأولاً إسْفِنَجَةٌ من أنخلٍ، ووضعوها على زُوفًا وقدّموها إلى فيه.

٣٠ فلما أخذ يسوع أنخل قال: «قد أُكْمِلَ.» ونكس رأسه وأسلم الروحَ.

٣١ ثم إذ كان استعدادًا، فليكي لا تَبْقَى الأَجْسَادُ على الصَّليبِ في السَّبْتِ، لأنَّ يومَ ذلك السَّبْتِ كانَ عَظِيمًا، سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويرفعوا.

٣٢ فأتى العسكرُ وكسروا ساقِي الأَوَّلِ والآخِرِ المَصلُوبِ معه.

٣٣ وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه، لأنهم رأوه قد مات.

٣٤ لكنَّ واحدًا من العسكرِ طعن جنبه بِمِجْرَةٍ، ولِلوَقْتِ خرج دمٌ وماءٌ.

٣٥ والذي عينَ شَهِدًا، وشهادته حق، وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم.

٣٦ لأنَّ هذا كان لَيْتَمَ الكِتَابِ القَائِلُ: «عَظْمٌ لا يكسرُ منه.»

وأيضًا يقول كِتَابٌ آخَرُ: «سينظرون إلى الذي طعنوه.»

### الدفن

٣٨ ثم إنَّ يوسفَ الذي من الرّامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع.

٣٩ وجاء أيضًا نيقوديموس، الذي أتى أولاً إلى يسوع ليلاً، وهو حامل مريمٍ وعودٍ نحو مئة منّا.

٤٠ فأخذوا جسد يسوع، ولفاه بأكتفانٍ مع الأَطْيَابِ، كما لليهود عادة أن يكفّنوا.

٤١ وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان، وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط.

٤٢ فهناك وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود، لأنَّ القبر كان قريبًا.

### القبر الفارغ

١ وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً، والظلام باقٍ. فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر.

- ٢ فَرَكَّضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التَّلْمِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»!
- نَجَرَ بَطْرُسَ وَالتَّلْمِيذَ الْآخَرَ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ.
- ٤ وَكَانَ الْأَثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيذُ الْآخَرَ بَطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،
- ٥ وَانْحَنَى فَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.
- ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،
- ٧ وَالتَّمْيِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ.
- ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيضًا التَّلْمِيذُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَا مَنَ،
- ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
- ١٠ فَضَى التَّلْمِيذَانِ أَيضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ،
- ١٢ فَظَلَّتْ مَلَائِكَيْنِ بِيَّابٍ بَيْضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا.
- ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»!
- وَمَا قَالَتْ هَذَا انْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَظَلَّتْ يَسُوعَ وَقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ.
- ١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَلَّتْ تَلِكُ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ.» فَانْتَفَتَتْ تَلِكُ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مَعْلَمُ.
- ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهَيْكَلِ.»
- فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

## ظهوره للتلاميذ

- ١٩ وَمَا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ
- الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!
- وَمَا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.
- ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا.»
- وَمَا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
- ٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكْتُ.»

## ظهوره لتوما

- ٢٤ أَمَّا تَوْمًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ.»! فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ.»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيضًا دَاخِلًا وَتُومًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.»!

□□ ثُمَّ قَالَ لِتُومًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَابْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تُكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا.»

□□ أَجَابَ تُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهَيَّي.»!

□□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَنْكُ رَأْيَنِي يَا تُومًا أَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.»

٣٠ وَآيَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تُكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

## ٢١

### معجزة صيد السمك الكثير

١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:

٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ، وَتُومًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التُّوَامُ، وَثِنَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.

٣ قَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِيدَ.» قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيضًا مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا.

٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ.

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلَهَانُ الْعَلِّ عِنْدَكُمْ إِدَامًا؟» أَجَابُوهُ: «لَا.»!

□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْآيَمَنِ فَتَجِدُوا.» فَالْتَقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ.

٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِبُهُ لِبطْرُسُ: «هُوَ الرَّبُّ.»! فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، انْتَرَبَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.

٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخَبْرًا.

١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمْ الْآنَ.»

□□ فَصَعَدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَنخَرَقِ الشَّبَكَةُ.

١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْبُوا تَعْدُوا.»! وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكُ.

١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ

يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ: «أَرَعَ خِرَافِي.»

□□ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ:

«أَرَعَ غَنَمِي.»

□□ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَخَرَنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ

تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرَعَ غَنَمِي.

١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تَمْنَقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ

تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ مَيْنَطِقِكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ.»

□□ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةِ كَانُ مَرْمَعًا أَنْ يُجِدَّ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

□□ فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلْهِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِبُّهُ بِتَبِعِهِ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعَشَاءِ،

وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يَسْلُبُكَ؟»

□□ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟»

٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

□□ فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْهِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ

كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْهِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكُتِبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

٢٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ.

آمِينَ.

## أعمال الرسل

### صعود الرب يسوع إلى السماء

١ الكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنشَأَتْهُ يَا ثَاوِفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا أِبْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ بِهِ،  
٢ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.  
٣ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنْ الْأُمُورِ  
الْمَخْتَصَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي،  
٥ لِأَنَّ يَوْحَنَّا عَمِدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ.»  
□ أَمَّا هُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تُرَدُّ الْمَلِكُ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»  
□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،  
٨ لَكِنُّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ  
وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.  
١٠ وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسِ أَيْصَ،  
١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى  
السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.»  
□ □ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ  
سَبْتٍ.

١٣ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعَدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدْرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا  
وَبَرْثُولَمَاوَسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الْعَيُورَ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ.  
١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يَؤَاطِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

### اختيار ميثاس بدلًا من يهوذا

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ:  
١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ بَنِيغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِنَفْسِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا  
الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،  
١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.  
١٨ فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقًّا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا.



- ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» أَي: حَقْلَ دَمٍ.  
 ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصْرَ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذَ وَظِيفَتَهُ آخَرَ.  
 ٢١ فَيُنْبَغِي أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ،  
 ٢٢ مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.»  
 □□ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يَدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَبَ يَوْسْتَسَ، وَمَتِّيَاسَ.  
 ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ،  
 ٢٥ لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ اتَّخَذْتَهُمُ وَالرَّسَالَةَ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.»  
 □□ ثُمَّ الْقَوْمُ فَرَعْتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَاسَ، فَحُسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رُسُلًا.

## ٢

## حلول الروح القدس في يوم الخمسين

- ١ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،  
 ٢ وَصَارَ بَعَثَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،  
 ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.  
 ٤ وَأَمْتَلَاءَ الْجَمِيعِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.  
 ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ اتَّقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحِيروًا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.  
 ٧ فَهَيْتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟  
 ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟  
 ٩ فَرِتْيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبِدُونِيَّةَ وَبَنْتَسَ وَأَسِيَّا  
 ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ وَمَقْدُونِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِيَ لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمَسْتَوْتُونَ يَهُودٌ وَدُخَلَاءُ،  
 ١١ كَرِيثِيُونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتِنَا بَعْظَانِمُ اللَّهِ.»  
 □□ فَتَحْيِرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»  
 □□ وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ أَمْتَلَأُوا سُلَافَةً.»

## بطرس يخاطب الجموع

- ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ،  
 لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي،  
 ١٥ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَّارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ.  
 ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُؤَيْلِ النَّبِيِّ:

- ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شَبَابَكُمْ أَحْلَامًا.
- ١٨ وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَّبِعُونَ.
- ١٩ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ آيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمًا وَنَارًا وَبَخَارَ دُخَانٍ.
- ٢٠ تَحْتَوِلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلَّةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.
- ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.
- ٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنَ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.
- ٢٣ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتُمَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.
- ٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا أَنْ يَمْسَكَ مِنْهُ.
- ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنَّا يَمِينِي، لِكَيْ لَا أَتَزَعَّزَعَ.
- ٢٦ لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ.
- ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا تَدَعِ قُدُوسَكَ يَرَى فَسَادًا.
- ٢٨ عَرَفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَمَّالَتَنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.
- ٢٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ رِئِيسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٠ فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،
- ٣١ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا.
- ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهَدَاءُ لِذَلِكَ.
- ٣٣ وَإِذَا أَرْتَمَعُ بَيْنَ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصُرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.
- ٣٤ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٣٥ فَلْيَعْلَمُوا يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»
- ٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نُخَسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ أَخْطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَإِلَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.»
- وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُنْتَوِي.»
- فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

## شركة المؤمنين

- ٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.
- ٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.
- ٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
- ٤٥ وَالْأَمْلَاقُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَحْتِيَاجٌ.
- ٤٦ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْمِهْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَبْتِهَاجٍ وَسَاطَةِ قَلْبٍ،
- ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

## ٣

## بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

- ١ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْمِهْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ النَّاسِعَةِ.
- ٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْمِهْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْمِهْكَلَ.
- ٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْمِهْكَلَ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.
- ٤ فَفَتَرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»
- فَلَا حَظَّهُمَا مُنْتَظَرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.
- ٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ.»
- وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيَتِيمَ وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،
- ٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْمِهْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
- ٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ.
- ١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْمِهْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

## عظة بطرس في الهيكل

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرِّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رِوَاقُ سَلِيمَانَ» وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُرِّ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَمِلَاذَا تَشْخُصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا بَقُوتَنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟
- ١٣ إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ.

١٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمْ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ.  
 ١٥ وَرَبِّيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لِذَلِكَ.  
 ١٦ وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمَهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي بِوَسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ  
 جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا.  
 ١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا.  
 ١٩ فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِنَحْيِ خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.  
 ٢٠ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ.  
 ٢١ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْمَنِيَّةٍ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مُنْذُ  
 الدَّهْرِ.

٢٢ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِنْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ.  
 ٢٣ وَيَكُونُ أَنْ كُلِّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تَبَادُ مِنَ الشَّعْبِ.  
 ٢٤ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُومَيْلٍ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ.  
 ٢٥ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا قَاتِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.  
 ٢٦ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يَبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.»

## ٤

## بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

١ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،  
 ٢ مُتَضَجِّحِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
 ٣ فَالْقُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.  
 ٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.  
 ٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشِيُوخَهُمْ وَكُتُبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ  
 ٦ مَعَ حَنَّانِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَاثَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.  
 ٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟»  
 ٨ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشِيُوخَ إِسْرَائِيلَ،  
 ٩ إِنْ كُنَّا نَفْحُصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْتُمَا هَذَا،  
 ١٠ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ،  
 الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا.  
 ١١ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبِنَاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.

١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ أَنْخِلَاصٌ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخِرِ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.»  
١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.

١٤ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي سُفِّيَ وَأَقْفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ.  
١٥ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ  
١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لِجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ.

١٧ وَلَكِنْ لِنَلَّا تَشْبِيحَ أَكْثَرِ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِيَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكَلِّهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»  
□□ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَقَا الْبَتَّةَ، وَلَا يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

١٩ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا.  
٢٠ لِأَنَّا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.»  
□□ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَتَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى،

٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

### صلاة المؤمنين

٢٣ وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتِيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ.  
٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،

٢٥ الْقَائِلِ بِفِي دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا أَرْجَيْتَ الْأُمَّمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟  
٢٦ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.  
٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ،

٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعِيْنَتُ يَدِكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ.  
٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، أَنْظِرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عَيْبِدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهِرَةٍ،  
٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتُجْرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»  
□□ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّرَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهِرَةٍ.

### المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢ وَكَانَ جُمْهُورُ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.

٣٣ وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،  
٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ  
الْمَبِيعَاتِ،

٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَحْتِيَاجٌ.  
٣٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بِرَنَابَا، الَّذِي يُرْجَمُ ابْنُ الوَعْظِ، وَهُوَ لِأَوِيِّ قَبْرِسِيِّ الْجِنْسِ،  
٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالْدَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

## ٥

## حنانيا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَاتُهُ سَفِيرَةٌ، بَاعَ مُلْكًا  
٢ وَاخْتَلَسَ مِنْ أَثْمَنِ، وَأَمْرَاتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.  
٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟  
٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بَيْعَ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِالكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ  
لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.  
٦ فَهَضَّ الْأَحْدَاثُ وَلَقُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.  
٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ أَمْرَاتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَبْرٌ مَا جَرَى.  
٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَيْهَذَا الْمَقْدَارُ بَعْتُمَا الْحَقْلَ؟» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَقْدَارِ.»  
٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكَمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ،  
وَسَيَحْمَلُونَكَ خَارِجًا.»

١٠ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رَجُلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا.  
١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

## الرسول يشفون الكثيرين

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ.  
١٣ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ.  
١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ،  
١٥ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسْرَةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَحْمِلُهُمْ  
وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.

١٦ وَاجْتَمَعَ جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَدِّينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

## الرسول يتعرضون للاضطهاد

١٧ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً،

- ١٨ فَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرَّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ.
- ١٩ وَلَكِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ:
- ٢٠ «أَذْهَبُوا قِفُوا وَكَلِمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.»
- فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلَ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يَعْلَمُونَ. ثُمَّ جَاءَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَاوُا الْمَجْمَعَ وَكَلَّمَ مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ.
- ٢٢ وَلَكِنَّ الْخُدَّامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا
- ٢٣ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحَرَّاسَ وَقَفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا.»
- ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدَ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟
- ٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هُوَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَقَفِينَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ.»
- حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا يُعْنَفُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَرْجَمُوا.
- ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ
- ٢٨ قَائِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ.»
- فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ.
- ٣٠ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مَعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشْبَةٍ.
- ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بَيْنَيْهِ رِئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا.
- ٣٢ وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»
- ٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.
- ٣٤ فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسْمُهُ غَمَلَاثِيلُ، مَعْلَمٌ لِلنَّامُوسِ، مَكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرَّسُلُ قَلِيلًا.
- ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْمِعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا.
- ٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقَّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدَّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ.
- ٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْأَكْتِتَابِ، وَأَزَاغَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكٌ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَشْتَتُوا.
- ٣٨ وَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ: تَخَوُّوا عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرَكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ،



- ٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِثَلَا تَوْجِدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا.»  
 □□ فَاتَّقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعُوا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.  
 ٤١ وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.  
 ٤٢ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مَعْلَبِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٦

## اختيار سبعة لمساعدة الرسل

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يَغْفُلُ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ.  
 ٢ فَدَعَا الْأَثْنَا عَشَرَ جَمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ نَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ.  
 ٣ فَانْتَجِبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوكِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَتَقِيمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ.»  
 ٤ وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَظِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»  
 □ فَحَسَنَ هَذَا الْقَوْلَ أَمَامَ كُلِّ الْجَمْهُورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُوكًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسَ وَبَرُوخُورَسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرْمِينَاسَ وَنِيْقُولَاوَسَ دَخِيلاً أَنْطَاكِيًّا.  
 ٦ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْأَيْدِيَ.  
 ٧ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يَطِيعُونَ الْإِيمَانَ.  
 ٨ وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوكًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

## القبض على استفانوس

- ٩ فَهَضَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْمَعُ اللَّيْبَرْتِينِيِّينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَندَرِيِّينَ، وَمِنْ الَّذِينَ مِنْ كِلِيكِيَّا وَأَسِيَّا، يُحَاوِرُونَ اسْتِفَانُوسَ.  
 ١٠ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.  
 ١١ حِينَئِذٍ دَسُوا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ.»  
 □□ وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ،  
 ١٣ وَأَقَامُوا شُهودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَقْرَأُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّامُوسِ،  
 ١٤ لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيَغَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى.»  
 □□ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ مَلَاكٍ.

## ٧

## استفانوس أمام مجمع اليهود

- ١ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟.»

قَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، اسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَهَا سَكَنَ فِي حَارَانَ،

٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرِجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.

٤ نَخْرَجَ حِينئذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا.

٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَلَدٌ.

٦ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسَيِّئُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِائَةِ سَنَةٍ،

٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ ائْتِنَانٍ، وَهَكَذَا وَلَدَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤُسَاءَ الْآبَاءِ الْآتِيَةِ عَشْرَ.

٩ وَرُؤُسَاءُ الْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ،

١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مُدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.

١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قَوْتًا.

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَحْطًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ.

١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ.

١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهَ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.

١٥ فَزَلَّ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا،

١٦ وَنَقَلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضَعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِمَنْ فِصَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.

١٧ وَكَمَا كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَمُؤُ الشَّعْبُ وَيَكْتَثُرُ فِي مِصْرَ،

١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.

١٩ فَأَحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا.

٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرُبِّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ.

٢١ وَلَمَّا نَبَذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا.

٢٢ فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.

٢٣ وَلَمَّا كَلَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامَى عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ.

٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَخَاصِمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلِمُونَ

بَعْضَكُمْ بَعْضًا؟

- ٢٧ فَأَلْذِي كَانَ يَطْلُمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَاتِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
- ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيِّ؟
- ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيْبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ.
- ٣٠ «وَمَا كَمَلْتَ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ فِي هَيْبِ نَارٍ عَلِيْقَةٍ.
- ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ:
- ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنْبَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلْكَ إِلَى مِصْرَ.
- ٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَاتِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللهُ رَئِيسًا وَقَادِيًا بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيْقَةِ.
- ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيْمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ لَسْمَعُونَ.
- ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةِ لِيُعْطِنَا إِيَّاهَا.
- ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ
- ٤٠ قَاتِلِينَ لِهَارُونَ: أَعْمَلْ لَنَا آلِهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ!
- ٤١ فَعَمَلُوا عِجْلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيْحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٢ فَرَجَعَ اللهُ وَأَسْلَبَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَّبِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَوْلُوكَ، وَنَجْمَ إِلَهُكُمْ رَمْفَانَ، التَّمَائِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْتَقَلْتُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.
- ٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ،
- ٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَسُوعَ فِي مُلْكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ
- ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللهِ، وَاتَّمَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسْكًا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ.
- ٤٧ وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا.
- ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هِيََاكِلِ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:
- ٤٩ السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِيٌّ لِقَدَمِي. أَيُّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟
- ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

٥١ «يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرَ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوُمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!»

٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطْهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّبِيهِ وَقَاتِلِيهِ،

٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبِ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

#### رجم استفانوس واستشهاده

٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَقَّقُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ.

٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

□□ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،

٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُدَاءُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.

٥٩ فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، أَقْبَلْ رُوحِي.»

□□ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تُقِمَ لَهْمُ هَذِهِ الْخَطِيئَةِ.» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

## ٨

#### اضطهاد الكنيسة وتشتتها

١ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ.

٢ وَحَمَلُ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِفَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةَ عَظِيمَةً.

٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَسَاءً وَيَسْلِبُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

#### فيلبس في السامرة

٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مَبْشَرِينَ بِالْكَلِمَةِ.

٥ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ.

٦ وَكَانَ الْجَمُوعُ يَصْغُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،

٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجَسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرَجِ

شُفُوا.

٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

#### سيمون الساحر

٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السِّحْرَ وَيَدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ!

١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»

□□ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ.

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا صَدَقُوا فِئْلِسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.

١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمِنًا. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَازِمُ فِئْلِسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتِ وَقُوَاتِ عَظِيمَةً تُجْرِي أُنْدَهَشَ.

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا،

١٥ الَّذِينَ لَمَّا تَزَلَا صَلِيلًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ،

١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضِعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهَا دَرَاهِمَ

١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيِّ مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْتُكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمِ!

٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.

٢٢ فَتَبَّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفِرَ لَكَ فَكْرُ قَلْبِكَ،

٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمِرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ.»

□□ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا أَيْضًا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»

□□ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

### فيلس والحصي الحبشي

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِئْلِسَ قَائِلًا: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ

الَّتِي هِيَ بَرِيَّةٌ.»

□□ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ، وَزَيْرٌ لِكُنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ

جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ.

٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ.

٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِئْلِسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.»

□□ فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِئْلِسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟»

□□ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟» وَطَلَبَ إِلَى فِئْلِسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.

٣٢ وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَتْ إِلَى الدَّبْحِ، وَمِثْلُ حُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي

يُجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

٣٣ فِي تَوَاضِعِهِ أَنْتَزَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلَهُ مِنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَزِعُ مِنَ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَجَابَ الْحَصِيُّ فِئْلِسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟»

□□ فَفَتَحَ فِئْلِسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»  
 □□ فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ  
 اللَّهِ.»

□□ فَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمَدَهُ.  
 ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يَبْصُرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا.  
 ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ مَجْتَازٌ، كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

## ٩

## توبة شاول وتغير حياته

١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدُدًا وَقِتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ  
 ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رِجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوتَمِنِينَ  
 إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ أَقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،  
 ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»  
 □□ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.»  
 □□ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمَتَحِيرٌ: «يَارَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ  
 مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

□□ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا.  
 ٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصُرُ أَحَدًا. فَأَقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.  
 ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَّانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَّانِيَا.» فَقَالَ: «هَآنَذَا يَارَبُّ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الزُّفَّاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ  
 شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَصِلُ،

١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَّانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصُرَ.»  
 □□ فَأَجَابَ حَنَّانِيَا: «يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَرُمٍ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَّ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٤ وَهَهْنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَرُمٍ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»  
 □□ فَضَى حَنَّانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ  
 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»  
 □□ فَلَوَقَتْ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.

١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَوَوَّى. وَكَانَ شَاوُلٌ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

### شاول في دمشق وأورشليم

٢٠ وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرُزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»  
 □□ فَهَبَتْ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْأِسْمِ؟  
 وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لِيُسَوِّفَهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ!»  
 □□ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزِدَادُ قُوَّةً، وَيَحِيرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقِّقًا: «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»  
 ٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ لَشَاوُرَ الْيَهُودِ لِيَقْتُلُوهُ،  
 ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرِاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ.  
 ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍ.  
 ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيزٌ.  
 ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ  
 بِاسْمِ يَسُوعَ.

٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ٢٩ وَكَانَ يَخَاطِبُ وَيُبَاحِثُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.  
 ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ أَحَدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ.  
 ٣١ وَأَمَّا الْكَلَّاكُسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَتَبْتَغِيهِ  
 الرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَتْ تَتَكَثَّرُ.

### شفاء إينياس وإقامة طايثا

٣٢ وَحَدَّثَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيضًا إِلَى الْقُدَيْسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ،  
 ٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِينْيَاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا.  
 ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِينْيَاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَفْرَشْ لِنَفْسِكَ.»! فَقَامَ لِلْوَقْتِ.  
 ٣٥ وَرَأَاهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.  
 ٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِثَا، الَّتِي تَرَجَمَتْهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ  
 تَعْمَلُهَا.

٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عَلِيَّةٍ.  
 ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ  
 أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ.

٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَفْصَةً  
 وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ.



- ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ أَجْمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَّمَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَائِبَيْثَا، قُومِي!». فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ،
- ٤١ فَنَاولَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً.
- ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.
- ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سِمَعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ.

## ١٠

## كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

- ١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٌ مِنَ الْكَنْتِييَةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ.
- ٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَكًَا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!»
- فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟». □□□□□□□□ له: «صَلِّواتِكَ وَصَدَقَاتِكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا
- أَمَامَ اللَّهِ.

- ٥ وَالآنَ أَرْسِلُ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَاسْتَدْعِ سِمَعَانَ الْمَلْقَبَ بِطْرُسَ.
- ٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سِمَعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ بَيْتَهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.
- فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَمَائِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلْازِمُونَهُ،
- ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

## رؤيا بطرس

- ٩ ثُمَّ فِي الْعَدِ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ١٠ جُجَاعٌ كَثِيرًا وَأَشْتَمَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ،
- ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مِلاَةِ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدَلَّاةٍ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ.
- ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ.»
- فَقَالَ بَطْرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا.»
- فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْنِسُهُ أَنْتَ.»!
- وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٧ وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ
- ١٨ وَنَادَوْا يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمَعَانُ الْمَلْقَبُ بِطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟»
- وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَّفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ.
- ٢٠ لَكِنْ قُمْ وَانزِلْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتَهُمْ.»

□□ فَزَلَّ بَطْرُسُ إِلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟» □□ فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدَ مِئَةٍ، رَجُلًا بَارًا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَكَ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا.» □□ فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَضَافَهُمْ، ثُمَّ فِي الْغَدِ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافَقُوهُ.

### بطرس يقابل كرنيلوس

٢٤ وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ، وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أُنْسِبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. □□ ٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. □□ ٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ.» □□ ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. □□ ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَعْجَنِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي أَنَّ اللَّهَ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نُجَسٌ.» □□ ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي، فَاسْتَخِرْتُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟» □□ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصِلُّ فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلِبَاسٍ لَامِعٍ □□ ٣١ وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. □□ ٣٢ فَأُرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ.» □□ ٣٣ فَأُرْسِلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ.»

### عظة بطرس في بيت كرنيلوس

٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاةً وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهَ. □□ ٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.» □□ ٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. □□ ٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا. □□ ٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. □□ ٣٩ وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. □□ ٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا،

- ٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لَشُهُودِ سَبَقِ اللَّهِ فَاتَّخِذْهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
 ٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دِيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.  
 ٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.»

### حلول الروح القدس على الأمم

- ٤٤ فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.  
 ٤٥ فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ اُنْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا.  
 ٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ وَيَعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ:  
 ٤٧ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»  
 □□ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ أَيَّامًا.

## ١١

### بطرس يبرر خدمته للأمم

- ١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ.  
 ٢ وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ،  
 ٣ قَاتِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.»  
 □ فابتدأ بطرس يشرح لهم بالتتابع قائلًا:  
 ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مُدَلَّاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنْ السَّمَاءِ، فَأَتَى إِلَيَّ.  
 ٦ فَتَقَرَّسْتُ فِيهِ مُتَمَلِّمًا، فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ.  
 ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسَ، أَذْبَحْ وَكُلْ.  
 ٨ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطِّ دَنَسٍ أَوْ نَجِسٍ.  
 ٩ فَاجَابَنِي صَوْتُ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُنَجِّسُهُ أَنْتَ.  
 ١٠ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ثُمَّ انْتَشِلَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا.  
 ١١ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ قِصْرِيَّةِ.  
 ١٢ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنَّ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ،  
 ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكُ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أُرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا رِجَالًا، وَاسْتَدْعِ سَعَانَ الْمَلَقَبَ بِطْرُسَ،  
 ١٤ وَهُوَ يَكْهِنُ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ.  
 ١٥ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ اتَّكَلِّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ.»

- ١٦ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بَمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهَ؟»
- فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»

### الكنيسة في أنطاكية

- ١٩ أَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا مِنْ جَرَاءِ الضِّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَبْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَكْهِنُونَ أَحَدًا بِالْكَلْبَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ.
- ٢٠ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَبْرَسِيُّونَ وَقِيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مَبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامِنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.
- ٢٢ فَسَمِعَ أَخْبَرُ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٣ الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعِظَ أَجْمَعِ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزْمِ الْقَلْبِ،
- ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَتِّنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.
- ٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٦ لِحَدَثِ أَنْهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلِمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدَعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا.
- ٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُحَدِّثَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.
- ٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّتِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ.
- ٢٩ فَخَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيْسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.
- ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَاحِجِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

### استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

- ١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسَيِّئَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ،
- ٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ.
- ٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَقَبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ.
- ٤ وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مُسَلِّمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ.
- ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلِجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

### خروج بطرس من السجن

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمِعًا أَنْ يُقَدِّمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ قَدَامَ الْبَابِ حِرَاسٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ.

٧ وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنُورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا.» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.

٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «تَمَنَّقُ وَالْبَسَ نَعْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسَ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

□ نَجَرَ جَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَاكِ هُوَ حَقِيقَتِي، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا.

١٠ نَجَزَا الْمَحْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَاتَّيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا زُقَاقًا وَاحِدًا، وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلَاكُ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ أَنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ.»

□□ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدِّهْلِيْزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.

١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَجِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَاقِفٌ قَدَامَ الْبَابِ.

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْذِينِ.»! وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ.»!

□□ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَهَشُوا.

١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجَنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟

١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَخَصَّ الْحِرَاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

### موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاحِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَخَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَسْتَعْظَفُوا بِلَا سِتْسِ النَّاطِرِ عَلَى مَضِجِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقَاتَتْ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ.

٢١ فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ الْحَلَةَ الْمَلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ.

٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ.»!

□□ فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَهَنَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَتَمُو وَتَزِيدُ.

٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَلَا الخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ.

## ١٣

## إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجْرًا، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّانُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودَسَ رَئِيسِ الرَّبْعِ، وَشَاوُلُ.  
٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

□ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

## برنابا وشاول في قبرص

٤ فَهَذَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُسَ.  
٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيسَ نَادِيَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا خَادِمًا.  
٦ وَلَمَّا اجْتَاَزَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيشُوعُ،  
٧ كَانَ مَعَ الْوَالِيِ سَرَجِيُوسَ بُولَسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَاتَّمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.  
٨ فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّ هَكَذَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِيِ عَنِ الْإِيمَانِ.  
٩ وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولَسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخَّصَّ إِلَيْهِ  
١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَتَلِيُّ كُلِّ غَشٍّ وَكُلِّ خُبْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَا أَنْ تَفْسِدَ سَبِيلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟»

١١ فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ. «فَبِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظَلْمَةٌ، جَعَلَ يَدُورُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ.»

١٢ فَالْوَالِيِ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْدهِشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

## في أنطاكية بيسيدية

١٣ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَافُوسَ بُولَسُ وَمَنْ مَعَهُ وَاتَّوَا إِلَى بَرْجَةِ بِمَفِيلَةَ. وَأَمَّا يُوْحَنَّا فَنَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
١٤ وَأَمَّا هُمُ فَجَازُوا مِنْ بَرْجَةِ وَاتَّوَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ بَيْسِيدِيَّةَ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.  
١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعِظٌ لِلشَّعْبِ فَقُولُوا.»

□ فَقَامَ بُولَسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، أَسْمَعُوا!»

١٧ إِلَهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعُرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبَدَّرَ مَرْتَفَعَةً أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.  
١٨ وَنَحْوَ مِئَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَحْتَمِلَ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٩ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقَرْعَةِ.

٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قِضَاةً حَتَّى صُمُوثِيلَ النَّبِيِّ.

٢١ وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيُّضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيُضَعُّ كُلَّ مَشِيئَتِي.

٢٣ مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا، يُسَوِّعُ.

٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوحَنَّا فِكْرًا قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَلَمَّا صَارَ يُوحَنَّا يَكْلِمُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَّاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُحِلَّ حِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةٌ هَذَا الْخَلَّاصِ.

٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمِّمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.

٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِمَوْتِ طَلْبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ.

٢٩ وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.

٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِأَبَائِنَا،

٣٣ إِنْ اللَّهُ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يُسُوعُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيُّضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّلَاثِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.

٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيُّضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ.

٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيُّضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسُكَ يَرَى فَسَادًا.

٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَفَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا.

٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا.

٣٨ فَلِكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ هَذَا يُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا،

٣٩ وَهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى.

٤٠ فَانظُرُوا لَثَلَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ:

٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَأَهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدٌ بِهِ.»

٤٢ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأَمَمُ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا هَذَا الْكَلَامَ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ.

٤٣ وَلَمَّا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالِدُّخَلَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمَانِهِمْ وَيَقْنَعَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ أَجْمُوعًا امْتَلَأُوا غِيْرَةً، وَجَعَلُوا يُقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ.



- ٤٦ جَاهِرَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ.
- ٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقْتَكِ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونِ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيَمَجِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٤٩ وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ.
- ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوَجَّهَ الْمَدِينَةَ، وَاثَارُوا أَضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ نَحْوِهِمْ.
- ٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَاتَّبَعَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ.
- ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ١٤

## في إيقونية

- ١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةِ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
- ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.
- ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.
- ٤ فَانْشَقَّ جَمْعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ.
- ٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤْسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُوهُمَا،
- ٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاؤُنِيَّةِ: لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.
- ٧ وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ.

## في لسترة ودربة

- ٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ.
- ٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُشْفَى،
- ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا.»! فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.
- ١١ فَاجْمُوعُ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةِ لِيكَاؤُنِيَّةِ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلَهَةَ تَشْبَهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا.»
- فَكَانُوا يَدْعُونَ بِرْنَابَا «زَفْسَ» وَبُولُسَ «هَرْمَسَ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ.
- ١٣ فَآتَى كَاهِنُ زَفْسَ، الَّذِي كَانَ قُدَّامَ الْمَدِينَةِ، بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلٍ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجَمْعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ.
- ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ، بِرْنَابَا وَبُولُسَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخِينَ
- ١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْإِمِّ مِثْلَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،
- ١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ

١٧ مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد، وهو يفعل خيراً: يعطينا من السماء أمطاراً وأزمنة مثمرة، ويملا قلوبنا طعاماً وسروراً.»

□□ وبقولهما هذا كفاً الجموع بالجهد عن أن يذبخوا لهما.

١٩ ثم أتى يهود من أنطاكية وإيقونية واقنعوا الجموع، فرجموا بولس وجروه خارج المدينة، ظانين أنه قد مات.

٢٠ ولكن إذ أحاط به التلاميذ، قام ودخل المدينة، وفي الغد خرج مع برنابا إلى دربة.

٢١ فبشراً في تلك المدينة وتلهذا كثيرين.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

ثم رجعا إلى لسترة وإيقونية وأنطاكية،

٢٢ يشددان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان، وأنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله.

٢٣ واتخبا لهم قوساً في كل كنيسة، ثم صلباً بأصوامٍ واستودعاهم للرب الذي كانوا قد آمنوا به.

٢٤ ولما اجتازا في بيسيدية أتيا إلى بمفيلية.

٢٥ وتكلما بالكلمة في برجة، ثم نزلا إلى أتالية.

٢٦ ومن هناك سافرا في البحر إلى أنطاكية، حيث كانا قد أسلما إلى نعمة الله للعمل الذي أكملاه.

٢٧ ولما حضرا وجمعا الكنيسة، أخبرا بكل ما صنع الله معهما، وأنه فتح للأمم باب الإيمان.

٢٨ وأقاما هناك زمناً ليس بقليل مع التلاميذ.

## ١٥

### جمع الكنيسة في أورشليم

١ وأنحدر قوم من اليهودية، وجعلوا يعلون الإخوة أنه: «إن لم تختتنوا حسب عادة موسى، لا يمكنكم أن تخلصوا.»

□ فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلة معهم، رتبوا أن يصعد بولس وبرنابا وأناس آخرون منهم إلى الرسل والمشايخ إلى أورشليم من أجل هذه المسألة.

٣ فهؤلاء بعد ما شيعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبرونهم برجوع الأمم، وكانوا يسبون سروراً عظيماً لجميع الإخوة.

٤ ولما حضروا إلى أورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ، فأخبروهم بكل ما صنع الله معهم.

٥ ولكن قام أناس من الذين كانوا قد آمنوا من مذهب الفريسيين، وقالوا: «إنه ينبغي أن يختنوا، ويوصوا بأن يحفظوا ناموس موسى.»

٦ فاجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الأمر.

٧ فبعد ما حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال لهم: «أيها الرجال الإخوة، انتم تعلمون أنه منذ أيام قديمة

اختار الله بيننا أنه يقمي يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون.

٨ والله العارف القلوب، شهد لهم معطياً لهم الروح القدس كما لنا أيضاً.

٩ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.  
 ١٠ فَالآنَ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ اللَّهَ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟  
 ١١ لَكِنْ نِعْمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُوْمِنُ أَنْ نُخْلَصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيضًا.»  
 □□ فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلَّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ  
 بِوَأَسْطَهِمْ.

١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَسْمَعُونِي.  
 ١٤ سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَا الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ.  
 ١٥ وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:  
 ١٦ سَأَرْجِعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمُهَا ثَانِيَةً،  
 ١٧ لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ.  
 ١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ.  
 ١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يَثْقُلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ،  
 ٢٠ بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّيْنَاءِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالْدَّمِ.  
 ٢١ لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرِزُ بِهِ، إِذْ يَقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

### رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَائِخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنَّ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ  
 وَبَرْنَابَا: يَهُوذَا الْمَلَقَبَ بَرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ.  
 ٢٣ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَائِخُ وَالْإِخْوَةُ يَهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ  
 وَسُورِيَّةَ وَكَلْبِيكِيَّةَ:  
 ٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرَجَجُوكُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقْلِبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَحْتَنُوا وَتَحْفَظُوا  
 النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ.  
 ٢٥ رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِينَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ،  
 ٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلا، وَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شَفَاهًا.  
 ٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ:  
 ٢٩ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنَاءِ، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعْمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا  
 مُعَافِينَ.»

٣٠ فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ.

٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ.

٣٢ وَيَهُودًا وَسِيْلًا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيضًا نَبِيَّيْنِ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَّدَا هُمْ.

٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أَطْلَقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرَّسُلِ.

٣٤ وَلَكِنَّ سِيْلًا رَأَى أَنْ يَلْبَثَ هُنَاكَ.

٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةٍ يُعْلِمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

#### بولس وبرنابا يفترقان

٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.»

□□ فَأَشَارَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ،

٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةٍ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا.

٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَشَاوَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرِسَ.

٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيْلًا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤١ فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةٍ وَكِيْلِيكِيَّةٍ يُشَدِّدُ الْكَلَأْسَ.

## ١٦

#### تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلْبِيذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيْمُوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ،

٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةِ.

٣ فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا

يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ.

٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يَسْلِمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

#### رؤية بولس للرجل المكذوبي

٥ فَكَانَتْ الْكَلَأْسُ تَتَشَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةٍ وَكُورَةِ غَلَاطِيَّةِ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا.

٧ فَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِيثِينِيَّةِ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ.

٨ فَفَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَنْحَدَرُوا إِلَى تَرُوسَ.

٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسٍ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ وَأَعْنَا!»

□□ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نُخْرَجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

#### إيمان ليدية في فيلي

١١ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْأَسْتِمَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِي، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابُولِيَسَ.

١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَّةِ، وَهِيَ كُولُونِيَّةُ. فَأَقْمْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا.

١٣ وَفِي يَوْمٍ أَلْسَبَتْ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكَلِّمُ

النِّسَاءَ اللَّوَاتِي أَجْتَمَعْنَ.

١٤ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لِيدِيَّةٌ، بِيَاعَةَ أَرْجَوَانَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ.  
١٥ فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُثُوا.» فَأَلْزَمْتَنَا.

### بولس وسيلا في سجن فيليبي

١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحٌ عِرَافَةٌ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا.  
١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَّاصِ.»

□□ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولُسُ وَالتَفَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا.»! نَخْرَجُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيْلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ.

٢٠ وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْلِلَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ،

٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدٍ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ.»

□□ فَقَامَ أَجْمَعٌ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ.

٢٣ فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقَوْمُ فِي السِّجْنِ، وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.

٢٤ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، الْقَاهِمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.

٢٥ وَتَحَوَّ نَصْفَ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.

٢٦ لَحْدَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ أَجْمَعٍ.

٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقِظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًّا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا.

٢٨ فَنادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!»!

□□ فَطَلَبَ صَوْتًا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيْلَا وَهُوَ مُرْتَدِّدٌ،

٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلَصَ؟»

□□ فَقَالَ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصِ أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.»

□□ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ.

٣٤ وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لُهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقِ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ.»

- ٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولَسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تُطْلَقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ.
- ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولَسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَالَانَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيُخْرِجُونَا.»
- ٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخَذَتْهُمَا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانِ.
- ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجَهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يُخْرَجَا مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٤٠ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَرَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

## ١٧

## في تسالونيكي

- ١ فَاجْتَازَا فِي أَمْفِيُوبُولِسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَاتَّيَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ جَمْعُ الْيَهُودِ.
- ٢ فَدَخَلَ بُولَسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجَّهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ،
- ٣ مُوَضِّحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَلَمَّ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يُسُوعُ الَّذِي أَنَا أَنَاذِي لَكُمْ بِهِ.
- ٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَخَازُوا إِلَى بُولَسَ وَسِيَلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعِدِّينَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
- ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَتَجَسَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونِ طَالِبِينَ أَنْ يُحْضِرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.
- ٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُوا يَاسُونَ وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هَهْنَا أَيْضًا.
- ٧ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَاسُونُ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِيَصَرِ قَاتَلِينَ: إِنَّهُ يَوْجِدُ مَلِكًا آخَرَ: يُسُوعُ!»
- ٨ فَازْعَجُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا.
- ٩ فَأَخَذُوا كِفَالَةً مِنْ يَاسُونِ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

## في بيرية

- ١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلَلَوْقَتِ أَرْسَلُوا بُولَسَ وَسِيَلَا لَيْلًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ.
- ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟
- ١٢ فَأَمَّنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
- ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولَسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيَهَيِّجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا.
- ١٤ فَخَيَّنْتَهُ أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولَسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيَلَا وَتِيموثَاوَسُ فَبَقِيََا هُنَاكَ.
- ١٥ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولَسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَيْثِنَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سِيَلَا وَتِيموثَاوَسُ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمَكِّنُ، مَضَوْا.

## في أثينا

١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا أَحْتَدَثَ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا.  
 ١٧ فَكَانَ يَكْلِمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ.  
 ١٨ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْأَيْكُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟»  
 وَبَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ.» لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ.  
 ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ

بِهِ.

٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَزَيْدٌ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ.»  
 □□ أَمَّا الْأَيْثُنَوِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمَسْتَوِطُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ أَوْ يَسْمَعُونَ شَيْئًا حَدِيثًا.  
 ٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْثُنَوِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدِينُونَ

كثيْرًا،

٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ لِمَجْهُولٍ.» فَالَّذِي تَتَقَوَّنُهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

٢٤ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ  
 بِالْأَيْدِي،

٢٥ وَلَا يَخْدُمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مَحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ.  
 ٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَّمْ بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِيْنَةَ وَبِحُدُودِ  
 مَسْكَنِهِمْ،

٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بِعِيدًا.  
 ٢٨ لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيضًا: لِأَنَّنَا أَيضًا ذَرِيَّتُهُ.  
 ٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذَرِيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نُنْظَرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهَ بَذْهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقَشَ صِنَاعَةً وَأَخْتَرَعَ إِنْسَانًا.  
 ٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغاضِيًا عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ.  
 ٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ  
 الْأَمْوَاتِ.»

٣٢ وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيضًا.»  
 □□ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ أَنَا التَّصَقُّوا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَأَمْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرْسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## في كورنثوس

١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ،



٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيَلَا، بَنِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِبْطَالِيَّةَ، وَبِرِيسَكَلَا أَمْرَاتِهِ، لِأَنَّ كُودِيوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمِضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، لِحَاثِ إِلَيْهِمَا.  
 ٣ وَلِكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا خِيَامِيَيْنَ.  
 ٤ وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنَ.  
 ٥ وَلَمَّا أُحْدَرَ سِيَلَا وَيِمُوثَاوُسُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيَجِدِفُونَ نَفْضَ ثِيَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى

الْأَمَمِ.»

٧ فَاتَّقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يوستُسُ، كَانَ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ.  
 ٨ وَكَرِيسْبُسُ رَيْسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَعَاعْتَمَدُوا.  
 ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ،  
 ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»  
 ١١ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.  
 ١٢ وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَاتَّوَا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ  
 ١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ.»  
 ١٤ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُرْمَعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظُلْمًا أَوْ خُبثًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُكُمْ.»

١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أُنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًّا لِهَذِهِ الْأُمُورِ.»  
 ١٦ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ.

١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوسْتَانِيَسَ رَيْسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ.

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

١٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيسَكَلَا وَأَكِيَلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.

١٩ فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ.

٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ.

٢١ بَلْ وَدَعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.» فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسَسَ.

٢٢ وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ أُحْدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.

٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَارَ بِالتَّبَاعِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ لِشِدْدِ جَمِيعِ التَّلَامِيذِ.

٢٤ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَبَلُوسُ، إِسْكَندَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ.

٢٥ كَانَ هَذَا خَيْرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارُّ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطُّ.

٢٦ وَابْتَدَأَ هَذَا يَجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيَلَا وَبَرِيَسَكَلَا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.

٢٧ وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعِدٌ كَثِيرًا بِالنِّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا،

٢٨ لِأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْهِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مُبَيِّنًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

## بولس في أفسس

١ لَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسٌ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسَسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَّلَامِيذَ

٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» «قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» «قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»

□ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنْ يُوْحَنَّا عَمِدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنَّ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.»

□ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ.

٧ وَكَانَ جَمِيعَ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعِ، وَكَانَ يَجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَرَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ

فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ.

١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سِتِّينَ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ.

١١ وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرِ الْمَعْتَادَةِ،

١٢ حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَارَزٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ

مِنْهُمْ.

١٣ فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوْفَانِ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يُسْمُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ:

«نُقَسِّمُ عَلَيْكَ يَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ.»!

□ وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَاوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا.

١٥ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟»

١٦ فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَغَلِبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاةً

وَمُجْرَحِينَ.

- ١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ . فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ .
- ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرِّبِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ ،
- ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السِّحْرَ يَجْعُونَ الْكُتُبَ وَيَحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَحَسَبُوا أَمَانَهَا فَوَجَدُوهَا نَحْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ .
- ٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ .

### الشعب في أفسس

- ٢١ وَلَمَّا كَلِمَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ ، قَائِلًا : «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا.»
- فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ : تِيموثَاوُسَ وَأَرْسَطُوَسَ ، وَلَيْثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا .
- ٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ ،
- ٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ ، صَائِعٌ صَانِعٌ هَيَاكِلِ فَضَّةٍ لِأَرْطَامَيْسَ ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ .
- ٢٥ جَمِعَهُمُ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ : «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَعْتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ .
- ٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ فَقَطْ ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِبًا ، اسْتَمَالَ وَأَزَاعَ بُولُسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا : إِنَّ الَّتِي تَصْنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً .
- ٢٧ فَلَيْسَ نَصِينَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْضَلَ فِي إِهَانَةٍ ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامَيْسَ ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءٌ ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدَمُ عَظَمَتُهَا ، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ .»
- فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلَأُوا غَضَبًا ، وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ .» !
- فَأَمْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا أَضْطِرَابًا ، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ ، رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي السَّفَرِ .

- ٣٠ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ .
- ٣١ وَأُنَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَسِيَا ، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْلَمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ .
- ٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا !
- ٣٣ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ . فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يَرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ .
- ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ .» !

- ٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ : «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسُسِيُّونَ ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسُسِيِّينَ مُتَعَبِدَةٌ لِأَرْطَامَيْسَ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمثالِ الَّذِي هَيَّطَ مِنْ زَفْسٍ ؟
- ٣٦ فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا أَقْحَامًا .

- ٣٧ لِأَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهَمَّا لَيْسَا سَارِقِي هَيَّا كُلِّ، وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى الْهَيْتِكُمْ.
- ٣٨ فَإِنْ كَانَ دِيمَتْرِيُوسُ وَالصَّنَاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَمْ دَعُوا عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وِلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- ٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مَحْفَلِ شَرْعِيٍّ.
- ٤٠ لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نَحَاكُمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَةً يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.»
- وَمَا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلِ.

## ٢٠

## في مكِدُونِيَّةِ وَالْيُونَانَ

- ١ وَبَعْدَمَا أَتَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ.
- ٢ وَمَا كَانَ قَدْ أَجْتَازَ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ،
- ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةِ، صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكِدُونِيَّةِ.
- ٤ فَرَفَقَهُ إِلَى أَسِيَا سُوْبَاتَرَسِ الْبِيرِيِّ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرِسْتَرُخْسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرِييُّ وَتِيْمُوثَاوَسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَا: تِيخِيكْسُ وَتِرُوفِيمَسُ.
- ٥ هُوَلَاءُ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تِرُوَأَسِ.
- ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِيبِّي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تِرُوَأَسِ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

- ٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.
- ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا.
- ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَثَقِلًا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خَطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّيْقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمَلَ مَيِّتًا.
- ١٠ فَزَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرِّبُوا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ.»
- ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ.
- ١٢ وَاتُوا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

## من ترواس إلى ميليتس

- ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسَ، مُرْمَعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُرْمَعًا أَنْ يَمْشِيَ.

- ١٤ فَلَمَّا وَافَانَا إِلَى أَسُوسَ أَخَذَنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِثِيلِيْنِي.  
 ١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقَمْنَا فِي تَرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الْتَالِيِ جِئْنَا إِلَى مِثِيلِيْتَسَ،  
 ١٦ لِأَنَّ بُولَسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفْسَسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا امْكَنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

### بولس يودع كنيسة أفسس

- ١٧ وَمَنْ مِثِيلِيْتَسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَاسْتَدَعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.  
 ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،  
 ١٩ أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابَتِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ.  
 ٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،  
 ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرِنَا يُسُوعَ الْمَسِيحَ.  
 ٢٢ وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يَصَادِفُنِي هُنَاكَ.  
 ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنْ وُثِقَا وَشَدَائِدٌ تَنْتَظِرُنِي.  
 ٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتَمِّمَ بِنِجَاحٍ سَعْيِي وَأَخْدِمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يُسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.  
 ٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ.  
 ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ،  
 ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ.  
 ٢٨ احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَجَمِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا

بِدَمِهِ.

- ٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذِتَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ.  
 ٣٠ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.  
 ٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَقْتَرُ عَنْ أَنْ أَنْذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ.  
 ٣٢ وَالْآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.  
 ٣٣ فَضَّةً أَوْ ذَهَبًا أَوْ لِبَاسَ أَحَدٍ لَمْ أَشْتِهِ.  
 ٣٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.  
 ٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرِيْتُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يُسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ.»  
 □□ وَمَا قَالَ هَذَا جِثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى.

٣٧ وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَجْمِيعٍ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولَسَ يَقْبَلُونَهُ  
٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيْمًا مِنَ الْكَلْبَةِ الَّتِي قَالُوا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شِعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

## نحو أورشليم

- ١ ولما انفصلنا عنهم أفلعنا وجئنا متوجهين بالإستقامة إلى كوس، وفي اليوم التالي إلى رودس، ومن هناك إلى باترا.
- ٢ فإذ وجدنا سفينة عابرة إلى فينيقية صعدنا إليها وأقلعنا.
- ٣ ثم أطلعنا على قبرس، وتركناها يسرة وسافرنا إلى سورية، وأقبلنا إلى صور، لأن هناك كانت السفينة تضع وسقها.
- ٤ وإذ وجدنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيام. وكانوا يقولون لبولس بالروح أن لا يصعد إلى أورشليم.
- ٥ ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا ذاهبين، وهم جميعا يشيعوننا، مع النساء والأولاد إلى خارج المدينة. فحشونا على ركبتنا على الشاطئ وصلينا.
- ٦ ولما ودعنا بعضنا بعضا صعدنا إلى السفينة. وأما هم فرجعوا إلى خاصتهم.
- ٧ ولما اكملنا السفر في البحر من صور، أقبلنا إلى بتولميس، فسلمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يوما واحدا.
- ٨ ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس وجئنا إلى قيصرية، فدخلنا بيت فيلبس المبشر، إذ كان واحدا من السبعة واقفا عنده.
- ٩ وكان لهذا أربع بنات عذارى كن يتبنان.
- ١٠ وبينما نحن مقيمون أياما كثيرة، انحدر من اليهودية نبي اسمه اغابوس.
- ١١ فجاء إلينا، وأخذ منطقة بولس، وربط يدي نفسه ورجليه وقال: «هذا يقوله الروح القدس: الرجل الذي له هذه المنطقة، هكذا سيربطه اليهود في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم.»
- فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن والذين من المكان أن لا يصعد إلى أورشليم.
- ١٣ فأجاب بولس: «ماذا تفعلون؟ تبكون وتكسرون قلبي، لأنني مستعد ليس أن أربط فقط، بل أن أموت أيضا في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع.»
- ولما لم يقنع سكتنا قائلين: «لتكن مشيئة الرب.»
- وبعد تلك الأيام تاهبنا وصعدنا إلى أورشليم.
- ١٦ وجاء أيضا معنا من قيصرية أناس من التلاميذ ذاهبين بنا إلى مناسون، وهو رجل قبرسي، تلميذ قديم، لنزل عنده.

## وصول بولس إلى أورشليم

- ١٧ ولما وصلنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرح.
- ١٨ وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب، وحضر جميع المشايخ.

- ١٩ فَبَعَدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَأَسْطَةِ خِدْمَتِهِ.
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَجِدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ يُوْجَدُ رِبُوعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُونَ لِلنَّامُوسِ.
- ٢١ وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنْكَ تَعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنِ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتَنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ.
- ٢٢ فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بَدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ.
- ٢٣ فَأَفْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ.
- ٢٤ خُذْ هَوْلَاءَ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَانْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ.
- ٢٥ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يَحْفَظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنَ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّنَا.»
- حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلِ، مُخْبِرًا بِكُلِّ أَيَّامِ التَّطَهُّيرِ، إِلَى أَنْ يُقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقَرْبَانَ.

### القبض على بولس

- ٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ أَنْ تَمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقَوَا عَلَيْهِ الْأَيْدِي
- ٢٨ صَارِحِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعْبِنُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ.»
- لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرْوَفِيمُسَ الْأَفْسِسِيِّ، فَكَانُوا يظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ.
- ٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ.
- ٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَّا خَبَرَ إِلَى أَمِيرِ الْكَنْيَبَةِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ أَضْطَرَبَتْ.
- ٣٢ فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَقَوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.
- ٣٣ حِينَئِذٍ أَقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسَلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَخِيرُ: تَرَى مِنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- ٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ.
- ٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ،
- ٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِحِينَ: «خُذْهُ!»

### دفاعه عن نفسه

- ٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْسَكِرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَجِيزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟
- ٣٨ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟»



﴿ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ. وَالْتَمَسْتُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ.» ﴾

﴿ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ، وَقَفَّ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ. فَنادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

## ٢٢

- ١ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَسْمَعُوا أَحْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ.»
- ٢ ﴿ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يَنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا آخَرَى. فَقَالَ:
- ٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسِ كِيلِيكِيَّةَ، وَلَكِنْ رَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلٍ غَمَلَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ.
- ٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقِيدًا وَمُسَلِمًا إِلَى السُّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً،
- ٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رِسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدِينَ لِكَيْ يَعَاقِبُوا.
- ٦ فَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمَتَقَرِّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ.
- ٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟
- ٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.
- ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.
- ١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ.
- ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصُرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، أَقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٢ «ثُمَّ إِنَّ حَنَائِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ
- ١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصُرْ! فَنِي تِلْكَ السَّاعَةَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ.
- ١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا انْتَحَبْ لِتَعَلَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَتَبْصُرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَهٍ.
- ١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا بِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.
- ١٦ وَالْآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَأَعْتَمِدْ وَأَغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١٧ وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أَصِلِي فِي الْهَيْكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ،
- ١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرَجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي.
- ١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.
- ٢٠ وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.
- ٢١ فَقَالَ لِي: أَذْهَبْ، فَإِنِّي سَأَرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا.»

٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعِيشَ.»!

□□ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ،

٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يَفْحَصَ بِضْرَبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

### بولس المواطن الروماني

٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الْوَاقِفِ: «أَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟»

□□ فَإِذْ سَمِعَ قَائِدَ الْمِئَةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «أَنْظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُرْمِعٌ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ.»

□□ جَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ.»

□□ فَأَجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فِيمَبَلِغٍ كَبِيرٍ أَقْتَنِيتُ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا.»

□□ وَلِلْوَقْتِ تَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَأَخْتَشَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قِيدَهُ.

### أمم رؤساء اليهود

٣٠ وَفِي الْعَدُو إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَجْمَعِهِمْ. فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

## ٢٣

١ فَتَفَرَسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

□□ فَأَمَرَ حَنَانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ.

٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَبِيضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ

تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟»

□□ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَتَشْتَمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟»

٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا.»

٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صِدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنَا فَرِيسِيٌّ

ابْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ.»

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدِثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ،

٨ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ.

٩ فَحَدِثَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةُ قِسْمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا

الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبُكَ اللَّهُ.»

١٠ وَلَمَّا حَدَّثَتْ مُنَازَعَةً كَثِيرَةً اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسُخُوا بُولَسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَطِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولَسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.»

### مؤامرة لقتل بولس

١٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولَسَ.

١٣ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا اتِّحَافًا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ.

١٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرَمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولَسَ.

١٥ وَالْآنَ أَهْلُوا الْأَمِيرَ أَنْتُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يَنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَأَنَّكُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ.»

□□ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولَسِ سَمِعَ بِالْكَامِنِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكَ وَأَخْبَرَ بُولَسَ.

١٧ فَاسْتَدْعَى بُولَسَ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِمِ الْمَثَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ.»

□□ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولَسُ، وَطَلَبَ أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.»

□□ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ بِيَدِهِ وَنَحَى بِهِ مِنْفَرِدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟»

□□ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولَسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.

٢١ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ.»

### ترحيل بولس إلى فيليكس في قيصرية

٢٢ فَأَطَاعَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا.»

□□ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنَ قَوَادِمِ الْمَثَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَّا مِثِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي رَاجِعًا،

مِنَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ.

٢٤ وَأَنْ يَقْدَمَا دَوَابَّ لِيُرِكَبَا بُولَسَ وَيُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِيِ.»

□□ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاطِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

٢٦ «كُلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ، يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِيِ:

٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمَسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أَخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.

٢٨ وَكَنتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعَلَةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ، فَانزَلْتُهُ إِلَى بَجْعِهِمْ،

٢٩ فَوَجَدْتُهُ مَشْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنَّ شَكْوَى تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْدَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ.

٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصِيرَ عَلَى الرَّجْلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمْرًا الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافِيًا.»

٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولَسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيْبَاتَرِيْسَ.

٣٢ وَفِي الْغَدِ تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِرِ.

٣٣ وَأَوْلَيْتُكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرَّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِّ، أَحْضَرُوا بُولَسَ أَيْضًا إِلَيْهِ.

٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِيُّ الرَّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وِلَايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كَيْلِيْكِيَّةَ،

٣٥ قَالَ: «سَأَمْعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

### دعوى اليهود ضد بولس

١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أُنْحَدَرَ حَنَانِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمِهِ تَرْتَلَسَ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِيِّ ضِدَّ بُولَسَ.

٢ فَلَمَّا دَعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتَلَسُ فِي الشَّكَايَةِ قَائِلًا:

٣ «إِنَّا حَاصِلُونَ بِوَأَسْطِنِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحُ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقْبَلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَيْلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ.

٤ وَلَكِنْ لَثَلَا أُعَوِّقُكَ أَكْثَرَ، أَلْتَمَسُ أَنْ تَسْمَعَنَّا بِالْأَخْتِصَارِ بِحَلِّكَ:

٥ فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شَيْعَةِ النَّاصِرِيِّينَ،

٦ وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُجَسَّسَ الْهَيْكَلُ أَيْضًا، أَمْسَكَهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا.

٧ فَاقْبَلْ لِسِيَّاسَ الْأَمِيرِ بَعْنَفٍ شَدِيدٍ وَأَخْذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا،

٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمْكِنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ.»

□ ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا.»

### دفاعه أمام فيلكس الوالي

١٠ فَاجَابَ بُولَسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِيُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ،

أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ.

١١ وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعِدْتُ لِلسَّجْدِ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أُحَاجُّ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ.

١٣ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَبِتُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ.

١٤ وَلَكِنِّي أَقْرَأُكَ بِهَذَا: أَنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شَيْعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ

مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ.

١٥ وَبِئْسَ رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَثَمَةِ.

١٦ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أَدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلاَ عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

- ١٧ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ.
- ١٨ وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعَّ جَمْعٌ وَلَا مَعَّ شَعْبٌ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا،
- ١٩ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ.
- ٢٠ أَوْ لِيَقْلُ هَؤُلَاءِ أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ،
- ٢١ إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَيُّ مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ.»

### بولس في سجن قيصرية

- ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَهْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى أَنْخَدِرَ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرِ أَخْصُصَ عَنْ أُمُورِكُمْ.»
- وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.
- ٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسَلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.
- ٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ النَّبِيِّ وَالْتَعَفُّفِ وَالذَّبْنِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَاذْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعَيْكَ.»
- وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ.
- ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلَّمَتْ سَنَتَانِ، قِيلَ لِفِيلِكُسُ بُورِكِيُوسُ فَسْتُوسُ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مَنَةً، تَرَكَ بُولُسَ مُقِيدًا.

## ٢٥

### الحاكمة أمام فستوس

- ١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ فَعَرَّضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوَجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ
- ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مَنَةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْدًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ.
- ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا.
- ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَشْتَكُوا عَلَيْهِ.»
- ٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنْخَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ.
- ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَنْخَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرهنُوهَا.
- ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَيُّ مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ.»

□ وَلَكِنَّ فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَحَاكِرَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

□□ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أَحَاكِرَ. أَنَا لَمْ أَظَلِّ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعَلَّمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا.

١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَمَامًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هُوَلاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لَهْمُ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ.»!

□□ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ دَعْوَاكَ. إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ.»!

### فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣ وَبَعْدَمَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَهَا عَلَى فَسْتُوسَ.

١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرَفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فَيْلِكُسُ أُسِيرًا،

١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَائِخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حَكْمًا عَلَيْهِ.

١٦ فَأَجَبْتَهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجِهَةً مَعَ الْمَشْتَكِينَ، فَيَحْصُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُوفِ.

١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمَهَالٍ فِي الْعَدِّ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ.

١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمَشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ.

١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ أَسْمَهُ يُسُوعَ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ.

٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: الْعَلَّةُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَحَاكِرَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟

٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.

□□ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ.» فَقَالَ: «غَدًا لَسْمَعُهُ.»

### بولس أمام أغريباس

٢٣ فَبِئِذٍ الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي فِي أَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ

الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسُ فَأَتَى بِبُولُسَ.

٢٤ فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ

مِنْ جِهَتِهِ كُلِّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا، صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ.

٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْغُسْطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.

٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَبْقِينُ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لِدَيْكُمْ، وَلَا سِيمَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِي يَا سَ،  
حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.  
٢٧ لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

## ٢٦

- ١ فَقَالَ أَغْرِي يَا سَ لِبُولَسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ.» حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولَسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ:
- ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِي يَا سَ، إِذْ أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ.
- ٣ لَا سِيمَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمَسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ.
- ٤ فَسِيرَتِي مِنْذُ حَدَاثَتِي الَّتِي مِنَ الْبِدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ،
- ٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَيُّ حَسَبِ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيِقِ عِشْتُ فَرِيسِيًّا.
- ٦ وَالْآنَ أَنَا وَقَفْتُ أَحَاكِمٌ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا،
- ٧ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْأَثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمَنْ أَجَلِي هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِمٌ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِي يَا سَ.
- ٨ لِمَاذَا يَعُدُّ عِنْدَكَ أَمْرًا لَا يَصْدَقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟
- ٩ فَإِنَّا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.
- ١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، لِحُبْسَتِي فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقْتُلُونَ الْقَيْتَ قَرَعَهُ بِذَلِكَ.
- ١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَفْرَطَ حَنْتِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.
- ١٢ «لَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ،
- ١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي.
- ١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.
- ١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.
- ١٦ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلِكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَتَخْبِكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَمَا سَأْظَهَرُ لَكَ بِهِ،
- ١٧ مُنْقَذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ،
- ١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنِصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.



- ١٩ « مِنْ ثُمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيئَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ،  
 ٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَاءَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمَ، أَنْ يُتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى  
 اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.  
 ٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكْنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.  
 ٢٢ فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ  
 الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:  
 ٢٣ إِنْ يُولَمَ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَنَادِيَ بِنُورِ اللَّشَعِبِ وَاللَّامِمِ.»  
 ٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْدِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى  
 الْهَدْيَانِ.»!

- فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْدِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكَلَهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدِقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ،  
 لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ.  
 ٢٧ أَتُؤْمِنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيئَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُوْمِنُ.»  
 □□ فَقَالَ أَغْرِيئَاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تَقْنَعْنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا.»!  
 □□ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصِلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ،  
 يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودُ.»  
 ٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرَنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ،  
 ٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ.»  
 □□ وَقَالَ أَغْرِيئَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطَاقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

## ٢٧

## بولس يسبح إلى روما

- ١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّايُ أَنَّ نُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخِرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَتِيبَةِ أُوغُسْطُسَ  
 اسْمُهُ يُولْيُوسُ.  
 ٢ فَصَعِدْنَا إِلَى سَفِينَةِ أَدْرَامِيْتِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مُرْمَعِينَ أَنْ نُسَافِرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرُخْسُ،  
 رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي.  
 ٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصَلَ عَلَى  
 عَنَايَةِ مَنْهُمْ.  
 ٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قَبْرَسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.  
 ٥ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كَيْلِيكِيَّةِ وَمِمْفَلِيَّةِ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيكِيَّةِ.  
 ٦ فَإِذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَنْدَرِيَّةٍ مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَذْخَلْنَا فِيهَا.

٧ وَلَمَّا كَانُوا نَسَافِرُ رُوَيْدًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجُهْدِ صِرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدَسْ، وَلَمْ تُمْكِكَ الرِّيحُ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي.

٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجُهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةٌ لَسَائِيَّةٌ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولَسُ يَنْدِرُهُمْ

١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فِقْطٌ، بَلْ لِنَفْسِنَا أَيضًا.»

□□ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمِثَّةِ يَتَقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولَسِ.

١٢ وَلِأَنَّ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلشَّيْءِ، اسْتَفَرَّ رَأْيِي أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمْ

الْإِقْبَالُ إِلَى فِينَكْسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا نَسَمْتُ رِيحَ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ

قُرْبٍ.

### العاصفة

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكِيدُونٌ.»

□□ فَلَمَّا خُطِطَتْ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَمْنَا، فَصِرْنَا نَحْمَلُ.

١٦ فَجَرِينَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجُهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ.

١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقْعُوا فِي السَّيْرِيسِ، أَنْزَلُوا

الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يَحْمِلُونَ.

١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيفٍ، جَعَلُوا يَفْرِغُونَ فِي الْغَدِ.

١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ.

٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَبَحَ أَحْيَا كُلُّ رَجَاءٍ فِي

نَجَاتِنَا.

٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَتِدْ وَقَفَ بُولَسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا

تُقْلَعُوا مِنْ كَرِيْتِ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ.

٢٢ وَالْآنَ أَنْذِرُكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ.

٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَكَ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ،

٢٤ قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولَسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرٍ. وَهُوَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ.

٢٥ لِذَلِكَ سُرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي.

٢٦ وَلَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ.»

### تحطم السفينة

٢٧ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ تَأْهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرِّ

٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.

٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ.

٣٠ وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً إِنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُدُوا مَرَّاسِيَّ مِنَ الْمَقْدَمِ،

٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِثَّةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَلَاءُ فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا.»

□□ حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حَبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْقُطُ.

٣٣ وَحَتَّى قَارِبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى أَجْمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا.

٣٤ لِذَلِكَ أَتَمَسَ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.»

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَ أَجْمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ.

٣٦ فَصَارَ أَجْمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا.

٣٧ وَكَأَنَّ فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِثَّتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ.

٣٨ وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفَقُوا يُخْفِقُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْحَنْظَةَ فِي الْبَحْرِ.

٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَاجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ.

٤٠ فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِيَّ تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرِّيحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ.

٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَأَرْتَكَزَ الْمَقْدَمُ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَحْمَلُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.

٤٢ فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِيُتَلَّ بِسَبْحِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَهْرَبُ.

٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِثَّةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلَصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ،

٤٤ وَالْبَاقِينَ بَعْضَهُمْ عَلَى الْوَاجِ وَبَعْضَهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَّثَ أَنَّ أَجْمِيعَ نَجَّوْا إِلَى الْبَرِّ.

## ٢٨

### الوصول إلى شاطئ مالطة

١ وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ.

٢ فَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.

٣ جَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، نَفَّرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ.  
٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مَعْلَقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ الْعَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَّا مِنَ الْبَحْرِ.»

□ فَفَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ  
٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَعْتَةً مَيْتًا. فَإِذْ أَنْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهٌ!»

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِمُقَدِّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولِبْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا وَأَضَافْنَا بِمِلَاطِفَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٨ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولِبْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرَى بِحِمَى وَسَحَجٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسٌ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ.  
٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيَشْفَوْنَ.  
١٠ فَأَكْرَمْنَا هَؤُلَاءِ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زُودُونَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

### الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ مُوسُومَةٍ بِعَلَامَةِ الْجُوزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ.  
١٢ فَزَلَّلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَجِئْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوَطِيُولِي،  
١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ.  
١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِيَتِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ سَلَّمَ قَائِدُ الْمَتَّةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعَسْكَرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَأُذِنَ لَهُ أَنْ يَقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

### بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسَ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْأَبَاءِ، أُسَلِّمْتُ مُقْبِدًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ،  
١٨ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطَلِّقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَوْتِ.  
١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنَّ لِي شَيْئًا لِأَشْتَكِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي.  
٢٠ فَهَذَا السَّبَبُ طَلَبْتُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُكَلِّمُكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسَلَةِ.»  
□ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنكَ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ.»

٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقَاوِمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.»

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، جَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَقْنَعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا.

٢٥ فَانصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ

آبَاءَنَا بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ

٢٦ قَائِلًا: أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ.

٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَبَادَانِهِمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَعْمَضُواهَا. لَثَلَا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَاشْفَيْهِمْ.

٢٨ فَلَئِنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.»!

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودَ وَلَهُمْ مَبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ سَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ،

٣١ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهَرَةٍ، بِإِلَا مَانِعٍ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُو رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،
- ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ،
- ٣ عَنْ ابْنِهِ، الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ،
- ٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
- ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ،
- ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### اشْتِيَاقُ بُولُسِ لزيارة رُوما

- ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَبْدَأُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.
- ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي أَنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَائًا أَنْقَطَعَ أَذْكَرُكُمْ،
- ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتيسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ.
- ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ،
- ١٢ أَيْ لِتَنْعَزَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا جَمِيعًا، إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي.
- ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَمَنْعَتْ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ.
- ١٤ إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةَ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ.
- ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعِدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا،
- ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.
- ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيْمَانِ يَحْيَا.»

### غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ

- ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.
- ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
- ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةَ تَرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَنْصُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَالْأَهْوَتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَ

عُدْرَ.

- ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمْجُدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبَهُمُ الْغِييَ.
- ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ،

- ٢٣ وَابَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّحَافَاتِ.  
 ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.  
 ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ أَهْوَانِ، لِأَنَّ إِنَانَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،  
 ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعَلُّوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقَّ.  
 ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.  
 ٢٩ مَمْلُؤِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنَا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ وَخَيْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،  
 ٣٠ تَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَطِّمِينَ مُدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ،  
 ٣١ بِلَا فِهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حَنُوٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ.  
 ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## ٢

## ديونة الله العادلة

- ١ لِذَلِكَ أَنْتِ بِلَا عُدْرِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمِينَ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتِ الَّتِي تَدِينُ تَفْعَلِينَ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِينًا!  
 ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ.  
 ٣ أَفَتُظَنُّ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، أَنْتِ تَنْجُو مِنْ دِينُونَ اللَّهِ؟  
 ٤ أَمْ تَسْتَهِينِينَ بِغَيْبِ لُطْفِهِ وَإِمَالِهِ وَطُولِ آتَاتِهِ، غَيْرِ عَالِمِينَ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِثْمًا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟  
 ٥ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذَخَّرِينَ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلَانِ دِينُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةِ،  
 ٦ الَّتِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.  
 ٧ أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَبِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَزُّبِ، وَلَا يَطَاوَعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يَطَاوَعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَغَضَبُ،  
 ٩ شَدَّةٌ وَضِيقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.  
 ١٠ وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.  
 ١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةً.  
 ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيَدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَالنَّامُوسِ يَدَانُ.  
 ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرَرُونَ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمُّمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ،



١٥ الَّذِينَ يَطْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ،  
١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### اليهود والناموس

١٧ هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،  
١٨ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ.  
١٩ وَتَتَّقُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ،  
٢٠ وَمُهَذَّبٌ لِلْأَغْيِيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكَ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ.  
٢١ فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعَلَّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعَلَّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ: أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟  
٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يَزْنِي، أَتَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرِقُ الْهَيَّاكِلَ؟  
٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَتَبْعِدِي النَّامُوسَ تَهِينُ اللَّهِ؟  
٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.  
٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً!  
٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يُحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحَسِبُ غُرْلَتَهُ خِتَانًا؟  
٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكَلِّمُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟  
٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانَ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،  
٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

### ٣

### أمانة الله

١ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟  
٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَّا أَوْلَا فَلَانَهُمْ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.  
٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟  
٤ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِيَكُنِي تَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُكِمْتَ.»

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمَانًا بَيْنَ بَرِّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلَّمُ حَسَبِ الْإِنْسَانِ.  
٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَلِكَ؟  
٧ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أَرْدَادَ بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ، فَلِهَذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدُ تَحَاطِي؟  
٨ أَمَّا كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِيَكُنِي تَأْتِي الْخَيْرَاتُ»؟ الَّذِينَ دِينُونَهُمْ عَادِلَةً.

### ما من أحد بار

٩ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةُ! لِأَنَّنا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،

١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ.

١١ لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.

١٢ أَجْمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٣ حَنَجَرْتَهُمْ قَبْرَ مُفْتَوِّحٍ. بِالسِّنْتِهِمْ قَدْ مَكَّرُوا. سَمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ.

١٤ وَفَهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً.

١٥ أَرْجَلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ.

١٦ فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسِحْقٌ.

١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.

١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عْيُونِهِمْ.»

□□ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْفِرُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ

تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةٌ أَخْطِيئَةٍ.

### التبرير والإيمان

٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،

٢٢ بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.

٢٣ إِذْ أَجْمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

٢٤ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِأَظْهَارِ بَرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ،

٢٦ لِأَظْهَارِ بَرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَيَبْرَرُ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ.

٢٧ فَأَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ.

٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.

٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا.

٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ الْخَتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالغُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ.

٣١ أَفَنَبِطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نَتَبَّتِ النَّامُوسَ.

### ٤

### إيمان إبراهيم

١ فَإِذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَجْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ.

٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًا.»

□ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ.

٥ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرِرُ الْفَاجِرَ، فإِيْمَانُهُ يُحْسِبُ لَهُ بَرًّا.  
 ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيْبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسِبُ لَهُ اللهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ:  
 ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسَتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.  
 ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً.»  
 □ أَفَهَذَا التَّطْوِيْبُ هُوَ عَلَى ائْتِنَانٍ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لَأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حُسْبٌ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيْمَانُ بِرًّا.  
 ١٠ فَكَيْفَ حُسْبٌ؟ أَوْ هُوَ فِي ائْتِنَانٍ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي ائْتِنَانٍ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!  
 ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةً ائْتِنَانٍ خَتْمًا لِإِيْمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَمَا  
 يُحْسِبُ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرَّ.

١٢ وَأَبَا لِيُخْتِنَانَ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ ائْتِنَانٍ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوَاتِ إِيْمَانِ إِبْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي  
 الْغُرْلَةِ.

١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَاثِنًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِرِّ الْإِيْمَانِ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيْمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:  
 ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ.  
 ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيْمَانِ، كَمَا يَكُونُ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيْدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ  
 فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا.  
 ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأُمَمٍ كَثِيرَةٍ.» أَمَامَ اللهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو  
 الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.

١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا لَأُمَمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»  
 □ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيْمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مَمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً  
 مُسْتَوْدَعَةً سَارَةً.

٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيْمَانِ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيْمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ.  
 ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا.  
 ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسْبٌ لَهُ بَرًّا.»  
 □ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَبْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسْبٌ لَهُ،  
 ٢٤ بَلْ مِنْ أَجَلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نُوْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ،  
 ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

### السلام والفرح

١ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيْمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيْمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللهِ.

- ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيضًا فِي الضَّيِّقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا،  
 ٤ وَالصَّبْرُ تَرْكِيَةً، وَالتَّرْكِيَةُ رَجَاءً،  
 ٥ وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أَسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.  
 ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضَعَفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَّارِ.  
 ٧ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍّ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيضًا أَنْ يَمُوتَ.  
 ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خَطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.  
 ٩ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!  
 ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صَوْلَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!  
 ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

### الموت بآدم والحياة بالمسيح

- ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ أَلْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِأَلْخَطِيئَةِ الْمَوْتِ، وَهَكَذَا أَجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ أَتَمِّجٌ.  
 ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتْ أَلْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ أَلْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.  
 ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.  
 ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَلْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ بِاللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!  
 ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيئَةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!  
 ١٨ فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِلتَّبَرِيرِ بِالْحَيَاةِ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.  
 ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ أَلْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ أَلْخَطِيئَةُ أَزْدَادَتِ النِّعْمَةُ جَدًّا.  
 ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ أَلْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

### ٦

### الموت عن الخطية والحياة في المسيح

- ١ فإِذَا نَقُولُ؟ أُنْبَقِي فِي أَلْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟  
 ٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنْ أَلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟  
 ٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّا كُلٌّ مِنْ أَعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،

٤ فِدْفَنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

- ٥ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَحَدِّينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ.
- ٦ عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيُطَلَّ جَسَدَ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ.
- ٧ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.
- ٨ فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.
- ٩ عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ.
- ١٠ لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا لِلَّهِ.
- ١١ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
- ١٢ إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ،
- ١٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ كُرِّ الْآتِ إِثْمًا لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتَكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ كُرِّ الْآتِ بِرِّ اللَّهِ.
- ١٤ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَ كُرِّ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

### عيد للبر

- ١٥ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلْخَطِيئَةُ لِأَنَّا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!
- ١٦ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟

- ١٧ فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.
- ١٨ وَإِذَا أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ.
- ١٩ أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ كُرِّ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْآنِ، هَكَذَا الْآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ كُرِّ عِبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقُدَّاسَةِ.
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبِرِّ.
- ٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ.
- ٢٢ وَأَمَّا الْآنَ إِذَا أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرٌ كُرِّ الْقُدَّاسَةِ، وَالنِّهَايَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
- ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فِيهِ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### ٧

### المؤمن والناموس

- ١ أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟
- ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ.

٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّىٰ إِنَّمَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ.

٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصْبِرُوا لِآخِرِ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِتُحْيَا لِهَيْبَةِ اللَّهِ.

٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطِيئَةِ الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُمِرَّ لِلْمَوْتِ.

٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّىٰ نَعْبُدَ بِمَجْدَةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْتِ الْحَرْفِ.

### الصراع ضد الخطية

٧ فَإِذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ.»

٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ.

٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتْ الْخَطِيئَةُ، فَتُّ أَنَا،

١٠ فَوَجِدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ.

١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي.

١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.

١٣ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشَأَةً لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِي، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مُبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.

١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

١٦ فَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنًا فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَ فَلَسْتُ أَجِدُ.

١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

٢٠ فَإِن كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَ أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.

٢٢ فَإِنِّي أُسْرُّ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.

٢٤ وَيُحْيِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يَنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟

٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِسُورِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْذِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

## ٨

## الحياة حسب الروح

- ١ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.
- ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.
- ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلَا جَلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،
- ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِيْنَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.
- ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.
- ٦ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.
- ٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.
- ٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضَوْا اللَّهَ.
- ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.
- ١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فْحَيَاةٌ بِسَبَبِ الرِّبِّ.
- ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِمَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.
- ١٢ فَإِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ.
- ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسْتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسْتَحْيُونَ.
- ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.
- ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الآبِ.»
- الرُّوحُ نَفْسَهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَارِوَاحِنَا أَنَّا أَوْلَادُ اللَّهِ.
- ١٧ فَإِنَّ كَمَا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا تَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَجَدَّ أَيْضًا مَعَهُ.

## المجد الآتي

- ١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تَقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا.
- ١٩ لِأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.
- ٢٠ إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ،
- ٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عِبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.
- ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَبْتِئُ وَتَتَخَضُّعُ مَعًا إِلَى الْآنِ.
- ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا نَبْتِئُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِيَّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا.



- ٢٤ لَأَنَّا بِالرَّجَاءِ خَلَّصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرَجُوهُ أَيْضًا؟  
 ٢٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.  
 ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا.  
 ٢٧ وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ أَهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.  
 ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.  
 ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقُوا فَعَرَفَهُمْ سَبَقُوا فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مِثْلًا لِمِثْلِهِمْ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.  
 ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقُوا فَعَيْنَهُمْ، فَهُؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهُؤُلَاءِ بَرَّهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ، فَهُؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا.

### من سيفصلنا عن محبة المسيح

- ٣١ فَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟  
 ٣٢ الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهِينُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟  
 ٣٣ مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَيَّ مَخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُ.  
 ٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يُشْفَعُ فِينَا.  
 ٣٥ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟  
 ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حَسَبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذْبِجِ.»  
 □□ وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعًا نَعْظُمُ انْتِصَارَنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا.  
 ٣٨ فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،  
 ٣٩ وَلَا عُلُوًّا وَلَا عُثْقًا، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

## ٩

### سلطان الله في الاختيار

- ١ أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:  
 ٢ إِنْ لِي حَزْنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ.  
 ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسَابِي حَسَبِ الْجَسَدِ،  
 ٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْإِشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،  
 ٥ وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ لَهَا مَبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 ٦ وَلَكِنَّ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،  
 ٧ وَلَا لَأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «بِإِتِّحَاقٍ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»  
 □ أَيُّ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا.

٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»  
 □□ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ رِفْقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلٌ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِخْتِاقُ ابْنُونَا.  
 ١١ لِأَنَّهُ وَهْمَا لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْأَخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ  
 مِنَ الَّذِي يَدْعُو،

١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبِدُ لِلصَّغِيرِ.»  
 □□ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسَى.»  
 ١٤ فَإِذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا!  
 ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمٍ، وَأَتَرَاءُفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُفُ.»  
 □□ فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لَهَذَا بَعَيْنِهِ أَقْمُتُكَ، لِكَيْ أَظْهَرَ فِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَنَادَى بِاسْمِي فِي كُلِّ  
 الْأَرْضِ.»

□□ فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ.  
 ١٩ فَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مِنْ يِقَاوِمِ مَشِيئَتِهِ؟»  
 ٢٠ بَلْ مِنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَابِبُ اللَّهَ؟ أَلَعَلَّ الْجِبَلَةَ تَقُولُ لِحَابِلِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟»  
 □□ أَمْ لَيْسَ لِلخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟  
 ٢٢ فَإِذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبِينَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِنَاءَةَ كَثِيرَةٍ أَيْنِيَّةً غَضَبٍ مُهَيَّأَةً لِلْهَلَاكِ.  
 ٢٣ وَلِكَيْ يَبِينَ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى أَيْنِيَّةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَاعْدَهَا لِلْمَجْدِ،  
 ٢٤ أَلَيْسَ أَيْضًا دَعَانًا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا.  
 ٢٥ كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً.»  
 ٢٦ وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.  
 □□ وَإِشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَأِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلَصُ.»  
 ٢٨ لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 □□ وَكَأَنَّ سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصَرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.»

### عدم إيمان إسرائيل

٣٠ فَإِذَا نَقُولُ؟ إِنْ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا فِي أَثْرِ الْبِرِّ أَدْرَكُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.  
 ٣١ وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثْرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ!  
 ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَانَهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِمَجَرِّ الصَّدْمَةِ،  
 ٣٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»

### ١٠

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلْبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَّاصِ.

- ٢ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرِ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَثْبُتُوا بِرِ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخَضَعُوا لِرِ اللَّهِ.  
 ٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

### الخلاص مقدم للجميع

- ٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»  
 ٦ وَأَمَّا الرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ،  
 ٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
 ٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا:  
 ٩ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.  
 ١٠ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرِّ، وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.  
 ١١ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»  
 ١٢ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ.  
 ١٣ لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»  
 ١٤ فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِمَا كَارِزُوا؟  
 ١٥ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يَرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ.»  
 ١٦ لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَانَا؟»  
 ١٧ إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَيْرِ، وَالْخَيْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.  
 ١٨ لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ.»  
 ١٩ لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أَغْبِرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُغْبِرُكُمْ.»  
 ٢٠ ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَجَاسِرُ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصَرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.»  
 ٢١ أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ.»

## ١١

### هل رفض الله شعبه القديم؟

- ١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.  
 ٢ لَمْ يَرْفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ عَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيْلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدًّا  
 إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:

- ٣ «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَائَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقَيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي.»!  
 ٤ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «بَقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخُونُوا رُكْبَةً لِبَعْلِ.»  
 ٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ.

٦ فَإِنْ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا.

٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا،  
٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَأَذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»  
□ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَصِرَ مَائِدَتُهُمْ نَخًّا وَقَنْصًا وَعَثْرَةً وَمَجَازَاةً لَهُمْ.  
١٠ لَتَنْظِمَ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلَتَحْنِ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

### خلاص الأمم

١١ فَأَقُولُ: أَلَمْ يَكُنْ عَثْرًا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَزَلْتَهُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ.  
١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمُ غِنَى الْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غِنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ مَلُؤُهُمْ؟  
١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أُعْجِدُ خِدْمَتِي،  
١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ أَسْبَابِي وَأُخْلِصَ أَنَا سَا مِنْهُمْ.  
١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟  
١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ!  
١٧ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسِمَهَا،  
١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يُحْمِلُ!  
١٩ فَسَتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَغْصَانُ لِأُطْعِمَ أَنَا.»  
□ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبَّتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ!  
٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يَشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا!  
٢٢ فَهَذَا لُطْفُ اللَّهِ وَصِرَامَتُهُ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلَكَ، إِنْ ثَبَّتَ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا  
فَأَنْتَ أَيْضًا سَتَقُطِعُ.

٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيْضًا.  
٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ،  
فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ يُطْعَمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟

### رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِثَلَا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حَكَمَاءَ: أَنَّ الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ  
جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلُؤُ الْأُمَّمِ،  
٢٦ وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذُ وَيُرَدُّ الْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ.  
٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ.»  
□ مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْأَبَاءِ،

- ٢٩ لِأَنَّ هَيَاتِ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ.  
 ٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تُطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنْ الْآنَ رِحْمَتُ بَعْضِيَانِ هُوَ لَا،  
 ٣١ هَكَذَا هُوَ لَا، أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يُطِيعُوا لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرِحْمَتِكُمْ.  
 ٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ مَعًا فِي الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تسبحة لله

- ٣٣ يَا لِعُمِّي غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَلَيْهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الْإِسْتِقْصَاءِ!  
 ٣٤ «لِأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟  
 ٣٥ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فَيَكْفَأُ؟»  
 □□ لِأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

١٢

ذبائح حياة

- ١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدِمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةَ حَيَّةٍ مُقَدَّسَةٍ مَرْضِيَّةٍ عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.  
 ٢ وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ سُكُلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّلَاحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

- ٣ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ،  
 كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.  
 ٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ،  
 ٥ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِالْآخَرِ.  
 ٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَيَالنِّسْبَةَ إِلَى الْإِيمَانِ،  
 ٧ أَمْ خِدْمَةٌ فَيَالنِّعْمَةَ، أَمْ الْمَعْلَمُ فَيَالنِّعْمَةَ،  
 ٨ أَمْ الْوَاعِظُ فَيَالنِّعْمَةَ، الْمَعْطِيُّ فَيَالنِّعْمَةَ، الْمُدَبِّرُ فَيَالنِّجَاهَ، الرَّاحِمُ فَيَالنِّعْمَةَ.

المحبة

- ٩ الْمَحَبَّةُ فَلتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.  
 ١٠ وَادِينِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.  
 ١١ غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْأَجْتِهَادِ، حَارِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ،  
 ١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الصِّيقِ، مُوَظِلِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،  
 ١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.  
 ١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.  
 ١٥ فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ.  
 ١٦ مَهْتَمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مَهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ  
 عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.

- ١٧ لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.
- ١٨ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.
- ١٩ لَا تَتَّقُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- «فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمِهِ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا يَجْمَعُ جَمْرًا نَارًا عَلَى رَأْسِهِ.»
- لَا يَغْلِبَنَّ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

## الخضوع للسلطات

- ١ لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِّلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،
- ٢ حَتَّى إِنْ مِنْ يَقَاوِمِ السُّلْطَانِ يَقَاوِمٌ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ دِينُونَ.
- ٣ فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونَ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ،
- ٤ لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ نَخَفُ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ.
- ٥ لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يُخْضَعُ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ.
- ٦ فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفُونَ الْجِزْيَةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خِدَامُ اللَّهِ مُوَاطِبُونَ عَلَى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ.
- ٧ فَاعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

## التمسك بالحبّة لأن اليوم قريب

- ٨ لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكَلَ النَّامُوسَ.
- ٩ لِأَنَّ «لَا تَزَنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةً أُخْرَى، هِيَ مُجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.»
- الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.
- ١١ هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهَا الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا.
- ١٢ قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ.
- ١٣ لِنَسْلُكْ بِلْيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجَعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ.
- ١٤ بَلِ ابْسُؤُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

## ١٤

## الضعفاء والأقوياء

- ١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِحَاكِمَةِ الْأَفْكَارِ.

- ٢ وَاحِدٌ يَوْمٍ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بَقُولًا.
- ٣ لَا يَزِدُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ لَا يَأْكُلُ، وَلَا يَدْنُ مَنْ لَا يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبْلَهُ.
- ٤ مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَثْبُتُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَيَثْبُتُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَثْبُتَهُ.
- ٥ وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرُ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ. فَلْيَتَّقِنُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ:
- ٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلْيَلْبِ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلْيَلْبِ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلْيَلْبِ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلْيَلْبِ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ.
- ٧ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا مَنَّا يَعِيشُ لِدَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِدَاتِهِ.
- ٨ لِأَنَّا إِنْ عَشْنَا فَلْيَلْبِ نَعِيشُ، وَإِنْ مِتْنَا فَلْيَلْبِ نَمُوتُ. فَإِنْ عَشْنَا وَإِنْ مِتْنَا فَلْيَلْبِ نَحْنُ.
- ٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
- ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزِدُّرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجُثُّ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.»

□□ فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ

### لا تجعل أخاك يسقط بسببك

- ١٣ فَلَا نُحَاكِمُ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَحْكُمُوا هَذَا: أَنْ لَا يُوضَعَ لِلْآخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْرَةٌ.
- ١٤ إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيْقِنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَحْسًا بِدَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَحْسًا، فَهُوَ نَحْسٌ.
- ١٥ فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يَحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ. لَا تَهْلِكْ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ.
- ١٦ فَلَا يَفْتَرِ عَلَى صَلاَحِكُمْ،

- ١٧ لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٨ لِأَنَّ مَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ فَهُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَرْضِيٌّ عِنْدَ النَّاسِ.
- ١٩ فَلْتَعْكُفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلبَنِيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.
- ٢٠ لَا تَتَفَضَّ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلُ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرُّ اللِّسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بِعِزَّةٍ.
- ٢١ حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَدِّمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْثُرُ أَوْ يَضْعَفُ.
- ٢٢ أَلَيْكَ إِيمَانٌ؟ فليكنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.
- ٢٣ وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يَدَانِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

### اقبلوا بعضكم بعضًا

١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضعفاء، وَلَا نَرْضِي أَنْفُسَنَا.



- ٢ فَلْيَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا قَرِيْبَهُ لِلْخَيْرِ، لِأَجْلِ الْبَنِيَانِ.
- ٣ لِأَنَّ الْمَسِيْحَ أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْيِيْرَاتٌ مُّعْيِرِيْكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»
- لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيْمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ.
- ٥ وَلِيُعْطِكُمْ إِلَهَ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيْمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ الْمَسِيْحِ يَسُوعَ،
- ٦ لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيْحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفِيْمَ وَاحِدٍ.
- ٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيْحَ أَيْضًا قَبَّلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ.
- ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيْحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ اثْنَتَانِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يَثْبُتَ مَوَاعِيدَ الْآبَاءِ.
- ٩ وَأَمَّا الْأُمَّمُ فَعَجِدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَّمِ وَأُرْتِلُ لِاسْمِكَ.»
- وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ.»
- وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيْعَ الْأُمَّمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيْعَ الشُّعُوبِ.»
- وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»
- وَلِيَمْلَأَكُمْ إِلَهَ الرِّجَاءِ كُلَّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيْمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرِّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

### بولس خادم الأمم

- ١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَيْقِنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صِلَاحًا، وَمَمْلُؤُونَ كُلَّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْدِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُرْئِيًّا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي مِنَ اللَّهِ،
- ١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيْحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا هُنَا، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٧ فَمِنْ أَفْتِخَارِي فِي الْمَسِيْحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ.
- ١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيْحُ بِوَأَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
- ١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَلْبَرِيْكُونِ، قَدْ أَكَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيْحِ.
- ٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِّصًا أَنْ أَبْشَرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيْحُ، لِئَلَّا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ.
- ٢١ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ.»
- لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ.

### رغبة بولس في زيارة روما

- ٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَبِئْسَ أَشْتِيَاقُ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ،
- ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا أَتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مُرُورِي وَنَشِيعُونِي إِلَى هُنَا، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوْلًا مِنْكُمْ جُرْئِيًّا.

- ٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقَدِيسِينَ،  
 ٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوَازِعًا لِقُرَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَدِينُونَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَمُّ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ  
 فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا.  
 ٢٨ فَتَى أَكَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا التَّمْرَ، فَسَأَمُضِي مَرًّا بِكُمْ إِلَى أَسْبَانِيَا.  
 ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءٍ بِرُكَّةٍ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.  
 ٣٠ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تَجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِي إِلَى  
 اللَّهِ،  
 ٣١ لِكَيْ أُنْقَذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ،  
 ٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَجٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ.  
 ٣٣ إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

## ١٦

## تحيات شخصية

- ١ أُوصِي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيِّي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،  
 ٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقَدِيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاغَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ  
 وَلي أَنَا أَيْضًا.  
 ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْكَلاَ وَأَيُّكِلَا الْعَامِلِينَ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
 ٤ الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَهُمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأَمِّ،  
 ٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتَوْسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةَ لِلْمَسِيحِ.  
 ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا.  
 ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيبِي، الْمَاسُورِينَ مَعِيَ، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ  
 قَلْبِي.  
 ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.  
 ٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ حَبِيبِي.  
 ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِسَ الْمَزْكِي فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.  
 ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرْكِيَسُوسَ الْكَاثِنِينَ فِي الرَّبِّ.  
 ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا النَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيَسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.  
 ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي.  
 ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينَكْرِيَتِسَ، فِيلِغُونَ، هَرْمَاسَ، بَرُوبَاسَ، وَهَرْمِيَسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.  
 ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. كَأَنَّ الْمَسِيحَ تَسَلَّمُوا عَلَيْكُمْ.

### توصيات ختامية

١٧ وَأَطْلَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَا حِطْوَى الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشِّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ.

١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُونَهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلَمَاءِ.

١٩ لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِنَحْيِرِ وَبَسْطَاءَ لِلشَّرِّ.

٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيَا تُرْسُ أَنْسَبَائِي.

٢٢ أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.

٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَالِيسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثَتُسُ حَازِنُ الْمَدِينَةِ، وَكُورِنْتُسُ الْأَخِ.

٢٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

### تسبحة ختامية

٢٥ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَبْتِكُمْ، حَسَبَ إِجْحِيلِي وَالْكَرَازَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ

الْأَزَلِيَّةِ،

٢٦ وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلِمَ بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ الْإِلَهِ الْأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ،

٢٧ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ مِنْ كُورِنْتُوسَ عَلَى يَدِ فِيبِي خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا-

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

- ١ بُولُسُ، الْمَدْعُو رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِيَسُ الْأَخِ،  
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِينَ قَدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ  
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهِمْ وَلَنَا:  
٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### الشكر

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٥ أَنْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ،  
٦ كَمَا ثَبَتَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ،  
٧ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٨ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَايَةِ بِلَا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٩ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

### الانقسامات في الكنيسة

- ١٠ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ  
اُنْتِقَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ،  
١١ لِأَنِّي أَخْبَرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ.  
١٢ فَأَنَا عَنِّي هَذَا: أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِبُولُسَ».  
□ هَلْ انْتَقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ الْعَلَّ بُولُسَ صَلَبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟  
١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبُسَ وَغَايَسَ،  
١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي.  
١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،  
١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلْنِي لِأَعْمِدِ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لَثَلَا يَتَعَطَّلُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

### المسيح حكمة الله وقوته

- ١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ،  
١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَيِّدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ.»  
□ أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟  
٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَاةِ.  
٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،

- ٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرُزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةً، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً!
- ٢٤ وَأَمَّا لِلْهَدُوعِيِّينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.
- ٢٥ لِأَنَّ جَهَالََةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!
- ٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَلَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ،
- ٢٧ بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضِعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ.
- ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرِيَّ وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيَبْطِلَ الْمَوْجُودُ،
- ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.
- ٣٠ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.
- ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

## ٢

- ١ وَأَنَا لَمَّا آتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، آتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُو الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،
- ٢ لِأَنِّي لَمْ أُعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.
- ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ.
- ٤ وَكَلَامِي وَكَرَارَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْنَعِ، بَلِ بِبِرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،
- ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلِ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

## الحكمة التي من الروح القدس

- ٦ لَكِنَّا تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةِ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَبْطُلُونَ.
- ٧ بَلِ تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِيْنَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدَانَا،
- ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.
- ٩ بَلِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَحِبُّونَهُ.»
- فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.
- ١١ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.
- ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،
- ١٣ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلِ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.
- ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا.
- ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.
- ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَعِلْمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ.

## ٣

## الانقسامات في الكنيسة

- ١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ كَرُوحِيْنَ، بَلْ جَسَدِيْنَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،
- ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،
- ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيْنَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيْنَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟
- ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرٌ: «أَنَا لِابُلُّوسَ» أَلَسْتُمْ جَسَدِيْنَ؟
- ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ ابُلُّوسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ أَمَنْتُمْ بِوَأَسْطِطَيْتُمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ:
- ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَابُلُّوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُبْنِي.
- ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُبْنِي.
- ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ.
- ٩ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءُ اللَّهِ.
- ١٠ حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتَ أَسَاسًا، وَآخِرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ.

- ١١ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
- ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْأَسَاسَ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشْبًا، عَشْبًا، قَشًّا،
- ١٣ فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَبْصُرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبْصُرُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يَسْتَعْلَنُ، وَسَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.
- ١٤ إِنْ بَقِيَ عَمَلُ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَخُذُ أَجْرَهُ.
- ١٥ إِنْ أَحْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَيَسْخَسِرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.
- ١٦ أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟
- ١٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَسْفِسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.
- ١٨ لَا يَخْدَعُنْ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!
- ١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْآخِذُ الْحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ.»
- وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.»
- إِذَا لَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ:
- ٢٢ ابُلُّوسُ، أَمْ ابُلُّوسُ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

## رسل المسيح

- ١ هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الْإِنْسَانَ تَخْدَامَ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءَ سَرَائِرِ اللَّهِ،

٢ ثُمَّ يَسْأَلُ فِي الْوَكَلَاءِ لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا.  
 ٣ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُ شَيْءٌ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِي مَنُكُمُ، أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا.  
 ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ذَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مُبْرَرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْكَمُ فِي هُوَ الرَّبُّ.  
 ٥ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظُّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ  
 يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ اللَّهِ.

٦ فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا  
 هُوَ مَكْتُوبٌ»، كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ.  
 ٧ لِأَنَّهُ مَنْ يَمِيزُكُمُ؟ وَإِي شَيْءٌ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِهَذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟  
 ٨ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلَكْتُمْ بِدُونِنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلَكْتُمْ لِنَلِكِ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ!  
 ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ، كَأَنَّنا مُحْكَمُونَ عَلَيْنَا بِالمَوْتِ. لِأَنَّا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمُهْلَاكَةِ  
 وَالنَّاسِ.

١٠ نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ،  
 وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا كَرَامَةٍ!

١١ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكٌ وَنَلْسٌ لَنَا إِقَامَةً،  
 ١٢ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نَشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نَضْطَهْدُ فَنَحْتَمِلُ.  
 ١٣ يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَعْطُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسِخَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ.  
 ١٤ لَيْسَ لِكَيْ أُجَلِّدَكُمْ أَكْتُبُ بِهَذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذِرْكُمْ.  
 ١٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَّاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ آبَاءُ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ  
 يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.

١٦ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مَتَمَثِلِينَ بِي.  
 ١٧ لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوَسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يَذْكُرُكُمْ بِطُرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا  
 أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.  
 ١٨ فَاتَفَخَّ قَوْمٌ كَأَنِّي لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ.  
 ١٩ وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ.  
 ٢٠ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ.  
 ٢١ مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أِبْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمُحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

٥

### موقف الكنيسة من أخ يزني

١ يَسْمَعُ مُطْلَقًا أَنَّ بَيْتَكُمْ زَنِي! وَزَنِي هَكَذَا لَا يَسْمَى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ.



- ٢ أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ، وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَوَحُّوا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟
- ٣ فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:
- ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -
- ٥ أَنْ يَسَلِمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تُخَلِّصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ لَيْسَ أَفْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةَ صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟»
- ٧ إِذَا نُفُوًا مِنْكُمْ أَنْخِيمِرَةَ الْعَتِيقَةِ، لِكَيْ تَكُونُوا عَيْنًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.
- ٨ إِذَا لِنُعِيدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةَ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةَ الشَّرِّ وَأَنْخَبْتِ، بَلْ بِفَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.
- ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.
- ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زِنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِطِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزِمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!
- ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنًا أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَتَوَّكَلُوا مِثْلَ هَذَا.
- ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أُدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟
- ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا أَنْخَبْتِ مِنْ بَيْنِكُمْ.»

## ٦

## التقاضي بين المؤمنين

- ١ أَيْتَجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَهُ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقَدِيسِينَ؟
- ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَدَانِ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغِيرِ؟
- ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ!
- ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَقِرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قَضَاءً!
- ٥ لِتُخَجِّلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟
- ٦ لَكِنَّ الْآخَرَ يُحَاكِمُ الْآخَرَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!
- ٧ فَالآنَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مَحَاكِمَاتٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْهَرُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلِّبُونَ بِالْحَرِيِّ؟
- ٨ لَكِنَّ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتَسْلُبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ!
- ٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: لَا زِنَاةَ وَلَا عِبَدَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ،
- ١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ.
- ١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنَّ أَعْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَرُوحِ الْهِنَاءِ.

## مجذوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ نَحْلُ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ نَحْلُ لِي»، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

١٣ الْأَطْعِمَةُ لِلْخَوْفِ وَالْجُوفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّيْنَاءِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.

١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.

١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!

١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ وَأَمَّا مِنَ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّيْنَاءِ. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.

١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

## ٧

### الزواج

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمْسَ أَمْرَأَةً.

٢ وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّيْنَاءِ، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.

٣ لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ.

٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ.

٥ لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا

مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ زَاهِتِكُمْ.

٦ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.

٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ

هَكَذَا.

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.

٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزْوِجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ.

١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا،

١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتَصَاحَ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرِكِ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ.

١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ أَمْرَأَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا

يَتْرُكُهَا.

١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرٌ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكِيهِ.

١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرَأَةِ، وَالْمَرَأَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.

١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرَأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرَأَةَ؟

١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسُ كُلُّ وَاحِدٍ أَمْرًا فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.

١٨ دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرُ أَغْلَفًا. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَتِنُ.

١٩ لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حَفِظْ وَصَايَا اللَّهِ.

٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبِثْ فِيهَا.

٢١ دُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلْهَا بِالْحُرِّيَّةِ.

٢٢ لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ.

٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.

٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبِثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

### غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.

٢٦ فَاطْنُ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضِّيقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا:

٢٧ أَنْتِ مَرْتَبَةٌ بِأَمْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي امْرَأَةً.

٢٨ لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضِيقٌ فِي

الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ.

٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنَ مُقْصَرٌ، لَكِنِّي يَكُونُ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ،

٣٠ وَالَّذِينَ يَكُونُ كَانَهُمْ لَا يَكُونُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،

٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ.

٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هِمٍّ. غَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضِي الرَّبَّ،

٣٣ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ.

٣٤ إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَذْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرَ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ

فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تَرْضِي رَجُلَهَا.

٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِنَحْيِرِكُمْ، لَيْسَ لِكِي أَلْتَمِسَ عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ الْبَيَاقَةِ وَالْمَثَابَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ أَرْتَبَاكِ.

٣٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَاقَةِ نَحْوِ عِذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ

مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ. فَلْيَتَزَوَّجَا.

- ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَائِبًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عِزْرَاءَهُ، فَحَسْنَا يَفْعَلُ.
- ٣٨ إِذَا، مَنْ زَوْجٍ فَحَسْنَا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.
- ٣٩ الْمَرَأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَفِي حُرَّةٍ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ.
- ٤٠ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةٌ إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَطْنُ أَنِّي أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

## ٨

## الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: فَتَعَلَّمُ أَنْ بَلِّغِينَا عَلِمًا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي.
- ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ!
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ.
- ٤ فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: نَعَلِمُ أَنَّ لَيْسَ وَثْنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا.
- ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهًا، سِوَاءَ مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوْجَدُ إِلَهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ.
- ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.
- ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الْوَثْنِ إِلَى الْآنِ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُمْ ذُبِحَ لَوْثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ.
- ٨ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْدِمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا نَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ.
- ٩ وَلَكِنْ أَنْظَرُوا لئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضُّعْفَاءِ.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْهُ عِلْمًا، مَتَّكًا فِي هَيْكَلِ وَثْنٍ، أَفَلَا يَتَّقَى ضَمِيرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ؟!
- ١١ فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْآخِ الضَّعِيفُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.
- ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ.
- ١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْزِرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لِحَمًا إِلَى الْأَبَدِ، لئَلَّا أُعْزِرَ أَخِي.

## ٩

## حقوق الرسول

- ١ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟
- ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّهُ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ.
- ٣ هَذَا هُوَ أَحْتَجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونِي:
- ٤ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟

- ٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نُجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟
- ٦ أَمْ أَنَا وَبِرَنَابَا وَحَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْلَ؟
- ٧ مَنْ تَجِدَ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرَمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرَعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟
- ٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كِبَشَرٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟
- ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْمَرُ ثَوْرًا دَارِسًا.» أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الثِّيرَانُ؟
- ١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْعَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.
- ١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟
- ١٢ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لئَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ١٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَذْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ؟
- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ، مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ.
- ١٥ أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ نَفْرِي.
- ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْشَرُ فَلَيْسَ لِي نَفْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشَرُ.
- ١٧ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.
- ١٨ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْشَرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ.
- ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ أَجْمَعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ.
- ٢٠ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.
- ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ.
- ٢٢ صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا.
- ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.
- ٢٤ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالََةَ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَتَالَوْا.
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ يَجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أَوْلَيْكَ فَليَكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى.
- ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَفْنَى. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ.
- ٢٧ بَلْ أَفْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلْآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

## ١٠

## إنذارات من تاريخ إسرائيل

- ١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعُهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعُهُمْ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،
- ٢ وَجَمِيعُهُمْ اعْتَمَدُوا مُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،
- ٣ وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
- ٤ وَجَمِيعُهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحِ.
- ٥ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يَسِرَّ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ.
- ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدِثَتْ مِثْلًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَبَى أَوْلَاكِ.
- ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَسُ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.»

- ٨ وَلَا زَنْ كَمَا زَنَى أَنَسُ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ.
- ٩ وَلَا نُجِيبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيضًا أَنَسُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.
- ١٠ وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيضًا أَنَسُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الْمَهْلِكُ.
- ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثْلًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدَّهْرِ.
- ١٢ إِذَا مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.
- ١٣ لَمْ تُصَبِّرْ تَجْرِبَةُ إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيضًا الْمُنْقِذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.
- ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

## الولائم الوثنية وعشاء الرب

- ١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ:
- ١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةُ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟
- ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبِزَ وَاحِدًا، جَسَدَ وَاحِدٍ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخَبِزِ الْوَاحِدِ.
- ١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَذْبُوحِ؟
- ١٩ فَاذًا أَقُولُ؟ إِنَّ الْوَتْنَ شَيْءٌ، أَوْ إِنَّ مَا ذُبِحَ لِلْوَتَنِ شَيْءٌ؟!
- ٢٠ بَلْ إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.
- ٢١ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينٍ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينٍ.
- ٢٢ أَمْ نَعْبُدُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلْنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

## حرية المؤمن

٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي.

٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلْآخِرِ.

٢٥ كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ،

٢٦ لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا».

□□ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتَرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوا مِنْهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ،

مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ.

٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحٌ لَوْثِنْ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ

«لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا».

□□ أَقُولُ «الضَّمِيرِ»، لَيْسَ ضَمِيرِكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرِ الْآخِرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحَاكِمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟

٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوَلُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟

٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِجِدِّ اللَّهِ.

٣٢ كُونُوا بِلاَ عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِلْكَنِيسَةِ اللَّهِ.

٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

## ١١

١ كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

### اللباقة في العبادة

٢ فَأَمْدَحْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْكُمْ تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتَهَا إِلَيْكُمْ.

٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ.

٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٍ، يَشِينُ رَأْسَهُ.

٥ وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مَغْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِينَهُ.

٦ إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَتَغَطَّى، فَلْيَقْصَّ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُقَصَّ أَوْ تُحَاقَّ، فَلتَتَغَطَّ.

٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدِهِ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ بِمَجْدِ الرَّجُلِ.

٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.

١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ.

١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ.

١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ.

١٣ أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُغَطَّاةٍ؟

١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرِيخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟



- ١٥ وَأَمَّا الْمَرَأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عِوَضَ بَرْقِعٍ.  
١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةً مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكُلِّسِ اللَّهِ.

### عشاء الرب

- ١٧ وَلَكِنِّي إِذْ أُوصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلْ لِلْأَرْدِي.  
١٨ لِأَنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنْ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، وَأَصْدِقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ،  
١٩ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَزْكُونُ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.  
٢٠ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ،  
٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ.  
٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لَتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِينُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟  
أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!  
٢٣ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا  
٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»  
□□ كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ  
لِذِكْرِي.»

- فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.  
٢٧ إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.  
٢٨ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.  
٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِينُونَةَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ.  
٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْفُرُ كَثِيرُونَ ضِعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْفُدُونَ.  
٣١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا،  
٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نَدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.  
٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظِرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.  
٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدِينُونَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أُرْتَبِّئُ.

## ١٢

### المواهب الروحية

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا.  
٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبُهْمِ، كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ.  
٣ لِذَلِكَ أَعْرِفُكُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَا نِيَامًا.» وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٤ فَانَوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا.

- ٥ وَأَنْوَاعُ خِدَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا.  
 ٦ وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.  
 ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ.  
 ٨ فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَإِلَّاخَرَّ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،  
 ٩ وَإِلَّاخَرَّ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَإِلَّاخَرَّ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.  
 ١٠ وَإِلَّاخَرَّ عَمَلُ قَوَاتٍ، وَإِلَّاخَرَّ نُبُوءَةٌ، وَإِلَّاخَرَّ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَإِلَّاخَرَّ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ، وَإِلَّاخَرَّ تَرْجُمَةٌ أَلْسِنَةٍ.  
 ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

### جسد واحد وأعضاء كثيرة

- ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ،  
 كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.  
 ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كَمَا أُمَّ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أُمَّ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا  
 رُوحًا وَاحِدًا.

- ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ.  
 ١٥ إِنْ قَالَتْ الرَّجُلُ: «لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟  
 ١٦ وَإِنْ قَالَتْ الْأُذُنُ: «لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟  
 ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمُّ؟  
 ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ.  
 ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟  
 ٢٠ فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ جَسَدٌ وَاحِدٌ.  
 ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ.»! أَوْ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرِّجْلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا.»!  
 ٢٢ بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أضعفُ هِيَ ضَرْوِيَّةٌ.  
 ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَحْسَبُ أَنَّهُمَا بِلا كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ.  
 ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احْتِيَاجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ،  
 ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ.  
 ٢٦ فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَمُ، لَجَمِيعِ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، لَجَمِيعِ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.

٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ جَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا.

٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَناسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قَوَاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ،  
 أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ.

٢٩ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ رُسُلٌ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ أَنْبِيَاءُ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ مُعَلِّمُونَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ أَحْصَابُ قَوَاتٍ؟

٣٠ أَلَلَّ لِجَمِيعِ مَوَاهِبِ شِفَاءٍ؟ أَلَلَّ أَجْمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ؟ أَلَلَّ أَجْمِيعَ يَتَرَجِّمُونَ؟  
٣١ وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَأَيْضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

## ١٣

## المحبة

١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجَارِيْنًا.  
٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا.  
٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا.  
٤ الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفَعُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفِّخُ،  
٥ وَلَا تَتَّبِعُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ،  
٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ،  
٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.  
٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوتُ فَسَتَبْطُلُ، وَاللِّسَانَةُ فَسَتَنْتَبِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ.  
٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَّبَأُ بَعْضَ النَّبِيِّ.  
١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ.  
١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطِنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا  
أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.  
١٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ  
كَأَعْرِفْتُ.  
١٣ أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِّتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

## ١٤

## النبوة والألسن

١ اتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا.  
٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بَلَى اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.  
٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَأُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنِيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ.  
٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ.  
٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعُكُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبَأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ، إِلَّا  
إِذَا تَرَجَّمَ، حَتَّى تَتَّالَ الْكَنِيسَةُ بِنِيَانًا.

٦ فالآن أيها الإخوة، إن جئت إليكم متكلمًا باللسنة، فإذا أنفعكم، إن لم أكلبكم إمامًا بإعلان، أو بعلم، أو بنبوة، أو بتعليم؟

٧ الأشياء العادمة النفوس التي تعطي صوتًا: مرمار أو قيثارة، مع ذلك إن لم تعطِ فرقًا للنعمات، فكيف يعرف ما زمر أو ما عزف به؟

٨ فإنه إن أعطى البوق أيضًا صوتًا غير واضح، فمن يهتف للقتال؟

٩ هكذا أنتم أيضًا إن لم تعطوا باللسان كلامًا يفهم، فكيف يعرف ما تكلم به؟ فإنكم تكونون تتكلمون في الهواء!

١٠ ربما تكون أنواع لغات هذا عددها في العالم، وليس شيء منها بلا معنى.

١١ فإن كنت لا أعرف قوة اللغة أكون عند المتكلم أعجميًا، والمتكلم أعجميًا عندي.

١٢ هكذا أنتم أيضًا، إذ إنكم غيرون للهواهب الروحية، اطلبوا لأجل بنيان الكنيسة أن تزدادوا.

١٣ لذلك من يتكلم بلسان فيصلي لكي يترجم.

١٤ لأنه إن كنت أصلي بلسان، فروحي تصلي، وأما ذهني فهو بلا ثمرة.

١٥ فما هو إذا؟ أصلي بالروح، وأصلي بالذهن أيضًا. أرتل بالروح، وأرتل بالذهن أيضًا.

١٦ والآن فإن باركت بالروح، فالذي يشغل مكان العاجي، كيف يقول: «آمين» عند شكرك؟ لأنه لا يعرف

ماذا تقول!

١٧ فإنك أنت تشكر حسنًا، ولكن الآخر لا يبني.

١٨ أشكر إلهي أنني أتكلم باللسنة أكثر من جميعكم.

١٩ ولكن، في كنيسة، أريد أن أتكلم خمس كلمات بذهني لكي أعلم آخرين أيضًا، أكثر من عشرة آلاف كلمة

بلسان.

٢٠ أيها الإخوة، لا تكونوا أولادًا في أذهانكم، بل كونوا أولادًا في الشر، وأما في الأذهان فكونوا كاملين.

٢١ مكتوب في الناموس: «إني بذوي السنة أخرى وبشفاه أخرى سأكلّم هذا الشعب، ولا هكذا يسمعون لي،

يقول الرب.»

□□ إذا الألسنة آية، لا للمؤمنين، بل لغير المؤمنين. أما النبوة فليست لغير المؤمنين، بل للمؤمنين.

٢٣ فإن اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وكان الجميع يتكلمون باللسنة، فدخل عاميون أو غير مؤمنين،

أفلا يقولون إنكم تهذون؟

٢٤ ولكن إن كان الجميع يتنبأون، فدخل أحد غير مؤمن أو عاجي، فإنه يوبخ من الجميع. يحكم عليه من الجميع.

٢٥ وهكذا تصير حفايا قلبه ظاهرة. وهكذا يخر على وجهه ويسجد لله، منادياً: أن الله بالحقيقة فيكم.

### النظام في العبادة

٢٦ فما هو إذا أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مرمر، له تعليم، له لسان، له إعلان، له ترجمة.

فليكن كل شيء للبنين.

- ٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلِيُتَرَجِّمَ وَاحِدٌ.
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِّمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلِيَكَلِّمَ نَفْسَهُ وَاللَّهُ.
- ٢٩ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، وَلِيَحْكَمْ الْآخَرُونَ.
- ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ أَعْلَنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ.
- ٣١ لِأَنْتُمْ تَقْدُرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِتَعْلَمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ.
- ٣٢ وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ.
- ٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهٌ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهٌ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ،
- ٣٤ لَتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لهنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.
- ٣٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يَرِدُنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رَجُلَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَنَّ فِي كَنِيسَةٍ.
- ٣٦ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ أَنْتُمْ؟
- ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ.
- ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ!
- ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَدُّوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانَةِ.
- ٤٠ وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

## ١٥

## قيامة المسيح

- ١ وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقَوْمُونَ فِيهِ،
- ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عِبْثًا!
- ٣ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتَهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،
- ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،
- ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لَصَفَا ثُمَّ لِلْأَنْبِيَاءِ عَشْرًا.
- ٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا.
- ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ.
- ٨ وَآخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لِلسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا.
- ٩ لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ.
- ١٠ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمَعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.
- ١١ فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا نَكْرُزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

## قيامة الأموات

- ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يَكْرُزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟»

١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ!  
 ١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَاثَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُنَا،  
 ١٥ وَتُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.

١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.  
 ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُنَا. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ!  
 ١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!  
 ١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَتَقَطُّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.  
 ٢٠ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.  
 ٢١ فَإِنَّهُ إِذَا الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.  
 ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمِ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ.  
 ٢٣ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُبُوبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ.  
 ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النِّهَايَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَّاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.  
 ٢٥ لِأَنَّهُ يُجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

□□ آخِرُ عَدُوِّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ.

٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.  
 ٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، لِحِينَتِذِ الْإِبْنِ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

٢٩ وَالْآنَ فَإِذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِهَذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟

٣٠ وَمِلَاذَا نَحْطَرُنْ كُلَّ سَاعَةٍ؟

٣١ إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلِّ يَوْمٍ.  
 ٣٢ إِنْ كُنْتُ كَأِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ»!

□□ لَا تَضَلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تَفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ».

□□ اصْحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تُحْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَخْجِيلِكُمْ!

### جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟»

□□ يَاغِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ.

- ٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مَجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي.
- ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ.
- ٣٩ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرٌ، وَلِلسَّمَكِ آخَرٌ، وَلِلطَّيْرِ آخَرٌ.
- ٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدَ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرٌ.
- ٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرٌ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرٌ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنِ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ.
- ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ.
- ٤٣ يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ.
- ٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ.
- ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا حَيًّا.
- ٤٦ لَكِنَّ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَىٰ بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.
- ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا.
- ٤٩ وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.
- ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَنَا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.
- ٥١ هُوَذَا سِرُّ أَقْوَلِهِ لَكُمْ: لَا نَزَقْدُ كُنَّا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَغَيَّرُ،
- ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.
- ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدُ لَا بَدَأَ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.
- ٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتَلِعَ الْمَوْتُ إِلَىٰ غَلْبَةٍ.»
- «أَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟»
- ٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَفِيهِ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ.
- ٥٧ وَلَكِنَّ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ، كُنُونَا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ، مُكْتَرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبُكُمُ لَيْسَ بِاطْلًا فِي الرَّبِّ.

## جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيْتُ كَأَنَّسٍ غَلَاطِيَّةٍ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، لِيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَيْسَّرُ، حَتَّىٰ إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينَئِذٍ.
- ٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أَرْسِلَهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَىٰ أَوْرُشَلِيمَ.



٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

### طلبات شخصية

٥ وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى أَجْتَزْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ.

٦ وَرَبَّمَا أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشَيْتُ أَيْضًا لِكَيْ تُشِيعُونِي إِلَى حَيْثَمَا أَذْهَبُ.

٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَدِنَ الرَّبُّ.

٨ وَلَكِنِّي أَمَكْتُ فِي أَفَسَسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ،

٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالَ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.

١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَيْتُمُونَا، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بَلَا خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلُ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا.

١١ فَلَا يَحْتَقِرْ أَحَدٌ، بَلْ شِيعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِي إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ.

١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَبُلُوسَ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَّةَ أَنْ يَأْتِيَ

الآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَفَّقَ الْوَقْتُ.

١٣ إِسْهَرُوا. اثْبَتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقَوُّوا.

١٤ لِنَبْصُرِ كُلِّ أَمْرٍ كُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

١٥ وَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِفَانَسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةَ، وَقَدْ رَتَبُوا أَنْفُسَهُمْ لِحِدْمَةِ

الْقَدِيسِينَ،

١٦ كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَكُلٌّ مِنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُ.

١٧ ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمِجِيءِ اسْتِفَانَسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّ نِقْصَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ،

١٨ إِذْ أَرَا حُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

### تحيات ختامية

١٩ تَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَالسُّ أَسِيَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلا وَبِرِسْكَلا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا.

٢٠ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

٢١ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ.

٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يُسُوعَ الْمَسِيحَ فليكنْ أَنْثِيمَا! مَا رَانَ أَنَا.

٢٣ نِعْمَةُ الرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.

٢٤ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَيُوثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ  
أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ:  
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مَبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَاللَّهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،  
٤ الَّذِي يُعَزِّيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزِّي نَحْنُ بِهَا مِنَ  
اللَّهِ.  
٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأُمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِّيَتُنَا أَيْضًا.  
٦ فَإِنَّ كَمَا تَتَضَايِقُ فَلْأَجْلِ تَعَزِّيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي تَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ  
تَعَزِّيَ فَلْأَجْلِ تَعَزِّيَتِكُمْ وَخِلَاصِكُمْ.  
٧ فَجَرَّأُونَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنْكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا.  
٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءٍ، إِنَّا نَتَمَلَّنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى  
أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا،  
٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ،  
١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يَجِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ.  
١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُودَى شُكْرًا لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسِطَةِ  
كَثِيرِينَ.

تَغْيِيرُ بُولُسِ لِحَطَطِهِ

١٢ لِأَنَّ نَفْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا  
فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.  
١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النِّهَايَةِ أَيْضًا،  
١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، إِنَّا نَعْرِفُكُمْ، كَمَا أَنْكُمْ أَيْضًا نَعْرِفُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
١٥ وَبِهَذِهِ الثَّقَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً.  
١٦ وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ إِلَيْكُمْ، وَأَشْبَعُ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.  
١٧ فَإِذَا أَنَا عَارِضٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَلْفَةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ  
نَعْمٌ وَلَا لَا؟  
١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا.

١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَسَائِلَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوَسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمَ.

٢٠ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمَ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَسَائِلَتِنَا.

٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبِتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ

٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَزْبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا.

٢٣ وَلَكِنِّي أَسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.

٢٤ لَيْسَ أَنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَثْبُتُونَ.

## ٢

١ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ.

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يَفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتَهُ؟

٣ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنُهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاثِقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرِحِي هُوَ فَرِحُ جَمِيعِكُمْ.

٤ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَابَةِ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنِّي نَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيمًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

### مسامحة المذنب التائب

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقَلَ.

٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ،

٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعُزُّونَهُ، لِثَلَا يَبْتَلِعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمَفْرِطِ.

٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ.

٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَزَكِيَّتَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟

١٠ وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحُضْرَةِ

الْمَسِيحِ،

١١ لِثَلَا يَطْمَعَ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

### النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ،

١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ نَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ.

١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٥ لِأَنَّا رَاحَةَ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةَ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ.

١٦ لِهَؤُلَاءِ رَاحَةٌ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلَئِكَ رَاحَةٌ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟

١٧ لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

## ٣

## خدام العهد الجديد

١ أَفَبَتَدِيءُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمِ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ مِنْكُمْ؟  
 ٢ أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.  
 ٣ ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِجَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَجِ حَجْرِيَّةِ بَلْ فِي أَلْوَجِ قَلْبِ حَمِيَّةِ.

٤ وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ.  
 ٥ لَيْسَ أَنْتُمْ كَفَاهُ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،  
 ٦ الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاهُ لِأَنْ نَكُونَ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْخَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْخَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَحْيِي.

## مجد العهد الجديد

٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَخْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ الزَّائِلِ،  
 ٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأَوْلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟  
 ٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّينُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي مَجْدٍ!  
 ١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمُجِدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِتِ.  
 ١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!  
 ١٢ فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمَلُ مَجَاهِرَةً كَثِيرَةً.  
 ١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَايَةِ الزَّائِلِ.  
 ١٤ بَلْ أَغْلَطَتْ أَذْهَانُهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرْقَعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يَبْطُلُ فِي الْمَسِيحِ.

١٥ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يَقْرَأُ مُوسَى، الْبَرْقَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ.  
 ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرْقَعُ.  
 ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ.  
 ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، تَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

## ٤

## كنز في أوان خزفية

١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ - كَمَا رُحِمْنَا - لَا نَفْشَلُ،  
 ٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَحِينُ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ.

٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي أَهْلَالِكُمْ،  
 ٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا تَضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ  
 صُورَةُ اللَّهِ.  
 ٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرَهُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عبيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.  
 ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ  
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.  
 ٨ مَكْتُوبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرِ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ.  
 ٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ.  
 ١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.  
 ١١ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسْلُمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.  
 ١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ.  
 ١٣ فَإِذَا لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا.  
 ١٤ عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ.  
 ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ.  
 ١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا أَخْرَجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَجِدُّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.  
 ١٧ لِأَنَّ حَقَّةَ ضَيْقِنَا الْوَقْتِيَّةِ تَنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثَقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.  
 ١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

٥

### مسكننا السماوي

١ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.  
 ٢ فَإِنَّمَا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَحْنُ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنًا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٣ وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِينُ لَا نُوْجِدُ عُرَاةً.  
 ٤ فَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نَزِيدُ أَنْ نَحْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ.  
 ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا هَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرْبُونَ الرُّوحِ.  
 ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاقِفُونَ كُلِّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْتُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَغَرَّبُونَ عَنِ الرَّبِّ.  
 ٧ لِأَنَّا بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعِيَانِ.  
 ٨ فَتَنُوقُ وَنَسْرُ بِالْأُولَى أَنْ تَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْتُنَ عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوْتِينَ كَمَا أَوْ مُتَغَرَّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرْضِيينَ عِنْدَهُ.

١٠ لِأَنَّهُ لَا يَدَّبُ أَنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعْنَا، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

### خدمة المصالحة

١١ فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُنْقِضُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَا قَدْ صَرِنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا.

١٢ لِأَنَّا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدَيْكُمُ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِافْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ.

١٣ لِأَنَّا إِنْ صَرِنَا مَحْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كَمَا عَاقَلِينَ فَلِكُمْ.

١٤ لِأَنَّ حُبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْضُرْنَا. إِذَا نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا.

١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ.

١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الْآنَ لَا

نَعْرِفُهُ بَعْدَ.

١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ،

١٩ أَيْ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ.

٢٠ إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.

٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

## ٦

١ فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِّلًا.

٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْنَتَكَ.» هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ

خَلَاصٍ.

### ضيقات بولس

٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا تِلَامَ الْخِدْمَةِ.

٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا نَكْدَامَ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ،

٥ فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،

٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي حُبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،

٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ.

٨ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصَبْتٍ رَدِيٍّ وَصَبْتٍ حَسَنٍ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،

٩ كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَكَاثِبِينَ وَهَآ نَحْنُ نَحِيَاءٌ، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،

١٠ كَحَزَانِيٍّ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقَفْرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ فَمِنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبِنَا مُتَّسِعٌ.

١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ .

١٣ فَجَزَاءً لِدَلِكْ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسَعِّينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خُلْطَةٌ لِلرِّبِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟

١٥ وَآيٌ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالٍ؟ وَآيٌ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟

١٦ وَآيَةٌ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ

بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ،

١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

## ٧

١ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِنُطَهِّرَ ذَوَاتَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَلِّبِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

٢ إِقْبَلُونَا، لَمْ نَظَلْمَ أَحَدًا. لَمْ نَفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَظْمَعْ فِي أَحَدٍ.

٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ.

٤ لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جِدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا.

٥ لِأَنَّا لَمَّا آتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ،

مِنْ دَاخِلِ مَخَاوِفٍ.

٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعْرِضِي الْمُتَضَعِّينَ عَرَّانًا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ.

٧ وَوَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي تَعْزِي بِهَا بِسَبِّكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى

إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ.

٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمَ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى

سَاعَةٍ.

٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَخَسَّرُوا مِنَّا

فِي شَيْءٍ.

١٠ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِنَخْلُصَ بِهَا نَدَامَةً، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنْشَأْتُ فِيكُمْ: مِنْ الْأَجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْأَحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ

الْعَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْعَبْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ

فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمَذْنَبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمَذْنَبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ

أَجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ.



١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَّتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَّاحَتْ بِكُمْ جَمِيعًا.

١٤ فَإِنِّي إِن كُنْتُ افْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَتَّجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا.

١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ.

١٦ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَتَيْتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

## ٨

### السخاء في العطاء

١ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كُنَائِسِ مَكْدُونِيَّةَ،  
٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورَ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمُ الْعَمِيقِ لَعْنَى سَخَائِهِمْ،  
٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،  
٤ مُتَمَسِّينَ مَنَّا، بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشُرْكَهَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ.  
٥ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ، وَلِنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.  
٦ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا.  
٧ لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتَّكُمُ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا.

٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُحْتَرِبًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا.  
٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.  
١٠ أُعْطِيَ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ العَامِ المَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا.

١١ وَلَكِنْ الآنَ تَمِّمُوا العَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النِّشَاطَ لِلِإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ.  
١٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النِّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.  
١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقٌ،  
١٤ بَلْ بِحَسَبِ المُسَاوَةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الوَقْتِ فُضَالَتُكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصَلَ المُسَاوَةُ.

١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْ.»

### خدمة تيطس في كورنثوس

١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،

١٧ لِأَنَّهُ قَبْلَ الطَّلَبَةِ. وَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الكُنَائِسِ.

- ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكُتَّابِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِجِدِّ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ.
- ٢٠ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا.
- ٢١ مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَّامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَّامَ النَّاسِ أَيْضًا.
- ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي أختبرنا مرارًا في أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.
- ٢٣ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِيَ لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكُتَّابِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.
- ٢٤ فَبَيْنُوا لَهُمْ، وَقُدَّامَ الْكُتَّابِ، بَيْنَةَ مَحَبَّتِكُمْ، وَافْتِخَارِنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

## ٩

## العطاء بسخاء

- ١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ.
- ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطِكُمْ الَّذِي أَفْتخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَّةً مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتَكُمْ قَدْ حَرَضَتِ الْأَكْثَرِينَ.
- ٣ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ كَمَا قُلْتُ.
- ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِينَ لَا نُحْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولُ أُنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.
- ٥ فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بِرِكْتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَانَهَا بِرِكَتِكُمْ، لَا كَانَهَا بِحُجَلِكُمْ.
- ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ يَزْرَعُ بِالشَّحِّ فَيُحْصَدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيُحْصَدُ أَيْضًا بِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصَدُ.
- ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْغِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمَعْطِيَّ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ.
- ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِهِ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَالَّذِي يَقْدِمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدِمُ وَيَكْتُرُ بِذَارِكُمْ وَيَنْجِي غَلَاتِ بِرِكُمْ.

١١ مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ.

١٢ لِأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسْدُ إِعْوَاذَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِكُمْ لِلَّهِ،

١٣ إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ.

١٤ وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لَدَيْكُمْ.

١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يَعْبرُ عَنْهَا.

## ١٠

دفاع بولس عن خدمته

١ ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بَدَاةَ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسَ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ.  
٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدَتِرِي عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّ نَسْلَكَ كَانَتْ حَسَبَ الْجَسَدِ.

٣ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ.  
٤ إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.  
٥ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،  
٦ وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَمَلَتْ طَاعَتُكُمْ.  
٧ أَتَنْظُرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ!

٨ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِبِنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أُعْجِلُ.  
٩ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أَخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ.  
١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ.»  
□□ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ.

١٢ لِأَنَّنَا لَا نُجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدُحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.  
١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.  
١٤ لِأَنَّنَا لَا نَمْدُدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّ لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِجْبَالِ الْمَسِيحِ.  
١٥ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ تَتَعَطَّمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ،

١٦ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَ كُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.

١٧ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

□□ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَزْكِيُّ، بَلْ مِنْ مَدْحِهِ الرَّبُّ.

## ١١

بولس والرسالة الكاذبة

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي.  
٢ فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَدْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.  
٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تَفْسُدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، حَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ!

- ٥ لِأَنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِئِطِي الرَّسُلِيِّ.
- ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ.
- ٧ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذَلَّتْ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَيْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟
- ٨ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذًا أَجْرًا لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَأَحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ.
- ٩ لِأَنَّ حَاجَتِي سَدَّهُ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ آتَوْا مِن مَكِدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا.
- ١٠ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَيْنِي فِي أَقَالِمِ آخَائِيَّةِ.
- ١١ لِمَاذَا؟ الْأَنِّي لَا أَحْكُمُ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ.
- ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَحِرُونَ بِهِ.
- ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَا كَرُونَ، مَغْبِرُونَ شِكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ وَلَا عَجَبٌ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَغْيِرُ شِكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكَةِ نُورٍ!
- ١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يَغْيِرُونَ شِكْلَهُمْ تَخْدَامًا لِلرَّبِّ. الَّذِينَ نَهَاتِهِمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

#### بولس يفتخر بضيقاته

- ١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيِّبٌ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَيِّي، لِأَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا.
- ١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.
- ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا.
- ١٩ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ!
- ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِدُّكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ!
- ٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهُوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كَمَا ضَعُفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ.

- ٢٢ أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا.
- ٢٣ أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْإِتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً.
- ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ نَحْمَسُ مَرَّاتٍ قَبْلَتْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.
- ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعِصِيِّ، مَرَّةً رَجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ.
- ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سُبُولٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.

- ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعُزْيٍ.
- ٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْأَهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَائِسِينَ.
- ٢٩ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَتَهَبُ؟
- ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتِخِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي.
- ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.
- ٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَالِي الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي،
- ٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

## ١٢

## رؤى بولس وشوكته

- ١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتِخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَأَعْلَانَاتِهِ.
- ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْتِطِفُ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ.
- ٣ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ -
- ٤ أَنَّهُ أَخْتِطِفَ إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.
- ٥ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتِخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتِخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.
- ٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتِخِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَنَحَاشِي لِثَلَا يَطْنُ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.
- ٧ وَلِثَلَا أَرْتَفِعُ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي، لِثَلَا أَرْتَفِعَ.
- ٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي.
- ٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِينِكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ.» فَبِكُلِّ سُورٍ أَفْتِخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ نَحْلَ عَلَيَّ قُوَّةَ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْأَضْطِهَادَاتِ وَالضَّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ حِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

## علامات الرسول

- ١١ قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتِخِرُ. أَنْتُمْ الزَّمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُمَدِّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِي الرَّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.
- ١٢ إِنْ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ.
- ١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَضْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَائِسِينَ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَاحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ!
- ١٤ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَدْخُرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.

- ١٥ وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُورٍ أَنْفَقُ وَأَنْفَقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَمَا أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقْلًا!
- ١٦ فَبَلِّغُوا. أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذَا كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ!
- ١٧ هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟
- ١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْآخَ. هَلْ طَمَعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟
- ١٩ أَتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُونَ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بَنِيَانِكُمْ.
- ٢٠ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجَدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجِدَ خُصُومَاتٍ وَمُحَادَسَاتٍ وَسَخَطَاتٍ وَتَحْزِينَاتٍ وَمَذَمَاتٍ وَنَمِيمَاتٍ وَتَكْبَرَاتٍ وَتَشْوِيشَاتٍ.
- ٢١ أَنْ يُذَلِّلَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَنْوَحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

## ١٣

## تحذيرات ختامية

- ١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِي إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.»
- قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبَقْتُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفِقُ.
- ٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَرَهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ.
- ٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَحَنُّنٌ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ.
- ٥ جَرِبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟
- ٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ.
- ٧ وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنْكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكِي نَظَهْرٌ نَحْنُ مُزَكِّينَ، بَلْ لِكِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا مَرْفُوضُونَ.
- ٨ لِأَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ.
- ٩ لِأَنَّا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جُزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

## تحية ختامية

- ١١ أَحَبِّرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اِكْلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا. عِشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ.

١٢ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

١٣ يَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ.

١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَبْسُوعُ الْمَسِيحِ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
- ٢ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَكَّاسِ غَلَاطِيَّةَ:
- ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِنُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيْبِنَا،
- ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### الإنجيل الواحد

- ٦ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ!
- ٧ لَيْسَ هُوَ آخِرٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَوْمَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَحُولُوا إِلَى إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»!
- ٩ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبَلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»!
- ١٠ أَفَأَسْتَعْطِفُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

### دعوة الله لبولس

- ١١ وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ.
- ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلِمْتَهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهُدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَفُهَا.
- ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنَسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي.
- ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،
- ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لَلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا،
- ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرَّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيضًا إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِپِطْرُسَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.
- ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرَّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.
- ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.
- ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةِ وَكَلِيكِيَّةِ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَكَّاسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهُدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ.»
- فَكَانُوا يَجِدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

## موافقة الرسل على خدمة بولس

- ١ ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت أيضا إلى أورشليم مع برنابا، أخذا معي تيطس أيضا.
- ٢ وإنما صعدت بموجب إعلان، وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالانفراد على المعتبرين، لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلا.
- ٣ لكن لم يضطر ولا تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، أن يختن.
- ٤ ولكن بسبب الإخوة الكذبة المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاسا ليتجسسوا حرينا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا،
- ٥ الذين لم ندع لهم بالخضوع ولا ساعة، ليبقى عندكم حتى الإنجيل.
- ٦ وأما المعتبرون أنهم شيء - مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسان - فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء.
- ٧ بل بالعكس، إذ رأوا أنني أوثقت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان.
- ٨ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضا للأمم.
- ٩ فإذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا، المعتبرون أنهم أعمدة، أعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للأمم، وأما هم فلختان.
- ١٠ غير أن نذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.

## بولس يواجه بطرس

- ١١ ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملوما.
- ١٢ لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم، ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفا من الذين هم من الختان.
- ١٣ ورأى معه باقي اليهود أيضا، حتى إن برنابا أيضا انقاد إلى ريتهم!
- ١٤ لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: «إن كنت و أنت يهودي تعيش أميا لا يهوديا، فلماذا تلزم الأمم أن يهودوا؟»
- ١٥ نحن بالطبيعة يهود ولنسنا من الأمم خطاة،
- ١٦ إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، أما نحن أيضا بيسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما.
- ١٧ فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضا خطاة، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا!
- ١٨ فإني إن كنت أبني أيضا هذا الذي قد هدمته، فإني أظهر نفسي متعديا.
- ١٩ لإني مت بالناموس للناموس لأحيا لله.

٢٠ مع المسيح صُلبت، فأخيا لا أنا، بلي المسيح يحيا في. فما أحياه الآن في الجسد، فإمّا أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي.

٢١ لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالناموس بر، فالنمسيح إذا مات بلا سبب!

## ٣

## الإيمان أم أعمال الناموس

١ أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تدعونا للحق؟ أنتم الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم مصلوباً!

٢ أريد أن أتعلم منكم هذا فقط: بأعمال الناموس أخذتم الروح أم بخبر الإيمان؟

٣ أهكذا أنتم أغبياء! بعدما ابتدأتم بالروح تكلمون الآن بالجسد؟

٤ أهذا المقدار احتملتم عبثاً؟ إن كان عبثاً!

٥ فالذي يمنحكم الروح، ويعمل قوات فيكم، بأعمال الناموس أم بخبر الإيمان؟

٦ كما «امن إبراهيم بالله فحسب له برا.»

□ أعلموا إذا أن الذين هم من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم.

٨ والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبرر الأمم، سبق فبشر إبراهيم أن «فيك تتبارك جميع الأمم.»

□ إذا الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمنين.

١٠ لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب: «ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به.»

□ ولكن أن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر، لأن «البار بالإيمان يحيا.»

□ ولكن الناموس ليس من الإيمان، بل «الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها.»

□ المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب: «ملعون كل من علق على خشبة.»

□ لتصير بركة إبراهيم للأمم في المسيح يسوع، لننال بالإيمان موعد الروح.

## الناموس والوعد

١٥ أيها الإخوة، بحسب الإنسان أقول: ليس أحد يبطل عهداً قد تمكّن ولو من إنسان، أو يزيد عليه.

١٦ وأما المواعيد فقيلت في إبراهيم وفي نسله. لا يقول: «وفي الألسال» كانه عن كثيرين، بل كانه عن واحد: «وفي نسلك» الذي هو المسيح.

١٧ وإمّا أقول هذا: إن الناموس الذي صار بعد أربعمئة وثلاثين سنة، لا ينسخ عهداً قد سبق فتمكّن من الله نحو المسيح حتى يبطل الموعد.

١٨ لأنه إن كانت الوراثة من الناموس، فلم تكن أيضاً من موعد. ولكن الله وهبها لإبراهيم بموعد.

## غاية الناموس

١٩ فلماذا الناموس؟ قد زيد بسبب التعدييات، إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له، مرتباً بملائكة في يد وسيط.

- ٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.  
 ٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ.  
 ٢٢ لَكِنَّ الْكُتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.  
 ٢٣ وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كَمَا مُحْرَسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَعلَنَ.  
 ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ.  
 ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.

## أبناء الله

- ٢٦ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ٢٧ لِأَنَّ كُلُّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمُ الْمَسِيحَ:  
 ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

## ٤

- ١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ.  
 ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ.  
 ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كَمَا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ.  
 ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،  
 ٥ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَّ.  
 ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ.»  
 □ إِذَا لَسْتَ بَعْدَ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

## قلق بولس على أهل غلاطية

- ٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةً.  
 ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟  
 ١٠ اتَّحَفُظُونَ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ؟  
 ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُمْ فِيكُمْ عَبَثًا!  
 ١٢ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْهَرُوا لِي شَيْئًا.  
 ١٣ وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَرْتُكُمْ فِي الْأَوَّلِ.  
 ١٤ وَتَجَرَّبْتُمُنِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُّوْا بَهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَاكٍ مِنَ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَمَا لِمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ١٥ فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكَنَّ لَقَلَعْتُمْ عَيْونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي.  
 ١٦ أَفَقَدْ صِرْتُمْ إِذَا عَدَوْتُمْ لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدَقُ لَكُمْ؟

- ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ.  
 ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْرَةُ فِي الْحَسَنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينٌ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطُّ.  
 ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ.  
 ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغِيرَ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحِيرٌ فِيكُمْ!

### مثل هاجر وسارة

- ٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟  
 ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِابْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ.  
 ٢٣ لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ.  
 ٢٤ وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ.  
 ٢٥ لِأَنَّ هَاجَرَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابَلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا.  
 ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَا، الَّتِي هِيَ أَمْنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ.  
 ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَحِي أَيَّتَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. إِهْتِنِّي وَأَصْرُخِي أَيَّتَا الَّتِي لَمْ تَمْتَحِضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ.»

□□ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَنَنْظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ.

- ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهَدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا.  
 ٣٠ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكَلْبُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.»  
 □□ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

٥

### الحرية في المسيح

- ١ فَأَثْبَتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَةِ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحَ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بَنِي عِبُودِيَّةٍ.  
 ٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَلْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا!  
 ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَخْتَلِتٍ أَنَّهُ مَلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ.  
 ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ.  
 ٥ فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءً بِرٍّ.  
 ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا انْتِخَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ.  
 ٧ كُنْتُمْ تَسْعُونَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تَطَاوَعُوا لِلْحَقِّ؟  
 ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ.  
 ٩ «نَحْمِيرَةُ صَغِيرَةٌ تَحْمَرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.»  
 □□ وَلَكِنِّي أَتُّ بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَزْعِمُكُمْ سِيَحْمِلُ الدِّينُونَةَ أَيَّ مَنْ كَانَ.  
 ١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدَ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَذَا أَضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ.

١٢ يَا لَيْتَ الَّذِينَ يَقْلِقُونَكَ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!

١٣ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دَعَيْتُمْ لِلْحَرِيَةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَصِيرُوا الْحَرِيَةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ أَخَذِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَلِّ: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.»

□□ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لئَلَّا تَفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

### الروح والجسد

١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكَلُّوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.

١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.

١٨ وَلَكِنْ إِذَا انْقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ.

١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَاةٌ،

٢٠ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عِدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْزِبٌ، شِقَاقٌ، بِدْعَةٌ،

٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ

مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ.

٢٢ وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ،

٢٣ وَدَاعَةٌ، تَعَقُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

٢٥ إِنَّ كَمَا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلِنَسْلُكُ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ.

٢٦ لَا نَكُنْ مَعْجِزِينَ نَغَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسُدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

### ٦

### فلنعمل الخير للجميع

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ أَسْبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلَحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بَرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَظَرًا إِلَى

نَفْسِكَ لئَلَّا تُجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا.

٢ إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.

٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغْشَى نَفْسَهُ.

٤ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلَمِ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.

٧ لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يَشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.

٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لْجَسَدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

٩ فَلَا نَفْشَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ.

١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلِنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيْمًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

## الخليقة الجديدة

- ١١ انظروا، ما أكبر الأحراف التي كتبتها إليكم بيدي!
- ١٢ جميع الذين يريدون أن يعملوا منظرًا حسنًا في الجسد، هؤلاء يلزمونكم أن تختنوا، لئلا يضطهدوا لأجل صليب المسيح فقط.
- ١٣ لأن الذين يختنون هم لا يحفظون الناموس، بل يريدون أن تختنوا أنتم لكي يفتخروا في جسدكم.
- ١٤ وأما من جهتي، فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم.
- ١٥ لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة، بل الخليقة الجديدة.
- ١٦ فكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون عليهم سلام ورحمة، وعلى إسرائيل الله.
- ١٧ في ما بعد لا يجلب أحد علي أتعابًا، لأني حامل في جسدي سمات الرب يسوع.
- ١٨ نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيها الإخوة. أمين.



## رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

١ بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، إلى القديسين الذين في أفسس، والمؤمنين في المسيح يسوع:  
٢ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### بركات روحية في المسيح

٣ مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح،  
٤ كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة،  
٥ إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه، حسب مسرة مشيئته،  
٦ لمدح مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب.  
٧ الذي فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نعمته،  
٨ التي أجزأنا بكل حكمة وفطنة،  
٩ إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب مسرته التي قصدتها في نفسه،  
١٠ لتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض، في ذلك.  
١١ الذي فيه أيضا نلنا نصيبا، معينين سابقا حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب رأي مشيئته،  
١٢ لنكون لمدح مجده، نحن الذين قد سبق رجاؤنا في المسيح.  
١٣ الذي فيه أيضا أنتم، إذ سمعتم كلمة الحق، إنجيل خلاصكم، الذي فيه أيضا إذ أنتم ختمتم بروح الموعد  
القدس،  
١٤ الذي هو عربون ميراثنا، لفداء المقتنى، لمدح مجده.

### شكر وصلاة

١٥ لذلك أنا أيضا إذ قد سمعت بإيمانكم بالرب يسوع، ومحبتكم نحو جميع القديسين،  
١٦ لا أزال شاكرًا لأجلكم، ذاكرا إياكم في صلواتي،  
١٧ كي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح الحكمة والإعلان في معرفته،  
١٨ مستنيرة عيون أذهانكم، لتعلموا ما هو رجاء دعوته، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين،  
١٩ وما هي عظمة قدرته الفائقة لكوننا نحن المؤمنين، حسب عمل شدة قوته  
٢٠ الذي عمله في المسيح، إذ أقامه من الأموات، وأجلسه عن يمينه في السماويات،  
٢١ فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا،  
٢٢ وأخضع كل شيء تحت قدميه، وإياه جعل رأسا فوق كل شيء للكنيسة،  
٢٣ التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.

## ٢

## الأحياء مع المسيح

- ١ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،
- ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرَّوْحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،
- ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءُ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،
- ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحْبَبَنَا بِهَا،
- ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أحيانًا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْضُوعُونَ -
- ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٨ لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مَخْضُوعُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.
- ١٠ لِأَنَّ نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَعَادَهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

## واحد في المسيح

- ١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنْكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوعِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوعِ خَتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،
- ١٢ أَنْكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ.
- ١٣ وَلَكِنَّ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْأَثْنِينَ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ،
- ١٥ أَيِ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْأَثْنِينَ فِي نَفْسِهِ إِسْنَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،
- ١٦ وَيَصَالِحَ الْأَثْنِينَ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.
- ١٧ لِحُبِّهِ وَبَشَرِكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.
- ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.
- ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنَزَلًا، بَلْ رِعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيلِيِّينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،
- ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرِ الزَّائِرَةِ،
- ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَبَّجًا مَعًا، يَبْنُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.
- ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

## ٣

## إعلان سر المسيح

- ١ بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ،
- ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.
- ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالسِّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكَتَبْتُ بِالْإِيحَازِ.
- ٤ الَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَما تَقْرَؤُنَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَاجَتِي بِسِرِّ الْمَسِيحِ.
- ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيدِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِالرُّوحِ:
- ٦ أَنَّ الْأُمَمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ.
- ٧ الَّذِي صَرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ.
- ٨ لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِغَنِيِّ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،
- ٩ وَأَنْبِرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِكَيْ يُعْرَفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ،
- ١١ حَسَبَ قَصْدِ الدُّهُورِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.
- ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيْمَانِهِ عَنْ ثِقَةٍ.
- ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكَلُّوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ.

## صلاة من أجل أهل أفسس

- ١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَخِي رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
- ١٦ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّيَدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،
- ١٧ لِيَجِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيْمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- ١٨ وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُتَّاسِسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، مَا هُوَ الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ وَالْعَمَقُ وَالْعُلُوُّ،
- ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِئِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
- ٢٠ وَالْقَادِرُونَ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،
- ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

## ٤

## وحدة في جسد المسيح

- ١ فَاطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحْتَقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.
- ٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوِدَاعَةٍ وَبَطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ.
- ٣ مُحْتَمِلِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.

- ٤ جسد واحد، وروح واحد، كما دعيتم أيضا في رجاء دعوتكم الواحد.
- ٥ رب واحد، إيمان واحد، المعمودية واحدة،
- ٦ إله وأب واحد للكل، الذي على الكل وبالكل وفي كلكم.
- ٧ ولكن لكل واحد منا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح.
- ٨ لذلك يقول: «إذ صعد إلى العلاء سبي سبيا وأعطى الناس عطايا.»
- وأما أنه «صعد»، فما هو إلا إنه نزل أيضا أولا إلى أقسام الأرض السفلى.
- ٩ الذي نزل هو الذي صعد أيضا فوق جميع السماوات، لكي يملأ الكل.
- ١٠ وهو أعطى البعض أن يكونوا رسلا، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين،
- ١٢ لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، لبنان جسد المسيح،
- ١٣ إلى أن نتبني جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح.
- ١٤ كي لا نكون في ما بعد أطفالا مضطربين ومحمولين بكل ريح تعلم، بحيلة الناس، بمكر إلى مكيدة الضلال.
- ١٥ بل صادقين في المحبة، ننمو في كل شيء إلى ذلك الذي هو الرأس: المسيح،
- ١٦ الذي منه كل الجسد مربجا معا، ومقترنا بمؤازرة كل مفصل، حسب عمل، على قياس كل جزء، يحصل نمو الجسد لبنائه في المحبة.

### السلوك كأبناء النور

- ١٧ فأقول هذا وأشهد في الرب: أن لا تسلكوا في ما بعد كما يسلك سائر الأمم أيضا يبطل ذهنيهم،
- ١٨ إذ هم مظلومو الفكر، ومتجنبون عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم.
- ١٩ الذين - إذ هم قد فقدوا الحس - أسلموا نفوسهم للدعارة ليعملوا كل نجاسة في الطمع.
- ٢٠ وأما أنتم فلم تتعلموا المسيح هكذا،
- ٢١ إن كنتم قد سمعتموه وعلتم فيه كما هو حق في يسوع،
- ٢٢ أن تخلعوا من جهة التصرف السابق للإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور،
- ٢٣ وتتجددوا بروح ذهنيكم،
- ٢٤ وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق.
- ٢٥ لذلك أطرخوا عنكم الكذب، وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه، لأننا بعضنا أعضاء البعض.
- ٢٦ اغضبوا ولا تخبطوا. لا تغرب الشمس على غيظكم،
- ٢٧ ولا تعطوا إبليس مكانا.
- ٢٨ لا يسرق السارق في ما بعد، بل بالحري يتعب عاملا الصالح بيديه، ليكون له أن يعطي من له احتياج.
- ٢٩ لا تخرج كلمة رديئة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحا للبنان حسب الحاجة، كي يعطي نعمة للسامعين.
- ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.
- ٣١ ليرفع من بينكم كل مرارة وخط وغيظ وصياح وتجديف مع كل خبث.

٣٢ وَكُونُوا لُطْفَاءَ بَعْضِكُمْ لِنَحْوِ بَعْضٍ، شُفُوقِينَ، مُتَسَاحِحِينَ كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

٥

١ فَكُونُوا مُمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ أَحِبَاءٍ،  
 ٢ وَأَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسَلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَاحَةً طَيِّبَةً.  
 ٣ وَأَمَّا الزَّيْنَةُ وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يَسْمُ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِقَدِّيسِينَ،  
 ٤ وَلَا الْقَبَاحَةَ وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ وَالْهَزْلَ الَّتِي لَا تَلِيقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرِ.  
 ٥ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا: أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاحٍ -الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ- لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

٦ لَا يَغْرُكُمُ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.  
 ٧ فَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ هُمْ.  
 ٨ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. أَسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ.  
 ٩ لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ.  
 ١٠ مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرَضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمَثْمُورَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخُوهَا.  
 ١٢ لِأَنَّ الْأُمُورَ الْخَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرًّا، ذَكَرْنَا أَيْضًا قَبْلَ هَذَا.  
 ١٣ وَلَكِنَّ الْكُلَّ إِذَا تَوَبَّخَ يَظْهَرُ بِالنُّورِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا أَظْهَرَ فَهُوَ نُورٌ.  
 ١٤ لِذَلِكَ يَقُولُ: «اسْتَبْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ لَكَ الْمَسِيحُ.»  
 ١٥ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،  
 ١٦ مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.  
 ١٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.  
 ١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالنَّخْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَّاعَةُ، بَلْ أَمْتَلِثُوا بِالرُّوحِ،  
 ١٩ مَكَلِّينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرٍ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.  
 ٢٠ شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ.  
 ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

### الزواج والأزواج

٢٢ أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ،  
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخْلِصُ الْجَسَدِ.  
 ٢٤ وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢٥ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا،  
 ٢٦ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَهْبَةِ،

٢٧ لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَّجِيدَةً، لَا دَسَّ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.

٢٨ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.

٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقُوتهُ وَيُرِيهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ.

٣٠ لِأَنَّنا أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.

٣١ «مَنْ أَجَلَ هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.

٣٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْاِفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَتَهَبْ رِجْلَهَا.

## ٦

### الأبناء والآباء

١ أَيُّهَا الْاَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ.

٢ «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بُوَعِدَ،

٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ.»

□ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْاَبَاءُ، لَا تَغِيظُوا اَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

### العبيد والسادة

٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ،

٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يَرْضِي النَّاسُ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،

٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.

٨ عَامِلِينَ أَنْ مَهْمَا عَمَلٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ائْخِيرٍ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.

٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنْ سَيِّدُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ

عِنْدَهُ مَحَابَاةٌ.

### سلاح الله الكامل

١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.

١١ اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إبْلِيسَ.

١٢ فَإِنَّ مَصَارِعَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّسُوءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ

أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَحْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تَتِمُّوا كُلَّ شَيْءٍ

أَنْ تَثْبُتُوا.

١٤ فَاثْبُتُوا مُنْطَقِينَ أَحْقَاءَ كَمَا بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِينَ دِرْعَ الْبَرِّ،

١٥ وَحَازِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ انْجِيلِ السَّلَامِ.

- ١٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تَطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِيرِ الْمَلْتَهَبَةِ.  
 ١٧ وَخُذُوا خُوذةَ انْخِلَاصٍ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.  
 ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةً كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنَهُ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،  
 ١٩ وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فِي، لِأَعْلَمَ جَهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ،  
 ٢٠ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلْسِلٍ، لِكَيْ أُجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

## تحيات ختامية

- ٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعْرِفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تِيخِيكُسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ وَانْخَادِمِ الْأَمِينِ  
 فِي الرَّبِّ،  
 ٢٢ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعَيْنَهُ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يَعْرِضَ قُلُوبَكُمْ.  
 ٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢٤ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.  
 - كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أفسس مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ تِيخِيكُسِ -



## رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيَّ

١ بُولَسَ وَتِيموثَاوُسَ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيَّ، مَعَ أَسَاقِفَةِ وَشَمَامِسَةِ:  
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ  
٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِي، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،  
٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنِ.  
٦ وَاتَّقَا هَذَا عَيْنَهُ أَنَّ الَّذِي أَبْتَدَأَ فَيْكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يَكْمُلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٧ كَمَا يَحْتَجُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَنْبِيئِهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ.  
٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِدَ لِي كَيْفَ أَشْتَأِقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٩ وَهَذَا أَصْلَبُ: أَنَّ تَزَادَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَعْمٍ،  
١٠ حَتَّى تَمِيزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،  
١١ مَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

### قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ أَلَّتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ،  
١٣ حَتَّى إِنْ وَثَّقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوَلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ.  
١٤ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةَ، وَهُمْ وَاتَّقُونَ فِي الرَّبِّ بِيُوثْقِي، يَجْتَرِئُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ.  
١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ حَسِدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ مَسْرَةً.  
١٦ فَهَؤُلَاءِ عَنِ تَحَرُّبٍ يَنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنِ إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَى وَثْقِي ضَيْقًا.  
١٧ وَأَوْلَتِكَ عَنِ مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضُوعٌ لِمَايَةِ الْإِنْجِيلِ.  
١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ بِحَقِّ يَنَادِي بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُحٌ أَيْضًا.  
١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُوَوَّلُ لِي إِلَى خَلَاصٍ بِطَلْبَتِكُمْ وَمُؤَاوَرَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٢٠ حَسَبَ أُنْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أُخْزَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ.  
٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِيحٌ.  
٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا أَخْتَارُ؟ لَسْتُ أَدْرِي!

- ٢٣ فَإِنِّي مَحْصُورٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا.
- ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمُ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَائْتِ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ،
- ٢٦ لِكَيْ يَزِدَادَ افْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِيَّ، بِوَسِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.
- ٢٧ فَقَطِّعْ عَيْشُوا كَمَا يَحْتَقُ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْكُمْ تَتَّبِعُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ،
- ٢٨ غَيْرَ مَخُوفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيِّنَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَّامِلُوا لِأَجْلِهِ.
- ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنَهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.

## ٢

## اتضاع المسيح

- ١ فَإِنْ كَانَ وَعَظُّ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْحَبِيبَةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ،
- ٢ قَتَمْتُمُو فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،
- ٣ لَا شَيْئًا بِخِزْبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
- ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.
- ٥ فَلَئِنْ فِكْرُ هَذَا الْفِكْرِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:
- ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلُوسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.
- ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.
- ٨ وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.
- ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ،
- ١٠ لِكَيْ تَخْبُتُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ يَمُنُّ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- ١١ وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، بِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

## أضيتوا في العالم

- ١٢ إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوَّلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،
- ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.
- ١٤ إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،
- ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلا لَوْمٍ، وَبِسَطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مَعُوجٍ وَمَلْتَوٍ، تُضَيِّثُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

- ١٦ مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْتَحَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِاطِلًا وَلَا تَعَبْتُ بِاطِلًا.  
 ١٧ لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أُنْسِكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أُسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.  
 ١٨ وَبِهَذَا عَيْنِهِ كُنُونَا أَيْضًا مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

### تيوثاوس وأبفروتس

- ١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيوثاوسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.  
 ٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرَ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ،  
 ٢١ إِذِ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢٢ وَأَمَّا اخْتِبَارُهُ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلِدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.  
 ٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا.  
 ٢٤ وَاتَّقِ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.  
 ٢٥ وَلَكِنِّي حَسَبْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرُودِتْسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ،  
 وَأَنْتَ لِحَاجَتِي.

- ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَغْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.  
 ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِثَلَاثًا يَكُونُ لِي حُزْنٌ عَلَى  
 حُزْنٍ.

- ٢٨ فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.  
 ٢٩ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَلَيْكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَكُمْ.  
 ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارِبَ الْمَوْتِ، مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبُرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

### ٣

### لا اتكل على الجسد

- ١ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ تَقِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤْمِنَةٌ.  
 ٢ انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا القطع.  
 ٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ.  
 ٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنُّوا وَاحِدًا آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى.  
 ٥ مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ  
 جِهَةِ النَّامُوسِ فَرِيسِيٌّ.  
 ٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مُضْطَهَدٌ الْكَنْيَسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ: بِلَا لَوْمٍ.  
 ٧ لَكِنِّ مَا كَانَ لِي رَبِيحًا، فَهَذَا قَدْ حَسَبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.  
 ٨ بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ  
 كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرِحَّ الْمَسِيحَ،

- ٩ وأوجد فيه، وليس لي بري الذي من الناموس، بل الذي بإيمان المسيح، الرب الذي من الله بالإيمان.  
 ١٠ لأعرفه، وقوة قيامته، وشركة الآمه، متشبهًا بموته،  
 ١١ لعلّي أبلغ إلى قيامة الأموات.

### السعي نحو الهدف

- ١٢ ليس أنني قد نلت أو صرتُ كاملاً، ولكنني أسعى لعلّي أدرك الذي لأجله أدركني أيضاً المسيح يسوع.  
 ١٣ أيها الإخوة، أنا لست أحسب نفسي أنني قد أدركت. ولكنني أفعل شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراء  
 وأمتد إلى ما هو قدام،  
 ١٤ أسعى نحو الغرض لأجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع.  
 ١٥ فليفتكر هذا جميع الكاملين منّا، وإن افتكرتم شيئاً بخلافه فالله سيعلن لكم هذا أيضاً.  
 ١٦ وأما ما قد أدركاه، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفتكر ذلك عينه.  
 ١٧ كونوا ممتثلين بي معاً أيها الإخوة، ولا حظوا الذين يسرون هكذا كما نحن عندكم قدوة.  
 ١٨ لأن كثيرين يسرون ممن كنت أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم أيضاً باجياً، وهم أعداء صليب المسيح،  
 ١٩ الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلهم بطنهم ومجدهم في خزيهم، الذين يفتكرون في الأرضيات.  
 ٢٠ فإن سيرتنا نحن هي في السماوات، التي منها أيضاً نتنظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح،  
 ٢١ الذي سيغير شكل جسده تواضعنا ليكون على صورة جسده مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه  
 كل شيء.

### ٤

- ١ إذا يا إخوتي الأحباء، والمشتاق إليهم، يا سروري وإكليلي، اثبتوا هكذا في الرب أيها الأحباء.

### نصائح

- ٢ اطلب إلى أفودية واطلب إلى سنتيحي أن تفتكراً فكرياً واحداً في الرب.  
 ٣ نعم أسألك أنت أيضاً، يا شريك المخلص، ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل، مع أكليمندس أيضاً  
 وبأبي العاملين معي، الذين أسماؤهم في سفر الحياة.  
 ٤ افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضاً: افرحوا.  
 ٥ ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس. الرب قريب.  
 ٦ لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله.  
 ٧ وسلام الله الذي يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.  
 ٨ أخيراً أيها الإخوة، كل ما هو حق، كل ما هو جليل، كل ما هو عادل، كل ما هو طاهر، كل ما هو مسر،  
 كل ما صيته حسن، إن كانت فضيلة وإن كان مدح، ففني هذه افتكروا.  
 ٩ وما تعلمتموه، وتسلتموه، وسمعتموه، ورايتموه في، فهذا افعلوا، وإله السلام يكون معكم.

### الشكر على عطاياهم

- ١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرْتُمْ مَرَّةً أَيْضًا مَرَّةً اعْتَنَاؤُكُمْ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَنُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ.
- ١١ لَيْسَ أَيُّ أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًّا بِمَا أَنَا فِيهِ.
- ١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ.
- ١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي.
- ١٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذِ اشْتَرَكْتُمْ فِي ضِيقِي.
- ١٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ.
- ١٦ فَإِنَّكُمْ فِي تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي.
- ١٧ لَيْسَ أَيُّ أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَثِّرَ لِحِسَابِكُمْ.
- ١٨ وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضِلْتُ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبْرُودَتُسَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.
- ١٩ فِيمَا لَأُ إِلَهِي كُلِّ أَحْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٠ وَلِلَّهِ وَابْنِنَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

### تحيات ختامية

- ٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدَيْسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي.
- ٢٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدَيْسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ.
- ٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.
- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي مِنْ رُومِيَّةَ عَلَى يَدِ أَبْرُودَتُسَ -

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخْ،  
٢ إِلَى الْقَدِيسِينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة

٣ نَشْكُرُ اللَّهَ وَآبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،  
٤ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،  
٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،  
٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُشَمَّرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.  
٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْرَاسَ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،  
٨ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.  
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي  
كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،

١٠ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمَرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
١١ مُتَّقِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفَرَجٍ،  
١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ،  
١٣ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،  
١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانِ الْخَطَايَا.

### عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ.  
١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ  
أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.  
١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،  
١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بَكْرٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سَرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلَأِ،  
٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلْبِهِ، بِوَأَسْطِنَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ.

٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ  
٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيَحْضُرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبَلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،

٢٣ إِنْ ثَبَّتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرِ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ  
أَخْلِيقَةٍ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ.

### جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْأَمِيِّ لِأَجْلِكُمْ، وَأُكَلِّقُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ  
الْكَنِيسَةُ،

٢٥ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمِّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢٦ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدَّهْرِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدَيْسِيهِ،

٢٧ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.

٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذَرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخَضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ.

٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ.

## ٢

١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَآوُدِكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،

٢ لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،

٣ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.

٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِثَلَاثِ مَجْدَعِكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ مَلِكٍ.

٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

### الحياة مع المسيح

٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،

٧ مُتَأَصِّلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

٨ انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِكُكُمْ بِالْفَلَسَفَةِ وَيَغْرُورُ بِأَطْلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ

حَسَبَ الْمَسِيحِ.

٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلْهَوَاتِ جَسَدِيًّا.

١٠ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.

١١ وَبِهِ أَيْضًا خُنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.

١٢ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقْتَمُ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٣ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي أَلْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَاحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ أَلْخَطَايَا،

١٤ إِذْ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،

١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.



- ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،  
 ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.  
 ١٨ لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِحًا بِاطِّلَا مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،  
 ١٩ وَغَيْرِ مَتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرِبْطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو مِنْ اللَّهِ.  
 ٢٠ إِذَا إِنَّ كُنْتُمْ قَدْ مَتَّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِإِذَا كُنْتُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ:  
 ٢١ «لَا تَمَسَّ! وَلَا تَذُقْ! وَلَا تَجَسَّ!»  
 ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،  
 ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعِ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

## ٣

## السلوك المسيحي

- ١ فَإِنَّ كُنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.  
 ٢ أَهْتَمُوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مَتَّمْتُمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.  
 ٤ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحِينَئِذٍ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.  
 ٥ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّانَا، النَّجَّاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعِ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-  
 ٦ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،  
 ٧ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.  
 ٨ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبُ، السُّخْطُ، الْخُبْثُ، التَّجْدِيفُ، الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.  
 ٩ لَا تَكْتُبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،  
 ١٠ وَلِبَسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،  
 ١١ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِي وَيَهُودِي، خِتَانٌ وَغُرْزَلَةٌ، بَرِّي سَكِيثِي، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.  
 ١٢ فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ،  
 ١٣ مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا. إِنَّ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شُكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.  
 ١٤ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.  
 ١٥ وَيَمْلِكُ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ دُعَيْتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.  
 ١٦ لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعْلَمُونَ وَمُنْذَرُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرٍ وَسَايِحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.

١٧ وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْآبَ بِهِ.

### وصايا للبيت المسيحي

- ١٨ أَيُّهَا النِّسَاءُ، أَخَضِعِي لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.
- ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ.
- ٢٠ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
- ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغِيظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا.
- ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِبَسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ.
- ٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ،
- ٢٤ عَامِلِينَ أَنْكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ.
- ٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيُنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

### ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَامِلِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

### توجيهات إضافية

- ٢ وَاظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
- ٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِنتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مَوْتُقٌ أَيْضًا،
- ٤ كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.
- ٥ أُسَلِّكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ.
- ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

### تحيات ختامية

- ٧ جَمِيعَ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ، وَأَخْدَامُ الْأَمِينِ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،
- ٨ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ،
- ٩ مَعَ أَنْسِيمَسَ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانَكُمْ بِكُلِّ مَا هَهُنَا.
- ١٠ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخْسُ الْمَاسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.
- ١١ وَيَسُوعُ الْمَدْعُو يُسْتَسُّسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَخْتَانِ. هُوَ لَآءِ هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً.
- ١٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبِفْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِمَسِيحٍ، مُجَاهِدٌ كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَتَّبِعُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.
- ١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ.

- ١٤ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَوْ قَا الطَّيِّبُ الْحَيِّبُ، وَدِيمَاسُ.
- ١٥ سَلِّمُوا عَلَيَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي لَآوُدِكِيَّةَ، وَعَلَيَّ ثِمَفَاسَ وَعَلَيَّ الْكَنِيسَةَ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.
- ١٦ وَمَتَى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيضًا فِي كَنِيسَةِ الْآوُدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَآوُدِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيضًا.
- ١٧ وَقُولُوا لِأَرْخَبُسَ: «أَنْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتِمَّهَا.»
- السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. اذْكُرُوا وَثِقُوا. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.
- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي مِنْ رُومِيَّةَ بِإِدِّ تِيخِيكُسَ وَأُسْمَسَ -

## رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،  
٣ مُتَذَكِّرِينَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْبِنَا.  
٤ عَالِمِينَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمْ،  
٥ أَنَّ الْإِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيُّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُوةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَفِي أَخَائِيَّةِ.  
٨ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.  
٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،

١٠ وَتَتَنظَرُوا ابْنَهِ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

## ٢

خدمة بولس في تسالونيكي

١ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطِّلًا،  
٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغِي عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرْنَا فِي الْهِنَا أَنْ نَكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.  
٣ لِأَنَّ وَعَظْمَانَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،  
٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسَنَّا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نَرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.  
٥ فَإِنَّمَا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقُ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ.  
٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ.  
٧ بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تَرَبَّى الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا،  
٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كَمَا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا الْإِنْجِيلَ اللَّهُ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.  
٩ فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نَثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.

- ١٠ أتمُّ شهوداً، واللهُ، كيفَ بظَهارةٍ وِبرٍ وِبالا لومٍ كما بينكمُ أتمُّ المؤمنينَ.
- ١١ كما تعلمونَ كيفَ كما نعطُ كلَّ واحدٍ منكمُ كالأبِ لأولادِهِ، ونشجعكمُ،
- ١٢ ونُشهدكمُ لكي تَسلكوا كما يحقُّ لله الذي دعاكمُ إلى ملكوتِهِ ومجدهِ.
- ١٣ من أجلِ ذلكَ نحنُ أيضاً نشكرُ اللهَ بلا انقطاعٍ، لأنكمُ إذ تسلمتمُ منا كلمةَ خيرٍ من اللهِ، قبلتموها لا ككلمةِ أناسٍ، بل كما هي بالحقيقةِ كلمةُ اللهِ، التي تعملُ أيضاً فيكمُ أتمُّ المؤمنينَ.
- ١٤ فإنكمُ أيها الإخوة صرتمُ مُمثلينَ بكائسِ اللهِ التي هي في اليهوديةِ في المسيحِ يسوعَ، لأنكمُ تالتمُ أتمُّ أيضاً من أهلِ عَشيرتكمُ تلكَ الآلامَ عيناها، كما همُ أيضاً من اليهودِ،
- ١٥ الذينَ قتلوا الرَّبَّ يسوعَ وأنبياءَهُم، واضطهدونا نحنُ. وهمُ غيرُ مرضينَ لله وأضدادُ لجميعِ الناسِ.
- ١٦ يمنعوننا عن أن نكلِّمَ الأممِ لكي يخلصوا، حتى يتموا خطاياهمُ كلَّ حينٍ. ولكن قد أدركهمُ الغضبُ إلى النهايةِ.

### اشتياق بولس لرؤيتهم

- ١٧ وأما نحنُ أيها الإخوة، فإذا قد فقدناكمُ زمانَ ساعةٍ، بالوجهِ لا بالقلبِ، اجتهدنا أكثرَ، بأشياءٍ كثيرةٍ، أن نرى وجوهكمُ.
- ١٨ لذلك أردنا أن نأتي إليكمُ - أنا بولسُ - مرَّةً ومرتينَ. وإنما عاقنا الشيطانُ.
- ١٩ لأن من هو رجاؤنا وفرحنا وإكليلُ افتخارنا؟ أم لستمُ أتمُّ أيضاً أمامَ ربنا يسوعَ المسيحِ في مجيئه؟
- ٢٠ لأنكمُ أتمُّ مجدنا وفرحنا.

### ٣

- ١ لذلك إذ لم نَحتملُ أيضاً استحسننا أن نتركَ في أثينا وحدنا.
- ٢ فأرسلنا تيموثاوسَ أخانا، وخدامَ اللهِ، والعامِلَ معنا في إنجيلِ المسيحِ، حتى يثبتكمُ ويعظكمُ لأجلِ إيمانكمُ،
- ٣ كي لا يتزعزعَ أحدٌ في هذه الضِّبقاتِ. فإنكمُ أتمُّ تعلمونَ أننا موضوعونَ لهذا.
- ٤ لأننا لما كنا عندكمُ، سبقنا فقلنا لكمُ: إننا عتيدونَ أن نتضابقَ، كما حصلَ أيضاً، وأنتمُ تعلمونَ.
- ٥ من أجلِ هذا إذ لم نَحتملُ أيضاً، أرسلتُ لكي أعرفَ إيمانكمُ، لعلَّ المجربَ يكونُ قد جربكمُ، فيصيرَ تعبنا باطلاً.

### تقرير مشجع من تيموثاوس

- ٦ وأما الآنَ فإذا جاءَ إلينا تيموثاوسُ من عندكمُ، وبشرنا بإيمانكمُ ومحبتكمُ، وبأنَّ عندكمُ ذكراً لنا حسناً كلَّ حينٍ، وأنتمُ مشتاقونَ أن ترونا، كما نحنُ أيضاً أن نراكمُ،
- ٧ فن أجلِ هذا تعزينا أيها الإخوة من جهتكمُ - في ضيقتنا وضرورتنا - بإيمانكمُ.
- ٨ لأننا الآنَ نعيشُ إن شئتمُ أتمُّ في الرَّبِّ.
- ٩ لأنه أيُّ شكرٍ نستطيعُ أن نعوضَ إلى اللهِ من جهتكمُ عن كلِّ الفرحِ الذي نفرحُ به من أجلكمُ قدامَ إلها؟
- ١٠ طالبينَ ليلاً ونهاراً أوفر طلبٍ، أن نرى وجوهكمُ، ونكبلَ نقائصَ إيمانكمُ.

- ١١ وَاللَّهُ نَفْسَهُ ابْنًا وَرَبَّنَا يُسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.  
 ١٢ وَالرَّبُّ يُبَيِّنُكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعٍ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ،  
 ١٣ لِكَيْ يَثْبُتَ قُلُوبُكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِيْنَا فِي مَجِيءِ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدَيْسِيهِ.

## ٤

## الحياة التي ترضي الله

- ١ فَمَنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يُسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا  
 اللَّهُ، تَزَادُونَ أَكْثَرَ.  
 ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يُسُوعَ.  
 ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسْتُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّيْنِ،  
 ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنَّ يَقْتَنِي إِيَّاهُ بِقُدَّاسَةٍ وَكِرَامَةٍ،  
 ٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،  
 ٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا.  
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقُدَّاسَةِ.  
 ٨ إِذَا مَنْ يَرِذُلُ لَا يَرِذُلُ إِنْسَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.  
 ٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ  
 بَعْضًا.  
 ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةٍ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزَادُوا  
 أَكْثَرَ،  
 ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَعْمِلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،  
 ١٢ لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

## مجيء الرب

- ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يُسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيُسُوعَ، سَيَحْضُرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.  
 ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ.  
 ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَفِ، بِصَوْتِ رَيْسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ  
 سَيَقُومُونَ أَوَّلًا.  
 ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنَخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحْبِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ  
 الرَّبِّ.  
 ١٨ لِذَلِكَ عَرِّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

٥

- ١ وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،
- ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ.
- ٣ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينئذٍ يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا يَحْجُونَ.
- ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصًّا.
- ٥ جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ.
- ٦ فَلَا نَمُّ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنَصُحُّ.
- ٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَأَمُّونَ فِي اللَّيْلِ يَتَأَمُّونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
- ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلِنُصَحِّحْ لَأَيْسِينَ دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَّاصِ.
- ٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَقْتِنَاءِ الْخَلَّاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ.
- ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنَاءُ أَحَدِكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

## توجيهات ختامية

- ١٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيَدْبُرُونَ فِي الرَّبِّ وَيَنْذِرُونَكُمْ،
- ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٤ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذَرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ. شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّا عَلَى الْجَمِيعِ.
- ١٥ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ شَيْءٍ، بَلْ كُلِّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ.
- ١٦ أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ.
- ١٧ صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ.
- ١٨ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.
- ١٩ لَا تَطْفِنُوا الرُّوحَ.
- ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ.
- ٢١ أَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.
- ٢٢ أَمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ.
- ٢٣ وَإِلَهَ السَّلَامِ نَفْسَهُ يَقْدِسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلِتَحْفَظَ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ

الْمَسِيحِ.

- ٢٤ أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.
- ٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا.
- ٢٦ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقَبْلَةِ مَقَدَّسَةٍ.
- ٢٧ أَنَا شَدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنَّ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ.



٢٨ نَعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:  
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلوة

٣ يَبْنِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَبُوءُ كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،  
٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضَّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا،

٥ بِيْنَةً عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْكُمْ تَوَهَلُونَ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَمَلَّوْنَ أَيْضًا.  
٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يَضَائِقُونَ يُجَازِيَهُمْ ضَيْقًا،  
٧ وَأَيَّاكُمْ الَّذِينَ تَضَائِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،  
٨ فِي نَارِ لَهَيْبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ انْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
٩ الَّذِينَ سَيُعَاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،  
١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قَدْسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
١١ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نَصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤْهِلَكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيَكْبَلُ كُلَّ مَسْرَةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلَ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ،  
١٢ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٢

### مجىء الرب

١ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،  
٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّزَعُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، وَلَا بَرُوحَ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيَّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ.  
٣ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةِ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَرْتِدَادُ أَوْلًا، وَيَسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،  
٤ الْمُقَاوِمِ وَالْمُرْتَفِعِ عَلَى كُلِّ مَا يَدْعَى إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كِإِلَهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ.  
٥ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟  
٦ وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.  
٧ لِأَنَّ سِرَّ الْإِنِّمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،  
٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْإِنِّمِ، الَّذِي الرَّبُّ يَبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.

- ٩ الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَمَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،  
 ١٠ وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِيمَانِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.  
 ١١ وَلِأَجْلِ هَذَا سِيرَسِلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ،  
 ١٢ لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِيمَانِ.

## اثبتوا

- ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُحِبُّونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنْ  
 الْبَدْءِ لِلخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ.  
 ١٤ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِأَقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ١٥ فَاثْبِتُوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.  
 ١٦ وَرَبَّنَا نَفْسَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ،  
 ١٧ يَعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيَثْبِتُكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٣

## الحث على الصلاة

- ١ آخِرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَجَدَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا،  
 ٢ وَلِكَيْ تَنْقُذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ.  
 ٣ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَثْبِتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّ.  
 ٤ وَنَقِّقْ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ وَتَسْتَفْعَلُونَ أَيْضًا.  
 ٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

## تحذير من الكسل

- ٦ ثُمَّ نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَحْجٍ يَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ  
 الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا.  
 ٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْلُكْ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ،  
 ٨ وَلَا أَكَلْنَا خَبزًا مَجَانًّا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كَمَا نَشْتَغَلُ بِتَعَبٍ وَكَدِّ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نُنْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.  
 ٩ لَيْسَ أَنَّ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا.  
 ١٠ فَإِنَّا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا.»  
 □□ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَشْتَغَلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فَضُولِيُونَ.  
 ١٢ فَثَلُّ هَوْلًا نُوَصِّيكُمْ وَنَعْظَمُهُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغَلُوا بِهَدْوٍ، وَيَأْكُلُوا خَبزَ أَنْفُسِهِمْ.  
 ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.  
 ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمُوا هَذَا وَلَا تَخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ،  
 ١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْدِرُوهُ كَأَخٍ.

## تحيات ختامية

- ١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.
- ١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ.
- ١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا.  
٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمُكِّثَ فِي أَفَسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا  
آخَرَ،

٤ وَلَا يُضْعُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.

٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.

٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، أَنْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ.

٧ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلَمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَءُونَهُ.

٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمَلُهُ نَامُوسِيًّا.

٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَّارِ، بَلْ لِلْأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي

الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،

١٠ لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلخَائِنِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرُ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،

١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِمْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،

١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ.

١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا جَدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.

١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوْلًا كُلِّ أُنَاةٍ، مَثَلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

١٧ وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الْإِلَهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوُسَ اسْتَوْدِعْ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارِبَةَ

الْحَسَنَةَ،

١٩ وَلِكِ إِيمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، أَنْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا،

٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

- ١ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَشُكْرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،
- ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ تُنْقِضِي حَيَاةَ مُطْمَئِنَّةٍ هَادِثَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،
- ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهُ،
- ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.
- ٥ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ،
- ٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،
- ٧ الَّتِي جَعَلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.
- ٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.
- ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يَزِينْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ

أَتْمَنِي،

- ١٠ بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.
- ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ.
- ١٢ وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَسْلُطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ،
- ١٣ لِأَنَّ آدَمَ جِبِلٌ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ،
- ١٤ وَآدَمُ لَمْ يَعْصِ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَخَصَلَتْ فِي التَّعَدِي.
- ١٥ وَلَكِنَّهَا سَتَخُصُّ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَتَّ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

## ٣

## الأساقفة

- ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأَسْقِفِيَّةَ، فَيَسْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا.
- ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقِفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلٌ أَمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ،
- ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ أَخْمَرٍ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّبِيحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُحَاصِمٍ، وَلَا مُحِبِّ لِلْمَالِ،
- ٤ يَدْبِرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ.
- ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدْبِرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟
- ٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِثَلَا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دِينُونَةِ إِبْلِيسَ.
- ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِثَلَا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَخِجِّ إِبْلِيسَ.

## الشماسة

- ٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَعِينَ بِأَخْمَرٍ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبِيحِ
- الْقَبِيحِ،
- ٩ وَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ.
  - ١٠ وَإِنَّمَا هُوَ لِأَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوْلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِبِلَا لَوْمٍ.

- ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، صَاحِيَّاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٢ لِيَكُنِ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدِيرِينَ أَوْلَادِهِمْ وَيُوتِهِمْ حَسَنًا،
- ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَّمَسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لِنَفْسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٤ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ.
- ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عُمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.
- ١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِلْمَلَائِكَةِ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أَوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

## ٤

## توجيهات لتيموثاوس

- ١ وَلَكِنْ الرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينٍ،
- ٢ فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مُوسُومَةٍ ضَمَائِرُهُمْ،
- ٣ مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتَتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.
- ٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،
- ٥ لِأَنَّهُ يَقْدَسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.
- ٦ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ.
- ٧ وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّنَسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى.
- ٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ،
- ٩ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ.
- ١٠ لِأَنَّا هَذَا نَتَعَبُ وَنَعِيرُ، لِأَنَّا قَدْ الْقِينَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ.
- ١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.
- ١٢ لَا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِجِدَائِمِكَ، بَلْ كُنْ قُدُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ.

- ١٣ إِلَى أَنْ أَجِيءَ أَعْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ.
- ١٤ لَا تَهْمَلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمَعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ.
- ١٥ أَهْمٌ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٦ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمِ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، مُخْلِصُ نَفْسِكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

## ٥

## وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعيبد

- ١ لَا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِإِخْوَةٍ،



- ٢ وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.
- ٣ أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.
- ٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةً لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوقِرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمُ الْمَكْفَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ.
- ٥ وَلَكِنَّ آتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ آتَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تَوَاطَبُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.
- ٦ وَأَمَّا الْمُنْتَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.
- ٧ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ.
- ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِخَاصَّتِهِ، وَلَا سِيمَا أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.
- ٩ لَتُكْتَبَنَّ أَرْمَلَةً، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، أَمْرًا رَجُلِي وَاحِدٍ،
- ١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيدِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَاعِفِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.
- ١١ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطُرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ، يُرَدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،
- ١٢ وَلَهُنَّ دِينُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفَضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ.
- ١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَلَاتٍ، يَطْفَنَ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسْنَ بَطَلَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْدَارَاتٌ أَيْضًا، وَفَضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ.
- ١٤ فَأُرِيدُ أَنْ الْحَدَثَاتُ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدِيرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّمِّ.
- ١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَنْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.
- ١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ، فَلْيَسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثَقِّلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.
- ١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدِيرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسِبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،
- ١٨ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكْفُرْ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أَجْرَتِهِ.»
- ١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ.
- ٢٠ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبِخْتِهِمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.
- ٢١ أَنَا شَدِيدٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ.
- ٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.
- ٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمِلْ نَحْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعْدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.
- ٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَّبِعُهُمْ.

٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاصِحَّةٌ، وَآلِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى.

## ٦

١ جَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عِبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيَحْسِبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِثَلَا يُفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ.  
٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَبِينُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيُخَدِّمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ. عَلِمٌ وَعِظٌ بِهَذَا.

## محبة المال

٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى،  
٤ فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمَبَاحِثٍ وَمُمَاحَكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ  
وَالْإِقْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ،

٥ وَمُنَازَعَاتُ أَنَاسٍ فَاسِدِي الذِّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يُظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.

٧ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرِجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

٨ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا.

٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَنَجِّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي  
الْعَطَبِ وَالْمُهْلَاكِ.

١٠ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذْ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

## الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.

١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ  
شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبَنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:

١٤ أَنَّ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

١٥ الَّذِي سَبَّيْنَاهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،

١٦ الَّذِي وَحَدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي  
لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يُلْقُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةٍ الْغَنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ

الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغَنَى لِنَتَمَتَّعَ.

١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كَرَمَاءَ فِي التَّوَزِيعِ،

١٩ مُدْخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أُسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٠ يَا تِيموثَاوَسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأِسْمِ،

٢١ الَّذِي إِذْ تَطَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.  
٢٢ النِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ ابْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### التشجيع على الأمانة

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طِبَابَتِي لَيْلاً وَنَهَاراً،  
٤ مُشْتاقاً أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِيَّ فَرِحًا،  
٥ إِذْ أَتَذَكَّرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لَوَيْسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَلَكِنِّي مُوقِنٌ  
أَنَّهُ فِيكَ أَيضًا.  
٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضَرِمَ أَيضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،  
٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.  
٨ فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ،  
٩ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،  
١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَأَخْلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ.  
١١ الَّذِي جَعَلْتَ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ.  
١٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَتَجَلَّ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمِنْ أَمْنَتِي، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ  
وَدِيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
١٣ تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
١٤ احْفَظْ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.  
١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدُّوا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِجْلُسُ وَهَرْمُوجَانِسُ.  
١٦ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْتَ أُنِسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَّارًا كَثِيرَةً أَرَاخِنِي وَلَمْ يَخْجَلْ بِسُلْسِلَتِي،  
١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي.  
١٨ لِيُعْطِهِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدُمُ فِي أَفْسَسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

## ٢

### الجندي الصالح ليسوع المسيح

١ فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدَعَهُ أَنَا سَا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يَعْلَمُوا آخَرِينَ أَيضًا.

- ٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَدَّدُ بِرَتْبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يَرْضِيَ مِنْ جَنْدِهِ.  
 ٥ وَابْتِغَاءً أَنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يُكَلَّلُ إِلَّا لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا.  
 ٦ يُجِبُّ أَنْ الْحَرَاثُ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَثْمَارِ.  
 ٧ أَفْهَمُ مَا أَقُولُ. فليعطك الربُّ فهما في كلِّ شيءٍ.  
 ٨ اذْكُرْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ انْجِيلِي،  
 ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقَيْوَدِ كَكُذِّبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقِيدُ.  
 ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَّاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ  
 يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبِيِّ.

- ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.  
 ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا.  
 ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

### الخدام المقبول من الله

- ١٤ فَكَّرَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَحَكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَدْمِ السَّامِعِينَ.  
 ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْضِيًّا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.  
 ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنَسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ جُجُورٍ،  
 ١٧ وَكَلِمَتِهِمْ تَرَعَى كَأَكَلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيْمِينَايُسُ وَفِيلِيْتُسُ،  
 ١٨ الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ.  
 ١٩ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخِ قَدْ ثَبَّتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَطْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ.» وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ  
 يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ.»

□□ وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آتِيَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ  
 لِلْهُوَانِ.

- ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.  
 ٢٢ أَمَّا الشُّهُوتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمُحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ  
 نَقِيٍّ.

- ٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَنِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُولِدُ خُصُومَاتٍ،  
 ٢٤ وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يُجِبُّ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،  
 ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،  
 ٢٦ فَيَسْتَفْتِحُوا مِنْ نَجِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

## ٣

## الشر في الأيام الأخيرة

- ١ ولكن أعلم هذا انه في الأيام الأخيرة ستأتي أزمته صعبة،
- ٢ لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم، محبين للمال، متعظمين، مستكبرين، مجدفين، غير طائعين لوآلديهم، غير شاكرين، دنسين،
- ٣ بلا حنو، بلا رضى، ثالبيين، عديبي النزاهة، شرسين، غير محبين للمصالح،
- ٤ خائنين، مفتحمين، متصلفين، محبين للذات دون محبة لله،
- ٥ لهم صورة التقوى، ولكنهم منكرون قوتها. فأعرض عن هؤلاء.
- ٦ فإنه من هؤلاء هم الذين يدخلون البيوت، ويسبون نسيات محلات خطايا، منساقات بشوات مختلفة.
- ٧ يتعلمن في كل حين، ولا يستطعن أن يقبلن إلى معرفة الحق أبداً.
- ٨ وكما قاوم نبيس ويمبريس موسى، كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق. أناس فاسدة أذهانهم، ومن جهة الإيمان مرفوضون.
- ٩ لكنهم لا يتقدمون أكثر، لأن حمقهم سيكون واضحاً للجميع، كما كان حمق ذنك أيضاً.

## وصايا بولس لتيموثاوس

- ١٠ وأما أنت فقد تبعت تعليمي، وسيرتي، وقصدي، وإيماني، وأتاتي، ومحبي، وصبري،
- ١١ وأضطهاداتي، والآبي، مثل ما أصابني في أنطاكية وإيقونية ولسترة. آية اضطهادات احتملت! ومن الجميع أنقذني الرب.
- ١٢ وجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون.
- ١٣ ولكن الناس الأشرار المزورين سيتقدمون إلى أرداء، مضلين ومضلين.
- ١٤ وأما أنت فاثبت على ما تعلمت وأيقنت، عارفاً ممن تعلمت.
- ١٥ وأنت منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة، القادرة أن تحمك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع.
- ١٦ كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في الرب،
- ١٧ لكي يكون إنسان الله كاملاً، متاهباً لكل عمل صالح.

## ٤

- ١ أنا أناشدك إذا أمام الله والرب يسوع المسيح، العتيد أن يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته:
- ٢ أكرز بالكلمة. أعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب. وبنح، أنتهز، عظ بكل آناه وتعليم.
- ٣ لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم،
- ٤ فيصرفون مسامعهم عن الحق، ويخرفون إلى الخرافات.
- ٥ وأما أنت فاصح في كل شيء. أحمل المشقات. أعمل عمل المبشر. تمم خدمتك.

- ٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أُسْكِبُ سَكِيًّا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ.
- ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،
- ٨ وَأَخِيرًا قَدْ وَضَعْتُ لِي إِكْلِيلَ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الْدَيَانَ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَجِبُونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

## ملاحظات شخصية

- ٩ بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا،
- ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دِلْمَاطِيَّةَ.

- ١١ لَوْ قَدْ وَحَدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخُدْمَةِ.
- ١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسَسَ.
- ١٣ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارِيَسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرُّقُوقِ.
- ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيَجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالِنَا جِدًّا.
- ١٦ فِي أَحْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ الْجَمِيعُ تَرَكَوْنِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ.
- ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَبَسْمَعُ جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ.
- ١٨ وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِلْمَكُوتَةِ السَّمَاوِيَّةِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

## تحيات ختامية

- ١٩ سَلِّمْ عَلَيَّ فَرِسْكَ وَأَكِيلَا وَبَيْتِ أَنْبِسِيْفُورُسَ.
- ٢٠ أَرَأْسْتُسَ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا.
- ٢١ بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيَسُ وَلِينِسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا.
- ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مِخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،  
 ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهُ عَنِ الْكُذْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،  
 ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ،  
 ٤ إِلَى تَيْطُسَ، الْإِنِّ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَشْتَرِكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
 مُخْلِصِنَا.

### مهمة تيطس في كريت

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِكَيْ تُكْمِلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُبُوحًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ.  
 ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعَلَ امْرَأَةً وَاحِدَةً، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.  
 ٧ لِأَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفُّ: بِلَا لَوْمٍ كَوَيْلِ اللَّهِ، غَيْرِ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا  
 ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرَّبْحِ الْقَبِيحِ،  
 ٨ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،  
 ٩ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْطِيَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَخِّجَ الْمُنَاقِضِينَ.  
 ١٠ فَإِنَّهُ يَوْجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِمَا الَّذِينَ مِنَ الْخَلْتَانِ،  
 ١١ الَّذِينَ يُجِبُّ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ بَيُوتًا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يُجِبُّ، مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ الْقَبِيحِ.  
 ١٢ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَةٌ. بَطُونَ بَطَالَةٌ.»  
 □ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلهَذَا السَّبَبِ وَنَجْهِمْ بِصِرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ،  
 ١٤ لَا يُصْغُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَسِ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ.  
 ١٥ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَجَسَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.  
 ١٦ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَنْكُرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرِ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ  
 مَرْفُوضُونَ.

## ٢

### وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ:  
 ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.  
 ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيْقُ بِالْقُدَّاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعِدَّاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ،  
 ٤ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْحَدَثَاتِ أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ،  
 ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بَيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.

- ٦ كَذَلِكَ عَظَّ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،  
 ٧ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،  
 ٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزَى الْمُضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكُمْ.  
 ٩ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ،  
 ١٠ غَيْرِ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ١١ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ،  
 ١٢ مُعْلَمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعْقُلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ،  
 ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،  
 ١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ.  
 ١٥ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ، وَعَظَّ، وَوَجَّحَ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

## ٣

## عمل كل ما هو صالح

- ١ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،  
 ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرِ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ.  
 ٣ لِأَنَّا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْيَاءَ، غَيْرِ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْثِ  
 وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.  
 ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ -  
 ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمِقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدْسِ،  
 ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصِنَا.  
 ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصْبِرُ وَرِثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تَقْرُرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ  
 الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ.  
 ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمِنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.  
 ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرَضَ عَنْهُ.  
 ١١ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ أُحْرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مُحْكَمًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

## ملاحظات ختامية

- ١٢ حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيَّاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ.  
 ١٣ جَهِّزْ زِينَاةَ النَّامُوسِيِّ وَأَبْلُوسَ بِأَجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يَعُورَهُمَا شَيْءٌ.  
 ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.  
 ١٥ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُجِبُونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِمُونَ

- ١ بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى فِيلِمُونَ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،
- ٢ وَإِلَى أَبْنِيَةِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخَبُسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:
- ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة من أجل فليمون

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،
- ٥ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ،
- ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فَيَكْرُهُ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرْحًا كَثِيرًا وَتَعَزِيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ.

### التماس بولس من أجل أنسيمس

- ٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمْرَكَ بِمَا يَلِيقُ،
- ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ- إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا -
- ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسَ، الَّذِي وُلِدَتْهُ فِي قِيُودِي،
- ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَوَلِي،
- ١٢ الَّذِي رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي.
- ١٣ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدُمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،
- ١٤ وَلَكِنْ بِدُونِ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَّارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ

### الْأَخْتِيَارُ.

- ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَحَاً مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّئًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ

### جَمِيعًا!

- ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسَبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي.
- ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بَشِيءٌ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.
- ١٩ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِبَيْدِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.
- ٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُّ، لِيَكُنْ لِي فَرْحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ.
- ٢١ إِذْ أَنَا وَائِقٌ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَلِيمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.
- ٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنَزَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنَّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأُوهَبُ لَكُمْ.

### تحيات ختامية

٢٣ يسلم عليك أفراس المأسور معي في المسيح يسوع،  
٢٤ ومرقس وأرسترخس وديماس ولوقا العاملون معي.  
٢٥ نعمة ربنا يسوع المسيح مع رُوحكم. آمين.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

### الابن أعظم من الملائكة

- ١ اللهُ بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،
- ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،
- ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا،
- جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،
- ٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»
- ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»
- وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخِدَامَهُ لِهَيْبِ نَارٍ.»
- وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.
- ٩ أَحْبَبْتَ الْبَرَّ، وَابْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.»
- «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْءِ اسْتَسْتِ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.
- ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كُتُوبٌ تَبْلَى،
- ١٢ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى.»
- ثُمَّ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»
- ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَّاصَ!.

## ٢

### تحذير وإنذار من رفض المسيح

- ١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَنَبَّهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لثَلَا نَفُوتَهُ،
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً،
- ٣ فَكَيْفَ نَجُوحُنْ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارَهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَنَبَّأَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا،
- ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

### يسوع يشبه إخوته

- ٥ فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخَضِّعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ.
- ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدًا فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟»
- ٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتَهُ، وَاقْتَهَرَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٨ أَخَضَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. «لِأَنَّهُ إِذْ أَخَضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ خُضْعًا لَهُ.»  
 ٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يُسَوِّعُ، نَرَاهُ مُكَلَّمًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَلِّمَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْأَلَامِ.

١١ لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَهَذَا السَّبَبُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،  
 ١٢ قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ.»  
 □□ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ.» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ.»  
 □□ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ أَشْتَرَكُ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يَبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ ابْلِيسَ،  
 ١٥ وَيَعْتَقُ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ- كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ.  
 ١٧ مِنْ ثَمَّ كَانَ يَبْغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يَكْفُرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.  
 ١٨ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مَجْرَبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمَجْرِبِينَ.

## ٣

## المسيح يسوع أعظم من موسى

١ مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يُسُوِّعُ،  
 ٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ.  
 ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمُقْدَارِ مَا لِبَنِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ.  
 ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَنِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.  
 ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ نَحَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ.  
 ٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابُنِ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

## التحذير من عدم الإيمان

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،  
 ٨ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ  
 ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي.  
 ١١ حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

- انظروا أيها الإخوة، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَمِ إِيمَانٍ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.
- ١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يَقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ أَخْطِيَةً.
- ١٤ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكَ بِبِدَاءِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ،
- ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْخَاطِ.»
- فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْخَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسِطَةِ مُوسَى؟
- ١٧ وَمَنْ مَقَتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جَثَّمَهُمْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟
- ١٨ وَلَمَّا أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟
- ١٩ فَزَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

## ٤

## راحة لشعب الله

- ١ فَلنخف، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ بِالْدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ!
- ٢ لِأَنَّا لَنَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَّرْنَا كَمَا أَوْلَيْتُكَ، لَكِنْ لَمْ تَتَفَعَّ كَلِمَةُ أَخْبَرِ أَوْلَيْتُكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَزَجَّةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا.
- ٣ لِأَنَّا لَنَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.
- ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَّاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.»
- وفي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»
- فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ،
- ٧ يَعِينُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارَهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ.»
- لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَا حَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ.
- ٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ!
- ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَّاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.
- ١١ فَلنَجْتَدِ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِثَلَا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا.
- ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاجِ، وَمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.
- ١٣ وَليست خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

## يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

- ١٤ فَإِذْ لَنَا رِئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلنَتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ.
- ١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رِئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مَجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.



١٦ فلتتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه.

## ٥

- ١ لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من الناس يُقام لأجل الناس في ما لله، لكي يقدم قرابين وذبائح عن الخطايا،
- ٢ قادراً أن يترقى بالجهال والضالين، إذ هو أيضاً مُحاط بالضعف.
- ٣ ولهذا الضعف يلتزم أنه كما يقدم عن الخطايا لأجل الشعب هكذا أيضاً لأجل نفسه.
- ٤ ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله، كما هارون أيضاً.
- ٥ كذلك المسيح أيضاً لم يجد نفسه ليصير رئيس كهنة، بل الذي قال له: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.»
- كما يقول أيضاً في موضع آخر: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق.»
- الذي - في أيام جسده - إذ قدم بصراخ شديد ودُموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع له من أجل تقواه،

- ٨ مع كونه ابناً تعلم الطاعة مما تألم به.
- ٩ وإذ كمل صار لجميع الذين يطيعونه، سبب خلاص أبدي،
- ١٠ مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.

## التحذير من الارتداد

- ١١ الذي من جهته الكلام كثير عندنا، وعسر التفسير لنطق به، إذ قد صرتم متباطئي المسامح.
- ١٢ لا تكلموا - إذ كان ينبغي أن تكونوا معلمين لسبب طول الزمان - محتاجون أن يعلمكم أحد ما هي أركان بدأة أقوال الله، وصرتم محتاجين إلى اللبن، لا إلى طعام قوي.
- ١٣ لأن كل من يتناول اللبن هو عديم الخبرة في كلام البر لأنه طفل،
- ١٤ وأما الطعام القوي فللبالغين، الذين بسبب التمرن قد صارت لهم الحواس مدربة على التمييز بين الخير والشر.

## ٦

- ١ لذلك ونحن تاركون كلام بدأة المسيح، نتقدم إلى الكمال، غير واضعين أيضاً أساس التوبة من الأعمال الميتة، والإيمان بالله،
- ٢ تعليم المعموديات، ووضع الأيدي، قيامة الأموات، والدينونة الأبدية،
- ٣ وهذا سنفعله إن أذن الله.
- ٤ لأن الذين استنبروا مرة، وذاقوا الموهبة السماوية، وصاروا شركاء الروح القدس،
- ٥ وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي،
- ٦ وسقطوا، لا يمكن تجديدهم أيضاً للتوبة، إذ هم يصبون لأنفسهم ابن الله ثانية ويشهرونه.
- ٧ لأن أرضاً قد شربت المطر الآتي عليها مراراً كثيرة، وأنتجت عشباً صالحاً للذين فححت من أجلهم، تنال بركة من الله.
- ٨ ولكن إن أخرجت شوكة وحسكا، فهي مرفوضة وقريبة من اللعنة، التي نهايتها للحريق.

٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَّاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.  
 ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمُحِبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيسِينَ  
 وَتَخَدِمُونَهُمْ.

١١ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينَ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ،  
 ١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَانَةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يَقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،

١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لَأُبَارِكُنكَ بِرَكَّةٍ وَأَكْثِرُنكَ تَكْثِيرًا.»

□□ وَهَكَذَا إِذْ تَأَنَّى نَالَ الْمَوْعِدَ.

١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يَقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَايَةُ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّثْبِيثِ هِيَ الْقِسْمُ.

١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لورثة الموعود عدم تغيير قضاة، تَوَسَّطَ يَقْسِمُ،

١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانُّا لِنَسِكَ  
 بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،

١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كَرَسَاةٌ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،

٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقِي لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

## ٧

ملكي صادق الكاهن

١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكَ سَالِيمَ، كَاهِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ،

٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُرْتَجِمُ أَوَّلًا «مَلِكَ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكَ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكِ  
 السَّلَامِ»

٣ بِلَا أَبٍ، بِلَا أُمٍّ، بِلَا نَسَبٍ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهُ بِابْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى  
 الْأَبَدِ.

٤ ثُمَّ انظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ رَئِيسَ الْأَبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ!

٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعْشِرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ،  
 أَيْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ!

٧ وَيُدُونُ كُلَّ مُشَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يَبَارِكُ مِنَ الْأَكْبَرِ،

٨ وَهَذَا أَنَا مَائُونُ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَأوِي أَيْضًا الْأَخَذَ الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ.

١٠ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٍ.

## الرب يسوع وملكي صادق

- ١١ فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ كَالْ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرٌ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ.
- ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.
- ١٣ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يَلِزِمَ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْبَحَ.
- ١٤ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.
- ١٥ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرٌ،
- ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ.
- ١٧ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: « كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ. »
- ١٨ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،
- ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللَّهِ.
- ٢٠ وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ،
- ٢١ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسِمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: « أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ. »

□□ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ.

- ٢٢ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنْعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،
- ٢٤ وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.
- ٢٥ فَمَنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخْلِصَ أَيْضًا إِلَى الْتِمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَسِيسٍ، قَدْ أَنْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،
- ٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.
- ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يَقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ ضَعْفَ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتَقِيمُ أَبْنَاءَ مُكَمَّلًا إِلَى الْأَبَدِ.

## ٨

## المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

- ١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَيْسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ،
- ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لَا إِنْسَانًا.
- ٣ لِأَنَّ كُلَّ رَيْسِ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمَنْ تَمَّ يَلِزِمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ.
- ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ،

- ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظَلَمَهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنْظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمَثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.»
- وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدِ أَعْظَمَ، قَدْ تَبَتَّ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلِ.
- ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعُ لثَانٍ.
- ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَيُّهَا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْبَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.
- ٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُ يَدَيْهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْمَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
- ١١ وَلَا يَعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: أَعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.
- ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.»
- فَإِذَا قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحَلَالِ.

## ٩

## العبادة في الخيمة الأرضية

- ١ ثمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ،
- ٢ لِأَنَّهُ نَصَبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدْسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ التَّقْدِمَةِ.
- ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»،
- ٤ فِيهِ مَبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.
- ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبًا الْمَجْدُ مَظْلَلِينَ الْغَطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.
- ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مَهْيَاةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.
- ٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يَقْدِمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَاتِ الشَّعْبِ،
- ٨ مَعْلِنًا الرُّوحَ الْقُدْسَ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يَظْهَرِ بَعْدَ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،
- ٩ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينَ وَذَبَائِحُ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكَلَّ الَّذِي يَخْدُمُ،
- ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ، مَوْضُوعَةً إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

## المسيح وسيط العهد الجديد

- ١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةِ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،
- ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تِيوسٍ وَعَجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبْيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرشُوشٍ عَلَى الْمُنجَّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،  
١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يَطْهَرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيْتَةٍ  
لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

١٥ وَلَا جَلَّ هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ  
الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعْدَ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.

١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.

١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.

١٨ فَبِنِ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يَكْرَسْ بِلا دَمٍ،

١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتَّبْيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا  
قَرْمِزِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ الْكُتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،

٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ.»

□□ وَالْمَسْكَنَ أَيْضًا وَجَمِيعَ أَنْبِيَاءِ التَّخْدِمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالْدَمِ.

٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَطْهَرُهُ حَسَبِ النَّامُوسِ بِالْدَمِ، وَيُدُونُ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!

٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَطْهَرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَيَذْبَأُحُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ.

٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقَةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ  
اللَّهِ لِأَجْلَانَا.

٢٥ وَلَا لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ.

٢٦ فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ  
لِيُبْطِلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ.

٢٧ وَكَمَا وَضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةَ،

٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلا خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

## ١٠

### المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي  
يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.

٢ وَالْآنَ، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدِّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرُ خَطَايَا.

٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا.

٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبْيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.

٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هِيَآتُ لِي جَسَدًا.

٦ مَبْحُورَاتٍ وَذَّبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ.

- ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.»  
 □ إِذْ يَقُولُ أَنفَا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرْتَ بِهَا.» الَّتِي تَقْدَمُ حَسَبَ النَّامُوسِ.  
 ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يَثْبِتَ الثَّانِي.  
 ١٠ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.  
 ١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيَقْدِمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَّةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ.  
 ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ،  
 ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مُوْطَأًا لِقَدَمَيْهِ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ يَقْرُبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.  
 ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا:  
 ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نُوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ،

١٧ وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ.»

□ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

### دعوة للمثابرة

- ١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ،  
 ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِّ جَسَدِهِ،  
 ٢١ وَكَاهِنًا عَظِيمًا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،  
 ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ.  
 ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ.  
 ٢٤ وَلِنَلَا حِظَّ بَعْضِنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،  
 ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ أَجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضِنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،  
 ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا،  
 ٢٧ بَلْ قَبُولُ دِينُونَةٍ مَخِيفٍ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ.  
 ٢٨ مِنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ.  
 ٢٩ فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَ تَنْظُنُونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ، وَحَسَبَ دَمِ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَسَ بِهِ دَنَسًا،  
 وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟

٣٠ فَإِنَّمَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.»

□ مَخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أَنْزَلْتُمْ صَبْرَتَكُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ.

٣٣ مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضَيْقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةٍ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصَرِّفُ فِيهِمْ هَكَذَا.  
 ٣٤ لِأَنَّكُمْ رَثِيمٌ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَجٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَبَاقِيًا.

٣٥ فَلَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مَجَازَةٌ عَظِيمَةٌ.  
 ٣٦ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَمْلُؤُونَ الْمَوْعِدَ.  
 ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَبْطِئُ».  
 ٣٨ أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تُسْرَبُ بِهِ نَفْسِي.  
 □□ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْإِرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

## ١١

### الإيمان

١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يَرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى.  
 ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقُدَمَاءِ.  
 ٣ بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ اتَّقَنَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.  
 ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَابِلِينَ. فِيهِ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَائِبِيهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ،  
 يَتَكَلَّمُ بَعْدُ!  
 ٥ بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوحٌ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوَجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ.  
 ٦ وَلَكِنْ بَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يُجِبُّ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ  
 يَطْلُبُونَهُ.  
 ٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُبَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخَلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَارِثًا  
 لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ.  
 ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ  
 إِلَى أَيْنَ يَأْتِي.  
 ٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَانَهَا غَرِيبَةً، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثِينَ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ  
 عَيْنِهِ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانَعَهَا وَبَارَتْهَا اللَّهُ.  
 ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ اللَّسَنِ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ  
 صَادِقًا.  
 ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ  
 الَّذِي لَا يَعُدُّ.



- ١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنفُسِهِمْ غُرْبَاءُ وَنُزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا.
- ١٥ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ.
- ١٦ وَلَكِنَّ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَي سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهَمِّ اللَّهِ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.
- ١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجْرَبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ
- ١٨ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»
- إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ.
- ٢٠ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ.
- ٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ.
- ٢٢ بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ.
- ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَا أَمْرَ الْمَلِكِ.
- ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،
- ٢٥ مَفْضِلًا بِالْآخَرَى أَنْ يَذَلَكَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيًّا بِالْخَطِيئَةِ،
- ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنِيَّ أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَاةِ.
- ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مِنْ لَا يَرَى.
- ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لثَلَاثًا بِمَسْمِ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ.
- ٢٩ بِالْإِيمَانِ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا.
- ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣١ بِالْإِيمَانِ رَا حَابُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.
- ٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ،
- ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدَ،
- ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشَدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ،
- ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءً أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَذَّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ.
- ٣٦ وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هَزَاءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ.
- ٣٧ رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ،
- ٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَأْتِيهِمْ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.
- ٣٩ فَهَوْلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،

٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكْفُلُوا بِدُونِنَا.

## ١٢

الله يؤدب أبناءه

١ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسَهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،

٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَلِّهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمِلُ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْحَزِي، جُلَسْتُ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمِلُ مِنَ الْخَطَاةِ مُقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِثَلَا تَكَلُّوا وَتَحُورُوا فِي نَفْسِكُمْ.

٤ لَمْ تَقَاومُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،

٥ وَقَدْ نَسِيتُمُ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ.

٦ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.»

□ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ بِعَامِلِكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟

٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَاتَمُّ نَعُولُ لَا بَنُونَ.

٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَبَهُمْ، أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأُولَى جِدًّا لِأَيِّ الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟

١٠ لِأَنَّ أَوْلَئِكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ.

١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرَحِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخْلَعَةَ،

١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَاجُ، بَلْ بِالْحَزِيِّ يَشْفَى.

تحذير من رفض الله

١٤ إِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ،

١٥ مَلَا حَظِينَ لِثَلَا يَجِيبُ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِثَلَا يَطْلُعُ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْزِعَاجًا، فَيَنْتَجَسَ بِهِ كَثِيرُونَ.

١٦ لِثَلَا يَكُونُ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَّتَهُ.

١٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رَفِضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

١٨ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْهُوسٍ مُضْطَرِّمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزُوبَعَةٍ،

١٩ وَهَتَافٍ بِوَقٍ وَصَوْتٍ كَلِهَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ،

٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَإِنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بِهَيْمَةٍ، تَرْجَمُ أَوْ تَرْمِي بِسَهْمٍ.»

□ وَكَانَ الْمُنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ.»

□ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرَشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفَلُ مَلَائِكَةٍ،

٢٣ وَكَنِيسَةَ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أِبْرَارٍ مُكَلِّينَ،

- ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.
- ٢٥ انظُرُوا أَنَّ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكُمْ لَمْ يَخْجُوا إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى جِدًّا لَا نَخْجُو نَحْنُ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ!
- ٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعَزَعَ الْأَرْضَ حِينْتُدُّ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلُّ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»
- فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعِّعَةِ كَصُنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّرُ.
- ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدُمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى.
- ٢٩ لِأَنَّ «لَهُنَا نَارٌ آكَلَةٌ.»

## ١٣

## وصايا ختامية

- ١ لِتَثْبِتِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ.
- ٢ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.
- ٣ اذْكُرُوا الْمُقِيدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقِيدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ.
- ٤ لِيَكُنِ الزَّوْجُ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجِعُ غَيْرِ نَجْسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانَاةُ فَسَيِّدِيهِمْ اللَّهُ.
- ٥ لَتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ»،
- ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاتَّقِينِ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»
- ٧ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَآئَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.
- ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ لَا تُسَاقُوا بِعَالِمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُثَبَّتَ الْقَلْبُ بِالنَّعْمَةِ، لَا بِأَطْعِمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاظَوْهَا.
- ١٠ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكِنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.
- ١١ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِإِدِّ رَيْسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يَقْدَسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ.
- ١٣ فَلنُخْرِجْ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارِهِ.
- ١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.
- ١٥ فَلنَقْدَمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي تَمْرٍ شَفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.
- ١٦ وَلَكِنْ لَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيْعِ، لِأَنَّهُ يَذْبَاحٌ مِثْلَ هَذِهِ يَسُرُّ اللَّهَ.
- ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَجٍ، لَا أَتَيْنَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.
- ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقِي أَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَّصِفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٩ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

## صلاة

٢٠ وَاللهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ،  
 ٢١ لِيَكْمَلَكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يَرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى  
 أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## تحية ختامية

٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْدِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ.  
 ٢٣ اِعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أُرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا.  
 ٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدَيْكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنَ إِيطَالِيَا.  
 ٢٥ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.  
 -إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كَتَبْتُ مِنَ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ تِيموثَاوُسَ-

## رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْإِنِّي عَشْرَ سَبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ.

### تَجَارِبُ وَمَحْنٌ

٢ إِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،

٣ عَالِمِينَ أَنَّ أَمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا.

٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرِ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.

٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَعَوَّزَهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يَعْزِزُ، فَسَيُعْطَى لَهُ.

٦ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَحْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.

٧ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

٨ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّقٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ.

٩ وَلِيَفْتَحِرِ الْآخُ الْمُتَضَعُّ بِارْتِفَاعِهِ،

١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَاتِضَاعُهُ، لِأَنَّهُ كَرِهَ الْعُشْبَ يَزُولُ.

١١ لِأَنَّ الشَّمْسَ اشْرَفَتْ بِالْحَرِّ، فَيَسْتِ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفِي جَمَالٍ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي

طُرُقِهِ.

١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ: «إِنِّي أُجْرَبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُجْرَبٍ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا.

١٤ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَلَّمَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا.

١٦ لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ

دَوْرَانٍ.

١٨ شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بِأَكُورَةٍ مِنْ خَلَائِقِهِ.

### الاسْتِمَاعُ وَالْعَمَلُ

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ،

٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ.

٢١ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةِ شَرٍّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ.

٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ.

٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ،

- ٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلَوَقَّتْ لِنَبِيِّ مَا هُوَ.
- ٢٥ وَلَكِنْ مِنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحَرِيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.
- ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يَلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةٌ هَذَا بَاطِلَةٌ.
- ٢٧ الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: أَفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِإِلَاءِ دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

## ٢

## تحذير من المحاباة

- ١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانُ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَاةِ.
- ٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى جَمْعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيِّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَبِخِشِ، فَظَنَرْتُمْ إِلَى اللَّابِيسِ الْبِهِيِّ وَقَلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا.» وَقَلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِيءِ قَدَمِي.»
- فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟
- ٥ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ الْمَلِكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟
- ٦ وَأَمَا أَنْتُمْ فَاهْتَمُّوا الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِرِ؟
- ٧ أَمَا هُمْ يَجْدِفُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟
- ٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكَلِّمُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، حَسَنًا تَفْعَلُونَ.
- ٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوَبِّخِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ.
- ١٠ لِأَنَّ مِنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.
- ١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزَنَ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلَ.» فَإِنْ لَمْ تَزَنَ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ.
- ١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعَتِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحَرِيَّةِ.
- ١٣ لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِإِلَاءِ رَحْمَةٍ لَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

## الإيمان والأعمال

- ١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخْلِصَهُ؟
- ١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأَخْتٌ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَارَيْنِ لِلْقُوتِ الْيَوْمِيِّ،
- ١٦ فَقَالَ لِهَذَا أَحَدُكُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِئَا وَأَشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تَعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟
- ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيَّتٌ فِي ذَاتِهِ.
- ١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي.»
- أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُونَ!

- ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟  
 ٢١ أَلَمْ يَتَّبِعْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ؟  
 ٢٢ فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أُكْمِلُ الْإِيمَانَ،  
 ٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بَرًّا»، وَدَعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.  
 ٢٤ تَرُونَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ.  
 ٢٥ كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ أَيضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟  
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

## ٣

## ضبط اللسان

- ١ لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينِنَا عَظِيمًا!  
 ٢ لِأَنَّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُّ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُّ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيضًا.  
 ٣ هُوَذَا أَنْخِيلُ، نَضَعُ الْجَمِّ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوَعَنَا، فَنُدِيرَ جِسْمَهَا كُلَّهُ.  
 ٤ هُوَذَا السُّفْنُ أَيضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَتَسُوقُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْعَةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ.  
 ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مَتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيْ وَقُودٌ تُحْرَقُ!  
 ٦ فَاللِّسَانُ نَارٌ! عَالَمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَائِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدِنُّ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيُضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ.  
 ٧ لِأَنَّ كُلَّ طَيْعٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِياتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلَّ لِلطَّيْعِ الْبَشَرِيِّ.  
 ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُبْتِئًا.  
 ٩ بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعُنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.  
 ١٠ مِنَ الْفَمِ الْوَّاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَاتٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!  
 ١١ الْعَلُّ يَنْبُوعًا يَنْبَعُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبُ وَالْمُرُّ؟  
 ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَبْنِيَةَ أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَبْنِيًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!

## نوعان من الحكمة

- ١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ يَبْنِيهِ، فَلْيَرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.  
 ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ.  
 ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقٍ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزَبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيٍّ.



- ١٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقَ فِيهَا أَوْلَا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مَسَالِمَةٌ، مَتَرَفِقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ.
- ١٨ وَتَمْرُ الْبَرِّ يَزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

## ٤

## اخضعوا لله

- ١ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَذَاتِكُمُ الْمُحَارَبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟
- ٢ تَشْتَبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَالَوْا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.
- ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تَنْفِقُوا فِي لَذَاتِكُمْ.
- ٤ أَيُّهَا الزَّانَةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ حُبَّةَ الْعَالِمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُجِبًّا لِلْعَالِمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.
- ٥ أَمْ تظنون أن الكُتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَأِقُ إِلَى الْحَسَدِ؟
- ٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً عَظِيمًا. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاومُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»
- فَأَخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ.
- ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ.
- ٩ اكْتَبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ صَحِكُكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ.
- ١٠ اتَّضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

- ١١ لَا يَذِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي يَذِمُّ أَخَاهُ وَيَذِمُّ أَخَاهُ يَذِمُّ النَّامُوسَ وَيَذِمُّ النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتَ تَذِمُّ النَّامُوسَ، فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ.
- ١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يَخْلِصَ وَيَهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَذِمُّ غَيْرَكَ؟

## لا تفتخروا بالغد

- ١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَجْرُ وَنَرْجُحُ.»
- أُنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتِكُمْ؟ إِنَّهَا بَخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.
- ١٥ عَوْضَ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعَشْنَا نَفْعُلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ.»
- وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ.
- ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

## ٥

## تحذير للأغنياء الظالمين

- ١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مَوْلِيَيْنِ عَلَى شَقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ.
- ٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعَثُّ.
- ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتَا، وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.

٤ هُوَذَا أَجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمُبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَا حِصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجُنُودِ.

٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ.

٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

### الصبر في الضيقات

٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ.

٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ.

٩ لَا يَثْبُتُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِثَلَاثِ تَدَانُوا. هُوَذَا الْوَيْدْيَانُ وَقِفَ قَدَامَ الْبَابِ.

١٠ خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَاءَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرُؤُوفٌ.

١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ لَتَكُنْ نَعْمُكُمْ

نَعْمَ، وَلَا كُمْرَ لَا، لِثَلَاثِ تَقَعُوا تَحْتَ دِينُونَةٍ.

### صلاة الإيمان

١٣ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فليصلي. أَمْسِرُورَ أَحَدًا؟ فليرتل.

١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدعُ شيوخَ الكَنِيسَةِ فيصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهِنُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٥ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرْ لَهُ.

١٦ اعْتَرِفُوا بِبَعْضِ بَالِزَلَّاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضِ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمُطِرَ، فَلَمْ تَمُطِرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرِدْهُ أَحَدًا،

٢٠ فليعلم أن من ردَّ خاطئًا عن ضلالِ طَرِيقِهِ، يَخْلِصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتَرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ بَطْرُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَنَسِ وَعَلَاطِيَّةِ وَكَبِدُوكِيَّةِ وَأَسِيَّا وَبِيثِينِيَّةِ، الْمُخْتَارِينَ  
٢ بِمَقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتُكَثِّرَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

شُكْرًا لِلَّهِ لِلرَّجَاءِ الْحَيِّ

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ،

٤ لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحَلُّ، مُحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،  
٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مُحْرَسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.  
٦ الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُحْزَنُونَ بِسِرًّا بِتَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ،  
٧ لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيَّةَ إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَمْنٌ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ  
عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُوْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهَجُونَ بِفَرَحٍ لَا يَنْطِقُ بِهِ وَجَعِدٍ،  
٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ.

١٠ الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَبَاوَأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،  
١١ بِأَحْسِنِ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي  
لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا.

١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَسِطَةِ الَّذِينَ  
بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَبِي الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهَا.

كُونُوا قَدِيسِينَ

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِحِينَ، فَالْقُوا رَجَاءَكُمْ بِاتِّمَامٍ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهْوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ،  
١٥ بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ.

١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.»  
□□ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،  
١٨ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَفْنَى، بِبِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الْأَبَاءِ،  
١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،

٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،  
 ٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ.  
 ٢٢ طَهَّرُوا نَفْسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْحُبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ  
 بِشِدَّةٍ.

٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٤ لِأَنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كَعُشْبٍ، وَكُلَّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عَشْبٍ. الْعُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،  
 ٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.» وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.

## ٢

١ فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَذْمَمَةٍ،  
 ٢ وَكَاطْفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، أَشْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشِّ لِكَيْ يَتَمُوا بِهِ،  
 ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

## الحجر الحى والشعب المختار

٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مَخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،  
 ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - حِجَارَةَ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ يَسُوعَ  
 الْمَسِيحِ.

٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَآنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا زَاوِيَةً مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى.»  
 ٧ فَكَلِمَةُ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَوَدُّونَ الْكِرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَاحْجُرُوا الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ  
 الزَّاوِيَةِ»

٨ «حَجْرٌ صَدَمَةٌ وَصَخْرَةٌ عَثْرَةٌ.» الَّذِينَ يَعْتَرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلُوا لَهُ.  
 ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فِحْنَسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنْ  
 الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.

١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

## الخنوع للسلطة

١١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَطِيبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَتَزَلَّاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،  
 ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ  
 الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلَا حِطُّونَهَا.  
 ١٣ فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ،  
 ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِلانْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِهَذَا لِفَاعِلِي الْخَيْرِ.  
 ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جَهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ.  
 ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةِ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ.

- ١٧ أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.
- ١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيضًا.
- ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ صَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَالِمًا بِالظُّلْمِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مَخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ أَخْيَرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ،
- ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ.
- ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرًا»،
- ٢٣ الَّذِي إِذْ شِئْتُمْ لَمْ يَكُنْ يَشْتُمُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يَسْلُمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ.
- ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنْ أَسْخَاتِيَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ شَفِيتُمْ.
- ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ نَكَرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفِهَا.

## ٣

## الزوجات والأزواج

- ١ كَذَلِكَنَّ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يَرْجُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،
- ٢ مَلَاحِظِينَ سِيرَتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.
- ٣ وَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلَيْسِ الثِّيَابِ،
- ٤ بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ.
- ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يَزِينْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،
- ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةَ إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرَتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.
- ٧ كَذَلِكَنَّ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَعَاقُ صَلَوَاتِكُمْ.

## التأمل نتيجة فعل الخير

- ٨ وَالنَّهَايَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءَ،
- ٩ غَيْرِ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَامِلِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَةً.
- ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ،
- ١١ لِيَعْرِضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.
- ١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ فَاعِلِي الشَّرِّ.»
- ١٣ فَمَنْ يُؤَدِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟

- ١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ،
- ١٥ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَاةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ،  
بُودَاعَةً وَخَوْفًا،
- ١٦ وَلَكُمْ صَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي  
شَرِّ.
- ١٧ لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.
- ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأُمَّةِ، لِكَيْ يَقْرِبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي  
الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِي فِي الرُّوحِ،
- ١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكْرُزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ،
- ٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةَ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفَلَكُ يَبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ،  
أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.
- ٢١ الَّذِي مِثَالَهُ يَخْلُصُنَا لِحْنِ الْآنِ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٢٢ الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلَاطِينُ وَقَوَاتٍ مُخْضَعَةٌ لَهُ.

## ٤

## الحياة لله

- ١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،
- ٢ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانُ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأُمَّمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ  
الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمِنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ،
- ٤ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرَبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاةِ عَيْنَهَا، مُجَدِّفِينَ.
- ٥ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.
- ٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَرُ الْمَوْتِ أَيْضًا، لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.
- ٧ وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَأَصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ.
- ٨ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا.
- ٩ كُونُوا مُضِيْفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا دَمْدَمَةٍ.
- ١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوَكِلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.
- ١١ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَقَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## الاشترك في آلام المسيح

- ١٢ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمَحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ،  
 ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ.  
 ١٤ إِنْ عَيْرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مَنْ جِهَتِهِمْ فَيُجَدِّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا  
 مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِدُ.  
 ١٥ فَلَا يَتَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ.  
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلَا مَنَّا، فَمَا هِيَ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟  
 ١٨ «وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟»  
 ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوِدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا نَخَلَقُ آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

## ٥

## وصايا للشيوخ والشباب

- ١ أَطْلُبْ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِآمِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،  
 ٢ أَرْعُوا رِعِيَةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَارًا، لَا عَنْ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،  
 ٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثَلَةً لِلرَّعِيَةِ.  
 ٤ وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَتَأَلَّمُونَ إِنْجِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبُلُ.  
 ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، أَخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّبُوا بِالتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ:  
 «اللَّهُ يَقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»  
 ٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،  
 ٧ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْنِي بِكُمْ.  
 ٨ أُخْضِعُوا وَأَسْرِعُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّسًا مِنْ يَتَلَعَهُ هُوَ.  
 ٩ فَقَاوِمُوهُ، وَرَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.  
 ١٠ وَاللَّهُ كُلُّ نِعْمَةِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ سِيرًا، هُوَ يَكَلِّمُكُمْ، وَيُبَشِّرُكُمْ،  
 وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ.  
 ١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## تحيات ختامية

- ١٢ بِيَدِ سِلْوَانُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ- كَمَا أَظُنُّ- كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَعَظْمًا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ  
 الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ.  
 ١٣ تَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمُخْتَارَةِ مَعَكُمْ، وَمَرْفُسُ ابْنِي.  
 ١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ بَطْرُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، يَبْرُإِهِنَا وَالْمَخْلَصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:

٢ لِتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

### تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،  
٤ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ  
الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

٥ وَلِهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،

٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،

٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخُوِيَّةِ مَحَبَّةٌ.

٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تَصِيرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.

١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

### الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثْبِتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ.

١٣ وَلِكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذَكُّرَةِ،

١٤ عَالِمًا أَنَّ خَلَعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.

١٥ فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

١٦ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتِهِ.

١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ

الَّذِي أَنَا سَرَرْتُ بِهِ.»

□□ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

١٩ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ اثْبَتَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ،

إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطَّلِعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

٢٠ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.

٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةُ قُطْبِ مِشْيَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ٢

## هلاك المعلمين الكذبة

١ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذِبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعِ هَلَاكِ  
وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.  
٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلِكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجْدَفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.  
٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَجْرُونَ بِكَمِّ بِأَقْوَالِ مُصْنَعَةٍ، الَّذِينَ دِينُونَهُمْ مِنْدُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ.  
٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سِلَاسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَبَهُمْ مَحْرُوسِينَ  
لِلْقَضَاءِ،

٥ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ.  
٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،  
٧ وَأَتَقَدَّ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.  
٨ إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يَعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمِيَّةِ.  
٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُدَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفِظُ الْأَئِمَّةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،  
١٠ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَبِينُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا  
يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَعْجَادِ،

١١ حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةَ وَقَدْرَةَ - لَا يَقْدُمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حَكْمًا أَقْتَرَاءً.  
١٢ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي  
فَسَادِهِمْ،

١٣ أَخْذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسَبُونَ تَعَمُّ يَوْمَ لَذَّةٍ. أَدْنَسٌ وَعَيُوبٌ، يَنْتَعِمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمِّ  
مَعَكُمُ.

١٤ لَهُمْ عَيُونَ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا، لَا تَكْفُفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرِ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ.  
أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.

١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ.  
١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوَيْيخِ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حِمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارًا نَاطِقًا بِصُوتِ إِنْسَانٍ.  
١٧ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غَيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطِقُونَ بِعِظَائِمِ الْبُطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي  
الضَّلَالِ،

١٩ وَأَعْدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا أَنْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا!

- ٢٠ لَأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلَصِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَاخِرُ أَشْرَ مِنَ الْأَوَائِلِ.
- ٢١ لَأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبَرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَسْلُوبَةِ لَهُمْ.
- ٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خَنْزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ.»

## ٣

## مجيء الرب أكيد

- ١ هَذِهِ أَلَكْتُبُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذَكُّرَةِ ذَهْنَكُمْ النَّقِيَّ،
- ٢ لِتَذَكُّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصَيْتَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمَخْلَصِ.
- ٣ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ،
- ٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لَأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَقَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ.»
- لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ،
- ٦ اللَّوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَاثِنِ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.
- ٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَاثِمَةُ الْآنَ، فَهِيَ مَحْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ
- النَّاسِ الْفَجَّارِ.
- ٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٩ لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْسَا، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ
- الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ.
- ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلْصٍ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَنْخَلُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ
- الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.
- ١١ فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْخَلُ، أَيُّ أَنْسَا يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟
- ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيئِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْخَلُ السَّمَاوَاتُ مَلْتَهَبَةً، وَالْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةٌ تَذُوبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ.
- ١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ.
- ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،
- ١٦ كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يَجْرُفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ
- الثَّابِتِينَ، كَبَّاقِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٧ فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، أَحْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ.
- ١٨ وَلَكِنْ ائْتَمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأُوْلَى

### كلمة الحياة

- ١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعْيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتَهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ.
- ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهَرَتْ لَنَا.
- ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَبِهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

### السلوك في النور

- ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ.
- ٦ إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ.
- ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يَطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

- ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.
- ٩ إِنْ أَعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيَطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

## ٢

- ١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارِ.
- ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَانَا. لَيْسَ لَخَطَايَانَا فَقْطُ، بَلْ لَخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.
- ٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَا قَدْ عَرَفْنَا: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ.
- ٤ مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفِظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ.
- ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَا فِيهِ:
- ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا.
- ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ.

- ٨ أَيْضًا وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يُضِيءُ.
- ٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ١٠ مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ.
- ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتَتْ عَيْنَيْهِ.

- ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَانُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَانُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ.
- ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ.

### لا تحبوا العالم

- ١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ حُبَّةُ الْآبِ.
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعْيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.
- ١٧ وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

### تحذير من أضداد المسيح

- ١٨ أَيُّهَا الْوَالِدَانُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أُضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ.
- ١٩ مَنَا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِجَمِيعِهِمْ مَنَا.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُفُّوا مَسْحَةَ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.
- ٢١ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنْ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ.
- ٢٢ مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يَنْكِرُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ.
- ٢٣ كُلُّ مَنْ يَنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.
- ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ.
- ٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدَنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضَلُّونَكُمْ.
- ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلِبَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ.

### أبناء الله

- ٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْوَالِدَانُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةً، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ.
- ٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

٢ أيها الأحباء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو.

٣ وكل من عنده هذا الرجاء به، يطهر نفسه كما هو طاهر.

٤ كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضا. والخطية هي التعدي.

٥ وتعلمون أن ذلك أظهر لكي يرفع خطايانا، وليس فيه خطية.

٦ كل من يثبت فيه لا يخطئ. كل من يخطئ لم يبصره ولا عرفه.

٧ أيها الأولاد، لا يضلكم أحد: من يفعل البر فهو بار، كما أن ذلك بار.

٨ من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقذ أعمال إبليس.

٩ كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله.

١٠ بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البر فليس من الله، وكذا من لا يحب أخاه.

### أحبوا بعضكم بعضاً

١١ لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء: أن يحب بعضنا بعضاً.

١٢ ليس كما كان قايين من الشرير وذبح أخاه. ولماذا ذبحه؟ لأن أعماله كانت شريرة، وأعمال أخيه بارة.

١٣ لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالم يبغضكم.

١٤ نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب الإخوة. من لا يحب أخاه يبق في الموت.

١٥ كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس، وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه.

١٦ بهذا قد عرفنا المحبة: أن ذلك وضع نفسه لأجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة.

١٧ وأما من كان له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجاً، وأغلق أحشاه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟

١٨ يا أولادي، لا تحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق!

١٩ وبهذا نعرف أننا من الحق ونسكن قلوبنا قدامه.

٢٠ لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء.

٢١ أيها الأحباء، إن لم تلهنا قلوبنا، فلنا ثقة من نحو الله.

٢٢ ومهما سألنا نال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه.

٢٣ وهذه هي وصيته: أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية.

٢٤ ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه. وبهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا.

### ٤

### امتحنوا الأرواح

١ أيها الأحباء، لا تصدقوا كل روج، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.

- ٢ بهذا تعرفون روح الله: كلُّ روح يعترف يسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله،  
 ٣ وكلُّ روح لا يعترف يسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد، فليس من الله. وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم.  
 ٤ أنتم من الله أيها الأولاد، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم.  
 ٥ هم من العالم، من أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم.  
 ٦ نحن من الله، فمن يعرف الله يسمع لنا، ومن ليس من الله لا يسمع لنا. من هذا نعرف روح الحق وروح الضلال.

## الله محبة

- ٧ أيها الأحباء، لنحب بعضنا بعضاً، لأن المحبة هي من الله، وكلُّ من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله.  
 ٨ ومن لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة.  
 ٩ بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به.  
 ١٠ في هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحبنا الله، بل أنه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا.  
 ١١ أيها الأحباء، إن كان الله قد أحبنا هكذا، ينبغي لنا أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً.  
 ١٢ الله لم ينظره أحد قط. إن أحب بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبتة قد تكلمت فينا.  
 ١٣ بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا: أنه قد أعطانا من روحه.  
 ١٤ ونحن قد نظرنا ونشهد أن الأب قد أرسل الابن مخلصاً للعالم.  
 ١٥ من اعترف أن يسوع هو ابن الله، فالله يثبت فيه وهو في الله.  
 ١٦ ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لله فينا. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله والله فيه.  
 ١٧ بهذا تكلمت المحبة فينا: أن يكون لنا ثقة في يوم الدين، لأنه كما هو في هذا العالم، هكذا نحن أيضاً.  
 ١٨ لا خوف في المحبة، بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب. وأما من خاف فلم يتكلم في المحبة.

- ١٩ نحن نحب لأنه هو أحبنا أولاً.  
 ٢٠ إن قال أحد: «إني أحب الله» وأبغض أخاه، فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟  
 ٢١ ولنا هذه الوصية منه: أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً.

٥

## الغلبة على العالم

- ١ كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضاً.  
 ٢ بهذا نعرف أننا نحب أولاد الله: إذا أحبنا الله وحفظنا وصاياه.  
 ٣ فإن هذه هي محبة الله: أن نحفظ وصاياه. ووصاياه ليست ثقيلة،



٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنْ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا.  
٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

### الشهادة ليسوع المسيح

٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ  
الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ.

٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.  
٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.  
٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ.  
١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ  
الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ.

١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.

١٢ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

### ملاحظات ختامية

١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ.

١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.

١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلَبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.

١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يَخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوْجَدُ خَطِيئَةً  
لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ يَطْلُبُ.

١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْجَدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.

١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِيرُ لَا يُمْسِكُ.

١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشِّرِيرِ.

٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ

الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ الشَّيْخُ، إِلَى كَبِيرِيَةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أَحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ.

٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ:

٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

### السُّلُوكُ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ

٤ فَرِحْتُ جَدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ.

٥ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلِكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

### التَّحذِيرُ مِنَ الْمُضِلِّينَ

٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضِّدُّ

لِلْمَسِيحِ.

٨ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نَضِيعَ مَا عَمَلْنَاهُ، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا.

٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا.

١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يُحْيِي بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا.

١١ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

### خَاتِمَةٌ

١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقٌ وَحَبْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَّا لَفَمٌ،

لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا.

١٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةُ

- ١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أَحِبُّهُ بِالْحَقِّ.
- ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.
- ٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جَدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ.
- ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

### مدح غايس

- ٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ،
- ٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتُهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ،
- ٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ.
- ٨ فَحَنُّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

### توبيخ ديوتريفيس

- ٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيوتْرِيفِسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَأُذَكِّرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَاذِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِدِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ.
- ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَمْتَثِلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ.

### شهادة لديمتريوس

- ١٢ دِيمِتْرِيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.
- ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

### خاتمة

- ١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ فَمَا لَفِمْ.
- ١٥ سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحْبَاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَحْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

## رِسَالَةٌ يَهُودًا

١ يَهُودَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ:  
٢ لَتَكْثُرَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

### خطية الأشرار ودينوتهم

٣ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمَشْتَرَكِ، أَضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ  
وَاعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلَمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.

٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أَنَا قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّينُونَةِ، فُجَّارٌ، يَحُولُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ:  
السَّيِّدَ الْوَحِيدَ اللَّهِ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٥ فَأُرِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيضًا الَّذِينَ لَمْ  
يُؤْمِنُوا.

٦ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دِينُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ  
الظَّلامِ.

٧ كَمَا أَنَّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدْنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً،  
مُكَابِدَةً عِقَابِ نَارِ أَبَدِيَّةٍ.

٨ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ لَا، أَيضًا، الْمُحْتَلُونَ، يَخْسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَوَّنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَعْجَادِ.  
٩ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ اقْتِرَاءِ، بَلْ

قَالَ: «لِيَتَّبِعَكَ الرَّبُّ.»!

□□ وَلَكِنْ هُوَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَنِي ذَلِكَ  
يَفْسُدُونَ.

١١ وَيَلْهُمُ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِنَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بِلَعَامِ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.  
١٢ هُوَ لَا ضُخُورَ فِي وَلَا تَكْمُرَ الْمُحِبَّةِ، صَانِعِينَ وَلَا تَمَّ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسَهُمْ. غَيُومَ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيحُ.

أَشْجَارُ خَرِيفِيَّةٍ بِلاَ ثَمَرٍ مَيْتَةٌ مُضَاعَفًا، مُقْتَلَعَةٌ.

١٣ أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزْبِدَةٌ يَخْزِيهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ مُحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ وَتَبَّأَ عَنْ هُوَ لَا، أَيضًا أَخْنُوخَ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُوَ قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ،

١٥ لِيَصْنَعَ دِينُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فُجَّروا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ  
الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةُ فُجَّارٍ.»

□□ هُوَ لَا هُمْ مَدْمَدْمُونَ مُتَشَكُّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمَ، يُجَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ  
الْمَنْفَعَةِ.

## دعوة للبشارة

- ١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ جُورِهِمْ.»
- هُوَ لَا هُمْ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٢٢ وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ مِمِّيزِينَ،
- ٢٣ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

## تسبحة

- ٢٤ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرِ عَائِرِينَ، وَيُوقِفْكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،
- ٢٥ إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخْلِصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

## رُؤْيَا يُوَحِّنا الرَّاهُوتِي

١ إعلَانُ يَسوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ، لِإِرِي عَيْدَهُ مَا لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مُرْسَلًا بِإِدِّ مَلَائِكَةِ لِعَبْدِهِ يُوَحِّنا،

٢ الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ.

٣ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النَّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

### تَحِيَّةٌ إِلَى الْكَائِسِ السَّبْعِ

٤ يُوَحِّنا، إِلَى السَّبْعِ الْكَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،

٥ وَمِنَ يَسوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحْبَبَنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،

٦ وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعْمَ آمِينَ.

٨ «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

### شَبْهَ ابْنِ إِنْسَانٍ

٩ أَنَا يُوَحِّنا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضَّيْقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسوعَ الْمَسِيحِ.

١٠ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوْقٍ

١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأءُ. الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، أَكْتُبُ فِي كِتَابٍ وَأُرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: إِلَى أَفْسُسَ، وَإِلَى سَمِيرْنَا، وَإِلَى بَرْغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَوْدِكِيَّةَ.»

١٢ فَالْتَفْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَفْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ،

١٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شَبْهَ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمَتَمَنِّطًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

١٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصَّوْفِ الْأَبْيَضِ كَاللَّيْلِ، وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ.

١٥ وَرِجْلَاهُ شَبْهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَانَهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.

١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدِيدٍ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ

فِي قُوَّتِهَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،

١٨ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَلَاوِيَّةِ وَالْمَوْتِ.

١٩ فَكُتِبَ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَأَنَّ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.  
 ٢٠ سِرُّ السَّبْعَةِ الْكُوكَبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَارِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكُوكَبِ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ  
 الْكَلَّاسِ، وَالْمَنَارِ السَّبْعِ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَلَّاسِ.»

## ٢

## إلى الكنيسة في أفسس

١ اُكْتُبَ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ أَفَسَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمَمْسُوكُ السَّبْعَةَ الْكُوكَبِ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ  
 الْمَنَارِ الذَّهَبِيَّةِ:  
 ٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رَسَلُوا  
 رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ.  
 ٣ وَقَدْ أَحْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ، وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ.  
 ٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى.  
 ٥ فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأُزْحِجُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا،  
 إِنْ لَمْ تَتُبْ.  
 ٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْكَ تَبْغِضُ أَعْمَالَ النُّقُولَاوِيِّينَ الَّتِي ابْغَضَهَا أَنَا أَيْضًا.  
 ٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَالَّاسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ  
 فِرْدُوسِ اللَّهِ.»

## إلى الكنيسة في سميرنا

٨ وَاكْتُبَ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ سَمِيرَنَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ:  
 ٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَضَيْقَتَكَ وَفَقْرَكَ مَعَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَتَجْدِيفُ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَيَسُودٌ يَهُودًا، بَلْ هُمْ جَمْعُ  
 الشَّيْطَانِ.  
 ١٠ لَا تَخَفِ الْبَتَةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُرْمَعٌ أَنْ يَلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ يُجْرَبُوا،  
 وَيَكُونَ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ.  
 ١١ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَالَّاسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

## إلى الكنيسة في برغامس

١٢ وَاكْتُبَ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرِغَامَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السِّيفُ الْمَاضِي ذُو الْحَدَيْنِ:  
 ١٣ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَإِنَّ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُتَكِرْ إِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ  
 الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكَ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يُسْكِنُ.  
 ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مُتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِالْبَلَاقِ أَنْ يَلْقِيَ مَعْرَةَ  
 أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا دُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا.»



١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ النُّقُولِ وَبَيْنَ الَّذِينَ أَبْغَضَهُ.

١٦ فَتُبْ وَالْآنَ فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفٍ فِيَّ.

١٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمِنِّ الْمُخْفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرَ الَّذِي يَأْخُذُ.»

### إلى الكنيسة في ثياتيرا

١٨ وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّعِيِّ:

١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَخِدْمَتَكَ وَإِيمَانَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الْآخِرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى.

٢٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْكَ تَسِيبُ الْمَرْأَةَ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَغْوِيَ عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.

٢١ وَأَعْطَيْتَهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.

٢٢ هَا أَنَا أَتْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يُتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلَهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقَلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَتْقِي عَلَيْكُمْ ثَقَلًا آخَرَ،

٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسِّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ.

٢٦ وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النَّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَّمِ،

٢٧ فَيُرْعَاهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تَكْسُرُ آتِيَّةٌ مِنْ خَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،

٢٨ وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ.

٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

### ٣

### إلى الكنيسة في ساردس

١ وَأَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ.

٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ.

٣ فَادْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أُقَدِّمُ عَلَيْكَ كَلِصًّا، وَلَا تَعْلَمُ آيَةَ سَاعَةِ أُقَدِّمُ عَلَيْكَ.

٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يَخْسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمَشُونَ مَعِي فِي ثِيَابِ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ.

٥ مَنْ يَغْلِبُ فَلِكِ سَيْلِسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَحُوَّ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَاعَرَفَ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.  
٦ مَنْ لَهُ أذنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

### إلى الكنيسة في فيلادلفيا

٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ  
وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ:

٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سِيرَةٍ، وَقَدْ  
حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي.

٩ هَانَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ جَمْعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ، هَانَذَا أَصِيرُهُمْ يَاتُونَ  
وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ.

١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتُجَرَّبَ  
السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ.

١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ

إِلَهِي، أورشليمَ الْجَدِيدَةَ النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدَ.

١٣ مَنْ لَهُ أذنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

### إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ الْلاوْدِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينُ، الشَّاهِدُ الْآمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنْكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ اتَّقِيَاكَ مِنْ فِي.

١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَغْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ  
وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ.

١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَعْنِيَ، وَثِيَابًا بَيْضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ.  
وَكُلِّ عَيْنِكَ بِكْحَلٍ لِكَيْ تَبْصُرَ.

١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتَب.

٢٠ هَانَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أذنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

- ١ بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء، والصوت الأول الذي سمعته كقبوق يتكلم معي قائلاً: «أصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا.»
- ولوقت صرت في الروح، وإذا عرش موضوع في السماء، وعلى العرش جالس.
- ٣ وكان الجالس في المنظر شبه حجر البشب والعقيق، وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد.
- ٤ وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً. ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخاً جالسين متسربلين بثياب بيض، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب.
- ٥ ومن العرش يخرج بروق ورعود وأصوات. وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة، هي سبعة أرواح الله.
- ٦ وقدام العرش بحر زجاج شبه البلور. وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء:
- ٧ والحيوان الأول شبه أسد، والحيوان الثاني شبه عجل، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع شبه نسر طائر.
- ٨ والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً، ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: «قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي.»
- وحينما تعطي الحيوانات مجداً وكرامةً وشكراً للجالس على العرش، الحي إلى أبد الأبدين،
- ١٠ يخر الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش، ويسجدون للحي إلى أبد الأبدين، ويطرحون أكابيلهم أمام العرش قائلين:
- ١١ «أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقته.»

## ٥

## السفر المختوم والحروف

- ١ ورأيت على يمين الجالس على العرش سفراً مكتوباً من داخل ومن وراء، محتوماً بسبعة ختموم.
- ٢ ورأيت ملاكاً قوياً ينادي بصوت عظيم: «من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختمومه؟»
- فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه.
- ٤ فصرت أنا أبكي كثيراً، لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقراه ولا أن ينظر إليه.
- ٥ فقال لي واحد من الشيوخ: «لا تبك. هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود، ليفتح السفر ويفك ختمومه السبعة.»
- ٦ ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ حروف قائم كأنه مذبح، له سبعة قرون وسبع أعين، هي سبعة أرواح المرسلات إلى كل الأرض.
- ٧ فأتى وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش.

٨ وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قِيَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ.

٩ وَهُمْ يَتَرَمَّمُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَأَشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،  
١٠ وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتِ رِبَوَاتٍ وَأَلُوفٍ أَلُوفٍ،

١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحَقُّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَاتَةَ!»

□□ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِيَجْلِسَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ الْبَرَكَاتَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالسُّلْطَانَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

□□ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ.» وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## ٦

## الختوم السبعة

١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»

□ فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ، وَاجْتَلَسَ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكِي يَغْلِبُ.

٣ وَلَمَّا فَتَحَ الْخُتْمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»

٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ، وَلِيَجْلِسَ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخُتْمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَاجْتَلَسَ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ.

٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيَةً فَجَّحْ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِيٍّ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالنَّخْرُ فَلَا تَضُرَّهُمَا.»

□ وَلَمَّا فَتَحَ الْخُتْمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ.»

□ فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَاجْتَلَسَ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَوَايَةُ تَتَّبِعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَيُوحِشِ الْأَرْضَ.

٩ وَلَمَّا فَتَحَ الْخُتْمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبُوحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،

- ١٠ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»
- ١١ فَأَعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا سِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكُلَّ الْعَبِيدُ رُقَقَاؤَهُمْ، وَإِخْوَتَهُمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.
- ١٢ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخْتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمَسْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ،
- ١٣ وَنَجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التَّيْنِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ.
- ١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَرْحُحًا مِنْ مَوْضِعِهِمَا.
- ١٥ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَارِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،
- ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟»

## ٧

## حمية عبيد الله

- ١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُسَكِّينَ أَرْبَعَ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهَبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا.
- ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خْتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرُبُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،
- ٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرُبُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إلهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ.»
- وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمُخْتَوِمِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مُخْتَوِمِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا.
- ٦ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا.
- ٧ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ لَأُوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا.
- ٨ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُخْتَوِمًا.

جمع كثير في ثياب بيض

- ٩ بعدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْعَهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَاقْفُونِ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ
- ١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «أَخْلَاصٌ لِهَلْمُنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ.»
- وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ
- ١٢ قَائِلِينَ: «آمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِهَلْمُنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.»
- وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُخِ قَائِلًا لِي: «هُؤُلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»
- فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْلَمُ.» فَقَالَ لِي: «هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَضَوْا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ
- ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ.
- ١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ،
- ١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

## ٨

## الختم السابع والمبخرة الذهبية

- ١ وَلَمَّا فَتَحَ أَخْتَمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ.
- ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقْفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.
- ٣ وَجَاءَ مَلَكَ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَيْتُ بَحُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.
- ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَحُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ.
- ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَائِكَةُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُوحِ وَقَالَتْهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

## الأبواق السبعة

- ٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبُوقُوا.
- ٧ فَبُوقَ الْمَلَائِكَةُ الْأُولَى، فَحَدَّثَتْ بَرْدًا وَنَارًا مَخْلُوطَانِ بَدَمٍ، وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.
- ٨ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ الَّتِي إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا.
- ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأُهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
- ١٠ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقَدِّمٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى نِيَابِعِ الْمِيَاهِ.

١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يَدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». «فَصَارَتْ ثَلَاثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينَ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً.

١٢ ثُمَّ بَوَقَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ، فَضْرَبَ ثَلَاثَ الشَّمْسِ وَثَلَاثَ الْقَمَرِ وَثَلَاثَ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلِمَ ثَلَاثِينَ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثَلَاثَةَ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ.

١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَاكًا طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وَوَيْلٌ! وَوَيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَايِكَةِ الْمُرْمَعِينَ أَنْ يَبُوقُوا.»!

## ٩

١ ثُمَّ بَوَقَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الأَهْوِيَّةِ.  
٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الأَهْوِيَّةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ أتونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالأَجْوُ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ.  
٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَابِرِ الأَرْضِ سُلْطَانًا.  
٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا الأَنْسَاءُ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتمُ اللهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ.

٥ وَأُعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا.  
٦ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ سَيَطُبُّ النَّاسُ المَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ المَوْتَ مِنْهُمْ.  
٧ وَشَكْلُ الجَرَادِ شَبهُ خَيْلٍ مِائَةِ لِجَرَبٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَنَّهَا كَاللَّيْلِ شَبهُ الأَذْيَانِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.  
٨ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأَسْوَدِ،  
٩ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ مَنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنَحِهَا كَصَوْتِ مَرْجَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ.  
١٠ وَلَهَا أذْنَابٌ شَبهُ العَقَابِرِ، وَكَانَتْ فِي أذْنَابِهَا حِمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.  
١١ وَلَهَا مَلَاكٌ الأَهْوِيَّةِ مَلَكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبْدُون»، وَهُوَ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمُ «أَبُولْيُون.»

□□ الأَوَّلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

١٣ ثُمَّ بَوَقَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَدْبِجِ الأَذْيَانِ الَّذِي أَمَامَ اللهِ،  
١٤ قَائِلًا لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ البُوقُ: «فَكِّ الأَرْبَعَةَ الْمَلَايِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ العَظِيمِ الفُرَاتِ.»  
□□ فَانْفَكَّتِ الأَرْبَعَةُ الْمَلَايِكَةُ المَعْدُونُونَ لِلسَّاعَةِ وَاليَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثَلَاثَ النَّاسِ.  
١٦ وَعَدَدُ جُيُوشِ الفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ.  
١٧ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَخْيَلَ فِي الرُّؤْيَا وَالجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ أَخْيَلِ كَرُؤُوسِ الأَسْوَدِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيَّةٌ.

١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثَلَاثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالكِبْرِيَّةِ أَخْرَاجَةً مِنْ أَفْوَاهِهَا،  
١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ أذْنَابَهَا شَبهُ الحَيَّاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرُ.



٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهِدِهِ الضَّرْبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْصُرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْشِي،  
٢١ وَلَا تَأْبُو عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِخْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سَرِقَتِهِمْ.

## ١٠

## الملاك والسفر الصغير

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُزَحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَي نَارٍ،  
٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ اليمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَاليسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،  
٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.  
٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتَمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ.»  
□ وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،  
٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدَ!

٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعُ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ.  
٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خُذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ.»  
□ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ.» فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ.»  
□□ فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا.  
١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَّبَعْنَا أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمَلُوكٍ كَثِيرِينَ.»

## ١١

## الشاهدان

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَاكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.  
٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقْسِمَ، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنِينَ وَارْبَعِينَ شَهْرًا.  
٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدِي، فَيَنْبَأَنَّ الْفَا وَمَتْنِي وَسَتَيْنَ يَوْمًا، لِأَبْسِينَ مَسُوحًا.»  
□ هَذَانِ هُمَا الْزَيْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.  
٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بَدَّ أَنْهُ يَقْتُلُ.

٦ هَذَانُ لهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُطْمَرُ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُجَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلُّمَا أَرَادَا.

٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابِوِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.

٨ وَتَكُونُ جُثَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ رَبُّنَا أَيْضًا.

٩ وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّسُنِ وَالْأُمَّمِ جُثَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُثَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ فِي قُبُورٍ.

١٠ وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا.

١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَصْعَدَا إِلَى هَهُنَا.» فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا.

١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدِثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ آلَافٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

### البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ، فَحَدِثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

□□ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ،

١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ.

١٨ وَغَضِبْتَ الْأُمَّمَ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةَ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْحَائِثِينَ أَسْمَكَ، الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ.»

□□ وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدِثَتْ بَرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبُرْدٌ عَظِيمٌ.

## ١٢

### المرأة والتنين

١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبِلَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلِهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا،

٢ وَهِيَ حُبْلَى تَصْرُخُ مَتَمَخِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.

٣ وظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيَّاجَانٍ.  
٤ وَذَنَبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتِّينِينِ وَقَفَّ أَمَامَ الْمَرَاةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ  
وَلَدَهَا مَتَى وُلِدَتْ.

٥ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَأَخْطِطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ،

٦ وَالْمَرَاةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعُولُوهَا هُنَاكَ الْفَأْمِثِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

٧ وَوَحَدَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التِّينِينَ، وَحَارَبَ التِّينِينَ وَمَلَائِكَتُهُ

٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يَوْجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ.

٩ فَطَرَحَ التِّينِينَ الْعَظِيمِ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ،  
وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

١٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صَارَ خَلَاصٌ لِهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ  
طَرِحَ الْمُشْتَكِيَّ عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.

١١ وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ أَنْخُرُوفٍ وَبِكَلْبَةٍ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

١٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَيَلُّ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ  
وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا.»

١٣ وَمَا رَأَى التِّينِينَ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَضْطَهَدَ الْمَرَاةَ الَّتِي وُلِدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ،

١٤ فَأَعْطَيْتِ الْمَرَاةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانِينَ وَنِصْفَ  
زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.

١٥ فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فِهَا وَرَاءَ الْمَرَاةِ مَاءً كَثِيرًا لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ.

١٦ فَأَعَانَتِ الْأَرْضُ الْمَرَاةَ، وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمُهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التِّينِينَ مِنْ فَمِهِ.

١٧ فَغَضِبَ التِّينِينَ عَلَى الْمَرَاةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ.

### ١٣

#### الوحش الخارج من البحر

١ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ  
تِيَّاجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ.

٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبَهَ تَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دَبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التِّينِينَ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ  
وَسُلْطَانًا عَظِيمًا.

٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجَرَحَهُ الْمَمِيتُ قَدْ شَفِي. وَتَعَجَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ  
الْوَحْشِ،

٤ وَبَجَدُوا لِلتَّيْنِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَبَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحَارِبَهُ؟»

٥ وَأُعْطِيَ فَمَا يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمَ وَتَجَادِيفَ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْ وَارْبَعِينَ شَهْرًا.

٦ فَفَتَحَ لَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيَجْدِفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ.

٧ وَأُعْطِيَ أَنْ يَضَعُ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ.

٨ فَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي ذُحِجَ.

٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ!

١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبْيًا، فَإِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ وَإِيْمَانُهُمْ.

### الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالَعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهُ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَيْنِينَ،

١٢ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جُرْحُهُ الْمَمِيتُ،

١٣ وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قَدَامَ النَّاسِ،

١٤ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَاتِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ.

١٥ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.

١٦ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصِّغَارَ وَالْكَبَّارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تَضَعُ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدِهِمُ الْيَمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ،

١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.

١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسَبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

## ١٤

### الخروف وأتباعه

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقِفَتْ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونََ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَارْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ أَسْمَاءٌ مِنْ مَكْتُوبَاتٍ عَلَى جَبَاهِهِمْ.

٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ،

٣ وهم يترنمون كترنيمية جديدة أمام العرش وأمام الأربعة الحيوانات والشيوخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم الترنيمية إلا المئة والأربعة والأربعون ألفا الذين اشتروا من الأرض.  
 ٤ هؤلاء هم الذين لم ينتجسوا مع النساء لأنهم أطهار. هؤلاء هم الذين يتبعون الحروف حيثما ذهب. هؤلاء اشتروا من بين الناس باكورة لله وللخروف.  
 ٥ وفي أفواههم لم يوجد غش، لأنهم بلا عيب قدام عرش الله.

### الملائكة الثلاثة

٦ ثم رأيت ملاكاً آخر طاراً في وسط السماء معه بشارة أبدية، ليبشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب،  
 ٧ قائلاً بصوت عظيم: «خافوا الله وأعطوه مجداً، لأنه قد جاءت ساعة دينوته، وأجدوا لصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه.»  
 ٨ ثم تبعه ملاك آخر قائلاً: «سقطت! سقطت بابل المدينة العظيمة، لأنها سقت جميع الأمم من نحر غضب زناها.»  
 ٩ ثم تبعهما ملاك ثالث قائلاً بصوت عظيم: «إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده،

١٠ فهو أيضاً سيشرّب من نحر غضب الله، المصبوب صرفاً في كأس غضبه، ويعذب بناً وكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف.  
 ١١ ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين. ولا تكون راحة نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش ولصورته ولكل من يقبل سمة اسمه.»  
 □□ هنا صبر القديسين. هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع.  
 ١٣ وسمعت صوتاً من السماء قائلاً لي: «اكتب: طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن.» «نعم» يقول الروح: «لكي يستريحوا من آتاعهم، وأعمالهم تتبعهم.»

### حصاد الأرض

١٤ ثم نظرت وإذا سحابة بيضاء، وعلى السحابة جالس شبه ابن إنسان، له على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد.  
 ١٥ وخرج ملاك آخر من الهيكل، يصرخ بصوت عظيم إلى الجالس على السحابة: «أرسل منجلك وأحصد، لأنه قد جاءت الساعة للحصاد، إذ قد يبس حصيد الأرض.»  
 □□ فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض، فحصدت الأرض.  
 ١٧ ثم خرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، معه أيضاً منجل حاد.  
 ١٨ وخرج ملاك آخر من المذبح له سلطان على النار، وصرخ صراخاً عظيماً إلى الذي معه المنجل الحاد، قائلاً: «أرسل منجلك الحاد واقطف عناقيد كرم الأرض، لأن عنبها قد نضج.»

□□ فَأَتَى الْمَلَاكُ مِنْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَأَلْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضِبَ اللَّهُ الْعَظِيمَةَ.  
٢٠ وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، نَخَّرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَلِيلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسَمِئَةَ غَلْوَةٍ.

## ١٥

## سبعة ملائكة وسبع ضربات

١ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْآخِرَةُ، لِأَنَّ بِهَا أُكْلِيَ غَضِبَ اللَّهُ.  
٢ وَرَأَيْتُ كَبْحَرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَقَفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قَيْثَارَاتُ اللَّهِ،  
٣ وَهُمْ يَرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرِيقُكَ، يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ!  
٤ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيَمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ.»  
٥ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ،  
٦ وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبُونَ بِكَنْ نَفْيٍ وَبِهَيٍّ، وَمُتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ.  
٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.  
٨ وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَلِمَتِ سَبْعِ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

## ١٦

## سبعة جامات غضب الله

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِّلْسَبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَاسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.»  
□ قَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَامِلُ خَبِيثَةٌ وَرَدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.  
٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ.  
٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنْابِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا.  
٥ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا.  
٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ.»  
□ وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَدْحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ.»

- ٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ،
- ٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرْبَاتِ، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطَوْهُ مَجْدًا.
- ١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مَظْلِمَةً. وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَسْنِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ.
- ١١ وَجَدَفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَانْشَفَ مَائُهُ لِكَيْ يَعِدَّ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ.
- ١٣ وَرَأَيْتُ مِنْ فِيمَ التَّنِينِ، وَمِنْ فِيمَ الْوَحْشِ، وَمِنْ فِيمَ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةٍ شَبَهَ ضَفَادِعَ،
- ١٤ فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ صَانِعَةٌ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٥ «هَا أَنَا آتِي كَلِصًّا! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمِشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ.»
- جَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ.»
- ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!»
- فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدَثْ مِثْلَهَا مِنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمَقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا.
- ١٩ وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمَدُنُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ نَخْرٍ سَخَطَ غَضَبِهِ.
- ٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوْجَدْ.
- ٢١ وَبُرْدٌ عَظِيمٌ، نُحُوثِقِلُ وَزَنَةٌ، نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. جَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جَدًّا.

## ١٧

## المرأة الزانية والوحش

- ١ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَامَاتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ دِينُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،
- ٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَخْرِ زِنَاهَا.»
- فَضَيَّ بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.



٤ والمرأة كانت متسربلة بأرجوانٍ وقرمزٍ، ومتحليةً بذهبٍ وحجارةٍ كريمةٍ ولؤلؤٍ، ومعها كأسٌ من ذهبٍ في يدها مملوءةٌ رجاساتٍ ونجاساتٍ زناها،

٥ وعلى جبهتها اسمٌ مكتوبٌ: «سر. بابلُ العظيمةُ أمُّ الزوانيِ ورجاساتِ الأرض.»

٦ ورأيتُ المرأةَ سكرىً من دمِ القديسينِ ومن دمِ شهداءِ يسوع. فتعجبتُ لما رأيتها تعجباً عظيماً!

٧ ثمَّ قال لي الملاك: «لماذا تعجبت؟ أنا أقولُ لك سرُّ المرأةِ والوحشِ الحاملِ لها، الذي له السبعةُ الرؤوسُ والعشرةُ القرونُ:

٨ الوحشُ الذي رأيتُ، كانَ وليس الآنَ، وهو عتيدٌ أن يصعدَ من الهاويةِ ويمضي إلى الهلاك. وسيتعجبُ الساكنونَ على الأرضِ، الذينَ ليستَ أسماءُهُم مكتوبةً في سفرِ الحياةِ منذُ تأسيسِ العالمِ، حينما يرونَ الوحشَ أنه كانَ وليس الآنَ، مع أنه كائنٌ.

٩ هنا الذهنُ الذي له حكمةٌ! السبعةُ الرؤوسُ هي سبعةُ جبالٍ عليها المرأةُ جالسةٌ.

١٠ وسبعةُ ملوكٍ: خمسةٌ سقطوا، وواحدٌ موجودٌ، والآخرُ لم يأت بعد. ومتى أتى ينبغي أن يبقى قليلاً.

١١ والوحشُ الذي كانَ وليس الآنَ فهو ثامنٌ، وهو من السبعةِ، ويمضي إلى الهلاك.

١٢ والعشرةُ القرونُ التي رأيتُ هي عشرةُ ملوكٍ لم يأخذوا ملكاً بعد، لكنهم يأخذونَ سلطانَهُم كلوكٍ ساعةً واحدةً مع الوحشِ.

١٣ هؤلاءُ همُ رأي واحدٍ، ويعطونَ الوحشَ قدرتهم وسلطانَهُم.

١٤ هؤلاءُ سيحاربونَ الخروفَ، والخروفُ يغلبُهُم، لأنه ربُّ الأربابِ وملكُ الملوكِ، والذينَ معه مدعوونٌ ومختارونٌ ومؤمنونٌ.»

□□ ثمَّ قال لي: «المياهُ التي رأيتُ حيثُ الزانيةُ جالسةٌ، هي شعوبٌ وجموعٌ وأممٌ والسنةُ.

١٦ وأما العشرةُ القرونُ التي رأيتُ على الوحشِ فهؤلاءُ سيغضونَ الزانيةَ، وسيجعلونها خربةً وعريانةً، ويأكلونَ لحمها ويحرقونها بالنارِ.

١٧ لأنَّ اللهَ وضعَ في قلوبِهِم أن يصنعوا رأيه، وأن يصنعوا رأياً واحداً، ويعطوا الوحشَ ملكَهُم حتى تكلمَ أقوالُ الله.

١٨ والمرأةُ التي رأيتُ هي المدينةُ العظيمةُ التي لها ملكٌ على ملوكِ الأرض.»

## ١٨

### سقوط بابل

١ ثمَّ بعدَ هذا رأيتُ ملاكاً آخرَ نازلاً من السماءِ، له سلطانٌ عظيمٌ. واستنارتِ الأرضُ من بهائه.

٢ وصرخَ بشدةٍ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «سقطتُ! سقطتُ بابلُ العظيمةُ! وصارتُ مسكناً للشياطينِ، ومحرساً لكلِّ رُوحِ نجسٍ، ومحرساً لكلِّ طائرِ نجسٍ وممقوتٍ،

٣ لأنه من نخرِ غضبِ زناها قد شربَ جميعُ الأممِ، وملوكُ الأرضِ زنوا معها، وتجارتُ الأرضُ استغنوا من وفرةِ نعيمها.»

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِيَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِهَا.

٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَرَ اللَّهُ آثَامَهَا.

٦ جَاذُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَاذْتُكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا، أَمْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا.

٧ بِقَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ، بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطَوْهَا عَذَابًا وَحُزْنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حُزْنَ.

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرْبَاتُهَا: مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَاهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

٩ «وَسَيَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا،

١٠ وَأَقْفِينِ مَنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِينُوتُكَ.

١١ وَيَبْكِي تِجَارُ الْأَرْضِ وَيَبُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدَ،

١٢ بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ، وَكُلِّ عَوْدٍ ثِينِيٍّ، وَكُلِّ إِنَاءٍ

مِنَ الْعَاجِ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْخَشَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ،

١٣ وَقِرْفَةٍ وَبُخُورًا وَطِيبًا وَلَبَانًا وَنَحْمًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحِنطَةً، وَبِهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْجَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنَفُوسَ النَّاسِ.

١٤ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبِهِيٌّ، وَلَنْ تُجَدِّدِيهِ فِي مَا بَعْدَ.

١٥ تِجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبُوحُونَ،

١٦ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَتَسَرِّبِلَةُ بِيَزِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَالْمَتَحَلِّيَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلَوْلُؤٍ!

١٧ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنَى مِثْلِ هَذَا. وَكُلُّ رِبَانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَا حُونَ وَجَمِيعُ عَمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٨ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: آيَةُ مَدِينَةٍ مِثْلِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

١٩ وَالْقَوَا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى

جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!

٢٠ اِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ، وَالرُّسُلُ الْقَدِيدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دِينُوتِكُمْ.»

٢١ وَرَفَعَ مَلَائِكَةٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرَحَى عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سِتْرَمِي بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ،

وَلَنْ تُوْجَدَ فِي مَا بَعْدَ.

٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ وَالْمَغْنِينَ وَالْمَزْمَرِينَ وَالنَّانَحِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَكُلُّ صَانِعِ

صِنَاعَةٍ لَنْ يُوْجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ.

٢٣ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بِسِحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ.  
٢٤ وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعٍ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.»

## ١٩

## التسبيح في السماء

١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلِّلُويا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا،  
٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزَنَاهَا، وَأَتَقَمَّ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا.»

□ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»  
□ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلِّلُويا.»  
□ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، الْخَائِفِيهِ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ.»  
□ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»  
٧ لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَتْ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَاتٌ نَفْسَهَا.  
٨ وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَزَا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ.»  
٩ وَقَالَ لِي: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ.»! وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةُ.»  
□ نَفَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

## الراكب على الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.  
١٢ وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.  
١٣ وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ.»  
□ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَسِينِ بَزَا أَيْضٍ وَنَقِيًّا.  
١٥ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ سَيْرَعَاهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ خَمْرِ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.  
١٦ وَلَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى نَحْيِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ.»  
١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَقَفَا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطَّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ:  
«هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ،

١٨ لِكِي تَأْكُلِي لُحُومَ مُلُوكٍ، وَلُحُومَ قُوَادٍ، وَلُحُومَ أَقْوِيَاءَ، وَلُحُومَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلُحُومَ الْكُلِّ: حَرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا.»

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ.  
٢٠ قَبِضُ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قُدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطَرِحَ الْإِثْنَانِ حَيَيْنَ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ بِالْكَبْرِيتِ.  
٢١ وَالْبَاقُونَ قَتِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَجَمِيعُ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

## ٢٠

## ملك المسيح

١ وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَوَايَةِ، وَسِلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.  
٢ قَبِضُ عَلَى الثَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ الْفِ سَنَةٍ،  
٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَوَايَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكِي لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَمَّ الْآلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحِلَّ زَمَانًا يُسِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا مُجْلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ الْآلْفَ سَنَةً.

٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْآلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى.  
٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ الْآلْفَ سَنَةً.

## دينونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْآلْفُ السَّنَةُ يُحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،  
٨ وَيُخْرِجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمَ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَصَعَدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.

١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَليلاً إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## دينونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوْجَدْ لهُمَا مَوْضِعٌ!

- ١٢ ورأيت الأموات صغارًا وكبارًا واقفين أمام الله، وانفتحت أسفار، وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة، ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم.
- ١٣ وسلم البحر الأموات الذين فيه، وسلم الموت والهاوية الأموات الذين فيهما. ودينوا كل واحد بحسب أعماله.
- ١٤ وطرح الموت والهاوية في بحيرة النار. هذا هو الموت الثاني.
- ١٥ وكل من لم يوجد مكتوبًا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار.

## ٢١

## السماء الجديدة والأرض الجديدة

- ١ ثم رأيت سماءً جديدةً وأرضًا جديدةً، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا، والبحر لا يوجد في ما بعد.
- ٢ وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلةً من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها.
- ٣ وسمعت صوتًا عظيمًا من السماء قائلًا: «هوذا مسكن الله مع الناس، وهو سيسكن معهم، وهم يكونون له شعبًا، والله نفسه يكون معهم إلهًا لهم.
- ٤ وسيسبح الله كل دمعًا من عيونهم، والموت لا يكون في ما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت.»
- وقال الجالس على العرش: «ها أنا أصنع كل شيء جديدًا.»! وقال لي: «اكتب: فإن هذه الأقوال صادقة وأمينة.»
- ثم قال لي: «قد تم! أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية. أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانًا.
- ٧ من يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلهًا وهو يكون لي ابنًا.
- ٨ وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبداء الأوثان وجميع الكذبة، فنصيدهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، الذي هو الموت الثاني.»

## أورشليم الجديدة

- ٩ ثم جاء إلي واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجمامات المملوءة من السبع الضربات الأخيرة، وتكلم معي قائلًا: «هلم فأريك العروس امرأة الخروف.»
- وذهب بي بالروح إلى جبل عظيم عال، وأراني المدينة العظيمة أورشليم المقدسة نازلةً من السماء من عند الله،

١١ لها مجد الله، ولمعانها شبه أكرم حجر كحجر يشب بلوري.

- ١٢ وكان لها سور عظيم وعال، وكان لها اثنا عشر بابًا، وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكًا، وأسماء مكتوبة هي أسماء أسباط بني إسرائيل اثني عشر.
- ١٣ من الشرق ثلاثة أبواب، ومن الشمال ثلاثة أبواب، ومن الجنوب ثلاثة أبواب، ومن الغرب ثلاثة أبواب.
- ١٤ وسور المدينة كان له اثنا عشر أساسًا، وعليها أسماء رسل الخروف اثني عشر.

- ١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصْبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.
- ١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرْبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصْبَةِ مَسَافَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عُلُوَّةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْأَرْتِفَاعُ مَتَسَاوِيَةٌ.
- ١٧ وَقَاسَ سُورَهَا: مِئَةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيِ الْمَلَكِ.
- ١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبَّهُ زَجَاجٍ نَقِيٍّ.
- ١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزِينَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبٌ. الثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقٌ. الثَّلَاثُ عَقِيقٌ أَيْضٌ. الرَّابِعُ زُمُرْدٌ ذَبَابِيٌّ.
- ٢٠ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرَجْدٌ. الثَّامِنُ زُمُرْدٌ سَلْقِيٌّ. التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرٌ. الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانْجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ.
- ٢١ وَالْإِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَتَا عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرُجَاجٍ شَفَافٍ.

- ٢٢ وَلَمْ أَرِ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا.
- ٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِضِيئِهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا.
- ٢٤ وَتَمَثَّى شُعُوبُ الْمُخْلِصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.
- ٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ.
- ٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.
- ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَسِيسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجِسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

## ٢٢

## نهر الحياة

- ١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ.
- ٢ فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشِفَاءِ الْأُمَمِ.
- ٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ.
- ٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَأَسْمَهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.
- ٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يَبِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.
- ٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيدِينَ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.»

المسيح آت سريعا

٧ «ها أنا آتي سريعاً. طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب.»

٨ وأنا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا. وحين سمعت ونظرت، خرت لأجد أمام رجلي الملاك الذي كان

يريني هذا.

٩ فقال لي: «انظر لا تفعل! لأني عبد معك ومع إخوتك الأنبياء، والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب. أجد

لله.»

□□ وقال لي: «لا تحتم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن الوقت قريب.»

١١ من يظلم فليظلم بعد. ومن هو نجس فليتنجس بعد. ومن هو بار فليتبرر بعد. ومن هو مقدس فليقدس

بعد.»

١٢ «وها أنا آتي سريعاً وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله.»

١٣ أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر.»

□□ طوبى للذين يصنعون وصاياه لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة،

١٥ لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبيد الأوثان، وكل من يحب ويصنع كذباً.

١٦ «أنا يسوع، أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكائس. أنا أصل وذرية داود. كوكب الصبح

المنير.»

١٧ والروح والعروس يقولان: «تعال.»! ومن يسمع فليقل: «تعال.»! ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ

ماء حياة مجاناً.

١٨ لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد على هذا، يزيد الله عليه الضربات

المكتوبة في هذا الكتاب.

١٩ وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة،

ومن المكتوب في هذا الكتاب.

٢٠ يقول الشاهد بهذا: «نعم! أنا آتي سريعاً.» آمين. تعال أيها الرب يسوع.

٢١ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.